
UNIVERSITY
OF
TORONTO
LIBRARY



THE NAḲĀ'IḌ

OF JARĪR AND AL-FARAZDAḲ.

THE NAKA'IḌ

OF JARIR AND AL-FARAZDAK

EDITED BY

ANTHONY ASHLEY BEVAN M. A.

FELLOW OF TRINITY COLLEGE, CAMBRIDGE,
LORD ALMONER'S READER IN ARABIC.

VOL. II.

LATE E. J. BRILL
PUBLISHERS AND PRINTERS
LEIDEN 1908–09.

PRINTED BY E. J. BRILL. LEIDEN.

THE NAḲĀ'IḌ

OF JARĪR AND AL-FARAZDAḲ.

THE NAKĀ'IḌ

OF JARIR AND AL-FARAZDAḲ

EDITED BY

ANTHONY ASHLEY BEVAN M. A.

FELLOW OF TRINITY COLLEGE, CAMBRIDGE,

LORD ALMONER'S READER IN ARABIC.

VOL. II.

PART I.

LATE E. J. BRILL

PUBLISHERS AND PRINTERS

LEIDEN 1908.

PRINTED BY E. J. BRILL. LEIDEN.

ADDITIONS AND CORRECTIONS

PROVISIONAL LIST.

Page	line	
99	8	seq. cf. Maidānī II 43^{9} seq.
129	4	seq. cf. Aghānī XXI 207^{16} seq.
187	17	cf. Z. D. M. G. LIV 461^{5}
192	4	cf. Mubarrad 347^{15}
262	1	*read* يَرْبُوعٍ
265	8	seq. cf. Z. D. M. G. LIV 449^{9} seq.
267		foot-notes, line 6 *read* N⁰. 16 v. 18
355	18	*read* وَمْ *instead of* وما
360	1	» الثَّائِرِينَ *instead of* الثَّائِرتنَ
»	12	» أَبِيهِ » » لبيه
362	17	» قل » » فل
373		foot-notes, line 4 *read* يُعَيِّبُونَهُ *instead of* يعنتونه (Schulthess)
381	5	seq. cf. Aghānī XIX 36^{13} seq., 50^{5} seq.
382	3	*read* الْمُتَجَرِّمِ (Nöldeke) — Boucher's MS has الْمُتَجَرِّمِ (sic)
»	11	seq. cf. Akhṭal 279^{1} seq.
389		foot-notes, line 15 *read* يُؤْوُونَا (Nöldeke)
»		» » 16 » نُبِّئَ and فَسُبُّونَا
391	14	العَوَاتِمِ, the reading of S, is supported by Mubarrad 128^{5} and Abū Zaid, *Nawādir* 36^{10} — but see Lisān XV 327^{20}
413	12	*read* قَطْنِى قَطْنِى (Nöldeke) — see Lisān IX 257^{16}, XVII 223^{20}
417	5	» عُثْمُانِ, and similarly in line 8
»	13	» خُنْقُسُماك (Nöldeke)
418	13	» قُمَيْرِ *instead of* عُمَيْرِ (Krenkow) — see Abū Zaid, *Nawādir* 118^{3} seq.

Page	line	
420	12	*read* إلى *instead of* لى
422	13	» الكَلْبُ
423	13	cf. Aghānī XIII 143^{27}
439	9	*read* وجِعْشَنٍ
443	5	» سَوْءٍ (O سُوءٍ)
449	10	» نَقَلوهُ
457	4	» أَبَنّ
469	9	» وأَكْلُبُ — see Z. D. M. G. XL 164 foot-note
470	14	see Ibn Hishām 450^{17} seq.
471	13	*read* أَنَّهُ *instead of* لأنَّهُ (Nöldeke)
472	13	» وأَسْرَعَ
473	16	» أَبْلِغْ » » أَبَلِّغْ, and similarly on p. 475^{3}
485		foot-notes, line 4 *read* 18 *instead of* 19
490	7	*read* والقَرْنُوَة
»	16	» اذ *instead of* اذا (Nöldeke)
493	2	see Akhṭal 285^{4}
504	8	*read* وصِرْمَةٍ *or* وصِرْمَةً (Nöldeke)
511	3	see Akhṭal 307^{6}
514	5	cf. Mufaḍḍalīyāt N⁰. 5 v. 3
520	3	seq. cf. Boucher 213^{15} seq.
521	10	*read* شَآمِيَةٌ or شَآمِيَةً
531	12	» جَوارِى
536	5	» عَدَدٌ (Nöldeke)
538	12	see Mubarrad 708^{2} seq.
543	13	*read* أَلْأَمُ (Nöldeke)
598	3	this far-fetched explanation becomes unnecessary if we read الرِّيبَة — compare الزِّنْيَة (De Goeje)
695	1	كَانَ is the reading of L, and should stand in the text.

فَأَصْبَحَ دونَهُ بَقَرُ التَّناحِى وَأَصْبَحَ حَوْلَكُمْ فِرَقُ البِهامِ

(L 141a) قال هذا الشِّعْرَ النَّابِغَةُ لأنّ بنى عَوْف اتَّهَموا رَجُلًا من بنى جَعْدَةَ يُدْعَى مُزاحِمًا وقالوا هو دَلّ بُسْرًا على غِرَّتنا ۞ فقال وَبْرُ بنُ أَوْس يحضّض بنى عَوْف على مُزاحِمٍ

يُقيمونَ يَرْعَوْنَ النَّجيلَ وأَنْتُمُ تَنَهَّسُ قَتْلاكُمْ كِلابُ مُزاحِمِ

---

5 cf. Aghānī IV 132[9]: O مُقِيمُونَ ترعونَ الجلىَّ, L تقيمون ترعون الحلى: Aghānī has مشرّين ترعون النجيل وقد غدت بأوصال قتلاكم كلاب مزاحم with the glosses المشرّ الذى قد بسط ثوبه فى الشمس والنجيل جنس من الحمض.

To the Binder:
Page v۱۸* is to be cancelled.

فقال معوية يا بُسْرُ لا إمْرةَ لك على قيس فسار بُسر حتّى أتى المدينة فقتل بها ابنَى عُبَيْد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب وفرّ اهل المدينة فدخلوا حَرّة بنى سُلَيم ثمّ سار حتّى أتى الطائف فقالت ثقيف ليس لك علينا سلطانٌ نحن أَوْسَطُ قيس فسار حتّى أتى هَمْدانَ وهم فى جَبلٍ لهم يقال له شِبام فتحصّنت منه همْدانُ ثمّ نادوه يا بُسْرُ نحن همدانُ وهذا شِبام فسار ولم يلتفت اليهم حتّى اذا اغترّوا ونزلوا الى قُراهم اغار عليهم فقتلهم وسبا نساءهم فهنّ اوّل نساء سُبِينَ فى الاسلام ثمّ انصرف فمرّ بحَىٍّ من بنى سعد نُزولًا بين ضُبْرَى بنى جَعْدَة بالفَلَج وبنو سعد يومئذ شيعةُ عليٍّ] فلمّا انتهى الى بلادِ بنى سعد سار بنو مُقاعس (وهم ضَريمة وعُبَيْد ورُبَيْع بنو الحارث وهو مُقاعِس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مَناة) وعليهم ثَعْلَبةُ بنُ قيس بن عاصم فتوسّطوا بلادَهم فجُمعوا لبُسْر فخشيهم أَنْ يُقْدِمَ O 183a عليهم وأَصابَ من بنى عَوْف غِرّةً فأَصاب فيهم فطَلَبه بنو بَهْدَلَةَ فقاتلوه فهزموه وأَصابوا من اصحابه رِجالًا [وطَرَدوه من بلادهم] ۞ ففى هذه الفِتْنَة يقول نابغةُ بنى جَعْدَة ابن كعب بن ربيعة بن عامر لَوْبَر بن أَوْس بن مَغْراء القُرَيْعىّ

لَعَمْرُ أَبيكَ يا وَبْرَ بنَ أَوْسٍ   لَقَدْ أَخْزَيْتَ قَوْمَكَ فى الكَلامِ

[مَتَى أَكَلَتْ لُحومَهُمُ كِلابى   أَكَلْتَ يَدَيْكَ من جَرَبٍ تِهامى]

أَتَتْرُكُ مَعْشَرًا قَتَلوا هُذَيْلًا   وتُوعِدُنى بِقَتْلَى مِنْ جُذامِ   — L

ولَمْ تَفْعَلْ كما فَعَلَ ٱبْنُ قَيْسٍ   وعِرْقُ الصِّدْقِ فى الأَقْوامِ نامِ

سَرَى بِمُقاعِسٍ وتَرَكْتَ عَوْفًا   ونِمْتَ ولَمْ يَنَمْ نَيْلَ التِّمامِ

---

2 عُبَيْد الله, see Mubarrad 721[4], Ṭabarī I 3452[4] seq. 8 O ضُرَيْم (see p. 114[11] note). 10 طَلَبَهُ, so O. 11 after عوف L adds الذين بالفلج. 12 words in brackets from L. 15 verse from L — cf. Aghānī IV 132[11]: L حرب. 16 O خُزَيْلًا.

مَعًا ومَنَعْناها مِنَ النّاسِ كُلِّهِمْ   تَراها الأَعادِى حَولَنا ما تُضيرُها
وأَدَّيْتُها مِنْ أَنْ تُضامَ بِذِمَّتى   مَحانيقَ لَمْ تُدْرَسْ رُكوبًا ظُهورُها
أَرَدْتُ بِها التَّقْوَى ومَجْدَ حَديثِها   إِذا عُصْبَةٌ سامَى قَبيلى فَخورُها
وإِنّى لَمِنْ قَوْمٍ إِذا عُدَّ سَعْيُهُمْ   أَبَى المُخْزِياتِ حَيُّها وقَبيرُها L 141a
صِغارُهُمُ لَمْ يَطْبَعوا وكِبارُهُمْ   أُصيبَتْ مَناياها عِفافًا صُدورُها
[وأَشْوَسَ سامٍ قَدْ عَلَوْتُ وعُصْبَةٍ   غِضابٍ حِناقٍ صَدَّ عَنّى نُحورُها
أَبا رَعْبَةَ الأَعْداءِ مِنّى جَراءَةٌ   وفَتْكى إِذا ما النَّفْسُ جَلَّ ضَميرُها
ومِنْ رَهْطِ كَنّازٍ تَوَقَّيْتُ ذِمَّتى   ولَمْ يُنْبِ سَيْفى نَبْحُها وهَريرُها
وأَبْوابِ مَلْكٍ قَدْ دَخَلْتُ وفارِسٍ   طَعَنْتُ إِذا ما الخَيْلُ شَدَّ مُغيرُها
فَفَرَّجْتُ أُولاها بِنَجْلاءَ ثَرَّةٍ   يُخيفُ الَّذى يَرْجو الحَيٰوةَ بَصيرُها

النَّجْلاءُ الواسعة والثَّرَّة الكثيرة خُروجِ الدَّمِ] ۝

قال وبُسْرٌ الذى ذَكَرَ بُسْرُ بنُ أَرْطاةَ احدُ بنى نِزار بن مَعيص بن عامر بن لُؤَىٍّ (O 182b) بَعَثَه مُعٰوِيَةُ بنُ ابى سُفْيٰنَ رضهما الى البادِيَة لِيَقْتُلَ مَنْ كان من شيعةِ عَلِىِّ بنِ ابى طالب رضه يومئذٍ [فقام مَعْنُ بنُ يَزيد بن الأَخْنَس السُّلَمىّ وزِيادُ بنُ الأَشْهَب بن وَرْد بن عمرو بن ربيعة بن جَعْدَةَ فقالا يٰأَميرَ المُؤمنين نَنْشُدُك اللهَ والرَّحِمَ أَنْ تَجْعَلَ لِبُسْرٍ على قَيس سلطانًا فيَقْتُلَها بمن قَتَلَتْ بنو سُلَيْم من بنى فِهْر وكِنانَةَ يومَ الفَتْح

1 حَوْلَنا, L عمدنا. 2 O تَدْرُسْ. 4 L وانى من قوم. 6 seq., passage in brackets from L: حِناق (apparently a plural of حَنِق or حَنيق), L حداف (?). 7 L وفتكى: جَلَّ, L حا (?). 8 L كنازٍ: L ينب (?), Ṭabarī يَثْنِ. 10 L تخيف (?): بَصيرُها, see Lisān V 134^7 seq. 12 seq. cf. Aghānī IV 131^{28} seq.: بُسْر, see p. 715^6: بن ارطاة, so O L (see Ṭabarī I 3450 note *d*). 13 بَعَثَه الخ, L فانّ معويه عام خلافته بعثه الى ارض العرب. 14 seq., passage in brackets from L: يَزيد, L زيد.

كَأَنِّى إِذْ حَلَلْتُ بِهِ طَرِيدًا   حَلَلْتُ عَلَى الْمُمَنَّعِ مِنْ أَبَانِ

إِلَى بَيْتِ الْأَكَارِمِ مِنْ مَعَدٍّ   مَحَلًّا بَيْنَنَا لِمَنِ ٱبْتَغَانِى

فَخَلُّوا عَنْهُمُ يَا آلَ لَأْيٍ   فَلَيْسَ لَكُمْ بِسَعْيِهِمِ يَدَانِ

غَدَاةَ سَعَى لَهُمْ عَمْرُو بنُ ثَوْبٍ   وذو الـبُرْدَيْنِ نِعْمَ السَّاعِيَانِ

رجع الى شعر الفرزدق

٢٨ وَهُمْ لِرَسُولِ اللّٰهِ أَوْفَى مُجِيرِهِمْ   وَعَمُّوا بِفَضْلٍ يَوْمَ بُسْرٍ مُجَلَّلِ (L 140b) (S 128a) —L

[مُجَلَّل كما يقال نِعْمَةٌ مُجَلَّلَةٌ]

٢٩ هَجَوْتَ بَنِى عَوْفٍ وما فى هِجَائِهِمْ   رَوَاحٌ لِعَبْدٍ مِنْ كُلَيْبٍ مُغَرْبَلِ

٣٠ أَبَيْذَلَةَ الأَخْيَارَ تَهْجُو وَلَمْ يَزَلْ   لَهُمْ أَوَّلٌ يَعْلُو عَلَى كُلِّ أَوَّلِ (L 140b)

قال لمّا قُبِضَ رسول الله صلعم ارتدّت العرب عن الإِسْلام إِلّا القليلَ وأَبَوْا أَنْ يُؤَدُّوا الزَّكوةَ وقد كان رسول الله صلعم بعثَ رِجالًا من أَفْناء العرب على صَدَقاتِ عشائرِهم فلمّا قُبِضَ رسول الله صلّى الله عليه أَنْهَبَ بعضُهم ما فى يديه من الصَّدَقة وتَرَبَّصَ بعضُهم وكان اوّلَ مَنْ وَرَدَ المدينةَ بالصَّدَقة على ابى بَكْرٍ رضه عَدِىُّ بنُ حاتم ثمّ الزِّبْرِقانُ بنُ بَدْرٍ وكان ممّا قَوَّى اللّهُ عزّ وجلّ به الإِسْلامَ قال وكَبَّرَ اهلُ المدينة وفَرِحوا بوَفاءِ الزِّبْرِقانِ قال وجَهَّزَ ابو بَكْرٍ رضه خالدَ بنَ الوَليد رضه الى أَسَدٍ وغَطَفانَ وهم على بُزاخَةَ قد ارتدّوا مع طُلَيْحَةَ بنِ خُوَيْلِد الفَقْعَسىّ ۞ ففى ذلك يقول الزِّبْرِقان بن بَدْر

وَفَيْتُ بِأَذْوَادِ الرَّسُولِ وَقَدْ أَبَتْ   سُعَاةٌ فَلَمْ يَرْدُدْ بَعِيرًا مُجِيرُهَا

---

1 إِذْ, O اذا. 6 بُسْرٍ, see below (p. 716[12] seq.): S مُجَلَّلِ, and so also in the gloss. 8 رَوَاحٌ, S var. وَذَا. 9 L أَبَيْذَلَةَ: L S الأَخْيَرِ. 10 seq., in L these narratives immediately follow that on p. 713[15] seq. 12 L تدنت مما قوى الله به الاسلم (sic) وجبّر بنه L , وكان النح 13 وتربص بعض. 17 seq. cf. Ṭabari I 1964[2] seq.: أَبَتْ, L اتت. خالد بن الوليد النح

جُشَمَ بن هِلال بن رَبيعة النَّمَرى) أَبْرِزْ سَريرهُ وقد اجتمعت عنده وُفودُ العرب ثمّ دعا ببُرْدَتي ابنه مُحَرِّق (وهو عمرو بن هِنْد وأُمّه هِنْدُ بنتُ الحرث بن عمرو بن حُجر آكل المُرار قال وإنّما سُمّى مُحَرِّقا لانّه كان يُحَرِّق الرِّجالَ بالنّار فمن ثَمّ سُمّى مُحَرِّقًا) فقال لِيَقُمْ أَعَزُّ العرب قبيلةً وأَكثرُهم عَدَدًا فليأْخُذْ هذين البُرْدَيْن ۞ قال فقام عامر بن أُحَيْمِر ابن بَهْدَلَةَ فأخذهما فأتَّزر بواحد وارتدى بالآخر فقال له المُنْذِر بِمَ انت أَعَزُّ العرب وأَكثرُهم عَدَدًا فقال ايّها المَلِكُ العِزُّ والعَدَدُ من العرب في مَعَدٍّ ثمّ في نِزار ثمّ في مُضَرَ ثمّ في خِنْدِفَ ثمّ في تَميم ثمّ في سعد ثمّ في كعب ثمّ في عَوْف ثمّ في بَهْدَلَةَ فمَنْ أَنْكَرَ هذا من العرب فليُنافِرْني فسَكَتَ النّاسُ فقال المُنْذِر عند ذلك فهذه عَشيرَتُك كما تَزْعُمُ فكيف انت في اهلِ بيتك وبَدَنِك قال أَنا ابو عَشَرَةٍ وأَخو عَشَرَةٍ وعَمُّ عَشَرَةٍ وخالُ عَشَرَةٍ تُعينُني الأَصاغِرُ على الأَدابِرِ والأَدابِرُ على الأَصاغِرِ وأَمّا قولك كيف انتَ في بَدَنِك فشاهِدُ العِزِّ شاهِدِى ثمّ وضع قَدَمَه على الارض فقال مَنْ أَزالَها من الارض فلَهُ مائةٌ من الابل فلم يَقُمْ اليه احد من النّاس وذهب بالبُرْدَيْن فسُمّى ذا البُرْدَيْن ۞ قال الزِّبْرِقان بن بَدْر — L

وبُرْدا ٱبْنِ ماءِ المُزْنِ عَمّى ٱكْتَساهُما   بِعِزِّ مَعَدٍّ حينَ عُدَّتْ مَحاصِلُهْ
رَآهُ كِرامُ النّاسِ أَوْلاهُمُ بِهِ   ولَمْ يَجِدوا في عِزِّهِمْ مَنْ يُعادِلُهْ ۞

قال شَيْبانُ بنُ دِثار النَّمَرى يَمْدَحُ بنى بَهْدَلَةَ ويَخُصُّ الزِّبْرِقانَ بنَ بَدْر ويهجو بنى قُرَيْع ابن عوف ويَخُصُّ بنى لَأْيِ بنِ أَنْفِ النّاقة وهو جعفر بن قُرَيْع

مَنْ يَكُ سائِلًا عَنّى فإِنّى   أَنا النَّمَرِىُّ جارُ الزِّبْرِقانِ
طَريدُ عَشيرَةٍ وطَريدُ حَرْبٍ   بِما ٱجْتَرَمَتْ يَدى وجَنَى لِسانى
أَبيتُ اللَّيْلَ أَرْقُبُ كُلَّ نَجْمٍ   شَآمٍ قَرَّ في بَلَدٍ يَمانِ   O 182b

---

4 قبيلةً, L ليلةً (but see note on line 5): عامر, L عمرو (but see note on line 8).   5 O فاتزر: بِمَ الخ, L ما انت باعزّ العرب قبيلةً ولا اكثرهم عددا.   8 L عند ذلك لعامر هذه الخ.

[بضعة لحم من بنى عبشمس بن سعد من بنى زبيد وكان سببه رجل من بنى سعد فلما أقبل بهم نحر جزورا فقال من يأخذ هؤلاء ببضعة من لحم لخساستهم عنده ثم بهذا تسمّون]

٢٣ فإن هم أبوا أن يَقبلوه ولم تجد   نزارا له الا الّذى رُمت فافعلِ

٢٤ وإن تَهجُ آل الزِبرقان فإنّما   هَجَوت الطِوال الشُمّ من هضب يَذبلِ O 182a

٢٥ وقد يَنبحُ الكلبُ النجومَ ودونَها   فراسخُ تُنضى العينَ للمُتأمّلِ S 128a

يقول فما لا يضرّ النُّجومَ نُباحُ الكلب فكذلك لا يَضُرّنا قولك   وقوله تُنْضى العيْنَ يقول تُحسرُ الطّرفَ   قال ابو عبد الله ومن كلامِ العرب   قد يَنْبحُ الكَلْبُ القمرَ   يُضْرَبُ مَثلا للذى يتعرّض للشّريف بعَيْب او أَذًى

٢٦ فما تَمّ فى سَعد ولا آلِ مالك   غُلامٌ اذا ما قيلَ لم يَتَبَهدَلِ L 140b

ويروى فى عمرٍو ولا آلِ مالكٍ   قوله يَتَبَهْدَل يريد ينتسب الى بَهْدَلَة وهم آلُ الزِبْرِقانِ ابنِ بَدرٍ   وبَهْدَلَةُ بنُ عَوف بن كعب بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ

٢٧ لَئيم وَهَبَ النُعمانُ بُرْدَ مُحَرِّقٍ   بِماجِدِ مَعَدٍّ والعَديدِ المُحَصَّلِ

ويروى الجَبّارُ بَدَلَ النُّعْمان   [المُحَصَّل قد حُفِظَ عَدَدُه]

قال ابو عُثْمانَ قال ابو عُبيدَةَ   كان المُنْذِرُ بنُ ماء السَّماء (وأُمّه بنتُ عوف بن —S

---

1 seq., from L — S explains بَضْعَة as نُكّامٌ من بنى سعد : L زبيد . 2 L ثولاى ببضعه . 4 إلّا, S var. غَيْرِ : آلّذى, L آلّنى (sic). 6 وقَدْ, L فقدْ : L وَدُونَه : العَيْنَ, L الطَرفَ . 10 L وما تمّ فى الحَيَّين سَعْد ومالك (mentioned also in S): S غُلامٌ . 13 النُّعْمانُ, L الجَبّارُ (sic): L S بُرْدَى : بِماجِدِ, L لِعِزّ . 14 gloss in L الجبار يريد المنذر بن ما السما وهو امه وابوه امرى القيس (sic) وابنه محرق وهو عمرو ابن المنذر مضرط الحجارة . 15 seq. cf. Ḥamāsa 729[6] seq. — L places this narrative after v. 28.

١٢ وأَصْيَدَ ذى تاجٍ صَدَعنا جَبينَهُ ... بأَسيافِنا والنَّقْعُ لم يَتَزَيَّلِ (L 140a)

١٣ تَرَى خَرَزاتِ المُلْكِ فَوقَ جَبينِه ... صَؤُولٍ شَبا أَنيابِهِ لم يُفَلَّلِ

١٤ وما كانَ مِن آرِيِّ خَيلٍ أَمامَكُمْ ... ولا مُحْتَبِى عِندَ المُلوكِ مُبَجَّلِ

ويروى مُحْتَبٍ وهو أَجْوَدُ   مُبَجَّل مُعَظَّم

١٥ ولا أَتْبَعَتْكُمْ يَومَ شَغْبٍ فِلاؤُها ... ولا زُجِرَتْ فيكُمْ فِحالَتُها هَلِ

١٦ ولكِنْ أَعْفاءٌ عَلَى إِثْرِ عانَةٍ ... عَلَيْهِنَّ أَنْحاءُ السِّلاءِ المُعَدَّلِ (S 127b)

الأَعْفاءُ واحدها عِفْوٌ ذل وهو وَلَدُ الحمار   وأَنْحاءٌ جَمْعُ نِحْيٍ وهو زِقُّ السَّمْن   وعانَةٌ جَماعَةُ حَميرٍ

١٧ بَناتُ ابْنِ مَرْقومِ الذِّراعَيْنِ لم يَكُن ... لِيُذْعَرَ مِن صَوتِ اللِّجامِ المُصَلْصِلِ

١٨ أَرَى اللَّيْلَ يَجْلوهُ النَّهارُ ولا أَرَى ... عِظامَ المَخازِى عَنْ عَطِيَّةَ تَنْجَلِى (— L)

١٩ أَمِنْ جَزَعٍ أَنْ لم يَكُنْ مِثلَ غالِبٍ ... أَبوكَ الّذى يَمْشى بِرِبْقٍ مُوَصَّلِ (L 140a)

٢٠ ظَلِلْتَ تُصادِى عَنْ عَطِيَّةَ قائمًا ... لِتَضْرِبَ أَعْلَى رأسِهِ غَيرَ مُؤْتَلِ

قوله تُصادِى يقول تُدارِى وتُخاتِلُ وهي المُصاداةُ

٢١ لَكَ الوَيْلُ لا تَقْتُلْ عَطِيَّةَ إِنَّهُ ... أَبوكَ ولكِن غَيرَهُ فَتَبَدَّلِ

٢٢ وبادِلْ بِهِ مِنْ قَومِ بَضْعَةَ مِثْلَهُ ... أَبا شَرِّ ذى نَعْلَيْنِ أَوْ غَيرِ مُنْعَلِ

---

1 وأَصْيَدَ, L وأَبيضَ. 2 S صَؤُولٍ, L صَوُلٍ : L تُفَلَّلِ. 3 L آرِيّ : L S مُحْتَبِ : مُبَجَّلِ, L S مُرَجَّلِ. 5 L S تَبِعَتْكُم, var. اتبعتكم in S. 7 وهو زِقُّ الخ, L (sic) وهو اعظم اوعية السمن واصغرها العُكَه [read العُكَّةُ] ثم المسار ثم النحى والكعب (?) التصغير. 9 L بَنات : S لِيُذْعَرَ var. لِيُفْزَعَ : S المُصَلْصِلِ. 11 أَنْ, so S — O إِنْ, L ان. 12 عَنْ, S من. 15 see No. 67 v. 28*: قَوْمِ, L نَدّ (mentioned also in S): O L S غَيْرِ.

قوله نص زوائد يعنى هذا الجيش ذو زوائد جحفل كثير الاهل والتُّبّاع ويقال الجحْفل الكثير الخيل والسّلاح

٤ دَعَوا بآل سعد وادّعوا بآل وائل   وقد سُلّ من أعماده كلُّ مُنصُل

٥ قبيلين عند المُحصنات تحاولا   تحاولُ أعناقَ المصاعيبِ من عَلِ

— L

٦ عَصَوا بالسُّيوفِ المشرفيّة فيهم   عِيارى وألْقوا كلَّ جفن ومِحمَلِ

قوله عَصَوْا بالسُّيوفِ يقول اتّخذوا السُّيوفَ كالعِصِىّ

S 127a (L 139b)

٧ حَمَتْهن أسيافٌ حِدادٌ ظُباتُها   ومن آلِ سعد دعوةٌ لم تُبلَّلِ

قوله لَمْ تُبَلَّلِ يقول دَعوتُهم صِدْقٌ لم تُكذَّب

٨ دَعَون وما يَدْرِين منهم لأيِّهم   يَكُنَّ وما يُخْفِينَ ساقًا لِمُخْتَلِ

L 140a

٩ لعلّكَ من فى فاصعائكَ واحدٌ   أبا مِثلَ عَبدِ اللهِ أو مِثلَ نَهشَلِ

— L

١٠ وآلِ أبى سُودٍ وعَوفِ بنِ مالكٍ   اذا جاءَ يومٌ بأسُهُ غيرُ مُنجَلِ

قوله وآلِ أبى سُودٍ قال ابو سود وعوْفٌ من بنى طُهَيَّة [روى وعوْفِ بنِ مُلكٍ حيا الجارِ والضّيْفِ الغريبِ المُحوَّلِ]

١١ ومُتّخذٌ منّا أبا مِثْلَ غالبٍ   وكانَ أبى يأتى السِّماكَيْنِ من عَلِ

---

3 see p. 327[3]: L اعمادها (S var. اغمادها): مُنْصُلِ, L marg. ويروى منصَلِ. 4 L S قبيلانِ, var. قبيلَيْنِ in S: عِنْدَ, L دون. 5 عَصَوْا, so O S: S شَدّةً, شِدّةً لم تُبَلَّلِ L, دعوةٌ الخ: غمّمنَ L, حَمَتْهنّ 7. معا with ومَحْمَلِ. 8 L has يقال [read التّجبّن] التبليل الجبن with var. دعوةٌ لم تُبَلَّلِ. with لم تُبَلَّلِ [read وأجحم] واخكم وخام وضاف جميعا وكع [read وكَعَّ] تلل الرجل عن قرنه وكع واحجم — which presupposes the reading تُبَلَّلِ. 9 L تَدرُونَ: S ولا يُخْفِين var. ولا يخبنّ, L وما يخبأن. 10 مِن, so S — O L مَن: واجِدٌ, L ناتِجٌ, S ناجِ: أبٌ, L S أخا. 11 يوم, S يومًا. 14 منّا, S منكم.

٢٧ مَنِ المانِعونَ السّبىَ لا تَمْنَعونَهُ   وأَصْحابُ أَعلالِ الرَّئِيسِ المُكَبَّلِ

٢٨ وفى أَىِّ يَوْمٍ لَمْ تُسَلَّلْ سُيوفُنا   فنَعْلو بِها هامَ الجَبابِرِ مِن عَلِ

ويروى فيغلى بِها

S 126b ٢٨* [تَبَدَّلْ بِهِ فى رَهْطِ تِسْعَةَ مِثْلَهُ   أَبَا شَرِّ ذى نَعْلَيْنِ أَوْ غَيْرِ مُنعِلِ]

٢٩ فما لُمْتُ نَفْسى فى حَديثٍ وَلِيتُهُ   ولا لُمْتُ فيما قَدَّمَ النّاسُ أَوَّلى

٦٨

فأَجابه الفرزدق فقال

١ أَتَنْسَى بَنو سَعْدٍ جَدودَ الّتى بِها   خذَلْتُمْ بَنى سَعْدٍ عَلَى شَرِّ مَخْذَلِ

يعنى خِذْلانَ بنى يربوع بنى سعد حين أَدْرَكوا الحَوْفَزانَ ومَنْ معه من بَكْر بن وائل قال وكان الحَوْفَزان قد اغار على بنى رُبَيْع فأَغاثَتْهم بنو سعد قال ويومئذ حُفِزَ الحَوْفَزانُ فى استه بالرُّمْح واسمُه الحُرث بن شريك بن عمرو وعَمْرٌو هو الصُّلْب وهو لَقَبٌ لُقِبَ به

O 181b ٢ عَشِيَّةَ وَلَّيْتُم كَأَنَّ سُيوفَكُمْ   ذَآنِينُ فى أَعْناقِكُمْ لَمْ تُسَلَّلِ

الذَّآنين نَبْتَةٌ طويلةٌ ضعيفةٌ لها رَأْسٌ مُدَوَّرٌ

٣ وشَيْبانُ حَوْلَ الحَوْفَزانِ بِوائِلٍ   مُنِيخًا بِجَيْشٍ ذى زَوائِدَ جَحْفَلِ

---

1 الرَّئيسِ , S الأَسِيرِ . 2 S لم تُسَلَّ , L لا تُسل : S فنَفْلِى var. فنعْلُوا .
3 فيغلى , so O. 4 see N⁰. 68 v. 22 : فى , S supr. لا : S غَيْرَ .
5 ولا , S وما .

N⁰. **68**. Cf. Jarīr II 63[20] seq. : *order of verses in* L 1—3, 5, 8, 4, 7, 9, 12—17, 19—26, 30, 27, 28, omitting 6, 10, 11, 18, 29. 10 O الصلت (see p. 326[2]). 12 cf. Lisān XIII 360[13], XVII 30[25]. 13 L الذانين جمع ذونون وهو نبت فى اصول الارطى قدر عظم الذراع . 14 S وشيبانُ : S الحُوفزانِ : بِجَيْشٍ , L بِصَيف .

٢١ أَجِعْثِنُ قد لاقيتِ عمرانَ شاربا   على الحَبّةِ الخضراء ألبانَ إيَّلِ

يقول اذا شرب الحبّةَ الخضراء مع أَلبان الأُيَّل هيّجت غلمته

٢٢ فباتت تُنادى الشَّغْزَبِيّةَ بعد ما   دعت بِنتَ قَيْنِ الكيرِ لم يتوكّلِ

ويروى تُنادى الجوزبيّة ويروى الجوربيّة ويروى بنتُ قيْنٍ بات لم تتوكّل ويروى بات لم تتوكّل والشَّغْزَبيّة أَن تضع إِحدى رِجليها وترفع الأُخْرى

L. 139b   ٢٣ لعلّكَ ترجو يا ابنَ ناخِخ كيرِهِ   قُروما شَبا أَنيابِها لم يُفلَّلِ

قوله قُرومًا قال القَرْمُ الفحل من الابل الكريمُ على اهله الذى لم يمسسْهُ حبلٌ ولا حَمْلٌ ثم نُقِلَ الى الكريم السيّد والأَصْلُ فى الابل وهذا من الحُروف المنقولة تُنْقَلُ من موضعها الى غيرها وقد تفعل العرب ذلك كثيرًا وشَبا أَنيابها حَدُّ أَنيابها ولَمْ يُفَلَّلِ يريد لم تُفَلّ ولم تُكْسَرْ ومنه يقال المِرجَلُ ما يُفَلُّ منه شىءٌ اى لا يُؤْخَذُ منه شىء

(L 139a)   ٢٤ تَوَجَّعُ رَضْفَ الرُّكْبَتَيْنِ وتَشْتَكى   مَساحِجَ من رَضْراضَةٍ ذاتِ جَنْدَلِ

والرَّضْراضَة الارض الكثيرة الحصى

(L 139b)   ٢٥ أَتَعدِلُ يَرْبوعا وأَيّامَ خَيلِها   بأَيّامِ مَضْفونِينَ فى الحَرْبِ عُزَّلِ

الضَّفْنُ ضَرْبُ الاستِ بالرِّجل من خَلْفِ استه وهو قدم ويروى وَقْفينَ

٢٦ أَلا تَسأَلونَ المُرْدَفاتِ عَشيّةً   مَعَ القومِ لا يُخْبِأْنَ ساقا لِمُجْتَلِ

يعنى يوم المَرّوت يوم مَنَع بنو يربوع سبىَ بنى العَنْبَر وأَسَروا بُجَيْرَ بنَ عبد الله وقد مرّ حديث المرّوت

---

1 cf. Lisān XIII 37[15], XV 335[17]: S اجعثنُ.   3 S الشَّغْزَبيّة, L الجوربيّة: L adds (sic) احمد الرواية ,بنتُ قينٍ باتَ لم يتوكّل S ,بنتُ قينٍ باتَ لم تتوكّل L ويروى والجوربيّة (sic) بعد ما دعت باسم قينٍ باتَ and S ,الجورفيه جر وحوبا (?) لم يتحوّل.   7 seq., in O these remarks follow v. 24.   9 يُفَلَّل, O تفلل. 11 see N°. 62 v. 46.   13 مَضْفونين, L S وَقْفين.   15 S يَجْبَأْنَ.

١٣ فإنْ تَدّعوا لِلزُّبَيْرِ فإنّكمْ   بَنو بِنْتِ قَيْنٍ ذى عَلاةٍ ومِرْجَلِ

العَلاةُ سِنْدانُ القَيْنِ   ومِرْجَل قِدْر من حَديد فإنْ كانت من حِجارة فهى البُرْمة وقوله بِنْتِ قَيْنٍ يريد عُنَيْدَةَ بنت صعصعة

١۴ وما حافظَتْ يَوْمَ الزُّبَيْرِ مُجاشِعٌ   بَنو ثيلِ خَوّارٍ يُداوَى بحَرْمَلِ

[ثِيل ذَكَرُ الجَمَل]

١٥ ولَوْ باتَ فينا رَحْلُهُ قَدْ عَلِمْتُمْ   لَآبَ سَليمًا والضَّبابَةُ تَنْجَلى

ويروى لَآبَ جَميعًا   [اراد بالضَّبابَة رَهَجَ الغُبارِ] اى سيَظْهَرُ الامرُ ويَبْدو

١٦ فشُدّوا الحُبَى لِلْغَدْرِ إنّى مُشَمِّرٌ   اذا ما عَلا مَتْنَ المُفاضَةِ مِحْمَلى

المُفاضَة دِرْعٌ واسِعةٌ   وقوله مِحْمَلى يعنى مِحْمَل السَّيف

١٧ ولا تَطْلُبا يا آبْنَىْ قُفَيْرَةَ سابِقًا   يَدُقُّ جِماحًا كُلَّ فَأْسٍ ومِسْحَلِ

الفَأْسُ فَأْسُ اللِّجامِ المُنْتَصِبُ فى الفَم وهو اللِّسان   والمِسْحَلانِ الحَديدتانِ اللّتانِ اكْتَنَفَتا اللَّحْيَيْنِ فى أَطْرافِهما سَيْرُ العِذار   والشَّكيمة الحَديدة المعترضة فى وَسَطِها

١٨ كَما رامَ مِنّا القَيْنُ أَيّامَ ضَوْءَرٍ   فلاقَى جِماحًا مِنْ حِمامٍ مُعَجَّلِ

١٩ ضَغا القِرْدُ لَمّا مَسَّهُ الجَهْدُ وٱشْتَكَى   بَنو القَيْنِ مِنّا حَدَّ نابٍ وكَلْكَلِ O 181a

٢٠ أَتَمْدَحُ سَعْدًا بَعْدَ أَسْلابِ جارِكُمْ   وجَرِّ فَتاةٍ عُقْرُها لَمْ يُحَلَّلِ S 126a

قوله جارِكُمْ يعنى الزُّبَيْرِ وقاتِلُه ابنُ جُرْموز السَّعْدىّ

---

1 بِنْتِ , S آبْنَةِ .   6 ولَوْ , L فلو : سَليمًا , S جميدًا (sic), L جمعا .
7 words in brackets from L : رَهَجَ , L وهج .   13 S ضَوارٍ (sic): فلاقى الخ , فأَحْماهُ and فأَلْقَتْهُ فى حَرِّ من النّارِ مُشْعَلِ , S var. فأَحْماهُ فى حامٍ من النارِ مُشْعَلِ L فى حامى حِمَى شَرٍّ معقِلِ .   14 مِنّا , L S مِنّى .

٦ لها مثل لون الدرّ فى ليلة الدجى وريحَ الخُزامى فى دماث مُسَبَّلِ

[فى مُسْبِلِ] الدَّمث من الارض السهلة اللَّيِّنة قال وهو مشتق من قولهم هو دَمِثٌ من الرِّجال وذلك اذا كان سهْلا حسن الخُلُق والدَّمِث من الرِّجال مشتق من الدَّمْث وهو الرَّمل اللّيّن

٧ أَأَن سُبَّ قينٌ وابنُ قينٍ غضبتمُ أَبَيْدَل يا أَغناءَ سَعْدٍ لِبَيْدَلِ

قوله يا أَغناءَ سَعْدٍ لِبَيْدَل كما قال الله تعالى لِايلافِ قُريش اى تَعَجَّبُوا لايلاف قُرَيش

٨ أَعَيّاشُ قَدْ ذاقَ القُيونُ مَرارَتى وأَوْقَدْتُ نارى فَادْنُ دونَكَ فاصْطَلِ

فلما بَلَغَ هذا البيتُ عَيّاشا قال إنّى إذًا لَمَغْرورٌ

٩ سَأَذْكُرُ ما قال الحُطَيْئةُ جارُكُمْ وأُحْدِثُ وَسْما فَوْقَ وَسمِ المُخَبَّلِ

يريد المُخَبَّل الشّاعر واسمُه رَبيعَةُ واسمُ الحُطَيْئةِ جَرْوَلٌ وهما جميعًا هَجَوَا الزِّبْرِقَانَ ابنَ بَدْر

١٠ أَعَيّاشُ ما تُغنِى قُفَيْرَةُ بَعْدَ ما سَقَيْتُكَ سَمّا فى مَرارَةِ حَنْظَلِ

S 125b ١١ أَعَيّاشُ قَدْ آوَتْ قُفَيْرَةُ نَسلَها الى بَيتِ لُؤْمٍ ما لَهُ مِنْ مُحَوَّلِ

L 139a ١٢ تُذَيِّرُ أَبكارَ اللِّقاحِ ولَمْ تَكُن قُفَيرَةُ تَدْرِى ما جَناةُ القَرَنْفُلِ

قال الذِّئار بَعَرٌ رَطْبٌ يُجْعَلُ بين خِلْفِ النّاقة وبين خَيْطِ الصِّرار حتّى يَقِىَ الخِلْفَ قال والتَّذْئير الصِّرار ببعرةٍ وذلك اذا أَعْوَزَ الصِّرارُ

---

5 أَإِنْ, S أَنْ : أَغناءَ, S var. أَقْتاءَ. 6 cf. Ḳur'ān CVI 1. 8 cf. Lisān XVII 23[1]. 11 رَبيعَةُ, L ربيع بن ربيعه بن قتال الفرعى. 14 آوَتْ, S var. أَتَتْ. 16 seq., L has البكر التى وضعت اول بطن والتذبير ان يجعل على راس التوديه بعرة رطبه او روثه ثم تشد عليه بالصرار لئلا يعنت الخلف واسم البعره وما اشبهه الذبار يريد ابنا راعيةً وان ذلك فعلها والتوديه العود والصرار الخيط والذبار المعرّ (sic).

من نساء العرب بأربعة رجالٍ يَحِلُّ لها أَنْ تَضَعَ خِمارَها عندهم كأربعتى فمَرْمَتى لها أَبِى صَعْصَعَةُ وأَخِى غالِبٌ وخالى الأَقْرَعُ وزَوْجِى الزِّبْرِقانُ بنُ بَدْرٍ

L 138b ١ أَمِنْ عَهْدِ ذى عَهْدٍ تَفيضُ مَدامِعى   كَأَنَّ قَذَى العَيْنَيْنِ مِن حَبِّ فُلْفُلِ

ويروى دُموعُهُ وقوله أَمِنْ عَهْدِ ذى عَهْدٍ اى مكانٍ قد كنتَ عَهِدْتَهُ ثمّ احدثتَ به عهدًا تَفيضُ مَدامِعى وقوله مِنْ حَبِّ فُلْفُلِ اى كأنّ الذى وَقَعَ فى عينى من القَذَى حَبُّ فُلْفُلٍ فهو أَكْثَرُ لدَمْعِها

S 125a ٢ فإن يَرَ سَلْمَى الجِنُّ يَسْتَأْنِسوا بِها   وإن يَرَ سَلْمَى راهِبُ الطُّورِ يَنْزِلِ

٣ مِنَ البِيضِ لَمْ تَظْعَنْ بَعيدًا ولَمْ تَطَأْ   عَلَى الأَرْضِ إِلّا نِيرَ مِرْطٍ مُرَحَّلِ

قوله مُرَحَّل يعنى مُعْلَمًا يقول لم تَلْبَسْ إِلّا مِرْطًا وهو إِزار من خَزٍّ مُعْلَمٍ وقال بعضهم يكون المِرْطُ ايضًا من الصُّوفِ مُعْلَمًا وهو ايضًا المُرَحَّل والمُرَحَّل المنقوش على عَمَلِ الرِّحال

٤ اذا ما مَشَتْ لَمْ تَنْتَتِرْ وتَأَوَّدَتْ   كَما اتْأَدَ مِن خَيْلٍ وَجٍ غَيْرُ مُنْعَلِ

تَأَوَّدَتْ تَثَنَّتْ فى مِشْيَتِها من سِمَنِها ونَعيمِها كمَشْىِ هذا الذى يَمْشى وهو وَجٍ حَفٍ فهو يَمْشى ويَتَّقى على قَدَمَيْهِ لا يَطَأُ عليهما وَطْأً شديدًا

O 180b ٥ كَما مالَ فَضْلُ الجُلِّ عَنْ مَتْنِ عائِذٍ   أَطافَتْ بِمُهْرٍ فى رِباطِ مُطَوَّلِ

قوله عائِذ جماعُها عُوذٌ وهى التى معها وَلَدُها يقال للواحد عائِذٌ وعُوذٌ للجميع وقوله مُطَوَّل يريد هو مشدود بطِوَلٍ قال والطِّوَل الحَبْل

3 مَدامِعى , S دُموعُنا , L دُموعُهُ : L فِلْفِلِ .   4 كُنْتَ عَهِدْتَهُ , so O.
7 راهِبُ , L صاحِبُ (with a gloss صاحب الطور اراد الوعل العاقل فى اعلى الجبل) : الطُّورِ , O marg. الطَّوْدِ .   12 on تَنْتَتِرْ L has the following gloss الانتيار النزو (sic) فى المشى .   14 O وطيًا .

٤٢ وهُنَّ ردائى يلْتفتنَ اليكُمْ لأسْوئها خَلفَ الرِّحال نَعائِعُ

٤٣ بعيطٍ اذا مالَت بِهِنَّ خَميلةٌ مرى عبرات الشوق منها المدامعُ

قوله بعيط بريد يُعنى عيط وهى التى لم تَحْمِل بعد عَيْطٌ وبعيرٌ أعيَط ومرى حَلبَ

٤٤ تَخِقُّ الكُلَيبيّاتُ تحتَ رِحالِهم كما نَقَّ فى حَوض الصَّراةِ الضَّفادِعُ (L 105a)

الخَقيق صوتُ الفَرج والصَّراة الماء المتغيّر فى لونه وريحه وقوله تخِقّ الكُلَيبيّات تحتَ رِحالِهمْ هو النَّخير عند غِشيانِ الرَّجل ايّاهنّ يقول هنّ ينْخَرْن عند الغِشيان من الغُلْمة

٤٥ فجئنَ بِأولادِ النَّصارَى اليْكُمْ حَبالَى وفى أعْناقِهنَّ المَدارِعُ

٤٦ تَرَى لِلْكُلَيبيّاتِ وَسطَ بُيوتِهم وُجوهَ إماءٍ لم تَصُنْها البَراقِعُ

٤٧ كأنَّ كُلَيبًا حينَ تَشهَدُ مَحفِلًا حُلاقةُ إسْبٍ جَمَّعَتها الأَصابِعُ (L 104b)

الإسْب شَعَرُ العانة

٦٧

(L 138a) (S 124b) وقال جَريرٌ للفرزدق وآلِ الزِّبرقانِ بنِ بَدْرٍ البَهْدَليّينَ ويَخُصّ عيّاشًا وإخْوَتَه وأُمَّهم عُنَيْدةَ بنتَ صعصعة عَمَّةَ الفرزدق وكانت تُسَمّى ذاتَ الخِمار قال وهو لقولها مَنْ جاء

---

1 خَلْفَ, O supr. تحت. 5 رِجالِهْم, L بُطُونِهم : نَقّ, O marg. خق (so L). 9 cf. Lisān IX 483[14]: حَبالى, L لِباسًا : المَدارِعُ, Lisān المَراضِعُ. 10 بُيوتِهم, L رِحالِهم : وُجوهَ, so L — O وجوهُ.

N⁰. **67**. Cf. Jarīr II 62[10] seq.: *order of verses in* S 1—7, 9, 8, 10—22, 24, 23, 25—28, 28*, 29: *order in* L 1—7, 9, 8, 10—22, 24, 23, 26, 27, 25, 28, 29.

٣٣ هُمُ قارَعوكم عَنْ فُروجِ بَناتِكم ضُحًى بالعَوالى والعوالى شَوارِعُ

(L 105a) ٣٤ فَبِتْنَ بُطونًا لِلْعَضاريطِ بَعْدَ ما لَمَعْنَ بِأَيْدِيهِنَّ والنَّقْعُ ساطِعُ

العَضاريط التُّبّاع واحدهم عُضْروطٌ والنَّقْع الغُبار وهو من قوله تعالى فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا — L

٣٥ اذا اسْتَعْجَلَ العُضْروطُ حَلَّ فِراشَها تَوَسَّدَها قَدْ كَدَّحَتْها البَلاقِعُ

(L 105a) ٣٦ أَلَيْكُمْ فَلَمْ تَسْتَنْزِلوا مُرْدَفاتِكُمْ ولَمْ تَلْحَقوا اذْ جَرَّدَ السَّيْفَ لامِعُ

٣٧ يُحَصِّنُ عَنْهُنَّ الهُذَيْلُ فِراشَهُ وهُنَّ لِخُدّامِ الهُذَيْلِ بَراذِعُ

فِراشَه اى لا يجامعهنّ يَرْفَعُ نفسه عنهنّ ويَبْذُلُهنّ للخُدّام — L

٣٨ اذا حَرَّكوا أَعْجازَها صَوَّتَتْ لَهُمْ مُفَرَّكَةً أَعْجازُهُنَّ المَواقِعُ

المُواقَعة فى الجِماع يريد اصواتها وقوله المَواقِع من قولك جَمَلٌ مُوَقَّعٌ قال وذلك اذا كان به آثارُ دَبَرٍ لِكَثْرَةِ ما يُحْمَلُ عليه فيريد انّه قد فُعِلَ بهنّ مِرارًا كثيرةً قال الشاعر

وما مِنْكُمُ أَفْناءَ بَكْرِ بنِ وائِلٍ لِغارَتِنا إِلّا ذَلولٌ مُوَقَّعُ

(L 105a) ٣٩ بَكَيْنَ إِلَيْكُمْ والرِّماحُ كَأَنَّها مَعَ القَوْمِ أَشْطانُ الجَرورِ النَّوازِعُ

اراد منزوع لها قال والجَرور البعيدة القَعْرِ التى لا يُسْتَقَى عليها إِلّا بسانِيَةٍ — L

٤٠ دَعَتْ يالَ يَرْبوعٍ وقَدْ حالَ دونَها صُدورُ العَوالى والذُّكورُ القَواطِعُ

O 180a ٤١ فأَىَّ لَحاقٍ تَنْظُرونَ وقَدْ أَتَى عَلَى أُمُلِ الدَّهْنا النِّساءُ الرَّواضِعُ

ويروى المَراضِعُ الأَميل رَمْل يطول بلا عَرْضٍ كثيرٍ وقوله أُمُل واحدها أَميلٌ وهو الرَّمْل يَعْرِضُ ويستطيل مَسيرةَ أَيّامٍ والدَّهْنا الرِّمال الكثيرة

---

2 L يَبِتْنَ: "flashed with their hands", i. e. raised their hands in token of surrender. 3 cf. Ḳur'ān C 4. 5 تَلْحَقوا, L تعصوا. 12 cf. O 258b, Ṣiḥāḥ I 632[26], Lisān X 289[24] (which latter has بغارتنا). 16 O فَأَنَّى.

إرابُ موضع قال ابو عبيدة وكان من حديث الهُذَيْل وهو الهُذَيْل بن هُبَيْرة ابو حسّان التَغْلِبىّ أنّه اغار على بنى يربوع بإراب فقتل فيهم قتلا ذريعا وأصاب نعما كثيرا وسبى سبْيا كثيرا فيهنّ زَيْنبُ بنتُ حِمْيَرِىّ بن الحٰرث بن همّام بن رياح بن يربوع وهى يومئذ عَقيلَةُ نساء بنى يربوع والعَقيلةُ الكريمةُ على اهلها المُفضَّلة فيهم ۞ قال ابو O 179b عُبيدَةَ حدّثنى أقارُ بنْ لَقيطٍ العَدَوِىّ وهو ابو خَيْرةَ قال وكان الهُذَيل يُسمّى مُجَدِّعا وكان بنو تميم يُفَزِّعون به وِلْدانَهم وأسَرَ عتيبةَ وسبى كابَةَ بنتَ جَزْءِ بن سعد الرِّياحىّ ففداها ابوها جَزْءُ بنُ سعد وتمنّعَ بمُفاداةِ زَيْنَبَ بنتِ حِمْيَرِىّ فركب عُتَيْبَةُ بنُ الحٰرث فيها وفى أُسَرائهم حتّى فَدّاهم ثمّ بلَغَه انّهم يَمُنّون نِعْمَتَه عليهم وقوله يَمُنّون يَجْحَدون ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ وأنْشَدنى [ابنُ] سَليطٍ لعُتَيْبَةَ فى ذلك

أَبْلِغْ أَبا قُرّانَ حَيْثُ لَقِيتَهُ ... وبَلِّغْ خِداشًا إنْ نَأَى أَوْ تَجَنَّبا
جَلَبْنا الجِيادَ مِنْ وَبالٍ فأَدْرَكَتْ ... أَخاكُمْ بِنا فى القِدِّ والمَرْءُ قَعْنَبا
فَما رَدَّنا حَتّى حَلَلْنا وِثاقَهُ ... حَديدًا وقِدًّا فَوْقَ ساقَيْهِ مُجْلَبا
فقُلْنا لَهُ أَفْسِحْ بَعْضَ خُطُوكَ طالَ ما ... جَلَسْتَ وقَدْ رُمْتَ الخُطَى يا ابْنَ أَرْنَبا
وما كانَتِ العَشْراءُ تَرْجُو إيابَهُ ... ولا أُمُّهُ مِنْ طُولِ ما قَدْ تَعَتَّبا

اى لَزِمَ السِّجْنَ وقوله قَدْ تَعَتَّبا اراد لَزِمَ عَتَبَةَ البيت لا يَبْرَحُ قال وأبو قُرّانَ نُعَيْم ابن قَعْنَب وهو زَوْجُ زَيْنَبَ بنتِ حِمْيَرِىّ وَلَدَتْ له قُرّانَ بنَ نُعَيْم قال وخِداش الذى ذَكَرَ هو خِداشُ اخو نُعَيْم بن قَعْنَب بن أَرْنَبَ * * وهى بنتُ حَرْمَلةَ بنِ هَرْمِىّ * * وهى بنتُ جَزْءِ بنِ سعد

1 seq., *Battle of Irāb* cf. p. 473[7] seq. — the corresponding narrative in L stands after v. 37 (see Appendix XII). 9 ابن inserted from conjecture (see p. 473[15]). 11 وَبَالٍ, O وبار (see p. 473[19]). 17 seq., lacuna in O — O marg. ينظر.

رُمَيْلَةَ يفخر على الفرزدق بقتليهما وبقتلِ بنى نَهْشَل خُلَيفَ بنَ عبد الله التُّمَيْرِىّ بذى نَجَبٍ

أَلَمْ تَسْأَلْ فتُخْبَرَ يا ٱبْنَ قَيْنٍ　　مَساعِيَنا لَدَى المَلِكِ الهُمامِ
ومَقْتَلَنا أَبا الهِرْماسِ عَمْرًا　　ومَسْقانا ٱبْنَ طَيْبَةَ بالسِّمامِ
ونَحْنُ عَشِيَّةَ التَّرْوِيحِ عَنْكُمْ　　رَدَدْنا حَدَّ ذى لَجَبٍ لُهامِ
ونازَلْنا المُلُوكَ ونازَلَتْنا　　عَلَى الرَّكَباتِ فى ضِيقِ المُقامِ
وغادَرْنا بِذى نَجَبٍ خُلَيْفًا　　عَلَيْهِ سَبائِبٌ مِثْلُ القِرامِ

قوله سَبائب هى طَرائِقُ الدَّمِ الواحدة سَبِيبَةٌ　والقِرام السِّتْر الرَّقيق الاحمر　ولَجَب أَصْواتٌ مختلطةٌ كثيرةٌ　وقوله لُهام يقول هذا الجيش يَلْتَهِمُ كُلَّ شىءٍ لكَثْرَتِه

٢٨ وكُلُّ فَطِيمٍ يَنْتَهِى لِفِطامِهِ　　وكُلُّ كُلَيْبِىٍّ وإِنْ شابَ راضِعُ

الفَطِيم القَطِيع من اللَّبَن والفَطْم القَطْع　كأنّه راضِعٌ للُؤْمِهِ

٢٩ تَزَيَّدَ يَرْبُوعٌ بِهِمْ فى عِدادِهِمْ　　كَما زِيدَ فى عَرْضِ الأَدِيمِ الأَكارِعُ
٣٠ اذا قِيلَ أَىُّ النّاسِ شَرٌّ قَبِيلَةً　　أَشارَتْ كُلَيْبٌ بالأَكُفِّ الأَصابِعُ

ويروى شَرُّ قَبِيلَةٍ　ويروى أَشَرَتْ يقول وكُلَيْبٌ قال النّاسُ هم شَرُّ النّاسِ وأَشَرَتْ أَشْبَرَتْ [رُفِعَ الأَصابِعُ بأَشارَتْ ورُفِعَ كُلَيْبٌ بمُضْمَرٍ كأنّه قال هذه كُلَيْبٌ]

٣١ ولَمْ تَمْنَعوا يومَ الهُذَيْلِ بَناتِكُمْ　　بَنِى الكَلْبِ والحامِى الحَقِيقَةَ مانِعُ L 105a
٣٢ غَداةَ أَتَتْ خَيْلُ الهُذَيْلِ وَراءَكُمْ　　وسُدَّتْ عَلَيْكُمْ من إِرابَ المَطالِعُ — L

---

4 L الهرموس: O orig. طبنة. 5 verse omitted in L. 6 L orig. الركمان, corrected by a later hand: ضِيق, O marg. ضنك. 7 verse omitted in L. 10 وإِنْ, L ولو. 11 O كاه راضع للومه. 12 L بِكم فى عِدّادها: L عُرض. 13 L شَرُّ قَبيلهٍ: كُلَيْبٌ, so O L. 15 words in brackets from L.

ويروى بعلو الفُحول ويروى كلّ قرمٍ وجدنا أصحّ وأقومَ قال والمُقْرَم الفحل الذى لم يُخْشَمْ ولم يُركَبْ هو كريم على اهله وذلك الأصل ثمّ نُقل الى أن قيل فى الانس مُقْرَمُ القومِ ومُقرَمُهم وسيّدُهم ويروى بعلو الفحل ويدفع كلمةٌ تقولها العرب تبخّرا كأنه تعذّر ويقال بدخ قال ابنُ الأعرابىّ * *

٢٤ هوَى الخَطَفى لمّا اختطفتُ دِماغَهُ   كما اختطفَ البازِى الخَشاشَ المُقارِعُ (O 179a (L 104b))

الخَشاش من الطير الذى لا يصيد شيئا وليس هو بسبعٍ من الطّير والمُقارِع نعتُ البازى

٢٥ أتَعدِلُ أحسابا لئاما أدِقّةً   بأحسابِنا انّى الى اللهِ راجعُ

ويروى أتعدِلُ أحسابٌ لِئامٌ أدِقّةٌ

٢٦ وكُنّا اذا الجبّارُ صعّرَ خدَّهُ   ضَرَبناهُ حتّى تَستَقيمَ الأخادِعُ

صَعّرَ خَدَّهُ يعنى أمالَه تكبُّرا وتعظُّما والصَّعَر المَيْل قال وهو من قوله تعالى ولا تُصَعِّرْ خَدَّك لِلنّاس يقول ولا تَلْوِ عنهم تَعظُّما وتَجَبُّرا قال والأخْدَعانِ عِرْقانِ فى صَفْحَتَىِ العُنُق يقول نَضْرِبُه حتّى تستقيم أخدعُه ويذهبَ صَعَرُه وكِبْرُه

٢٧ ونَحْنُ جَعَلْنا لابْنِ طَيْبَةَ حُكْمَهُ   مِنَ الرُّمْحِ اذ نَقْعُ السَّنابِكِ ساطِعُ (L 104b)

قوله لابنِ طَيْبَةَ [ابنُ طيبةَ] مَلِكٌ من ملوكِ غسّانَ قال أغارَ يومَ التَّرْويح فى غسّانَ وطوائفَ من اليَمَن على بنى نَهْشَل فهزموا جيشَه وقتلوه قتلَه أُبَىُّ بنُ حَمْرةَ [بن حَمْرةَ] ابن جابر بن قَطَن بن نهشل وقتلوا ابا البِرْماس الغَسّانىّ ۞ فقال الأشْهَب بن

4 lacuna in O. 8 see N⁰. 65 v. 51: لِئاما الخ, L كِرامٌ حَسْبُنا بأحسابكم. 10 see p. 693[1], Lisān XVII 249[16]: تَسْتَقيمَ, L تَستَقيمُ with the remark أحمد روى يستقيم وهى الرواية الصحيحة. 11 cf. Ḳur'ān XXXI 17. 13 O ويذهبُ. 14 حُكْمَهُ, L حَقَّهُ: ساطِعُ, L صادِعُ. 15 words in brackets supplied from conjecture. 16 words in brackets from L. 17 L البِرموس (sic) ابو.

١٥ اذا أَنْتَ يا ٱبْنَ ٱللَّلْبِ أَلْقَتْكَ نَهْشَلْ ... وَلَمْ تَكْ فى حِلْف فما أَنتَ صانِعْ

— L ١٦ أَلا تَسْأَلونَ النّاسَ عَنّا وعَنْكُمْ ... اذا عُظِّمَت عِندَ الأمورِ الصَّنائعْ

(L 104a) ١٧ تَعالَوْا نُعْدّوا يَعْلَمِ النّاسْ أَيُّنا ... لِصاحِبِهِ فى أَوّلِ الدَّهْرِ تابِعْ

١٨ وأَىُّ القَبيلَيْنِ الّذى فى بُيوتِهِم ... عِظامُ المَساعِى واللُّهَى والدَّسائعْ

قال اللُّهَى فى مَذْهَبِ جَمْعٍ والدَّسائِع العَطايا وأصل اللُّهْوَة من الطَّعام تُلَقِّمُها الرَّحا

١٩ وأَيْنَ تُقَضّى المالِكانِ أُمورَها ... بِحَقّ وأَيْنَ الخافِقاتُ اللَّوامِعْ

المالِكانِ يعنى مالِكَ بن زَيْد بن تَميم ومالِكَ بنَ حنظلة بن مالك بن زَيْد بن تَميم

٢٠ وأَيْنَ الوُجوهُ الواضِحاتُ عَشِيَّةً ... عَلَى البابِ والأَيْدى الطِّوالُ النَّوافِعْ

ويروى الواضِحاتُ ومِنْهُمُ الحُكومَةُ والأَيْدى قال بعث اللهُ تعالى محمّدًا صلّعم والأَقْرَعُ ابنُ حابِس حَكَمُ العرب فى كلّ مَوْسِمٍ وهو اوّلُ مَنْ حَرَّمَ القِمارَ وكانت العرب تَتَيَمَّنُ به ذَكَرَ ذلك الأَصْمَعِىُّ وأبو عُبَيْدَةَ

٢١ تَنَحَّ عَنِ البَطْحاءِ إِنَّ قَديمَها ... لَنا والجِبالُ الباذِخاتُ الفَوارِعْ

٢٢ أَخَذْنا بِآفاقِ السَّماءِ عَلَيْكُمْ ... لَنا قَمَراها والنُّجومُ الطَّوالِعْ

قوله لَنا قَمَراها اراد الشمس والقَمَر فغَلَّبَ المُذَكَّرَ مع حاجته الى إِقامة البيت وذلك كما قيل الأَبَوانِ لِلْأَبِ والأُمِّ

٢٣ لَنا مُقْرَمٌ يَعْلو القُرومَ هَديرُهُ ... بِذِخٍ كُلُّ فَحْلٍ دونَهُ مُتَواضِعْ

---

3 in O this verse stands after v. 18, but with the sign of inversion: النّاسْ, L الله. 4 القَبيلَيْنِ, L القَريقينِ. 5 L الدسعه لحفنه والدسيعه المكرمه: تُلَقِّمُها, i. e. "you put it into the mill". 6 cf. N⁰. 71 v. 35 Comm., Lisān XIX 342[12]: L الخافقات. 13 cf. Lisān XIX 342[13]. 16 القُرومَ, L الفحال: هَديرُهُ, so O — L هَديْرُهُ (for the construction, see p. 193[3]): L بِذِخٍ: فَحْلٍ, O marg. قرم (so L): دونَهُ, L عمدَهُ.

ذا والأقرع بن حابس اغار على اهل حجر وقد نسبنا حديثهما والوجا الحف والنّزائع من الابل والخيل التى نُزِعتْ من غاتنا الى غاتها فقد تُخُيِّرَتْ

٨ أُولٰئِكَ آبائى فجِئْنى بمثلهم   اذا جمعتنا يا جريرُ المجامعُ

٩ نمونى فأشرفتُ العلايةَ فوقكم   بُحورٌ ومنّا حامِلون ودافِعُ

والعلاية يقول أعلو وأقهر النّاس ويروى العلاة

١٠ بهمْ أعْتَلِى ما حمّلتنى مُجاشعٌ   وأصرعُ أقْرانى الّذين أُصارِعُ

١١ فيا عجبى حتّى كُلَيبٌ تسبُّنى   كأنّ أباها نَهشَلٌ أو مُجاشِعُ (L 1048)

١٢ أتفخر أن دقّت كُلَيبٌ بنهشلٍ   وما من كُلَيبٍ نهشلٌ والرّبائِعُ (O 178b L 1049)

[وذلك أنّ يربوعا كانت حُلَفاء فى بنى نَهْشَل فى الجاهليّة] قال الرّبائع رَبيعة الكُبرى ابن مالك بن زيدِ مَناة بن تميم وهم رَهْطُ عَلْقَمةَ بنِ عَبَدَةَ الشّاعِرِ وهى رَبيعةُ الجُوعِ وربيعةُ الوُسطى وهو ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زَيْد وهم رَهْطُ المُغيرةِ بنِ حَبْناء ورهطُ ابى بلالٍ مِرداسِ بنِ أُدَيّةَ وعُرْوةَ بنِ أُدَيّةَ وربيعةُ الصُّغْرى وهو ربيعة بن مالك ابن حنظلة وهم رَهْطُ حَنْتَفِ بنِ السّجْف وهو قاتلُ حُبَيْشِ بنِ دُلْجةَ القَيْنىّ وكان مَرْوانُ بَعَثَه الى اهل المدينة ليعمَلَ بهم ما عَمِلَ بهم مُسْلِمُ بنُ عُقْبةَ المُرّىّ قاتلُ اهلِ الحَرّةِ قال فكُلُّ واحدٍ منهم عمُّ صاحبِه

١٣ ولٰكِنّ عمّا عمّاىَ من آلِ مالكٍ   فأَقْعِ فقدْ سُدّتْ عليكَ المَطالِعُ

قوله فأَقْعِ يقول اقْعُدْ على استك كما يُقعى الكَلْبُ

١٤ فانّكَ الّا ما اعتصمْتَ بنهشلٍ   لَمستضعَفٌ يا ابنَ المراغةِ ضائعُ

---

2 O تَخَيَّرَتْ.   4 L نمانى : L العَلاةُ فقرا.   7 cf. N°. 51 v. 151*.
8 the verb دقّ is here used in the sense of قرع (see pp. 68[17], 300[9]).
9 words in brackets from L: الرّبائع الخ, cf. p. 186[4] seq.   18 ضائع, O marg. ضارع.

قلتُ أُعْطيك إِحدَى نَاقتَىَّ قال لا قلت أَزيدُك الأُخْرَى فنَظَرَ الى جملى الذى كان تحتى فقال لا إِلّا أَنْ تَزيدَنى جَمَلَك هذا فإنّى اراه حَسَنَ اللَّونِ شابَّ السِّنّ قلتُ هو لك والنّاقتانِ على أَنْ تُبَلِّغَنى عليه اهلى قال قد فعلتُ فَابْتَعْتُها منه بلَقوحَيْنِ وجَمَلٍ وأخذتُ عليه عَهْدَ الله وميثاقَه لَيُحْسِنَنّ بِرَّها وصِلَتَها ما عاشت حتّى تبينَ عنه او يُدْرِكَها الموتُ ۞ قال فلمّا بَرَزْتُ مِن عنده حَدَّثَتْنى نفسى فقلتُ إِنّ هذه لَمَكْرُمَةٌ ما سَبَقَنى إِليها احدٌ من العرب وقلتُ اللّهمّ إِنّ لك أَلّا أَسْمَعَ برَجُلٍ من العرب يريد أَنْ يَئِدَ ابنةً له إِلّا اشتريتُها منه بلَقوحَيْنِ وجَمَلٍ قال وبُعِثَ النّبىّ صلّعم وقد أَحْيَيْتُ مائةَ مَوْؤُودةٍ إِلّا اربعًا ولم يَشْرَكْنى فى ذلك احدٌ من العرب حتّى انزل اللّهُ عزّ وجلّ تحريمَ ذلك فى القُرْآن ولا تَقْتُلوا أَوْلادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وإِيّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كانَ خِطْأً كبيرًا ۞ قال اليَرْبوعىّ وحدّثنى ابو شَيْبَةَ القُرَشىّ ثمّ الزُّهْرىّ يَرْفَعُ الحديثَ الى صعصعة انّه أَحْيَى ثلثمائةِ مَوْؤُودةٍ إِلّا اربعًا

رجع الى شعر الفرزدق

(L 103b) ٦ ومِنّا غَداةَ الرَّوْعِ فِتْيانُ غارَةٍ اذا مَتَعَتْ تحتَ الزِّجاجِ الأَشاجِعُ

قوله مَتَعَتْ يريد ارتفعت بالسُّيوف بعد الطِّعان بالرِّماح قال والأَشاجع عَصَبُ ظاهِرِ الكَفّ

٧ ومِنّا الَّذى قادَ الجِيادَ عَلَى الوَجا لِنَجْرانَ حَتّى صَبَّحَتْها النَّزائِعُ

قال وإِنّما اراد عمرَو بنَ حُدَيْرِ بن المُجَبَّر والمُجَبَّر هو سَلْمَى بن جَنْدَل بن نَهْشَل

---

9 cf. Ḳur'ān XVII 33. 13 cf. Lisān X 206[22] (verse ascribed to Jarīr): L مَتَعَتْ : تَحْتَ, L بَعدَ. 14 this explanation presupposes the reading بَعْدَ — L has متّعت امتدّت من قولهم امنع (sic) الله بك اى شوى (sic) الله بك، احمد متعت اى امتدت بالسيوف بعد الى (sic) الرماح. 16 L صبّحتهُ. 17 gloss in L سَلْمَى : هذا الافرع بن حابس وعمرو بن عمرو وكلاهما غزا نجران وقد مر حديثه, O سالم (see p. 462[2]).

قتل مسعود بن عمرو العتكيّ وقد مرّ حديثه | وكان يقال له القمر   والأغرّ من الخيل المعروف لما يعرف الفرس بغرّته فى الخيل يقول فهو معروف فى الكرم والجود

٥ ومنّا الذى أحيى الوئيد وغالبٌ   وعمرٌو ومنّا حاجبٌ والأقارعُ

قال الذى أحيى الوئيد يعنى جدّه صعصعة بن ناجية بن عقال   وغالب ابوه   قال وعمرو بن عمرو بن عُدُس   قال والأقرع الأقرع وفراس ابنا حابس بن عقال ۞

— L. قال اليربوعيّ حدّثنى عقال بن شبّة بن عقال بن صعصعة انّه كان من حديث صعصعة واحيائه الوئيد قال   خرجتُ باغيًا لناقتين عُشراوين فرُفعت لى نارٌ فسرتُ نحوها وهممتُ بالنزول قال فجعلت النارُ تُضىء مرّةً وتخبو أُخرى فلم تزل تفعلُ ذلك حتّى قلتُ اللهمّ إنّ لك علىّ إن بلّغتنى هذه النار الليلة ألّا أجدَ اهلَها يوقدونها لكُربة يقدرُ أحدٌ من الناس أن يفرّجها إلّا فرّجتُها عنهم   فلم أسر إلّا قليلًا حتّى انتهيت فاذا صرمٌ من بنى أنمارِ بن هُجيم بن عمرو بن تميم واذا شيخٌ حادرٌ أشعرُ يوقدُها فى مُقدّم بيته والنساء قد اجتمعن الى امرأةٍ ماخضٍ قد حبستهم ثلاثَ ليال O 178a فسلّمتُ فقال لى الشيخ من انتَ   فقلتُ أنا صعصعة بن ناجية   قال مرحبًا بابنِ سيّدنا ففيمَ انتَ يا ابنَ اخى   فقلتُ فى بُغاء ناقتينِ لى عُشراوين عمىَ علىّ اثرُهما   قال قد وجدتَهما وقد أحيى اللهُ بهما اهلَ بيتٍ من قومك وقد نتجناهما وعطفنا إحداهما على الأُخرى وهما تانك فى أدنى الابل   قال قلتُ لِمَ توقدُ نارك منذ الليلة   قال أُوقدها لامرأةٍ ماخضٍ قد حبستنا منذ ثلاثِ ليالٍ   قال وتكلّم النساء فقُلْنَ قد جاء قد جاء الولد   قال الشيخ إن كان غلامًا فوالله ما ادرى ما أصنعُ به وإن كانت جاريةً فلا أسمعنّ صوتها أقتلنّها   فقلتُ يا هذا ذرها فإنّها ابنتُك ورزقُها على الله فقلتُ أنشدُك الله   قال إنّى أراك بها حفيًّا فاشترها منّى   فقلتُ فإنّى أشتريها منك   قال ما تعطينى

3 حاجبٌ , O marg. وغالبٌ .   6 seq. cf. Aghānī XIX 3[3] seq.

11 هجيم , so O — Aghānī الهجيم .   19 O اقتلنب , Aghānī انى اقتلها .

قال السّباق وادٍ بالدَّهْناء يعنى قَتْلَ مَزاد

٧٠ فما أَنْتُم بالقَومِ يومَ ٱفْتَدَيْتُمُ بِهِ عَنوةً والسَّمْهَرِىُّ شَوارِعُ

[افْتَدَيْتُمْ بمَزاد وَتَعْتُمُوه رَهينةً عند عَوْف فقَتَلَه]

٦٦

L 103b فأجابه الفَرَزْدَق فقال

١ مِنّا الّذى ٱخْتِيرَ الرِّجالَ سَماحَةً وخَيْرًا اذا هَبَّ الرِّياحُ الزَّعازِعُ

٢ ومِنّا الّذى أَعْطَى الرَّسولُ عَطِيَّةً أُسارَى تَميمٍ والعُيونُ دَوامِعُ — L

قال وذلك انّ الأَقْرَع بن حابس كَلَّم رسولَ الله صلّعم فى اصحاب الحُجُرات وهم بنو عمرو ابن جُنْدُب بن العَنْبَر بن عمرو بن تميم فرَدَّ سَبْيَهم وحَمَلَ الأَقرعُ الدّماء

٣ ومِنّا الّذى يُعْطِى المِائينَ ويَشْتَرِى الـغَوالِى ويَعْلو فَضْلُهُ مَنْ يُدافِعُ

(L 103b) ٤ ومِنّا خَطيبٌ لا يُعابُ وحامِلٌ أَغَرُّ اذا ٱلْتَفَّتْ عَلَيْهِ المَجامِعُ

قوله خَطيب يعنى شَبَّة بن عِقال بن صعصعة قال والحامل يعنى عبد الله بن حَكيم ابن نافذ من بنى حُوَىّ بن سُفْيَن بن مُجاشع [الّذى حَمَلَ الحَمالات يومَ المِرْبَد حين

---

2 افتديتم , so L — O ٱقْتَدَيْتُمْ . 3 from L.

N⁰. **66**. *Order of verses in* L 1, 7, 2, 4—6, 9, 8, 10, 12—15, 17—20, 22, 23, 21, 27, 26, 11, 30, 29, 24, 25, 28, 47, 31, 34, 36, 39, 44—46, 37, omitting 3, 16, 32, 33, 35, 38, 40—43. 5 cf. Khizānat III 669[17] seq. (verses 1, 7, 2—5, 8, 10, 11, 21, 22, 25, 28—30 cited), Lisān V 349[22]: L الرجالُ: here L adds يعنى عالباء فى مباحبه (?) اللمسس وقد مر حديثه. 7 الحُجُرات, see Ḳur'ān XLIX 4. 9 O العوالى. 11 خَطيب , O الخطيب — gloss in L فى الخطيب عطارد بن حاجب بن زراره حين وفد الى النبى عليه السلم وفد بنى تميم. 12 seq., words in brackets from L.

٦٢ وقد كادَ في يومِ الحَوارِيِّ جارُكم ... أحاديثَ صمّتْ من نثاها المسامعُ

٦٣ وبِتّم تعشّون الخَزيرَ كأنّكم ... مُطلَّقةٌ حينًا وحينًا تُراجَعُ

٦٤ يُقَبِّحُ جبريلٌ وجوهَ مُجاشعٍ ... وتَنعى الحَوارِيَّ النُّجومُ الطَّوالعُ

٦٥ اذا قيلَ أيُّ النّاسِ شرٌّ قبيلةً ... وأعظمُ عارًا قيلَ تِلكَ مُجاشعُ

٦٦ بَني ضَمضَمِ السَّوءاتِ لَمّا أَدَدْكُم ... نُبَيهٌ أستَها سُدّتْ عَلَيهِ المَطالِعُ (L 102b)

قوله بَني ضَمْضَم وهم بنو مُجاشع قال ونُبَيْه رجُل كان يُعين الفرزدق على جرير (ويروى تَهجاءُ جرير)

٦٧ فأَصبحَ عوفٌ في السِّلاحِ وأَصبَحتْ ... تَفُشّ حُشاءاتِ الخَزيرِ مُجاشعُ

قوله فأَصبح عوفٌ يعني عَوْف بن القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارة قتل مِزادًا وقد مرّ حديثه فيما أَمْلَيْناه وقوله تَفُشّ يريد تُخرِجُ الجُشاء

٦٨ وما سَلِمَتْ منها حُوَيٌّ ولا نَجَتْ ... فُروجُ البَغايا ضَمْضَمٌ والصَّعاصِعُ (O 177b)

قوله حُوَيّ هو حُوَيّ بن سُفْيَن بن مُجاشع قال وضَمْضَم بن عقال والصَّعاصِع صَعْصَعة ابن ناجية وولده

٦٩ نَدِمتَ على يومِ السِّباقَيْنِ بعدَما ... وَهَبْتَ فلم يوجَد لِوَهْبِكَ راقعُ (L 101b)

---

1 L لقد: كَانَ, read كان؟ : نثاها, L تَنداها marg. ذكرها (sic) تنداها. 2 cf. Lisān VIII 223[16]: L فبتُّم تَفشُّون marg. تفشون تفرقونه: L يوما ويوما: O تُراجِعُ with معا (see Ahlwardt Nāb. N°. 17 v. 13). 4 cf. Mathal 492[14]. 5 عليه, L هذا نبيه غلام عوف بن القعقاع الذى قتل مزاد بن L, ونُبَيْه الخ 6 عَلماتَ. دنسين L, في السّلاح 8 الاشعس وقد مرّ حديثه (see p. 80[4]). 7 O تجا. بقول اصبح عوف بحس [read ماضيا] دنسنان لقتله مزاد (sic) واصبحتم with a gloss فما برئت [برئتْ read] منه حُوَيٌّ L 11. تحشون (sic) الخزير ليس عندكم نكير وما. 12 ضَمْضَم is explained by L as ضمضم بن مرّ بن سيدان (see p. 82[7]).

٥٧ وَنَحْنُ نَقَرْنا حاجِبًا مَجْدَ قَوْمِهِ   وما نالَ عَمْرٌو مَجْدَنا والأَقارِعُ

قوله نَقَرْنا غَلَبْنا   وقد كتبنا قصّةَ حاجِبٍ وعُتَيْبَةَ بنِ الحُرِث ومُخاطَرتِهما على بنى يربوع حين سارَ اليهم قابوس وحسّان ابنا المُنْذِر لِيَقَعوا بهم فكانت الدّائرة على قابوس وحسّان ومَنْ معهما قال وقَمَرَ عُتَيْبَةُ حاجِبًا مائةً من الابل كانا تَخاطَرا عليها   وقوله وما نالَ عَمْرٌو مَجْدَنا يعنى عمرَو بنَ عمرو بن زَيْد   والأَقارِع يعنى ابن حابس وأَخاه فِراسًا

٥٨ وَنَحْنُ صَدَعْنا هامَةَ ابْنِ مُحَرِّقٍ   فما رَقَأَتْ تِلْكَ العُيُونُ الدَّوامِعُ

قال ابو عبد الله يروى فلا رَقَأَتْ وقوله رَقَأَتْ يقول ما احْتَبَسَتْ يقال للرَّجُل اذا دَعَوْا عليه لا رَقَأَ دَمْعُك يقول لا زالَ دَمْعُك سائلًا بالمَصائب والفَجَعات فاذا دَعَوْا له قالوا ما له رَقَأَ دَمْعُه والمعنى فى ذلك يقول لا زالَ فَرِحًا مسرورًا فدَمْعُه راقئٌ يعنى مُحْتَبِس   قال وابْنُ مُحَرِّق قابوس بن المُنْذِر بن النُّعْمٰن الأَكْبَرِ قال أَسَرَه طارِقُ بنُ حَصَبَةَ بن أَزْنَم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع يومَ طِخْفَةَ وقد كتبنا حديثَه

L 103a ٥٩ وما باتَ قَوْمٌ ضامِنِينَ لَنا دَمًا   فَنُوفِيَنا إِلَّا دِماءٌ شَوافِعُ

قوله شَوافِعُ يقول لا يُوفِينا إِلَّا دَمانِ من غيرنا بدَمِ واحدٍ منّا

L 102a ٦٠ بِمُرْهَفَةٍ بِيضٍ اذا هِىَ جُرِّدَتْ   تَأَلَّقُ فيهِنَّ المَنايا اللَّوامِعُ

قوله بِمُرْهَفَةٍ يريد مُرَقَّقَةً بالمَسانِّ يريد هٰذه السُّيوف   وقوله اللَّوامِع يقول هٰذه السُّيوف لها بَريقٌ ولَمَعانٌ كالبَرْق

(L 103a) ٦١ لَقَدْ كانَ يا أَوْلادَ خَجاخَجَ فِيكُمُ   مُحَوَّلُ رَحْلٍ لِلزُّبَيْرِ ومانِعُ

---

1 O عَمْرٍو.   3 لِيقعوا, so O.   6 see N°. 70 v. 31: صَدَعْنا, L ضَرَبنا: فما, L فلا.   10 O الأَكْبَرُ.   12 cf. Lisān X 49[3].   14 تَأَلَّقُ, L تَرَقْرَقَ with a gloss ترقرق برق وماج كما يبرق الما فى السراب.   17 فيكُمُ, L عَنكم: L adds يروى جحاجح (sic) والحجاحجه لحمن [read الجُبْن] وقال العجاج حَتّى رَأَى رائيهمُ فَجَاجْحَجا — cf. ʿAjjāj N°. 5 v. 137, حين راى ارائم (sic) محاحجا.

وكُنّا إذا الجبّارُ صعّرَ خدَّهُ   علينا ضربْنا رأسَهُ فتقوّما

والحقيقة ما يلزمك حفظه   قال والنَّقْعُ الغُبار وهو من قول الله عزّ وجلّ فأثَرْنَ به نَقْعا

٥٣ وأوثَقُ عند المُردِفات عشيّةً   لَحاقًا اذا ما جَرَّدَ السّيفَ لامعُ

ويروى المُرْهَقات وهي المُرْدِفات المُعْجَلات عن الهرب   يقول لَحقْنَ عند الهرب والنّجاء وسيَجيء حديثه في موضعه

٥٤ وأمنعُ جيرانا وأحمدُ في القِرى   اذا اغبرّ في المَحْلِ النُّجومُ الطَّوالِعُ

٥٥ وسامٍ بِدَهْمٍ غيرِ مُنتقِضِ القُوى   رَئيسٍ سَلَبْنا بَزَّهُ وهْوَ دارِعُ

قوله وسامٍ يريد ورُبَّ سامٍ يعني مُرْتفعِ النَّظَر   وقوله بِدَهْمٍ يعني جَيْشٍ كثيرِ العَدَد يقال من ذلك أتانا فلانٌ في الدَّهْمِ وذلك اذا اتاهم في جَمْعٍ كثير لا يُحْصَى   غَيْرِ مُنْتَقِضٍ اى هو مُحْكَمُ الأمْرِ

٥٦ نَدَسْنا أبا مَنْدوسةَ القَيْنَ بالقَنا   ومارَ دَمٌ من جارِ بَيْبَةَ ناقِعُ (L 102a)

قوله نَدَسْنا يعني طَعَنّاه   ومارَ يعني جاء وذهب كما يقال ماجَ البَحْرُ وذلك اذا اضطربت امواجه فجاءت وذهبت   وناقِعٌ شافٍ مُرْوٍ   وابو مندوسة مُرّة بن سفين بن مجاشع قتلته بنو يربوع في يوم الكُلاب الاوّل وهو يومُ قَتْلِ شُرَحْبيل بنِ الحرث بن عمرو بن O 177a حُجْرٍ آكِلِ المُرار وقد كتبنا حديثه في غير هذا الموضع   قال وجارُ بَيْبَةَ هو الصِّمّة ابن الحرث الجُشَميّ قتله ثعلبةُ بنُ حَصَبةَ في جِوار الحرث بن بَيْبَةَ بن قُرْط بن سُفْين بن مُجاشع

---

1 see N⁰. 66 v. 26 and Mutalammis N⁰. 1 v. 7.   2 cf. Ḳur'ān C 4.   4 cf. p. 488[1].   11 O مُحَكَّم.   12 cf. p. 289[7], Lisān I 218[21], VII 38[15], VIII 114[20].   13 seq., L has ندسنا طعنّا ابا مندوسة المجاشعي كان في جيش قابوس وحسان يوم طخفة فقُتل — see p. 68[5].

القَوابِع صَوْت يقال من ذلك قَبَع الخِنْزير اذا صَوَّتَ والقُبوع صَوْتُ الخِنْزير ويروى سافَتْها

٤٦ مَباشيمُ عَنْ غِبِّ الخَزيرِ كَأَنَّما   تُصَوِّتُ فى أَعْفاجِهِنَّ الضَّفادِعُ

[المَباشيم من البَشَم والأَعْفاج والأَقْتاب واحدٌ وهو ما أَدَّى الحَدَثَ الى الدُّبُر]

٤٧ وقَدْ قَوَّسَتْ أُمُّ البَعيثِ وأُكْرِهَتْ   عَلَى الزِّفْرِ حَتَّى شَنَّجَتْها الأَخادِعُ

[يريد انّها قَوّست من الامتهان والخِدْمَة والزِّفْر القِرْبَة وغيرها اراد الجِماعَ]

٤٨ صَبورٌ عَلَى عَضِّ الهَوانِ اذا شَتَتْ   ومِغْليمُ صَيْفٍ تَبْتَغى مَنْ تُباضِعُ

(L 103a) ٤٩ لَقَدْ عَلِمَتْ غَيْرَ الفِياشِ مُجاشِعٌ   الَى مَنْ تَصيرُ الخافِقاتُ اللَّوامِعُ

الفِياش التَجَخْف وهو النَّفْخ وهو أَنْ يفخر الرَّجُل بما ليس عنده وهو شَرَفٌ من البَذْخ بالكَذِب

(L 101b) ٥٠ لَنا بانِيا مَجْدٍ فبانٍ لَنا العُلَى   وحامٍ اذا اَحْمَرَّ القَنا والأَشاجِعُ

قوله إذا اَحْمَرَّ القَنا والأَشاجِعُ يعنى من الطَّعْن قال والأَشاجِع العَصَب على اليَد يقول فقد احمرّ القنا والاشاجع من الطّعن بالدّم

(L 103a) ٥١ أَتَعْدِلُ أَحْسابًا كِراما حُماتُها   بِأَحْسابِكُمْ اِنّى الَى اللّٰهِ راجِعُ

(L 101b) ٥٢ لَقَوْمِىَ أَحْمَى فى الحَقيقَةِ مِنْكُمُ   وأَضْرَبُ لِلْجَبّارِ والنَّقْعُ ساطِعُ

ويروى لِلْحَقيقَةِ قوله للجَبّار يعنى رئيس القوم قال الشّاعر

---

1 glosses in L والقوابع اصل السوق السم [read الشَّمّ] وانما اراد هاهنا التقبيل والعفس [read الفَغْس] واحده قبع انفس. 3 cf. Mathal 492[11], Lisān III 149[24]. 4 and 6 from L. 7 تباضِعُ, so L — O يُباضِعُ. 8 L وقد : غَبْرَ, L نعدَ. 10 O البذح. 14 cf. Mathal 492[13] and see N⁰. 66 v. 25: كِرامًا الحِج, L لِيامًا ادقّةً بأَحْسابنا. 15 seq. cf. Lisān VI 264[8] seq. (vv. 52, 53 cited): L للحقيقهِ.

(L 102b) ٣٨ رأيتك إن لم يُغنك اللّهُ بالغنى   لَجأت ألى قيس وخدك ضارعْ

وروى رجعت قل وذلك انه كان لجأ الى الحجّاج   وضارع خاضع ذليل

٣٩ وما ذاك أن أعْطى الفرزدق بآسْنه   بأوّلِ ثغرٍ ضيّعتْه مُجاشعْ

— L ٤٠ ألا انّما مَجدُ الفرزْدق كيرُه   وذُخْر لهُ فى الجَنْبَتينِ فعافعْ

يريد حديد القيْن وأداته   قل والجنْبَة جِلْدُ بعير مثل الكنف يجْعل فيه القيْن آلته   وفعافع يعنى فعقعة * *

(L 102b) ٤١ يقول لِليلى قيْنُ صعصعة أشفعى   وفيما وراءِ الكيرِ للْقين شافعْ

[كان صعصعة وجد على غلامه القيْن فسأل مولاته أنْ تشْفع له لأنّ لا يضربه فرماها بهذا   وفيما وراء الكيرِ اراد فرْجه اراد انّه هو شافعٌ له]

O 176b ٤٢ لَعمْرى لقد كانت قُفيرة بيّنت   وشعْرة فى عينيك إذْ أنْتَ يافعْ

— L ٤٣ تبيّن فى عينيْك من حمْرة أستها   بروقٌ ومُصفرّ من اللّونِ فاقعْ

ويروى عُروقٌ ومُصْفرٌّ   والفاقع الشّديد الصُّفْرة وهو من قوله تعالى   صَفْراء فاقِعٌ لَونُها

(L 101a) ٤٤ اذا أسْفرتْ يوْمًا نساءُ مُجاشعٍ   بدتْ سوْءةٌ ممّا تُجنّ البراقعْ

٤٥ مَناخِرُ شانَتْها القُيونُ كأنّها   أُنوفُ خنازيرِ السّوادِ القَوابعْ

---

1 لَجَأْتَ, L رَجعتَ.   2 L has here قل هذا لان الفرزدق كان يمدح قطن ابن مدرك الكلابى بعد ما قد هجا قيسا وهو قول الفرزدق   اذا قطنٌ بلغتنيه ابن مُدرِكٍ   فلاقيتِ من طيرِ اليعاقيبِ أخيلا — cf. Hell N⁰. 312 v. 7, Lisān XIII 243[19].   3 i. e. "how is it that...?": on أعْطى, see p. 650[16].   5 after بعير O inserts يجعل.   6 lacuna in O.   8 seq., from L.   11 O عَيْنَيْك.   12 cf. Ḳur'ān II 64.   13 cf. Mathal 492[10]: L سَفَرَتْ with a gloss يقال سفرت المرأة تسفر سفورا اذا كشفت نقابها واسفرت اسفارا اذا حسن لونها واشرق.   14 شانَتْها, L سانتها.

٣١ رَأَتْ مالكٌ نَبْلَ الفَرَزْدَقِ قَصَّرَتْ   عَنِ المَجْدِ اذ لا يَأْتَلِى الغَلْوَ نازِعُ

قوله نَبْلَ الفَرَزْدَقِ قَصَّرَتْ يقول قَصَّرَ شِعْرُه فلم يَبْلُغْ ما يريد من مُطالَبَتِه ولسانُ الرَّجُل هو سَهْمُه ونَبْلُه وسِلاحُه الذى يُناضِل به ويَدْفَع به عن نفسه   والمَجْد الشَّرَف والكَرم والمَجْد كثرةُ فِعْلِ الخَيْر

(L 102b) ٣٢ تَعَرَّضَ حَتَّى أُنْبِتَتْ بَيْنَ خَطْمِهِ   وبَيْنَ مَخَطِّ الحاجِبَيْنِ القَوارِعُ

٣٣ أَرَى الشَّيْبَ فى وَجْهِ الفَرَزْدَقِ قَدْ عَلا   لَهازِمَ قِرْدٍ رَنَّحَتْهُ الصَّواقِعُ

قال ابو عبد الله لُغَةُ تميمٍ صَواقِعُ وغيرِهم صَواعِقُ   ويروى فى رَأْسِ الفَرَزْدَقِ   قوله رَنَّحَتْهُ يقول أَدارَتْ رأسَه حتّى سَقَطَ قال وهو مأخوذ من قولهم للشّارب إنّه لَمُرَنَّحٌ وقد تَرَنَّحَ فلانٌ من الشّراب وذلك اذا شَرِبَ فتمايل فى مَشْيِه

(L 101b) ٣٤ وأَنْتَ ابْنُ قَيْنٍ يا فَرَزْدَقُ فَازْدَهِرْ   بِكيرِكَ إِنَّ الكيرَ للقَيْنِ نافِعُ

قوله ازْدَهِرْ يقول احْتَفِظْ اسْتَمْسِكْ وهى كَلِمَةٌ نَبَطِيَّةٌ سَرَقَها من كلامِ النَّبَطِ لِحاجَتِه اليها يقول النَّبَطِىّ ازدهر اى استمسك

(L 102a ٣٥ فإنَّكَ إِنْ تَنْفُخْ بِكيرِكَ تَلْقَنا   نَعُدُّ القَنا والخَيْلَ يَوْمَ نُقارِعُ

[المُقارَعَةُ المُغاوَرَةُ] ويروى نُماصِعُ وروى غيرُه حينَ نُقارِعُ

٣٦ اذا مُدَّ غَلْوُ الجَرْيِ طاحَ ابْنُ قَرْتَنا   وجَدَّ التَّجارِى فالفَرَزْدَقُ ظالِعُ

(L 101b) ٣٧ وأَمَّا بَنو سَعْدٍ فَلَوْ قُلْتَ أَنْصِتوا   لِتَنْشُدَ فيهم حَرَّ أَنْفِكَ جادِعُ

---

1 cf. Mathal 492[12]: عَنِ المَجْدِ, L على الغَلْوِ.   5 خَطْمِه, L انفه.
6 cf. Lisān X 69[3]: وَجْهِ, L راس.   10 cf. Lisān V 422[5].   12 ازدهر unvocalised in O.   13 يَوْمَ, L حينَ.   14 words in brackets from L marg.: O نماصع.   15 طاحَ, L صاح: وجَدَّ, L لَوَجدَ.   16 L فامّا.

يعنى يمتنع أن يمسّ ويدنى ذلك وقوله يوم تفزع يعنى يوم تجالد وتضارب ونُقاتل

٢٥ لنا جبلٌ صعبٌ عليه مهابةٌ منيعُ الذُّرى فى الخِنْدِفيّين فارعُ (L 101b)

٢٦ وفى الحىّ يَرْبوعٍ اذا ما تشمّسوا وفى الهُنْدوانيّاتِ للضّيمِ مانعُ (L 103a)

٢٧ لنا فى بنى سَعد جبالٌ حَصينةٌ ومُنتَفَدٌ فى باحةِ العزِّ واسعُ (L 102a)

قوله مُنْتَفد يعنى متّسعا وقوله فى باحة العزّ يقال من ذلك باحةٌ وساحةٌ وعرْصةٌ كلّه بمعنًى واحدٍ وهى ساحةُ الدّار والموضع بلا بناء يكون فيه

٢٨ وتَبذَخ من سَعدٍ قُرومٌ بِمَفزَعٍ بِهِمْ عِندَ أبوابِ المُلوكِ نُدافِعُ (O 176a)

قوله وتبذَخُ من سَعدٍ قُرومٌ البَذْخ التّكلّف والتّجبُّر يقال من ذلك قد أَبذَخ فلانٌ اذا كان متعظّما متكلّفا قال والقَرْم فحْلُ الابل الكريمُ منها فاستُعير فصُيّرَ لعظيمِ القومِ وكريمِهِ ورئيسِهِ قال ابو عبد الله قُرومٌ بِمَفْرَعٍ غير معجمة

٢٩ لِسَعدٍ ذُرَى عاديّةٍ يُهْتَدَى بِها ودَرْءٌ عَلى مَنْ يَبتَغى الدَّرْءَ ضالِعُ (L 101b)

قوله ضالع يعنى مائلًا عليه ويقال من ذلك ضَلَعَ فلانٌ مع فلانٍ اذا كان ميلُه معه ونُصرَتُه له

٣٠ وانّ حِمى لَمْ يَحْمِهِ غَيرُ فَرْتَنا وغَيرُ ابْنِ ذى الكِيرَيْنِ خَزْيانُ ضائِعُ (L 102a)

قوله غَيْرُ فَرْتَنا يريد ابنَ أَمَةٍ يريد البَعيث قال وفَرْتَنا اسمٌ تُسَمّى به الاماء يُعْلِمه انّ أُمّه كانت أَمَةً

---

3 O الخَنْدَفيّين . 4 L يربوعٌ : مانعُ , L دافعُ . 5 L ومنتقَدٌ with a gloss المسعد (sic) المسعد . 8 O بمفزع with معا , L بمفرع . 12 L تبتدى : L طالعُ . 15 cf. Lisān XVIII 249[2].

١٨ فانّكَ قَينٌ وابنُ قَينَينِ فاصْطَبِرْ   لِذلكَ اِذْ سُدَّتْ عَلَيكَ المَطالِعُ

(L 103a) ١٩ ولَمّا رَأَيْتَ النّاسَ هَرَّتْ كِلابُهُمْ   تَشَيَّعْتَ اِذْ لَمْ يَحْمِ اِلّا المُشايِعُ

قال المُشايِعُ المُجْتَرِئُ المُقْدِمُ الذى لا يُبالِى مَنْ لَقِىَ   تَشَنَّعْتَ تنكَّرْتَ

٢٠ وجَهَّزْتُ فى الآفاقِ كُلَّ قَصِيدَةٍ   شَرُودٍ ورُودٍ كُلَّ رَكْبٍ تُنازِعُ

قوله شَرود يعنى تذهب فى الآفاق كما يَشْرُدُ البعيرُ النّادُّ على وَجْهِه   ورود يعنى تَرِدُ المِياهَ على كلّ قوم فى ناديهم ومَحَلّتِهم فتَمْلأُ كلَّ بَلَدٍ

٢١ يَجُزْنَ اِلى نَجْرانَ مَنْ كانَ دونَهُ   ويَظْهَرْنَ فى نَجْدٍ وهُنَّ صَوادِعُ

قوله وهُنَّ صَوادِعُ يقول يَشْقُقْنَ وسطَ الارض لا يَعْدِلْنَ يَمْنَةً ولا يَسْرَةً قال وهو مأخوذ من قول الرَّجُلِ للرَّجُلِ الذى يَسْبَحُ فى الماء مَرَّ يَشُقُّ الماءَ شَقًّا وذلك اذا مَرَّ مستقيمًا

وروى ابو عُبَيْدَةَ يَخُضْنَ اِلى

— L

٢٢ تَعَرَّضُ أَمْثالَ القَوافى كأنّها   نَجائِبُ تَعْلو مِرْبَدًا فتُطالِعُ

المِرْبَدُ مَحْبَسُ الابل الذى تُحْبَسُ فيه

(L 103a) ٢٣ أَجِئْتُمْ تَبْغُونَ العُرامَ فعِنْدَنا   عُرامٌ لِمَنْ يَبْغِى العَرامَةَ واسِعُ

قال العُرامُ الشَّرُّ والأَذَى انّه لَعَرِمٌ مأخوذ من العَرامة الكثيرِ الشَّرِّ

(L 102a) ٢٤ تَشَمَّسَ يَرْبوعٌ ورائى بالقَنا   وعادَتْنا الاعْداءُ يَومَ نُقارِعُ

تَشَمَّسُ يقول تأبى أَنْ أُضامَ وتَمْتَنِعُ أَنْ أُذَلَّ بمكروهٍ وكانّه مأخوذ من الفَرَسِ الشَّموسِ وهو

---

2 O تَشَيَّعْتَ and المُشايِعُ with معا — L تَشَنَّعْتَ and مُشايِعُ with a gloss التشيع (؟) اليمه والجد، أحمد التبعو. 4 قَصِيدَةٍ, L غريبة. 7 يَجُزْنَ, L يَخُضْنَ : ويَجْتَزْنَ, L ويَلْحَسْنَ [read ويَلْحَبْنَ] with a gloss اللحب شدة (؟) العدو والتأثير (؟) فى الارض. 10 O يحص. 13 L العَرامُ, عُرامٌ and العَرامَةَ. 15 يَومَ, L حِينَ.

يقول سُقيتِ ومحض برق يعنى ثَرِيتِ واسْتحققتِ للمطر

١١ فقُلْتُ لَها حِنّى رُوَيْدًا فانّنى ... الى أهْلِ نَجْدٍ من تِهامةَ نازِعُ

١٢ تَغَيَّضُ ذِفْراها بِجَونٍ كأنّهُ ... كُحَيْلٌ جرى فى مَنْفذِ اللّيتِ نابِعُ

ويروى تفيّضُ بالفاء اى تسيل وبالغين اى ذهب تُنْقصُهُ من موضعه وهما روايتان وقوله تفيّضُ ذفْراها يعنى تسيل ذفْراها قال والذِّفْرى ما خلْفَ الأُذُن من القفا وقوله بجونٍ يريد بعرَقٍ أسْوَد وقوله كُحَيْلٌ هو القَطِرانُ شبّه ما يسيل من ذِفراها بالقَطِران الرّدىّ لانّه أسْوَدُ يعنى يسيل من الذِّفْرى وقوله جرَى يعنى العرق قال ومَنْفَذُ اللّيت خلف أُذُنيها من قَفاها ونابع قاطِر قال ابو جعفر احمدُ بنُ عُبَيْد المُنْفُذُ هو الذِّفْرى

١٣ ألا حَيِّيا الأعرافَ من مَنبِتِ الغَضا ... وحَيْثُ حَبا حَوْلَ الصَّريفِ الأجارِعُ (L 101a)

ويروى الشَّريفِ الصَّريف فوق النِّباجِ بفرسَخَيْنِ وحَبا أشْرَفَ والأجارِعِ رِمال واحِدُها أجْرَعُ

١٤ سَلِمْتَ وجادَتْكَ الغُيوثُ الرّوابِعُ ... فانَّكَ وادٍ لِلأحِبّةِ جامِعُ O 175b

١٥ فلَمْ أرَ يا ابْنَ القَرْمِ كاليَوْمِ مَنْظَرًا ... تَجاوَزَهُ ذو حاجَةٍ وَهْوَ طائِعُ

١٦ أتَنْسَيْنَ ما نَسْرى لِحُبِّ لِقائِكُم ... وتَهْجيرَنا والبيدُ غُبْرٌ خَواشِعُ

١٧ بَنى القَيْنِ لاقَيْتُمْ شُجاعًا بِهَضْبَةٍ ... رَبِيبَ جِبالٍ تَتَّقيهِ الأشاجِعُ (L 101b)

قال الأشاجِع جمعُ أشْجِعةٍ وأشْجِعةٌ جمعُ شُجاعٍ والشُّجاع ضَرْبٌ من الحَيّات شديدُ الاقْدام

---

3 تَغَيَّضُ torn away in L, but there is a gloss بغيضه (sic) سيلانُه قليلا. 7 gloss in L والقنفذ الذفرى بعينها وانما سميت قنفذا لاجتماعها. 9 L الظَّريف. 10 L وهو جمع اجرع والاجارع مواضع لينة تعدّ. L من, فى : قليلا. 12 O سَلِمْتَ وجادَتْك. 13 L وهم. 14 نَسْرى, L اسرى. 15 O حبالٌ. ما ارتفع من الرمل فستوى وحبا اتصل بعضه ببعض

٦ سَمَتْ لَكَ مِنْهَا حاجَةٌ بَيْنَ تَهْمَدٍ وَمَذْعَى وأَعْنَاقُ المَطِيِّ خَوَاضِعُ

مَذْعَى ماءٌ لبنى جعفر بن كِلاب بِوَضَحِ الحِمَى قال ابو عبد الله ومَذْعَى بفَتْحِ الميم سَمَتْ ارتفعت وخَواضِعُ يقول المَطِيُّ واضِعَةٌ رُءُوسَها مادَّةٌ اعناقَها وذلك لاعتمادِ السَّيْرِ

٧ يَسُمْنَ كَما سامَ المَنِيحانِ أَقْدُحًا تَحاطُّنَ مِنْ شَيْبانَ سَمْحٌ مُخالِعُ

قوله يَسُمْنَ يريد فى سَيْرِهِنَّ قال والسَّوْم الاستقامة على سَنَنِ الطَّرِيق والمَنِيحانِ قِدْحانِ يَدْخُلان فى القِداحِ وذلك لِتَكْثُرَ بِهما القِداحُ فاذا خرج المَنِيحُ رُدَّ حتّى يخرج ما له نَصِيبٌ قال ومعنى سامَ عاهَنا قَصَدَ قال فشبّه انْضِمام الرَّكْبِ واجتِماعَهم باجتماعِ القِداحِ وانْضِمامِ بَعْضِها الى بعضٍ ومُخالِع يريد مُقامِرًا قال ابو عبد الله مُخالِع مُقامِرٌ بِخِلْعَتِه ولا يقال لكلّ مُقامِرٍ مُخالِعٌ حتّى يُقامِرَ بِخِلْعَتِه

٨ فَهَلّا اتَّقَيْتِ اللّهَ اذْ رُعْتِ مُحْرِمًا سَرَى ثُمَّ أَلْقَى رَحْلَهُ فَهْوَ هاجِعُ

٩ ومِنْ دونِهِ تِيهٌ كَأَنَّ شِخاصَها يَجُلْنَ بِأَمْثالٍ فَهُنَّ شَوافِعُ

قوله شِخاصَها يريد الذى يرتفع فيها من جَبَلٍ وأَكَمَةٍ وقوله يَجُلْنَ يريد يتحرّكن وقوله بِأَمْثالٍ يريد بمِثْلِهِنّ فهُنَّ شَوافِعُ يقول تَراهُنَّ اثنَتَيْنِ اثْنَيْنِ قال الشَّفْع الزَّوْجِ والوِتْر الفَرْد وذلك فِعْلُ السَّراب ليس ثَمَّ تَحَرُّكٌ وترى الشَّخصَ شخصين اى بينك وبينه تِيهٌ اى قِفارٌ مُضِلّةٌ

١٠ تَحِنُّ قَلوصى بَعْدَ هَدْءٍ وهاجَها وَمِيضٌ عَلَى ذاتِ السَّلاسِلِ لامِعُ

---

1 cf. Lisān X 210[21] : بَيْنَ , L نوم : وَمَذْعَى , so O with معا — L وَمَذْعَى .
6 L سومهنّ تعدّمهن فى السير الابل كما نتقدّم المنيحان القداحَ اذا حرجا فايزدن منها .
9 مُقامِرًا , O مقامر : O خِلْعَتِه (once). 11 L أَلا تتقين اللّهَ : L وهو .
12 L (sic) شَخاصها يَجُلْنَ .

٦٥

(L 100b) وقال جريرٌ للفرزدق والبعيث

١ ذَكَرْتَ وِصالَ البيضِ والشَّيبُ شائعٌ   ودارُ الصِّبا من عَهْدِهِنَّ بلاقعُ

قوله والشَّيْبُ شائعٌ يقول متفرّق في الرّأس ومنه قولهم قد شاع الحديثُ وذلك اذا تفرّق وانتشر   وقوله بلاقعُ يقول ودارُ الصّبا بلاقعُ منهنّ والبلاقع القفار من الارض المُسْتَوِيَة

٢ أَشَتَّ عِمادُ البينِ وٱختلفَ الهَوَى   لِيَقْطَعَ ما بين الفريقَيْنِ ماطِعُ

ويروى أَشَتَّتَ ديارُ الحَيِّ   قوله أَشَتَّ يريد تفرّق   وعِمادُ البَيْنِ يقول لمّا همّوا بالبَيْن قوّضوا أَبْنِيَتَهم

٣ لَعَلَّكَ يومًا أن يُساعِفَكَ الهَوَى   فيَجمعَ شَعْبَىْ طِيَّةٍ لكَ جامعُ

[المُسَعَفَة المُداناة]   الشَّعْب الحَيّ العظيم في المُرْتَبَع يعنى شَعْبَه وشَعب التى نأتْ عنه   يقول لعلّ الحَيَّيْن يجتمعان   والطِّيَّة المَذْهَب   .

O 175a L 101a ٤ أَخالِدَ ما مِنْ حاجَةٍ تَنْبَرِى لَنا   بِذِكْراكِ الّا ٱرْفَضَّ مِنّى المَدامعُ

قوله تَنْبَرِى لنا تعرِضُ لنا   وقوله ٱرْفَضَّ يعنى انقطع وتفرّق

(L 100b) ٥ وأَقْرَضْتُ لَيْلَى الوُدَّ ثُمَّتَ لَمْ تَرِدْ   لِتَجْزِىَ قَرْضِى والقُروضُ وَدائعُ

N⁰. **65**. *Order of verses in* L 1, 2, 5, 8, 9, 3, 6, 7, 10—12, 4, 13, 16, 14, 15, 44—48, 34, 17, 18, 37, 29, 69, 70, 52—55, 25, 50, 60, 57, 58, 56, 24, 28, 27, 30, 35, 36, 31—33, 38, 39, 42, 41, 66—68, 59, 64, 51, 49, 26, 23, 19—21, 65, 61—63, omitting 22, 40, 43.   6 L أشتت : ديار الحيّ see N⁰. 35 v. 15.   الفَرِيقَيْنِ , L القرينين .   9 L تُساعفك : L وتجمع (sic) : L نأت :   10 words in brackets from L.   14 لِتَجْزِىَ قَرْضِى , L لتقضى دينى .

وقد كان القُبَاعُ اراد هَدْمَ دارِ الفرزدقِ فى شىءٍ بَلَغَه ثمّ إنّه كُلِّمَ فيه وهَرَبَ الفرزدق وقال فى هَرَبِه

وقَبْلَكَ ما أَعْيَيْتُ كاسِرَ عَيْنِه زِيادًا فلمْ تَقْدِرْ عَلَىَّ حَبائِلُهْ

فآلَيْتُ لا آتيهِ تِسْعينَ حِجَّةً ولَوْ كُسِرَتْ عَيْنُ القُباعِ وكاهِلُهْ

قوله فآلَيْتُ يقول فحَلَفْتُ يقال آلَى فلانٌ وذلك اذا حَلَفَ ✿ قال وكان عَبّادُ بنُ الحُصَيْنِ ابو جَهْضَم الحَبَطِىُّ على أَحْداثِ البَصْرَةِ فأعان جريرًا على الفرزدق وهو الذى اعار جريرًا الدِّرْعَ والفَرَسَ لمّا وَقَفا يتهاجَيانِ فقال الفرزدق فى ذلك

أَفى قَمَلِىٍّ مِنْ كُلَيْبٍ هَجَوْتُهُ أَبو جَهْضَمٍ تَغْلى عَلَىَّ مَراجِلُهْ

(L 100a) ٩٢ وفى مُخْدَعٍ مِنْهُ النَّوارُ وشَرْبُهُ وفى مُخْدَعٍ أَكْيارُهُ ومَراجِلُهْ

٩٣ تَميلُ بِهِ شَرْبُ الحَوانيتِ رائحًا اذا حَرَّكَتْ أَوْتارَ صَنْجٍ أَنامِلُهْ

٩٤ ولَسْتَ بِذى دَرْءٍ ولا ذى أَرومَةٍ وما تُعْطَ مِنْ ضَيْمٍ فانّكَ قابِلُهْ — L

٩٥ جَزِعْتُمْ الى صَنّاجَةٍ هَرَوِيَّةٍ عَلَى حينِ لا يَلْقَى مَعَ الجِدِّ باطِلُهْ

٩٦ اذا صَقَلوا سَيْفًا ضَرَبْنا بِنَصْلِهِ وعادَ الَيْنا جَفْنُهُ وحَمائِلُهْ

يقول هم قُيونٌ فاذا صَقَلوا السُّيوفَ ضَرَبْنا بها وصارت جُفونُها الينا كما قال

تَصِفُ السُّيوفَ وغَيْرُكُمْ يَعْصَى بِها يا آبْنَ القُيونِ وذاكَ فِعْلُ الصَّيْقَلِ

---

3 seq. cf. N⁰. 63 vv. 46, 47. 4 O حَجَّةً. 8 cf. ibid. v. 42. 9 L فَفِى مُخدعٍ فيه : L وفى مَخْدَعٍ. 10 L يميلُ به شُربُ. 11 cf. Mathal 492²: L فلَستَ بذى عزٍ : O نعْط supr., L تُعطَ. 12 O حِينَ. 14 O جفونه. 15 cf. N⁰. 40 v. 51.

٨٦ أصعصعُ ما بالُ ادّعائِك عالمًا   وقد عرفتْ عيناى جُبيرَ قوابلُهْ

٨٧ أصعصعَ أينَ السيفُ عن متشمّسٍ   عيورٍ أرَبّتْ بالقُيونِ حلائلُهْ

قوله أرَبّت بالقُيونِ حلائله   أرَبّت يقول أقامت لزمته لا تبرحه   عن مُتشمّس يعنى اباه ناجيةَ بن عقال

٨٨ وتَزْعُمُ ليلى من جُبيرٍ بريئةً   وقد ضَبَلَتْ فى رِحْمِ ليلى ضواحِلُهْ

[احمد ضبلتْ اجتمعت قليلًا قليلًا والضّواحل ما اجتمع من الماء شيئًا بعد شىء]

٨٩ وزاوَلَ فيها القَيْنَ مَحْبوكَةَ القَفا   كما زاوَلَ الكُردوسَ فى القِدْرِ ناشِلُهْ

الكُردوس العَظْم الضَّخْم والكُرْدوس ايضًا الكَتيبة الضَّخْمة

٩٠ أحارِثُ خُذْ من شِئْتَ منّا ومنهُمُ   ودَعْنا نَقِسْ مَجْدًا تُعَدُّ فواضِلُهْ (L 100a)

الحٰرِث بن ابى رَبيعةَ المَخْزومىّ

٩١ فما فى كِتابِ اللّٰهِ تَهْديمُ دارِنا   بتَهْديمِ ماخورٍ خَبيثٍ مَداخِلُهْ O 174b — L

قوله فما فى كتابِ اللّٰه تَهْديمُ دارِنا   عنى الحٰرِثَ بنَ عبد الله المَخْزومىّ وهو القُباع وكان وَلِىَ البَصرةَ وكان مُتنسّكًا يُرْوى عنه الفِقْهُ   قال فلمّا تهاجى جَريرٌ والفرزدق فقدم جرير بالمِرْبَد وقدم الفرزدق فى المَقْبُرَة ارسل الحٰرِثُ الى الدّارَيْنِ اللّتَيْنِ كانا يَنْزِلانِهما فشَعَّثَ منهما نَيِّنْتَيْهما   فقال الفرزدق

أحارِثُ دارى مرّتَيْنِ هَدَمْتَها   وأنتَ ابنُ أُخْتٍ لا تُخافُ غوائلُهْ

---

5 L أَتَزْعُمُ : بَرِيئَةً , L عَفِيفَةً (sic). 6 gloss from L : in L احمد stands after اجتمعت. 7 see N°. 104 v. 94 : القَفا , L القَفى. 8 glosses in L المزاولة المعالجة والمراودة ، محبوكة اراد الذكر والكردوس العضو (sic). 9 cf. Mathal 491[27]. 11 L هَدْم ديارنا. 12 القُباع , see p. 607[7]. 16 cf. N°. 63 v. 43.

تمّ اليوم ورجعت القصيدة]

(O 174a) (L 99b) ٧٨ ولَمْ يَبْقَ فى سَيْفِ الفَرَزْدَقِ مَحْمَلٌ — وفى سَيْفِ ذَكْوانَ بنِ عَمْرٍو حَمائِلُهْ

قال ذَكْوانُ بن عمرو من بنى فُقَيْمِ بن جَرِيرِ بن دارمٍ قَتَلَ غالبَ بنَ صعصعة بن ناجية ابن عِقال أَبا الفرزدق

(L 98b) ٧٩ هُوَ القَيْنُ يُدْنِى الكِيرَ مِنْ صَدَا ٱسْتِهِ — وتَعْرِفُ مَسَّ الكَلْبَتَيْنِ أَنامِلُهْ

٨٠ ويَرْضَعُ مَنْ لاقَى وإِنْ يَلْقَ مُقْعَدًا — يَقُودُ بِأَعْمَى فالفَرَزْدَقُ سائِلُهْ

٨١ اذا وَضَعَ السِّرْبالَ قالَتْ مُجاشِعٌ — لَهُ مَنْكِبا حَوْضِ الحِمارِ وكاهِلُهْ

٨٢ وأَنْتَ ٱبْنُ يَنْخُوبِيَّةٍ مِنْ مُجاشِعٍ — تَخَضْخَضَ مِنْ ماءِ القُيُونِ مَفاصِلُهْ

(L 99a) ٨٣ عَلَى حَفَرِ السِّيدانِ لاقَيْتَ خِزْيَةً — ويَوْمَ الرَّحا لَمْ يَنْقَ ثَوْبَكَ غاسِلُهْ

L 99b [يَوْمُ السِّيدانِ يومُ جِعْثِنَ ويَوْمُ الرَّحا يومُ ظَمْياءَ فى بنى حِمّانَ]

٨٤ وقَدْ نَوَّخَتْها مِنْقَرٌ قَدْ عَلِمْتُمْ — بِمُعْتَلِجِ الدَّأْيَيْنِ شُعْرٍ كَلاكِلُهْ

يعنى رَجُلًا مُلَزَّزًا أَشْعَرَ ويروى الدَّأْياتِ

٨٥ يُفَرِّجُ عِمْرانُ بنُ مُرَّةَ كَيْنَها — ويَنْزُو نُزاءَ العَيْرِ أَعْلَقَ حابِلُهْ

قال عِمْرانُ بنُ مُرَّةَ من بنى مِنْقَرِ بن عُبَيْدٍ وهو الذى كَذَبَ عليه جَرِيرٌ ورَماه بجِعْثِنَ أُخْتِ الفرزدق وكان جَرِيرٌ يستغفر رَبَّه ممّا قال لها وما رَماها به من الكذب وكانت جِعْثِنُ إِحْدَى الصّالحات فيما بَلَغَنا عنها

---

2 cf. p. 217[16]. 6 cf. Lisān IX 487[14]: فالفرزدق , so L — O والفرزدُق . 8 O يَنْجوبِيَّة (see N⁰. 60 v. 35) — gloss in L وتخضخضها (?) المنحوبه لجوفا اضطرابه وصعقه (sic). 9 cf. Boucher 8[10]. 10 gloss from L. 11 L لمُعتلج . 12 glosses in L (sic) يعنى جعثن نوخوها لفحل هذه صفتُه ، والدايات فقار الظهر والعنق واحدلاجيا (sic) دخول بعضها فى بعض . 13 cf. Lisān XVII 254[6]: L أُعْلِقَ: Lisān حائلُهْ .

فأمّا الأقرع وفراسْ فأسرهما بنو تيم الله وأمّا ابو جُعَل فأخذه عمرانْ بن مرّة بن عبد وكانوا لقوا يومئذ بنى شيبان ومعهم بنو رباب فانتزع بسطامُ بنْ قيس الأقرع وأخاه منهم فاختصموا فيهما فحكّموا عمران بن مُرّة فحكم لبنى رِباب على بسْطام منهم مائة وجعل الأسيرين لبسطام فأطلقهما ✿ فقال الحصين بن القعقاع بن معبد يهجو الأقرع وأتته بنو رباب يستثيبونه

بِئس مُنيخُ الأرْكُبِ الأجْنابِ   المُنْعِمِينَ الطّالبى الثّوابِ
إذْ رَحلوا من مقنع التُّرابِ   فكانَ ما نالوا من الثّوابِ
عضدينِ في أمّكُمُ الميقابِ ✿

وقال ايضًا لأبى جُعَل

يا أقرعَ بنَ حابسٍ قُمْ واسْتَمِعْ   ذا الشّعرات الدُّعرِ والرّأسِ القَرِعْ
والشّبّةِ الوَضراءِ والعِرْضِ الطّبِعْ   تأبًا عَلَى النّاسِ شراكًا كالشَّرِعْ
مِنْ غَيْرِ ما فَقْرٍ ولكنْ تَرْتَجِعْ   هَلّا أثَبْتَ القَوْمَ إذْ لَمْ تَمْتَنِعْ ✿

وقال ايضًا لأبى جُعَل

أأنْتَ الرَّئِيسَ ثُمّ رَأّسْتَ ثَعْلَبًا   أَحَصّ القَفا لا دَرّ دَرُّ أبى جُعَلْ
ونُبِّئْتُ عِمْرانَ بنَ مُرّةَ رَبّهُ   أَناخَ بِهِ النّابَ الكَزومَ وما نَزَلْ
فلا أعرِفَنْكَ يابْنَ مُرّةَ راحلًا   فيُعْرِضَ دونَ المالِ بالبُخْلِ والعِلَلْ
فلا يُفْلِتَنْكَ التَّيْسُ حَتّى تُجِرَّهُ   حبالَتَهُ تِلْكَ السّنينَ الّتى احْتَبَلْ ✿   L 98b

---

1 after بنو تيم الله L adds احدهما بنو رباب, which seems to be a reader's correction. 2 رباب, so L. 5 وأَتَتْهُ, L وابنه واتته (a dittography): L دستبوبه. 8 L عضدين and in marg. العضد والعد واحدٌ (sic) عضدين بنتتين. 10 ذا, L ذو: الدعر indistinct. 11 L بابا مل النمس سرالا وامٖيقاب عمب كانيا واسعه. 12 L برحع. 14 L تَغْلَبًا (the « fox » is al-Akra‘). 15 ونُبِّئْتُ, L ودمىب. 16 L فمعرض unpointed. 17 L (sic) تجرهُ جتالية تلك السنين (?) التى احتبل.

وكان عَمْرٌو أَسْلَعَ (يعنى أَبْرَصَ) ✿ وقال جَرِيرٌ ايضًا

O 174a أَتَنْسَوْنَ عَمْرًا يَوْمَ بُرْقَةِ أَقْرُنٍ   وَحَنْظَلَةَ المَقْتُولَ إِذْ هَوَيَا مَعَا ✿

قال وكانت أُمُّ سَماعَةَ بنِ عمرو بن عمرو من بنى عَبْسٍ فزارَةُ خالَه فقَتَلَ خالَه بأَبيه ففى ذلك يقول المِسْكينُ الدارِمىّ

وقاتِلُ خالِهِ بِأَبِيهِ مِنَّا   سَماعَةُ لَمْ يَبِعْ حَسَبًا بِمالِ ✿

قال الأَصْمَعىّ والذى تَناهَى الينا من عِلْمِ ذلك أَنّهم أَخْطَأُوا الثَّنِيَّةَ وأَخَذوا المَهْواةَ فسَقَطوا من الجَبَل   ففى ذلك يقول عَنْتَرَةُ بنُ شَدّاد العَبْسىّ

كَأَنَّ السَّرايا بَيْنَ قَوٍّ وقارَةٍ   عَصائِبُ طَيْرٍ يَنْتَحِينَ لِمَشْرَبِ
شَفَى النَّفْسَ مِنّى أَوْ دَنا مِنْ شِفائِها   تَهَوُّرُهُمْ مِنْ حالِقٍ مُتَصَوِّبِ
وقَدْ كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَمُوتَ ولَمْ تَقُمْ   قَرائِبُ عَمْرٍو وَسْطَ نَوْحٍ مُسَلِّبِ

التَّسْليب لُبْسُ المُسوح وتَرْكُ الزِّينة

(L 98a) ٧٧ وعِمْرانُ يَوْمَ الأَقْرَعَيْنِ كَأَنَّما   أَناخَ بِذِى قُرْطَيْنِ خُرْسٍ خَلاخِلُهْ

يعنى عِمْرانَ بنَ مُرّة بن دُبّ بن مُرّة بن ذُهْل بن شَيْبانَ أَسَرَ الأَقْرَعَ بنَ حابِس بن عِقال بن محمّد بن سُفْيَنَ بن مُجاشِع

— O

[يومُ زُبالَةَ

وكان من حديثه أَنّ ابا جُعَلَ اخا بنى عمرو بن حنظلة خرج مُغيرًا ولَحِقَه الأَقْرَعُ ابنُ حابِس فى ناسٍ من تميمٍ كثيرٍ فرَأَّسوا عليهم الأَقْرَعَ فأَغاروا على بَكْرِ وائِلٍ فلَقُوهم بزُبالَةَ

---

2 cf. Bakrī 117[24] (verse not in Jarīr): O بَرْقَة: Bakrī إذ هو يافع.
8 seq. cf. Ahlwardt ʿAnt. Nº. 4 v. 1 seq.: O تنتحون. 10 O مُسَلَّبِ.
12 أَناخَ, L اغار. *Battle of Zubāla* from L, cf. Ibn-al-Athīr I 449[12] seq.
16 L جُعِل. 17 بكر وائلٍ, so L.

بنو ابى بكر انّه انكسرت ضلعٌ من أضلاعه فدفعتْ اليهم بنو جعفر غُلاما منهم يقال له جَحْوشٌ فقَتَلوه ثمّ شدّوه على بعير ثمّ أَوْضعوا به بعد ما سقوْه ملحًا فسلح قال وهذا تفسيرُ البيْتَيْن فى القصيدة التى هجا [بها] بنى جعفر عرفت بِأَعْلى رائس الفأْو وهى ذاتُ الأُدرع ۞

وهذا حديث يوم أَقْرن

قال ابو عُبيدة حدّثنا دِرْواسٌ احدُ بنى معْبد بنِ زُرارة قال غزا عمْرو بنُ عمرو ابن عُدُس فأَغار على بنى عَبس فأَخذ ابلًا وسبى ثمّ أَقبلَ حتّى اذا دنا اسفل من ثنيّةِ أَقْرنَ نَزَلَ فابتنى بجارِيَةٍ من السَّبى ولَحِقَه الطَّلَبُ فاقتتلوا فقَتلَ أَنسُ الفوارسِ بنُ زِياد العَبْسىُّ عَمْرًا وانهزمت بنو مالك بن حنظلة (ويقال انّ عمرو بن عمرو فارسُ بنى مالك بن حنظلة فقتلت بنو عبْس حنظلةَ بن عمرو بن عمرو وقال بعضُهم قُتِلَ فى غيرِ هذا اليوم) وأرتدّوا ما فى ايدى بنى مالك ۞ فنَعَى جَريرٌ على بنى دارِمٍ ذلك فقال

هَلْ تَذْكُرون عَلَى ثَنِيَّةِ أَقْرُنٍ   أَنَسَ الفَوارِسِ يَوْمَ يَهْوِى الأَسْلَعُ

---

1 ابى بكْر , read ابى بَكْر ? : جعفر , read جَعْفَر ?   3 بها supplied from conjecture : عَرَفْتَ الخ , see N⁰. 59 v. 1.   *Battle of Aķrun* cf. ʿIķd III 63[1] seq., Ibn-al-Athīr I 478[20] seq. — L has حديث يوم اقرن وكان من * * * * بن عمرو بن عدس بن زيد انطلق مراغما للنعمن ذاهبًا (fol. 98*a*) حتى مر على بنى عبسٍ فاراد الغاره عليهم فبلغ ذلك بنو (sic) عبْس فاستعدوا له فالتقوا باقرن فاقتتلوا قتالا شديدا فقُتل عمرو بن عمرو وابنه شريح بن عمرو واخوه ربعى بن عمرو، والربيع بن زياد ومروان القرظ (sic) يومئذٍ عند النعمن فحسبت بنو عبس ان يبلغ بنى تميم قتل صاحبهم فيقتلونهما ويقتلونهما فارسلوا رجلا منهم وهو الذى يقال له فى المثل لانت اسرع من خُذاجة فادى الربيع ومروان فاخبرهما الخبر، فدخلا على الملك فقالا ابيت اللعن الم تر الى عمرو بن عمرو وما صنع الله به انطلق مراغما (?) ورغبةً عن دينك (?) حتى يغير على بنى عبس فقتله اللهُ ولكن اكتم عليه عشرا حتى نلحق بقومنا ففعل النعمن ولحقا بقومهما .   11 cf. N⁰. 101 v. 98.

وَيَوْمَ الجَمْعِ لاقَيْنا لَقِيطًا   كَسَوْنا رَأْسَهُ عَضْبًا حُسامَا
أَسَرْنا حاجِبًا فَثَوَى بِقِدٍّ   وَلَمْ نَتْرُكْ لِنِسْوَتِهِ سَوامَا
وَجَمْعُ الجَوْنِ إِذْ دَلَفُوا إِلَيْنا   صَبَحْنا جَمْعَهُمْ جَيْشًا لُهامَا ✿

وقال لبيدُ بنُ رَبيعَةَ بعد ذلك

وَهُمْ حُماةُ الشِّعْبِ يَوْمَ تَواكَلَتْ   أَسَدٌ وذُبْيانُ الصَّفا وتَميمُ
فَأَرَنَّتْ كَلْماهُمْ عَشِيَّةَ هَزْمِهِمْ   حَيٌّ بِمُنْعَرَجِ المَسيلِ مُقيمُ ✿

تمّ خبرُ يومِ شِعْبِ جَبَلَةَ ورجعت قَصيدةُ جريرٍ]

(O 173b) — L ٧٦ عَرَفْتُمْ بَنِى عَبْسٍ عَشِيَّةَ أَقْرُنٍ   فَخُلِّىَ لِلْجَيْشِ اللِّواءُ وحامِلُهْ

هذا تفسيرُ البيتِ الذى هَجا به الفرزدقُ بنى جعفر وقد عَلِمَتْ مَيْسُونُ قال ابو عمرو مَيْسونُ امرأةٌ من بنى جعفر وهى أُمُّ حِنّاءَةَ من بنى ابى بَكْرِ بن كِلاب لمّا نَفَتْ بنى جعفر بنو كِلاب فى نُصْرَةِ غَنِيٍّ خرجوا فنزلوا فى بنى الحٰرِث بن كعب فأقاموا فيهم مُجاوِرين فدَعَتْهم بنو الحٰرِث للحِلْف فقال مَشْيَخَتُهم وذوو الرَّأْىِ منهم إِنْ حالَفْتموهم فى بِلادهم لم تزالوا تَبَعًا لهم وأَذْنابًا الى يوم القيٰمة فرجعوا الى بنى كِلاب فقالوا إِنّا نَنْزِلُ على حُكْمِ جَوّابٍ فقال جَوّابٌ لا أُصالِحُكم إِلّا على سِلْمٍ مُخْزِيَةٍ او حَرْبٍ مُجْلِيَةٍ قالوا قد رَضينا بذلك فقال فى ذلك لَبيدٌ

أَبَنِى كِلابٍ كَيْفَ تُنْفَى جَعْفَرٌ   وبَنُو ضَبِينَةَ حاضِرُوا الأَجْبابِ

بنو ضَبِينَةَ من غَنِيٍّ والأَجْباب موضع نَفَتْهم عنه بنو كِلاب ✿ قال ابو عمرو وكان من حديثِ سَوادَةَ ابنِ اخى جَوّاب انّه اخذ رَجُلًا من بنى جعفر فأَوْثَقَه على بَعيرِه فدعت

3 L لُهاما (?) شما, Aghānī كالجبال هاما. 5 seq. cf. Labīd Ch. 106[12] seq. 7 L العصيده، حرير. 9 وقَدْ الخ, see N⁰. 59 v. 86 — why this explanation has been inserted here is not apparent. 12 وذَوو, O وذو. 16 cf. pp. 300[3], 535[15]: O ضُبَيْبَةَ (sic) and ضبيبه below. 18 seq., on Sawāda and Jaḥwash see N⁰. 59 v. 87.

مِنَ الضَّارِبِينَ الكَبْشَ يَمْشُونَ مُقْدِمًا ۞ إِذَا غَصَّ بِالرِّيقِ القَلِيلِ الحَنَاجِرُ

وَنَحْنُ تَرَاهُ القَوْمُ أَنْ لَسْنَ يُقْتَلُوا ۞ إِذَا دُعِيَتْ بِالسَّفْحِ عَبْسٌ وَعَامِرُ

ضَرَبْنَا حَبِيكَ البَيْضِ فِي غَمْرِ لُجَّةٍ ۞ فَلَمْ يَنْجُ فِي النَّاجِينَ مِنْهُمْ مُفَاخِرُ

وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا مَنْ يَكُونُ طِمِرُّهُ ۞ تُوَائِلُ أَوْ نَهْدٌ مُلِحٌّ مُثَابِرُ

نَجَى زَهْدَمٌ تَحْتَ الغُبَارِ لِحَاجِبٍ ۞ كَمَا انْقَضَّ أَقْنَى ذُو جَنَاحَيْنِ كَاسِرُ

هُمَا بَطَلَانِ يَعْثُرَانِ كِلَاهُمَا ۞ أَرَادَ رِئَاسَ السَّيْفِ وَالسَّيْفُ نَادِرُ

يَعْثُرَانِ يُنْسَبَانِ الى انّهما بطلانِ ورِئَاسُ السَّيْفِ الدَّاخل في المقبض منه الدَّقيق اى كلّ واحد منهما يَطْلُبُ رِئَاسَ السّيف لِقَتْلِ صاحبه

فَلَا فَضْلَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَرَاءَةٌ ۞ وَذُو بَدَنَيْنِ وَالرُّؤُوسُ حَوَاسِرُ

بَنُوهُ وَنَقَّى زَهْدَمٌ مِنْ وَرَائِهِ ۞ وَقَدْ عَلِقَتْ مَا بَيْنَهُنَّ الأَظَافِرُ

يُفَرِّجُ عَنَّا كُلَّ ثَغْرٍ نَخَافُهُ ۞ مِسَحٌّ كَسِرْحَانِ القَصِيمَةِ جَاسِرُ

القَصِيمَةُ من الرَّمْلِ ما انبت الغَضَى والرِّمْثَ

وَكُلُّ سَمُوحٍ فِي العِنَانِ كَأَنَّهَا ۞ إِذَا اغْتَمَسَتْ فِي المَاءِ فَتْخَاءُ كَاسِرُ

لَهَا نَاهِضٌ فِي المَهْدِ قَدْ مَهَدَتْ لَهُ ۞ كَمَا مَهَدَتْ لِلْبَعْلِ حَسْنَاءُ عَاقِرُ

بهذا البيت سُمِّيَ مُعَقِّرًا واسمه سُفْيَانُ بن أَوْسٍ وإنّما خَصَّ العاقرَ لانّها اقلّ دالّةً على الزّوج من الوَلُود فهى تصنع له وتُداريه

تَخَافُ نِسَاءٌ يَبْتَدِرْنَ حَلِيلَهَا ۞ مُحَرَّدَةٌ قَدْ حَرَّدَتْهَا الضَّرَائِرُ ۞

وقال عامرُ بنُ الطُّفَيْلِ بعد ذلك يذكّرُ

---

1 L مُقْدِمًا : L غُصَّ. 4 L ان تكون طمرة توائل , Aghani من يكون بطمرة بوائل ('Iḳd omits the verse). 7 الدَّقيق , L دمعه. 8 منهما , L منه. 9 L تكون جراءة وذو بدنين. 11 L مَسَحٌ : L جسر , Aghani and 'Iḳd ضامر. 13 L اعتمسن.

فإنْ كُنْتَ هٰذا الدَّهْرَ لا بُدَّ مُنْعِمًا   فلا تَبْغِيَنَّ الشُّكْرَ فى غَطَفانِ ۞

قال وكان جَبَلَةُ قبل الاسْلامِ بسَبْعٍ وخمسين سَنَةً قبل مَوْلِدِ النّبىّ صلّى الله عليه بسَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً ووُلِدَ النّبىّ صلّى الله عليه عامَ الفيل ثمّ أُوحِىَ اليه بعد اربعين سَنَةً وقُبِضَ وهو ابنُ ثَلٰثٍ وستّين سَنَةً وقَدِمَ عليه عامِرُ بن الطُّفَيْل فى السّنة التى قُبِضَ فيها صلّى الله عليه وعامِرٌ ابنُ ثَمٰنين سَنَةً يومئذٍ ۞ وقال المُعَقِّرُ بنُ أَوْس بن حِمار البارِقىُّ حَليفُ بنى نُمَيْر بن عامِر

أَمِنْ آلِ شَعْثاءَ الحُمُولُ البَواكِرُ   مَعَ اللَّيْلِ أَمْ زالَتْ قُبَيْلُ الأَباعِرُ
وحَلَّتْ سُلَيْمَى فى هِضابٍ وأَيْكَةٍ   فلَيْسَ عَلَيْها يَوْمَ ذٰلِكَ قادِرُ
وأَلْقَتْ عَصاها وٱسْتَقَرَّتْ بِها النَّوَى   كَما قَرَّ عَيْنًا بالإيابِ المُسافِرُ
وصَبَّحَها أَمْلاكُها بِكَتيبَةٍ   عَلَيْها إذا أَمْسَتْ مِنَ اللّٰهِ ناظِرُ
مُعٰوِيَةُ بنُ الجَوْنِ ذُبْيانُ حَوْلَهُ   وحَسّانُ فى جَمْعِ الرِّبابِ مُكاثِرُ
فمَرّوا بِأَطْنابِ البُيوتِ فرَدَّهُمْ   رِجالٌ بأَطْرافِ الرِّماحِ مَساعِرُ
وقَدْ جَمَعوا جَمْعًا كَأَنَّ زُهاءَهُ   جَرادٌ هَوَى فى هَبْوَةٍ مُتَطايِرُ
فباتوا لَنا ضَيْفًا وبِتْنا بِنِعْمَةٍ   لَنا مُسْمِعاتٌ بالدُّفوفِ وسامِرُ
فلَمْ نَقْرِهِمْ شَيْئًا ولٰكِنْ قَصَدْتُهُمْ   صَبوحٌ لَدَيْنا مَطْلِعَ الشَّمْسِ حازِرُ
صَبَحْناهُمُ عِنْدَ الشُّروقِ كَتائِبًا   كَأَرْكانِ سَلْمَى سَيْرُها مُتَواتِرُ   L 97b
كَأَنَّ نَعامَ الدَّوِّ باضَ عَلَيْهِمُ   وأَعْيُنُهُمْ تَحْتَ الحَبيكِ جَواحِرُ

2 L دسبع (sic) and دسبع عشره, Aghānī بتسع and بتسع عشرة. 3 وولد النبى صلى repeated in L. 5 حِمار, see above, p. 659[7]. 6 after عامر L adds فقال. 7 seq. cf. ʿIḳd III 51[15] seq. 9 cf. Ibn Duraid 282[21]. 11 L مكابِرُ. 14 L فماتوا دما. 15 فلم نقرهم supplied from ʿIḳd — page of L torn: قصدهم, so Aghānī — L قَصْرَهُم. 16 L سَيْرُها (sic). 17 see Mubarrad 237[16]: L حواجِرُ, Aghānī جواهر, ʿIḳd خوازر.

عُتْبة بن جعفر وجد سنان بن ابى حارثة وآنسه غرّا وبزيد على غلام وقد دنا العطش أن يقتلهم فجزّ نواصيهم وأعتقهم ثمّ انّ عُرْوة أنّ سنانًا بعد ذلك يستثيبه فلم يُثبْه شيئًا فقال عُروة فى ذلك

أَلا [مَنْ] مُبْلِغٌ عنّى سِنانًا أَلُوكًا لا أُرِيدُ بِهِ عِتابا

أَفى الخَضْراءِ تَقْسِمُ تاجِمَتَيْهِمْ وعُرْوَةُ لَمْ يُثِبْ إِلّا التُّرابا

فلَوْ كانَ الجَعافِرُ طاوَعُونى غَداةَ الشِّعْبِ لَمْ تَذُقِ الشَّرابا

أَتَجْزِى القَيْنَ نِعْمَتَها عَلَيْكُمْ ولا تَجْزِى بِنِعْمَتِها كِلابا ۞

[وأمّا بنو عامر] فيزعمون انّ سِنانًا انصرف يومئذٍ هو وناسٌ من طيّئٍ وغيرهم قبلَ الوقعة فبلغه انّ بنى عامر [يقولون مَنَنّا] عليه فأنشأ يقول

L 97a واللّهِ ما مَنُّوا ولٰكِنْ شِكّتى مَتْنٌ وحادِرَةُ المَناكِبِ صِلْدِمُ

بِحَزِيزِ شَوْلٍ يَوْمَ يُدْعا عامِرٌ لا عاجِزٌ وَرِعٌ ولا مُسْتَسْلِمُ ۞

وأمّا بارقٌ فتدّعى أسْرَ سِنانٍ يومئذٍ على الثّواب ثمّ أتوْهُ فلم يصنع بهم خيرًا فقال مُعقِّرٌ البارقىّ

مَتَى تَكُ فى ذُبْيانَ مِنْكَ صَنِيعَةٌ فلا تَحْمَدَنْها الدَّهْرَ بَعْدَ سِنانِ

يَظَلُّ يُمَنِّينا بِحُسْنِ ثَوابِهِ لَكُمْ مائَةٌ تَجْدُوا بِها فَرَسانِ

تَخاضٌ أُوَدِّيها لِقائِحَ مائَةٌ وأَكْرِمُ مَثْوًى مِنْكُمُ مَنَ أَتانى

فجِئْناهُ لِلنُّعْمَى فكانَ ثَوابُهُ رَغُوثٌ ووَطْبا حازِرٍ مَزِقانِ

وظَلَّ ثَلاثًا يَسْأَلُ الحَىَّ ما يَرَى يُؤامِرُهُمْ فِينا لَهُ أَمَلانِ

---

4 مَنْ supplied from Aghānī. 5 L تُقْسِم. 6 L نذِق. 8 seq., page of L torn — words in brackets supplied from Aghānī. 10 L ولٰكنَ: L وحَاذِرَةُ: L صَلْدَمُ. 11 L بجزيز شَول. 15 يُمنّينا indistinct in L. 16 Aghānī أُوَدّيها وجل نقائح: L مثوَى: L مَنْ. 17 حازرٍ, so L: L مَزِقِن (see Lisān XII 219[4], where ومزِقِ appears to be a misprint for ومَزِق).

فإنَّ بِأَكْنافِ البِحارِ إلى المَلا وذى النَّخْلِ مَصْحًا إنْ صَحَوْتَ ومَسْكَرا L 966

وأَرْعَى من الأَكْلاءِ أَثْلًا وحَمْضَةً وتَرْعَى من الأَطْواءِ أَثْلًا وعَرْعَرا ✿

وٱنصرف يومئذٍ سنانُ بنُ ابى حارثةَ المُرّىّ فى ذُبْيانَ على حاميته فلحق بهم مُعٰوِيَةُ ابنُ الصَّموت بن الكاعل الكلابىّ وكان يُسَمَّا الأَسَدَ المُجَدَّعَ ومعه حَرْمَلَةُ العُكْلىّ ونفرٌ من النّاس فلحق بسنان بن ابى حارثة ومالك بن حمّار الفزارىّ فى سَبْعين فارسًا من بنى ذُبْيانَ فقال سنان يا مالكُ كُرَّ فَٱحْمِنا ولك خَوْلَةُ بنتُ سنان ابنتى أُزَوِّجُكَها فكرّ مالك فقتل مُعٰوِيَةَ ثمّ اتبعه حَرْمَلَةُ العُكْلىّ وهو يقول

لِأَىِّ يَوْمٍ يُخْبَأُ المَرْءُ السَّعَدْ مُوَدَّعٌ ولا تَرَى فيه الدَّعَدْ

فكرّ عليه مالكٌ فقتله ثمّ اتبعه رَجُلٌ من بنى كلاب فكرّ عليه مالكٌ فقتله ثمّ كرّ عليه رَجُلانِ من قَيْسِ كُبَّةَ من بَجيلةَ فكرّ عليهما فقتلهما ومضى مالكٌ وأصحابه ✿ وقال فى ذلك مالكٌ

ولَقَدْ صَدَدْتُ عن الغنيمةِ حَرْمَلًا وبَغَيْتُهُ لَدَدًا وخَيْلى تَطْرُدُ

أَقْبَلْتُهُ صَدْرَ الأَغَرِّ وصارِمًا ذَكَرًا فخرَّ على اليَدَيْنِ الأَبْعَدُ

وٱبْنَ الصَّموتِ تَرَكْتُ حينَ لَقيتُهُ فى صَدْرِ مارِنَةٍ يَقومُ ويَقْعُدُ

وٱبْنا بَجيلةَ فى الغُبارِ كِلاهُما وٱبْنُ الغَنِىِّ وعامِرٌ والأَسْوَدُ

حَتَّى تَنَفَّسَ بَعْدَ نَكْظٍ مُحْجَرًا أَدْعَبْتُ عَنْهُ والفَرائِصُ تَرْعَدُ

يَعْدُوا بِبِزِّى سابِحٌ ذو مَيْعَةٍ نَبْدُ المَراكِلِ ذو تَليلٍ أَقْوَدُ

فخطب اليه مالكٌ خَوْلَةَ فأبا أَنْ يُزَوِّجَه ✿ فأمّا بنو جعفر فيَزْعُمون انّ عُرْوَةَ الرَّحّالَ بنَ

1 L المحارِ الى السَّلا , Aghānī الرحال الى الملا . 2 L وحمْضَة , Aghānī وخطمة . 3 L سنان ابن . 4 الصموت , indistinct in L. 5 بسنان , so L. 8 L المرُّ : Aghānī ولا يرى فيها . 10 كَرَّ عليه , Aghānī اتبعه . 12 الغَنيمَةِ , L orig. الكتيبة . 15 الغنىّ , so L . 16 L مُحجرا . 17 L ببزّى , Aghānī ببز : أقود , so Aghānī — L اطْوَدُ .

وأخذ رجلا فأخذ منه مائة ناقة فانتزعها منه بنو ابى بكر بن كلاب فخرج مرداس الى يزيد بن الصعق وكان له خليلا فتبعا اليه مرداس وهو يقول

لَعَمْرُكَ ما ترجوا معدّ ربيعَها ... رجاى يزيدا بل رجاى أكثرُ

يزيد بن عمرو خيرٌ من شدّ ناقةً ... بأقتادها إذا الرّيح تصرصرُ

تداعت بنو بكرٍ علىّ كأنّما ... تداعت علىّ بالأحزّة بربرُ

تداعوا علىّ أن رأوني بخلوةٍ ... وأنتم بأحدان الفوارس أبصرُ ٥

فركب يزيدُ حتّى اخذ الابل فردّها عليه فنزله البدريّون فسقوه الخمرَ حتّى سكرَ ثمّ سألوه الابلَ فأعطاهم ايّاها فلمّا اصبح ندمَ فخرج الى يزيد فوجد الخبر قد جاءه فقال له يزيدُ أصاحٍ انت ام سكرانُ فتحرّف فتشرّدَ ابلًا من ابلِ بنى جعفر فذهب بها فأنشأ يقول

أجَنّ بليلى قلبُه أم تذكّرا ... منازلَ منها حولَ قرى ومحضرا

تخرّ البدالُ فوقَ خيماتِ أثلِها ... ويبرسون حسّا بالعقال مؤثّرا

سآبى وأستغنى كما قد أمرتنى ... وأصرفُ عنكِ العسرَ لستُ بأفقرا

وإنّ سُلَيْمًا والحجازُ مكانُها ... منا آتيمْ أجدْ لبيتى مَنْجَرا

تقول هذا أعجرُ من هذا اذا كان افضلَ منه

يفرّجُ عنّى حدّهم وعديدُهم ... وأسرجُ لبدى خارجيًّا مصدّرا

فصرتُ عليه للجانبين فجودُه ... إذا ما عدا بلّ الحزامَ فأمطرا

فخذْ إبلا إنّ العتابَ كما ترى ... على خدمٍ ثمّ ادعُ للنّصر جعفرا

---

4 اذا, so Aghānī — L اد: L تصرصرُ. 5 بنو بكرٍ, i.e. بنو ابى بكرٍ : L بالاحزّة, Aghānī بالاخيرة. 8 L الى يزيد. 11 cf. Yākūt IV 427[5]: اجن بليلى, so L: L قرى. 12 L تخرُ البدالُ : ويبرسون الخ (De Goeje) — L ويرشون حسا بالفعال. 13 العسر, so Aghānī — L العيس : L لست. 14 L سليمى. 16 L نعرج. 17 L فجوزهُ : L غدا. 18 L خدم.

هذا والله رَجُلٌ لم يُطَّلَعْ عليه الدَّهْرَ بمثلِ ما اطَّلَعَ به عليَّ فلمّا رجعت الى عمرو قال يا بنتَ اخى على مَنْ ضَرَبْتِ القُبَّةَ فنَعَتَتْ له نَعْتَ الحٰرث فقال ضَرَبْتِها على رَجُلٍ قَتَلَ اباكِ وأَمَرَ بقَتْلِ عَمِّكِ فجَزِعَتْ ممّا قال لها عَمُّها فقال الحٰرث بن الابرص

أَمَا تَدْرِينَ يابْنَةَ آلِ زَيْدٍ أُمَيَّ بما أَجَنَّ اليَوْمَ صَدْرِى
فكَمْ من فارسٍ لَمْ تُرْزَئِيهِ فَتَى الفِتْيانِ فى عيصٍ ويُسْرِ
رَأَيْتُ مَكانَهُ فصَدَدْتُ عَنْهُ فأَغْنا أَمْرُهُ وشَدَدْتُ أَزْرِى
لَقَدْ آمَرْتُهُ فعَصا إِمارِى بأَمِّ عَزِيمَةٍ فى جَنْبِ عَمْرِو
أَمَرْتُ بهِ لِتَخْمُشَ حَنْتَماهُ فضَيَّعَ أَمْرَهُ قَيْسٌ وأَمْرِى ✿

ثمّ انّ عمرًا قال يا حارِ ما جاء بكَ فواللهِ ما لكَ عندى نِعْمَةٌ ولقد كنتَ سَيِّئَ الرَّأْىِ فىَّ قتلتَ اخى وأمرتَ بقَتْلى قال بل كففتُ عنكَ ولو شِئْتُ اذ ادركتُكَ لَقَتَلْتُكَ
L 96a فقال ما لكَ عندى من يَدٍ ثمّ انّ عمرًا تَذَمَّمَ منه فأعطاه مائةً من الابل ثمّ انطلق فذهب الحٰرث فلمّا خَلا عمرٌو بقَيْس اعطاه ابلًا كثيرةً فخرج بها قيسٌ حتّى اذا دَنا من اهله سَمِعَ به الحٰرثُ بنُ الابرص فخرج فى فَوارِسَ من بنى ابيه حتّى عَرَضَ لقَيْس فأخذ ما كان معه فلمّا أَتا قيسٌ بنى ابيه بنى المُنْتَفِق اجتمعوا اليه وأرادوا الخُروجَ فقال مَهْلًا لا تُقاتلوا إِخْوَتكم فانّه يُوشِكُ أَنْ يَرْجِعَ ويَؤُولَ الى الحَقّ فانّه رجلٌ حَسودٌ فلمّا رأى الحٰرثُ انّ قيسًا قد كَفَّ عنه رَدَّ اليه ما اخذ منه ✿ وأمّا عُتَيْبَةُ بنُ الحٰرث بن شِهاب فانّه أُسِرَ يومئذٍ فشُدَّ فى القِدّ فكان يَبول على قِدِّه حتّى عَفِنَ فلمّا دخل الشَّهْرُ الحَرام هَرَبَ فأَفْلَتَ منهم بغيرِ غِداء ✿ وغَنِمَ مِرْداسُ بن ابى عامرٍ غَنائمَ

---

1 L دطلع (sic) and اطلع. 4 L امّى (sic), Aghānī امين. 5 seq. cf. p. 409^{17} seq.: L (sic) عيص ونُسرِ, Aghānī عيص وقصر. 6 L فاغنا, Aghānī فأعيا. 7 L بامرِ غونّه, Aghānī بامّ غوية. 10 بل, so Aghānī — L ىلا (sic): كففت partly illegible in L. 18 ابى عامر, so L.

مرداس بن ابى عامر يوم جبلة وكان ابصر الناس بالخيل فعرضت عليه فرس لغلام من بنى كلاب فقال والله لا أعجزت ولا أدريت ذكرٌ ولا أنثى فبذا رأى بها وخمس وعشرين نفسًا فلمّا انهزم الناس يوم جبلة خرج الكلابىّ على فرسه تلك يطلب عمرو ابن عمرو قال الكلابىّ فرأيته نظرًا على السّواء والله ما علمت انّه سبقنى بمقدار أعرفه ثمّ زاد مكانه ونقصت [فقلتُ] لمن والدِ مرداسٌ ونبوى عمرو الى فرسه فيضربها بسوطه فكشفت فذا هى خنثى لا ذكرٌ ولا أنثى فأخبرته أنّى سبقت فقالوا لمن مرداس السُّلمىّ فقلت لا ثمّ اخبرته الخبر ۞ فقال مرداس

تمنّت نميتٌ كليراوة ضامرٌ   بعمرِو بنِ عمرٍو بعدَ ما مسّ بليدِ
فلولا مدى الخُنثى وبُعْدُ جرائها   لَقاكَ ضعيف النّهضِ حقّ مُقيّدِ   L 95b
تذكّر ربطًا بالعراق وراحةً   وقد خفق الأسيافُ فوقَ المُقلّدِ ۞

وزعم علماء بنى عامر انّه لمّا انهزم النّاس خرجت بنو عامر وحلفاؤهم فى آثارهم يقتلون ويأسرون ويسلبون فلحق قيسُ بنُ المُنتفق بن عامر بن عُقيل بن عُقيل عمرو بنَ عمرٍو فأسره وأقبل الحرثُ بنُ الابرص بن ربيعة بن عُقيل فى سَرَعانِ الخيل فرآه عمرو فقال لقيس إنْ أدركنى الحرثُ قتلنى وفاتك ما تلتمس عندى فهل انتَ مُحسنٌ الىّ والى نفسك تجزّ ناصيتى وتجعلها فى كنانتك ولك العهدُ لأفينّ لك ففعل وأدركهما الحرثُ وهو يُغرى قيسًا ويقول اقتل اقتل فلحق عمرٌو بقومه ۞ فلمّا كان الشهر الحرام خرج قيس الى عمرو بن عمرو يستثيبه وتبعه الحرثُ بنُ الابرص حتى قدما على عمرو بن عمرو فأمر عمرو بنُ عمرو بنتَ اخيه أُميّةَ بنتَ زيد بن عمرو اضربى على قيس الذى أنعم على عمّك هذه القبّة وقد كان الحرثُ قتلَ اباها زيدًا يومَ جبلة فجاءت بالقبّة فنظرت فرأت الحرثَ أثيأثم وأجملهما فظنّته قيسًا فضربت القبّة عليه وهى تقول

5 فقلتُ supplied from Aghānī. 8 seq. cf. p. 409[7] seq. 9 L حقّ مُقعد, Aghānī خفّ المقيد. 18 L اميّة, Aghānī آمنة. 20 أثيأثم, so L.

وقَيْسٌ اخوه حتّى أَتَيا قيس بن زُهَيْر فقالا اخذ مالكٌ اسيرنا من ايدينا قال ومَنْ اسيرُكما قالا حاجِبٌ فخرج قيس فشقّ النّاسَ رافعًا صوته يتمثّل قول حنظلة بن الشَّرْقِىّ القَيْنِىّ وهو ابو الطَّمَحان L 95a

أَجِدَّ بَنِى الشَّرْقِىِّ أُولِعَ انَّنى   متا أَسْتَجِرْ جارًا وإِنْ عَزَّ يَغْدِرِ
إِذا قُلْتُ أَوْفَى أَدْرَكَتْهُ دَرُوكَةٌ   فيا مُوزِعَ الجِيرانِ بالغَىِّ أَقْصِرِ

حتّى وقف على بنى عامر فقال [إِنّ] صاحبكم اخذ اسيرَنا قالوا مَنْ قال مالكُ بن سَلَمَةَ اخذ من الزَّهْدَمَيْنِ حاجبًا فجاءهم مالكٌ فقال لم آخُذْهُ منهما ولكنّه اسْتَأْسَرَ لى وتركَيهما فلم يَبْرَحوا حتّى حَكَّموا حاجبًا فى نفسه وهو فى بيتِ ذى الرُّقَيْبَةِ فقالوا مَنْ أَسَرَكَ يا حاجِبُ قال أَمّا مَنْ رَدَّنى عن قَصْدى ومَنَعَنى أَنْ أَنْجُوَ ورأى منّى عَوْرَةً فتركَها فالزَّهْدَمانِ وأَمّا الذى اسْتَأْسَرْتُ له فمالكٌ فحَكّمونى فى نفسى قالوا له نُحَكِّمُكَ فى نفسك فقال لمالكٍ الفُ ناقةٍ وللزَّهْدَمَيْنِ مائةُ ناقةٍ ✿ فكان بين الزَّهْدَمَيْنِ وبين قَيْس غَضَبٌ بعد ذلك فقال قَيْس

جَزانِى الزَّهْدَمانِ جَزاءَ سَوْءٍ   وكُنْتُ المَرْءَ يُجْزَى بالكَرامَهْ
وقَدْ دافَعْتُ قَدْ عَلِمَتْ مَعَدٌّ   بَنِى قُرْطٍ وعَمُّهُمُ قُدامَهْ
رَكِبْتُ بِهِمْ طَرِيقَ الحَقِّ حَتَّى   أَتَبْتُهُمُ بِها مِائَةً ظُلامَهْ ✿

وقال فى ذلك جَرِيرٌ

ويَوْمَ الشِّعْبِ قَدْ تَرَكُوا لَقِيطًا   كَأَنَّ عَلَيْهِ خَمْلَةَ أُرْجُوانِ
وكُبِّلَ حاجِبٌ بِشَمامِ حَوْلًا   فحَكَّمَ ذا الرُّقَيْبَةِ وَهْوَ عانِى ✿

وأَمّا عمرو بن عمرو بن عُدُس فأَفْلَتَ يومئذٍ فزعمت بنو سُلَيْم انّ الخيل عُرِضَتْ على

---

4 L أولَع : L يغدِر. 5 اقصر, so Aghānī — L اقصروا. 6 إنّ supplied from Aghānī. 9 L انجوا. 13 seq. cf. p. 425[7] seq. 15 أَثْبَتُّهُمُ, L اتيبهما (?). 17 seq. cf. Jarīr II 142[10] seq.: خملة, so Jarīr — L جملة, Aghānī حلة : L ارجُوانى.

وذكروا انّ طُفيل بن مالك يوم جبلة لمّا رأى القتال قال ويلكم أليس نعمْ هؤلاء فاغار على نعمِ عمرو واخوته وهم من بنى عبد الله بن غطفان ثمّ من بنى الثرماء فساق الف بعير فلقيه عُبيدة بن مالك بن جعفر فاستجداه فأعطاه مائة بعير وقال طفيل فانّى بك قد لقيت شبيبَ بنَ مُرّة بن خالد فقال سلنى أُعطك من الف بعير مائة فجئت مُغضبا فلقىَ عُبيدةَ شبيبٌ فقال لم أُعطيك قال مائة فقال أمائةٌ من الف فغضب عُبيدةُ وذكروا انّ عُبيدة تسرّع الى القتال يومئذٍ فنهاه أخواه عمرٌ وطُفيلٌ أن يفعل حتّى يرى مُقاتَلا فعصاهما فتقدّم فطُعنه رَجُلٌ فى كتفِه حتّى خرج من فوق ثَدْيِه فاستمسك السِّنانُ فيه فأتى طُفيلا فقال دونك انْزِعْه فأبا غضبًا أن يفعل فأتى عامرًا فقال دونك فانْزِعْه فأبا أن يفعل غضبا فأتى سَلْمى بنَ مالك فانتزعه ثمّ أُلقىَ جريحا مع الجرحا مع النساء حتّى فرغ القوم من القتال وقتلتْ بنو عامر من بنى تميم ثمانين غلامًا أَغْرَل يومئذٍ ۞ وأمّا حاجبُ بنُ زُرارة فخرج منهزما وخرج فى أثرِه الزَّهْدَمانِ زَهْدَمٌ وقيْسٌ ابنا حَزْن بن وهب بن عُوَيْر بن رَواحة العَبْسيّانِ يطردانِ حاجبًا ويقولانِ له اسْتَأْسِرْ وقد قدَرا عليه فيقول مَنْ انتُما فيقولانِ الزَّهْدَمانِ فيقول [لا] أَسْتَأْسِرُ اليومَ لموْلَيَيْن فبينا هم كذلك اذا ادركهم مالكٌ ذو الرُّقَيْبة بن سَلَمَة بن قُشَيْر فقال لحاجب اسْتَأْسِرْ فقال مَنْ انتَ قال أنا مالكٌ ذو الرُّقَيْبَة فقال أفعلُ فلَعَمْرى ما ادركتنى حتّى كِدْتُ أَنْ اكونَ عبْدًا فألقى اليه رُمْحَه ويعتنقه زَهْدَمٌ فألقاه عن فرسه وصاحَ [حاجب] يا غَوْثاه وندَرَ السَّيفُ [وجعل زَهْدَمٌ] يُريغ قائم السَّيف ونزل مالكٌ فاقْتلَعَ زَهْدَمًا عن حاجب فخرج زَهْدَمٌ

---

2 الثرما, so L. 7 يرى, L ترى: مُقاتَلا, see Ṭabarī *Gloss.* s.v. 9 سلمى (so L), Aghānī سالم. 10 ثمانين, Aghānī ثلاثين: اغرل (so L), Aghānī اعزل — it must be remembered that some of the Tamīm professed Zoroastrianism. 13 لا supplied from Aghānī. 15 اكون partly invisible in L. 16 ويعتنقه, so L: حاجب, so Aghānī — L زهدم (sic): وندر السيف, om. Aghānī. 17 words in brackets from Aghānī, L being here mutilated: يُريغ (?), Aghānī يراوغ: زهدمٌ, L الزهدم.

بمَلِكٍ مِثْلِهِ فتخوّفت بنو عَبْس شرًّا وكان مهيبًا فقالوا أَمْثِلْنا فانْطَلَقوا حتّى أَتَوْا ابا بَراءٍ عامِرَ بن مالك بن جعفر يستعينونه على عَوْف فقال دونكم سلْمَى بن مالك فانّه نَديمُه وصَديقُه وكانا يَشْتَبِهانِ كانا أَحْمَرَيْنِ أَشْقَرَيْنِ ضَخْمَةً أُنوفُهما وكان في سلْمى حَياءٌ فأَتَوْه فقال سوف أُكَلِّمُ لكم طُفَيْلًا حتّى يأخذ اخاه فانّه لا يُنْجيكم من عَوْفٍ إلّا ذلك وأَيْمُ اللهِ لَيَأْتِيَنّ شحيحًا فانْطَلَقوا اليه فقال طُفيْل قد أَتَوْني بك ما أَعْرَفَني بما جِئْتم له تُريدون منّي ابنَ الجَوْن تُقيدون به من عَوْفٍ فخُذوه فأَعْطاهم ايّاه فأتوا به عوفًا فجَزَّ ناصِيَتَه وأَعْتَقَه فسُمّيَ الجَزّازَ ۞ فذلك قولُ نافع بن الخَنْجَر بن الحَكَم بن عُقَيْل ابن طُفَيْل بن مالك في الإسْلام

قَضَيْنا الجَوْنَ عَنْ عَبْسٍ وكانَتْ ... مَنِيَّةُ مَعْبَدٍ فينا هُزالا ۞

L 94b قال وشَهِدَها لَبيدُ بنُ ربيعة بن مالك بن جعفر وهو ابنُ تِسْعِ سنين ويقال كان ابن بِضْعَ عَشْرَةَ سنةً وعامِرُ بنُ مالك يقول له اليومَ يَتِمْتَ من ابيك إنْ قُتِلَ أَعْمامُك ۞ وقُتِلَ يومئذٍ زُهَيْر بن عمرو بن مُعٰوِيَةَ وُجِدَ مقتولًا بين ظَهْرانَيْ بني عامر حيث لم يَبْلُغ القتالُ (وهو مُعٰوِيَةُ الضِّبابُ بنُ كِلاب) فقال اخوه حُصَيْنٌ لِلّذى قتله

يا ضَبُعًا عَثْواءَ لا تَسْتَأْنِسى ... تَلْتَقِمُ الهَبْرَ مِنَ السَّقْبِ الرَّذِى
أُقْسِمُ بِاللهِ بِما حَجَّتْ بَلِى ... وما على العُزَّى تُعِزُّهُ غَنِى
وقَدْ حَلَفْتُ عِنْدَ مَنْحَرِ الهَدِى ... أُعْطيكُمُ غَيْرَ صُدورِ المَشْرَفِى
فلَيْسَ مِثْلى عَنْ زُهَيْرٍ بِغَنِى ... هُوَ الشُّجاعُ والخَطيبُ اللَّوْذَعِى
والفارِسُ الحازِمُ والشَّهْمُ الأَبِى ... والحامِلُ الثِّقْلِ إذا يَنْزِلُ بى ۞

---

3 احمرين اشقرين, so L — Aghānī احوين اشعرين. 7 L الخنجر والحكم, Aghānī الخذجرة بن الحكيم. 8 L فى الاسلم. 9 cf. pp. 229[15], 408[18] (verse ascribed to ʿĀmir ibn aṭ-Ṭufail). 13 وهو, i. e. مُعٰوِيَة in line 12. 14 يا ضَبُعًا الخ (De Goeje) — L يا ضُبعا عثوا لاستنها غسى : L الردى, Aghānī الذوى. 15 L العُزّى تعترّ. 16 وقَدْ حَلَفْتُ, L وحلفه.

الحُمس قريش وما ولدت من قبائل العرب يتشدّدون في دينهم والحلّة لم يكونوا ☆ واستلحم عمرو بن خسخاس بن وهب بن أعيا بن طريف الأسلمي فاستنقذه معقل ابن عمر بن موألة فداواه وكساه فقال معقل في ذلك 94.1

تداركْتُ على ابن خسخاس بن وهب ‏ ‏ بأسفل ذى الجذاة يد الكريم
نصرتُ لَهُ من السلمين لمّا ‏ ‏ شهدتُ وغاب مَنْ لَهُ من حميم
ولَوْ أنّى أشاء لكنتُ منهُ ‏ ‏ مكان الفرقدَيْنِ من النُّجوم
أُخبّرُهُ بأنّ الجرح يشوى ‏ ‏ وأنّك فوق عِجْلِزة جموم
ذكرتُ تعلّة الفتيان يومًا ‏ ‏ وإلحاق المَلامَة بالْمُليمِ ☆

وحَمَل مُعْوِيَة بن بَدْر الفزاريُّ فأخذ كَبْشَة بنتَ الحَجّاج بن مُعْوِيَة بن قُشَيْر ودنت عند مالك بن خَفاجة بن عمرو بن عُقَيْل فحمل مُعْوِيَة بنُ خَفاجة اخو مالك على مُعْوِية ابن بَدر فقتله واستنقذ منه كَبْشَة وقال يا بنى عامر انّكم يموتون (احمد وقد يروى انّه قال انّكم لا يموتون) ☆ ونزل حسّانُ بنُ عمرو بن الجَوْن وصاح يالَ كِنْدَة فحَمَل عليه شُرَيْحُ بنُ الأَحْوَص فعترض دون ابنِ الجَوْن رَجُلٌ من كِنْدَة يقال له حَوْشَبٌ فيَضْرِبُه شُرَيْحُ بن الأَحْوَص في رأسه فيُكْسر السّيفُ فيه فخرج يَعْدو بقصْدَةِ السّيف وكان ممّا رَغّب النّاس مدانه وشدّ طُفَيْلُ بن مالك بن جعفر على حَسّان بن الجَوْن فأسَرَه وشَدّ عَوْفُ بنُ الأَحْوص على مُعْوِية بن الجَوْن فأسَرَه وجَزّ ناصيته وأَعْتَقه على الثّواب فلقيتْه بنو عَبس فأخذه قيسُ بنُ زُهَيْر فقتله فأتَمّ عَوْفٌ فقال قتلتم طَليقي فأَحْيوه او ايتوني

1 الحُمْس الخ, see Lisān VII 358[13] seq.: after يكونوا supply كذلك. 2 خسْخاس, L حساس (?) but خسخاس (sic) in line 4. 3 L موله (see p. 662[1]). 4 seq. cf. Lisān XVIII 151[4], XX 303[19], Ḥamāsa 90[4] seq., Yākūt II 38[13] seq.: L الجذاء. 5 مَنْ لَهُ, L من لك (cf. Ḥamāsa 91[24]). 7 L يُشوى. 8 L الملومة بالملوم. 9 بَدْر, Aghānī زيد. 12 عمرو, Aghānī عمر. 13 L فيضربه. 14 L فيكسر. 15 L رعب: L طفيل بن جعفر بن مالك.

وَلَوْ قَتَلَتْنا غالِبٌ كانَ قَتْلُها   عَلَيْنا مِنَ العارِ المُجَدَّعِ لِلْعُلَى
لَقَدْ صَبَرَتْ لِلْمَوْتِ كَعْبٌ وحافَظَتْ   كِلابٌ وما أَنْتُمْ هُناكَ لِمَنْ رَأَى ☆

وقالت دُخْتَنوس

لَعَمْرِى لَإِنْ لاقَتْ مِنَ الشَّرِّ دارِمٌ   عَناءً لَقَدْ آبَتْ حَمِيدًا ضِرابُها
فما جَبُنوا بالشِّعْبِ إِذْ صَبَرَتْ لهم   رَبِيعَةُ تَدْعُو كَعْبُها وكِلابُها
عَضُّوا بِسُيوفِ الهِنْدِ وٱعْتَكَرَتْ لهم   بَراكاءُ مَوْتٍ لا يَطِيرُ غُرابُها
أُسُودُ شَرًى لاقَتْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ   سَرابِيلُها الماذِيُّ غُلْبٌ رِقابُها ☆

وقالت أيضًا

بَكَرَ النَّعِيُّ بِخَيْرِ خِنْدِفَ كَهْلِها وشَبابِها
وبِخَيْرِها نَسَبًا إِذا   عُدَّتْ إِلَى أَنْسابِها
فَرَّتْ بَنُو أَسَدٍ خُرُو   دَ الطَّيْرِ عَنْ أَرْبابِها
لَمْ يَحْفِلُوا نَسَبًا ولَمْ   يَلْوُوا لِفَيْءِ عُقابِها ☆

وقُتِلَ يومئذٍ قُرَيْظُ بن مَعْبَد بن زُرارة وزَيْدُ بنُ عمرو بن عُدُس قتلَه الحرثُ بن الابرص بن ربيعة بن عامر بن عُقَيْل وقُتِلَ الفَلَتانُ بنُ المُنْذِر بن سَلْمَى بن جَنْدَل ابن نَهْشَل وقُتِلَ ابو إِياس بن حَرْمَلة بن جَعْدة بن العَجْلان بن حَشْوَرة بن عَجَب ابن ثعلبة بن سعد بن ذُبْيان وهو يقول يومئذ

أَقْدِمْ قَطِيبُ إِنَّهُمْ بَنُو عَبْسِ   المَعْشَرُ الجِلَّةُ فى القَوْمِ الحُمْسِ

---

6 وٱعْتَكَرَتْ, Aghānī واعتقلت. 7 om. Aghānī, cf. Bakrī 324[1], 805[24], Yākūt III 268[11]. 9 seq. cf. Ibn-al-Athīr I 437[11] seq., ʿIḳd III 51[12] seq.: كَهْلِها, L كهلها. 11 خُرُودَ, L حرو, Aghānī وخرّ, ʿIḳd and Ibn-al-Athīr فرار. 12 L تلووا لفى indistinct. 13 L قريظ. 14 سَلْمَى الخ, lacuna in Aghānī. 15 إِياس, L ناس (sic). 17 قَطِيبُ (name of a horse) indistinct in L — Aghānī قطين: L خطه without vowels.

فَلَسْتُ تَلُومُ لَمَا بَيْنَنَا عِرْسِي   جُبْنًا وَلَسْتُ خَلِيقَةً أَمْسِ

إِنْ تَقْتُلُوا بَكْرِي وَصَاحِبَهُ   فَلَقَدْ شَفَيْتُ بِسَيْفِهِ نَفْسِي

قَتَلْتُهُ فِي الشِّعْبِ أَوَّلَ غَرْسٍ   بِالشَّرْقِ قَبْلَ تَرَجُّلِ الشَّمْسِ ۞

وزعموا انّ عوف هذا قتل يومئذ ستّة نفر وقتل ابنه وابنَ اخٍ له وأمّ الغلام عاتكة لا يشكّون أنّ شريحًا قتله فارتثّ وبه طعنةٌ فبقى يوما ثمّ مات فجعل لقيطٌ يقول عند موته

يا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكِ دُخْتَنُوسُ   اذا أَتاكِ الخَبَرُ المَرْمُوسُ

أَتَحْلِقُ القُرُونَ أَمْ تَمِيسُ   لا بَلْ تَمِيسُ إِنَّها عَرُوسُ

دختنوس بنت لقيط وكانت تحت عمرو بن عُدُس وجعلت بنو عبس يضْربونه وهو ميّتٌ فقالت دُخْتَنُوس

L 935 أَلا يا لَها الوَيْلاتِ وَيْلَةَ مَن بَكَى   لِضَرْبِ بَنِي عَبْسٍ لَقِيطًا وقَدْ قَضَى

لَقَدْ ضَرَبُوا وَجْهًا عَلَيْهِ مَهابَةٌ   وما تَحْفِلُ الصُّمُّ الجَنادِلُ مَنْ رَمَى

فَلَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ غَداةَ لَقِيتُمْ   لَقِيطًا صَبَرْتُمْ لِلْأَسِنَّةِ والقَنا

غَدَرْتُمْ ولٰكِنْ كُنْتُمْ مِثْلَ خُضَّبٍ   أَصابَ لَهُ القَنّاصُ مِنْ جانِبِ الشَّرَى

الخُضَّب النَّعام والشَّرَى موضع

فَما ثَأْرُهُ فِيكُمْ ولٰكِنَّ ثَأْرَهُ   شُرَيْحٌ أَرَدْتُهُ الأَسِنَّةُ إِذْ هَوَى

فَإِنْ تُعْقِبِ الأَيّامُ مِنْ عَمْرٍ يَكُنْ   عَلَيْهِمْ حَرِيقًا لا يُرامُ إِذا سَما

لِيَجْزِيَهُمْ بِالقَتْلِ قَتْلًا مُضَعَّفًا   وما فِي دِماءِ الحُمْسِ يا مالِ مِنْ بَوا

---

1 لما بينا, so Aghānī — L على ما نبين (contr. metr.). 2 at the end of the first half-verse a word of two syllables (⏑ –) seems to have fallen out. 3 اول غرس, so L (unvocalised) — Aghānī واغرس (?). 7 seq. cf. N°. 97 v. 37 Comm., Lisān VII 405[16] seq. 12 Aghānī وما تحمل الصيم. 17 عمرٍ, Aghānī فارس. 18 لِيَجْزِيَهُمْ indistinct in L.

وجعل لا يمرّ به احدٌ من الجيش إلّا قال له انتَ واللهِ قَتَلْتَنا وشَتَمْتَنا فجعل يقول

يا قَوْمِ قَدْ أَحْرَقْتُمُونى بِاللَّوْمِ ۞ ولَمْ أُقاتِلْ عامِرًا قَبْلَ اليَوْمِ
فاليَوْمَ إِذْ قاتَلْتُمُ فلا لَوْمْ ۞ تَقَدَّمُوا وقَدِّمُونِى لِلْقَوْمْ
شَتّانَ هذا والعِناقُ والنَّوْمْ ۞ والمَضْجَعُ البارِدُ فى ظِلِّ الدَّوْمْ ۞

فقال شَأْسُ بنُ ابى بُلَىٍّ يُجيبه

لُكِنَّنِى قاتَلْتُها قَبْلَ اليَوْمْ ۞ إِذْ كُنْتُ لا تُعْصَى أُمورِى فى القَوْمْ ۞

وجعل لَقيطٌ [يقول] مَنْ كَرَّ فلَهُ خَمْسون ناقةً وجعل يقول

أَكُلُّكُمْ يَزْجُرُهُ أَرْحَبْ هَلا ۞ ولَنْ تَرَوْهُ الدَّهْرَ إِلّا مُقْبِلا
يَقودُ جَيْشًا ورَئِيسًا جَحْفَلا ۞

وجعل يقول

أَشْقَرُ إِنْ [لَمْ] تَقَدَّمْ تُنْحَرِ ۞ وإِنْ تَأَخَّرْ [عَنْ عِياجٍ] تُعْقَرِ ۞

ثمّ عاد يقول

إِنَّ الشِّواءَ والنَّشيلَ والرُّغُفْ ۞

فأجابه شُرَيْحِ بن الأَحْوَص

إِنْ كُنْتَ ذا صِدْقٍ فَأَقْحِمْهُ الجُرُفْ ۞ وقَرِّبِ الأَشْقَرَ حَتّى تَعْتَرِفْ
وجَوِّهِنا إِنّا بَنو البَيْتِ العُطُفْ ۞

وبينه وبينه جُرُفٌ مُنْكَرٌ فضرَبَ لَقيطٌ فَرَسَه فأَقْحَمَه عليه الجُرُفَ فطَعَنَه شُرَيْحٌ فسَقَطَ وقد اختلفوا فى ذلك فذكروا انّ الذى طَعَنَه جَزْءُ بنُ خالد بن جعفر وبنو جعفر تزعم أَنّ عوف بن المُنْتَفِق العُقَيْلىّ قتله يومئذٍ وأَنْشَأَ يقول

---

7 يقول supplied from Aghānī. 8 Aghānī أكلكم يزجركم رحب هلا. 9 Aghānī وسائلا فى اهله ما فعلا يحمل زغفا وربيبا جحفلا. 11 words in brackets supplied from Aghānī. 15 L نعترف. 18 Aghānī وبنو عقيل تزعم. 19 L عوف ابن.

لَمْ أَرَ يَوْمًا مِثْلَ يَوْمِ جَبَلَهْ   يَوْمَ أَتَتْنَا أَسَدٌ وَحَنْظَلَهْ
وَغَطَفَانُ وَٱلْمُلُوكُ أَزْفَلَهْ   نَضْرِبُهُمْ بِقُضُبٍ مُنْتَخَلَهْ
لَمْ تَعْدُ أَنْ أُفْرِشَ عَنْهَا ٱلصَّقَلَهْ   حَتَّى حَدَوْنَاهُمْ حُدَا ٱلزَّوْمَلَهْ ۞

وجعل عقيل بن عمرو يرتجز ويقول

نَحْنُ حُمَاةُ ٱلشِّعْبِ يَوْمَ جَبَلَهْ   يَوْمَ أَتَتْنَا أَسَدٌ وَحَنْظَلَهْ
وَغَطَفَانُ وَٱلْمُلُوكُ أَزْفَلَهْ   نَضْرِبُهُمْ بِقُضُبٍ مُنْتَخَلَهْ
لَمْ تَعْدُ أَنْ أُفْرِشَ عَنْهَا ٱلصَّقَلَهْ   حَتَّى حَدَوْنَاهُمْ حُدَاءَ ٱلزَّوْمَلَهْ ۞

وجعل مَعقِلُ بنُ عمرو يَرتَجِزُ ويقول

نَحْنُ حُمَاةُ ٱلشِّعْبِ يَوْمَ جَبَلَهْ   بِكُلِّ عَضْبٍ صَارِمٍ وَمِعْبَلَهْ
وَتَيْدَلٍ نَبْلٍ مَعًا وَعَيْدَلَهْ

المِعْبَلَة النَّبْل العَرِيض ۞ وخرجت بنو نُمَيْرٍ من الخَليف على الخيل فتَرَدَّدوا النّاس وانقطع شُرَيْح بن الأَحْوَص فى فُرسانٍ حتّى اخذ الجُرْفَ فقُتِلَ النّاس هناك قَتْلًا شديدًا وجعل لَقيطٌ وهو يومئذ على الجُرْف على بِرْذَوْنٍ له مُجَفَّفٌ بديباجٍ اعطاه كِسْرَى وكان اوّلَ عربىٍّ جُفِّفَ فجعل يقول

عَرَفْتُكُمْ فَٱدَّمَعْ مِلْعَيْنِ يَكِفْ   لِفَرَسٍ أَتْلَفْتُمُوهُ مَا خُلِفْ
إِنَّ ٱلشِّوَاءَ وَٱلنَّشِيلَ وَٱلرُّغُفْ   وَٱلْقَيْنَةَ ٱلْحَسْنَاءَ وَٱلْكَأْسَ ٱلْأُنُفْ
وَصَفْوَةَ ٱلْقِدْرِ وَتَعْجِيلَ ٱللَّقَفْ   لِلطَّاعِنِينَ ٱلْخَيْلَ وَٱلْخَيْلُ قُطُفْ ۞ L 93a

---

1 L اتمنا اسدًا (but see below). 3 see Ṭabarī *Gloss.* s. v. عدا: L حُذَّ الرماه (?). 4 seq., this doublet is omitted in Aghānī: عقل, so L. 5 L اتمنا اسد او حنظله. 7 L (?) حدا الزوماه. 8 بن, Aghānī بنى. 11 نمير, so apparently L — Aghānī تميم. 15 L عرفكم (?): مِلْعين, L مل: العين: L حلف. 16 seq. cf. Mubarrad 428[10] seq., Ibn Ḳutaiba Sh. 447[5] seq.: L والقناه. 17 اللَّقَف — L اللنف, Aghānī الّقف: L عنف.

ابن مَوْلَةَ المالكىُّ ۞ وقال النّاس للَقيط ما ترى قال ارى أَنْ تَصعدوا اليهم فقال شَأْسٌ لا تدخلوا على بنى عامر فانّى اعلمُ النّاسِ بهم قد قاتَلْتُهم وقاتلونى وهَزمْتُهم وهَزموني فما رأيتُ قومًا قَطُّ أَقْلَقَ بمَنْزِلٍ من بنى عامرٍ واللهِ ما وجدتُ لهم مَثَلًا إِلّا الشُّجاعَ فانّه لا يَقِرُّ فى جُحْرِهِ قَلقًا وسيَخْرُجون اليكم واللهِ لَإِنْ بِتُّمْ هذه اللّيلة لا تَشْعُرون بهم إِلّا وهم مُنْحَدِرون عليكم فقال لَقيط واللهِ لَنَدْخُلنّ عليهم فأَتَوْهم وقد اخذوا حِذْرَهم

L 92b وجعل الأَحْوَصُ ابنَه شُرَيْحًا على تَعْبِيَةِ النّاس وأَقْبَلَ لَقيط وأَصحابُه مُدِلّين فسَنَدوا فى الجبل حين ذَرَّتِ الشّمس فصَعِدَ لَقيط فى النّاس فأخذ بحافَتَيِ الشِّعْب فقال بنو عامر للأَحْوَص قد أَتَوْك قال دَعُوهم حتّى اذا نَصَفوا الجَبَلَ وانتشروا فيه قال الأَحْوَص حُلُّوا عُقُلَ الابلِ وآحْدُروها عليهم وآتْبَعوا أَدْبارَها ولْيَتْبَعْ كُلُّ رَجُلٍ منكم بَعيرَه حَجَرَيْنِ او ثلثةً ثمّ صاحوا بها فلم يُفْجَإِ النّاسُ إِلّا بالابل تريد الماءَ والمَرْعى وجعلوا يَرْمونهم بالحِجارة والنَّبْل وأَقبلت الابلُ تَحْطِمُ كلّ شىء مرّت به وجعل البعيرُ يُدَهْدِى بيَدَيْه كذى وكذى حَجَرًا وقد كان لَقيطٌ وأَصحابُه سَخِروا من بنى عامر حين صنعوا بالابل ما صنعوا ۞ فقال رجل من بنى أَسد

زَعَمْتَ أَنّ العيرَ لا تُقاتِلُ بَلَى إِذا تَقَعْقَعَ الرَّحائِلُ
وآخْتَلَفَ الهِنْدِىُّ والذَّوابِلُ وقَلّتِ الأَبْطالُ مَنْ يُنازِلُ
بَلَى وفيها حَسَبٌ ونائِلُ ۞

وآنْحَطَّ النّاس مُنْهَزِمين من الجبل حتّى السَّهْلِ فلمّا بَلَغَ النّاس السَّهْلَ لم يكن لأَحَدٍ ناحِيَةٌ إِلّا أَنْ يَذْهَبَ على وَجْهِه فجعلت بنو عامر يقتلونهم ويَصْرَعونهم بالسُّيوف فى آثارهم فانهزموا شَرَّ الهَزيمةِ فجعل رجل من بنى عامر يَرْتَجِزُ وهو يقول

---

1 مَوْلَةَ, L موله, Aghānī موالة. 2 L او هزمتم. 4 L لان بنتم, Aghānī لئن نمتم. 7 الشعب, so L — Aghānī الشجن. 9 L (?) واسعقوا ادبارها, Aghānī واتبعوا آثارها. 10 والمَرْعى. L والابل ترعى. 14 L زعمت.
17 seq., L ناحيةٌ (sic) لاحدٌ, Aghānī لاحد منهم ناحية. 19 شَرَّ, L اشر.

سرو شرف فقال القوم منه قدر حلاب التّيس الى أن جزر ۞ فقال رجل من بنى يربوع ويقال انه لحصيص بن نقط

لبنى قعوان بن شجنة لم يلح — من دارم أحدا ولا من نهشل
أجعلت يربوعا كقورة دائر — ولتحلفن بالله أن لم تفعل ۞

وذلك قول عمر بن الطُفيل بعد جبلة حين

ألا أبلغ لديك جموع سعد — فبينوا أنْ نبياجكم نبيما
نصحتكم بمغيب ولم تعينوا — علينا انّكم كنتم كراما
فلو كنتم مع ابن الجون كنتم — كمن أودى فأصبح قد ألاما ۞

فلمّا استيقنت بنو عمر بقبلهم صعدوا الشِّعب وأمرَ الأحوص بالابل التى ظُمِّئتْ قبل ذلك فقال اعقلوا كلّ بعير بعقالين في يديه جميعا وأصبح لقيطٌ والنّاس نزولٌ به ودنت مشورته الى لقيط فاستقبله جملٌ عودٌ أجربُ أحذُّ أعصلُ كاشرٌ عن أنيابه فقال الحُزاةُ من بنى أسد اعقروه فقال لقيط لا والله لا يُعقَر حتّى يكون فحلَ ابلى نذرًا (ودن البعير من عصافيرِ المُنذِر التى اخذها قُرّةُ بن هُبيرةَ بن عمر بن سَلَمة بن قُشَيْر والعصافيرُ ابلٌ كانت للملوك نجائبُ) ثمّ استقبله مُعوِيةُ بنُ عُبادة بن عُقَيْل ودن أعسرَ وهو يقول

أنا الغلامُ الأعسرْ — الخيرُ فيّ والشّرّ
والشرُّ فيّ أكثرْ ۞

فتشأّمت بذلك بنو أسد وقالوا ارْجعوا عنهم وأطيعونا فرجعتْ بنو أسد فلم تشهد جبلةَ مع لقيط الّا نفيرٌ يسيرٌ منهم شأسُ بنُ ابى بُلَيٍّ ابو عمرو الشّاعرِ ومَعْقِلُ بنُ عمر

---

4 L كقورد دابر. 6 سَعْد, Aghānī تيم. 7 تعينوا, so L. 8 L ألاما. 9 L ظُمِيَتْ. 10 نزول, so Aghānī — L نزولا. 11 جمل, so Aghānī — L تملة : L الحزاد. 19 L شاس ابن ابى بلى (see Ḥamāsa 139[10]): الشّاعرِ, L والشاعر.

من بنى سعد بن بكر وقَبائِلُ بَجيلة كُلُّها إِلّا قَسْرًا لحَرْبٍ كانت بين قَسْر وقومها فارتحلت بَجيلةُ فتفرّقوا فى بُطونِ بنى عامر فكانت عادِيَةُ بنُ عامر بن قُداد من بَجيلة فى بنى عامر ابن ربيعة وكانت سُحْمَةُ من بَجيلة فى بنى جعفر بن كِلاب ويقال عمرو بن كِلاب وكانت عُرَيْنَةُ من بَجيلة فى عمرو بن كلاب وكان بنو قَيْسِ كُبَّةَ من بَجيلة فى بنى عامر بن ربيعة وكانت بنو عامر بن مُعٰوِيَة بن زيد من بَجيلة فى بنى عامر بن ربيعة وكانت بنو قُطَيْعَة من بَجيلة فى بنى ابى بكر بن كِلاب وكانت نَصيب بن عبد الله من بَجيلة فى بنى نُمَيْر وكانت ثعلبة والخِطام من بَجيلة فى بنى عامر بن ربيعة وكانت بنو عمرو بن مُعٰوِيَة بن زيد من بَجيلة فى بنى ابى بكر بن كِلاب معهم يومئذٍ نُفَيْر من عُكْل فبلغ جَمْعُهم ثلاثين الفًا ۞ وعَمِىَ على بنى عامر الخَبَرُ فجعلوا لا يَدْرون ما قُرْبُ القوم من بُعْدهم وأقبلت بنو تميم وذُبْيان وأَسَد ولِفُّهم نحو جَبَلَةَ فلقوا كَرِبَ بنَ صَفْوان بن شِجْنة بن عُطارِد ابن عوف بن كعب بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ فقالوا اين تَذْهَب أتُريد ان تُنْذِرَ بنا بنى عامر قال لا قالوا فأَعْطِنا عَهْدًا ومَوْثِقًا أَلّا تَفْعَلَ فأعطاهم فخَلَّوْا سبيلَه فمضى مُسْرِعًا على فَرَسٍ له عَرَبِيٍّ حتّى اذا نظر الى مَجْلِسِ بنى عامر وفيهم الأَحْوَصُ نزل تحت شَجَرَةٍ L 92a حيث يرونه فأَرْسَلوا اليه يَدْعونه فقال لستُ فاعِلًا ولكن اذا رَحَلْتُ فأْتُوا مَنْزِلى فانّ فيه الخَبَرَ فلمّا رَحَلَ جاءوا مَنْزِلَه فاذا فيه تُرابٌ فى صُرَّةٍ وشَوْكٌ قد كُسِرَ رُؤُسُه وفُرِّقَ جِهَتُه وإِذا حَنْظَلَةٌ موضوعة وإِذا وَطْب مُعَلَّق فيه لَبَنٌ ۞ فقال الأَحْوَص هذا رَجُلٌ قد أُخِذَ عليه المواثيق أَلّا يتكلّم وهو يُخْبِرُكم انّ القوم مِثْل التُّراب كثرةً وانّ شوكتهم كَليلةٌ وهم متفرّقون وجاءتكم بنو حَنْظَلَةَ انْظُروا [ما] فى الوَطْب فاصْطَبّوه فاذا فيه لَبَنٌ

---

1 قسرا, so L (and قسر below). 2 قُداد, L and Aghānī قراد (see p. 140[1]). 3 L سحمه, Aghānī شحمه. 4 وكان, so L. 5 بنو عامر .. بَجيلة, Aghānī قينان. 7 والخِطام, L والاحطام (?) — lacuna in Aghānī. 15 seq., L وفرق حبهته (unvocalised). 18 ما supplied from Aghānī: L لبن حين قرص (sic), Aghānī لبن جبن قارص — the word قرص appears to be a gloss.

قبل الشعب والشعب متقاربُ المداخل وداخله متّسع وبه اليوم عُرَيْنةُ من بَجيلة ٭ فدخلت بنو عامر شعبًا منه يقال له مُسَلَّحٌ فحصّنوا النساء والذرارىّ والاموال فى رأس الجبل وحلّوا الابل عن الماء وعمدوا الشعب بالقداح فأُقرع بين القبائل فى شَظايه L 916 فخرجت بنو نمير ومعهم بارقٌ حىٌّ من الأزد حُلفاء يومئذ لبنى نُمَيْر وبارقٌ هو سعد ابن عدىّ بن حارثة بن عمرو مُزَيقيا بن عامر ماء السماء فولّاهوا التخليف (وهو التزريق بين الشعبين) لأنّ سهمهم تخلّف وفيه يقول مُعقر بن أَوس بن حمار البارقىّ

وَنَحْنُ الأَيمنون بنى نُميرٍ يَسيلُ بنا أَمامَهُمُ الخَليفُ

قال وكان مُعقرٌ يومئذ شيخًا كبيرًا أَعمى ومعه بنت له تقوده به جَمَلَه فجعل يقول لها مَنْ أَسْمَعَ من النّاس فتُخْبِرُه وهو يقول هؤلاء بنو فلان حتّى اذا تَتامُّوا قال اهْبِطنى لا يزال الشِّعبُ مَنيعًا سائرَ اليوم وحَبِطَ النّاسُ ٭ وكانت كَبْشَةُ بنتُ عُرْوَةَ الرَّحّال بن عُتْبَة بن جعفر بن كِلاب يومئذٍ حاملًا بعامر بن الطُّفَيْل فقالت يا بنى عامر ارْفَعونى فوالله إنّ فى بَطْنى لَعِزَّ بنى عامرٍ فوضعوا القِسِىَّ على عَواتِقِهم ثمّ حَمَلوها حتّى أَثْوَوْها بالقُنّة فزعموا انها ولدت عامرًا يومَ فَرَغَ النّاسُ من القِتال ٭ فشَهِدَتْ بنو عامر كُلُّها جَبَلَةَ إلّا هِلالَ بنَ عامر وعامرَ بنَ ربيعة بن عامر وشَهِدَها مع بنى عامر من العرب بنو عَبْس بن رِفاعة بن الحٰرِث بن بُهْثَة بن سُلَيْم وكان لهم بَأْسٌ وحَزْمٌ وعليهم مِرْداسُ بنُ ابى عامر وكانت بنو عَبْس بن رِفاعة حُلَفاءَ فى بنى عامر بن كِلاب وزَعَمَ بعضُهم انّ مِرْداسًا كان مع أَخْواله غَنِىٍّ وكانت أُمُّه فاطمة بنتَ جَلْهَمَةَ الغَنَوىّ وشَهِدَتْها غَنِىٌّ وباهِلَةُ وناسٌ

---

2 L مسلح (vowel-points indistinct) — see Yākūt IV 532[13]. 3 L فقرع, Aghānī والقرع: L شظاياه, Aghānī شدايه. 5 عامر ما السما, so L. 6 L سهم دخلف. 7 L حمار (and so also below, p. 676[5]) — see Ibn Duraid 282[20]. 8 cf. Yākūt II 467[16]. 10 L وهو يقول, Aghānī وتقول. 11 L الرجال, but see below, p. 674[18]. 13 seq. اثووها بالقنة, so Aghānī — L القنه (?) بوها. 15 L هلال ابن عامر. 18 جَلْهَمَة, L حثمة (?).

فى اليَمين فإنْ ادرككم احدٌ كررتـم عليه وإنْ أَعْجَزْتموهم مضيتم ۞ فسار النّاس حتّى اتـوا وادِىَ بِحارٍ ضَحْوَةً فاذا النّاس يرجـع بعضهم الى بعض فقال الأَحْوَص ما هـذا فقيل هـذا عمرو بـن عبـد الله بـن جَعْدَةَ فى فِتْيانٍ من بنى عامر يَعْقِرون بمن اجاز بهم ويَقْطَعون بالنّساء حَواياهنّ فقال الأَحْوَص قَدِّمونى فقدّموه حتّى وقـف عليهم فقـال ما هذا الذى تَصْنَعون فقال عمرو اردتَ انْ تَفْضَحَنا وتُخْرِجَنا هارِبين من بِلادنا ونحن اعزُّ العرب اكثرُهم عَدَدًا وجَلَدًا وأحـدُّهم شَوْكَـةً تريد أَنْ تجعلنا مَوالِىَ فى العرب اذ خرجـتَ بنا هارِبًا قال فكيف افعلُ فقد جاء ما لا طاقةَ لنا به فما الرَّأْىُ قال نرجع الى شِعْب جَبَلَةَ فنَحوزُ النّساء والذَّرارِىَّ والضَّعَفَةَ والأموالَ فى رأسه ونكون فى وَسْطه ففيه تَمَلٌ وماء فإنْ أَقام مَنْ جاءك أَسْفَلَ أقام على غيرِ ماء ولا مُقامَ لـهم وإنْ صَعِدوا قتَلْتَهم من فوق رُءوسهم بالحِجارة وكنتَ فى حِرْزٍ ودَنوا فى غيرِ حِرْزٍ وكنتَ على قِتالهم أَقْوَى منهم على قِتالك فقال هذا واللهِ الرَّأْىُ فأين كان هذا عنك حين استنشرتُ النّاسَ قال انّما جاءنى الآنَ ۞ فقال الأَحْوَص للنّاس ارْجِعوا فرَجَعوا ففى ذلك يقول نابِغَةُ بنى جَعْدَةَ

وَنَحْنُ حَبَسْنا الحَىَّ عَبْسًا وعامِرًا لِحَسّانَ وَٱبْنِ الجَوْنِ إِذْ قيلَ أَقْبِلا
وقَدْ صَعِدَتْ عَنْ ذى بِحارٍ نِساؤُهُمْ كَٱصْعادِ نَسْرٍ لا يَرومونَ مَنْزِلًا
عَطَفْنا لَهُمْ عَطْفَ الضَّروسِ فصادَفوا مِنَ الهَضْبَةِ الحَمْراء عِزًّا ومَعْقِلا ۞

فدخلوا شِعْبَ جبلَةَ وجَبَلَةُ هَضْبَةٌ حَمْراء بين الشُّرَيْف والشَّرَف والشُّرَيْف ماء لبنى نُمَيْر والشَّرَف ماء لبنى كِلاب وجَبَلَةُ جَبَل طويل له شِعْب عظيم واسِع لا يُؤْتَى الجَبَلُ إلّا من

1 اليَمين, L اليمن (?): ادركـكم, so Aghānī — L ادنلم. 2 بِحارٍ, L دحار, Aghānī نجار. 3 يعقرون, so L — Aghānī يعدون. 6 L اكبره and واحدّه. 7 هارِبًا, L هرابا. 8 فنحوز, so L — Aghānī فنحرز : والذَّرارِىَّ, L والدارى : L تمل (unvocalised) — Aghānī تمثل with a gloss اى خصب. 13 seq. cf. Yāḳūt I 498[4] seq. 14 L عن دى دحار (see Yāḳūt loc. cit.): كَاصعاد نَسْرٍ, so Yāḳūt — L لاصعاد سرٍ.

لا حاجبٌ رعيتْ ولا   لُرغالِ عنه مُستعجِلُ

ولقد رأيتَ أباكَ وسطَ القومِ يَرْبُقُ أو يُجَلِّلُ

مُتَقَلِّدًا رِبْقَ الفَرا   رِ كأنّه في الجيدِ غُلُّ ۞

قال وكان معهم من رُؤَساء بني تميم حاجبُ بنُ زُرارةَ ولَقيطُ بنُ زُرارةَ وعمرُو بنُ عمرٍو وعُتَيْبَةُ بنُ الحرث بن شهاب وتَبِعهم غُثاءٌ من غُثاء النّاس يريدون الغنيمةَ فجمعوا جَمْعًا لم يكن في الجاهليّة مِثْلُه قطّ اكثر كثرةً فلم تَشُكّ العربُ في هلاك بني عامر فجاءوا حتّى مَرّوا ببني سعد بن زَيْد مَناةَ فقالوا لهم سيروا معنا الى بني عامر فقالت بنو سعد ما كُنّا لنسير معكم ونحن نزعُمُ انّ عامرَ بن صعصعة ابنُ سعد بن زَيْد مناة (امّه اى ثَمّ منّا) فقالوا أمّا اذا ابيتم أنْ تسيروا معنا فاكتُموا علينا قالوا أمّا هذا فنَعَمْ ۞ فلمّا سمعت بنو عامر بمَسيرهم اجتمعوا الى الأَحْوَص بن جعفر وهو يومئذٍ شيخ كبير قد وَقَعَ حاجِباه على عينيه وقد ترك الغَزْوَ غير انّه يدبّر أَمْرَ النّاس وكان مُجَرَّبًا حازِمًا L 91a ميمونَ النَّقيبة فأَخْبَروه الخَبَر فقال لهم الأَحْوَص قد كَبِرْتُ فما استطيع أنْ أَجيء بالحَزْم وقد ذهب الرَّأْيُ منّي ولكن اذا سمعتُ عرفتُ فأَجْمِعوا آراءكم ثمّ بيّتوا ليلتكم هذه ثمّ اغْدوا عليّ فاعْرِضوا عليّ آراءكم ففعلوا ۞ فلمّا اصبحوا غَدَوْا عليه فوُضِعَتْ له عَباءةٌ بفِنائه فجلس عليها ورفع حاجِبَيْه عن عينيه بعِصابةٍ ثمّ قال هاتوا ما عندكم فقال قيس بن زُهَيْر العَبْسيّ باتَ في كِنانتي هذه مائةُ رَأْيٍ فقال الأَحْوَص يكفينا منها رَأْيٌ واحدٌ حازِمٌ صَليبٌ مُصيبٌ هاتِ فانْثُرْ كِنانَتَك فجعل يَعْرِضُ عليه كُلَّ رَأْيٍ رَآه حتّى أَنْفَدَ فقال الأَحْوَص ما اراه بات في كِنانتك رَأْيٌ واحدٌ وعَرَضَ النّاسُ آراءهم حتّى أَنْفَدوا فقال ما اسمعُ شيئًا وقد صِرْتم اليّ احْمِلوا أَثْقالكم وضُعَفاءكم فَفَعَلوا ثمّ قال احْمِلوا ظُعُنَكم فحَمَلوها ثمّ قال ارْكَبوا فرَكِبوا وجعلوه في مِحَفّةٍ وقال انْطَلِقوا حتّى تُعْلُوا

2 يَرْبُقُ, L يَرْبُقُ (sic), Aghānī يبزو (?).   8 كُنّا, indistinct in L: ابنُ, L بن.   18 L انفذ.   20 تُعْلُوا, so L.

كنتُ واللهِ فيكم مَعْصيًّا انّهم واللهِ لو قد لَقُوا ذُبْيانَ قد وَلّوكم أَطْرافَ الأَسنّة اذا نَكَهوا فى أَفْواههم بكَلامٍ ابْدَءُوا بهم فَٱقْتُلوهم وَٱجْعَلوهم مِثْلَ البُرْغوث دِماغُه فى دَمِه فَأَبَوْا عليه وحالفوهم فقال واللهِ لا أَدْخُلُ فى هذا الحِلْف ابدًا ۞ قال وسَمِعَتْ بهم حيث قَرَّ قَرارُهم بنو ذُبْيان فتَحَشّدوا فاستعدّوا وخرجوا عليهم حِصْنُ بنُ حُذَيْفَة بن بَدْر ومعه الحَليفانِ أَسَدٌ وذُبْيانُ يَطْلُبون بدَمِ حُذَيْفَةَ بنِ بَدْر وأَقْبَلَ معهم مُعْوِيَةُ بنُ شُرَحْبيل بن أَخْضَرَ بن الجَوْنِ (والجَوْن هو مُعْوِيَةُ سُمّيَ بذلك لشدّةِ سَوادِه) بن آكِلِ المُرار الكِنْدىّ فى جَمْعٍ من كِنْدَةَ وأَقْبَلَتْ بنو حنظلة بن مالك والرِّبابُ عليهم لَقيطُ بنُ زُرارة يَطْلُبون بدَمِ مَعْبَدِ بنِ زُرارة ويَثْرِبِيِّ بنِ عُدُس وأَقْبَلَ حَسّانُ بنُ عمرو بن الجَوْن فى جَمْعٍ عظيم من كِنْدَةَ وغَيْرِهم وأَقْبَلوا اليهم بوَضائِعَ كانت تكون بالحيرة عند المُلوك وهم الرّابِطَةُ وكان فى الرِّباب رَجُلٌ من أَشْرافهم يقال له النُّعْمن بن قَهْوَسٍ التَّيْمىّ وكان معه لِواءُ مَنْ سار الى جَبَلَةَ وكان من فُرْسانِ العرب وله تقول دُخْتَنوسُ بنت لَقيط بن زُرارة يومئذٍ

فَرَّ ٱبْنُ قَهْوَسٍ الشُّجا ... عُ بِكَفِّهِ رُمْحٌ مِتَلُّ
يَعْدُو [بِهِ] خاظِي البَضيـ ... ـعِ كَأَنَّهُ سِمْعٌ أَزَلُّ

السِّمْع وَلَدُ الضَّبُع من الذِّئب والأَزَلّ الأَرْسَح

إِنَّكَ مِنْ تَيْمٍ فَدَعْ ... غَطَفانَ إِنْ ساروا وحَلُّوا
لا مِنْكَ عَدُّهُمْ ولا ... آباكَ إِنْ هَلَكوا وذَلُّوا
فَخْرَ البَغِيِّ بِحِدْجِ رَ ... بَّتِها إِذا النّاسُ ٱسْتَقَلُّوا

---

2 أَبْدَءُوا, L ابدَاو. 3 قَرَّ, so Aghānī — L قد. 6 L اخصر. 8 L حسان, Aghānī كيسان. 12 cf. Ibn Duraid 114[16]: L مِتَلّ. 13 cf. Lisān XVIII 254[22]: به supplied from Aghānī and Lisān. 14 L الارسح. 15 انك so L, Aghānī — for the metre see Freytag *Darstellung der arabischen Verskunst* p. 218, but perhaps we should read إِنْ كُنْتَ. 16 عدهم, L عمرهم (?): L اباك. 17 seq. cf. p. 495[7], Lisān XIII 310[4] seq.: L البغى (sic) فجر without vowels.

عمر ثمّ قال امضوا فخرج ربيع وعمرو ابنا زيد والحرث بن خُليف حتّى نزلوا على ربيعة ابن شكل بن كعب بن الحريش فكان العقد من بنى عمر الى بنى كعب بن ربيعة وكانت الرِّئاسة فى بنى كلاب بن ربيعة فقال ربيعة بن شكل يا بنى عَبْس شأنكم جليل ونحلكم الذى يُطلب منكم عظيم وأنا والله اعلمُ انّ هذه الحرب أعزُّ حربٍ حاربتها العربُ قطّ ولا والله ما بُدٌّ من كلاب فأمهلونى حتّى أستطلعَ طِلْعَ قومى ۞ فخرج فى ركبٍ من بنى كعب حتّى جاءوا بنى كلاب فلقيهم عوفُ بنُ الأحوص فقال يا قومِ أطيعونى فى هذا الطَّرَف من غطفان فاقتلوهم واغنموهم لا تُفْلِحْ [غطفانُ] بعده ابدًا ما تريدون على أنْ تسمّنوهم وتمنعوهم ثمّ تصيروا لقومهم عدى فأبوْا عليه وأقبلوا حتّى نزلوا على الأحوص بن جعفر فذكروا له من أمرهم فقال لربيعة بن شكل أظللتهم ظِلّك وأطعمتهم طعامك قال نعمْ قال قد والله اجرتَ القومَ فأنزلوا القومَ وسلّم بجبوحة دارهم ۞ وذكر بِشرُ بنُ عبد الله بن حيّان الكلابىّ انّ عبسًا لمّا حاربتْ قومها أتوْا بنى عامر فأرادوا عبد الله بنَ جعدة وابن الحريش ليصيروا حلفاءهم دون بنى كلاب فأتى قيسُ بنُ زهير وأقبل نحو بنى جعفر هو والربيعُ بنُ زياد حتّى انتهيا الى الأحوص جالسًا قدّام بيته فقال قيس للربيع إنّه لا حلف ولا ثقةَ دون أنْ أنتهىَ الى هذا الشيخ فقدمَ اليه قيس فأخذ بمجامعِ ثيابه وراءَ ظهره فقال هذا مقامُ العائذ بك قتلتم ابى فما اخذتُ L 90b له عقلًا ولا قتلتُ به احدًا وقد أتيتُك لتُجيرنا فقال الأحوص نعمْ أنا لك جارٌ ممّا أُجيرُ منه نفسى وعوفُ بنُ الأحوص عن ذاك غائبٌ فلمّا سمع عوف بذلك أتا الأحوصَ وعنده بنو جعفر فقال يا معشرَ بنى جعفر أطيعونى اليومَ واعصونى ابدًا وإنْ

---

1 L ربيع وعماره , Aghānī ربيع وعمر : خليف , so L. 2 L الحرس.
4 هذه , L هذا. 5 قومى indistinct in L. 7 غطفانُ supplied from Aghānī : L ما تريدون , Aghānī ووالله ان تزيدون. 8 L غلى. 11 حبّان , L جبار (?). 12 جعدة , so Aghānī — L جعفر : L ليصيروا : فأتى , L فأبا (?).
15 بمجامع ثيابه indistinct in L : فما اللى repeated in L.

وَنَحْنُ جَلَبْنَا مِنْ ضَرِيَّةَ خَيْلَنَا   نُجَنِّبُهَا حَدَّ الإِكَامِ قَطَائِطَا
أَصَبْنَ الطَّرِيفَ والطَّرِيفَ بنَ مالِكٍ   وكانَ شِفاءً لَوْ أَصَبْنَ المَلاقِطَا

أَصَبْنَ يعنى الخَيْلَ ۞ قال فلمّا بَلَغَ عَمرَو بنَ المُنْذِرِ موتُ زُرارة غَزا بنى دارم وقد كان حَلَفَ لَيَقْتُلَنَّ منهم مائةً قال فجاءَ حتّى اناخ على أُوارَةَ وقد نَذِروا به ففرّوا فأَمّ حتّى
O 173b قتل تسعةً وتسعين   قال فجاءَ رَجُلٌ من البَراجِم شاعرٌ لِيَمْتَدِحَه فقتَلَه لِيُوفِىَ به نَذْرَه وليتمّ به المائة ثمّ قال إِنَّ الشَقِىَّ راكِبُ البَراجِمِ فذهبت مَثَلًا ۞ وقال الأَعْشَى

وتَكونُ فى السَّلَفِ المُوا   زِى مِنْقَرًا وبَنِى زُرارَهْ
أَبْنَاءَ قَوْمٍ قُتِّلُوا   يَوْمَ القُصَيْبَةِ أَوْ أُوارَهْ ۞

وقال جَرير يَنْعَى ذلك عليهم

أَيْنَ الَّذِينَ بِسَيْفِ عَمْرٍو قُتِّلوا   أَمْ أَيْنَ أَسْعَدُ فيكُمُ المُسْتَرْضَعُ ۞

قال وأَمّا الطِرِمّاح فانّه هَجا الفرزدق فزَعَمَ انّ عَمرَو بنَ المُنْذِرِ أَحْرَقَهم ولم يكن له بهذا الحديث عِلْمٌ ۞

— O
(L 90a) [وهذا يومُ شِعْبِ جَبَلَةَ

فى قولِ جريرٍ   ولَمْ يَسْتَبِحْنا عامِرٌ وقَبائِلُهْ   وأَمّا يومُ شِعْبِ جَبَلَةَ وكان من أَعْظَمِ ايّام العرب   وكانت عِظامُ ايّامِ العرب ثلثةَ ايّام يوم الكُلاب ويوم ذى قارٍ لِرَبيعةَ ويوم جَبَلَةَ ۞ وكان الذى هاجَ يومَ جَبَلَةَ أَنّ بنى عَبْس بن بَغيض حين خرجوا حاربين من بنى ذُبْيانَ بنِ بَغيض وحارَبوا قومَهم خرجوا مُتَلَدِّدين   فقال الرَّبيع بن زياد العَبْسىّ أَما واللهِ لَأَرْمِيَنَّ العربَ بحَجَرِها اقْصِدوا لبنى عامر فخرج حتّى نَزَلَ مَصيفًا من بلادِ بنى

---

1 seq. cf. Ahlwardt ʿAlḳ. N⁰. 10 vv. 1, 5: O نجنبها.   2 cf. p. 46[3].   7 seq. cf. Mubarrad 97[14] seq., Bakrī 132[23] seq., Yāḳūt IV 126[9] seq.: O ونكون: السَّلَف, Mubarrad الشَّرَف.   8 أَوْ, Bakrī, Yāḳūt من.   10 cf. N⁰. 101 v. 94.   13 seq., *Battle of Jabala* from L, cf. Aghānī X 34[18] seq.   14 L تستحبنا (sic), see above.   16 حين indistinct in L.   17 L متلددين (sic).

له أسعد فلمّا ترعرع مرّت به ناقة لوّماء سمينة فعبث بها فرمى ضرعها فشدّ عليه ربّها سُوَيْدٌ احد بنى عبد الله بن دارم فقتله ثمّ هرب سُوَيد فلحق بمكّة قال فهم الذين بمكّة اليوم من بنى عبد الله بن دارم حُلَفاء لقُرَيش ✿ قال ابو عُبَيْدَة وكان عمرو ابنُ المُنْذِر قد غَزا قَبلَ ذلك ومعه زُرارة فأخفق فلمّا دنا حِيال جَبَلَىْ طَيِّئٍ قال له زُرارة إنّ مِثْلَك اذا غَزا لم يَرْجِعْ ولم يُصِبْ بغارته احدًا فمِلْ على طَيِّئٍ فانّك بحيالها قال فمالَ وقَتَلَ وأَسَرَ وغَنِمَ وذكرت فى صُدور طَيِّئٍ على زُرارة ✿ قال فلمّا قتَلَ سُوَيْدٌ أَسْعَدَ وزُرارةُ يومئذ عند عمرو بن المُنْذِر فكتمه قتلَ ابنه أَسْعَدَ قال عمرو بنُ مِلْقَط الطّائيُّ يحضّض عَمْرًا على زُرارة

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرًا بِأَ　　نَّ المَرْءَ لَمْ يُخْلَقْ صُبارَهْ
وحَوادِثُ الأَيّامِ لا　　تَبْقَى لَها إِلّا الحِجارَهْ
ها إِنَّ عُجْزَةَ أُمِّهِ　　بالسَّفْحِ أَسْفَلَ مِنْ أُوارَهْ
تَسْفِى الرِّياحُ خِلالَ كَشْـ　　ـحَيْهِ وقَدْ سَلَبُوا إِزارَهْ
فاقْتُلْ زُرارَةَ لا أَرَى　　فى القَوْمِ أَوْفَى مِنْ زُرارَهْ ✿

فقال عمرو بن المُنْذِر يا زُرارة ما يقول عَمْرو قال كَذَبَ قد علمتَ عَداوَتَهم لى فيك قال صدقتَ فلمّا جَنَّ عليه اللّيلُ اجْلَوَّذَ زُرارة (يعنى مَضَى مُسْرِعًا) فلحق بقومه قال ثمّ لم يَلْبَثْ أَنْ مَرِضَ ✿ قال ابو عُبَيْدَة فحدّثنى دِرْواسٌ احدُ بنى مَعْبَد بن زُرارة قال لمّا حَضَرَتْ زُرارَةَ الوَفاةُ قال يا حاجِبُ اليك غِلْمَتى فى بنى نَهْشَل ويا عمرو بنَ عمرو اليك عمرو بنَ مِلْقَط الطّائيَّ فانّه حَرَّشَ علىَّ المَلِكَ فقال عمرو لقد اسندتَ الىَّ يا عَمّاه أَبْعَدَهما شُقّةً وأَشَدَّهما شَوْكَةً ✿ فلمّا مات زُرارة تَبَيّأَ عمرُو بنُ عمرو فى جَمْعٍ ثمّ غَزا طَيِّئًا فأصاب الطَّرِيفَيْنِ طَرِيفَ بنَ مالك وطَرِيفَ بنَ عمرو وأَفْلَتَه المَلاقِطُ فقال عَلْقَمَةُ ابنُ عَبَدَةَ فى ذلك

9 seq. cf. Ibn Duraid 230[15] seq., Aghānī XIX 129[6] seq., Lisān VI 110[23], 111[5] seq. 11 O عُجْزَةَ. 14 فقال, so Ibn-al-Athīr — O قال. 19 O شقه.

٧٢ سَتَلْقَى ذُبَابَى طَائِفًا كَانَ يَتَّقِى   وتَقْطَعُ أَضْعافَ الْمُتُونِ أَخايِلُهْ

ويروى تُلاقِى ذُبابَى طائِرًا   قوله أَخايِلُه الأَخْيَلُ طائِرٌ اذا وَقَعَ على مَتْنِ الفَرَسِ قَطَعَه ويقال انّ ذلك الطّائِرَ هو الشِّقِرّاقُ   قال وإنّما اراد بقوله ذُبابَى ذُبابَ السَّيْفِ وهو حَدُّه يقول سَتَلْقَى حَدَّ سيفى فيَقْطَعُك كما يَقْطَعُ هذا الشِّقِرّاقُ ظَهْرَ هذا الفَرَسِ قال فضربه مَثَلًا للطّائِرِ

(L 99b) ٧٣ وما هَجَمَ الاقْيانُ بَيْتًا بِبَيْتِهِمْ   ولا القَيْنُ عَنْ دارِ المَذَلَّةِ ناقِلُهْ

ويروى كَبَيْتِها   هَجَمَ اى هَدَمَ   ويروى بَيْتًا بِبَيْتِها

(O 173a, L 87b) ٧٤ وما نَحْنُ أَعْطَيْنا أُسَيْدَةَ حُكْمَها   لِعانٍ أُعِضَّتْ فى الحَدِيدِ سَلاسِلُهْ

قال أُسَيْدَةُ أُمُّ مالِكٍ ذى الرُّقَيْبَةِ ومالِكٌ الذى أَسَرَ حاجِبَ بنَ زُرارةَ   قال وكانت أُسَيْدَةُ سَبِيّةً وفيها يقول جرير

رَدّوا أُسَيْدَةَ فى جِلْبابِ أُمّكُمُ   غَصْبًا فأَمْسَى لَها دِرْعٌ وجِلْبابُ

(L 88a —L) ٧٥ ولَسْنا بِذِبْحِ الجَيْشِ يَوْمَ أُوارَةٍ   ولَمْ يَسْتَبِحْنا عامِرٌ وقَنابِلُهْ

يعنى عامِرَ بنَ مالكٍ ابا بَراءٍ   وهذا

حديثُ يومِ أُوارَةَ

قال ابو عُبَيْدَةَ   وكان عَمْرُو بنُ المُنْذِرِ اللَّخْمىّ بَنَّى زُرارَةَ بنَ عُدُسٍ ابنًا له يقال

---

1 L طايرٍ (sic) تُلاقى ذُبابَى : أَضْعافَ , L اصلابُ (sic) : O أَخايِلُهْ .
3 after ذُبابى O adds يريد : gloss in L ذبابه شره . 6 L بِبَيْتِهَا .
8 وما , L نا : L بعانٍ . 11 cf. Jarīr I 22[11] : verse omitted in L. 12 L وقَبائِلُهْ : gloss in L الذبح المذبوح بعينه والذبح الفعل وعامر بن صعصعه يريد يوم جبله which is clearly incompatible with the explanation in O. *Battle of Uwāra* cf. Ibn-al-Athīr I 409[17] seq. (for the corresponding narrative in L, which is substantially identical with Aghānī XIX 127[21] seq., see Appendix XI).

رضيتْ ببعْل وأُقرّتْ له بعد بعل كان لها لأنّ العوان لا تمتنع على الزَّوْج الثانى بعد الاوّل وإنّما الامتناعُ من الأبكار لانّهنّ لم يُعْهَدْن   يقول كلُّوا لم تذلّ هذه لبعْلها

٦٥ أنا الدّهْرُ يفنى الموْتَ والدّهْرُ خالدٌ   فجئنى بمثْلِ الدّهْرِ شَيْئًا يُطاوِلُهْ

٦٦ أمِن سفهِ الأحْلامِ جاءوا بِقِرْدِهمْ   إلىّ وما قِرْدٌ لِقَوْمٍ يُحاوِلُهْ (L 98b)

ويروى ومِنْ حدث الأيّامِ

٦٧ تَغَمَّدَهُ آذِىُّ بَحْرٍ فَغَمَّهُ   وألْقاهُ فى فى الحُوتِ فالحُوتُ آكِلُهْ

ويروى ترامى به اى تقاذف به اللُّجَجُ رمت به هذه الى هذه وهذه الى هذه   وبه اى بالقِرْد   ويروى ترامى بِهِ فى لُجّةِ البَحْرِ زاخِرٌ   والزّاخر الكثير   فى فى الحُوت اى فى فَم الحوت

٦٨ فإنْ كُنْتَ يا ابْنَ القَيْنِ رائمَ عِزِّنا   فرُمْ حَضَنًا فانْظُرْ مَتَى أنْتَ ناقِلُهْ

٦٩ بَنَى الخَطَفَى حَتّى رَضِينا بِناءَهُ   فهَلْ أنْتَ إنْ لَمْ يُرْضِكَ القَيْنُ قاتِلُهْ (L 99b)

٧٠ بَنَيْنا بِناءً لَمْ تَنالوا فُروعَهُ   وهَدَّمَ أعْلَى ما بَنَيْتُمْ أسافِلُهْ

٧١ وما بِكَ رَدٌّ لِلْأَوابِدِ بَعْدَ ما   سَبَقْنَ كَسَبْقِ السَّيْفِ ما قالَ عاذِلُهْ (L 98b)

ويروى تُكَلِّفُنى رَدَّ الغرائِبِ بَعْدَ ما   قوله ما قال عاذِلُهْ إنّما اراد مَثَلَ ضَبَّةَ بنِ أُدّ حين قَتَلَ الحُرِثَ بنَ كعب فى الحَرَم فقيل له الحَرَمَ الحَرَمَ (نصب على إضْمار الفِعْل) فقال سبَقَ السَّيْفُ العَذَلَ فذهبت مَثَلًا   قال ابو عبد الله تُكَلِّفُنى سَبْقَ

---

3 cf. Lisān V 381[11] : L .تَفْنَى الموت   4 L ومِنْ حَدَثِ الأيّام حينُهم. 6 L تَرامى به فى لُجّةِ البَحْرِ زاخِرٌ فَأَلْقَى. [read وثَرّمْ] L وثرمْ , لِقَوْمٍ : بقِردكم 7 ترامى به, repeated in O. 11 L رَضِيتُ بما بنا. 12 L لَمْ , لن. 13 L تُكَلِّفُنى رَدَّ العَرايِبِ. 14 seq., gloss omitted in L. 15 O نَصَبَ. 16 العَذَلَ, so O.

والمعنى فى ذلك يقول هو مُسْتَوِى اليَدِ واسعُ الشَّحْوَةِ   وقوله جارَيْتَ يعنى نفسه اى أَنا مُسْتَوٍ على غير تَكَلُّفٍ بل هو طِباعٌ وسَجِيَّةٌ يقول أَنا سابِقٌ غير مسبوق وإِنّما ضَرَبَه مَثَلًا اراد بذلك الشَّرَفَ والكَرَمَ وصَيَّرَه هاهنا قومٌ الرِّهانَ قال وقد تفعل ذلك العَرَبُ كثيرًا

L 100a ٦١ أَنا البَدْرُ يُعْشِى طَرْفَ عَيْنَيْكَ فَالْتَمِسْ   بِكَفَّيْكَ يَابْنَ القَيْنِ هَلْ أَنْتَ نائِلُهْ

٦٢ لَبِسْتُ أَداتِى والفَرَزْدَقُ لُعْبَةٌ   عَلَيْهِ وِشاحا كُرَّجٍ وجَلاجِلُهْ

الرِّوايةُ لَبِسْتُ سِلاحِى ويروى رِدائى

٦٣ أَعِدُّوا مَعَ الحَلْىِ المَلابَ فإِنّما   جَرِيرٌ لَكُمْ بَعْلٌ وأَنْتُمْ حَلائِلُهْ

قال ابو عُبَيْدَةَ وَقَفَ جرير بالمِرْبَدِ وقد لَبِسَ دِرْعًا وسلاحًا تامًّا وحَمَلَه ابو جَهْضَمٍ عَبّادُ ابنُ حُصَيْنٍ الحَبَطِىّ على فَرَسٍ له عتيقٍ يُنْشِدُ فبَلَغَ ذلك الفرزدقَ فلَبِسَ ثيابَ وَشْىٍ وسوارًا وقام فى مَقْبُرَةِ بنى حِصْنٍ يُنْشِدُ بجرير والنّاسُ يَسْعَوْنَ فيما بينهما بأَشْعارِهما فلمّا O 172b بَلَغَ الفرزدقَ لِباسُ جريرٍ السِّلاحَ والدِّرْعَ قال

عَجِبْتُ لِراعِى الضَّأْنِ فى حُطَمِيَّةٍ   وفى الدِّرْعِ عَبْدٌ قَدْ أُصِيبَتْ مَقاتِلُهْ

قال ولمّا بَلَغَ جريرًا أَنّ الفرزدق فى ثيابِ وَشْىٍ لابسًا سِوارًا قال

لَبِسْتُ سِلاحِى والفَرَزْدَقُ لُعْبَةٌ   عَلَيْهِ وِشاحا كُرَّجٍ وجَلاجِلُهْ

٦٤ وأَعْطُوا كَما أَعْطَتْ عَوانٌ حَلِيلَها   أَقَرَّتْ لِبَعْلٍ بَعْدَ بَعْلٍ تُراسِلُهْ

قال المُراسِلُ من النّساء التى تُطَلَّقُ او يموت زَوْجُها فتُراسِلُ زَوْجًا غيرَه فتَتَزَوَّجُه   أَعْطُوا أَمْكِنُوا من نُفوسكم يقال أَعْطَتْ بِرِجْلِها اذا أَمْكَنَتْ   والعَوانُ النَّصَفُ من النّساء   يقول

---

5 see N⁰. 63 v. 39: L يَعْشَى.   6 seq. cf. pp. 320[14] seq., 624[10], N⁰. 89 v. 8 Comm., Lisān III 176[3], Mathal 492[1], Muʿarrab 131[1].   9 seq. cf. pp. 320[6] seq., 624[4] seq.   13 cf. N⁰. 63 v. 59: O حَطَمِيَّة.

قوله ودهم كدجنة الليل يعنى جيشا كثير العدد   يقال من ذلك قد دهمهم جمعٌ كثيرٌ وذلك اذا جاءوهم   وقال دجنة الليل وذلك لكثرته وجمع اهله وسواده   قال وإنّما شبّهه بظلّ الليل على الارض   قال والعثير الغبار يقول هذا الجيش من كثرته أثار الغبار   وقنابله جماعة خيله الواحد قنبلة وهو ما بين الخمسين من الخيل الى الستّين

٥٧ اذا سوّموا لم تمنع الأرض منهم   حريدا ولم تمنع حريزا معاقله

ويروى لم تمنع الأرض منهم فضًّا   وقوله حريزا يقول لم تقدر الارض أن تحرز جمعهم فتحصنهم لكثرتهم   وقوله إذا سوّموا يعنى أعلموا للحرب   ومعاقله وملاجئه وحصونه واحدٌ   يقول لم تسعهم الحصون ولم تحطْ بهم لكثرتهم   والحريد المتنحّى

٥٨ نحوط الحمى والخيل عاديةٌ بنا   كما ضربت فى يوم طلّ أجادله

قوله نحوط الحمى يقول حمانا لا يقربه احدٌ ولا يطمع فيه نحن نحوطه فنمنع الناس منه   يقول فحمانا لا يقربه احدٌ ولا يطمع فيه وذلك لعزّنا ومنعتنا   وأجادله صقوره والأجدل الصقر يقول فنحن نصيد الرجال فنقتلهم كما تصيد الصقور الطير فتغلب عليها فضربه مثلًا للصقور

٥٩ أغرّك أنْ قيل الفرزدق مرّةً   وذو السنّ يخصى بعد ما شقّ بازله (L 98b)

يقول إنّما يخصى الفحل وقد بزل نابه   وبازله سنّه التى تطلع فى السنة التاسعة ويروى أنْ قيل الفرزدق شاعرٌ ويروى أنْ قيل الفرزدق ساعةً

٦٠ فانّك قد جاريت لا متكلّفا   ولا شنجا يوم الرهان أباجله (L 100a)

ويروى يوم المحفاظ   الأبجل عرق ينتبى الى اليد وجمعه أباجل   شنج يعنى متقبضا

---

5 حريدًا الخ , L ولم تحرز (sic) فضًّا .   6 لم تقدر الخ , this explanation seems to be wrong — منهم is « from them », not « of them ».   13 فضربه الخ , see v. 72 Comm.   14 L شُقّ .

يومئذ جَزْءُ بنُ سعد قال لا قلتُ هل علمْتم أَعْلَموا قال لا إنّما دانوا فَوارِسَ وكانت سَلّةً (يعنى كان الامرُ على غَفْلَةٍ) ولم يكونوا تَعَبَّوْا للقِتال ولم يلْقَوْا حربًا فيما ظَنّوا فيَتَهيّؤُوا لها قال وأَمّا عامِرُ بنُ عَبْدِ المَلك فزَعَمَ انّ فارِسَ لمّا غَزَتْهم تَسامَعَتْ بذلك العَرَبُ فجاء ثمانون من اهلِ بَيْتٍ من بنى يَرْبوع وناسٌ من بنى ضَبَّةَ فقالوا نكون قريبًا فاذا انهزمت بَكْرٌ أَغَرْنا فيمن يُغِيرُ فبَلَغَ ذلك بَكْرًا فقالوا نَبْدَأُ بهُؤُلاء فوَجّهوا اليهم يَزيدَ المُكَسَّرَ بنَ حنظلة العِجْلىّ وأَكْتَلَ بنَ حَيّانَ بن عبد الله العِجْلىّ فأغارا عليهم فقَتَلَ يَزيدُ المُكَسَّرُ الأَضْجَمَ الضِّرارىَّ وأَسَروا بَقيّةَ القوم فلم يَزالوا عندهم حتّى التقوا وفارِسَ فخَلّوْهم من وَثاقِهم فقاتَلوا معهم قال عامِرُ بنُ عبد المَلِك المِسْمَعىُّ فلم تَفْخَرْ تميم بهذا ✿ قال ضِرار بن سَلامة العِجْلىّ فى ذلك

كَسَوْنا الأَضْجَمَ الضَّبّىَّ لَمّا أَتانا حَدَّ مَصْقولٍ رَقيقِ
وفَرَّتْ ضَبّةُ الجَعْراءِ لَمّا أَجَدَّ بِهِنَّ إِتْعابُ الوَسيقِ
أَسَرْنا مِنْهُمُ تِسْعينَ كَهْلًا نَقودُهُمُ إِلَى وَضَحِ الطَّريقِ
وجالُوا كالنَّعامِ وأَسْلَمونا إِلَى خَيْلٍ مُسَوَّمَةٍ ونوقِ ✿

تمّ حديث ذى قار رجع الى شعر جرير

(L 100a ٥٥ وكانَ لَنا خَرْجٌ مُقيمٌ عَلَيْهِمُ وأَسْلابُ جَبّارِ المُلوكِ وحامِلُهْ

O 172a قال قد نُقِلَ حديثُ هذا البيت فى غير هذا الموضع

L 100b ٥٥* [أَتَهْجُونَ يَرْبوعًا وأَنْتَرُكَ دارِمًا تَهَدَّمَ أَعْلَى جَفْرِكُمْ وأَسافِلُهْ

الجَفْرُ البِئْرُ قبل أَنْ تُطْوَى فاذا طُوِيَتْ بالحِجارة فهى مَزْبورةٌ]

(L 99a ٥٦ ودَهْمٍ كَجِنْحِ اللَّيْلِ زُرْنا بِهِ العِدَى لَهُ عِثْيَرٌ مِمّا تُثيرُ قَنابِلُهْ

1 هل الخ, i.e. "Did they wear badges, so far as you know?" 6 المُكَسَّرَ, so O: O فاغار. 8 وَفارِسَ, so O. 15 cf. p. 299[15]: L عليكم: O L وحامِلُهْ. 17 seq., verse and gloss from L. 19 كَجِنْحِ, so O with معا: on this verse L says (?) وهذا يوم اعشاش وهو يوم صحرا فلج ويوم ثعلبات ويوم المسناه.

(حسبح اسم فرسه)

على الموت حتّى أنزل اللّهُ نصرهُ   وقد جنّحْ لو قضى فتستراحا

قال عبدُ الله ويقال بل قتلها رجلٌ من بنى شيبان آخرُ وقد تُدْرِكُ الحوفزانُ ذا قارٍ وقتله بِشْرٌ اخو الحوفزان ۞ قال وأمّا من شهد يوم ذى قار من تميم فانّ ابا عُبَيْدَةَ حدّثنا قال أخبرنى سليطٌ قال لمّا كان يومُ ذى قار وكان فى بكر أُسراءُ من تميم انتزعنا من بنى O 171b يربوع فقالوا لهم خلّونا نُقاتلْ معكم فانّا طُلقاء خيرٌ لكم من أُسَراء قالوا إنّا نخاف أَنْ تَذْهبوا فتواثقوا بأَن لا تفعلوا فواثقوهم أَنْ يرجع من لم يُقْتَلْ منهم حتّى يضعَ يدَه فى ايديهم قال فخلّوهم فقاتلوا معهم ۞ قال ابو عُبيْدة فحدّثنى بتصديق هذا مسحّلُ بنُ زبدا بنت جرير قال أخْبَرَنا جرير قال لمّا كان يومُ ذى قارٍ وكان فى بكْر أُسَراءُ من تميم قريبٌ مائتَىْ اسيرٍ وفيهم جزْءُ بنُ سَعْد الرّياحىّ احدُ بنى رِياح بن يَرْبوع اسيرًا فقال خلّونا نُقاتلْ معكم فانّا نذُبُّ عن انفسنا قال فواثَقوهم لَيرْجِعُنّ اليهم إنْ سَلموا وقالوا لهم نخاف أَنْ لا تُنْصحوا فقالوا لهم دَعونا فلنُعْلمْ حتّى تروْا مكانَنا ويُرى غَناؤنا قال فأَعْلَموا فذلك قول جرير

منّا فوارسُ ذى بَهْدا وذى نَجَبٍ   والمُعْلِمون صَباحًا يومَ ذى قارِ
مُسْتَرعِفاتٍ بِجَزْءٍ فى أَوائلها   وقَعْنبٍ وحُماةٍ غيرِ أَغْمارِ ۞

قال وأمّا زَبّانُ ابو مُطَرِّفٍ الضُّبَيْرىّ فزعم انّ بنى شَيْبانَ وعليهم بِسْطامٌ اغار فاستاق نَعَمَ رُبَيِّعِ بنِ عُتَيْبَةَ بن الحرث بن شهاب فأَغار عليهم عُتَيْبَةُ فاختبأ فى بعض بُطون ذى قارٍ حتّى وردت ابلُ بنى الحُصَيْنِ فأَغار عليها ففى ذلك قول جرير

أَلَمْ ترنى أَفأْتُ على رُبيّعٍ   جِلادًا فى مباركِها وخُورا

ولا أَظُنُّ جريرًا عَنى هذا اليومَ قال وذلك لانّى قلتُ لأبى مُطَرِّفٍ الضُّبَيْرىّ أَكان معه

7 O بفعلوا. 9 زبْداء, O ربْدا. 14 seq. cf. Jarīr I 145^{16} seq.: ذى بَهْدا, see Yākūt I 768^{6}. 19 verse not in Jarīr.

أَتَجْمَعُ فى عمٍ غَزاةً ورِحْلَةً أَلَا لَيْتَ قَيْسًا غَرَّقَتْهُ القَوابِلُ ۞

وقال أَعْشَى ابى رَبِيعَةَ

ونَحْنُ غَداةَ ذى قارٍ أَقَمْنا وقَدْ شَهِدَ القَبائلُ مُحْلِبِينا
وقَدْ جاءُوا بِها جَأْواءَ فَيْلَقًا مُلَمْلَمَةً كَتائِبُها طَحُونا
لِيَوْمٍ كَرِيهَةٍ حَتَّى تَجَلَّتْ ظِلالُ دُجاهُ عَنّا مُصْلَتِينا
فَوَلَّوْنا الدَّوابِرَ وٱتَّقَوْنا بِنُعْمانَ بن زُرْعَةَ أَكْتَعِينا
وذُدْنا عارِضَ الأَحْرارِ وِرْدًا كَما وَرَدَ القَطا الثَّمْدَ المَعِينا ۞

وقال ابو النَّجْمِ العِجْلىّ فى الاسْلام يَفْخَرُ بيومِ ذى قارٍ

نَحْنُ أَبَحْنا الرِّيفَ لِلْمُمْتارِ يَوْمَ ٱسْتَلَبْنا رايَةَ الجَبّارِ
بِأَسْفَلِ البَطْحاءِ مِنْ ذى قارٍ ۞

وقال العُدَيْلُ بنُ الفَرْخِ العجْلىّ

ما أَوْقَدَ النّاسُ مِنْ نارٍ لِمَكْرُمَةٍ إِلّا ٱصْطَلَيْنا وكُنّا مُوقِدِى النّارِ
وما يَعُدّونَ مِنْ يَوْمٍ سَمِعْتُ بِهِ لِلنّاسِ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمٍ بِذى قارِ
جِئْنا بِأَسْلابِهِمْ والخَيْلُ عابِسَةٌ يَوْمَ ٱسْتَلَبْنا لِكِسْرَى كُلَّ إِسْوارِ ۞

وقال الأَخْطَلُ يَفْخَرُ على جَرِيرٍ انّهم شَهِدوا يومَ ذى قارٍ

هَلّا كَفَيْتُمْ مَعَدًّا يَوْمَ مُعْضِلَةٍ كَما كَفَيْنا مَعَدًّا يَوْمَ ذى قارِ
جاءَتْ كَتائِبُ كِسْرَى وَهْىَ مُغْضَبَةٌ فَٱسْتَأْصَلوها وأَرْدَوْا كُلَّ جَبّارِ ۞

قال ابو عُبَيْدَةَ وقال عامرٌ ومِسْمَعٌ قد ادرك الحَوْفَزانُ بن شَرِيكٍ يوم ذى قارٍ وقاتَلَ وقال فى ذلك الشِّعْرَ

لَمّا رَأَيْتُ الخَيْلَ شَكَّ نُحورَها حِرابٌ ونُشّابٌ ضَبَرْتُ جَناحا

---

1 cf. Lisān XII 158[1]. 4 O فَلْقًا. 7 وذُدْنا, O marg. لعله وردنا: الثَّمْدَ, so O. 16 seq. cf. Akhṭal 226[4] seq.

ضربوا بنى الأَحْرارِ يومَ لقوهُمُ   بالمشرفىّ على مقيلِ الهامِ

عربًا ثلثةَ آلفٍ وكتيبةً   أَلفينِ أَعْاجم مِنْ بنى الفَدّامِ

شدّ ٱبنُ قيسٍ شدّةً ذهبتْ لنا   ذكرًا لهُ فى مُعْرِقٍ وشآمِ

عمرٌو وما عمرٌو بقحْمٍ دالفٍ   فيها ولا غُمْرٍ ولا بِغُلامِ ۞

فلمّا مدح الأَعْشى والأَصمُّ بنى شيبانَ خاصّةً غضبت اللَّهازمُ فقال ابو ثَلْبةَ احدُ بنى قيس بن ثعلبة يؤنّبهما بذلك

جُدِّعْتُما شاعِرَىْ قومٍ ذوِى حسبٍ   حُزّتْ أُنوفُكُما حَزًّا بِمِنْشارِ

أَعْنِى الأَصَمَّ وأَعْشانا إِذا ٱجْتمعا   فلا ٱستعانا على سَمْعٍ وإِبْصارِ

لَوْلا فَوارِسُ لا مِيلٌ ولا عُزُلٌ   مِنَ اللَّهازِمِ ما قظوا بِذى قارِ

نَحْنُ أَتَيْناهُمُ مِن عِنْدِ أَشْمُلِهِمْ   كما تلَبَّسَ وُرّادٌ بِصُدّارِ ۞

قال ابو عمرو بن العَلاء فلمّا بلَغَ الأَعْشَى قولُ ابى ثَلْبةَ قال صَدَقَ وقال الأَعْشى O 171a مُعْتَذِرًا ممّا قال

مَتَى تَقْرِنْ أَصمَّ بِحَبْلِ أَعْشَى   يَتِيها فى الضَّلالِ وفى الخَسارِ

فلَسْتُ بِمُبْصِرٍ ما قَدْ يَراهُ   ولَيْسَ بِسامِعٍ أَبَدًا حِوارِى ۞

وقال الأَعْشَى ايضًا فى ذلك اليوم

أَتانا عَنْ بَنِى الأَحْرا   رِ قَوْلٌ لَمْ يَكُنْ أَمَما

أَرادوا نَحْتَ أَثْلَتِنا   وكُنّا نَمْنَعُ الحَكَما ۞

وقال ايضا لقَيْسِ بنِ مسعود

أَقَيْسَ بنَ مَسْعودِ بنِ قَيْسِ بن خالدٍ   فأَنْتَ ٱمْرُؤٌ تَرْجو شَبابَكَ وائِلُ

---

2 الفَدّامِ, so Aghānī — O الفُدّامِ. 3 لنا, O له (so also Ṭabarī): ذِكْرًا (= ذِكْرَى as subject of ذَهَبَتْ), O ذِكْرًا. 4 دالِفٍ, Ṭabarī دالِدٍ. 7 O بِمِيْشارِ. 8 Ṭabarī بأَبْصارِ. 9 cf. Aghānī XX 139^{4}. 10 cf. ibid. 139^{9}. 17 O الحُكُما, Ṭabarī الخُطُما. 19 seq. cf. ʿIḳd III 92^{29} seq.

حِمار فشدّوا على قَلْبِ الجَيْش قال وفيهم إياسُ بنُ قبيصةَ ووَلَّتْ إيادٌ مُنهزِمَةً كما وَعَدَتْهم وانهزمت الفُرْس ✿ قال سليط فحدّثنا أُسَراؤُنا الذين كانوا فيهم يومئذٍ قالوا فلمّا التقى النّاس ووَلَّتِ الفُرْسُ مُنْهَزِمَةً قُلْنا يريدون الماءَ فلمّا قطعوا الوادىَ وصاروا من ورائه وجازوا الماءَ قُلْنا هى الهزيمةُ قال وذاك فى حَدِّ الظَّهيرة فى يومٍ قائظٍ شديدٍ حَرُّه قال فأَقْبَلَتْ كتيبةُ عِجْلٍ كأنّهم ظُنُّ قَصَبٍ لا يفوت بعضُهم بعضًا يَطَّرِفون لا يُمْعِنون هَرَبًا ولا يُخالِطون القومَ ثمّ تذامَروا (يقول لامَ بعضُهم بعضًا) فرجَعوا فرمَوْا بجباهِهم فلم يكن إلّا إيّاها فأمالوا بأيديهم فولَّوْا فقتّلوا الفُرْسَ ومَنْ معهم بين بَطْحاء ذى قارٍ حتّى بلغوا الرّاحِضَةَ ✿ قال فِراسٌ فحُدِّثْتُ انّه تبعهم تسعون فارسًا لم يَنْظُروا الى سَلَبٍ ولا الى شىءٍ حتّى تعارَفوا بِأُدَمَ وهو قريب من ذى قارٍ فوُجِدَ منهم ثلثون فارسًا من بنى عِجْلٍ وستّون فارسًا من سائرِ بَكْرٍ وقتلوا خُنابزِينَ قتَلَه حنظلةُ بنُ ثعلبة بن سَيّار ✿ وقال مَيْمون أَعْشى بنى قيس بن ثعلبة يَمْدَح بنى شَيْبانَ خاصّةً فى قوله

فِدًى لِبَنى ذُهْلِ بنِ شَيْبانَ ناقتى   وراكبُها يومَ اللّقاءِ وقَلَّتِ
هُمُ ضَرَبوا بالحِنْوِ حِنْوِ قُراقِرٍ   مُقَدِّمَةَ الهامَرْزِ حتّى تَوَلَّتِ
وأَفْلَتَنا قَيْسٌ وقُلْتُ لَعَلَّهُ   يُثيبُ وإنْ كانَتْ بِهِ النَّعْلُ زَلَّتِ

قال فهذا يدلّ على انّ قيسًا شهِدَ ذا قارٍ ✿ وقال بُكَيْرٌ أَصَمُّ بنى الحرث بن عُباد يمدح شَيْبانَ

إنْ كُنْتِ ساقِيَةَ المُدامَةِ أَهْلَها   فَٱسْقى عَلَى كَرَمٍ بَنى هَمّامِ
وأَبا رَبيعَةَ كُلَّها ومُحَلِّمًا   سَبَقا بِغايَةِ أَمْجَدِ الأَيّامِ

---

4 حدّ, so O — Ṭabarī حرّ. 5 O يطرفون. 6 بجباههم, so Ṭabarī — O بجباهها. 8 O الراحضة, with ح subscr. 9 بأُدَمَ, so O. 10 O ميمون. 12 seq. cf. Aghānī XX 139[20] seq., Lisān VI 400[17]: وقَلَّتِ, "and even that were too little" (De Goeje). 13 cf. Lisān VI 400[15]. 14 قَيْسٌ, i.e. قيس بن مسعود (p. 640[16] seq.). 17 seq. cf. Aghānī XX 139[14] seq.

وقال يزيد المكسّر بن حنظلة بن ثعلبة بن سيّار (وهو يزيد المكسّر نفسه)

مَن فرّ منكم فرّ عن حريمه   وجاره وفرّ عن نديمه

أنا ابنُ سيّارٍ على شكيمه   إنّ الشِّراك قُدّ من أديمه

وكُلُّهم يجري على قديمه   من قرح الهُاجنة أو صميمهْ ۞

قال فرأسٌ ثمّ صيّروا الامر بعد هانئٍ الى حنظلة بن ثعلبة بن سيّار فمال الى مارية ابنته وهي أُمُّ عشرةِ نفرٍ احدُهم جابرُ بنُ أبجر فقطّع وضينها فوقعت الى الارض وقطّع وُضُنَ النساء فوقعن الى الارض ونادتْ بنتُ القُرَيْن الشّيبانيّةُ حين وقعت النّساء الى الارض

ويْهًا بَنِي شيبان صفًّا بعْد صفّ   إن تُهْزموا يُصبّغوا فينا القُلَفْ

فقطّع سبعُمائة من بني شَيبان أقْبيتَهم من قبَلِ مناكبهم وذلك لأنْ تخفّ ايديهم لضَرْب السُّيوف فجالدوهم ونادى الهامرزُ مرد ومَرْد (يريد رَجُل ورجُل) فقال بُرْدُ بنُ حارثة اليَشْكُرِيّ ما يقول قالوا يدْعو الى البراز رَجُل ورجُل قال وأَبيكم لقد أنْصَفَ قال فحمَلَ عليه بُرْدُ بنُ حارثة اليَشْكُرِيُّ فقتَلَه ويقال يَزيدُ بنُ حارِثَةَ فقال سُوَيْد بن ابي كاهل في ذلك

مِنّا يَزيدُ إذْ تَحدّى جُموعَكُمْ   فلَمْ تَقْرِبوهُ المَرْزُبانَ المُسوّدا

ويروى المُسَوّرا ۞ قال ونادى حنظلةُ بنُ ثعلبة بن سَيّار يا قَوْمِ لا تَقِفوا لهم فيَسْتَغْرِقَكم النُّشّابُ فحملت ميْسَرةُ بَكْرٍ وعليها حنظلةُ على مَيْمَنةِ الجَيْش وقد قَتَلَ يزيدُ رئيسَهم O 170b الهامرز (ويقال بُرْدٌ) وحملت مَيْمَنةُ بَكْرٍ وعليها يَزيدُ بن مُسْهِر على مَيْسَرةِ الجَيْش وعليهم خُنابِزِينُ قال وخرج عليهم الكَمينُ من خَبيءِ ذي قارٍ من ورائهم وعليهم يَزيدُ بنُ

---

1 O المُكسر (sic) and المكسّر (see p. 648[6]) — المكسّر in Ḥamasa 475[15] seq.: بريد, so O. 3 cf. Asās I 328[32], Lisān XV 217[10]. 8 O القُلَف. 10 O مرد ومرد. 11 قالوا, O قال. 14 cf. Aghānī XI 172[28], XX 137[18]: يَزيد, Ṭabarī بُرَيد: تَقرِبوه, so O (but read تقرَبوه): read المَرزبانَ المُسوَّرَ (Aghānī). 17 مَيْمَنة, O ميمه. 18 O خُنَابِزين (see p. 640[15]).

قال فقاتَلوهم بالجُبابات يومًا ثمّ عَطِشَتِ الأَعاجم فمالوا الى بَطْحاء ذى قارٍ قال وأرسلت
O 170a إِيادٌ الى بَكْرٍ سِرًّا وكانوا أَعْوانًا على بَكْرٍ مع إِيلس بن قَبيصةَ أَىُّ الأَمْرَيْنِ أَعْجبُ اليكم أَنْ نَطيرَ تحت ليلتنا فنَذْهَبَ او نُقيمَ حتّى نَفِرَّ حين تُلاقون القومَ قالوا بل تُقيمون فاذا الْتَقَى النّاسُ انهزمتم بهم ✿ فصَبَّحَتْهم بَكْرُ بنُ وائلٍ والظُّعُنُ واقفةٌ يَذْمُرْنَ الرِّجالَ على القِتال ويُحَضِّضْنَهم على لِقائهم والصَّبْرِ على ذلك وقال يزيد بن حِمار السَّكونىّ وكان حَليفًا لبنى شَيْبان أَطيعونى وأَكْمِنوا لهم كمينًا ففَعَلوا وجعلوا يَزيدَ بنَ حِمار رَأْسَهم فكَمَنوا فى مكانٍ من ذى قارٍ يُسَمَّى الى اليوم الخَبِىءَ قال فاجْتَلَدوا وعلى مَيْمَنَةِ هانِئِ بنِ قَبيصةَ رئيسِ بَكْرٍ يَزيدُ بنُ مُسْهِرٍ الشَّيْبانىّ وعلى مَيْسَرَته حنظلةُ بنُ ثعلبةَ بن سَيّار العِجْلىّ وجعل النّاسُ يتحاضّون ويَرْتَجِزون فقال حنظلةُ بنُ ثعلبة

قَدْ جَدَّ أَشْياعُكُمْ فجِدّوا   ما عِلَّتى وأَنا مُؤْدٍ جَلْدُ

قال مُؤْدٍ اى انا ذو أَداوةٍ من السّلاح تامّة يقول فلا عُذْرَ لى

والقَوْسُ فيها وَتَرٌ عُرُدُّ   مِثْلُ ذِراعِ البَكْرِ أَوْ أَشَدُّ
قَدْ جَعَلَتْ أَخْبارُ قَوْمى تَبْدو   إِنَّ المَنايا لَيْسَ مِنْها بُدُّ
هٰذا عُبَيْدٌ تَحْتَهُ أَلَدُّ   يُقْدِمُهُ لَيْسَ لَهُ مَرَدُّ
حَتَّى يَعودَ كالكُمَيْتِ الوَرْدُ   خَلُّوا بَنى شَيْبانَ فٱسْتَبِدّوا
نَفْسى فَدَتْكُمْ وأَبى والجَدُّ ✿

وقال حَنْظَلَةُ ايضًا

يا قَوْمِ طيبوا بالقِتالِ نَفْسا   أَجْدَرُ يَوْمٍ أَنْ تَفُلّوا الفُرْسا ✿

---

3 قالوا, so Ṭabarī — O قل. 7 O الخَبِىءَ (see Yāḳūt II 402[1]).
10 مُؤْدٍ, so Ṭabarī — O مودّ. 11 أَداوة, O وادة. 12 cf. Lisān IV 278[23].
13 قَوْمى, so Ṭabarī — O قومٍ. 14 عُبَيْدٌ تَحْتَهُ, Ṭabarī عُمَيْرٌ حَيَّهُ: O يقدمه.
15 خلوا الخ, without vowels in O. 18 أَجْدَرُ, so O.

ثقيلًا ثمّ قالوا فقال أعطِ قومك سلاحَ النُّعمان فيقووا به انفسَهم فان هلكوا كان تَبَعًا لأنفسهم وكنت قد اخذت بالحزم وان ظفروا ردّوه عليك ففعل وقسم الدُّروع والسّلاح في ذوي القُوّة والجلد من قومه ✿ فلمّا دنا الجمعُ من بكْر بن وائل قال لهم هانئٌ يا معشر بكر إنّه لا طاقة لكم بجنود كسرى ومن معهم من العرب فاركبوا الفلاةَ قال فتسارَعَ النّاسُ الى ذلك فوثب حنظلةُ بنُ ثعلبة بن سيّار فقال له إنّما اردتَ نجاتنا فلم تزِدْ على أنْ ألقيتَنا في التّهلُكة فردّ عليه النّاس فقطّع وُضُنَ الهَوادج قال وإنّما فعل ذلك لئلّا تستطيع بَكْرٌ أن تسوق بالنّساء إن هَرَبوا فسُمّي مُقطِّعَ الوُضُن قال ويقال مُقطِّع البُطُن (والبُطُن حُزُمُ الأقتاب والوُضُن حُزُمُ الرِّحال قال ابو عُثْمان وسمعتُ أُمَّ ضُبَيْس الكِلابيّة ويقال لها الدَّلْفاء وكانت من افصح النّاس وسألتُها عن النُّسوع فقالت إنّما نَصنعُها مَعشَرَ النّساء) وضَرَبَ حنظلةُ قُبّةً على نفسه ببطحاء ذي قارٍ وآلى أنْ لا يَفِرَّ حتّى تفِرَّ القُبّةُ فمضَى مَنْ مَضَى من النّاس ورجع اكثرُهم قال واسْتَقَوْا ماء لنصف شَهْرٍ قال فأتتهم العَجَمُ فقاتلَتْهم بالحِنْو حِنْو قُراقِر فجَزِعَت العَجَمُ من العطش فهَرَبَتْ ولم تُقِمْ لمُحاصَرَتِهم فهربَتْ الى الجُبابات قال فتَبِعَتْهم بَكْرٌ وعِجْلٌ أوائلُ بَكْرٍ فتقدّمت عِجْلٌ وأَبْلَت يومئذٍ بلاءً حَسَنًا قال واضْطمّت عليهم جُنودُ العَجَم فقال النّاس هَلَكَتْ عِجْلٌ ثمّ حَمَلَتْ بَكْرٌ فوجَدَتْ عِجْلًا ثابتةً تُقاتِلُ وامرأةٌ منهم تقول

إنْ يَظْفَروا يُحَرِّزوا فينا الغُرُلْ … إيهِ فِدًى لكُمْ بَني عِجِلْ

وتقول ايضا تُحَرِّضُ النّاسَ

إنْ تَهْزِموا نُعانِقْ … ونَفْرُشِ النَّمارِقْ

أو تُهْزَموا نُفارِقْ … فِراقَ غَيْرِ وامِقْ ✿

---

1 O فيقووا — the text in Ṭabarī is here corrupt. 10 after ذي قارٍ O adds ورَجَعَ اكثرهم : O وآلّا. 16 يُحَرِّزوا, so Ṭabarī — O تجرروا : الغُرُلْ, so O.

عَلاكَ بَكْرٍ فقال لِكِسْرى يا خَيْرَ المُلوك أَدُلُّك على عَدُوٍّ يطْلُبهم وعلى غِرَّةِ بَكْرٍ قال نعم قال أَمْهِلْنا حتّى نَقيظَ فانّهم لو قد قاظوا تَساقطوا على ماءٍ لهم يقال له ذو قارٍ تَساقُطَ الفَراشِ في النّار فأخذتَهم كيف شِئْتَ وأَنا عندك الى أَنْ أَكْفِيَكَهم ومع ذلك فانّ مُطالِبيهم في ذلك الوَقْت كثيرٌ وذلك ممّا يُوهِنُ كَيْدَهم ويكون أَيْسَرَ على المَلك مُطالَبَتُهم لِمَنْ يَشْغَلُهم ممّن يَطْلُبهم بالذَّحْل فتَرْجَموا له قوله تَساقُطَ الفَراشِ في النّار فَأَقَرَّهم حتّى اذا قاظوا جاءت بَكْرُ بنُ وائِل فنَزَلَتْ بالحِنْوِ حِنْوِ ذى قارٍ وهو من ذى قارٍ على مسيرةِ ليلةٍ ۞ قال فأرسل كِسْرَى اليهم النُّعْمانَ بنَ زُرْعَةَ أَنِ اخْتاروا من ثلاثِ خِصالٍ واحِدَةً إِمّا أَنْ تُعْطوا O 169b بأَيْديكم فيَحْكُمَ فيكم المَلِكُ بما شاء وإِمّا أَنْ تُعَرّوا الدِّيارَ وإِمّا أَنْ تأْذَنوا بالحَرْب قال فنَزَلَ النُّعْمانُ على هانِئٍ فقال أَنا رسول المَلِك اليكم أُخَيِّرُكم احدى ثلاث خِصال إِمّا كذا وامّا كذا وامّا كذا على ما مَضَى ۞ قال فتَوامَروا بينهم ثمّ انّهم اختاروا الحَرْب فولّوا أَمْرَهم حنظلةَ بنَ ثعلبة بن سَيّار العِجْليَّ وكانوا يتيمّنون به في حُروبهم وما يَنوبُهم فقال لهم إِنّى لا ارى إِلّا القِتالَ فلَأَنْ يموتَ الرَّجُل كريمًا خَيْرٌ له من أَنْ يَحْيَى مَذْمومًا لانّكم إِنْ أَعْطَيْتم بأَيْديكم قُتِلْتم وسُبِيَتْ ذرارِيُّكم وإِنْ هَرَبْتم قَتَلَكم العَطَش وتَلْقاكم تَميمٌ فتُهْلِكُكم فآذَنوا المَلِكَ بحَرْبٍ ۞ قال فبعث كِسْرَى الى إِياس وإِلى الهامَرْز التُّسْتَرىّ وكان مَسْلَحَةً بالقُطْقُطانة وإِلى خُنابِزينَ وكان مَسْلَحَةً ايضًا ببارِقٍ قال وكتب كِسْرَى الى قيس بن مسعود بن قيس بن خالدٍ ذى الجَدَّيْنِ وكان كِسْرَى استعمله على طَفِّ سَفَوانَ أَنْ يُوافوا إِياسًا فاذا اجتمعوا فإِياسٌ على النّاس قال وجاءت الفُرْسُ ومعها الجُنود والفُيول عليها الأَساوِرَةُ (وقد بُعِثَ النّبىّ صلعم قال وقد رَقَّ امرُ الفُرْس وأَدْبَرَ مُلْكُهم فقال النّبىّ صلعم في ذلك اليوم انْتَصَفَتِ العَرَبُ من العَجَم بى قال فحُفِظَ ذلك اليومُ فاذا هو يومُ الوَقْعَة) قال فلمّا دَنَتْ جُنودُ الفُرْس من بَكْرٍ بمَنْ معها انْسَلَّ قيسُ بنُ مسعود

13 قُتِلْتم , O فتلتم . 14 O فادنوا (sic) : O البامَرْزَ . 15 خُنَابِزِينَ , so O — Ṭabarī جلابزين (puncta var.).

عُثمان حدّثنا ابو عُبَيْدة قال حدّثنا ابو المُخْتار فِراس بن خِنْدِف القَيْسيّ قيس بن ثعلبة وعِدّةٌ من عُلَماء العرب قد سمّاهم فِراس بن خِنْدِف وأثبتُ الحديث الأصمعيُّ فيما أسنده وغيره انّ الذي جرّ يوم ذى قار قَتْلُ النُّعْمان بن المُنذِر اللَّخْميّ عَدِيَّ بن زَيْد العِبادِيّ قال وكان عديٌّ من تراجمة ابرواز كِسْرى بن هُرْمُز قال فلمّا قتل النُّعْمانُ عديًّا كان اخو عديّ وابنه زيدٌ عند كسرى وحرّفا كتابَ اعتذارِه اليه بشىءٍ غضب منه كِسْرى فأمر بقتله وكان النُّعْمانُ لمّا خاف كِسْرى اسْتَوْدَع هانئَ بنَ مسعود بن هانئ بن عمرو الخَصيب (قال والخَصيب لقبُه وهو الخَصيب بن عمرو المُزْدَلِف والمُزْدَلِف لقبُه وهو المُزْدَلِف بن ابى ربيعة بن ذُهْل بن شَيْبان بن ثعلبة) حَلْقَته ونَعَمه وسلاحه غيرَ ذلك قال وذلك أنّ النُّعْمان كان بنّاه بِنْتَيْن له ۞ قال ابو عُبَيْدة قال بعضهم لم يُدْرِك هانئُ بنُ مسعود هذا الامر قال وهو أثبتُ عند ابى عُبَيْدة ۞ قال ابو جعفر هو هانئُ بنُ قَبيصة بن هانئ بن مسعود قال وهو الثَّبَتُ عند ابى عُبَيْدة ۞ قال فلمّا قتل كِسْرى النُّعْمانَ استعمل إياسَ بنَ قَبيصة الطّائىّ على الحيرة وما كان عليه [النُّعْمانُ] ۞ قال ابو عُبَيْدة قال عُمَرُ وكان كِسْرى لمّا هَرَبَ من بَهْرام جُوبِين يوم هَزَمه بالنَّهْرَوان مرّ كِسْرى بإياس فأهدى له فَرَسًا وجَزورًا فشكر ذلك له كِسْرى قال فبعث كِسْرى الى إياس اين تَرِكةُ النُّعْمان قال قد خَزَنَها (يريد قد أحْرَزَها) فى بكر بن وائل قال فأمر كِسْرى أنْ يُضَمَّ ما كان للنُّعْمان ويُبْعَث به اليه قال فبعث إياس الى هانئٍ أنْ أرسِلْ الىّ بما استودعك النُّعْمانُ من الدُّروع وغيرها فالمُقَلِّل يقول كانت اربعمائة دِرْع والمُكَثِّر يقول ثمانمائة دِرْع فأبى هانئٌ أنْ يُسْلِم خَفارَتَه قال فلمّا منعها هانئٌ غضب كِسْرى فأظهر انّه مُسْتأصِلٌ بَكْرَ بنَ وائل وعنده النُّعْمانُ بنُ زُرْعة التَّغْلِبىّ وهو يُحِبّ

2 O الاصمعىّ. 4 O العِبادىّ : بِرْواز, so O. 7 O عمر بن الخصيب. 8 O ونَعَمه. 9 O بناه. 13 النُّعْمانُ supplied from Ṭabarī : عُمَرُ, O عُمَر كسرى. 14 وجَزورًا, so Ṭabarī — O جَزورًا. 18 خَفارَتَه, so O.

٥١ أَلَا تَسْأَلُونَ النَّاسَ مَنْ يُنْهِلُ القَنَا وَمَنْ يَمْنَعُ الثَّغْرَ المَخُوفَ تَلَاتِلُهْ (L 100a)

قوله يُنْهِلُ القَنَا يعنى يُورِدُها فيَسْقيها الدِّماءَ بالطَّعْن كما تُنْهَل الابل اذا عَطِشَتْ فتَروى من الماء فضَرَبَه مَثَلًا للدم وقوله الثَّغْر هو الموضع الذى يُخاف العَدُوُّ من ناحيته وتَلَاتِلُهْ شَدائِدُه

٥٢ لَنَا كُلُّ مَشْبُوبٍ يُرَوِّى بِكَفِّهِ جَنَاحَا سِنَانٍ دَيْلَمِىٍّ وعَامِلُهْ (L 99a)

المَشْبوب الذى اذا دَعَوْتَه الى شىءٍ أجابَك اليه وهو المُرْتاعُ والمُرْتاحُ قال ابو سَعيد هو الذَّكِىّ المُلْتَهِب شبّهه بنارٍ تَلْتَهِبُ وجَناحا السِّنان طَرَفاه

٥٣ يُقَلِّصُ بالفَضْلَيْنِ فَضْلِ مُفاضَةٍ وفَضْلِ نِجادٍ لَمْ تُقَطَّعْ حَمائِلُهْ

[المُفاضَة الدِّرْع السّابغة يريد انّ الدِّرْع السّابغة تَعْجَزُ عن طوله وتَقْصُرُ الحمائلُ وإنْ طالت عليه]

٥٤ وعَمِّى رَئِيسُ الدَّهْمِ يومَ قُراقِرٍ فكانَ لَنا مِرْباعُهُ ونَوافِلُهْ

— L

هذا حديثُ يومِ ذى قارٍ O 169a

قال ابو عُثْمانَ حدّثنا ابو عُبَيْدَةَ انّ يومَ قُراقِرٍ هو يومُ ذى قارٍ الأكبرُ وهو يومُ الحِنْوِ حِنْوِ ذى قارٍ ويومُ حِنْوِ قُراقِرٍ (قال والحِنْوُ مُنْثَنَى الوادى) وهو يومُ الجُبابات ويومُ ذاتِ العُجْرُم ويومُ الغَذَوانِ ويومُ البَطْحاء بَطْحاء ذى قارٍ قال وكُلُّ هذه المَواضع قد ذَكَرَتْه الشُّعَراءُ فى أشعارها وقد أثبتْناه فى مَواضعه من مَواضع الشِّعْر ۞ قال ابو

---

1 O تَلاتِلُهْ with معا. 9 seq., gloss from L. 11 on this verse L says merely عمه الذى منا حرو [read جَزْءُ] بن سعد الرياحى وكان من روسايهم يوم قراقر ويوم قراقر كان سبب يوم الصفقة, and omits the following narrative. 12 seq. *Battle of Dhū Ḳār* cf. ʿIkd III 90[20] seq., Ṭabarī I 1029[3] seq. 15 الغَذَوانِ, O العدوات (cf. Ṭabarī I 1016[4], Bakrī 723[15]).

٤٧ بذى جب ذُدنا وواكل مالكٌ أخًا لم يكن عند الطعان يُواكلُهْ

٤٨ تفشّ بنو حوخى الخنزير وخيلُنا نشظّى ظلال الحزن يوم تُناغلُهْ L 99a

قوله تفشّ الخنزير [يريد تخرج الجُشاء] وخيلنا تشظّى ظلال الحزن جمع ظُلّة وظُلّة الجبل اعلاه اى تكسّر هذه الحجارة حوافرُها قال وظلالُ الحزن أعاليه ويروى ممّا تُناغلُهْ

٤٩ أقمنا بها بين الشربّة والملا تغنّى ابن ذى الجدّين عينًا سلاسلُهْ

ويروى أقمنا وسرنا بالشربّة قوله ابن ذى الجدّين يعنى بِسْطام بن قيس يقول هو عند أسيرٌ فى القيود قال ابو عُبيدة وإنّما سُمّى عبدُ الله بنُ همّام ذا الجدّين اى هو ذو الحظّين قال وهو جدُّ بِسْطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله بن همّام قال خِراش إنّما سُمّى ذا الجدّين لانّ قتلًا قال نُعيديٌّ إنّه لذو جدّ (اى بخت وحظّ ونصيب من قسم) فقال له العبادىّ إى والله وذو جدّين ويروى أقمنا على رأس الشربّة

— L

٥٠ ونحن صبحنا الموت بشرًا ورهطه صُراحًا وجاد ابنى هُجيمة وابلُهْ

قوله بشرا يريد بشر بن عبد عمرو بن بشر بن عمرو بن مرثد قتله سُويد بنُ شهاب عمّ عُتيبة بن الحرث بن شهاب وابنا هُجيمة قيس والبرمس ابنا عبّاس قتلهما عُتيبة بن الحرث وقوله وابله يريد وابلَ الموت يقول أمطرهم الموتُ جوْدًا

---

1 cf. p. 588[18]: النّعان, L الحفاظ. 2 cf. Lisān III 490[14]: تفشّ, L يقش (with a gloss يفس تجشا), Lisān تعشّى : جوخى, so L — O خوخى : بوم, L مما. 3 words in brackets supplied from the parallel passage, N°. 65 v. 67 Comm. 6 L تلوى (sic) أقمنا وسرنا بالشربّة : ابنَ ذى, L بذى with a gloss in the marg. ابن ذى الجدين بسطام بن قيس which presupposes the other reading: L شلاسله. 10 خراش, see p. 452[6]: O نُعبادىّ, and similarly below. 11 O قسم.

—L

٤١ سَقَتْها الثُّرَيّا دِيمَةً وٱسْتَقَتْ بِها غُروبَ سِماكِىٍّ تَهَلَّلَ وابِلُهْ

قوله سَقَتْها الثُّرَيّا يقول مُطِروا بنَوْء الثُّرَيّا وهو مكروهٌ كانوا فى الجاهلية يقولون مُطِرْنا بنَوْء كذا وكذا فلمّا اتى الاسْلامُ نُهُوا عن ذلك وقالوا هو الشِّرْك لانّ اللّهَ تعالى هو المُمْطِر والدِّيمَة من المَطَر مَطَرٌ يدوم اليومَيْن والثلثة وقوله وٱسْتَقَتْ غُروبَ سِماكِىٍّ يقول وأعانَ الثُّرَيّا ايضًا نَوْءُ السِّماك وهو نَجْمٌ وقوله تَهَلَّلَ هو صَوْتٌ من المَطَر الشديد له وَقْعٌ على الارض يُسْمَعُ صَوْتُه ومنه قولهم قد أَهَلَّ فلانٌ بالحَجّ وقد أَهَلَّ الصَّبِىُّ اذا وَقَعَ من بَطْنِ أُمّه اذا صاحَ

٤٢ تَرَى لِحَبِيبِيهِ رَبابًا كَأَنَّهُ غَوادِى نَعامٍ يَنْفُضُ الزِّفَّ جافِلُهْ

(L 87b) ٤٣ تُراعِى مَطافِيلَ المَها ويَرُوعُها ذُبابُ النَّدَى تَغْرِيدُهُ وصَواهِلُهْ

المَها البَقَر ومَطافيلُها ذواتُ الاولاد منها وقوله ويَروعُها ذُبابُ النَّدَى يقول يُفْزِعُها قليلُ الصَّوْتِ من فَزَعِها وفَرَقِها [يريد بالنَّدَى الرِّياضَ والرَّوْضَةُ اذا ٱلْتَفَّ نَبْتُها كَثُرَ ذُبابُها]

٤٤ اذا حاوَلَ النّاسُ الشُّؤُونَ وحاذَروا زَلازِلَ أَمْرٍ لَمْ تَرُعْها زَلازِلُهْ

O 168b ٤٥ يُبَيِّحُ لَها عَمْرٌو وحَنْظَلَةُ الحِمَى ويَدْفَعُ رُكْنُ الفِزْرِ عَنْها وكاهِلُهْ

الفِزْرُ سعد بن زَيْد مَناةَ وقوله يُبَيِّحُ يقول يُخَلِّى لها باحَةَ الدّار قال والباحَة السّاحة يقال باحَةٌ وساحَةٌ وعَرْصَةٌ بمعنى واحدٍ وحَنْظَلَة بن مالك بن زَيْد مَناةَ والرُّكْن رُكْنُ القوم وكَنَفُهم وعَمْرو بن تَميم

٤٦ بَنِى مالكٍ مَنْ كانَ لِلْحَىِّ مَعْقِلًا اذا نَظَرَ المَكْروبُ أَيْنَ مَعاقِلُهْ

يريد المَلْجَأَ الذى يُتَحَصَّنُ فيه

10 ذَواتُ , O ذاتُ . 11 words in brackets from L. 12 L وحاضَروا.
13 L رُكْن. 17 لِلْحَىِّ , O supr. للقوم : المَكْروبُ , L المَلْهُوفُ .

قوله فسبّحنا يريد فصلّينا الغداة ويسمّى التطوّع ويقال السُّبحة النافلة وقال الاصمعى هى التطوّع والفريضة قال ابو عبد الله فسبّحنا اى اسرحنا قال وتنبيخ المُعرّسين تلك الساعة وهى ذلك الوقت من السَّحَر وفيه يسرّح المسافرون وتُنبّره وقوله بأعراف ورد اللون يريد الصُّبح وذلك لحمرة الشفق فلذلك سمّاه وَرْدًا وشواكله يريد جوانبه

٣٨ وأنصب وجهى للسَّموم ودونها شماطيط عَرْضِيّ تطير رَعابِلُه

قوله عرضىّ يريد بُرودًا من بُرود اليمن ورعابله قطعه المتخرّقة وهى الشماطيط ايضا قال والمعنى فى ذلك انه تعمّمَ بذلك البُرْد فمزّقته السَّمومُ وأبْلَتْه يقول هذا البُرْد الذى تَعَمَّمَ به هو خَلَقٌ

٣٩ لَنا ابِلٌ لمْ تَستجِرْ غيرَ قومِها وغيرَ القَنا صُمًّا تُهَزُّ عوامِلُهْ (L 87b)

قال إنّما قال هذا لانّ الفرزدق استجار بَكْرَ بنَ وائل من زِيد بن ابى سُفْيَن حين قَرَبَ عند إنْبابه مالَه فدان يَطْلُبه زيادٌ فأجاروه قال وفى ذلك يقول الفرزدق

لَقَدْ عَدَلَتْ أَيْنَ المَسيرُ فلَمْ تَجِدْ لِعوْرَتِها كالحَىِّ بَكْرِ بنِ وائِلِ

٤٠ رَعَتْ مَنْبِتَ الضَّمْرانِ مِنْ سَبَلِ المِعَى الَى صُلْبِ أَعْيارٍ تُرِنُّ مَساحِلُهْ

قوله تُرِنُّ مَساحِلُه يقول تصيح حميرُه قال وسَحيلُ الحمار صَوْتُه والرَّنّة الصَّوْت العالى وقوله مَنْبِتَ الضَّمْران وهو مكانٌ بعيدٌ من مَحَلّ الحَىّ قال وذاك انّ الضَّمْران يَبْعُدُ نباتُه ويروى مِنْ بلَدِ المِعَى قال والمِعَى أطْراف الرَّمْل حيث انقطع فى الصَّلَبَة من الارض [وصِلَبَة] جمعُ صُلْب يقول فابِلُنا من عزّها ومَنَعَتِها ترْعَى حيث شاءتْ قال ومِعًى واحدُ الأمْعاء

---

5 see De Sacy *Chrest.* II p. ١٤٢ v. ٦٢: O عُرْضِىّ. 9 صُمًّا تُهَزُّ, L صِمَاتِينَ (?). 12 cf. p. 612^{7}. 13 cf. Yākūt I 317^{14}: L الضِمْرَانِ. 16 glosses in L والعا ارضٌ فى بلاد الرباب واعيار هضاب فى بلاد ضبّة. 17 وصِلَبَة supplied from conjecture.

٣٣ قَطَعْتُ بِشَجْعاءِ الفُؤادِ نَجِيبَةٍ   مَرُوحٍ إِذا ما النِّسْعُ غُـرِّزَ فاضِلُهْ

قوله بِشَجْعاءِ الفُؤادِ يعنى ناقةً جَزْلَةً ماضِيَةً قطعتُ هذا الطريقَ الطويلَ بها وقوله إِذا ما النِّسْعُ غُرِّزَ فاضِلُهْ يقول اذا ضَمَرَتْ قَلِقَ نِسْعُها وطال فيُشَدُّ بعُرْوَةٍ ثالثةٍ ثم يُغَرَّزُ فُضولُهُ بَعْدُ وإِنّما أَخْبَرَكَ انّها قد أَنْضاها السَّفَرُ فأَضْمَرَ جِسْمَها حتّى صارت الى تلك الحال وذلك كما قال المُمَزِّق العَبْدِىّ

وقَدْ ضَمَرَتْ حَتّى ٱلْتَقَى مِنْ نُسوعِها   عُرَى ذى ثَلاثٍ لَمْ تَكُنْ قَبْلُ تَلْتَقِى

٣٤ وقَدْ قَلَّصَتْ عَنْ مَنْزِلٍ غادَرَتْ بِهِ   مِنَ اللَّيْلِ جَوْنًا لَمْ تَفَرَّجْ غَياطِلُهْ

قال الجَوْن يريد جاءنا اللّيلَ وغَياطِلُه ظُلَمُه يقول ارْتَحَلَتْ بلَيْلٍ وتَرَكَتْه يريد تَرَكَت الجَوْنَ ومَضَتْ وغادَرَتْ يقول خلّفت اللّيلَ اذا أَدْبَرَ

٣٥ وأَجْلادَ مَضْعوفٍ كَأَنَّ عِظامَهُ   عُروقُ الرُّخامَى لَمْ تُشَدَّدْ مَفاصِلُهْ

قوله وأَجْلادَ مَضْعوفٍ يعنى وَلَدَ النّاقةِ حين خَدَجَتْ به أُمُّهُ يريد أَزْلَقَتْ به يقول فتَرَكَتْه فى مَبِيتِها وفى مُعَرَّسِها قال والرُّخامَى شَجَرٌ يَنْبُتُ فى الرَّخْوِ من الأَرَضِينَ له عُروقٌ كثيرةٌ بِيضٌ كثيرةُ الماءِ تَحْفِرُ عنه الثِّيرانُ فتأكلها

٣٦ ويَدْمَى أَظَلّاها عَلَى كُلِّ حَرَّةٍ   اذا ٱسْتَعْرَضَتْ مِنْها حَزِيزًا تُناقِلُهْ

اى هى حاذِقَةٌ بنَفْيِ الحِجارةِ اذا مَشَتْ قال والحَزِيزُ من الارض الموضعُ يَنْقادُ ويَطُولُ كَثِيرُ الحَصَى وقوله تُناقِلُهْ يعنى تُحْسِنُ المَشْىَ يريد انّها تُحْسِنُ نَقْلَ يَدَيْها ورِجْلَيْها يقول تدرى كيف تَضَعُ يديها ورجليها لانّها مُجَرِّبَةٌ لذلك لكثرة سَيْرِها فيه ومَعْرِفَتِها به

O 168a ٣٧ أَنَخْنا فسَبَّحْنا ونَوَّرَتِ السُّرَى   بِأَعْرافِ وَرْدِ اللَّوْنِ بُلْقٍ شَواكِلُهْ

---

5 O المُمَزِّق, see Ibn Duraid 199[21]. 8 تَرَكَتِ, O تَرَكْتُ. 17 مُجَرِّبَةٌ, so O. 19 O فَسَبَّخْنا with ح subscr. and معا.

ويروى وبلدة لسعدى شعثا امرأة من بنى كعب بن مالك بن حنظلة

٢٦ فلو كنت عندى يوم قوّ عذرتنى   بيومٍ زهتنى جِنّه وأخابله — L

قوله زهتنى يعنى استخفّتنى وهو موضع كانوا يجمعون فيه فيتحدّثون ويلهون وجنّه وأخابله يريد جنون الشباب ومرحه فهذا الذى استخفّه حتى لها وطرب ويروى شمّته وأخابله

٢٧ يقلن اذا ما حلّ دينك عندنا   وخير الذى يُقضى من الدَّين عاجلُهْ (L 87a)

٢٨ لك الخير لا نقضيك الّا نسيئةً   من الدَّين او عرضا فهل أنت قابلُهْ O 167b

٢٩ أمن ذكر ليلى والرُّسوم الّتى خلت   بنعف المُنَقّى راجع القلبَ خابلُهْ — L

يقول أمن ذكر ليلى هذه امرأة وذكر الرُّسوم التى خلَتْ يريد التى مُحيتْ (قال والرُّسوم آثار الدّيار وما بقى منها ومن معالمها) هاجَ شوقُك وحزنُك

٣٠ عشيّةَ بعنا الحلم بالجهل وانتحت   بنا أريحيّاتُ الصِّبى ومَجاهلُهْ (L 87a)

٣١ وذلك يومٌ خيرُه دون شرّه   تغيّب واشيه وأقصر عاذلُهْ — L

٣٢ وخرقٍ من الموماة أزورَ لا ترى   من البُعد الّا بعد خمسٍ مناهلُهْ

قوله وخَرْقٍ فى الارض الواسعة البعيدة الأقطار (وهى النَّواحى) تتخرّق فيه الرّيحُ من سَعته قال وهى المَوْماة ايضا قال وإنّما جازَ له أنْ يأتى بلفظَيْن فى مَعْنًى واحدٍ لانّ اللّفظ اذا اختلف وإنْ جاء جميعًا بمَعْنًى واحدٍ جازَ فاذا اختلف اللّفظ استحسنوه يعنى خَرق ويعنى موماة وهما جميعا الارض الواسعة وقوله أزْوَرَ اى أعْوَجَ طريقُها فى جانبٍ لا تستقيم الطّريق اليه والمَنْهَل الماء ازْوَرّ مال عن القَصْد

---

2 O جنّه.   6 O الدّين.   7 لا, L ما : O نَقضيك, L نقضيك.
11 cf. Yakut IV 12^{11} : ومَجاهلُهْ, O marg. وشمائله.

وهو احسنُ ما يكون اذا كان كذلك   ثمّ قال لَمْ تُشَدَّدْ مَفاصِلُهْ يقول هو ضعيف بَعْدُ يقول هذا الخَشْف صغير لم تُشَدَّدْ مَفاصِلُه

١٧ بِأَحْسَنَ مِنْها يَوْمَ قالَتْ أَناظِرٌ — الى اللَّيْلِ بَعْضَ النَّيْلِ أَمْ أَنْتَ عاجِلُهْ
١٨ فَلَوْ كانَ هٰذا الحُبُّ حُبًّا سَلَوْتُهُ — ولٰكِنَّهُ داءٌ تَعُودُ عَقابِلُهْ
(L 87a) ١٩ ولَمْ أَنْسَ يَوْمًا بالعَقِيقِ تَخايَلَتْ — ضُحاهُ وطابَتْ بالعَشِيِّ أَصائِلُهْ
٢٠ رُزِقْنا بِهِ الصَّيْدَ الغَزِيرَ ولَمْ أَكُنْ — كَمَنْ نَبْلُهُ مَحْرُومَةٌ وحَبائِلُهْ
٢١ تَوانِيَ أَجْيادٍ يُوَدِّعْنَ مَنْ صَحا — ومَنْ بَثُّهُ عَنْ حاجَةِ اللَّهْوِ شاغِلُهْ
٢٢ فَأَيْهاتَ أَيْهاتَ العَقِيقُ ومَنْ بِهِ — وأَيْهاتَ وَصْلٌ بالعَقِيقِ تُواصِلُهْ

[العَقيق وادٍ لبني كلاب بالعاليَة]

٢٣ لَنا حاجَةٌ فَانْظُرْ وراءَكَ هَلْ تَرَى — بِرَوْضِ القَطا الحَيَّ المُرَوِّحَ حامِلُهْ
٢٤ رِعانَ أَحًا مِثْلَ الفَوالِجِ دُونَهُمْ — ورَمْلٌ حَبَتْ أَنْقاؤُهُ وخَمائِلُهْ

L 87b قوله رِعان واحِدُها رَعْنٌ وهو انف الجَبَل وأَجًا جَبَل وقوله ورَمْلٌ حَبَتْ يقول أَشْرَفَتْ هذه الرِّمالُ فعلَتْ لارتفاعها وقوله وخَمائِلُهْ الخَميلة ارضٌ سَهْلَةٌ تُنْبِتُ ويُخالِطُها رَمْلٌ

(L 87a) ٢٥ رَدَدْنا لِشَعْثاءَ الرَّسُولَ ولا أَرَى — كَيَوْمِئِذٍ شَيْئًا تُرَدُّ رَسائِلُهْ

---

4 O تَغُورُ عَقايِلُهْ — on عَقابِلُه see Lisān XIII 494[1]. 5 L تَخيلَتْ, marg. (?) يقول تخيلت له ما يحب ويسرّ. 6 أَكُنْ, L نَكُن. 7 L ثَوابِيَ اجيادٌ: L (sic) مِن ضُحَى, with a gloss عن (sic) يقول عن منصرفات عن من ضحى الصبى وشغله النظر (sic) مُعاده. 8 cf. Yāḳūt III 800[17], IV 12[10], Lisān XVII 451[11]. 9 gloss from L. 10 O L حامِلُهْ. 12 L واحا احد جبلى طى. 15 O كَيَوْمَيْذٍ: L رسايله (sic) زُدّتْ كشَعثَا يوم البين.

يقول ان لبست الحلى فهى حسنة وان لم تلبس الحلى لم تستنب معطّل الحلى يقال من ذلك امرأة عطلٌ اذا لم يكن عليها حليٌ فأقسم ابنداء الحجرة ثم قال العليق فى مثل ذلك

أقيموا بنى النعمان عنّا صدوركم   والّا تقيموا صاغرين الرؤسا

١٢ وقال اللواتى كنّ فيها يلمننى   لعلّ النوى يوم المغيزل قاتله (L 87a)

معيزل جبل دقيق فيما ذكر الجرمزى والمغيزل هو اسم مكان معروف

١٣ وقلن تروّح لا تكن لك ضيعة   وقلبك لا تشغل وهُنّ شواغله

١٤ ويوم كابهام القطاة مزيّن   الىّ صباه غالب لى باطله — L O 167a

قوله كابهام القطاة يعنى قصيراً كقصر ابهام القطاة وانّما المعنى فى قصر اليوم يقول كنّا فى لهوٍ وسرورٍ فقصُر يومنا فيه لانّا لم نستنف من لهونا فيه فلذلك نسبه الى القصر

١٥ لهوتُ بجنّى عليه سموطه   وانسٌ مجاليه وانسٌ شمائله

السموط عقود اللؤلؤ قال والسموط فى القلائد يقول هى مثنّاة بعضها على بعض   قال ومجاليه ما يحسن ان تبرز مثل الوجه واليدين

١٦ فما مغزل ادماء تحنو لشادن   كطوق الفتاة لم تشدّد مفاصله

قوله فما مغزل يعنى ظبية معها غزالها   وادماء بيضاء فى ظهرها جُدّتان الى الخضرة والسواد سوداء المقلة والمدامع   وتحنو تعطف   وقوله شادن يقول ولدٌ قد تحرّك وقرن الفطام   وقوله كطوق الفتاة يريد فى بياضه وتثنّيه وذلك اذا عطف نفسه قال

---

4 O الرؤسا.   5 cf. Yakūt IV 585[23], Lisān XIV 4[19]: وقال, L يقول: فيها, L orig. قبلى (?).   6 O الجرمزى.   7 cf. Lisān X 100[12]: O ضيعة (sic) — Lisān ضيعة, L حاجة: Lisān وقلبك مشغول.   11 so O.

٤ فإنّى ولو لامَ العواذلُ مُولَعٌ   بحُبِّ الغَضا مِن حُبِّ مَن لا يُزايِلُه

٥ وذا مَرَخٍ أَحْبَبْتُ من حُبِّ أهلِهِ   وحَيْثُ انْتَهَتْ فى الرَّوْضَتَيْنِ مَسايِلُه L 87a

قولُه انْتَهَتْ يريد صادَفَتْ موضعًا يَحْبِسُ الماءَ فاحْتَبَسَتْ

— L

٦ أتَنْسَى لِطُولِ العَهْدِ أمْ أَنْتَ ذاكِرٌ   خَليلَكَ ذا الوَصْلِ الكَريمَ شَمائِلُه

شَمائِلُه يعنى طَبائِعَه   الخَليل الصّادق الواصل اخاه

٧ لَحُبٌّ بِنارٍ أُوقِدَتْ بَيْنَ مُحْلِبٍ   وفَرْدَةَ لَوْ يَدْنو مِنَ الحَبْلِ واصِلُه (L 86b)

قوله مُحْلِب قاعٌ   وفَرْدَةُ اسمُ قارَةٍ والقارة الجَبَل الصّغير

— L

٨ وقد كانَ أَحبابًا بِىَ الشَّوْقُ مُولَعًا   اذا الطَّرِفُ الظَّعّانُ رُدَّتْ حَمائِلُه

قال الطَّرِفُ الذى يتطرّف المَرْعَى   يقول رُدَّتْ حَمائِلُه من المَرْعَى الى الحَىِّ للارْتحال قال والظَّعّان الذى يُكْثِرُ الظَّعْنَ وهو الكثيرُ السَّفَرِ من قوله تعالى   يَوْمَ ظَعْنِكُمْ ويَوْمَ إقامَتِكُمْ

٩ فلمّا الْتَقَى الحَيّانِ أُلْقِيَتِ العَصَى   ومات الهَوَى لَمّا أُصيبَتْ مَقاتِلُه (L 87a)

ويروى فلمّا اسْتَقَرَّ الحَىُّ   قوله أُلْقِيَتِ العَصا يعنى اسْتَقَرّوا ونَزَلوا   وقوله ومات الهَوى يقول سَكَنَ الهوى منّى وذَهَبَ سَوْرَتُه حين اجتمعنا   قال ابو عُثْمان قال الأَصْمَعِىّ فى قوله لَمّا أُصيبَتْ مَقاتِلُه يريد مَقاتِلَ الهوى واذا أُصيبَتْ مَقاتِلُ الشىء فقد مات

— L

١٠ لَقَدْ طالَ كِتْمانى أُمامَةَ حُبَّها   فهٰذا أَوانُ الحُبِّ تَبْدو شَواكِلُه

يعنى أَشْباهَه ونَواحِيَه

١١ اذا حُلِّيَتْ فالحَلْىُ مِنْها بِمَعْقِدٍ   مَليحٍ والّا لَمْ تَشِنْها مَعاطِلُه

---

1 مِن, O مَن.   2 O مَرَجٍ, L مَرَخٍ: O مَسايِلُه.   6 verse partly effaced in L.   10 يَوْمَ الخ, cf. Ḳur'ān XVI 82.   12 cf. p. 212[5], Yāḳūt IV 12[8].   18 O بمَعْقَد.

ويروى الغداة وقوله دونَ أعراق الثُّراب يعنى آدم صلّى الله على نبيّنا وعليه وسلّم لأنّ الله خلقهُ من تراب

— L

٦٢ عجمتَ الى خلقِ الكُلَيبىّ علقمت يداهُ ولم تشتدّ قبضًا أناملُه

٦٣ فدونك هٰذى فانتقضها فأتّها شديد قوى أمراسِها ومواصِلُهْ (I. 866)

٦٤

فأجابه جرير فقال

١ أَلَمْ تَرَ أنّ الجهلَ أقصرَ باطِلُهْ وأمسى عماءً قد تجلّت مخايِلُهْ

قال العماء السَّحاب الرّقيق وقوله مخايِلُهْ المخايل السَّحاب المَخيل للمطر يقال من ذلك إنّ بها لمَخيلة حسنةً وذلك اذا تهيّأتْ للمطر ويروى أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ

٢ أَجِنُّ الهوى أم طائرُ البينِ شَفَّنى بجَمْدِ الصَّفا تَنْعابُهُ ومَحاجِلُهْ

قوله أَجِنُّ الهَوى يعنى حُرقة الهوى الذى يُصيبُه منها مثل الجُنون اهو من الهوى ام طائرُ البَيْنِ يريد غُراب البين شفَّهُ حَزَنَه قوله بجَمْدِ الصَّفا هو المكان الذى هاجَ فيه شوقُه قال والنَّعب صياحُ الغُراب ومحاجِلُهْ يريد حَجْلَه ومَشْيَه O 166b

٣ لَعَلَّكَ مَحْزونٌ لِعِرفانِ مَنزلٍ مُحيلٍ بِوادى القَرْيَتَيْنِ مَنازِلُهْ

يقول لعلّ شَوْقَك هاجَ اذ عرفتَ منزلًا مُحيلًا يعنى قد اتى عليه حَوْلٌ فأنتَ محزون لذلك لما عرفتَ من اجتماع اهله ثمّ تفرُّقهم

---

4 فأتّيا , L فأتّه : ومَواصِلُهْ , O marg. وبمراسله (so L).

N°. **64** : *order of verses in* L 1—4, 7, 5, 12, 13, 21, 27, 28, 19, 20, 9, 22, 30, 25, 23, 24, 39, 40, 43—47, 74—77, 59, 79, 80, 66, 67, 71, 72, 82, 81, 68, 48, 54, 49, 56—58, 52, 53, 83, 78, 86—89, 73, 84, 85, 69, 70, 61, 65, 60, 90—93, 62—64, 94, 51, 55, 55*, omitting 6, 8, 10, 11, 14—18, 26, 29, 31—38, 41, 42, 50, 95, 96. 6 باطِلُهْ , L عاذله .
13 L محزونًا .

— L

O 166a ٨٢ مُوَقَّعَةً أَكْتافُها من رُكُوبِهِ وتُعْرَفُ بالكاذاتِ مِنها مَنازِلُه

قوله مَنازِلُهْ اى انّه يَثِبُ عليها فيُرَى إِنْزالُه عليها قال والكاذَةُ من الحِمار هى حيث يُكْوَى من أَعْلَى فَخِذِ الحمار قال وهما الحَلْقَتانِ اللّتانِ تَراهُما فى فَخِذَىِ الحمار يعنى الرَّقْمَتَيْنِ ويروى مُوَقَّعَةً أَكْتادُها

٨٣ أَلا تَدَّعِى انْ كانَ قَوْمُكَ لم تَجِدْ كَرِيمًا لَهُمْ الّا لَئِيمًا أَوائِلُه

ويروى إِنْ كانَ قَوْمُكَ لَمْ تَجِدْ لَهُمْ حَسَبًا

(L 86b) ٨٤ أَلا تَفْتَرِى اذْ لم تَجِدْ لَكَ مَفْخَرًا أَلا رُبَّما يَجْرِى مَعَ الحَقِّ باطِلُهْ

— L

ويروى لَهُمْ يَوْمَ بَأْسٍ أَوْ أَبًا يَحْمَدُونَهُ كَرِيمًا وهَلْ يَجْرِى مع الحَقِّ باطِلُهْ

٨٥ فتَحْمَدَ ما فيهِمْ ولَوْ كُنْتَ كاذِبًا فيَسْمَعَهُ يا ابْنَ المَراغَةِ حافِلُه

٨٦ ولٰكِنْ تَدَعَّى مَنْ سِواهُمْ اذا رَمَى الَى الغَرَضِ الأَقْصَى البَعِيدِ مُناضِلُه

٨٧ فتَعْلَمُ أَنْ لَوْ كُنْتَ خَيْرًا عَلَيْهِمِ كَذَبْتَ وأَخْزاكَ الّذى أَنْتَ قائِلُه

٨٨ تَعاطَ مَكانَ النَّجْمِ إِنْ كُنْتَ طالِبًا بَنِى دارِمٍ فانْظُرْ مَتَى أَنْتَ نائِلُهْ

٨٩ فلَلنَّجْمُ أَدْنَى مِنْهُمُ أَنْ تَنالَهُ عَلَيْكَ فأَصْلِحْ زَرْبَ ما أَنْتَ آبِلُه

٩٠ أَلَمْ يَكُ مِمّا يُرْعِدُ النّاسَ أَنْ تَرَى كُلَيْبًا تَغَنَّى بِابْنِ لَيْلَى تُناضِلُه

(L 85b) ٩١ أَبِى مالِكٍ ما مِنْ أَبٍ تَعْرِفُونَهُ لَكُمْ دونَ أَعْراقِ التُّرابِ يُعادِلُه

قوله أَبِى مالِكٍ يعنى مالِكَ بنَ حَنْظَلَةَ بن مالك بن زَيْدِ مَناةَ بن تَمِيم وكان مالِكُ بنُ حنظلة لَقَبُه الغَرْفُ وهو الذى يقول فيه الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُرَ

فى آلِ غَرْفٍ لَوْ بَغَيْتِ لِىَ الإِسَى لَوَجَدْتِ فيهِمْ إِسْوَةَ العَدّادِ

---

7 L فلا تَفْتَرِى : L فيا رُبَّ ما : يَجْرِى i. e. « races, competes ». 11 فتَعْلَمُ, so O: كُنْتَ, read قُلْتَ ?. 14 يُرْعِدُ, O يُوعِدُ : read تَعَنَّى ? (De Goeje). 15 تَعْرِفُونَهُ, L تَعْلَمُونَهُ. 18 cf. Mufaḍḍalīyāt N⁰. 37 v. 15.

المخزومىّ ودن على المغيرة من قبل عبد الله بن الزبير وشبيب قتل منه أولاد وجدّه فزعم الفرزدق انّ بنى كليب استعدوا بعبّاد من غاب الفرزدق ابآء

*٧٦ وما عند عبد لئيم من كريهتى رواحٍ اذا ما الشرّ عضّت رحائله]

٧٧ فخرت بشيخٍ لم يلدك ودونه أبٌ لك تخفى شخصه ونضائله

فخرت بشيخٍ يعنى عتيبة بن الحرث بن شهاب وقوله تخفى شخصه يعنى عطيّة يقول تخفيه لصغره وحقرته قال والضئيل من الرّجال هو القليل الجسم الدقيق بشيخٍ يعنى يربوع وتخفى شخصه يعنى كليبا قال ابو عبد الله هذا هو الكلام الصّحيح

٧٨ فللّه عرضى ان جعلت كريمتى الى صاحب المعزى الموقّع كاهله L 86b

ويروى المورّم كاهله قوله الموقّع قال هو البعير الذى به آثار الدّبر

— L

٧٩ حبنا ولم يعقد لسيف حمالة ولكن عصام القربتين حمائله

قال العصام الحبل يجمع به بين يدى القربة ورجليها ثمّ يضعه المستقى على صدره اذا ملأ قربته قال تأبّط شرّا

وقربة أقوامٍ جعلت عصامها على كاهلٍ منّى ذلولٍ مرحّل

٨٠ يظلّ اليه الجحش ينهق ان علت به الرّيح من عرفان من لا يزايله (L 86b)

يقول اذا وجد الجحش ريحه عرقه من كثرة ركوبه أمّه ومزايلته اياها

٨١ له عنة أعفاؤها الفاته حمولته منها ومنها حلائله

لعفو الجحش عفو وأعفاء ويروى له ثلّة

---

3 L غضب رحايله . 4 O يتخفى (sic), L تخفى : O ويتضائله , L ونضائله (for the phrase cf. Ahlwardt Zuh. N°. 15 v. 13). 8 L المعزى : الموقّع , L المورم (sic). 13 cf. Lisān XV 301[11], Ahlwardt p. 205[1]. 14 بنَلّ , L يبيت : علت به , L له خبت marg. خبت ارتفعت واشتدت . 15 gloss omitted in L. 16 عنة , L ثلة .

والحِبالَ والجَواليقَ فرآهم علىُّ بنُ ابى طالب رضّه فقال يأَيُّها النّاسُ لا تَحِلُّ لكم لانّها أُهِلَّ بها لغيرِ اللهِ تعالى ۞ قال جَيْثمٌ السَّليطىّ فلم يُغْنِ هذا عنهم شيئًا لانّه بعد صَوْأَرَ بزمنٍ ولم يَعْقِرْ حيث عَقَرَه غالبٌ

(L 86a) ٦٨ تَرَكْنا جَريرًا وَهْوَ فى السّوقِ حابسٌ عَطِيَّةَ هَلْ يَلْقَى بِهِ مَنْ يُبادِلُهْ

٦٩ فقالوا لَهُ رُدَّ الحِمارَ فإنَّهُ أَبوكَ لَئيمٌ رَأْسُهُ وجَحافِلُهْ

(L 86b) ٧٠ وأَنْتَ حَريصٌ أَنْ يَكونَ مُجاشِعٌ أَباكَ ولٰكِنَّ ابْنَهُ عَنْكَ شاغِلُهْ

(L 85b) ٧١ وما أَلْبَسوهُ الدِّرْعَ حَتّى تَزَيَّلَتْ مِنَ الخِزْىِ دونَ الجِلْدِ مِنْهُ مَفاصِلُهْ

٧٢ وهَلْ كانَ الّا ثَعْلَبًا راضَ نَفْسَهُ بِمَوْجٍ تَسامَى كالجِبالِ تُجاوِلُهْ

٧٣ ضَغا ضَغْوَةً فى البَحْرِ لَمّا تَغَطْمَطَتْ عَلَيْهِ أَعالى مَوْجِهِ وأَسافِلُهْ

قوله تَغَطْمَطَتْ اى جاشت عليه الامواجُ فاضطربت فى البَحْرِ فضَرَبَ لنفسه مَثَلًا به

L 86a ٧٤ فأَصْبَحَ مَطْروحًا وَراءَ غُثائِهِ بحَيْثُ ٱلْتَقَى مِنْ ناجِخِ البَحْرِ ساحِلُهْ

ويروى مَنْبوذًا النّاجِخُ ما ضَرَبَ السّاحِلَ من الماءِ يقال قد نَجَخَ الماءُ السّاحِلَ اى ضَرَبَه وقوله مِنْ ناجِخٍ يقال من ذلك نَجَخَ الماءُ وذلك اذا فاضَ وسالَ

(L 84b) ٧٥ وهَلْ أَنْتَ أَنْ فاتَتْكَ مَسْعاةُ دارِمٍ وما قَدْ بَنَى آتٍ كُلَيْبًا فقاتِلُهْ

٧٦ وقالوا لِعَبّادٍ أَغِثْنا وقَدْ رَأَوْا شَآبيبَ مَوْتٍ يَقْطُرُ السَّمَّ وابِلُهْ

[عَبّادُ بن حُصَيْنٍ الحَبَطىّ وكان صاحبَ شُرَطِ الحٰرث بن عبد الله بن ابى رَبيعةَ

---

1 O حلّ (sic). 4 تَرَكْنا, L لَقينا. 5 L فقُلنا. 7 تَزَيَّلَتْ, om. L: L من البحرِ with a gloss منه : اراد من جهد ما (?) اصابه حين واقفنى, L مبنا. 8 راضَ, L رازَ. 11 مَطْروحًا, L مَنْبوذا. 14 L فهل. 15 L يَقطُرُ. 16 seq., passage in brackets from L: الحَبَطىّ, L الحنظلى (?).

٦٧ ألم تعلموا أنّى ابنُ صاحب صوءرٍ وعندى حسامٌ سيفه وحمائلُهْ

— L

ويروى وعندى حُسامٌ و حسامُ سيفه وحمائله قوله حسامٌ سيفه وحمائله يعنى حَدًّا سيفه قال والحُسام من السيوف القاطع الذى يحسم ما يقع عليه اى يقطعه وقوله صاحب صَوْءَرٍ يعنى غالب بن صعصعة وصوءر ماء لكلب وهو فوق الكوفة ممّا يلى الشأم ۞ قال ابو عبيدة وذكر أعْيَن بنُ لَبطة وجبهة الشليطى يحكيان عن إياس بن شبّة بن عقال ابن صعصعة قالوا أجدبتْ بلادُ بنى تميم وأصابَ بنى حنظلة سَنَةٌ وذلك فى خلافة عثمان بن عفّان رضّه فبلغهم خِصْبٌ عن بلادِ كَلْب بن وَبرَة قال فانتجعها بنو حنظلة فنزلوا صوءر قال فغدت بنو يربوع قُدّامَ الناس فنزلوا اقصى الوادى وتسرّع غالبُ بنُ صعصعة بن ناجية بن عقال البيتَ وحده دون مالك بن حنظلة ولم يكن مع بنى يربوع من بنى مالك غيرُ غالبٍ فلمّا نزلوا صَوْءَرٍ ووردتْ إبلُه حَبَسَ ناقةً منها كَوماء (يعنى عظيمة السنام) قال فنحرها فأطعمها قال فلمّا وردتْ ابلُ سُحَيم بن وثيل الرياحى حَبَسَ منها ناقة فنحرها فأطعمها فقيل لغالب إنّما نحر سُحيمٌ مُواءمةً (يعنى مُباراةً) لك فيما صنعتَ فجعل يوما ينحرُ هو ويوما تنحرُ انت يريد بذلك مباراتك ومساواتك قال فضحك غالبٌ وقال كلّا ولكنه امرؤ كريمٌ وسوف أنظرُ فلمّا وردتْ ابلُ غالب حَبَسَ منها ناقتين فنحرهما وأطعمهما قال فلمّا وردتْ ابلُ سُحيم نحرَ ناقتين وأطعمهما فقال غالبٌ الآنَ علمتُ انه يُوائمنى فعقرَ غالب عشرًا فأطعمها بنى يربوع وغيرَهم فعقرَ سُحيم بعد ذلك خمسةَ عشرَ او عشرينَ قال فلمّا بلغ غالبا ضحك وكانت ابله تردُ لخِمْسٍ فلمّا وردتْ عقرها كلّها عن آخرها فالمُكثِّر يقول كانت اربعَ مائة والمُقلّل يقول كانت مائتين ۞ قال ثم إنّ سُحيما عقرَ بعد ذلك بكُناسة الكوفة مائتَى ناقة وبعيرٍ وذلك فى خلافة علىّ بن ابى طالب رضّه فجعل الناسُ يقولون اللّحْمَ اللّحْمَ وخرجوا بالزُّبُل O 165b

1 L وبحمائله. 2 حَدًّا, so O. 5 قال الذى, cf. p. 414[4] seq.

ويروى وقد تلبس   ويروى ثقيلٌ تعادلُهْ   ويروى عبءٌ عليها تزاوله

٦١ أفاخَ وأَلْقَى الدِّرعَ عنهُ ولم أكُنْ   لِأُلْقِىَ دِرْعِى من كَمِىٍّ أُنازِلُهْ

قوله أفاخَ يقول تفاجَّ وفتح فخذيه وفسا   وفى مَثَل يقال كُلُّ بائلةٍ تُفيخ   يقول من بالَ خرجت منه ريحٌ   وعن النبىّ صلعم كُلُّ بائلةٍ تُفيخ   قال وقال ابو عُبَيْدَة وَقَفَ جَرِيرٌ بالمِرْبَد وقد لَبِسَ دِرْعًا وسِلاحًا تامًّا ورَكِبَ فَرَسًا اعاره ايّاه ابو جَهْضَمٍ عَبّادُ بنُ حُصَيْنٍ الحَبَطىّ قال فبَلَغَ ذلك الفرزدق فلَبِسَ ثِيابَ وَشْىٍ وسِوارًا وقام فى مَقْبُرَةِ بنى حِصْنٍ يُنْشِدُ بجرير والنّاسُ يَسْعَوْنَ فيما بينهما بأشعارهما فلمّا بَلَغَ الفرزدقَ لباسُ جريرٍ (O 165a) السِّلاحَ والدِّرْعَ قال   عَجِبْتُ لِراعِى الضَّأْنِ فى حُطَمِيَّةٍ   قال ولمّا بَلَغَ جريرًا أَنّ الفرزدقَ فى ثِيابِ وَشْىٍ قال

لَبِسْتُ سِلاحِى والفَرَزْدَقُ لُعْبَةٌ   عليهِ وِشاحا كُرَّجٍ وجَلاجِلُهْ

الكُرَّجِ لَعْبَةٌ يَلْعَبُها المُخَنَّثون

(L 86a) ٦٢ أَلَمْ تَرَ ما يَلْقَى جَرِيرٌ من اسْتِهِ   اذا احْتَضَرَتْ حِقْوَىْ جَرِيرٍ قَوابِلُهْ

٦٣ يَقُلْنَ لَهُ دارِكْ زَحِيرَكَ واسْتَرِحْ   فالّا تَجِئْ سَرْحًا فانّكَ قاتِلُهْ —L

٦٤ مَلَأْتُ اسْتَهُ ماءً فالّا يَفِضْ بِهِ   يَكُنْ وَلَدًا إنْ لَمْ تَضِعْهُ مَهابِلُهْ

المَهْبِل مُتَّسَعُ الرَّحِم والمَهْبِل ما بين حَلْقَتَىِ الرَّحِم

٦٥ أَلَسْتَ تَرَى يا ابْنَ المَراغَةِ صامِتًا   لِما أَنْتَ فى أَضْعافِ بَطْنِكَ حامِلُهْ

يقول قد كان يَنْبَغى لك كذلك أَنْ تَلْزَمَ الصَّمْتَ والسُّكوتَ

(L 84a) ٦٦ وقَدْ عَلِمَ الأَقْوامُ حَوْلى وحَوْلَكُمْ   بَنِى الكَلْبِ أَنّى رَأْسُ عِزٍّ وكاهِلُهْ

---

3 كُلُّ الخ, cf. p. 317[10]: O تَفيخ (and also below), L مفتخة [read مُفِيخَةٌ]. 4 قال الخ, cf. p. 320[6] seq., N°. 64 *loc. cit.* 10 cf. N°. 64 v. 62. 13 L فانْ لا : L قاتله. 17 in O this remark stands after v. 66. 18 أَنّى, L انا.

للعزّ والتّصوبيّة متحقّقين قال والعِبَة الأجمة التى يسكنها الاسد عزّته بداه وكاهله — L اى دقّه أقوى شىء منه وأشدّه وقوله عزّته اى قوّته بيداه ودعاه التى يغلب بهما ويقهر قال ومنه قولهم من عزّ بزّ يريد من غلب قهر وبزّ صاحبه اى سلبه ثيابه وما معه ومنه قوله عزّ وجلّ وعزّنى فى الخطاب اى غلبنى وقوله إذا سار يريد اذا ساوَر فريسته فأخذها يقال سار وساوَر بمعنى واحد وهو اذا واثب ووثب قال ابو عُثْمان سمعت الكسائىّ وغيره يقول هو لصٌّ بيّنُ اللّصوصيّة بفتح اللام وهو حرٌّ بيّنُ الحروريّة بنصب الحاء وهو خاصٌّ بالأمير بيّنُ الخصوصيّة بنصب الخاء قال ابو عُثْمان وسمعتُ الاصمعىَّ وأبا عُبيدة وغيرهما يقولون لم نسمعْ شيأً من النّحْو على هذا الباب وعلى هذا الوزن بالفتح إلّا هذه الثلثة الأحْرف والباقى من هذا الجِنْس مضمومُ الاوّلِ كلّه قال وسألْتُ عن ذلك فوافق الاصمعىُّ ابا عُبَيْدة

٥٦ عَزِيزٌ مِنَ اللّاءِى يُنازِلُ قِرْنَهُ وقد ثَكِلَتْهُ أُمُّهُ من يُنازِلُهْ

ويروى عَزِيزٌ مَتَى ما يَلْقَ بالسَّيْفِ قِرْنَهُ فقدْ قَتَلَتْهُ

٥٧ وإنّ كُلَيْبًا اذْ أَتَتْنى بِعَبْدِها كَمَن غَرّهُ حَتّى رَأَى المَوتَ باطِلُه (L 85b)

٥٨ رَجَوا أَن يَرُدّوا عن جَرِيرٍ بِدِرْعِهِ نَوافِذَ ما أَرْمِى وما أَنا قائِلُهْ

٥٩ عَجِبْتُ لِراعِى الضّأنِ فى حُطَمِيّةٍ وفى الدِّرْعِ عَبْدٌ قدْ أُصِيبَتْ مَقاتِلُهْ L 85b

٦٠ وهَلْ تَلْبَسُ الحُبْلَى السِّلاحَ وبَطْنُها اذا اْنْتَطَقَتْ عِبْءٌ عَلَيْها تُعادِلُهْ

4 cf. Ḳur'ān XXXVIII 22. 11 O عَزِيزٍ. 13 بِعَبْدِها, L بكلْبِها: المَوْتَ, O marg. الحَقُّ (so L). 14 L نَواقِرَ, adding السَّهْم النّافِر المُقَرْطَسُ [read المُقَرْطِسُ] وقال طُفيل بن مالك

اعرفتم تملى برحلى واقفا ورميتمُ جارى بسَهْمٍ ناقِرِ

15 seq. cf. p. 320[10] seq., N°. 64 v. 63 Comm.: O حَطَمِيّة. 16 وهَلْ, L وقد: عَلَيْها, L ثقيل.

رجع الى القصيدة

(L 84b) ٤٨ فما كانَ شىءٌ كانَ مِمّا تُجِنُّهُ — مِنَ الغِشِّ الّا قَدْ أَبانَتْ شواكِلُهْ

(L 85a) ٤٩ وقُلْتُ لَهُم صَبْرًا كُلَيْبُ فانّهُ — مَقامُ كِظاظٍ لا تَتِمُّ حَوامِلُهْ

٥٠ فانْ تَهْدِموا دارى فانّ أَرومَتى — لَها حَسَبٌ لا ٱبْنُ المَراغةِ نائِلُهْ

٥١ أَبى حَسَبٌ عَوْدٌ رَفيعٌ وصَخْرةٌ — اذا قُرِعَتْ لَم تَسْتَطِعْها مَعاوِلُهْ

(L 86b) ٥٢ تَصاغَرْتَ يا ٱبْنَ الكَلْبِ لَمّا رَأَيْتَنى — مَعَ الشَّمْسِ فى صَعْبٍ عَزيزٍ مَعاقِلُهْ

ويروى مَناقِلُهْ والمَنْقَل اعلى الجَبَل وهو العَقَبَة قال ابو عبد الله المَنْقَل بفَتْحِ الميم الآلة

(L 86a) ٥٣ وقَدْ مُنِيَتْ مِنّى كُلَيْبٌ بِضَيْغَمٍ — ثَقيلٍ على الحُبْلَى جَريرٍ كَلاكِلُهْ

قوله كَلاكِلُه يعنى صَدْرَه وما يَليه قال وإنّما عيّره بقِصّةِ صُرَدَ بنِ جَمْرَةَ الذى سُقِىَ مَنِىَّ عَبْدٍ الى سُواجٍ فانتفخ بَطْنُه وتفسيرُ ذلك فى غيرِ هذا الموضع

O 164b ٥٤ شَتيمُ المُحَيّا لا يُخاتِلُ قِرْنَهُ — ولٰكِنّهُ بالصَّحْصَحانِ يُنازِلُهْ

٥٥ هِزَبْرٌ هَريتُ الشِّدْقِ رِيبالُ غابةٍ — اذا سارَ عَزَّتْهُ يَداهُ وكاهِلُهْ

قال ابو عبد الله قال ابنُ الأَعرابىّ تَرَبَّلَ السَّبُعُ وتَرَيْبَلَ اذا كان شابًّا كثيرَ اللَّحْمِ قوله هِزَبْر يعنى قَوِيًّا شديدًا والهِزَبْر من نَعْتِ الأَسَد وإنّما شبّهه بالاسد فى قُوّته وهَريتُ الشِّدْقِ اى واسعُ الشِّدْقِ قال والرِّيبال ايضًا من نَعْتِ الأَسد يعنى يَصيدُ وَحْدَه ولا يَحْتاج الى مَنْ يُعاوِنُه على صَيْده يقال من ذلك خَرَجَ القومُ يَتَرَبَّلونَ قال وذلك اذا خرجوا

---

2 L (sic) مِنَ الشَّرِ (sic) تُجِيُّهُ. وما كُلُّ شىء كُنتَ مِمّا 3 L كَضاظٍ marg. 5 O أَبَىْ, L لنا. 6 L رايتنا مع البَدْرِ. 9 تَقيلٍ, اللطاط الرحام. L شَديد. 12 O شَيِّمُ with معا, L شَتيمُ with a gloss الشتيم القبيح. 13 L هَزَبرِ هَريت : L رَيبالَ.

رأيتُ زيادةَ الاسلام ولّتْ   جهارًا حين ودّعنا زيادُ ☆

وقد كان الفرزدق هجا زيادًا فطلبه حتّى هلك فلمّا رثاه مسكين بن عامر قال الفرزدق مُجيبًا له

أمسكينُ أبكى اللهُ عينك إنّما   جرى في ضلالٍ دمْعُها فتحدّرا

رثيتَ آمرءًا من أهلِ ميسانَ كافرا   ككسرى على عدّانه وكقيصْرا

أقولُ له لمّا أتاني نَعِيُّه   به لا بظبيٍ في الصّريمةِ أعفرا ☆

فأجابه مسكين فقال

ألا أيّها المرْءُ الّذي لستُ قائمًا   ولا قاعدًا في القومِ إلّا آنبرى ليا

فجئني بعمٍّ مثلِ عمّي أو أبٍ   كمثْلِ أبي أو خالِ صدقٍ كخاليا

كعمْرِو بنِ عمْرٍو أو زُرارةَ والدًا   أوِ البِشْرِ مِنْ كُلٍّ فَرَعْتُ الرّوابيا

وما رُحْتُ مثلَ القناةِ وسابحٍ   وخَطّارةٍ غِبُّ السُّرى مِنْ عياليا

فهذا لأيّامِ الحفاظِ وهذهِ   لِرَحلي وهذي عُدّةٌ لآرتحاليا ☆

وقال الفرزدق لزياد

أَبْلِغْ زيادًا إذا لاقيْتَ مَصْرَعَهُ   إنّ الحمامةَ قَدْ طارَتْ مِنَ الحَرَمِ

طارَتْ فما زالَ يَنْميها قوادِمُها   حَتّى آستغاثتْ إلى الأنْهارِ والأَجَمِ ☆

ولمّا بلَغَ الفرزدق موتُ زياد جعل يرتجز وشَخَصَ عن المدينة

كَيْفَ تَراني قالِبًا مِجَنّي   أَضْرِبُ أَمْرِي ظَهْرَهُ لِبَطْنِ

قَدْ قَتَلَ اللّهُ زيادًا عَنّي ☆

---

4 seq. cf. Boucher 48[14] seq., Ṭabarī II 160[3] seq., Aghānī XVIII 68[25] seq., XIX 28[16] seq., 32[7] seq., Yāḳūt IV 715[19] seq., Lisān IV 277[3] seq. 5 seq., cf. Lisān XVII 151[15] seq., Mu'arrab 142[5]. 8 لسْت, so O. 11 وسابحٍ, so O. 14 seq. cf. Boucher 118[6] seq. 15 O تنميه. 17 seq. cf. Hell N⁰. 525, Lisān VI 192[22], XVI 246[20]: O مجنّي.

فانْ شِئْتَ ٱنْتَسَبْتُ إِلَى النَّصارَى ... وإِنْ شِئْتَ ٱنْتَسَبْتُ إِلَى اليَهودِ

وإِنْ شِئْتَ ٱنْتَسَبْتُ إِلَى فُقَيْمٍ ... وناسَبَنى وناسَبْتُ القُرودُ

وأَبْغَضُهُمْ إِلَىَّ بَنو فُقَيْمٍ ... ولٰكِنْ سَوْفَ آتِى ما تُرِيدُ ۞

وقال الفرزدق ايضًا لِزِيادٍ

أَتانى وَعيدٌ مِنْ زِيادٍ فلَمْ أَنَمْ ... وسَيْلُ اللِّوَى دونى فهَضْبُ التَّهائمِ

فبِتُّ كَأَنِّى مُشْعَرٌ خَيْبَرِيَّةً ... سَرَتْ فى عِظامى أَوْ سِمامَ الأَراقِمِ

زِيادَ بنَ حَرْبٍ لَوْ أَظُنُّكَ تارِكِى ... وذا الضِّغْنِ قَدْ خَشَّمْتُهُ غَيْرَ ظالِمِ

وقَدْ جاحَفَتْ مِنّى العِراقَ قَصيدَةٌ ... رَجومٌ مَعَ الأَقْصَى رُؤُوسَ المَخارِمِ

خَفيفَةُ أَفْواهِ الرُّواةِ ثَقيلَةٌ ... عَلَى قِرْنِها نَزّالَةٌ بالمَواسِمِ

وفى طويلةٌ ۞ قال فلم يَزَلْ بين مكّة والمدينة حتّى كتب زياد الى مُعٰوِيَة قد ضبطتُ لك العراق بشمالى ويَمينى فارِغَةٌ فَٱشْغَلْها بالحجاز وبعث فى ذلك الهَيْثَمَ بنَ الأَسْوَدِ النَّخعيَّ فكتب له عَهْدَه مع الهَيْثَم ۞ فلمّا بَلَغَ ذلك اهلَ الحجاز اتى نَفَرٌ منهم عبدَ الله بنَ عُمَر بن الخطّاب رضهما فذكروا ذلك له فقال ادْعُوا عليه اللهَ يَكْفِكُموهُ واسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ واسْتَقْبَلوها فدَعَوْا ودَعا فخرجت طاعونَةٌ على إِصْبَعه فأَرسل الى شُرَيْحٍ وكان قاضيَه فقال حَدَثَ ما ترى وقد أُمِرْتُ بقَطْعها فأَشِرْ علىَّ فقال شُرَيْح إِنّى أَخْشَى أَنْ يكون الجِراحُ على يَدِك والأَلَم على قَلْبِك وأَنْ يكون الأَجَلُ قد حَضَرَ فتَلْقَى اللهَ عزّ وجلّ أَجْذَمَ ويُعَيِّرُ وَلَدَك فتركها وخَرَجَ شُرَيْح فسألوه فأخبرهم ما اشار به فلاموه وقالوا هلّا

O 164a اشرتَ عليه بقَطْعها فقال قال رسول الله صلعم المستشارُ مُؤْتَمَنٌ ۞ ولم يَلْبَثْ زياد أَنْ ماتَ وقد خرج متوجّهًا الى الحجاز فدُفِنَ بالثَّوِيّة الى جَنْبِ الكوفة فرثاه مِسْكينُ بنُ عامر ابن شُرَيْح بن عمرو بن عمرو بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارِمٍ فقال

---

5 seq. cf. Boucher 114[1] seq., Ṭabarī II 108[7] seq. 7 خَشَّمْتُهُ, so Boucher — O خشبته. 10 seq. cf. Ṭabarī II 158[11] seq. 14 إِصْبَعه, i. e. إِصْبَع زِيادٍ. 16 الجِراح, so Ṭabarī — O الخُراج. 17 O وَيُعَيَّرُكَ (sic). 20 O سريح.

من السّير والادلاج حتّى كأنّما ... سقاه الكرى في كلّ منزلة خمرا

جرى وهو ... حتّى كأنّما ... يرى بهوادي الصّبح قنبلةً شُقْرا ۞

قال ومضيت فقدمت المدينة وسعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أُميّة عليها فكان في جنازة فتبعته فوجدته قاعدا والميّتُ لم يُدفن حتّى قمتُ بين يديه فقلتُ هذا مقامُ العائذ من رجلٍ لم يصب دمًا ولا مالا فقال قد أُجِرتَ إن لم تكن أصبت دمًا ولا مالا من انتَ فقلتُ انا همّامُ بن غالب بن صعصعة وقد أَثنيتُ على الامير فانْ O 163b رأى الأميرُ أن يأذن لي فيسمعه قال هات فأنشدته

وكُومٍ تنعمُ الأضيافُ عينًا ... وتُصبِحُ في مباركها ثقالا

حتّى اتيتُ الى آخرها فقال مروانُ قعودًا ينظرون الى سعيد فقلتُ كلّا انّك لقائمٌ يا ابا عبد الملك ۞ قال فقال كعبُ بنُ جُعَيْل هذا والله الرُّؤيا التي رأيتُ البارحة قال سعيد وما رأيتَ قال رأيتُ كأنّي أَمشي في سِكّة من سِكَك المدينة فاذا انا بابن قِتْرَة في جُحرٍ فكأنّه اراد أَنْ يتناولني فاتّقيته قال فقام الحُطَيْئة فشقّ ما بين رَجُلَين حتّى تجوّزَ اليّ فقال قُلْ ما شئتَ فقد ادركتَ مَنْ مضى ولا يُدرِكك مَنْ بقيَ وقال لسعيد هذا والله الشِّعرُ لا ما نُعَلَّل به منذ اليوم ۞ قال فلم يزل بالمدينة مرّةً وبمكّة مرّةً وقال الفرزدق في ذلك

أَلا مَن مُبلِغٌ عنّي زيادًا ... مُغَلْغَلَةً يَخُبُّ بها بَريدُ

بأنّي قد فَرَرْتُ الى سعيدٍ ... ولا يُسْتطاعُ ما يَحْمِي سعيدُ

فَرَرْتُ اليه مِنْ لَيْثٍ هِزَبْرٍ ... تَفادَى مِن فَريسته الأُسودُ

---

2 O قنبلة. 3 seq. cf. Aghānī XIX 21[9] seq., XXI 196[5] seq. 5 أُجِرْتَ, so O. 8 cf. Boucher 35[12], Lisān XVI 60[24]: O تنعم الاضياف, Boucher's MS (sic) تُنْعِمُ الأَضيافَ — see Ṭabarī *Gloss.* s. v. نعم. 9 O على آخرها: قعودًا الخ, cf. Boucher 37[2]. 16 seq. cf. Hell N°. 399, Ṭabarī II 107[18] seq., Aghānī XIX 31[24] seq. 18 تفادى, « keep aloof » = تعادى (see Ṭabarī).

أَصابَتْ بِأَعْلَى وَلْوَلَيْنِ حِبالَةً ... فَما ٱسْتَمْسَكَتْ حَتَّى حَسِبْتُ بِها كَسْرا
بِأَحْسَنَ مِنْ ظَمْياءَ يَوْمَ تَعَرَّضَتْ ... ولا مُزْنَةٌ راحَتْ غَمامَتُها قَصْرا
وكَمْ دونَها مِنْ عاطِفٍ فى صَرِيمَةٍ ... وأَعْداءِ قَوْمٍ يَنْذُرون دَمى نَذْرا
إِذا أَوْعَدونى عِنْدَ ظَمْياءَ ساءَها ... وَعيدى وقالَتْ لا تَقولوا لَهُ هُجْرا
دَعانى زِيادٌ لِلْعَطاءِ ولَمْ أَكُنْ ... لِآتِيَهُ ما ساقَ ذو حَسَبٍ وَفْرا
وعِنْدَ زِيادٍ لَوْ يُرِيدُ عَطاءَهُمْ ... رِجالٌ كَثيرٌ قَدْ تَرَى بِهِمِ فَقْرا
قُعودًا لَدَى الأَبْوابِ طُلّابَ حاجَةٍ ... عَوانٍ مِنَ الحاجاتِ أَوْ حاجَةً بِكْرا
فلَمّا خَشِيتُ أَنْ يَكونَ عَطاؤُهُ ... أَداعِمَ سُودًا او مُحَدْرَجَةً سُمْرا
نَمَيْتُ إِلَى حَرْفٍ أَضَرَّ بِنِيِّها ... سُرَى اللَّيْلِ وٱسْتِعْراضُها البَلَدَ القَفْرا
تَنَفَّسُ فى بَهْوٍ مِنَ الجَوِّ واسِعٍ ... إِذا مَدَّ حَيْزومًا شَراسِيفَها الضَّفْرا
تَراها إِذا صامَ النَّهارُ كَأَنَّما ... تُسامِى فَنيقًا أَوْ تُخالِطُهُ خَطْرا
تَخوضُ إِذا صاحَ الصَّدَى بَعْدَ هَجْعَةٍ ... مِنَ اللَّيْلِ مُلْتَجًّا غَياطِلُهُ خُضْرا
وإِنْ أَعْرَضَتْ زَوْراءُ أَوْ شَمَّرَتْ بِنا ... فَلاةٌ تَرَى مِنْها مَخارِمَها غُبْرا
تَعَدَّيْنَ عَنْ قُهْبِ الحَصَى وكَأَنَّما ... رَضَخْنَ بِهِ مِنْ كُلِّ رَضْراضَةٍ جَمْرا
وكَمْ مِنْ عَدُوٍّ كاشِحٍ قَدْ تَجاوَزَتْ ... مَخافَتَهُ حَتَّى يَكونَ لَها جِسْرا
يَؤُمُّ بِها المَوْماةَ مَنْ لا يَرَى لَهُ ... إِلَى ٱبْنِ أَبِى سُفْيانَ جاهًا ولا عُذْرا
فلا تُعْجِلانى صاحِبَىَّ فَرُبَّما ... سَبَقْتُ بِوِرْدِ الماءِ غادِيَةً كُدْرا
وحِضْنَيْنِ مِنْ ظَلْماءِ لَيْلٍ سَرَيْتُهُ ... بِأَغْيَدَ قَدْ كانَ النُّعاسُ لَهُ سُكْرا
رَماهُ الكَرَى فى الرَّأْسِ حَتَّى كَأَنَّهُ ... أَمِيمُ جَلاميدٍ تَرَكْنَ بِهِ وَقْرا

5 seq. cf. Aghānī XIX 31[18] seq. 8 cf. Lisān III 56[11]. 9 O نَبِيِّها (cf. Ṭabarī). 10 see Lisān XVIII 106[3]: الجَوّ, so O — Ṭabarī, Boucher الجَوْف: O حيزومًا: O الظَّفْرا (cf. Boucher).

فتقدّم حتّى ربض على ظهر الشريف فلمّا رأيته دنا نزلت فشددت نفسي بثنتين وأخذت ثوبي وقلت يا ثعلب أتدري من طردت منه الليلة طردت من زياد فخشيت بأنّه حتّى غشيه غمارة وغشيه دخلته قال فقلت أرميه فقال لا تعجل فإنّه اذا اصبح ذهب قال فجعل يرعد ويزأر ويفحص بيديه حتّى انشقّ الصبح فلمّا رآه ولّى ✿ وأنشأ الفرزدق يقول

يا ظنّ أحسبني جئت بعد ما　　لاقيت ليلة جانب الأنبار
ليثًا دنا على يديه رحالة　　شثن البراثن موجد الأظفار
لمّا سمعت له زمازم أجهشت　　نفسي إليّ فقلت أين فراري
فربطت جروته وقلت لها اصبري　　وشددت في ضيق المقام إزاري
فلأنت أهون من زياد عندنا　　اذهب إليك مخرّم السفار ✿

قال ابو عبيدة فحدّثني أعين بن لبطة قال حدّثني ابي لبطة عن شبث بن ربعي الرياحي قال فأنشدت زيادا هذه الابيات فكأنّه رقّ له وقال لو اتاني لآمنته وأعطيته فبلغ ذلك الفرزدق فقال

تذكّر هذا القلب من شوقه ذكرا　　تذكّر ذكرى ليس ناسيه عصرا
O 163a 　تذكّر ظمياء التي ليس ناسيا　　وإن كان أدنى عهدها حججا عشرا
وما مغزل بالغور غور تهامة　　تراعى أراكا في منابته نضرا
من الأدم حوراء المدامع ترتعي　　إلى رشإ طفل تخال به فترا

---

2 يا, O ق: O فخصب. 4 يرعد, so Ṭabarī — O بوعد. 6 seq. cf. Ṭabarī II 103[11] seq., Hell N⁰. 306: بعد, Hell قبل. 7 رحالة, so O and Hell, which latter explains (sic) شبّه ارتفاع زبرته وذعله بالراحلة. 9 cf. Lisān XVIII 152[5]: فربطت, Hell فضربت. 10 مخرّم السفر, so O and Hell. 14 seq. cf. Ṭabarī II 104[5] seq., Boucher 20[10] seq.: تذكّر, O تذكّر. 16 تراعى, so O — Boucher ترعّى.

أُناسٌ إِذا ما أَنْكَرَ الكَلْبُ أَهْلَهُ   أَناخوا فعاذوا بالسُّيوفِ الصَّوارِمِ ۞

قال وكان الفرزدقُ اذا نَزَلَ زِيادٌ البصرةَ نَزَلَ الكوفةَ واذا نَزَلَ زِيادٌ الكوفةَ نَزَلَ البصرةَ وكان O 162b زِيادٌ يُقيم هاهنا ستّةَ أَشْهُرٍ وهاهنا ستّةَ أَشْهُرٍ فبلَغَ زِيادًا صَنيعُ الفرزدقِ فكتب الى عامِلِه على الكوفة عبد الرَّحْمٰن بن عُبَيْد إِنّما الفرزدقُ فَحْلُ الوُحوش يَرْعَى القِفارَ فاذا وَرَدَ عليه النّاسُ ذُعِرَ ففارَقَهم الى ارضٍ أُخْرَى فرَتَعَ فَاطْلُبْهُ حيث تَظْفَرُ به ۞ فقال الفرزدق فطُلِبْتُ أَشَدَّ طَلَبٍ حتّى جعل مَنْ كان يُؤْوِينى يُخْرِجُنى من عِنْدِه فضاقت علىّ الارضُ فبينا أَنا نائِمٌ ملقف رأسى فى كِسائى على ظَهْرِ طريق اذ مَرَّ بى الذى جاء فى طَلَبى فلمّا كان اللّيلُ لم اكن طَعِمْتُ قبل ذلك طعامًا ثلاثًا اتيتُ بعضَ اخوالى بنى ضَبَّةَ وعندهم عُرْسٌ فقلتُ آتيهم فأُصيبُ من طعامهم فبينا أَنا قاعدٌ اذ نظرتُ الى هادِى فَرَسٍ وصَدْرِ رُمْحٍ قد جاوَزَ بابَ الدّار داخِلًا الينا فقاموا الى حائطِ قَصَبٍ فرَفَعوه فخرجتُ منه وأَلْقَوْا الحائطَ مكانَه وقالوا ما رَأَيْناه فمَكَثوا ساعةً ثمّ خرجوا فلمّا أَصْبَحْنا جاؤونى فقالوا اخْرُجْ الى الحِجاز عن جِوارِ زِيادٍ لا يَظْفَرْ بك ولو ظَفِروا بك البارحةَ لَأَهْلَكْتَنا وجمعوا لى ثَمَنَ راحِلَتَيْنِ وكلّموا لى مُقاعِسًا احدَ بنى تيمِ اللّات بن ثعلبة وكان دَليلًا يُسافِرُ للتِّجار قال فخرجنا الى بانِقْيا حتّى انتهينا الى بعضِ القُصور التى تُنْزَلُ فلم يُفْتَحْ لنا الباب فأَلْقَيْنا رِحالَنا الى جَنْبِ الحائط واللّيلةُ مُقْمِرَةٌ فقلتُ أَرَأَيْتَ يا مُقاعِسُ إِنْ بَعَثَ زِيادٌ بعد أَنْ نُصْبِحَ الى العَتيق رِجالًا (وهو خَنْدَقٌ كان للعَجَم) ما تقول العربُ يقولون أَمْهَلَه يومًا وليلةً ثمّ اخذه ارْتَحِلْ قال إِنّى اخاف السِّباعَ قلتُ السِّباعُ أَهْوَنُ علىّ من زِيادٍ فارْتَحَلْنا لا نرى شيئًا إِلّا خَلَّفْناه ولَزِمَنا شَخْصٌ لا يفارقنا فقلتُ يا مُقاعِسُ أَتَرَى هذا الشَّخْصَ لم نَمُرَّ بشىءٍ إِلّا جاوَزْناه غيرَه فإِنّه يُسايِرُنا منذ اللّيلةِ قال هذا السَّبُعُ قال فكأنّه فَهِمَ كلامَنا

---

1 gloss in Boucher's MS اذا نَبِسَ القومُ السِّلاحَ أَنْكَرَهم كَلْبُهم فلم يَعْرِفْهم .   2 seq. cf. Ṭabarī II 101^{14} seq.   6 O يووينى .   14 بانقْيا , O نافتينا (cf. Ṭabarī *loc. cit.*).   15 O وليلةٌ مُقْمِرَةٌ .   17 O إِرْتَحِلْ .

إذا هي حلّت بين سعد ومالك وجيد لنا ما بين فلج وحائل

سعد هو ابن يزيد جيد لنا من المطر الجود ويروى وغيث لنا اى مطر لنا فنبتت المرعى عنه فلج وحائل موضعان

بسطنا براعيب وراء رعيلنا بنو كلّ مقباس طويل المحامل

مقباس المختال يعنى رجلا طويل محامل السيف يقول يحتفظون بهذه الاموال من وراء رعيلهم

وإنّا لنحمي الشرب من أرض مالك ونمنع إن شئنا عداد المناهل

الشرب اى الأموال كلها ما شرب من عند البيوت اى سرح والشروب والشروح واحد عداد الأبآر عدّ واحدٌ المناهل المياه يقول نحن في ارض هي موارد الناس فإن شئنا منعنا الناس عن ورودها ✿

— S (O 162a)

وقال لهم ايضا

إنّي وإن كانت تميمٌ عمارتي وكنتُ إلى القُدْموس منها القماقم
نُثني على أفناء بكرِ بن وائلٍ ثناءً يوافي ركبهم في المواسم
هُمُ يومَ ذي قارٍ أناخوا فصادموا برأسٍ به تُردى صفاةُ المصادم
أقاموا لكسرى يومَ جاشت جنودُه وبَهْراءَ إذْ جاءوا وجمعِ الأراقم
إذا فرغوا من جانبٍ مال جانبٌ فذادوهمُ فيها ذيادَ الحوائم
بمخشوبةٍ بيضٍ إذا ما تناولت ذُرى البَيْضِ أبدَتْ عن فراخِ الجماجم
فما برحوا حتّى تبدّت نساؤُهم ببطحاء ذي قارٍ عيابَ اللطائم
لهم بين قومٍ أمرٌ يمنعونه إذا جُرِّدَتْ أيمانُهم بالقوائم

---

2 يزيد = زيد مناة. 3 S المرعى. 4 S براعيب with معا. 12 seq. cf. Boucher 114[14] seq., Aghānī XIX 43[15] seq. 19 O بيم : O جردت.

و عِنْدَ المَحافِلِ فاصِلٌ يَفْصِلُ بالحقّ ويَحْكُمُ به

وَمِنْ فاعِلٍ يَغْشَى الأَرامِلَ سَيْبُهُ   يُعارِضُ أَرْواحَ الصَّبا كالمُخايِلِ

المُخايِل اى المُبارِى ۞

وقال الأَشْهَبُ بنُ رُمَيْلَةَ يَنْقُضُها

إِنَّ تَمِيمًا شَرُّها وأَذَلُّها   وَأَلْأَمُها جِيرانُ بَكْرِ بنِ وائِلِ

وَلَسْتُ بِرَوّاغٍ يَروغُ لِظَبْرِهِ   إِذا زَبَنَتْهُ الحَرْبُ ذاتُ التَّلاتِلِ S 84*a*

والرَّوّاغ الخَدّاع اى يَنْهَزِمُ يُعَيِّرُ الفرزدقَ بِهَرَبِه من زِياد واستجارَتِه بغيرِ قومه يقول لستُ ممّن يَروغ ويُوَلِّى العَدُوَّ ظَهْرَه التَّلاتِل الشَّدائِد الواحدة تَلْتَلَةٌ

وَتَسْأَلُنِى عِجْلٌ عَلَيْنا جِعالَةً   وَلَمْ تَكُ تُسْقَى قَبْلَها بالجَعائِلِ

عَلَيْنا على الابل يقول لم تكن إِبِلى عُوِّدَتْ أَنْ تُسْقَى بالجَعائِل ولكن بعِزِّى ومَنْعَتى كأنّه وَرَدَ عليهم فقالوا لا نَدَعُك تَسْقِى إِلّا بِرِشْوَةٍ وهى الجِعالة

وقَدْ كانَ يُرْوِى أَوَّلَ القَوْمِ فارِطِى   إِذا ظَمِئَتْ دَلْوُ اللِّئامِ التَّنابِلِ

والفارِط الذى يتقدّم القومَ فيُصْلِحُ لهم الدِّلاءَ والأَرْشِيَةَ ظَمِئَتْ اى قَلَّ ماؤها التَّنابِل هم الذيـن لا خيرَ فيهم لا يَقْوَوْنَ على طَحْمَةِ الوادى (وهى كَثْرَتُه) لانّ الأَقْوِياءَ والأَشِدّاءَ تَزْبِنُهُم عن ذلك

وَنَبَّأَها الرُّوّادُ أَنَّ بِلادَها   أَلَثَّتْ عَلَيْها دِيمَةٌ بَعْدَ وابِلِ

اى أَمْطَرَتْ وأقامت هذه الابلُ بِبِلادها

تُبَرِّكُ بالمِيثِ الدِّماثِ وتَتَّقِى   عِداها بِرَأْسٍ مِنْ تَمِيمٍ وكاهِلِ

و تُنَزِّلُ بالميث أَوْدِيَةٌ سَيْلَةٌ

---

2 فاعل, S var. ماجِد. 6 لِظَبْرِه, S var. بظَبْرِه: S زَبَّنَتْهُ, with a gloss اى عَضَّتْه ونَحَّتْه حتى يُولِّى منها وليس هاهنا رِمْحٌ [read رَمَحَ] : S ذاتَ. 10 S ومِنْعتى. 14 S طَخْمَة: S لاشِدّآء.

وما ضرّها اذ جاورتْ فى بلادها   بنى الحصن ما دون آختلاف القبائلِ

يعنى بالحصن ثعلبة بن عُكابة الأغرّ ‏[يقول اذا سكنتْ هذه الثَّلّة فى بنى الحصن لم يضرُّها ما دون فى القبائل من الفتْنة والشّرّ]

S 83b بها يجْسَمُ المعرّقُ النَّعورُ وبُمترى   بها قدما مُحشيّةُ السَّمىِ بازلِ

‏[تُمرى اى يُحتلبُ والقدمن خِلْفان فى مُقدَّم الضَّرعِ ويروى قدما مُحْفوظة الدَّرِّ ثعل ويروى مُحشيّةِ السّمّ اى حرب قد أَسَنَّت وبزلت فشبّهها بناقة على هذه الصّفة وضربها مثلًا للحرب]

ومحبوسة فى الحقّ ضامنة القِرى   عروف أوابيها حِبالَ المعاقلِ

— O ‏[اى حُبِسَت على قضاء الحقّ والضّيافة والعَروف والعارف سواءٌ أوابيها اى التى لم تلقح والحِبال حبال المعاقل فى التى تُقْرَنُ بها فى الدّيات فمن أُعْطى منها بعيرا ختمه حَبل

إنّى الصّيد من أولاد عمرو بن مرثد   أنختُ قلوصى عند خيرِ المَناهِلِ

وأنختُ قلوصى اى بركتْ المَناهل المشارب يقول أوردتُها خيرَ المَشارب من جوده وكرمه

إنّى معشرٍ لا يرهبُ الضّيمَ جارُهمْ   قديما ولا يَرمونهُ بالغوائلِ

اى الدّواهى

فكم فيهمُ من سيّد وابن سيّد   ومن قائلٍ عند الحفيظة فاصلِ

---

1 S فما ضرّها اذ خالطتْ فى ديارهم. 4 النَّعورُ, S الدَّرورُ var. العَصىُّ: السَّمى, حرب. 6 O — الشّرّ (هو اللّبنُ فى الضّرع قبل اجتماع الدّرّة so S (with a gloss S جرّبا: اسنت partly effaced in S. 8 O ومحبوسة, S محبّسة: S الحقّ: O ضامنة القرى, S ضامنة القرى: O عزوف: O حِبالَ, S حِبلُ. 9 seq., O omits the rest of this piece and the whole of the next.

لَأُخْتُ بَنِى ذُهْلٍ غَداةَ لَقِيتُها عُزَيْزَةُ فينا مِنكِ يا مَىُّ أَرْغَبُ

أَتَتْنا بِتَعْضوضٍ وَأَفْقَرَنا ٱبْنُها مَرُوحًا بِرِجْلَيْها تَجولُ وَتَذْعَبُ

وقالَتْ لَنا أَهْلًا وَسَهْلًا وَزَوَّدَتْ جَنَى ٱلنَّحْلِ أَوْ ما زَوَّدَتْ هُوَ أَطْيَبُ

أَبوها ٱبْنُ عَمِّ ٱلشَّعْثَمَيْنِ وَحَسْبُنا إِذا دَنَ مِنْ أَشْياخِ ذُهْلٍ لَنا أَبُ ۞

قال ابو عُبَيْدَةَ قال مِسْمَعُ بنُ عبد الملك فأَتَى الرَّوْحاءَ فنَزَلَ فى بكر بن وائل فأَمِنَ وقال فى ذلك .

(S 83a) قَدْ مَيَّلَتْ بَيْنَ ٱلْمَسيرِ فَلَمْ تَجِدْ لِعَوْرَتِها كَالْحَىِّ بَكْرِ بنِ وائِلِ

[يعنى ناقَتَه لم تَجِدْ مَنْ يَسْتُرُ عَوْرَتَها إِلّا بكر بن وائل]

أَعَقَّ وَأَوْفَى ذِمَّةً يَعْقِدونَها إِذا وازَنَتْ شُمُّ ٱلذُّرَى بِالْكَواهِلِ

[اى صارت الأَسْنِمَةُ كالحَوارِك من الجَدْب وقِلَّةِ المَرْعى]

(S 83b) فقُلْتُ لَها سيرى إِلَيْهِمْ فَإِنَّهُمْ حِجازٌ لِمَنْ يَخْشَى مُلِمَّ ٱلزَّلازِلِ

[اى الحِصْن الذى يحتجزون به من العَدُوّ يقول مَنْ خَشِىَ انهدامَ الزَّلازِل عليه استجار بهؤلاء فأَمِنَ]

(S 83a) فسارَتْ إِلَى ٱلْأَجْفارِ خَمْسًا فَأَصْبَحَتْ مَكانَ ٱلثُّرَيّا مِنْ يَدِ ٱلْمُتَناوِلِ

[يعنى خَمْسَ ليالٍ يقول لا يَصِلُ اليها مَنْ يتناولها كى مع الثُّرَيّا]

---

1 seq. cf. Hell N⁰. 458. 2 بِتَعْضوضٍ , Hell بِجَبْلَيْها : وتَذْعَبُ , Hell وتَجْذِبُ. 3 هو , so Hell — O كى. 4 O اشياخٍ. 7 seq. cf. N⁰. 64 v. 39 Comm., N⁰. 108 v. 23 Comm., Hell N⁰. 529, Ṭabarī II 101[10] seq., Aghānī XIX 31[12] seq. — in S these verses are introduced simply with the words وذلك قول الفرزدق : S لقد عَدَلَتْ أَيْنَ المَسيرُ (on مَيَّلَ = عَدَلَ see Lisān XIV 160[4]) : S لِعَوْرَتِها var. لِرَوْعَتِها , Hell لِحُرْمَتِها. 8 S يجد. 9 أَعَقَّ , S var. أَغَرَّ : O شُمَّ. 11 in S this verse follows v. 6 (بِهِمْ يَحْسَمُ الخ) : S وقُلْتُ : حِجازٌ , S var. حُلولٌ : مُلِمَّ , S انهدامَ. 14 الى الاجفار , so O — Aghānī الى الاجفان , Hell الى الرَّوْحاءِ , S من الرَّوْحآءِ.

نَمَتْهُ النّواصي من سُلَيمٍ الى العُلى ... أَعراقُ صدقٍ بين نصرٍ وخالدِ
فما أُسرتْ فوقَ البلادِ وأَثّلا ... مساعيَ لم تُحدِثْ مَقالةَ حامدِ
حقاك تحوي المكرماتِ ولم تجد ... أَبا لك الّا ماجدًا وَابنَ ماجدِ
وأَنتَ الّذي أُمستْ نزارٌ تُعِدُّهُ ... لدفعِ الأعادي والأُمورِ الشّدائدِ
فدًى لك نفسي يا ابنَ نصرٍ ووالدي ... وما ليَ من مالٍ طريفٍ وتالدِ
سأُثني بما أُوليتَني وأَربّهُ ... اذا القومُ عدُّوا فضلَكم في المَشاهدِ
نماكَ مُعيثٌ للمَكارمِ والعُلى ... الى خيرِ حيٍّ من سُلَيْمٍ ووالدِ
فَمَ العزُّ والحيفُ الّذي يُتّقَى به ... اذا نَزَلتْ بالنّاسِ إِحدى المآوِدِ ۞

وبلغ زيدًا انّه شخص فبعثَ عَليَّ بن زَهْدم احد بني مَوْأَلَةَ بن فُقَيْم في طَلَبه ۞ قال أَعيَنُ فطَلَبه في بيت نصرانيّة يقال لها ابنتُ مرّارٍ من بني قيس بن ثعلبة تَنْزِلُ ضُبَيْبَةَ دَوْمةَ قال فسَأَلته من سترِ ببيتها فلم يقدِرْ عليه فقال الفرزدق

أَبيتَ ابنةِ المَرّارِ هتّكتَ تبتغي ... وما يُبْتَغَى تَحْتَ الثّويّةِ أَمثالي
ولٰكنْ بُغاتي إِن أَردْتَ لقاءنا ... فَضاءُ الصّحارى لا أَختبئُ بِدَغالِ
فتَلكَ لو لاقيتني يا ابنَ زهدمٍ ... لَأُبْتَ شُعيثًا على شرِّ تِمْثالِ

وزَعَمَ عصمةُ انّها رُبَيعةُ بنتُ المرّار بن سَلَمَةَ العِجْليّ وانّها أُمُّ ابي النّجم الرّاجزِ في التي O 162a
أَلْجأَت الفرزدق ۞ فأَتى ميّةَ الضّبيّةَ في هَرَبه من زيد فسأَلها فلم تحمِلْه فأَتى عَزيزةَ من بني ذُهْل بن ثعلبة فحملته وزوّدته تعضوضًا فقال في ذلك

---

4 تُعِدُّهُ, so Hell — O تَعُدُّهُ. 6 Hell فَضلَكُمْ. 9 مولة, so O. 10 ابنت, so O: ضُبَيْبَةَ, so O. 12 seq. cf. Boucher 66ᵇ seq., Hell N⁰. 648, Ṭabarī II 101[3] seq.: الثَّوِيّة, Boucher, Hell الخَوِيّات, Ṭabarī السوبة (MSS السربة). 13 O بادغال. 14 cf. Aghānī XIX 31[10]: شُعَيب, gloss in Hell شُعَثَةُ من تَيم الرّباب وهُمْ في فُقَيم فنسبه اليهم. 15 رُبَيِّعة, so O: بنت, O بيت: سلمة, so O.

وإنّ صديقى وجميع من كنتُ أَرْجو قد لَفظونى وإنّى أَتَيْتُك لتُغَيّبنى عندك فقال مَرْحَبًا بك فكان عنده ثلاثَ لَيالٍ ثمّ قال له قد بدا لى أنْ أَلْحَقَ بالشأْم قال ما احببت (O 161b) إنْ اقمتَ ففى الرُّحْب والسَّعَة فإنْ شَخَصْتَ فبذه نعة أَرْحَبِيّة أُمَتّعك بها قال فركب بعد ليلٍ وبَعَثَ عيسى معه حتّى جاوَزَ البُيوتَ قال وأصبح وقد جاوَزَ مَسيرة ثلاثِ لَيالٍ ۞ فقال الفرزدقُ فى ذلك

كَفانى بِها البَهْزِىُّ حُمْلانَ مَنْ أَبى   مِنَ النّاسِ والجانى تُخافُ جَرائِمُهْ
فَتَى الجُودِ عيسى ذو المَكارِمِ والعُلَى   إذا المالُ لَمْ تَرْفَعْ بَخيلًا كَرائِمُهْ
ومَنْ كانَ يا عيسى يُؤَنِّبُ ضَيْفَهُ   فضَيْفُكَ مَحْبورٌ هَنِىءٌ مَطاعِمُهْ
وقال تَعَلَّمْ أَنَّها أَرْحَبِيّةٌ   وأَنَّ لَكَ اللَّيْلَ الّذى أَنْتَ جاشِمُهْ
فأَصْبَحْتُ والمُلْقَى وَرائى وحَنْبَلٌ   وما صَدَرَتْ حَتّى عَلا اللَّيْلَ عاتِمُهْ
تَزاوَرُ عَنْ أَهْلِ الحُفَيْرِ كَأَنَّها   ظَليمٌ تَبارَى جُنْحَ لَيْلٍ نَعائِمُهْ
رَأَتْ عَيْنُها رُوبَةً وَٱنْجَلَى لَها   بِهِ الصُّبْحُ عَنْ صَعْلٍ أَسيلٍ مَخاطِمُهْ
كَأَنَّ شِراعًا فيهِ مَجْرَى زِمامِها   بِدِجْلَةَ إِلّا خَطْمُهُ ومَلاغِمُهْ
إذا أَنا جاوَزْتُ الغَرِيَّيْنِ فَسْلَمى   وأَعْرَضَ مِنْ فَلْجٍ وَرائى مَخارِمُهْ ۞

وقال الفرزدقُ فى ذلك ايضًا

تَدارَكَنى أَسْبابُ عِيسَى مِنَ الرَّدَى   ومَنْ يَكُ مَوْلاهُ فلَيْسَ بِواحِدِ
ونِعْمَ الفَتَى عِيسَى إذا البُزْلُ حارَدَتْ   وجاءَتْ بِصُرّادٍ مَعَ اللَّيْلِ بارِدِ

---

6 seq. cf. Boucher 87[3] seq., Ṭabarī II 99[14] seq., Aghānī XIX 30[30] seq. 7 i. e. "at a time when the favours bestowed by wealth do not confer honour on a miser". 10 cf. Bakrī 288[17], Lisān XIII 194[4]. 11 جُنْحَ acc. of time. 12 cf. Bakrī 607[24]: Boucher رَأَتْ بَيْنَ عَيْنَيْها رُوَيَّةَ وَٱنْجَلَى لَها الصُّبْحُ الخ (so also Ṭabarī and Bakrī, except that they read دُوَيَّةَ for رُوَيَّةَ) — Boucher's MS has a gloss رُوَيَّةُ : هَضْبَةٌ قَرِيبٌ من حَنْبَل ,رُوَيَّةُ O ما رُوَيْهُ (sic). 16 seq. cf. Hell N°. 527.

فلو كان هذا الأمر في جاهليّة ... علمت من المرء القليل حلائبه

ولو كان في دين سوى ذا شنئتم ... لنا حقّنا أو غصّ بالماء شاربه

وقد رُمْتَ أمرا يا مُعاوِيَ دونه ... خباطيف علّودٍ صعبٌ مراتبه

وما كنتُ أُعطي النصف عن غير قدرة ... سواك ولو مالت عليّ كتائبه

أَلستُ أعزّ الناس قوما وأُسْرةً ... وأَمنعهم جارًا إذا ضِيمَ جانبه

وما وَلَدت بعْد النبيّ وآله ... كمثْلي حصانٌ في الرِجال يُقاربُهْ

أبي غالبٌ والمرء صعصعةُ الذي ... إلى دارمٍ يَنْمي فمَنْ ذا يُناسِبُهْ

وبَيْتي إلى جنب الثُرَيّا فِناؤُه ... ومِنْ دونه البَدْرُ المضيءُ كواكبُه

أنا ابْنُ الجبال الشُمّ في عدد الحصى ... وعِرْقُ الثرى عِرْقي فمَنْ ذا يُحاسِبُهْ

أنا ابنُ الذي أحيى الوئيد وضامنٌ ... على الدهر إذ عَزّتْ لِدهرٍ مكاسِبه

وكم مِن أبٍ لي يا مُعاوِيَ لمْ يزلْ ... أَغَرَّ يُباري الريحَ ما آزْوَرَّ جانبُهْ

نَمَتْهُ فُروعُ المالكين ولَم يكنْ ... أبوكَ الذي مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ يُقارِبُهْ

تراهُ كنصلِ السَيفِ يَهْتَزُّ للنَدَى ... كَريمًا تَلَقّى المَجْدَ ما طَرَّ شارِبُهْ

طَويلُ نِجادِ السَيْفِ مُذْ كان لَمْ يَكُنْ ... قُصَيٌّ وعَبْدُ الشَّمْسِ مِمَّنْ يُخاطِبُهْ ۞

فردّ ثلثين الفا على وَرَثته فكان هذا ايضًا قد أَغْضَبَ زيادًا عليه قال فلمّا اسْتَعْدَتْ عليه نَهْشَلٌ وفُقَيْمٌ ازدادَ عليه غيظا فطَلَبه فهَرَبَ فأَتى عيسَى بنَ خُصَيْلة بن مُغيث بن نصر ابن خالد البَهْزيّ احد بنى سُليم والحَجّاج بنَ علاط بن خالد السُّلَميّ ۞ قال ابو عُبَيدة فحَدّثنى ابو موسَى الفضلُ بنُ موسى بن خُصَيلة قال لمّا اطّرد زيادٌ الفرزدقَ جاء الى عَمّى عيسَى بن خُصَيْلة ليلًا فقال يا ابا خُصَيْلة إنّ هذا الرَّجُل قد أَخافنى

2 cf. Lisān I 97[12]. 3 cf. ibid. X 425[22]. 11 ما آزْوَرَّ, so Boucher — O أزور (without ما). 14 طويلُ, so O. 16 O معيث (see Ṭabarī *loc. cit.*).

وأخذ ثَمَنَها فعَقَدَ عليه مِطْرَفَ خَزٍّ كان عليه فقال قائلٌ (ويقال قالت له امرأةٌ) نَشَدْتُ ما عَقَدْتَ على ذِراعيك هذه أَما والله لو كان غالبٌ ما فَعَلَ هذا الفعْلَ فحَلَّها ثمّ أَنْهَبَها وقال مَنْ أَخَذَ شيئًا فهو له قال وبَلَغَ ذلك زِيادًا فبالَغَ في طَلَبه فهَرَبَ فلم يزل زيادٌ في طَلَبه قد بَلَغَ منه كُلَّ مَبْلَغٍ لِيُعاقِبَه على ما صَنَعَ وقد نَهَى زياد في ذلك أَلَّا يَفْعَلَه احدٌ وكان زياد اذا قال شيئًا وَفَى به فلم يزل في هَرَبه ذلك يطوّف في القبائل والبلاد حتّى مات زياد .

(L 85a) ٤٧ فأَقْسَمْتُ لا آتيه سَبْعينَ حِجَّةً ... ولَوْ نَشِرَتْ عَيْنُ القُباعِ وكاهِلُهْ

— L

ويروى ولَوْ كُسِرَتْ وقوله ولَوْ نُشِرَتْ يريد ذَهَبَتْ

قال وَفَدَ الاحنفُ بنُ قيس وجارِيَةُ بنُ قُدامة من بنى ربيعة بن كعب بن سعد والجَوْنُ بنُ قُدامة العَبْشَمىّ والحُتاتُ بنُ يَزيد ابو المُنازِل احدُ بنى حُوَىّ بن سُفْيَنَ ابن مُجاشِع الى مُعْوِيَة بنِ ابى سُفْيَنَ رضهما فأَعْطَى كُلَّ رَجُلٍ منهم مائةَ الفِ دِرْهَمٍ وأَعْطَى O 161a الحُتاتَ سبعين الفًا فلمّا كانوا فى الطّريق سأل بعضُهم بعضًا فأَخبروا بجَوائزهم فرجع الحُتاتُ الى مُعْوِيَة قال ما رَدَّك يا ابا مُنازِلٍ قال فَضَحْتَنى فى تميم أَما حَسَبى بصَحيحٍ أَمْ لستُ ذا سِنٍّ أَمْ لستُ مُطاعًا فى عَشيرتى قال بلى قال فما بالُك اخسستَ بى دون القوم فقال إِنّى اشتريتُ من القوم دينَهم ووَكَلْتُك انتَ الى دينك ورأيك فى عُثْمانَ بنِ عَفّانَ رضه وكان عُثْمانيًّا فقال له وأَنا فاشْتَرِ منّى دينى فأَمَرَ له بتمامِ الجائزة للقوم وطُعِنَ فى جَهازِه فمات فحَبَسَها مُعْوِيَةُ ۞ فقال الفرزدق فى ذلك

أَبوكَ وعَمّى يا مُعاوِىَ أَوْرَثا ... تُراثًا فيَحْتازُ التُّراثَ أَقارِبُهْ

فما بالُ ميراثِ الحُتاتِ أَخَذْتَهُ ... وميراثُ حَرْبٍ جامِدٌ لَكَ ذائِبُهْ

---

2 أَمّا , O أَمّا . 7 سَبْعينَ , L تِسْعينَ : O حَجَّةً : L ولو كُسِرَتْ .
16 وطُعِنَ الخ , see p. 353[7]. 18 seq., cf. Boucher 70[3] seq., 139[4] seq., Ṭabarī II 97[4] seq., Aghānī XIX 37[24] seq.

ابو جهضم عبّاد بن الحصين الحبطيّ

٤٣ أَحَارِثُ دارى مرّتين هدمتها   وكنتَ ابنَ أختٍ لا تُخافُ غوائلُه (L 85a)

قوله ابنَ أختٍ اراد أسماء بنت مخربة أمّ ولد هشام بن المغيرة وهي نهشليّة وقوله ابنَ أختٍ يعنى الحرث بن عبد الله بن ابى ربيعة المخزوميّ اخا عمر بن ابى ربيعة الشاعر ولدته أسماء بنت مخربة بن جندل بن نهشل بن دارم فجعله ابنَ أختٍ قال وذلك لانّ أمّه من بنى نهشل وأسماء بنت مخربة هى أمّ ابى جهل عمرو بن هشام بن المغيرة قال وكان الحرث بن عبد الله اميرًا على البصرة فلقّبه اهل البصرة القُباع قال وذلك انّه مرّ بقوم يكيلون بقفيز فقال إنّ قفيزكم لَقُباعٌ اى كبير واسع [وله يقول الشاعر

أميرَ المؤمنين جُزيتَ خيرًا   أرِحْنا من قُباعِ بنى المغيرهْ]

٤٤ وأنتَ امرؤٌ بطحاءُ مكّةَ لم يزل   بها منكمُ معطى الجزيلِ وفاعلُهْ

٤٥ فقلنا له لا تُشمتنّ عدوّنا   ولا تنسَ من أحلامنا من نواصلُهْ

ويروى من أخلاقنا ما نحاملُهْ اى نداخيه قال ابو سعيد نُجاملُهْ وليس لنُحاملُهْ هاهنا معنًى

٤٦ فقبلك ما أعييتُ كاسرَ عينه   زيادًا فلم تقدرْ علىّ حبائلُهْ (L 84b)

يعنى زيادَ بنَ ابى سفيان قال وكان من خبرِ زيادٍ انّه كان ينهى أن يُنهبَ احدٌ مال نفسه وانّ الفرزدق انهب ماله بالمربد وذلك أنّ اباه بعث معه إبلًا ليبيعها فباعها

---

2 L وانتَ ابن. 8 seq., words in brackets from L (gloss on v. 47), cf. Lisān X 130^{18}. 11 وفاعلُهْ, O marg. وحامله. 12 فقلنا, L وقلوا : L تشتمنّ: L (sic) من اخلاقنا ما نُجامله. 16 seq., L اراد زياد بن ابيه وكان احول وكان زياد طلبه فهرب من البصرة الى الكوفة ثم هرب الى المدينة (fol. 85a) فاستجار بسعيد ابن العاص بن سعيد بن العاص بن ابى احيحه (?) فلم يزل بالمدينة حتى مات زياد.

الأَرْباقُ وهى الحِبالُ التى تُرْبَقُ بها الغَنَمُ يَنْسُبُهُم الى انّهم رُعاةُ الغَنَمِ يعيّرهم بذلك

٣٥ وإنّا لَمَنّاعونَ تَحْتَ لِوائِنا حِمانا اذا ما عَضَّ بالسَّيْفِ حامِلُهْ

(L 86a) ٣٦ وقالَتْ كُلَيْبٌ قَمِّشوا لِأَخيكُمُ فَفَرّوا بِهِ إِنَّ الفَرَزْدَقَ آكِلُهْ

(L 86b) ٣٧ فَهَلْ أَحَدٌ يابْنَ المَراغَةِ هارِبٌ مِنَ المَوْتِ إِنَّ المَوْتَ لا بُدَّ نائِلُهْ

ويروى فَهَلْ أَحَدٌ يابْنَ الأَتانِ بِوائِلٍ مِنَ المَوْتِ إِنَّ المَوْتَ لا بُدَّ قاتِلُهْ بِوائِلٍ بِناجٍ

٣٨ فإنّى أَنا المَوْتُ الّذى هُوَ ذاهِبٌ بِنَفْسِكَ فانْظُرْ كَيْفَ أَنْتَ تُحاوِلُهْ

ويروى مُزايِلُهْ اى مُفارِقُهُ وروى ابو عمرو مُزاوِلُهْ

— L ٣٩ أَنا البَدْرُ يُعْشِى طَرْفَ عَيْنَيْكَ فالْتَمِسْ بِكَفَّيْكَ يابْنَ الكَلْبِ هَلْ أَنْتَ نائِلُهْ

(L 84b) ٤٠ أَتَحْسِبُ قَلْبى خارِجًا مِنْ حِجابِهِ اذا دُقَّ عَبّادٌ أَرَنَّتْ جَلاجِلُهْ

— L ويروى إذا ما ابْنُ مِنْجارٍ أَرَنَّتْ جَلاجِلُهْ قال ابنُ مِنْجارٍ فَرَسُ عَبّادِ بنِ الحُصَيْنِ الحَبَطىّ قال وكان يَرْكَبُه فى فِتْنَةِ ابنِ الزُّبَيْر قال وكان عَبّاد على شُرْطَةِ الحرثِ بن عبد الله بن ابى رَبيعة المَخْزومىّ

٤١ فقُلْتُ ولَمْ أَمْلِكْ أَمالِ بنَ مالِكٍ لِأَىِّ بَنى ماءِ السَّماءِ جَعائِلُهْ

O 160b إنّما جعله مالكَ بن مالكٍ يريد المالكَيْن مالكَ بنَ حَنْظَلَةَ بن مالكٍ [ومالكَ بنَ زَيْد مَناةَ] يقال لهما المالكان وقوله أَمالِ بنَ مالكٍ يريد مالكَ بنَ حنظلة قال والجَعائِلُ الرُّشَى الواحد جِعالَةٌ

(L 84b) ٤٢ أَفى قَمْلِىِّ مِنْ كُلَيْبٍ هَجَوْتَهُ أَبو جَهْضَمٍ تَغْلى عَلَىَّ مَراجِلُهْ

4 L فما أَحَدٌ يابْنَ الأَتانِ بوايلِ marg. النوايل الهارب: إِنَّ المَوْتَ, O marg. الا الموتُ (so L). 6 cf. Lisān V 381[10]: ذاهِبٌ, L واقِعٌ: L مُزاوِلُهْ. 8 see N°. 64 v. 61. 9 أَتَحْسِبُ, so O — L أَيَحْسِبُ. 14 seq., words in brackets supplied from conjecture. 17 seq. cf. N°. 64 v. 91 Comm., Lisān XIV 87[6].

٢٧ فلا هُوَ مُسطيعٌ أبوكَ ارتقاءه ولا أنت عمّا قد بنى اللّهُ عادلُهْ

عمّا يريد عن الذى قد بنى اللّه عزّ وجلّ — L

٢٨ فإن كُنتَ ترجو أن تُوازِنَ دارمًا فَرُمْ حضننا فانظُرْ متى أنتَ نائِلُهْ

٢٩ وأرسل يرجو ابن المراغة صلحنا فَرُدَّ ولم تَرجِع بِنُجْحٍ رسائِلُهْ (L 86a)

٣٠ ولاقى شَديدَ الدَّرْءِ مُستَحصِدَ القُوَى تفرَّقُ بالعصيانِ عَنهُ عَواذِلُهْ

٣١ إلى كُلِّ حَيٍّ قد خطبنا بناتِهِمْ بِأَرْعَنَ مِثلِ الطَّودِ جَمٍّ صواهِلُهْ (L 84a)

قوله بأرعن يعنى جيشا كثير الاهل والسلاح وإنّما شبّه بالجبل وهو الرَّعن ويقال الرَّعْن هو انف الجبل والطَّود الجبل ايضا العظيم والرَّعن القِطْعة منه ثمّ قال جمّ اى كثير وصواهِلُهْ يعنى صهيل الخيل وجمّ كثير كما يقال قد جمّت البئرُ وذلك اذا كثر ماؤها قال والمعنى فى قوله قد خطبنا بناتهم يقول غزونا بهذا الجيش الكثيرِ الاهلِ فسبيناهنّ برماحنا

٣٢ اذا ما الْتَقَيْنا أنكحتنا رِماحُنا مِنَ الحَيِّ أَبْكارًا كِرامًا عَقائِلُهْ (L 86a)

وعقائلُهْ كرائمه قال وعَقيلَةُ القومِ كريمَتُهم

٣٣ وبِنتِ كَريمٍ قد نكحنا ولَمْ يَكُن لها خاطِبٌ الّا السِّنانُ وعامِلُهْ (L 84a)

قال الأصمعىّ عامِلُ الرُّمحِ قَدْرُ الثُّلُث من أوّله

٣٤ وأنتم عَضاريطُ الخميسِ عتادُكُمْ اذا ما غدا أرباقُهُ وحبائِلُهْ

العضاريط التُّبّاع الذين يكونون فى الجيش وهو الخميس وقوله عتادُكُمْ يريد أداتكم

---

1 هو, L أنت : L ارتقاؤه : عدلُهْ, L نقله. 4 بِنُجْحٍ, O marg. بصلحٍ (so L بصُلحٍ). 5 L ولاقوا. 6 حَيٍّ, O marg. قوم. 7 seq., in O these remarks stand after v. 32. 12 الحيِّ, L القوم. 14 خطبْ, O marg. طبًا (i. e. خاطبًا), L حاطبًا.

قوله أَجادِلُهْ الأَجادِل الصُّقور الواحد أَجْدَلُ قال وقد جعلوا البازِىَ أَجْدَلًا ايضًا   قال والطَّلّ الذى يقع على الشَّجَرِ والنَّبات وهو من قوله تعالى   فَإِنْ لَمْ يُصِبْها وابِلٌ فَطَلٌّ   وهو النَّدَى يقول فإِنْ لم يُصِبْ هذا الشَّجَرَ والنَّباتَ مَطَرٌ فطَلٌّ اى فنَدًى

(L 85a) ١٧ أَلَا إِنَّ ميراثَ الكُلَيْبِيِّ لِٱبْنِهِ   اذا ماتَ رِبْقا ثَلَّةٍ وحَبائِلُهْ

قال الرِّبْق الحَبْل الذى تُشَدُّ به المِعْزَى وغَيْرُها   والثَّلَّة الضَّأْن

(L 84b) ١٨ فأَقْبِلْ عَلَى رِبْقَىْ أَبيكَ فإِنَّما   لِكُلِّ ٱمْرِءٍ ما أَوْرَثَتْهُ أَوائِلُهْ

(L 85a) ١٩ تَسَرْبَلَ ثَوْبَ اللُّؤْمِ فى بَطْنِ أُمِّهِ   ذِراعاهُ مِنْ أَشْهادِهِ وأَنامِلُهْ

[اراد قصير الذِّراعَيْنِ والأَنامِلِ لَئِيمهما]

٢٠ كَما شَهِدَتْ أَيْدِى المَجوسِ عَلَيْهِمُ   بِأَعْمالِهِمْ والحَقُّ تَبْدو مَحاصِلُهْ

ويروى تُبْلَى مَحاصِلُهْ   مَحاصِلُهْ حَمْلُه كما يقال حَصَلَ عليه كذا وكذا اى بَقِىَ عليه وصار مُلازِمًا له

(L 84a) ٢١ عَجِبْتُ لِقَوْمٍ يَدَّعونَ إِلَى أَبٍ   ويَهْجونَنى والدَّهْرُ جَمٌّ مَجاهِلُهْ

٢٢ أَتانى عَلَى القَعْساءِ عادِلَ وَطْبِهِ   بِرِجْلَىْ هَجينٍ وٱسْتِ عَبْدٍ تُعادِلُهْ

ويروى بِخُصْيَىْ لَئِيمٍ وٱسْتِ عَبْدٍ

— L ٢٣ فقُلْتُ لَهُ رُدِّ الحِمارَ فإِنَّهُ   أَبوكَ لَئِيمٌ رَأْسُهُ وجَحافِلُهْ

٢٤ يَسيلُ عَلَى شِدْقَىْ جَريرٍ لُعابُهُ   كَشَلْشالِ وَطْبٍ ما تَجِفُّ شَلاشِلُهْ

O 160a (L 84a) ٢٥ لِيَغْمِزَ عِزًّا قَدْ عَسا عَظْمُ رَأْسِهِ   قُراسِيَةً كالفَحْلِ يَصْرِفُ بازِلُهْ

L 84b ٢٦ بَناهُ لَنا الأَعْلَى فطالَتْ فُروعُهُ   فأَعْياكَ وٱشْتَدَّتْ عَلَيْكَ أَسافِلُهْ

---

2 cf. Ḳur'ān II 267.   7 اللُّؤْمِ , L الخِزِى .   8 gloss from L.
9 تَبْدو , L تبلى .   10 O جمله .   13 عادِلَ , so O : L بِخُصْيَىْ لَئِيمٍ .
16 O تَخِفُّ .   17 L قِراسِيَةً .   18 فطالَتْ . so L — O فطابت .

اخرجوا مع الماء القليل الذى فيه من التراب والقَمْن فيطيَّرْ ثمّ حينئذ فذلك الحَبيرْ يقال O 159b
من ذلك بئرٌ حَبيرٌ ومَجبورةٌ اذا اُستُقِيَ منها الماء فيه القَمْنُ

٧ تَرى عَثِيات الطَّيرِ قد وَقَعَت لها بِشِبعٍ من السَّخْلِ العِتاقِ مَنازِلُهْ

قوله ترى عثيات الطير يريد سباع الطير التى تتقلب ما ترى قال والسَّخْل اولاد الخيل يقول اذا نزلوا منزلا أَزْلَقت فيه الخيلُ فطرحت اولادها فاذا ترحّلوا عنه اتت الطيرُ اولاد الخيل التى أَزْلَقت فى المَنزل عثياتُ الطَّيْرِ التى تَعْفُو تَجْهِضُ اولادَها من شِدّةِ السَّيْرِ واللُّغوب [والبدء فى المَنزِل للجَيش]

— 1. ٨ اذا نَزِعوا هَزُّوا لِواءَ ٱبْنِ حابِسٍ ونادَوْا كَريمًا خِيمُهُ وشَمائِلُهْ

٩ سَعَى بِتِراتٍ لِلعَشيرةِ أَدْرَكَتْ حَفيظَةُ ذى فَضْلٍ عَلى مَن يُفاضِلُهْ

١٠ فأَدْرَكَها وٱزْدادَ مَجْدًا ورِفْعَةً وخَيْرًا وأَحْظَى النّاسِ بالخَيْرِ فاعِلُهْ

١١ أَرَى أَهْلَ نَجْرانَ الكَواكِبَ بالضُّحَى وأَدْرَكَ فيهِمْ كُلَّ وِتْرٍ يُحاوِلُهْ

١٢ وصَبَّحَ أَهْلَ الجَوْفِ والجَوْفُ آمِنٌ بِمِثْلِ الدَّبا والدَّهْرُ جَمٌّ بَلابِلُهْ

١٣ فظَلَّ عَلَى هَمْدانَ يَوْمٌ أَتاهُمُ بِنَحْسٍ نُحُوسٍ ظُهْرُهُ وأَصائِلُهْ

١٤ وكِنْدَةُ لَم يَتْرُكْ لَهُمْ ذا حَفيظَةٍ ولا مَعْقِلًا الّا أُبيحَتْ مَعاقِلُهْ

L 84a ١٥ وأَهْلَ حَبُونا مِن مُرادٍ تَدارَكَتْ وجَرْمًا بِوادٍ خالَطَ البَحْرَ ساحِلُهْ

ويروى وأَهْلُ بالرّفع وقوله وأَهْلَ حَبُونا مِنْ مُرادٍ قال حَبُونا ارضُ مُرادٍ خاصّةً

١٦ صَبَحْناهُمُ الجُرْدَ الجِيادَ كَأَنَّها قَطا أَفْزَعَتْهُ يَوْمَ طَلٍّ أَجادِلُهْ

3 O L وَثِقَتْ. 7 words in brackets from L. 8 ابن حابس, see above (p. 600[5]). 9 O حفيظةَ. 15 cf. Yākūt II 200[10]: L وأَهْلُ: Yākūt حَبَوْنَى. 16 gloss in L غلم يحنه (sic) حبونى زاد مرادٍ ارض حبونى.
17 الجُرْدَ, L الشُّعثَ: أَفْزَعَتْهُ, L هَيَّجَتْهُ: طَلٍّ, L وِردٍ.

قوله لَنا أَمْرُهُ يقول نحن أُمَراؤُهُ وقوله لا تُعْرَفُ البُلْقُ وَسْطَهُ يقول لانّ البُلْقَ أَشْهَرُ الخَيْلِ أَلْوانًا فاذا لم تُعْرَفِ البُلْقُ فيه فغَيْرُها أَجْدَرُ أَنْ لا يُعْرَفَ وذلك لكثرةِ اهله وخيله قال والوَغا اجتماعُ الأَصْواتِ قال ومِثْلُ الوَغا الوَحا والوَعا مقصورٌ كُلُّه

٤ كَأَنَّ بَناتِ الحارِثِيِّينَ وَسْطَهُمْ ظِباءُ صَرِيمٍ لَمْ تُفَرَّجْ غَياطِلُهْ

و لَمْ تُفَرَّقْ يُرْوَى الصَّرِيمُ الرَّمْلُ ينقطع من الرَّمْلِ الكثير والغَياطِلُ الشَّجَرُ المُجْتَمِعُ الواحدة غَيْطَلَةٌ قال وظُلَمُ اللَّيلِ غَياطِلُ ايضًا وقوله لَمْ تُفَرَّجْ غَياطِلُهْ يقول لم يتفرّق بعضُ شَجَرِهِ من بعضٍ وشبّه بَناتِ الحارِثِيِّين بالظِّباء التى تَسْكُنُ الرَّمْلَ

٥ إِذا حانَ مِنْهُ مَنْزِلٌ أَوْقَدَتْ بِهِ لِأُخْراهُ فى أَعْلَى اليَفاعِ أَوائِلُهْ

ويروى مَنْزِلُ اللَّيْلِ أَوْقَدَتْ واليَفاعُ المُشْرِفُ من الارض وقوله لِأُخْراهُ يقول اذا وَرَدَ اوّلُ الجيش فنَزَلوا مَنْزِلًا اوقدوا على شَرَفٍ من الارض وقوله لِأُخْراهُ يقول لِآخِرِ مَنْ يَنْزِلُ إِنّما يفعلون ذلك لِيَهْتَدِىَ بالنّار مَنْ يريد النُّزولَ من المُسافِرين لِيَعْرِفوا منزلهم بالنّار التى اوقدوها على هذا اليَفاع

٦ تَظَلُّ بِهِ الأَرْضُ الفَضاءُ مُعَضِّلًا وَتَجْهَرُ أَسْدامَ المِياهِ قَوابِلُهْ

ويروى الأُنُقُ وقوله الفَضاءُ يريد الارض الواسعة البَعيدة الأَقْطارِ وهى النَّواحِى وقوله مُعَضِّلًا يقول تَضيق عنه هذه الارض الواسعة البعيدة الأَقْطارِ والأَسْدامُ المِياهُ المندفنة قال وذلك لطُولِ عَهْدِها بالنّاس فقد دَفَنَها التُّراب ممّا تَسْفِى الرِّيحُ التُّرابَ على هذه الأَبْآرِ يقول فاذا جاء هؤلاء المُسافِرون يريد الجيش فأَظْهَروا هذه الأَبْآرَ فاستقوا منها

4 O الحارِثِيَّيْنَ : L تُفَرَّقْ. 5 seq., L العياطل ذوات اللبن من الظبا والبقر. واحدها عيطله. 8 L مَنزِلَ الليل أوقدَتْ. 12 O اوقدها. 13 L وتَجْبَرُ : L قنابلُهْ with a gloss جمع قنبله.

كعب وبيوم الكُلاب وهو يومٌ لسعد والرِّباب على بنى الحرث بن كعب وسائرِ مَذْحِجٍ ونَهْد وجَرْم   ففخر جريرٌ على عدىّ بن الرقاع العاملىّ فقال

خَيْلى التى وردت نجران ثمّ ثنت   يوم الكُلاب بورد غير محبوس
قد أقعصت وادىَ نجران مُعلِمةً   بالدارعين وبالخيل الكراديس ۞

(O 159a L 83a) قال وفخر الفرزدق ايضا بيوم لعمرو بن خُدَيْر بن سلمى بن جندل بن نَهْشل بن دارم أغارَ فيه على بنى الحرث بن كعب بنَجْرانَ فقتل وسَبا   قال وقُتل فى هذا اليوم ضَمْرة ابنُ ضَمْرة بن جابر بن قطن بن نهشل عمرًا ويزيد ومالكًا بنى العُزَيْل الحارثىّ   قال وفى هذا اليوم يقول ضَمْرةُ

تَرَكتُ بنى العُزَيلِ غيرَ فَخْرٍ   كأنّ لحاهُمُ ثُمِغتْ بوَرْسِ
عَرَفْنَ دماءهم فشَرَعْنَ فيها   بسيفى شُرْبَ واردةٍ لخِمْسِ ۞

— L

قال وفى هذا اليوم يقول عَبْدُ العزيز بن جَوّال بن سَلامَةَ

ونِعمَ رئيسُ القومِ عَمْرٌو يقودُهم   بنَجْرانَ إذْ لاقى لُكاكًا من الوِرْدِ
فجاء يَسوقُ السَّبْىَ منهم رجالُهم   مُغَلَّلةً أعناقُهم فى عُرَى القِدِّ ۞

رجع الى شعر الفرزدق

٢ بمُخْتَلِفِ الأصْواتِ تَسْمَعُ وَسْطَهُ   كرِزِّ القَطا لا يَفْقَهُ الصَّوْتَ قائلُهْ (L 83b)

قوله بمُخْتَلِفِ الأصْواتِ يريد سَمَوْنا الى نَجْرانَ بجَيْشٍ فيه أصْواتٌ مُخْتَلِفةٌ من صَهيلٍ ورُغاءٍ وشَحيجٍ وكلامِ الناس   والرِّزّ الصوت الذى له دَوِىٌّ لا يُفْهَمُ ورِزّ القَطا يعنى انّ فِرَقًا من الناس فيه ودَوِيًّا من أصْواتهم

٣ لنا أُمَرُهُ لا تُعْرَفُ البُلْقُ وَسْطَهُ   كثيرُ الوَغا من كُلِّ حَىٍّ قبائلُهْ

---

3 seq. cf. Jarir I 150[10] seq.   5 خُدَيْر, L حرير.   7 العُزَيْل, so O — Lisān الغُزَيّل (see below).   9 cf. Lisān X 305[14].   15 الصَّوْتَ, L القولَ.   19 الوَغا, L الحَصى.

(L 117a ٧٨ إذا نَزَلَتْ أَسْلافُ سَعْدٍ بِلادَها ... وأَثْقالُ سَعْدٍ ظَلَّتِ الأرْضُ تَرْجُفُ

ويروى إذا رَكِبَتْ سُلّافُ سَعْدٍ خُيُولَهُم ... ويروى إذا تَرَكَتْ سُلّافُ سَعْدٍ بِلادَها

٦٣

— S L 83b وقال الفَرَزْدَقُ لِجَرِيرٍ

١ سَمَوْنا لِنَجْرانَ اليَمانِي وأَهْلِهِ ... ونَجْرانُ أَرْضٌ لَمْ تُدَيَّثْ مَقاوِلُهْ

قوله سَمَوْنا يعنى عَلَوْنا تُدَيَّثْ تُوطَأُ وتُذَلَّلْ مَقاوِلُه مُلُوكُه قال ونَجْرانُ ارض بين — L مكّة واليَمَن وكان اهلُها نَصارَى فلمّا قيل لعُمَرَ بن الخَطّاب رضه انّ رسول الله صلعم قال لا أَتْرُكُ بجزيرةِ العرب نَصْرانِيًّا أَخْرَجَهُم عُمَرُ رضه منها وأَقْطَعَهُم نَجْرانَ هذه التى بسَوادِ الكوفة التى سَما لها الأَقْرَعُ بنُ حابِس قُبَيْلَ الاسلام فغَنِمَ وظَفِرَ فافتخر الفرزدق على جرير فقال سَمَوْنا لِنَجْرانَ اليَمانِي وأَهْلِهِ يعنى غَزَوْناهم ۞ قال اليَرْبُوعِيّ وقوله سَمَوْنا (L 83a) لِنَجْرانَ اليَمانِي وأَهْلِهِ فإنّ المَأْمُور اخا بنى الحٰرِث بن كَعْب بن عمرو بن عُلَةَ بن جَلْد بن مَذْحِجَ اغار فى بنى الحٰرِث بن كَعْب على بنى دارِمٍ فأصاب امْرَأَتَيْنِ من بنى زُرارةَ بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارِمٍ أُمامَةَ وزَيْنَبَ ۞ قال فجَمَعَ الأَقْرَعُ بنُ حابِس بنى دارِمٍ ثمّ سار بهم فأصاب نُعَيْمَةَ بنتَ الضِّباب بن كعب وابْنَتَيْنِ لِأَنَس بنِ الدَّيّان وقد وَلَدْنَ فى بنى زُرارةَ ففَخَرَ بيومِ الأَقْرَع على اهل نَجْران وهم بنو الحٰرِث بن L —

1 L وفُرسانُ , L وأَثْقالُ S : تَرَكَتْ S , نَزَلَتْ : اذا رَكِبَتْ سُلّافُ سَعْدٍ خُيُولَهُم (var. in S): ظَلَّتْ , S var. كادت.

N⁰. **63.** *Order of verses in* L 1, 2, 6, 5, 7, 3, 4, 15, 16, 31, 33--35, 66, 67, 21, 22, 25—27, 18, 75, 77, 76, 76*, 40, 42, 48, 46, 47, 43, 44, 50, 51, 45, 49, 17, 19, 20, 59, 61, 60, 91, 57, 58, 71—74, 68, 69, 53, 55, 54, 29, 36, 30, 62, 63, 32, 78, 80, 81, 37, 38, 70, 52, 93, 84, omitting 8—14, 23, 24, 28, 39, 41, 56, 64, 65, 79, 82, 83, 85—90, 92. 7 after الكوفة there seems to be a lacuna. 13 O فاصاب. 14 O ولدن : ففخر, i. e. ففخر الفرزدق — this passage is omitted in L.

٧٣ أنا ٱبنُ أبى سعدٍ وعمرٍو ومالكٍ   أنا ٱبن تميمٍ لا وشيظَ تحلّفوا

وشيظ سعد بن عوف   حلّفوا اجتمعوا

O 158b ٧٤ اذا خطَرت عمرٌو ورائى وأصبحت   قُرومُ بنى بدرٍ تَسامَى وتَصرِفُ

تسامَى تسابقُ الشرفَ وتريد أن يعلوَ ذِكرُها   وتَصرِفُ تريد تعيّظُ وتَطلُبُ بوِتْرِها كما يَصرِفُ البعيرُ وذلك اذا حرّك نابيه وصرف بهما ويفعل ذلك من شدّة وجهد فضربه مثلا

٧٥ ولم أَنْسَ مِنْ سَعدٍ بِقُصوانَ مَشْهَدًا   وبالأُدَمَى ما دامتِ العَيْنُ تَطْرِفُ

٧٦ وسَعدٌ إذا صاحَ العَدُوُّ بِسَرحِهِمْ   أَبَوْا أَنْ يُهَدُّوا لِلصِّياحِ فَأَزْحَفُوا

قوله فَأَزْحَفوا اراد قاموا فلم يبرحوا لعزّهم ومَنْعَتهم وانّهم لا يهولهم صياحُ العدوّ   ويروى فَأَوْجَفوا

S 124b ٧٧ دِيارُ بَنِى سَعْدٍ ولا سَعْدَ بَعْدَهُمْ   عَفَتْ غَيرَ أَنْقاءٍ بِيَبْرِينَ تَعْزِفُ

[ومَنْ روى بعد قوله ولم أَنْسَ قوله دِيار نَصبَ دِيار]   قوله دِيارُ بَنى سَعْدٍ ولا سَعْدَ بَعْدَهُمْ يقول ليس بعدهم سَعْدٌ من السُّعود   قال الأصمعيّ إنّما العَزْفُ فى الرِّمال لتَبَدُّمها وليس كما يقول بعض النّاس انّه اصواتُ الجنّ

---

1 اخى, L S بنى : L عمرٍو وسَعدٍ : L وشبيطُ (sic) : S تَخلَّفُوا, L يُحَلِّفُ.   3 L وراءَى والتقت (var. in S) : بَدْرٍ, O marg. زيد (so L S).   7 S بقَصْوانَ with a gloss والقصوانُ والأُدما (sic) ارضانِ لبنى سعدٍ and a var. بيَبْرِينَ مَنْزِلًا : L ولا الادُمَا.   8 L بسربيهم : O يَهُدُّوا, L يُهَدُّوا, S يُهَدُّوَا (sic) : O فَأَرْجَفُوا (and so in the gloss), S فَأَزْحَفُوا, L فَأَزْحَفُوا with ح subscr.   9 gloss in L الزاحف والمزحف واحدٌ وهو الحسيرُ المُعيِى فشبّه بنى سعدٍ فى اقامتهم على الثغور بالمزحف الذى لا يبرح.   10 cf. N⁰. 61 v. 116 Comm.: in O v. 78 precedes v. 77, but with the signs of inversion : L تُعرِفُ.

S 124a (L 117b) ٦٧ ولَمّا رَأَوا عَيْنَىْ جُبَيْرٍ لِغالِبٍ   أَبانَ جُبَيْرُ الرِّيبَةَ المُتَقَرِّفُ

ويروى أَبانَ جُبَيْرُ الزِّنْيَةِ المُتَعَرِّفُ   جُبَيْر قَيْن كان لصعصعة بن ناجِيَة بن عِقال بن محمّد   يريد أَبانَ جُبَيْرٌ المُتَقَرِّفُ الرِّيبَةَ فحَذَفَ التّنوينَ فى جُبَيْر وذلك لِالْتِقاء السّاكِنَيْنِ   وذلك كما قال عبد الله بن قَيْسِ الرُّقَيّات

تُذْهِلُ الشَّيْخَ عَنْ بَنِيهِ وتُبْدِى   عَنْ خِدامِ العَقِيلَةُ العَذْراء

فحَذَفَ التّنوينَ.   قال ابو عُثْمان وإِنّما سُمِّىَ ابنَ الرُّقَيّاتِ باسمِ جَدّاتِهِ

— L

٦٨ أَخو اللُّؤْمِ ما دامَ الغَضا حَوْلَ عَجْلَزٍ   وما دامَ يُسْقَى فى رَمادانَ أَحْقَفُ

(L 117a) ٦٩ اذا ذُقْتَ مِنّى طَعْمَ حَرْبٍ مَرِيرَةٍ   عَطَفْتُ عَلَيْكَ الحَرْبَ والحَرْبُ تَعْطَفُ

— S

٧٠ تَروغُ وقَدْ أَخْزَوْكَ فى كُلِّ مَوْطِنٍ   كَما راغَ قِرْدُ الحَرَّةِ المُتَخَذِّفُ

(L 116a) (S 124a) ٧١ أَتَعْدِلُ كَهْفًا لا تُرامُ حُصُونُهُ   بِهارِى المَراقِى جُولُهُ يَتَقَصَّفُ

اراد بِجُولِ هائِرٍ   وقوله بِهارِى يريد هائرًا كما يَنْهارُ الرَّمْلُ   وجُولُ البِئْرِ ما حولها وإِنّما يريد انّك لا تَقْدِر على أَنْ تكون مِثْلى أَنا جَبَلٌ وهو الكَهْف وأنت كالرَّمْل الذى يَنْهار فأَيْنَ انتَ منّى

(L 116b) ٧٢ تَحوطُ تَميمٌ مَنْ يَحوطُ حِماهُمُ   ويَحْمِى تَميمًا مَنْ لَهُ ذاكَ يَعْرِفُ

---

1 O (sic) جُبَيْرُ الرِّيبَةَ المُتَقَرِّفُ, S جُبَيْرُ الزِّنْيَةِ المُتَقَرِّفُ var جبينُ الزِّنْيَةِ رينه (sic) المراه اجز (sic) ولدعا with a gloss جبينُ الزِّيْنَةِ المُتعرِّفُ L, المُتَعَرِّفُ. 3 O المتقرِّفُ. يقال فلان لغيّه ولحُبثه اذا كان غير حلال (sic) ولرشده.
4 عبد الله, so O. 5 cf. Dîwân des ʿUbaid-allāh ibn Ḳais (ed. Rhodokanakis) N⁰. 39 v. 58 (p. 183): S يَذهل: S ويبدى. 7 cf. Yāḳūt II 813[7], III 619[9]: دامَ يُسْقَى, so S — O زال يَسْعَى: فى, S من var. فى: O marg. رَمَادِين, S var. رمادَيْنِ. 8 مِنّى, L منّا (given as a var. in S): L عَطَفنا (var. in S). 10 L حَوله, S حَوْله. 14 L يَحُوطُ لها الحِمَى (var. in S).

وسنده والنداب عنه والقتم لمرة والمنظور اليه من بينه قريع قومه والعريكة اصل السنام موضع مجثة الجزار فذا وحده لينا فهو سهل ومنه قيل فلانٌ ليّن العريكة قال وواحدة الشّوّل شائلة وهي التي ارتفع لبنها فذا رفعت ذنبها للحمل فهي شائلٌ والجمع الشُّوَّل قال ابو النجم

كأنّ في أذنابهنّ الشُّوَّلِ من عبس الصّيف قرون الإيّلِ

قال كانت في الصّيف تأكل الحمض وقوله شسّف يعنى يبسة والعرائك الأسنمة ومن ذلك قولهم رجلٌ ليّن العريكة وجملٌ ليّن العريكة اى ذلول

٦٤ وأنتم بنى الخوّارِ يعرف ضربكم وأمّكم فتخ قُدامٌ وخيضف (L 116b)

الفتخ الحفر وقُدام واسع الفم كثير الماء يعنى فرجها قدمٌ يقال من ذلك هو يقدم بالماء قدمًا قال وخيضف ضروط ويروى وأمّاتكم فُتخ القدام وخيضف اى عراض الأقدام [ولا يكون الفتخ إلّا في أقدام العلوج والواحدة فتخاء] قال الأصمعىّ والعرب تقول للرجل السّخيّ الكثير الإعطاء والبذل لما في يديه انّه ليقذم بالمال قذمًا وذلك اذا كان لا يردّ احدًا ولا يفتر من البذل لما عنده فكأنّه مشتقّ من ذلك

٦٥ وقائلة ما للفرزدق لا يُرى على السنّ يستغنى ولا يتعفّف (L 115b)

٦٦ يقولون كلّا ليس للقَين غالبٌ بلى انّ ضرب القين بالقين يُعرف (L 116a)

[يقول ليس غالبٌ لصعصعة إنّما هو لجبيرٍ قين صعصعة وشبّه جبيرٍ في غالب والفرزدق بيّنٌ وضرب شبّه]

---

1 O places قريع قومه between بامرة and والمنظور. 5 cf. p. 164[9]: الأيّل, so O. 8 cf. Lisān IV 11[6], X 422[4], XV 372[13]: L فانتم : بنى, L S بنو: S ضربه var. ضربكم: L (sic) وامّاتكم فتخ القدام with a gloss الفتخ لين في الرسغ المعب يريد ان امّاته (sic) رواعى (sic) خوادم فقد فتخت اقدامهن الفتخ في القدمين. 9 O فرجُبا. 11 إلّا, S الى. 15 بلى, S ألا var. بلى: بالقين, so L and as var in S — O S للقين, O marg. بالقين: S يعرف.

يَتَحَنَّفُ اى يتعبّد   ويروى مِنْ حَيْنِكُمْ آلَ دِرْهَمٍ]

٥٦ وما مَنَعَ الأَقْيانُ عُقْرَ بَناتِهِمْ   ولا جارَهُمْ والحُرُّ مِنْ ذاكَ يَأْنَفُ

L 117a ٥٧ أَتَمْدَحُ سَعْدًا حينَ أَخْزَتْ مُجاشِعًا   عَقيرَةُ سَعْدٍ والخِباءُ مُكَشَّفُ

S 123b (L 117b) ٥٨ نَفاكَ حَجيجُ البَيْتِ عَنْ كُلِّ مَشْعَرٍ   كَما رُدَّ ذو النُّمِّيَّتَيْنِ المُزَيَّفُ

قال اهل الحجاز يُسَمّون هذه الصَّنَجاتِ النُّمامىَّ قال وذلك لانّه من حديد   النُّمِّىّ يريد الفلس الرَّدىّ   قال ابنُ الحُمَيْمِ الأَسَدىّ

يَجورُ علينا عامِدًا فى قَضائِهِ   بِنُمِّيَّةٍ ميزانُها غَيْرُ قَيِّمِ

L 116a ٥٩ وما زِلْتَ مَوْقوفًا عَلَى بابِ سَوْءَةٍ   وأَنْتَ بِدارِ المُخْزِياتِ مُوَقَّفُ

— L ٦٠ أَلُومًا واقْرارًا عَلَى كُلِّ سَوْءَةٍ   فما لِلْمَخازِى عَنْ قُفَيْرَةَ مَصْرِفُ

ويروى أَلُؤْمًا وإِسْكاتًا عَلَى كُلِّ خِزْيَةٍ   [يقال أَسْكَتَ الرَّجُلُ وسَكَتَ]

(L 116a) ٦١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ النَّبْعَ يَصْلُبُ عُودُهُ   ولا يَسْتَوِى والخِرْوَعُ المُتَقَصِّفُ

(L 117a) ٦٢ وما يَحْمَدُ الأَضْيافُ رِفْدَ مُجاشِعٍ   اذا رَوَّحَتْ حَنّانَةُ الرِّيحِ حَرْجَفُ

[يقول لا يحمدهم الأَضْيافُ فى ذلك الوقت فى البَرْدِ وشدّة الزّمان   رِفْد عطيّة   حنّانة هى الرّيح   حَرْجَف شديدة]

O 158a ٦٣ اذا الشَّوْلُ راحَتْ والقَرِيعُ أَمامَها   وهُنَّ ضَئيلاتُ العَرائِكِ شُسَّفُ

ضَئيلات قد هَزَلَهُنَّ السَّفَرُ وذهب بلَحْمِهِنّ   والقَريع فَحْل الابل ويقال لرئيس القوم

---

1 S حبنكم.   3 أَخْزَتْ, S جاءَتْ : L وَالحِياءُ : S المُكَشَّفُ.   5 O النُّمّامىّ.
6 الحُمَيْم, S الجبيم.   8 L على كل خِزْيَةٍ : سَوْءَة, S خزية var. سَوْءَة.   11 يَصْلُبُ, S يَعْتُقُ with a gloss يقول الفرزدق لا يترك فجوره ابدا كما ان النبع يعتق عوده ولا يستوى ويقال يعتق يكرم.   12 رِفْدَ, O marg. قدر : الرِّيحِ, L الليل.
15 راحَتْ, L جاءت.

بنت غُنَيم بن درهم وهم من اليرابيع نبوه من النَّمِر بن قاسط في بني عُبَيد وأُمّها الخميصة من بني الحُرث بن عُبَيد فنفرته زعمة واستعدت عليه فعدا عليها الفرزدق وهو بين يدي العامل فقال الفرزدق ما هي بامرأتي وأنا منها بريء" وقال في ذلك

إِنَّ الخَميصةَ كانت لي ولابنتها مثلَ الهَراسةِ بَين النَّعل والقدمِ
إِن كانت ابنتُك من بيتي مُطَلَّقةً فلن تَرُدّي عَلَيْنا زَفرةَ النَّدمِ ۞

وقال الفرزدق للنوار حين كان تزوّجها

سَوْفَ يُرِيكِ النَّجمُ والشَّمسُ حَيّةً زِحامُ بَناتِ الحُرثِ بنِ عُبادِ
نساءٌ أَبوهُنَّ الأَغَرُّ ولَم تَكُنْ مِنَ الحُتِّ في أَجبالِها وعَدادِ
أَبوها الّذي أَدنَى النَّعامةَ بعدَ ما أَبَتْ وائلٌ في الحَربِ غيرَ تَمادِ
أَتَتْ بِنا مَيْلَ النَّوارِ فأَصبَحَتْ مُقارِبةً لي بَعدَ نَوىً بِعادِ ۞

قال وسَعَى رَجُلٌ من بني مازن على أَصْبارِ الفرزدق بني دِرْهَم فظَلَمَهم لِقْحَتَيْنِ لهم فقال الفرزدق في ذلك

تَخَطَّيْتُما أَنعامَ بَكْرِ بنِ وائِلٍ إِلى لِقْحَتَيْ راعي غُنَيْمِ بنِ دِرْهَمِ
ومَنْ يَحْتَلِبْ سَيِّئَتَيْهِم في إِنائِهِ يَجِدْ طَعْمَ صابٍ في الإِناءِ وعَلْقَمِ
عَلامَ بَنَتْ بِنْتُ اليَرابيعِ بَيْتَها عَلَيَّ وقالَتْ لي بِلَيْلٍ تَعَمَّمِ
إِذا أَنا لَمْ أَجْعَلْ مَكانَ لَبونِها لَبونًا وأَنْقَأْ ناظِرَ المُتَظَلِّمِ ۞

رجع الى شعر جرير

*٥٥ [وحالَفْتُمْ لِلُّؤْمِ يا آلَ دِرْهَمٍ حِلافَ النَّصارَى دينَ مَنْ يَتَحَنَّفُ (S 123a)

---

1 O غنيم. 2 O فعدا لبا الفرزدق. 4 seq. cf. Aghānī loc. cit., Hell N⁰. 423. 5 O ان فت بيتك (Aghānī اذا أنت أعلنا منى مطلقة فلم ارد الخ). 7 seq. cf. Boucher 205[12] seq., Aghānī VIII 196[17] seq., XIX 9[٥] seq. 9 النّعامة, see Ḥamāsa 252[6] seq. 13 seq. cf. Hell N⁰. 360: O تَخَطَّيْتُما, Hell تَجاوَزْتُما: O غنيم, Hell نُعَيْم. 15 بِنْتُ, Hell أُخْتُ. 18 S وخالَفْتُم and خِلافَ.

ويروى تُرِيدُ وبِشار مصدرُ باشَرْتُهُ [مُغْدِفٌ مُرْخِى السِّتْرِ عليه وعليها ويقال سائرٌ عَوْرَتَه ويقال الذى لم يُخْتَنْ]

— L

٥٢ وانّى لَتَبْتَزُّ الْمُلوكَ فَوارِسى إِذا غَرَّدَمْ ذو الْمِرْجَلِ الْمُتَجَخِّفُ

[لَتَبْتَزُّ تَسْتَلِبُ] الْمُتَجَخِّفُ الْمُتَكَبِّرُ الْمِرْجَلُ قال الأصمعىّ كلّ قِدْرٍ تُسَمِّيها العربُ مِرْجَلًا

(L 117b) ٥٣ أَلَمْ تَرَ تَيْمٌ كَيْفَ يَرْمِى مُجاشِعًا شَدِيدُ حِبالِ الْمَنْجَنِيقَيْنِ مِقْذَفُ

[ذَكَرَ تَيْمًا لانّ ابنَ لَجَا التَّيْمىّ كان يُعِينُ الفرزدقَ عليه]

(L 116a) ٥٤ عَجِبْتُ لِصِهْرٍ ساقَكُمْ آلَ دِرْهَمٍ إِلَى صِهْرِ أَقْوامٍ يُلامُ ويُصْلَفُ

يقال صَلِفَتِ المرأةُ وذلك اذا لم تَحْظَ عند زَوْجِها ويقال رُبَّ صَلَفٍ تحت الرّاعِدَةِ قال وذلك اذا كان رَعْدٌ بلا مَطَرٍ ويُضْرَبُ مَثَلًا للّذى يتكلّم بلا فِعْلٍ ويقال ارضٌ صَلْفاءُ

O 157b ومكانٌ أَصْلَفُ وذلك اذا كان غليظًا لا نَباتَ فيه وما كان هذا المكان صَلِفًا ولقد صَلِفَ اذا كان كذلك ومَثَلٌ أَصْلَفُ من جَوْزَتَيْنِ فى غِرارَةٍ

٥٥ لَئِيمانِ هٰذِى يَدَّعِيها ٱبْنُ دِرْهَمٍ وهٰذا ٱبْنُ قَيْنٍ جِلْدُهُ يَتَوَسَّفُ

— LS

قوله يَتَوَسَّفُ اى يتقشّر قال ابو عُثْمان قال ابو عُبَيْدَةَ قال أَعْيَنُ بنُ لَبَطَةَ (وأُمُّه النَّوار بنت أَعْيَنَ بن ضُبَيْعَةَ بن ناجِيَةَ) كان الفرزدق تَزَوَّجَ على النَّوار مُضارَّةً لها رُهَيْمَةَ

1 gloss in L الراس والوجه [read المُغَطّى] المغدف المَعطا . 3 S المُتخجّف with a gloss المَتفَكحر (sic) and a var. المتجفجف اى المتفخّر . 6 يَرْمى , so L S — O تَرْمى : S حِبالٍ . 8 أَقْوامٍ , L أَقيانٍ : gloss in L آل درهم من بنى عباد من بنى قيس بن ثعلبة (sic) جرير ابن. 9 seq., see p. 270[16] seq. 12 أَصْلَفُ لانّهما يصوّتان باصطكاكهما ولا معنى وراءهما الخ , see Maidānī I 281[28] which explains. 13 هٰذِى , O هذا , L S هَذى : L وهَذِى . 14 seq. cf. Aghānī VIII 196[24] seq. 15 O رهيمة , see Hell N⁰. 625.

— L.

٤٤ على حفرِ السّيدانِ باتتْ كأنّها   سَفينةُ مَلّاحٍ تُقادُ وتُجْدَفُ

٤٥ وما عُمِدَت فى عُقرِ جعثنَ منقرٌ   ولكنْ تعدّوا فى النِّكاحِ وأسْرفوا

(L 117b) ٤٦ وقد كان فيما سال من عِرْقِ استِها   بيانٌ ورَضْفُ الرُّكْبَتَينِ المُجَلَّفُ

[يقول تبيّن ما فعلوا بها بعرقها وانسلاخِ الرُّكبتَين من إبرائهم ايّاها]

٤٧ وقد تركوا بِنتَ القُيونِ كأنّما   بَقيّةُ ما أبْقَوْا وِجارٌ مُجَوَّفُ

[الوِجار جُحْرُ الضَّبُع]

(L 117a) ٤٨ بَنى مالكٍ أمسى الفَرَزْدقُ عائذًا   وجِعْثِنُ باتَتْ بالنَّآطِلِ تَدلِفُ

S 123a ٤٩ وباتتْ رُداعَى مِنقَرٍ يَرْكَبونَها   فضُيِّعَ فيها عُقْرُها المُتَرَدَّفُ

[المُتَرَدَّف المُتَعقَّب الذى يَتَعقّبهُ النّاسُ يكون بينهم عُقْبَةً]

L 117b (S 122a) ٥٠ وهُمْ كَلَّفوها الرَّملَ رَمْلَ مُعَبِّرٍ   تَقولُ أهٰذا مَشىُ حُرْدٍ تَلَقَّفُ

مُعَبِّر حَبْل من رَمْل الدَّهْناء وإنّما سُمّىَ مُعَبِّرًا لانّ مَنْ ورد الماء جازَه ومَنْ صَدَرَ جازَه نُقلَةَ عُشْبِه فلا يَنْزِل به احد والحُرْد جمع أَحْرَدَ وهو الذى أَعْثَرَ العِقالُ بعُرْقوبه فهو يَخْبِطُ الارضَ بيَدِه والتَّلَقُّف أَنْ لا يُمَكِّنَ البعيرُ يديه من الارض

(L 116b) (S 123a) ٥١ لَحَى اللّهُ لَيْلَى عِرْسَ صَعْصَعَةَ الّتى   تُحِبُّ بِشارَ القَيْنِ والقَيْنُ مُغْدِفُ

---

2 S قَصُرَتْ : S فَسْرِفُوا. 3 see N⁰. 67 v. 24 : فيما, S var. مِمّا : on المُقَشَّرُ والمُخلف (sic) الذى قد ذهب بعضه وبقى بعضه ويروى S says المُجَلَّفُ. مُجَلَّفٌ ومُلَجَّفٌ فالمجلف المائلُ فى ناحيةٍ والمُلَجَّفُ المُحَفَّرُ فى جوانبه والمجلف الذى جوانبه with a gloss ذليف, supr. مُجَلَّفُ L, مُجَوَّفُ : هم S, وهم 5 L, وقد (sic) الجاف. 7 L أَتَمدحُ سعدًا بعد ما بتَّ عبدًا (given as a var. in S): S بالثّياطلِ adding ويروى بالاباطيلِ والواحدةُ نَيْطَلُ (sic) ويروى بالنّآطِلِ : L تَدْلِفُ. 8 L رَدّاعًا : LS يَرْكَضونَها var. يرحضونها in S: LS فيهم. 10 أَهٰذا, S ذا ثُمَّ : S تَتَلَقَّفوا (sic). 14 S تُريدُ var. تُحِبُّ.

ويروى فَلَسْتَ بِمُوفٍ ويروى ولا أَنْتَ بالسِّيدانِ فى الحَىِّ مُنْصِفُ ويروى فى الحُكْمِ تُنْصِفُ

— L ٣٧ بَنو مِنْقَرٍ جَرُّوا فَتاةَ مُجاشِعٍ وشَدَّ ٱبْنُ ذَيّالٍ وخَيْلُكَ وُقَّفُ

(L 117b) ٣٨ وهُمْ رَجَعوها مُسْحِرِينَ كَأَنَّما بِجِعْثِنَ مِنْ حُمَّى المَدِينَةِ قَفْقَفُ

ويروى قَرْقَفُ يعنى رِعْدَةً مُسْحِرِينَ يعنى انّهم فَجَروا بها حتّى دخلوا فى السَّحَر

O 157a (L 117a) ٣٩ وقَدْ عَلِمَ الأَقْيانُ أَنَّ فَتاتَهُمْ أُذِلَّتْ رِدافًا كُلَّ حالٍ تُصَرَّفُ

[و أُذِيلَتْ رِدافًا اى أُعِينَتْ و أُذِيلَتْ من المُداوَلَةِ والمُذالُ المُهانُ اى تحمل الدّواهى من هؤلاء الذين ارتدفوها]

S 122b (L 117b) ٤٠ فباتَتْ تُنادِى غالِبًا وكَأَنَّها عَلَى الرَّضْفِ مِنْ جَمْرِ الكَوانِينِ تُرْضَفُ

— L ٤١ وتَحْلِفُ ما أَدْمَوْا لِجِعْثِنَ مَثْبِرًا ويَشْهَدُ حُوقُ المِنْقَرِىِّ المُجَوَّفُ

ويروى ما دَمَّوْا ويروى حُوقُ المِنْقَرِىِّ المُقَرَّفُ ويروى المُحَرَّفُ قوله ما دَمَّوْا يريد فعلوا من الدَّم مثل قولهم افْتَضُّوا قال والمَثْبِرُ الموضع الذى تُنْتَجُ فيه النّاقة يعنى يقع فيه دَمُها وسَلاها فهى لا تكاد تَنْساه يقال مرّت النّاقة على مَثْبِرِها وذلك اذا مرّت عليه وشَمَّته فهى تَذْكُره قال والحُوقُ ما حَوْلَ الكَمَرَةِ وهو موضع الخِتان

(L 117b) ٤٢ وقَدْ سَلَخوا بالدَّعْسِ جِلْدَ مِجانِها فما كادَ قَرْحٌ بِٱسْتِها يَتَقَرَّفُ

٤٣ لِجِعْثِنَ بالسِّيدانِ قَدْ تَعْلَمونَهُ مَساحِجُ مِنْها لا تَبِيدُ ومَزْحَفُ

---

4 وهُمْ, L وقد : L S قَرْقَفُ, S var. قَفْقَفُ. 6 أُذِلَّتْ, O marg. اذيلت: L رِدَافِى (sic), S رُدافَى, with a gloss الرُّدافَى القومُ الذين يتبع بعضُهم بعضًا. 9 L وبَاتَتْ : L S وكأنّما : على, S مِنَ var. بذى : L بِذِى الحُمّى. 10 S المُحَرَّفُ. 15 وقَدْ, L وهُم (given as a var. in S): جِلْدَ, L شقّ : جِلْدَ الخ, S قد جلدَ مجانها فما زالَ قرحٌ باستها يتقرَّفُ, with var. بعْلمونَهُ مَساحِجَ منها باستها تَتَقَرَّفُ. 16 S قد يعلمونَهُ بجعثنَ بالسُّوبانِ : L تَعْرِفُونَهُ : L مَشاحِجُ : لا, S ما.

٢٩ ألم تر أنّ اللهَ أخزى مُجاشعا   اذا ضمّ أفواجَ الحجيجِ المعرّفُ (L 115 b)

[المعرّف عرفت يقول اذا اجتمعوا بعرفت وذكروا خزْى مُجاشعٍ]

٣٠ ويومَ منى نادت قُرَيشٌ بغدرِهم   ويومَ الهَدايا فى المَشاعِرِ عُكَّفُ (L 117a)

[اى اليوم الذى يُنحرُ فيه بمنا وسُمّىَ منًا لانّه يُمْنى فيه الدّمُ اى يُصَبُّ ويومْ الهدايا يوم عرفةَ]

٣١ ويُبْغِضُ سِتْرَ البَيتِ آلَ مُجاشعٍ   وحُجّابُهُ والعابِدُ المُتَطَوِّفُ

٣٢ وكان حديثَ الرَّكبِ غدرُ مُجاشعٍ   اذا أَحدَروا مِنْ نَخْلَتَيْنِ وأَوْجفوا (S 122a) (L 115b)

٣٣ وانّ الحَوارِىَّ الّذى غرّ حَبلُكُمْ   لهُ البَدْرُ كابٍ والكَواكِبُ كُسَّفُ

٣٤ ولو فى بنى سعدٍ نزلتَ لما عصَت   عوانِدُ فى جوْفِ الحَوارِىِّ نُزَّفُ (L 117b)

ويروى ولْو فى بنى سعْدٍ يَحُلُّ   قوله لَما عصَتْ يعنى عُروقًا لا تَرْقأُ ولا ينقطع دَمُها حتّى يموت صاحِبُها   ويقال عُروقٌ عَوانِدُ وذلك أَنْ يَجْرِىَ دَمُها فى جانبٍ ويقال للعِرْق الذى لا يرقأُ عانِدٌ وعاصٍ ونَعِرٌ   قال الشّاعر   وعَواصِى الجَوْفِ تَنْشَخِبُ

٣٥ فهلّا نَهَيْتُمْ يا بَنِى زَبَدٍ اُسْتَها   نُسورًا رأت أَوصالَهُ فَهِىَ عُكَّفُ

ويروى علَتْ أَوْصالَهُ فَهِىَ دُقَّفُ من دَفّ الطائرِ اذا طارَ على وَجْهِ الارض

٣٦ فلستَ بِوافٍ بالزُّبَيْرِ ورَحْلِهِ   ولا أَنْتَ بالسِّيدانِ بالحَقِّ تَنْصِفُ (L 117a)

---

1 أَفْواجَ, S افواجَ. 3 L وتَسوِمّىْ مِنًا : S بغَدْرِكم, L بجارِكم (given as a var. in S) : L بالمَشاعِرِ (var. in S). 6 آلَ, L قَبِيْنَ (var. in S) : S والطائِفُ, with a gloss L : هو عبد الله بن الزبير كانَ عاذَ بالبيت وطافَ به, والعائِذُ المتعكِّفُ. 7 S وكُلُّ حَديثٍ : L اذا انجدوا بجارِكم التحِجِّج ركبان تَحَدّث (sic). 8 وإنَّ, L ثِنَ : حَبْلُكُمْ, S var. عَقدكم : O البَدْرِ. 9 نَزَلْتَ, L يَحِلُّ — S var. حَلَّ (sic) ولو فى بنى يربوعٍ : L S مِن جَوْفِ : L تنزى. 13 نَهَيْتُمْ, L دَعَرْتُم [read ذَعَرْتُمْ], S var. وزعتم : L دُقَّفُ. 15 L بموفٍ : L فى الحى مُنْصِفُ.

L 116b S 121b ٢٣ لَحَى اللّٰهُ مَن يَنْبو الحُسامُ بِكَفِّهِ وَمَنْ يَلِجِ الماخورَ فى الحَجْلِ يَرْسُفُ

يقال مرّ فلان يَرْسُفُ فى قَيْدِهِ اذا مشى فيه وهو الرَّسَفان

O 156b (L 116a ٢٤ تَرَفَّقْتَ بالكِيرَيْنِ قَيْنَ مُجاشِعٍ وأَنْتَ بِهَزِّ المَشْرَفِيَّةِ أَعْنَفُ

[تَرَفَّقْتَ من الرِّفْق والحَذاقة] قوله أَعْنَفُ يقال أَعْنَفُ للرَّجُل والمرأة سَواءٌ فى المذكّر والمؤنّث وفى الجميع ايضًا أَعْنَفُ القَيْن اصله الحَدّاد ثمّ نُقِلَ فسُمّى به كلّ صانِعٍ يَعْمَلُ بيَدِهِ حتّى قالوا للمُغَنِّيَة قَيْنَة

٢٥ ونُنْكِرُ هَزَّ المَشْرَفِيِّ يَمِينُهُ ويَعْرِفُ كَفَّيْهِ الاناءُ المُكَتَّفُ

قوله المُكَتَّف يعنى المُضَبَّب قال والكَتِيفَة الضَّبَّة من الحديد

(L 116b) ٢٦ ولَوْ كُنْتَ مِنّا يا ٱبْنَ شِعْرَةَ ما نَبا بِكَفَّيْكَ مَصْقولُ الحَدِيدَةِ مُرْهَفُ

قوله مَصْقولُ الحَدِيدَةِ يعنى نُبُوَّ السَّيْف بيَدِ الفرزدق عن عُنُقِ الاسير بين يدى سُلَيْمن بن عبد المَلك ومُرْهَف مُحَدَّد مُرَقَّق بالمِسَنّ يعيّره بذلك يقول كيف نَبا هذا السّيف فى حِدَّتِه ورِقَّةِ حديدِه بيَدِك لولا انّك لم تَعْتَدْ أَنْ تَضْرِب بالسّيف يهجوه بذلك

(L 116a) ٢٧ عَرَفْتُمْ لَنا الغُرَّ السَّوابِقَ قَبْلَكُمْ وكانَ لِقَيْنَيْكَ السُّكَيْتُ المُخَلَّفُ

[السُّكَيْت الذى يَجىءُ آخِرَ الخَيْل]

(L 117a) ٢٨ نَعِضُّ المُلوكَ الدّارِعِينَ سُيوفُنا ودَفُّكَ مِن نَفّاخَةِ الكِيرِ أَجْنَفُ

[الدَّفّ الجَنْب أَجْنَف مائِل]

---

1 يَلِجْ, L يدخلْ (given as a var. in S). 3 cf. Lisān XI 163^{21}: L بالكير ابنَ قين. 7 cf. Lisān XI 205^{5}: L وينكرُ هزّ السيفِ قينُ مجاشعٍ, Lisān وينْكرُ كفّيهِ الحسامُ وحدُّهُ. 9 L S فلو : يا ابنَ شعْرَةَ, L يا فرزدقُ : L ولكن مَضَى صافِى الحَدِيدَه. 16 L تَعضْ.

وبرنب الملوك بذات نيف   وقد خضبت من العلق العوالى
نعد المقربات بكل ثغر   ونلحق عند معترك النزال
لقد ضرب ابن نبشة إذ لحقنا   خشيش حيث تقلبه الغوالى ۞

وقال نُحَيْمُ بن وبيل الرّياحىّ

ونحن صدعنا عامة ابن خويلد   بزيد وضرّجنا عبيدة بالدّم
رأى عمران الموت دون ابن أمّه   وأزنم بالوادى ورهط متمّم
بذى نجب إذ نحن دون حريمه   على كلّ جيّاش الأجارىّ مرجم
إذ الخيل تعدو خشيش وحنتف   بمعترك الأبطال عند ابن شعثم ۞

وقال الفرزدق يذكر عمرو بن الأحوص

وعمرًا أخا عوف تركنا بملتقى   من الخيل فى كاب من النّقع قاتم

رجع الى شعر جرير

٢١ فوارسنا الحوّاط والسّرح دونهم   وأردافنا المحبوّ والمتنصّف (L 116a) (S 121a)

ويروى الغوار والسّرح دونهم و الثّغر ايضا رواية قال المحبوّ الذى تحبوه الملوك والمتنصّف الذى يعطى النّصف ويخضع له

٢٢ لقد مدّ للقين الرّهان فردّه   عن المجد عرق من قفيرة مقرف (L 116b)

[ويروى وقد مدّ للغلو الرّهان و عن الغلو وهو الجرى] ويروى عن المجد كاب قال الأصمعىّ المقرف من الدّوابّ الذى احد أبويه برذون وإنّما ضربه مثلًا هاهنا يريد انّ احد أبويه ليس بعربىّ والأصل للدّوابّ فاستعاره للنّاس قال والعرب تفعل هذا

---

1 cf. Jarīr II 38[7]. 3 cf. p. 302[b]. 5 see N°. 51 v. 118, N°. 70 v. 29. 7 الأجارىّ, pl. of إجرىّ. 10 cf. N°. 51 v. 121. 12 والسّرح, L S والثّغر: L والمتنصّف with a gloss المتنصف المخدوم (see N°. 61 v. 93). 14 O النّصف, S النّصفة (sic). 15 عرق, L كاب.

الله أَخْبَرَنا احمدُ بنُ يَحْيَى انّ القُرْزُلَ ضَرْبٌ من المِشْطَة تتمشّطها المرأةُ تكون على ناحيةٍ من الرّأس) وأَسَرَ عامرَ بنَ كعب الهِصّانَ احدَ بنى ابى بَكْر بن كِلاب دُرَيْدُ بنُ ثعلبة بن الحرث بن حَصَبَة وقُتِلَ عمرُو بنُ الأَحْوَص وكان رئيسَهم قتلَه يومئذٍ خالدُ بنُ مالك ابن رِبْعِيّ بن سَلْمَى بن جَنْدَل بن نَهْشَل قال وقد كان قال له بعضُ اصحابه يومئذٍ يا خالدُ اقْتُلْ بأَبيك قال خالدٌ فلمّا ضربْتُه جعَلَ يتحاوص الى شُعاعِ السَّيْف وكان يقال له ولأَبيه الأَحْوَصانِ وانهزمت بنو عامرٍ وصَنائعُ ابنِ كَبْشَةَ ✿ فقال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ

كانَ بَنو الأَبْرَصِ أَقْرانَكُمْ   فأَدْرَكوا الأَحْدَثَ والأَقْدَما
إِذْ قالَ عَمْرٌو لِبَنى مالِكٍ   لا تُعْجِلوا المِرَّةَ أَنْ تُحْكَما
واللهِ لَوْلا قُرْزُلٌ إِذْ نَجا   لَكانَ مَأْوَى خَدِّكَ الأَخْرَما O 156a

ويروى إِذْ جَرَى قال والأَخْرَمُ الجَبَلُ وهو مُنْقَطَعُ أَنْفِه قال والمعنى فى ذلك يقول لَثَوَى خَدُّك فى الارض قال والأَخْرَم ايضًا موضعُ الكَتِف يقول إِذًا لَسَقَطَ رأسُك على الموضع وقال الأصمعىّ الأَخْرَم يعنى أَخْرَمَ الجَبَلِ وهو مُنْقَطَعُ أَنْفِه يقول لَثَوَى خَدُّك فى الارض

نَجّاكَ جَيّاشٌ هَزيمٌ كَما   أَحْمَيْتَ وَسْطَ الوَبَرِ الميسَما ✿

وقال جَرير يَذْكُر خِذْلانَ بنى مالكٍ اياهم وانْتقالَهم من موضعهم الذى كانوا فيه

ونَحْنُ الذّائدونَ إِذا ظَعَنْتُمْ   عَنِ الحَيِّ المُصَبَّحِ والسَّوامِ
ونازَلْنا ابْنَ كَبْشَةَ قَدْ عَلِمْتُمْ   وذا القَرْنَيْنِ وابْنَ أَبى قَطامِ ✿

وقال جَرير ايضًا يَذْكُر يوم ذى نَجَب

بِذى نَجَبٍ ذُدْنا وواكَلَ مالِكٌ   أَخًا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ الحِفاظِ يُواكِلُهْ ✿

وقال جَرير ايضًا

---

9 seq. cf. N°. 96 v. 79 Comm., Aus N°. 39 (which reads يا عامِ لَوْ صادَفْتَ أَرْماحَنا   لَكانَ مَثْوَى خَدِّكَ الأَخْرَما). 15 seq. cf. N°. 106 vv. 42, 33. 18 cf. N°. 64 v. 47.

عبد الله بن عمرو بن الحرث بن همّام بن مرّة بن ذهل بن شيبان وهو بيت ربيعة وهانئ بن قبيصة بن هانئ بن مسعود بن عامر بن عمرو بن ابى رَبيعة بن ذهل بن شيبان ومفروق بن عمرو بن قيس بن عامر بن عمرو بن ابى ربيعة بن ذهل بن شيبان وهمّامٌ البيتُ الثانى وقيسٌ خالُ مفروق وبِسْطامٌ خالُ هانئٍ ۞

وهذا حديث يوم ذى نَجَب

خبّرنا سعدانُ قال حدّثنا ابو عُبيدةَ قال وكان من حديث يوم ذى نَجَب وكان على قرن العام التابع من يوم جَبَلةَ أنّ بنى عامر بن صعصعة لمّا قتلوا من قتلوا يومَ جَبَلةَ من بنى حنظلة رَجَوْا أنْ يستأصلوا غابرَهم فأتوا حسّانَ بنَ كَبْشةَ الكِنْدىَّ وكان مَلِكًا من مُلوك اليَمن فدعوه الى أنْ يغزوَ معهم بنى حنظلة وأخبروه انّهم قد قتلوا فُرْسانَهم ورُؤساءهم قال فأقبلَ معهم بصنائعه ومنْ كان معه فلمّا أتى بنى حنظلة مسيرُه اليهم قال عمرُو بنُ عمرو بن عُدُس (قال ابو عبد الله يقال فى تميم عُدُس بضمّ الدال وهو ينصرف وفى سائرِ العرب عُدَس بفتحِ الدال) يا بنى مالكٍ لا طاقةَ لكم بهذا المَلِك وما معه من العَدَد فخِفّوا من مكانكم هذا وكانوا يومئذٍ فى أعلى الوادى ممّا يَلِى مجىء القوم وكانت بنو يربوع فى أسفله فتحوّلت بنو مالك حتّى نزلتْ خَلْفَ بنى يربوع وصارت بنو يربوع يلونَ القومَ والمَلِكَ فلمّا رأت بنو يربوع ما صنعت بنو مالك اسْتَعدّوا وتقدّموا قُدّامَ الحىّ ممّا يَلِى مجىء ابنِ كَبْشةَ فلمّا كان فى وجهِ الصُّبْحِ سَنَدَ اليهم ابنُ كَبْشةَ وقد اسْتَعدَّ القومُ فاقتتلوا مَلِيًّا فضَرَبَ حُشَيْش بنُ نِمْرانَ الرِّياحىُّ ابنَ كَبْشةَ على رأسه فصَرَعه فخَرَّ مَيِّتًا وضَرَبَ الحرثُ بنُ حَصَبةَ او طارقُ بنُ حَصَبةَ يزيدَ بنَ الصَّعِق على رأسه وقُتِلَ عُبَيْدةُ بنُ مالك بن جعفر وانْهَزَمَ طُفَيْلُ بنُ مالك على فَرَسه قُرْزُلٍ (قال ابو عبد

Battle of *Dhū Najab* cf. N°. 48 v. 25 Comm., Ibn-al-Athīr I 445[12] seq. — for the corresponding narrative in L see Appendix X. 12 وفى سائر, O وسائر. 19 on قُرْزُل see p. 407[15] seq.

وَرَأَى أَبُو الصَّهْبَاءِ دُونَ سَوَامِهِمْ   عَرْكًا يُسَلِّي نَفْسَهُ وزِحَامَا
كُنْتُمْ أُسُودًا فِي الرَّخِيِّ فَوَجَدْتُمْ   يَوْمَ الأُفَاقَةِ بِالْغَبِيطِ نَعَامَا

ويروى في الرَّخَاءِ و في الوَغَا ايضًا ۞ قال فلمّا أَلَحَّ عَوَّامٌ في ذلك أَخَذَ بِسْطَامٌ اباه فقالت أُمُّه

أَرَى كُلَّ ذِي شِعْرٍ أَصَابَ بِشِعْرِهِ   سِوَى أَنَّ عَوَّامًا بِمَا قَالَ عَيَّلَا
فَلَا تَنْطِقَنْ شِعْرًا يَكُونُ حِوَارُهُ   كَمَا شِعْرُ عَوَّامٍ أَعَمَّ وَأَرْجَلَا ۞

وقال قُطْبَةُ بْنُ سَيَّار بن مُنْذِر بن ثعلبة بن حَصَبَة بن أَزْنَم في هذا اليوم

أَلَمْ تَرَ جُشْمَانَ الحِمَارِ بَلَاءَنَا   غَدَاةَ العُظَالَى والوُجُوهُ بَوَاسِرُ
غَدَاةَ دَعَا الدَّاعِي أُسَيْدُ صَبَاحَهُ   ولِلْقَوْمِ في صُمِّ العَوَالِي جَوَائِرُ
فَطِرْنَا إِلَى جُرْدٍ جِيَادٍ كَأَنَّهَا   جَرَادٌ تُبَارِي وَجْهَةَ الرِّيحِ بَاكِرُ
وَنَجَّتْ أَبَا الصَّهْبَاءِ كَبْدَاءُ نَهْدَةٌ   غَدَاتَئِذٍ وَأَنْسَأَتْهُ المَقَادِرُ
إِذَا شَامَ فِيهَا رِجْلَهُ جَنَأَتْ لَهُ   كَمَا جَنَأَتْ في الجَوِّ فَتْخَاءُ كَاسِرُ
يَجِيشُ بِطُوفَانٍ مِنَ الشَّدِّ جَرْيُهَا   كَمَا سَحَّ شُؤْبُوبٌ مِنَ الوَبْلِ مَاطِرُ
يَقُولُ لَهُ الدَّعَّاءُ رَاخِ عِنَانَهَا   أَتَتْكَ حِيَاضُ المَوْتِ أُمُّكَ غَابِرُ

قال ابو عبد الله يقال جَنِئَ يَجْنَأُ في الخِلْقَة وجَنَأَ عليه اى عَطَفَ عليه قال ابو عبد
الله ويروى عابِرُ بالعين غير مُعْجَمَة وبالغين مُعْجَمَةً فبالغين مُعْجَمَةً الباقِيَةُ وبالعين مُبْهَمَةً
O 155b من العَبْرَة قال أَحْمَدُ بنُ عُبَيْد قال ابن عبّاس رضهما وغَيْرُهُ من اهل العلم الغابر
الباقي ليس بينهم في ذلك اخْتِلَافٌ تفسيرُ الغابر الباقي لقوله يَسْتَأْصِلُونَ غابِرَهُمْ قَدَّمْناه
وهو مُؤَخَّر ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ هو بِسْطَام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن

3 في الرَّخاء, this variant must be incomplete: عَوّام, so O. 6 حِوارُهُ, O marg. ويروى جوارُهُ (so Ibn-al-Athīr I 459[11]). 8 seq. cf. Yāḳūt III 687[2] seq.: O جشمان الحِمارِ. 10 وَجْهَةَ, so O. 14 O غابِرُ with ع subscr. and معا. 18 لقوله الخ, see p. 587[5].

إنْ يكُ في يومِ الغبيطِ ملامةٌ فيومُ العظالى كان أخزى وألوما

أناخوا يريدون الصباحَ فصبّحوا وكانوا على الغازين دعوةَ أشأما

فررتم ولم تلووا على مُجْحَرِيكُمُ لوِ الحرثُ الحرّانُ يُدعى لأقدما

وما جمعَ الغزوِ السريعِ نفيرُهُ وإنْ تجرموا يومَ اللقا القنا الدّما

ولو أنّ بسطامًا أُطيعَ بأمرِهِ لأدّى إلى الأحياءِ بالحِنْوِ مَغْنَما

ولكنّ مفروقَ القنا وابنَ خالدٍ ألاما فليما يومَ ذاك وشُوِّما

ففرّ أبو الصّهباءِ إذ حَمِسَ الوغى وألقى بأبدانِ السّلاحِ وسلّما

O 155a وأيقنَ أنّ الخيلَ إنْ تلتبسْ به يَعُدْ غُنْمًا أو يملأ البيتَ مأتما

ولو أنّها عُصْفورةٌ لحَسِبْتَها مُسَوَّمَةً تدعو عُبَيْدًا وأزنما

أبى لكَ قيدٌ بالغبيطِ لقاءَهُ ويومُ العظالى إذ نجوتَ مُكلَّما

فأفلتَ بسطامٌ جريضًا بنفسِهِ وغادرنَ في كَرْشاءَ لَدْنًا مُقَوَّما

وفاظَ أسيرًا هانئٌ وكأنّما مَفارِقُ مفروقٍ تغشّيْنَ عَنْدَما ۞

وقال العوّام يلوم أصحابَ بسطام حين آبوا ولم يؤبْ معهم وفي ابنيهِ يزيد وشُنَيف

لو كنتَ في الجيشِ إذ مالَ الغبيطُ بهم ما أُبْتَ قبلَ أبي زيقٍ ولم يَؤُبِ

أبو زيق بسطام وزيق ابنه

أعزِزْ عليَّ ولم أشهَدْ فأمنعَهُ مَدْعى يزيدَ شُنَيْفًا ثمّ لم يُجَبِ

ما يبتغي لرِدافٍ بعدَ سَلْبَتِهِ قَرْواءَ مُرْخِيَةِ التَّقْريبِ والخَبَبِ ۞

وقال ايضا

قبّحَ الإلهُ عصابةً من وائلٍ يومَ الأُفاقةِ أسلموا بسطاما

---

1 seq. cf. Bakrī 536[5] seq., Yāḳūt III 686[20] seq., Lisān IX 236[15]. 3 الحرث, i. e. الحَوْفَزان. 4 O يَجْمَعُ : O يجرموا. 5 O بالنحو, 'Iḳd *loc. cit.* بالجزع. 6 القَنا, O القف : O وشوما. 9 O مُسوّمة. 11 cf. p 54[11]. 14 seq. cf. Appendix VI. 17 O بعد سَلْبَتِهِ : O مرخية. 19 seq. cf. ibid.

نَصيبَكَ منه فإنّه ثَأْرُنا قال أَبيعُكموه بمائةٍ من الابل فقالوا لا نُبالى أَلّا تَبيعَناه نَقْطَعُ نَصيبَنا منه فنَذْهَبُ به الى اهلنا وتَذْهب انت بنَصيبك الى اهلك قال كَذبتم والله لا تَقْتُلون اسيرى فلمّا رأى الشَّرَّ باعَهم نَصيبَه بتسعةِ أَبْعِرَةٍ كما باعَهم صاحِبُه فقتلوه بعصمةَ بنِ النَّحّار ۞ وقَتَلَ حُصَيْنُ بنُ عبد الله الثَّعْلَبيُّ زُهَيْرَ بنَ الحَزَوَّر الشَّيْبانيَّ قال ابو عُثْمان قال الأَصمعيّ وزَعَمَ جَبْرٌ انّ أُحَيْمِرَ أَسَرَ عَميرةَ بنَ الحَزَوَّرِ الشَّيْبانيَّ فدَفَعَه الى ابى مُلَيْلٍ فقتاه وقَتَلوا ايضًا البَيْشَ بنَ المِقْعاس وقَتَلوا عُمَيْرَ بنَ الوَدّاك وقَتَلوا اخا فُقْحُلِ بنِ مَسْعَدَةَ وقَتَلوا كَرْشاءَ وأُسِرَ ابنا العَوّامِ يَزيدُ وشُنَيْفٌ وقال آخَرون بل ظَنَّ ابوهما انّهما قد قُتِلا وأُسِرا ثمّ أَتَياه بعدُ ۞ وأَمّا بِسْطامٌ فأَلَحَّ عليه فُرْسانٌ من بنى يربوع قال وكان دارِعًا وكان على ذاتِ النُّسوعِ فَرَسِه فكانت اذا أَجَدَّتْ لم يتعلّق بها شىءٌ من خَيْلِهم فاذا أَوْعَثَتْ كادوا يَلْحَقونها فلمّا رأى ذلك بِسْطامٌ نَثَلَ دِرْعَه فوَضَعَها بين يديه على قَرَبوسِ السَّرْجِ وكَرِهَ أَنْ يَرْمِىَ بها وخاف أَنْ يُلْحَقَ فى الوَعْث فلم يزل ذلك دَيْدَنَه ودَيْدَنَ القوم حتّى حَمِيَتِ الشّمس عليهم فخاف اللَّحاقَ فمَرَّ بوَجارِ ضَبُعٍ فرَمَى بالدِّرْعِ فيه فمَدَّ بعضُه بعضًا حتّى غابت فى الوَجار (قال والوَجار جُحْرٌ من جِحَرَةِ الضَّبُعِ) قال فلمّا خَفَّتْ عنها امَّغَطَتْ ففاتت الطَّلَبَ فكان آخِرَ مَنْ اتى قومَه بعد ما ظَنّوا انّه قد قُتِلَ قال ابو جعفر قوله امَّغَطَتْ امْتَدَّتْ وأَسْرَعَتْ لا تَلْوِى على شىءٍ ۞ فقال مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ فى أَسيد بن حِنّاءَةَ

لَعَمْرِى لَنِعْمَ الحَىُّ أَسْمَعَ غُدْوَةً   أَسيدٌ وقَدْ جَدَّ الصُّراخُ المُصَدَّقُ
فَأَسْمَعَ فِتْيانًا كَجِنَّةِ عَبْقَرٍ   لَهُمْ رَيِّقٌ عِنْدَ الطِّعانِ ومَصْدَقُ
أَخَذْنَ بِهِ جَنْبَىْ أُفَيْقَ وبَطْنَها   فما رَجَعوا حَتّى أَرَقّوا وأَعْتَقوا
رَأَوْا غارَةً تَحْوِى السَّوامَ كَأَنَّها   جَرادٌ ضُحَيًّا سارِحٌ مُتَوَرِّقُ ۞

وقال العَوّام الشَّيْبانيّ فى بِسْطام وأَصحابه

1 O نقطع.   4 O التَّجَزّوِرِ, but الحَزَوَّر below.   19 cf. Bakrī 536^{3}.

من جمرة وثعلبة بن تميم وجزء بن سعد على الأُدمة فلمّا طلعوا على الثَّنيّة رأوا أُمّ دردا السَّليطيّة عُرينة بعدو قال فلقى عتيبة بن عصمة عصابة دون فوق بيضته عليه وهو على فرسه النّعامة وقال ارفعوا خيولكم فتقفى الذين اخذوا بطن الأُدمة بالحديقة والذين جاؤا من الثّنيّة فتقفّوا فعرف بسطامٌ الأُحيمر فقال أُحيمرُ هو قال نعم قال لبعد عبدتناك بطلا محدودا وانّى لأَنفسك على الموت فعطّ ببيدك لا تُقْتَلْ فقال أَبعد حير ومالٍ بنِ حطّان تؤبّسنى (قال هو تؤشّبنى) على الحيوة (اى تحرّضنى في نسخة ابن سعدان أَبعدَ جُبيرٍ) قال احمد بن عُبيد ثمّ رمه بفرسه الشّقْراء قال وزعمت بنو ثعلبة أَنّ الأُحيمر لم يطعَنْ برمْح قطُّ إلّا انكسر قال فكان يقال له مُكسّرُ الرِّماح فلمّا أَهوى ليطعُنه وثَى بسطامٌ فنبزه ۞ ولقى فقحلٌ الشَّيْبانىُّ عُمارةَ بنَ عُتَيْبةَ فقتله ويَحمل عتيبُ على فُقحُل فقتَله وقتَلَ الدّعّاء عفاقَ بنَ ابى مُلَيْل (وقال آخرُ بل قتله الشُّرَيْسُ بنُ مَسْلَمَة اخو بنى ابى ربيعَةَ) ولم يُقْتَلْ من بنى يربوع يومئذٍ غيرُهُما فيما زُعِمَ وأَسر بِشْرُ بنُ حثْمَةَ السَّليطىُّ الدّعّاءَ وعَميرةُ بنُ طارقٍ خالُ الدّعّاء فلم يَقْتُله بِشْرٌ لذلك وأَخذ فداءه ثمّ خلّاه وأَسَرَ وديعةُ بن أَوْس بن مرْثد عانيًا بن قبيصةَ ففداه فقال في ذلك جرير

رَجَعْنَ بِهانِئٍ وأَصَبْنَ بِشْرًا ... وبِسْطامًا تَعضُّ بهِ القُيودُ

ويروى يَعَضُّ بِهِ الحديدُ ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ وزَعَمَ سَليطٌ انّ قَعْنَبَ بن عِصْمَةَ قَتَلَ مفْروقًا فدُفِن بثَنيّةٍ من ارضنا يقال لها الى اليوم ثَنيّةُ مَفْروقٍ ۞ وأَسَرَ لامُ بنُ سَلَمَةَ O 154b
رجلا من بنى شَيْبان يقال له ابنُ المِقْعاس قَتَلَ يومَ خَوْمَلَ عصمةَ بنَ النَّحّار فدعى بِشْرُ بنُ حَثْمَةَ السَّليطىُّ فيه فشترى بنو أَزْنَمَ نصيبه بتِسْعٍ من الابل وقالوا نلامٍ بِعْنا

---

2 O السليطيّة. 3 O بطن الاقة. 6 O جير with ح subscr.: O توبّسنى and توشبنى. 11 O الضريس. 12 O حَثَمَة. 15 cf. p. 316[5]. 18 قَتَلَ الج, see p. 73[17]. 19 بِعْنا imperative.

مَفْروق قد انتفخ سَحْرُك يا ابا الصَّهْباء وقال هانئٌ أَجْبنا فقال لهم إنّ أُسيدا لم يكن يُظِلُّه بيتٌ شاتيًا ولا قائظًا يَبيتُ القَفْرَ مُتَوسِّدًا طُولَ الشَّقْراء لم تَبِتْ عنه نَفَسَ (اى لم تكن مُتَباعِدَةً عنه منذ كان) فاذا أَحَسَّ بكم تَسَقَّدَ الشَّقْراء (يعنى علاها قال وهو مأخوذ من أَنْ يَسْفِدَ الذَّكَرُ الأُنْثى اذا علاها والشَّقْراء اسمُ فَرَسِه) فركض حتّى يُشْرِفَ مُلَيْحَةَ فيُنادى يالَ يربوع فيَرْكَب فيَتَلَقّاكم طَعْنٌ يُنْسيكم الغَنيمةَ ولم يُبْصِرْ احدٌ مَصْرَعَ صاحبِه وقد جَبَّنْتُموني فانّا تابِعُكم ثمّ قال لهم وستَعْلَمون ما انتم لاقون غدًا O 154a

قالوا نُقْبِلُ فنَتَلَقَّطُ بنى زُبَيْد ثمّ بنى عُبَيْد وبنى عُتَيْبَةَ كما تُتَلَقَّطُ الكَمْأَةُ ونَبْعَثُ فارِسَيْنِ فيكونانِ بطريقِ أُسيدٍ فيَحولانِ بينه وبين يربوع ۞ فبَعَثوا بفارِسَيْنِ فوَقَفا فى ليلة إِضْحِيانٍ (يعنى مُقْمِرَة) حيث أُمِرا (يقال إِضْحِيان وأُضْحِيان بكسر الالف وضمّها قال ابو عبد الله الضمّ شاذّ) قال فلمّا أَحَسَّتِ الشَّقْراء بوَئيدِ الخيل (اى بوَقْعِ حَوافِرِها) وقد اغاروا ثمّ اقبلوا بَحَثَتْ بيَدِها فجالَ أُسيدٌ فى مَتْنِها (يقال جالَ فى مَتْنِ فَرَسِه قال ابو النَّجْم فجالَ والسِّرْبالُ فى أَحْشائِه) قال فابْتَدَره الفارِسانِ فطعنه احدُهما فأَلْقى نفسه فى شِقٍّ فأَخْطَأَه ثمّ كَرَّ راجِعًا فقال تاللهِ تَتَكاذَبُ اللّيلةَ فمَنْ انتم قالوا بِسْطامٌ ومَفْروقٌ وهانئٌ فقال أُسيد يا سُوءَ صَباحاهْ ثمّ ولّى حتّى اشرف مُلَيْحَةَ ثمّ نادى يا سُوءَ صَباحاهْ يا آلَ يربوع فقال وَديعة بن أَوْس فكأنّى أَنْظُرُ الى ضَوْءِ الفَجْر بين مِنْسَجِ الشَّقْراء وأُسْنِه (قال وذلك قَلْعًا) فلم يَتَوَدَّعْ من اهلِ مُلَيْحَةَ احدٌ قال فلم يرتفع الضُّحى حتّى تَلاحَقوا بغُبَيْطِ الفِرْدَوْس فقال أُسيد لَبِّثْ قليلًا تَلْحَقِ الحلائبُ فقال بِسْطام صَباحُ سَوْءٍ لكمُ النَّواعِبُ ۞ قال وبَعَدَتْ على مَعْدانَ وأخيه قَعْنَبٍ ابْنَىْ عِصْمَةَ والأُحَيْمِرِ ونهيكِ بنِ عبد الله وعفاق بنِ ابى مُلَيْل ووَديعةَ بنِ أَوْس ودَرّاجِ بنِ النَّحّار وعُمارَةَ والحليسِ ابنى عُتَيْبَةَ خيولُهم فركبوا آخِرَ النّاس فلم يأخذوا مَأْخَذَ مالكِ بنِ نُوَيْرَةَ وصُرَدَ

5 O ظُعْنٌ تنسيكم. 7 O قالوا فنتلقّط بنى زبيد ثمّ تنقبل (sic) بنى الخ.
8 O اسيّد. 19 O وعفاق : ووَديعةَ , O وابى وديعة — see above : O ودَرّاجِ.

تعطّل على تُرْشد بسْطام وحدى بن تميمة ومعروف بن عمرو والحوفزان يوم الغُنْثى قال وسمعت بكرٌ حتى نبت لنا بنى يسرى وقرس قال غدانا نقوننم وتُجيرونهم فأقبلوا من عند عمل عين تمر فى ثلاثمائة منقبلين (يعنى متساندين) يتوقّعون انحدار بنى يربوع فى الحزن وذلوا يتشتون جُفف فذا دنى انقطاع الشتا انحدروا الى الحزن قال فاحتمل بنو عُتيبة وبنو عُبَيد وبنو زُبيد من بنى سليط اوّل الحىّ حتى أسْتَلوا ببطن نجفة مُلْبِحة قال تتابعت بنو زُبيد فى الحزن حتى حلّوا الحديقة بالأُفقة وحلّت بنو عُتيبة وبنو عُبَيد روضة الثّمد قال ويُقبل الجيش حتى ينزلوا البطنة عضبة الخَصيّ ثمّ بعثوا ربيئتهم فأشرف الخَصيّ وهو فى قُلّة الحزن فرأى السّواد فى الحديقة وتمرّ ابلٌ فيها غلامٌ شابٌ من بنى عُبَيد بالجيش (قال عُبَيرة يقال له قُرط بن أَخْبَث) فعرفه بسطامٌ وقد عرف عامّة غلمان بنى ثعلبة حين أُسِرَ (وقال سَليط لا بل هو المُنتوّح بن فِرْواش) فقال له بسطامٌ إيهِ يا منتوّح أخبرنى خَبَرَ حيّك اين هم من السّواد الذى بالحديقة قال هم بنو زُبيد قال افيهم أُسيدُ بنُ حنّاءة قال نعم قال كَمْ هم من بيتٍ قال خمسون بيتًا قال فأين بنو عُتيبة وأين بنو أَزْنم قال نزلوا روضة الثّمد قال فأين سائرُ النّاس قال مُحْتَجِزون بجُفْفٍ (وجُفف موضع معروف) قال فمَنْ هُناك من بنى عاصم ابن الأُحَيْمِر قال فيهم قال ابن مَعْدانٍ وقعنبٌ ابنا عصمة قال هما فيهم قال فأين وديعة بن الأوس الأزنمىّ قال فيهم قال فمَنْ فيهم من بنى الحرث بن عاصم قال حُصَيْن بن عبد الله وعفاق بن عبد الله فقال بسطام أتُطيعوننى ارى لكم أَنْ تميلوا على هذا الحىّ الحريد (يعنى المُتَنَحّى) من بنى زُبَيْد فتُصْبِحوا غدًا غانمين بالقَبْقاء سالمين فقالوا وما تُغْنى بنو زُبَيد عنّا لا يردّون رِحْلتنا قال إنّ السّلامة إحدى الغنيمتين قالوا إنّ عُتَيْبة قد مات وقال

---

12 O حِنّاءة. 14 O بِجُفَف. 15 وقعنبٌ ابنا, so O (and also below p. 582[15]) — but see p. 314[1], where the brother of Ma‘dān is ‘Iṣma and their father is Ḳa‘nab (the same discrepancy appears in ‘Iḳd III 67[-b] and 68[32]). 16 O وغفاق — but see below pp. 582[19], 583[10], Lisān XII 126[3] seq.

[المَاذِيّ السّابِرِيّ من الدُّروع شُبِّهَتْ بالعسل المَاذِيّ لِصَفائِها   دِلاص مَلْساء ويقال بَرّاقة وزَغْرَف الفَضْل]

(L 116a) ١٧ ولا يَسْتَوِي عَقْرُ الكَزُومِ بِصَوْءَرٍ   وذو التّاجِ تحتَ الرّايةِ المُتَسَيِّفُ

[يعني مُعاقَرةَ غالِبٍ سُحَيْمَ بنَ وَثِيل   يقول نَقْتُلُ نحن الأَبْطالَ وتَعْقِرون الابلَ فلا يستوي عَقْرُنا وعَقْرُكم] المُتَسَيِّف الذي معه سَيْفُه   والكَزوم النّاقة المُسِنّة الضّعيفة والمُتَسَيِّف الذي يُقْتَلُ تحت الرّاية بالسّيف

(L 116b) ١٨ ومَوْلَى تَمِيمٍ حِينَ يَأْوِي إِلَيْهِمِ   وإِنْ كانَ فيهم ثَرْوةُ العِزِّ مُنْصَفُ

قوله مَوْلَى تَمِيمٍ يريد ابن عَمِّه وهو من قوله تعالى   وإِنِّي خِفْتُ المَوالِيَ مِنْ وَرائِي وهم بنو العمّ   [ثَرْوةُ العِزِّ كَثْرَتُه]   وقوله مُنْصَف غير مَظْلوم وهذا مِثْل قول الفرزدق مَنازِيلُ عَنْ ظَهْرِ القَلِيلِ كَثِيرُنا

— L S

O 153b ١٩ بَنِي مالِكٍ جاءَ القُيُونُ بِمُقْرِفٍ   إِلَى سابِقٍ يَجْرِي ولا يَتَكَلَّفُ

المُقْرِف الهَجِين يعني الفرزدق   والسّابِق يعني نفسه

(L 116b) (S 121a) ٢٠ وما شَهِدَتْ يَوْمَ الإِيادِ مُجاشِعٌ   وذا نَجَبٍ يَوْمَ الأَسِنّةِ تَرْعَفُ

ويروى يَوْمَ الغَبِيط   قال وكان من حديث الإِياد حَدَّثَنا ابو عُثْمانَ قال قال ابو عُبَيْدةَ

— L S

يَوْمُ الإِياد

هو يومُ العُظالَى ويومُ الأُفاقة ويومُ أَعْشاش ويومُ مُلَيْحة وإِنّما سُمِّيَ يوم العُظالَى لأنّه

---

2 L المُتَسَيِّف : وصَوْءَر ,S بِصَوْءَرٍ ,3 . الزغرف فضول الدرع على الكفين والقدمين, so O with معه. 7 L فموَلَى : البِيم, so O S: L ثَرْوةُ العِزِّ مُنْصَفُ. 8 قولُه, O قولي: cf. Ḳur'ān XIX 5. 10 cf. N⁰. 61 v. 79. 13 O تُرْعَفُ (see N⁰. 61 v. 67), L S تُرْعِفُ.

Battle of al-Iyād cf. Appendix VI, ʿIḳd III 67[15] seq., Bakrī 535[22] seq., Ibn-al-Athīr I 457[24] seq. 17 O العُظَالَى and العُظَالَى below.

قوله أَزِبَّةً يعنى جفوفا ويسالك لواحده أُزَيْبَةٌ بقول سرد عليها حتّى ذهب مَرْحُها ويشلُب بعد ما دنت ذات بغى اى نشاط

١١ ضرحن حصى المعزاء حتّى عيونها مُهَجَّجَةٌ أبصارُهُنّ وذُرَّفُ

قوله ضرحن يعنى ضربن بأرجلهن الحصى لصلابة أَخْفافها وقوله مُهَجَّجَةٌ تقول عيونها غائرةٌ اى داخلة فى الرأس وذلك للجهد والضُّمر

١٢ كَأَنَّ دِيارًا بين أَسْنُمَة النَّقا وبين هَذاليلِ النُّحيزةِ مُصْحَفُ

[الهذاليل من الرَّمل ما استدقّ وطال واحدها هُذْلولٌ والنُّحيزة وأَسْنُمَة موضعان والنَّقا من الرَّمل ما استدقّ]

— L
S 121a ١٣ فلستُ بِناسٍ ما تَغَنَّتْ حَمامَةٌ ولا ما ثَوى بينَ الجَناحَيْنِ زِفْرِفُ

[الزِّفْزِف الرّيش الذى بين الجناحين من ظاهرٍ وباطنٍ ويقال الزَّفْزف ضَرْبُ الجناح بعضه ببعضٍ] ويروى بَيْنَ الخُبَيْبَيْنِ ويروى بَيْنَ الجنابَيْنِ زَفْزَفُ قال وهو موضع

(L 115b) ١٤ دِيارًا مِنَ الحَيِّ الَّذينَ نُحِبُّهُمْ زَمانَ القِرَى والصّارِخِ المُتَلَهِّفُ

١٥ هُمُ الحَيُّ يَرْبوعٌ تَعادَى جِيادُهُمْ عَلَى الثَّغْرِ والكانونَ ما يَتَخَوَّفُ

١٦ عَلَيْهِمْ مِنَ الماذِيِّ كُلُّ مُفاضَةٍ دِلاصٍ لَها ذَيْلٌ حَصينٌ وزِفْزِفُ

---

1 أَزِبَّةً , so O — S أزبىً , L ازنى adding قبل السقف أرامتب الانساع وانسد نمطور and in marg. هو العجب (cf. Lisān XIX 73^{1}). 3 L ضَرَحن — O ضَرَحْنَ and so also in the gloss (see Lisān III 357^{16}): S المعْزاء (see Lisān VII 279^{1}) var. المَوماة , L الموماء . 6 cf. Yākūt I 516^{17}, Lisān V 110^{7}, XIV 218^{9} : أَسْنُمَة , so O : النُّحيزة , Yākūt , Lisān البُحَيْرة : S مصْحَف . 7 seq., glosses from L. 9 S الجَنبين var. الجناحين : O زِفْرِف (and also below). 12 L (sic) دِيارُ : S يُحِبُّهم : O L S زَمن , var. بُعْدَ in S — possibly we should read يُحِبُّهم زِمانُ القُرَى , taking زمان as pl. of زَمِن “ cripple ” (De Goeje). 14 O المَأْذِيّ .

النّاسَ أَخْبارى   وقوله مَنْ يَبْغِى عَلَىَّ وَيَعْنُفُ مَنْ يتقوّل علىَّ ويَعْنُفُ فى القول ويتجنّى علىَّ الباطلَ O 153a

٦ بِأَهْلِى أَهْلُ الدّارِ إذْ يَسْكُنونَها   وجادَكِ مِنْ دارٍ رَبِيعٌ وصَيِّفُ

[كما تقول بنَفْسى انتَ او بأبى انتَ   ويقال أُرِيد أَفْدِى اهلَ الدّار التى وقفتُ عليها بأعلى فتَنْتَصِبُ] قوله وجادَكِ يقول مُطِرْتِ مَطَرَ الجود وهو كَثْرَتُه   وقوله رَبِيعٌ وصَيِّفٌ يريد مَطَرَ الرَّبِيع ومَطَرَ الصَّيْف قَبْلَ القَيْظ وفيه المَنْفَعَة ومَطَرُ القَيْظ لا مَنْفَعَةَ له فلذلك قال رَبِيعٌ وصَيِّفٌ

٧ سَمِعْتُ الحَمامَ الوُرْقَ فى رَوْنَقِ الضُّحَى   بِذِى السِّدْرِ مِنْ وادِى المَراضَيْنِ تَهْتِفُ

— L

٨ نَظَرْتُ وَراءِى نَظْرَةً قادَها الهَوَى   وأَلْحَى المَهارَى يَوْمَ عُسْفانَ تَرْجُفُ

[اى الْتَفَتُّ شَوْقًا الى مَنْ أُحِبُّ ثمّ قال قادَها اى قادَ الهَوَى تلك النَّظْرَةَ] ويروى نَظَرْتُ أَمامِى نَظْرَةً   تَرْجُفُ اى تضطرب فى الارض

٩ تَرَى العِرْمِسَ الوَجْناءَ يَدْمَى أَظَلُّها   وتُحْذَى نِعالًا والمَناسِمُ رُعَّفُ L 115b

الأَظَلُّ ما تحت المَنْسِم من الخُفّ   الوَجْناءُ العظيمةُ الوَجَنات   قال والعِرْمِس من الابل الصُّلْبَة الشّديدة   قال الأصمعىّ العِرْمِس الصَّخْرَة وإنّما شُبِّهَت النّاقة بها اذا كانت صُلْبَةً قَوِيَّةً على السَّفَر

١٠ مَدَدْنا لِذاتِ البَغْيِ حَتَّى تَقَطَّعَتْ   أَزابِيُّها والشَّدْقَمِىُّ المُعَلَّفُ

---

3 أَهْلُ, so O L — S اهلَ with معا.   5 S فتنتصبُ.   8 see Lisān XI 420[2]: L (sic) بذى الرمث وادىّ المراضين , S بذى الرَّمْثِ من اذى (sic) المراضَيْن with a gloss المَراضَيْن : موضع ببلاد بنى عامرٍ, so O (see Bakrī 525[15]).   9 read وأَلْحى " jaws " ?   12 رُعَّفُ , O marg. تَرْعَفُ (so L S , with var. رُعَّفُ in S). 13 gloss in L الوجنا الشديده احدها من الوجين وهو ما صلب من الارض .

١ ألا أيّها القلب الطَّروب المكلَّف   أَفِق ربّما ينأى هَواكَ ويُسعِف

قوله يُنأى اى يبعد ويُسعف يقرُب يقال قد أسعفه حاجته اى قرب أنْ يقضيها له ويروى ربّما ينأى هواك ويُسعِفُ

٢ ظللت وقد خبرت ان لست جازعا   لِربْعٍ بسلمانين عينُك تذرِف

[يُخطئ قلبه او نفسه]

٣ وتزعم أنّ البين لا يشعف الفتى   بَلى مِثلَ بيني يومَ لُبنانَ يَشعَف

قوله يشعف يعنى يَغْلِب على القَلب وهو من قوله تعالى قد شَعَفها حُبًّا و قد شَغَفها حُبًّا بالعين والغين قد قرأ القُرّاء بهما جميعًا ومعناهما واحد وهو أَنْ يَغْلِبَ على القَلْب الحُبُّ ولا يَعْقِلَ غيرَه

٤ وطالَ حِذاري غُرْبَةَ البَيْنِ والنَّوى   وأُحْدوثةً من كاشحٍ يَتَقَوَّفُ S 120b

قوله من كاشح يعنى عدوًّا مُطالِبًا وقوله يَتَقَوَّفُ يقول يَعْتَى بأمرى ويَقْفو أَثَرى ويَكْذِب علىّ

٥ ولو عَلِمَتْ علمى أُمامةُ كَذَّبتْ   مقالةَ مَنْ يَنْعَى عَلَيّ ويُعْنِفُ

[علمى اى صحّة مودّتى] ويروى مَنْ يَبْغِى عليّ ويُعْنِفُ يَنْعَى عَلَيَّ اى يُخْبِرُ

---

1 الطَّروبُ, L اللجوج (crossed out), supr. لطروب (sic): ينأى, L يبأ, supr. بلدوا (?): هواكَ accidentally omitted in O. 4 L ضَلِلْتَ (sic): L أُخبرت, S var. اخبرتَ: O orig. بسلمانين عينيكَ, S بسلمى بين عينك, L has بسلمى بين corrected into بسلما and supr. بسلمانين (see N⁰. 28 v. 1). 6 L اتزعم: بَيْنى, S var. بَيْن: L لُبنانَ تَسعَفُ. 7 cf. Ḳur'ān XII 30. 10 S var. خَشْيَةَ البين: L وظلّ فؤادى: فى النوى: بتَقَوَّفُ, S var. بَتَقرّفُ with gloss يتقشّر. 13 يَنْعَى, L يبغى, S يَعْيا.

يعنى لو دُقّ الرَّدْمُ الذى بيننا وبينهم يريد السَّدَّ الذى سدّه ذو القَرْنَيْن يقول لَماجوا فى الارض اى مَلَأُوها وقوله وثَوَّثوا يقول خرجوا مِثْلَ الثُّوثان فملُّوها كما ملأ الثُّوثانُ الارضَ

١١٨ فهم يَعْدِلونَ الأَرضَ لَولاهُمُ ٱسْتَوَتْ عَلَى النّاسِ أَوْ كادت تَسيرُ فتَنْسِفُ

وقوله فتُنْسَفُ يريد فتُقْلَعُ شبّهم بالجِبال

١١٩ وَلَوْ أَنَّ سَعْدًا أَقْبَلَتْ مِنْ بِلادِها لَجاءتْ بِيَبْرِينَ اللَّيالِى تَزَحَّفُ

هذا مقلوب اراد لَجاءت يَبْرِينُ باللَّيالى اى جَيْش مِثْل اللَّيالى تَزَحَّفُ يقول لَجاءتْ يَبْرِينُ بعَدَدٍ من سَعْد مثْل عَدَد رَمْلِ يَبْرِينَ وقوله اللَّيالى تَزَحَّفُ يريد جَ السَّيْل واللَّيْل فى كَثْرَتهم وجَمْعِهم كاللّيل يَمْلأُ كُلَّ شىء سَوادُه يقول فكذلك تَمْلأُ كُلَّ شىء عَدَدًا

٦٢

فأجابه جَريرٌ فقال

---

4 فهُمْ, L S هُمُ : اسْتَوَتْ, L S الْتَقَتْ : تَسيرُ, L S تميل, S var. تسيرُ : S فتُنْسَفُ. 5 in O this gloss stands among the glosses on v. 119, between يقول بهم تستوى الارض وتقوم [الْتَقَتْ] انضمت الارضُ على S has — يقول and تَزَحَّفُ. اللَّيالِى تَزْحَفُ 6 S . الناس وكادت تميل باهلها يقول هم للارض بمنزلة الجبال 7 seq., in reality اللَّيالى is here = الدَّهْر i. e. "the course of events".

N⁰. **62**. Cf. Jarīr II 8[9] seq.: *order of verses in* S 1—18, 20—38, 50, 39—49, 51—55, 55*, 56—60, 62—64, 61, 65—69, 71—78, omitting 19, 70: *order in* L 1, 2, 6, 7, 3—5, 9—12, 14—16, 29, 32, 33, 65, 59, 61, 17, 27, 21, 71, 54, 55, 66, 24, 25, 23, 26, 64, 51, 73, 74, 72, 18, 20, 22, 75, 77, 76, 57, 78, 69, 70, 39, 36, 30, 31, 62, 63, 28, 48—50, 38, 42, 46, 53, 58, 67, 43, 34, 35, 47, 46, omitting 8, 13, 19, 37, 41, 44, 45, 52, 56, 60, 68. 11 heading in L فاجابه جريرٌ وهى منقوضةٌ قال ابو جعفر جريرٌ بدا هَدْه فى كتاب السكرى معدّمةٌ وهو المُبتَدِئُ (sic) after v. 1 L adds — ونقضها الفرزدق — see p. 548[2] note.

من التجمّل اي من نعمة ومن ثمّ يقال قد أجلب عليه جموعا بعد جموع يريد من يُعِنْ عليه [تحسبنيه اي أَعُدُّ أَنْ مكارم قومي وتَعُدُّ انت حتّى نَنْظُرَ مَنْ ينقطع ما يَعُدُّ قبلُ أَنَا ام انت يعني جريرا]

١١٤ الى أمد حتّى يزايل بيننا ويوجع منّا النخس من هو مقرف

ويروى يزيّل و يبيّن ويروى ويُوجِعُ بالنّخْسِ الذي هو أقرفُ قوله أقرف يريد O 152b
الهجين المُقرف ليس بعربيّ وهو الذي احدُ أبويه برذونٌ كما قلت هندُ

فان نتجت مُهرًا كريمًا فبالْحَرَى وإنْ يَكُ إقرافٌ فمِنْ قِبَلِ الفحْلِ

[يقول نحن بمنزلة فرسَيْ رِهانٍ تجريانِ الى أَمدٍ حتّى يُزيّل ذلك الأَمدُ بيننا فيُعْرف أيُّنا يسْبِقُ اليه]

١١٥ عَطَفْتُ عَلَيكَ الحربَ انّى إذا ونَى أُخو الحربِ كرّارٌ علَى القِرنِ معطفِ S 120a

١١٦ تبكّي علَى سعدٍ وسعدٌ مُقيمةٌ بِيَبرِينَ منهم من يزيدُ ويضعفِ (L 115a)

ويروى قد دلّتْ عَلَى النّاسِ تُضعِفُ [يعني قول جرير حيث يقول

ديارُ بني سَعْدٍ ولا سَعْدَ بَعْدَهُمْ عفَتْ غيرَ أَنْقاءٍ بيَبْرِينَ تَعْزِفُ

فقال الفرزدق وما انتَ وسعدٌ وسَعْدٌ كأهلِ الرَّدْمِ كثْرَةً تزيدُ على النّاس ضِعْفًا يعني سَعْدَ بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم وهم أعزُّ تميمٍ]

١١٧ عَلَى مَنْ وَراءَ الرَّدْمِ لو دُكَّ عَنْهُمُ لَماجوا كَما ماجَ الجَرادُ وطَوَّفوا

ويروى وسعدٌ كأهلِ الرَّدْمِ لو فُضَّ عَنْهُمُ ويروى لَوْ دُكَّ دَكّةً قوله لَوْ دُكَّ عَنْهُمُ

---

2 S ينقطع. 4 L حتّى يُفرّقُ بيننا: L ويُوجِعُ: S ويُوجِعُ بالنَّخْسِ الذي. 5 O ويوجَعُ. هو اقرفُ. 10 S أنّى. 11 L قد دلّت على الناس تضعف, S قد دَلّتْ على الناس تُضْعِفُ with mention of the reading in O. 13 cf. N⁰. 62 v. 77: S تعرفُ. 16 cf. Lisan XI 132[10]: L وسَعْدٌ كأهلِ الرَّدمِ لو دُكَّةً, S عنهمُ: فُضَّ عنهمُ.

ويروى كَأَنَّ التُّرْكَ فيهِ وُجوحُهُم قصبير يعنى فَرْجَ المرأة أَدْشَفُ لا شَعر فيه دجبنة

التُّرْك الجَرادين جمع جُرْدانٍ وهو الأَيْر

١٠٨ تَقولُ وصَكَّتْ حُرَّ خَدَّى مَغيظةً عَلَى البَعلِ غيرى ما تَزالُ تَلَهَّفُ

[اى اذا رأَتْ زَوْجَها ينزو على الأَتان ضربت خَدَّيْها وحُرَّ وجهها تَغَيُّظًا عليه] ويروى

حَرَّى ويروى عَلَى الزَّوْجِ ويروى عَبْرَى

١٠٩ أَما مِنْ كُلَيبِيٍّ إِذا لَمْ تَكُنْ لَهُ أَتانانِ يَسْتَغْنِى ولا يَتَعَفَّفُ

١١٠ اذا ذَهَبَتْ مِنى بِبَرْوَحى حِمارةٌ فلَيْسَ عَلَى رِيحِ الكُلَيبِيِّ مَأسَفُ

[اى اذا غَلَبَتْنى عليه حِمارةٌ فلا أَسَفَ عليه] قال لَمّا بلَغَ عُمارةُ الى هاهنا قال

يا ابنَ الفاعلة

L 115a ١١١ عَلَى رِيحِ عَبْدٍ ما أَتَى مِثْلَ ما أَتَى مُصَلٍّ ولا مِنْ أَهْلِ مَيْسانَ أَقْلَفُ

تقول لا آسَفُ على ريحِ عبْدٍ لم يأتِ احدٌ مِثْلَ الذى أَتَى به لا مؤمن ولا كافر

(L 114b) ١١٢ اذا ما اْحتَبَتْ لى دارِمٌ عِنْدَ غايَةٍ جَرَيْتُ إِلَيْها جَرْىَ مَنْ يَتَغَطرَفُ

[اْحْتَبَتْ اى جَلَسَتْ لى تَنْتَظِرُ متى أُوافيها كما تُنْتَظَرُ الخيلُ عند رأسِ المَيْدان فيُنْظَرُ

ايّها السّابق إِلَيْها الى تلك الغاية] قوله يَتَغَطْرَفُ يعنى يَسودُ ويطلب السُّودَد

والغِطْريف السَّيِّد [ويروى يَتَخَطْرَفُ]

١١٣ كِلانا لَهُ قَوْمٌ هُمُ يَحْلِبونَهُ بِأَحْسابِهِم حَتَّى يَرَى مَنْ يُخَلِّفُ

ويروى مَنْ تَخَلَّفوا يَحْلِبونَهُ يُعينونَه ويَنْصُرونَه يقال جاءهم مَدَدٌ من الرِّجال وجاءهم حَلَبٌ

---

3 S مَغيظةً خَدَّى : البَعْلِ , L الزوج : غَيْرَى , so S — O غيرى , L حَرَى [= حَرَّى]. 5 O حرّى. 6 أَما مِنْ , S var. أَمامَ. 7 S تزوجى : رِيحِ , S الزَّوْجِ : S الكُلَيْبِىُّ. 10 O مِيسانَ. 13 S خلَسَتْ : S كما تنتظِرُ. 16 هُمُ , L غم : L يجلبُونَهُ , S يَحْلُبُونَهُ : يُخَلِّفُ , L marg. تحلفوا. 17 O حلب.

ويروى عند السماء مدنه ويروى بمفرق الزبق حبل تشد به الجداء والعنوق متفرق من ادر نذبر

١٠٣ وشيخين قد نالا ثمانين حجة أنانيهما غدا تبير وأعجف

ويروى قد دنا ويروى غدا ملح ومجرف شيخين يعنى عنبة والخطفى

١٠٤ أبى لجرير رهط سوء أذلة وعرض لئيم للمخازى موقف

[اى يوقف علينا اى قد وقف نكل مخزية فهو عرض له ويقال محبس حبس في كل موضع خزى ويقال موقف مخطط والتوقيف اثر بيض في اليدين من اثر الضرب بالسيف]

١٠٥ وأم أقرت من عطية رحمها بأخبث ما كانت له الرحم تنشف

[تنشف تمص منى ابيه]

١٠٦ اذا سلخت عنها أمامة درعها وأعجبها راب الى البطن مهدف S 119b

قال أمامة امرأة جرير [الراب القرج المرتفع الى البطن] وقوله مهدف اى مستند قال والهدف السند من الارض مثل الحائط يوارى ما وراءه وجاء في الحديث أحب شيء كان الى رسول الله صلعم أن يتغوط فيه هدف او حائش نخل

١٠٧ قصير كأن الترك منه جباهها خنوق لأعناق الجرادين أكشف

---

1 S mentions a variant [read ? بنأوه] من عند السماء بناده. 3 O ند with معا, S var. نلا and ناد. 4 ومجرف, vowel-points from S, which adds a gloss يجرفنا بذكره يبلغ اقصاه. 5 S سوء : L اذله وعرض لئيم في المخازى, with var. للمخازى in marg. 6 يوقف, S توقف. 9 وأم, S وامر : O عطية : O L رحمها : بأخبث, L بأم (= S var. بأم): after verse 105 there seems to be a lacuna. 11 cf. Lisān III 503[3]: L راب الى البطن منبدف, Lisān رابى المجسة مشرف. 15 قصير, S var. عريض : L S فيه وجوهه with variants جباههم and منه جباهها in S: L خنوق.

قوله بأعلى إيلياء يريد بيت المقدس وهو مشرّف معظّم   يقول قبلة الكعبة وبيت المقدس

— L

٩٦ لَنا حَيْثُ آفاقُ البَرِيَّةِ تَلْتَقِى   عَمِيدُ الحَصَى والقَسْوَرِيُّ المُخَنْدِفُ

[اى حيث يلتقى اهل الآفاق]   ويروى عَديدُ الحَصَى   وقوله عَميدُ الحَصَى يريد بالحَصَى العَدَدَ الكثير   والقَسْوَرِيّ الكبير الرئيس   قال والمُخَنْدِف يقول ينتمى فى نَسَبِه الى خِنْدِف   قال وعَميد القوم سيّدهم

S 119a ٩٧ اذا هَبَطَ النّاسُ المُحَصَّبَ مِن مِنًى   عَشِيَّةَ يومِ النَّحْرِ مِن حَيْثُ عَرَّفوا

(L 114a) ٩٨ تَرَى النّاسَ ما سِرْنا يَسيرونَ خَلْفَنا   وإنْ نَحْنُ أَوْمَأْنا الى النّاسِ وَقَّفوا

[و أَوْمَأْنا   وَقَّفوا اى وَقَّفوا رِكابَهم]

٩٩ أُلوفُ أُلوفٍ مِنْ دُروعٍ ومِن قَنًا   وخَيْلٌ كَرَيْعانِ الجَرادِ وحَرْشَفُ

O 152a رَيْعانُ كُلِّ شىء أوّله ومُقَدَّمه   خَيْل يريد الفُرْسان   والحَرْشَف الرَّجّالة

L 114b ١٠٠ وإنْ نَكَثوا يومًا ضَرَبْنا رِقابَهم   عَلَى الدِّينِ حَتَّى يُقْبِلَ المُتَأَلَّفُ

ويروى وإنْ فُتِنوا يومًا ضَرَبْنا رُؤُوسَهم   ويروى حَتَّى يَرْجِعَ

— L

١٠١ فانّكَ اذْ تَسْعَى لِتُدْرِكَ دارِمًا   لَأَنْتَ المُعَنَّى يا جَريرُ المُكَلَّفُ

(L 114b) ١٠٢ أَتَطْلُبُ مَن عِنْدَ النُّجومِ وفَوْقَها   بِرِبْقٍ وعَيْرٍ ظَهْرُهُ مُتَقَرِّفُ

---

4 S تلتقى.   7 S منى: عَشِيَّةَ, S var. صَبيحةَ (which is probably the right reading, see Ibn Saʿd VIII 149[21] seq.): S يَوْمَ.   8 cf. Lisān I 185[7].   10 دُروعٍ, L رِجالٍ: وخَيْلٌ, so O with مع.   12 نَكَثوا, L فُتِنوا, S var. خالَفوا: رِقابَهم, L رُؤوسَهم: الدِّين, S var. الحَقّ: O يُقْبِلَ, L يُقْبِلُ, S يَرْجِعُ (sic).   14 cf. N⁰. 71 v. 35 Comm., Lisān XIX 342[5]: إذْ, so S — O إنْ marg. اذ.   15 L مَنْ عِنْدَ النُّجومِ مَكانُهُ: O مُتَقَرِّفُ, L يَتَقَرَّفُ.

٩٠ فسعدٌ جبالُ العزّ والبحرُ مالكٌ فلا حضنٌ يبلى ولا البحرُ ينزفُ

٩٠* [وباللّه لولا أن تقولوا تكاثرت علينا تميمٌ ظالمينَ وأسْرفوا (L 115a)

٩٠** لما تُركت كفٌ تُشير باصبعٍ ولا تُركت عينٌ على الأرض تطرفُ]

٩١ لنا العزّة الغلباءُ والعددُ الّذى عليه اذا عُدّ الحصى يُتحلّفُ (L 114a) (S 118a)

ويروى لنا العِزّة القعساء يريد المُمتنعة والغَلْباء الغليظة العُنُق وهذا مَثَلٌ وقوله يُتَحَلّفُ يريد من الحِلْف واليمين يقول يُحلَفُ على انّه ليس لأحد مِثْل عددنا وعِزّنا اى تحلف النّاسُ علينا ويجتمعون

٩٢ ولا عِزّ الّا عِزّنا قاهرٌ لهُ ويسألنا النِّصفَ الذّليلُ فينصفُ (S 118b)

٩٣ ومنّا الّذى لا ينطِقُ النّاسُ عِندهُ ولٰكِن هُوَ المُسْتأذَنُ المُتَنَصّفُ

[و ولٰكِنّهُ] قوله المُتَنَصَّف يعنى المخدوم (قال والمِنْصَف الخادم) يعنى بذلك اميرَ المؤمنين يقول هو مِنّا فلنا عِزّه وسلطانُه دون النّاس فلا يقدر احدٌ أنْ يُفاخِرَنا

٩٤ تَراهُم قُعودًا حَولَهُ وعُيونُهُم مُكَسّرةً أبْصارُها ما تَصَرّفُ

قوله ما تَصَرّفُ يقول ما تنظُرُ يَمْنةً ولا يَسْرةً من مَهابَتِه وجَلالَتِه فذلك الفَخر لنا دون غيرنا

٩٥ وبَيْتانِ بَيتُ اللّه نَحْنُ وُلاتُهُ وبيتٌ بِأعْلى ايلياءَ مُشرَّفُ

---

2 L (sic) يقال تكاثفَتْ تميمٌ علينا قادرين واسرَفُ.   3 S لما : L تَرَدوا كفا: L تركوا عينًا.   4 الغَلْباء, L القعسا marg. القعسا الثابته : L يَتخلف.   7 S adds a second explanation يقال من التحلف (sic) اى لا تضيعة قبيلةٌ (sic) واحدةٌ حتى تحالفُ غيرها وعنى بذلك حلف ربيعه واليمن على مُضَر.   9 L ومِنّى : L المستأذِنُ المُتَنصفُ.   12 حَوْلَهُ, S عنْدَهُ : S تُصَرّفُ.   15 cf. Yākūt I 424[1], Lisān XIII 42[12] : O إيلاءَ but ايلياءَ in the gloss.

يقال من ذلك قد دلف القومُ بعضُهم الى بعضٍ وذلك اذا مشوا مَشْيًا على تُؤَدَة وتَمَكُّنٍ ورِفْقٍ

O 151b ٨٦ وقد أَرْشَدوا الأَوْتارَ أَفْواقَ نَبْلِهِمْ وأَنْيابُ نَوْكاهُمْ مِنَ الحَرْدِ تَصْرِفُ

ويروى وقد سَدَّدَ الأَوْتارَ أَفْواقَ قولُه قد أَرْشَدوا الأَوْتارَ يقول شَدّوا الأَوْتارَ والأَفْواقَ على الأَوْتارِ قال وفُوقُ السَّهْمِ ما بين شَرْخَيْه وهو موضعُ الوَتَرِ اذا فَوَّقَه قال والحَرْدُ الغَيْظُ وشِدّة الغَضَب وقوله تَصْرِفُ يقول تَحْرِقُ كما يَصْرِفُ البعيرُ وذلك اذا حَرَّقَ نابَيْه فسمعتَ لهما صَوْتًا [قال الأصمعىّ صَريفُ الفَحْل بنابه تَهَدُّدٌ وإِيعادٌ وصَريفُ النّاقة بأَنْيابها من الجَهْد والإِعْياء]

(L 114a) ٨٧ فما أَحَدٌ فى النّاسِ يَعْدِلُ دَرْأَنا بعِزٍّ ولا عِزٌّ لَهُ حينَ نَجْنَفُ

ويروى يَعْدِلُ دَرْءَنا بدَرْءٍ ولا عِزٌّ لَهُ [يَعْدِلُ اى يُسَوّى مَيْلَنا وعَوَجَنا عليه] دَرْءَنا دَفْعَنا ومنه فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ المَوْتَ

٨٨ تَثاقَلُ أَرْكانٌ عَلَيْهِ ثَقيلَةٌ كَأَرْكانِ سَلْمَى أَوْ أَعَزُّ وأَكْنَفُ

ويروى تَثَقَّلُ قوله أَكْنَفُ يعنى أَغْلَظ وأَشَدّ وأَكْثَر جَمْعًا أَرْكان جوانب سَلْمَى احدُ جَبَلَىْ طَيِّئٍ

— L

(S 118b) ٨٩ سيَعْلَمُ مَنْ سامَى تَميمًا اذا هَوَتْ قَوائِمُهُ فى البَحْرِ مَنْ يَتَخَلَّفُ

[سامَى فاخَرَ هَوَتْ زالَتْ]

---

3 أَرْشَدوا, S سَدَّدوا : الحَرْد, O marg. الشر. 4 الاوتارَ افواقَ, so O — S الاوتارُ افواقَ. 6 وشدّة, O وشبه. 9 فما, S فلا var. فما : عِزٌّ, S قَوْمٍ : نَجْنَفُ, so O — L يَجْنَفُ (dots in later ink), S يَجْنَفُ with gloss (sic) نجنف نميل ونجور ونَنْتِفُ — the last word must be a variant. 10 درءنا, so O. 11 cf. Ḳur'ān III 162 : فادرأوا, so O. 12 L تَثَقَّلُ marg. احمد تثاقل عن ابى عمرو.

علقما الغى مقدّمة قوله علقما يريد ألقيا | الحصى اى الكثرة والعدد اى ندفع عنه من يظلمه | وقوله بأحلام جُبّال يريد حلم حُلَمه وبهم جَهلٌ [اذا جُهِل] عليهم وقوله تعصّبوا يقول مالوا عليه نتعطّف ونَنظر

٨١ على سورة حتّى كان عزيزها تَرامى به من بين نيقين نفنف S 118a

[على سورة اى على ونبة وتجمة] ويروى على ثورة [عزيزها عزيز تلك الثورة] قال نيقين جبلان قال الأصمعيّ النَّفنف ما بين اعلى الجبلين الى اسفلهما ويروى ما بين نيقين

٨٢ وجهل بحلم قد دفعنا جنونه وما كان لولا حلمنا يتزحلف (L 114a)

قوله يتزحلف يعنى يتنحّى ويتباعد قال ابو عبد الله يقال تزحلف وتزلحف

٨٣ رجحنا بهم حتّى استثابوا حلومهم بنا بعد ما كاد القنا يتقصّف L 114a

ويروى بعد ما دنا يقول كانت حلومهم عزبةً عنهم فاستثابوها يعنى ردّوها فثابت اليهم يعنى رجعت اليهم

٨٤ ومدّت بأيديها النّساءُ ولم يكن لذى حسب عن قومه متخلّف

[ويروى بأثديها والأثدى جمع الثّدى والثُّدِىّ جمعُ الجمع] يقول مدّت بأيديها النّساء الى الرّجال يستغثن بهم ويناشدنهم ألّا يهربوا ويدعوهنّ يقول ولا يحسن بالرّجل الحسيب أن يتخلّف عن نصر اهله وذلك اذا بلغ الامر أشدّه واستغاث بالرّجال النّساء

— L

٨٥ كفيناهم ما نابهم بحلومنا وأموالنا والقوم بالنّبل دُلّف

[و بالبيض] قوله دُلّف جمع دالف قال الدّالف الرّجل يمشى مشيًا فيه إبطاء

4 سَوْرَة , L تَرَوْ (sic). 5 وتَحَجَّمَة , S وتيباجة . 8 دَنَّ , L S دَنَ : حِلْمنا , O marg. عزنا , L عُزنا (sic). 10 دَنَ , L دن : O يَتَقَصَّفُوا . 11 عنهم , so S — O عليهم . 14 الثُّدى , S الثَّدى . 15 O نستغثن .

O 151a ويروى مِن الفائِقِ المَحْجوبِ   الفائِق المَحْبوس الذى عند الموت يأخذه الفُواقُ

(L 1135) ٧٧ وَجَدْنا أَعَزَّ النّاسِ أَكْثَرَهُمْ حَصًى   وأَكْرَمَهُمْ مَنْ بالمَكارِمِ يَعْرِفُ

٧٨ وكِلْتاهُما فينا اِلَى حَيْثُ تَلْتَقِى   عَصائِبُ لاقَى بَيْنَهُنَّ المُعَرَّفُ

ويروى فينا لنا   ويروى حِينَ تَلْتَقى   يقول هاتانِ الخَصْلَتانِ فينا كثرةُ العَدَدِ وبَذْلُ المعروف وقد شَرَحْنَاهما فى البيت الاوّل   لاقَى بَيْنَهُنَّ جَمَعَ بينهنّ   [المُعَرَّفُ يعنى مَوْقِفَ عَرَفاتٍ يقول امرُ النّاس لنا اذا اجتمعوا بعَرَفاتٍ وتلك المَشاهِدِ وأَهْلُ عَرَفَةَ يَعْرِفون ذاك لنا]

٧٩ مَنازيلُ عَنْ ظَهْرِ القَليلِ كَثيرُنا   اذا ما دَعا فى المَجْلِسِ المُتَرَدِّفُ

ويروى ذو الثَّرْوَةِ المُتَرَدِّفُ   يقول نحن كثير نَنْزِلُ عن مَنْزِلَةِ القليل لانّا لسنا بقليل فنحن نُغيثُ مَن استغاث بنا اغثناه بكَثْرَةٍ   قال الاصمعىّ قوله مَنازيلُ عَنْ ظَهْرِ القَليلِ كَثيرُنا يقول لنا نُزُلٌ وإِنْ كان قليلًا فهو خَيْرٌ من كثيرِ غَيْرِنا   قال ابو عُبَيْدَةَ يقول نحن وإِنْ كُنّا كثيرًا لنا عِزٌّ ومَنْعَةٌ نَنْزِلُ لذى القِلّة عن حَقّه بحِفْظِنا اياه اذ قَلَّ وذَلَّ لا تَمْنَعُنا كَثْرَتُنا وعِزُّنا من إِنْصافِه والرِّفْق به كَراهَةَ البَغْى اذ كُنّا كذلك   قال ابو عبد الله كان ابو العَبّاس يقول مِثْلَ ذلك يعنى قول ابى عُبَيْدَةَ   [واحدُ المَنازيل مِنْزالٌ وهو الذى لا يَزال يَنْزِلُ]   قال والمُتَرَدِّفُ الذى يَرْدُفُه من الشّرّ شىءٌ بعد شىءٍ   يقال رَدِفَه خَيْرٌ ورَدِفَه شَرٌّ

٨٠ فَلَقْنا الحَصَى عَنْهُ الّذى فَوْقَ ظَهْرِهِ   بِأَحْلامِ جُهّالٍ اذا ما تَغَضَّفوا

---

2 وَجَدْنا, S var. وجدتُ.   3 إِلَى, S var. لَدُنْ : L لنا حِينَ نَلتقِى with var. عصَايِبَ.   8 cf. N⁰. 62 v. 18 Comm.: فى المَجْلِس, L ذو الثّروة : المُتَرَدِّف, so O with معا, S المُتَرَدِّف.   14 ذلك, O هذا ذلك.
17 cf. Lisān XI 199[13]: L فلقنا, S قَلَقنا.

تسلس للدخول والخروج من العمد يقول فبذه الخيل سراعٌ الى المستغيث على كل حال

٧٢ وكنّا اذا نامت كُليبٌ عن القِرى ❊ الى الضَيف نمشى بالعبيط ونلحف S 117b (L 112b)

قوله العبيط اللحم الطرىّ قوله ونلحف يريد نُلبسه اللُحُف فندفئه من البرد قال وإنّما هذا مثلٌ ضربه يقول نحن نكفيه كلّ ما نابه حتّى يذهب من عندنا الضَيْفُ وهو لنا حامدٌ

٧٣ وقِدرٍ فثأنا غَليَها بعد ما غلت ❊ واُخْرى حَشَشنا بالعَوالى تُؤَثّف (L 113b)

قوله وقِدرٍ فثأْنا غَلْيَها يقول سكّنّا غليَها قال والمعنى فى ذلك رُبّ حَرْبٍ قتلْنا فيها حتّى ظفِرْنا بعدوّنا فسكَنَتْ وانقضَتْ ثمّ قال وأُخْرى حَشَشْنا قال الحَشّ إدْخال الحطب تحت القِدْر فضرَبه مثلًا للحرب وإنّما يريد انّا نستقبل حَرْبًا أُخْرى وقوله تُؤَثَّف يقول تُجْعَل لها أثافىُّ قال وإنّما هذا كلّه مَثَلٌ ضرَبه للحَرْب

٧٤ وكُلَّ قِرَى الأَضيافِ نَقرِى من القَنا ❊ ومُعْتَبَطٍ فيه السَّنامُ المُسَدَّف

ويروى ومُعْتَبَطًا [يقول من اراد القتالَ قتلناه ومَنْ اراد غيرَه اطعمناه العَبيطَ] قال المُسَدَّف المُقَطَّع سَدائِفَ اى شِقَقًا قال والسَّديف قِطْعَة من سَنامٍ

٧٥ ولَو تَشرَبُ الكَلْبَى المِراضُ دِماءَنا ❊ شَفَتْها وذو الدّاء الّذى هُوَ أَدْنَف (L 114a)

قوله الكَلْبَى هو الذين بهم الكَلَبُ وهو عضُّ الكَلْبِ الكَلِب يقال اذا شرب الذى يعضّه دمَ مَلِكٍ بَرَأَ يقول نحن ملوك فى دمائنا شفاءٌ للكَلْبَى وذلك كما قال البَعيث

مِنَ الدّارِميّينَ الّذينَ دِماؤُهُم ❊ شفاءٌ مِنَ الدّاءِ المَجَنَّةِ والخَبْلِ

٧٦ مِنَ الفائِقِ المَحبوسِ عَنْهُ لِسانُهُ ❊ يَفوقُ وفيهِ المَيِّتُ المُتَكَنِّف — L

---

9 للحَرْب , O القِدرِ . 11 cf. Lisān XI 48[23]: O وكُلَّ , L وكُلُ , S فكُلَّ var. وكُلَّ : S ومُعْتَبَطٍ . 12 S الغَبيطَ . 14 S وذا الدّاء var. وذو الخَبل , L وذو الخُبلِ . 17 cf. p. 138[11].

O 150b ٦٧ وكُنّا اذا ما استَكْرَهَ الضَّيْفُ بالقِرَى   أَتَتْهُ العوالِى وَهْىَ بالسَّمِّ تَرْعَفُ

يقول اذا اراد أَنْ نَقْرِيَه كُرْهًا لَقِيناه بالرِّماح تَقْطُرُ دَمًا   والسَّمّ والسُّمّ واحِد

٦٨ ولا نَستَنْجِمُ الخَيْلَ حَتّى نُعيدَها   غَوانِمَ مِن أَعدائِنا وَهْىَ زُحَّفُ

يقول لا نَتْرُكُها جامّةً اذا رَجَعَتْ من غَزْوٍ حتّى نُعيدَها لِغَزْوٍ آخَرَ [فَرَسٌ جامٌّ مُرِيحٌ وجَمَّ يَجِمُّ وأَجْمَمْتُهُ أَنا   زُحَّف مُعْيِيَة]   ويروى فيَعْرِفُها أَعْداؤُنا وَهْىَ عُطَّفُ [رَواجِعُ قد عَطَفَتْ عليهم وكَرَّتْ]

٦٩ كذلِكَ كانَتْ خَيْلُنا مَرَّةً تُرَى   سِمانًا وأَحيانًا تُقادُ فتَعْجَفُ

L 113b [يقال عَجَفَ يَعْجُفُ وعَجِفَ يَعْجَفُ وهو من الهُزال يقال عَجَفْتُ نَفْسى على المَرَض اذا صَبَرْتَ عليه وعَجَفْتُ عن الشىء اذا صبرتَ عنه]

٧٠ عَلَيهِنَّ مِنّا النّاقِضونَ ذُحولَهُمْ   فهُنَّ بِأَعْباءِ المَنِيَّةِ كُتَّفُ

أَعْباءُ المَنِيَّةِ أَحْمالُ المنيّة يعنى فُرْسانَ الخَيْل   كُتَّف تَكْتِفُ المَشْىَ اذا مشت رفعت كَتِفًا ووضعت كَتِفًا [والواحدة كاتِفَةٌ]

— L ٧١ مَداليقُ حَتّى تَأْتِىَ الصّارِخَ الَّذى   دَعا وَهْوَ بالثَّغْرِ الَّذى هُوَ أَخْوَفُ

قوله مَداليقُ يقول تُسْرِعُ الى الغارات وطَلَبِ الذُّحول وهو مِثْل قولك قد انْدَلَقَ السَّيْفُ من غِمْدِه وذلك اذا خرج خُروجًا سريعًا   قل والصّارِخُ المستغيث   يقول فنحن اذا سمعنا الصَّوْتَ أَسْرَعْنا اليه مُجيبين لا يَثْنينا عن ذلك شىءٌ   قل والسّيف الدَّلوق

---

1 L اسْتُكْرِهَ, S اسْتُكْرِهَ with معا : L بالشم : تَرْعُفُ, so O — L S تَرْعُفُ. 3 L فتعرِفُها أَعدَاؤُنا وَهىَ عُطَّفُ. 7 L فتَعْجُفُ, S فتَعْجَفُ. 8 seq., words in brackets from L : عَجَفْتُ, L عُجِفت : المَرَض, L المرض. 10 L الناقِمون. 11 seq. L والكتف الذى يكتف المشى (sic) فعلا حتى يقال قد كتِفَ الفرس وهو كاتف اذا مشت متعلقةً ويقال فرس مكتاف للذى يتقدم سرجُه على منسجه. 13 S var. حتى يأتىَ الصارخُ.

مثله وصدّقوه كذلك كما تقول أتيت فلانا فأحللته وكذلك أحمدته وذلك اذا صادفته حلّا وحمدا

٦٤ قريناهم المأثورة البيض قبلها   يثجّ العروق الأزأنىّ المثقّف

قوله يثجّ اى يسيل والأزأنىّ الرمح نسب الى ذى يزن قال والمثقّف المقوّم بالثقاف وهو خشبة تسوّى بها الرماح حتّى تستوى عوجها وتستقيم قال ابو عبد الله الأيزنىّ قال والمأثورة يريد السيوف التى صقلت حتّى ظهر أثرها اى فرندها وحسنها الذى تراه فى السيف كأنّه أرجل نمل كذلك فسّره الأصمعىّ وأبو عبيدة قال ابو عثمان سألت الأصمعىّ عن ذلك وأبا عبيدة مرّة أخرى فقالا لى هو كما أعلمتك [يعنى انّ الآزنىّ يثجّ العروق قبل السيوف اى طاعنّاهم ثمّ صرنا الى التضارب بالبيض]

٦٥ ومسروحة مثل الجراد يسوقها   ممرّ قواه والسراء المعطّف

يعنى النبل شبّهها بالجراد ممرّ يعنى وتر القوس قواه طاقاته كلّ طاقة قوّة والسراء شجر تتّخذ منه القسىّ [ويقال للقوس العطيفة اى عطفت أطرافها]

٦٦ فأصبح فى حيث التقينا شريدهم   طليق ومكتوف اليدين ومزعف

قوله ومزعف قال هو أن ينزع للموت ممّا به من الجراحات ويكيد بنفسه

---

3 cf. Lisān XVII 348[13], XIX 186[11]: S الآزنىّ, L الأيزنىّ var. ازانى (sic). 6 L المأثورة المذكورة باقلها لقدمها. 10 L ومسروحة: L قواها: L والشرا with a gloss والشرا القسى وهى تعمل من ضروب من الشجر من النبع [read النبع] والشوحط والشرا والنشم والتنضب والتالب والضال [read والتنضب والتألب والضال] وهو السدر البرى والتين [read والتين] والعجرم والسسم [read والسأسم] والشرين ويقال شربان والقان: وبقى = ويكيد 13 طليق, L قتيل. 14 ينزع, O ينزع: الواحدة قنه. glosses in L شريدهم بقيتهم اى هم بين مقتول ومكتوف ومثخن والمزعف المثخن, in S [شريدهم] من هرب منهم [ومزعف] قتيل أزعف الرجل قتل ينزع للموت.

سطْرٌ مِثْلُه جُموس يعنى جمَس عليها من سَمْنِه وقوله ونُطَّفُ يقول يسيل منها الوَدَكُ يَنْطِفُ نَطْفًا ونَطَفانًا ويروى شُطورُهُمْ اى مِثْلُهم يقول من النّاس مَنْ أَكَلَ فقد جَمَسَ الوَدَكُ على يَدِه ومَنْ كان يأْكُلُ فهو يَقْطُرُ من يَدِه

٦٠ وما حُلَّ مِنْ جَهْلٍ حُبَى حُلَمائِنا ولا قائِلُ بالعُرْفِ فينا يُعَنَّفُ

[الحُبْوَةُ الاسم من الاحْتِباء]

L 113a ٦١ وما قامَ مِنّا قائِمٌ فى نَدِيِّنا فيَنْطِقَ إِلّا بالّتى هِىَ أَعْرَفُ

[والنَّدِىُّ المَجْلِس وهو النّادى]

٦٢ وإِنّى لَمِنْ قَوْمٍ بِهِمْ تُتَّقَى العِدَى ورَأْبُ الثَّأَى والجانِبُ المُتَخَوَّفُ

[ويروى يُتَّقا القِرَى والثَّأَى الفَساد بين القوم وأَصْلُه فى الخَرْز أَنْ يَدِقَّ السَّيْرُ ويَغْلُظ الإِشْفا فلا يُمْسَكَ الماء ورَأْبُهُ إِصْلاحُه والجانِبُ المُتَخَوَّفُ الثَّغْر]

S 117a ٦٣ وأَضْيافِ لَيْلٍ قَدْ نَقَلْنا قِراهُمُ إِلَيْهِمْ فأَتْلَفْنا المَنايا وأَتْلَفُوا

[قال ابو العَمَيْثَل إِنّما اراد وأَضْيافِ لَيْلٍ قد نَقَلْنا المَنايا اليهم قِرًى لهم اى جِئْنا بها اليهم فأَتْلَفونا وأَتْلَفْناهم اى قَتَلوا منّا وقَتَلْنا منهم] قوله قَدْ نَقَلْنا قِراهُمُ قِراهم هاهنا القَتْل يقول إِنّا أَوْقَعْنا بهم وقَتَلْناهم وذلك قول عمرو بن كُلْثوم

قَرَيْناكُمْ فعَجَّلْنا قِراكُمْ قُبَيْلَ الصُّبْحِ مِرْداةً طَحونا

المَنايا هاهنا الرِّجالُ الأَشِدّاء وقوله فأَتْلَفْنا المَنايا وأَتْلَفُوا يقول صادَفْنا المَنايا

---

4 cf. Lisān XIII 184[13], XVIII 174[23]: حُلَّ, so L S — O حَلَّ, Lisān حَلَّ: L S قائِلُ المَعْروفِ (so also Lisān): S يُعَنِّفُ, but with a gloss يونِّبُ ويلام ويزجر which implies the passive vocalisation. 6 L فينتطق (?). 8 cf. Lisān I 383[13]: S وإِنّى من var. وإِنّى لَمِنْ : S يُتَّقى العُدَى. 9 seq., words in brackets from L. 11 cf. Lisān X 361[10]: L واضْيافُ. 15 cf. Muʿallaḳāt 128[13].

٥٥ وقد علم الجيران أنّ قدورنا ضوامنُ للأرزاقِ والريحُ زفزفُ

[زفزف شديدة الهبوب باردة]

— L

٥٦ نُعجّل للضيفان فى المحل بالقرى قُدورا بمعبوط تُمَدُّ وتُغرَفُ

قوله المحل فى السنة الجدبة التى لا مطرَ فيها وقوله بمعبوط يقول نَنْحَرُ للأضياف من ابلنا الصحيحة التى لا عيب بها من مرضٍ ولا غيره وقوله تُمَدُّ تمدّه القدور كلّما نفدَ ما فيها مُلئت وهو من قول الله تعالى ولو أنّ ما فى الأرضِ من شجرةٍ أقلامٌ والبحرُ يَمُدُّهُ من بعدهِ سبعةُ أبحُرٍ ما نفدتْ كلماتُ اللّٰه يقول فكلّما فنىَ ما فى قدورنا مددناه وغرفنا لضيفنا O 150a

٥٧ تُفرِّغُ فى شيزَى كأنّ جفانَها حياضُ جبًى منها ملأَى ونُصَّفُ (L 112b)

ويروى حياضُ الجبى الشيزَى من خشبِ الشيزِ قوله حياضُ جبًى قد جُبىَ فيه الماء فهى مَلْأَى ابدًا [ونُصَّف جمعُ ناصِفٍ وهو الذى قد بلَغَ النصفَ وجَفْنَةٌ ناصِفَةٌ وإناءٌ نَصْفانُ اى منها ما قد أُكلَ منه فصار الى نصفه ومنها ما لم يُؤكَلْ منه فهو مَلْآنُ]

٥٨ ترى حولهنّ المعتفين كأنّهم على صنم فى الجاهليّة عُكَّفُ

٥٩ قُعودًا وخلفَ القاعدين سطورُهمْ جُنوحٌ وأيديهم جموسٌ ونُطَّفُ

ويروى جُنوح وفوقَ الجاحين شُطورُهمْ قيامٌ شُطورُهمْ نصفُهمْ [ويروى قُعودًا وفوقَ القاعدين و قيامًا وتحتَ القائمين شُطورُهمْ قُعودًا] قوله سُطورُهمْ يقول خلفَ السَّطْر

---

1 O زَفْزَفُ. 6 seq. cf. Ḳur'ān XXXI 26. 9 S جَبًا, L الجبَا.
11 O مَلْأَى. 13 S مَلْآنُ. 15 وخَلْفَ, so S — O وحَوْلَ (but see the gloss),
L وفَوْقَ : O S شُطُورُهُمْ (but see the gloss), L شَطُورَهُمْ : جُنُوحٌ, L قِيامٌ : جُمُوسٌ,
S جُمُودٌ.

[يقول قاتلَ الكَلْبُ أَهْلَه عن النّار من شدّةِ البَرْد مُتَكَنِّف مُجتمع عليه قد قُعِد حَوْله]

(L 112b) ٥٢ وَجَدْتَ الثَّرَى فينا اذا يَبِسَ الثَّرَى ومَنْ هُوَ يَرجو فَضْلَهُ المُتَضَيِّفُ

وروى ابو عمرو وَجَدْتَ القِرَى [ويروى ومَنْ هُوَ يُرْجَى خَيْرُهُ المُتَضَيِّفُ] قال والثَّرَى يريد النَّدَى وهذا مَثَلٌ يقول يَجِدُ عندنا منْ نَزَلَ بنا خِصْبًا فى هذا الوقت من شدّةِ البَرْد وهو أَشَدُّ الأَوْقات للضِّيافة لذَهابِ الأَلْبان وذَهابِ العُشْب فالنّاس مجهودون يقول فنحن فى هذا الوقت غياثٌ لِمَنْ نَزَل بنا

٥٣ تَرَى جارَنا فينا يُجيرُ وإنْ جَنَى فلا هُوَ مِمّا يُنْطِفُ الجارَ يُنْطَفُ

يقول جارُنا يُجير لعِزِّنا ومَنْعَتِنا يقول ومع هذا فهو سَليم أَنْ يُصيبَه إِلّا خَيْرٌ قال والنَّطَف الدَّبَرَة تدخل فى جَوْفه قال ابو عمرو الشَّيْبانىّ النَّطَف أَنْ تَصِلَ الدَّبَرَةُ الى جَوْف البعير فيقال قد نَطِفَ البَعيرْ قال وإِنّما يعنى هاهنا البَلاءَ والامرَ الشَّديدَ يقع فيه جارُهم يقول يُنْطِفُ الجارَ اى يُهْلِكه يقول فهو آمِنٌ من أَنْ يَنْداه سُوءٌ

S 116b ٥٤ ويَمْنَعُ مَوْلانا وإنْ كانَ نائِيًا بِنا جارَهُ مِمّا يَخافُ ويَأْنَفُ

يقول يَمْنَعُ مَوْلانا وهو ابن عَمِّنا ويكون مَوْلانا الذى نُعْتِقُه فهو يمنع مَنْ يَجيءُ اليه وصار فى ناحيته بمَنْعَتِنا وإنْ نَأَى عنّا اى بَعُدَ من قوله تعالى وهُمْ يَنْأَوْنَ عَنْهُ اى يَبْعُدون عنه يقول فهو يَمْنَعُ جارَه من الضَّيْم مِمّا يَخاف من العار وأَنْ يُسَبَّ به عَقِبُهُ من بَعْدِه ويَأْنَف من ذلك

---

3 cf. Lisān XI 112[4]: يَبِس, O يَيْأَس, L يَبِس, S يَبِسَ, Lisān النُّمَس: S المُتَضَيِّفُ. 4 S يُرْجَى. 8 O بَنْطُفُ, L يُطَفُ, S يَنْطُفُ. 13 L جَارُهُ. 14 seq., S explains نائيًا by اى بعيدَ القرابةِ لم يكن ابنَ عَمِّنا. 15 وهُمْ الخ, so O — cf. Kur'ān VI 26 وهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ ويَنْأَوْنَ عَنْهُ.

٤٨ وبشر راعيها الصّلى بلبانه وكفّيه حرّ النّار ما يتحرّف

الصّلى يريد صلى النّار ثم يقال صليته اذا تسخّنتَ قال اذا فتحت اوّل الصّلى فهو مقصور وان كسرت اوّله فهو ممدود قال ابو عثمان قال ابو عُبيدة الصّلا موضع الذّنب من الفرس وقوله ما يتحرّف يريد ما ينحرف عن النّار وذلك من شدّة البرد لا تفارق النّار

٤٩ وأوقدت الشّعرى مع اللّيل نارها وأمستْ مُحولا جِلدُها يتوسّف L 112b

O 149b جلدها يعنى جلد الارض يتقشّر من الجدب وقلّة الأنداء وقوله وأوقدت الشّعرى مع اللّيل نارها قال وذلك لانّ الشّعْرى تطلُعُ في اوّل الشّتاء اوّل اللّيل ونارها يريد شدّة ضَوْئها يريد وأمسَتِ السّماء جِلْدُها يتوسّف يعنى يتقشّر وإنّما يعنى قلّة السّحاب يريد انّ السّماء [باديةٌ ليس يُرَى فيها سَحابٌ جَعَلَ السّحاب] مثلَ الجِلْد لها قال وأنشدنا للحُطَيْئة

مساعيرُ حربٍ لا تَخِمُّ لِحامُهُمْ إذا أمْسَتِ الشِّعْرَى العَبورُ آسْتقلّتِ

٥٠ وأصبحَ موضوعُ الصَّقيعِ كأنّهُ على سَرَواتِ النِّيبِ قُطنٌ مُندَّفُ (L 112a)

وروى ابو سعيد بيوتُ الصّقيع ويروى مُبْيَضُّ الصّقيع وقوله على سَرَواتِ النِّيب يريد على مسانّ الابل وهى النِّيبُ قال وسَرَواتُها أسنمتُها يقول وقع الثّلْجُ على أسنمتها كأنّه قُطنٌ مُنَدَّف وموضوعه ما تَسقُطَ منه والصّقيع الجَليد

٥١ وقاتلَ كَلبُ الحَىِّ عن نارِ أهْلِهِ ليَربِضَ فيها والصَّلا متكنَّفُ

2 تَسَخَّنَ, O اتَّسَخْنا — see Lisān XIX 201[16]. 7 seq, glosses in L اذا رايت الشعريين يجوزها الليل فذلك حين لا يجد البرد مزيدا واذا جازته النهار فذلك حين لا يجد الحرّ مزيدا. والمحول القحط يقال ارض مُحلٌ ومُحول وجدبٌ وجدوبٌ. 12 cf. Ḥuṭai'a N°. 67 v. 4: S الشُّعرى. 13 مَوْضوعُ, L مُبيضّ. 17 لِيَربِضَ, S var. ليَشرَك.

فى اللّيل واللّيلُ يُشَبَّهُ بالبَحْرِ] قال والدَّثور الرَّجُل المُثقَل البَدَنِ والفُؤادِ وهو الكَسْلانُ المُلْتَفّ اى فى ثيابه وفى دِثارِهِ]

S 116a ٤٥ اذا اغْبَرّ آفاقُ السّماءِ وكَشَّفَتْ كُسورَ بُيوتِ الحَيِّ حَمْراءُ حَرْجَفُ

ويروى وهَتَّكَتْ سُتورَ بُيوتٍ ورَوى ابو عمرو إذا احْمَرَّ آفاقُ السّماءِ وكَشَّفَتْ ويروى نَكْباء قوله إذا اغْبَرَّ آفاقُ السّماءِ يعنى من المَحْل وقِلّةِ المَطَر قال وآفاقُ السّماءِ جَوانِبُها قال والكُسور واحدها كَسْرٌ وهو ما وقع على الارض من البيت وبُيوتُ الأعْراب إنّما هى من الأكْسِيَة يتّخذونها كالبُيوت يكونون فيها قال الحَرْجَف الرّيح الشّديدة الهُبوبِ

٤٦ وهَتَّكَتِ الأطْنابَ كُلُّ عَظيمَةٍ لَها تامِكٌ مِنْ صادِقِ النَّيِّ أعْرَفُ

ويروى مِنْ عاتِقِ النَّيِّ ويروى كُلُّ ذِفِرَّةٍ قوله لَها تامِكٌ يعنى سَنامًا عظيمًا وأعْرَفُ طويلُ العُرْفِ وذِفِرَّة يعنى عظيمة الذِّفْرَى اذا اصابها البَرْدُ دخلت فى الخِباء فقطعت الأطْنابَ قال وإنّما تفعل ذلك من شِدّةِ البَرْد

٤٧ وجاءَ قَريعُ الشَّوْلِ قَبْلَ افالِها يَزِفُّ وراحَتْ خَلْفَهُ وَهْىَ زُفَّفُ

ويروى زَفيفًا وجاءَتْ خَلْفَهُ قال الشَّوْل الابل التى قد نَقَصَتْ ألْبانُها وشَوَّلَتْ فارتفعت ألْبانُها وذلك كما يَشول الميزانُ شَوَلانًا الواحدة شائِلَةٌ فاذا شالت بذَنَبِها للحَمْل فهى شائِلٌ وهُنّ شُوَّلٌ قال وإفالُها صِغارها والقَريع الفَحْل [الذى لم يَمْسَسْه حَبْلٌ] قال وقوله يَزِفُّ يَعْدو قال والمعنى فى ذلك يقول فراحت إفالُها جَزَعًا من البَرْد يقال زَفَّتْ تَزِفُّ زَفيفًا يريد انّ القَريع يَفِرُّ من شِدّةِ البَرْد

---

3 cf. Lisān X 390[18] : أغْبَرّ , L احمرّ : وكَشَّفَتْ , L وهَتَّكَتْ : الحَيِّ , S الحق. 9 عَظيمَة , L S ذِفِرَّة : صادق , L عاتق : L S النّيّ . 13 cf. Lisān X 139[13] : S يَزِفُّ : يزف , L وراحَتْ : وجاءَتْ . 14 O رغيفا . 15 شَوَلانًا , S شيلانا .

[اى أنّه من مَبرَك تَرعى فيه ثَمْوَرَة رَثّة فتَعقَتْه حبلًا] قوله وَخْى رَسْفٍ يعنى كما يرسف المقيَّد فى قيده من الجهد والاعياء ذلّها تَرْسُف فى قيد

٤١ اذا ما نزلنا دلّلت عن ظهورها حراجيجُ أمثال الأهلّة شُسَّفُ L 112a

قوله حراجيج هى الطوال من الابل وقوله شُسَّف قال هى اليابسة من الجهد والهلال يقول تقاتل الغربان عن ظهورها قال وذلك انّها اذا عريت ظهر دَبَرها فتقع الغربان عليها تأكل دبرها فلذلك تقاتل الغربان يريد تدفعها عن دبرها فهى تدفعها بأفواهها لتطير عنها فذلك قتالها [وقوله أمثال الأهلّة يقول لحقت بطونها بأصلابها فاعوجّت]

٤٢ اذا ما أُرِيناها الأزِمّة أقبلت الينا بحرّات الوجوه تَصَدَّفُ

[يقول هى مؤدَّبة اذا أُرِيَتِ الأزِمّة أقبلتْ] قوله تَصَدَّف يريد تلاحظها وهى فى O 149a جانب معرضة

٤٣ ذَرَعنَ بنا ما بين يبرين عرضَه الى الشأم تلقانا رِعانٌ وصفصفُ

قوله ذَرَعنَ بنا يريد فى المشى يقال من ذلك مرَّ فلانٌ يَذْرعُ الطريق وذلك اذا سار فيه منكمشًا قال والرَّعْن انف الجبل والجمع رِعانٌ قال وهى أُنوف الجبال والصَّفْصَف المستوى من الارض قال ابو عُبَيْدة الرَّعْن حرفه

٤٤ فأفنى مِراحَ الداعريّة خَوضُها بنا الليلَ اذ نام الدثور الملفَّفُ

قال الداعريّة ابلٌ منسوبة الى فحلٍ يقال له داعرٌ معروفٍ بالنجابة والكرم [خَوضُها سيرها

---

1 فتثور, so S. 3 نَزَلْنا, L أُنيخَتْ : O شُشَّفُ. 4 L والحراجيج وتقاتل الغربان — 7 S has a second explanation also — الضوامر وكذلك الشسف. اى الرحال اذا شُدّوا [read شَدّوا] عليها الرحال بعد الاراحة اوجعتها الخلفات وشدّ الانساع فعطفت الى اصحابها بافواهها تبعضهم [read تَعَضُّهم] وهذا اصحّ القولين. 8 الوجوه, O marg. الخدود. 11 read عَرْضَه? (De Goeje): L بلقاء. 16 L داعر هو ربيعه بن الحرث بن كعب.

تقارب خطْوِها وبَلَدَت وتَعَقَتْ وذلك من بُعدِ المكان وذلك عندنا قَبِيّنَا يسيرًا فى جَنْبِ ما املناه من سَيْبِك

٣٧ فما بَرِحَتْ حَتّى تَقارَبَ خَطْوُها وبادَتْ ذُراها والمَناسِمُ رُعَّفُ

ورَوَى ابو عمرو حَتّى تَواكَلَ نَيْزُها يعنى عَزَّ رُؤوسِها فى السّيرِ نَشاطًا [والتّواكُلُ الضَّعْفُ] والمَناسِمُ أَظْفارُ الابل الواحد مَنْسِمٌ وما تحته الأَظَلُّ قل المناسِمُ مثْلُ الأَظْلافِ ورُعَّفٌ دامِيَةٌ من الحَفا يقول قد كَلَّتْ وتعقتْ وتَقارَبَ خَطْوُها من شِدّةِ تَعَبِها وبُعْدِ مَداها وما يَنْكُبُها من الحجارة وذُراها أَعلى أَسْنِمَتِها

٣٨ وحَتّى قَتَلْنا الجَهْلَ عنها وغودِرَتْ اذا ما أُنيخَتْ والمَدامِعُ ذُرَّفُ

ويروى وغُوِّرَتْ قوله قَتَلْنا الجَهْلَ عَنْها يقول قَتَلْنا جَهْلَها وهو مَرَحُها ونَشاطُها بالكَلالِ والتَّغْوِيرُ نِصْفُ النّهار والتَّعْرِيسُ آخِرُ اللّيل قل والمَدامِعُ ذُرَّفٌ قل وذلك من الجَهْدِ تَسيلُ دُموعُها

٣٩ وحَتّى مَشَى الحادِى البَطِىءُ يَسوقُها لَها بَخَصٌ دامٍ ودَأْىٌ مُجَلَّفُ

ويروى حِذاءَها قل والبَخَصُ لَحْمُ الخُفِّ الذى تَطَأُ عليه وقوله ودَأْىٌ يعنى فَقارَ الظَّهْرِ قل وكلّ فَقارَةٍ دَأْيَةٌ وقوله مُجَلَّفٌ يعنى مقشورًا بالدَّبَرِ يقول قد كَلّتْ وتَعَقَتْ حتّى يسوقها الحادى البَطىءُ يقول تَقارَبَ خَطْوُها وساقها الحادى من كَلالها

٤٠ وحَتّى بَعَثْناها وما فى يَدٍ لَها اذا حَلَّ عنها رُمَّةٌ وَهْىَ رُسَّفُ

---

3 L فما بَلَغَتْ حتّى تواكَلَ نَيْزُها (given as a var. in S): S خَطْوُها. 4 words in brackets from L. 5 والمناسم ..... الاظل, in O these words stand before v. 37. 8 عنها, O marg. منها: S وغُوِّرَتْ (so also L but without vowels). 10 L التغوير النزول فى الهاجرة وغور العمون اشدها. 12 O مَشَى: يَسوقُها, L أمامَها: L مُجَرَّفٌ with gloss مُجَرَّفٌ قد ذهب لحمه. 16 L رِمّةٌ var. رُمّةٌ.

الجميع قال ومن قال إلّا مُسحتٌ أو مُجرّفُ اراد وهو مُجرّفٌ قال ابو عُبيدة قوله لم يدع اى لم يثبت ويستقرّ من الدّعة إلّا مُسْحتٌ من المال ومُجرّفٌ قال فرتفع مسحتٌ ومجرّفٌ بفعليهما قال وأنشدنا سُوَيْد بن ابى داود أرّقَ العيْنَ خيالٌ لمْ يَدَعْ يقول لم يستقرّ وهو من الدّعة قال ابو عبد الله سمعتُ احمد بن يحيى يتكلّم فى هذا البيت فقال نصب مُسْحَتًا بوقوع الفعل عليه وقد وقع الفعل ولم يبن الفعل مُجرّفُ مستأنفٌ به تُرْفعُ

— L S

٣٤ ومنجرِدِ السِّيدانِ أيسَرُ ما بهِ سَليبُ صُهارٍ أو قُصاعٌ مؤلّفُ

قال هو بيتٌ مجهولٌ انشدنيه المزنيّ وانشدنيه الأعرابُ الّذين حملهم بُغا الى الرّقّة

S 115b (L 111b) ٣٥ ومائرةِ الأعضادِ صُهْبٍ كأنّما عَلَيها من الأيْنِ الجِسادُ المُدَوّفُ

قوله ومائرة الأعضاد هى الّتى تمور بيديْها دون رِجْليْها فتحرّكهما تحريكًا بيّنًا قال وذلك ممّا يُستحبّ فى الابل وذلك من سعة آباطها وبين عريكتها وإنّما يريد انّ هذه الابل O 148b تمور يقول تذهب اعضادها وتجىء وذلك من سَعة آباطها قال والأَيْن الاعياء والفتور والجساد العرق وهو ما اصفرّ يضرب الى الحُمْرة قال والمُدوّف يعنى المَدوف يقول اذا دأبتْ فى سيرها عرقت فصار العَرَق على جلودها احمر

٣٦ بَدأنا بها من سيفِ رَمْلِ كُهَيْلةٍ وفيها نَشاطٌ من مِراحٍ وعَجْرَفُ

ويروى تَبَضّنَ بنا ويروى ذَرَعْنَ بنا ويروى وفيها بقايا من مِراحٍ قوله وعَجْرفُ يعنى عَجْرَفيّةً فى مَشْيها تخليطٌ وذلك من المرح ومنه قولهم للرّجل الّذى يُخلّطُ فى امره إنّ فيه عَجْرفيّةً يقول بدأنا بها من موضعنا وهى نشيطة مرحة فما بلغت اليك حتى

---

3 أرّقَ الـخ, cf. Lisān X 261[6], 262[6]. 8 see Ṭabarī III 1361[14] seq. (A. H. 232). 13 S بمآء (sic) الشىء لينه (sic) يقال دفن المليّن [المُدوّف] او دُهنٍ شبه به العرقَ اليابس. 15 cf. Yāḳūt IV 332[6]: L نَبَضْن بنا : S سَيْف : بَشْطُ, L بَقايا : L وعرجَفُ.

لنا دائم ما دام هَديلُ الحَمامِ بنَعْمان وهُتَّف كما يَهْتِف الرَّجُلُ بصاحبه ويَصيح به وقوله هَديلًا يعنى صَوْتًا وهَديرًا وهُتَّف صَوائح قال ابو عُبَيْدَةَ الهديل الفَرْخ

٣٢ الَيْكَ أَميرَ المُؤمِنينَ رَمَتْ بِنا هُمومُ المُنَى والهَوْجَلُ المُتَعَسَّفُ

قال الهَوْجَل البَطْنُ من الارض الواسعُ والمُتَعَسَّف يعنى الطَّريق المسلوك بلا عَلَمٍ ولا دَليلٍ فالذى يَسير فى هذه الارض كأنّه إنّما يَسير بالتعسُّف وهو الظُّلْم ومنه قولهم تَعَسَّفَ فلانٌ النّاسَ وذلك اذا ظَلَمَهم وجارَ عليهم فهو مُشْتَقّ من ذلك يقول فالذى يَسْلُك هذه الارضَ هو مُتَعَسِّف لها لا يدرى اين يتوجّه اى أَتَيْناكَ مُؤَمِّلين لخَيْرِك على هذه الحال وإفْضالك على هذه الجَهْد والمَشَقّة يقول فسَلَكْنا هذه الارض بلا عَلَمٍ نَراه ولا دليلٍ بالبَرِّيّة

L 111b ٣٣ وعَضُّ زَمانٍ يا ٱبْنَ مَرْوانَ لَمْ يَدَعْ مِنَ المالِ الّا مُسْحَتًا أَوْ مُجَرَّفُ

قال سَعْدانُ اخبرنا ابو عُبَيْدَةَ قال سمعتُ راويةَ الفرزدقِ يَرْوِى هذا البيت لَمْ يَدَعْ مِنَ المالِ إلّا مُسْحَتٌ أَوْ مُجَرَّفُ بالرّفع يقول لَمْ يَدَعْ من الدَّعَة اى لم يَتَّدِعْ قال والمُسْحِت الذى لا يَدَع شيئًا إلّا اخذه قال والمُجَرِّف الذى اخذ ما دون

---

3 L المُتَعسفُ . 4 seq., S ويقال الهوجل الفلاة البعيده اى التى يُسارُ فيها على غير هدًى والهوجل ايضًا البعيرُ البعيدُ ما بين الراس والذنب او الناقةُ والهوجل البطن من الارض الواسعُ وفى موضعٍ آخر الهوجلُ الدليلُ . 10 cf. Lisān II 346^{11} seq., X 261^{24}, 375^{8} seq.: L S مُسْحَتٌ : O مُجَرِّفُ , L S مُجَلَّفُ , var. مُجَرَّف in S. 13 O والمُسْحَتُ : glosses in L الا مُسْحَت قد سُحِتَ وحكا ابو توبةَ مُسْحتًا عن اللساى (sic) والمُسْحَت المستاصل من قول الله عز وجل فيسحتكم بعذاب [Kur'ān XX 64] من عنده والمجلف شبيه بذلك قال ابو عبد الله بن الاعرابى احرف الاستثنا تجى بمعنى قليل من كثير فجعل الا معلقةً بان تكون فاضمرها ونواها فوقّع على هذا المعنى اراد الا ان تكون مُسْحت او مجلف [read مُجَلَّف] ورفعَهُ بيكون المضمره والّا تدل (sic) على تعليقها بان تكون كقولك ما اتانى احدٌ الا زيدٌ او الا ان يكون زيدٌ وحكوا عن خالد بن كلثوم ما به من المال الا مُسحَتٌ .

نزينا بها نعملها جيّدة حسنة قوله درعٌ ومِلحفٌ يقول درعٌ لها تلبسُه ومِلحفٌ لها يعني نفسه

٢٩ ولا زادَ الا فضلتانِ سُلافةٌ وأبيضُ من ماء الغمامةِ قرقفُ

ويروى وأدنى من هذه وهو احسنُ لانّ ما الشمال فيه كُدرةٌ يقول ليس معنا من الزاد إلّا فضْلةٌ من سُلافةٍ وهي الخمرُ وقوله وأبيضُ من ماء الغمامة هي السّحابة وقوله قرقفُ والقرقف يعني السُّلافة وهي الخمرة قال الأصمعيُّ وإنّما سُمّيت الخمرُ قرقفًا لانّ من شربها قرقفتْه فدارتْه وأسكرته فهو مُدوّخ من السُّكر والقرقفةُ الرِّعدة قرْقفُ لانه يُرعِد عنها صاحبُها من إدْمانه ايّاها

O 148a ٣٠ وأشلاءُ لحمٍ من حُبارى يَصيدُها اذا نحنُ شئنا صاحبٌ مُتألِّفُ

مُتألِّف يعني صَقْرًا او بازيًا حَسَنَ التّأتّي لصَيْدها وأنشد في الشِّلْو للحرث بن حلِزة

وثَمانونَ من تميمٍ بايديـ ـهمْ رماحٌ صُدورُهنّ القضاءُ

وفَدَيْناهُمُ بِتِسْعةِ أمْلا كٍ نَدامى أشْلاؤُهُمْ أغْلاءُ

قوله مُتألِّف يريد ربّيْناه وتألّفْناه وعلّمْناه الصيدَ ودرّبْناه عليه ومنه قوله تعالى تُعَلِّمونَهُنّ مِمّا عَلَّمَكُمُ اللهُ والفرزدق اراد بمُتألِّف صاحبَه او بازيَه وأشْلاءُ لحمٍ هي بقايا واحدها شِلْوٌ

٣١ لنا ما تمنّينا من العيشِ ما دعا هَديلًا حماماتٌ بنَعمانَ هُتَّفُ

يقول نحن فيما تمنّينا من لذيذِ العيشِ وسلْوَتِه ثمّ قال ما دعا هَديلًا يقول العيش

---

3 cf. Lisān XI 190^{2}. 6 seq., on قَرْقَفُ S says صفة للخمر وقد يجوز ان يكونَ للماء يريد الماءَ البارِدَ. 9 L يَصيدُنا marg. ويصيدها : مُتألِّف, so O with معا. 10 التّأتّي, read التّأتّي? (De Goeje): O حلِزّة. 11 cf. Muʿallaḳāt 184^{8}, Aghānī IX 180^{21}: بسبعة, so O — Muʿallaḳāt and Aghānī بتسعة. 12 cf. Ḳur'ān V 6. 15 S هَديلًا, and so also in the gloss.

ويقال الجَرْعُ أَرْوَى والرَّشيفُ أَشْرَبُ اى أَكْثَرُ شُرْبًا وتميمٌ تقول رشفتُ وغيرُهم رَشَفتُ]

٢٥ سُلافَةَ جَفْنٍ خالَطَتها تَرِيكَةٌ عَلَى شَفَتَيها والذَّكِى المُسَوَّفُ S 115a

قوله سُلافَةَ جَفْنٍ قال السُّلافة اوّلُ ما يَسيل من العَصير وهو أَجْوَدُه وجَفْن يريد الكَرْم وأهل الشّأْم انّما يُسَمّون ما غادَرَ السَّيْلُ فتَرَكه باقيًا فى الصّفا تَرِيكَةً قال والذَّكِىّ يريد به المِسْكَ والمُسَوَّفُ المُشَمَّمُ ماءُ السَّيْل عندهم الجِفار والتَّرِيكة ما غادَرَ السَّيْلُ

٢٦ فيا لَيْتَنا كُنّا بَعيرَيْنِ لا نَرِدْ عَلَى مَنْهَلٍ الّا نُشَلُّ ونُقْذَفُ

ويروى لا نُرَى لَدَى حاضِرٍ إِلّا نُشَلُّ قال المَنْهَل ماءٌ فى أَبْآرٍ قال ابو عُثْمان قال ابو عمرو المَنْهَل ما كان من ماءٍ الى ماءٍ مَنْهَلٌ ونُشَلُّ اى نُطْرَدُ ونُقْذَفُ بالحجارة يقول لا نَدْنو من احدٍ إِلّا فَعَلَ بنا ذلك وهو من قولهم شَلّوا القومَ اى ارْمُوهم بالحجارة

٢٧ كِلانا بِهِ عَرٌّ يُخافُ قِرافُهُ عَلَى النّاسِ مَطْلِىُّ المَساعِرِ أَخْشَفُ

العَرّ بفتح العين الجَرَب والعُرّ بضمّ العين قَرْحٌ ليس بالجَرَب وقوله يُخافُ يعنى يُتَّقَى لِئَلّا يَعُرَّها جَرَبُه قال والمَساعِر أُصولُ الفَخِذَيْنِ والابْطَيْنِ وهى ايضًا تُسَمَّى المَغابِنَ والمَساعِر ايضًا مَساعِرُ الابل وأَرْفاغُها لانّها اوّل ما يستعر فيها الجَرَبُ وقوله أَخْشَفُ يعنى يابِسَ الجِلْد من الجَرَب وقِرافُه يعنى مُقارَفَته وهو مُخالَطَته ومنه قولهم قد اقْتَرَفَ فلانٌ ذَنْبًا اى خالَطَه وفَعَلَه

٢٨ بِأَرضٍ خَلاءٍ وَحدَنا وَثِيابُنا مِنَ الرَّيْطِ والدِّيباجِ دِرعٌ ومِلْحَفُ

---

1 S أُكْثِرُ. 2 cf. Lisān XII 287^{5}: L S سُلافَةُ: المُسَوَّفُ., S marg. والمُذَرَّفُ. 6 فيا, L الا (mentioned also in S): نَرِدْ, S نُرَى: L على حاضِرٍ (S gives both على حاضِرٍ and على احَدٍ as variants): L يُشَلّ ويُقْذَفُ. 7 S ماءٌ فيه ابارٌ. 10 cf. Lisān X 417^{9}: L قُرافُهُ: S var. من الناس: L S المَشاعِرِ, and so also in the gloss. 11 O تيقى. 13 gloss in S وقال الاصمعىّ المشاعر ارفاغُ البعير ومشافرُه لانها اول ما يشعر (sic) الجربُ فيه. 16 دِرْعٌ, L ثوبٌ.

قوله أَيْدُه يعنى قوته وهو من قوله تعالى والسّماء بنيْناها بأَيْد اى بقوّة ومنه قولهم للرجل إنّه لأَيّدٌ من الرجال وذلك اذا كان شديدًا قويًّا

٢١ ليشغل عنّى بعلها بزمانة تُدلّهُه عنّى وعنها فنسعف

قوله تُدلّهُه يقول يتحيّر فيبقى دهشا قد تغيّر عقلُه فلا يتفقّدها حتّى نصل الى ما نريده [ومن روى فنسعف اى النّوى تُسعف بها فينْجبرُ فُؤاده بعد نَكْس يقال أَسعفته حاجَته]

L 111a ٢٢ بما فى فُؤادينا من الهمّ والهوى فيبرأ مُنهاضُ الفؤادِ المُسقَّفُ

O 147b ويروى من الشّوْق والبَوى ويُجْبَرُ قوله المُسقّف هو الذى عليه خَشَبُ الجَبائر والجبائر هى الشّقائف تُشدّ على الكَسْر [والمُنْهاض الذى قد كُسر بعد الجبْر وهو أشدّ له]

٢٣ فأَرسل فى عينيه ماءً علاهما وقد علموا أنّى أطَبُّ وأعرفُ

[عينيه عينى بَعْلها دعا عليه أنْ ينزلَ الماء فى عينيه وأَنْ يكونَ الفرزدق طبيبَه] من روى أطَبُّ وأعرفُ اراد أطَبُّ النّاس وأعرفهم بالطّبّ وأعرفُ من العرافة اى اكون عرّافًا وقوله عَلاهما يريد علا النّاظرَيْن الماء فغمرَهما وقوله أعرفُ يقول أنا عرّاف وهو الذى يَعْرِفُ الشّىء قَبْلَ وُقوعه

٢٤ فداويته عامَيْنِ وهى قريبةٌ أراها وتَدْنو لى مِرارًا فأَرشُفُ

[اى داويتُ زَوْجَها حَوْلَيْن وهى حاضرة اراها بقُرْبى فأرشف أمَصّ ريقها عند التقبيل

---

1 cf. Kur'ān LI 47. 3 S لِيُشْغَلَ : S عنّى وعنبا (sic) تُذَلِّهُه : S marg. المُشَعَّفُ with وفتُسْعفُ . 7 اليَمّ , S الشّوْق : مُنْباص , so L S — O مُنباص : S ع subscr. and a gloss الذى قد غلبَه الحُبُّ , S marg. والمُسَقَّفُ . 9 seq., words in brackets from L. 11 وأعْرَفُ , so O with معا . 13 O واعرف من العرافة without vowels. 16 عامَيْنِ , O marg. حولين : فأرشُفُ , so O — S فأَرْشَفُ .

تُلْقَى على الأُدَباء وليس يقوله كثير من النَّحْويّين ويقولون ليس الشِّعر حُجّة فى النَّحْو لأنّ الشّاعر يُضْطَرّ فيُلْجِئه الاضطرارُ الى أَنْ يقول ذلك يريد الْمُقَوَّف من خَزّ العِراق مَشاعِرَ نصب على الحال   قال والْمُقَوَّف يريد على صَنْعَةِ الوَشْيِ يُعْمَلُ باليَمَن

١٦ فكَيْفَ بِمَحْبوسٍ دَعانى ودونَهُ   دُروبٌ وأَبْوابٌ وقَصْرٌ مُشَرَّفُ S 114b

[يعنى امرأة دَعَتْنى الى وَصْلِها اى بالوُصول اليها   اى الشَّوْق دعانى اليه]

١٧ وصُهْبٌ لِحاهُمْ راكِزونَ رِماحَهُمْ   لَهُمْ دَرَقٌ تَحْتَ العَوالِى مُصَفَّفُ

[وصُهْبٌ حَرَسٌ روميّونَ]   قوله لَهُمْ دَرَقٌ يريد جَمْعَ الدَّرَقَة وهى التى يُسْتَتَرُ بها كما يُسْتَتَرُ بالتُّرْس فى القِتال يقول هم اصحابُ عُدَّةٍ يمنعوننى منها

١٨ وضارِيَةٌ ما مَرَّ اِلّا اَقْتَسَمْنَهُ   عَلَيهِنّ خَوّاضٌ الى الطِّنْىِ مِخْشَفُ

قوله وضارِيَة يعنى كِلابًا ضارِيَةً تَمْنَعُها من الصُّنْب   وقوله مِخْشَف يقول هو سريع فى مُروره   وقوله اقْتَسَمْنَهُ يعنى بالنَّبْس والخَدْش   وقوله خَوّاض يقول هو جَرِیٌّ   قال الطِّنْىُ الرِّيبة والتُّهَمَة   قال ابو عبد الله يقال للحَيّة تَبَشَتْ بالشّين وللسَّبُع والكلاب نَبَسَتْ بالسّين غير معجمة ومن ذلك قيل نبس النَّصارَى

١٩ يُبَلِّغنا عَنْها بِغَيْرِ كَلامِها   اِلَيْنا مِنَ القَصْرِ البَنانُ الْمُطَرَّفُ

[الْمُطَرَّف المخضوب الأَطْرافِ]   يريد تَطاريفُها تُجْزِينا من كَلامِها

٢٠ دَعَوْتُ الّذى سَوَّى السَّمواتِ أَيْدُهُ   ولَلّهُ أَدْنَى مِنْ وَريدى وأَلْطَفُ

---

4 وأَبْوابٌ, S var. وأَحْراسٌ.   5 اليها, S اليه.   9 cf. Lisān I 110[3]: الطِّنْىُ, so O: S مُخْشِفُ.   10 L والمخسف الحرى الشجاع.   11 جَرِیٌّ, so O.   15 after v. 19 O adds يعنى كلابًا حول دارها, which words occur in S as part of a gloss on v. 18.   16 cf. Lisān XI 228[21]: وَريدى, see Ḳur'ān L 15.

قال الحَجَلُ المُسْتَجِفُ فذكّر ذكّره نعتٌ [وفي كتاب الله عزّ وجلّ نُسْقِيكُم مِمّا في بُطُونِهِ] والقَفِصاتُ من النّساء القِصارُ القليلاتُ الأَجْسام

١٢ وإن نَبِهَتْهنّ الولائدُ بعد ما تَصَعّدَ يومُ الصَّيْفِ أَوْ كاد يَنْصَفُ

[ويروى تعلّى نهارُ الصَّيْفِ أو كاد يَنْصُفُ يقال انْتَصَفَ النّهارُ وأَنْصَفَ ونَصَفَ كلُّه واحد]

١٣ دَعَوْنَ بقُضْبانِ الأَراكِ التى جَنَى لها الرَّكْبُ من نَعْمانَ أَيّامَ عَرَّفُوا O 147a

[عرّفوا أتوا عَرَفَةَ اى اتوها حين حَجّوا بهذه القُضْبان وهى المَساويك]

١٤ فَمَحْنَ بهِ عَذْبًا رُضابًا غُرُوبُهُ رِقاقٌ وأَعْلَى حيثُ رُكِّبْنَ أَعْجَفُ

ويروى عَذْبَ الرُّضابِ وقوله فَمَحْنَ يريد سَقَيْنَ به [والمائحُ الذى يَنْزِلُ الى البِئْرِ فيغرِفُ الماءَ اذا قلّ ماؤُها] قال والرُّضابُ يعنى تَقَطُّعَ الرِّيقِ وقوله أَعْجَفُ يريد اللِّثَةَ يقول هذه المرأة قليلةُ لَحْمِ اللِّثَةِ وهو ما تُنْعَتُ به المرأةُ أَنْ تكون كذلك وغُرُوبُهُ تَقَطُّعُ أَسْنانِه وذلك للحَداثة

١٥ لَبِسْنَ الفِرِنْدَ الخُسْرُوانِىَّ دونَهُ مَشاعِرَ من خَزِّ العِراقِ المُفَوَّفِ

ويروى تَحْتَهُ مَشاعِرَ [و فَوْقَهُ مَشاعِرَ] يريد دونه من خزّ العراق فقدّمَ الهاء قبلَ مذكورِه مثلَ قولِ الشاعر جَزَى رَبُّهُ عَنّى عَدِىَّ بنَ حاتمٍ وهى مسألة فى النَّحْوِ

---

1 S يسقيكم — see Ḳur'ān XVI 68 وإنّ لكم فى الأنعام لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمّا فى بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خالِصًا سائِغًا لِلشّارِبِينَ. 3 cf. Lisān XI 244[23]: يَنْصُفُ, so O — S يَنْصُفُ with معا, L يَنْصِفُ. 6 التى, S الذى var. التى. 8 به, S var. بها: L عذابه عَذْبَ الرُّضابِ, marg. غروبه رقاق: L رُكِّبَ. 9 seq., glosses in L (sic) والرضاب الريق بعينه وعذابه اراد اسنانا عذابا رقة الحجف المغارن ليس بالباذع ولا المُثَنّى (؟) وعدا الرخو والبائع السوارم. 13 S الخُسْرُوانِىّ: L تحته مَشاعِرَ.

الكَرْمِ اى انّ ذلك العِنَب يُقْتَطَف من الكَرْم وإنْ شِئْتَ قلت غُرِف فجعل كُلّ غَرْفَةٍ قَطْفَةً]

٩ مَوانِعُ لِلْأَسْرارِ الّا لِأَهْلِها   ويُخْلِفْنَ ما ظَنَّ الغَيُورُ المُشَفْشَفُ

[يقول لا يتزوّجن إلّا الأَكْفاءَ] قال الأَسْرار واحدها سِرٌّ وهو النِكاح من قوله تعالى ولا تُواعِدُوهُنَّ سِرًّا يعنى نِكاحًا واللّه اعلمُ والمُشَفْشَفُ الذى كأنّ به رِعْدَةً واخْتِلاطًا وذلك من شِدّة الغَيْرة والاشفاق على حَرَمِه قال ابو عُثْمانَ وقال الأَصْمَعىّ هو الذى تَشُفُّ فُؤادَهُ الغَيْرةُ وهو السَّيِّئُ الظَّنّ وذلك من إشفاقه على اهله قال وإنّما اراد المُشَفَّفَ فكَرَّرَ الشِّينَ كما قالوا دَمْعٌ مُكَفْكَفٌ وقد تَجَفْجَفَ الشىءُ من الجُفوف وأصله تَجَفَّفَ وهذه ثلثةُ أَحْرُفٍ من جِنْسٍ واحدٍ يُكْرَهُ جَمْعُها ففرّقوا بينهما بحَرْفٍ من الكلمة وهو فاء الفِعْل [ويقال المُشَفْشِف المُنَقِّر والمُفَتِّش عن المَساوِى]

L 110b ١٠ يُحَدِّثْنَ بَعْدَ اليَأْسِ من غيرِ رِيبَةٍ   أَحاديثَ تَشْفِى المُدْنَفِينَ وتَشْغَفُ

ويروى ويَبْذُلْنَ بَعْدَ اليأس قوله تَشْعَفُ يقول تَذْهَبُ هذه المرأةُ بالقلوب وتَغْلِبُ على العَقْل وهو من قوله تعالى قَدْ شَغَفَها حُبًّا جميعًا يُقْرَأُ بهما وهما فى المعنى سواء بالعين والغين وهو ذَهابُ القَلْب ومَيْلُه الى مَنْ يُحِبُّه ويَهْواه

١١ اذا القُنْبُضاتُ السُّودُ طُوِّفْنَ بالضُّحَى   رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الحِجالُ المُسَجَّفُ

---

3 cf. Lisān XI 81[19]: S المُشَفْشَفُ var. المُشَفَّفُ — see Lisān. 4 cf. Ḳur'ān II 235. 5 والمُشَفْشَفُ الذ, gloss in L ويخلفن ظن المشفق الحذر ويقال سَفشَف (sic) عليه اذا اسفق عليه وهو ماخوذ من الثوب الشف وهو الرقيق. 7 O المشقّف. 11 L ويبذلن: O وتَشَغَّفُ with ع subscr. and معا, L S وتَشْعَفُ. 12 تَشْعَفُ, so O. 13 cf. Ḳur'ān XII 30. 14 ومَيْلُه, O ومَيْلُه. 15 cf. Lisān VIII 352[10] (reading القُنْبُضات), IX 81[16], 90[14], XI 44[12].

ويروى كُثُب المُرشّف يريد ثَنايَا مترشّفة بأخْضَر يعنى مِسواكًا ونُعمان بناحية عرفة فيه أراكٌ كثيرٌ فيقال له نعمانُ الأراك يُرشَف يُقبَّل ويُمَصّ

٦ ومُستنفِزات للقُلوب كأنّها مَهًا حول منتوجاتِه يتصرّف (L 110a)

مُستنفِزات اى مُحرّكات للقلوب كما يُنفِزُ الشيءُ اذا حُرّك ومُستَنْفَرات للقلوب يعنى يستنفِرن القُلوب اى يدعونها فتُجيب وقوله مَهًا المَها البَقرُ الوحْشيّةُ شبّه النّساء بهنّ [وردّ الهاء فى منتوجاته على لفظ المها لانّه مُذكّر وقد يُؤنّث ايضًا فيروى منْتوجاتها] وقوله يتصرّف يعنى يَذْهَب ويَجيء

٧ يُشَبّهن مِن فَرْطِ الحَياء كأنّها مِراضُ سُلال أو هَوالِكُ نُزّف (S 114a)

ويروى تراخَيْنَ مِن فَرْطِ الحَياء [فَرْط اى ما سبَق منه اليهنّ ويقال كثْرته] نُزّف قد ذهب الدّمُ منهنّ

٨ اذا هُنّ ساقَطنَ الحَديث كأنّه جَنَى النّحلِ أو أبكارُ كَرْمٍ يُقطَّف

[المُساقطة التّفْصيل بين الكلام وهو أنْ تتكلّم انت ثمّ تَسْكُتَ فيكلّمك غَيْرُك ثمّ يَسْكُت فتكلّمه انت يكون الكلام نَوبًا بينكم] أو أبْكارُ كَرْمٍ اى عِنَبٌ قد بَكّر به الكَرْمُ حَمله فى اوّلِ ما يَحمِلُ فهو أحْلا وأسْرعُ إدْراكًا ويقال بل خمْرًا بِكْرًا والبِكْرُ التى مُكِثَتْ فى إنائها ثمّ فُتِحَ عنها كما قال الأخْطَل عَذْراءُ لَمْ يَجْتَلِ الخُطّابُ بَهْجَتَها يُقَطَّف اى حين يُقطَّف من إنائه فجعله بمنزلة العنب الذى يُقطَّف من كَرْمٍ وردّ يُقطَّف على

---

1 بناحية, so S — O ناحية.   3 O marg. ومستنفرات (so S, with var. المستنفرات (ومُسْتنفِزات).   4 gloss in L المزعجات للقلوب وكذلك المسمفرات (sic) والمعنى واحد.   8 يُشَبَّهن, L تراخَين : L (sic) مِراضَ سُلالَ — for مِراض S mentions a var. رَذايا with a gloss الرذايا المهازيل الواحدة رَذيّة.   11 cf. Lisān V 145[22], IX 189[15].   14 احلا (= أحْلَى), so S.   15 cf. Akhṭal 117[7] : يَجْتَلِ, S تحبلى.

عرفتَ حالَنا ومكانَنا من رسول الله صلعم ووصيّته بنا وقد بلغنا أنّ سفيبًا من سُفيانتنا تعرّض لك فنسألُك بالله وبحقّ المُصْطَفَى محمّد صلعم لمّا حَفِظْتَ فينا وَصِيَّةَ رسولِ الله صلعم ووَهَبْتَنا له ولم تَفْضَحْنا ✿ قال اليَرْبوعيّ قال إبْرٰهيم بن محمّد بن سعد فأقبلتُ أُكلّمه أنا وكُثَيِّرٌ فلمّا أكْثَرْنا عليه قال ادْعُوا فقد وَهَبْتُهم لهذا القُرَشيّ يعنى إبْرٰهيم بن محمّد بن سعد ✿ فقال الفرزدق (S 113 b)

١ عَرَفْتَ بِأَعْشاشٍ وما كِدْتَ تَعْرِفُ وأَنْكَرْتَ مِنْ حَدْراءَ ما كُنْتَ تَعْرِفُ

يقول عرفتَ نفسك عمّا كنتَ فيه من باطلك [حَدْراء امرأةُ الفرزدق وهى ابنةُ زِيقٍ]

٢ ولَجَّ بِكَ الهِجْرانُ حَتَّى كَأَنَّما تَرَى المَوْتَ فى البَيْتِ الَّذِى كُنْتَ تَيْلَفُ

تَيْلَفُ وهى لُغَةُ تميمٍ [يقول هَجَرْتَ فلَجَجْتَ فى الهَجْرِ حتّى صار صُرْمًا صحيحًا هو كما قال جَرير

أَخالِدَ كانَ الصُّرْمُ بَيْنِى وبَيْنَكُمْ دَلالًا فَقَدْ أَدَّى البِعادُ إِلَى الهَجْرِ]

O 146b ٣ لَجاجَةَ صُرْمٍ لَيْسَ بِالوَصْلِ انَّما أَخو الوَصْلِ مَنْ يَدْنو ومَنْ يَتَلَطَّفُ

— L ٤ اذا انْتَبَهَتْ حَدْراءُ مِنْ نَوْمَةِ الضُّحَى دَعَتْ وعَلَيْها دِرْعُ خَزٍّ ومِطْرَفُ

٥ بِأَخْضَرَ مِنْ نَعْمانَ ثُمَّ جَلَتْ بِهِ عِذابَ الثَّنايا طَيِّبًا حِينَ يُرْشَفُ

---

2 seq., L فنسألك باللّه الا حفظت فينا وصيه رسول الله صلى الله عليه فقال ادعوا فقد وهبتكم لهذا وقد كان جرير قال الا ايها القلب الطروب المكلّف [see N⁰. 62 v. 1] فقال الفرزدق الخ. 6 seq. cf. Aghānī XIX 39[21] seq., Yāḳūt I 315[11] seq., Lisān V 247[17], VIII 208[12], XI 149[19]: S عَرَفْتَ. 7 after كُنْتَ O adds عليه between the lines. 8 S رِيق. 9 O تَأْلَفُ, S تِئْلَفُ, L تيلَفُ altered into تألَفُ (see Aghānī loc. cit.). 10 تَيْلَفُ, so O. 12 cf. Jarīr I 126[6]: S اخالِدُ: S البعدُ. 13 L S لُجاجَةُ: S تَدْنُوا. 14 انْتَبَهَتْ: S نُبِّهَتْ, نَوْمَة: S رَقْدَة: ومِطْرَفُ, so O with معا. 15 see v. 13: S نُعمان.

وَلَدْنا بني العنقاءِ وابنَيْ مُحَرِّقٍ   فأكْرِمْ بنا خالًا وأكرِمْ بنا ابنَما

قال فأنشده القصيدة الى آخرها وقال إنّي قد أجّلتك فيه سنةً ثمّ انصرف وقام الفرزدق مُغْضَبًا يسحبُ رداءه ما يدري اين طَرْفُه حتّى خرج من المسجد وأقبلَ على كُثَيِّرٍ فقال قاتل الله الأنصاريّ ما أفصحَ لهجته وأوضحَ حُجّته وأجودَ شعره فلم نزل في حديث الفرزدق والأنصاريّ بقيّة يومنا حتّى اذا كان من الغدِ خرجتُ من منزلي الى مجلسي الذي كنتُ فيه بالأمس وأتاني كُثيّرٌ فجلس معي فإنّا لنتذاكرُ الفرزدق ونقول ليت شعري ما فعلَ اذ طلع علينا في حُلّةٍ أفوافٍ مُخَطَّطةٍ له غديرتان حتّى جلس في مجلسه بالأمس ثمّ قال ما فَعَلَ الأنصاريّ فنلنا منه وشتمناه ووقعنا فيه نريد بذلك أنْ نُطَيِّبَ نفسَ الفرزدق فقال قاتله الله ما رُمِيتُ بمثله ولا سمعتُ بمثل شعره ثمّ قال لهما الفرزدق إنّي فارقتكما بالأمس فأتيتُ مَنْزِلي فأقبلتُ أُصَعِّدُ وأُصَوِّبُ في كلّ فنٍّ من الشِّعْرِ فكأنّي مُفْحَمٌ لم أقُلْ شعرًا قطُّ حتّى اذا نادى المُنادي بالفجْرِ رَحَلْتُ ناقتي ثمّ اخذتُ بزمامها فقُدْتُ L 110a
بها حتّى اتيتُ ذُبابًا (وهو جَبَلٌ بالمدينة) ثمّ ناديْتُ بأعلى صوْتي أَجيبوا اخاكم ابا لُبَيْنَى فجاش صَدْري كما يَجيش المِرْجَلُ فعقَلْتُ ناقتي وتوسّدتُ ذراعَها فما قمتُ حتّى قلتُ مائةً وثلاثةَ عشرَ بيْتًا ✿ فبيْنا هو يُنْشِدُنا اذ طلع الأنصاريّ حتّى انتهى الينا فسَلَّمَ ثمّ قال أمَا إنّي لم آتِكَ لأُعْجِلَكَ عن الوقْتِ الذي وَقَّتُّهُ لك ولكنّي احببتُ ألّا أراك إلّا سألْتُك ما صنعتَ   فقال اجْلِسْ ثمّ انشده

عَزَفْتَ بأَعْشاشٍ وما كِدْتَ تَعْزِفُ   وأنْكَرْتَ مِنْ حَدْراءَ ما كُنْتَ تَعْرِفُ

قال فلمّا فَرَغَ الفرزدقُ من إنْشاده قام الأنْصاريّ كئيبًا فلمّا تَوارَى طلع ابو الأنْصاريّ وهو ابو بكر بن حَزْمٍ في مَشْيَخَةٍ من الأنْصار فسلّموا علينا وقالوا يا ابا فِراسٍ إنّك قد

---

1 وابْنَيْ, L وابن : O L ابنَ ما.   3 اين, L ايه.   4 نزل, so L — O يزل.
7 L في حُلّة افواف له لُه (sic) عذبتان.   9 رُميتُ, so L رمس — O دُميتُ:
ثمّ ... إنّي, om. L.   12 أَجيبوا, L اجب : أجيبوا .... لُبَيْنَى, Aghānī loc. cit. اخاكم يعنى شيطانه . اخاكم   16 L فقال له اجلس محتقرا له.

٦١

(O 145*b*) (L 109*b*) — S قال اليَربوعيّ قال إِبْرٰهيمُ بنُ محمّد بن سعْد بن ابى وَقّاص قَدِمَ الفرزدقُ المدينةَ فى إِمْرَةِ أَبانِ بنِ عُثْمانَ بنِ عَفّانَ رضَه قال فانّى والفرزدقَ وكُثَيِّر عَزَّةَ لَجُلوسٌ فى المَسْجِدِ نَتَناشَدُ الأَشْعارَ اذ طَلَعَ علينا غُلامٌ شَخْتٌ (اى دَقيق) آدَمُ فى ثَوْبَيْنِ مُمَصَّرَيْنِ (يعنى مصبوغَيْنِ بحُمْرَةٍ غيرِ شديدةٍ) ثمّ قَصَدَ نَحْوَنا حتّى انتهى الينا فلم يُسَلِّمْ وقال أَيُّكم الفرزدقُ قال إِبْرٰهيمُ بنُ محمّد فقلتُ له مَخافةَ أَنْ يكون من قُرَيْش اهٰكذا تقول لسَيِّدِ العَرَبِ وشاعِرِها قال لو كان كذلك لم أَقُلْ له هذا فقال له الفرزدق مَنْ انتَ يا غُلامُ لا أُمَّ لك قال رَجُلٌ من الأَنْصار ثمّ من بنى النَّجّار ثمّ انا ابنُ ابى بَكْر بن حَزْمٍ بَلَغَنى انّك تقول انّك اشعرُ العربِ قال وتَزْعُمُه مُضَرُ وقد قال حَسّانُ بنُ ثابتٍ شِعْرًا فأَردتُ أَنْ أَعْرِضَه عليك وأُؤَجِّلَك فيه سَنَةً فإِنْ قلتَ مِثْلَه فأَنتَ اشعرُ العربِ وإِلّا فأَنتَ كَذّابٌ مُنْتَحِلٌ ثمّ انشده

لَنا الجَفَناتُ الغُرُّ يَلْمَعْنَ بالضُّحَى وأَسْيافُنا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَما

مَتَى ما تَزُرْنا مِنْ مَعَدٍّ بعُصْبَةٍ وغَسّانَ نَمْنَعْ حَوْضَنا أَنْ يُهَدَّما

O 146*a* أَبَى فِعْلُنا المَعْرُوفُ أَنْ نَنْطِقَ الخَنا وقائِلُنا بالعُرْفِ إِلّا تَكَلُّما

N°. **61.** Cf. Jarīr II 2^{3} seq.: *order of verses in* S 1—33, 35—37, 39, 40, 38, 41—88, 91, 92, 89, 90, 90*, 90**, 93—119, omitting 34: *order in* L 1—3, 6—33, 35—37, 39, 38, 40—45, 47, 46, 48, 51, 50, 49, 52—54, 72, 55, 57—70, 73, 74, 77—81, 83, 84, 87, 82, 88, 91, 75, 93—95, 98, 92, 99, 100, 112—114, 102—105, 115, 106—111, 116—119, 90*, 90**, omitting 4, 5, 34, 56, 71, 76, 85, 86, 89, 90, 96, 97, 101. 1 seq. cf. Aghānī XIX 38^{15} seq.: قال اليَرْبوعىّ, om. L: after وَقّاصٍ L adds الزهرىّ. 3 غُلامٌ الخ, L علامٌ يسحَبُ رداءه فى ثوبين مُمَصَّرين تَعصدُ نحونا. 7 L ابن ابى بكر بن عمرو بن حزم. 8 L قال صاحبنا حسان شعرًا. 11 seq. cf. Ḥassān 86^{18} seq. 12 تَزُرْنا, so L تَزُرنا — O تزنا. 13 بالعُرْفِ, L المَعْرُوفِ.

كتاب النقائض

نقائض جَرِيرٍ والفَرَزْدَقِ

طبع

فى مدينة ليدن المحروسة

بمطبعة بريل

سنة ١٩٠٨ المسيحيّة

كتاب النقائض

نقائض جرير والفرزدق

THE NAḲĀ'IḌ

OF JARĪR AND AL-FARAZDAḲ.

THE NAKẠ'IḌ

OF JARĪR AND AL-FARAZDAK

EDITED BY

ANTHONY ASHLEY BEVAN M. A.

FELLOW OF TRINITY COLLEGE, CAMBRIDGE,
LORD ALMONER'S READER IN ARABIC.

VOL. II.
PART 2.

Late E. J. BRILL
PUBLISHERS AND PRINTERS
LEIDEN 1909.

PRINTED BY E. J. BRILL. LEIDEN.

ADDITIONS AND CORRECTIONS

PROVISIONAL LIST.

Page	line	
369	10	الزّعِل (so O), cf. الزّعِل بن عُرْوَة Boucher 157[8], Hell N°. 263 (Introduction)
546	10	*read* كَذّابٌ
»	13	» المَعْرُوف (Nöldeke)
547	7	» ـّ ـّ with L (Krenkow)
548	6	seq. A different recension of Poem N°. 61 is found in the Jamhara, Būlāķ ed. A. H. 1308, pp. 163—168 (Krenkow)
»	9	*read* تَتْلَفُ (Nöldeke)
558	10	» نِصْفَ and آخِرَ (Krenkow)
574	7	» مِنّى
579	14	» مُفاضَةٍ
591	12	cf. Smend *De Dsu-r-Rumma* p. 16[10], v. 106, (Krenkow)
604	1	*read* أَجْدَلُ
606	2	» تَحْتَ
619	9	» على آخِرِها with O — see Aghānī II 47[25]
620	9	» الحُبْلَى
625	7	» فَأَنْتَجَعَا
627	17	» العَفْو
630	16	» شَواكِلُهْ
640	16	» خالد [بن] ذى الجَدَّيْنِ — see p. 637[5] seq. and Ṭabarī I 1030[20]
641	16	» الغُزّلُ (Nöldeke)
656	15	for the metre, see Ibn Hishām 531[9], Jarīr II 55[18] (= Yāķūt II 739[3]), 60[9]

Page	line	
661	11	*read* مشورتهم (Nöldeke) — see al-Ḥarīrī, *Durrat al-Ghawwāṣ*, ed. Thorbecke, p. 22
666	17	*read* عبْس and الحمْس (Nöldeke)
667	15	» مدانه « his condition » (Nöldeke)
669	14	» اذ *instead of* اذا (Nöldeke)
689	10	» فضبير
696	8	» جُنْدَب
706	4	» كنتُ عَبِدْتُه ثمّ احدثتُ (Nöldeke)

وقال العبّاس بن مرداس يحذّر كليب بن عيْمة اخا بنى سُلَيْم بن منْصور حيث جحد ولَدَ مرداس شِرْكَ مرْداس فى القرْية أن يلقى ما لقى كُلَيْبُ بنُ ربيعة فقال

أكُلَيْبُ ما لكَ كلَّ يومٍ ظالمًا ... والظُّلْمُ أنكدُ وَجْهُهُ ملعونُ
اِفْعَلْ بقومكَ ما أرادَ بوائلٍ ... يومَ الغَدِيرِ سَمِيُّكَ المَطْعُونُ
وإخالُ أنّكَ سوف تلقى مِثْلَها ... فى صَفْحَتَيْكَ سِنانُها المَسْنُونُ

قال ابو عبدِ الله سِنانِىَ المَسْنُونُ

قَدْ كانَ قَوْمُكَ يَزْعُمونَكَ سَيِّدًا ... وإخالُ أنّكَ سَيِّدٌ مَعْيُونُ ۞

قال ابو عُثْمانَ وأخْبَرَنى ابو عُبَيْدَةَ انّ حديثه طويلٌ

---

1 عَيْمة, so O, but عَبِيَة in Bakrī 735[17], where two verses, which apparently belong to the following poem, are cited. 5 وإخالُ, O واخاك. 7 cf. Lisān XVII 176[6]: يزْعُمونَكَ, O marg. يحسبونك.

ذُهْلٍ مُرَّةُ والحَرِثُ ومُحَلِّمٌ وابو ربيعة بنو ذُهْلٍ قال ثم عَشَرَةٌ بنو مُرَّةَ بن ذُهْلِ بن شَيْبانَ) O 232b قال فطَعَنَ عَمْرٌو كُلَيْبًا فقَصَمَ صُلْبَه قال فلمّا تَداءَمَ الموتُ كُلَيْبًا (اى رَكِبَهُ يقال قد تَداءَمَتْ عليه الارضُ اذا غَيَّبَتْهُ وعَلَتْهُ) قال يا جَسّاسُ اسْقِنى فلم يَسْقِه ۞ وقد قال مُهَلْهِلٌ تَصْداقًا أَنَّ عَمْرَو بنَ الحَرِث هو الذى قَتَلَ كُلَيْبًا

قَتِيلٌ ما قَتِيلُ المَرْءِ عَمْرٍو وجَسّاسِ بنِ مُرَّةَ ذو ضَرِيرِ ۞

قال وقد قال نابغةُ بنى جَعْدَةَ ايضًا يَقْتَصُّ حديثَ كُلَيْبٍ وما لَقِىَ بظُلْمِه يُحَذِّرُ مِثْلَ ذلك عِقالَ بنَ خُوَيْلِدٍ العُقَيْلِىَّ حين اجار بنى وائل بن مَعْن بن مالك بن أَعْصُرَ وكانوا قَتَلوا رَجُلًا من بنى جَعْدَةَ فأَجارَهم عِقالٌ عليهم فقال النّابغةُ فى ذلك

كُلَيْبٌ لَعَمْرِى كانَ أَكْثَرَ ناصِرًا وأَهْوَنَ جُرْمًا مِنْكَ ضُرِّجَ بالدَّمِ
رَمَى ضَرْعَ نابٍ فَٱسْتَمَرَّ بِطَعْنَةٍ كَحاشِيَةِ البُرْدِ اليَمانِى المُسَهَّمِ
ولا يَشْعُرُ الرُّمْحُ الأَصَمُّ كُعُوبُهُ بِنَزْوَةِ أَهْلِ الأَبْلَخِ المُتَظَلِّمِ
تُجِيرُ عَلَيْنا وائِلًا بِدِمائِنا كَأَنَّكَ عَمّا نابَ أَشْياعَنا عَمِ

فقال عِقالٌ لَكِنْ حامِلُه يا ابا لَيْلَى بِدَرِّى فغَلَبَه (اى غَلَبَ الجَعْدِىَّ) بهذا الجواب

وقالَ لِجَسّاسٍ أَغِثْنِى بِشَرْبَةٍ تَفَضَّلْ بِها طَوْلًا عَلَىَّ وأَنْعِمِ
فقال تَجاوَزْتَ الأَحَصَّ وماءَهُ وبَطْنَ شُبَيْثٍ وَهْوَ ذو مُتَرَسَّمِ ۞

---

5 cf. Lisān VII 337[17], Mubarrad 94[15]: O عَمْرٌو وجَسّاسُ بنُ, Lisān عَمْرٍو وجَسّاسُ بنُ, Mubarrad عَمْرٍو وهَمّامُ بنُ: ذو ضَرِيرِ, so also Aghānī, Ḥamāsa, Lisān, Mubarrad *loc. cit.*, but ذى ضريم in Ibn-al-Athīr I 386[22], where four more verses of the poem are cited — in any case the last words of the verse must refer to Kulaib, not to Jassās. 9 seq. cf. Aghānī IV 140[12] seq. 12 this verse should stand before v. 1 (see Aghānī, Yākūt). 15 O أَعِثْنِى.

To the Binder:
Pages ٩٠٩* and ٩٠٧* are to be cancelled.

— L ٩٢ قبّح الالهُ سبال تغلب انّها ضربت بكلّ مُخَفْخِف خَنّانِ

قال وقوله بكلّ مُخفخف يعنى خنّروا مُخفخفا

— LS قال ابو عثمان حدّثنا ابو عُبيدة عن مُقاتِل الأَحول المَرثَدىّ قال عَدِىٌّ الذى لَقَبُه المُهَلهِل وكُلَيبٌ وسلمةُ وكَبشةُ بنو ربيعة بن الحرث بن زُهَير بن جُشَمَ قال وإنّما سُمّى مُهلهلا لانّه هلهلَ الشعر يعنى سلسل بناءه كما يقال ثَوْبٌ مُهَلْهَلٌ اذا كان خفيفا ۞ قال وكَبشةُ أُختهم ولدت امرأ القيس بنَ حُجر الكِنْدىَّ وكانت عند كُلَيب بن ربيعة أُخْتٌ لهمّام بن مُرّة وجسّاسٍ اخيه بن مُرّة بن ذُهْل بن شَيبان وأُمُّ جَسّاسٍ وهَمّامٍ ابْنَىْ مُرّةَ هَيلةُ بنتُ مُنقِذ بن سَلْمانَ بن كعب بن عُمَر بن سعد بن زيدِ مَناة بن تميم وكانت اختُ هَيلةَ البَسوسُ فى بنى شَيْبان ومعها ابنٌ لها وناقةٌ يقال لها السَّحابُ ومعها فَصيلٌ لها وزَوْجُها الجَرمىُّ ۞ قال فبينا اختُ هَمّامٍ وجَسّاسٍ تَغسِلُ رأسَ زَوْجِها كُلَيبِ ابنِ ربيعة وتُسَرِّحُه ذاتَ يومٍ قال لها كُلَيب مَنْ أَعَزُّ وائِلٍ فصَمَتَتْ (يعنى سَكَتَتْ) قال فأعاد عليها فصَمَتَتْ فلمّا اكثر عليها فى سُؤاله ايّاها مَرّةً بعد أُخرى قالت أَخَواىَ قال فنَزَعَ رأسَه من يَدِها وأخذ القَوْسَ فأَتَى ناقةَ خالَتِهم فرَمَى فَصيلَها فأَقْصَدَه (يعنى قتَلَه) قال فأَغمَضوا على ما فيها وسَكَتوا فلمّا رأى ذلك كُلَيبٌ لَقِىَ زَوْجَ البَسوس رَبَّ الفَصيل فقال ما فَعَلَ فَصيلُ السَّحاب فقال قتَلْتَه فأَخْلَيْتَ لنا لَبَنَ أُمِّه السَّحابِ فأَغمَضوا على ذلك ۞ ثمّ إنّ كُلَيبًا اعاد على امرأته فقال مَنْ أَعَزُّ وائِلٍ قالت أَخَواىَ فأخذ القوسَ فأَتَى السَّحابَ فرَمَى ضَرْعَها فاختلط لَبَنُها ودَمُها قال وأَصابَتْهم سَماءٌ فغَدا كُلَيب فى غِبِّها يتمطّر فركِبَ عليه جَسّاس ومعه ابنُ عَمّه عمرُو بنُ الحرث بن ذُهْل بن شَيْبانَ (وبنو

1 cf. Lisān X 429[20]: إِنَّب, so S, Lisān — O أَنَّبَ: ضُرِبَتْ, so O — S ضَرَبَتْ, Lisān ضُرِبوا: مُخَفْخِف, so Lisān — OS مُخَفْخِف: S جَنّانِ. 2 O مُخَفْخَفًا. 3 seq., see v. 45 and cf. Aghānī IV 140[19] seq., Ḥamāsa 420[22] seq., ʿIḳd III 74[2] seq., Yāḳūt I 150[4] seq., Ibn-al-Athīr I 384[5] seq. 6 O الكُنْدىّ. 7 O وجساس (but جَسّاس below).

O 232a S 98a ٨٣ والذّابِحِينَ إِذا تَقارَبَ فِصْحُهُمْ   شُهْبَ الجُلودِ خَسِيسَةَ الأَثْمانِ

قوله إذا تَقارَبَ فِصْحُهُمْ يعنى عيدهم   قوله شُهْبَ الجُلودِ يعنى الخنازير أَلْوانها شُهْب

٨٤ مِنْ كُلِّ ساجِى الطَّرْفِ أَعْصَلَ نابُهُ   فى كُلِّ قائِمَةٍ لَهُ ظِلْفانِ

[الأَعْصَل الأَعْوَج   والسّاجى السّاكن]

٨٥ تَغْشَى المَلٰئِكَةُ الكِرامُ وَفاتَنا   والتَّغْلِبِىُّ جَنازَةُ الشَّيْطانِ

٨٦ يُعْطَى كِتابَ حِسابِهِ بِشِمالِهِ   وكِتابُنا بِأَكُفِّنا الأَيْمانِ

٨٧ أَتُصَدِّقونَ بِمارِ سَرْجِسَ وٱبْنِهِ   وتُكَذِّبونَ مُحَمَّدَ الفُرْقانِ

٨٨ ما فى دِيارِ مُقامِ تَغْلِبَ مَسْجِدٌ   وتَرَى مَكاسِرَ حَنْتَمٍ ودِنانِ — L

*٨٨ [واذا وَزَنْتَ بِمَجْدِ قَيْسٍ تَغْلِبًا   رَجَحوا عَلَيْكَ وشُلْتَ فى المِيزانِ]

٨٩ غَرَّ الصَّلِيبُ ومارِ سَرْجِسُ تَغْلِبًا   حَتَّى تَقاذَفَ تَغْلِبَ الرَّجَوانِ

(L 135b) ٩٠ تَلْقَى الكِرامَ إِذا خَطَبْنَ غَوالِيًا   والتَّغْلِبِيَّةُ مَهْرُها فَلْسانِ

(L 136a) ٩١ تَضَعُ الصَّلِيبَ عَلَى مَشَقِّ عِجانِها   والتَّغْلِبِيَّةُ غَيْرُ جِدِّ حَصانِ

---

1 S فَصْحُهم : L صُهْبَ الجُنوبِ رِكمكَةَ الاثمان , adding اراد الركيك الخسيس الخنازير، احمد روى شُهبَ. 5 glosses from L. 6 S var. تَغْشَى مَلائِكَةُ (sic) الالٓهِ : S الكِرامَ : جَنازَةُ, so OS. 7 see Ḳur'ān LXIX 19, 25: L والتغلبى كتابه بشماله. 8 S ايُصَدِّقونَ : O بِمارِ with معا : S ويُكَذِّبونَ : مُحَمَّدَ, L منزل, S var. بِمُنْزِلِ. 9 S مَقامِ. 11 O ومارَ, S ومارّ. 13 تَضَعُ, S var. رقموا : L لاحَ الصَّلِيبُ : L خدِ حِصانِ.

٧٤ فَاخْسَأْ اِلَيْكَ فلا سُلَيْمٌ منكمُ   والعامِرانِ ولا بَنو ذُبْيانِ S 97b

ويروى فَاقْصُرْ فَاِنَّكَ لا سُلَيْمٌ نِلْتَهُ   والعامِرَيْنِ [ولا بنى ذُبيانِ] يريد سُلَيْمَ بنَ منصور قال والعامِرانِ عامِرُ بنُ صَعْصَعَةَ وعامِرُ بنُ رَبيعةَ بن عامر بن صعصعة

٧٥ قَومٌ لَقيتَ قَناتَهم بِسِنانِها   ولَقُوا قَناتَكَ غيرَ ذاتِ سِنانِ (L 135a)

— L

٧٦ يا عَبْدَ خِنْدِفَ لا تَزالُ مُعَبَّدا   فَاقْعُدْ بِدارِ مَذَلَّةٍ وهَوانِ

٧٦* [اِنّى اِذا خَطَرَتْ وَراءِى خِنْدِفٌ   لا يَقْشَعِرُّ مِنَ الوَعيدِ جَنانى]

٧٧ وَالْزَمْ بِحِلْفِكَ فى قُضاعَةَ اِنّما   قَيْسٌ عَلَيْكَ وخِنْدِفٌ أَخْوانِ (L 136b)

واِنّما عنى بذلك حِلْفَ اليمنِ وربيعةَ

٧٨ أَحمَوْا عَلَيْكَ فلا تَجوزُ بِمَنْهَلٍ   ما بَيْنَ مِصْرَ اِلَى قُصورِ عُمانِ

ويروى قَوْمٌ هُمُ مَلَأُوا عَلَيْكَ بِخَيْلِهِمْ   ما بَيْنَ مِصْرَ اِلى جُنوبِ عُمانِ يقول صَيَّروا عليك الدُّنْيا حِمًى فليس لك منها شىء لذِلَّتِكَ وقِلَّتِكَ

— L

٧٩ والتَّغْلَبِىُّ عَلَى الجَوادِ غَنيمَةٌ   بِئْسَ الحُماةُ عَشِيَّةَ لاإِرْنانِ

٨٠ والتَّغْلَبِىُّ مُغَلَّبٌ قَعَدَتْ بِهِ   مَسْعاتُهُ عَبْدٌ بِكُلِّ مَكانِ (L 135b)

قوله والتَّغْلَبِىُّ مُغَلَّبٌ يقول هو ابدًا مغلوب لقِلَّتِه

— L

٨١ سُوقوا النِّقادَ فلا مَحَلَّ لِتَغْلِبٍ   سَيْلُ الرِّمالِ ومَنبِتُ الضَّمْرانِ

٨٢ لَعَنَ الالٰهُ مِنَ الصَّليبِ اِلٰهَهُ   واللّابِسينَ بَرانِسَ الرُّهْبانِ L 136a

---

1 L فَاقْصُرْ الخ : سُلَيْمٌ, so S — O سَليمٌ (but سُلَيْمًا below). 2 words in brackets from L. 5 فَاقْعُدْ, S var. فَاخْسَأْ. 7 وَالْزَمْ, L فَالْحَق, S مَسّكَ: S بِحِلْفِكَ : فى, L من. 9 L قَومٌ الخ : فلا, S فما : قُصورِ, S var. جِبالِ. 12 والتَّغْلَبِىُّ, so O — S والثعلبىُّ (and so also in vv. 80, 85). 15 O ومَنْبَتُ: S الضَّمْرانِ var. الصُّمّانِ. 16 لَعَنَ, L قَبَحَ (mentioned in S).

O 231b وقوله صيدُ الرُّؤوسِ يقول هم متكبّرون يُميلون رُؤوسَهم للكِبْر وأَصْلُ الصَّيَد داء يأخذ الابلَ في رُؤوسها فتُميل رُؤوسَها من وَجَعه فنَقَلَتْه العَرَبُ الى النّاس فقالوا أَصْيَدُ من ذلك اى متكبّر يُميلُ رَأْسه تَعَظُّمًا وتَجَبُّرًا وهذا من الحُروف المَنقولة تكون للشىء ثمّ تُنْقَلُ الى غيرِه وقد فَعَلَتْه العَرَبُ فوَسَّعَتْ بذلك كلامَها

٦٩ مالَتْ عَلَيْكَ جِبالُ غَوْرِ تِهامَةٍ وغَرِقْتَ حَيْثُ تَناطَحَ البَحْرانِ

٧٠ ولَقِيتَ رايَةَ آلِ قَيْسٍ دونَها مِثْلَ الجِمالِ طُلِينَ بالقَطِرانِ

(L 136a) ٧١ هَزُّوا السُّيوفَ فأَشْرَعوها فيكُمْ وذَوابِلًا يَخْطِرْنَ كالأَشْطانِ

ويروى هَزُّوا الرِّماحَ فأُشْرِعَتْ بِظُهورِهِمْ هَزَّ الرِّياحِ عَواليَ المُرّانِ [يروى هَزَّ الجَنوبِ عَواتِقَ المُرّانِ] قال الذَّوابِل الرِّماح وقوله يَخْطِرْنَ المعنى انّ اصحابَها يَخْطِرون بها عند القِتال والمُطاعَنَة يقول هم يَتَبَخْتَرون غيرَ مُكْتَرِثين للحَرْب فصَيَّرَ الخَطَرانَ للرِّماح وإنّما الفِعْل لأَصحابِ الرِّماح وقد تفعل العَرَبُ ذلك كثيرًا وقوله كالأَشْطانِ وهى الحِبال شبّه القَنا بالحِبال لطُولها

٧٢ فتَرَكْنَهُمْ جَزَرَ السِّباعِ وفَلُّكُمْ يَتَساقَطونَ تَساقُطَ الحَمْنانِ

ويروى فتَرِكْتُمْ والفَلّ القوم المهزومون يقال من ذلك هؤُلاء فَلُّ فلانٍ يريد هؤلاء الذين هُزِموا مع فلانٍ وفَلَّ القومُ اذا هُزِموا [الحَمْنان الحَلَم الصِّغار]

٧٣ تَرَكَ الهُذَيْلُ هُذَيْلُ قَيْسٍ مِنْكُمْ قَتْلَى يُقَبِّحُ روحَها المَلَكانِ

6 S var. رايَةَ أَعْصُرٍ مِنْ دونِها : O آلَ : دونَها , L انّها . 7 L reads as below. 8 L لظُهورهم , adding احمد روى فاشرعوا لظهوركم هز الرياح عواتق المُرانِ . 10 O مكترثين . 13 S فتركْتَكم , L فترِكْتمْ : S جَزْرَ : S وَفَلّكم : الحَمْنانِ , S var. القُرْدانِ [read القِرْدانِ]. 16 يُقَبِّحُ , S يُفتِحُ : روحَها , S var. وَجْهَها .

٦٤ إِنَّ القصائد يا أُحيطل تَعترف ‏ قصدت إِليكَ مُجَرَّةَ الأَرسانِ — L

٦٥ وعلقت فى قرن الثلاثة رابعا ‏ مثل البكارِ لُزِزنَ فى الأقرانِ (L 135b)

٦٥* | والتمْرُ حتى ما يُنال قديمُهُمْ ‏ سبقوك حينَ تخاطَرَ الحَيّانِ

٦٥** إِنَّ الفوارس مِنْ ربيعة كُلُّهم ‏ يرضَون لو بلغوا مدى الضَّحيانِ | S 97a

٦٦ ما نابَ من حَدَثٍ فليسَ بِمسلمى ‏ عَمرى وحَنظَلَتى ولا السَّعْدانِ

قال الثَّلٰثة الفرزدق والبعيث وعُمَرُ بن لَجَأٍ والرّابع الأَخْطَلُ ويقال فى قَرنِ الثَّلٰثة يعنى الفَرَزْدَقَ والبَعيث ومحمّدَ بنَ عُمَيْر وقوله بمُسْلمى عَمْرِى يريد عَمْرَو بنَ تميم وحَنظَلَةَ بنَ مٰلِك بن زَيْد بن تميم والسَّعْدانِ يعنى سعدَ بنَ زَيْدِ مَناةَ بن تميم وسَعْدَ بنَ مٰلِك بن زيدِ مَناة ويقال سَعْد بن ضَبَّةَ بن أُدٍّ هذا فى روايةِ الى عُثْمانَ سَعْدانَ

٦٧ وإِذا بَنو أَسَدٍ عَلَىَّ تَحَدَّبوا ‏ نَصَبَتْ بَنو أَسَدٍ لِمَنْ رادانى

ويروى رامانى يريد أَسَدَ بن خُزَيْمَةَ بن مُدْرِكَةَ وهو عَمْرو بن اليأس بن مُضَرَ وقوله تَحَدَّبوا يريد تعطّفوا ومَنَعونى من كُلِّ مَنْ ارادنى بسُوءٍ ورامانى بالحجارة خاصّةً

٦٨ والغُرُّ مِنْ سَلَفَىْ كِنانَةَ إِنَّهُمْ ‏ صِيدُ الرُّؤُوسِ أَعِزَّةُ السُّلْطانِ

قوله سَلَفَىْ كِنانَةَ يريد كنانَةَ بنَ خُزَيْمَةَ بن عمرو بن الياس وهو مُدْرِكَةُ بنُ الياس

---

1 S مَحَجَّرَةَ. 2 S قَرْنِ : لُزِزْنَ , L ذرقنَ , S var. دَرَقْنَ (sic): see the glosses after v. 66. 4 S كُلُّهُمْ : الضَّحْيانِ , see Ibn Duraid 202[6] seq., Lisān XIX 215[23]. 5 i. e. "whatever occurs…" 8 زيد بن تميم , so O: L والسعدان سعد بن مالك من بنى اسد بن خزيمه وسعد بن زيد مناة . 11 S رامانى LS : تحدَّبَتْ . 14 والغُرُّ , so S — O والغُرَّ : كِنانَةَ , O marg. قُرَيْشٍ (so L).

لَقَدْ أُوقِدَتْ نارُ الشَّمَرْذَى بِأَرْوسٍ   عِظامِ اللِّحَى مُعْرَنْزِماتِ اللَّهازِمِ
تُحَشُّ بِأَوْصالٍ مِنَ القَوْمِ بَيْنَنَا   وَبَيْنَ الرِّجالِ المُوقِدِيها المَحارِمُ

*٥٥ [ما زالَ مَنْزِلُنا لِتَغْلِبَ غالِبًا   واللّٰهُ شَرَّفَ فَوْقَهُمْ بُنْيانِى]

(L 135b) ٥٦ فَٱقْبِضْ يَدَيْكَ فَإِنَّنِى فى مُشْرِفٍ   صَعْبِ الذُّرَى مُتَمَنِّعِ الأَرْكانِ

يقول نَسَبِى عالٍ يعلو الجَبَلَ الذى لا يُرام صُعوبةً وإنّما ضَرَبَه مَثَلًا لنَسَبِه وانّه لا يُدانيه احد ولا يَبْلُغه [قال ابو عُبَيْدَةَ ولمّا بَلَغَ الأخطلَ قولُ جرير فَٱقْبِضْ يَدَيْكَ فإنّنى فى مُشْرِفٍ قال الأخطل قَبَضَ يَدَيه مالَه رَماهُ اللّٰهُ بِداءٍ]

— L

٥٧ ولَقَدْ سَبَقْتُ فما وَراءِى لاحِقٌ   بَدْءًا وخُلِّىَ فى الجِراءِ عِنانى

S 96b (L 135b) ٥٨ نَزَعَ الأُخَيْطِلُ حِينَ جَدَّ جِراؤُنا   حَطِمَ الشَّوَى مُتَكَسِّرَ الأَسْنانِ

ويروى مُتَثَلِّمَ الأَسْنانِ   قوله نَزَعَ الأُخَيْطِلُ يقول كَفَّ لمّا عَلِمَ انّه مسبوق بالشَّرَفِ والشَّوَى هى القَوائِم والعَرب تقول رَماهُ فأَشْواهُ وذلك اذا اصاب قَوائِمَه وهو أَسْلَمُ الرَّمْيِ لانّ الشَّوَى ليس بمَقْتَلٍ وإنّما المَقْتَلُ أَنْ يُصيبَ خاصِرَتَه او نَحْوَها من جَوْفِه

— L

٥٩ قُلْ لِلْمُعَرِّضِ والمُشَوِّرِ نَفْسَهُ   مَنْ شاءَ قاسَ عِنانَهُ بِعِنانى
٦٠ عَمْدًا حَزَزْتُ أُنوفَ تَغْلِبَ مِثْلَ ما   حَزَّ المَواسِمُ آنُفَ الأَقْيانِ
٦١ ولَقَدْ وَسَمْتُ مُجاشِعًا ولِتَغْلِبٍ   عِنْدِى مُحاضَرَةٌ وطولُ هَوانِ
٦٢ قَيْسٌ عَلَى وَضَحِ الطَّرِيقِ وتَغْلِبٌ   يَتَقاوَدونَ تَقاوُدَ العُمْيانِ
(L 136a) ٦٣ لَيْسَ ٱبْنُ عابِدَةِ الصَّليبِ بِمُنْتَهٍ   حَتّى يَذوقَ بِكَأْسِ مَنْ عادانى

1 cf. p. 402[6].   4 S وٱقْبِضْ, but فٱقبض in the gloss: مُشْرِفٍ, S var. باذِخٍ.   9 O مُتَكَسِّرِ.   10 مُتَثَلِّمَ, O مثلم.   14 حَزَزْتُ, S var. جَدَعْتُ.   15 هَوانِ, S var. مِتانِ.   16 S var. يَتَرَدَّدونَ تَرَدُّدَ.   17 عادانى, S var. هاجانى.

حين قتل قتيبة بن مسلم وغلب على منبر خُراسان وقد مرّ حديثه فيما امليناه من النسب وقوله لارنان يريد عشيّة تكثُرُ فيها الأَصْواتُ وهي الرَّنّة

٥٢ انّا لَنَسْتلِبُ الجبابرَ تاجَهُمْ قابوسُ يَعْلَمُ ذاكَ والجَوْنانِ

[يروى إنّا لمغتصِبُ الملوك نفوسَهُمْ] وقد مرّ حديث قابوس يوم طِخْفَة [الجَوْنان ابنا حَسّانَ ومُعُوِيَةُ من كِندة]

٥٣ ولَقَدْ شَفَوْكَ مِنَ المُكَوَّى جَنبَهُ واللّهُ أَنزَلَهُ بِدارِ هَوانِ

L 136b ٥٤ جارَيتَ مُطْلِعَ الجِراءِ بِنابِه رَوْقٍ شَبيبَتِهِ وعُمْرُكَ فانِ

[المُطْلِعُ الضابطُ الأَمرِ القويُّ عليه]

٥٥ ما زِلْتُ مُذْ عَظُمَ الخِطارُ مُعاوِدًا ضَبْرَ المِائِينَ وسَبْقَ كُلِّ رِهانِ

قال الضَّبْرُ الوَثْبُ يقال من ذلك ما أَحْسَنَ ضَبْرَ الفَرَسِ اذا كان حَسَنَ الوَثْبِ [والمائين اراد مائينَ من الغلاء جمع غَلْوَةٍ] وقوله ولَقَدْ شَفَوْكَ مِنَ المُكَوَّى جَنْبُهُ قال وذلك انّه لمّا قَتَلَ الجَحّافُ اهلَ الرَّحوب بالبِشْر فأرادوا أَنْ يَقْبُروا قتلاهم أَتاهم الشَّمَرْذَى احد بني الوحيد (قال والوحيد عَوْف وكَعْب ابنا سعد بن زُهَيْر بن جُشَمَ بن بَكْر) فقال لهم الشَّمَرْذَى إنّكم إنْ قبرتم اصحابكم فدانوا كثيرًا عُيِّرْتُمْ بها ما دامت لكم حَيوةٌ فحَرِّقوهم فوقع شِهاب على جَنْب الشَّمَرْذَى فأَحْرَقَه ثمّ قَتَلَتْه قَيْسٌ بعد ذلك بالبَليخ قَتَلَه رَجُلٌ O 231a من غَنيّ وفي إحْراقهم يقول الجحّاف

4 السحّ الجَوْنانِ, gloss from L — see pp. 407[2], 410[4] (عمرو ومعوية).
6 see the glosses after v. 55: marginal gloss in L الخارجى (sic) اراد المئين .
7 cf. p 497[11]: جارَيْتَ, L لاقيتَ: S مُضْطَلِع: الجراء, L الرهان (mentioned in S): O رَوْق: S رَوْقُ شبيبته var. رَوْق شبيبَته. 8 gloss from L.
9 مُعاوِدًا, S var. مُعَوَّدًا. 10 seq. words in brackets from L: L والمئِينَ.
12 O الشَّمَرْذَى and so also below (see p. 402[6]). 14 O فحرقوهم unvocalised.

ابن جعفر بن ثعلبة بن يربوع وقَعْنَبَ بنَ عَتّاب بن الحُرث بن عمرو بن هَمّام بن رِياح بن يربوع ويروى فى بعض قول الرُّواة وطارِقٌ والقَعْنَبانِ وهو طارق بن حَصَبَة بن أَزْنَمَ بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع أَسَرَ قابوسَ بنَ المُنْذِر قال والحَنْتَفانِ ابنا أَوْس بن اهاب بن حِمْيَرىّ بن رِياح بن يربوع قال ابو جعفر الحَنْتَفانِ يعنى حَنْتَف بنَ السِّجْف وأخاه وهما ثَعْلَبِيّانِ ومَنْ رَوَى القَعْنَبانِ عَنَى قَعْنَبَ بنَ عَتّاب بن هَرْمِىّ الرِّياحىّ وقَعْنَبَ بنَ عِصْمَةَ بن عاصم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع قال والرِّدْفانِ عَتّابُ بنُ هَرْمِىّ بن رِياح وابنه عَوْفُ بنُ عَتّاب وقيسُ بنُ عَتّاب ابنا عَتّاب بن هَرْمِىّ

٤٨ انّى لَيُعْرَفُ فى السُّرادِقِ مَنْزِلى   عِنْدَ المُلوكِ وعِنْدَ كُلِّ رِهانِ

٤٩ ما زالَ عِيصُ بَنى كُلَيْبٍ فى حِمًى   أَشِبٍ أَلَفَّ مَنابِتِ العِيصانِ

قال العِيصُ الأَصْل [يروى بَنى تَميمٍ ثابتًا] والأَلَفّ الكثير النَّبْتِ وإِنّما ضَرَبَه مَثَلًا يريد انّ أَصْلَنا لا يُرامُ مَنْعَةً

٥٠ الضّارِبينَ اذا الكُماةُ تَنازَلوا   ضَرْبًا يَقُدُّ عَواتِقَ الأَبْدانِ   L 135b S 96a

الكُماة الأَبْطال الأَشدّاء الذين يُعْرَفُ مكانُهم فى الحرب والأَبْدان الدُّروع واحدها بَدَنٌ

٥١ وحَمى الفَوارِسَ مِنْ غُدانَةَ انّهم   نِعْمَ الحُماةُ عَشِيَّةَ الارْنانِ

قال إِنّما عنى بذلك وَكيعَ بنَ حَسّانَ بن قيس بن ابى سُودٍ ومَنْ شَهِدَه من بنى غُدانَةَ

---

2 وطارِقٌ الخ, this variant is mentioned in S also. 3 والحَنْتَفانِ الخ, see p. 298[6] seq. 7 والرِّدْفانِ الخ, so O — L والردفان قيس وعوف ابنا عتاب بن هرمى. 9 وعِنْدَ, S var. ويَوْمَ : وعِنْدَ كُلِّ, L وكُلّ يَومِ : O رِهانِ. 10 S أَلَفّ : L أَلَفّ منابتَ (sic) الأغصانِ. 11 بَنى الخ, this variant must be incomplete. 13 S var. الضارِبونَ. 16 seq. cf. p. 349[16] seq.

بن بنى عقفان برأس رجل من الخوارج قال فبلغ الخبرُ الحجّاجَ فبعث الى إياس بن خُضَيْن فقال افرضوا فى بلمئة فى السَّنة فقال فى ذلك إياس بن خُضَيْن

ما فى ثلاث ما يُجَيِّزن غازيا ولا فى ثلاث مَنْعةٌ لفقيرِ

فقال الحجّاج حين بَلَغه شعرُه افرضوا له فى الشَّرف ففرضوا فى أَلْفَىْ درهم وهى دَرَجة اهل الشّرف

— L

٤١ أَلقُوا السّلاحَ الىّ آل عُطـارِد وتَعاظَموا ضَرْطًا عَلَى الدُّكّان

S 95b (L 135a)

٤٢ يا ذا العَباءة انّ بِشرا قد قضَى أن لا تَجوزَ حُكومَةُ النَّشْوان

يريد بِشرَ بن مروانَ بن الحَكَم وقوله يا ذا العباءة يعنى الاخطل قال والعباءة الكساء يعيّره بلُبْس الكساء

٤٣ فدَعوا الحُكومةَ لَسْتُمُ مِنْ أَهْلِها إنَّ الحُكومَةَ فى بَنى شَيْبانِ

— L

٤٤ بَكْرٌ أَحَقُّ بِأن يَكونوا مَقْنَعًا أَوْ أَنْ يَفُوا بِحَقيقَةِ الجيرانِ

٤٥ قتَلوا كُلَيْبَكُمْ بِلَقْحَةِ جارِهِمْ يا خُزْرَ تَغْلِبَ لَسْتُمْ بِهِجانِ

(L 135a)

٤٦ كَذَبَ الأُخَيْطِلُ إنَّ قَوْمى فيهِمُ تاجُ المُلوكِ ورايَةُ النُّعْمانِ

O 230b

٤٧ مِنْهم عُتَيْبَةُ والمُحِلُّ وقَعْنَبٌ والحَنْتَفانِ ومِنْهُمُ الرِّدْفانِ

يريد عُتَيْبَةَ بن الحٰرث بن شِهاب والمُحِلَّ بن قُدامة بن أَسْوَدَ بن أُبَىّ بن الحُمَرَة

---

2 L افرضوا الله فى ثلاث مائة درهم فى السنة. 4 L ففرضوا له فى الفين.
6 S أَلقَوا : السّلاحَ , S السُّيوفَ var. السّلاحَ : S آلُ. 7 أَنْ لا , L ألّا.
10 L فَدَعِ. 11 بَكْرٌ , S مُضَرٌ var. بَكْرٌ : S تكونوا : أَوْ أَنْ , S var. وبأن.
12 see the narrative at the end of the poem. 13 S كَذَبَ , with variants كذب الفرزدق and ان قومى قبلهم قَسَمَتْ فوارِسُهم على النعمنِ. 14 cf. Mubarrad 763[12], Lisān XI 16[14]: مِنْهُمْ , S منّا var. منهم : S والخيثفان. 15 الحُمَرَة, L حمره.

قال وإنّما عنى بذلك قَتْلَ عَتّابِ الزُّبَيْرَ بنَ الماحوزِ باصْبَهانَ وحَرْبَ الأَزارِقَةِ وفَتْحَه الرّىّ وطَبَرِسْتانَ وطَرْدَه القَرّخانَ فلَحِقَ بجَبَلِ الشِّرْزِ فمات فيه وفى ذلك يقول أَعْشَى هَمْدانَ

أَفْلَتَ الفَرّخانُ فى جَبَلِ الشِّرْزِ رَكْضًا وقد أُصِيبَ بِكَلْمِ

قال وجَبَلُ الشِّرْزِ فى الدَّيْلَم فى مكانٍ منيعٍ أَشِبٍ

(S 95a) ٣٩ شَبَثٌ فَخَرْتُ بِهِ عَلَيْكَ ومَعْقِلٌ ‏ ‏ وبِمالِكٍ وبِفارِسِ العَلْهانِ

قال يعنى شَبَثَ بنَ رِبْعِىّ الرِّياحىّ ومَعْقِلَ بنَ قيس الرِّياحىّ صاحبَ شُرْطَةِ علىّ بنِ ابى طالب رضه وقد مرّ حديثه فيما امليناه من الكتاب والعَلْهان عبد الله بن الحٰرِث بن عاصم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يَرْبوع وهو ابو مُلَيْل قال ابو عُبَيْدَةَ وإنّما سُمّىَ العَلْهانَ فى يومِ بنى غُبَرَ بِمَلْهَمَ قال فجعل يُقَتِّلُهم فقيل اقْتُلوه فانّه رَجُلٌ عَلْهانُ لا يَعْقِلُ قال وذلك لانّهم قتلوا اخاه فطَلَبَهم بتِرَتِه

(L 135a) ٤٠ هَلّا طَعَنْتَ الخَيْلَ يَوْمَ لَقِيتَها ‏ ‏ طَعْنَ الفَوارِسِ مِنْ بَنى عُقْفانِ

قال الأصمعىّ خرج نَفَرٌ من الخَوارِجِ على الحَجّاجِ بن يوسُفَ وحَوْشَبُ بنُ يَزيدَ على شُرْطَةِ الكوفة قال فتحصّن حَوْشَبٌ فى القصْر وأخذ الخوارجُ على اهلِ الكوفة بأَفْواهِ السِّكَكِ ممّا يَلى الحيرةَ فقال إياسُ بن حُصَيْن بن زياد بن عُقْفانَ كَمْ عِدّةُ الخوارج قالوا كذا وكذا فقال لبَنيه يا بَنِىَّ لا يَخْرُجْ اليهم إلّا عِدَّتُهم قال فخرجوا اليهم فجاء كُلُّ رجلٍ

---

5 S فَخُرْتُ : وبِفارِسِ, so OLS, but the explanation in O (with which S substantially agrees) presupposes وبِفارِسِى : O العَلْهانِ with معا. 6 seq., L has شبث بن ربعى ومعقل بن قيس الرياحيان ومالك بن نويره [read نُوَيْرَةَ] وفارس العلهان ابو مليل عبد الله بن الحرث احد بنى ثعلبه بن يربوع والعلهان فرسه. 9 O يوم بنى, S يوم لبنى. 11 seq. cf. p. 495[19] seq.: L إذْ لاقيتَهُم. 12 seq., in L this notice begins هذا يوم البُطين، بنو عقفان بن يربوع، اراد بهذا يوم البطين الخارجى وذلك انه خرج نفرٌ من الخوارج على عهد الحجاج الخ.

— L

٣٥ لا يَخْفَيَنَّ عليكَ أَنَّ مُحَمَّدا من نسْلِ كُلِّ صِفَنَّةٍ مِبْطانِ

يعنى مُحَمَّد بن عمير بن عُطارد قال والصِفَنَّة من النساء الضَّخْمة الكثيرة اللَّحم المُسترخِية بعنى بذلك

(L 1348) ٣٦ إِن رُمْتَ عبد بنى أُسيدةَ عِزَّنا فَتَنقُل مَناكِبَ يَذْبُلٍ وَثَهْلانِ

وأَبانِ ايضا نصب عَبْدَ اراد يا عبد يعنى مُحَمَّدَ بنَ عُمَيْرٍ [أُسَيْدَةُ أُمُّ مالكِ ذى الرُقيبة القُشيرىّ] قال وإنّما المعنى فى ذلك يقول انّ أَحْسبتَه كالجبال الرّاسية فانْ ردت مُفاخرته فهل تستطيع أَنْ تنقُلَ جَبَلا من مكانه فضربَه مَثَلًا للجبال يُؤَيِّسه ممّا اراد من مُفاخرَته

٣٧ انّا لنَعرِفُ ما أَبوكَ بِحاجِبٍ فَالْحَق بأَصْلِكَ مِن بَنى دُهْمانِ

[أَبوكَ يعنى عُمَيْرَ بن عُطارد بَنى دُهْمان وهم من بنى نَصْر بن مُعوِيَة]

٣٨ لَمّا انْهَزَمْتَ كَفَى الثُّغورَ مُشَيَّعٌ مِنّا غَداةَ جَبُنْتَ غيرُ جَبانِ

قال وإنّما عنى عَتّابَ بنَ وَرْقاء قال وكان محمّد بن عُمَيْرٍ على آذَرْبَيْجانَ فأَغار على اهلِ

— S

موقانَ فهزموه وأَخذوا لواءه فسار اليهم عَتّابُ بنُ وَرْقاء الرِياحىّ فأَخذ لواء محمّدٍ ففى

O 230a

ذلك يقول جرير لعَتّاب

ما كانَ مِنْ مَلِكٍ تَراهُ وسُوقةٍ كُنّا نُنافِرُهُ عَلَى عَتّابِ
أَأَنْتَ ٱسْتَلَبْتَ لَنا لِواءَ مُحَمَّدٍ وأَقَمْتَ بالجَبَلَيْنِ سُوقَ ضِرابِ

---

1 مُحَمَّدًا, S مُجاشِعًا. 4 عَبْدَ, S عِنْدَ : LS وأَبانِ. 5 seq., words in brackets from L — see p. 652[9]. 9 cf. p. 495[13] : لَنَعْرِفُ, S var. لَنَعْلَمُ : بِحاجِبٍ, L لدارم : S فالْحَقْ. 10 من supplied from conjecture : S نصر, but see p. 495[14] seq. and Ibn Duraid 178[5]. 15 seq., verses not in Jarīr : L على تحته موضع البا بقول ما كنا ننافره بعتاب, gloss in L : ملك ولا من سوقه, but in reality على is here = فَوْقَ.

*٣٠ [ونَسِيتَ أَعْيَنَ والرِّبابَ وجارَكُمْ   ونَوارَ حَيْثُ تَصَلْصَلَ الحِجْلانِ]

٣١ لَمّا لَقِيتَ فَوارِسًا مِنْ عامِرٍ   سَلُّوا سُيُوفَهُمْ مِنَ الأَجْفانِ

٣٢ مَلَّأْتُمْ صُفَفَ السُّرُوجِ كَأَنَّكُمْ   خُورٌ صَواحِبُ قَرْمَلٍ وأَفانِ .

يقول سَلَحْتم على السُّروجِ كأنّكم نُوقٌ خُورٌ وهى الغِزار الكثيرة الأَلْبانِ وقوله صَواحِبُ قَرْمَلٍ يقول اكلنَ قَرْمَلًا فسَلَحْنَ قال والقَرْمَل والأَفانى شَجَرٌ يقال فى مَثَلٍ ذَليلٌ عاذَ بِقَرْمَلَةٍ والقَرْمَلَة نَبات ضعيف يُضْرَبُ ذلك مَثَلًا للرّجل الذّليل الضّعيف يستجير مَنْ هو اضعفُ منه قال والقَرْمَل والأَفانى نَبات ضعيف لا قُوَّةَ له وقال ابو النَّجْم فى تَصْداقِ ذلك يَخْبِطْنَ مُلّاحًا كَذاوِى القَرْمَلِ

S 95a ٣٣ لِلّهِ دَرُّ يَزِيدَ يَوْمَ دَعاكُمْ   والخَيْلُ مُجْلِبَةٌ عَلَى حَلَبانِ

قال هذه وَقْعَةٌ لهم

٣٤ لاقَوْا فَوارِسَ يَطْعُنونَ ظُهُورَهُمْ   نَشْطَ البُزاةِ عَواتِقَ الخِرْبانِ

النَّشْط جَذْبٌ خفيفٌ وقوله نَشْطَ البُزاةِ يريد نَزْعَ البُزاة قال والخِرْبان ذُكور الحُبارَيات الواحدُ خَرَبٌ قال والعاتِق المُخْلِف الذى لم يخرج من ريشِ جَناحِه العشر يَطْعُنونَ ظُهُورَهُمْ المعنى فى ذلك انّهم قد انهزموا فولّوهم ظهورهم ثم يَطْعُنون ظهورهم

---

1 S وجارُكم.   3 مَلَّأْتُمْ, LS مَلَأْتُم : S خُورٌ.   4 O الكبيرة.   8 يَخْبِطْنَ الخ, cf. Lisān XIV 73[14].   9 cf. Yāḳūt II 304[3] : يَزِيدَ, L زَيدَ : S مُجْلَبَةٌ var. مُجْلِيَةٌ, Yāḳūt مُحْلبة : حَلَبانِ , O marg. الجَلَبّان , L جَلَبانِ , S جَلَدانِ with a gloss ارض بالطايف كانت بها وقعة , and a var. على حُلوانِ.   10 after لهم O adds قال فى الاصل الذى انتسخت منه ما نَصُّه (?) فى (من .supr) الاصل فى تفسير هذا المجلبه المبهرمه وحلبان من ارض البيت بحليط (sic) فتركته الى , gloss in L اليمن هذا يوم نجران (?) وقد مر حديثه.   11 S يطعَنون : S عَواتِقَ.   13 gloss in L العاتق المخلف من الطير.

تستمنه حتى اى شو امرأة   ويروى صفق انصد [والكسر أجودْ] والصِّقن الضخم من الرجال الثقيل السلتى لا خير عنده ولا قوّة

٢٦ أبنى شعرة انّ سعدا لم تلد   فينا بليتَيْه عصيمُ دُخان

[الليت صفحة العُنُق   والعصيم الأثر]

٢٧ أبنا عَدلتَ بنى خضافِ مُجاشعا   وعدلتَ خالكَ بالأَشدِّ سِنان

يعنى سِنانَ بن خالد بن منقر قال وانّما جعله جرير خالَه لانّ أُمّ بدر كانت بنتَ شهاب بن خوط بن عوف بن كليب وأُمّ كانت جحلة بنتُ بدل بن خديج بن صخر ابن منقرٍ والعَلاء بنُ قرظة الضبّيّ خالُ الفرزدق قال جرير ابنا عدلتَ يا فرزدقُ خالكَ العلاء خالى الأَشدّ سِنان

٢٨ شهِدتْ عشيّةَ رَحرحانَ مُجاشعٌ   بمَجارِفٍ جُحَفَ الخزيرِ بِطان L 134b

ويروى بمُحارِفٍ قال وكان يومُ رَحْرحانَ لبنى عامر بن صعصعة على بنى دارم وكانوا أَسَروا فيه مَعْبَدَ بنَ زُرارةَ قال وقد مرَّ حديثُ رَحْرحانَ فيما O 229b أمليناه من الكتاب

– L

٢٩ وَطِئَتْ سَنابِكُ خَيلِ قَيسٍ منكُمُ   قَتْلَى مُصرَّعةً عَلَى الأَعْطان

٣٠ أنسيتَ وَيْلَ أبيكَ غَدْرَ مُجاشِعٍ   ومَجَرَّ جِعْثِنَ لَيْلَةَ السِّيدانِ (L 134b)

يعنى غَدْرَ مُجاشِعٍ بالزُّبَيْر قال وجِعْثِن بنت غالب اختُ الفرزدق

---

3 S تلد with معا : O بلَيْتَيْه , S بَلِيَّته : S دُجانِ .   4 glosses from L. 5 cf. p. 856[8].   6 seq., L سنان بن منقر السعدى اخوال (sic) جرير وخال الفرزدق العلا بن قرظه الضبى .   10 بمَجارِفٍ , so LS (see p. 318[15]) – O بمَحارِف , for the construction see Wright's Grammar II § 33 : L حُجُف (with a gloss يحتجفون الخزير باطونه).   11 بمُحارِفٍ , so O : for the Battle of Raḥraḥān see p. 226[12] seq.   14 S مُصَرَّعَةٌ .   15 S جِعْثَن , L جُعثن .

٢٠ وإِذا لَقِيتَ عَلَى زَرودَ مُجاشِعًا   تَرَكوا زَرودَ خَبيثَةَ الأَعْطانِ

٢١ قَتَلوا الزُّبَيْرَ وقيلَ إِنَّ مُجاشِعًا   شَهِدوا بِجَمْعِ ضَباطِرٍ عُزْلانِ

ويروى ضاعَ الزُّبَيْرُ ويروى قُتِلَ   ويروى غُرْلانٍ وهم القُلْف   وقال احمد بن عُبَيْد واحِدُ الضَّباطِرِ ضَبْطَرٌ وضَبْطَرَى وضَبْطارٌ   وقال سَعْدانُ قولُه ضَباطِرِ واحدها ضَبْطَرٌ وهو رَجُلٌ مُنْتَفِخُ الجَنْبَيْنِ ويقال ايضًا الضَّبْطار العَبْد والتّابِع قال سَعْدانُ وأَنْشَدَنا الأصمعيّ

وتَشْقَى الرِّماحُ بالضَّياطِرَةِ الحُمْرِ   وهم الأَتابِع الذين يَخْدُمون النّاسَ فى العَساكِرِ   وقوله عُزْلانٍ الواحد أَعْزَلُ وهو من الرِّجال الذى لا رُمْحَ معه ولا سِلاحَ ولو كانت معه عَصًى ما كان بأَعْزَلَ

٢٢ مِنْ كُلِّ مُنْتَفِخِ الوَرِيدِ كَأَنَّهُ   بَغْلٌ تَقاعَسَ فَوْقَهُ خُرْجانِ

٢٣ يا مُسْتَجِيرَ مُجاشِعٍ يَخْشَى الرَّدَى   لا تَأْمَنَنَّ مُجاشِعًا بِأَمانِ

قال وذلك انّهم غَدَروا بالزُّبَيْر وقد استجار بمُجاشِع فخَذَلوه حتّى قُتِلَ بين أَظْهُرِهم ولم يَنْصُروه فلزِمَهم عارُ ذلك ابدًا

٢٤ إِنَّ ٱبْنَ شِعْرَةَ والقَرِينَ وضَوْطَرَى   بِئْسَ الفَوارِسُ لَيْلَةَ الحَدَثانِ

يقال ضَبْطَرٌ وضَوْطَرٌ سَواءٌ وهو الرَّجُلُ المنتفخُ الجَنْبَيْنِ العريضُ   وقوله ابن شِعْرَةَ يعنى مُحَمَّدَ بنَ عُمَيْرِ بن عُطارِدِ بن حاجِبِ بن زُرارَةَ   قال والقَرِين يعنى عبدَ الله بنَ حَكيم بن زِياد بن علقمة بن حُوَىّ بن سُفْيَنَ بن مُجاشِع

S 94b ٢٥ تَلْقَى صِفِنَّ مُجاشِعٍ ذا لِحْيَةٍ   ولَهُ إِذا وَضَعَ الإِزارَ حِرانِ

---

1 L فاذا.   2 S قُتِلَ الزُّبَيْرُ, L ضاعَ الزبيرُ : S ضِياطِرٍ.   3 O غُرْلانٌ.
6 S وتُسْقَى, see Lisān VI 160[11] seq., where this verse is explained.   7 O عزلانُ.   13 S وضَوْطَرًا, with a gloss يعنى به البعيثَ.   17 L حُرانِ.

١٤ ولقد أبيتُ ضَجيعَ كلِّ مُخضَّبٍ رَخصِ الأنامِلِ طيِّبِ الأرْدانِ

١٥ عطِرِ الثِّيابِ مِن العبيرِ مُذيَّلٍ يَمْشى الهُوَيْنا مِشْيَةَ السَّكْرانِ

١٦ صدَحَ الظَّعائِنُ يومَ بِنَّ فُؤادَهُ صدْعَ الزُّجاجَةِ ما لِذاكَ تَدانِ S 94a (L 133b)

قال الأصمعيّ الظَّعائن الابل التى عليها النِّساء فإنْ لم يكن على الابل نساءٌ فلا يقال لها ظَعائِنُ وذلك قول ابى عُبيْدةَ

١٧ حَلَّ تُونِسانِ ودَيْرُ أَرْوَى بَيْنَنا بالأَعْزَلَيْنِ بَواكِرَ الأظْعانِ

قال عُمارة دَيْرُ أَرْوَى بالشأْم والأعْزَلانِ وادِيانِ بالمَرُوت وقوله تُونِسانِ يريد تُبْصِرانِ ويروى دونَنا

١٨ رَقَّعَتْ مائِرَةَ الدُّفوفِ أَمَلَّها طُولُ الوَجيفِ عَلَى وَجَى الأمْرانِ L 134a

الأمْرانِ واحدها مَرَنٌ وهو ما وُقِحَ به الخُفُّ (قال ابو عبد الله رَقَّحَ بالرّاء) ولُيِّنَ به ومُرِّنَ اى لُيِّنَ قال وذلك اذا حَفِىَ الخُفُّ فيُلَيَّنُ بالشَّحْم والبَعْر وكُلُّ ما وُقِّحَ به الخُفُّ فهو مَرَنٌ O 229a

١٩ حَرْفًا أَضَرَّ بِها السِّفارُ كأنَّها حَفْنٌ طَوَيْتَ بِهِ نِجادَ يَمانِ

ويروى أَضَرَّ بِها الوَجيفُ وقوله حَرْفًا فنَصَبَ اى رَقَّعْتُ مائِرَةَ الدُّفوفِ حَرْفًا قال ودَفُّ النّاقةِ جَنْبُها يقول قد أَضَرَّ بهذه النّاقةِ سَفَرى وإعْمالى ايّاها فى الهَواجِر وقوله نِجادَ يَمانٍ يريد حَمائِلَ السَّيفِ واحدتها حِمالَةٌ

---

2 S مُذَيَّل. — 3 cf. Aghānī IX 185^{9}: الزُّجاجَة, so O — LS الزَّجاجة. 6 cf. Yākūt I 315^{2}, II 642^{14}: تُونِسانِ, S var. تُبْصِرانِ: بيْنَنا, LS دُونَنا: L تَواكُرَ, 7 S الأعْزَل ماء لبنى الاغر بن كعب. 9 cf. Lisān XVII 291^{11}: رَقَّعْتُ, S var. فرَقَعْتُ. 10 مَرْنٌ, so OS (but المَرْن in Lisān *loc. cit.*) — gloss in L والامران الخف واحدها مرن (sic) احد الامران عصبُ اليدين الواحد مَرْنٌ. 13 السَّفارُ, L الوَجيفُ.

S 93b ٧ شَعَفَ القُلوبَ وما تُقَضَّى حاجَةٌ   مِثْلُ المَها بِصَرِيمَةِ الحَوْمانِ

ويروى بِصَرائِمِ   الحَوْمانُ مكانٌ يَغْلُظُ ويَنْقادُ

(S 93a) ٨ نَزَلَ المَشيبُ عَلَى الشَّبابِ فَراعَنِى   وعَرَفْتُ مَنزِلَهُ عَلَى أَخْدانِى

(S 93b) ٩ حُورُ العُيونِ يَمِسْنَ غَيرَ حَوادِفٍ   هَزَّ الجَنوبِ نَواعِمَ العَيدانِ

قال الحُورُ العُيونِ من النِّساء ما كان بَياضُ العَيْنِ اكثرَ من السَّواد ومنه سُمِّيَتِ الحَوْراءُ حَوْراءَ لذلك ومنه سُمِّىَ الحُوّارَى من الدَّقيق والحَوارِيّونَ اصحابُ عيسى عم لِبَياضِ ثِيابِهم ويقال انّهم كانوا قَصّارِينَ   وقوله يَمِسْنَ اى يَتَبَخْتَرْنَ يقال ماسَ الرَّجُلُ فهو يَميسُ مَيْسًا وذلك اذا مَشَى فتَبَخْتَرَ فى مَشْيِه   والحَوادِفُ من النِّساء القِصار   والعَيْدانُ النَّخْلُ الطِّوالُ الواحدة عَيْدانَةٌ

١٠ وإذا وَعَدْنَكَ نائِلًا أَخْلَفْنَهُ   وإذا عَنِيتَ فَهُنَّ عَنْكَ غَوانِ   — L

[ويروى وإذا مَشَيْنَ مَشَيْنَ غَيْرَ عَوانِى]

١١ أَصَحا فُؤادُكَ أَىَّ حِينٍ أَوانِ   أَمْ لَمْ يَرُعْكَ تَفَرُّقُ الجِيرانِ

*١١ [أَخْطا الرَّبيعُ بِلادَهُمْ فَتَيَمَّنوا   ولِحُبِّهِمْ أَحْبَبْتُ كُلَّ يَمانِى]

١٢ بَكَرَتْ حَمامَةُ أَيْكَةٍ مَحْزونَةٌ   تَدْعُوا الهَدِيلَ فَهَيَّجَتْ أَحْزانِى

١٣ لا زِلْتِ فى عَلَلٍ يَسُرُّكِ نافِعٍ   وظِلالِ أَخْضَرَ ناعِمِ الأَغْصانِ

---

1 this verse should stand after v. 8 (as in LS): L شُعِقَ العلوبُ: وما, S نما: S نُقَضَّى حاجَةٌ: بصَرِيمَةِ, L بصرائمِ. 3 S var. وعرفت رَسْمَ مَنازِلٍ ابكانى (see v. 4). 4 يَمِسْنَ, S يَمِلْنَ: L جَوادِفِ: S العِيدانِ. 6 الحُوّارَى, O الحَوارِىّ. 8 S جَوادِفٍ] اى المسرعة كالظليم الجادف والحمامةُ تجدفُ]. 10 S وَعَدْنَكَ: عنكَ, so LS — O مِنْكَ. 11 عوانى, so S. 12 S اىُّ var. غير: S حَيْنِ: أَمْ, S var. او. 14 OS مَحْزونَةٍ. 15 O زِلْتَ, S زَلْتِ (sic): يَسُرُّكِ, so S — O يَسُرُّكَ.

٢ إِن زُرْتُ أَهْلَكِ لَمْ يُبالُوا حاجَتِى وإِذا هَجَرْتُكِ شَفَّنِى هِجْرانِى

ويروى لم تُبْلَى شَفَّنى يقول حَزَنَنِى يقال من ذلك شَفَّ فلانًا كذا وكذا اى حزنه وبلغ منه

٣ هَلْ رامَ جَوُّ سُوَيْقَتَيْنِ مَكانَهُ أَوْ حَلَّ بَعْدَ مَحَلِّنا البُرْدانِ

قوله هَلْ رامَ جَوُّ سُوَيْقَتَيْنِ مَكانَهُ يقول هل زالَ من مكانه قال والبُرْدانِ مكانانِ معروفانِ O 228b يقال هما مَنْقَعا ماء

٤ راجَعْتُ بَعْدَ سُلُوِّهِنَّ صَبابَةً وعَرَفْتُ رَسْمَ مَنازِلِ أَبْكانِى

قال السُّلُوُّ أَنْ يَسْلَى الرَّجُلُ الشَّىءَ اى يَنْساه فيَذْهَبَ من قَلْبِه والصَّبابةُ أَنْ يَرِقَّ قَلْبُ الرَّجلِ فيَأْخُذَه البُكاء من عِشْقٍ او فَقْدِ إِلْفٍ قال ورَسْمُ المَنازِلِ آثارُ الدِّيارِ يقول لما رأيتُ خَرابَ المَنازِلِ ودُرُوسَها ابكانى ذلك

— L

٥ أَصْبَحْنَ بَعْدَ نَعيمِ عَيْشٍ مُونِقٍ قَفْرًا وبَعْدَ نَواعِمٍ أَخْدانِ

قال العَيْشُ المُونِقُ المُعْجِبُ الذى يُعْجِبُ مَنْ رآه من بَهْجَتِه قال والقَفْرُ من الارضين التى لا نَبْتَ فيها ولا أَحَدَ قال والقَفْرُ لا أَنيسَ به ويكون فيه نَبْتٌ وشَجَرٌ ووَحْشٌ وغيرُ ذلك والمَرْتُ لا نَبْتَ فيه ولا شَجَرَ ولا شىء

٦ قَدْ رابَنِى نَزَعٌ وشَيْبٌ شائِعٌ بَعْدَ الشَّبابِ وعَصْرِهِ الفَيْنانِ (L 133b)

[النَّزَعُ انْحِسارُ الشَّعرِ عن مُقَدَّمِ الرَّأْسِ الفَيْنانُ هو الكثيرُ الشَّعَرِ]

---

1 يُبالُوا, LS تُبالى. 4 cf. Yākūt I 315[1], II 642[13]: S جَوَّ: او, L ام: صنفيرتان من as البُرْدانِ explains S 5 .رَحِيلنا S : حَلَّ O — so LS ,حَلَّ .الدعنا LS , شائعٌ : راعنى .S var , رابَنى 15 .صَبابَتِى .S var , صَبابَةً 7 شاملٌ : وعَصْرِهِ , L وعَهْدِهِ (mentioned in S).

٢٠ لَوْلا فَوارِسُ تَغْلِبَ ٱبْنَةِ وائِلٍ   نَـزَلَ العَدُوُّ عَلَيْكَ كُلَّ مَكانِ (L 137a) S 92b

[هـذا يومُ ساتيدَما وقد مَرَّ فى اوّلِ شِعْرِ الأَعْشَى]

٢١ حَبَسوا ٱبْنَ قَيْصَرَ وٱبْتَنَوْا بِرِماحِهِمْ   يَـوْمَ الـكُلابِ كَأَكْرَمِ البُنْيانِ

٢٢ وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَيَذْرِفَنْ ذا بَطْنِهِ   يَرْبوعُكُمْ لِمُوَقِّصِ الأَقْرانِ

٢٣ إِنَّ الأَراقِمَ لَنْ يَنالَ قَديمَها   كَلْبٌ عَوَى مُتَهَتِّمُ الأَسْنانِ (L 137b)

٢٤ قَوْمٌ اِذا وُزِنوا بِقَوْمٍ فُضِّلوا   مِثْلَىْ مُوازِنِهِمْ عَلَى الميزانِ S 93a

٩٥

فأَجابَه جَريرٌ ويَهْجو مُحَمَّدَ بنَ عُمَيْرِ بن عُطارِدٍ والأَخْطَلَ L 133b

١ لِمَنِ الدِّيارُ بِبُرْقَةِ الرَّوْحانِ   اِذْ لا نَبيعُ زَمانَنا بِـزَمانِ

---

1 cf. Lisān II 145[11]: S تركَ العَدُوُّ. 2 gloss from L. 3 this verse is written in L as if it formed part of the preceding gloss: S الـكِلابِ. 4 S لَيُذْرِقَنْ: بَطْنِهِ, so S — O بِطْنَةٍ: S بِمُوَقِّصِ, with a gloss اى مدقّق الاعناق يقال وقَصَه ووقَذه سواء. 5 cf. p. 496[11], Lisān XVI 81[8]: L تَنال. 6 LS افضَلوا: OLS مَوازِنِهِم.

N⁰. **95.** Cf. Jarīr II 145[7] seq. This Poem has two beginnings (see v. 11): *order of verses in* S 1—6, 8, 7, 9—11, 11*, 12—30, 30*, 31—43, 75, 44—55, 55*, 56—65, 65*, 65**, 66—68, 70—72, 69, 73, 74, 76, 76*, 77—88, 88*, 89—92: *order in* L 1, 2, 4, 3, 6, 8, 7, 16, 17, 10, 9, 18—21, 24, 23, 22, 25—28, 30, 34, 31—33, 36—39, 42, 43, 75, 46—49, 40, 50, 51, 53, 52, 58, 65—68, 70, 56, 69, 90, 80, 82—88, 91, 63, 73, 71, 72, 74, 54, 55, 77, 78, omitting 5, 11—15, 29, 35, 41, 44, 45, 57, 59—62, 64, 76, 79, 81, 89, 92. 7 heading in L وقال جرير يهجو الفرزدق والاخطل وكان الاخطل غلّب عليه الفرزدق عند بشر بن مروان. 8 seq. cf. Aghānī IX 185[8] seq., X 3[12], Yāķūt I 83[21]: بِبُرْقَةِ, Yāķūt بِأَبْرَقِ (but see ibid. 582[16], Mushtarik 50[2]): Aghānī الريحان: S يَبيعُ.

فهمُ آلُ كُلْثومٍ إِلى نُسْفِ مُغْلَقٍ وأُمْسِكُ مِنْ نَعْمانِهِ بِالْمُتَخَنِّقِ ✿

قال الأصمعيّ وأمّا قوله وأُوقِدوا نارين نار علينا على النيران قال وذلك انّهم كانوا في يوم خزازى أُسروا خمسين رجلا من بنى آكل المُرار وذلك يومُ خَزازَى للمُنْذِر بن ماء السماء قال وتبدّى تغلب وقضاعة على آكل المُرار من كِنْدَة وعلى بكر بن وائل ففى ذلك يقول عمرو بن كلثوم

وَنَحْنُ غَداةَ أُوقِدَ في خَزازَى رَفَدْنا فَوْقَ رِفْدِ الرّافِدِينا
وكُنّا الأَيْمَنِينَ إذا ٱلْتَقَيْنا وكانَ الأَيْسَرِينَ بَنُو أَبِينا
فَآبُوا بِالنِّهابِ وبِالسَّبايا وأُبْنا بِالْمُلُوكِ مُصَفَّدِينا ✿

قال وقتلوا شُرَحْبِيلَ بنَ الحرث بن عمرو بن حُجْرٍ يومَ الكُلاب وقتلوا غَلْفاء وهو معدي كَرِبَ بن الحرث بن عمرو يومَ أُوارَةَ ففى ذلك يقول جابرُ بنُ حُنَيٍّ اخو بنى مُعاوِيَةَ بن بكر

نُعاطِى الْمُلُوكَ الحَقَّ ما قَصَدُوا بِنا ولَيْسَ عَلَيْنا قَتْلُهُمْ بِمُحَرَّمِ
ويَوْمَ الكُلابِ ٱسْتَنْزَلَتْ أَسَلاتُنا شُرَحْبِيلَ إِذْ آلَى أَلِيَّةَ مُقْسِمِ
لَيَسْتَلِبَنْ أَفْراسَنا فَٱسْتَزَلَّهُ أَبُو حَنَشٍ عَنْ سَرْجِ شَقّاءَ صِلْدِمِ
تَناوَلَهُ بِالرُّمْحِ حَتَّى ثَنَى لَهُ فَخَرَّ صَرِيعًا لِلْيَدَيْنِ ولِلْفَمِ
وعَمْرُو بْنُ هِنْدٍ قَدْ صَقَعْنا جَبِينَهُ بِشَنْعاءَ تَشْفِى صَوْرَةَ الْمُتَظَلِّمِ ✿

رجع

---

1 O مُعْلَمًا. 2 seq., *Battle of Khazāzā* (or *Khazāz*), cf. Ibn-al-Athīr I 382[5] seq. — for the corresponding narrative in L see Appendix XV. 6 seq. cf. Muʿallaḳāt 136[12] seq. (vv. 68, 70, 72). 10 O حُنَيّ. 12 seq. cf. Mufaḍḍalīyāt N°. 35 v. 19 seq., Lisān VIII 105[18]. 13 seq. cf. p. 458[9] seq.: آلا, so O. 16 cf. Lisān X 68[14]

وعَمْرُو بنُ هَمّامٍ صَقَعْنا جَبِينَهُ بِشَنْعاءَ تَنْبِى نَخْوَةَ الْمُتَظَلِّمِ.

فعَرَفَ الشَّرَّ فى وَجْهِه وقد سَمِعَ قولَ أُمِّه وا ذُلّاهْ يالَ تَغْلِبَ ونَظَرَ الى سيفِ عمرِو بنِ هِنْد وهو مُعَلَّق بالسُّرادق ولم يكن بالسُّرادق سيفٌ غيرُه قال فثارَ الى السَّيفِ مُصْلِتًا فضَرَبَ به رَأْسَ عمرِو بنِ هِنْد فقتَلَه ثمّ خرج فنادى يالَ تَغْلِبَ فانْتَهَبوا مالَه وخَيْلَه
L — وسَبَوُا النِّساءَ ولَحِقوا بالجزيرة ✿ وقد كان مُهَلْهِلُ بنُ رَبيعةَ وكُلْثومُ بنُ عَتّاب وعمرُو ابنُ كُلْثوم اجتمعوا فى بيتِ كُلْثوم على شَرابٍ قال وعمرٌو يومئذٍ غُلامٌ ولَيْلَى أُمُّ عمرٍو تسقيهم فبَدَأَتْ بأَبيها مُهَلْهِلٍ ثمّ سَقَتْ زوجَها كُلْثومَ بنَ عَتّاب ثمّ ردّتِ الكَأْسَ على ابيها وابنُها عمرٌو عن يَمينها فغَضِبَ عمرٌو من صَنيعها وقال

صَدَدْتِ الكَأْسَ عَنّا أُمَّ عَمْرٍو وكانَ الكَأْسُ مَجْراها اليَمينا
وما شَرُّ الثَّلاثةِ أُمَّ عَمْرٍو بِصاحِبِكِ الَّذى لا تَصْحَبِينا

ويروى بِصاحِبِكِ الَّذى لا تَعْلَمينا قال فلَطَمَه ابوه وقال يا لُكَعُ بلى واللهِ شَرُّ الثَّلاثةِ أَتَجْتَرِئُ أَنْ تتكلّم بهذا الكلام بين يَدَىَّ ✿ قال فلمّا قَتَلَ عمرَو بنَ هِنْد قالت أُمُّه (L 137b) بأَبى انتَ وأُمّى انتَ واللهِ خيرُ الثَّلاثةِ اليومَ ✿ وفى ذلك اليوم يقول أُفْنونٌ التَّغْلِبىّ (واسمُه صُرَيْمُ بنُ مَعْشَر قال وكان يُشَبِّبُ بنساء قومه فقالت امرأةٌ منهم لَأُسَمِّيَنَّ نفسى وابْنَتى اسمًا لا يُشَبِّبُ به صُرَيْمٌ قال فسَمَّتْ بنتًا لها مَضْنونَةَ فقال صُرَيْمٌ عند ذلك لِيُرِيَها أَنَّ ذلك لا يَنْفَعُها

مَنَّيْتِنا الوُدَّ يا مَضْنونَ مَضْنونا زَمانَنا إِنَّ لِلشُّبّانِ أُفْنونا

قال فسُمِّىَ أُفْنونًا بهذا البيت)

O 228a لَعَمْرُكَ ما عَمْرُو بنُ هِنْدٍ وقَدْ دَعا لِتَخْدُمَ لَيْلَى أُمَّهُ بِمُوَفَّقِ

2 O مصلتا (see p. 887[1]), L مُنْصَلِتًا. 8 seq. cf. Muʿallaḳāt 121[7] seq. 9 تصحبينا, so O and Aghānī III 61[10], but we should read تَصْبَحِينا (see Ṭabarī I 755 note *a*). 13 O صريم بن معشر (see Yāḳūt I 347[8]). 16 cf. Mubarrad *Suppl.* 25[7], Khizānat IV 460[15].

وأبوه المنذر بن ماء السماء وقال ماء السماء هي أمه بنت عوف بن جشم بن هلال ابن ربيعة بن زيد مناة بن عمرو بن عدى بن نصر بن ربيعة بن مالك بن الحرث ابن عمرو بن نمارة بن لخم هذا نسب اهل اليمن وأما ما يقول علماؤه فيقولون نصر بن الساطرون بن اسطيرون ملك الحضر وهو جرمقاني من اهل الموصل من رستاق بجرمى وكان ملك عمرو بن هند ست عشرة سنة ✿ فقال ذات يوم لجلسائه هل تعلمون ان احدا من اهل مملكتي تأنف أن تخدم أمه أمي فقالوا لا ما خلا عمرو بن كلثوم فإن أمه ليلى بنت مهلهل اخي كليب وعمها كليب وهو وائل بن ربيعة وزوجها كلثوم وابنها عمرو قال فسكت عمرو على ما في نفسه ثم بعث عمرو الى عمرو بن كلثوم يستزيره وأن يزير ليلى هندا ✿ قال فقدم عمرو في فرسان بني O 227b تغلب ومعه أمه ليلى فنزل شاطئ الفرات وبلغ عمرو بن هند قدومه قال فأمر بخيمة فضربت فيما بين الحيرة والفرات وأرسل الى وجوه اهل مملكته فصنع لهم طعاما ثم دعا الناس اليه فقرب اليهم الطعام على باب السرادق وهو وعمرو بن كلثوم وخواص من الناس في السرادق ولأمه هند في جانب السرادق قبة وأم عمرو بن كلثوم معها في القبة وقد قال عمرو بن هند لأمه اذا فرغ الناس من الطعام فلم يبق إلا الطرف فنحي خدمك عنك فاذا دعوت بالطرف فاستخدمي ليلى ومريها فلتناولك الشيء بعد الشيء يريد طرف الفواكه وغير ذلك بعد الطعام ✿ قال ففعلت هند ما أمرها ابنها حتى اذا دعا بالطرف قالت هند لليلى ناوليني ذاك الطبق قالت لتقم صاحبة الحاجة الى حاجتها فقالت ناوليني وألحت عليها فقالت ليلى وا ذلاه يال تغلب قال فسمعها عمرو فثار الدم في وجهه والقوم يشربون ونظر عمرو بن هند الى عمرو بن كلثوم

---

1 seq., L بنت عوف بن حشم المرنة وهو المنذر بن امرئ القيس بن عمرو ابن عدى بن نصر (sic) بن ربيعة بن الحرث بن عمرو بن نماره بن لخم، وكان عمرو شديد الملك فقال يوما لجلسائه الخ — for the genealogy, see p. 298[16] seq.

S 92b (L 137a) ١٤ أَحْبَبْنَ تَغْلِبَ اذْ هَبَطْنَ بِلَادَهُمْ   لَمَّا سَمِنَّ وَكُنَّ عَيْرَ سِمَانِ

١٥ يَمْشِينَ بالفَضَلَاتِ وَسْطَ شُرُوبِهِمْ   يَتَتَبَّعْنَ كُلَّ عَقِيرَةٍ وَدُخَانِ

قوله يَمْشِينَ بالفَضَلَاتِ يعنى بالخُمور يَسْقِينَ الرِّجالَ وَيَخْدُمْنَهم وقوله وَسْطَ شُرُوبِهِم هم القوم يشربون الخَمْر وقوله يَتْبَعْنَ كُلَّ عَقيرَةٍ يريد يتسمّعن الغِناء فيتْبَعْنَ الصَّوت فيطْلُبْنَه [ودُخان موضع طَبِيخٍ او شِواءٍ يَتْبَعْنَه فيأْكُلْنَ صَنائِعَ المُلوكِ يقال مَا عُقِرَ من الابل]

— S

١٦ يَتَبايَعونَ اذا انْتَشَوْا بِبَنانِكُمْ   عِنْدَ الاياب بِأَوْكَسِ الأَثْمانِ

(S 92b) ١٧ وَٱسْأَلْ بِتَغْلِبَ كَيْفَ كانَ قَدِيمُها   وقَدِيمُ قَوْمِكَ أَوَّلَ الأَزْمانِ

[يروى وَٱسْأَلْ بِقَوْمِكَ كَيْفَ كانَ قَدِيمُهُمْ]

١٨ قَوْمٌ هُمُ قَتَلُوا ٱبْنَ هِنْدٍ عَنْوَةً   عَمْرًا وهُم قَسَطوا عَلَى النُّعْمانِ

١٩ قَتَلوا الصَّنائِعَ والمُلوكَ وأَوْقَدوا   نارَيْنِ قَدْ عَلَتا عَلَى النِّيرانِ

قال صَنائِعُ المُلوك يعنى أَنْصارَ المَلِك الذين يَغْزون معه يستعينُ بهم قال والوَضائِعُ سائِرُ اهلِ المَمْلَكة وجَماعَتُهم ممّن لا يُعْرَف قال احمدُ بنُ عُبَيْد الوَضائِع يَضَعُ المَلِكُ على كلّ قومٍ مائةً وأَكْثَرَ وأَقَلَّ على قَدْرِ قِلّتِهم وكَثْرَتِهم يَغْزون معه اذا ارادوا الغَزْوَ والصَّنائِعُ قومٌ يَصْطَنِعُهم المَلِكُ فيَلْزَمون خِدْمَتَه ✿

— S

(L 137b) قال فذَكَروا انّ عَمْرَو بنَ هِنْد وأُمُّه هِنْد بنتُ الحٰرِث بن عمرو بن حُجْرٍ آكِلِ المُرارِ

---

2 يَتَتَبَّعْنَ , L يَغْشَيْنَ var. يتبعن (sic). 3 seq., in O these remarks stand after v. 16. 5 يقال الخ , this sentence must refer to عَقيرَة . 9 S قديمَهُم . 10 عَمْرًا , S عَمْدًا . 11 قتلوا , L ضَرَبوا : S نارَيْنَ . 15 المَلِكُ , O المُلوك . 16 seq. *Murder of ʿAmr ibn Hind*, cf. Aghānī IX 182^{13} seq., Ibn-al-Athīr I 404^{24} seq. — in L this narrative and that of the Battle of Khazāzā are placed after v. 24.

٩ ويبيت فيه من المخافة عائذا ألفٌ عليه قوانسُ الأبدانِ

يقول يعوذ فيه الجيش جيشٌ فيه ألفٌ يمنعه عليه السلاحُ والقوانس أعلى البَيْض والأبْدان الدروع غير السوابغ

١٠ نَزَلوا لتغلِبَ اذ رأوا أرماحَهم بإزاءِ كُلِّ لئيمةٍ مِدْرانِ

قوله مدران يعنى كثيرة الوسخ قال والمَدَّرن هو الوسخ بعينه يقول خَلَّوْا نساءهم وهربوا

١١ تُدمى وتَغلِبُ يمنعون بناتِهِم أقدامَهُنَّ حِجارةُ الصَّوّانِ

قال وذلك لأنّهنّ يُسقْن حُفاةً على أَرْجُلِهِنّ اذا سُبين اى تُدمى أقدامَهن حِجارةُ الصَّوّانِ O 227a
[اى الحِجارة الرِّخوة صوّانةٌ واحدةٌ]

١٢ يمشينَ فى أَثَرِ الهُذَيْلِ وتارةً يُرْدَفْنَ خَلْفَ أَواخِرِ الرُّكْبانِ

١٢* | لولا أَناتُهُمُ وفَضْلُ حُلومِهِم باعوا أَباكَ بِأَوْكَسِ الأَثمانِ | — L

١٣ والحَوْفَزانُ أَميرُهُمْ مُتَضائِلٌ فى جَمْعِ تَغْلِبَ ضارِبٌ بِجِرانِ

[مُتَضائِل اى متصاغِر] قال الأصمعىّ وأبو عُبَيْدَةَ وكان من خَبَرِ الهُذَيْل أَنّه غزا بلادَ بن سعد بن زَيْد مَناةَ فى تَغْلِبَ وغَزا الحَوْفَزانُ (واسْمُه الحرِث بن شَريك) فى بَكْر بن وائل قال وكِلاهما يريد بنى سعد فلمّا الْتَقى الجَيْشانِ سار الحَوْفَزانُ تحت لِواءِ الهُذَيْل فلا نَدْرى ما فَعَلا بَعْدُ وذلك أَنّا لم نَسْمَعْ لهما جميعًا بغارةٍ على احدٍ من النّاس ثمّ انّ الفرزدق قال هذا الشِّعْرَ ورُوِىَ عنه

4 cf. Lisān XVII 9[17] : S بازاءِ كُلِّ : L مُدْرانِ . 7 يَمْنَعونَ , L يُمْعِنُونَ , S var. يُتْعِبُونَ : S بناتَهُمْ : L الصُّوّانِ , and in marg. (sic) الصوان حجره المار . 10 يَمْشِينَ , S var. يَمْشُونَ : أَواخِرِ , S var. حَقائِبِ . 11 see v. 16. 12 S والحُوفزانُ .

ويروى تُقادُ   وقوله كُلَّ مَدًى يعنى كلَّ غايةٍ بعيدةٍ وهو من قوله تعالى أَمَدًا بَعيدًا يعنى غايةً بعيدةً يريد مَجْرًى يُنْتَهَى اليه   وغَوْلُهُ يعنى بُعْدَه

٧ وكَأَنَّ راياتِ الهُذَيْلِ اذا بَدَتْ   فوقَ الخَميسِ كَواسِرُ العِقْبانِ

يعنى الهُذَيْلَ بنَ هُبَيْرَةَ   قال والخَميسُ الجَيْشُ الضَّخْمُ الكثيرُ الاهلِ   وقوله كَواسِرُ العِقْبانِ يعنى المُنْحَطَّةَ من العِقْبانِ وهو اسرعُ لها   قال وإنّما شبّه الخيلَ فى سُرْعَتِها بسُرْعَةِ العِقْبانِ اذا كَسَرَتْ يعنى اذا انْحَطَّتْ للوُقوعِ   قال وإنّما شبّه الرّايات بالعِقْبان ايضًا

L 137a ٨ وَرَدوا إِرابَ بِجَحْفَلٍ مِنْ وائِلٍ   لَجِبِ العَشِيِّ ضُبارِكِ الأَرْكانِ

قوله وَرَدوا إِرابَ   قال إِرابُ موضعٌ وهو يوم اغار جَزْءُ بنُ سعد الرِّياحىُّ ببنى يَرْبوع على بَكْرِ بن وائل وهم خُلوفٌ فأَصاب سَبْيَهم وأَموالَهم   وأَغارَ الهُذَيْلُ على بنى يَرْبوع وهم خُلوفٌ فأَصاب سَبْيَهم وأَموالَهم فالْتَقيا على إِرابَ فاصْطَلَحا على أَنْ خَلّى جَزْءٌ ما فى يديه من سَبْىِ بَكْرِ بنِ وائلٍ وأَموالِهم وخَلّى الهُذَيْلُ ما فى يديه من سَبْىِ بنى يَرْبوعٍ وأَموالِهم وخَلَّوْا بين الهُذَيْلِ وبين الماء فسَقَى خَيْلَه وإِبِلَه وشَرِبَ هو وأَصحابُه وفى هذا اليوم وفى غيره يقول جَرير

ونَحْنُ تَدارَكْنا ابْنَ حِصْنٍ ورَهْطَهُ   ونَحْنُ مَنَعْنا السَّبْىَ يَوْمَ الأَراقِمِ ☆

وقوله بِجَحْفَلٍ يعنى جَيْشًا كثيرَ الخيلِ   وقوله لَجِبِ العَشِيِّ يريد الأَصواتَ وإنّما قال بالعَشِيِّ وذلك انّ الخيلَ وأَصحابَها يريدون النُّزولَ للعَلَفِ وغيرِ ذلك فالأَصواتُ فى ذلك الوقتِ كثيرةٌ   وقوله ضُبارِكٍ يقول هذا الجيش العظيم ضَخْمٌ مِثْلُ ضُبارِمٍ وهو الغليظ والأَرْكانُ النَّواحى يقول فأَركانُ هذا الجيشِ شديدةٌ ضَخْمةٌ

---

1 cf. Ḳur'ān III 28.   3 بَدَتْ, S var. عَلَتْ.   8 cf. Lisān XII 345[19].   9 seq. cf. p. 474[9] seq.: إِرابُ, O ارابَ.   15 cf. p. 760[6].

الحمل وأجودها وأسرعها للطلب والهرب يقول اذا فاجأهم العدوّ وثبوا عليها فإمّا هربوا وإمّا طلبوا

٥ يَحْتَبِلْنَ بالنَّظَرِ البعيد كأنّما ارنانُها بِبَوائنِ الأَشْطانِ

ويروى للشَّبَحِ البعيد وقوله إرنانُها ببوائنِ يعني صوتها والرَّنَّةُ الصوت من البُكاء وغيره قال والأَشطانُ الحَبْل واحدها شَطَنٌ قال الأصمعيّ وقوله ببوائنِ الأَشْطانِ بأَبآرٍ بوائنَ قال والبئرُ البَيُونُ البائنةُ التي يُصيب حَبْلُها نواحيَ البئر فهو يَميد فيها اذا اسْتُقِيَ منها ثمّ رَجُلانِ يُنَحِّيان الدَّلْوَ بالشَّطَنِ (وهو الحَبْل) عن حائطِ البئرِ لئلّا ينقطعَ الحَبْلُ يقول كأنّها تَصْهَلُ من أَبآرٍ بوائنَ لسَعَةِ أَجْوافِها وهو كما قال الجعديّ

وتَصْهَلُ في مثلِ جوفِ الطَّوِيِّ صَهِيلًا يُبَيِّنُ لِلْمُعْرِبِ

قال وهو الرَّجُلُ الذي يرتبط الخَيْلَ العِرابَ قال وإنّما ضَرَبَ ذلك مَثَلًا لصَهِيلِ الخيلِ وشِدّةِ اصواتها وذلك لسَعَةِ أَجْوافِها وهذا ممّا يُسْتَحَبُّ من الخيل ويكرهون O 226b المُخْطَفَ الجَنْبَيْنِ اللاحقَ البَطْنِ بالظَّهْرِ قال احمدُ بنُ عُبَيْد إنّما اراد غِلَظَ اصواتِها وأَنّ في اصواتها جُشّةً وهذا ممّا يُسْتَحَبُّ في الخيل واذا كانت البئرُ بيونًا اتُّخِذَتْ لها أَشْطانٌ تُنَحِّي الدَّلْوَ من عِوَجِ البئرِ لئلّا تَتَخَرَّقَ

٦ يَقْطَعْنَ كُلَّ مَدًى بعيدٍ غَوْلُهُ خَبَبَ السِّباعِ يُقَدْنَ بالأَرْسانِ S 92a

1 O فَجَيَّئِمْ. 3 cf. Ṣiḥāḥ II 358[33], Lisān XI 85[10], XVI 211[15]: يَحْتَبِلْنَ, so S — O يَحْتَبِلَنَ, L بَحْتَبِلن, Ṣiḥāḥ, Lisān يَشْنَفْنَ : S لِلنَّظَرِ (so Ṣiḥāḥ, Lisān), L لِلشَّبَحِ. 4 seq., glosses in L الشبح الشخص يقول لما رات الشخص من بعيد صهلت اليه فكان اصواتها في ابار بوائن والبئر البيون التي يضيق اسفلها ويتسع اعلاها فتنزع دلوها بشطنين. 6 يُصيب, see Lisān XVI 211[6] (في التي لا يُصيبُها رِشاؤها). 10 S ويصهل. 16 L يَقُدْنَ.

عبدِ الله ومُجاشعٍ ابْنَىْ دارمٍ الحَلالُ بنتُ ضالم بن ذُبْيانَ بن الأَشْرس بن كِنانة بن زيد بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلِبَ ۞ قال فلمّا دخل عليه الأخطلُ سأله عن الفرزدق وجريرٍ فقال له الأخطلُ أَصْلَحَ اللهُ الاميرَ أَمّا الفرزدق فَأَشْعَرُ العَرَبِ ۞ فقال الفرزدق (L 136b) يذكر تفضيلَ الأخطلِ ايّاه على الشُّعَراء ويمدح بنى تَغْلِبَ ويهجو جريرًا

١ يا ٱبْنَ المَراغَةِ والهِجاءُ اذا ٱلْتَقَتْ   أَعْناقُهُ وتَماحَكَ الخَصْمانِ

خَبَرُ الهِجاء اذا ٱلْتَقَتْ اى الهجاء فى هذه الوَقْت يريد إذا ٱلْتَقَتْ أَعْناقُهُ يريد اذا تناشَدَه القومُ وردَّ بعضُهم على بعضٍ [أَعْناقُهُ اى جَماعَتُه] وقوله تَماحَكَ الخَصْمانِ قال التَّماحُكُ اللَّجاجة يقال تَماحَكَ القومُ وتَخاصَموا وٱخْتَلَفوا وتَنازَعوا كلُّه بمعنًى واحدٍ وذلك اذا تَمارَوْا فى إِنْشادِ الشِّعْر فقال بعضُهم هذا أَشْعَرُ وقال آخَرون هذا أَشْعَرُ فتلك المُماحَكة فيه

L 137b ٢ ما ضَرَّ تَغْلِبَ وائِلٍ أَهَجَوْتَها   أَمْ بُلْتَ حَيْثُ تَناطَحَ البَحْرانِ

فى روايةِ ابى عمرٍو وابنِ الأَعْرابىّ والحِرْمازىّ ما ضَرَّ تَغْلِبَ وائِلٍ فى آخِرِ القصيدة قال والمعنى فى ذلك يقول الهِجاءُ اذا ٱلْتَقَتْ أَعْناقُه لا يَضُرُّ تَغْلِبَ وائِلٍ ما قلتَ فيها لِما قد سَبَقَ فى العرب من فَضْلِها

(L 136b) ٣ يا ٱبْنَ المَراغَةِ إِنَّ تَغْلِبَ وائِلٍ   رَفَعوا عِنانى فَوْقَ كُلِّ عِنانِ

٤ كانَ الهُذَيْلُ يَقودُ كُلَّ طِمِرَّةٍ   دَهْماءَ مُقْرَبَةٍ وكُلَّ حِصانِ

[طِمِرَّة فَرَسٌ طويلةٌ فى السَّماء سريعةٌ] قال ابو عبدِ الله كلامُ العرب فى هذا فَرَسٌ مُقْرَبٌ وخَيْلٌ مُقْرَبَةٌ يريد مُقَرَّبَةً فخَفَّفَ لِوَزْنِ البيت يعنى فيُقَرِّبون اكرمَ

---

1 O ذبيان, S دينار (omitting the rest of the genealogy). 5 cf. Lisān XII 375[7]. 11 cf. p. 496[12]: حَيْثُ, S حِينَ. 15 cf. Lisān XI 85[12]: فَوْقَ, S دونَ. 16 دَهْماءَ, S var. جرداءَ: S حَصانِ.

وَمن سودِ علائِ سود خمر بعلق نتقصار بعنى موضع القلادة وانّما نستبين الى العمل والممنة بعرة بذلك

٨٥ دانت تطيَّب بالفساء ولم يلج   بيتنا لها بذكيِّه عطَّارُ S 161b

٨٦ مِمَّن يُماكِرُهُ النَّشيلُ وعندهُ   صَفراءُ من زبدِ الكُرومِ عُقارُ

٨٧ ويبيت تسهِرُهُ العُروقُ وما بهِ   حُمَّى فتدخلُهُ ولا أصفارُ

جمعُ صفرِ البطن   يقول قد تشنّه التخمة فمن الكظّة لا يقدرُ ينامُ

٨٨ مُتَعالِمُ النَّفَرِ الَّذينَ هُمُ هُمُ   بالتَّبلِ لا غُمُرٌ ولا أُقتارُ

جمعُ قترٍ

٨٩ فأرِبطْ لأُمِّكَ عَنْ أبيكَ أدانةً   وأخسأْ فما بِكَ لِلكِرامِ فَخارُ

٩٠ كَمْ كانَ قَبلَكَ مِن لَئِيمٍ خائِنٍ   تُركَتْ مَسامِعُهُ وهُنَّ صِغارُ

٩٤

قال ابو عثمانَ أنبأنا الأصمعيُّ وأبو عُبَيدةَ قالا   قَدِمَ الأخطَلُ واسمُهُ غِياثُ بنُ غَوث على بِشْرِ بن مَرْوانَ بالكوفة فوجَدَ عندهُ مُحَمَّدَ بنَ عُمَيْرِ بن عُطارِدِ بن حاجِبِ بن زُرارةَ فقال مُحَمَّدٌ للأخطلِ إنَّ الأميرَ سيسألُكَ عن الفرزدق وجريرٍ فأعِدَّ لذلك جوابًا وأنظُرْ ما ذا انتَ قائلٌ فقد عرفتَ قرابَتَنا والرَّحِمَ بيننا فقال كَفَيْتُكَ وأُمّ (S 91a) O 226a S 91b

---

3 S تُطَيِّبُ. 4 مِمَّنْ, so S — O مِمّا. 7 S مُتَعَلِّمُ النَّفَرُ : S بالنَّبلِ : S غُمُرٌ : S أقتارُ. 9 فَخارُ, so O — S فَخَرُ. 10 O خَبِيّ with ح subscr. and معًا, S حابِيّ with ح subscr. : صِغارُ, O marg. قِصارُ, S صِفارُ.

N⁰. 94. Cf. Jarīr II 144[4] seq. See p. 496[10], where this Poem is said to be a reply to N⁰. 95 (as in L): S *adds verse* 12* and omits v. 16: *order of verses in* L 1, 3—12, 14—18, 20, 21, 19, 22, 2, 23, 24, omitting 13. Heading in L فاجابه الفرزدق ، ويمدح الاخطل.

— L

(S 161a) ٧٧ وتَرَى شُيوخَ بَنى كُلَيْبٍ بَعْدَ ما شَمِطَ اللِّحَى وتَسَعْسَعَ الأَعْمارُ

قوله تَسَعْسَعَ الأَعْمارُ يريد فَنِيَتِ الأَعْمارُ وذَهَبَتْ قال الأصمعىّ يقال من ذلك قد تَسَعْسَعَ الرَّجُلُ وذلك اذا ذَهَبَ لَحْمُهُ وٱضْطَرَبَ فدأبته مأخوذ من ذلك

٧٨ يتكَلَّمونَ مَعَ الرِّجالِ تَراهُمُ زُبَّ اللِّحَى وقُلوبُهُمْ أَصْفارُ

يقول قُلوبُهم صِفْرٌ خاوِيَةٌ لا عُقولَ لهم

(L 132b) ٧٩ أَعَجِلْتَ أَمْ قَدْ راتَ ريحَ شِوائِنا أَمْ لَيْسَ لِلْكَمَرِ الكِبارِ قُتارُ

L 133a ٨٠ ما ٱمْتَلَّ مُطَّبِخٌ كَما فى قِدْرِها سِتٌّ يَدِصْنَ وسابِعٌ قَيْشارُ

ويروى سَبْعٌ يَدِصْنَ وثامِنٌ قُسْبارُ [يَدِصْنَ يرتفعن ويسفلن يريد سَبْعَ كَمَراتٍ والقُسْبارُ الضَّخْمُ الصُّلْبُ الشَّديد ويروى قَيْشار اراد فَيْعال من القشور]

— L

٨١ ونَسِيبَةٌ لِبَنى كُلَيْبٍ عِنْدَهُمْ مِثْلُ الخَنافِسِ بَيْنَهُنَّ وِبارُ

٨٢ مُتَقَبِّضاتٌ عِنْدَ شَرِّ بُعولَةٍ شَمِطَتْ رُؤُوسُهُمُ وهُمْ أَغْمارُ

٨٣ مِنْ كُلِّ حَنْكَلَةٍ يُواجِهُ بَعْلَها بَظْرٌ كَأَنَّ لِسانَهُ مِنْقارُ

الحَنْكَلَةُ القَصيرةُ السَّوْداءُ وقوله مِنْ كُلِّ حَنْكَلَةٍ هى العَجوزُ الكبيرةُ يقال من ذلك امرأةٌ حَنْكَلَةٌ اذا كانت كبيرةً ورَجُلٌ حَنْكَلٌ اذا كان كبيرًا

٨٤ أَمَةُ اليَدَيْنِ لَئيمَةٌ آباؤُها سَوْداءُ حَيْثُ يُعَلَّقُ التِّقْصارُ

قوله أَمَةُ اليَدَيْنِ يقول ايديهنّ ايدى الاماءِ مُشَقَّقَةٌ من المِهْنَةِ والعَمَلِ بها يقول

---

4 اللُّحَى, so O. 6 الكِبارِ, L الكُبارِ (?) : S قَتارُ. 7 امْتَلَّ, S var. مَلَّ : L قِدْرَنا : L سَبْعٌ تَدِصْنَ وثامِنٌ قسبارُ : O يَدْصَنَ, S تَدِيصُ (sic), var. يَدِصْنَ. 8 seq., words in brackets from L. 10 S وتَسِيئَةٌ : S مِثْلَ. 11 S مُتَقَبِّضاتٍ. 15 S أَمَه (sic) : S لِئِيمَةٌ.

نُشارُ يقول انّ السَّبُعَ ذاتحةٌ قوائمه يقول نسر فى وجهه وذلك اذا فتح فاه وكلح وعبس

٧١ نَهَضَتْ لِتَنْحَرَ شِلْوَها فتَجَوَّرَتْ والمُخُّ مِن قَصَبِ القَوائِمِ رارُ (L 132a)

ويروى فتَبَوَّرَتْ قوله شِلْوَها يعنى بقيّة ما ترك الضِّبْعان من بَدَنِها وقوله فتَجَوَّرَتْ يقول سقطت من الجَهْد وقوله رارٌ يعنى مُخُّها رقيق يذهب ويجىء فى العَظْم وذلك لشدّة الهُزال قال واذا سَمِنَت الدّابّة غَلُظَ عَظْمُها وجَمَسَ مُخُّها واشتدّ وصَلُبَ

٧٢ دَلَفَتْ وقد جَذَحَتْ على مَمْلُولِها والنّارُ تَخْبُوا مَرّةً وتُثارُ S 161a (L 132b)

[جُنوحُه مَيْلُها واعتمادُها فى النَّظَر عليه والمَمْلول ما مُلَّ فى النّار والمَلّة النّار بعينها يقال نَدَأْتُ اللّحْمَ اذا دَفَنْتَه فى الجَمْر فهو مَنْدوءٌ وضَبَبْتُه اذا شَوَيْتَه على وجه النّار]

٧٣ عَجْفاءُ عارِيَةُ العِظامِ أَصابَها حَدَثُ الزّمانِ وجَدُّها العَثّارُ — S L 132b

٧٤ أَبَنِى الحَرامِ فَتاتُكُمْ لا تُهْزَلَنْ إِنّ الهُزالَ عَلَى الحَرائِرِ عارُ

[الحَرام ابن يَرْبوع وكانت امرأةُ جريرٍ منهم]

٧٥ لا تُتْرَكَنَّ ولا يَزالَنْ عِنْدَها مِنْكُم بِحَدِّ شِتائِها مَيّارُ O 225b

٧٦ وبِحَقِّها وأَبيكَ تُهْزَلُ ما لَها مالٌ فيَعْصِمَها ولا أَيْسارُ

---

3 L فتَبَوَّرَتْ. 5 O مُخَّها. 8 L مملوثها (but see below), S var. مَمْلوكِها : تَخْبُوا, L تَطْفَى. 9 seq., glosses from L. 12 O جَدَثٌ with معا and ح subscr. i. e. حَدَثُ or جَدْبُ, L جَدبُ. 13 O فتاتكم : L فَتاتُكم لا تَهزِلَنْ. 14 gloss from L. 15 L لا تبرَكَنّ : بِحَدّ, O marg. لحد (so L). 16 L تَنْزِل : مالٌ, L نَطَلٌ [read بَطَلٌ] with a gloss يقول ما لها رجل يكسب عليها ولا أيسار ييسرون لها اللحم.

(L 132b) ٦٦ يَنْسَى حَلِيلَتَهُ اذا ما أَجْدَبَتْ ويَهِيجُهُ لِبُكائِها القُسْبارُ

ويروى ويَهِيجُها ويروى الجَرْجارُ وهو نَبْتٌ يقول يَنْسَى حليلته اذا أَجْدبَ فاذا أَخْصَبَ ذَكَرَها وقوله القُسْبار هو ذَكَرُ الرَّجُل العظيمُ

٦٧ أَنَسِيتَ مُحْبَتَها ومَنْ يَكُ مُقْرِفًا تَخْرُجْ مُغَيَّبَ سِرِّهِ الأَخْبارُ

(L 132a) ٦٨ لَمّا شَبِعْتَ ذَكَرْتَ رِيحَ كِسائِها وتَرَكْتَها وشِتاؤُها هَرّارُ

قوله وتَرَكْتَها يعنى خالِدَةَ بنتَ سعد بن أَوْسٍ أُمَّ حَزْرَةَ وقوله وشِتاؤُها هَرّارُ يريد شِتاؤُها شديدُ البَرْدِ يَهِرُّ النّاسُ من شدّته

(L 132b) ٦٩ هَلّا وقَدْ غَمَرَتْ فُؤادَكَ كُثْبَةٌ والضَّأْنُ مُخْصِبَةُ الجَنابِ غِزارُ

ويروى لَوْ كُنْتَ إِذْ غَمَرَتْ فُؤادَكَ يقول فهَلّا ذَكَرْتَها اذ غَمَرَتْ فُؤادَكَ يقول اذ غَلَبَ على فُؤادك حُبُّها فتَحَقَّها عندك أَنْ لا تَنْساها وقوله كُثْبَةٌ يريد كُثْبَةً من لَبَنٍ قال وهو الشيءُ من اللَّبَن لا يَبْلُغ أَنْ يَمْتَلِئَ منه الاناءُ يقول غَمَرَتْ فُؤادَكَ عَلَتْه وغَلَبَتْ عليه وقوله والضَّأْنُ مُخْصِبَة يريد كَثْرَةَ اللَّبَن والجَناب الفِناءُ وإِنّما يريد الخِصْبَ وكثرة اللَّبَن

٧٠ هَجْهَجْتَ حِينَ دَعَتْكَ اذْ لَمْ تَأْتِها حَيْثُ السِّباعُ شَوارِعٌ كُشّارُ

ويروى حِينَ دَعَتْكَ أَوْ لَأَتَيْتَها أَفِرًا وهُنَّ شَوارِعٌ يقول حِينَ دَعَتْكَ يريد استغاثت بك وشَوارِع يريد فى لَحْمِها وقوله هَجْهَجْتَ يعنى زَجَرْتَ السِّباعَ عنها وقوله

---

1 القُسْبارُ, L الجَزْجارُ (sic), with a gloss نَوْرٌ له بالجرجير شبيهٌ والجرجار. 4 L وَنَسِيتَ : سِرِّهِ, so O (read شَرِّهِ ?) — L لُومِهِ. 6 سعد, O سعيد (see p. 847[3]). 7 يَبْرُ, so O. 8 L لو كُنتَ اذ. 11 O تمتلى. 14 L أَمْ لاتَيْتَها افِرا وهُنّ, with a gloss الافِرُ الْمَرِح. 15 O يقول حيث دعتك. 16 عنها, O عليها — L has a gloss (sic) هجهجت زجرت عنها الضبع أن ياكلها.

٥٧ إنّ الـزِّيارة فى الحيٰوة ولا أرى ميتًا إذا دخـل القبور يـزار — S

٥٨ ولـقـد شَمِمتَ بسوءة وتعلّتها فى اللّحْدِ حيث تَمَكَّنَ المِحْفارُ

٥٩ لمّا رأت ضُعى بُلَيّةَ أجْهَشَتْ والأرْضُ غَـيْـرَ ثلاثِهِنّ قِـفـارُ — L

٦٠ لمّا حَنَنْتَ اليَوْمَ منها أعظُما يَـبْـرُقْـنَ بَيْنَ فُصوصِهِنّ فَقارُ

٦١ أفبَعْدَ ما أكَلَ الضِّباعُ رحيبَها تَذْرِى الدُّموعَ أتـاكَ القهّارُ

٦٢ ورَتَيْتَها وفَضَحْتَها فى قَبْرِهـا ما مِثْلَ ذٰلِكَ تَفْعَلُ الأَخْيارُ (L 132a)

٦٣ وأكَلْتَ ما ذَخَرتْ لِنَفْسِكَ دونَها والجَدْبُ فيهِ تَفاضَلُ الأبْـرارُ

فى الجَدْب تُخْتَبرُ النّاسُ

٦٤ آثَـرْتَ نَفْسَكَ بـاللَّوِيّـةِ والّتى كـانَـتْ لَـهـا ولِمِثْلِها الأَذْخـارُ

قال الـلَّـوِيّـة طَعامٌ تَدَّخِـرُ المرأةُ فتُـؤْثِـر بـه زوجَها وصَبِيَّها وبعضَ قَـرابَتِها من والـدٍ او والدةٍ وغيرِهما O 225a

٦٥ ونَرَى اللَّئيمَ كَذاكَ دونَ عِيالِهِ وعَلَى قَعيدَتِهِ لَهُ ٱسْتِئْثارُ

ويروى قَعيدَةِ بَيْتِهِ وقوله وعَلَى قَعيدَتِهِ قال قَعيدَةُ الرَّجُلِ رَبَّةُ بَيْتِهِ وهى امرأتُه يقول يَسْتَأْثِرُ عليها فى المَآكَل والمَشْرَب بعيّره بذلك يقول ليس كذلك يفعل الحُرُّ [لا] يَسْتَأْثِرُ على امرأته شيئًا

---

2 L تعلتها. 3 O بُلَيَّةَ : L دُونَـهـا (sic) بنيةَ, with a gloss يقول عزلتها حتى صعفت غوثب (?) عليها الضبعان فاكلاها. 6 L أرَثَيْتَها ونكحتها : الأَخْيارُ, L الاحرارُ. 7 L نخرتك (sic) : الأبْرارُ, L الاخيارُ. 9 see Lisān XX 133[7]: i. e. "whereas other women, similar to her, *have* stores." 12 L وَفِى اللّئيمِ : L قعيدةِ بيته. 14 لا supplied from conjecture.

٤٩ كانَتْ مُنافِقَةَ الحَياةِ ومَوْتُها   خِزْىٌ عَلانِيَةً عَلَيْكَ وعارُ — L S 160b

٥٠ فلَئِنْ بَكَيْتَ عَلَى الأَتانِ لَقَدْ بَكَى   جَزَعًا غَداةَ فِراقِها الأَعْيارُ (L 132a)

٥١ يَنْهَسْنَ أَذْرُعَهُنَّ حِينَ عَهِدْنَها   ومَكانُ جُثْوَتِها لَهُنَّ دُوارُ

ويروى جَزَعًا وجُثْوَتُها لَهُنَّ   وقوله ومَكانُ جُثْوَتِها يريد مكان قَبْرِها وهو من قول الله عزّ وجلّ   فاذا هُمْ مِنَ الأَجْداثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلونَ   اى من قبورهم

٥٢ تَبْكِى عَلَى آمْرَأَةٍ وعِنْدَكَ مِثْلُها   قَعْساءُ لَيْسَ لَها عَلَيْكَ خِمارُ (L 131b)

[يريد أَتانًا يقول لا تَخْتَمِرُ منك لانّ الأُتُنَ لا يَخْتَمِرْنَ من الرِّجال فهى خَلَفٌ من امرأتك لَيْسَ لَها عَلَيْكَ اى ليس لك عليها خِمارٌ]

٥٣ ولَتَكْفِيَنَّكَ فَقْدَ زَوْجَتِكَ الَّتِى   هَلَكَتْ مُوَقَّعَةُ الظُّهورِ قِصارُ

قوله مُوَقَّعَةُ الظُّهورِ يعنى أُتُنًا يقول فالأُتُنُ تَكْفيك من بعدِ زَوْجَتِك

٥٤ أَخَواتُ أُمِّكَ كُلُّهُنَّ حَرِيصَةٌ   أَلَّا يَفوتَكَ عِنْدَها الإِصْهارُ

[اراد بأَخَواتِ أُمِّه الأُتُنَ يقول اخْطُبْ أَتانًا بِكْرًا عَسَى أَنْ تَحْظَى عندك]

٥٥ فَٱخْطُبْ وقُلْ لِأَبيكَ يَشْفَعْ إِنَّهُ   سَيَكونُ أَوْ سَيُعِينُكَ المِقْدارُ

قوله لِأَبيكَ يَشْفَعْ جَزْمٌ لانّه أَمْرٌ اراد قُلْ لأبيك لِيَشْفَعْ

٥٦ بِكْرًا عَسَتْ بِكَ أَنْ تَكونَ حَظِيَّةً   إِنَّ المَناكِحَ خَيْرُها الأَبْكارُ L 132a

---

1 عَلانِيَةٌ, so O — S عَلانِيَةً. 2 غَداةً, S var. لِفَقْدِ. 3 LS يَنْهَشْنَ: حِينَ, LS حَيْثُ: L جَزَعًا وجُثْوَتُها: دُوارُ, so O — S دَوارُ with a gloss صَنَمٌ كان يُدارُ حَوْلَه فى الجاهليّة. 5 cf. Ḳur'ān XXXVI 51 — this apparently refers to v. 48 (reading جَدَثًا). 6 S var. تبكى وعندك مثلها مربوطةٌ. 7 seq., gloss from L. 9 L تكفيكَ حاجتَها وَإن احبَبْتَها قُعْسُ الخ. 11 أَلَّا, S أن لا. 12 gloss from L: L تُحظى. 13 L يشفعْ. 14 لِيَشْفَعْ, so S — O يَشْفَعْ. 15 O بِكْرًا with معا, S بِكْرًا var. بِكْرٌ, L بِكْرٌ.

كالحٍ وذلك اذا نظر اليه بعبوس وكراهة قال وهو من قوله تعالى عبس وتولّى وهو من التعبيس وقوله ذنع يعنى ذنع الكمّ من الشعْر

٤٢ انّا وأُمّكَ ما تظلّ جيادُنا الّا شَوازِبَ لاحَهُنَّ عَوارْ

ويروى ما تزالُ جيادُنا ويروى ما تُرى أفراسنا إلّا شوازب وقوله شوازب يقول الخيل ضوامرُ ممّا لقينَ به من الجهد وقوله لاحَهُنّ اى غيّرهنّ وعَوار يعنى مُغوَّرة

٤٣ قُبًّا بنا وبهنّ يُدفَعُ والقَنا وَغْمُ العَدُوِّ وتُنقَضُ الأوتارْ

ويروى كُنّا بنا وبهنّ نَمنعُ والقنا ثغرَ العدوِّ قال والقُبّ اللاحقةُ البطونِ بالظهور وقوله وَغْمُ العدوِّ يريد ذَحل العدوِّ اى تُدرَك بالخيل الأوتارُ والوِتْر الذَّحل ايضا O 224b

٤٤ كَم كانَ مِن مَلِكٍ وَطِئنَ وسوقةٍ أُطلَقنَهُ وبساعِدَيهِ إسارُ

٤٥ كانَ الفِداءُ لَهُ صُدورَ رِماحِنا والخَيلَ إذ رَهَجُ الغُبارِ مُثارُ

— L ٤٦ ولَئِن سَأَلتَ لَتُنبَأَنَّ بأنّنا نَسمو بأكرَمِ ما تَعُدُّ نِزارُ

(L 131b) ٤٧ قالَ المَلٰئكةُ الّذينَ تُخُيِّروا والمُصطَفَونَ لِدينِهِ الأَخيارُ

٤٨ أَبكَى الالٰهُ عَلَى نبيثةَ مَن بَكا جَدَثًا يَنوحُ عَلَى صَداهُ حِمارُ

قال ابو عبيد الله لا أعرِفُ نَبيثةَ انّما هو بُلَيّةَ ويروى أَبكى الالٰهُ علَى بُلَيّةَ وهو موضعٌ دُفِنَت فيه أُمُّ حَزْرة وقوله نبيثة مَنْ بَكا قال والنَّبيثة التُّراب الذى يخرج من القَبْر اذا حُفِرَ

---

1 cf. Ḳur'ān LXXX 1. 3 S تَزالُ جِيادُنا, L نُرَى أَفراسُنا. 6 L كُنّا بنا وبِبِهنّ نمنعُ (sic) والقَنَى ثَغرُ (sic) العَدُو. 10 L صُدورُ · LS والخَيْلُ : S رَهْجُ var. نَقْعُ. 11 ـه, S مِنْ. 12 S تُخُيِّروا : الأَخْيارُ, LS الأَبْرارُ. 13 نَبيثَةَ, LS بُلَيّةَ : L جَدَثًا (mentioned in S). 14 O بليّة unvocalised. 15 نبيثة, so O (the interpretation here given would require نَبيثةِ).

(L 133a) ٣٥ والأَكْرَمونَ اذا يُعَدُّ قَديمُهُمْ   والأَكْثَرون اذا يُعَدُّ كِثارُ

ويروى الأَكْرَمينَ و الأَكْثَرين   ويروى كَثارُ بفَتْحِ الكافِ كَثْرَةَ من النّاس يقال فى الدّار كَثارٌ من النّاس   وقوله إِذا يُعَدُّ كِثارُ يعنى مُكاثَرَةً يريد مُفاخَرَةً

٣٦ ولَهُمْ عَلَيْكَ إِذا القُرومُ تَخاطَرَتْ   خَمْطُ الفُحولَةِ مُصْعَبٌ خَطّارُ

مُصْعَب لم يُذَلَّلْ ولم يُرَضْ   وقوله خَمْطُ الفُحولَةِ يريد تَكَبُّرَ الفُحولَةِ وتَعَظُّمَها فى غَضَبٍ يقال من ذلك قد تَخَمَّطَ فلانٌ فلانًا وذلك اذا تَعَسَّفَهُ وظَلَمَهُ يقال تَخَمَّطَ فلانٌ اذا تكبّر   قال لا أَعْلَمُه يَتَعَدَّى

٣٧ ولَهُمْ عَلَيْكَ اذا الفُحولُ تَدافَعَتْ   لُجَجٌ يَغُمُّكَ مَوْجُهُنَّ غِمارُ

ويروى بَحْرُهُنَّ غِمارُ و بَحْرُها غَمّارُ   ويروى إِذا البُحورُ تَغامَسَتْ

٣٨ قَوْمٌ يُرَدُّ بِهِمْ اذا ما اسْتَلْأَموا   غَضَبُ المُلوكِ ونَمْنَعُ الأَدْبارُ — L

S 160a ٣٩ مَنَعَ النِّساءَ لِآلِ ضَبَّةَ وَقْعَةٌ   ولِآلِ سَعْدٍ وَقْعَةٌ مِبْكارُ

(S 159b) (L 131a) ٤٠ فَاسْأَلْ غَداةَ جَدودَ أَىُّ فَوارِسٍ   مَنَعوا النِّساءَ لِعوذِهِنَّ جُؤارُ

قال العُوذ النُّوق التى معها أَطْفالٌ صِغارٌ   وقوله جُؤارُ وهو مِثْل خُوارِ الثَّوْر وهو من قول اللهِ تعالى   لا تَجْأَروا اليَوْمَ إِنَّكُمْ مِنّا لا تُنْصَرونَ   ويروى فَاسْأَلْ بِقاعَ جَدودَ أَىُّ

L 131b (S 160a) ٤١ والخَيْلُ عابِسَةٌ عَلَى أَكْتافِها   دُفَعٌ تَبُلُّ صُدورَها وغُبارُ

قال والخَيْلُ عابِسَةٌ عَلَى أَكْتافِها يعنى أَنّها كريهةُ المَنْظَرِ وهو من قولِهِمْ عَبَسَ فلانٌ فى وجهِ

---

1 S الأَكْرَمونَ, L الأكرمينَ : قَديمُهُمْ, L فَعالُهم : L والأكثرينَ : O كَثارُ with معا, L كِثارُ, S كُثارُ. 4 L combines v. 36^a with v. 37^b : S لهمْ var. ولهم : تَخاطَرَتْ, S var. تَصاوَلَتْ. 7 يَتَعَدَّى, O يتعداه. 8 الفُحولُ, S البُحورُ : مَوْجُهُنَّ, L بحرهنَّ. 10 L تُرَدُّ. 12 غَداةَ, L بِقاعَ : S جُدودَ : النِّساءَ, L النسار : S خُوارُ. 14 cf. Ḳur'ān XXIII 67.

وروى سعدانُ عممتُك بالعين غير مُعجمة وليس بشىء والروايةُ الغين وقوله إنّى غَمَمْتُك بالهجاء يقول غممتك من هجائى بما صار فى رأسك لازمًا كالعمامة   وقوله بالتحصى يريد كثرة العدد يقول بنو فلان عددهم كثير كالحصى وذلك اذا دنوا كثيرًا

٢٧ وَلَقَد عطفتْ عليكَ حربًا مُرّةً   إنّ الحُروبَ عَواطِفٌ أَمْرارُ (L 133a)

٢٨ حربًا وأُمّكَ ليسَ مُنْجى هارِبٍ   مِنْها وَلَو رَكِبَ النّعامَ فِرارُ

٢٩ فلأفخرنّ عليكَ فخرًا لى بِهِ   فُحَمٌ عَلَيْكَ مِنَ الفَخارِ كِبارُ

قوله فُحَمٌ عَلَيْكَ اى عظائم منه تَفَحَّمُ عليك فتعلوك يريد فتَغْلِبُك

٣٠ إنّى لَيَرْفَعُنى عَلَيْكَ لِدارِمٍ   قَرْمٌ لَهُمْ ونَجيبَةٌ مِذْكارُ S 159b

القَرْمُ الفَحْل من الابل ذاك أَصْلُه ثمّ نُقِلَ فصارَ قَرْمُ القومِ سَيّدَهم ورئيسَهم   وقوله ونَجيبَةٌ مِذْكارٌ يريد تلِدُ الذُّكورَ ويقال امرأةٌ مِئْناثٌ اذا وَلَدَتِ الاناثَ فضَرَبَه مَثَلًا للابل وإنّما يريد الفَخْرَ فى النّاس O 224a

٣١ وإذا نَظَرْتَ رَأَيْتَ فَوْقَكَ دارِمًا   فى الجَوِّ حَيْثُ تَقَطَّعُ الأبْصارُ

٣٢ إنّى لَيَعْطِفُ لِلّئيمِ اذا رَجا   مِنّى الرّواحَ مُجَرَّبٌ كَرّارُ (S 159a)

[يعنى نَفْسَه]

٣٣ إنّى لَأَشْتِمُكُمْ وما فى قَوْمِكُمْ   حَسَبٌ يُعادِلُنا ولا أَخْطارُ (S 159b) — L

٣٤ هَلْ يُعْدَلَنّ بِقاصِعائِكَ مَعْشَرٌ   لَهُمُ السَّماءُ عَلَيْكَ والأَنْهارُ

---

4 وَلَقَدْ, L إِنّى (mentioned in S): أَمْرارُ, L اطْوَارُ; with a gloss الاطوار العُنُف. 5 S var. ويُروى كُرّار، احمد الروايةُ اطوار لان الاطوار (?) قام فى بيت مثل هذا. 6 L ولأفخرن. 8 لَيُمْ, S لهُ: S وتُجيبةُ. وإن L, وَلَوْ: ليس يُعْجِزُ (sic) هارِبًا. 12 فى الجَوِّ, L والسَمسُ (S var. والشَّمسُ). 13 S إنّى يَكُرُّ على اللَّئيمِ: لِلَّئيمِ, L لى اللممَ: الرَّواحَ, S القَرارَ (sic).

والمُسالانِ ما ليس عليه شَعَرٌ من الصُّدْغِ الى شَحْمَةِ الأُذُنِ تقول كيف يَطْلُبُ مِثْلَكَ الصِّبَى وأنت شيخٌ وهو من علامات الحليم تُوَبِّخُه بذلك وتُعَيِّرُه

٢٠ والشَّيْبُ يَنْهَضُ فى السَّوادِ كأنّه لَيْلٌ يَصيحُ بِجانِبَيْهِ نَهارُ

يقول الشَّيْب يعلو السَّوادَ حتّى يَذْهَبَ به كما يُذْهِبُ ضوءُ النَّهار سوادَ اللَّيل فضَرَبَه مَثَلًا للّيل والنّهار

٢١ إنَّ الشَّبابَ لَرابِحٌ مَنْ باعَهُ والشَّيْبُ لَيْسَ لِبائِعيهِ تِجارُ

قال انّما ضَرَبَه مَثَلًا يقول للشَّباب طالبٌ وليس للشَّيْب طالبٌ

S 159a ٢٢ يابْنَ المَراغَةِ أنتَ أَلأَمُ مَنْ مَشَى وأَذَلُّ مَنْ لِبَنانِهِ أَظْفارُ

قال البَنان المَفاصل العُلَى التى فيها أَظْفارٌ واحدتها بَنانَةٌ والتى دونها البَراجِم والتى دونها الرَّواجِب والأَشاجِع عَصَبُ ظاهِرِ الكَفّ على كلّ قَصَبَةٍ أَشْجَعُ

٢٣ وإذا ذَكَرْتَ أَباكَ أَوْ أَيّامَهُ أَخْزاكَ حَيْثُ تُقَبَّلُ الأَحْجارُ

قوله تُقَبَّلُ الأَحْجارُ يعنى الحَجَر الأَسْوَد والبيت الحَرام ومَقامَ ابرهيمَ عم فى الحِجْر قال والمعنى فى ذلك يقول أَخْزاك ابوك فى هذه المَواضِع التى يجتمع فيها النّاسُ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَميقٍ يقول فليس له ما يَفْخَرُ به اذا افتخر النّاسُ وذكروا ايّامَهم ومآثرَهم

(L 133a) ٢٤ إنَّ المَراغَةَ مَرَّغَتْ يَرْبوعَها فى اللُّؤْمِ حَيْثُ تَجاهَدَ المِضْمارُ

٢٥ أَنْتُمْ قَرارَةُ كُلِّ مَدْفَعِ سَوْءَةٍ ولِكُلِّ دافِعَةٍ تَسيلُ قَرارُ

قوله قَرارَة هو مُجْتَمَعُ الماء فى مُطْمَئِنٍّ من الارض يستقرّ فيه الماء

(L 131a) ٢٦ إنّى غَمَمْتُكَ بالهِجاءِ وبالحَصَى ومَكارِمٍ لِفَعالِهِنَّ مَنارُ

---

1 تقول, O يقول. 3 cf. Lisān VII 97[17], XIV 130[19]: السَّوادِ, LS الشَّبابِ. 6 cf ibid. IX 372[15]. 11 cf. ibid. V 238[5]. 13 مِنَ الحج, cf. Ḳur'ān XXII 28. 15 حَيْثُ, L حينَ. 16 cf. p. 157[15]. 18 LS غَمَمْتُكَ: S لِفعالِهِنَّ.

ويروى السَّراب ويُعدان الحزّ بأحداقه يقول فإنّما تفتّح عيونها على كُرْه ومشقّة لذلك

١٥ نظرَ الدَّلَهْمَسُ نظرةً ما ردَّها   حَوَلٌ بمُقلته ولا عُوّارُ

الدلهمس رجل من بنى كلب كان رفيقًا للفرزدق وقوله لا عُوّار قال العُوّار قذًى يُصيب العينَ من رمد او وجع

١٦ فرأى الحُمُولَ كأنّما أحداجُها   في الآلِ حينَ سَما بها الأظْهارُ

ويروى فرأى الشُّفّ كأنّما أظعانها في الدَّوِّ حين وقوله سما بها يريد حزاها الآلُ فرفعها في المَنظر قال وكذلك ترى الشىء في الآل وهو صغيرٌ كبيرًا وقوله الاظْهار قال وذلك حين يُدخَلُ في الظَّهيرة يقول سارت هذه الابل في وقتِ الظَّهيرة

١٧ نخلٌ يكادُ ذُراهُ مِن قِنْوانِهِ   بِذُرَيْعَتَيْنِ يُميلُهُ الإيقارُ

قوله مِنْ قِنْوانِهِ القِنْوان العُذوق وهو من قولِ الله تعالى قِنْوانٌ دانيةٌ قد انتهى حَمْلُها وقد إنْضجُها قال والإيقار يريد كثرةَ الحَمْل يقول قد أثْقَلَ هذه النَّخيلَ ما عليها وأوْقرها كَثْرتُه

١٨ إنَّ المَلامةَ مِثْلُ ما بكَرَتْ بِهِ   مِنْ تحتِ لَيْلَتِها عَلَيْكَ نَوارُ

١٩ وتَقولُ كَيْفَ يَميلُ مِثْلُكَ للصِّبَى   وعَلَيْكَ مِنْ سِمَةِ الحَليمِ عِذارُ

ويروى قالَتْ وكَيْفَ يريد بمسْتَحْلَبِهِ وعارِضَيْهِ من الشَّيْب فهو سِمَةٌ للكبير قال O 223b

---

2 S الدَّهْمَس : حَوَلٌ, S var. رَمَدٌ. 5 L فراى الشفُّ كانّما اظعانُها في الدَّوِ, var. in S فراى الحُدوجَ كأنّما اظعانُها في الدَّوِّ : L الأظْبار. 6 O الشف : حزاها, so S — O الشَّف (sic) امراه واظعانُها هوادجها وصواحباتها (sic) اللواتى فيها، والدو : glosses in L حزاه فيه (؟) بين السماء والبصر، والأظبار من الظهيره يريد حين حداهنّ [read حزاهنّ] السراب في ذلك الوقت. 9 بِذُرَيْعَتَيْنِ, so S — O بذَرِيعَتَيْنِ (so apparently L likewise, with a gloss وذريعتان موضعان). 10 cf. Ḳur'ān VI 99. 13 L مثلَ. 14 L قلتْ وكيفَ : قالَتْ, so LS — O مِثْلُكَ : مَيْلُكَ : S في الصِّبَى : سمَة, L عنه (S var. عنة). 15 بِمِسْتَحْلَبِهِ, S بمُسْلّبه (which accounts for the following gloss in O).

وقوله أَغْرار يقال للرَّجُل الذى لا يَعْرِف الأُمورَ غِرٌّ وكذلك يقال للمرأة ايضًا التى لا تدرى ما النّاس فيه هى غِرٌّ اى لم تُجَرِّب الأُمورَ ولم تَعْرِف الاشياء يقول هنّ غَوافِلُ عن مَكْرِ النّساء وما هنّ فيه من الإرْب والدَّهاء

٨ وكَلامُهُنَّ كَأَنَّما مَرْفوعُهُ بِحَديثِهِنَّ إذا الْتَقَيْنَ سِرارُ

يقول كلامهنّ فيما بينهنّ كأنّه مُسارّةٌ وذلك من شِدّة الحَياء

٩ رُجُحٌ ولَسْنَ مِنَ اللَّواتى بالضُّحَى لِذُيولِهِنَّ عَلَى الطَّريقِ غُبارُ

١٠ وإذا خَرَجْنَ يَعُدْنَ أَهْلَ مُصابَةٍ كانَ الخُطا لِسِراعِها الأَشْبارُ

١١ هُنَّ الحَرائِرُ لَمْ يَرِثْنَ لِمُعْرِضٍ مالًا ولَيْسَ أَبٌ لَهُنَّ يُجارُ

مُعْرِض جَدُّ جَرِيرٍ مِنْ قِبَلِ أُمِّه

١٢ فَاطْرَحْ بِعَيْنِكَ هَلْ تَرَى أَحْداجَهُمْ كالدَّوْمِ حينَ تَحَمَّلَ الأَخْدارُ

قوله هَلْ تَرَى أَحْداجَهُمْ قال الأَحْداجُ مَراكِبُ النّساء الواحدُ حِدْجٌ كما ترى وقوله كالدَّوْمِ هو شَجَرُ المُقْلِ ويقال بل هو السِّدْر البَرّىّ ويقال هو كلّ سِدْر اينَ كان والقَوْلُ هو الاوّلُ

— L
S 158b ١٣ يَغْشَى الإِكامَ بِهِنَّ كُلُّ مُخَيِّسٍ قَدْ شاكَ مُخْتَلِفاتُهُ مَوّارُ

[قَدْ شاكَ قد صارَ لِأَنْيابه شَوْكٌ وحِدَّةٌ] مُخْتَلِفاتُهُ أَنْيابُهُ مَوّار يقول هو واسِعُ الجِلْد يَمور فى مَشْيه كالمُتَبَخْتِرِ لانّه قَوِىٌّ نَشيطٌ

L 131a ١٤ وإذا العُيونُ تَكارَهَتْ أَبْصارُها وجَرَى بِهِنَّ مَعَ السَّرابِ قِفارُ

ويروى تَطاوَحَتْ وقوله تَكارَهَتْ أَبْصارُها يقول لا تَنْظُرُ بِمِلْء عُيونِها قال وذلك من شِدّة

---

7 S فاذا var. وإذا. 8 مالًا, S رِبْقًا. 9 L معرض كليبى عم جرير.
10 فَاطْرَحْ, S var. فانظُرْ : أَحْداجَهُمْ, L أَظْعانهم : S تَحَمَّلَ, with a var. تَحَمَّلُ الاخيارُ.
14 الاكامَ, S الزِمامَ : مُخَيِّسٍ, S var. (sic) مُذَلَّلٌ : S مُخْتَلِفاتهُ. 17 تكارَهَتْ, L تَطاوَحَتْ.

اى غطّه التراب فكأنّه تنسف لحتمى فملطّه على مدى الرسوم فتعقيه اى تدرسه بكرة وعشيّة

٤ فترى الأثافى والرَّماد كأنَّه بَوٌّ عليه روائمٌ أظآرٌ S 158a

قال الأثافى الحجارة التى توضَعُ تحت القِدْر اذا اطّبخوا والرَّماد يكون تحت قدورهم يقول فلم يبْقَ من آثرِ الدّيار إلّا الأثافى والرَّماد ثمّ شبّه الأثافى والرَّمادَ بالبوّ والبوّ جِلْدُ فصيلٍ يُحْشَى ثُمامًا وهو حشيشٌ ينْبُتُ فى البرّ تُعْطَفُ عليه النّاقةُ والنّاقتان والثلاث وأظآرٌ جمعُ ظِئْرٍ

٥ ولقد يحُلُّ بها الجميعُ وفيهِمُ حُورُ العُيون كأنّهُنَّ صِوارُ

ويروى ولقدْ عَهِدْتُ بها الجميع وفيهمْ حُورُ العُيونِ البَقر وإنّما قال حُورُ العُيونِ لشدّةِ بياضها وإنّما سُمّى الحَوارى حُوّارَى لشدّةِ بياضه وكذلك الحُورُ لشدّةِ بياضها وشدّةِ سوادِ الأشْفارِ والحَدَقةِ وذلك ممّا يشتدّ به بياضُها وإنّما سُمّى الحواريّون مع عيسى ابن مَرْيَمَ عم لشدّةِ بياضِ ثيابِهم ويقال انّهم كانوا قصّارين

٦ يأْنَسنَ عِنْدَ بُعولِهِنَّ إذا الْتَقَوْا وإذا هُمُ بَرَزُوا فهُنَّ خِفارُ

ويروى إذا خَلَوْا وقوله وإذا هُمُ برزوا فهُنَّ خِفارُ يقول اذا صِرْنَ عند أزْواجهنّ فهنّ * * * خِفار اى حييّات يقال للمرْأة انّها لخَفِرَةٌ اذا كانت شديدةَ الحياء

٧ شُمُسٌ إذا بلَغَ الحديثُ حَياءَهُ وأوانِسٌ بكَريمِهِ أغْرارُ

قوله أوانس يقول هنّ غيرُ مُعَبِّسات ولا مُدْلِحاتٍ لهنّ أخْلاقٌ حَسَنةٌ يأْنَسْنَ الى مَن يَثِقْنَ به ولا يَسْتَوْحِشْنَ منه وقوله بكريمه يريد بكريمِ الحديثِ لا فُحْشَ فيه O 223a

---

3 S var. فى الرَّماد كأنّها . 8 S يَحِلُّ : L عَهِدتُ بها الجميعَ : حُورُ, so LS — O حَوَرُ. 13 L بَرَزوا : اذا خلوا, L خَرَجُوا (mentioned in S). 14 خَلَوْا, so S — O خَلَّوْا. 15 lacuna in O — marg. بنظر. 16 S أغْزارُ, with a gloss (sic) بُلْهٌ غَوافِلُ.

٩٣

فأجابه الفرزدق فقال

O 222b L 130b ١ أَعَرَفْتَ بَيْنَ رُوَيَّتَيْنِ وحَنْبَلٍ دِمَنًا تَلُوحُ كأنّها الأَسْطارُ

رُوَيَّتَيْنِ وحَنْبَل موضعانِ معروفانِ والدِّمَن ما دَمَّن النّاسُ اذا نزلوا من الرَّماد والبَعَر وما سَوَّدوا فى مُقامِهم من طَبيخٍ وغَيْرِهِ وقوله تَلوحُ يقول تَرَى ذلك بَيِّنًا والأَسْطار الأَثَر الخَفِىّ قد دَرَسَتْه الأَمْطارُ وطولُ الزّمَن وقال هى رُوَيَّةٌ واحدةٌ فثنّاها وأنشد

عَلْ تَذْكُرونَ غَداةَ تُطْرَدُ سَبْيُكُمْ بالصَّمْدِ بَيْنَ رُوَيَّةٍ وطِحالِ

٢ لَعِبَ العَجاجُ بكُلِّ مَعْرِفَةٍ لها ومُلِثَّةٌ غَبَياتُها مِدْرارُ

ويروى لَعِبَ الرِّياحُ وقوله لَعِبَ العَجاجُ يريد اخْتِراقَ الرِّياح والمُلِثّة يريد دَوامَ مَطَرِها ايّامًا يقول قد أَلَثَّ المَطَرُ وذلك اذا دامَ ايّامًا لا يُقْلِعُ والغَبْيَة المَطَر الشّديد ساعةً ثمّ يُقْلِعُ

٣ فعَفَتْ معالِمَها وغَيَّرَ رَسْمَها رِيحٌ تَرَوَّحُ بالحَصَى مِبْكارُ

ويروى دَرَسَتْ وغَيَّرَ كُلَّ مَعْرِفَةٍ لَها رِيحٌ قال احمدُ بن عُبَيْد يقال عَفا الشّىءُ وعَفا غَيْرُه وقوله فعَفَتْ مَعالِمَها يريد عَفَّتْه يقول دَعَّبَتْه فخُفِّفَ لحالِ الوَزْن قال والرَّسْم آثار الدِّيار ثمّ قال تَرَوَّحُ بالحَصَى يقول هذه الرِّياحُ تَرَوَّحُ على هذا الرَّسْم بالحَصَى مِبْكار

N⁰. **93.** Cf. JARĪR I 90[4] seq.: *order of verses in* S 1—28, 32, 29—31, 33—38, 40, 39, 41—57, 72, 79, 80, 77, 78, 81—90, omitting 58—71, 73—76: *order in* L 1—5, 7, 8, 6, 9—12, 14—23, 26, 40—45, 47, 48, 52, 53, 55, 54, 56, 50, 51, 58, 57, 62—65, 68, 59, 71, 73—75, 69, 70, 66, 67, 76, 72, 79, 80, 24, 27, 28, 32, 33, 25, 30, 35, 36[a], 37[b], 31, 38, 29, omitting 13, 34, 36[b], 37[a], 39, 46, 49, 60, 61, 77, 78, 81—90. 2 seq. cf. Yāḳūt II 346[23] seq. 6 cf. p. 285[7]. 7 L لَعِبَ الرِّياحُ بكُلِّ منزلةٍ (mentioned in S): S غَبْياتُها. 11 L دَرَسَتْ وغَيَّرَ كُلَّ مَعرفةٍ لَها : S تَرَوَّحَ.

قوله على آبنى مُنْذِرٍ يعنى حين أَسَرْتُماَ بنو يربوع يوم طِخْفة قال وقد مرّ حديث طخفة فيما أمليناه من الكتاب

١٠٩ وآبنَى هُجَيْمةَ قد تَرَكنا عَنْوَةً لِآبنَى هُجَيْمةَ فى الرِّماحِ خُوارُ

قال ابنا هُجيمة قيس والبَرصاء من غسّان قَتَلهما عُتَيْبة بن الحَرِث وذلك يومَ كُنَيْبٍ

١١٠ ورَئِيسِ مَملَكةٍ وَطِئْنَ جَبِينَهُ يَغْشَى حَواجِبَهُ دَمٌ وغُبارُ
١١١ تَحْمى مُخاطَرةً عَلَى أَحسابِنا كَرَمُ الحُماةِ وعَزَّتِ الأَخْطارُ S 1576
١١٢ واذا النِّساءُ خَرَجنَ غَيرَ تَبَرُّزٍ غِرنا وعِنْدَ خُروجِهِنَّ نَغارُ
١١٣ ومُجاشِعٌ فَضَحوا فَوارِسَ مالِكٍ شَرِبا الخَزيرِ وضَيَّعَ الأَدْبارُ
١١٤ أَعَمامَ لَو شَهِدَ الوَقِيطَ فَوارِسى ما قِيدَ يُعْتَلُ عَثْجَلٌ وضِرارُ

قوله عَثْجَل هو عَثْجَلُ بنُ المأموم بن شَيْبانَ بن عَلْقَمةَ بن زُرارة بن عُدُس وضِرارُ ابنُ القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارةَ وقد مرّ حديثُهما فيما أمليناه من الكتاب فى يوم الوقيط

— L

١١٥ يابْنَ القُيونِ وكَيْفَ تَطْلُبُ مَجْدَنا وعَلَيْكَ مِن سِمَةِ القُيونِ نِجارُ

قوله نِجار يعنى عليك سِمَةٌ يُعْرَفون بها

---

3 تَرَكْنا, S قَتَلْنا : الرِّماحِ, S var. الدِّماءِ · خُؤارُ, so O with معا — L خُؤارُ, S جُؤارُ. 6 OL ورئيسِ, S ورَئِيسِ : S مَمْلَكة. 7 مُخاطَرةً, L var. مُحاذَرةً, S var. مُحافَظةً. 8 تَبَرُّزٍ, O marg. تَبَرُّجٍ (mentioned in S), L تبرج : غِرْنا, S var. تَحْمى. 9 مالِكٍ, S var. مِقْنَبٍ, L مثقب (sic) with a gloss زبالة يوم (sic) اليوم بهذا اراد الى مكة الكوفة بين ما طريق معقب, S قَذَفَ var. قَرَنا (sic). 10 cf. p. 308[3] : S الوَقِيطَ : ما قِيدَ, O marg. ما بات : L عَثْجَلٌ (and so also in the gloss). 11 seq., see p. 305[4] seq.

(L 129b) ١٠١ إِذْ كانَ يَلْعَبُها وأَنْتَ حَزَوَّرٌ   عِلْجًا ضَبارَةَ بَغْثَرٌ وشُغارُ

قال الحَزَوَّر الغُلام الذى قد اشتدّ وصلُب وٱسْتَوَتْ قُوَّتُه   قال الأصمعىّ والحَزَوَّر فى هذا الموضع أَشَدُّ ما يكون من الرِّجال   وقوله يُلْعِبُها يَحْمِلها على اللَّعْب معه

O 222a S 157a ١٠٢ قَدْ طالَ رِعْيَتُها العَواشِى بَعْدَ ما   سَقَطَ الجَليدُ وهَبَّتِ الأَصْرارُ

اى تَرْعَى العَواشِى تَخْرُجُ باللّيل لِتَرْعَى   قال والعواشِى الابل التى تُطيل العَشاء   والأَصْرار واحدها صِرٌّ وهى من الرِّياح البارِدة

١٠٣ ذَهَبَ القَعودُ بِلَحْمِ مَقْعَدَةِ أَسْنِها   وكَأَنَّ سائِرَ لَحْمِها الأَفْهارُ

القَعود بَكْرٌ يَرْكَبُه الرُّعاةُ يَقْضون عليه حَوائِجَهم

١٠٤ لَيْسَتْ لِقَوْمِى بالكَتيبِ تِجارَةٌ   لٰكِنَّ قَوْمِى بالطِّعانِ تِجارُ

الكَتيف الضَّبّات من الحديد الواحدةُ كَتيفَةٌ يعيّرهم بذلك انّهم حدّادون

L 130a ١٠٥ يَحْمِى فَوارِسَ الَّذينَ لِخَيْلِهِمْ   بالثَّغْرِ قَدْ عَلِمَ العَدُوُّ مُغارُ

الثَّغْر الموضع الذى يُخاف منه العَدُوُّ وما يَخافون من ناحِيَتِه

١٠٦ تَدْمَى شَكائِمُها وخَيْلُ مُجاشِعٍ   لَمْ يَنْدَ مِنْ عَرَقٍ لَهُنَّ عِذارُ

الشَّكائِم حَدائِدُ اللُّجُم الواحدةُ شَكيمَةٌ

١٠٧ إِنّا وقَيْنُكُمْ يُرَقِّعُ كيرَهُ   سِرْنا لِنَغْتَصِبَ المُلوكَ وساروا

اى سِرْنا الى المُلوك وساروا الينا

١٠٨ عَضَّتْ سَلاسِلُنا عَلَى ٱبْنَىْ مُنْذِرٍ   حَتَّى أَقَرَّ بِحُكْمِنا الجَبّارُ

---

1 إِذْ, S إِنْ, L قَدْ (mentioned in S): كانَ, om. L: L حِزَوَّرٌ: عِلْجًا, S عَبْدًا var. عِلْجًا: S ضُبارَةَ.   2 seq. فى هذا الموضع, S فى غير هذا.   4 رِعْيَتُها, L نُحْبَتها (mentioned in S).   7 L مُقعَدِه.   9 cf. Lisān V 157[11].   11 S تَحْمِى.

٩٣ وبكى البعيث على الدهيم وقد رغا ‌ ‌ لأبى البَعيث من الدُّهَيْم حُوار ‌ S 156b

[يريد انّ البعيث على شؤم الدهيم اذ أوقعه فيه وانّ اباه بكى الدُّهيمَ فولدتها حُوارا مثل الشؤم التى عرضه لجرير]

٩٤ واذا أراد مُجاشعىّ سوءة ‌ ‌ نكح الدهيم وفى استه آستيخار

٩٥ قُرِن الفرزدق والبَعيث وأمّه ‌ ‌ وأبو الفرزدق قُبِّح الاستار ‌ (L 129a)

[أى الأربعة ويقال للأربعة من كلّ عدد إسْتارٌ]

٩٦ إنّ البعيث عِجانُ سوءٍ ذاده ‌ ‌ وَسْطَ الحجيج لِيُنحَرَ البَقّارُ ‌ L 129b

٩٧ أضحى يُرَمِّزُ حاجبيه كأنّه ‌ ‌ ذِيخٌ له بقَصيمتَين وِجارُ

[التَّرْميز التحريك] الذيخ الضبعان وهو الذَّكَر من الضباع ‌ والوِجار جُحْر

٩٨ أُمّ البَعيثِ كأنّ حُمرة بَظْرِها ‌ ‌ رِئَةُ المُغِدّ يُبينُها الجَزّارُ

المُغِدّ البعير الذى قد اصابته غُدّةٌ ورِئَتُه اشدّ حُمْرةً من غيرها وذلك للداء الذى قد اصابه من الغُدّة ‌ قال والعرب اذا دعت على الرَّجُل قالت أصابه اللهُ بغُدّةٍ كغُدّة البعير ‌ فرِئة المُغِدّ اشدّ حُمْرةً من قِبَل الدّاء ‌ [يُبينُها يَقْطَعُها]

٩٩ وتَقولُ إذْ رَضِيَت وأَرْضَتْ سَبْعةً ‌ ‌ لا يَغْضَبَنّ عَلَيْكمُ البَبْزارُ ‌ — L

البَبْزار اسمُ عَبْدٍ كان لبنى جَرْوَلٍ تُتَّهَمُ به نِساؤُهم

١٠٠ إنْ تَكْفِ أُمَّكَ يا بَعيثُ فرُبّما ‌ ‌ صَدَرَتْ ومَرَّ بَظْرَها الإصْدارُ

يعنى رَعَتْ فتَصْدُرُ على قَعود ‌ ويروى بَطْنَها

---

1 رَغا, S var. رَعَى. ‌ 2 seq., words in brackets from L. ‌ 4 سَوءَةً, L غَدرةً. ‌ 5 see p. 334[14]. ‌ 7 سَوْءٍ, LS ثَوْرٍ : L لِيَنحَرَ, S لِيُنْحَرَ. ‌ 8 يُرَمِّزُ, S يُوَمِّرُ : وِجارُ, so O with معا. ‌ 9 words in brackets from L. ‌ 10 L المُغِدّ. ‌ 13 words in brackets from L. ‌ 14 البَبْزارُ, so O — S البِبِزارُ.

٨٨ ويُفايِشونَكَ والعِظامُ ضَعيفَةٌ والمُخُّ مُمْتَخِرُ الهُنانَةِ رارُ

الهُنانَةُ المُخّ الرَّقيق وقوله يُفايِشونَكَ يقول يُفاخِرونك بالكذب بما ليس لهم من الفَخْر في قديمٍ ولا حديثٍ وقوله والعِظامُ ضَعيفَةٌ يقول ليس لهم مَآثِرُ يَعُدّونها عند الفخار فأَمْرُهم ضعيف لا يَصْدُقون فيما يقولون قال وإنّما يريد انّه ليس بعظامهم مُخٌّ فهم ضُعفاء
O 221b والهُنانَةُ الشَّحم والرّار المُخّ الرّقيق وإنّما يريد انّه ليس لعظامهم مُخٌّ فنَسَبَهم الى الضَّعْف قال ابى رحمه مُمْتَخِر مُنْتَزَع

(L 128a) ٨٩ شَهِدَ المُهَمِّلُ أَنَّ جَيْشَ مُجاشِعٍ وَضَعوا الأُيورَ عَلَى الخَنزيرِ فجاروا

قوله شَهِدَ المُهَمِّلُ يريد المُهَمِّلَ بنَ عبد الله بن قيسٍ احد بني العَدَويّة وكان شريفًا وله يقول الفرزدق كما تَعْرِفُ الأَضْيافُ نارَ المُهَمِّلِ

٩٠ نَظَروا إلَيْكَ وقَدْ تَقَلَّبَ هامُهُمْ نَظَرَ الضِّباعِ أَصابَهُنَّ دُوارُ

قوله وقَدْ تَقَلَّبَ هامُهُمْ يعني تقلّبت رُؤُوسُهم ودارت

L 128b ٩١ لا تُغْلَبُنَّ عَلَى ارْتِضاعِ أُيورِكُمْ أَوْصَى بِذاكَ أَبوكُمُ المِهْمارُ

ويروى لا تَظْمَؤُنَّ وقوله المِهْمار يريد الكلامَ الذى يَهْمِرُ فيُكْثِرُ كلامَه

٩٢ يَسَرَ الدُّهَيْمَ بنو عِقالٍ بَعْدَ ما نَكَحوا الدُّهَيْمَ فقُبِّحَ الأَيْسارُ

يقول قامَروا على الدُّهَيْمِ وهو اسمُ ناقةٍ والأَيْسار المُقامِرون

1 cf. Lisān XVII 328[17]: ويُفايِشونَكَ, S var. ويُفاخِرونك: L مُمتخِرُ with a gloss (sic) والمُمتخِرُ الفارغُ, S var. مُنْتَخِر which is explained by ذاهب. 6 O ممتحر. 7 S المُهَمَّل: S وَضعوا: L فجاروا. 8 L المهمل رجل من بنى عدى بن عبد مناة بن أُد. 9 half-verse cited also in S — cf. Hell N°. 425 v. 2: نارَ, Hell أآلَ. 10 تَقَلَّبَ, L تَعلّقَ (sic): دَوارُ, so O — L دُوّارُ, S دُوارُ. 12 L لا تَظمَؤُنّ. 14 see p. 526[10] seq.: S فقُبِّحَ: L الايسار. 15 L الدهم ناقة عمرو بن الذبان (sic) يريد انهم اكلوا لحم الشوم اذ تعرضوا (sic) لى، والدهيم تضرب مثلا فى الشوم والنكد.

٨١ قد دَنَ قومُكَ تحسبونكَ شاعرا حتّى غَرِقتَ وضمَّكَ التيّارُ (L 129b)

يقول لمّا ضعُفَ شعرُك ازدَرَوا شعرَك والتيّار الموج فشبّه شِعرَه بالبحر بأمواجه فغرّقه

٨٢ نَزَعَ الفرزدقُ ما يَسُرُّ مُجاشِعا منهُ مُراغَمَةٌ ولا مِشوارُ

قوله مشوار إنّما يريد مُختبَرَ الحمل [يقال شُرتُ الدابّةَ أشورُها شَوْرًا وقد أخذتِ الدابّةُ

مشوارَها اذا أحسنتِ المشىَ وأنشد لأبى دعبل

حَجَرٌ نُقلِّبُهُ ولا نُعطَى على المدحِ الحجارهْ دنبُغلٍ يُحمَدُ قائمًا وتُذَمُّ عندَ المَشارهْ]

٨٣ قَصُرَت يَداكَ عنِ السّماءِ فلَم يَكُن فى الأرضِ لِلشّجَرِ الخَبيثِ قَرارُ (L 129a)

٨٤ أَتنَتْ نَوارُ علَى الفرزدقِ خِزيَةً صَدَقَتْ وما كَذَبَتْ علَيكَ نَوارُ S 156a

٨٥ إنّ الفرزدقَ لا يَزالُ مُقَنَّعًا وإليهِ بالعَمَلِ الخَبيثِ يُشارُ

قوله مُقنَّعًا يقول يُقنِّعُ رأسَه يستحيى ممّا يأتى من المَخازى

٨٦ لا يَخفَيَنَّ علَيكَ أنّ مُجاشِعًا لَو يَنفُخونَ مِنَ الخُؤُورِ لَطاروا (L 128b)

٨٧ إذ يُوسَرونَ فما يُفَكُّ أسيرُهُم ويُقَتَّلونَ فتَسلَمُ الأَوتارُ

يقول من ضَعفهم لا يُفَكُّ أسيرُهم من خِلّتهم ولا يَطلُبون وِترًا فيُدرِكونه

---

1 يَحْسَبونَكَ, so O with معا : L عَرِقتَ (sic) : وضَمَّكَ , O supr. غماك غماك, L وعَمَّكَ , S وغَمَّكَ . 3 L لا يَسُرُّ (S var. لا يسرّ) : O مراغمه , S var. مُعاوَذَةٌ (sic). 4 seq., words in brackets from L. 5 مشوارَها , L مشاورها (see Lisān VI 104[22]). 6 cf. Aghānī VI 162[14] seq.; L نقلبه . 7 LS ولم . 8 أَتْنَتْ , S أَفْشَتْ : خَزْيَةً , L خِزيةً , S سَوْءَةً . 11 cf. Mathal 492[5] seq., Lisān XX 247[7] (second half-verse) : S يَخْفَيَنَّ : LS الخُؤُورَة طاروا . 12 إِذْ , LS قَدْ : LS الأَثْأَرُ , var. الاوتار in L.

الشُّعراءِ القَصَرَ فى شعرها فى الجاهليّة والاسْلام وقولُه نَتّار يعنى انت كثير الكلام يريد تَنْثُرُ كلامَك نَثْرًا لا تَعْرِفُ ما يَرْجِعُ عليك منه مثْلَ الثَّرْثار من الرِّجال وهو الكثير الكلام

٧٤ سَعْدٌ أَبَوْا لَكَ أَنْ تَفِى بِجِوارِهم   أَوْ أَنْ يَفِى لَكَ بالجِوارِ جِوارُ

يريد بقوله سَعْدٌ أَبَوْا لَكَ يعنى غَدْرَهم بالزُّبَيْر حيث أَجارُوه ثمّ خَذَلُوه حتّى قتله ابنُ جُرْموز فى بلادهم وديارهم

O 221a S 155b ٧٥ تِلْكَ الّتى شَدَخوا بَواطِنَ كَيْنِها   أَضْحَى مُخالِطَ بَوْلِها الامْغارُ

قوله الامْغار يعنى خُروجَ الدّم مع البَوْل شَبّهَ حُمْرَةَ الدّم بحُمْرة المَغْرَة يقول من كَثْرة ما نُكِحَتْ صارت كذلك

(L 129b) ٧٦ قَدْ طالَ قَرْعُكَ قَبْلَ ذاكَ صَفاتَنا   حَتّى صَمِمْتَ وفُلِّلَ المِنْقارُ

(L 130a) ٧٧ يابْنَ القُيونِ وطالَ ما جَرَّبْتَنى   والنَّزْعَ حَيْثُ أُمِرَّتِ الأَوْتارُ

٧٨ ما فى مُعاوَدَتى الفَرَزْدَقَ فاعْلَموا   لِمُجاشِعٍ ظَفَرٌ ولا اسْتِبْشارُ

(L 128a) ٧٩ إِنَّ القَصائِدَ قَدْ جَدَعْنَ مُجاشِعًا   بالسَّمِّ يُلْحَمُ نَسْجُها ويُنارُ

قوله قَدْ جَدَعْنَ مُجاشِعًا يقول قد قطعن الآذانَ والأُنوفَ لِما نَزَلَ بهم من شِدّة قولى وما ذكرتُ من مَساويهم فى شعرى فأَصابَهم من ذلك ما يُصيبُ مَنْ قُطِعَ أَنْفُه وأُذُنُه

٨٠ ولَقُوا عَواصِىَ قَدْ عَيِيتَ بِنَقْضِها   ولَقَدْ نُقِضْتَ فما بِكَ اسْتِمْرارُ

قوله عَواصِىَ يعنى هذه القصيدةُ صَعْبَةٌ قد مرّت على النّاس عاصِيَةً لِمَنْ رامَها لا تَقْبَلُ منه ولا تلتفت اليه فضربه مَثَلًا لذلك

---

4 تَنفِى, so S — O يَفِى: S var. أَنْ تَجُرَّ بِجَرِّها أَوْ أَنْ يَجُوزُ (sic) اذا أَجَرْتَ جِوارُ. 7 S الأَمْغارُ. 10 S صَفاتَنا: L صَمَمْتَ. 11 L والنَّزعَ حين. 12 S مُعاوِدَتى, L مُعاوَدَه (mentioned in S). 13 بالسَّمِّ, L بالشّتم: O ويثارُ. 16 L نَقَضْتَ (sic). 17 S قصائد شداد كما يعصى الجُرْحُ فلا يرقا دَمُه [عواصى].

٦٧ انّ الفرزدق لن يزال لومه حتّى يزول عن الطّريق صِرارُ — L

٦٨ تيم المراء وقد سبقت مُجاشعًا سبقًا تَقَطَّعُ دونه الأبصارُ

يقول سبقتهم سبقًا وتقدّمتهم تقدّمًا لا يرانى من خلفى

٦٩ قَضَت العَطارِفُ من قُرَيْشٍ فاعْتَرِفْ يا ابْنَ القُيونِ عَلَيْكَ والأنصارُ (L 1296)

قوله قضت العَطارِفُ من قُرَيشٍ قال العطارف سادة القوم وسُمَحاؤُهم الّذين يقومون بما نابَ قومهم من شِدّةٍ ومكروهٍ ونزلةٍ فهم عتادهم قال والاعْتِراف الاقْرار والرِّضى بما قُضِيَ عليهم وأُلزموه يريد فأَقِرّ بذلك من فَضْلنا وقديمنا وفَخْرنا

٧٠ هَل فى مِائَتَيْنِ وفى مِائَتَيْنِ سَبَقْتُها مَدَّ الأَعِنَّةِ غايَةٌ وحِضارُ

٧١ كَذَبَ الفَرَزْدَقُ إِنَّ عُودَ مُجاشِعٍ قَصِفٌ وإِنَّ صَلِيبَهُم خَوّارُ — L

صَلِيبُهُم خَشَبَتُهم وقوله قصف يعنى عودهم ضعيفٌ يتقصّف من ضُعْفه وقوله صليبهم يريد سيّدهم الّذى يعتمدون عليه يقول هو خَوّار ضعيف لا خَيْرَ عنده فكيف بمن سواه

٧٢ ما كانَ يَخْلُفُ يا بَنِى زَبَدٍ آسْتِها مِنْكُمْ مَخِيلَةُ باطِلٍ وفَخارُ

٧٣ وإذا بَطِنْتَ فأَنْتَ يا ابْنَ مُجاشِعٍ عِنْدَ الهَوانِ جُنادِفٌ نَثّارُ

الجُنادِفُ القصير من الرِّجال والقِصَرُ عند العرب عَيْبٌ فى الرِّجال والنِّساء وقد عيبت

---

1 cf. Yāḳūt III 377[6], Lisān VI 125[7]: لُؤْمُهُ , S قَوْمَه : صِرارُ , S صَوارُ.
2 variants in S تيم المِراء وقد سَبَقْتُ مُجاشِعًا and وقد خرجتُ وقد سبقت الطَّرِيقُ وَصَحِّ and وقد خَرَجْتُ (?)
سبقتَنِ LS: وفى سِنِينَ L 8 . عليكِ O 4 . مُبْرِزًا كَالشُّبْحِ ليس لِشَوْهِ آسْتِسْرارُ:
وفى سنين سبقتَها أَمَدٌ لأبعد غايةٍ — S has a variant مَدٌ (sic) لأبعدِ غايةٍ L
(sic) وخِضارِ. 9 S أَنَّ and وأَنَّ. 11 O وصليبهم. 13 وفَخارُ,
so O — S وفِخارُ.

نَحْنُ نَقودُ الخَيْلَ لَمْ تُحَمَّجِ جوافِلًا تُقْدَعُ لَمّا تَفْرَجِ

ورَجُلٌ فَرِجٌ جَبانٌ قال انشدنيه ابنُ الأعْرابيّ]

(L 127a) ٦٠ وتَخَيَّرَتْ لَيْلَى القُيونَ وربّهُمْ ما كانَ في صَدَإِ القُيونِ خِيارُ

٦١ حَنَّتْ وحَنَّ إلى جُبَيْرٍ نِسْوَةٌ خُورٌ يَطُفْنَ بِهِ وهُنَّ ظُؤارُ

[شبّههنّ بالظُّؤار من الابل وهو أَنْ تَعْطِفَ النّاقتانِ والثّلثُ على حُوارٍ واحدٍ واحدُها ظِئْرٌ]

L 127b ٦٢ تُدْعَى لِصَعْصَعَةِ الضَّلالِ وأُحْصِنَتْ لِلْقَيْنِ يابْنَ قُفَيْرَةَ الأَطْهارُ

O 220b (L 228b) ٦٣ وخَضافِ قَدْ وَلَدَتْ أَباكَ مُجاشِعًا وبَنيهِ قَدْ وَلَدَتْهُمُ النَّخْوارُ

خَضافِ نَبَزٌ لأمِّ مُجاشِعٍ وهم يعيّرون به في الجاهليّة ويروى وبَنوهُ قَدْ وَلَدَتْهُمْ

(L 127b) ٦٤ يا شَبَّ وَيْحَكَ ما لَقِيتَ مِنَ الّتي أَخْزَتْكَ لَيْلَةَ تُجَدُّ الأَسْتارُ

— L ٦٥ يا شَبَّ وَيْحَكَ إنّها مِنْ نِسْوَةٍ خُورٍ لَهُنَّ إذا انْتَشَيْنَ خُوارُ

اى هنّ فَواسِدُ وقوله خُورٌ اى هنّ ضِعافٌ وقوله إذا انْتَشَيْنَ يقول اذا شَرِبْنَ فطابت انفسهنّ صِحْنَ وعَلَتْ أَصْواتُهنّ كما يَخُورُ الثَّوْرُ

S 155a (L 127b) ٦٦ نَثَلَتْ عَلَيْكَ مِنَ الخَزيرِ كَأَنَّها جَفْرٌ تَخَرَّمَ حافَتَيْهِ جِفارُ

نَثَلَتْ سَلَحَتْ من أَكْلِ الخَزيرِ اى كانت الى جانبيه جِفارٌ فتَخَرَّمَ بعضُها الى بعضٍ فاتّسَعَ

---

1 cf. Lisān III 64[16] : L تحمج : L تفرح . 2 فرِجٌ , L فرِجٌ (perhaps we should read نِفْرِجٌ , see Lisān III 168[1] seq.). 3 L لسلمى تخيّرت : L ما كان يمنع صيمة الانكار (see v. 31). 5 gloss from L. 7 O لِصَعْصَعَةَ الضَّلالِ وأُحْصِنَتْ , L لصعصعه الضلال وأحصنت , S لِصَعْصَعَةَ الضَّلالِ أُحْصِنَتْ . 10 وَيْحَكَ , L وَيلك , S وَيْلَكَ (sic) : L الأَسْتارُ . 14 حافَتَيْهِ , O supr. جانبيه (so LS).

قوله انسّمسار هو بائع الخيل قال ابو عبد الله بائع الحمير

٥٥ سَبُوا الحمارَ فسوف أهجو نِسْوَةً ۝ للكِيرِ وَسْطَ بُيوتِهِنَّ أُوارُ (L 127b)

ويروى لحِميرِ وقوله أُوار يعنى لهب النّار وتضرّمها ووقودها والأُوارُ حرارة النّار ووهاجُها

٥٦ مِنْ كُلِّ مُبْسِقَةِ العِجانِ كَأَنَّها ۝ جَفْرٌ تَغَضَّفَ مِنْ جُوَيَّةَ هارُ

ويروى مِنْ خُذُنَّةَ وقوله مُبْسِقَةِ العِجانِ يعنى مُنْتَفِخَةَ العِجانِ كما يُبْسِقُ ضَرْعُ الشّاة وذلك اذا أَقربتْ وقوله تَغَضَّفَ يعنى تَهَدَّمَ وجُوَيَّةُ موضع وهار مُنْهار وهو من قول الله عزّ وجلّ هارٍ فَٱنْهارَ بِهِ اى انهارَ فذهب سَيَلانًا

٥٧ لَخْواءُ مُزْبِدَةٌ اذا ما قَبْقَبَتْ ۝ هَدَرَتْ فَأَلْثَقَ ثَوْبَها التَّهْدارُ S 154b

لَخْواءُ يعنى هى عظيمةُ إِحْدَى شِقَّيِ البَطْنِ يَعيبُها بذلك

٥٨ تُغْلِى المُشاقَةَ تَبْتَغى دَسَمَ ٱسْتِها ۝ فَمِنَ المُشاقَةِ عِنْدَها أَكْرارُ

٥٩ تَلْقَى بَناتِ أَبى الجَلَوْبَقِ نُزَّعًا ۝ نَحْوَ القُيونِ وما بِهِنَّ نِفارُ

أَبو الجَلَوْبَقِ لَقَبٌ لِمُجاشِعٍ وقوله بَناتِ أَبى الجَلَوْبَقِ هو نَبَزٌ نَبَزَهُ به يعيبُهُ بذلك [ويروى فُرَّجًا يقال قد فَرِجَ يَفْرَجُ فَرَجًا اذا فَزِعَ وأنشد

---

2 L سُبُّوا : LS الحَميرَ. 5 cf. Yākūt II 246^{15} : S تَقَضَّفَ var. تَغَضَّفَ : L حُذُنَّةَ هارُ, S جُوَيَّةِ هارِ (with variants خُذُنَّةَ and حُدَيَّةَ). 6 O حذنه : glosses in L الابساق الاسترخا وخذنّة (sic) قريةٌ باليمامة والجفر البير الواسعة قبل ان تطوى. 8 cf. Kur'ān IX 110. 9 L مُزْبِدٍ : L تَيَقَّبتْ : L والثق. 10 L اللخوا الضخمةُ واللخوا المايلةُ، احد اللخوا المسترخيةُ الفرج. 11 S دُسَمَ var. دَسَمَ (sic) and زَبَدَ, L دُسم with a gloss الدُسَم جمع دسمة وهو كل ما سددت به فهو دسمةٌ ودسام. 12 أَبى, إِكْرارُ — OL أَكْرارُ, so S : يقال باب مدسوم مصطوم (sic) اذا كان مَسْدُودا. O بنى marg. ابى (so LS) : نَحْوَ, S var. قِبَلَ. 14 seq., words in brackets from L : فُرَّجًا, L فرجا (var. فُرَّجًا mentioned in S) : L فرج بفرج فرجًا اذا فزع.

٤٩ طُعِنَتْ بِأَيْرِ مُقاعِسِيٍّ مُخْلِجٍ   فأُصِيبَ عِرْقُ عِجانِها النَّعّارُ

وبروى طُعِنَتْ بِمِثْلِ جَبِينِ أَيْرِ مُقاعِسٍ فَقُتْتَدَ عِرْقٌ مُخْلِجٌ مُجْذِب وقوله النَّعّار هو العِرْقُ الذى لا يَرْقَأُ يقال من ذلك نَعَرَ العِرْقُ بالدَّم وذلك اذا سالَ بالدَّم فغلَبَهم سَيَلانُه (O 220a)

٥٠ أَخْزاكَ رَهْطُ ٱبْنِ الأَشَدِّ فأَصْبَحَتْ   أَكْبادُ قَوْمِكَ ما لَهُنَّ مَرارُ (L 128b)

قوله ٱبْنِ الأَشَدِّ يعنى سِنانَ بنَ خالد بن مِنْقَر قال وإنّما سُمِّىَ الأَشَدَّ لشِدَّته وله يقول جرير

وبِنا عَدَلْتَ بَنى خَصافِ مُجاشِعًا   وعَدَلْتَ خالَكَ بالأَشَدِّ سِنانِ

٥١ باتَتْ تُكَلِّفُ ما عَلِمْتَ ولَمْ تَكُنْ   عُونٌ تُكَلِّفُهُ ولا أَبْكارُ (L 129a)

٥٢ باتَ الفَرَزْدَقُ عائِذًا وكَأَنَّها   قَعْوٌ تَعاوَرَهُ السُّقاةُ مُعارُ

قال القَعْو بَكَرَةٌ من خَشَبٍ كُلُّها فإنْ كان جَنْباها حديدًا فهو خُطّافٌ يُسْتَقَى عليها باليَد

٥٣ دُعِىَ الطَّبِيبُ طَبِيبُ جِعْثِنَ بَعْدَما   عَصَتِ العُروقُ وأَدْبَرَ المِسْبارُ (L 128b)

قال المِسْبار الميل الذى يُقاسُ به الجُرْحُ فيُنْظَرُ ما غَوْرُه وما قَدْرُه ومنه قولُ العرب سَبَرْتُ فلانًا فعَرَفْتُ مَذْهَبَه يعنى اخْتَبَرْتُه فعَرَفْتُ ضَريبَتَه

٥٤ شَبَّهْتُ شِعْرَتَها اذا ما أُبْرِكَتْ   أُذْنَىْ أَزَبَّ يَغُرُّهُ السَّمْسارُ (L 129a)

---

1 see p. 222[10] seq.: L طُعِنَتْ بمثل جَبِين اير مُجاشِعٍ فَاقْبِدَ (sic) عِرقَ : S مِخلَجٍ . 2 مُجذِب , so O. 5 أَبْنِ , LS بنى (but S has ابن in the gloss). 6 i. e. الاشد = سِنان بن خالد (see N°. 106 v. 46): الأَشَدّ , O ابن الاشد . 8 cf. N°. 95 v. 27. 9 S var. الأَبْكارُ . 10 S var. وكأنّه . 16 شِعْرَتَها , L عُربَتَها (var. عُرَيْتَها in S): L السَّمْسارُ .

ابن جداعة بن غرنة بن جشم وقد مرّ حديث التمّمين في موضعه وبيبة بن قرط بن سفين بن مجاشع

٤٥ انّ التى بعجت بفيشة منقر يا شبّ ليس لشانها اسرار (L 128b)

اراد شبّة بن عقال بن صعصعة بن عقال بن محمّد بن سفين قال ودنت جعثن امرأة شبّة

٤٦ وثنت لجعثن دين جعثن منقر لا علّة بهم ولا اعسار L 129a

٤٧ قطعوا بجعثن ذا الحماط تقحّما والى خشاخش جريها أطوار

خشخش رمل معروف أطوار حال بعد حال ويروى جرّها

٤٧* [شبه الّذى عنقوا به احليلها لصّ تجاذب رأسه العمّار

اراد المعتمرين]

٤٨ لقيت صحار بنى سنان فيهم حدبا كأعصل ما يكون صحار S 154a

[روى لقيت رجال بنى الأشدّ وخيليم حدبا] أعصل أصلب وأشدّ ويروى كأعصل اى اشدّ وأقوى حدب متقلّت كانّه مسترّوح يلقى نفسه عليها وروى عمارة خدبا والخدب الشديد وقوله صحار يريد صحار بن زيد بن علقمة بن عصام بن سنان ابن خالد بن منقر وهو ممن أتيم بجعثن وخدبًا يعنى متعظّما

---

1 see p. 119[6] seq. 3 S بقيشل , L بقيشل : L شبّ . 7 L بجعثن : O الحماط , L الحمّاط , S لحماط . 8 glosses in L (sic) الحماط والخشاخش موضعان والحماط ببيس (sic) الاتى يتعلق بالنبات والاتى شجيرة دقطاء لها شوك اصفر ، الحماط نبت وذا (sic) لحماط موضع . 9 seq., from L. 11 cf. Lisān VI 114[24] : OS خدبا كأعصل (with معا twice in O), L حدبا كعظم . 12 words in brackets from L. 13 عليها , O عليه . 14 بن زيد , S هو زيد .

ضرار يقول صرتِ يا حَذْراء مع ضرائرَ   يقول صرتِ الى غُرْبةٍ اذ فارقتِ اهلَكِ وصرتِ الى هذه الحال

٤٠ شُدّوا الحُبَى ويِشارُكمْ عرَقَ الخُصَى   بَعْدَ الزُبَيْرِ وبَعْدَ جِعْثِنَ عارُ

يقول لا تَحْتَبُوا واذا احتبى الرَّجُلُ عَرِقَتْ خُصْيَتاه   يقول فمُباشَرَتكم عَرَقَ الخُصَى عارٌ بعد الزُّبَيْرِ وجِعْثِنَ   قال وإنّما المعنى فى ذلك   يقول ليس مِثْلُكم يحتبى مع ما بكم من الذَّحْل

٤١ هَلّا الزُبَيْرَ مَنَعْتَ يومَ تَشَمَّسَتْ   حَرْبٌ تَضَرَّمُ نارُها مِذْكارُ

ويروى تُصَرِّفُ نابَها   وقوله مِذْكار يقول تَلِدُ الذُّكورَ وهو شَرٌّ وإنّما ضَرَبَه مَثَلًا فى الحَرْب   وقوله تَشَمَّسَتْ يعنى امتنعت كما تمتنعُ الشَّموس من الخيل فلا تَنْقادُ ولا تَنْساقُ

٤٢ ودَعا الزُبَيْرُ فما تَحَرَّكَتِ الحُبَى   لَوْ سُمْتَهُمْ جَحَفَ الخَزيرِ لَثاروا

قوله فما تَحَرَّكَتِ الحُبَى يقول فما حُلَّتْ   جُحَفُ يعنى أَكْلًا شديدًا   ويروى جُخَفُ بالخاء معجمة

(L 128b) ٤٣ غَرُّوا بِعَقْدِهِمِ الزُبَيْرَ كَأَنَّهُمْ   أَثْوارُ مَحْرَثَةٍ لَهُنَّ خُوارُ

قوله أَثْوارُ مَحْرَثَةٍ يعنى ثيرانًا تَحْرُثُ عليها   وخُوارٌ صَوْتٌ

(L 128a) ٤٤ والصِمَّتَيْنِ أَجَرْتُمُ فغَدَرْتُمُ   وابْنُ الأَصَمِّ بِحَبْلِ بَيْبَةَ جارُ

الصِمَّة قَتَلَه ثعلبةُ بنُ حَصَبَة بن أَزْنَم وهو اسيره   وابْنُ الأَصَمِّ اراد مُعَيَّة بنَ الصِمَّة

3 OS عَرَقِ, L عرقٍ : L جُعْثُنَ.   6 O الدخل, S الذُّلّ.   7 L نُصَرِّفُ نابَها.   11 تَحَرَّكَتِ, L تحلّلتِ.   14 غَرُّوا, so S — O غَرَّوْا : L محربة, S var. مزرعةٍ.   15 O يحرث.   16 L فغرّتم : L بحبل : بَيْبَة, LS بَيْتِك.

٣٣ قال الفرزدق رَبِّى أَخْيارَنا   قلت وكيف تَرَفَّعُ الأَخْيارُ

٣٤ رَفِّع متاعك إنّ حدى خالدٌ   والقَيْنُ حَدُّكَ لم يَلِدْكَ نِزارُ

٣٥ وسمعتنا آتحلَت بذُهْلٍ أَنَّهم   ظَلَموا بِصَبْرِهِمِ القُيونَ وجاروا L 128a

ويروى نُبِّئْنا آتَّحلت بِذُهْلٍ إِنَّهُمْ فَضَحُوا بذِكْرِهِمِ القُيونَ   وسَمِعْنا آتَّحَلَتْ بذُهْلٍ

اى سمعنا قلت يا لَذُهْلٍ

٣٦ دَعَتِ المُصَوِّرَ دَعْوَةً مَسموعَةً   ومَعَ الدُّعاء تَضَرُّعٌ وجِذارُ

قوله دعتِ المُصَوِّرَ يريد اللّه عزّ وجلّ يريد قوله تعالى هُوَ الَّذى يُصَوِّرُكُمْ فى الأَرْحامِ

٣٧ عاذَتْ بِرَبِّكَ أَنْ يكونَ قَرينَها   قَيْنًا أَحَمَّ لِفَسْوِهِ إِعْصارُ

قوله أَحَمَّ اى أَسود   وقوله لِفَسْوِهِ إِعْصارٌ اى غُبارٌ من شِدَّةِ فُسائه

٣٨ أَوْصَتْ بِلائِمَةٍ لِزِيقَ وآبْنِهِ   إِنَّ الكَرِيمَ تَشِينُهُ الأَصْهارُ

ويروى يا زِبْقُ صِيْرُكُمُ اللَّئيمُ يَشِينُكُمْ إِنَّ الكَرِيمَ تَشِينُهُ   وقوله بِلائِمَةٍ اراد انّها تقول O 219b

لِمَ زَوَّجتمونى مِثْلَه

٣٩ إِنَّ الفَضِيحَةَ لَوْ بُلِيتَ بِقَيْنِهِمْ   ومَعَ الفَضِيحَةِ غُرْبَةٌ وضِرارُ S 153b

ويروى لَوْ مُنِيتَ بِقَيْنِهِمْ ويروى لَوْ بُنِيتَ اى لو بُنِىَ بك   ويروى وصَغارُ   وقوله

---

1 cf. Mathal 493[1].   2 رَقِّعْ مَتاعَكَ , L فَعَمَل بِكَيرِكَ var. رقّع متاعك : خالدٌ , see p. 806[2] : تَلِدْكَ , so OS.   3 L نُبِّئْتُنا : L فَضَحُوا بِذِكْرِهِمُ var. ظلموا بصبرهم .   6 ومَعَ , L ومن (mentioned in S) : وحِذارُ , O supr. وجُؤارُ , L وَجُؤارُ var. وحذار , S وجُوارُ .   7 cf. Ḳur'ān III 4.   8 LS قرينَنا : قَيْنٌ أَحَمُّ : S لِفَسْوَهِ (sic).   10 أَوْصَتْ , S var. وَصَّتْ : L يا زِبقُ الخ var. اوصت الخ : S يَشِينُه الاصْهارُ (with mention of the other reading).   13 L لو مُنِيتَ var. لو دُنِيتَ (S mentions a var. تَبِيتُ) : L وصَغارُ .   14 O صَغارُ .

المقرّ جَبَلٌ بكاظمةَ وفيه قَبْرُ غالبٍ [يقول سأَذْكُرُ فعالَ غالبٍ ولا يوفى غالبٌ بعَرْضٍ أُمّ حَزْرَةَ]

٢٦ وُجِدَ الكَتيفُ ذَخيرَةً فى قَبْرِه والكَلْبَتانِ جُمِعْنَ والمِيشارُ

الكَتيف ضَبّات الحديد وقوله والميشار يقال من ذلك مِئْشارٌ مهموز ومِيشارٌ بلا هَمْزٍ

٢٧ يَبْكى صَداهُ اذا تَهَزَّمَ مِرْجَلٌ أَوْ اِنْ تَثَلَّمَ بُرْمَةٌ أَعْشارُ

ويروى إذا تَصَدَّعَ مِرْجَلٌ أَوْ إِنْ تَهَزَّمَ بُرْمَةٌ و تَفَلَّقَ وقوله يَبْكى صَداهُ قال الصَّدَى هاهنا بَدَنُ الميّت وقوله إذا تَهَزَّمَ يعنى اذا تَصَدَّعَ وقوله مِرْجَل يعنى قِدْرًا هاهنا [بُرْمَةٌ أَعْشارٌ اى قِدْرٌ كانت أَعْشارًا مُكَسَّرَةً]

٢٨ رَجَفَ المِقَرُّ وصاحَ فى شَرْقِيِّهِ قَيْنٌ عَلَيْهِ دَواخِنٌ وشَرارُ

٢٩ قَتَلَتْ أَباكَ بَنو فُقَيْمٍ عَنْوَةً إِذْ جُرَّ لَيْسَ عَلَى أَبيكَ اِزارُ — L

قال ابو عُثْمانَ قد مرّ حديثُ هذا البيت فيما امليناه

S 153a ٣٠ عَقَروا رَواحِلَهُ فلَيْسَ بِقَتْلِهِ قَتْلٌ ولَيْسَ بِعَقْرِهِنَّ عِقارُ

يقول لا يُدْرَكُ به ثَأْرٌ

(L 127a) ٣١ حَذْراءُ أَنْكَرَتِ القُيونَ وريحَهُمْ والحُرُّ يَمْنَعُ ضَيْمَهُ الاِنْكارُ

(L 127b) ٣٢ لَمّا رَأَتْ صَدَأَ الحَديدِ بِجِلْدِهِ فاللَّوْنُ أَوْرَقُ والبَنانُ قِصارُ

قوله فاللَّوْنُ أَوْرَقُ قال الأَوْرَقُ من الابل الذى له لَوْنٌ كلَوْنِ الرَّماد يَضْرِبُ الى السَّواد

---

1 seq., words in brackets from L. 3 cf. Mathal 492[26] seq.: S واللّليتان: L والمنسارُ. 6 تَبَزَّم, L تصدّع: إِنْ, S أَنْ: تَثَلَّمَ, S تَفَلَّقَ, L تهزّمَ. 10 S المَقَرُّ: L سَرَقيِّه. 11 seq., cf. p. 218[1] seq. 12 see p. 214[11] seq. 16 الحَديد, S var. القُيون.

L 127a ١٩ لا تكثرنّ اذا جعلت تلومني   لا يذهبنّ بحلمك الإكثارُ

٢٠ دنَ الخليطُ ثمّ الخليطُ فأصبحوا   متبدّلين وبالديار ديارُ

الخليط هم القوم المختلطون بالمجاورة قال فذهبوا

S 152b ٢١ لا يلبثُ القرناءُ أن يتفرّقوا   ليلٌ يكرُّ عليهمْ ونهارُ

٢٢ أثأمَ حنزرةَ يا فرزدقُ عبتمُ   غضبَ المليكِ عليكمُ القهّارُ

٢٣ دنت اذا هجرَ الحليلُ فراشها   خُزِنَ الحديثُ وعفّتِ الأسرارُ

هجره هجرته أن يغيب عنها فيهجر فراشها فأمّا اذا أقربتْ فهي ادومُ عليه من أنْ يهجر فراشها ومنه خُزِنَ الحديثُ يقول لا تُحدّثُ احدًا بريبةٍ يقول وإنْ هجرها حليلها وهو زوجها لم تُظهِرْ له سرًّا وإنْ غضبتْ على زوجها عند هجرانه فراشها قال والسرّ هو النكاح بعينه وهو من قول الله عزّ وجلّ ولكنْ لا تُواعِدوهنّ سِرًّا يعني نكاحًا والمعنى في ذلك يقول ليس عندها إلّا العفاف

O 219a ٢٤ لَبِستْ كأُمّكَ اذْ يعضّ بقرطِها   قينٌ وليسَ على القرونِ خمارُ

قال زعموا انّ صائغًا أتى بني ضبّةَ فصاغ لأُمّ الفرزدق حَلْيًا وهي صبيّة في اهلها فعلق قُرْطُها فذهب يعضّ القُرْطَ ليُخْرِجه فعضّ أُذُنَها فصاحت فعيّره بذلك جريرٌ ولا عارَ فيه

٢٥ سنُثيرُ قينَكمُ ولا يُوفِي بها   قينٌ بقارعةِ المِقرِّ مُثارُ

---

1 بِحِلْمِكَ, S var. بِعَقْلِكَ. 4 cf. Lisān III 3^3: OS (sic) لا يَلبثُ, Lisān لن يُلْبِثَ. 7 أَقْرَبَتْ, O قربت. 10 cf. Ḳur'ān II 235. 12 يَعَضُّ, O supr. يَمُدُّ. 14 O فعلق قرطها unvocalised, S فعلق قُرْطُها: تَعَضُّ الحى القرط, L يَعَضُّ القُرْطَ. 16 S قَيْنُكُمْ سَيُثارُ var. سَأُثِيرُ, L var. سيثير قينكم : بها, L به : S المُقِرّ.

١٥ وعَلَيْكِ مِنْ صَلَواتِ رَبِّكِ كُلَّما نَصَبَ الحَجِيجُ مُلَبِّدِينَ وعارُوا

نَصَبَ يعنى قَصَدَ من قولهم نَصَبَ فلانٌ لفلانٍ ويروى كُلّما شَبَحَ الحَجِيجُ اى رَفَعوا ايديهم بالتَّلْبِيَةِ والدُّعاء وقوله نَصَبَ يريد لِسَيْرِ إِبِلِهم حين أَنْصَبوها وجَهَدوها وأَتْعَبوها فى سَيْرِهم ووَخَدوا بها كما قال ذو الرُّمّة إذا ما رَكْبُها نَصَبوا يريد أَنْصَبوا إِبِلَهم أَعْملوها للسَّيْرِ فنَصَبوا فأَعْيَوْا وأَنْصَبوا إِبِلَهم فأَعْيَتْ

١٦ يا نَظْرَةً لَكَ يومَ هاجَتْ عَبْرَةً مِنْ أُمِّ حَزْرَةَ بالنُّمَيْرَةِ دارُ

١٧ تُحْيِى الرَّوامِسُ رَبْعَها فتُجِدُّهُ بَعْدَ البِلَى وتُمِيتُهُ الأَمْطارُ

قوله الرَّوامِس يعنى الرِّياح يقول تَكْشِفُ الرَّوامِسُ تُرْبَهُ وتُبَيِّنُ لك أَثَرَهُ قال الأَصمعىّ وإنّما سُمِّيَت الرَّوامِس من الرِّياح التى يشتدّ هُبوبُها فتَرْمُسُ ما مرّت عليه بهُبوبِها يعنى تَدْفِنُه قال ومنه قد رَمَسْناه يعنون قد دَفَنّاه وذلك اذا دَفَنوا مَيِّتَهم فواروه فى التُّراب

١٨ وكأَنَّ مَنْزِلَةً لَها بِجُلاجِلٍ وَحْىُ الزَّبورِ تُجِدُّهُ الأَحْبارُ

ويروى تَخُطُّهُ وقوله بِجُلاجِلٍ هو مكانٌ معروفٌ قال والوَحْىُ الكِتاب وإنّما اراد انّ هذا الموضع ممّا مرّت به الامطارُ فدُرِسَ موضعُه وأَمَّحَى كالوَحْى من الكتاب الذى قد دُرِسَ إلّا أَقَلَّه قال والأَحْبار العُلَماء الذين يكتبون الزَّبورَ فقد انْمَحَى ذلك الكتاب إلّا القليلَ

---

1 cf. Lisān III 325[12]: L فعليك : L شبح الحجيج مُلبدين , Lisān شَبَحَ
والتلبيد كان gloss in L : شبح الحجيجُ على النُجودِ , S var. الحَجيجُ المُبْلِدون
لان لا تُقمل [read يُصَمِّغُ شَعَرَهُ] احدهم اذا اراد الاحرام تُصَمِّعُ شُعرهُ. 6 cf. Yāḳūt IV
814[23]: بالنُّمَيْرَةِ , S var. بالوَرِيعة and بالنَّحيزة . 7 S الرامِسُ , but الروامِسُ in
the gloss. 12 تُجِدُّهُ , L تخطُّهُ , S var. تُعيدُهُ . 14 الامطارُ , O من الامطار .
16 O القايلُ .

ضاحكٌ بل وإنّما سُمِّيت بالضّاحك لانّها فُرْجةٌ مفتوحةٌ في الجبل فكأنّه يَضْحك وذلك لانفتاحه لما يفتح الضّاحك فمُه وكلّ نقب في جبل فهو ضاحكٌ

—S ٨ هَزِمٌ أَجَشّ إذا ٱسْتَحارَ بِبَلْدَةٍ فكَأَنّما بِجِوائِها الأَنْهارُ

(S 151b) ٩ مُتَراكِبٌ زَجِلٌ يُضِيءُ وَمِيضُهُ كالبُلْقِ تَحْتَ بُطُونِها الأَمْهارُ

ويروى مُتَراكِمٌ وقوله وَمِيضُهُ هو لَمْعُ بَرْقِ السَّحاب وقوله زَجِل يريد صوت الرَّعْد يقول له زَجَلٌ يعنى صوتًا وقوله كالبُلْق يريد كالخَيْل البُلْق

(L 126b) ١٠ كانَتْ مُكَرِّمَةَ العَشِيرِ وَلَمْ يَكُنْ يَخْشَى غَوائِلَ أُمِّ حَزْرَةَ جارُ

ويروى مُكارِمَةَ العشيرِ يقول كانت أُمُّ حَزْرَةَ تُكْرِمُ العشيرَ وهو هاهنا الزَّوْج والعَشير فى غير هذا الموضع الصّاحبُ من قولهم لقد عاشَرَ فلانٌ فلانًا مُعاشَرَةً حَسَنَةً وذلك اذا صاحَبَه فأَحْسَنَ صُحْبَتَه ومُخالَطَتَه

١١ وَلَقَدْ أَراكِ كُسِيتِ أَجْمَلَ مَنْظَرٍ وَمَعَ الجَمالِ سَكِينَةٌ وَوَقارُ

S 152a ١٢ والرِّيحُ طَيِّبَةٌ إذا ٱسْتَقْبَلْتَها والعِرْضُ لا دَنِسٌ ولا خَوّارُ

ويروى إذا ٱسْتَعْرَضْتَها اى دَنَوْتَ من عِرْضِها والرِّيحُ طَيِّبَةٌ إذا ٱسْتَقْبَلْتَها يقول ريحُ فَمِها طَيِّبٌ اذا استقبلتَ فاها شَمِمْتَ رائحةً طَيِّبةً ليس هناك شئٌ تَكْرَهُه والعِرْضُ لا دَنِسٌ يقول والعِرْض ايضا وهو ريحُ البَدَن طَيِّب وحُسْنُ الثَّناء فى النّاس يقول فعلَ امرءٍ حَسَنٌ O 218b

١٣ وإذا سَرَيْتُ رَأَيْتُ نارَكِ نَوَّرَتْ وَجْهًا أَغَرَّ يَزِينُهُ الإِسْفارُ

L 126b ١٤ صَلَّى المَلائِكَةُ الَّذِينَ تُخُيِّرُوا والصّالِحُونَ عَلَيْكِ والأَبْرارُ

---

4 LS مُتَراكِمٌ. 7 LS مُكارِمةَ. 12 S استَقْبَلْتَها, L استعرضتها : والعِرْضُ, S var. والجِلْدُ. 15 وحُسْنُ, so O (this and the three following words are probably a later addition) 18 S تُخُيِّرُوا : والصّالحون, S var. والطَّيِّبون.

قوله وَتَّبِتْ قَلْبِى جَعَلْته وانيًا قال والوَلَه ذهاب العقل واختلاطه لثكلٍ او حزنٍ قال والتَّمائم العُوَذ

٤ أَرْعَى النُّجُومَ وقد مَضَتْ غَوْرِيَّةً عُصَبَ النُّجومِ كَأَنَّهُنَّ صُوارُ

O 218a قوله وقد مَضَتْ غَوْرِيَّةً قال الغَوْرِيَّة أَنْ تأخذ نحو الغَوْر للغروب والسقوط قال وعُصَبُ النُّجومِ فِرَقُها وصِوار وصُوار بكسر الصاد وضمّها هو القطيع من بَقَرِ الوحش هاهنا وهو القطيع من كلّ شيء

(L 126a) ٥ نِعْمَ القَرِينُ وكُنْتِ عِلْقَ مَضِنَّةٍ وارَى بِنَعْفِ بُلَيَّةَ الأَحْجارُ

قوله وارَى من المُوَاراة غير مهموز والمعنى فى ذلك يقول سَتَرَها الأَحْجارُ قال والنَّعْف اسفلُ الجَبَل وأَعلى الوادى وبُلَيَّة اسمُ بَلَد

(L 126b) ٦ عَمِرَتْ مُكَرَّمَةَ المَساكِ وفارَقَتْ ما مَسَّها صَلَفٌ ولا اقْتارُ

قوله مُكَرَّمَةَ المَساكِ قال المَساك اسمُ الامْساك [ويقال فى مَثَلٍ ما فيه بَيْعٌ ولا مَساكٌ اى ليس فيه سُوقٌ إِنْ بِيعَ ولا فيه خَيْرٌ إِنْ أُمْسِكَ] والاقْتار العُسْرة والصَّلَف بُغْضٌ من الزَّوْج وذلك لقلّة خيرِه والزُّهْد فيه يقول فهى مُكَرَّمة فى إِمْساكها ما اصابها مع ذلك صَلَفٌ من زَوْجٍ ولا إِقْتارٌ من عَدَمٍ ويروى ما شَقَّها

(L 126a) ٧ فسَقَى صَدَى جَدَثٍ بِبُرْقَةِ ضاحِكٍ هَزِمٌ أَجَشُّ ودِيمَةٌ مِدْرارُ

هَزِم شديدُ صَوْتِ الرَّعْد يقال سمعتُ هَزْمَةَ الرَّعْد قال والصَّدَى جُثْمانُ الميت وعِظامه والجَدَث القَبْر يقال جَدَفٌ وجَدَثٌ وقوله هَزِم يعنى سَحابًا مُتَشَقِّقًا بالرَّعْد قال والأَجَشّ الذى فى صوته جُشَّةٌ وهى البُحّة وقوله ضاحك كلّ نَقْب فى جَبَل فهو

---

7 cf. Yāḳūt I 736[6]. 10 cf. Lisān XII 378[17]: مَسَّها, L شقّها, S var. شَقَّها and شانَها.

٢ ولقد نهيتك أن تسبّ مُخرِّقا ... وشراش أُمّك كَلْبتان وكير

٣ يا ليت جارَكم استجارَ مُخرِّقا ... يومَ الخريبة والعجاجُ يثورُ

٩٢

قال جرير اِنّما يرثى خالدة بنتَ سعد بن أُوس بن مُعْوِية بن خلف بن جِدار (L 126a) بن مُعوِية بن أوس بن كُليْب وهى أُمّ ابنه حَزْرة ۞ قال عُمارة بن عَقيل كان جرير يسمّى هذه القصيدة الجَوْساء وذلك لذهابها فى البلاد ۞ قال ابو عبد الله ما أَعرِفها إلّا الحَوْساء وما اعرفها بالجيم

١ لَولا الحَياءُ لَعادَنى اَستِعْبارُ ... ولَزُرْتُ قَبْرَكِ والحَبيبُ يُزارُ

٢ ولَقَد نَظَرْتُ وما تَمَتُّعُ نَظْرَةٍ ... فى اللَّحْدِ حَيْثُ تَمَكَّنَ المِحْفارُ (S 161b) (L 126b)

٢* [فجزاكِ رَبُّكِ فى عَشيرِكِ نَظْرَةً ... وسَقَى صَداكِ مُجَلْجِلٌ مِدْرارُ]

٣ ولَهِتَ قَلْبى اذ عَلَتْنى كَبْرَةٌ ... وذوو التَّمائمِ مِنْ بَنيكِ صِغارُ

---

2 جارَكم i. e. الزُّبَيْر بن العَوّام : S الخَرِيبَة .

N⁰. **92.** Cf. Jarīr I 84[9] seq. : S *omits* v. 8 : *order of verses in* L 1, 5, 7—9, 14, 11, 2, 2*, 15, 10, 13, 12, 3, 4, 16—18, 6, 19—28, 31, 60—62, 55—58, 66, 64, 59, 32—42, 79, 80, 89, 90, 44, 91, 63, 92—94, 86—88, 43, 45, 53, 50, 46, 48, 49, 51, 47, 47*, 52, 54, 84, 85, 83, 95—98, 101—103, 69, 70, 76, 81, 82, 104—106, 110, 107—109, 111—114, 77, 78, omitting 29, 30, 65, 67, 68, 71—75, 99, 100, 115. 5 S has الحَوْساء (with ح subscr.) only, on the authority of ʿUmāra, L لحوسا with a gloss والحوس الشديدة من الابل وكذلك من الرجال الشديد . 7 cf. Lisān XVIII 238[3], Yāḳūt I 736[5], Mubarrad 723[4] seq. (vv. 1, 5[a], 11[b], 21, 14, 22 cited, with variants): L لَتاجَنى var. لعادنى . 8 S تَمَتُّعُ var. تَمَتَّعَ نَظْرَةً : المِحْفارُ, S الاحفارُ var. المِفْخار (sic), with a gloss وهو المعول . 9 verse from L. 10 قَلْبى, S var. عَقْلى .

٢١ لَمْ تَلْقَ جِعْثِنُ حامِيًا يَحْمِى اَسْتَها ۝ وبِخَلْجَمٍ زَبِدِ المَشافِرِ تَتَّقى

قولُه خَلْجَمٍ يعنى فَرْجًا واسعًا ۝ قال ابو جعفر الخَلْجَم الطويل

O 217b ٢٢ لَمّا قَضَيْتِ لِمِنْقَرٍ حاجاتِهِمْ ۝ فَأَتَيْتِ أَهْلَكِ كالحُوارِ الأَطْرَقِ

قال ابو عُبَيْدَةَ الحُوار الأَطْرَق يريد الضعيف الذى انْفَدَعَ من لِينِ رُكْبَتِه وإنّما أُخِذ من الطَّرِيقة وهو الضَّعف يقال من ذلك بفلانٍ طَرِيقَةٌ وذلك اذا كان ضعيفًا

٢٣ مِنْ كُلِّ مُقْرِفَةٍ إذا ما جُرِّدَتْ ۝ قَلِقَ البُرَى ووِشاحُها لَمْ يَقْلَقِ

٩٠

قال ابو عُبَيْدَةَ كان مُخَرِّقُ بنُ شُرَيْك بن تَمّام من بنى ذُهْل بن الدُّوَل بن حَنيفَةَ ضَلْعُه مع جرير فنَهاه الفرزدق مَرّتَيْنِ فلم يَنْتَهِ فقال الفرزدق فى ذلك

١ ولَقَدْ نَهَيْتُ مُخَرِّقًا فتَخَرَّقَتْ ۝ بِمُخَرِّقٍ شُطُنُ الدِّلاءِ شَغُورُ

يعنى بِئْرًا هَوَتْ به وهذا مَثَلٌ اى عَصَى فوَقَعَ فى هُوَّةٍ

S 151a ٢ ولَقَدْ نَهَيْتُكَ مَرَّتَيْنِ ولَمْ أَكُنْ ۝ أَثْنِى اذا حَمِقٌ ثَنَى مَغْرُورُ

٣ حَتّى يُداوِىَ أَهْلُهُ مَأْمُومَةً ۝ فى الرَّأْسِ تُدْبِرُ مَرَّةً وتَثُورُ

٩١

فأجابه جَرِيرٌ فقال

١ سَبَّ الفَرَزْدَقُ مِنْ حَنيفَةَ سابِقًا ۝ إنّ السَّوابِقَ عِنْدَها التَّبْشيرُ

---

1 S وبِخُلْجَمٍ var. وباحاجمٍ and وبلَخاجمٍ : S زَبَدِ المَثافِرِ var. الفوارِسَ (sic) زيدَ. 3 S قَضَيْتَ : S حاجاتَهُم (sic), var. حاجاتِها : S فَتَيْتَ اهلَكَ. 6 ما, S var. هِىَ.

N⁰. **90.** Cf. Jarīr I 80[2] seq. 7 S مُحَرِّق with ح subscr., but مُخَرِّق below : شُرَيْك, so S. 8 O ضَلَعُه : O يَنْتَهِ. 9 شُطُنُ, so O — S شَطَنُ. 10 O هوّت. 11 S أُثْنِى : تَنَى, S تَثَا.

N⁰. **91.** Cf. Jarīr I 80[6] seq.

١٢ كم قد أُثير عليكم من خزيةٍ   ليس الفرزدقُ بعدها بفرزدقِ

١٣ ذكوان شدّ على ثعائلكم ضاحى   وسقى أباكَ من الأمرّ الأعلقِ

قال يريد ذكوان بن عمرو الفقيمي حين نعر بأبي الفرزدق وقد مرّ حديثه فيما تقدّم

١٤ أُمّ الفَرزدقِ عندَ عقرِ بعيرِها   شُقَّ النِّطاقُ عن استِ ضبٍّ مُذْلَقِ

قوله مُذْلَقٍ يقال قد أُذلِقَ الضبُّ من جُحره اذا أُخرِجَ من جُحره

١٥ فلّا طلبتَ بِعُقْرِ جعثنَ مِنقرا   وبِجَرِّها وتركتَ ذِكرَ الأبْلَقِ

١٦ تركوا بِأسفلِ اسْكَتيها ناطِفًا   والمأبِضَينِ من الخَزيرِ الأورَقِ

قوله ناطفا يعني قطرًا وانّما عنى قاطرا سلاحها من بولها وغيرِ ذلك نطَفَ اى قطرَ

L 163a ١٧ وكأنّ جِعثِنَ كُلِّفت فخّارةً   يَغلي بها تنّورُ حصٍّ مُطبَقِ

S 150b ١٨ لا خيرَ في غضبِ الفرزدقِ بعدما   سَلَخوا عِجانكِ سلخَ جِلدِ الرَّوذَقِ

الرُّوذَق الحمل أصله روذه   ويروى مثلَ جِلدةِ [رُوذَقٍ]   وقوله الرُّوذَق هو الجِلْد المسلوخ وأصله فارسيٌّ

١٩ تَدعو الفَرزدقَ والأشَدَّ كأنّما   يُكوى استُها بِعمودِ ساجٍ مُحْرَقِ

قوله الأشَدّ قال هو اسمُ رَجُلٍ معروفٍ يقال له عِمْران بن مُرّة

— L ٢٠ سبعونَ والوُصفاءُ مَهْرُ بناتِنا   إذْ مَهْرُ جِعثِنَ مِثْلُ حِرِّ البَيْذَقِ

---

1 cf. Khizānat I 480[20]: S خَزْيَة.   2 seq. cf. p. 218[4] seq.   3 see p. 216[16] seq.   4 S var. عِنْدَ عَقْلِ and حِينَ حُلَّ نِطاقُها سُفِرَ النِّطاقُ : S var. مُذْلَقِ.   5 S اذْلَق : أُخْرِجَ, so S — O خرج.   6 cf. Khizānat I 480[18]: O بعَقرِ.   9 L يُغْلَى.   10 سَلْخَ جِلْدِ , L مثل سلخ : الرُّوذَقِ, so O — LS الرَّوذق.   11 رُوذَق supplied from conjecture.   13 L تُكوَى اسْتُها.   15 cf. Khizānat I 480[19]: مَهْرُ, S var. سَوْقُ : حِرِّ, S جَوْزِ : S البُنْدُقِ var. البَيْذَقِ.

٢ حَيَّيتَ دارَكِ بالسَّلامِ تحيَّةً   يَوْمَ السُّلَّيِّ فما لَها لم تَنطِقِ
٣ وأَسْتَنْكَرَ الفَتَياتُ شَيبَ المَفْرِقِ   مِنْ بَعْدِ طُولِ صَبابَةٍ وتَشَوُّقِ
٤ قَدْ كُنْتُ أَتْبَعُ حَبْلَ دائِدَةِ الصِّبا   اذْ لِلشَّبابِ بَشاشَةٌ لَمْ تُخْلَقِ
O 217a ٥ أَقْفَيْرَ قَدْ عَلِمَ الزُّبَيْرُ ورَهْطُهُ   أَنْ لَيْسَ حَبْلُ مُجاشِعٍ بالأَوْثَقِ
— L ٦ ذُكِرَ البَلاءُ فلَمْ يَكُنْ لِمُجاشِعٍ   حَمْلُ اللِّواءِ ولا حُماةُ المَصدَقِ
٧ نَحْنُ الحُماةُ بِكُلِّ ثَغْرٍ يُتَّقَى   وبِنا يُفَرَّجُ كُلُّ بابٍ مُغْلَقِ
(L 162b) ٨ وبِنا يُدافَعُ كُلُّ أَمْرٍ عَظِيمَةٍ   لَبِسَتْ كَنَنزُوكَ فى ثِيابِ الكُرَّقِ

ويروى كُلُّ يَوْمٍ عَظِيمَةٍ   والكُرَّق يريد الكُرَّجَ الذى يَلْعَبُ به المُخَنَّثون فى حكاياتهم يعنى لَبِسَ الفرزدقُ ثيابًا رِقاقًا يومَ المِرْبَد وأَقْبَلَ جريرٌ ذلك اليوم على فَرَسٍ مُتَسَلِّحًا يعنى جرير قولَ نَفْسِه   لَبِسْتُ سِلاحى والفَرَزْدَقُ لُعْبَةٌ   وقد مرّ حديثه فيما املیناه من الكتاب

S 150a ٩ قَدْ أَنْكَرَتْ شَبَهَ الفَرَزْدَقِ مالِكٌ   ونَزَلْتَ مَنْزِلَةَ الذَّلِيلِ المُلْصَقِ
— L ١٠ حَوْضُ الحِمارِ أَبو الفَرَزْدَقِ فَأَعْلَموا   عَقَدَ الأَخادِعِ وَانْشِناجَ المِرْفَقِ

اى يُشْبِهُ اباه قَصِيرُ العُنُقِ ومِرْفَقُه متشنّج لا يَبْسُطُ يَدَه الى خَيْرٍ

(L 162b) ١١ شَرُّ الخَلِيقَةِ مَنْ عَلِمْنا مِنكُمُ   حَوْضُ الحِمارِ وشَرُّ مَنْ لَمْ يُخْلَقِ

---

1 السُّلَّيِّ, so S (see Yākūt III 130[1]) with var. النُّمَيْرِ — O السُّلَيِّ, L التميد (?). 2 مِنْ بَعْدِ طُولِ, L وَسَلوتُ بعد. 3 for the first half-verse S substitutes واستنكر الفتياتُ شيبَ مَفارِقى (see v. 3): S بشاشه (sic): تُخْلَقِ, so S — O تَخْلقِ, L تَخْلَقِ. 4 O أَقُفَيْرَ. 7 S كُلُّ يَوْمٍ with var. امرٍ, L كل (sic) امرَ: S ثيابِ. 8 والكُرَّق, O والكرّج. 9 رِقاقًا, S دقاقًا. 10 لَبِسْتُ الخ, cf. pp. 624[10], 650[6]. 12 L الملزق, الدعى, S var. الدَّعِيّ and المُلْزَقِ الأَحْمَقِ. 13 عَقَدَ, so O — S عُقَدَ.

١٣ سيعلم من يخزى ويفضح قومه   اذا ألصقت عند السفاد وألصقا

١٤ أيبلق رقاش أسيد رهطه   اذا هو رجلى أم عيلان قرنا

٨٨

— S

وقال جرير في تزويج الفرزدق عبيدة

١ وغرّتنا أمامة فانتحلنا   عبيدة اذ تنخّبت الفحول

٢ اذا ما كان فحلك فحل سوء   عدلت الفحل أو لوم الفصيل

عدلت اي عدلته عن الابل فلا يضرب فيها للومه كما قال ابو النجم   وانعدل الفحل وان لم يعدل   وذلك اذا جفر من الضراب

٨٩

L 162b
S 149b

فأجابه جرير فقال

١ طرقت لميس وليتها لم تطرق   حتى تفك حبال عان موثق

ويروى ضبيبس   قوله عان هو الاسير من قوله عنوت أعنو اى خضعت أخضع

---

1 S ويفضح : S لصقت .   2 S أيبلق .

N⁰. 88. Cf. Jarīr II 30^{12} seq., J fol. 53^b, which latter has the following heading — وقال في ابن عمه [read عمّ] له خطب اليه ابنته زينب فلم تزل به امه وهو لا يريد تزويجها حتى زوجه اياها فندم فقال. It is obvious that these two verses do not properly belong to the Naḳā'iḍ.   4 J غرّتنا : اذ, so J — O ان : O تنخبت unvocalised — J تنجّبت.   5 عدلت, J خلجت : أو, so J — O اذ.

N⁰. 89. Cf. Jarīr II 24^{15} seq.: L *omits vv.* 6, 7, 10, 20—23.   9 لميس, so S with var. ضبيبس (sic) — O تميس, L صبيّس (?): موثق, S var. مرتق.

٧ لَعَمْرِى لَقَدْ هانَتْ عَلَيْكَ ظَعِينَةٌ   فَدَيْتَ بِرِجْلَيْها الفُرارَ المُرَبَّقا   O 216b

يقول جعلتَ مَهْرَها فُرارًا قال والفُرار جمعُ فَرِيرٍ والفَرِيرِ الحَمَل

— L

٨ فَلَوْ كانَ ذو الوَدْعِ ابْنُ ثَرْوانَ لَالْتَوَتْ   بِهِ كَفُّهُ أَعْنِى يَزِيدَ الهَبَنَّقا   (S 149a)

يقول لو كان المُنْكِحُ يَزِيدَ بنَ ثَرْوانَ الهَبَنَّقَةَ القَيْسيَّ لَالْتَوَتْ كفُّه بهذا الذى فعلتَ يقول مَنَعَ ابنته ولم يُزَوِّجْها مِثْلَ الابلق

*٨ [فَلَوْ كانَ عَيْرُ النَّيْكِ أَبْزاهُ لَمْ أَلُمْ   عَلَى رِشْوَةٍ أَحْبَبْتَ حَرِيرًا فَأُعْتِقا

ويروى أَبْراكَ ويروى نَجّاكَ و أَبْزاهُ ايضا   أَبْزاهُ قَهَرَه]

٩ لَقَدْ كانَ فى القَعْساءِ أَوْ فى بَناتِها   ثَوابٌ لِعَبْدٍ مِنْ أُسَيِّدَ أَبْلَقا   S 149a (L 162a)

١٠ فَلَيْتَكَ مِن مالى رَشَوْتَ وَلَمْ تَكُنْ   لِعَيْرِ الغَضا أُرْجوحَةً حينَ أَحْنَقا

— L

ويروى فبِتَّتْ كَدَوْداةِ الجَوارِى ورِجْلُها لِعَيْرِ الغَضا قال الدَّوْداةُ لُعْبَةٌ لِصِبْيانِ الأَعْراب وقوله حينَ أَحْنَقا يقال للرَّجُل قد أَحْنَقَ وذلك اذا لَحِقَ بطْنُه بظَهْرِه من شِدّةِ الشَّبَق وذلك كما يفعل الفَحْلُ القَطِمُ

*١٠ [ولَيْتَكَ مِنْ مالى أَخَذْتَ صَداقَها   ولَمْ تَكُ رِحْلاها الزَّبيلَ المُعَلَّقا]

١١ فَلَيْسَ بِمَوْلودٍ غُلامٌ وَلَنْ تَرَى   أَطَبَّ بِأَدْواءِ الحَميرِ وَأَرْفَقا

اى ليس تَلِدُ ابنته غُلامًا وإنّما تَلِدُ حِمارًا

١٢ غُلامٌ أَبوهُ ابْنُ الشَّعورِ وَجَدُّهُ   عَطِيَّةُ أَدْنَى لِلْحَميرِ وَأَنْهَقا

---

1 cf. Lisān V 358[20]: فَدَيْتَ, S var. قَرَنْتَ.   3 ذو, S ذا: OS ابنَ: S اليَزِيدَ.   8 لقد, L أمَا: O أُسَيِّدَ.   9 S نَعَيْرِ, and so also below.   10 S كَدُودَاةِ: S الحَوارِى with ح subscr.   16 S الشُّعُورِ.

أن تزوّجه أم غيلان بنت جرير ولا تزوّجه اياها ودون جرير وثبة ۞ فقال الفرزدق

يرد عليه

— L

١ لئن ام غيلان استحلّ حرامَها حِمارُ العضا مِنْ تَغلِبٍ ما كان رَيَّقا

قوله من تغلب يريد تغلب عليها بريقه حتى رقّ

(L 162a) ٢ فما نالَ راقٍ مِثلَها مِن لُعابِهِ علِمناهُ مِمَّنْ سارَ غَربًا وشَرّقا

ويروى ولو سار غربا فى البلاد وشرّقا

٣ رَمَتهُ بِمَحجوشٍ كأنّ جَبينَهُ صَلايةُ وَرسٍ نِصفُها قد تَفلَّقا

قوله بمحجوش يعنى بمحلوق بالنُّورة

— L

٤ اذا بَرَكَت لابنِ الشَّعورِ ونَوَّخت عَلَى رُكبَتَيْها لِلبُروكِ وأَلحَقا

الشَّعور التى تَرفَعُ رِجلَه وقوله وأَلحَقا يعنى أَوعَبَه حتى التقى الإسبانِ

ويروى وأَحنقا اى ضَمَرَ

٥ فما مِن دِراكٍ فأَعلَمَنَّ لِنادِمٍ وإِنْ صَكَّ عَينَيهِ الحِمارُ وصَفَّقا

قوله فما مِنْ دِراكٍ يقول لا يُدرِكُ جرير وإِنْ نَدِمَ على ما كان من زَلَله فى ابنَتِه أُمِّ غيلان حيث زوَّجها الابلق وفعلَ الابلقُ بها ما فعلَ وقوله وإِنْ صَكَّ عينَيه يعنى غمّضهما وفتّحهما

(L 162a) ٦ وكَيفَ ارتِدادى أُمَّ غيلانَ بعدَما جَرَى الماءُ فى أَرحامِها وترَقرَقا

---

4 علينا (so also S), i. e. على الحُمْرة. 5 L ولو انخ (as below). 7 cf. Lisān IX 305^{11}, XIV 369^{24}: بِمَحجوشٍ, S var. بمحلوقٍ: S وِرْسٍ: S نِصفُه var. نِصْفُهُ. 9 S لِلْبِراكِ. 12 cf. Lisān XII 316^{11}: O دَرَاكَ: وإِنْ صَكَّ, so O, Khizānat — S وإرضاك with a gloss غمّضهما وفتّحهما (so also Lisān). 13 من, O فى: على, om. S. 15 O غمّضها وفتّحها. 16 LS فكيف.

ويروى بالمُرَقَّق والصِّناب قال والصَّلائق الرُّقاق والصِّناب الخَرْدَل المضروب بالزَّبيب

٢ وقالَتْ لا تَضُمُّ كَضَمِّ زَيْدٍ　　وما ضَمِّى ولَيْسَ مَعِى شَبابى

٨٦

وقال الفَرَزْدَق

١ إنْ تَفْرُكْكَ عِلْجَةُ آلِ زَيْدٍ　　ويُعْوِزْكَ المُرَقَّقُ والصِّنابُ — S

فَرِكَتِ المرأةُ زَوْجَها تَفْرَكُه فِرْكًا اذا أَبْغَضَتْه　　وأنشد العَنْبَرِيّ

إذا بَرَكْنَ مَبْرَكًا عَكَوَّكا　　أَوْشَكْنَ أَنْ يَتْرُكْنَ ذاكَ المَبْرَكا

تَرْكَ النِّساءِ العاجِزَ المُفَرَّكا

S 71a ٢ فقِدْمًا كانَ عَيْشُ أَبِيكَ مُرًّا　　يَعِيشُ بِما تَعِيشُ بِهِ الكِلابُ

قال ابو عبد الله الرِّوايَةُ بِعَيْشٍ ما تَعِيشُ بِهِ الكِلابُ

٨٧

(L 162a) (S 148a) قال ابو عبد الله والأَصْمَعِيّ وقد كان جرير اصابته حُمْرَةٌ فتَوَرَّمَ وكان رَجُلٌ من
بنى أُسَيِّدَ بن عمرو بن تميم يقال له الأَبْلَق يَرْقِى من الحُمْرَة ويُداوِى فأَتَى ابنَ الخَطَفَى
فقال له ما تَجعل لى إنْ داوَيْتُك حتّى تَبْرَأَ قال جرير اجعلُ لك إنْ أَبْرَأْتَنى من وَجَعى
S 148b هذا حُكْمَك قال فداواه ورَقاه حتّى بَرِئَ فقال له جرير احْتَكِمْ فاحْتَكَمَ عليه الأَبْلَق

N⁰. **86**. Cf. Jarīr I 22^{4} seq., Lisān XII 75^{13} seq. 4 L تَفْرُكْكَ عجلة: L والصُّناب. 5 L للعمرى. 6 عَكَوَّكا, O محوَّكا, L هكوكا — cf. Ṣiḥāḥ II 141^{18}, Lisān XII 357^{6}, 394^{9} (هَكَوَّكا var. عَكَوَّكا). 8 مُرًّا, S جَدْبًا.

N⁰. **87**. Cf. Jarīr II 23^{19} seq., Khizānat I 480^{9} seq.: *order of verses in* S 1—7, 9, 8, 8*, 10, 10*, 11—14: *order in* L 7, 9, 2, 6, 3, 10, omitting 1, 4, 5, 8, 11—14. 11 O اسيّد, S اسد. 12 تَبْرَأَ, O تبيرا.

— S ١٠ تبكّى على زيد ولم تلق مثله   بريًا من الحمّى قديحَ الجوانحِ

(L 162a) (S 70b) ١١ تبكّى وقد أعطتك أثواب حبضها   تقبّحت من باكٍ عَلَيْها ونائحِ

قال الأصمعيّ ويروى ابنه تبكّى وقد غشّتك أثواب حيضها

١٢ ولو لقيت زيد اليمامة أرزمت   وأعطَتْ برِجلى سمحةٍ غيرَ جامحِ

قوله أرزمت حنّت ثم تُرزِمُ النّاقة اذا حنّت تتلُبُ وَلَدَها وإنّما ضرَبه مثلًا فشبّه حنينه حنين النّاقة اذا أرزمت [برِجْلَىْ سَمْحَةٍ بنفسها اى لو رامَ زَيْدٌ منها امرًا لسكنت اليه وسمَحَتْ به]

١٣ ولو أنّها با ابنَ المَراغةِ حُرّةٌ   سَقَتْك بِكَفَّيْها دِماء الذَّرارِحِ

S 71a ١٤ ولكنّها مَملوكةٌ عقّ أنفها   لَهُ عَرَقًا يَهْمِى بِأَخْبَثِ راشحِ

[عقّ اى كَرِهَ]   قوله عَرَقًا يَهْمِى بعنى يسيل العرَق

١٥ لئن أنشَدَت بى أُمُّ غَيلانَ أو روَت   عَلَىَّ لَتَرتَدَّنَّ مِنّى بِناطحِ

قوله أُمُّ غيلان يعنى بنت جرير   [بناطحٍ اى بأمْرٍ شديدٍ يُصيبها منّى]

٨٥

O 216a (L 106b) وقال جريرٌ

١ تُكَلِّفنى مَعيشَةَ آلِ زَيْدٍ   ومَن لى بالصَّلائقِ والصِّنابِ

---

1 cf. N⁰. 83 v. 2.   2 LS غَشَّتْك اثوابُ, with a gloss in S اى فضحتك.   4 وأَعطَتْ, LS وأَلْقَتْ.   8 see Lisān III 266[24].   9 لَهُ, L بها supr. بى (sic), S var. لَهُم.   11 S أَوْرَدَتْ: OS لَتَرْتَدَّنَّ.

N⁰. 85. Cf. Jarīr I 22[1] seq.: heading in L (sic) وذلك اشترى مولًا من بنى حنيفة من اهل اليمامة يقال له زيد بن النجار (sic) جاريةً فتخذها فبغضته فقال فى ذلك — see Introduction to N⁰. 83.   14 cf. Ṣiḥāḥ I 71[32], Lisān II 19[11], XII 75[18]: L بالمُرَقَّق والصِّنابِ, with a gloss المرقّق الشوى.

٢ أَخَذْتُ العصا وأَبيَضَّ لَونُ المَسائِحِ   دَنَوْنَ وأَدْناهُنَّ لى أَنْ رَأَيْنَنى S 70b

ويروى حَنَيْتُ العصا   يقول دَنَوْنَ منّى حين كَبِرْتُ وضَعُفْتُ عمّا يُرِدْنَ منّى فلم يكن لنا فىَّ حاجةٌ   قال والمَسائِح ما امررتَ يَدَكَ عليه من جانِبَىِ الرَّأْس اذا تمسّحت للصَّلوة من القَرْن الى الصُّدْغ [الواحدة مسيحَةٌ]

— LS

٣ فقَدْ جَعَلَ المَفْروكُ لا نامَ لَيْلُهُ   يُحِبُّ حَديثى والغَيورُ المُشائِحِ

٤ وقَدْ كُنْتُ مِمّا أَعْرِفُ الوَحْىَ ما لَهُ   رَسولٌ سِوَى طَرْفٍ مِنَ العَيْنِ لامِحِ (L 161b) (S 70b)

ويروى سِوَى طَرْفِ العُيونِ اللَّوامِحِ   يقول أَعْرِفُ الوَحْىَ بعينى ويَفْهَمْنَ ما أُرِيدُ

٥ وقُلْتُ لِعَمْرٍو إِذْ مَرَرْنَ أَقاطِعٌ   بنا أَنتَ آثارَ الظِّباءِ السَّوانِحِ

[يقول لعمرٍو حين مَرَرْنَ به هل لك أَنْ تَقُصَّ آثارَهنّ   والظِّباءُ هاهنا النِّساءُ]

٦ لَئِنْ سَكَنَتْ ذِى الوَحْشُ يَوْمًا لَطالَما   ذَعَرْتُ قُلوبَ المُرْشِقاتِ المَلائِحِ

[وأَراد بالوَحْش الجَوارِىَ   يقول لمّا رَأَيْنَنى كَبِرَتْ سِنّى سَكَنَ الذُّعْرُ منهنّ]

٧ لَقَدْ عَلِقَتْ بالعَبْدِ زَيْدٍ ورِيحِهِ   حَماليقُ عَيْنَيْها قَذًى غيرَ بارِحِ

موضعُ قَذًى نَصْبٌ اراد عَلِقَتْ حَماليقُ عينيها قَذًى   قال الحَماليق واحدها حِمْلاقٌ وهو باطِنُ الجَفْن   قال والقَذَى ما قَذَفَتِ العينُ من الرَّمَص

٨ وقَدْ تَرَكَتْ قَنْفاءُ زَيْدٍ بِقُبْلِها   جُروحًا كَآثارِ الفُؤُوسِ الكَوادِحِ L 162a

قال القَنْفاءُ من الآذان التى يرتفع طَرَفُها الى فَوْق وهى هاهنا كَمَرَةٌ

— L

٩ ومِنْ قَبْلِها حَنَّتْ عَجوزُكَ حَنَّةً   وأُخْتُكَ لِلأَدْنَى حَنينَ النَّوائِحِ (S 71a)

---

1 أَنْ, S إِذْ var. إِنْ : S نُونَ.   5 so O — read ?.فقد ضِعْنَ لِلْمَفْروكِ   6 LS طَرْفِ العُيونِ اللَّوامِحِ.   9 S نقص.   10 S الوَحْشَ : OS المُرْشِفاتِ , L الراشفات (?).   12 L للعبد (mentioned in S).   16 OS ترتفع : الى , so S — O الذى.   17 S وأُخْتاك : النَّوادِحِ , S المَنايِحِ, O marg. المنايح جمع مَناحة.

٨٣

قال ابو عبيدة كان جرير اشترى جارية من زيد بن النّجّار مولًى لبنى حنيفة فعرفتْ (L 161b S 70a)
جريرًا وجعلت دمعتُها لا ترقأ بُكاءً على زيد وحُبًّا له فقال جريرٌ فى ذلك

١ اذا ذكرتْ زيدًا ترقرق دمعُها ‖ بمطروفةِ العَيْنَيْنِ شوساءَ طامحِ

[شَوساء اى رافعة الرّأس طامح اى تتطمّحُ الى غيرِ زوجها]

٢ تُبَكّى على زيدٍ ولم تَرَ مِثْلَهُ ‖ صحيحًا من الحُمّى شديدَ الجوانحِ

ويروى ولَمْ تلقَ مثلَهُ بريًّا [اى انّه صحيحٌ شابٌّ مُجْتَمِعٌ يُرضيها اذا فعَلَ بها اى شديدُ الأَضْلاعِ والصَّدْرِ]

٣ أُعَزّيكِ عمّا تعلمين وقد أَرَى ‖ بعينَيْكِ من زَيْدٍ قَذًى غيرَ بارحِ O 215b

٤ فإنْ تَقْصِدى فالقَصْدُ منّى خليقةٌ ‖ وإنْ تَجْمَحى تَلْقَى لِجامَ الجَوامِحِ

[قيل لجرير ما لجامُ الجوامحِ قال هاذاكَ وأشار الى سَوْطٍ مُعَلَّقٍ]

٨٤

فأجابه الفرزدق فقال

١ اذا ما العَذارَى قُلْنَ عَمٌّ فَلَيْتَنى ‖ اذا كانَ لى أَسْما كُنْتُ تحتَ الصَّفائحِ

[يقول اذا شِخْتُ قُلْنَ لى عَمٌّ فليتَنى مُتُّ حينئذٍ ويروى إذا كُنْتُ عَمًّا كُنْتُ بَيْنَ الصَّفائحِ الصَّفائحِ الحِجار تُنْصَبُ على اللَّحْد]

N°. **83**. Cf. Jarīr I 39^{19} seq.: *order of verses in* S 3, 4, 1, 2: *order in* L 3, 4, 2, 1. 1 S زَيدِ النجّارِ. 3 L بِمَطْرُوفةِ (?). 5 cf. N°. 84 v. 10: L ولم تلق مثله بريًّا: L (sic) صحيح الجَراسح. 8 عمّا تَعْلَمينَ, LS عن زَيْدٍ لِتَسْلَىْ.

N°. **84**. Cf. Jarīr I 40^{5} seq.: *order of verses in* S 1, 2, 4—8, 11—14, 9, 15, omitting 3, 10: *order in* L 1, 2, 4—8, 11—15, omitting 3, 9, 10. 12 L عَمِ.

ويروى إِذا كانَ يَوْمٌ ذو كَواكِبَ بِرَفْعِ اليوم ورَفْعِ ذو وبروى بال مُجاشِعٍ هُمُ المانِعونَ الشَّبْيَ أَنْ يُتَمَزَّعا يريد اذا كان يومٌ تُرَى فيه الكواكبُ وهذا مَثَلٌ لانّ الكواكب لا تُرَى بالنّهار وإِنّما تَضْرِبُه العربُ مَثَلًا لليوم الشّديد الصَّعْب

S 148a ٧٧ ومِنّا الّذى أَبْلَى صُدَىَّ بنَ مالِكٍ ونَفَّرَ طَيْرًا عَنْ جُعادَةَ وُقَّعا

مالِكُ بن حنظلة بن مالك بن زَيْدِ مَناةَ

L 126a ٧٨ فَدَعْ عَنْكَ لَوْمًا فى جُعادَةَ اِنّما وَصَلْناهُ اذْ لاقَى ٱبْنَ بَيْبَةَ أَقْطَعا

[يقول دَعْ عنك لَوْمَنا فى قَتْلِنا الصِّمَّةَ وهو اسير فى يَدَىِ الحرِثِ بنِ بَيْبَةَ المُجاشعىّ فانّما وَصَلْنا رَحِمَ الجَعْدِ وأَدْرَكْنا بثَأْرِه من الصِّمّة اذ لم يَصِلْهُ الحرِثُ بنُ بَيْبَةَ أَقْطَعا اى قاطِعًا لِرَحِمِه]

٧٩ ضَرَبْنا عَميدَ الصِّمَّتَيْنِ فأَعْوَلَتْ جُداعُ عَلَى صَلْتِ المَفارِقِ أَنْزَعا

(L 125b) ٨٠ أَخَيْلُكَ أَمْ خَيْلِى بِبَلْقاءَ أَحْرَزَتْ دَعائِمَ عَرْشِ الحَىِّ أَنْ يَتَضَعْضَعا

٨١ ولَوْ شَهِدَتْ يَوْمَ الوَقيطَيْنِ خَيْلُنا لَما فاظَتِ الأَسْرَى القِطاطَ ولَعْلَعا

قال القِطاط ولَعْلع واديانِ معروفانِ كانت الأَسْرَى فيهما ويروى القَطاط وهو موضع

٨٢ رَبَعْنا وأَرْدَفْنا المُلوكَ فظَلَّلوا وِطابَ الأَحاليبِ الثُّمامَ المُنَزَّعا

— L ٨٣ فتِلْكَ مَساعٍ لَمْ تَنَلْها مُجاشِعٌ سُبِقْتَ فلا تَجْزَعْ مِنَ المَوْتِ مَجْزَعا

2 O يَتَمَزَّعا (see v. 55). 4 cf. p. 120[18], Lisān XVI 108[23]: L صَدّىَ (?), S صُدىّ. 6 إِنَّما, S إِنّنا: لاقى ابنَ, so S (L لاقا ابنَ) — O لاقى ابنِ. 7 يقول الخ, from L. 8 بنُ, L ابن: أَقْطَعا الخ, from S. 10 L جَدَاعِ, S جُذاعُ. 11 خَيْلى, L خَيْلُ (sic). 12 القِطاط, S اللُّفاظَ var. القطاط: L فَلَعْلَعا. 14 cf. p. 299[12], Lisān XI 15[24]: L ورادفنا. 15 المَوْت, S الحَقّ [read الحَتْف ?].

٦٨ تداركن بسطاما فنزّل في الوغا   عنانا ومال السَّرجُ حتّى تقعقعا S 147b

٦٩ دعا هانئٌ بكرا وقد عضّ هانئا   عُرَى الكَبْلِ فينا الصَّيْفَ والمُتَرَبَّعا

ويروى نقيظ   وقوله دعا هانئٌ يعنى هانئَ بن قبيصة الشَّيْبانىّ

٧٠ ونحن خَضَبنا لابن كبشة تاجهُ   ولاقى امْرَأً فى ضَمّةِ الخيلِ مِصقعا O 215a

قوله فى ضَمّةِ الخيلِ اى اجتماع الخيل ومِثلها الدِّثَة

٧١ وقابوس أعضضنا الحديدَ ابنَ مُنذرٍ   وحَسّانَ إذْ لا يَدفعُ الذُّلَّ مَدْفَعا

٧٢ وقد جعلَت يوما بِطِخفةَ خيلُنا   لِجَرا لِذِى التّاجِ الهُمامِ ومصرَعا

٧٣ وقد جَرّبَ الهِرماسُ أنّ سُيوفَنا   عَضِضْنَ بِرأسِ الكَبشِ حتّى تَصدّعا — L

عضِضْنَ بفتح الضّاد وكسرها   قال ابو عبد الله الرّوايةُ وقدْ جرّبَ الهِرْمِسُ

وقع سُيوفِنا

٧٤ ونحنُ تداركْنا بَحيرا وقد حَوَى   نِهابَ العُنابَيْنِ الخَميسُ لِيَرْبَعا (L 125b)

ويروى الخَميسُ قَسْرَا   يريد بَحيرَ بنَ عبد الله بن سَلَمَةَ بن قُشَيرٍ   قوله لِيَرْبَعَ قال لِيأخُذَ رُبُعَ ما أَخَذَ القومُ فأراد انّ الرِّئاسة لنا من دون النّاس

٧٥ فعايَنَ بالمَرّوتِ أَمنعَ مَعْشَرٍ   صَريخَ رِياحٍ واللِّواءَ المُزَعْزَعا

٧٦ فوارسَ لا يَدْعونَ يالَ مُجاشعٍ   اذا كانَ يومًا ذا كَواكِبَ أَشْنَعا

---

2 الصَّيْفَ , L القيظَ . 4 ضمّة , S var. ضفّة . 6 وقابوس , L وحسّن : وحسّان , L وقابوس : الذُّلَّ , S الضَّيْمَ var. الذُّلّ , L المال (sic). 7 S بطَخْفَةَ . 11 cf. p. 482[7] : O بَنهابَ (sic) : العُنابَيْنِ , S var. الغنى بَيْنَ : OL الخميسَ , S الخميسِ : لِيَرْبَعَ , L قسرًا . 12 O الخميس without vowels. 14 مَعْشَرٍ , L نِسوةٍ (S var. نِسْوَةٍ) : صَريخَ , so O — S صريخ with ح subscr. 15 L ثُمّ يومٌ ذا , S : المانعون السبيَ ان يُنتزع ,

قال ابو عُبَيْدَةَ وذلك أَنّ حُكّامَ ضَبَّةَ اعانوا الفرزدقَ على جرير قال وذلك انّهم كانوا اخوال الفرزدق وقوله مَقْنَعًا يعنى لم يكونوا رِضًى يُقْنَعُ بهم

٦١ أَتَعدِلُ يَرْبوعًا خَناثَى مُجاشِعٍ اذا هُزَّ بالأَيْدِى القَنا فتَزَعْزَعا

ويروى بِخُورِ مُجاشِعٍ ويروى إِذا هُزَّتِ الأَيْدِى القَنا

(L 125a) ٦٢ تُلاقِى لِيَرْبوعٍ اِيادَ أَرومَةٍ وعِزًّا أَبَتْ أَوْتادُهُ أَنْ تُنَزَّعا

ويروى ارمت لِيَرْبوعٍ الاياد ما استقبلك من الجَبَل والأَجَمَة او من الرَّمْل وأنشد مُتَّخِذًا مِنْها إِيادًا هَدَفا

٦٣ وَجَدْتَ لِيَرْبوعٍ إِذا ما عَجَمْتَهُمْ مَنابِتَ نَبْعٍ لَمْ يُخالِطْنَ خِرْوَعا

٦٤ هُمُ القَوْمُ لَوْ باتَ الزُّبَيْرُ اِلَيْهِمُ لَما باتَ مَغْلولاً ولا مُتَطَلِّعا

ويروى هُمُ لَوْ هُمُ ويروى لَوْ ثابَ الزُّبَيْرُ

(L 124b) ٦٥ وقَدْ عَلِمَ الأَقْوامُ أَنَّ سُيوفَنا عَجَمْنَ حَديدَ البَيْضِ حَتّى تَصَدَّعا

L 125b ٦٦ أَلا رُبَّ جَبّارٍ عَلَيْهِ مَهابَةٌ سَقَيْناهُ كَأْسَ المَوْتِ حَتّى تَضَلَّعا

قوله تَضَلَّعا يعنى حتّى انتفخت أَضْلاعُه من الرِّيّ قال الأصمعىّ إِنّما هذا مَثَلٌ وإِنّما المعنى قتلناه فانقطع ذِكْرُه

٦٧ نَقودُ جِيادًا لَمْ تَقُدْها مُجاشِعٌ تَكونُ مِنَ الأَعْداءِ مَرْأًى ومَسْمَعا

---

5 تُلاقِى, L أَرْمتُ (sic), S وَجَدْتُ : O marg. اَسَاذَأُرومَةٍ (sic), L اِيادًا, S اَبًا ذا أَرومةٍ with variants إِيادَ and إِيادَى : تُنَزَّعا, L تَزَعْزَعَا. 6 ارمت, أُرومَةً, so O. 8 وَجَدْتَ, O marg. تُلاقى (so LS). 9 L هُمُ لو هُمُ : مُتَطَلِّعا, so S (see Lisān X 108[7]) — O مُتَطَلِّعا. 10 O هُمُ ما هُمُ marg. لو with صح (S mentions a var. هُم لَوْ هُم حَلَّ الزبيرُ). 11 الأَقْوامُ, LS الأَقْيانُ. 12 cf. Lisān VIII 72[25]. 13 انتفخت, so S — O انتفجت. 15 S يَقُودُ.

٥٢ دعاكم حَـوارِىّ الرّسول فكنتم عَضاريطَ يا خُشْبَ الخِلافِ المُصَرَّعِ (L 125a)

قوله حَـوارِىّ الرّسولِ يعنى الزبير حين غـدر بـه ابنُ جُـرموز فقتله عمدًا فختمَ الله له بالشّهادة

٥٣ أبانَ لكم فى غالبٍ قد علمتُمْ جِوارُ حُبَيْرٍ قَبْلَ أن يتَيَفَّعا (L 124b)

٥٤ أعَـرْتَ جـارُ ضَلَّ دائم سيفِهِ فلا رجْـعَ الكَفَّيْنِ إلّا مُكَنَّعا (L 125a)

قوله إلّا مُكَنَّعا قال المُكَنَّعُ المُقفَّعُ قال ابو عبد الله المُكَنَّعُ المُقَبَّضُ O 214b

٥٥ وآبَ ابنُ ذَيّال جَميعًا وأنتمْ تَعُدّونَ غُنْما رَحْلَهُ المُتَمَزَّعا

جَميعا لم يُقتَلْ ولم يُؤْخَذْ منه شىءٌ [المُتَمَزَّع والمُتوَزَّع واحد]

٥٦ فلا تَدْعُ جارًا مِن عِقالٍ تَرَى لهُ ضَواغِطَ يُلْثِقْنَ الإزارَ وأَضْرَعا

الضّواغطُ جمعُ ضاغطٍ وهو هاهنا كَثْرةُ لَحْمِ أُصولِ الفَخِذَيْنِ حتّى يَضْغَطَ احدُهما صاحبه فيُبَلّ إزارُه شبّهه بضاغطِ البعير وأَضْرَعُ شبّهه بامرأة اى له ضَرْعٌ كامرأة يقال اراد انّه آدَرُ فشبّهَ أُدْرَتَه بضَرْعٍ

— L

٥٧ فلا قَيْنَ شَرٌّ من أبى القَيْنِ مَنْزِلا ولا لُؤْمَ إلّا دونَ لُؤْمِكَ مَصْنَعا

٥٨ تَعُدّونَ عَقْرَ النِّيبِ أفْضَلَ سَعْيِكُمْ بَنى ضَوْطَرَى هَلّا الكَمِىَّ المُقَنَّعا

٥٩ وتَبْكِى عَلَى ما فاتَ قَبْلَكَ دارِمًا وإنْ تَبْكِ لا تَتْرُكْ بِعَيْنَيْكَ مَدْمَعا S 147a

٦٠ لَعَمْرُكَ ما كانَتْ حُماةُ مُجاشِعٍ كِرامًا ولا حُكّامُ ضَبّةَ مَقْنَعا

1 S حُوارِىُّ. 5 ضَلَّ, S ظَلَّ. 6 gloss in L اعرك بعنى النعر بن الزمام المجاشعى الذى احاز (sic) الرسر. 7 L قلب. 8 words in brackets from L. 9 L يَلْتُقنَ. 11 O فيبل ازاره. 13 S فلا قِينَ شَرًّا : مَنْزِلًا, S غالبٍ. 14 cf. Lisān VI 160[23], XX 360[4]: سَعْيُكُمْ, S مجدكم. 15 S بعينيك.

٤٤ تَعَسَّفَتِ السِّيدانَ تَدْعُوا مُجاشِعًا ... وجُرَّتْ الى قَيْسٍ خَشاخِشَ أَجْمَعا

ويروى وباتَتْ بِذِى السِّيدانِ تَدْعُوا مُجاشِعًا ... وقَدْ قَطَعَتْ جَنْبَىْ خَشاخِشَ وقوله خَشاخِش جَبَلٌ من الدَّهْناء الى الحَفَرِ حَفَرِ بنى سَعْد ويروى وقَدْ جرت

(L 124a) ٤٥ وقَدْ وَلَدَتْ أُمُّ الفَرَزْدَقِ فَخَّةً ... تَرَى بَيْنَ رِجْلَيْها مَناحِىَ أَرْبَعا

قوله فَخَّةً يعنى ضَخْمَةً واسِعَةً قال والمَناحِى واحِدَتُها مَنْحاةٌ وهى طُرُقُ السّانِيَةِ من البِئْرِ الى مُنْتَهاها .

٤٦ وقَدْ جَرْجَرَتْهُ الماءَ حَتَّى كَأَنَّما ... تُعالِجُ مِن أَقْصَى وِجارَيْنِ أَضْبُعا

٤٧ ولَوْ حَمَلَتْ لِلْفِيلِ ثُمَّتَ طَرَّقَتْ ... بِفِيلَيْنِ جاءا مِنْ مَثابِرِها مَعا

قوله مِنْ مَثابِرِها قال المَثابِرُ الرَّحِمُ حيث يجتمع الوَلَدُ

— L

٤٨ ولَوْ دُخِّنَتْ بَعْدَ العِشاءِ بِمِجْمَرٍ ... لَما انْصَرَفَتْ حَتَّى تَبُولَ وتَضْفَعا

(L 124b) ٤٩ لَقَدْ أُولِعَتْ بالقَيْنِ خُورُ مُجاشِعٍ ... وكانَ بِها قَيْنُ العُدَيْلَةِ مُولَعا

S 146b (L 124a) ٥٠ تَرَكْتُمْ جُبَيْرًا عِنْدَ لَيْلَى خَلِيفَةً ... أَصَعْصَعُ بِئْسَ القَيْنُ قَيْنُكَ صَعْصَعا

L 124b ٥١ وما حَفِلَتْ لَيْلَى مَلامَةَ رَهْطِها ... ولا حَفِظَتْ سِرَّ الحِصانِ المُمَنَّعا

---

3 جَبَلٌ, so S — O حبل : O الجفر بريد جفر (see Yākūt II 294[20]) — the word بريد being scored out : جرت, so O. 4 cf. Lisān XX 184[25] : الفَرَزْدَقِ, O marg. الجلوبق (S var. الجَلَوْبَقِ), L الجُوَيلق. 5 S adds ويروى فحخةً [read فُحَّةً] يقال عبدٌ فحٌّ، ومَن رَوَى فَجَّةً (sic) اراد واسعةً ما بين الفخذين ومن روى فخةً اراد من خُبْثِ (sic) ريحها. 7 cf. Lisān V 202[17] : O خَرْجَرْتُه with معا, S جَرْجَرَتْه var. خَرْخَرَتْه : تُعالِجُ, so S — O يُعالِجُ, L تُزاوِلُ (mentioned in S) : مِنْ, LS فى. 8 L تطرقَتْ (sic) ثمّ : O جَآءَ. 10 O الغِشاء. 11 خُورُ, L لَيلَى (sic) : العُدَيْلَة, so O with معا — S العَدِيلَة, L العُدَيلة with a gloss العُديلة موضع معروف. 13 S الحِصانِ.

لبث حتّى ظنّ أن نعمى وترجع حتّى وقعت في قلب حوط بن سفين فقال لمعبد قد بدا لي أن ألحق بمصرى فكتب معه معبدٌ الى حُميدة فلمّا قدم اتاها بكتاب زوجها معبد وقال لا أدعها إلّا انها عرفت له فكلّمها وأوقع اليها شيئًا من امره الذى O 214a يريد من حبّه لها فلم يزل يختلف اليها ويخدعها حتّى عرفت واختبأتْ في رحله حوْلا ثمّ دلّ عليها اهلها وقد حملت فأُتى بها عبد الرحمن بن عُبيد العبشميّ وكان على شُرطة الحجّاج فرجمها في مقبرة بنى شيبان فجعل جريرٌ الفرزدق خالًا لها وعيّره بها لأنّها من بنى مالك فقال القتّال في ذلك

رِزاميّةٌ دنّ السليطيُّ معبدٌ بها مُعْجِبًا إذْ لا يخاف الدوائرا ۞

قال الأصمعيّ وجعل الصبيانُ يتكلّمون بذلك ويقولون في طُرُقهم وأفنيتهم

يا حُمَيْدُ الحُمَيْدِيّهْ لِمْ زَنَيْتِ يا شَقِيّهْ
لَبِثْتِ حَوْلًا كَرْبتا في حِجالِ السُّنْبُسِيّهْ

— L
S 146a ٤١ سَأَذْكُرُ ما لم تَذْكُرُوا عِندَ مِنْقَرٍ وأُثْنِي بِعارٍ مِنْ حُمَيْدَةَ أَشْنَعا

ويروى سأذكر ما لم تُنْكِرُوا

(L 126a) ٤٢ وجِعْثِنُ نادَتْ بِأَسْتِها يالَ دارِمٍ فلم تَلْقَ حُرًّا ذا شَكِيمٍ مُشَجَّعا

الشكيم الشبيعة والخليقة الشديدة قال الشكيمة الحدّ يعنى حدّ السلاح وقوله مُشَجَّعًا قال الناس يقولون إنّه لشديدٌ إنّه لشجاعٌ يريد فالناس يُشَجِّعونه فيما بينهم ويَنْسُبونه الى الجُرْأة

— L
٤٣ تَناوَمْتَ إذْ يَسْمُو أُرَيْبُ بنُ عَسْعَسٍ على سَوْأةٍ راءى بها ثُمّ سَمَّعا

---

1 فوقعت في نفس حُوطِ (sic) بن سَنان (sic) احد بنى L , حتّى وقعت الخ
.العنياك (?)   11 حجال , so OL (= الحجال).   12 S وأُثْنى : حُمَيْدَةَ ,
S عُنَيْدَةَ .   14 S وجِعْثِن : S باسمها : يالَ , L الَ .   18 O يَسْمُوا (sic).

ويروى وحَمْلِ حَديدِ القَيْنِ ويروى وحَمْلِ حَديدِ العَبْدِ

٣٥ وحَدْراءُ لَوْ لَمْ يُنْجِها اللّٰهُ بُرِّزَتْ   إِلَى شَرِّ ذى حَرْثٍ دمالًا ومَزْرَعا

ويروى لَوْ لَمْ يُنْجِها اللّٰهُ قُرِّبَتْ   وقوله دَمالًا قال الأَصْمَعىّ وأبو عُبَيْدَةَ الدَّمال السِّرْقين

٣٦ وقَدْ كانَ نِجْسًا طُهِّرَتْ مِنْ جِماعِهِ   وآبَ إِلَى شَرِّ المَضاجِعِ مَضْجَعا

قوله وآبَ يعنى الفرزدقَ يقول رَجَعَ الفرزدقُ الى شَرِّ المَضاجِع يعنى نَوارَ انّها ضَجِيعَتُه

٣٧ وآبَ إِلَى خَوّارَةٍ مِنْ مُجاشِعٍ   هِىَ الجَفْرُ بَلْ كانَتْ مِنَ الجَفْرِ أَوْسَعا

خَوّارَة ضعيفة يقول رجع الفرزدقُ الى نَوارَ وسَمّاها خَوّارَةً نَسَبَها الى الضَّعْف والنَّقْص قال والجَفْرُ البِئْرُ غيرُ المَطْوِيّة قال وإِنّما يريد انّها غيرُ مُحْكَمَةِ العَقْل

٣٨ مَتَى يَسْمَعِ الجِيرانُ قَبْقَبَةَ ٱسْتِها   طُروقًا وضَيْفاها الدَّخيلانِ يَفْزَعا

(L 124b) ٣٩ فإِنَّ لَكُمْ فى شَأْنِ حَدْراءَ ضَيْعَةً   وجارُ بَنى زَغْدٍ ٱسْتُها كانَ أَضْيَعا

اى جعلتم ذِكْرَكم حَدْراءَ وما نالكم منها شُغْلًا لكم كما تَشْغَلُ الضَّيْعَةُ صاحِبَها اصلُ الزَّغْد قِطْعة السَّمْن تَبْدُرُ من النِّحْيِ عند دَوْسِه فشبّه خُروجَ الفرزدق به اى بَدَرَ كما بَدَرَتِ الزَّغْدَةُ

٤٠ حُمَيْدَةُ كانَتْ لِلْفَرَزْدَقِ جارَةً   يُنادِمُ حَوْطًا عِنْدَها والمُقَطَّعا

— S

قال ابو عُبَيْدَةَ حُمَيْدَةُ من بنى رِزامِ بن مالك بن حَنْظَلَةَ بن مالك بن زَيْدِ مَناةَ وكانت امرأةَ مَعْبَدٍ السَّليطىّ فخَرَجَ الى خُراسانَ فكان يُحَدِّثُ جُلَساءه بجَمالها ويتشوّق

---

2 بُرِّزَتْ , L قُرِبت : دَمالًا , O supr. حصادا . 4 نِجْسًا , O marg. رِجْسًا (so L). 6 وآبَ , O marg. وال (so L) : بَلْ , S var. او . 8 المَطْوِيّة , so S — O مطوية . 9 S يَسْمَعْ : S طَروقًا . 10 O marg. رَعْدِ اسنها (mentioned in S). 11 this explanation is very far-fetched. 14 L حُوتًا : on this verse S says only والمُقَطَّع الذى انقطع ماء ظَهره . 15 L حُميدة امراة من بنى دارم بن مالك بن حنظلة .

٢٧ سَيَتْرُكُ زَيْقٌ صِهْرَ آلِ مُجَاشِعٍ ‏ ‏ وَيَمْنَعُ زَيْقٌ مَا أَرَادَ لِيَمْنَعَا

٢٨ أَتَعْدِلُ مَسْعُودًا وَقَيْسًا وَخَالِدًا ‏ ‏ بِأَقْيَانِ لَيْلَى لَا نَرَى لَكَ مَقْنَعَا

٢٩ وَلَمَّا عَرَرْتُمْ مِنْ أُنَاسٍ كَرِيمَةٍ ‏ ‏ لُوِمْتُمْ وَضِقْتُمْ بِالْكَرَائِمِ أَذْرُعَا

٣٠ فَلَوْ لَمْ تُلَاقُوا قَوْمَ حَدْرَاءَ قَوْمَهَا ‏ ‏ لَوَسَّدَهَا كِيرَ الْقُيُونِ الْمُرَقَّعَا L 124a

وَيُرْوَى لَوَسَّدْتَهَا اى لو لم تُلَاقِ قومها رِجَالًا منعوك أَنْ تَصِلَ اليها لَوَسَّدْتَهَا كِيرَكَ O 213b

٣١ رَأَى الْقَيْنُ أَخْتَانَ الشَّنَاءَةِ قَدْ حَنَوْا ‏ ‏ مِنَ الْحَرْبِ حَرْبَاءَ الْمَسَاعِرِ سَلْفَعَا

قال الْمَسَاعِرِ يريد به الْمَغَاوِيرَ وسَلْفَعٌ جريئة مُنْكَرَةٌ

٣٢ وَأَنَّكَ لَوْ رَاجَعْتَ شَيْبَانَ بَعْدَهَا ‏ ‏ لَآبَتْ بِمَصْلُومِ الْخَيَاشِيمِ أَجْدَعَا S 145b

وقوله سَاعَفْتَ بمعنى قَارَبْتَ ومَصْلُوم يريد مقطوعًا من اصله وهو قول العرب اصْطَلَمَهُمْ وذلك اذا أَتَى عليهم وذهب بهم ويُرْوَى لَوْ عَاوَدْتَ

٣٣ اذا قَوَّزَتْ عَنْ نَهْرَبِينَ تَقَاذَفَتْ ‏ ‏ بِحَدْرَاءَ دَارٌ لَا تُرِيدُ لِتَجْمَعَا

قوله عَنْ نَهْرَبِينَ يريد دِيَارَ بنى شَيْبَانَ بالجزيرة وقوله تَقَاذَفَتْ يعنى تباعدت يقول يَقْذِفُ بها السَّائِقُ من ارضٍ الى ارضٍ ومنه قالت العرب نَوًى قَذُوفٌ اى بَعِيدَةٌ

٣٤ وَأَضْحَتْ رِكَابُ الْقَيْنِ مِنْ خَيْبَةِ السُّرَى ‏ ‏ وَنَقْلِ حَدِيدِ الْقَيْنِ حَسْرَى وَظُلَّعَا

---

1 S سَيَتْرُكُ : آلِ , L قَيْنِ (mentioned in S). 2 L وقيس بن خالد : نَرَى , L أَرَى (mentioned in S) : لَكَ , LS ذاك : S explains مَقْنَعًا by رِضًا. 4 فَلَوْ , S var. ولو : قَوْمَهَا , S يَوْمَهَا , variants قَوْمَهَا and زادةً : LS لَوَسَّدْتَهَا. 6 رَأَى , L أَرَى var. رأى : S الشباأةِ , L الشَّنَاءِ : قَدْ , L وقد : الْحَرْبِ , S var. الْجُرْبِ : L الْمَشَاعِرِ. 8 L فَتَنَكَ : رَاجَعْتَ , O marg. ساعفت (so S, with variants راجعت and عاردت i. e. عودت) : لَآبَتَ , so S — O لَآبَتْ. 11 نَهْرَبِينَ , so O — S نَهْرِ بِيَنَ , L مَسْحَلَانِ (var. مُسْحَلَانِ in S). 12 عَنْ , O مِنْ. 13 السَّائِقُ , so S — O السَّابِقُ. 14 S جَيْبَةِ : وَنَقْلِ , L وحمل.

(L 126a) ٢١ تَرَكْتُ لَكَ القَيْنَيْنِ قَيْنَىْ مُجاشِعٍ   ولا يَأْخُذانِ النِّصْفَ شَتَّى ولا مَعا

ويروى قَرَنْتُ لَكَ القَيْنَيْنِ   وقوله القَيْنَيْنِ قَيْنَىْ مُجاشِعٍ يريد الفرزدق والبَعيثَ   وقوله مَعًا يعنى جميعًا

— L S 145a ٢٢ وقَدْ وَجَدانى حينَ مُدَّتْ حِبالُنا   أَشَدَّ مُحاماةً وأَبْعَدَ مَنْزَع

(S 144a) ٢٣ وانّى أَخو الحَرْبِ الّتى يُصْطَلَى بِها   اذا حَمَلَتْهُ فَوْقَ حالٍ تَشَنَّعا

(L 126a / S 145a) ٢٤ وأَدْرَكْتُ مَنْ قَدْ كانَ قَبْلى ولَمْ أَدَعْ   لِمَنْ كانَ بَعْدى فى القَصائِدِ مَصْنَعا

(L 123b) ٢٥ تَفَجَّعَ بِسْطامٌ وخَبَّرَهُ الصَّدَى   وما يَمْنَعُ الأَصْداءَ أَلّا تَفَجَّعا

ويروى وما مَنَعَ الأَصْداءَ   وقوله تَفَجَّعَ بِسْطامٌ يعنى فى قَبْرِه يقول عَظُمَ عليه واسْتَنْكَرَ تَزَوُّجَ الفرزدقِ حَدْراءَ بنتَ زِيقِ بن بِسْطام   قال والصَّدَى طائرٌ وذلك أَنّ العرب فى قديمها فى الجاهليّة كانت تقول اذا مات المَيِّتُ خرج الصَّدَى من هامةِ المَيِّتِ وعِظامِه وتقول اذا قُتِلَ الرَّجُلُ مظلومًا انّه يَخْرُجُ الصَّدَى وهو طائرٌ من هامَتِه فيقول اسْقونى اسْقونى فلا يزال ذلك الصَّدَى يَصيح حتّى يُدْرِكوا بدَمِه ويَأْخُذوا بثَأْرِه فاذا اخذوا بثَأْرِه سَكَنَ الصَّوْتُ كذلك قولُ العرب

٢٦ وقالَ أَقَيْنًا باشَرَ الكِيرَ بِاسْتِهِ   وأَغْرَلَ رَبَّتْهُ قُفَيْرَةُ مُسْبَعا

ويروى وقالَ أَقَيْنٌ نافِخُ الكيرِ بِاسْتِهِ   وقال مُسْبَع دَعِىٌّ يعنى مُهْمَلًا تُرْضِعُه دايةٌ ولم يَحْفَظْه احدٌ

---

1 تَرَكْتُ, L قرنت : S قَيْنَ, var. قينَىْ : L ياخذن : شَتَّى, so S — L شتا, O مِنّى. 4 seq. cf. Leid. fol. 151[b] (verses 22, 23): مَنْزَعا, so S (see Ḥamāsa 158[10]) — O مَنْزِعا. 5 S حَمَّلَتْه. 6 i. e. "I have left my successors no opportunity of displaying skill in poetry": L لمن جا (= لِمَنْ جاءَ). 7 S إِلّا تَفَجَّعا with variants أَن لا تَفَجَّعا and ان تتفجّعا. 9 تَزَوُّجَ, O تزويج — gloss in S اى فى قبره لتزوّج الفرزدقِ حَدْرآءَ الخ. 14 L أَقَيْنٌ الخ (as below): وأَغْرَلَ, L وأخرُ : S وأغرك رَبَّتْه قُفَيْرَةُ.

— L ١٥ وما عرّ أولادَ القيون مجاشعًا بذى صولة تحمى العرين الممنّعا

قوله بذى صولة يعنى الأسد والعرين موضع الأسد

L 125a ١٦ ويا ليتَ شعرى ما تقولُ مجاشعٌ ولَم تَترك كفّاكَ فى القوس منزعا

قال والمعنى فى ذلك يقول بقيت ليس عندك نفعٌ لنفسك ولا دفعٌ عنها ويروى

O 213a فيا ليتَ شعرى ما تَعَنّى مُجاشعٌ ولمْ يترِكْ عُقْدانُ فى القَوْسِ منْزعا

وعُقْدانُ لَقَب به الفرزدق وهو قصير عريض وأغْرق فى النَّزْع لم يُبقِ غايةً فى الهجاء فلم يصنعْ شيئًا فما تَتعنّى [مُجاشعٌ] بالمُفاخرة وما تَتمنّى منها (وكان جرير ايضًا قصيرًا دَميمًا) ويروى تَعَنّى و تُغَنّى جميعًا يعنى تُغَنّى بهجائى

(L 124b ١٧ وأيّة أحلامٍ رَدَدْنَ مُجاشِعًا يَعُلّون ذِيفانًا مِنَ السَّمّ مُنْقَعا

قال الذِّيفان السّمّ القاتِل المُعَجِّل المُوحِى قال والعَلَل شُرْبٌ بعد شُرْبٍ

١٨ ألا رُبّما باتَ الفرزدقُ قائمًا على حَرِّ نارٍ تَتْرُكُ الوَجْهَ أسْفَعا

ويروى قائمًا على خَزَيات قوله أسْفَعا يعنى مُتَغَيِّرًا تقول من ذلك سَفَعَتْهُ الشمسُ وذلك اذا غَيَّرَتْ لَوْنَه من حَرٍّ او سَفَرٍ يُغَيِّرُ لَوْنَه

— L ١٩ وكانَ المَخازِى طالَما نَزَلَتْ بهِ فيُصْبِحُ مِنْها ناعِمَ الطَّرْفِ أخْضَعا

٢٠ وإنّ ذِيادَ اللَّيْلِ لا تَسْتَطيعُهُ ولا الصُّبْحَ حَتّى يَسْتَنيرَ فيَسْطَعا

---

1 cf. Leid. fol. 151b: Leid. بذى سَوْرَةٍ, S var. مَدَى سَوْرَةٍ : يَحْمِى, so S, Leid. — O يَحْمِى. 3 L reads as below (فيا الخ). 5 cf. Lisān IV 290[10]. 7 O يتعنى : مُجاشعٌ supplied from conjecture. 9 وأيّةُ, L وأيّتُ : ذيفنًا, so O — S ذَيْفانًا. 10 O الموحىّ. 12 خَزَيات, S مَخزيات : O يقول. 14 منْها, S فيها. 15 ذِيادَ, so S — O ذِيابَ : الصُّبْحَ, so S — O الصُّبْحُ : يَسْتنيرَ, O marg. يستبين.

دَنا من الارض   يقول هذه الصَّبا من الرِّياح عزّت الغَمامَ فرفَعتْه فى السّماء

— L

٩ فلَيْتَ رِكابَ الحَيِّ يومَ تَحَمَّلوا   بِحَوْمانَةِ الدَّرّاجِ أَصْبَحْنَ ظُلَّعا

ويروى فلَيْتَ جِمالَ   قال الحَوْمانَة موضعٌ غليظٌ مُنْقادٌ والجمعُ حَوامينُ   قال والدَّرّاج قُنْفُذُ رَمْلٍ من قَنافِذِ الدَّهْناء وهى القِطْعة منه

(L 124a) ١٠ بَنى مالِكٍ إِنَّ الفَرَزْدَقَ لَمْ يَزَلْ   فَلُوَّ المَخازِى مِن لَدُنْ أَنْ تَيَفَّعا

ويروى لَدُنْ أَنْ تَرَعْرَعا   وقوله تَيَفَّعَ يريد تَحَرَّكَ للبُلوغ   وقوله فَلُوَّ المَخازِى يقول تُرَبِّيه المَخازِى والفَلُوّ المُهْر الصّغير ما دام مُرْضَعًا

(L 124b) ١١ رَمَيْتُ أَبْنَ ذى الكِيرَيْنِ حَتَّى تَرَكْتُهُ   قَعودَ القَوافِى ذا عُلوبٍ مُوَقَّعا

قوله قَعودَ القَوافِى يقول رَكِبَتْهُ القَوافِى كما يُرْكَبُ القَعودُ وتَتابَعَتْ عليه حتّى أَثَّرَتْ فى جَنْبَيْهِ كأَثَرِ العُلوب وهى آثار الدَّبَر   وقوله مُوَقَّعا قال المُوَقَّع الذى به آثارُ دَبَرٍ فى ظَهْرِه وجَنْبَيْهِ

— L

١٢ وفَقَّأْتُ عَيْنَىْ غالِبٍ عِنْدَ كِيرِهِ   وأَقْلَعْتُ عَنْ أَنْفِ الفَرَزْدَقِ أَجْدَعا

S 144b (L 125a) ١٣ مَدَدْتُ لَهُ الغاياتِ حَتَّى نَخَسْتُهُ   جَرِيحَ الذُّنابا فانِىَ السِّنِّ مُقْطَعا

قال إِنّما هذا مَثَلٌ ضَرَبَه   وجَرِيحَ الذُّنابا يريد العَجُزَ وإِنّما جعله جريحًا لشِدّةِ السَّوْقِ ومُقْطَع كبير يعنى قد انقطع ضِرابُه قال يعنى لم أَزَلْ أَنْخُسُه حتّى فَنِىَ سِنُّه وهَرِمَ

١٤ ضَغا قِرْدُكُمْ لَمّا أَخْتَطَفْتُ فُؤادَهُ   ولِأَبْنِ وَثيلٍ كانَ خَدُّكَ أَضْرَعا

قوله ولِأَبْنِ وَثيلٍ يعنى بابنِ وَثيل سُحَيْمَ بنَ وَثيل الرِّياحىَّ

---

2 see Ahlwardt Zuh. N°. 16 v. 1.   5 cf. Lisān X 128^2, Mathal 492^5 seq. (verses 10, 13^a, 11^b): فَلُوَّ, L تَرِينَ, Lisān يَجُرُّ : L ترعرعا, Lisān تَفَقَّعا.   8 L ابنُ (sic) ذاب الكيرِ, S var. ابن ذات الكير.   13 نَخَسْتُهُ, L نخستُم, S var. تَرَكْتُهُ : S ثَنِىًّ.   14 السَّوْقِ, so S — O الشوق.

— L
٢ أَلا حبَّ بالوادى الّذى ربّما نرى   بِهِ من جميعِ الحيِّ مرأًى ومَسمعا

ويروى أَلا حبّذا الوادى قال أَلا حبَّ الوادى فَأُفتحم الباء كما قال الرّاعى لا يقرأْن بالسُّوَرِ يريد لا يقرأْن السُّوَر فقحم الباء لِتقويمِ الوزْن

(S 144a) ٣ أَلا لا تَلوما القلْبَ أَن يتخشّعا   فقَدْ هاجتِ الأَحزانُ قلْبًا مُفزَّعا

٤ وجُودا لهِنْد بالكَرامة منكما   وما شئْتُما أَنْ تَمْنَعا بعْدُ فامْنَعا

(S 148b) (L 123b) ٥ وما حَفَلَتْ عِنْدُ تَعَرُّض حاجَتى   ولا نَوْمَ عَيْنَىَّ الغشاشَ المُرَوَّعا

قوله تَعَرُّض حاجَتى يريد تَعَسُّرَها علىّ قال والغِشاش النَّوْم القليل تقولهم فى مثلِ ذلك نَوْمُهم لا ولا يعنى قليلًا

O 212b S 144a ٦ بِعَيْنِىَ مَنْ جارٍ على غربةِ النَّوَى   أَرادَ بِسُلْمانينَ بَيْنًا فودَّعا

ويروى بِأَعْلَى مَنْ وقوله على غَرْبةِ النَّوَى اراد على بُعْدِ النَّوَى وقوله بِسُلْمانيين هو موضع معروف قال والبَيْن الفِراق

— L S
٧ لَعَلَّكَ فى شَكٍّ من البَيْنِ بعْدَ ما   رَأَيْتَ الحَمامَ الوُرْقَ فى الدّارِ وُقَّعا

يعنى أَتَشُكُّ فى البَيْن وقد احتمل اهلُ الدّار فوَقَعَتْ فيها الحَمامُ

(L 123b) (S 144a) ٨ كَأَنَّ غمامًا فى الخُدورِ الّتى غَدَتْ   دَنا ثُمَّ هَزَّتْهُ الصَّبا فتَرَفَّعا

قوله كَأَنَّ غمامًا فى الخُدورِ شبّه النّساء فى خُدورهنّ بالغَمام فى بَياضِه وصَفاءِ لَوْنِه وحُسْنِه وقوله هَزَّتْهُ يريد اسْتَخَشَّتْه قال ابو جعفر هَزَّتْهُ حَرَّكَتْه وقوله دَنا يريد

---

1 حَبَّ, S حَىَّ with a gloss يريد أَلا حَىَّ الوادى فقحم الباء: نَرَى, so S — O تُرَى with معا (i. e. نرى or ترى). 3 O لا يقرأْنَ بالسُّوَرْ — cf. Lisān I 123[21]. 4 مُفَزَّع, O marg. تَحَكَّم. 5 S فجُودا. 9 بِعَيْنِىَ, L بِأَعْلَى, S بنفْسى: S غَرْبَة, L غُربة: بِسُلْمانين, so OS — L بِسَلْمانين (?). 16 O استخشته, S اسْتَخَفَّتْه.

بظُبْرِها آثارُ الدبرِ   زعم انّ الأُتُن حلائله وانّ مَرْكَبه الحُمُر   ويروى

رَأَيْتُكَ تَغْشَى السَّارِيَاتِ وَلَمْ تَكُنْ   لِتَرْكَبَ إِلَّا ذا الضُّلوعِ المُوَقَّعا

يقال انّ الحَمِير لا تَقِرُّ باللّيل تَسْرِى وتَرْعَى

١٦ دَعَتْ يا عُبَيْدَ بنَ الحَرامِ أَلا تَرَى   مَكانَ الّذى أَخْزَى أَباكَ وجَدَّعا

— L ١٧ أَأَعْيا عَلَيْكَ النّاسُ حَتّى جَعَلْتَ لى   حَلِيلًا يُعادِينى وآتُنَهُ مَعا

يقول آتُنُه ضَرائِرى   والحَرام بن يربوع [اسمُه يزيدُ] وإنّما نُقِّبَ باسمِ أُمّه الحَرامِ بنتِ العَنْبَر بن عمرو بن تميم وهو ايضًا كان يُلَقَّبُ بالعَنْبَر   والحَليل هاهنا الحِمار اى يَنْزو على أُتُنه وهو يَنْزو على اهله

٨٢

L 1236 فأجابه جَريرٌ فقال

١ أَقَمْنا ورَبَّتْنا الدِّيارُ ولا أَرَى   كَمَرْبَعِنا بَيْنَ الحَنِيَّيْنِ مَرْبَعا

ويروى فحَيَّتْنا الدِّيارُ يقول دُنّها من مَعْرِفتها بنا حَيَّتْنا   وقوله ورَبَّتْنا الدّيارُ يريد أَصْلَحَتْ حالَنا يعنى تَرْبُنا تُصْلِحُ حالَنا   والمَرْبَع الموضع الذى اقام فيه القومُ فى الرَّبيع حتّى انقضى   والحَنِيّانِ واديانِ معروفانِ كذلك فسّره الأَصمعىّ وأبو عُبَيْدَةَ

---

5 S وآتُنُه .   7 والحليل الخ, this explanation seems to be erroneous — the حليل is Jarīr.

N°. **82**. Cf. Jarīr I 155[11] seq.: *order of verses in* S 1, 2, 5, 6, 8, 9, 3, 4, 10, 23, 11—22, 24—51, 53, 52, 54—83, omitting 7: *order in* L 1, 5, 6, 8, 25, 26, 28, 27, 29—37, 45, 38, 46, 47, 50, 10, 51, 53, 49, 18, 17, 39, 40, 65, 11, 16, 13, 14, 52, 56, 54, 55, 62—64, 66, 70—72, 67—69, 74—76, 80, 82, 81, 77—79, 42, 21, 24, omitting 2—4, 7, 9, 12, 15, 19, 20, 22, 23, 41, 43, 44, 48, 57—61, 73, 83.   10 cf. Lisān XVIII 224[22]: L وقفنا فحيّتنا الديارَ, marg. [!] حمد اقمنا وربتنا الديار : S الحُنَيَّيْنِ.

روايةُ ابى عمرو وثَعلب قوله دعدعة يقال من ذلك دعدع الرَّجلُ بالبَهْم فهو يُدَعدِعُ وذلك اذا دعاها وصاح بها

١٣ لَعَمْرى لقد دلَّتْ أُمامةُ اذ رأَتْ جريرًا بذاتِ الرَّقمتينِ تَشَنَّعا S 143b

[أُمامةُ امرأَةُ جرير] ويروى أَلَمْ تر ما دلَّتْ ويروى جَريرًا لِذات الرَّقْمَتَيْنِ وهو أَجْوَدُ وذاتُ الرَّقْمَتَيْنِ أَتانُه * * قوله بالرَّقْمَتَيْن هو موضعٌ معروفٌ وقوله تَشَنَّعا يعنى هَمَّ أَنْ يأْتىَ امرًا شنيعا قال وهو ما هَمَّ به من نِكاحِ الأَتان والتَّشَنُّع الانْكماش فى الشَّيْر وغيرِه قال والنَّدِفة والعُقاب الشَّناع الجادَّة السَّريعة المَرِّ وأَنْشَدنا الأَصْمَعىّ فى ذلك O 212a

وقَدْ أُسَلّى الهُمومَ إذا ٱعتَرَتْنى بِحَرْفٍ كالمُوَلَّعةِ الشَّناعِ

اراد الفرزدقُ انّ جريرًا يَنْكِحُ الاتانَ

١٤ أَمُكْتَفِلٌ بالرَّقْمِ اذْ أَنْتَ واقِفٌ أَتانَكَ أَمْ ما ذا تُريدُ لِتَصْنَعا

ويروى بالرَّزْنِ اى الوَهْدة [و بالزَّوْرِ] والمعنى انّه يَنْزُوا عليها ويَركَبُ كَفَلَها وقوله أَمُكْتَفِلٌ يعنى يجعله كِفْلًا ثمّ يَركَبُه قال والكِفْل كِساءٌ يُدار حول السَّنام يُشَدُّ بحَقَبِ البعير فيُرْكَبُ به الرّائض والأَخير

١٥ رَأَيْتُكَ تَغْشَى كاذَتَيْها ولَمْ تَكُنْ لِتَرْكَبَ الّا ذا السُّحوجِ المُوَقَّعا

قال الكاذَتانِ أَعْلَى الفَخِذَيْنِ حيث يوسَمُ بالحَلْقَتَيْنِ وقوله [ذا] السُّحوجِ المُوَقَّع يعنى

---

3 cf. Lisān X 53^{18}. 5 here there seems to be a lacuna, see Yāḳūt II 801^{11} seq. 7 الشَّناعُ, so S — O unvocalised. 9 verse omitted in L: بِحَرْفٍ, S بخوفٍ. 11 L بالرَّزن : إِذْ, so LS — O أَمْ : L أَمّا ذا اردتَ (var. اردتَ in S). 12 وبالزَّوْرِ, so S. 13 O كساءٌ : بحقبِ, S بحقوِ. 15 كاذَتَيْها, L السارياتِ : إِلّا, S منها var. الّا : السُّحوجِ, L الثلوعِ (sic). 16 ذا, om. O.

اراد امرأتَيْنِ   قال سَعْدانُ والصِّوار القَطيع من بقرِ الوَحْش   والقُفّ ما غَلُظ من الارض ولم يبْلُغْ أَنْ يكونَ جَبَلًا   قال والأَجْرَع رَمْلَةٌ سَهْلَةٌ

٥ مِنَ العُوجِ أَعْناقًا عِقالٌ أَبوهُما   تَكونانِ لِلْعَيْنَيْنِ والقَلْبِ مَقْنَعا

— L ٦ نَوارُ لَها يَوْمانِ يَوْمٌ غَريرَةٌ   ويَوْمٌ كَغِرْتَى جِرْوُها قَدْ تَيَفَّعا

قوله ويَوْمٌ كَغِرْتَى يعنى كَلْبَةً تَيَفَّعَ شَبَّ جِرْوُها وكَفَى نَفْسَه   يقال غُلامٌ يَفَعَةٌ وغِلْمانٌ أَيْفاعٌ وهم الذين شَبّوا وأَدْرَكوا

(L 123a) ٧ يَقولونَ زُرْ حَدْراءَ والتُّرْبُ دونَها   وكَيْفَ بِشَيْءٍ وَصْلُهُ قَدْ تَقَطَّعا

٨ ولَسْتُ وإِنْ عَزَّتْ عَلَيَّ بِزائِرٍ   تُرابًا عَلَى مَرْموسَةٍ قَدْ تَضَعْضَعا

قوله مَرْموسَةٍ يعنى مدفونة   وتَضَعْضَعَ يقول اطْمَأَنَّ

٩ وأَهْوَنُ مَفْقودٍ اذا المَوْتُ نالَهُ   عَلَى المَرْءِ مِنْ أَصْحابِهِ مَنْ تَقَنَّعا

قوله وأَهْوَنُ مَفْقودٍ اراد هذه المرأة المدفونة   يقول اذا دَفَنَ اهلُ المَيِّتِ مَيِّتَهم هانَ عليهم امرُه اذا طال به الزَّمَنُ لانّهم يَئِسوا منه   يقول المرأةُ أَهْوَنُ فَقْدًا من الرَّجُل

١٠ يَقولُ ٱبْنُ خِنْزيرٍ بَكَيْتَ ولَمْ تَكُنْ   عَلَى ٱمْرَأَةٍ عَيْنى إِخالُ لِتَدْمَعا

ابنُ خِنْزيرٍ أَوْفَى بن خِنْزيرٍ الشَّيْبانيّ دَليلُه

١١ وأَهْوَنُ رُزْءٍ لِٱمْرِئٍ غَيْرِ عاجِزٍ   رَزِيَّةُ مُرْتَجِّ الرَّوادِفِ أَفْرَعا

الرَّوادِفُ يريد العَجُزَ وما والاها والعَجُزُ الرِّدْفُ   أَفْرَعُ طويلُ الشَّعرِ وامرأةٌ فَرْعاءُ

١٢ وما ماتَ عِنْدَ ٱبْنِ المَراغَةِ مِثْلُها   ولا تَبِعَتْهُ ظاعِنًا حَيْثُ دَعْدَعا

---

4 S نَوارُ.   7 والتُّرْبُ, S var. واللَّحْدُ : دونَها, O marg. فوقَها : L فكيف : بِشَيْءٍ, S var. بِحَبْلٍ.   8 S فلَسْتُ var. ولَسْتُ : O marg. ولو عزت (so L).
13 L بكيتُ.   16 الرِّدْفُ, O الروادف.   17 حَيْثُ, LS حين.

قال أعين فلما دنا في أدنى الحي وقف رآنا لبسنا مذبوحا فقال الفرزدق يا أوفى فلانة والله حذرا (يعنى من العطش الفرزدق) فقال شيئا سُبْحان الله ما لك بذلك من علم قال فحسا حتى وقف على ابنها زنيق في مجلس قومه فقال له انْزل فهذا سمت وأنا حذرا فقد فلانة (وكان ابوها نصرانيّا) وقد عرفنا في دينكم الذى نحسبك من ميراثنا النّصف فهو لك عندنا قال لا والله لا أرْزؤك منه قطميرًا وهذه صدقتي تصدّقتها فقال يا بنى دارم والله ما شاركنا اكرم منكم لأشْركنّكم في الحَيوة ولا اكرم منكم شركة في الممات ۞ وقال الفرزدق في ذلك (L 122b) (S 142b)

١ عَجِبْتُ لحادينا المُقَحِّمِ سَيْرَهُ ... بِنا مُزْحِفاتٍ مِنْ كَلالٍ وظُلَّعا

قوله المُقَحِّم سيرَهُ هو السائر اشدّ السَّيرِ يَحْمِلُها على كلّ حَزْنٍ وسَهْلٍ قال والحَزْنُ من الارض ما خَشُنَ وغَلُظَ والسَّهْلُ ما سَهُلَ ولانَ وكانَ على الابل السَّيْرُ فيه ويقال المُقَحِّم الذى يَسير مَرْحَلَتَيْنِ في مَرْحَلةٍ قال والمُزْحِف من الابل الذى قد قام من الإعْياء فلا يَسير ويَبيت به قُوَّة والظّالع العاتب يَظْلَعُ ويَعْتُبُ اى يَعْرَجُ O 211b

٢ لِيُدْنِيَنا مِمَّنْ إلَيْنا لِقاؤُهُ ... حَبِيبٌ ومِنْ دارٍ أرَدْنا لِتَجْمَعا

٣ ولو نَعلَمُ العِلْمَ الّذى مِنْ أمامِنا ... لَكَرَّ بِنا الحادى الرِّكابَ فأسْرَعا

[يقول لو نَعْلَمُ انّا نموت لأسْرَعْنا الكَرَّةَ] L 123a

۴ لَقُلْتُ ارْجِعَنْها انّ لى من وَرائِها ... خَذُولَىْ صِوارٍ بَيْنَ قُفٍّ وأجْرَعا S 143a

قال ابو عبد الله ويروى ارجعاها وقوله خَذُولَىْ صِوارٍ يعنى بَقَرَتَيْنِ وَحْشِيَّتَيْنِ وإنّما

---

9 سَيْرَهُ, so O — L سيرَهُ, S سَيْرُهُ with معا. 12 O ويعْتُبُ. 13 S مِنْ مَنْ. 14 S بَعْلَمْ : العِلْمَ, O marg. الغيب (so S): S إمامنا : الرِّدَتَ, O marg. الكميش. 15 from L. 16 the suffix in ارْجِعَنْها seems to refer to the poet's camel — L ارجعاها : S صوار.

الفرزدقُ مائةَ قريبةٍ بألفَيْن وخمسمائة درهم فقال للفرزدق أثْبِتْها لى فى أداء عند ابى كعب فأتى الفرزدقُ ابا كعب فأخبرَ الخبرَ فقال له أمْهِلْ فإنّ عاقبة خمسمائة درهم فصَلِّ مع الامير الظُّهْرَ وأخْبِرْهُ أنّك اشتريتَ من الفُضَيْل مائةَ قريبةٍ بألفَيْن وخمسمائة O 211a على أَنْ تُثْبِتَها له فى أدائه فإنّه قد نَسِىَ ففعَلَ الفرزدقُ ذلك فقال الحجّاج [ادْعُ] يا سَرْجِسُ يعنى ابا كَعْب ۞ قال أعيَنُ بنُ لَبَطَةَ وقال الفرزدق فرجَوْتُه أنْ أُناديَه باسمٍ يَكْرَهُه فسمعَها ابو كعب وقال لبَّيْكَ وأقبَلَ فقال أثْبِتْ للفُضَيْل ألفَيْن وخمسمائة درهمٍ وقام فدَخَل فقلتُ لأبى كعب تَعلَمُ واللهِ انّه قد قال لى فأبَيْتُ أنْ أدْعُوك فقال قد سمعتُ وقال بَعْدُ أخْزاهُ اللهُ ما أداهُ للصّاحب ۞ وقال الحِرْمازىّ قال له ابو كعب أصْلَحَك اللهُ إنّما هى فرائضُ بألفَىْ درهم قال كذلك قال نَعَمْ قال يا ابا كعب أعْطِه ألفَىْ درهمٍ فاشتريتُ منه مائةً بألفَىْ درهمٍ وخمسمائة درهم على أنْ أُثْبِتَها له فى الدّيوان وإنّما أمَرَ له الحجّاجُ بألفَىْ درهمٍ ۞ قال فصلّيتُ معه الظُّهْرَ حتّى اذا سلَّمَ خرجتُ فوقفتُ فى الدّار فرآنى فقال مَهْيَمْ فطالعتُه فقلتُ إنّ الفُضَيْلَ العَنَزىّ قدم بصَدَقةِ بَكْرِ بنِ وائل فاشتريتُ منه مائةً بألفَيْن وخمسمائة درهم على أنْ تُحْسَبَ له فإنْ رأى الاميرُ أنْ يأْمُرَ بإثْباتِها له فقال ادْعُ سِرجِس (وهو اسمُ ابى كعب) قال فناديتُ يا سِرْجِسُ فأجابَ فأمَرَه أنْ يُثْبِتَ للفُضَيْل ألفَيْن وخمسمائة درهم ونَسِىَ ما كان أمَرَ به لى ۞ قال الفرزدق فلمّا دخلتُ اعتذرتُ الى ابى كعب من مُناداتى باسْمه ولم أُنادِه بكُنْيَتِه فقال صدقتَ قد واللهِ تمرّدَ فأخزى اللهُ صُحْبَتَه ۞ قال فلمّا جاء بها أبَتِ النَّوارُ أنْ يسوقَها كُلَّها وألحّتْ عليه فحبَس بعضَها وامْتارَ عليها طُعومًا وكُسى وما يَحتاجُ اليه اهلُ البادية ثمّ رمى بها الطّريقَ ومعه أوفى بنُ خنزير احدُ بنى التَّيْم بن شَيْبانَ بنِ ثعلبة دَلِيلُه ۞ وقال غيرُه إنّما نزَلَ عليه حيث وجدَها ماتت ۞

---

1 O بالفى : للفرزدق , O الفرزدق.   4 ادْعُ supplied from conjecture (see below).   5 O سَرْحِسُ (sic).   14 سِرجِسَ, so O.

٨٠

يحسد الفرزدق فقال

إن كان أنفك قد أعيتك حملته   فاركب أتانك ثم اخطب إلى زيق

ويروى إن كان أنفك قد أبزاك حملته يعنى أعياك وأثقلك   وأبزاك أجود   أبزاك أى غلبك وأثقلك   وقال معن بن أوس المزنى

وإنى أخوك الدائم العهد لم أحل   إن ابزاك خصم أو نبا بك منزل

قوله ابزاك خصم يقول إن أعياك خصم فغمّك وأثقلك أمره فأنا بذلك زعيم

٨١

— S

قال أبو عبيدة قال أعين بن لبطة فدخل الفرزدق على الحجّاج بن يوسف فقال له الحجّاج أتزوّجت نصرانيّة على مائة بعير فقال له عنبسة بن سعيد إنّما ذلك ألفا درهم فقال الحجّاج ليس غيرُ يا أبا كعب أعطه ألفَى درهمٍ ۞ قال فقدم الفُضَيْل العنزىّ (ويُكنى بأبى بكر) بصدقات بَكْر بن وائل وكان له فى الفرزدق هوًى فاشترى منه

N°. **80**. Cf. Aghānī VIII 192^5 (verse ascribed to Jarīr).   2 أعيتك, S أبزاك.   5 cf. Ḥamāsa 502^8: أن, so O.

N°. **81**. Cf. Jarīr I 155^6 seq.: *order of verses in* L 1–5, 7–14, 16, 15, omitting 6, 17.   7 seq. cf. Aghānī VIII 192^7 seq., XIX 18^{16} seq.: in L the following abridged form of this narrative is prefixed to N°. 77 (L fol. 120^b) — كان الفرزدق تزوج حدراء بنت زيق (scored out) الاحوص ابن (sic) زيق بن بسطام ابن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله بن الحرث بن همّام على مائة ودست نصرانية فسقها عند الحجاج فمضى بها ومعه رجل من بنى شيبان يقال له اوفى ابن حرير (sic) فلما شارفوا (sic) الحى مرا بحبش مذبوح فقال اوفى لان صدقت الطير لتجدن حدراء قد ماتت فقدما الحى فوجداها قد ماتت فخلف صداقها وانصرف.   9 قال, O قال الفرزدق (where الفرزدق must be a misplaced gloss on the suffix in أعطه — see Aghānī XIX 18^{19}).

ثمّ إنّ حدْراء ماتت قَبْل أنْ يصل اليها الفرزدق وقد ساق اليها المَهْر وهى مُمْلَكة وقد كان سارَ اليها ليَبْتَنِىَ بها فوجدها قد ماتت فترك المَهْر لأهْلِها وانصرف فقال فى ذلك

عَجِبْتُ لِحادِينا المُقَحِّمِ سَيْرَهُ بِنا مُزْجِفاتٍ مِنْ كَلالٍ وظُلَّعا

القصيدة

٧٩

— L

وقال جرير فى ذلك

١ يا زِيقُ أنْكَحْتَ قَيْنًا بأسْتِهِ حُمَمٌ يا زِيقُ ويْحَكَ مَنْ أنْكَحْتَ يا زِيقُ

S 142b ٢ يا زِيقُ ويْحَكَ كانَتْ هَفْوَةً غَبَنًا فِتْيانُ شَيْبانَ أمْ بارَتْ بِكَ السُّوقُ

يقول جرير لزيق بن بِسْطام لو زوّجتَ بنتك فِتْيانَ شَيْبان وقوله كانَتْ هَفْوَةً غَبَنًا أمْ بارَتْ بِكَ السُّوقُ لم يَرْضَنا اولادُ شَيْبانَ فزوّجْتَها الفرزدقَ وقوله أمْ بارَتْ بِكَ السُّوقُ يعنى كَسَدَتْ يقال بارَتْ عليه تِجارَتُه وبارَ بَيْعُه وذلك اذا كَسَدَ من قول الله تعالى تِجارَةً لَنْ تَبُورَ

٣ غابَ المُثَنَّى فلَمْ يَشْهَدْ نَجِيَّكُما والحَوْفَزانُ ولَمْ يَشْهَدْكَ مَفْروقُ

٤ أيْنَ الأُلَى أنْزَلوا نُعْمانَ ضاحِيَةً أمْ أيْنَ أبْناءُ شَيْبانَ الغَرانيقُ

٥ يا رُبَّ قائِلَةٍ بَعْدَ البِناءِ بِها لا الصِّهْرُ راضٍ ولا ابْنُ القَيْنِ مَعْشوقُ

4 cf. N°. 81.

N°. **79**. Cf. Aghānī VII 75[22] seq., VIII 192[1] seq., Jarīr II 18[12] seq. (with 10 additional verses) — in Leid. fol. 82a the text agrees substantially with Jārīr *loc. cit.*, except that v. 4 (= v. 6 in Jarīr) is omitted. 7 S Leid. حُمَمٌ: مَنْ, so also Leid., with var. ما. 8 فِتْيانُ شَيْبانَ, Leid. قَيْنًا قُفَيْرةَ: بِكَ, om. O (see gloss): S شيبانَ (and so also in v. 4). 12 cf. Kur'ān XXXV 26. 13 يَشْهَدْكَ, S يَشْهَدْهُ. 14 انزلوا, so S — O نَزَلوا: O نَعْمانَ, S النُّعْمانَ var. نُعْمانَ. 15 بها, O بهِ, S بها orig. لها.

١٦ ولو تنكح الشمس النجوم بناتها اذا لنكحناهنّ قبل الكواكب

يقول لو ان الشمس زوّجت بناتها من النجوم لتزوّجناهنّ حين في شرفنا وقدرنا مثل ضربه

١٧ وما استعبد الأقوام من زوج حُرّة من النّاس الّا منْكَ أَوْ مِنْ مُحارِب

قوله استعبد اشترط قال والعرب تقول استعبد من صاحبك اى اشْتَرِطْ عليه [احمد يقول لا يستثنون من خطب إلّا من كُلَيْب او مُحارِب يقولون للخاطب الذى يَخْطُب اليهم تزوّجك إلّا أَن تكونَ كُلَيبيا او مُحارِبيًّا يقول لا يأْخُذ احدٌ على احدٍ عَهْدًا يريد التزويج إلّا من كُليب او من مُحارِب فاذا فعَلَ ذلك زُوِّجَ وإنْ عَلِموا انّه من إحْدَى القبيلتين لم تُزوّج]

١٨ لَعَلَّكَ في حَدْراءَ لُمْتَ عَلَى الّذى تَخَيَّرتِ المِعْزَى عَلَى كُلِّ حالِب

ويروى دَأَنَّكَ فى حَدْراءَ اراد كالذى تخَيَّرَتْه المِعْزَى

١٩ عَطِيَّةَ أَوْ ذى بُرْدَتَيْنِ كَأَنَّهُ عَطِيَّةُ زَوْجٌ لِلأَتانِ وراكِب

ردّ عَطِيَّةَ على الّذى ويروى أَوْ ذى شَمْلَتَيْنِ وقوله الّذى تَخَيَّرَتِ المِعْزَى عَلَى كُلِّ حالب أَوْ على ذى يريد وعلى رَجُلٍ ذى بُرْدَتَيْنِ كأنّه عَطِيَّةُ زَوْجٌ لِلأَتانِ وراكب خفضته على نعت رجلٍ يقول كأنّك فى لَوْمِك فى تزويجى حَدْراءَ مُنَّ على ابيك O 210b او على نفسك ۞

---

1 see N°. 77 v. 18: إِذًا لَنَكَحْنَاهُنَّ, S var. نَكَحْنَ بناتِ الشمسِ. 4 cf. Lisān IV 306[9], XVI 296[9]: زَوْجِ حُرَّةٍ, Lisān ذى خُتونَةٍ. 5 seq., words in brackets from L. 8 إِحْدَى, L احد. 10 لَعَلَّكَ, L دأنّك. 11 gloss in L يقول دأنك اذ لمتنا على تزويجنا اى لمتنا على عطية لو زوجوه الذى اختارته المعزى على كل حالب لحسن القيام (?) عليها. 13 seq., gloss in L يعنى جريرا يقول هو ذو بردتين شبيهٌ بابيه عطيه وهو زوج الاتان وراكبها. 15 دأنّك, O دنّ.

ويروى بِقَوْمكَ أَوْ مالٍ مُراحٍ وعازِبِ قال والمُراح الذى أُرِيحَ على اهله من الرعى ليلًا فبات عند اربابه قال والعازب الذى يَبيتُ فى الرَّعْى

(L 122a ١٣ وانّى لَأَخْشَى إِنْ خَطَبْتَ اِلَيْهِم عَلَيْكَ الَّذى لاقَى يَسارُ الكَواعِبِ

ويروى لَوْ خَطَبْتَ ويروى فانّا لَنَخْشَى قال وكان من حديث يَسارٍ أَنّه كان عبدًا لبنى غُدانَةَ فأراد مَوْلاتَه على نفسها فنَهَتْه مَرّةً بعد أُخْرَى فلمّا أَبَى إِلّا طَلَبَها أَطْمَعَتْه فى نفسها وواعدَتْه أَنْ يأتيها ليلًا فأَخْبَرَ بذلك عبدًا كان يَرْعَى معه فقال له صاحبه يا يَسارُ كُلْ من لَحْمِ الحُوار وَاشْرَبْ لَبَنَ الغِزار وإِيّاك وبناتِ الأَحْرار فلم يَسْمَعْ منه وأتى مَوْلاتَه لِوَعْدِها وقد أَعَدَّتْ له مُوسًى فلمّا دخل عليها قالت له إِنّى أُرِيدُ أَنْ أُدَخِّنَكَ فانّك مُنْتِنُ الرِّيحِ قال افْعَلِى ما بَدا لكِ ثمّ أَدْخَلَتْ تحته مِجْمَرَةً وقَبَضَتْ على مَذاكيره فبَتَرَتْها فلمّا وَجَدَ حَرَّ الحديد قال صَبْرًا على مَجامِرِ الكِرام فذَهَبَتْ مَثَلًا ☆ قال اليَرْبوعىّ انّه لمّا دخل عليها قالت له إِنّى أُرِيدُ أَنْ أُطَيِّبَكَ فإِنْ كنتَ تَجْزَعُ فَاخْرُجْ عنّى قال سَتَجِدِينَنى صَبورًا فجَدَعَتْ أَنْفَه وأُذُنَيْه وقَطَعَتْ شَفَتَيْه فلمّا نَظَرَ صاحبه الى ما صَنَعَتْ به قال وَيْحَكَ يا يَسارُ أَمُقْبِلٌ أَمْ مُدْبِرٌ قال اجعل انف ليس واذنين ليس وشفتين ليس بصيص عينين لا تُبْصِر

S 142a (L 122b) ١٤ ولَوْ قَبِلوا مِنّى عَطِيّةَ سُقْتُهُ اِلَى آلِ زِيقٍ مِنْ وَصِيفٍ مُقارِبِ

L 122b ١٥ هُمُ زَوَّجوا قَبْلى ضِرارًا وأَنْكَحوا لَقيطًا وهُمْ أَكْفاؤُنا فى المَناسِبِ

---

3 cf. Aghānī VIII 191[23], XIX 12[27], Lisān VII 164[11]: L فانى , S فانّى var. وانّى : إِنْ , L لو : إِلَيْهِم , S var. بَناتِهم . 4 seq., for the corresponding narrative in L see Appendix XIV. 8 مُوسًى , so O. 9 O مَجْمَرَةً . 13 seq., so O — S ويلك يا يسار امقبل انت ام مُدبِرٌ فقال اجعَلْ انفى ليسَ وشفتى ليس واذنى لَيسَ بصيصُ عينى لا تبصر (last word indistinct). 15 to this verse S prefixes the words وقال جرير فى ذلك . 16 زَوَّجوا , L انكحوا : ضِرارًا , L لَقيطٌ : لقيطًا , L ضرارًا : L المَناصب .

٧ أعمم الحجر التى تلبس على المرافق (اى المخانق) من حُسنها اى خرجوا تعاجمين من ابل تعطى غمرة (تعنى نفسه) اى خرجوا تعاجبون من ابل تُسبق ۷ منه حدر

٨ بِنِىّ نكاحُنا غاليات نِسائنا وكلّ دم منّا عَلَيْهِنّ واجب

قوله بنىّ نكاحنا يريد تزوّجنا وحقد بنىّ ايضا الكم

٩ فقالا ارجِعوا انّا نخاف عليكُمْ يَدَىْ كُلّ سام مِن رَبيعةَ شاغب

سام يعنى مُرتفع الشأن ومنه سُمّيت السّماء لارتفاعها وسُمُوّها شاغب اى أنِف ذو شغب وجرأة

١٠ فالّا تعودوا لا تجيئوا ومنكم لَهُ مِسمعٌ غَيْرُ القُروح الجَوالِب

ويروى فلا تكرّوا ويروى فلا تفيئوا يقول تُجدَعون فتُقطَع آذانكم فتُقرح قال والجالب من القروح الذى قد يبس جِلْدُ قَرْحته كما قال النّابغة الذُّبْيانىّ بِهِنّ كُلومٌ بَيْنَ دامٍ وجالِب يقول إلّا تعودوا حتّى ترْجعوا من حيث جئْتم تكن هذه حالكم بجَدْرة ويَخوفه والمعنى يقول إنْ ذهبتم تخطبون الى شَيْبانَ كما خَطَبْتُ أنا رجعتم مجدّعين لانّه لا ابلَ لكم تسوقونها فى المُهور انتم اصحاب مِعْزَى

O 210a

(S 142a) ١١ فلَوْ كُنْتَ من أَكفاءِ حَدْراءَ لَمْ تَلُمْ عَلَى دارِمِىٍّ بَيْنَ لَيْلَى وغالِب

— L

S 141b) ١٢ فنَلْ مِثلَها من مِثْلِهِم ثُمّ لُمْهُمْ بِمالِكَ مِنْ مالٍ مُراحٍ وعازِب

---

4 غاليات, so S — O غاليَاتٍ with معا : نسآينا, so LS — O نسآ supr. منا (sic) : S وكُلّ : منّا, so LS — O منه : عَلَيْهِنّ, O supr. ندبنى (so L), S نَدِيبُنّ (sic) var. عليهنّ. 5 O غولهن. 6 LS فقال. 9 L والّا, S وإنْ لا : S تَعُودًا (sic), L تكرّوا. 11 cf. Ahlwardt Nāb. N⁰. 1 v. 15. 15 cf. Aghānī VIII 191[22], XIX 12[26]: S ولَوْ. 16 cf. ibid. VIII 191[21]: فنَلْ, S فصَلْ preceded by نحرر : S لُمّهم : S او بقومك.

O 209b فتَخْضِب اليمَّ دما فعَلَ الفرزدق] وقوله أَنْسَلَ ضَبْرُها يقول ضَرَبَت فسَقَطَ وبَرُها القديمُ ونَبَتَ وَبَرٌ جديدٌ وذلك لسِمَنها

S 141b ٤ لَقُوا ابْنَىْ جِعالٍ والجِحاشَ كأَنّها لَهُمْ ثُكَنٌ والقَوْمُ مِيلُ العصائبِ

قال ابنا جِعالٍ عطيّةُ وأخوه من بنى غُدانةَ بن يَرْبوعٍ وقوله ثُكَن يعنى جَماعات الواحدة ثُكْنَةٌ مِيلُ العَصائبِ يعنى العَمائمَ من شِدّة التَّعَب والسَّيْرِ

٥ فقالا لَهُمْ ما بالُكُمْ فى بِرادِكُمْ أَمِنْ فَزَعٍ أَمْ حَوْلَ رَيّانَ لاعبِ

قوله فى بِرادِكُمْ البُرْدة هاهنا كساءٌ يُزَيَّنُ بالعِهْنِ وهو الصُّوف المصبوغ أَلْوانًا واحدُها عِهْنٌ وجميعُها عُهونٌ والبِراد جمع بُرْدةٍ وهى أَكْسِيَةٌ من شَعَرِ الأَعْرابُ يَأْتَزِرون بها فقال لبنى كُلَيْب ما بالُكم فى بِرادِكم كالفَزِعين أَمِن فَزَعٍ هذا ام انتم حَوْلَ رَيّانَ اى سَكْرانَ يَلْعَبُ فتَزْفِنون معه

٦ فقالوا سَمِعْنا أَنّ حَدْراءَ زُوِّجَتْ عَلَى مِائةٍ شُمِّ الذُّرَى والغَوارِبِ

L 122a قوله شُمِّ الذُّرَى يعنى طِوالَ الأَسْنِمَةِ قال الأَصمعىّ ذُرْوَةُ كُلِّ شىءٍ اعلاه والغَوارِب جمعُ غارِبٍ وهو ما انْضَمَّتْ عليه الكَتِفانِ وهو مُقَدَّمُ السَّنامِ يَلِى العُنُقَ

٧ وفينا مِنَ المِعْزَى تِلادٌ كأَنّها ظَفارِيَةُ الجَزْعِ الّذى فى التَّرائبِ

قوله تِلادٌ التِّلاد ما كان لِآبائهم قديمًا قال والطّارف الّذى اتّخذوه واستطرفوه وقوله ظَفارِيَّةُ الجَزْعِ يعنى جَزْعَ ظَفارِ وظَفارِ باليَمَن قال وفى مَثَلٍ للعرب مَنْ دَخَلَ ظَفارِ حَمَّرَ يعنى تَكَلَّمَ بالحِمْيَرِيّة فقال انّ المِعْزَى سُودٌ وبُلْقٌ قال وكذلك الجَزْعُ أَسْوَدُ فى بَياضٍ والتَّرائب واحدتها تَريبةٌ وهو موضع طَرَفِ القِلادة من الصَّدْر والمعنى يقول انّها لَحَسَنٌ

---

3 L والجِحاشَ : لَهُمْ , S بكم with var. بهم حُصُن : L ثُكُنٌ : مِيلُ , L مثلَ : S var. القَصائب . 6 بالُكُمْ , S شانُكم : L بُرادكم . 9 أَمن , O من . 14 S ظُفارِيَّةُ .

٢ لِسُوبانِ أَغْنامٍ رَعَتْهُنَّ أُمُّهُ ... إِلَى أَنْ عَلاها الشَّيْبُ فَوْقَ الذَّوائِبِ

قوله لُسُوبان قال الأصمعيّ وأبو عُبيدة جميعًا السُّوبان الرَّجُل المُصلح الحسنُ القيامِ على المال فيقال من ذلك سُوبانُ مال وخالُ مال وخائلُ مالٍ وإِبِلُ مال وسُرْسورُ مال وصَدَى مال وعِسْلُ مال وعِسُّ مال وإِزاءُ مال وصميمةُ مال وعِيَلُ مال كلّه بمعنى واحد وذلك اذا كان الرَّجُل مصلحًا له حسنَ القيام عليه — L وقال حُمَيْدُ بنُ ثَورٍ الهلاليُّ في إزاء يصف امرأةً حسنَ التأتّي للمعاش

إزاءُ مَعاشٍ لا تَحُلُّ نِطاقَها ... مِنَ الكَيْسِ فيها سُورَةٌ وَهْيَ قاعِدُ

(ويروى سَوْرةٌ ويروى لا يزولُ نطاقُها) اى لا تَحُلُّه البَتَّةَ من الخِدْمة وقوله فيها سُورةٌ يقول هذه المرأة فيها فضلٌ من قُوّةٍ وفيها بقيّةٌ لإصلاحِ معاشها وهْيَ قاعدُ يقول هي قاعد عن الزَّوْج ليست بنفقةٍ للأَزْواج وقال الجَعْديّ في خائلِ مالٍ

خَلا بِأُبْلِيَّ وراحَ عَلَيْهِما ... نَعَمُ القَطينِ وعازِبُ الخُوّالِ

أُبْلِيٌّ اسمُ وادٍ والقَطين التُّبّاع والحَشَم قال والخُوّال هاهنا ثمّ المُصْلِحون للمال يقال للواحد خائلٌ وخُوّالٌ للجميع

٣ أَلَسْتَ إِذا القَعْساءُ أَنْسَلَ ظَهْرُها ... إِلَى آلِ بِسْطامِ بنِ قَيْسٍ بِخاطِبِ (L 121b)

قال والقَعْساء من النِّساء الداخلةُ الصُّلْبِ العظيمةُ البَطْنِ وإنّما عَنَى هاهنا أَتانًا وهي في غيرِ هذا الموضع امرأةٌ على هذه الصفة من دُخولِ صُلْبها وعظمِ بطنها [قوله إذا القَعْساء يعني انّ بني كُلَيْب قالوا لجرير ما لك وقد حَسُنَتْ حالُ أَعْيارِك لا تأتي آلَ بِسْطام

---

1 O نِسَوْبانِ , L نَسَوْبانَ , S لِسُوبانِ with var. أَغْنامٍ : لِسُوبانَ اغنامٌ , S var. اعيارٍ. 7 cf. Lisān XVIII 34[9] seq.: S سَوْرةٌ. 9 O وفيها سورة. 14 cf. Aghānī VIII 191[20], XIX 12[24]: أَلَسْتَ, S var. فلَسْتَ: S انسلَ with var. مانت (مرّت براكب and أَحلّ ظهرها Aghānī) براكبٍ: S var. فخاطِب.

١٦ أَنائِرَةٌ حَدْراءُ مَنْ حُرَّ بالنَّقا   وَهَلْ فى بَنى حَدْراءَ لِلْوِتْرِ غالِبُ

O 209a النَّقا يريد الموضعَ الذى قُتِلَ به بِسْطام يقال له نَقا الحَسَنَيْنِ قال ابو عبد الله لا أَعْرِفُ إِلّا نَقا الحَسَنِ ويروى وَهَلْ فيكِ يا حَدْراءُ

L 121b ١٧ أَتَثْأَرُ بِسْطامًا اذا ٱبْتَلَّتِ ٱسْتُها   وقد بَوَّلَتْ فى مِسْمَعَيْهِ الثَّعالِبُ

يعنى بِسْطامَ بنَ قيس قَتَلَه عصمُ بنُ خَليفةَ الضَّبّىُّ

— L

١٨ ذَكَرْتَ بَناتِ الشَّمْسِ والشَّمْسُ لَمْ تَلِدْ   وأَيْهاتَ مِنْ حُوقِ الحِمارِ الكَواكِبُ

١٩ ولَوْ كُنْتَ حُرًّا كانَ عَشْرٌ سِياقَةً   إِلى آلِ زِيقٍ والوَصِيفُ المُقارِبُ

قوله المُقارِب يعنى الدُّونَ يقول ما أَقْرَبَه من الجَيِّد

٧٨

(L 121b) فأَجابه الفَرَزْدَقُ فقال

١ تَقولُ كُلَيْبٌ حينَ مَثَّتْ سِبالُها   وأَخْصَبَ مِنْ مَرّوتِها كُلُّ جانِبِ

مَثَّتْ سالت من الدَّسَم والخِصْب كأنّها دُهِنَتْ بالشَّحْم ويقال مَثَّتْ يعنى رَشَحَتْ دَسَمًا وذلك من كثرةِ شُرْبِ اللَّبَن كما يَمِثُّ نِحْىُ السَّمْن اذا رَوِىَ وظَهَرَ منه السَّمْنُ يقال قد مَثَّ يَمِثُّ مَثًّا [يقال جاءَ فلانٌ يَمِثُّ ويَنِثُّ كأنّه حَميتٌ]

---

1 فى بَنى, LS فى أبى, S var. بأبى: غالِبُ, LS طالِبُ.   4 S اسْتِها.
6 see N⁰. 78 v. 16 and cf. Lisān XI 357[19]: O وإِيهاتَ, S وأَيهاتَ with var. وهَيْهاتَ من حَوْصٍ.   7 عَشْرٌ, S var. عَشْرًا.

N⁰. 78. Cf. Jarīr I 21[13] seq.: *order of verses in* S 1—10, 12—15, 17—19, 16, 11: *order in* L 1—11, 13, 15, 16, 14, 17—19, omitting 12. 10 cf. Aghānī XIX 12[23], Lisān II 395[6], III 10[8].   11 O رسحت.   12 رَوِىَ, so S — O دوى.

فى صحراء نجد ونجد   وقوله نحلّ رُدَيْنيّ هو رمح نسبه الى رُدَيْنة   قال الأصمعى ورُدَيْنة امرأة كانت بالبحرين تثقف الرماح فى الجاهليّة معروفة بالثقافة   وقوله تطارد مَتْنُه يعنى يهتزّ اذا هُزّ   وقوله لما اخْتَبَّ هو افتعل من الخَبَب   وحدّثنا ابو عُثمانَ سعدانُ بن المبارك قال سألتُ ابا عُبَيْدة عن قوله بالمراضَيْن قال هو موضع معروف وهو من ارض المدينة بينه وبينها مسيرة يومَيْن   وقوله لاغب يعنى مُعْيِيًا وهو من قول الله تعالى   وما مسّنا من لُغُوب   اى إعْياء   قال ابو عُثْمانَ فقلتُ لأبى عُبَيدة هو من المدينة على يومَيْن منها فقال اذا كان من عَمَلها وإنْ كان على يومَيْن او ثلثة ايّام فهو منها

١١ جَزَى اللّهُ زيقًا وآبنَ زيقٍ مَلامَةً   عَلَى أَنَّنى فى وُدِّ شَيْبانَ راغِبُ

١٢ أأَعْدَيتَ يا زيقَ بنَ زيقٍ عَرِيبَةً   الى شَرِّ ما تُهْدَى اليهِ الغَرائِبُ

ويروى وأَنْكَحْتَ يا   و الى شرّ ما   وقوله غَرِيبَة يقول هى من رَبيعَة ليست من تميم فصيّرها غريبةً لذلك

١٣ فأمْثَلُ ما فى صِهْرِكُمْ أنّ صِهْرَكُمْ   مُجِيدٌ لكُمْ لَىَّ الكَتيفِ وشاعِبُ

قال الكَتيفة الضَبّة من الحديد يُخْبِرُ انّه حَدّاد

١٤ عَرَفْناكَ من حَوْضِ الحِمارِ لِزَنْيَةٍ   وكانَ لِضَمّاتٍ منَ القَيْنِ غالِبُ

١٥ بَنِى مالكٍ أدُّوا الى القَيْنِ حَقَّهُ   ولِلْقَيْنِ حَقٌّ فى الفَرَزْدَقِ واجِبُ   S 141a

---

6 cf. Ḳur'ān L 37.   9 S شيبانَ.   10 cf. Aghānı XIX 12[21]: L وأَنكحت, S var. وأَعْدَيْتَ : إِلى, L على : in O شر is an alteration (Wr.): ما, S مَنْ.   11 O سُرِّ.   15 O عَرَفْناك : حَوْض, S حُوقِ var. حوض : لِزَنْيَةٍ, O marg. لِخِبْثَةٍ, L بزيّه (?), S لخُبْثه var. لِزِنْيَةٍ.   16 مالك, S var. دارم.

ارضُ هَجَرَ (قال ابو عبد الله جَوْفٌ وبالٌ وهي ارض هَجَرَ) قال وفى هذا اليوم يقول نَهْشَلُ ابنُ حَرِّىّ بن ضَمْرَةَ بن جابر بن قَطَن بن نَهْشَل بن دارم

O 208b وقاظَ ابْنُ ذى الجَدَّيْنِ وَسْطَ قِبابِنا   وكَرْشاءُ فى الأَغْلالِ والحَلَقِ السُّمْرِ

قوله كَرْشاءُ هو كَرْشاءُ بنُ المُزْدَلِف وهو عمرو بن ابى رَبيعة بن ذُهْل بن شَيْبانَ [وإِنّما سُمّىَ المُزْدَلِف يومَ أُوارَةَ جَعَلَ يَرْمى برُمْحِه ويَذْمُرُ اصحابَه ويقول ازْدَلِفوا قَدْرَ رُمْحى]
L 121a أَسَرَه فى هذا اليوم المُجَشِّرُ بنُ أُبَىّ بن ضَمْرَةَ بن جابر بن قَطَن بن نَهْشَل

٧ أَلَمْ تَعْرِفوا يا آلَ زيقٍ فَوارِسى   اذا أَغْبَرَ مِنْ كَرِّ الطِّرادِ الحَواجِبُ

٨ حَوَتْ هانِئًا يَوْمَ الغَبيطَيْنِ خَيْلُنا   وأَدْرَكْنَ بِسْطامًا وهُنَّ شَوازِبُ

شَوازِبُ ضَوامرُ   قال وهانئُ بنُ قَبيصة الشَّيْبانىّ أَسَرَه وَديعَةُ بنُ مَرْثَد من بنى أَزْنَم ابنِ عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع   وقال اليَرْبوعىّ ناصيَةُ هانئٍ اليومَ عند رَجُلٍ من بنى مازِنٍ يقال له عَتّاب بنُ زُهَيْر الرِّزامىّ (وقال ابو عبد الله لا أَحْفَظُ هذا الاسمَ)

٩ صَبَحْناهُمُ جُرْدًا كَأَنَّ غُبارَها   شَآبيبُ صَيْفٍ يَزْدَهيهِنَّ حاصِبُ

[شَآبيبُ كُلّ شىء حَدُّه وأَوَّلُه]   قوله يَزْدَهيهِنَّ يعنى يستخفّهنّ فيَذْهَبُ بهنّ والحاصب الرِّيحُ الشّديدةُ الهُبوبِ تَحْمِلُ الحَصْباءَ من شِدّة هُبوبها وفيها تُراب وحَصًى لشِدّة هُبوبها

١٠ بِكُلِّ رُدَيْنِيٍّ تَطارَدَ مَتْنُهُ   كَما اَخْتَبَّ سِيدٌ بالمَراضَيْنِ لاغِبُ

---

1 ارضُ, L ارض من: O جوفٌ.   2 O جرى, S حَرِّى.   4 seq., words in brackets from L — cf. Ibn Duraid 215[17] seq., Lisān XI 39[9] seq.   6 O المجشّر, L المُجَشِر, S المحسّر بن ابى ضمرة.   7 تَعْرِفوا, S var. تعلموا: كَرِّ, L طُول.   9 see p. 583[13].   11 زُهير الرّزامى, so S — O رهيد الدارمىّ.   12 شَآبيبُ, S يعاسيبُ: S يَزْدَهيهُنّ.   13 words in brackets from L.   16 cf. Yākūt IV 475[9] (second half-verse): بكُلّ, L وكُلّ (mentioned in S): L تُطارِدُ مَتْنَهُ: سِيدٌ, L S ذيبٌ, S var. سِيدٌ: بالمَراضَيْنِ, so O (see p. 578[8]), S بالمَراضين.

يزيد عتيبة بن الحرث بن شهاب بن عبد قيس بن كباس بن جعفر بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وكان رأس وكان فارس مُضَر في زمانه وحاجب بن زُرارة بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم وقوله والرِّدْفان عتّابُ بنُ هَرْميّ بن رياح بن يربوع وعوف بنُ عتّاب بن هَرْميّ قال والرِّدْف الذى يُرْبِضُ للملك فيكون تقدمه بعد الملك بنو الرِّدْف عند العرب فى الجاهلية قال ابو جعفر والرِّدْف الذى يُرْدَف الملكَ بعدَه فى رُكوبه ويَجلسُ فى مجلسه اذا قام من مَجْلسه

٥ ألا رُبّما لَم نُعطِ زِيقا بحُكْمه ‏ ‏ ‏ وأَدّى إلَيْنا الحُكْمَ والغُلُّ لازِبُ

قوله والغُلُّ لازِبٌ يعنى لازما ولازِبٌ ولازِمٌ سواءٌ بمعنًى واحد والعرب تقول ضربةُ لازِبٍ ولازِمٍ بمعنى واحد بذلك كلامُ العرب

٦ حَوَينا أَبا زِيــق وزِيقًا وعَمَّهُ ‏ ‏ ‏ وجَدَّةَ زِيق قَدْ حَوَتْها المَقانِبُ S 1406

قوله حَوَينا يريد أَخَذنا فصارَ فى ايدينا قال وأَبو زِيق أَسَرَه عُتَيْبَةُ بنُ الحرِث وأَسَر زيقا وحَلف أَنْ لا يُطْلِقه حتى يَأْتِيَه بحَلّ ما أَوْرَثَه قيسُ بنُ مسعود قال وجَدَّةُ زيق أُمُّ بِسْطامٍ وهى لَيْلَى بنتُ الأَحْوَص الكَلْبيّ قال فأَتَتْه أُمُّ بِسْطام بثلثمائةِ بعير فقبضَها عُتَيْبَةُ وجَزَّ ناصيتَه وخَلَّى سبيلَه قال ابو جعفر إنّما كان بِسْطام عبّ على عُتَيْبَةَ مَرْكَبَ أُمّه فحلَف أَن لا يُطْلقه حتى يأْتِيَه بمَرْكَبِ أُمّه مع الفداء الذى فرقَه عليه قال سَعْدانُ وعَمُّ زيقٍ السَّليلُ بنُ قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن ذى الجَدَّيْنِ أَسَرَه قيسُ بنُ ضَمرة بن جابر بن قَطَن بن نَهْشَل بن دارمٍ فى يوم جَوْفِ دارٍ قال وهى

4 O يَرَبَّضُ (see p. 781[3]). 7 seq. cf. p. 77[11] seq., Lisān XIX 301[3]: رُبَّما, S var. طالَ ما: والغُلُّ, L والعِدُ (= والقِدُّ). 10 حوينا, S var. أَخذنا: وعَمَّهُ, O marg. وامَّهُ. 12 O ورثه. 15 O orig. بمركبه. 16 خالد بن ذى الجَدَّيْنِ, in accordance with pp. 234[2], 637[8] seq. (but see p. 640[16]).

بعَرَبِيٍّ وقوله مُسْهَم يعنى يُجْعَلُ له سَهْمٌ فى الغزو وقوله يُداوِيهِ مِنْكُمْ بالأَدِيمِ المُسَلَّمِ يقول يُصَحِّحُ عَيْبَ نَسَبه وأَدِيمه بأَدِيمكم الصَّحِيحِ المُسَلَّم اذا انكحتموه قال ابو عبد الله يقال أَسْهَمَ له اذا جعل له سَهْمًا وسَهَمَهُ اذا خَرَجَ سَهْمُه على سَهْمِه فكانت له الغَلَبَةُ وقوله ذا الشِّقِّ قد قال النّابغة الجَعْدِىّ فى الشِّقِّ اذا كان فَضْلًا

فَٱسْتَوَتْ لِهَزِمَتا خَدَّيْهِما وجَرَى الشِّقُّ سَواءً فَٱعْتَدَلْ

قال والشِّقّ هاهنا فَضْلُ ما بين الحِمار والفَرَس قال جَرَى الفَرَسُ حتّى لَحِقَ بالحمار فَٱسْتَوَيا فطَعَنه الغُلامُ

O 208a (L 120b) ٢ أَراهُنَّ ماءَ المُزْنِ يُشْفَى بِهِ الصَّدَى وكانَتْ مِلاحًا غَيْرَهُنَّ المَشارِبُ

قوله أَراهُنَّ يعنى بَناتِ الحَنْظَلِيِّينَ والصَّدَى العَطَش يقول ارى المَشارب إِلّا ايّاهنّ فضَرَبَهنّ مَثَلًا للمَشارب

٣ لَقَدْ كُنْتَ أَهْلًا اِذْ تَسوقُ دِياتِكُمْ اِلَى آلِ زِيقٍ أَنْ يَعِيبَكَ عائِبُ

قال ابو عبد الله ويروى أَنْ تَسوقَ وهو أَجْوَدُ فى المعنى وقوله إِذْ تَسوقُ دِياتِكُمْ يريد المائةَ من الابل التى ساقها الفرزدق اليهم

٤ وما عَدَلَتْ ذاتُ الصَّلِيبِ ظَعِينَةً عُتَيْبَةُ والرِّدْفانِ مِنْها وحاجِبُ

قوله ذاتُ الصَّليب يريد حَدْراءَ وذلك أَنّ أَجْدادَها كانوا نَصارَى فعيّره بذلك وقوله ظَعِينَةً يريد امرأةً قال وأَصْلُ الظَّعِينةِ المرأةُ تكون على البعير قال ثمّ استعملت العَرَبُ الظَّعِينةَ حتّى صيّروا المرأةَ ظَعِينَةً بغيرِ بعيرٍ والأَصْلُ فى ذلك ما اخبرتُك وقوله عُتَيْبَةُ

---

8 أَراهُنَّ, O supr. تراهن with معا (i. e. نراهن or تراهن), L نراهُنَّ (?): S var. وهُنَّ كماء : S غيرُهُنَّ. 11 S يُعيبَكَ. 12 gloss in L احمد اى المال الذى مهرت به حدرا بنت زيق بن بسطام بن قيس انما هو من دياتكم ليس لكم بمالٍ. 14 L ذاتَ. 17 بغيرِ, O supr. بلا.

كَمَّ عقالٍ أو كُدْرةَ غابتي إذا ما بدت مثل العمامة تُشْرِقُ

أحبُّ إليه من صنيك صنيعة إذا زُعزعت عنْها المراوِحُ تعْرقُ

تُطَبِّخُ نِيرَى نُعاجِنُ نُويَبِ صحيحٌ ويبدو داؤُها حين تَفْلَقُ

ويروى إذا وَتَعت عنها المراوِحُ ۞ تجيد البخلى [نحو الأصمّ]

S 140a أَعوذ بالله من غولٍ مُعَوَّلةٍ كأنّ حافرها في خدّ ظُنْبوبِ

ورُكبتاها سلامٌ ما يقوم لها إلّا الشياطينُ في تلك الأعاريبِ

تستروِحُ النَّشْرَ من ميلٍ إذا ذُبحت حُبَّ اللحامِ كما يستروِحُ الذيبُ ۞

قال فلمّا سمعت النوارُ ذلك بعثت الى جرير وقالت للفرزدق أَما واللهِ لَأُخْزِيَنَّك يا فسق فجاءها جرير فقالت له أَلا ترى ما قال لي الفسق وشكتْ اليه ما قال لها فقال لها جرير أنا أَكفيكه فقال جرير (L 120b)

أَلَسْتَ بِمُعْطِي الحُكْمِ عَنْ شِقِّ مَنْصِبٍ ولا عَنْ بَناتِ الحَنْظَلِيِّينَ راغِبُ

ويروى ولا أنا مُعطي الحُكْمِ عَنْ شقِّ مَنْصِبِ قال والشَّقُّ هاهنا النُّقْصان وقد يكون الشِّقُّ الفَضْلَ ايضًا يقال هذا أَشَقُّ من هذا وهذا يَشِقُّ على هذا اى يَزِيدُ عليه وقال — L ابو عُثمانَ انشدني ابو عُبيدَة

بَني يَثْرِبِيٍّ حَصِّنوا أَيْنُقاتِكُمْ وأَفْراسَكُمْ عَنْ نَزْوِ أَحْمَرَ مُسْبَمِ

ولا أَعرِفَنْ ذا الشِّقِّ يَطْلُبُ شِقَّهُ يُداوِيهِ مِنْكُمْ بالأَدِيمِ المُسَلَّمِ

قوله حَصِّنوا أَيْنُقاتِكُمْ وأَفْراسَكُمْ يعني بَناتِكم وقَرائِبَكم عَنْ نَزْوِ أَحْمَرَ عن بِرْذَوْنٍ ليس

---

5 cf. Lisān V 283[20]: S مُعَوَّلَة. 6 S وَرُكبتَيْهِ. 11 seq. cf. Aghānī VIII 191[13] seq. (vv. 1—6), XIX 12[17] seq. (vv. 1—4, 12): L وما أنا مُعطي الحُكم, the و being a later addition: الحُكْم, O supr. الحق (so S, with var. الحكم): S من شقّ var. عن شِقّ: S مَنْصِبي var. مَنْصِبِ. 15 seq. cf. Lisān XV 201[8] seq.: مُسْبَمِ, so Lisān — OS مُسْبَم. 16 cf. ibid. XI 83[17].

فتزوّج عليها غيرَ واحدةٍ فتزوّج عليها حدْراء بنتَ زيق بن بِسْطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن الحرث بن همّام بن مُرّة بن ذُهْل بن شَيْبانَ ۞ ووَلَدَ قيسُ بنُ مسعود بِسْطامًا وبِشْرًا وهو السَّليل وعَمْرًا وهو الأَحْوَص وبِجادًا ووَلَدَ بِسْطامُ بنُ قيس الأَحْوَصَ وزيقًا وفريصًا وقَرْوَةَ بنى بِسْطام فحَدْراء بنتُ زيق بن بِسْطام والأَحْوَصُ اخوها والأَحْوَصُ الكبيرُ عَمُّها فتَزَوَّجها الفرزدق على مائةٍ من الابل ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ قال جَهْمٌ فقالت للفرزدق النَّوارُ وَيْلَكَ تزوّجتَ أَعْرابيّةً دقيقةَ السّاقَيْنِ تبول على عَقِبَيْها على مائةِ بعيرٍ فقال الفرزدق يُفَضِّلُها عليها [ويُعَيِّرُها] بأُمّها وكانت أَمَةً

لجارِيَةٌ بَيْنَ السَّليلِ عُروقُها وبَيْنَ أَبى الصَّهْباء مِنْ آلِ خالِدِ

قوله أَبى الصَّهْباء يعنى بِسْطامًا والسَّليل بن قيس اخو بِسْطام بن قيس

أَحَقُّ بإِغْلاء المُهورِ مِنَ ٱلَّتى رَبَتْ وَهْىَ تَنْزو فى حُجورِ الوَلائدِ ۞

— S

وقال الفرزدق ايضًا

لَوْ أَنَّ حَدْراء تَجْزينى كما زَعَمَتْ أَنْ سَوْفَ تَفْعَلُ مِنْ بَذْلٍ وإِكْرامِ

لَكُنْتُ أَطْوَعَ مِنْ ذى حَلْقَةٍ جُعِلَتْ فى الأَنْفِ ذَلَّ بِتَقْوادٍ وتَرْسامِ

عَقيلَةٌ مِنْ بَنى شَيْبانَ تَرْفَعُها دَعائِمٌ لِلْعُلى مِنْ آلِ هَمّامِ O 207b

مِنْ آلِ مُرَّةَ بَيْنَ المُسْتَضاء بِهِمْ مِنْ بَيْنِ صيدٍ مَصاليتٍ وحُكّامِ

بَيْنَ الأَحاوِصِ مِنْ كَلْبٍ مُرَكَّبُها وبَيْنَ قَيْسِ بنِ مَسْعودٍ وبِسْطامِ ۞

(S 139b) وقال الفرزدق ايضًا

لَعَمْرى لَأَعْرابِيَّةٌ فى مِظَلَّةٍ تَظَلُّ بِرَوْقَىْ بَيْتِها الرّيحُ تَخْفِقُ

---

4 وقَرْوة , O وثرثة . 9 seq. cf. Hell N⁰ 402, Jarīr I 20[1] seq., Aghānī VIII 190[28] seq., XIX 18[25] seq. 13 seq. cf. Boucher 65[4] seq., Hell N⁰. 403. 16 مِنْ بَيْنِ صيدٍ , Boucher مِنْ رُؤَساءِ (sic leg.). 19 seq. cf. Jarīr I 20[4] seq., Aghānī VIII 191[5] seq., XIX 12[11] seq.: S مَظَلَّة : O يظل .

اى ما أُوصِى لنا صلعم من التزويج فانى مدبِّرٌ بعد الأمر

فدونكها يا ابنَ الزبير فانّها ... مُوَلَّعةٌ يُوهِى الحجارةَ قِيلُها

وما خاصم الأقوامَ من ذى خُصومةٍ ... كَوَرْهاءَ مَشْنُوءٍ إليها حَليلُها

تراها إذا احتجّ الخُصومُ كأنّما ... ترى رُفقةً مِنْ ساعةٍ تَسْتَحِيلُها

يقول فى شماخة الانف عن زوجها لا تنظرُ اليه من بغضه كانّما تنظرُ الى رُفقة من O 207a مكان بعيد ❁ وقال الفرزدق

ظلمتِ إنّى ابنُ عمّكِ لا تَحُولى ... لَمُخْتارٌ على الفرسِ الحمارا ❁

قال ابو عُبيدة فتحاكما زمينة لا يُفصَل بينهما وانقطعت الى امرأةِ ابنِ الزُّبَيْر بنتِ منظور بن زَبّانَ الفَزارىّ وانقطع هو الى حَمْزَةَ بن عبد الله بن الزُّبَيْر وقال له

أَمْسَيْتُ قد نَزَلَتْ بِحَمْزَةَ حاجَتِى ... إنّ المُنَوَّهَ بٱسْمِهِ المَوْثُوقُ

قال ابو عبد الله ويروى أَصبحتُ قد نَزَلَتْ ❁ فلم يَصْنَعْ فى حاجته شيئا فقال

أَمّا بَنُوهُ فلم تُقْبَلْ شفاعتُهُمْ ... وشُفِّعَتْ بِنْتُ مَنْظُورِ بنِ زَبّانا

ليسَ الشَّفيعُ الّذى يأتيكَ مُؤْتَزِرًا ... مِثْلَ الشَّفيعِ الّذى يأتيكَ عُرْيانا ❁

ثمّ قال لابنِ الزُّبَيْر

تُخاصِمُنى النَّوارُ وغابَ فيها ... كَرَأْسِ الضَّبِّ يَلْتَمِسُ الجَرادا ❁

فقال له ابنُ الزُّبَيْر

أَلا تِلْكُمْ عِرْسُ الفَرَزْدَقِ جامِحًا ... ولَوْ رَضِيَتْ رَمْحَ ٱسْتِهِ لَٱسْتَقَرَّتِ ❁

قال فلم يَزَلْ بها حتّى وافَقَها وأَقْبَلَتْ من مكّة حُبْلَى وكانت تُشارُّهُ فأراد أَنْ يَغيظَها (S 139b)

---

3 cf. Lisān I 140[24], XX 94[17]: مشنوء, so O and Boucher's MS — Lisān مَشْنِىّ. 5 O بغضه. 7 cf. Hell N⁰. 497*, Aghānī VIII 188[18], XIX 8[24]. 10 cf. Boucher 4[13]. 12 seq. cf. ibid. 5[4] seq. 15 cf. Hell N⁰. 499*: النَّوارُ وغابَ (so also Aghānī VIII 188[20]) — وقد أَوْلَجَتْ in Hell and Aghānī XIX 9[1]. 17 cf. Aghānī VIII 189[17] seq., XIX 11[10], 15[5].

اى لولا أَنّ النَّوار (وهى بنت جَلّ بن عَدِىّ من جَدّاتِ الفرزدق) وَلَدَتْكم لَهَجوتكم

إِذًا لَأَتَى بَنى مِلْكانَ مِنّى ‏ ‏ ‏ ‏ قَوافِذُ لا تُقَسِّمُها التِّجارُ

قال والمِلْكانىّ الذى شَخَصَ بها ۞ وقال الفرزدق

ولَوْلا أَنّ أُمّى مِنْ عَدِىٍّ ‏ ‏ ‏ ‏ وأَنّى كارِهٌ سُخْطَ الرِّبابِ

إِذًا لَأَتَى الدَّواعِى مِنْ قَرِيبٍ ‏ ‏ ‏ ‏ بِخِزْىٍ غَيْرِ مَصْرُوفِ العِقابِ ۞

وقال الفرزدق يعنى المِلْكانىّ الذى شَخَصَ بها

سَرَى بِنَوارٍ عَوْهَجِىٌّ يَسوقُهُ ‏ ‏ ‏ ‏ عُبَيْدٌ قَصيرُ الشِّبْرِ ناءِى الأَقارِبِ

تَؤُمُّ بِلادَ الأَمْنِ دائِبَةَ السُّرَى ‏ ‏ ‏ ‏ إِلَى خَيْرِ والٍ مِنْ لُؤَىِّ بنِ غالِب

فدونَكَ عِرْسى تَبْتَغِى نَقْضَ عُهْدَتى ‏ ‏ ‏ ‏ وإِبْطالَ حَقّى بالمُنَى والأَكاذِبِ ۞

قال وكان بنو أُمِّ النُّسَيْر * * تَجَنَّبوها فقال لهم فى ذلك

لَعَمْرِى لَقَدْ أَرْدَى نَوارَ وساقَها ‏ ‏ ‏ ‏ إِلَى الغَوْرِ أَحْلامٌ خِفافٌ عُقولُها

مُعارِضَةَ الرُّكْبانِ فى شَهْرِ ناجِرٍ ‏ ‏ ‏ ‏ عَلَى قَتَبٍ يَعْلو الفَلاةَ دَليلُها

وما خِفْتُها إِذْ أَنْكَحَتْنى وأَشْهَدَتْ ‏ ‏ ‏ ‏ عَلَى نَفْسِها أَنْ تَنْتَحِينِىَ غُولُها

قال ابو عبد الله ويروى [لى] أَنْ تَبَجَّسَ غُولُها

أَطاعَتْ بَنى أُمِّ النُّسَيْرِ فَأَصْبَحَتْ ‏ ‏ ‏ ‏ عَلَى شارِفٍ وَرْقاءَ صَعْبٍ ذَلولُها

وقَدْ سَخِطَتْ مِنّى نَوارُ الّذى ٱرْتَضَى ‏ ‏ ‏ ‏ بِهِ قَبْلَها الأَزْواجُ خابَ رَحيلُها

وإِنّ أَميرَ المُؤْمِنينَ لَعالِمٌ ‏ ‏ ‏ ‏ بِتَأْويلِ ما وَصَّى العِبادَ رَسولُها

---

2 قوافذ, so O — Aghānī قوافٍ. 7 seq. cf. Hell N⁰. 498*. 10 after النُّسَيْر some words must have dropt out — Boucher's MS fol. 2 has the following notice بنو ام النُّسَيْرِ من بنى عَدِىّ بن عبد مناة بن أُدّ وكانت بينهم وبين النوار قرابةٌ فأكْرَهوها وقد كان الناسُ تحامَوْها أَنْ يُكْرِهوها مخافةَ الفرزدقِ. 11 seq. cf. Boucher 2[15] seq., Aghānī VIII 188[3] seq., XIX 8[5] seq., 10[6] seq. 14 لى supplied from Boucher. 16 O رَجيلُها.

[العرند مثل الارض والأخدود اثر حوافر الخيل]

٣٥ نعضّ السيوف بهام الملوك   ونشفى الطماح من الأصيد

قال الأصيد الرجل المائل رأسه المتكبّر شبّه بالأصيد من الابل وهو الذى يصيبه داء فيرفع رأسه لذلك يقول نضرب رأسه فيقيمه لنا ذلّا ورجوعا الى الحق

٧٧

— L
قال ابو عثمان وقال ابو عبيدة كانت النوار بنت أعين بن ضبيعة بن ناجية بن عقال جعلت الفرزدق جريّها أن ينكحها رجلا كان خطبها قال فأشهد عليها بالوكالة منهم فى تزويجها قال فجاء الخاطب والشهود فخطبها وأجابه الفرزدق حتى اذا انتهى الى موضع الانكاح مال الى نفسه فتزوّجها على عدّة ما ذكر الخاطب من المهر قال وتفرّق القوم وأُتيت المرأة بالخبر فأبت وقالت ما أنا له بزوجة إنما أذنت له فى تزويجى O 206b
هذا الرجل فغدر وجاءت الى بنى قيس بن عاصم فقال الفرزدق فى ذلك S 139b

بَنِى عاصمٍ لا تُلْجِئُوها فإنّكُمْ   مَلاجِئُ لِلسَّوْءاتِ دُسْمُ العَمائمِ
بَنِى عاصمٍ لَوْ كانَ حيًّا لَدَيْكُمُ   لَلامَ بَنِيهِ اليَوْمَ قَيْسُ بنُ عاصمِ

قال فقالوا للفرزدق لَئِنْ زِدْتَ لَنَقْتُلَنَّك ✿ فنافَرَتْهُ الى عبد الله بن الزُّبَيْر بمكّة قال
— S
وكان لها وَلَدٌ من رَجُلٍ قَبْلَ ذلك فقالت بينى وبينك ابنُ الزُّبَيْر وطلبت الكراء فتحاماها الناسُ فأكراها رَجُلٌ من بنى عَدِيٍّ فقال الفرزدقُ فى ذلك

ولَوْلا أَنْ يَقُولَ بَنُو عَدِيٍّ   أَلَيْسَتْ أُمَّ حَنْظَلَةَ النَّوارُ

---

1 from L. 2 S var. وَنَسْقِى الرِماحَ.

N⁰. 77. Cf. Jarīr I 20[13] seq.: *order of verses in* L 1, 2, 4, 3 5—17, omitting 18, 19. 5 seq., for the notice which L inserts here see N⁰. 81 *Introduction*. 7 مُبْهِمًا, O مُنْهِمًا, S مُبْهَمًا. 11 seq. cf. Jarīr I 19[15] seq., Aghānī VIII 187[14] seq., XIX 9[29] seq.

قوله بسامٍ اى مُرْتفع يعنى نَفْسَه

٢٥ يُقَطِّعُ بالجَرْيِ أَنْفاسَهُمْ بِثَنْيِ العِنانِ ولَمْ يَجْهَدِ

يقول سَبَق وهو ثانى العنانِ وعنانُه فى يده لم يَمْلَأْهُ كُلَّه وقوله لَمْ يُجْهَد يقول أَتى ولم يَتْعَبْ قَبْلَ أَنْ يُتْعِبَ فَرَسَه دَن له السَّبْق

٢٦ فانّا أُناسٌ نُحِبُّ الوَفاءَ حِذارَ الأَحاديثِ فى المَشْهَدِ

٢٧ ولا نَحْتَبِى عِنْدَ عَقْدِ الجِوارِ بغَيْرِ السُّيوفِ ولا نَرْتَدِى

٢٨ شَدَدْتُمْ حُباكُمْ عَلَى غَدْرةٍ بِجَيْشانَ والسَّيْفُ لَمْ يُغْمَدِ

ويروى عَلَى خِزْيَةٍ قال جَيْشانُ وادى السِّباع يقول غدرتم بالزُّبَيْر فيه وقوله لَمْ يُغْمَد يعنى يومَ الجَمَل

٢٩ فلَمّا احْتَبَيْتَ وأَنْتَ الذَّليلُ قَعَدْتَ عَلَى اسْتِ امْرِءٍ قُعْدُدِ

٣٠ فبُعْدًا لِقَوْمٍ أَجاروا الزُّبَيْرَ وأَمّا الزُّبَيْرُ فلا يَبْعَدِ S 139a

٣١ أَعِبْتَ فَوارِسَ يَوْمِ الغَبيطِ وأَيّامَ بِشْرٍ بَنى مَرْثَدِ

٣٢ ويَوْمًا بِبَلْقاءَ يا ابْنَ القُيونِ شَهِدْنا الطِّعانَ ولَمْ تَشْهَدِ

٣٣ فصَبَّحْنَ أَبْجَرَ والحَوْفَزانَ بِوِرْدٍ مُشيحٍ عَلَى الذُّوَّدِ

قال وقد مرّت اخبارُ هذه الايّام فيما امليناه من الكتاب مُشيحٌ حادٍ سريعٌ مُحاذِرٌ

٣٤ ويَوْمَ البَحيرَيْنِ أَلْحَقْنَنا لَهُنَّ أَخاديدُ فى القَرْدَدِ

---

2 S var. بالربو انفاسَها : S var. ويَثْنى العنانَ : S يَجْهَد. 5 O حذارَ. 6 السُّيوف , O marg. النجاد (so L S). 7 غَدْرَة , L خزيَة. 8 O تُغْمَد. 10 S مُقْعَدُ (sic). 11 أَجاروا , S var. أَضاعوا : L S فلمّا : L يَبْعَد. 12 S وايّامَ شَرّ بذى مَرْثَد var. بنى مَرْثَد (sic) واصحاب بشرٍ. 14 مُشيحٍ , S مُسيحٍ var. بوِرْدٍ مُشيحٍ على الرُّوَّدِ. 16 فى القَرْدَدِ , so S — O فى القُرْدَدِ , L بالعرددِ.

[والمقعد للمقام]

١٧ فأَصبحتَ تَقْفُرُ أَرْقَمُ   ضُحى مِشيةَ الجادِفِ الأَعْقَدِ

ويروى مشية الحدف الأعقد قال وهى ضرب من الغنم صغار الأَجسام والأَعْقَد من الغلال الواسع ذنبه على ظهره مثْل الحلقة وهى قِصارُ الأَذْنابِ   والجادِف الكَلْب الذى يجدف خطوه يقارب بينه

— L

١٨ قليلا وَجدتُمْ بنى مِنْقَرِ   سِلاحَ قَتيلِكُمُ المُسْنَدِ

قال المسنَد المعلّق فى القوم ليس منهم

١٩ تقولُ نَوارُ فَضَحْتَ القُيونَ   فَلَيْتَ الفَرَزْدَقَ لَمْ يُولَدِ (L 120a)

١٩* [وذلّت بذى حَوْمَلٍ والرِّماحِ   شَهِدْتَ ولَيْتَكَ لَمْ تَشْهَدِ]

٢٠ وفازَ الفَرَزْدَقُ بالكَلْبَتَيْنِ   وعِدْلٍ مِنَ الفَحْمِ الأَسْوَدِ (L 119b)

٢١ فَرَقِّعْ لِجَدِّكَ أَكْيارَهُ   وأَصْلِحْ مَتاعَكَ لا تُفْسِدِ (O 206a L 120a S 138b)

٢٢ وأَدْنِ العَلاةَ وأَدْنِ القَدومَ   ووَسِّعْ لِكيرِكَ فى المَقْعَدِ

العَلاة سِندانُ الحَدّاد   ويروى فى المُلْحَد والمَلْحَد

٢٣ قَرَنْتُ البَعيثَ إلى ذى الصَّليبِ   مَعَ القَيْنِ فى المَرَسِ المُحْصَدِ

[المَرَس الحَبْل   المُحْصَد شديد الفَتْل]

٢٤ وقد قَرَنوا حينَ جَدَّ الرِّهانُ   بِسامٍ إلى الأَمَدِ الأَبْعَدِ

---

2 الجادِفِ , L الاحدف .   3 after الاجسام O adds يريد يقارب بينه (see below).   6 قتيلكمُ , so S — O قَبيلكُمُ marg. قتيلكم .   9 in S vv. 19 and 19* are marked يؤخّر and يقدّم respectively : S والرِّماحُ .   10 وفاز , O subscr. وذات , L ففز , S var. فبان .   11 L S تُفْسَدِ .   12 المَقْعَدِ , L المَلحدِ .   13 O والملحَدِ (sic).   14 القَيْنِ , L القردِ .

١٠ وَعِرْقُ الفَرَزْدَقِ شَرُّ العُرُوقِ   خَبِيثُ الثَّرَى كَابِىُ الأَزْنُدِ

وقال الثَّرَى النَّدَى الذى فيه العُروق من الشَّجَر   قال والكابى من الزِّناد الذى لا يُورى فيقال من ذلك كَبا الزَّنْدُ وصَلَدَ اذا لم يُور

(L 119b) ١١ وأَوْصَى جُبَيْرٌ الى غالِبٍ   وَصِيَّةَ ذى الرَّحِمِ المُجْهَدِ

١٢ فقالَ ٱرْقَقَنَّ بِلَىِّ الكَتِيفِ   وحَكِّ المَشاعِبِ بالمِبْرَدِ

قوله بِلَىِّ الكَتِيفِ الكَتِيف ضِبابُ الحديد الواحدةُ كَتيفَةٌ وكَتائِفُ جَمْعُ الجَمْع

S 138a ١٣ وجَعْتِنُ حَطَّ بها المِنْقَرِىُّ   كَرَجْعِ يَدِ الفالِجِ الأَحْرَدِ

قوله حَطَّ بها يقول أَتْعَبَها وٱعْتَمَدَ عليها   قال والمِنْقَرِىّ عِمْران بن مُرَّةَ   قال والفالِج من الابل الذى له سَنامانِ   والأَحْرَد الذى فى عَصَبِ يدِهِ يَبَسٌ فهو يَضْرِبُ بها الارضَ شديدًا

١٤ تَثاءَبُ مِنْ طُولِ ما أُبْرِكَتْ   تَثاوُبَ ذى الرُّقْيَةِ الأَدْرَدِ

[ذى الرُّقْيَةِ صاحِب الرُّقْيَةِ وذلك أَنّه يَتَثاءَبُ اذا رُقِىَ]   قال الأَدْرَد الذى ليس فى فمه سِنٌّ واذا تَثاءَبَ كان اسمجَ له

L 120b ١٥ فهَلّا نَأَرْتَ بِبِنْتِ القُيُونِ   وتَنْتُرُكَ شَوْقًا الى مَهْدَدِ

(L 119b) ١٦ وهَلّا نَأَرْتَ بِحَلِّ النِّطاقِ   ودَقِّ الخَلاخِيلِ والمِعْضَدِ

---

1 O كابِىَ , S كأَبِى — on the form كابِىُ see Nöld. Zur Gr. 12 sect. 10. 4 الرَّحِمِ , LS الحُرْمَة : المُجْهَدِ , so O with معا — S المُجْهِدِ . 5 L وحَكِّم (?) على الشعْبِ . 6 O ضبات . 7 L وجُعثن , S وجعثْنُ . 9 S explains الاحرد as الذى فى يده حَرَدٌ فلا يُمكِنها فى الارض يرفعُها سريعًا ويضَعُها . 12 رُقِىَ , S رَقِى — i. e. the sick man yawns because he is kept awake by the magician who is endeavouring to cure him. 15 L فهلّا : S الجَلاجِلِ var. الخلاخيل , L الحلاحِلِ .

S 187b ٥ وشَيَّنتَ نفسكَ أشقى ثمود فقالُوا ضَلَلتَ ولَم تَهْتَدِ

قولهُ أشقى ثمود يعنى قُدارا عاقر الناقة

٦ وقد أُخْلِوا حينَ حلّ العذابُ ثَلاثَ لَيالٍ الى المَوْعِدِ

O 205b ٧ وشَيَّنتَ نفسكَ حوقَ الحمار خَبيثَ الأَوارِيّ والمِرْوَدِ

قال والرِّوايةُ حَوْصَ الحِمار وذلك أَنّ غالبًا ابا الفرزدق كان يُلَقَّبُ حَوصَ الحِمارِ [كان غالبٌ أَفسأَ داخلَ الصّدر خارجَ الخَثلَة فكان يقال له حَوْصَ الحِمارِ والخَثلَة ما بين السُّرّة الى العانة وأنشد

قَد طَرَقَتْ أُمُّ خُثَيمٍ بِأَدْنْ خارِجَ الخَثْلَةِ مَفْسُوءَ القَطَنْ

فى صَدرٍ مِثلُ الفَقىءِ المُطْمَئِنّ

الفَقىءُ المُنْخَفِضُ بين الرَّبْوَتَيْن]

٨ وَجَدْنا جُبَيرًا أَبا غالبٍ بَعيدَ القَرابَةِ مِنْ مَعْبَدِ

قال كان جُبَيْر فينا نُصعصَعَةَ جَدّ الفرزدق فنَسَبَ غالبًا اليه افْتِراءَ عليه ومَعْبَد بن زُرارة بن عُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دارِم

(L 120a) ٩ أَتَجْعَلُ ذا الكِبرِ مِنْ مالكٍ وأَيْنَ سُهَيْلٌ مِنَ الفَرْقَدِ

يريد سُهَيْلٌ يَمانٍ والفَرْقَدُ شآمٍ ما أَبْعَدَ ما بينهما فضَرَبَ ذلك مَثَلًا للبُعْد

— L *٩ [وشَرُّ الفِلاءِ أَبْنُ حُوقِ الحِمارِ وتَلْقَى قُفَيرَةَ بالمَرْصَدِ]

---

1 L S ضَلَلْتَ. 3 O المَوْعَد. 4 حُوق, L S حَوْصَ. 5 seq., passage in brackets from L. 8 cf. Lisān I 49[23], 117[3], XVII 16[23]: بأدن (= بأَدَنّ), L بأدَنْ: L العَطَنْ. 9 cf. ibid. I 119[10]. 11 seq. cf. pp. 78[1] seq., 398[16] seq. (vv. 8, 9 cited). 15 in O this gloss stands after v. 10. 16 S الفلا أبن حُوق.

لَحَى اللّٰهُ أَنْــأَنا عَنِ الضَّيْفِ بالقِرَى   وأَضْعَفَنا عَــنْ عِـرْضِ والِـدِهِ ذَبّـ

ويروى وأَعْجَزَنا ويروى لَحَى اللّٰهُ أَدْناناً إِلَى اللُّؤْمِ زُلْفَةً

وأَجْدَرَنا أَنْ يَدْخُلَ البَيْتَ بِاَسْتِهِ   إِذا القُفُّ دَلَّى مِنْ مَخارِمِهِ رَكْبا

ويروى إِذا الأَرْضُ أَبْدَتْ مِنْ مَخارِمِها

٧٦

فأجابه جَرِيرٌ يَرُدُّ عليه ويَجْمَعُ معه البَعِيثَ والأَخْطَلَ

١ زارَ الفَرَزْدَقُ أَهْـلَ الحِجازِ   فَلَمْ يَحْظَ فيهِمْ ولَمْ يُحْمَدِ

الحِجاز ما بين الجُحْفة الى جَبَلَىْ طَيِّئٍ وإِنّما سُمّى حِجازًا لانّه حَجَزَ ما بين نَجْدٍ والغَوْرِ

٢ وأَخْزَيْتَ قَوْمَكَ عِنْدَ الحَطِيمِ   وبَيْنَ البَقِيعَيْنِ والغَرْقَدِ

ويروى وعِنْدَ   قال والبَقيعانِ والغَرْقَد بالمدينة   قال وقد مَرّ حديثه فى ذِكْرِ المدينة وهما بَقيعانِ بَقيعُ الغَرْقَدِ وبَقيعُ الزُّبَيْرِ

(L 120a) ٣ وَجَـدْنا الفَـرَزْدَقَ بالمَوْسِمَيْنِ   خَبِيثَ المَداخِلِ والمَشْهَدِ

(L 119b) ٤ نَفاكَ الأَغَرُّ ٱبْنُ عَبْدِ العَزِيزِ   بِحَقِّكَ تُنْفَى عَنِ المَسْجِدِ

هذا يقول للفرزدق لانّ الفرزدق حين أَجَّلَه عُمَرُ ثَلٰثَةَ ايّام لِيَخْرُجَ من المدينة قال

أَوْعَدَنِى وأَجَّلَنِى ثَلاثًا   كما وُعِدَتْ لِمَهْلِكِها ثَمُودُ

يعنى عُمَرَ بنَ عبد العَزِيز

---

1 أَنْــأَنا, L أَبْطانا : S ادنانا الخ as below.   3 L اذا الارض الخ, as below.

N⁰. **76**. Cf. Jarīr I 50^{6} seq.: S *adds* vv. 9*, 19*: *order in* L 1, 2, 4—7, 16, 17, 8, 11—14, 20—22, 19, 23—35, 3, 9, 15, omitting 10, 18.   9 L وعِنْدَ.   12 S بالمُوسِمَيْنِ : والمَشْهَدِ, S var. والمَقْعَدِ.   13 cf. p. 397^{9}: بِحَقِّكَ, L وحقك (mentioned in S).   15 cf. Aghānī XIV 176^{3}, XIX 52^{1}, XXI 197^{11}.

S 187a ٤٠ كلاب تعاظَلُ سودُ الفقاحِ لم تحمِ شيئًا ولم تصطدِ

قوله تعاظل يقول تسافد قال المعاظلة سفاد السباع كلّها وقوله سُودُ الفقاح يقول هى سود

٤١ وتَربِقُ باللؤمِ أعناقَها بأَرباقِ لُؤمِهِمِ الأَتلَدِ

O 205a ويروى تُرْبَطُ باللؤم قال والأَتلد يعنى القديم الذى لم يزل لآبائهم

٤٢ الى مقعدٍ كمبيتِ الكلابِ قصيرٍ جوانبُهُ مُبْلَدِ

قال وكذلك الكلاب فى مبيتها يجتمع بعضُها الى بعضٍ تستدفئُ بالتلبّد يريد اجتماعهم بالتلبّد وقوله مُبلَد يقول لازمٌ للبَلَد الذى ليس فيه شىء وقال الأَصمعىّ قوله مبلد يقول ليس بينه وبين الارض شىء انّما هو على بَلَدِ الارض [وقال مُبْلَد يقال أُبلِدَ البيتُ اذا قُلِعَ منه شىء]

٤٣ يوارى كُلَيبًا اذا استجمعت ويَعجِزُ عن مَجلِسِ المَقعدِ

ويروى إذا جُمِعَتْ ويروى يُوارِى كُلَيْبًا إذا ذَنَّبَتْ يقول دَخَلَتْ بأَعجازِها قَبْلَ رُؤسِها وهى مُدبِرةٌ قال وكذلك دُخولُ الكلاب فى أَمكِنَتِها والتَّذْنيب أَنْ يَرَى الضيفَ فيَزْحَفَ فيَدْخُلَ البيتَ بعَجُزِه ولا يقومَ لِئَلّا يَراه الضيفُ وأَنشد بيت المُغيرةِ بنِ حَبْناءَ L 119b بقوله لأخيه

---

1 تَعاظَلُ, so O — S تُعاظَلُ with معا : سُودُ, so L S — O سُودِ. 4 S وتُربِقُ variants وتُربَطُ and تَربُقُ, L تُرَبَّطُ (sic) : S اعناقَها : بأَربقِ, S var. بأَوتَدِ. 5 O تربط unvocalised. 6 إِلَى, L لَدَى : S variants لَيْمَ مَقْعَدٍ and لَدَى مَقْعَدٍ : مُبْلَدِ, so O S — L مُبْلِدِ, S var. مُلْبَدِ. 8 مبلد, so O unvocalised — S مبلدٌ, but مُبْلَدٌ below. 11 اسْتَجْمَعَتْ, L ذَنَّبَت var. جمعت (sic) : وبَعْجِزُ, so O S — L وتَعجِز. 14 L وانشد مُسعود اخى ذى الرمّة, S [read حبنى] وقال ابن حيىّ.

والخَبْط السّير باللّيل على غير هداية قال وإنّما قال ويَخْبِطْنَ لانّه اذا سار باللّيل خَبَطَ في مَشْيه وسَيْره فلم يُبْصِرْ في مَسيره قال وَنَجْد يريد ما ارتفع من الارض وظَهَر والمُناجِد الرّجل السّائر الى نَجْدٍ يقال من ذلك أَتْهَموا وأَنْجَدوا ولا يقال إلّا غاروا قال الأَصْمَعىّ إلّا انّه قد جاء حَرْفٌ عن العرب وهو شاذٌّ لا يُقاس عليه وإنّما يُقاس على الاكثر لا على الاقلّ وهو قولهم في الموْسِم أَشْرِقْ ثَبيرُ كَيْما نُغيرُ اى نُسْرِعُ الانصرافَ وليس هذا من الغَوْر وإِتْيانِه (والحُجّة في أَغارَ بيتُ الأَعْشَى غارَ لَعَمْرى في البلادِ ويروى أَغارَ) قال كانوا يقولون ذلك صَبيحَةَ النَّحْرِ في مَوْقِفِ جَمْعٍ وقولهم أَشْرِقْ ثَبيرُ اى أَشْرِقْ بطُلوعِ الشّمس وهو قول الكُمَيْت

وَنَحْنُ غَداةَ كانَ يُقالُ أَشْرِقْ ثَبيرُ أَنَى لِدَفْعَةِ واقِفينا

قال ابو عبد الله الرِّوايةُ

وَنَحْنُ غَداةَ كانَ يُقالُ أَشْرِقْ ثَبيرُ أَنَى لِوَقْعَةِ دافِعينا

يريد بقوله أَنَى حانَ ذلك وبَلَغَ إِناه (هذا مقصور) وهو من قولِ الله تعالى غَيْرَ ناظِرينَ إِناهُ يريد وَقْتَه ومَبْلَغه قال ابو عُبَيْدَةَ وذلك أَنّ بعض اصحابِ رسول الله صلّعم كانوا يَدْخُلون على النّبىّ صلّعم كانّهم يريدون بُلوغَ غداء النّبىّ صلّعم قال وكان النّبىّ صلّعم يستحيى منهم أَنْ يقولَ لهم في ذلك شيئًا فأَنزل الله تعالى على رسوله صلّعم يُعَلِّمُهم ويُؤَدِّبُهم أَلّا ينتظروا في جُلوسهم بُلوغَ طعامه صلّعم

٣٨ وكانَ جَريرٌ عَلَى قَوْمِهِ كَبَكْرِ ثَمودٍ لَها الأَنْكَدِ

٣٩ رَغا رَغْوَةً بِمَنايـاهُمُ فصاروا رَمادًا مَعَ الرِّمْدَدِ

5 ثَبيرُ and نُغيرُ, so O — cf. Bakrī 212[15] (ثَبيرْ and نُغيرْ). 6 cf. Morgenl. Forsch. 254[8] seq., Ibn Hishām 256[2]. 9 O أَنَى لدفعة. 11 O انّى. 12 O اناه يا هذا: cf. Ḳur'ān XXXIII 53. 18 الرِّمْدَدِ, so O with معا — L الرُّمَّدِ.

٣٥ فهذا سِنانٌ لكم فاصبِروا عَلَى النّاقِراتِ ولم أعتدِ

يقول هذه سمتى لكم تعييرى بالحمير ولم أعدُه الى غيره قال والنّاقرات يريد المُصيبات المُقرطِسات من السّهام قال والقاصرات التى لا تبلُغ القِرطاس والعاضدات التى تُصيب يُمنة الهدف ويُسرته ولا تُقرطِس والطّالعات والشّاخصات واحدٌ وهو السّهْم يَمُرّ فوق الهدف فيجاوزه قال والحوابى التى تَقرُبُ من القِرْطاس ولم تُصِبْ قال ابو عبد الله سَهْمٌ حابٍ لا يجوز إلّا * * والحوابى بالباء والياء وهو الذى يَحْبُو نحو القِرْطاس قال ابو عبد الله يقال تَحاتَى الرّاميانِ اذا تساويا ولم يكن لأحدهما فَضْلٌ على الآخر والحَتْى المِثْل وقوله أَعْتَدى يعنى أَتعدّى المُقرطِسات الى غيرها وإنّما اراد بقوله ما قال من هذا كُلِّه من إصابةِ القِرطاس اى اقول فلا أُخْطِئُ بقولى وأُصيبُ المعنى ولا أَكذِبُ فيما اقول O 204b

٣٦ اذا ما اَحْتَدَعتْ أُنوفَ اللّئامِ عَفَرْتُ الخُدودَ الَى الجَدْجَدِ

ويروى جَدَعْتُ الأُنوفَ عَلَى الجَدْجَد ويروى عَفَرْتُ المَناخِرَ بالجَدْجَدِ قوله عَفَرْتُ الخُدودَ يقول جَرَرْتُها على العَفَر قال والعَفَر التُّراب قال الأَصْمَعىّ ومنه قولُ العرب ما على عَفَرِ الارض مِثْلُه يكون مَدْحًا ويكون هِجاءً يريد ما على تُرابِ الارض مِثْلُه وذلك اذا تعجّبوا من خيره او شرّه قال والجَدْجَد من الارض الصُّلْبُ المُسْتَوِى

٣٧ يَغورُ بِأَعْناقِها الغائِرونَ ويَخْبِطْنَ نَجْدًا مَعَ المُنْجِدِ

ويروى تَغورُ المُغارَ بِأَعْناقِها قوله يَغورُ يذهَبُ بها الى الغَوْر قال والغَوْر تِهامةُ وما اطْمَأَنّ من الارض وقوله ويَخْبِطْنَ نَجْدًا مع المُنْجِدِ يقول يَسِرْنَ فى نَجْد لَيلًا قال

---

1 L سبابيكم : S النّاقرات var. النّاثرات : L S وقد اعتدى. 2 أَعْتَدِه, O اعده. 6 blank space in O. 8 اعتدى, so O. 11 الخدود, L الأنوف : الى, L S على. 14 عفرِ, so O. 16 بأعناقها, S var. بأمثالها.

[أَفْرَدَتْ سَكَنَتْ] [يريد انّها مُعْتادة لذلك فهو لا يَطْلُبُ إِفْرادَها]

٣٠ فما حاجِبٌ فى بَنى دارِمٍ ولا أُسْرَةُ الأَقْرَعِ الأَمْجَدِ

يريد حاجِبَ بن زُرارة بن عُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دارِم قال والأَقْرَع بن حابِس بن عِقال بن محمّد بن سُفْيَن بن مُجاشِع

S 1366 ٣١ ولا آلُ قَيْسٍ بَنو خالِدٍ ولا الصِّيدُ صِيدُ بَنى مَرْثَدِ

قال يريد قَيْسَ بنَ خالِد بن عبد الله ذى الجَدَّيْن بن عمرو بن الحُرِث بن همّام بن مُرّة بن ذُهْل بن شَيْبانَ ومَرْثَدَ بنَ سعد بن مالك بن ضُبَيْعَة بن قيس بن ثعلبة

٣١* [اذا أَنْفَروا كُلَّ خَفّاقَةٍ وَرَدْنَ بِهِمْ أَحَدَ الأَثْمُدِ]

٣٢ بِأَخْيَلَ مِنْهُمْ اذا زَيَّنوا بِمَغْرَتِهِمْ حاجِبَىْ مُوجَدِ

قوله بِأَخْيَلَ مِنْهُمْ يعنى بأَفْخَرَ منهم يعنى من الخُيَلاء ومُوجَد حِمار مُوَثَّق يَتَبَرَّأُ به

٣٣ حِمارٌ لَهُمْ مِنْ بَناتِ الكُدادِ يُدَهْمِجُ بالوَطْبِ والمِزْوَدِ

ويروى حِصانٌ [الكُداد فَحْلُ الحَمير نَسَبَه اليه] الدَّهْمَجة القَرْمَطة فى السَّير قال والوَطْب السِّقاء الذى يكون فيه اللَّبَنُ شِبْهَ الرَّكْوة والمِزْوَد للطَّعام

٣٤ يَبيعونَ نَزْوَتَهُ بالوَصيفِ وكَوْمَتَهُ بالنّاشِئِ الأَمْرَدِ

يقول لِكَرَمِ نِتاجِهِ فى الحَمير يَبيعون نَزْوَةَ الحِمار بالوَصيف

---

1 يريد الخ, from L. 5 بَنو, L بنى. 10 cf. Lisān III 101[20]: الموجد الحمار القصير الغليظ المضبر [read المُضَبَّر] الخلق. 11 gloss in L بمَغْرَتهم. 13 cf. Lisān III 101[16] seq., IV 382[9]: حمارٌ, so O — S حمارٍ with معا, L حصانٌ. 14 words in brackets from L.

قال القرشيّ عرق الخمعس أرفده نوبل نعوائه وإنّه سبّه جريرًا وأباه بها قال وخفّض قرشيّ على تكرير اراد مع قرشيّ وقوله قُعْدُد يقول هو لئيمٌ بين لئيمٍ في هذا الموضع والقُعْدُدُ في غير هذا الموضع القريبُ الآباء قال ابو عبد الله هذا جائزٌ والاكثر قُعْدَدٌ بضمّ الدّال الأُولى قال ابو عبد الله يقال فلانٌ أقعدُ من فلانٍ اى أقلُّ عَدَدَ آباءٍ الى الأبِ الاكبرِ وقد يقال لِلّئيم قُعْدُدٌ

٣٦ يَنيكونهنّ ويَحملنهم   وهُنّ طَلائعُ بالمُرْصَدِ

٣٧ تَرَى كُلَّ مُمْطَرَةِ الحافِرَيْنِ   يُقالُ لَها لِلنّكاحِ ارْكُدِي

ورُوِيَ لِلنُّزاءِ ويروى يُقالُ لها لِلسِّفادِ ارْكُدي وقوله مُمْطَرَةُ الحافِرَيْنِ هو المجتمع الضَّيِّق ليس بأَرَحَّ والأَرَحُّ من الحَوافِرِ الواسِعُ الكثيرُ الأَخْذِ من الارض ويروى كُلَّ مَصرورَةِ الحافِرَيْنِ والمَصْرورة مثل المُمْطَرَة في معناه واركُدي اثْبُتي O 204a

٣٨ بِهِنّ يُحابُونَ أَخْتانَهُم   ويَشْفُونَ كُلَّ دَمٍ مُقْصَدِ

يقال حَبا فلانٌ فلانا وذلك اذا أعطاه وأكرمه ووَصَلَه وإنّما يريد بقوله يُحابون أَخْتانَهُم يُعْطُونَ نساءَهم مُهورَهنّ الحَميرَ وقوله مُقْصَد يقول مقتول فديّاتُهم من الحمير ليست من الابل كدياتِ سائرِ العرب وإنّما يعيّرهم بذلك يقول إنّما يَرْعَوْنَ الحميرَ ولا مالَ لهم غيرَها

٣٩ يَسوفُ مَناقِعَ أَبْوالِها   اذا أَفْرَدَتْ غيرَ مُسْتَقْرِدِ L 119a

---

6 ويحملنهم, so L — O S ويحملنهنّ : S فهُنّ : S بالمَرْصَدِ. 7 للنّداحِ, S للنِكاحِ var. للبِراكِ. 11 S ويُسْقُونَ var. ويَسفُونَ (sic). 12 seq., in O these remarks follow v. 29: O repeats يريد after اختانهم. 16 L غيرَ مُستقرِدِ, S عِنْدَ ما مُقْرِدِ (with a gloss اى عند مُقرِدٍ وما صِلَةٌ), variants اذا أُفرِدت عندها مُقْرِدِ and غيرَ مُسْتَقْرِدِ.

ويروى ولا رَفَعوا نَبْلَةً   ويروى ضَوْءَ ذى العِزَّة الأَتْلَدِ   والأَتْلَد القديم   وقوله ذى غُرَّةٍ اى فَرَسٍ له غُرّةٌ   وقوله مُوقِد اى مُوقِدٍ للحَرْب فيجتمع اليه الصّارخون يعنى المُستغيثين

٢٢ ولٰكِنَّهُمْ يَلْهَدُونَ الحَمِيرَ   رُدافَى عَلَى الظَّهْرِ والقَرْدَدِ S 136a

ويروى يُكْبِدونَ   قال الأَصْمَعىّ اللَّهْد أَنْ يَهِىَ اللَّحْمُ من داخِلٍ ولا يَنْشَقّ الجِلْد يقال من ذلك ظَلَّ فلانٌ لَهِيدًا حين سَمِعَ ذاك   قال واللَّهْد عَنَتُ لَحْمِ الجَنْب من ثِقَلِ الحِمْل   ويروى ولٰكنّهم يُكْبِدونَ الحَمِيرَ يعنى يَسوقونها سَوْقًا شديدًا   قال ابو عبد الله الرِّواية يَكْبِرونَ   قال والقَرْدَد سِيساءُ الظَّهْرِ وارتفاعه قال وقد قالوا القُرْدودَة [ويروى] رُدافَى عَلَى العَجْبِ وهو اصلُ الذَّنَب

٢٣ عَلَى كُلِّ قَعْساءَ مَحْزومَةٍ   بِقِطْعَةِ رِبْقٍ ولَمْ تُلْبَدِ

قال القَعَس دُخولُ وَسَطِ الظَّهْر وطُمَأْنِينَته   قال والرِّبْق حَبْلٌ يُمَدّ بين وَتِدَيْنِ فيه حِبالٌ قِصارٌ تُشَدّ الى ذلك الحَبْل الطّويل تُرْبَط فيها العُنوق والجِداء   وقوله لَمْ تُلْبَدِ يقول هى مركوبة بكساءٍ او عَباءةٍ وليس تُلْبَدُ كَلُبادِ الخيل

٢٤ مُوَقَّعَةٍ بِبَياضِ الرُّكوبِ   كَهودِ اليَدَيْنِ مَعَ المُكْبِدِ

المُكْبِد المُتْعِب بالسَّوْق

٢٥ قَرَنْبَى يَسوفُ قَفا مُقْرِفٍ   لَئِيمٍ مَـآثِرُهُ قُعْدُدِ

---

1 O الغره (sic).   3 L يُكْبِدونَ : الظَّهْرِ , L S العَجْبِ : L والقُرْدَد , S والقَرْقَد .   4 O يكبدون unvocalised, and so also below.   6 S يَكْبِدونَ . ويَكْبَدون .   7 O القرردوده .   8 ويروى supplied from conjecture.   9 S مَخْزومة .   13 cf. Lisān IV 386[12] : L كبود : المُكْبِد , so S — O L المُكْبِد .   14 المُكْبِد supplied : O المتعب unvocalised.   15 cf. Lisān IV 363[3] : S var. أَتانٌ تَسوفُ شَبا مُقْرِفٍ : قُعْدُد , so O with معا .

١٤ أَلَسْنا الّذين تميمٌ بهم   تسامَى وتَفخَرُ فى المَشْهَدِ

١٥ وقد مَدَّ حولى من المالحين   أواذىَّ ذى حَدَبٍ مُزْبِدِ (L 118b)

قوله أَواذىّ يريد الأمواج يقال من ذلك جاش الفراتُ بأَواذيّه يريد بأمواجه وقوله ذى حدب اى ارتفاع قال وحَدَبُه أن يرتفع وَسَطُه قال وذلك لعُلُوِّ مَوْجه وكَثْرته يرتفع وَسَطُه ويحدَوْدِب ثَبَجُه

١٦ الى هادرات صعابِ الرُّؤوسِ   تَساوَرَ لِلْقَسْوَرِ الأَصْيَدِ

صعاب الرُّؤوس يقول هذه الفحول من الابل تَهْدِرُ وهى صعابُ الرُّؤوسِ والقَسْوَر يريد به الرَّجُلَ الشديد وهو مُشْتَقٌّ من اسماء الأَسَد وقال هو الرُّمَاة قال والأَصْيَد الشريف المُعَظَّم المُبَجَّل فضرب ذلك مثلاً للفُحول

١٧ أَيَطْلُبُ مَجْدَ بَنى دارِمٍ   عَطِيَّةُ كالجُعَلِ الأَسْوَدِ

١٨ ومَجْدُ بَنى دارِمٍ فَوْقَهُ   مَكانَ السِّماكَيْنِ والفَرْقَدِ

١٩ سَأَرْمى ولَوْ جُعِلَتْ فى اللِّئامِ   ورُدَّتْ إلى دِقَّةِ المَحْتِدِ O 203b

المَحْتِد يريد الأَصْلَ يقال من ذلك إنّه لَلئيمُ المَحْتِدِ وكريمُ المَحْتِدِ

٢٠ كُلَيْبًا فما أَوْقَدَتْ نارَها   لِقِدْحٍ مُفاضٍ ولا مِرْفَدِ

قوله لقِدْحٍ مُفاضٍ يقول مُجالٍ مضروبٍ به عند المَيْسِر يقال من ذلك أَجِلْ قِدْحَكَ اى اضْرِبْ بقِدْحِك [يريد انّهم لا يُوقِدون نارًا لأَيْسارٍ ولا لضيفانٍ]

٢١ ولا دافَعوا لَيْلَةَ الصّارِخينَ   لَهُمْ صَوْتَ ذى غُرَّةٍ مُوقِدِ

---

1 S تُسامِى وتَفْخَرُ with a var. (sic) الذين بهم دارمٌ تُباهى.   2 S, وقدْ var. لقد: S مُدَّ: حَدَبٍ, L حَسَب (?).   14 S كُلَيْبُ وما var. كُلَيْبٌ فما: S بقِدْحٍ var. لقدحٍ.   16 words in brackets from L.   17 دافَعوا, L S رَفَعوا: L ضَوْءَ ذى العِزّةِ الاتلد (the last word uncertain): S var. (sic) ذى العِزّة الاتلد.

O 203a بالأَسْعَدِ يعنى بنَجْمٍ يَسْعَدُ به والأَسْعُدُ جمعُ سَعْدٍ

L 118b ١٢ فَذاكَ أَبِى وأَبُوهُ الَّذى لِمَقْعَدِهِ حُرَمُ المَسْجِدِ

ويروى حَرَمُ المَسْجِدِ اى حُرْمَتُه كحُرْمَةِ المسجد اى يَهابُه النّاسُ ويتّقونه وقوله فذاكَ أَبِى يعنى غالِبًا وقوله حُرَمُ المَسْجِدِ قال وذلك لانّه لا يُنْطَقُ عنده بأَمْرٍ قبيحٍ ولا بفُحْشٍ ولا خَنًى ولا يُؤْذَى عنده جَليسٌ ولا يُسْفَهُ عليه وذلك لقَدْره فى قومه وعند العرب اى يُجِلّونه كما يُجِلّون المَسْجِدَ

S 135b (L 118a) ١٣ أَلَسْنا بِأَصْحابِ يَوْمِ النِّسارِ وأَصْحابِ أَلْوِيَةِ المِرْبَدِ

قال ابو عُثْمانَ قال ابو عُبَيْدَةَ كان حاجِبُ بنُ زُرارةَ على بنى تميم يومَ النِّسارِ ويومَ الجِفارِ قال وبينهما سَنَةٌ قال والنِّسار قَبْلَ الجِفار وكانا بعد جَبَلَةَ ولذلك رُأْسَ حاجبُ ابنُ زُرارةَ قال وذلك لانّ لَقيطًا قُتِلَ يومَ جَبَلَةَ ولو كان حَيًّا ما تَقَدَّمَه حاجبٌ قال وإنّما نَبَهَ ابو عِكْرِشَةَ بعد ابى نَهْشَلٍ وكانا قَبْلَ مَبْعَثِ النبىّ صلعم بسَبْعٍ وعشرين سَنَةً وكان عامُ جَبَلَةَ مَوْلِدَ النبىّ صلعم وأَرْكَضَتْ كَبْشَةُ بنتُ عُرْوَةَ بن عُتْبَةَ بعامرِ بن الطُّفَيْلِ يومَ جَبَلَةَ وكان ناجِيَةُ بنُ عِقالٍ جَدُّ الفرزدقِ معه رَئِىٌّ من الجنّ فكان يُشيرُ على بنى تميم يومَ النِّسار قال فلذلك زَعَمَ أَعْيَنُ بنُ لَبَطَةَ انّ عبدَ الله ومُجاشعًا شىءٌ واحدٌ ✿ وقوله وأَصْحابِ أَلْوِيَةِ المِرْبَدِ يعنى القَرِينَ عبدَ الله بنَ حَكيم بن ناقد بن حُوَىّ بن سُفْيٰنَ بن مُجاشع أَعْطَى بيَدِه رَهينةً فى حَرْبِ مَسْعودٍ قال وإنّما سُمّىَ القَرِينَ لانّه كان لا يُفارِقُ رَجُلًا من بنى ضَبَّةَ فقال زياد بن ابى سُفْيٰنَ هٰذانِ قَرينانِ لا يَفْتَرِقانِ قال وإنّما نريد الاختصارَ وأَنْ لا نُعيدَ ما مرّ من الأَخْبار ✿ قال ابو عمرو يومُ النِّسارِ يومٌ مَنَعَتْ فيه بنو ضَبَّةَ الحٰرِثَ بنَ ظالمٍ من المَلِكِ

---

2 لِمَقْعَدِهِ, L لِمَجلسه (S var. لِمَجْلِسِهِ): حُرَمُ, L حَرَمُ, S var. حُرْمَةُ.
14 عبد الله, i. e. ʿAbdallāh ibn Dārim. 19 المَلِك, i. e. an-Nuʿmān ibn Imri-il-Ḳais of al-Ḥīra (see Ibn-al-Athīr I 415[1] seq.).

ثمّ نصب بنى دارم على الفخر والمدح ولم يجعل ذلك خبرا لأنّ وجعل خبر أنّ فى قوله ألم تر أنّ زرارة منّا ولذلك قال الشاعر   نحن بنى ضبّة أصحاب الجمل   فنصب بنى ضبّة على الفخر والمدح على ذلك المعنى   وقال ذو الرُّمّة

أَبَى اللهُ إلّا أنّنا آلُ خِنْدِفٍ   بنا يَسْمَعُ الصَّوتَ الأنامُ ويُبْصِرُ

وقوله زُرارة منّا يعنى زُرارة بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم كذلك فسّره ابو عُبيدة والأصمعىّ

٩ وَمِنّا الّذى مَنَعَ الوائِداتِ   وأَحْيَى الوَئِيدَ فَلَمْ يُوأَدِ

قوله ومنّا الّذى مَنَعَ الوائِداتِ يعنى صعصعة بنَ ناجِيَة جَدَّ الفَرَزْدَق وقد مرّ حديث الوائدات فيما امليناه من الكتب فى موضعه

١٠ وناجِيَةُ الخَيْرِ والأَقْرَعانِ   وقَبْرٌ بِكاظِمَةَ المَوْرِدِ

ويروى وقَبْرٌ بِكاظِمَةِ المَوْرِدِ ردّه على كاظمة وهو موضع معروف على البَحْر   يريد ناجِيَةَ ابنَ عِقال بن محمّد بن سُفْيان بن مُجاشِع   والأَقْرَعانِ الأقرعُ وفِراسٌ ابنا حابس بن عِقال والعَرَبُ اذا جمعوا بين اسْمَيْنِ احدُهما أَنْبَهُ من الآخَر وأَخَفُّ فى اللَّفْظ جمعوهما به فقالوا سُنّةُ العُمَرَيْنِ يريد ابا بَكْر وعُمَرَ وقالوا الأَحْوَصانِ يريد الأَحْوَصَ بن جعفر وابنَه   وقَبْرٌ بِكاظِمَةَ يعنى قَبْرَ ابيه غالِب   وقوله مَوْرِد قال إنّما اضاف كاظِمَةَ الى المَوْرِدِ وذلك لأنّه مِياهٌ تُورَدُ كثيرًا دائمةُ الماء فأُضاف ذلك اليها

١١ اذا ما أَتَى قَبْرَهُ عارِمٌ   أَناخَ الَى القَبْرِ بالأَسْعُدِ

---

7 cf. p. 498[11], Lisān IV 455[17].   9 see p. 697[6] seq.   10 O بكاظمة with معا, S بكاظِمَةَ, L بكاظِمَهِ with a marginal gloss وكاظمة فى المورد فلم يضف, which presupposes the other reading.   11 O بكاظمة المورد unvocalised. 17 غارِمٌ, L عَبْدٌ (mentioned in S): O بالأَسْعُدِ with معا, LS بالأَسْعُدِ.

قوله رَجّاسَة يعنى سَحابَةً راعِدَةً [يقول عَقَتْهُ سَحابَةٌ راعِدَةٌ وأُخْرى لم تَرْعُدْ]

O 202b ٣ فأَبْلَتْ أَوارِيَّ حَيْثُ اسْتَطافَ فَلْوُ الجِيادِ على المِرْوَدِ

الفَلْوُ المُهْر وأَوارِيَّ يريد أَواخِيَّ والمِرْوَد حديدة يُشَدُّ بها حَبْلُ الفَرَس فيدور حيث استدار

S 135a ٤ يَرى نُؤْيَها دارِجاتُ الرِّياحِ كما يُبْتَرى الجَفْنُ بالمِبْرَدِ

ويروى اِبْتَرِىَ قال ودارِجاتُ الرِّياحِ ما دَرَجَ منها فجَرَى والجَفْنُ جَفْنُ السَّيف

٥ تَرَى بَيْنَ أَحْجارِها لِلرَّمادِ كَنَفْضِ السَّحيقِ مِنَ الاثْمِدِ

يريد الأَثافِيّ والسَّحيق المسحوق من الاثْمِد وروى ابو عمرو كَلَوْنِ السَّحيق

٦ وبِيضٍ نَواعِمَ مِثْلِ الدُّمَى كِرامٍ خَرائِدَ مِنْ خُرَّدِ

ويروى وبيضٍ كَواعِبَ و خَراعِبَ [و أَوانِسَ] قوله خَرائِدَ عنى النِّساءَ الحَيِيّات قال والدُّمَى واحدتها دُمْيَةٌ وهى الصُّورة وقوله مِنْ خُرَّدٍ يقول ولَدَتْهُنَّ نساءٌ خُرَّدٌ اى حَيِيّات

٧ تُقَطِّعُ لِلَّهْوِ أَعْناقَها اذا ما تَسَمَّعْنَ لِلْمُنْشِدِ

قوله تُقَطِّعُ لِلَّهْوِ أَعْناقَها يقول تُمَيِّلُ اعناقَها للذى يُنْشِدُ الشِّعْرَ تَفَرُّحًا بذلك فتصيره كاللَّهْوِ عندها

٨ أَلَمْ تَرَ أَنّا بَنِى دارِمٍ زُرارَةُ مِنّا أَبو مَعْبَدِ

---

2 فَأَبْلَتْ, O supr. فابقت (so L): O أَوارِيَّ with معا: اسْتَطافَ, O supr. استطار (so S with var. استطاب): فَلْوُ, O supr. فلآء: L المذود (S var. المِذْوَد). 5 L ابْتُرِى. 6 O والدارجات. 7 كَنَفْضِ, L كلون: S الأَثْمد. 9 نَواعِمَ, L خَراعِب. 13 تُقَطِّعُ, L تُعَطِّفُ (S var. تُعَطِّفُ): L الى اسْتَمَعْنَ المُنْشِدِ (mentioned in S).

(L 106b) ١١ ولو كنْتَ تحتَ الأرضِ شقّ حديدةٍ   عوانى عَن قَلبٍ مَعَ اللّحدِ لاصقِ

ويروى ولو كُنتَ فى لُحدٍ من الأرض شقّه   ويروى عن ميت مع اللحد لازق

١٢ خرجن كنيران الشّتاء عواصيا   الى أهْلِ دمْخٍ من وراء المَخارق

١٣ على شاءِ أولاهنّ حتّى تنازعت   بهنّ رواةٌ من تنوخ وعانق

[تنوخ بنو أسد بن وبَرة وأحلافها   وعانق بن الشاهد بن علّى بن عدنان]

(L 106a) (L 106b) ١٤ ونحنُ اذا عدّت تميمٌ قديمها   مكانَ النّواصى من وُجوهِ السّوابقِ

١٥ منعتكَ ميراثَ الملوكِ وتاجهم   وأنتَ لِذرعى بيذقٌ فى البيادقِ

٧٥

L 118a (S 134b) وقال الفرزدق

١ عرفتَ المنازلَ من مَهْددِ   كوحىِ الزبورِ لدى الغرقدِ

قال الوحى الكتاب والغرقد ضرب من الشجر تدوم خضرته فى الشتاء والصيف لا يكاد يتغيّر

٢ أناخت بهِ كلُّ رجّاسةٍ   وساكبةِ الماء لم ترعدِ

---

1 L فى لحد من الارض شقه. 3 المَخارق, O marg. المشارق, L المحارق with a gloss جبل (?) فى بلاد بنى عامر. 5 from L. 6 O ونحنُ : تميمٌ, L معدٌّ. 7 cf. Mu'arrab 36[8]: L فأنت.

N⁰. **75**. Cf. Jarîr I 50[1] seq.: *order of verses in* S 1—26, 29, 27, 28, 30, 31, 31* (in marg.), 32—43: *order in* L 1, 5, 4, 3, 2, 6—9, 13, 14, 10—12, 15—43. 9 عرفتَ, O marg. عشيتَ [read غشيتَ, so L]: لدى, LS بذى. 12 به, O supr. بها (so S): رجّاسةٍ, O supr. رجّازةٍ (so L), S has a var. رجّازةٍ وساجمةٍ : وساكبةٍ, so LS — O وسادنةٍ (sic) with معا : ترعدِ, so OS with معا.

قال الشَّقْشِقَةُ التى يُخْرِجُها الفَحْلُ عند هَيَجانِه من فَمِه قال الأَصْمَعِىّ وسمعتُ بعض العرب مِمّن يُقَدَّمُ فى عِلْمِه منهم يقول انّها لَهاتُه وهى التى تُسَمّيها العامّةُ الكركرة قال وإنّما يفعل البعيرُ ذلك اذا هاجَ واذا اراد الضِّرابَ من أَسْماء العامّة الشَّقْشِقَةُ والكركرةُ فقط

٢ نَظَلُّ نَدامَى لِلْمُلوكِ وأَنْتُمُ تُمَشُّونَ بالأَرْباقِ مِثْلَ العَواتِقِ
٣ وإنّا لَتَرْوَى بالأَكُفِّ رِماحُنا اذا أُرْعِشَتْ أَيْديكُمْ بالمَعالِقِ L 106b
ويروى وإنّا لَتَمْضِى و إنّا لَتُرْوِى بالأَنُفِ رِماحُنا [المعالق العُلَب الصِّغار]
٤ وإنّ ثِيابَ المُلْكِ فى آلِ دارِمٍ هُمُ وَرِثوها لا كُلَيْبُ النَّواهِقِ (L 106a)
٥ ثِيابُ أَبى قابوسَ أَوْرَثَها ابْنَهُ وأَوْرَثَناها عَنْ مُلوكِ المَشارِقِ
٦ وإنّا لَتَجْرِى الخَمْرُ بَيْنَ سَراتِنا وبَيْنَ أَبى قابوسَ فَوْقَ النَّمارِقِ
٧ لَدُنْ غُدْوَةً حَتّى نَروحَ وتاجُهُ عَلَيْنا وذاكِى المِسْكِ فَوْقَ المَفارِقِ
٨ كُلَيْبٌ وَراءَ النّاسِ تُرْمَى وُجوهُها عَنِ المَجْدِ لا تَدْنو لِبابِ السُّرادِقِ
٩ وإنّ ثِيابى مِنْ ثِيابِ مُحَرِّقٍ ولَمْ أَسْتَعِرْها مِنْ مُعاجٍ وناعِقِ — L
قوله مُعاجٍ قال المُعاجِى الرّاعى والمُعاجاة زَجْرُ الغَنَم قال والنَّعيق مِثْله
١٠ يَظَلُّ لَنا يَوْمانِ يَوْمٌ نُقيمُهُ نَدامَى ويَوْمٌ فى ظِلالِ الخَوافِقِ (L 106a)
ويروى يَظَلُّ لَنا يَوْمانِ يَوْمُ إقامَةٍ

---

2 الكركرة, so O (unvocalised). 5 تُمَشُّونَ, O marg. تَمَشَّوْنَ with صح. 6 cf. Lisan XII 142[5]. 7 words in brackets from L. 9 L فاورثناها. 10 سَراتنا, O marg. سُراتنا, L شُرُوبنا. 11 نَروحَ, L نروحُ. 12 وُجوهُها, O marg. رؤسها وجوههم: L لا يأتونَ باب. 13 cf. Lisan XIX 346[19]: مُحَرِّق, see p. 713[13]. 14 والنَّعيق, O والغيق. 15 O نَدامى. 16 O يوم اقمة.

جزى اللهُ ربُّ الناسِ عنّى مُتمّمًا … بخيرِ الجزاءِ ما أعفَّ وأمْجدا
أُجيرتْ به أبناؤنا ودماؤنا … وشاركَ فى إطلاقنا وتفرّدا
أبا نهشلٍ إنّى لكم غيرُ كافرٍ … ولا جاعلٍ مِنْ دونك المالَ مُوصَدا ✿

وقال عميرة بن طارق

أملّى علىَّ اللومَ يا أُمَّ خثرمٍ … يكُنْ ذاك أدنى للصوابِ وأكرما
ولا تعذُليني أن رأيتِ معاشرًا … لهم نعمٌ دثرٌ وإنْ كنتُ مُصْرِما
متى ما نكُنْ فى الناسِ نحنُ وهمْ معًا … نكُنْ منهمُ أكسى جنوبًا وأطعما
منعتُ اللُّهَيمى إذْ كرعتَ جماعنا … بمثلِ أبى قُرْطٍ إذا الليلُ أظلما
بسوقِ الفرا لا يُحسَبنَّ غيرَهُ … نفيحًا ولا جارًا كريمًا ولا ابنَما
فدعْ ذا ولكنْ غيرُهُ قد أهمّنى … أميرٌ أرادَ أنْ أُلامَ وأُشْتَما
فلا تأمُرنّى يا ابنَ أسماءَ بالّتى … تُجِرُّ الفتى ذا النعمِ أنْ يتكلّما
بأنْ تغنزوا قومى وأقعدَ فيكمُ … وأجعلَ علمى ظنَّ غيبٍ مُرجَّما
ولمّا رأيتُ القومَ جدَّ نفيرُهمْ … دعوتُ نجيبَى مُحْرِزًا والمُثلَّما

قوله مُحْرِزًا والمُثَلَّما هما رَجُلانِ من البَراجِمِ أخوالُهما من عِجْلٍ قال وكان عَمِيرةُ بنُ طارقٍ لمّا اراد أنْ يَسيرَ الى بنى يربوع أعْلَمَهم ذلك فقالا لا تَرْجِعْ الى ارضِ الجُوعِ

٧٤

(L 106a)

فأجابه الفرزدق فقال

١ إنْ تكُ كلبًا مِنْ كُلَيبٍ فإنّنى … مِنَ الدارِميّينَ الطِوالِ الشَّقاشِقِ O 202a

---

1 seq. cf. p. 58[19] seq. 3 مُوصَدا, O مُرْصَدا. 5 seq. cf. p. 51[14] seq. 9 O يحسَبن : O ابنَ ما. 14 مُحْرِزًا, O مُحرمًا (sic). 15 O نرجع.

N⁰. 74. *Order of verses in* L 1, 1* [= v. 8 of N⁰. 73], 14, 6, 2, 7, 4, 5, 8, 10, 3, 11—15, omitting 9 and repeating 14.

فطَرَحْتُها وجَلَسَ عليها فقال إِنّى مُرَكِّبٌ فَٱعْلَمْ (قال والمُرَكَّب أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ فرسَ صاحِبِه بما اصاب على ظَهْرِه فلصاحِبِ الفَرَس نِصْفُه) قال ثمّ إنّهم التقوا فأُسِرَ الجَيْشُ إِلّا أَقَلَّهم فكان ممّن انْفَلَتَ منهم وابِصَةُ احدُ بنى أَسْعَدَ بنِ هَمّام وأُخِذَ اخوه فلمّا أَتَى اهلَه اتته بنتُ اخيه تَسْأَلُه عن ابيها فقال الشيخ فى ذلك

تُسائِلُنى هُنَيْدَةُ عَنْ أَبيها ... وما أَدْرِى وما عَبَدَتْ تَميمُ

غَداةَ عَهِدْتُهُنَّ مُقَلِّصاتٍ ... لَهُنَّ بِكُلِّ مَحْنِيَةٍ نَحِيمُ

قوله نَحيم يعنى صَوْتًا يريد الخَيْلَ والنَّحيم شِبْهُ الزَّفير

O 201b فما أَدْرِى أَجُبْنًا كانَ دَهْرِى ... أَمِ الكُوسَى إِذا عُدَّ الحَزيمُ ۞

قال وأَخَذَ حَنْظَلَةُ بنُ بِشْر بن عمرو بن عُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دارِمٍ الحَوْفَزان وكان حنظلةُ فى بنى يربوع وأَخَذَه معه ابو مُلَيْل وأَخَذَه معهما عَبْدُ عمرو بنُ سِنان بن وَعْلَةَ بن عوف بن جارِيَةَ بن سَليط قال وٱخْتَصَموا فيه ثمّ حَكَّموا الحَوْفَزانَ فى نفسه فأَعْطَى الحَوْفَزانُ ابا مُلَيْل مائةً من الابل وأَعْطَى عَبْدَ عمرو مائةً ايضًا وجَعَلَ ناصِيَتَه لحنظلة بن بِشْر فقال عبد عمرو للحَوْفَزان إنّ بين بنى جارِيَةَ بن سَليط وبين بنى مُرَّةَ بن هَمّام مُوادَعَةً فلا آخُذُ من مالِكَ شيئًا وكان ابو مُلَيْل يُسَمِّى ما أَخَذَ منه الخُباسَةَ ۞ وأُخِذَ سَوادَةُ بنُ زَيْد بن بُجَيْرٍ ابنُ عَمِّ أَبْجَرَ أَسَرَه عَتْوَةُ بنُ أَرْقَمَ فَٱنْتَزَعَه ابنُ طارِقٍ منه وأُسِرَ شَرِيكُ بنُ الحَوْفَزان وأُسِرَ أَسْوَدُ وغَلْحَسُ وهما من بنى أَسْعَدَ بنِ هَمّام وأُخِذَ ابنُ عَنَمَةَ الشاعِرُ الضَّبّىُّ مع بنى شَيْبانَ فَٱفْتَكَّه منهم مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ فيما زَعَمَ سَليطُ بنُ سعد بن مَعْدانَ بن عَميرة بن طارِق بن حَصَبَةَ بن أَزْنَمَ بن عُبَيْد ابن ثَعْلَبَةَ ۞ قال فأَمّا حَمّادٌ الرّاوِيَةُ فزَعَمَ انّ مالِكَ بن نُوَيْرَةَ افْتَكَّه ۞ فقال ابنُ عَنَمَةَ فى ذلك يَمْدَحُ مُتَمِّمًا

---

6 مقلصات, so O (مُقَلَّصات on p. 50[16]). 12 وجَعَلَ, O وجعله. 15 seq. cf. p. 51[10] seq., where these names differ considerably.

فأصبحت بالحشمة من بنى كريب فاذا بهنّ يعلقون البُدُور (يعنى يرعونه) فانحرفتُ عنه مخافة أن يأخذونى فدلّانى بعضهم إنّما هنّ صُدّارُ البيت فلا تخفْ (يعنى مكّة والصُّدّار الرّاجعون) فسقتْنُ حتّى أُصبّحُ طَلْحَ وبه جماعةُ بنى يربوع فقلتُ قد غزاكم الجيشُ من بكر بن وائل فسلّكم ۞ قال فبعث بنو رياح بن يربوع فارسين طليعةً احدُهما غلامٌ للمُشبّر اخى بنى هَرْمىّ بن رياح وبعث بنو ثعلبة فارسَيْن فى وَجْهٍ آخرَ احدُهما المُنتوح بنُ أُنَيْف والآخرُ جرادُ بنُ أُنيف بن الحارث بن حصبة قال ومكثتْ بنو يربوع يوقدون نيرانهم على صمد طلح فكانوا كذلك ثلاثًا ثمّ إنّ فارِسَىْ بنى ثعلبة جاءا فقالا لم نُحِسّ شيئًا قال عميرةُ فما تمنّيتُ الموت قطُّ إلّا يومئذ حين جاء الفارسان لم يُحِسّا شيئًا مخافةَ أنْ يكونوا ارادوا غيرهم فيكونَ ما حدّثتُهم به باطلًا وبليةً ذهبتْ نفسى مخافة أنْ أُوخذ فيقالَ لم تأخذ ۞ فلمّا تعالى النّهارُ من اليوم الثّالث طلعَ فارس بنى [رياح بن] يربوع قال واذا العبدُ لا يُوقّى فرسه خبارًا ولا حَجَرًا ولا جُرْفًا وهو على الخَصِىّ فرس بنى هَرْمىّ بن رياح فقالا تركْنا القومَ حين نزلوا القسوميّة قال فتلبّبْنا ثمّ رَكبْنا ثمّ اخذنا طريقًا مُخْتَلِفًا حتّى وردنا اليَنْسوعةَ فوجدنا مَنْزِلَ القومِ حين استقوا وسقوا ونثروا التّمْرَ وتخفّفوا للغارة واستقبلوا اسفلَ ذى طُلوح قال فاتّبعْناهم وتحتى فرسٌ ذريعةُ العَنَقِ فتقدّمتُ الخيلَ فوقفتُ حتّى أدْركونى ثمّ بَعَثْنا طليعةً فجاءنا فأخْبَرَنا انّهم بالطّلْحتَيْنِ نُزولٌ بأسْفلِ ذى طُلوح فمكثْنا حتّى اذا برقَ الصُّبْحُ رَكبْنا وركبَ القومُ وهم يريدون الغارةَ فكنتُ اوّلَ فارسٍ طلعَ فناديتُ يا أَبْجَرُ هَلُمَّ قال مَنْ انتَ قلتُ عميرةُ بنُ طارق فكذّبنى فسفَرْتُ عن وجْهى فعرفنى فنزلَ عن فرسٍ كان عليها مُرْتَبًا لابن الغزالة السّكونىّ (قال وبنو الغزالة فى بنى شيْبانَ اليوم) وعلىّ مُلاءةٌ حمْراء

---

1 كَريب, so O. 3 O طَلْح : O جماعة من بنى, with من crossed out. 8 حين, O حتّى. 11 رياح بن supplied from conjecture (see p. 49[11]).

امرأة عَميرَةَ وسَمِعَه عَميرةُ فقال ما اراكِ تُبْقِى علىَّ حتّى تُحْرِبَنى وتَسْلُبَنى فندم ابجرُ فقال لعَميرة ما كنتُ لأَغْزُوَ قومَك ولكنّى مُتَياسِرٌ فى هذا الحَىّ من تميم ۞ قال فغزا أَبْجَرُ والحَوْفَزانُ (واسمُه الحٰرث بن شَرِيك) متسانِدَيْنِ هذا فيمن تَبِعَه من اللَّهازم وهذا فيمن تَبِعَه من بنى شَيْبانَ قال ووَكّلا بعَميرةَ بنِ طارقٍ حُرْقُصَةَ بنَ جابرٍ لئلّا يَأْتِىَ قومَه فيُنْذِرَهم وتحت ابجرَ امرأةٌ من بنى طُهَيَّةَ يقال لها سَلْمَى بنت مِحْصَنٍ فأتاها عَميرةُ فقال لها كيف انتِ لو قد جاء غِلْمانُ بَكْرِ بنِ وائلٍ فسَبَوْا نساءَكِ وإنّى رَجُلٌ مُوَكَّلٌ بى فأعينينى على حيلتى فقالت له سَلْمَى وأنا أُعينُك على ما اردتَ وهى حُبْلَى مُتِمٌّ برابعِ بنِ أَبْجَرَ ۞ قال فأَصْبَحَ النّاسُ ظاعنين يتحمّلون الى الكُلْوانة فقالت أَمَا إنّى ماخِضٌ قال وسار عَميرةُ فى السَّلَف ساعةً ثمّ قال لحُرْقُصَةَ المُوَكَّلِ به لعلّى لو قد رجعتُ الى اهلى فاحْتَمَلْتُهم فقد وَلَدَتْ صاحِبَتُكم فقال حُرْقُصَةُ لا أُبالى أنْ تَفْعَلَ فكرّ عَميرةُ على ناقةٍ له يقال لها الجُنيبة فلَقِىَ سَلْمَى بنتَ مِحْصَنٍ امرأةَ أَبْجَرَ قد احْتُمِلت فى وَصَواحِبُها فأتاها فوافَقَتْه فقالت له قد خَبَأْتُ لك خَبِيئةً حيث كان فراشى زادَك وسقاءَ قال فمضى حتّى أَخَذَهما فلم يُفْقَدْ حتّى تحالّ النّاسُ عند المَساء ففَقَدَه حُرْقُصَةُ فأتى امرأتَه فقال اين عَميرةُ فقالت لَقِيَنا ضُحًى فوافَقَنا ثمّ مضى الى دُورنا فلم نَرَهُ بَعْدُ فاسْتَحْيَى حُرْقُصَةُ أنْ يَذْكُرَ أَمْرَه لأَحَدٍ ۞ قال ومضى عَميرةُ فمضى يومَه وليلتَه والغدَ حتّى اذا لَقِىَ أَنْفَ الزَّوْرِ من الصَّحراء وغربت الشّمس اناخ فقيّد راحلتَه ثمّ نام حتّى اذا عَلاه اللّيلُ قام فلم يرَ ناقتَه فقال عَميرةُ فقمتُ فسَعَيْتُ لَيْلًا طويلًا قال فاذا
O 201a سَوادٌ فى اللّيل عظيمٌ فظَنَنْتُه الجَيْشَ فبتُّ أُراصِدُه مخافةَ أنْ أُوخَذَ حتّى أضاء الصُّبْحُ فاذا نَعَمٌ كثيرٌ واذا ناقتى تَخْطُرُ قريبًا منّى فقمتُ غَضْبانَ على نفسى فأَجْدَدْتُ السَّيْرَ يومى وليلتى حتّى أَرِدَ سَفارِ (وهو ماءٌ لبنى تميم) فوجدتُ فى مَنْزِلِ القوم نُسْعةً فسَقَيْتُ بها راحلتى وطَعِمْتُ من تَمْرى الذى كان معى وشَرِبْتُ من الماء ثمّ رَكِبْتُها مُمْسِىَ الثّالثة

---

3 O والحوافزان. 20 أَرِدَ, so O.

٧ عرشتم لعتّاب عليكم ورهطه ندام الملوك واشتراش النّمارق

يعنى عتّاب بن هرمىّ بن رياح بن يربوع قال وهو احد أرداف الملوك قال والردف الذى يقوم بعد الملك فيجلس للملك

(L 106a) ٨ هُم الداخلون الباب لا تدخلونه على الملك والحامون عند الحقائق

L 106a ٩ وأنتم كلاب النّار ترمى وجوهكم عن الخير لا تغشون باب السُّرادق

O 200b ١٠ منعنا بجنبَى ذى طلوح نساءكم ولم تمنعوا يا تلطَ زبّاء فارق

١١ وإنّا لنحميكم اذا ما تشنّعت بنا الخيلُ تردى من شنون وزاهق

تشنّعتْ أسرعت فى العدو والشنون الذى قد أخذ فى السّمن والزّاهق السّمين قال والزّبّاء النّاقة الكثيرة شعرِ الأُذُنَيْن والفارق النّاقة التى اذا ارادت النّتاج فرقت الابلَ فأخذت فى وجهٍ حتّى يُدرِكها النّتاج ۞

— L

حديثُ يومِ ذى طُلوح

قال ابو عُبَيْدَةَ وهو يومُ الصّمد ويومُ أُوَدَ وأُوُدٍ وادٍ وكان من حديث يومِ ذى طُلوحٍ أنّ عَميرةَ بنَ طارق بن حَصَبَةَ بن أَزْنَمَ بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع تزوَّجَ مُرَيّةَ بنتَ جابر أُخْتَ أَبْجَرَ بنِ جابرٍ العِجْلىّ لأبيه وأُمّه قال فخرج عَميرة حتّى ابْتَنى بامرأته مُرَيّةَ فى بنى عِجلٍ وتحت عَميرة بنتُ النّطف بن خَيْبَرىّ السَّليطىّ ۞ قال ابو عُبَيدة قال سَليطُ بن سعد بل هى امرأةٌ من بنى ضُبَيّةَ خَلَفَها فى قومه ۞ قال فأتى أَبْجَرُ أُخته مُرَيّةَ امرأةَ عميرة يزورُها فقال لها إنّى لأَرْجو أنْ آتيكِ بابنةِ النّطف

---

1 عليكم, so L — O علينا. 3 O المريض للملك unvocalised. 4 see N°. 74. 5 كلابُ, O marg. فراش. الخَيرِ, O marg. الملك: تَغشَوْنَ, L تأتون. 6 see glosses after v. 11. *Battle of Dhū Ṭulūḥ* cf. p. 47[2] seq. (Story of al-Ḥaufazān).

قوله العَوائِق قَبْلَ ما يَعوقُ النّاسَ من مُلِمّاتِ الأُمور   قال والرَّوعات ما يَروعُه اى يُفْزِعُه [والجَوْفُ الذى عَنا جَوْفُ طُوَيْلِع وهو لبنى تميم]

٢ سَقَى الحاجِزَ المِحْلالَ والباطِنَ الّذى   يَشُنُّ على القَبْرَيْنِ صَوْبَ الغَوادِقِ

[الحاجِز مَحْبَسُ الماء والجَمْع حُجْزانٌ   والمِحْلال العَذِىُّ المُخْتارُ]   وقوله يَشُنُّ يريد يَصُبُّ على القَبْرَيْنِ صَوْبَ الغَوادِقِ يعنى السَّحائب الكثيرات الماء

٣ ولَمّا لَقينا خَيْلَ أَبْجَرَ أَعْلَنوا   بِدَعْوَى لُجَيْمٍ غَيْرَ مِيلِ العَواتِقِ

قوله خَيْلَ أَبْجَرَ يريد أَبْجَرَ بن جابِر العِجْلىّ   قال ولُجَيْم بن صَعْب بن عَلِىّ بن بَكْر بن وائل

٤ صَبَرْنا لهُمْ والصَّبْرُ مِنّا سَجِيَّةٌ   بِأَسْيافِنا تَحْتَ الظِّلالِ الخَوافِقِ

قوله سَجِيَّة اى طَبيعة يقال سَجِيَّةٌ وخَليقَةٌ وطَبيعَةٌ بمعنى واحد   يقول فالصَّبْر منّا عند القِتال سَجِيَّةٌ لا نَعْرِفُ غَيْرَه   وقوله تَحْتَ الظِّلالِ يعنى السُّيوف

٥ فلَمّا رَأَوْا أَلّا هَوادَةَ بَيْنَنا   دَعَوْا بَعْدَ كَرْبٍ يا عَمِيرَ بنَ طارِقِ

قوله عَميرَ بنَ طارِق يعنى عَميرة بن طارِق بن حَصَبَة بن أَزْنَمَ بن عُبَيْد بن ثعلبة ابن يربوع وأُمُّه طَيْبَةُ بنتُ بُجَيْرٍ العِجْلىّ وهو الذى يقول فيه جَرِيرٌ للبَعيث

وِمنّا الّذى ناجَى فلَمْ يُخْزِ رَهْطَهُ   بِأَمْرٍ قَوِىٍّ مُحْرِزًا والمُثَلَّما

٦ ومُبْدٍ لَنا ضِغْنًا ولَوْلا رِماحُنا   بِأَرْضِ العِدَى لَمْ يَرْعَ صَوْبَ البَوارِقِ

1 قَبْلَ, O قيل.   2 words in brackets from L, where they stand after the glosses on v. 2: وهو, L وهى.   3 يَشُنُّ, L يَسيلُ: L صوبُ: الغَوادِقِ, O marg. البوارق (so L).   4 words in brackets from L: وقوله الخ, in O these words stand after the glosses on v. 3.   12 O هَوادَةَ: بَيْنَنا, O marg. عندنا (so L): L عُمَير and عُميرة in the gloss.   15 cf. p. 66[2].   16 ضِغْنًا, O marg. غشا (so L): i. e. « but for our protection, he would not be alive ».

٣٤ أليس الزبرقان أحق عير ببرمى اذ تعرّض للرمات

ويروى أرى ابن الزبرقان أحق عبد بأن يرمى تعرّض للرّمت

[اراد عيّاش بن الزبرقان بن بدر وهو ابن عمّة الفرزدق وكان أجلبه على جرير]

— L

٣٥ تضمّن ما أضعت بنو قريع لجارك أن يموت من الخفات

ويروى اذ يموت ويروى تضمّن بعد ما علمت قريع جارك أن قوله من الخفات يريد من الجوع يقول لا يجوع من لجأ اليه فهو عنده فى رغيبة وكفاية لا يلقاه جوعٌ ولا شدّةٌ يقول فقد تضمّن بنو قريع ما اضعت من جارك فأشبعوه وكفوه وأغنوه O 200a

٣٦ تدلّى بآبن مُرّة قد علمتم تدلّى ثم تنهز بالدّلات

قوله بالدّلات يريد الدّلو قال بعضهم يجعل الدّلاة هى الدّلو وأداتها كلّها قال والنّهز أن يجذب الدّلوُ جذبةً بعد جذبةٍ حتّى تمتلىءَ وقوله بآبن مُرّة يعنى عمران بن مُرّة المِنْقرىّ صاحب جِعِنَ وهو الذى يقول فيه جرير

غمز ابنُ مُرّة يا فرزدق كينها غمز الطّبيبِ نغانغ المعذورِ

الكين لحم الفرج الخارج منه والباطن يسمّى الزّرنب

٧٣

(L 105b) وقال جرير

١ ألا حيِّ أهلَ الجوفِ قبلَ العوائقِ ومِن قبلِ روعاتِ الحبيبِ المفارقِ

---

3 from L. 9 O بالدّلات. 10 O واداتها. 13 cf. N°. 97 v. 20: O فرزق.

N°. **73**. L has the same order of verses as O, except that v. 8 is transferred to the next Poem. 16 L العوائق : الحبيب, L الخليط.

٢٤ وما لاقيْتَ ويْلَكَ مِنْ كَرِيمٍ   يَنامُ كَما تَنامُ عَنِ التِّراتِ

٢٥ نَسيتُمْ عُقْرَ جِعْثِنَ واْحْتَبَيْتُمْ   أَلا تَبًّا لِفَخْرِكَ بالحُبُاتِ

٢٦ وقَدْ دَمِيَتْ مَواقِعُ رُكْبَتَيْها   مِنَ التَّبْراكِ لَيْسَ مِنَ الصَّلاتِ

٢٧ تَبيتُ اللَّيْلَ تُسْلِقُ إسْكَتاها   كَدَأْبِ التُّرْكِ تَلْعَبُ بالكُراتِ

٢٨ وحَطَّ المِنْقَرِيُّ بِها فَقَرَّتْ   عَلَى أُمِّ القَفا واللَّيْلُ عاتِ

قولُه واللَّيْلُ عاتٍ يريد واللّيل عاتٍمٌ يريد اشتدّت ظُلْمَتُه

٢٩ تُنادِى غالِبًا وبَنِى عِقالٍ   لَقَدْ أَخْزَيْتِ قَوْمَكِ فى النَّداتِ

اخزيتِ قومَكِ الرِّوايةُ وقولُه فى النَّداتِ يريد المَجالِس الواحدُ نادٍ مثْلَ قاضٍ وقُضاةٍ وساعٍ وسُعاةٍ وهو حيث يجتمع القوم فيتحدّثون فى مجالِسِهم وهى أَنْدِيَتُهم

٣٠ وَجَدْنا نِسْوَةً لِبَنِى عِقالٍ   بِدارِ الذُّلِّ أَغْراضَ الرُّماتِ

أَغْراض الرُّماةِ جَمْع غَرَضٍ وهو حيث يُرْمَى به فى الأَهْداف

(L 109b) ٣١ غَوانٍ هُنَّ أَخْبَثُ مِنْ حَمِيرٍ   وأَمْجَنُ مِنْ نِساءٍ مُشْرِكاتِ

(L 108b) ٣٢ وسَوْداءُ المُجَرَّدِ مِنْ عِقالٍ   تُبايِعُ مَنْ دَنا خُذْها وهاتِ

(L 109b) ٣٣ وأَنْتُمْ تَنْقُرونَ بِظُفْرِ سَوْءٍ   وتَأْبَى أَنْ تَلِينَ لَكُمْ صَفاتى

يريد وأنتم تَنْقُرون صَفاتى بظُفْرِ سَوْءٍ ثمّ قال وتَأْبَى أَنْ تَلِينَ لكم صَفاتى والصَّفاةُ الصَّخْرةُ وإنّما ضَرَبَه مَثَلًا للشَّرَف

---

1 وما, L وعل : L النُزات (?). 2 بالحُبات, see p. 774[7] seq. 3 cf. Lisān XII 279[14]: دَمِيَتْ, L دَهَبتْ : مَواقِعُ, Lisān نَغانِغُ : O التِّبراكِ marg. الابْراك, L التبرَاكِ. 4 L تُشْلِق. 5 cf. Lisān XVIII 245[12]: فقَرَّتْ, L فحَرَّت, Lisān فخَرَّتْ : عاتٍ, Lisān خاتى. 10 الذُّلِّ, O marg. الحَرْبَى [read الخَزْيِ], L الخزى. 12 غَوانٍ هُنَّ, O marg. عذاريهن, L عَذارهُنّ : حَمِيرٍ, O marg. اماء (so L). 13 خُذْها, O marg. هذا (so L).

١٧ نزلتَ القينَ أَطْوعَ من حصيّ ... ذلول في خزامته مُوات

١٨ أبالقينين والنّحمات ترجو ... ليربوع شقاشق باذخات

١٩ هُمُ حَسوا بذى نَجَب حفاظًا ... وهم ذادوا الخميس بواردات

— L

قد مرّ حديث يوم ذى نجب فيما امليناه من الكتاب مُفَسّرًا تامّا وقوله بواردات قال ابو عُبيدة واردات على يسار الطريق وأنت ذاهب الى مكة من دون الأُذنب عن يسار O 1996 طخفة وأنت مُصعد الى مكة وهو لبنى عمرو بن ربيعة بن عمرو قال ابو عُبيدة وهو يوم اللّوى اغارت فيه بنو يربوع على بنى ثعلبة بن سعد بن ذُبيان فقتلوا عرضًا وقال آخرون ليس يومُ واردات يوم اللّوى وإنّما لقوا بواردات اهل اليمن

٢٠ وترفعنا عليك اذا افتخرنا ... ليربوعٍ بواذخُ شامخاتِ

قوله بواذخُ شامخاتٌ اى عاليات وإنّما ضربه مثلًا للشرف يقول شرفى ومنصبُ قومى قد علا وشمخ فى السماء لا يناله مَن فاخرنى وأراد أن يُباذخنى

٢١ هُمُ سلبوا الجبابرَ تاجَ مُلْكٍ ... بطِخْفَةَ عندَ مُعْتَرَك الكُماتِ (L 109a)

قد مرّ حديث يوم طِخْفَة فى اوّل الكتاب وأمليناه تامّا ومُعْتَرَكُ الكماة هو الموضع الذى تقتتل فيه الكماةُ وهم الأشدّاء ومَنْ اذا لاقى لم يفرّ والمُعْتَرَك موضع القتال وهو موضع الاعتراك وهو الاجتلاد ويقال قد اعْتَرَكَ القومُ اذا تجالدوا بالسّيوف وغيرها

٢٢ فقدْ عرقَ الفرزدقُ اذْ علتْهُ ... غواربُ يلتطمْنَ من الفُراتِ

٢٣ رأيتُك يا فرزدقُ وسطَ سعدٍ ... اذا بُيّتَ بئسَ أخو البياتِ

ويروى إذا ما نمت بئس أخو الفتاتِ

3 هُمُ, L وهُم. 4 seq., see p. 587[5] seq. 10 بقوله, O يقول.
12 هُمُ, L وقد. 16 L وقد. 17 L اذا ما نمت الخ.

١٠ اذا ما اللَّيْلُ هاجَ صَدَى حَزِينا   بَكَى جَزَعا عَلَيْهِ الى المماتِ

ويروى نَثا خِزْيًا عَلَيْكَ

١١ أَيَفْخَرُ بالمُحَمَّمِ قَيْنُ لَيْلَى   وبالكِيرِ المُرَقَّعِ والعَلاتِ

١٢ وأُمُّكُمُ قُفَيْرَةُ رَبَّبَتْكُمْ   بِدارِ اللُّومِ فى دِمَنِ النَّباتِ — L

قال الأصمعىّ نَباتُ الدِّمَنِ لا يُرْعَى وذلك لانّه نَشْرٌ خَبِيثٌ وداءٌ حتّى تُصيبه الأَمْطارُ مَرّاتٍ فتَغْسِلَه ويَذْهَبُ داؤُه فيَصِيرُ مَرْعًى كما قال زُفَرُ الكلابىّ

وقَدْ يَنْبُتُ المَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى   وتَبْقَى حَزازاتُ النُّفوسِ كما هِيا

قال الأصمعىّ والمعنى فى هذا البيت يقول قد يَصْلُحُ نَباتُ الدِّمَن بعد فساده وخُبْثه اذا غسلته الأَمْطار وذَهَبَ ما فيه من الوَباء وما فى النَّفْس من الحَزازات لا يُذْهِبُها شىء

قال ابو العَمَيْثَل فى النَّشْرِ

كما نَشَأَتْ فى البَحْرِ مُزْنَةُ صَيِّفٍ   وضُمِّنَتِ الأَكْوارُ عاقِبَةَ النَّشْرِ

١٣ غَدَرْتُمْ بالزُّبَيْرِ وخُنْتُمُوهُ   فما تَرْجو طُهَيَّةُ مِنْ ثَباتِ

(L 108b) ١٤ ولَمْ يَكُ ذو الشَّذاةِ يَخافُ مِنِّى   فما تَرْجو طُهَيَّةُ مِنْ شَذاتى

قال الشَّذاةُ الحِدّةُ وسُوءُ الخُلُقِ [طُهَيَّةُ بنت عَبْشَمْس بن سعد وَلَدَتْ عَوْفًا وأَبا سُودٍ ابْنَىْ مالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ]

L 109a ١٥ كِرامُ الحَىِّ إِنْ شَهِدوا كَفَوْنى   وإِنْ وَصَّيْتُهُمْ حَفِظوا وَصاتى

١٦ وحانَ بَنو قُفَيْرَةَ اذْ أَتَوْنى   بِقَيْنٍ مُدْمِنٍ قَرْعَ العَلاتِ

قال العَلاةُ سِنْدانُ الحَدّاد والقَيْنُ الحَدّاد

---

1 L نَثا خِزْيًا عَلَيكَ. 3 O بالمُحَمَّمِ, marg. بالتَحَمّمِ (sic), L بالتَحَمُّمِ. 4 L نبّتتكم. 7 cf. Aghānī VII 176[31], Lisān V 331[11], VII 200[17], XVII 15[4], XVIII 12[21]. 13 ولَمْ, L الم. 14 seq., words in brackets from L.

١٢

(L 108*b*) فاجابه جرير يهجو بنى مجاشع ويرثى قتيبة فقال

١ تعلّلنا أمامة بالعدات ... وما تشفى القلوب الصّاديات

٢ فلولا حبّها والد موسى ... لودّعت الصّبا والغانيات

٣ وما صبرى عن الذّلفاء الّا ... كصبر الحوت عن ماء الفرات

ويروى وما صبرى أمامة عنك الّا كصبر النّون ويروى عن النيف

— L

٤ اذا رضيت رضيت وتعتريني ... اذا غضبت كتيضات السُّبات

٥ أنا البازى المطلّ على نمير ... على رغم الأنوف الرّاعمات

٦ اذا سمعت نمير مدّ صوتى ... حسبتهم نساء منصتات

(O 199*a*) (L 108*b*) ٧ رجوتم يا بنى وقبان موتى ... وأرجو أن تطول لكم حياتى

بنو وقبان هم بنو مجاشع

٨ اذا اجتمعوا علىّ فخلّ عنهم ... وعن باز يصكّ حباريات

قال ابو عثمان حدّثنى الاصمعىّ قال حدّثنى جعفر بن سليمان بن علىّ قال وقف أعرابىّ علىّ فقلت ما بال الأرنب احبّ الى الصّقر من الحبارى قال لانّها والله تكبح سَبَلَته وتسلح على وجهه وهو آمن من الارنب أن تفعل به ذلك

٩ اذا طرب الحمام حمام نجد ... نعى جار الأقارع والحتات

قال جار الأقارع يعنى الزّبير وقوله نعى قال وذلك انّه اذا ذكر شيئًا دن منه فقد نعاه

N°. 72. *Order of verses in* L 1—3, 7—11, 32, 12, 14, 15, 23—29, 17—19, 21, 16, 22, 30, 31, 33, 34, omitting 4—6, 13, 20, 35, 36. 4 L الذلفا. 7 cf. p. 443[10]. 12 seq., cf. Lisān III 404[2] seq.

قوله عَلَى الكُماةِ هم الأَشِدّاء الأَبْطال من الرِّجال وقوله أَرْباقُهُمْ الرِّبْقَة الحَبْل وجماعه أَرْباقٌ وهو الحَبْل الذى تُشَدُّ به الجِداء

٣١ فما لَكَ لا تَعُدُّ بَنِى كُلَيْبٍ وتَنْدُبَ غَيْرَهُمْ بالمَأْثُراتِ

٣٢ وفَخْرُكَ يا جَرِيرُ وأَنْتَ عَبْدٌ لِغَيْرِ أَبِيكَ إِحْدَى المُنْكَراتِ

٣٣ تَعَنَّى يا جَرِيرُ لِغَيْرِ شَىْءٍ وقَدْ ذَهَبَ القَصائِدُ لِلرُّواتِ

٣٤ فكَيْفَ تَرُدُّ ما بِعُمانَ مِنْها وما بِجِبالِ مِصْرَ مُشَهَّراتِ L 108a

٣٥ غَلَبْتُكَ بالمُفَقِّئِ والمُعَنِّى وبَيْتِ المُحْتَبِى والخافِقاتِ

قوله بالمُفَقِّئِ يريد قوله

وَلَسْتَ وإِنْ فَقَّأْتَ عَيْنَكَ واجِدًا أَبًا عَنْ كُلَيْبٍ أَوْ أَبًا مِثْلَ دارِمِ

ويروى أَبًا لَكَ إِنْ عُدَّ المَساعِى كَدارِمِ وقوله والمُعَنِّى يريد قوله

وإِنَّكَ إِذْ تَسْعَى لِتُدْرِكَ دارِمًا لَأَنْتَ المُعَنَّى يا جَرِيرُ المُكَلَّفُ

وقوله وبَيْتِ المُحْتَبِى يريد قوله

بَيْتًا زُرارَةُ مُحْتَبٍ بِفِنائِهِ ومُجاشِعٌ وأَبو الفَوارِسِ نَهْشَلُ

وقوله والخافقات يريد قوله

وأَيْنَ تُقَضِّى المالِكانِ أُمورَها بِحَقٍّ وأَيْنَ الخافِقاتُ اللَّوامِعُ

قال يعنى بقوله المالِكانِ مالِكَ بنَ زَيْدِ مَناةَ ومالِكَ بنَ حَنْظَلَةَ بن مالك بن زَيْدِ مَناةَ

---

3 وتَنْدُبَ, so O — L وتندُبُ : L marg. احمد للماثراب. 4 L بغَيرِ. 5 seq. cf. p. 62[11] seq., Lisān XIX 342[5] seq.: L دغير (sic): O marg. بالرواب. 6 O مصْرِ. 7 cf. p. 465[11], Lisān I 118[9], XIX 335[3] (reading والمُعَمَّى), 342[1]. 9 cf. pp. 383[4], 745[17], 753[4]. 11 cf. p. 572[14]. 13 cf. p. 182[15]: بَيْتًا O بينًا. 15 cf. p. 700[6]: after this verse L adds احمد ويقال اراد اذا ما احتبت لى دارم عند غايةٍ جريت اليها جرى من يتعطرف — see p. 574[12] — which must refer to المُحْتَبِى.

٢١ فأبصرنى وأمّك حين أرمى   مشقّ عجانها بالنافرات

قال النافرات يريد القدمات يعنى المعرنسات [يقال سهمٌ نافرٌ اذا اصاب وأنشد لمقبل

أعرفتمُ جملى برحلى دثما   ورميتمُ جارى بسهمٍ نافرٍ]

٢٢ وتمسى نسوةٌ لبنى كليبٍ   بأفواه الأزقّة مقعيات

ويروى تبيتُ نسيّةُ بنى كليبٍ   قال والمُقعى القاعد على استه كما يُقعى الكلب — L

٢٣ زوايا سكّةٍ نبتت حديثًا   بأخبث نبتةٍ شرّ النبات

ويروى زوانى سكّةٍ   ويروى بأخبث منبتٍ   ويروى منزلٍ

٢٤ بأحراجٍ خبيثات الملاقى   شمطن وهنّ غيرُ مختتنات (L 108a)

٢٥ يبعن فروجهنّ بكلّ فلسٍ   كبيع السوق خذ منّى وهات

٢٦ تخال بظورهنّ اذا أنيخت   على ركباتهنّ مخوّيات

٢٧ أيور الخيل قد سقطت خصاها   بأطراف المفاوز لاغبات

قوله لاغبات يعنى مُعْيِيات وهو من قول الله تعالى   وما مسّنا من لغوبٍ   O 198b

٢٨ كبرن وهنّ أزنى من قرودٍ   وأنجس من نساءٍ مشركات   L 108b

ويروى وأرجس ويروى وأمجن

٢٩ ألا قبّح الالهُ بنى كليبٍ   أكيلب ثلّةٍ متعاظلات (L 107b)

قال الثلّة يعنى الغنم   وقوله متعاظلات اى متسافدات

٣٠ ترى أرباقهم متقلّديها   اذا صدئ الحديد على الكمات

---

2 seq., passage in brackets from L — see p. 623[14] foot-note.   4 L تبيتُ نسيّةُ .   6 O شرّ .   7 منزلٍ, i. e. instead of سكّةٍ .   9 خذ منّى , L هاك بذى (?).   10 تخال , L كأنّ : إذا , L وقد : L مخوريات (sic).   11 O أبور : L حبسن على المفاوز .   12 cf. Ḳur'ān L 37.

والشّامخات المُشْرِفات قال وهو من قول العرب لقد شَمَخ فلانٌ بأَنفه وذلك اذا تعظّم وتكبّر

L 107b ١٦ لَقيطٌ مِنْ دَعائِمِها ومِنْهمْ زُرارةُ ذو النَّدَى والمَكْرُماتِ

قال يريد لَقيطَ بنَ زُرارة وزُرارةَ بنَ عُدُس

١٧ وبالعَمْرَيْنِ والضَّمْرَيْنِ نَبْنِى دَعائِمَ مَجْدُهُنَّ مُشَيَّداتِ

ويروى دَعائمَ مَجْدُهُنَّ مُشَيَّداتِ وفى الرّواية الصّحيحة بنَصْب المَجْد وبكَسْر ياء مُشَيِّداتِ قال وقوله وبالعَمْرَيْنِ وهما عمرو وعامر ابنا قَطَن بن نَهْشَل قال والضَّمْرانِ ضَمْرَة بن ضَمْرَة من بنى نَهْشَل يقول نَبْنى دعائمَ مُشَيَّداتٍ مَجْدَهُنّ

١٨ دَعائِمُها أُولاكَ وهُمْ بَنَوْها فمَنْ مِثْلُ الدَّعائِمِ والبُناةِ

قوله أُولاكَ يقول أَوَّلونا من آبائنا بَنَوْا لنا هذا المَجْدَ

١٩ أُولاكَ لِدارِمٍ وبَناتِ عَوْفٍ لِخَيْراتٍ وأَكْرَمِ أُمَّهاتِ

قال الاصمعىّ وبَناتِ عَوْفٍ يعنى تُماضِرَ بنتَ عَوْفٍ أُمَّ الأَحْجار وهم جَنْدَلٌ وجَرْوَلٌ وصَخْرٌ بنو نَهْشَل قال وشَرافِ بنت عَوْف أُمّ سُفْيَنَ بنِ مُجاشِع وعَمْرٍو وهو القَدّاحُ ومَرْثَدٍ وهو الأَبْيَضُ والنُّعْمانِ بنِ مُجاشِع وتُماضِر بنت عِلْباءَ بنِ عَوْف بن كَعْب وَلَدَتْ لسُفْيَنَ ابنِ مُجاشِع مُحَمَّدًا ومُرَّةَ وقُرْطًا وحُيَيًّا وأَنَسًا ولَيْلَى بنت زِنْباع بن أُحَيْمِر بن بَهْدَلَة ابن عَوْف وَلَدَتْ لعُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دارِمٍ عَمْرًا وبِشْرًا وشَراحيلَ

(L 108a) ٢٠ جَزِعْتَ الى هِجاءِ بَنِى نُمَيْرٍ وخَلَّيْتَ اسْتَ أُمِّكَ للرُّماتِ

3 ومِنْهُمْ, O supr. ومنها : O النَّدَى. 5 والضَّمْرَيْنِ, O marg. والضمرات (so L): L تُبْنَا دَعائمُ : مَجْدُهُنَّ, so O — L مَجْدُعَنّ. 7 L وبالعَمْرَيْنِ الخ, اراد عمرو بن عمرور (sic) بن عدس. 9 O بَنُوها. 13 L شراف بنت بيذله (sic) بن عوف بن كعب بن سعد.

— L

١٠ ولستَ بنائلٍ ببنى كُليبٍ   أُرومتَنا الى يومِ المماتِ

الأُرومة بضمّ الهمزة لغة تميم وسائرُ الناس بفتحها والأَرومة الأَصْل

(L 107a) ١١ وجدتَ لدارمٍ قومى بيوتًا   على بُنيانِ قومكَ ذاهراتِ

١٢ دُعِينَ حاجبٍ وابنى عقالٍ   وبالقَعقاعِ تيّارِ الفُراتِ

يعنى حاجب بن زُرارة بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارمٍ قال والقَعْقاع بن معبد بن زرارة كان يقال له تيّار الفُرات من سخائه والتيّار المَوْج وابنا عقال هما نَجيبة وحابسٌ ابنا عِقال بن محمّد بن سُفْيَن

١٣ وصَعصَعةَ المُجيرِ علَى المَنايا   بِذِمّتِهِ وفَكّاكِ العُناتِ

يريد صعصعة بن ناجية بن عِقال

(L 107b) ١٤ وصاحبِ صَوْءَرٍ وأبى شُرَيْحٍ   وسَلْمَى مِن دَعائِمَ ثابتاتِ

قوله وصاحبِ صَوْءَرٍ يعنى غالبَ بنَ صعصعة ابا الفرزدق وقد مَرَّ حديثُ صوءرٍ فيما امليناه قال وأبو شُرَيْحٍ عمرو بن عمرو بن عُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دارمٍ قال وسَلْمَى بنُ جَنْدَل بن نَهْشَل قال والدَّعائم دعائمُ البيت وإنّما اراد الشَّرَفَ والقديمَ من عِزّ آبائه فضربه مَثَلًا للدّعائم

١٥ بَناها الأَقْرَعُ البانى المَعالِى   وهَوْذَةُ فى شَوامِخَ باذِخاتِ

يريد الأَقْرَعَ بنَ حابِس ومُرَّةَ بنَ سُفْيَن بن مُجاشع وقوله بَوازِخَ البَوازِخ الجِبال العالية المُتَحَلِّقة فى السّماء وإنّما اراد الشَّرَفَ والمَجْدَ وعَوْذَةُ من بنى نَهْشَل بن دارمٍ O 198a

3 L وَجَدتَ . 4 O تَيّارَ . 8 L المُجيرُ : L وَفَكاكُ . 10 L وصاحبُ : L وابو . 15 البانى , L المانى (?) : وعَوْذَةُ , O marg. ومُرَّةُ . 16 seq., these glosses presuppose a reading بَوازِخ شامخاتِ .

O 197 ذلك مَثَلًا للرَّجل يُذْنِبُ الذَّنْبَ فتَرْجِعُ عليه بَلِيَّتُه قال فشَبَّهَ المتكبّرون من الرِّجال بالصَّيِد من الابل وذلك أنّ البعير اذا اصابه ذلك رَفَعَ رَأْسَه للدّاء الذى اصابه فشُبِّهَ المتكبّر من الرِّجال بذلك لانّه يَرْفَعُ رأسه كانّه شَمَخَ بأَنْفه وسُفْيَنُ الذى ذَكَرَه جَدُّ الفرزدق سُفْيَنُ بنُ مُجاشِع

(L 107a) ٦ تَرَى أَعْناقَهُنَّ وهُنَّ صِيدٌ عَلَى أَعْناقِ قَوْمِكَ ساميات

ساميات يعنى مُشْرِفات قال وإنّما يريد بنى سُفْيَنَ بنِ مُجاشِع بن دارِم بن مالك

٧ فَرُمْ بِيَدَيْكَ هَلْ تَسْطِيعُ نَقْلًا جِبالًا مِنْ تِهامَةَ راسِياتِ

قوله راسيات يريد ثابتات يقال من ذلك رَسا يَرْسُو رُسُوًّا ورَسْوًا وذلك اذا ثَبَتَ

— L

٨ وأَبْصِرْ كَيْفَ تَنْبُو بالأَعادِى مَناكِبُها اذا قُرِعَتْ صَفاتِى

يريد وأَبْصِرْ كيف تَنْبُو بالأَعادى صَفاتى اذا قُرِعَتْ مَناكِبُها فقَدَّمَ وأَخَّرَ مَناكِبُها نَواحيها تَنْبُو عنها المَعاوِلُ فلا تُؤَثِّرُ فيها وذلك لِصَلابَتِها وإنّما هذا مَثَلٌ ضَرَبَه لأَحْلامِهم وعِزِّهم

(L 107a) ٩ وإنَّكَ واجِدٌ دُونِى صَعُودًا جَراثِيمَ الأَقارِعِ والحُتاتِ

ويروى فَإِنَّكَ يريد فَرُمْهُمْ بِيَدِك فَإِنَّك واجِدٌ [الصَّعود اراد العَقَبَةَ المُنْكَرَةَ يقال وَقَعوا فى صَعُودٍ وهَبُوطٍ مفتوحانِ والمصدر منهما مضموم صَعِدَ صُعودًا وهَبَطَ هُبوطًا والجَراثيم أُصولُ الشَّجَرِ تَسْفِى عليها الرِّياحُ التُّرابَ فيجتمع حَوْلَها] والأَقرع يريد الأَقْرَعَ وفِراسًا ابْنَىْ حابِسٍ والحُتاتُ بن يَزيدَ بن عَمرو بن عَلْقَمَةَ بن حُوَىّ بن سُفْيَنَ ابن مُجاشِع قال ابو عُبَيْدَةَ واسمُ الحُتات بِشْرٌ قال والحُتات نَبَزٌ (وهو اللَّقَب)

---

6 after مالك O adds الذى ذكر وسفين جد الفرزدق (see the gloss on v. 5). 9 O صفاتى, but صَفَاتِى below. 13 cf. Lisān II 327[23], X 142[2]: L فإنّك: صَعودًا, so L — O صُعُودًا: O جَرَاثِيمُ. 14 seq., passage in brackets from L. 17 يَزِيدَ, L ريد or ربد.

الاصمعىّ الجِلْف البَدَن الفارغ قال والمسلوخ ايضا اذا أُخرِجَ بطنُه يقال له جِلْفٌ ايضًا قال والسَّوالف صفحُ الأعناق الواحدة سالفةٌ والسّالفة عَرْضُ العُنُق من جانبَيْه

٣ قَلائدَ ليسَ من ذهبٍ ولٰكن   مواسِمَ مِنْ جهنّمَ مُنْضِجاتِ

٤ فكيف ترَى عطيّةَ حين يلقَى   عِظامًا هامُهُنّ قُراسِياتِ

يريد حين يلقى فحولًا عظاما هامُهُنّ قال والقُراسيات الضِّخام من الابل التامّات الأسنان

٥ قُرومًا من بنى سفيانَ صِيدًا   طِوالَ الشَّقاشقِ مُصْعَباتِ

— L

قال القُرومُ المُصعَبات والمَصاعب والمُقْرَمات كُلّها بمعنًى واحدٍ قال وهي الفُحول التى لم يُصِبْها حَبْلٌ قال وقوله صِيدًا يريد متكبّرين رَجَعَ الى المعنى فى الرِّجال يريد يُميلون رُءوسَهم للكِبْر قال الاصمعىّ وأَصْلُ الصَّيَد عَيْبٌ فى الابل وذلك أنّه يأْخُذُ الابلَ فى رُءوسها فيَرِمُ ما حَوْلَ أُنوفِها وتَسيل أُنوفُها فتَميلُ لذلك فى رُءوسها فيقال حينئذٍ للبعير قد صَيِدَ فهو يَصْيَدُ صَيَدًا شديدًا وصادًا قال وكذلك كلّ ما كان خِلْقةً خَرَجَ على الأَصْل وذلك مِثْل قولهم حَوِلَ الرَّجُلُ يَحْوَلُ وعَوِرَ الرَّجُلُ يَعْوَرُ عَوَرًا وجَيِدَ يَجْيَدُ جَيَدًا وذلك اذا طالت عُنُقُه فاستدقّت من اعلاها قال وقال بعضهم عارَت العَيْنُ فهى تَعارُ وقال ابنُ أَحْمَرَ

وسائلةٍ بظَهْرِ الغَيْبِ عَنّى   أَعارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَعارا

قال ومَثَلٌ للعرب فى الرَّجُل الذى يُذْنِبُ ثمّ يَرْجِعُ عليه عَيْبُه كالكَلْبِ عارَهُ ظُفْرُهُ قال والمعنى فى ذلك يقول فقأَ الكَلْبُ عَيْنَ نفسه بظُفْره كالذى يَجْنى على نفسه قال يُضْرَب

---

3 مَواسِمَ , O marg. مكاوى : O مُنْضَجاتِ .   4 cf. O 264b : L هامَهُنَّ .
7 مُصْعَبات , O marg. مقرمات , L مُعْتَسات (sic).   8 والمُقْرَمات , O والمقربات .
11 O ونسيل .   13 O وحَيِدَ يَحْيَدُ حَيَدًا .   16 cf. Lisān VI 291[7], also 339[18] (reading اغارت and تغارا).

—S

قال وذلك أنّ هُبَيْرَةَ بنَ ضَمْضَم المُجاشعىّ باتَ ليلةً ثمّ أصْبحَ فقال إنّى رأيْتُنى الليلةَ قتلتُ عَوْفَ بنَ القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارَةَ قال وكان عَوْفٌ قتل ابنَ اخيه مَزادَ بنَ الأقْعَس بن ضَمْضَم وقد مرّ حديثُه وأمليناه فيما مَضَى من الكتاب من قَتْلِ عَوْفٍ مَزادًا وقِصّة هُبَيْرَةَ قال فقعَدَ الأقْعَسُ بنُ ضَمْضَم لِعَوْفٍ بسَهْمٍ فخرج عوف من الليل يَبولُ فرماه الأقْعَسُ بسَهْمٍ فأصاب رِجْلَه فأشْواه (يقول لم يُصِبِ المَقْتَلَ يقال من ذلك قد رُمِىَ فأُشْوِىَ وذلك اذا رُمِىَ فمرّ السَّهْمُ بين شَواه والشَّوَى القَوائِم) ففى ذلك يقول الفرزدق

O 197a حَسِبْتَ أبا قَيْسٍ حِمارَ شَريعَةٍ ... قَعَدْتَ لَهُ والصُّبْحُ قَدْ لاحَ حاجِبُهْ
فلَوْ كُنْتَ بالمَغْلوبِ سَيْفِ ابْنِ ظالِمٍ ... ضَرَبْتَ لَزارَتْ قَبْرَ عَوْفٍ قَرائِبُهْ
ولٰكِنْ رَأَيْتَ النَّبْلَ أَهْوَنَ فُوقَةً ... عَلَيْكَ فقَدْ أوْدَى دَمٌ أنْتَ طالِبُهْ ۞

قال والمَضّاضِم هُبَيْرَةُ بن ضَمْضَم وأهل بيته

٧١

L 107a فقال الفَرَزْدَقُ

١ حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكّةَ والمُصَلَّى ... وأعْناقِ الهَدْىِ مُقَلَّداتِ

قوله المُصَلَّى يريد المَسْجِد وقوله مُقَلَّدات يريد الهَدْىَ مُقَلَّدَةً بالنِّعال قال الاصمعىّ وذلك لانّ البَدَنَة تُقَلَّدُ لِيُعْلَمَ انّها هَدِيّة الى بيت الله الحَرام

٢ لَقَدْ قَلَّدْتُ جِلْفَ بَنى كُلَيْبٍ ... قَلائِدَ فى السَّوالِفِ باقِياتِ

ويروى خَلْقَ قال والجِلْفُ الجَبان النَّخِب الجَوْفِ الجافى الذى لا فُؤادَ له قال

8 seq. cf. p. 80^7 seq.: O قعدتَ. 9 آبْن, O بن. 10 O رايتُ.

N°. **71.** *Order of verses in* L 1—7, 9, 11—13, 16, 14, 17, 15, 18, 19, 29—35, 20—22, 24, 26, 27, 25, 28, omitting 8, 10, 23. 13 cf. Lisān IV 369^7, XX 234^{19}. 16 L حلفَ and in marg. حلفهمْ اولادهمْ.

٥٨ لقد ولدت أم الفرزدق فسقا وجاءت بوزواز قصير القوائم (L 147a)

الوزواز السريع النزوان والتحرك نسبه الى الطيش والخفة

٥٩ جريت بعرق من قفيرة مقرف وكبوة عرق في شظى غير سالم

قوله بعرق من قفيرة قال قفيرة جدة الفرزدق

٦٠ اذا قيل من أم الفرزدق بيّنت قفيرة منه في القفا واللهازم (L 146b)

قال الأصمعي قفيرة جدة الفرزدق وهي أم صعصعة بن ناجية بن عقال قال وكانت سبيّة من قضاعة سباها سلمى بن جندل يوم الحرجات فلذلك قال من قين لسلمى بن جندل

٦١ قفيرة من قين لسلمى بن جندل أبوك ابنها وابن الاماء الخوادم (S 134b (L 147a))

٦٢ وأورثك القين العلاة ومرجلا واصلاح أخرات الفؤوس الكرازم (L 146b)

قوله الكرازم واحدها كرزم وهي الكرازن ايضا وقال قيس بن زهير

فقد جعلت أكبادنا تجتويكم كما تجتوي سوق العضاه الكرازنا

والكرزم والكرزن واحد وهي الفأس لها رأسان

٦٣ وأورثنا آباؤنا مشرفية نميت بأيدينا فروخ الجماجم

٦٤ أتحلم بالقتلى هبير بن ضمضم اذا نمت أيرًا في أست أم الضماضم (— L)

٦٥ لقد جنحت بالسلم خربان مالك وتعلم يا ابن القين أن لم أسالم

---

1 cf. N⁰. 52 v. 10: فسقا, S مقرفا: L بوزاز marg. الوزاز الخفيف الردى. 3 بعرق, S var. بكيد. 9 cf. N⁰. 52 v. 83: الاماء, O marg. النساء, S الأماء. 10 cf. Lisān XV 420[23] and see N⁰. 52 v. 62. 12 cf. pp. 100[9], 419[5]. 13 S وهي الفاس التي لها راس. 15 S var. أتحلم بالقتلى عبير: أبو, S var. أيرا: الضماضم, see below. 16 S للسلم.

٥٢ بِأَيّامِ قَوْمٍ ما لِقَوْمِكَ مِثْلُها بِها سَهَّلوا عَنّى خَبارَ الجَراثِمِ S 134a

قال الخَبار جِحَرَةُ الفَأْرِ وما أَشْبَهَها قال والجَراثِم ما يجتمع فى أُصولِ الشَّجَرِ من التُّراب ومنه يقال إِنّ فلانًا فى جُرْثومَةٍ من قومه وذلك اذا كان فى عِزٍّ ومَنْعَة

٥٣ أَقَيْنَ بنَ قَيْنٍ لا يَسُرُّ نِساءَنا بِذى نَجَبٍ أَنّا ٱدَّعَيْنا لِدارِمِ (L 145a)

قال وقد مَرَّ حديثُ ذى نَجَبٍ وقد امليناه

— L

٥٤ وَفَيْنا كَما أَدَّتْ رَبيعَةُ خالِدًا إِلَى قَوْمِهِ حَرْبًا وإِنْ لَمْ يُسالِمِ

يعنى خالِدَ بنَ عبد الله بن خالد بن أَسيد بن ابى العيص بن أُمَيَّةَ وقد مرّ حديثه فيما امليناه فيما مضى من الكتاب ويروى ولَمّا يُسالِمِ O 196b

٥٥ هُوَ القَيْنُ وٱبْنُ القَيْنِ لا قَيْنَ مِثْلُهُ لِفَطْحِ المَساحِى أَوْ لِجَدْلِ الأَداهِمِ (L 146b)

الأَداهِم القُيود واحدها أَدْهَمُ

— L

٥٦ وَفَى مالِكٌ لِلْجارِ لَمّا تَحَدَّبَتْ عَلَيْهِ الذُّرَى مِنْ وائِلٍ والغَلاصِمِ

قوله وَفَى مالِكٌ يعنى مالِكَ بنَ مِسْمَع بن شَيْبانَ بن شِهاب بن عَبّاد بن قلع بن جَحْدَرٍ وقد مرّ حديثه فيما امليناه

٥٧ أَلا إِنَّما كانَ الفَرَزْدَقُ ثَعْلَبًا ضَغا وَهْوَ فى أَشْداقِ لَيْثٍ ضُبارِمِ (L 146b)

قوله لَيْثٍ ضُبارِمٍ هو الأَسَد الشّديد الغليظ يُشَبَّهُ الرَّجُلُ به وذلك اذا كان ذا بَأْسٍ ونَجْدَة

---

1 قَوْمٍ, S قومى var. قَوْمٍ : بِها, L بِهِمْ : عَنّى, L عنا. 4 لا, S var. ما : ٱدَّعَيْنا, S var. اعْتَزَيْنا. 5 see p. 587[5] seq. 6 وإِنْ لَمْ, S ولَمّا. 9 cf. Lisān III 379[19], XV 100[8] : هُوَ, L هُما. 11 وَفَى مالِكٌ, so S — O وَفَى مالِكٍ (and without vowels below). 12 O قلع (see p. 749[13]). 14 cf. Mathal 492[7].

٤٤ ومن يضرب الحمار والخيل نرتقى … أعنّتها فى ساطع النّقع قاتم S 133b

٤٥ ومن يدرك المستردفات عشيّة … اذا ولهت عوذ النّساء الرّوائم L 147a

٤٦ أردنا عداة الغبّ ألّا تلومنا … تميمٌ وحاذرنا حديث المواسم

٤٧ وكنتم لنا الأتباع فى كلّ معظم … وريش الذّنابى تابعٌ للقوادم

٤٧* [وهل يستوى أبناء قين مجاشع … وأبناء سرّ الغانيات العوادم]

٤٨ وما زادنى بعد المدى نقض مرّة … وما رقّ عظمى للضّروس العواجم

قوله للضّروس العواجم يريد العواضّ

٤٩ تراني إذا ما النّاس عدّوا قديمهم … وفضلَ المساعى مسفرا غيرَ واجمِ

[المسفر المشرق وجهه يقال أسفر وجه الرّجل اذا أشرق وسفرت المرأة النّقاب اذا كشفته وأنشد

سفرتْ فقلتُ لها هجٍ فتبرقعتْ … فذكرتُ حين تبرقعتْ ضبّارا

الضّبّار اسم كلبٍ] قوله غيرَ واجمٍ غيرَ ساكتٍ يقول أبسطُ لسانى فى ذكرِ مساعى قومى وأفخرُ بأيّامهم

٥٠ وإنْ عدّت الأيّامُ أخزيتَ دارمًا … وتخزيك يا ابنَ القينِ أيّامُ دارمِ

٥١ فخرتُ بأيّامِ الفوارسِ فافخروا … بأيّامِ قينيكم جبيرٍ وداسمِ

1 يَضْرِبُ, L نقتل (sic): تَرْتَقِى, L نلتقى (S var. تلتقى): S أَعِنَّتَها: ساطع, L عثير (mentioned in S). 2 L الْمُسْتَرْدِفَاتِ: إذا, L وقد (mentioned in S): L ولبّت (sic). 3 ألّا, S أن لا. 6 seq. cf. N⁰. 52 vv. 50—52: L زادنى ثم. 9 seq., passage in brackets from L. 11 cf. Lisān VI 152[5]: L فقلت (sic) and فدكرت. 12 L الضمار (sic). 14 وإنْ, L إذا (mentioned in S): أيّام, L مَسْعاة. 15 فَافْخَرُوا, S var. فافتخرْ.

تقول هم آلُ فلانٍ وأَهْلُ بَلَدِ كذا وكذا ويُدْخِلُ أَهْلَ على آلَ ولا يُدْخِلُ آلَ فى موضع أَهْل

٣٧ فإنّ قُرَيْشَ الحقِّ لَنْ تَتْبَعَ الهَوَى ... ولَنْ يَقْبَلوا فى اللّٰهِ لَومَةَ لائمِ

O 196a ٣٨ فإنّى لَراضٍ عَبْدَ شَمْسٍ وما قَضَتْ ... وراضٍ بِحُكْمِ الصّيدِ مِنْ آلِ هاشمِ

٣٩ وراضٍ بَنى تَيْمِ بنِ مُرَّةَ إنّهمْ ... قُرومٌ تَسامَى لِلعُلَى والمَكارِمِ

—L ٤٠ وأَرْضَى المُغيرِيّينَ فى الحُكْمِ إنّهمْ ... بُحورٌ وأَخْوالُ البُحورِ القَماقِمِ

(L 146b) ٤١ وراضٍ بِحُكْمِ الحَىِّ بَكْرِ بنِ وائلٍ ... اذا كانَ فى الذُّهْلَيْنِ أَوْ فى اللَّهازِمِ

قال الذُّهْلانِ شَيْبانُ بنُ ثعلبة وذُهْلُ بنُ ثعلبة قال وإليهم تَحَلَّقَت الذُّهْلانِ قال وبهم سُمُّوا وهم شَيْبانُ وذُهْلٌ ويَشْكُرُ وضُبَيْعَةُ بنُ ربيعة هذه الأربع القبائل الذُّهْلانِ واللَّهازِم بنو قَيْسٍ وتَيْمُ اللّاتِ بنُ ثعلبة وعِجْلُ بنُ لُجَيْم وعَنَزَةُ بنُ أَسَد بن ربيعة بن نِزار وبَيْتُ شَيْبانَ فى بنى مُرَّةَ بنِ ذُهْل

—L ٤٢ فإنْ شِئْتَ كانَ اليَشْكُرِيّونَ بَيْنَنا ... بِحُكْمِ كَريمٍ بالفَريضَةِ عالِمِ

(L 146b) ٤٣ نُذَكِّرُهُمْ باللّٰهِ مَنْ يَنْهَلِ القَنا ... ويَفْرِجُ ضيقَ المَأْزِقِ المُتَلاحِمِ

ويروى نُذَكِّرُكُمْ كأنّهم قد اجتمعوا فهو يُخاطِبُهم

---

3 لَنْ تَتْبَعَ, O marg. لا تَتْبَعُ (so L): S var. لَنْ يَحْفِلوا بنا: L ولن يَحْيفُوا [read يَحْفِلوا]. 4 وراضٍ, L وارضى: الصّيد, L الغُرِّ. 5 وراضٍ, L وارضى: إنّهمْ, L إنّما (both variants mentioned in S). 6 al-Mughīra ibn Naufal married a grand-daughter of the Prophet (Ibn Ḳutaiba M. 62[4] seq.). 7 L وارضى (mentioned in S). 13 O ويُفَرِّجُ, L ونُفْرِج, S ويَفْرِجُ: ضيقَ, L ثغر: S var. ويمنَعُ ثَغْرَ المازِقِ and ويضرِبُ كبشَ الجحفَلِ المُتراكِمِ.

قوله جَرَّ بِبَنِيهِ يعنى التَّيْمَةَ بن الحرث ابا دُرَيْدٍ الجُشَمىَّ فتلهُ ثعلبةُ بنُ حَصَبَةَ بن L 146a
أزنم وهو اسمُ الحارِث بن بَيْبَنَةَ المُجاشعىّ وفى جوارِه وقد مرّ حديثُه [فَأَنَّتُهى نقف
تَحُوم وقد حكمنا بالثُّلم قرضى]

٣٢ [فأَصبحتَ لا تُوفى بِزِنْدِ وجارُكم   يُقَسَّمُ بَيْنَ العاتِيات الحوائمِ]

٣٣ فوارِسُ أَبْلُوا فى جُعادَةَ مَصْدَقًا   وأَبْكَوا عيونًا بالدُّموع السَّواجِمِ

قوله أَبْلَوا فى جُعادَةَ قال هو الجَعْد بن الشَّمّاخ بن شَوْذَب بن عمر بن صُلَيْعٍ بن مالك ابن حَنْظَلَةَ بن مالك بن زَيْدِ مناةَ

٣٤ عَلَوْتُ عَلَيْكُم بالفُروعِ وتَسْتَقِى   دِلاءَى مِنْ حَوْمِ البِحارِ الخَضارِمِ L 146b

قال فَرْعُ كلّ شىءٍ أَعْلاه يقول فأَنا اعلو عليكم فى شَرَفى وعِزِّ قومى ثمّ قال وتَسْتَقى دِلاءى قال والحَوْمُ كثرةُ الماء ومُعْظَمُه قال والخَضارِمُ السّادة والخِضْرِمُ البَحْر قال الأَصْمَعىّ وإنّما شبّهوا الرِّجالَ من السّادة بالبُحور

٣٥ مَدَدْنا رِشاءً لا يُمَدُّ لِرِيبَةٍ   ولا غَدْرَةٍ فى السّالِفِ المُتَقادِمِ S 183a

قال الرِّشاء الحَبْل وإنّما ضربه مَثَلًا للشَّرَف والعِزّ يقول ليس لأَحَدٍ من الشَّرَف والعِزّ ما لى [هذا يُعَرِّضُ ببيتِ الفرزدق حين يقول

عُمَا دَلَّتانى مِنْ ثَمانينَ قامةً   كما انْقَضَّ بازٍ أَقْتَمُ اللَّوْنِ كاسِرٌ]

٣٦ تعالَوا نُحاكِمْكُمْ وفى الحَقِّ مَقْنَعٌ   إلى الغُرِّ مِنْ آلِ البِطاحِ الأَكارِمِ

---

1 التَّيْمَةَ الخ, L التيمة الاكبر وهو مالك عم دريد. 4 بِزِنْدِ, see N⁰. 30 v. 20 — S بِزَبْدِ. 5 cf. Lisān IV 96[22]: S مَصْدَقًا. 6 see p. 119[6] seq.: S شمّاخ (sic) بن شوزب. 8 L S فى الفُروعِ : حَوْمِ, L حَوْض (S mentions a var. دلائى من حَوْض): L S البُحورِ. 12 L S مَدَدْتُ : L لم يمدد (mentioned in S): لِرِيبَةٍ, L لِزِنْيةٍ. 14 seq., words in brackets from L — cf. p. 398[3]. 16 آلِ, L اهل.

كِلاب قال وذلك أَنَّه أَسَرَه أُنَيْفُ بنُ الحٰرِث بن حَصَبَةَ بن أَزْنَم بن عُبَيْد بن
O 195b ثعلبة بن يربوع بعد ضَرْبَةٍ ضَرَبَه بالسّيف على رَأْسِه أَمَّتْهُ فى يومِ ذى نَجَبٍ وقد مرّ
حديثُه فيما املبناه وقوله أُمّ الجَوائِمِ يعنى الهامَةَ قال والجَوائم الدّماغ وإنّما يريد
قولَ ذى الإصْبَع العَدْوانىّ

إِنَّكَ إِلّا تَدَعْ شَتْمى ومَنْقَصَتى أَضْرِبْكَ حَيْثُ تَقولُ الهامَةُ ٱسْقونى

قال وجُثومُ الفَرْخِ وُقوعُه وتَمَكُّنُه على الارض

(L 145b) ٣٠ ونَحْنُ تَدارَكْنا المَحَبَّةَ بَعْدَ ما تَجاهَدَ جَرْىُ المُبْقِياتِ الصَّلادِمِ

قال يريد المَحَبَّةَ بنَ الحٰرِث من بنى ابى رَبيعةَ قَتَلَه المِنْهالُ بنُ عِصْمَةَ اخو بنى حِمْيَرِىّ ابن رِياحٍ فى يومِ عَيْنِ التَّمْر قال والمِنْهالُ بنُ عِصْمَةَ هو الذى يقول فيه مُتَمِّمُ ابنُ نُوَيْرَةَ

لَقَدْ كَفَّنَ المِنْهالُ تَحْتَ رِدائِهِ فَتًى غَيْرَ مِبْطانِ العَشِيّاتِ أَرْوَعا

وقوله جَرْىُ المُبْقِيات يريد التى فيها بَقِيَّةُ جَرْىٍ قال والصَّلادِمِ من الخيل الشِّدادُ

٣١ ونَحْنُ ضَرَبْنا هامَةَ ٱبْنِ مُحَرِّقٍ كَذٰلِكَ نَعْصَى بالسُّيوفِ الصَّوارِمِ

قوله هامَةَ ٱبْنِ مُحَرِّقٍ قال هو قابوسُ بنُ المُنْذِر بن النُّعْمان الأَكْبَر أَسَرَه طارِقُ بنُ حَصَبَةَ ابن أَزْنَمَ بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوعٍ ثمّ مَنّوا عليه وجَزّوا ناصِيَتَه وأَطْلَقوه وقد مرّ حديثُه فيما املبناه وقوله نَعْصَى بالسُّيوفِ يقول نَضْرِبُ بها كما نَضْرِبُ بالعِصِىّ نتّخذ السُّيوفَ عِصِيًّا لا نَضْرِبُ إِلّا بها

٣٢ ونَحْنُ ضَرَبْنا جارَ بَيْبَةَ فٱنْتَهَى إِلَى خَسْفِ مَحْكُومٍ لَهُ الضَّيْمُ راغِمِ

---

8 seq., L هذا المجبّة الشيبانى قُتل يوم تحفُّجٍ [read قُحْقُحٍ] وقد مرّ حديثه see Bakrī 727[20] seq. (= Yāḳūt IV 38[8] seq.). 11 cf. p. 314[3]. 13 see N°. 65 v. 58: ضَرَبْنا, L صَدَعنا: S نَعْصِى. 14 S حَصْبَة. 15 ثمّ, so S — O يوم. 18 إِنّى, L S على.

وقال آخر قوم صحائف مسوّمة   بين الأبارق من نشبين فلألم

نشبين والألم موضعان

الأقربين فلم تنفع قرابتهم   والموجعين فلم يشفوا من الألم

نعمت بالرمح جسّاسا وقلت له   إنّي آمرؤ كان أهلى من بنى جشم

قوله جسّاسا يعنى جسّاس بن مُدْلِج اخا شيطانَ بن مُدْلِج قال وكان من فُرْسانهم ۞ قال وفرسُ شيطان خُميرةُ وفيها يقول

جاءت بما تزبى الدُّعَيْمُ لأهلها   خُمَيْرةُ أَوْ مَسْرَى خُمَيْرَةَ أَشْأَمُ

وبينا أُرَجّى أن تؤوبَ بمَغْنَمٍ   أَتتْنى بأَلْقَى فارِسٍ مُتَلَثِّمِ

قال وذلك أَنّ خُميْرة دنت وَديقا ومرّ جَيْش لبنى أَسَدٍ فأَسْتَرْوحَتْ ريحَ الحُصُن فأقبلَتْ نحوها فطردت الجَيْشَ فأَقبلت الى اهلها قال فأَوْقعوا بهم وقوله تزبي يعنى تَجْلبُ يقال من ذلك زبى الأَمْرَ اذا جَلَبَهُ ۞ قال جَرِيرٌ لِلتَّيْمِ

أَتنْباجون يَرْبوعًا وقَدْ رَدّ سَبْيَكُمْ   فَوارِسُنا والبيضُ يُلْوِينَ بالخُمْرِ

خدمْنَ بنى غَيْظِ بنِ مُرّةَ بَعْد ما   سَقَيْنَ النَّدامَى مِنْ سَراةِ بَنى بَدْرِ

إذا ما آسْتَبَوْا خَمْرًا نَقَلْتُمْ زِقَقَها   إِلَيْهِمْ ولا يَسْقُونَ تَيْمًا مِن الخَمْرِ

ويروى إذا آسْتَبَأُوا خَمْرًا ويروى زِقَقَهُمْ ۞ وأَمّا قوله وَنَحْنُ مَنَعْنا السَّبْىَ يَوْمَ الأَراقِمِ يعنى به يومَ إِرابَ وقد مرّ حديثه فيما املينا

(L 145b) (S 132b) — L

٢٩ وَنَحْنُ صَدَعْنا هامَةَ آبْنِ خُوَيْلِدٍ   عَلَى حَيْثُ تَسْتَسْقِيهِ أُمُّ الجَوائِمِ

قوله ابن خُوَيْلدٍ هو يَزِيد بن عمرو بن الصَّعِق وهو خُوَيْلد بن نُفَيْل بن عمرو بن

1 O مسومه. 5 O مدلج unvocalised. 7 الدُّعَيْم, see N⁰. 59 v. 54 Comm. 8 O مُتَلَاءِم. 10 تَزْبِى, O اتزى. 12 seq. cf. Jarîr I 91[19] seq.: i. e. "while the ladies were signalling with their veils". 17 see N⁰. 51 vv. 116, 118: صَدَعْنَ, S var. ضَرَبْنا.

قوله مِنْ نُهانا قال النُّهْوَة القُبْضَة من الطّعام تُلْقَى فى الرّحا وغيرِها وإنّما ضربه مَثَلًا للعِزّ والمَنْعَة

S 132b ٢٧ ونحن أعْتَصبْنا الحَضْرَمِىّ بن عامرٍ ومَـرْوانَ مِنْ أنْفالنا فى المَقاسِمِ

قال والحَضْرَمِىّ ابنُ عامر الأَسَدىّ أَسَرَه أُسيدُ بن حِنّاءَة السَّليطىّ ومَرْوانُ بن زِنْباع

O 195a العَبْسىّ أَسَرَتْه بنو حِمْيَرِىّ بن رِياح يومَ الصَّرائم قال وقد كَتَبْنا حديثَه

٢٨ ونحن تَدارَكْنا بَحيرًا ورَهْطَهُ ونحن مَنَعْنا السَّبْىَ يومَ الأَراقِمِ

— L S

يعنى بَحيرَ بنَ عبد الله القُشَيْرىّ وقد كتبنا حديثَه ومَقْتَلَه قال ومَنْ رَوَى ونَحْنُ تَدارَكْنا ٱبْنَ حِصْنٍ ورَهْطَهُ فإنّما يعنى عُيَيْنَةَ بن حِصْن بن حُذَيْفَةَ بن بَدْرٍ وبنى مُرَّةَ ابنِ عَوْف بن سعد بن ذُبْيانَ أغاروا على التَّيْم فأصابوا سَبْيَهم فطَلَبَتْهم بنو يَرْبوع فأَدْرَكوهم على حَقيلٍ (وحَقيلٌ جَبَل) فقاتَلوهم قِتالًا شديدًا واستنقذوا منهم سَبْىَ التَّيْم وهَزَموهم ففى ذلك يقول جَريرٌ

تَدارَكْنا عُيَيْنَةَ وٱبْنَ شَمْخٍ وقَدْ مَرُّوا بِهِنَّ عَلَى حَقيلِ
فَرَدَّ المُرْدَفاتِ بَناتِ تَيْمٍ لِيَرْبوعٍ فَوارِسُ غَيْرُ مِيلِ

قوله ابن شَمْخٍ هو مالك بن حِمار بن حَزْن بن خُشَيْن بن لأْى بن شَمْخٍ ويقال انّهم من بنى جُشَم بنِ مُعْوِيَةَ بن بَكْرٍ ۞ قال مالك بن حِمار يومَ بُسْيانَ

---

3 المَقاسِمِ : وزِنْباعَ S var. , ومَرْوانَ L S : اغتصبنا var. S أَخَذْنا , S اغْتَصَبْنا 3 O marg. المغانم, L المَغَارِمِ (?). 4 S أُسَيدُ بن حِبّاءة : L has the following notices هذا يوم كنهل وقد مرّ حديثه ، هذا الحضرمى بن عامر بن مونه [read مَوْأَلة] احد بنى مالك بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد ، وكانت بنو اسد اسرت المأموم ففادوه به فلم ترض بنو تميم ان يدفعوا اليهم الحضرمى بالمأموم حتى زادوا على المأموم مايه ناقه ، ومروان القرظ (sic) بن زنباع العبسى اسر فى يوم ذات الحرف [read الجُرْف] وقد مر حديثه . 6 cf. N⁰. 94 v. 8 Comm. 7 seq., for the corresponding passage in L see Appendix V. 12 seq. cf. Jarīr II 43[12] seq., Yāḳūt II 301[11] seq.

وقوله من حوم حوم ما لمرتبه ومعظمه وانما يريد به العزّ والشَّرَف وقوله قُماقم يعنى حرا عظيما كثير الماء قال وانما يريد كثرة العدد فضربه مثلا للشرف

٢٤ رايتُ قُرومى من قُرَيبةَ اوطأُوا   حِماكَ وخَيْلى تَدَّعى يالَ عاصِمِ

قوله قُرومى قال القرم فحل الابل ثمّ نُقل فصار فى الرِّجال فقالوا قَرْمُ القومِ اى سَيِّدُهم المعتمَد عليه وأصلُ القرم فى الابل وقوله من قريبة قال قريبةُ من بنى ضُبَيْعةَ وهى أُمّ أَزنم بنِ عُبَيْد وأمّا عاصمُ بنُ عُبَيد فأُمُّه الضَّعيفة بنت ثَوْب بن عبد الله من بنى عبد الله بن غَطَفانَ

٢٥ وانَّ لِيَربوعٍ مِنَ العِزِّ باذخا   بَعيدَ السَّواقى خِندِفىَّ المَخارِمِ

قوله بعيد السَّواقى يعنى انّ له عُروقًا تسقيه من هاهُنا وهاهُنا قال والعرب تقول فلانٌ كريمٌ تسقيه عُروقٌ كِرامٌ وقال رجل من بنى سعد يقال له مُزَرِّد بن عَوْف

فلمّا آلتَقَينا بالرِّماحِ عَلِمْتُمُ   بأنَّ لَنا مِنَ الطِّعانِ سَواقِيا

٢٦ أَخَذنا يَزيدَ وآبنَ كَبْشَةَ عَنْوَةً   وما لَم تَنالوا من لُهانا العَظائمِ (L 145b)

[يَزيدُ بنُ عمرو بن الصَّعِق والصَّعِق هو خُوَيْلد بن عمرو بن كِلاب وإنّما سُمّىَ الصَّعِقَ لانّه اتّخذ طعامًا لقومه بالموسم فهبّت الرِّيحُ فألقَتْ فيه التُّرابَ فلَعَنَها فرُمِىَ بصاعقة فمات وله يقول الشاعر

إنّ خُوَيْلِدًا فَابكوا عليه   قتيلُ الرِّيحِ فى البَلَدِ التِّهامى]

---

3 O قُرَيبَةَ with معا, L قُرَيبةَ, S عَطِيَّةَ : S أَوْطَأَتْ : وخَيْلى, O marg. وخيلا (so L). 5 gloss in L قريبةُ بنت اسامةَ بن العنبر بن يربوع وبنوها شداد وعنبرى وازنم بنو عبيد بن ثعلبة بن يربوع وعاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع امه ضعيفة (sic) من بنى ضبّة [read ضِنَّةَ] بن عبد [read عبد الله] بن كبير بن عذرة — see Lisān XVII 131[24]. 8 L خِنَّ (mentioned in S): S خَنْدَفىّ (sic). 12 S var. يَزيدًا : لُهانا, S var. لُهامٍ with a gloss اللُّهام الذى يلتهم كلَّ شىء اى اخذنا ما لم تنالوا من عظام الامور. 13 seq., passage in brackets from L.

٢٢ اذا خَطَرَتْ حَوْلِى رِياحٌ تَضَمَّنَتْ   بِفَوْزِ المَعالِى وَالتَّأَى المُتَفاقِمِ

خَطَرَتْ تَرْفَعُ الرِّماحَ وتَخْفِضُها للطَّعْنِ كما يَخْطِرُ الفَحْلُ بذَنَبِه وهو أَنْ يَتَبَخْتَرَ فى مِشْيَتِهِ وقوله رِياح يريد رِياحَ بنَ يربوع   المَعالِى من الأُمور واحدتها مَعْلاةٌ   والباء فى قوله بِفَوْزِ المَعالِى مُقْحَمَة   وأنشد فى المَعْلاةِ للعَجّاج   سامٍ إِلَى المَعْلاةِ غَيْرُ حَنْبَلِ   قال والمَعالى جمعُ المُعَلَّى من السِّهام وهو أَعْلاها كُلِّها وأَوَّلُها خُروجًا اذا ضُرِبَ بها   قال والتَّأَى الفَتْق   والمُتَفاقِم يريد الشَّديد [يقال تَفاقَمَ الأَمْرُ اذا اشتدّ وفَسَدَ واختلط ويقال أَصابَ من المالِ حتّى فَقِمَ حتّى أَبْطَرَه كَثْرَتُه]

٢٣ وإِنْ حَلَّ بَيْتِى فى رَقاشِ وَجَدْتَنِى   إِلَى تُدْرَءٍ مِنْ حَوْمِ عِزٍّ قُماقِمِ

قوله فى رَقاشِ هى رَقاشِ بنت شَهْبَرَةَ بن قيس بن مالك بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم قال وهى أُمّ كُلَيْبٍ وغُدانَةَ ابْنَىْ يربوع قال وقد وَلَدَتْ لدارِم بن مالك نَهْشَلًا وجَرِيرًا وجَرِيرٌ هو فُقَيْم ابن دارِم   وقوله إِلَى تُدْرَءٍ يعنى الى دافِعٍ يَدْفَعُ عنّى قال وإِنّما هو تُفْعَلُ من دَرَأْتُ يعنى دَفَعْتُ والتّاء زائدة فيه   قال الرّاجز فى مِثْلِ ذلك

كَمْ لِىَ مِنْ ذِى تُدْرَءٍ مِذَبِّ   يَغْرِفُ مِنْ ذِى حَدَبٍ لا يُوبِى

[ذو حَدَبٍ اى بَحْرٌ ذو أَمْواجٍ عالِيَةٍ]   قوله لا يُوبِى يقول لا يَنْفَدُ [ويقال تَدَرَّأْتُ على الرَّجُلِ اذا تَعَزَّزْتَ عليه وقال المَرّار

ولا تَدَرَّأْتُ بالدَّرْءِ الّذى قِبَلِى   عَلَى ٱبْنِ عَمِّىَ والمَوْلَا لَهُ غِيَرُ]

---

1 L رياحى : المُتَفاقِمِ, so L S — O المُتَقادِمِ (but see the Comm.). 4 cf. ʿAjjāj N⁰. 31 v. 44. 5 O المعلّى without vowels, S معلّا (sic). 6 seq., words in brackets from L — see Lisān XV 355^8 [for الماء read المال]. 8 وإِنْ, L اذا (mentioned in S): L رَقاشِ: عِزٍّ, L بَحْرٍ. 9 seq., see N⁰. 69 v. 39 Comm.: شَهْبَرَة, so O — S شُهبرة: قيس, L معويه. 11 O تُدْرًا. 13 S مَذَبّ. 14 ويقال الخ, passage from L — vowel-points supplied from conjecture.

١٦ بَنَت لى يربوعٌ على الشَّرفِ العلى   دعائمَ زادت فَوقَ ذَرْعِ الدَّعائمِ L 145b

قال الدَّعائم دعائمُ البيت وانّما ضربه مثلا للشرف   ويروى فوقَ كلّ الدَّعائمِ يقول فشرفى يعلو كلّ شرف

١٧ فمن يستجِرنا لا يَخَف بعدَ عَقدنا   ومَن لا يُصالِحنا يَبِت غيرَ نائمِ

١٨ بَنى القَينِ انّا لن يفوتَ عدُوُّنا   بِوِتْرٍ ولا نُعطيهمِ بالخزائمِ S 132a

ويروى ولا نُعْطِى حذارَ الجَرائمِ

١٩ وانّى مِنَ القَومِ الَّذين تَعُدُّهُمْ   تَميمٌ حُماةَ المَأْزِقِ المُتَلاحِمِ

المَأْزِق مُعتَرَكُ الخَيْل   والمُتلاحِم المُتَضايِق الْتَحَمَ بعضُهُ ببعض

٢٠ تَرَى الصَّيدَ حَوْلى مِن عُبَيْدٍ وجَعْفَرٍ   بُناةَ لِعادِيٍّ رَفيعِ الدَّعائمِ (L146a)

ويروى دونى   وقوله تَرَى الصَّيدَ هم الأَشْراف الكِرام   وقوله مِنْ عُبَيْدٍ وجَعْفَرٍ يعنى عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع   وعادِيٌّ قديم

٢١ تَشَمَّسُ يَرْبوعٌ وَراءَ بالقَنا   وتُلْقَى جِبالى عُرْضَةً لِلْمُراجِمِ

قوله تَشَمَّسُ يَرْبوعٌ يريد تمتنع وتَمْنَعُنى من وَراءَ بالقَنا   وقوله عُرْضَةً يقول فى قَوِيّةً O 194b

على فَعْلِها [ويقال بَعيرٌ عُرْضَةُ سَفَرٍ اذا كان قَوِيًّا عليه وآمْرَأَةٌ عُرْضَةُ نِكاحٍ اذا كانت قَوِيَّتَه]

وقوله للمُراجِم يريد للمُتَقاذِف يقال من ذلك راجَمَ فلانٌ فلانًا اذا قذَفَه فقال له وردّ عليه

---

1 بَنَتْ, S نَمَتْ, with var. بنى لى يربوعٌ على شَرَفِ العُلَى: L شَرَفِ العُلا. 4 S var. نعطى حذارَ الجرائمِ. 5 L يُسالِمْنا, S يُصالِحْنا: [read بَعْدُ غَدْرَنا] بعد غدْرِنا (sic). 7 L ذنّى (mentioned in S). 8 S explains المُتَلاحِم as الكثير اذا فزِعوا مِثْلُ (sic) الاسودِ الضّراغمِ. 9 حَوْلى, LS دونى: S var. القَتْلى. 12 cf. Lisān IX 40[19]: S تشمّسَ: S وتُلْقَى with معا, L وتَلَقى. 14 words in brackets from L.

١١ ظَلِلْنا بِمُسْتَنِّ الحَرُورِ كَأَنَّنا   لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صائِمِ

قوله ظَلِلْنا بِمُسْتَنِّ الحَرورِ قال مُسْتَنُّ الحَرورِ مَجْرَى الرِّيحِ الحارّةِ وقوله صائِم يعنى قائمًا لَدَى فَرَسٍ يريد عند فَرَسٍ يعنى بَيْتًا بَناه من بُرودٍ وغيرِها من الثّياب يُسْتَظَلُّ به

١٢ أَغَرَّ مِنَ البُلْقِ العِتاقِ يَشُقُّهُ   أَذَى البَقِّ الّا ما ٱحْتَمَى بالقَوائِمِ

قوله أَغَرَّ يقول هذا الفَرَس فى وَجْهِه غُرّةٌ وهى البَياض [عتاق حِسان رِقاق]

١٣ وظَلَّتْ قَراقيرُ الفَلاةِ مُناخَةً   بِأَكْوارِها مَعْكوسَةً بالخَزائِمِ

قوله وظَلَّتْ قَراقيرُ الفَلاةِ مُناخَةً يعنى الابل وشبّهها بالقَراقير وهى السُّفُن الكبار فهى تَسير فى البَرّ بما عليها كما تَسير السُّفُنُ المُوقَرَةُ فى الماء وقوله بِأَكْوارِها يريد أَداتَها اى وعليها أَكْوارُها لم تُحَطّ عنها وقوله مَعْكوسَةً بالخَزائِم والعِكاس أَنْ يُعَلَّقَ الحَبْلُ فى عُنُقِ البعير ثمّ على أَنْفِه ثمّ يُشَدُّ الى فَوْقِ رُكْبَتَيْه من ذِراعه فيُصارُ (يعنى يُمالُ) البعير فلا يَقْدِر أَنْ يتحرّك

١٤ أَنَخْنَ لِتَغْويرٍ وقَدْ وَقَدَ الحَصَى   وذابَ لُعابُ الشَّمْسِ فَوْقَ الجَماجِمِ

قال التَّغْوير الاسْتِراحة نِصْفَ النَّهار وهو مِثْلَ التَّعْريس فى آخِرِ اللّيل قال ولُعابُ الشَّمْس شِدّةُ حَرِّها وتَوَقُّدُها والْتِهابُها وهو أَشَدُّ وَقْتِ الحَرّ

١٥ ومَنْقوشَةٍ نَقْشَ الدَّنانيرِ عولِيَتْ   عَلَى عَجَلٍ فَوْقَ العِتاقِ العَياهِمِ

قوله ومَنْقوشَةٍ يعنى رِحالًا تُعْمَلُ باليَمَن يَنْقُشونها ويُحْسِنون عَمَلَها وقوله فَوْقَ العِتاقِ العَياهِمِ هى ضِخامُ الابِلِ

---

1 cf. Lisān V 250^{6}, XVII 90^{25}: S لَدَىّ. 4 cf. Lisān XI 304^{23}: العِتاقِ, S var. الطِّوالِ : احْتَمَى, S var. احْتَوَى. 8 after البَرّ O adds هذه الابل which is apparently a gloss on هى. 9 O والعُكاس : O تعلق. 10 يُشَدُّ, so O. 12 cf. Lisān II 238^{1} (reading أُنِخْنَ لِتَهْجيرٍ) : أَنَخْنَ, so O — S أُنِخْنَ (sic). 15 S بمنقوشةٍ var. ومنقوشة.

في سترها وقوله ملث بلوث العمائم يقول اذا نعس الحادي وهم يسيرون فسد لوث عمائمهم قال واللوث لف العمامة على رؤوسهم يقول هذا من ذلك رفعت انا في السير تجلدي وكلالي وسول مفاسل لذلك قال ابو عبد الله يقال لاث العمامة يلوثها لوثا اذا لفها غير مُعتمل لاصلاحها وهذا تعمّل لاصلاحه قبل رصفها قال ابن الأعرابي هذا تعصّب بها قبل ان يعطيها هذا جعلها تحت حلقه قبل التحاها قال ابو عبد الله حدثني عن خالد بن عبد الله العريفيني ما أُلثوت عمامة عقل قط

٨ بأغبرَ خفّاقٍ كأنّ قتامَه دخانُ الغضا يعلو فروجَ المخارمِ

قوله بأغبر خفق يقول نحن نسير ببلد خفق بالسراب وقتامه غبرته قال والمخارم منقطع الطريق في الجبال واحدها مخرِمٌ يقول فسيّرنا في مثل هذه الارض

S 131b (L 145a) ٩ اذا العفرُ لاذت بالكناس وهجهجت عيونُ المهارى من أجيجِ السمائمِ

العفر الظباء تعلوها حمرة وقوله لاذت يقول دخلت العفر تحت ظل شجرة وإنما تفعل ذلك من شدة الحر قال ولاذ كل شيء ناحيته وقوله وهجهجت يريد غارت عيون هذه المهارى وهي إبل كرام تنسبها الى مَهَرة وهم قوم من العرب معروفون بنتاج كريم يقول فغارت عيون هذه الابل ورجعت الى الرؤوس من الجهد والعطش والتعب

L 145a ١٠ وانّ سوادَ الليلِ لا يستفزّني ولا الجاعلاتُ العاجَ فوقَ المعاصمِ

قوله لا يستفزني يقول لا يستخفني سواد الليل ولا يهولني قال والعاج الذبل قال والمعنى في ذلك يقول اذا رأيت سواد الليل لم أهبه ثم قال ومع هذا لا يستخفني الغزل O 194a ايضا ولا الصبا فأحبس عليه ولا يحبسني ذلك من تزيّن النساء

---

4 مُتعمّل, O supr. (?) لعله منعمه. 10 بالكناس, S بالظلال var. بالكنس.
13 تنسبها, so O: مَهَرة, so O (see Yakut IV 700[8]). 15 S فإن: L جاعلاتُ العاج.

قوله المَلاوِم واحِدُها مَلامَةٌ قال والمعنى فى ذلك يقول لا خَيْرَ فى العَجَلَة باللَّوْم حتّى تَتَثَبَّتَ فتَعْلَمَ على ما تَلوم صاحِبَك فلعلّك تَلومُه وأنتَ له ظالِم

٢ ولا خَيْرَ فى مالٍ عَلَيْهِ أَلِيَّةٌ   ولا فى يَمينٍ غيرِ ذاتِ مَخارِمِ

قوله أَلِيَّةٌ يعنى يَمينًا وقوله مَخارِم يعنى جَمْعَ مَخْرِمٍ وهو طَريق يَمْضى فيه التَّحْليلُ والاسْتِثْناء قال والمعنى فى ذلك يقول لا تَحْلِفْ يَمينًا ليس لك فيها مَخْرَجٌ ولا خَيْرٌ

O 193b ٣ تَرَكْتُ الصِّبا مِنْ خَشْيَةٍ أَنْ يَهيجَنى   بِتُوضِحَ رَسْمُ المَنْزِلِ المُتَقادِمِ

٤ وقالَ صِحابى ما لَهُ قُلْتُ حاجَةٌ   تَهيجُ صُدوعَ القَلْبِ بَيْنَ الحَيازِمِ

قوله الحَيازِم قال الحَيْزوم الصَّدْر وما حَوْلَه

٥ تَقولُ لَنا سَلْمَى مِنَ القَوْمِ إِذْ رَأَتْ   وُجوهًا كِرامًا لُوِّحَتْ بالسَّمائِمِ

قوله لُوِّحَتْ يعنى تَغَيَّرَتْ وٱسْوَدَّتْ من الرِّحْلَة فى طَلَبِ المَعالى والوِفادة الى المُلوك فقد غَيَّرَها ذلك وقوله وُجوهًا عِتاقًا يعنى حِسانًا رِقاقًا

٦ لَقَدْ لُمْتِنا يا أُمَّ غَيْلانَ فى السُّرَى   ونِمْتِ وما لَيْلُ المَطِيِّ بِنائِمِ

يريد ما المَطِىُّ بنائمٍ ليلَه كُلَّه فى طَلَبِ العُلَى أُمُّ غَيْلانَ يعنى ابْنَتَه يقول لابْنَتِه لا تَلومينا فى السُّرَى فى ليلتنا ونَهارنا

٧ وأَرْفَعُ صَدْرَ العَنْسِ وَهْىَ شِمِلَّةٌ   اذا ما السُّرَى مالَتْ بِلَوْثِ العَمائِمِ

قوله أَرْفَعُ صَدْرَ العَنْسِ يريد فى السَّيْر وَهْىَ شِمِلَّةٌ يقول وهى خَفيفَةٌ يريد هذه النّاقة التى نَسير عليها يقول وإِنْ كانت خفيفةً فأنا أَرْفَعُ فى السَّيْر صَدْرَها وإِنْ كانت خفيفةً

---

3 cf. Lisān X 108[6]: غَيْرِ الحَج, L عُقِّدَتْ بالمَأْثَمِ, with mention of the other reading: O مَخَارِمِ, with ح subscr. and معا. 6 خَشْيَةٍ, L رَهْبَةٍ. 7 وقال, S var. يقول (so apparently L — page torn): L S صحابى: بَيْنَ, L دُونَ. 9 S مِنَ القومِ: كِرامًا, O supr. عِتاقًا. 15 S العِنْسِ. 17 نسير, so O.

—L ابن مثلك بن زيد مناه] قال ابو عثمان وخبّرنا ابو عُبَيْدة قال وزعم خالد بن جبلة وسعد بن خالد أنّ فيها قوله

٤٠ ولا نقتل الأسرى ولكن نفكّهم　　اذا أَثْقَلَ الأعناقَ حَمْلُ المَغارمِ

٤٠* فهل ضربةُ الرومىّ جاعلةٌ لكم　　أبًا عن كُلَيبٍ أَوْ أبًا مثلَ دارمِ]

٤١ فانّك كلْبٌ من كُليب لِكلبة　　غَذَتْكَ كُلَيبٌ فى خبيثِ المَطاعمِ (L 142b)

٤٢ وليس كُلَيبىٌّ اذا جَنَّ ليلُهُ　　اذا لَمْ يَجِدْ رِيحَ الأَتانِ بنائمِ

٤٣ يقول اذا اعْلَوْلَى عليها وأقردتْ　　أَلا هل أخو عيشٍ لَذيذٍ بدائمِ

[اعْلَوْلَى وَثَبَ　　أَقْرَدَتْ سَكَنَتْ وأَسْكَنَتْ]

٤٤ يُعَلِّقُ لَمّا أَعْجَبَتْهُ أَتانُهُ　　بِأَرْآدِ لَحْيَيْها جيادَ الكَمائمِ (L 143a)

[رُؤْدُ اللَّحْيِ وأَرْآدُهُ أصْلُهُ　　والكِمامةُ شىءٌ يُدْخَلُ خَطْمُها فيه يصونها من الذُّباب　　احمد الكِمامةُ صوفٌ مصبوغٌ يُعَلَّقُ فى عُنُقِها خُيوطٍ مفتولةٍ]

٧٠

فأجابه جَريرٌ فقال (S 131a, L 144b)

١ لا خَيْرَ فى مُسْتَعْجِلاتِ المَلاوِمِ　　ولا فى خليلٍ وَصْلُهُ غيرُ دائمِ

---

3 seq., cf. N⁰. 51 vv. 110, 111.　5 L var. فانك من كلب كليب : فى خَبيثِ, S var. (sic) من خَبيثِ.　6 S تَجِدْ ريحُ.　7 cf. Lisān IV 349[14], XX 62[19]: قَلْ أَخو, LS لَيْسَ ذو.　9 cf. Lisān XV 431[8]: O بِأَرْآدِ, S بِآرادِ : O لِحْيَيْها: الكَمائمِ, S var. التَّمائمِ.　10 seq., glosses from L: رُؤْدُ, L رؤود.

N⁰. 70. Cf. Jarīr II 128[12] seq.: *order of verses in* S 1—32, 32*, 33—45, 47, 47*, 46, 48—53, 55, 54, 56, 57, 59, 58, 60—65: *order in* L 1—8, 10, 15, 9, 11—14, 53, 16—19, 28, 31, 27, 26, 30, 32, 24, 33, 20, 22, 25, 21, 23, 34, 35, 57, 60, 55, 62, 63, 36—39, 41, 43—45, 47, 46, 49, 48, 50, 59, 51, 52, 58, 61, omitting 29, 40, 42, 54, 56, 64, 65.　13 L مُسْتَعْجَلاتِ.

(L 142b) ٣٦ بِأَىِّ رِشاءٍ يا جَرِيرُ ومانِحٍ تَدَلَّيْتَ فى حَوْماتِ تِلْكَ القَماقِمِ

O 193a قال الحَوْمَةُ مُجْتَمَعُ الماءِ وكَثْرَتُه وكذلك حَوْمَةُ القِتالِ أَشَدُّ مَوْضِعٍ فيه وأَكْثَرُه قَتْلًا قال والقَماقِمُ البُحورُ شبّه السّادة بالبُحور قال والرِّشاءُ حَبْلُ البِئْرِ

L 143a ٣٧ وما لَكَ بَيْتُ الزِّبْرِقانِ وظِلُّهُ وما لَكَ بَيْتٌ عِنْدَ قَيْسِ بنِ عاصِمِ

قال يريد قَيْس بن عاصم بن سِنان بن خالد بن مِنْقَر بن عُبَيْد قال والزِّبْرِقان لَقَبٌ لُقِّبَ به واسمُه حُصَيْن بن بَدْر بن ٱمْرِءِ القَيْس بن خالد بن بَهْدَلَةَ بن عَوْف بن كعب بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم قال ولِقَيْسِ بنِ عاصمٍ يقول زَيْدُ الخَيْلِ

أَلا هَلْ أَتَى غَوْثًا ومازِنَ أَنَّنى حَلَلْتُ إِلَى البِيضِ الطِّوالِ السَّواعِدِ
إِلَى الواحِدِ الوَهّابِ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ لَهُ قادحا زَنْدَىْ سِنانِ بنِ خالِدِ

S 130b ٣٨ ولٰكِنْ بَدا لِلذُّلِّ رَأْسُكَ قاعِدًا بِقَرْقَرَةٍ بَيْنَ الجِداءِ التَّوائِمِ

قوله بِقَرْقَرَةٍ هى القاع المُسْتَوِى من الارض وقوله بَيْنَ الجِداءِ التَّوائِمِ يريد التى تَلِدُ اثْنَيْنِ فى بَطْنٍ

٣٩ تَلوذُ بِأَحْقَى نَهْشَلٍ مِنْ مُجاشِعٍ عِياذَ ذَليلٍ عارِفًا لِلْمَظالِمِ

ويروى عارِفٍ وقوله عارِفًا نُصِبَ عارِفًا على الحال ويكون على الاستغناء ويكونُ على انّه خارجٌ من الحال قال والعارِفُ المُقِرّ يقول انت مظلوم لا تَقْدِرُ على أَنْ تَنْتَصِرَ [كانت بنو يَرْبوع حالَفَتْ بنى نَهْشَل على النّاس كلّهم وحالَفَتْها نَهْشَلٌ كذلك إلّا على بنى حَنْظَلَةَ وأُمُّ نَهْشَلٍ وجَرِيرٍ ابْنَىْ دارِمٍ وكُلَيْبٍ وغُدانَةَ ابْنَىْ يَرْبوعٍ رَقاشِ ابنةُ شَهْبَرَةَ بنِ قيس

---

1 L ومايح (?), S ومائح. 4 وما .... وما, L ولا .... فما : S ظِلٌّ الزبرقان وبيته, with mention of the other reading. 6 خالد, L خلف. 8 seq., verses in O only. 10 L S بدار الذُّلّ : قاعدًا, S var. مُقْنَعٌ. 13 تَلوذُ, L S تَعوذُ : L S عارِفٍ : S var. بالمَظالِم. 15 seq., words in brackets from L — see N⁰. 70 v. 23 Comm.

وأموالهم أفأمنتم أنْ أشتمهم قال لا قال فعشت اليهم فقال مُصعبٌ لعبد الله بن عمرٍ النّعّار احد بنى مُجاشع بن دارم اتاك انما تبعْتَ أعرابيٌّ قَيْس (يعنى مالك بن مسمع) ليول اخيه فى فرجِ أختك (قال وكانت أُخْتُ النّعّارِ عند اخى مالك بنِ مِسْمَع) وقال لابنِ الى بكرة يا ابن الفاعلة انما مَثَلُ أُمّك مثلُ كُلَيْبَةٍ وَثَبَتْ عليها ثلثةُ أكْلُبٍ كلبٌ أسْوَدُ وكلبٌ أحْمَرُ وكلبٌ أبيضُ فجاءتْ لكلّ كَلْبٍ بنَجْلِهِ وقال لحُمْرانَ بنِ أبانٍ يا ابنَ الفاعِلَةِ انّما انتَ نَبَطِيٌّ من عَيْنِ التَّمْرِ وزعمتَ أنّ اباك أبانٌ وإنّما هو أُبَيٌّ وقال لزيدِ بنِ عمرٍو يا ابنَ الكِرْمانيِّ أزَعَمْتَ أنّك من الأزْد وأنتَ دِهْقانُ بنُ علجٍ قَطَعَ ابوك على خَشَبَةٍ من كِرْمانَ الى عُمانَ وشَتَمَ القومَ وعَمَّ الأحْنَفَ بنَ قيس وصَعْصَعَةَ بنَ مُعوِيَةَ وأبا حاضرٍ الأُسَيِّدِيَّ وصَفْوانَ بنَ الأعْتَم وعمرو بنَ أصْمَعَ وعبدَ العَزيزِ بنَ بِشْرٍ جَدَّ نُمَيْلَةَ بنِ مُرَّةَ ۞ فقال الفَرَزْدَقُ فيمَنْ لَحِقَ بخالِدٍ من بنى تميم وخَلَعَ ابنَ الزُّبَيْر

عَجِبْتُ لِأَقْوامٍ تَميمٌ أبوهُمُ ... وهُمْ فى بَنى سَعْدٍ عِظامُ المَبارِكِ
وكانوا رُؤُوسَ النّاسِ قَبْلَ مَسيرِهِمْ ... مَعَ الأزْدِ مُصْفَرًّا لِحاهُا ومالِكِ
ونَحْنُ نَفَيْنا مالِكًا عَنْ بِلادِنا ... ونَحْنُ فَقَأْنا عَيْنَهُ بالنَّيازِكِ
أبا حاضِرٍ إنْ تَلْقَهُ الخَيْلُ تَلْقَهُ ... عَلَى لاحِقٍ إبْزيمُهُ بالشَّنابِكِ

الإبْزيم حَلْقَةُ الحِزام اى من شِدّةِ جَرْيِه تَضْرِبُ حَوافِرُه بَطْنَه

فما ظَنُّكُمْ بِآبْنِ الحَوارِيِّ مُصْعَبٍ ... إذا آفْتَرَّ عَنْ أنْيابِهِ غَيْرَ ضاحِكِ ۞

رجع الى شعر الفرزدق

٣٥ وما سَيَّرَتْ جارًا لَها مِنْ مَخافَةٍ ... اذا حَلَّ مِنْ بَكْرٍ رُؤُوسَ الغَلاصِمِ (S 130a)

---

4 ابن ابى بَكْرَةَ, i. e. عُبَيْدُ الله (see Ṭabarī *loc. cit.*, where we should read بَكْرَةَ acc. to *Addenda*, note on II 817[9]). 9 وعمرو, O supr. على. 12 seq. cf. Boucher 157[1] seq., Ṭabarī II 800[14] seq. 16 O حوافر. 19 بكرٍ, S var. رفعٍ : S رؤوسَ : الغَلاصِمِ, S var. اللَّهازِمِ.

قال ابو عُثْمانَ وسمعتُ ابا الحَسن المَدائنيّ يقول اقتتلوا فى جُفْرَةِ خالدٍ اربعةً وعشرين يَوْمًا قال فُفُقِئَتْ عَيْنُ مالكٍ فى بعض الأَيّام يقال فَقَأَها عَبّادُ بنُ حُصَيْن وقال بعضهم بل فَقَأَها بعض الأَساوِرة وهم الرُّماة الذين لا يكاد يَسْقُطُ لهم سَهْمٌ ☆ فقال فى ذلك عَرْعَرُ بنُ قيس احدُ بنى العَدَوِيّة

تَقاضَوْكَ عَيْنًا مَضّةً فقَضَيْتَها   وفى عَيْنِكَ الأُخْرَى عَلَيْكَ خُصومُ

O 192b قوله عَيْنًا مَضّةً يريد شِدّةَ الوَجَعِ يقال قد مَضّه الجُرْحُ اذا أَوْجَعَه وقال ابو عبد الله أَنْشَدَنا محمّدُ بنُ يزيد

تَعَلَّمْ أَبا غَسّانَ أَنّكَ إِنْ تَعُدْ   تَعُدْ لَكَ بالبِيضِ الرِّقاقِ تَميمُ
أَجَبْلًا إِذا ما الأَمْرُ غَشّاكَ ثَوْبَهُ   وحِلْمًا إِذا ما كَدَّحَتْكَ كُلومُ

قوله كَدَّحَتْكَ يريد أَثَّرَتْ فيك ومنه يقال لِرَجُلٍ مُكَدَّحٌ وذلك اذا جَرَّبَ الأُمورَ وعَرَفَها وكُلوم جِراح

فوَلَّيْتَ رَكْضًا نَحْوَ ثَأْجٍ مُوالِيًا   وجارُكَ يا ٱبْنَ الجَحْدَرِيِّ مُقيمُ

قوله وجارُك يعنى خالدَ بنَ عبد الله بن خالد بن أَسيد ☆ قال ابو عُثْمانَ قال ابو عُبَيْدَةَ فلمّا بَلَغَ مُصْعَبًا خَبَرُ خالدٍ نَكَصَ راجعًا الى البصرة فلمّا سمع القومُ ذلك رَسُّوا بينهم صُلْحًا اربعين يومًا على أَنّه مَنْ شاءَ من الفَريقَيْنِ منهم أَنْ يَرْتَحِلَ الى حيث شاءَ ارْتَحَلَ ومَنْ اقام اقام آمنًا وقال مالكٌ أَدْخِلوا فى كِتابكم عَبّادَ بنَ الحُصَيْن فإنّا وَجَدْناه أَشَدَّكم حَرْبًا وأَوْفاكم سِلْمًا قال ففعلوا ومَضَى مالكٌ نحو ثَأْجٍ هاربًا ومَضَى خالدُ بنُ عبد الله الى الشأم وقَدِمَ مُصْعَبٌ البصرةَ فأَرسل خِداشَ بنَ زِياد اللوفِىّ وكان من بنى أَسَدٍ فى أَثَرِ مالكٍ فلم يَلْحَقْه وبَعَثَ الى الرَّهْط الذين حالَفوه فقال عُمَرُ بنُ عُبَيْد الله إِنّى قد آمَنْتُهم على دِمائهم وأَموالهم فقال مُصْعَبٌ يا هذا قد آمَنْتَهم على دِمائهم

---

6 in O this gloss stands after the next verse. 12 O ثَأْجٍ. 20 seq. cf. Ṭabarī II 801[10] seq.

٣٤ ولكن نوى تيم عزيزا مكانه   على أنف راض من معدّ وراغمِ

قوله أبو خالد لم يسمّه يعني خالد بنَ عبد الله بن خالد بن أُسيد بن ابي العيص بن اميّة ۞

—S

قال ابو عثمان حدّثني ابو الحسن المدائنيّ قال سار مُصْعَبُ بن الزُّبير من البصرة يريد قتال عبد الملك بن مروان سنة سبعين قال وخَلَّف عُمر بنَ عُبيد الله ابن معمر التيميّ على البصرة وعبّاد بن حُصين بن يزيد بن عمرو بن غَنّم بن سَيف ابن حِلِزّة بن أُوس بن نِزار بن سعد بن الحُرِث (والحُرِث هو الحَبِط بن عمرو بن تميم) على شُرطته فمضى فنزل باجُميرا وقد أقْبَل عَبْدُ الملك يريد زُفر بنَ الحُرِث بقرقيسيا بالجزيرة فقال خالدُ بنُ عبد الله لعبد المَلك إنّ مُصْعبا لم يَدَعْ بالبصرة احدًا من اهل الشرف والنَّجدة إلّا وقد أشْخَصَه معه فإنْ وجَّهْتني الى البصرة رجوتُ أنْ أغْلِبَ عليها فوجّهه عبدُ المَلك ۞ قال فأقْبَلَ خالدٌ الى البصرة فنزَلَ على عمرو ابن أصْمَع ثمّ تحوّل عنه فنزلَ على مالك بن مِسْمَع بن شَيْبانَ بن شِهاب بن عَبّاد ابن قلع بن جَحْدر (ولشَيْبانَ بن شِهاب يقول الأعْشى

من مُبْلِغٌ شَيْبانَ أنّا لم نكنْ أهْلَ الحقارةْ)

يدعو الى عبد المَلك بن مروان وتميمٌ تُقاتِلُ عن ابن الزُّبَير وتدْعو اليه ما خلا عبدَ العزيز بنَ بِشرٍ جَدَّ نُمَيلةَ بنِ مُرّةَ وأبا حاضرٍ الأُسَيِّديّ صَبِرة بنَ شَريس قال فاجتمعت ربيعةُ مع مالك بن مِسْمَع والأزْدُ مع خالد بن مالك قال فاجتمعوا على جُفْرةِ خالد فسار اليهم عبّادُ بنُ الحُصَين ومَنْ معه من تميم فاقتتلوا في جُفْرةِ خالد ۞

---

1 مَكانُهُ, S var. مَقامُه. 2 S بعني خالد بن عبد الله بن اسيد بن العيص ابن اميّة. 4 seq., in L the corresponding narrative stands after v. 35 (see Appendix XIII). 7 حلِزّة, so O: O الحبط (see p. 732[13]). 8 O بأُجْمَيْرا. 13 قلع, so O (cf. N⁰. 70 v. 56 Comm.). 16 O بسر.

وهو يفخر على بنى نَهْشَل وبنى فُقَيْم بن دارِم وجَرير (هو فُقَيْمٌ وقيسُ بنُ مالك ومُعوِيَة ابنُ مالك قال وهما الكُرْدوسانِ)

وعِنْدَ رَسولِ اللّهِ إِذْ شَدَّ قَبْضَهُ   ومُلِّىءَ مِنْ أَسْرَى تَميمٍ أَداهِمُهْ

فَكَكْنا عَنِ الأَسْرَى الأَداهِمَ بَعْدَ ما   تَخَمَّطَ وَٱشْتَدَّتْ عَلَيْهِمْ شَكائِمُهْ

مَحارِمُ لَمْ تُدْرِكْ فُقَيْمٌ قَديمَها   ولا نَهْشَلٌ أَحْجارُهُ وتَوائِمُهْ

أَلَمْ تَعْلَما يا ٱبْنَىْ رَقاشِ بِأَنَّنى   إِذا ٱخْتارَ حَرْبى مِثْلُكُمْ لا أُسالِمُهْ

[تَخَمَّطَ غَضِبَ أَحْجارُهُ صَخْرٌ وجَرْوَلٌ وجَنْدَلٌ بنو نَهْشَل لأنَّ أَسْماءَهم أَسْماؤُها والتَّوأَمانِ من بنى نَهْشَل] ✿ قال وفى ذلك يقول الفرزدق ايضًا

ومِنّا ٱلّذى أَعْطَى الرَّسولُ عَطِيَّةً   أُسارَى تَميمٍ والعُيونُ دَوامِعُ

O 192a (L 143a) (S 130a) ٣١ فانَّكَ والقَوْمَ الّذينَ ذَكَرْتَهُمْ   رَبيعَةَ أَهْلَ المُقْرَباتِ الصَّلادِمِ

[يعنى بنى تَغْلِبَ من رَبيعَةَ ولهم هذه الخَيْل] الصَّلادِم الصِّلاب الشِّداد

٣٢ بَناتُ ٱبْنِ حَلّابٍ يَرُحْنَ عَلَيهِمِ   إِلَى أَجَمِ الغابِ الطِّوالِ الغَواشِمِ

قوله بَناتُ ٱبْنِ حَلّابٍ قال حَلّاب اسمُ فَرَسٍ فَحْلٍ كان لبنى تَغْلِبَ قال والغَواشِم التى تَغْشِمُ وتَغْصِبُ وأنشد

وما سَلَبَ الأَوْتارَ مِثْلُ ٱبْنِ حُرَّةٍ   سَلوبٍ لِأَوْتارِ الرِّجالِ غَشومِ

اى يتعدّى الحَقَّ ولا يَرْضَى به حتّى يُجاوِزَه قال والغاب الرِّماح وإنّما شبّه كثرةَ الرِّماح بكثرة القَصَب الذى يكون فى الغاب وهى الأَجَمَةُ ايضا

٣٣ فلا وأَبيكَ الكَلْبِ ما مِنْ مَخافَةٍ   إِلَى الشّأمِ أَدَّوْا خالِدًا لَمْ يُسالِمِ

3 seq. cf. Boucher 97[6] seq. — in S these verses stand in the same order as in O. 6 cf. ibid. 96[10]. 9 cf. p. 696[6]. 12 O الغَوَاشِم with معا twice (to indicate العَوَاسِم), L الغواشم with note العواسم بالسين, S var. الغَشائِم: after verse 32 something must have dropt out.

اى داعٍ يدعو الى خلافة رجلٍ يجعل خليفة   قال والملاحم الفتن والقتال

٢٦* [فما من معدّى كفاءٌ تعُدُّهُ   لنا غير بيتى عبدِ شمسٍ وهاشمِ]

٢٧ وما لك من دلْوٍ تُواضِخُنى بها   ولا مُعلِمٍ حامٍ عَنِ الحَىِّ صارمِ

ويروى حمى الحقيقة   قال المُواضخة فى السّقى أنْ تَجْذبَ كما يَجْذبُ صاحِبُك وتَنْزِع فى الدّلو كما ينزعُ   وقوله ولا مُعْلِم لانّه لا يُعْلِمُ فى الحرب الّا الأشِدّاء يقول فليس لك فرسٌ يُعرف بذلك   قال الأصمعىّ وإنّما يُعلِمُ الفارسُ فيلْبَسُ ما يُشْهِرُ به نَفسه ليراه النّاسُ فيُعْرَف مكانُه لانّه لا يَفِرُّ عند اللّقاء وقال انّ حمْزَةَ رحمه كان مُعْلِما يوم أُحُدٍ بريشةِ نَعامةٍ كانت فى صدْره ليُعْرَفَ مكانُه فكان أسَدَ الله وأسَدَ رسوله صلعم وكان الفارسُ والرّاجلُ يتعجّبان من صنيعِ حَمْزَةَ رحمه وهو يفْرِى الفرِىَّ فمن ثَمَّ سُمّى أسَدَ الله

٢٨ وعِنْدَ رَسولِ اللهِ قامَ ابْنُ حابسٍ   بِخُطَّةِ سَوّارٍ الى المَجْدِ حازمِ

S 130a ٢٩ لهُ أطْلَقَ الأسْرَى الّتى فى حِبالهِ   مُغَلَّلَةً أعناقُها فى الأداهِمِ

٣٠ كَفَى أُمّهاتِ الخائفينَ عَلَيْهِمِ   غَلاءَ المُفادِى أوْ سِهامَ المُساهِمِ

— L قال ابو عُثْمان قال الأصْمَعىّ قال اليَرْبوعىّ حدّثنى الشَّرْقىّ بن القُطامىّ عن الكَلْبىّ انّ الأقْرَعَ بن حابس كلّمَ رسول الله صلعم فى اصحاب الحُجُرات وهم من بنى عمرو بن جُنْدَب (S 129b) ابن العَنْبَر بن عمرو بن تميم وقال يا رسول الله ارْدُدْ سبايا قومى وأنا أحْمِلُ الدّماء   قال فردَّ النّبىُّ صلعم السَّبْىَ وحَمَلَ الاقرعُ الدّماءَ عن قومه ✿ قال ففى ذلك يقول الفرزدق

---

2 S كفاءً .   3 وما , L فما : O تُواضِخُنى (and المواضخة below) : الحىّ , S الحقّ : صارمِ , L حازمِ .   11 L S خُطْبَة .   12 الّتى , so L S — O الّذى : الأداهم , O supr. الشّكائم (so L with a gloss الشّديم الاعلال وشديمه كل شى شدّته). 13 المُساهِم , O marg. المقاسم (so L).   15 الحُجُرات , see Ḳur'ān XLIX 4.

٢٠ هُوَ الشَّيْخُ وَٱبْنُ الشَّيْخِ لَا شَيْخَ مِثْلُهُ   أَبُو كُلِّ ذِى بَيْتٍ رَفِيعِ الدَّعائِمِ

٢١ تَعَنَّى مِنَ المَرُّوتِ يَرْجُو أُرومَتِى   جَرِيرٌ عَلَى أُمِّ الجِحاشِ التَّوائِمِ S 129b

قال المَرُّوت وادٍ فى بلادِ بنى كُلَيْب قال والأُرومَة الأَصْل وقوله أُمّ الجِحاش يعنى الأَتان وقوله التَّوائِم هو أَنْ تَلِدَ المرأةُ اثْنَيْنِ فى بَطْنٍ واحدٍ وامرأةٌ مُتْئِمٌ وهو أَنْ تَلِدَ اثْنَيْنِ فى بَطْن

٢٢ وَنِحْيُكَ بِالمَرُّوتِ أَهْوَنُ ضَيْعَةً   وَجَحْشاكَ مِنْ ذِى المَأْزِقِ المُتَلاحِمِ

النِّحْى الزِّقّ يعيّره بانّه راعٍ فالزِّقّ معه فيه اللَّبَنُ لا يُفارِقُه قال والمَأْزِق المُتَلاحِم يريد المُتَضايِق لِشِدَّتِه يقول فأنتَ بِنِحْيِك أَعْلَمُ منك بالحُروب فى شِدَّتها وضِيقِ موضعها فى القِتال قال ومنه يقال مَلْحَمَةٌ يريدون بالمَلْحَمَة القِتالَ الشَّديدَ المُسْرِفَ القَتْلِ مَلْحَمَةٌ فينا لَحْمَى اى قَتْلَى

٢٣ فَلَوْ كُنْتَ ذا عَقْلٍ تَبَيَّنْتَ أَنَّما   تَصُولُ بِأَيْدِى الأَعْجَزِينَ الأَلائِمِ O 191b

ورَوَى ابو عمرٍو بالمَلائِمِ ويروى تَنوءُ اى تَنْهَضُ [ناءَ الرَّجُلُ بِحِمْلِه اذا نَهَضَ به وناءَهُ الحِمْلُ اذا أَثْقَلَه] L 142b

٢٤ نَمانِى بَنُو سَعْدِ بنِ ضَبَّةَ فَٱنْتَسِبْ   إِلَى مِثْلِهِمْ أَخْوالِ هاجٍ مُراجِمِ

٢٥ وَضَبَّةُ أَخْوالِى هُمُ الهامَةُ الَّتِى   بِها مُضَرٌ دَمّاغَةٌ لِلْجَماجِمِ

٢٦ وَهَلْ مِثْلُنا يا ٱبْنَ المَراغَةِ اذْ دَعا   إِلَى البَأْسِ داعٍ أَوْ عِظامِ المَلاحِمِ

---

2 تَعَنَّى, S var. اتانى : L ترجو, S تَرْجُوا with var. يرجوا علالتى : L جَرِيرُ: تنوا, التَّوائم, O marg. النوائم. 6 S var. وربقاك من ذا. 11 تَصولُ, L تنوا (= تَنوءُ). 12 O بالملايم (this variant must be incomplete): words in brackets from L. 14 L اخوال: عجٍ, S var. عَيْبٍ. 15 S على البامّة. 16 مِثْلُنا, L مِثْلَها, S var. مثلهم: إِذْ, L S إِنْ, var. إِذْ in S: المَلاحِم, S المزاعم المطاعم var. المغارم, المَلاحِم and المزاعِم, L المَزاعم with a gloss واحدها مزعمٌ ويروى المغارم واحدها معرم.

والخِضْرِمُ الكثيرُ قال بعضهم مشتقّ من كثرة الماء وغزارته يقال رجلٌ خِضْرِمٌ اذا كان كثير العطاء مأخوذٌ من كثرة الماء وغزارته قال وذلك انّ العرب تُشبّهُ الشيء بالشيء وانْ لم يكن من شكله ولا من نجاره

١٦ لهاميم لا يستطيع أُحمالَ مثلهم   أنوحٌ ولا جاذٍ قصيرُ القوائم

قوله لهاميم يقول هم واسعةٌ أجوافُهم سادةٌ يلتهمون كلّ شيء لا يَهولهم امرٌ شديدٌ وقوله أَنوحٌ هو أن يسعل الرجُل اذا ثقل حِمْلُه وتنحنح يقول هم يَحْمِلون أثقالهم مُسْتَضْلِعون بها ولا يكرثهم ذلك كما يكرث غيرهم فيسعلون من ثقل ما عليهم وانّما هذا مثلٌ ضربه لهم لانّهم مُسْتَضْلِعون بما عليهم من حِمْلٍ وقوله ولا جاذٍ قال الجاذى من الخيل الذى في رُسغه انتصابٌ قال وذلك عيب في الخيل وهو أَضْعَفُ له اذا لم يكن مفروشَ وفَرْشُ الرِّجل أَنْ ترى فيها تَعوّجًا ترى ذلك في الحافر اذا كان الفرسُ قائمًا وانّما ضَرَب ذلك مثلًا لهم لانّهم بُرآءُ من كلّ عيبٍ الفَرْشُ تباعُدُ ما بين العُرقوبَيْن من غير إفْراطٍ فان أُفرط صار عقلًا واذا انتصب رُسْغ الدابّة كان أَصلبَ له وأقوى وهو مَدْحٌ ألا ترى انّهم يُشبّهونه برُسْغ الثور في انتصابه فاذا كان ولم ينتصب كان عَيْبًا

١٧ يَقولُ كِرامُ النّاسِ اذْ جَدَّ جِدُّنا   وبَيَّنَ عَن أَحسابِنا كُلُّ عالِمِ

١٨ عَلامَ تَعَنَّى يا جَريرُ ولَم تَجِد   كُلَيْبًا لَها عادِيَّةٌ فى المَكارِمِ

قوله عادِيّةٌ يقول لم يكن لكليب قديمٌ تُعْرَفُ به فلا تَعنَّ فى امرٍ لا تَبْلُغه

١٩ ولَستَ وإن فَقَّأتَ عَينَيكَ واجِدًا   أَبًا لَكَ اذْ عُدَّ المَساعِى كَدارِمِ

---

4 يَسْتَطِيعُ, so L S — O تَسْتَطِيعُ : L جَذِى : القَوائم, S var. الدَّعائم.
8 gloss in L ويقال المستقيم الموضع هذا غير في (sic) والجذى القصير قائمه والجذى
في L, عن : جَدَّ O — so S, جَدُّنا 14 . قد جذا بالمكان اذا ثبت (؟) فيه
(mentioned in S). 15 S عَرِيَّةٌ. 17 cf. N⁰. 71 v. 35 Comm., Lisān I
118[11], XIX 342[3]: L فلست : وإنْ, O marg. ولو (so S): S عَيْنَاكَ var. عَيْنَيْكَ:
L اباك اذا : S var. أَبِن عُدَّ.

يستعينَ على ربيعة بالتّحكيم وهو فيهم فقال عمرٌ واللهِ لَوَدِدْتُ أَنّا غَرِمْنا عَشَرَةَ آلافِ الفِ درهمٍ وأَنّ هذا الرّأْىَ خَرَجَ منّا ذلّه قد أَفْنَى فُرْسانَنا ووُجوهَنا وأَقَلَّ عَدَدَنا وانّه لا يَزال فارِسٌ منّا لا يُسْقِطُ الرّوْعُ رُمْحَه قد خرجَ نقْتلَ ضياعًا ۞ قال وقال عمرٌ فى مَجْلِسٍ آخَرَ العَجَبُ لمالِكٍ والاحنفِ واللهِ ما كان مالكٌ فى أَمْرٍ يَبْرَأُ منه هؤلاء التُّجّارُ والمَوالِى والاحنفُ بإزائه فى ذلك الامرِ فلم يَضُرّه ذلك عند النّاس فقال له ابنُ نوحٍ إِنّ الاحنف كان يَتَأَوّلُ الدّينَ وإِنّ مالكًا كان يَتَغشْمَرُ أَلا ترى انّه يومَ مسعودٍ لم يَسْتَحِلّ حَرَمَه حتّى قامت البَيِّنَةُ وأَنّهم قد سَفَكوا الدّماءَ وركِبوا المَحارِمَ ۞ قال ابو عُثْمانَ هذا خَبَرُ مسعودٍ قد تَمَّ والى هاهُنا سمعناه من الأَصْمَعىّ وأَبى عُبَيْدةَ لم يُجاوِزا ذلك ۞ رجع الى شعر الفرزدق

(L 142a)
(S 129a) ١٤ هُنالِكَ لَوْ تَبْغِى كُلَيْبًا وَجَدْتَها   بِمَنْزِلَةِ القِرْدانِ تَحْتَ المَناسِمِ

قوله المَناسِمِ قال المَنْسِمانِ ظُفْرا خُفّىِ البعير

١٥ وما تَجْعَلُ الظِّرْبَى القِصارَ أُنوفُها   الَى الطَّمِّ مِنْ مَوْجِ البِحارِ الخَضارِمِ

O 191a الطَّمّ بفَتْحِ الطّاءِ فى نُسْخَةِ ابى عُثْمانَ قال ابو عُثْمانَ سمعتُ الأَصْمَعىّ وأَبا عُبَيْدةَ يقولانِ الظِّرْبَى جَمْعٌ واحِدُه ظَرِبانٌ قال وهو دابّةٌ فُوَيْقَ السِّنَّوْرِ مُنْتِنُ الرّائِحَةِ [يقال للرَّجُلَيْنِ اذا تَفاحَشا إِنّهما لَيَتَماشَنانِ جِلْدَ الظَّرِبانِ يَتَماشَنانِ يَتَجاذَبانِ] قال والطَّمّ العَدَد الكثير والخَضارِمِ من الأَبْآرِ الغِزارُ الكثيرةُ الماءِ ويقال من ذلك بِئْرٌ خِضْرِمٌ وذلك اذا كانت غَزيرةً قال ويقال رَجُلٌ خِضْرِمٌ قال وذلك اذا كان جَوادًا يُعْطِى المالَ سَحًّا

4 يَبْرَأُ, O بيبرا — i. e. “Mālik was not concerned in any affair from which these .... held aloof”. 7 O الدماء. 10 تَبْغِى, L تَلقَى var. تبعى (sic): بِمَنْزِلَةِ, L ادقّ مِن. 12 cf. Lisān II 60^{14}: L جُعِل, S يَجْعَلُ var. جعَلَ: S الظَرِبَا: الطَّمّ, L المجد: L S البُحورِ. 14 seq., words in brackets from L — cf. Lisān II 60^{19}. 15 والضُّم, so O.

ان من السادات من لو أطعتمه … دعاك إلى نارٍ يفورُ سعيرُها
وقالوا أعرها خالَك اليوم ذكرَها … وقال مثلُهُ في النّاس مثلى بعيرُها
فقلتُ لهم لا تعجلوا انّ حجّتى … لأن تعلمَ الآفاقُ كيف مصيرُها O 190b
إذا ما مضى شهرٌ وعشرٌ لشأنهُ … بعيدٌ مع الرّكب العجال مسيرُها
فلمّا مضى غِبُّ الحديث وبرّزت … تنفّسها ساداتُها وجُورُها
وقال رجالٌ ليتها أتت لنا … وأىُّ رجالٍ بالأمور بصيرُها
سُورِثُ قيسًا بعدَ خِندفَ مجدُها … يكونُ لها بعلى سناها وخيرُها
تدبّرتُ أكذبَ الحملات بعد ما … مضى ذكرُها لأعليها وأجورُها
عقدتُ لها حبلَ الأمانة بيننا … وشرُّ الحبال رثُّها وقصيرُها
وكنتُ متى أحمل لقومٍ أمانةً … فإنّ الوفاءَ برُّها وشُكورُها ✿

فردّ عليه صعصعةُ بن معوية فقال

لقد ضاعَ أمرٌ يا إياسُ وليتَهُ … وخطّةُ قومٍ كنتَ أنتَ تُديرُها
وحُقّ لها من خطّةٍ إن تدبّرتْ … تَضيعُ وإبهامُ الحُبارى سفيرُها

قال ابو عُبيدةَ إنّما قال وإبهامُ الحُبارى لأنّ إياس بن قتادة كان قصيرًا من الرِّجال فنبزه بإبهام الحُبارى يعنى لقّبه بالقِصَر قال فما نزِمه ذلك ولا ضرّه ما نبزه به

ولَلحمد حوماتٌ ترى لك دونها … مَبايِلَ مقطوعًا عليك جسورُها ✿

قال ابو عُثمن فقلتُ لأبى عُبيدةَ فهذا الاحنفُ قد ذكر انّ مسعودًا قتلَه الخوارجُ وأقرّ بذلك فقال إنّما ذاك قولُ الاحنف اعْلُوا عليهم الرّيحَ واستعينوا عليهم بالتحكيم قال فقال عامرٌ او مِسمعٌ اخوه العاجبُ للاحنف وهو يُزَنُّ بحِلمٍ وعقلٍ سادَ بهما

---

2 خالَك, i. e. al-Aḥnaf (see p. 741[11]): اليوم ذكرها, so O without vowels: مثلَه, O مثلها. 12 تُديرُها, O orig. تَذيرَها. 13 O تدبّرتْ: تَضيعُ = أنْ تَضيعَ (see Ḥamāsa 438[6] seq., Lisān XVIII 299[1]). 16 O مبايل — see Aus N⁰. 31 v. 24 [read مَبْيلا]: O جَسْوُرها. 18 اعْلُوا الخ, see p. 739[8].

يريس يتبختر فى مشيته ولو كان من الرئاسة لدن يرأس ✿ وعمد عمر الى ما حمل لهم الغد فبعث به الى الأزد * * * * ولم يدرك ذلك الزمان يذكر ما ضوعف من دية مسعود وتعاجيلها ويزعم إنما أدركوا ذلك بمالك بن مسمع

قتلنا بقتلى الأزد قتلى وضوعفت ديات وأعدرنا دماء تميم
بعشر ديات لابن عمرو فوقيت عيانا ولم تجعل ضمار نجوم
نزلتم على حكم الأغر بن مسمع على حكم طلاب الترات غشوم

يعنى بقوله أعدرنا دماء تميم يقول لم نحملها منا ولا من الأزد حامل فى أعطياتنا ولم نقم بها لهم كما قام إياس لنا ولم نرعنهم كما ارتهنا منهم ✿ قال وندم الاحنف فندم وقال كلموا إياسا يردها على ويجعلها الى قال فأتوا إياسا فكلموه فى ردها على الاحنف فقال دعونى حتى ارى فى ذلك قال فلما أمسى كتب من تحت الليل الى العرفاء ومن كان له عنده اسم من أولياء القتلى برقعة أن اغدوا الى حقكم بالغداة قال فغدا الناس فأتى بهم بيت المال فأعطى كل ذى طائلة بطائلته من الفريقين قال والناس مجتمعون بعد على عبد الله بن الحرث الهاشمى قال والدليل على ذلك أن اهل البصرة إنما كتبوا الى عبد الله بن الزبير بطاعتهم له حين سكنت الفتنة فى ذى القعدة سنة اربع وستين قال فكتب عبد الله بن الزبير رضهما الى أنس بن مالك رضه أن صل بأهل البصرة وكتب بعهد عمر بن عبيد الله بن معمر على اهل البصرة فى ذى القعدة سنة اربع وستين فلقيه رسول ابن الزبير فى طريق مكة يريد الحج فرجع فكان على اهل البصرة فى ذى القعدة سنة اربع وستين قال وكانت هذه الهزاهز ثمانية أشهر او تسعة أشهر ✿ قال ففى ذلك يقول إياس بن قتادة وفى ندم الاحنف بن قيس

2 lacuna in O — supply some such phrase as ففى ذلك يقول and the name of the poet (who apparently belonged to the Rabīʿa). 4 O واعدردنا (sic). 6 O طلات. 9 O ويجعلها. 14 حين, O حتى.

عُبَيْدة حدّثنى عُمَيرة بنُ حَدْثر عن إسحٰق بن سُوَيْد قال فرجع الاحنف فمشى [الى] عمر واحد من وُجوه مُقاعس (قال ومُقاعس اسْمُ جَمْعِ جميع بنى عمرو بن كعب بن سعد بن زيد وهم بنو عُبيد بن الحٰرِث مِنْقَرْ ومُرّةُ رَهْطُ الاحنف وعِمرْ وسائرُ بنى عُبيد عبّد عمرو وغيرُهم من بنى عُبيد بن الحٰرِث بن كعب وصَرِيمْ رَهْطُ عَبْسٍ ورَبِيعٍ رَهْطُ مُرّة بن مِحكان ابن الحٰرِث) قال فعرضَها الاحنف عليهم فيابوها فأَبَوْا (فقلْنا لإسْحٰق ومنْ هم يا ابا محمّد فقال عَبْدُ الله بنُ زَيّد بن سَرِيع بن مَرْثَد بن عُبادة بن النَّزّال بن مُرّة بن عُبيْد وصَعْصَعةُ بنُ مُعوِيَة بن عُبادة بن نزّال بن مُرّة ابن عُبَيد وجَزْء بنُ مُعوِية بن الحُصَيْن بن عُبادة بن النَّزّال بن مُرّة بن عُبَيْد قال وذَكَرَ رجلًا منهم ايضا عدبوها فأَبَوْا أَنْ يَقْبَلوا ذلك) فعَرَضَها الاحنف على إياس بن قَتادة O 190a ابن أَوْفَى بن مَوْأَلة بن عبد الله بن عُتْبة بن مُلادِس بن عَبْشَمْس بن سعد بن زَيْد مَناة (قال وأُمُّ إياسٍ من بنى نَزّال بن مُرّة بن عُبَيْد رَهْطِ الاحنف) فأَجابَه الى حَمْلِها (وأَوْفَى بن مَوْأَلَةَ كان من أَشْرَفِ بنى سعد فى الجاهليّة وله يقول اليَرْبوعىُّ فى يومِ طِخْفَةَ

يَعْطُفْنَ بأَوْفَى أَوْ بِعَمْرِو بنِ خالِدٍ عَباعِلُ لا يَعْرِفْنَ أُمًّا ولا أَبا)

فعرَضَ الاحنفُ إياسًا على الأَزْد ورَبيعَةَ فقالوا شريفٌ مُسْلِمٌ رَضِينا به قال فدَعاهم فحَمَلَ لهم ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى هُبَيْرَةُ عن ابى نَعامَةَ قال فلمّا رَجَعَ إياسٌ الى قومه وقد حَمَلَ دِماء اولٰئك الأَزْدِ وربيعَةَ قالوا لا مَرْحَبًا واللهِ لَتَحْمِلَنّ لهم دِماءَهم ولَتَطَلّنّ دِماؤنا فأَبَى دِماؤنا قال فأنا أَحْمِلُ دِماءَكم ايضًا فحَمَلَها فرَضُوا وذلك فى اوائلِ ذى القَعْدَة سنة اربعٍ وستّين وفى ذلك يقول الفُلاخُ بنُ حَزْن

ثُمَّ بَعَثْنا لَهُمُ إياسا حَمّالَ أَثْقالٍ بِها قِنْعاسا

إذا أَرَدْنا أَنْ يَرِيسَ راسا

---

2 الى supplied from conjecture. 3 زَيْد, so O (= زيد مناة).
4 O وغيرهم. 7 O النزال and نزال (and so also in lines 8, 11).
16 وَلْتَطَلّنّ, so O.

عبدُ الله بنْ حَكيم بن زِياد بن حُوَىّ بن سُفْيٰن بن مُجاشِع بن دارِمٍ وهو احدُ القَرينَيْنِ أَتاهم فقال أَنا فى ايديكم رَهينَةٌ بوَفاءِ الاحنفِ لكم فرَّتهنوه ورَضُوا وتَراجَعَ النّاسُ ۞ ففى ذلك يقول الفَرَزْدَقُ يفخر على جَرير فى كَلِمَتِهِ التى قالها

وِمنّا الّذى أَعْطَى يَدَيْهِ رَهينَةً   لِغارَىْ مَعَدٍّ يَوْمَ ضَرْبِ الجَماجِمِ
رَأَتْنا مَعَدٌّ يَوْمَ شالَتْ قُرومُها   قِيامًا عَلَى أَقْتارِ إِحْدَى العَظائِمِ
رَأَوْنا أَحَقَّ ٱبْنَىْ نِزارٍ وغَيْرِها   بِإِصْلاحِ صَدْعٍ بَيْنَهُمْ مُتَفاقِمِ
حَقَنّا دِماءَ المُسْلِمينَ فَأَصْبَحَتْ   لَنا نِعْمَةٌ يُثْنَى بِها فى المَواسِمِ
عَشِيَّةَ أَعْطَتْنا عُمانُ أُمورَها   وقُدْنا مَعَدًّا كُلَّها بالخَزائِمِ ۞

قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى هُبَيْرَةُ بنُ حُدَيْرٍ عن مُبارَك بن سَعيد بن مسروق اخى سُفْيٰنَ الثَّوْرىّ عن إِسْحٰقَ بنِ سُوَيْد قال فبَدَأَ الاحنفُ فأَتاهم فحَمِدَ اللهَ ثمّ قال وأَمّا بَعْدُ يا مَعْشَرَ الأَزْد ورَبيعَةَ فانّكم إِخْوانُنا وأَخْوالُنا فى الاسْلام وشُرَكاؤنا فى الصِّهْر وجيرانُنا فى الدّار ويَدُنا على العَدُوّ وواللهِ لَأَزْدُ البصرةِ أَحَبُّ الىَّ من تميمِ الكوفةِ ولَأَزْدُ الكوفةِ أَحَبُّ الىَّ من تميمِ الشّأْمِ فاذا اسْتَشْرَتْ شَأْفَتُكم (يعنى هاجَتْ كما يَهيجِ الشَّرَى) وحَمِيَتْ جَمْرَتُكم وأَبَى حَسَكُ صُدورِكم ففى أَمْوالنا وأَحْلامِنا سَعَةٌ لنا ولكن قد رَضيتم أَنْ نَحْمِلَ هذه الدِّماءَ فى بيتِ المال من أَعْطِياتِنا قالوا قد رَضينا يا ابا بَحْرٍ قال قد رَضيتم قالوا نَعَمْ ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ أَلا تَرَى انّ ربيعةَ والأَزْدَ الطّالِبون وانّ القَتْلَى منهم اكثرُ وزَعَمَ ابو نَعامَةَ العَدَوىّ أَنْ ممّا حُمِلَ حُمِلَ خمسون الفَ درهمٍ لمُثْلَةِ مسعودٍ ۞ قال فقالت الأَزْد ورَبيعة لا نَرْضَى إِلّا أَنْ يقومَ بها رَجُلٌ فقال الاحنف دِياتُكم الىّ فقالوا لا لانّك رأْسُ قومِك فاذا بَدا لك أَلّا تَفْعَلَ لَمْ تَفْعَلْ وإِن ارْتَددتَ بما قِبَلَك أَطاعوك فٱنْظُرْ لنا رَجُلًا غيرَك تَرْضَى دينَه وشَرَفَه ۞ قال ابو عُثْمٰنَ قال ابو

---

4 seq. cf. pp. 720[9], 719[14] seq.   6 O مُتقاقِمِ.   9 سَعيد, O سعد (see Ibn Ḳutaiba M. 249[21]).   13 O اشتشرت ساقَتْكم.   15 O الدماءَ.

قال وذلك للمُثَل التى مثّلت به فقالوا لا تزيدوا على دِيَةِ رجُلٍ من المسلمين فقالوا إنّكم مثّلتم به مُثْلات فأبى الأحنفُ ودون الاحنف اذا قال لا لم يقُلْ نعَمْ اذا ظَنّ انّه قد أنصف قال فضطربوا بالنّعال وبالأيدى وإنّما دنوا جاءوا للصُّلْح قال ثمّ تعاودوا السِّلاح فقتلوا زمينة ثمّ انّ العُمريّين قالوا إنّ هؤلاء قد دنوا اصطلحوا فتَشاجَروا فلو اتينا الاحنف فكلّمناه وأتينا القوم اجمعين فعسَى أنْ يتراجعوا فبدءا بالاحنف فعظّما الاسْلامَ وحقّ الجيرانِ وقالا أخْوالكم وأصْهارُكم ويَدُكم على العدُوِّ قال فٱنْطلقا فٱعقِدا على ما أحببتما وأبعِدا عنّى العارَ (قال وذلك باعْيُنِ الأزْدِ وربيعةَ) فلمّا توَجّها قِبَلَ ربيعةَ واليَمنِ قال الاحنفُ لعَبْس أما إنّهم لن يَسْمَعوا منهما فٱعْقِلْ عليهم الرّبِيعَ وٱسْتَعِنْ عليهم بالتّحكيم فبنو أسَلَسُ لهم عمّا وَراءَ ظُهورِهم ✿ قال فلمّا دنوا رماهما السُّفهاء فتَقَيا بثيابهما وركضا حتّى وقفا حيث لا ينالهما النُّشّابُ والنَّبْلُ قال وصَبّ عَبْسٌ عليهم الخَيْلَ فأجْلَتْ عن قَتْلِ نُفَيْرٍ قال فقال ذَوو الحِجَى للسُّفَهاء رَمَيْتم رَجُلَيْنِ لم يَزالا يَمْشِيانِ فى الصُّلْح قال وقد أتَيا الآخَرين فسمعوا كلامَهما ولم يفعلوا ما فعلتم ثمّ ألْوَوْا اليهما (يعنى اشاروا اليهما) فجاءا فعظّما الإسْلامَ وقالا لهم مثْلَ ما قالا للاحنف فقالا قد كنتم تَراضَيْتم بالصُّلْح فقالوا لن نَقْبَلَ لمسعودٍ دون عَشْرِ دِياتٍ (وذلك للمُثْلة التى كانوا مَثّلوا به) فقال عُمَرُ بنُ عبد الرّحْمن لعُمَرَ بنِ عُبَيْد الله إنّ الاحنف قد أبى هذا عليهم عَلِمَ فلْنَحْمِلْ تسع دِياتٍ فقال عُمَرُ بنُ عُبَيْد الله ولِمَ نَحْمِلُها O 1896 كِلانا إمّا أنْ تَحْمِلَها انتَ وإمّا أنْ أحْمِلَها أنا ✿ قال ابو عُبَيْدَة فزَعَمَ محمّد بن حَفْصٍ انّه حَمَلَها (يعنى عُمَرَ بنَ عُبَيْد الله بن مَعْمَر) قال وأمّا بنو مَخْزوم فزَعَمَتْ انّهما احْتَملاها قال فرَضِىَ القومُ فأتَيا الاحنفَ برِضا القومِ للحَمالة فرَضِىَ ثمّ أتَيا الآخَرينَ فأخْبَراهم برِضا الاحنفِ وقالا لهم ارْجِعوا فقالوا إنّما يُرَبِّثُنا الاحنفُ فلمّا رَأَى ذلك

2 مَثُلات, so O. 11 ذَوو, O ذو. 12 O يفعلا. 13 O فجآ. 20 O بربّثنا.

(وهو اليَمَلَّجُ ومات فى الطّاعون الجُراف سنةَ تسع وستّين) قال وعلى جماعةِ هؤلاء عَبْسُ ابنُ طَلْق الصَّريمىّ فجعلهم مَيْمَنَةً بإزاء الأَزْد قال وعبّا قَيْس عَيْلانَ وجعل عليهم قَيْسَ بنَ الهَيْثَم بن قيس بن أَسْماء بن الصَّلْت فجعلهم بإزاء عبد القيس وأَلْفافُها وعبّى
O 189a بنى عمرو بن تميم وجعل عليهم عَبّادَ بنَ حُصَيْن ومعهم بنو حنظلة بن مالك وأَلْفافُها من بنى العَمّ والزُّطّ والسَّبابِجَة وعلى جماعتهم سَلَمَةُ بنُ ذُؤَيْب الرِّياحىّ فجعلهم بإزاء بَكْرٍ وأَلْفافِها ✿ قال وفى ذلك يقول شاعرُ بنى عمرو بن تميم

سَيَكْفيكَ عَبْسٌ أَخو كَهْمَسٍ ... مُقارَعَةَ الأَزْدِ بالمِرْبَدِ
وتَكْفيكَ قَيْسٌ عَلَى رِسْلِها ... لُكَيْزَ بنَ أَفْصَى وما عَدَّدُوا
ونَكْفيكَ بَكْرًا وأَلْفافَها ... بِضَرْبٍ يَشيبُ لَهُ الأَمْرَدُ ✿

قال فكانوا يَتَغادَوْنَ فيقتتلون زمانًا ثمّ إنّ عُمَرَ بنَ عُبَيْد الله بن مَعْمَرٍ التَّيْمىّ من قُرَيْش وعُمَرَ بنَ عبد الرّحمن بن الحارث بن هشام المَخْزومىّ مَشَيا للصُّلْح فيما بينهما حتّى التقى مالكٌ والأَحْنَفُ والعُمَرانِ فى الصُّلْح فجعل الاحنفُ يَخِفُّ عند المُراوَضة ويَثْقُلُ مالكٌ فقال القُرَشيّانِ يا ابا بَحْرٍ ما لك تَخِفُّ وقد ذَهَبَ حِلْمُك فى النّاس ومالكٌ يَرْزُنُ فقال إنّى أَرْجِعُ الى قومٍ يَتَأَبَّوْنَ علىّ ويَرْجِعُ الى قومٍ إنْ قال نَعَمْ قالوا نَعَمْ ✿

قال فلم يَتَّفِقْ بينهم صُلْحٌ فتَغادَوْا للقتال ثمّ انّهم أَرْسَوا الصُّلْحَ (ويقال تَراسُّوا الصُّلْحَ يعنى أَسَرُّوا ذلك بينهم) على أَنْ يَكْتُبوا قَتْلاهم ثمّ يَنْظُروا فى ذلك على ما يَتَّفِقُ رأيُهم قال فاجتمعت رَبيعةُ وأَهْلُ اليَمَن فى دارِ مَشورَتهم دارِ رُفَيْدَةَ فى السّوق واجتمعت مُضَرُ فى دارِ شُوَراءَ وهى الدّار التى بنَحْرِ الطّريق اذا اقبلتَ من دارِ جَبَلَةَ بنِ عبد الرّحمن وأنتَ تريد السّوق او مسجدَ بنى عَدِىّ والأَيْسَرُ يأخُذُ الى صَبّاغى قَنْطَرَةِ قُرَّةَ قال فكتبوا وكتبت الأَزْدُ واليَمَنُ ورَبيعةُ قَتْلاهم فلمّا بلغوا ديةَ مسعودٍ كتبوها عَشْرَ دِياتٍ

---

1 اليَمَلَّجُ, so O. 2 وعَبّا, so O. 5 O العمّ. 7 seq. cf. Mubarrad 81^{17} seq. 17 O (sic) رفيده فى السّوق.

جاءت عُمانُ دَغْرَى لا صَفّ بكرٌ وجمعُ الأزدِ حين التَفّ

ويروى دَغْرًا لا صَفّ وهى مُوَلَّدة والدَّغْرَى الذين يَحْمِلون فى دَفْعة واحدة لا ينتظر بعضهم بعضا ۞ وقال سَوّارُ الذِّئب احد بنى مالك بن سعد

نحنُ خَبَطْنا الأزدَ يومَ المَسْجِدِ والحَىَّ مِنْ بكرٍ ويومَ المِرْبَدِ

إذْ خَرَّ مَسْعودٌ ولم يُوَسَّدِ ولَمْ يُجَنَّ فى سَواءِ المَلْحَدِ

قال وهى ايضا مُولَّدة ۞ وقال القُلاخ ايضا فى ذلك

لَمّا رَأَيْنا الأَمْرَ فى مَرْجُوسِ وعاجِسٍ مِنْ أَمْرِهِمْ مَنْجُوسِ

وهى مُولَّدة ايضا ۞ قال ومَنْ قال فى قتلِ مسعودٍ هذه القِصَصَ من شُعَراءِ تميمٍ اكثرُ من ذلك فتركْناه اختصارًا منّا لما فَشا من قولِ الشُّعَراء فى ذلك قديمًا وحديثًا اختصارًا لانه اكثرُ مِنْ أَنْ يُحْصَى ۞ قال ثمّ إنّ اهلَ اليَمَن بعد مَقْتَلِ مسعودٍ من اللَّيل زَمُّوا أَمْرَهم ليلتَهم فأُجْمِعَ امرُهم أَنْ رَأَّسوا عليهم زِيادَ بنَ عمرو بن الأَشْرَف بن البَخْتَرِىّ بن ذُهْل ابن يَزيد بن عَتَب بن الأَشَدّ بن العَتيك قال ثمّ خرجوا من الغَدِ وخرجت رَبيعة ابن نِزار عليهم مالكُ بنُ مِسْمَع بن شَيْبانَ بن شِهاب يَطْلُبون دِماءَ مَنْ أُصيبَ منهم قال فعَبَّوُا الأَزْدَ قَلْبًا عليهم زِيدُ بنُ عمرو وعَبَّوْا عبدَ القَيْس وأَلْفافَها من اهلِ هَجَرَ وعليهم الحَكَمُ بنُ مُخَرِّبةَ مَيْسَرةً وعَبَّوْا بَكْرًا وأَلْفافَها عَنَزَةَ بنَ أَسَد بن ربيعة وبنى ضُبَيْعَةَ ابن ربيعة والنَّمِرِ بنَ قاسِط وعليهم مالكُ بن مِسْمَع مَيْمَنَةً قال وذلك فى اوّلِ شَوّال سنة اربع وستّين حتّى كانوا بأَعْلَى المِرْبَد ۞ قال وخرجت اليهم مُضَرُ وعليهم الأَحْنَفُ وهو صَخْرُ بنُ قيس وقد عَبَّى بنى سعد بن زَيْدِ مَناةَ وأَلْفافَها من الأَساوِرة والاندغان قومٍ من العَجَم كانوا معهم وضَبَّةَ وعَدِىَّ بنَ زَيْدِ مَناةَ (قال وليس احدٌ من الرِّباب بالبصرة غيرَ ضَبَّةَ وعَدِىٍّ) وعليهم قَبيصةُ بنُ حُرَيْث بن عمرو بن ضِرار الضَّبِّىُّ

---

1 cf. p. 115[16].   4 O خطبنا.   15 مُخَرِّبة, so O (see Ṭabarī II 1125[5] and foot-note).   19 والاندغان, so O: زيد مناة, read عبد مناة?

وقال جَرير فى كلمةٍ له طويلةٍ

سائِلْ ذَوِى يَمَنٍ إِذا لاقَيْتَهُمْ ‎ والأَزْدَ إِذْ نَدَبوا لَنا مَسْعودا
لاقاهُمُ عِشْرونَ أَلْفَ مُدَجَّجٍ ‎ مُتَسَرْبِلونَ يَلامِقًا وحَديدا
فغادَروا مَسْعودَهُمْ مُتَجَدِّلًا ‎ قَدْ أَوْدَعوهُ جَنادِلًا وصَعيدا ✿

وقال المُغيرةُ بنُ حَبْناءَ فى كلمةٍ له طويلةٍ (قال وذلك حين عاجَى زيادًا الأَعْجَمَ) يُعَيِّرُ رَبيعةَ بفِرارِهم عن مسعودٍ وفِرارِ مالكٍ وأَشْيَمَ ويُحَقِّقُ قَتْلَ مسعودٍ فى المَقْصورة

فلَمّا لَقيناكُمْ بِشَهْباءَ فَيْلَقٍ ‎ تَزَلْزَلَ مِنْها جَمْعُكُمْ فتَبَذَّرا
وطِرْنا إِلَى المَقْصورَتَيْنِ عَلَيْكُمُ ‎ بِأَسْيافِنا يَفْرِينَ دِرْعًا ومِغْفَرا
وأَنْتُمْ خَزايا قَدْ سُلِبْتُمْ سِلاحَكُمْ ‎ وأَسْلَمْتُمُ مَسْعودَكُمْ فتَقَطَّرا
وأَفْلَتَنا يَسْعَى مِنَ المَوْتِ مالِكٌ ‎ ولَوْ لَمْ يَفِرَّ ما رَعَى النَّبْتَ أَخْضَرا
O 188b وأَشْيَمُ إِذْ وَلَّى يَفوقُ بِطَعْنَةٍ ‎ يُبادِرُ بابَ الدّارِ يَهْرُبُ مُدْبِرا ✿

وقال العَجّاج فى ذلك فى أُرْجوزةٍ له طويلةٍ

بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النّاسَ إِذْ تُكُمُّوا ‎ بِفِتْنَةٍ غُمَّ بِها وغُمُّوا

وهى قصيدةٌ طويلةٌ   الرِّوايةُ بِغُمَّةٍ لَوْ لَمْ تُفَرَّجْ غُمُّوا ✿ وقال ايضًا الفَلاخُ بن حَزْن بن جَنابٍ احدُ بنى حَزْن بن مِنْقَر بن عُبَيْد فى ذلك

إِنَّ لَنا ضُبارِمًا هَوّاسا ‎ ذا لِبَدٍ غَضَنْفَرًا دِرْواسا

وهى قصيدةٌ طويلةٌ   ودِرْواس هو الشّديد من نَعْت الأَسَد   والهَوّاس ايضًا الشّديد وهو من نَعْت الاسد وهو الذى يَدُقّ كُلَّ شىءٍ فيَأْتى عليه بٱقْتِدارٍ ✿ وقال ايضًا القُحَيْف العَنْبَرىّ

---

2 cf. Jarīr I 70[15]. 3 cf. ibid. 70[14]: لاقاهُمُ الخ, Jarīr فاتاهم سبعون: مُدَجَّجٍ, so O. 4 om. Jarīr: فغادروا, so O (contra metr.). 5 يُعَيِّرُ, O فَعَيَّرَ. 7 O لقيناهم supr. لعله كم: O جَمْعُكُمْ. 9 وأَنْتُمْ, O وانتم. 13 cf. ʿAjjāj N°. 36 v. 1 seq., Lisān XV 337[24], 431[19], XX 96[23]: O بفتنه. 14 O بغمه.

نحوه الى دار الامارة اذ جاءوا فقتلوا فقتل مسعودٌ فغُمِز في رِدبه فلحق بالشأم قال وذلك في اوّل شوّال سنة اربع وستّين ✿ قال ابو عُبيدة فحدّثني ذوّادٌ ابو زيد الكعبيّ قال وأُتي مالك بن مسمع قيسُ بن مُضَرَ فحصروه في داره وحرّقوا ففي ذلك يقول غطفانُ بن أُنيف الكعبيّ في أُرجوزة له

وأصبحَ ٱبنُ مِسْمَعٍ محصورا ... يحمي قُصورًا دونه ودورا
حتّى شببْنا حوْلهُ السَّعيرا ✿

قال ولمّا هرب عُبَيْدُ الله بنُ زياد تبعوه فأعجزَ الطَّلَبَ فانتهبوا ما وجدوا له ففي ذلك يقول وافِد بن خَليفة بن أسماء احدُ بني صَخْر بن مِنْقَر بن عُبَيْد بن الحارث ابن عمرو بن كعب بن سَعْد

يا رُبَّ جَبّارٍ شَديدٍ كَلَبُهْ ... قَدْ صارَ فينا تاجُهُ وسَلَبُهْ
مِنْهُمْ عُبَيْدُ اللهِ يَوْمَ نَسْلُبُهْ ... جِيادَهُ وبَزَّهُ ونَنْهَبُهْ
يَوْمَ ٱلْتَقَى مِقْنَبُنا ومِقْنَبُهْ ... لَوْلَمْ يُنَجِّ ٱبنَ زِيادٍ هَرَبُهْ
مِنّا لَلاقَى شَعْبَ مَوْتٍ يَشْعَبُهْ ... نَجّاهُ خَوّارُ العِنانِ مُقْرَبُهْ ✿

وقال عرْعَمُ بنُ عبد الله بن قيس احدُ بني العَدَوِيَّة في قَتْلِ مسعودٍ في كلمة له طويلة

ومَسْعودَ بنَ عَمْرٍو إذْ أتانا ... صَبَحْنا حَدَّ مَطْرورٍ سَنينا
رَجا التَّأْميرَ مَسْعودٌ فأضْحَى ... صَريعًا قَدْ أَزَرْناهُ المَنونا ✿

وقال القُحَيْف بنُ حُمَيْر العَنْبَرِيّ في قَتْلِ مسعود

فِدًى لِقَوْمٍ قَتَلوا مَسْعودا ... وٱسْتَلَبوا يَلْمَقَهُ الجَديدا
وٱسْتَلْأَموا ولَبِسوا الحَديدا ✿

---

2 ذَوّادٌ, Ṭabarī رَوّاد. 8 وافِد, Ṭabarī واغِد. 11 جيادَهُ, so Ṭabarī — O جِيّارَهُ. 16 seq. cf. p. 115[10] seq. 19 O يَلْقَمَهُ.

يالَ تَميمٍ إنّها مَذْكورَهْ إنْ فاتَ مَسْعودٌ بِها مَشْهورَهْ
فَاسْتَمْسِكوا بِجانِبِ المَقْصورَهْ

يقول لا يَهْرُبْ مسعودٌ فيفوتَ ✿ قال إِسْحٰقُ بنُ سُوَيْدٍ فأَتَوْا مسعودًا فاستنزلوه وهو على المِنْبَرِ يَحُضُّ النّاسَ فقتلوه وذلك فى اوّلِ شَوّالٍ سنةَ اربعٍ وستّين فلم يكن القومُ شيئًا وانهزموا وبادرَ أَشْيَمُ بنُ شَقيقٍ القومَ بابَ المقصورة هاربًا وطَعَنَه احدُهم فنَجا بها ففى ذلك يقول الفرزدق

لَوَ انّ أَشْيَمَ لَمْ يَسْبِقْ أَسِنَّتَنا أَوْ أَخْطَأَ البابَ إِذْ نيرانُنا تَقِدُ
إذًا لَصاحَبَ مَسْعودًا وصاحِبَهُ وقَدْ تَماءَتْ لَهُ الأَعْفاجُ والكَبِدُ

تَماءَتْ على وَزْنِ تَفاعَلَتْ وقوله تَماءَتْ خَرِبَتْ وفَسَدَتْ يقال من ذلك مَأَى بينهم ومَأَسَ بينهم سَواءٌ بمعنًى واحدٍ ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى سَلّامُ بنُ ابى خَيْرَةَ قال سمعتُه ايضًا من ابى الخَنْساء كُسَيْبٍ العَنْبَرىّ يُحَدِّثُ يونُسَ النَّحْوىَّ وكان عَلّامةَ اهلِ البصرة قال سَمِعْنا الحَسَنَ بنَ ابى الحَسَنِ يقول فى مَجْلِسه فى مسجدِ الاميرِ فأَقْبَلَ مسعودٌ من هاهُنا (وأشار بيَدِه الى مَنازِلِ الأَسْدِ) فى امثالِ الطَّيْرِ مُعْلِمًا بقَباءِ ديباجٍ أَصْفَرَ مُغَيَّنٍ بسَوادٍ يَأْمُرُ بالسُّنّة ويَنْهَى عن الفِتْنة (أَلَا إِنّ من السُّنّة أَنْ يُؤْخَذَ ما فوق يديك اى يُؤْخَذَ [ما] على يديك) وهم يقولون القَمَرَ القَمَرَ فواللهِ ما لَبِثوا إلّا ساعةً حتّى صار قُمَيْرًا فأَتَوْه فاستنزلوه وهو على المِنْبَرِ قد عَلِمَ اللهُ فقتلوه ✿ قال سَلّام فى حديثه قال الحَسَن وجاءَ النّاسُ من هاهُنا وهاهُنا وأَشار بيَدِه الى دُورِ بنى تميم ✿ قال ابو

O 188a عُبَيْدَةَ فحدّثنى مَسْلَمَةُ بنُ مُحارِبٍ قال فأَتَوْا عُبَيْدَ الله فقالوا قد صَعِدَ مسعودٌ المِنْبَرَ ولم يُرْمَ دون الدّار بكُتّابٍ (يعنى سَهْمًا بغير رِيشٍ) قال فبينا هو فى ذلك يَتَهَيَّأُ

---

3 O يَهْرُبْ. 7 seq. cf. Hell N⁰. 472*: تَقِدُ, O نقد. 8 لَصاحَبَ, Hell لَوافَقَ: وقَدْ الخ, Hell (sic) كِلاهُمَا خارِجُ الأَعْفاجِ والكَبِدِ. 9 O خَرِبَتْ: مَأَى, O مأَت. 13 O الاسد (= الأَزْد). 15 ما inserted from conjecture. 18 مَسْلَمَةُ, O سلمة.

كَرَاهَة) قال ويقال ثارت النقرة غابت زبراء (وزبراء أمةٌ للأحنف وإنّما كنوا بها عنه إجلالا له وتهيّبا لقدره لانه من أحلم العرب فكرهوا أن ينسبوه الى الخفّة فصيّروا ذلك الى أمته زبراء قال فذهبت مثلا الى يوم القيمة فالناس يقولون عند الشرّ وهيجانه الفحل درت زبراء) فلمّا سار عبس [جاء عبّادٌ في ستّين فارسا فسأل ما صنع الناس فقالوا ساروا قال ومن عليهم قالوا عَبْسُ] بنُ طلق الصريمىّ فقال عبّادٌ أنا أسيرُ تحت لواء عبس قال فرجع في اولئك الفرسان الى اهله ✿ قال ابو عُبيدة فحدّثنى زُهير قال حدّثنى ابو ريحانة العرينىّ قال كنتُ يومَ قُتِل مسعودٌ تحت بطنِ فرسِ الزرد بن عبد الله السعدىّ أعدوا حتّى بلغنا سُوَيْقَةَ القديم ✿ قال إسْحق بن سُوَيد فأقبلوا فلمّا بَلغوا افواه السككِ وقفوا فقال له ماقروذين بالفارسيّة ما لكم يا مَعْشرَ الفتْيان فقالوا تلقّونا بأسنّةِ رماحهم فقال لهم صُكّوهم بالفنجكان (يعنى خمسِ نُشّاباتٍ في رَمْيَةٍ واحدةٍ) قال والأساورةُ اربعمائةٍ فصكّوهم بألْفَىْ نُشّابَةٍ في دَفْعةٍ فأجْلَوْهم عن افواهِ السككِ وقاموا على ابوابِ المسجد ودلَفت التميميّةُ اليهم فلمّا بَلَغوا الأبوابَ وقفوا فسألهم ماقروذين فقال ما لكم فقالوا أسْندوا الينا اطراف رِماحِهم فقال لهم ارْمُوهم بألْفَىْ نُشّابَةٍ فأجْلَوْهم عن الابواب فدخلوا المسجدَ فقتلوا فيه ومسعودٌ يَخْطُبُ على المنْبَر ويُحَضِّضُ النّاسَ فجعل غطفانُ بنُ أُنَيْف بن يزيد بن فَهْدَةَ احدُ بنى كعب بن عمرو بن تميم (وكان يَزيدُ بنُ فَهْدَةَ فارسا في الجاهليّة) يُقاتِلُ ويَحُضُّ قومَه ويَرْتَجِزُ وهو يقول

---

1 seq., this explanation of زَبْرَاء is very improbable — the name seems to have been that of a goddess, perhaps the chief deity of the Tamīm. 4 seq., passage in square brackets supplied from Ṭabarī. 5 أَنَا = أَنَا. 7 العَرِينِىّ, so O (see pp. 31[2], 120[11]). 8 الزرد, so O: O سويقة, Ṭabarī شريعة. 10 بالفنجكان, so O (cf. بنجكان p. 114[2]). 11 نُشّابات, O نشان. 13 O اسندوا.

اردنا قال فتقدّموا ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى زُهَيْر بن حُنَيْد عن ابى نَعامَةَ عن ناشب بنِ الحَسْحاس وحُمَيْد بنِ هلال قال اتينا منزلَ الأَحْنَف فى بنى عامر بن عُبَيْد قال وكان نَزَل منزلَه الذى كان فى مُرَبَّعَةِ الأحنف بحَضْرَةِ المسجد قال فكنّا فيمن يَنْظُرُ فأَتَتْه امرأةٌ بمِجْمَرٍ فقالت ما لك وللرِّئاسة عليك بمِجْمَرى فانّما انت امرأةٌ قال اسْتُ المرأة أَحَقُّ بالمِجْمَر فذَهَبَتْ مَثَلًا قال ثمّ أَتَوْه فقالوا إِنّ عَلِيَّةَ بنتَ ناجِيَةَ الرِّياحِىِّ وهى أُخْتُ مَطَرٍ (وقال آخرون عَزَّةَ الخَزّ) قد سُلِبَتْ حتّى انْتُزِعَ خَلاخيلُها من ساقَيْها (وكان منزلُها شارعًا فى رَحَبَةِ بنى نُمَيْر على الميضَأَة وهى المَطْهَرَة التى فيها الميضأة مِفْعَلَة من الوُضوء) وقالوا قتلوا الصَّبّاغَ الذى على طريقك وقتلوا المُقْعَدَ الذى كان على بابِ المسجد وقالوا إِنّ مالك بن مِسْمَع قد دخل سِكّةَ بنى العَدَوِيَّة من قِبَلِ الجَبّان فحَرَّق دُورًا قال الأَحْنَف أَقيموا البَيِّنَةَ على هذا ففى دونِ هذا ما يَحِلُّ به قِتالُهم قال فشَهِد نَفَرٌ عنده على ذلك فقال الأَحْنَف أَجاءَ عَبّاد (وهو عَبّاد ابن حُصَيْن بن يَزيد بن عمرو بن أَوْس بن سَيْف بن غَرْم بن حِلِزَّة بن نيار بن سعد ابن الحٰرِث الحَبِط بن عمرو بن تميم) فقالوا لا ثمّ مَكَثَ غيرَ طويل فقال أَجاءَ عَبّادُ بنُ حُصَيْن فقالوا لا فقال أَهاهُنا عَبْسُ بنُ طَلْق بن ربيعة بن عامر بن بِسْطام بن حَكَم بن ظالم بن صَريم بن الحٰرِث بن عمرو بن كعب بن سعد فقالوا نَعَمْ فدَعاه فانتزع مِعْجَرًا فى رأسه ثمّ جَثَى على رُكْبَتَيْه فعقده فى رُمْحٍ ثمّ دفعه اليه
O 187b وقال سِرْ فلمّا ولّى قال اللهمّ لا تُخْزِها اليومَ فانّك لم تُخْزِها فيما مَضَى (يعنى

---

2 الحَسْحاس, so O. 3 نَزَل, O ترك (see p. 114[5]): مُرَبَّعَة, so O. 5 عَلِيَّة, so O. 6 عَزَّةَ الخ, O وعزّة الخز قد سُلِبَتا حتى انتزعَ خلاخيلهما من اسوقهما وكان منزلهما الخ — see p. 114[8] and Ṭabarī. 8 فى الرَّحَبَة = فيها: O مَفْعَلَة. 12 غَرْم, so O — Ṭabarī عزم: نيار, so O — Ṭabarī بيان. 13 O لحرث بن الحبط and in marg. الحبطة — cf. p. 749[7], and Ibn Duraid 1247 seq.

قال فهذا قول الأزد وربيعة وأمّا مضر فيقولون أُمّه هند بنت ابى سفيان دفنت ترقصه وتقول هذا ☆ قال فلمّا لم يحل احدٌ بين مسعود وبين صعوده المنبرَ خرج مالك بن مسمع فى لبسه حتّى علا الجبّان من سكّة المربد قال ثمّ جعل يمرّ بعداد O 187a
دُور بنى تميم حتّى دخل سكّة بنى العدويّة من قبل الجبّان فجعل يُحرّق دورهم للشحناء التى كانت فى صدورهم لقتل الضبّىّ اليشكرىّ واستعراض ابن خازم ربيعة بهراة قال فبينا هم فى ذلك اذ أتوه فقالوا قتلوا مسعودا وقالوا سارت بنو تميم الى مسعود فأقبل حتّى اذا كان عند دار عفان القيسىّ عند مساجد بنى قيس فى سكّة المربد (وفى اليوم نبيّة امرأة معوية بن عبد المجيد الثقفىّ) بلغه قتلُ مسعود فوقف ☆ قال ابو عبيدة ولو كان مالك شهد قتلَ مسعود لَقُتِلَ او لَحُرِبَ كما حُرِبَ أَشْيَمُ بنُ شقيق وبه نُعِتَ ☆ قال ابو عبيدة وحدّثنى زُهَيْرُ بنُ هُنَيْد قال حدّثنى الوضّاحُ بنُ خَيْثَمَةَ احدُ بنى عبد الله بن دارم قال حدّثنى مالكُ بنُ دينارٍ قال ذهبتُ فى الشَّباب الذين ذهبوا الى الأحنف ينظرون قال فأَتَتْه بنو تميم فقالوا إنّ مسعودًا قد دخل الرَّحَبَةَ وانت سيّدُنا قال لستُ بسيّدكم إنّما سيّدُكم الشيطانُ ☆ قال وأمّا هُبَيْرةُ ابنُ حُدَيْر فحدّثنى عن إسحق بن سُوَيْد العدوىّ قال اتيتُ منزلَ الأحنف فى النَّظّارة فأتوا الأحنفَ فقالوا يا ابا بَحْرٍ إنّ ربيعةَ والأَزْدَ قد دخلوا الرَّحَبَةَ قال لستُ بأَحَقَّ بالرَّحَبةِ منهم فقالوا قد دخلوا المسجدَ قال لستُ بأَحَقَّ بالمسجد منهم ثمّ أَتَوْه فقالوا قد دخلوا الدارَ قال لستُ بأَحَقَّ بالدار منهم قال فتسرّعَ سَلَمَةُ بنُ ذُؤَيْب الرِّياحىّ فقال الىّ يا معشرَ الفتيانِ فإنّ هذا جِبْسٌ يَجُرُّ أُذُنَيْه لا خَيْرَ لكم عنده فندبَ ذُؤْبانَ بنى تميم فانتدب معه خمسمائة فأقبلَ حتّى اذا كان ببعض الطريق تلقّاه رئيسُ الأساورة فى اربعمائة وهو ماقروردين فقال لهم سَلَمَةُ أينَ تُريدون قالوا ايّاكم

---

3 بعداد, so Ṭabarī — O بعدار. 7 عفان القيسى, so O without vowels.
18 O جبس and in marg. الجبس بالجيم والباء الموحدة من تحت هو الجبان الضعيف.

قال فلمّا قَدِموا قالت بنو تميم للأَحْنَف بادِرْ الى هؤلاء القوم قَبْلَ أَنْ تَسْبِقَنا اليهم ربيعةُ فقال الأَحْنَف إِنْ أَتَوْكم فَاقْبَلوهم ولا تَأْتُوهم فانّكم إِنْ أَتَيْتُموهم صِرْتم لهم أَتْباعًا فأَتاهم مالِكُ بنُ مِسْمَع ورئيسُ الأَزْدِ يومئذ مسعودُ بنُ عمرو المَعْنِىّ (ويقال العَتَكِىّ) فقال مالِك جَدِّدوا حِلْفَنا وحِلْفَ كِنْدَةَ فى الجاهليّة وحِلْفَ بنى ذُهْل بن ثعلبة فى طَيِّىٍ ابن أُدٍّ فى بنى ثُعَلَ فَفَعَلوا ذلك فقال الأَحْنَف أَمّا اذ أَتَوْهم فلن يَزالوا لهم أَذْنابًا ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى هُبَيْرَةُ بنُ حُدَيْر عن إِسْحاقَ بنِ سُوَيْد قال فلمّا أُجِيبَتْ بَكْرٌ الى نَصْرِ الأَزْدِ على مُضَرَ (يقول اضْطُرَّتْ) وجَدَّدوا الحِلْفَ الاوّلَ فأَرادوا أَنْ يَسيروا قالت الأَزْدُ لا نسير معكم إِلّا أَنْ يكونَ الرّئيسُ منّا فرَأَّسوا مسعودًا عليهم ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ حدّثنى مَسْلَمَةُ بنُ مُحارِب قال فقال مسعود لعُبَيْد الله سِرْ معنا حتّى نُعيدَك فى الدّار فقال ما أَقْرَبَنى وأَمَرَ برَواحِلِه فشَدّوا عليها أَدَواتِها وشَوارَها وتَزَمَّلَ فى أُهْبَةِ السَّفَر وأَلْقَوْا له كُرْسِيًّا على بابِ مسعود فقَعَدَ عليه وسار مسعود وبَعَثَ عُبَيْدُ الله غِلْمانًا له على الخيل مع مسعود وقال لهم إِنّى لا ادرى ما يَحْدُثُ فأَقول فاذا كان كذا وكذا فلْيَأْتِنى بعضُكم بالخبر ولكن لا يَحْدُثَنّ خَبَرُ خَيْرٍ ولا شَرٍّ إِلّا اتانى بعضُكم به فجعل مسعود لا يَأْتِى على سِكّةٍ ولا يُجاوِزُ قبيلةً إِلّا أَتَى بعضُ اولٰئك الغِلْمانِ بخَبَرِ ذلك عُبَيْدَ الله وقَدِمَ مسعودٌ رَبيعةَ وعليهم مالِكُ بنُ مِسْمَع وأَخذا جميعًا سِكّةَ المِرْبَدِ فجاء مسعود حتّى دخل المسجد فصَعِدَ المِنْبَرَ وعبدُ الله بنُ الحٰرِث فى دارِ الامارة فقيل له إِنّ مسعودًا وربيعة وأَهلَ اليَمَن قد ساروا وسيُهَيَّجُ بين النّاس شَرٌّ فلو اصلحتَ بينهم ورَكِبْتَ مع بنى تميم اليهم فقال أَبْعَدَهم اللهُ واللهِ لا أُفْسِدُ نفسى فى صَلاحِهم وجعل رَجُلٌ من اصحابِ مسعود يقول

لَأُنْكِحَنّ بَبَّهْ جارِيَةً فى قُبَّهْ تَمْشُطُ رَأْسَ لَعْبَهْ

---

5 ادٍّ, so O. 7 O فزادوا. 9 مسلمة, so O. 10 O ما اقربنى, Ṭabarī ما اقدر على ذلك امض انت. 15 O وقَدِّم.

حقّ وجمع وأعدّ وطلب الى الأزد أن يجدّدوا الحلف الذى كان بينهم قُبَيل ذلك فى الجماعة على يزيد بن مُعوية فقال حارثةُ بنُ بَدْر بن حُصَيْن بن قطن بن مجمع بن مالك بن غُدانة بن يربوع بن حنظلة فى ذلك

نَزَعْنَ وأَمْرُنا وبكرُ بنُ وائلٍ تَجُرُّ خُصاها تَبْتَغِى مَن تُحالِفُ

وما بات بكرىٌّ من الدهرِ ليلةً فيُصْبِحَ إلّا وهو للذُّلِّ عارِفُ ۞

قال فبلغ عُبَيد الله وهو فى رحْلِ مسعود تباعُدُ ما بين بَكْر بن وائل وبين تميم فقال لمسعود إِلْقَ مالكًا فجدّدِ الحلف الأوّلَ قال فلَقِيه فترَاسّا ذلك وتأبّى عليهما نفرٌ من هؤلاء واولائك قال فبعث عُبَيْدُ الله اخاه عبد الله مع مسعود فأعْطى من أَبْهى المال حتّى أَنْفق فى ذلك أكثر من مائتَىْ الف درهم على أَن يُبايعوهما وقال عُبَيْدُ الله لأَخيه O 186b استَوْثِقْ من القوم لأهلِ اليمن قال فجدّدوا الحلفَ وكَتَبوا بينهم كتابَيْنِ آخرَيْن سوى اللَّذَيْنِ كانا كُتبا بينهما فى الجماعة فوضعوا كِتابًا عند مسعود بن عمرو ۞ قال ابو عُبيدةَ فحدّثنى بَعْضُ وَلَدِ مسعود أَنّ اوّلَ تَسْمِيَةِ مَنْ فيه الصَّلْتُ بنُ حُرَيْث بن جابر الجُعفىّ ووضعوا كتابًا عند الصَّلْت بن حُرَيْث اوّلُ مَنْ فيه ابو رَجاء العُودىُّ من عَوْد ابن سُودٍ قال وقد كان بينهم قَبل هذا حِلْفٌ ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ وزَعَمَ محمّدُ بنُ حَفْص ويونُس بنُ حَبيب وهُبَيْرةُ بنُ حُدَيْر وزُهَيْرُ بنُ هُنَيْد انّ مُضَرَ كانت تَكْثُرُ ربيعةَ بالبصرة وكانت جماعةُ الأَزْدِ آخِرَ مَنْ نَزَلَ البصرةَ حيث بُصِّرَتِ البصرةُ قال فلمّا حَوَّلَ عُمرُ بنُ الخطّاب رضه مَنْ تَنَخَ من المُسْلمين الى البصرة اقامت جماعةُ الأَزْدِ ولم يتحوّلوا ثمّ لَحِقوا بعد ذلك بالبصرة فى آخِرِ خلافة مُعوِيَةَ وأَوّلِ خلافة يزيدَ بنِ مُعوِيَة

---

2 مجمع, so O. 4 seq. cf. p. 112[12] seq. 7 إِلْق, so O: فتراسّا, see Lisān VII 401[23]. 10 فتجدّدوا, so Ṭabarī — O فجدوا. 11 كتبا, so O: كتابًا, O كتانا. 13 الجُعْفىّ, Ṭabarī الحنفى. 15 O حدير. 17 مَنْ تَنَخَ (see Ṭabarī *Addenda*, note on II 450[3]) — O من تبوّح, Ṭabarī من تنوخ.

قال وكَثُرَتْهم ربيعةُ الذين فى الحَلْقَة فنادَى رَجُلٌ يالَ تَميمٍ قال فسمِعتِ الدَّعْوَةَ عُصْبَةٌ من بنى ضَبَّةَ بنِ أُدٍّ كانوا عند القاضى قال فأخذوا رِماحَ الحَرَسِ حَرَسِ المسجدِ وتِرَسَتَهم ثمّ شَدّوا على الرَّبَعِيّينَ فهَزَموهم فبَلَغَ ذلك أَشْيَمَ بنَ شَقيق بن ثَوْر السَّدوسىَّ وهو يومئذٍ رئيسُ بَكْرِ بنِ وائل فأَقْبَل الى المسجد فقال لا تَجِدون مُضَرِيًّا إلّا قتلتموه فبَلَغَ ذلك مالِكَ بنَ مِسْمَع فأَقْبَلَ مُتَفَضِّلًا يُسَكِّنُ النّاسَ وكَفَّ بعضُهم عن بعضٍ ۞ قال فمَكَثَ النّاسُ شُهَيْرًا او أَقَلَّ فكان رَجُلٌ من بنى يَشْكُرَ يُجالِسُ رجلًا من بنى ضَبَّةَ فى المسجد فتَذاكَروا لَطْمَةَ البَكْرِيِّ القُرَشىَّ قال ففَخَرَ بها اليَشْكُرِىُّ وقال ذَهَبَتْ ظَلَفًا (يعنى باطِلًا يقول لم يُؤْخَذْ بطائِلَتِها فذهبت اللَّطْمَةُ باطِلًا) قال فأَحْفَظَ الضَّبِّيَّ فوَجَأَ عُنْقَه فوَقَذَه النّاسُ فى الجُمُعَة فحُمِلَ اليَشْكُرِىُّ مَيِّتًا الى اهله قال فثارت بَكْرٌ الى رأسهم أَشْيَمَ بنِ شَقيق فقالوا سِرْ بنا قال بل أَبْعَثُ اليهم رسولًا فإِنْ شَنِئُوا لنا حَقَّنا وإلّا سِرْنا اليهم فأَبَتْ ذلك بَكْرٌ (قال ابو عبد الله يُقال شَنِئَ له بكذا اى خَرَجَ له عنه) فأَتَوْا مالِكَ بنَ مِسْمَع ۞ وقد كان قَبْلَ ذلك مالِكُ بنُ مِسْمَع غَلَبَ أَشْيَمَ على الرِّئاسة حتّى شَخَصَ أَشْيَمُ الى يَزيد بن مُعْوِيَة قال فكَتَبَ له الى عُبَيْد الله بن زِياد أَن ارْدُدِ الرِّئاسَةَ الى أَشْيَمَ قال فأَبَتِ اللَّهازِمُ (وهم بنو قيس بن ثعلبة وحُلَفاؤُها عَنَزَةُ وتَيْمُ اللّاتِ بنُ ثعلبة وحُلَفاؤُها عِجْلٌ حتّى تَواقَفوا والذُّهْلانِ شَيْبانُ وحُلَفاؤُها يَشْكُرُ وذُهْلُ بنُ ثعلبة وحُلَفاؤُها ضُبَيْعَةُ بنُ رَبيعة بن نِزارٍ اربعُ قَبائِلَ وأَربعُ قَبائِلَ وكان هذا الحِلْفُ فى اهل الوَبَر فى الجاهِليّة فلمّا جاء الإِسْلامُ وكانت حَنيفَةُ بَقِيَتْ من قبائِلِ بَكْرٍ لم تكن دَخَلَتْ فى الجاهليّة فى هذا الحِلْف قال وذلك أَنّهم اهلُ مَدَرٍ فدخلوا فى الإِسْلام مع اخيهم عِجْلٍ فصاروا لِهْزِمَةً) ثمّ تَراضَوْا بحُكْمِ عِمْرانَ بنِ عِصامٍ العَنَزىّ احدِ بنى هُمَيْم فرَدَّها الى أَشْيَمَ ۞ فلمّا كانت هذه الفِتْنَةُ استخفّت بَكْرٌ مالِكَ بنَ مِسْمَع

---

7 ظَلَفًا , so O. 15 وتَيْمُ , Ṭabarī وشَيْبع : حتّى الخ , Ṭabarī حتى توافوا هم وآل ذهل بن شيبان — the words حتّى تَوَاقَفوا are probably misplaced.

الحرث) وكذا عبد الله بن الأسود الزهرى ۞ قال فلمّا أطبق عليهما اتّعدا المربد وواعدا الناس وحضرت معهم فرغد المربد (يعنى اعلاه) قال فجاء قيس بن الهيثم ثمّ جاء النعمان بعد فتجاولا قيس والنعمان قال فأرى النعمان قيسًا أنّ هواه فى ابن الأسود ثمّ قال له إنّا لا نستطيع أن نتكلّم معًا قال وأدار النعمان على أن يجعل الكلام اليه ففعل قيس وقد اعتقد احدهما على الآخر فأخذ النعمان على الناس عهدًا ليرضونّ بما يختار لهم قال ثمّ اتى النعمان عبد الله بن الأسود فأخذ بيده وجعل يشترط عليه الشرائط حتّى ظنّ الناس أنّه مبايعه ثمّ تركه وأخذ بيد عبد الله ابن الحرث فشرط عليه مثل ذلك ثمّ حمد الله وذكر النبىّ صلعم وصلّى عليه وذكر حقّ اهل بيته وقرابته وقال يأيّها الناس ما تنقمون من رجل من بنى عمّ نبيّكم وأمّه هند بنت ابى سفين فإن كان الملك فيهم فهو ابن عمّهم وإن كان فيهم فهو ابن أختهم ثمّ صفق على يده ثمّ قال ألا إنّى قد رضيت لكم به فنادوا قد رضينا قال وأقبلوا بعبد الله بن الحرث حتّى نزل دار الإمارة وذلك فى اوّل جمادى الآخرة سنة اربع وستّين واستعمل على شرطته هميان بن عدىّ السدوسىّ ونادى فى الناس أن احضروا البيعة فحضروا فبايعوه ۞ فقال فى ذلك الفرزدق حين بايعه

وبايعت أقوامًا وفيت بعهدهم وببّة قد بايعته غير نادم ۞

قال ابو عبيدة فحدّثنى زهير بن هنيد عن عمرو بن عيسى قال كان منزل مالك بن O 186a مسمع الجحدرىّ فى الباطنة عند باب عبد الله الإصفهانىّ فى خطّ بنى جحدر (والخطّ الطريق) الذى عند باب المسجد الجامع فكان مالك يحضر المسجد قال فبينا هو قاعد فيه وذلك بيسير من إمرة ببّة قال وفى الحلقة رجل من بنى عبد الله بن عمر بن كريز القرشىّ اذ أتته وقعة عبد الله بن خازم بربيعة بهراة فتنازعوا فأغلظ القرشىّ لمالك فلطم رجل من بكر بن وائل القرشىّ فتنابح من ثمّ من مضر وربيعة

15 cf. p. 112[15], Lisān I 215[20] (not in Boucher or Hell).

O 185b الحٰرِث إنّه لا يُعاديك احدٌ على الوَفاء بِبَيْعَتِك حتّى تُبَلِّغه مَأْمَنه ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ وحدّثنى مَسْلَمَةُ بنُ مُحارِب بن سَلْم بن زياد وغيرُه من آل زياد عمّن أَدْرَكَ ذلك منهم ومن مَواليهم وانّهم أَعْلَمُ بحديثهم أَنّ الحٰرِث بن قيس لم يُكَلِّمْ مسعودًا ولٰكنّه امر عُبَيْد الله فحَمَلَ معه مائةَ الفِ درهم ثمّ اتى بها أُمَّ بِسْطامٍ امرأةَ مسعودٍ وهى ابنةُ عمّه ومعه عُبَيْدُ الله وعبدُ الله ابنا زياد فاستأذنَ عليها فأَذِنَتْ له فقال لها الحٰرث قد أَتَيْتُك بما تَسودين به نساءَكِ وتُثْبِتين به شَرَفَ قَوْمِكِ وتُعَجِّلين به غِنًا ودُنْيا لكِ خاصّةً هذه مائةُ الفِ درهمٍ خُذيها لكِ وضُمّى عُبَيْدَ الله قالت إنّى اخافُ أَنْ لا يَرْضَى مسعود بذلك ولا يَقْبَلَه قال الحٰرث أَلْبِسيه ثَوْبًا من ثيابِه وأَدْخِليه بَيْتَكِ وخَلّى بيننا وبين مسعودٍ قال فقَبَضَت المالَ وفَعَلَت ما قيل لها فلمّا جاء مسعود أَخْبَرَتْه الخَبَرَ فأخذ برأسها فخرج عُبَيْد الله والحٰرث من حَجَلَتها عليه فقال عُبَيْد الله قد أَجارَتْنى بنتُ عَمّك وهذا ثَوْبُك علىّ وطعامُك فى مَذاخرى وقد الْتَفّ علىّ بَيْتُك قال وشَهِدَ له على ذلك الحٰرث وتَلَطّفا له حتّى رَضِىَ ۞ قال فقال مَسْلَمَةُ وأَعْطَى عُبَيْدُ الله الحٰرثَ نحوًا من خمسين الفَ درهمٍ فلم يَزَلْ عُبَيْد الله فى منزل مسعودٍ حتّى قُتِلَ مسعود ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى يَزيدُ بنُ سُمَيْر الجَرْمىّ عن سَوّار بن سَعيد الجَرْمىّ قال فلمّا هرب عُبَيْد الله غَبَرَ اهلُ البصرة بغيرِ اميرٍ فاختلفوا فيمن يُؤَمِّرون عليهم ثمّ تَراضَوْا برَجُلَيْن يختاران لهم خِيَرةً فيَرْضَوْن بذلك اذا أَجْمَعا عليه فتَراضَوْا بقيس بن الهَيْثَم السُّلَمىّ وبنُعْمانَ بن صُهْبانَ الرّاسِبىّ (راسب بن جَرْم بن زبان بن حُلْوانَ بن عِمْرانَ بن الحافِ بن قُضاعَةَ) أَنْ يختارا لهم مَنْ يَرْضَيان فذَكَرا عبدَ الله بنَ الحٰرث بن نَوْفَل بن الحٰرث بن عبد المُطَّلب (وأُمُّه هِنْدُ بنتُ ابى سُفْيَنَ بن حَرْب بن أُمَيَّةَ قال وكان يُلَقَّبُ بَبَّةَ وهو جَدُّ سُلَيْمٰنَ بن عبد الله بن

---

1 seq. cf. Ṭabarī II 445[7] seq. 2 مسلمة, so Ṭabarī — O سلمة (and so also in line 12). 3 امر, Ṭabarī آمن. 18 زبان, so O — ربّان in Ibn Duraid 319 note *r*.

نُعمى غمرتهم فقال الحرث قد ابلوك في ابيك ما قد علمت وأَبْلَوه فما وجدوا عندك ولا عنده مكافأة وما لك مَنْزِلٌ اذا اخترتنا وما أَدْرى كيف آتى لك لئن اخرجتك نهارا انّى اخاف أَن لا أَصل بك الى قومى حتّى تُقْتَلَ وأُقْتَلَ معك ولكنّى أُقيمُ معك حتّى اذا وَرى دَمَسٌ دمسا (يريد حتّى اذا وارَى اللّيلُ الشَّخْصَ) وهَدأَتِ العُيون ردفتَ خلفى لئلا تُعرف ثمّ اخُذُ بك الى اخوالى بنى ناجية فقال عُبَيْدُ الله نِعمَ ما رأيت فأَقام حتّى اذا قلت اخوك أَم الذِّئبُ حَمَلَه خَلْفَه وقد نقل تلك الاموال فأَحْرَزها ثمّ انطلق به يمُرُّ به على النّاس قال وكانوا يتحارسون مخافة الحروريّة والإغارة قال فيَسْأَلُ عُبَيْدُ الله اين نحنُ فيُخْبِره فلمّا دنا فى بنى سُلَيْم قال سَلِمْنا إِنْ شاء الله فلمّا اتى به بنى ناجِيَة قال اين نحنُ قال فى بنى ناجية قال نَجَوْنا إِنْ شاء الله فقال بنو ناجية مَنْ انتَ قال أَنا الحرِث بن قيس قالوا ابنُ أُخْتِهم وعرف رَجُلٌ منهم عُبَيْدَ الله فقال ابنُ مَرْجانَةَ فأَرْسَلَ عليه سَهْمًا فوقع فى عِمامته ومضى به الحرِثُ بنُ قيس حتّى يُنْزِلَه فى دارِ نفسه فى الجهاضم ۞ ثمّ مضى الى مسعود بن عمرو بن عدىّ بن مُحارِب بن صُنَيْم بن مُلَيْح بن شَرْطان بن معن بن مالك بن فَهْم فلمّا رآه مسعود قال يا حارِ قد كان يُتَعَوَّذُ من شَرِّ طوارِقِ الليل فنَعوذ بالله من شَرِّ ما طَرَقْتَنا به فقال الحرِث لِمَ تقول ذلك لم أَطْرُقْك إِلّا بخيرٍ وقد علمتَ أَنّ قومك قد أَنْجَوا زيادًا فوَفَوْا له وصارت لهم مَكْرُمَةً فى العرب يفتخرون بها عليهم وقد بايعتم عُبَيْدَ الله بَيْعَةَ الرِّضا رِضا عن غير مَشْورةٍ بعد بَيْعَةٍ أُخْرَى قد كانت فى أَعْناقكم قَبْلَ هذه البَيْعَة (يعنى بَيْعَةَ الجَماعة) قال يا حارِثُ أَتَرَى أَنْ نُعادِىَ اهلَ مِصْرِنا فى عُبَيْد الله وقد أَبْلَيْناه فى ابيه بما أَبْلَيْناه ثمّ لم نُكافَأْ ولم نُشْكَرْ ما كنتُ أَحْسَبُ أَنْ يكونَ هذا من رأيك قال

---

1 وأَبْلَوْهُ, Ṭabarī وبَلَوْه (see Ṭabarī *Gloss.* s. r. بلا). 2 O منزل, Ṭabarī مردّ : آتى = أَتَلَطَّفُ (De Goeje) — O انى. 10 أُخْتِهم is here = أُخْتِنا, i. e. "he is the son of our tribeswoman" (see اخوالى in line 5). 17 مَشْورة, so O.

غيرُ واحدٍ عن ابنِ الجارود بن ابى سَبْرَةَ الهُذَلىّ عن ابيه الجارود قال وكان عُبَيْدُ الله قد قال فى خُطْبَتِه يا اهلَ البصرة واللهِ لقد لَبِسْنا الخَزَّ واليُمْنَةَ واللَّيِّنَ من الثِّياب حتّى لقد أَجِمَتْه جُلودُنا فما نُبالى أَنْ نُعْقِبَها الحديدَ أَيّامًا يا اهلَ البصرة واللهِ لو اجتمعتم على ذَنَبِ عَنْزٍ لِتَكْسِروه ما كَسَرْتموه ۞ قال الجارود فواللهِ ما رُمِىَ بِجُمّاحٍ حتّى هَرب فتَوارَى عند مسعود فلمّا قُتِلَ مسعود لَحِقَ بالشّأم قال ابو عبد الله الجُمّاح السَّهْم على رأسه طينٌ ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ قال يونُسُ وكان فى بيت مالِ عُبَيْدِ الله يومَ خطَبَ النّاسَ قَبْلَ خُروجِ سَلَمَةَ ثمانيةُ آلافِ الفٍ او أَقَلُّ قال ابو الحَسَن المَدائنىّ كان سَبْعَةَ عَشَرَ الفَ الفٍ فقال للنّاس إِنّ هذا فَيْئُكم فخُذوا أَعْطياتِكم وأَرْزاقَ ذَرارِيِّكم O 185a منه وأَمَرَ الكَتَبَةَ بتحصيلِ النّاس وتخريجِ الأَسْماء واستعجلَ الكُتّابَ بذلك حتّى وَكَّلَ بهم مَنْ يَحْبِسُهم باللّيل فى الدّيوان وأَسْرَجوا لهم الشَّمْعَ ۞ قال فلمّا صنعوا ما صنعوا وقعدوا عنه وكان من خِلافِ سَلَمَةَ عليه ما كان كَفَّ عن ذلك ونَقَلَها حين هَرَبَ فهى الى اليوم تَرَدَّدُ فى آلِ زياد فيكون فيهم العُرْسُ والمَأْتَمُ فلا يُرَى فى قُرَيْش ولا فى غيرهم مِثْلُهم فى الغضارة والكِسْوة ۞ قال فدَعا عُبَيْدُ الله رُؤَساءَ بُخارِيَّةِ السُّلطان فأَرادهم على أَنْ يُقاتِلوا معه فأَبَوْا فدَعا البُخارِيَّةَ فأَرادهم على مثلِ ذلك فقالوا إِنْ أَمَرَنا قُوّادُنا قاتَلْنا فقال اخو عُبَيْدِ الله لعُبَيْدِ الله ما من خليفةٍ فتُقاتِلَ معه عنه فإِنْ هُزِمْتَ فِئْتَ اليه وأَمَدَّك وقَوّاك وقد علمتَ أَنّ الحَرْبَ دُوَلٌ فلا تَدْرى لعلّها تدول عليك وقد اتَّخَذْنا بين أَظْهُرِ هؤلاءِ القوم اموالًا فإِنْ ظَفِروا اهلكونا وأَهلكوها فلم تَبْقَ لنا باقِيَةٌ وقال له عبدُ الله اخوه لأَبيه وأُمّه مَرْجانَةَ (وكانت أَمَةً لزياد) لَئِنْ قاتلتَ القومَ لَأَعْتَمِدَنَّ على ظُبَةِ سيفى حتّى يخرج من صُلْبى فلمّا رأَى ذلك أَرْسَلَ الى الحرث بن قيس بن صُهْبان بن عوف بن عِلاج بن مازن بن أَسْوَد بن جَبْهَم بن جَذيمة بن مالك ابن فَهْمٍ فقال له يا حارِ إِنّ ابى حين احْتاجَ الى الحَرْب والجِوار اختاركم وإِنّ نفسى

---

13 بُخارِيَّة, see Yākūt I 522[18]. 15 اخو, Ṭabarī اخوه.

حدّثنا عثمان البتّيّ قال حدّثني عبد الرحمن بن جوشن قال تبعتُ جنازة فلمّا كنت في سوق الابل اذا رجل على فرس شهباء متلفّعٌ بساج (اى طيلسان) وفى يده لواء وهو يقول ايّها الناس انّى ادعوكم الى ما لم يدعكم اليه احدٌ قبلى انّى أدعوكم الى العائذ بالحرم عبد الله بن الزبير رحمه الله قال فاجتمع اليه ناسٌ فجعلوا يصفّقون على يديه ومضينا حتّى صلّينا على الجنازة فلمّا رجعنا اذا هو قد تأوّى اليه اكثرُ من الفين فأخذ بين دارِ قيس بن الهيثم بن أسماء بن الصّلت السُّلَميّ ودارِ الحارثيّين قبل بنى تميم فى الطريق التى تأخذ اليهم وقال ألا من ارادنى فأنا سَلَمةُ بنُ ذُؤيب بن عبد الله بن ملحم بن زيد بن رياح بن يربوع بن حنظلة ۞ قال فلقيَنى عبدُ الرّحمن بن ابى بكرة عند الرَّحَبة فأخبرتُه خبرَ سَلَمَة بعد رُجوعى فأتى عبدُ الرّحمن عُبيدَ الله فحدّثه بالخبر عنّى فبعث الىّ فأتيتُه فقال ما هذا الذى خبّرنى به عنك ابو بكرة قال فقصصتُ عليه اوّلَ الحديث حتّى اتيتُ على آخره فأمرَ بالقبْص (اى العَصّ) على المكان فنودى الصّلوة جامعة قال فاجتمع النّاس فأنشأ عُبَيدُ الله يقتصُّ اوّلَ امرى وامركم وما قد كان دعاكم الى من ترضون به فتبايعه معكم وانّكم أبيتم غيرى ثمّ إنّه بلغنى أنّكم مسحتم أكفّكم بالحيطان وباب الدّار وقلتم ما قلتم وانّى آمُرُ بالامر فلا يُنفذ ويُرَدُّ علىّ رأيى وتحول القبائلُ بين أعوانى وطَلِبَتى ثمّ هذا سلمةُ بنُ ذؤيب يدعو الى الخلاف عليكم إرادةَ أن يُفرّق جماعتكم ويَضرِبَ بعضكم جِباهَ بعضٍ بالسّيوف فقال الأحنفُ وهو صَخْرُ بن قيس بن مُعوية بن حصين بن النَّزّال بن مُرّة بن عُبَيد ابن الحارث بن كعب بن سعد بن زَيْد مَناة بن تميم وقال النّاس نحن نجيئك بسلمة قال فأتَوا بابَ سلمة فاذا جمعُه قد كثُف واذا الفَتْقُ قد اتّسع على الرّاتق وامتنع عليهم فلمّا رأوا ذلك قعدوا عن عُبَيْد الله فلم يأتوه ۞ قال وقال ابو عُبَيْدة فحدّثنى

1 عثمانَ البتّيّ, so O — Ṭabarī عن عثمان البتّيّ : جوشن, so O (see Ṭabarī I 2386[14]): O تبعب. 7 O قبل. 8 ملحم, so O — Ṭabarī مُحلّم. 11 بالقبْص, so O.

قال خَيْرًا أَدْنُو منك قال نَعَمْ قال فدنا فأَسَرَّ اليه موت يزيد واختلافًا من اهل الشَّأْم قال وكان يَزِيدُ مات يومَ الخميس النِّصْف من شَهْرِ رَبيع الاوّل سنةَ اربعٍ وستّين ۞ قال فأقبل عُبَيْدُ الله من فَوْرِهِ ذلك فأَمَرَ مُنادِيًا يُنادى الصّلوة جامعة فلمّا تَجَمَّعَ النّاس صَعِدَ المِنْبَرَ فنَعَى يَزِيدَ وعَرَّضَ بثَلْبه قال وإِنّما فَعَلَ ذلك لقَصْبِ يَزِيدَ اياه كان قَبْلَ موته حتّى خافَه عُبَيْدُ الله فقال الأَحْنَف بن قيس لعُبَيْدِ الله إِنّه قد كانت ليزيدَ فى أَعْناقنا بَيْعَةٌ وكان يقال أَعْرِضْ عن ذى قَبْرٍ فأَعْرِضْ عنه ثمّ قام عُبَيْدُ الله فذكر اختلافًا من اهل الشّأم ثمّ قال إِنّى قد وَلِيتُكم وما يُحْصى ديوانُ مُقاتِلَتِكم إِلّا اربعين أَلْفًا ولا ديوانُ ذَرارِيِّكم إِلّا سبعين أَلْفًا فقد بلغ ديوانُ مُقاتِلَتِكم ثمانين أَلْفًا وديوانُ ذَرارِيِّكم مائةً وأربعين أَلْفًا لم أَتْرُكْ لكم ظِنَّةً اخافها عليكم إِلّا وقد جَمَعْتُها فى سِجْنِى هذا وأنتم أَوْسَعُ النّاس بلادًا وأَبْعَدُه مَقادًا وأَكْثَرُه عَدِيدًا وحديدًا لا حاجةَ بكم الى احدٍ من النّاس بل الحاجةُ للنّاس اليكم فاخْتاروا لأَنْفسكم رَجُلًا تَرْضَوْنَه لدينكم وسلطانكم حتّى تجتمع النّاس على خليفة وأَنا اوّلُ مَنْ سَمِعَ وأَطاعَ وأَعانَ بماله ونَصيحته
O 184b وقُوّته وإِنْ تَنْسُبونى تَجِدوا مُهاجَرَ والدى الى البصرة ومَوْلدى بها وأَنا رَجُلٌ منكم ۞ قال فقامت الخُطَباءُ الى عُبَيْدِ الله لمّا فرغ من خُطْبَته فقالوا قد قبلْنا ما اشرتَ به ولا نرى احدًا أَضْبَطَ لهذا الامرِ منك ولا أَقْوَى عليه فبايَعوه على رِضًى منهم ومَشورةٍ منه فلمّا خرجوا من عنده جعلوا يَمْسَحون أَكُفّهم بباب الدّار وحيطانه ويقولون أَظَنَّ ابنُ مَرْجانَةَ أَنّا نُوَلِّيهِ أَمْرَنا فى الفُرْقة فأَقام عُبَيْدُ الله اميرًا غيرَ كثيرٍ حتّى جعل سلطانُه يَضْعُفُ يَأْمُرُ بالامرِ فلا يُقْضَى ويَرَى الرَّأْىَ فيُرَدُّ عليه رَأْيُه ويَأْمُرُ بحَبْسِ المُظَنِّ (اى المُتَّهَم) فيُحالُ بين أَعْوانه وبينه ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ فسمعت غَيْلانَ بنَ محمّد

---

2 O النصف or للنصف ? 4 O يزيدَ كانَ ايّاه كان قبل الخ . 6 قَبْرٍ, so O — Ṭabarī ثَنَى (see the *Gloss.* s v.). 7 قد الخ, cf. Ṭabarī II 433[17] seq. 10 O مقادًا . 15 فبايَعوه الخ, cf. Ṭabarī II 437[11] seq. 18 O المظن .

— LS قال حدّثنا ابو عبيدة حدّثني مسمع وقتادة قال قتادة منه بعض ما يُجتزأ به من حديثه وقال ابو عبيدة ايضا حدّثه أنّ يونس بن حبيب النحويّ حدّثني O 181a قال لمّا قتل عبيد الله بن زياد الحسين بن عليّ رضّهما وبني ابيه بعث برؤوسهم الى يزيد فسُرّ بقتلهم اوّلا وحسنت بذلك منزلةُ عُبيد الله عنده قال فلم يلبث إلّا قليلا حتّى ندم على قتل الحسين رضّه فكان يقول وما كان عليّ لو احتملتُ الحسين الأذى فأنزلته معي في داري وحكّمته فيما يريد وإنْ كان في ذلك وكفٌ ووهنٌ في سلطاني حفظًا لرسول الله صلعم ورعايةً لحقّه وقرابته لعن الله ابن مرجانة فإنّه أخرجه واضطرّه وقد كان سأله أن يُخلّي سبيله ويرجع من حيث أقبل او يأتيني فيضع يده في يدي او يلحق بثغرٍ من ثغور المسلمين حتّى يتوفّاه الله تعالى فأبى ذلك وردّه عليه وقتله فبغّضني بقتله الى المسلمين وزرع في قلوبهم العداوة فأبغضني له البرُّ والفاجرُ بما استعظم الناسُ من قتلي حُسينًا ما لي ولابن مرجانة لعنه الله وغضب عليه ۞ ثمّ إنّ عُبيد الله بعث مولًى له يقال له أيّوب بن حُمران الى الشأم ليأتيه بخبر يزيد قال فركب عُبيْد الله ذات يومٍ حتّى اذا كان في رحبة القصّابين اذا هو بأيّوب بن حُمران قد قدم فلحقه فأسرّ اليه موت يزيد بن معوية فرجع عُبيْد الله من مسيره ذلك فأتى منزله وأمر عبد الله بن حِصْنٍ احد بني ثعلبة بن يربوع فنادى الصلوةُ جامعةٌ ۞ قال ابو عُبيدة وأمّا عُمير بن مَعْن الكاتب فحدّثني قال الذي بعثه عُبيدُ الله حُمْرانُ مولاه فعد عُبيدُ الله عبدَ الله بن نافع اخى زيادٍ لأمّه ثمّ خرج عُبيد الله مشيًا من خوخةٍ كانت في دارِ نافع الى المسجد فلمّا كان في صحنه اذا هو بحُمْرانَ مولاه أدْنى ظلام عند المساء (قال وكان حُمرانُ رسولَ عُبيْد الله الى معوية في حياته والى يزيد في حياته) فلمّا رآه ولم يكن آن له أنْ يقدم قال مَهْيَمْ (يعني ما وراءك)

---

1 seq., *Story of Masʿūd ibn ʿAmr* cf. p. 112ᵇ seq. (Day of ʿUbaid-allāh), Ṭabarī II 435[17] seq. 15 seq. الصلوةُ جامعةٌ, so O with مع. 17 اخى, so O with صح — Ṭabarī اخ. 20 O آن : مَهْيَم, so O.

٨ رَأَوْنَا أَحَقَّ ٱبْنَىْ نِزَارٍ وَعَيَّرْتَهُمْ بِإِصْلَاحِ صَدْعٍ بَيْنَهُمْ مُتَفَاقِمِ

قوله مُتَفَاقِم هو الامرُ العظيم الشّديد يقال قد تَفَاقَمَ الامرُ بينهم اذا اشتدّ وصَعُبَ

٩ حَقَنَّا دِمَاءَ ٱلْمُسْلِمِينَ فَأَصْبَحَتْ لَنَا نِعْمَةٌ يُثْنَى بِهَا فِى ٱلْمَوَاسِمِ

قوله فى المَوَاسِم يقول يُذْكَرُ غَنَاؤُنا ومَنَاقِبُنا فى المَوَاسِم وهى المَجَامِع التى يجتمع النّاس بها فيتذاكرون ايّامَهم

١٠ عَشِيَّةَ أَعْطَتْنَا عُمَانُ أُمُورَهَا وَقُدْنَا مَعَدًّا عَنْوَةً بِٱلْخَزَائِمِ

[اراد بعُمان الأَزْدَ] قوله عَنْوَةً يعنى قَهْرًا والخَزائم الحَلَق فى أُنوف الابل من شَعَرٍ فانْ كانت من صُفْرٍ فهى بُرَةٌ قال ويجعلون البُرَةَ خِزامًا ايضًا

١١ وَمِنَّا ٱلَّذِى أَعْطَى يَدَيْهِ رَهِينَةً لِغَارَىْ مَعَدٍّ يَوْمَ ضَرْبِ ٱلْجَمَاجِمِ

قوله لِغَارَىْ مَعَدٍّ هما تَميم وبَكْر وهما الجُفّانِ ايضًا قال والّذى أَعْطَى يَدَيْهِ رَهِينَةً عبد الله بن حَكيم بن زِياد بن حُوَىّ بن سُفْيَن بن مُجاشِع بن دارِم فى خَبَرِ مسعود بن عمرو ابن عَدِىّ بن مُحارِب بن صُنَيْم بن مُلَيْح بن سَرْطان بن مَعْن بن مالك بن فَهْم

L 142a S 129a ١٢ كَفَى كُلَّ أُمٍّ مَا تَخَافُ عَلَى ٱبْنِهَا وَهُنَّ قِيَامٌ رَافِعَاتُ ٱلْمَعَاصِمِ

١٣ عَشِيَّةَ سَالَ ٱلْمِرْبَدَانِ كِلَاهُمَا عَجَاجَةَ مَوْتٍ بِٱلسُّيُوفِ ٱلصَّوَارِمِ

قال والمِرْبَدانِ يعنى سِكّةَ المِرْبَد بالبَصْرَة والسِّكّةَ التى تَليها من ناحية بنى تميم جَعَلَها مِرْبَدَيْنِ لانّها تُساوِى سِكّةَ المِرْبَد الى الجَبّانِ كما قالوا الشَّعْثَمانِ وهما شَعْثَمٌ وعَبْدُ شَمْس ابنا مُعاوِيَةَ وكما قالوا الأَحْوَصانِ وهما الأَحْوَص وعَوْف بن الأَحْوَص ومِثْلُ هذا كثير فى كلامهم ۞

---

1 O مُتَقاقِم, and so also in the gloss. 7 words in brackets from L. 9 S لغارَىْ نزارٍ var. بغارِىْ مَعَدّ. 10 seq., in O these remarks stand after v. 13. 11 حَكيم, so O — S حُكيم. 13 أُمّ, S أُنْثى. 14 cf. Lisān IV 150[26]: S المِربَدانِ.

٤ لمردى حروب من لدن شدّ أُزره ٭ محامٍ عن الأَحساب صعْب المظالمِ

قوله مردى حُروب الرُدَىُ الرَّجمُ يقال من ذلك رَداه يرديه رَدْيًا شديدًا قال ومن هذا قولُ العرب قد أُنصف القارة من راماها (ويروى من راداها) والمِردى صخرة بالقدخر قال والمِرداة الصخرة التى يرمى بها الرّجلُ صاحبه وقوله من لَدن شدّ أُزرَهُ يقول من لَدُن أن غلامٌ أُحمى عن احساب قومى وأنّا صَعْبُ القياد لمن ظلمنى

٥ عَموس الى الغايات يُلقى عزيمهُ ٭ اذا سَئمت أَقرانهُ غير سائمِ

ويروى سَبوقٍ غَموس ماضٍ إذا سئمتْ يقول اذا ملّت الرّجالاتُ من الحاجة فأنا غيرُ سائم يقول فأنا غيرُ ملولٍ ولا انا تضجرٌ من ذلك O 183b

٦ تَسورُ بهِ عندَ المكارمِ دارمٌ ٭ الى غايةِ المُستَصعَبات الشّداقمِ

قوله تسورُ به يقول تثب به فترفعه يعنى نفسه يعنى تَفْخَرُ بذكرى عند المكارم وتَفْرحُ المُسْتَصْعَبات يقول لم تمسسها حبالُ العَمَلِ قال والشَّداقم واحدها شَدْقَمٌ وهو الواسعُ مَشقِ الشِّدق قال والميمُ زائدةٌ قال وانّما كان الأَصْل فيه أَنْ يقال أَشْدَقُ فقالوا شدقمٌ وذلك لما دنوا للأَسنة من الرّجال سُنَّتْيَم

٧ رأَتْنا مَعَدٌّ يَوْمَ شالتْ قُرومُها ٭ قِيامًا عَلَى أَقْتارِ احْدَى العَظائمِ

ويروى حين وقوله أَقْتار يريد نواحى وقوله يَوْمَ شالَتْ قُرومُها رفعتْ هذه القُرومُ أَذنابَها وهى خيارُ الابل للايعاد وإنّما يفعل ذلك الفَحْلُ اذا أَوعَدَ خَطَرَ بذَنَبِه يَضْرِبُ به هذه الفَخِذَ مرّةً وهذه الفخذَ مرّةً

---

1 O S نُمرْدى, L لُمردى: عن, L S على, var. عن in S. 3 قد النخ, cf. Amthāl 54^{11}, Maidānī II 31^{20} seq. 6 غموس, S سَبوق var. غموس: الغايت, L العرات: O بلُقى, L S بلقى: S شئمتْ, L سايمت: O L S غيرُ: S شائم. 10 O يفخر: O وتفرج. 13 O سَتَّيَم, S سُتيْم. 14 cf. p. 740^{4} seq. (verses 11, 7—10): رأتنا, S var. رأتنى. 17 هذه, O ذا, supr. هذه صح.

فَأَصْبَحَ دونَهُ بَقَرُ التَّناهِى   وأَصْبَحَ حَوْلَكُمْ فِرَقُ البِهامِ

(L 141a) قال هذا الشِّعْرَ النّابِغَةُ لأنّ بنى عَوْف اتَّبَعوا رَجُلًا من بنى جَعْدَةَ يُدْعَى مُزاحِمًا وقالوا هو دَلَّ بُسْرًا على غِرَّتِنا ۞ فقال وَبْرُ بن أَوْس يحضّض بنى عوف على مُزاحِم

يُقيمونَ يَرْعَوْنَ التَّنجيلَ وأَنْتُمُ   تَنَبَّشُ قَتْلاكُمْ كِلابُ مُزاحِمِ

٦٩

(S 128a) وقال الفَرَزْدق يهجو جريرًا ويُعَرِّض بالبَعيث

١ وَدَّ جَرِيرُ اللُّؤْمِ لَوْ كانَ عانِيًا   وَلَمْ يَدْنُ مِن زَأْرِ الأُسودِ الضَّراغِمِ

ويروى غائبًا وقوله عانيًا يعنى اسيرًا يقال زَأَرَ يَزْئِرُ ويَزْأَرُ زَأْرًا قال والضَّراغِم واحدها ضِرْغامٌ وضِرْغامَةٌ وهو القَوِىّ الشّديد من الأُسْد قال والزَّأْر إنّما هو للاسد خاصّةً

٢ ولَبِئْسَ ابْنُ حَمْراءِ العِجانِ بِمُفْلِتى   ولَمْ يَنْزَجِرْ طَيْرَ النُّحوسِ الأَشائِمِ

يقول كيف لم يتعيّف فيَزْجُرَ طَيْرَ النُّحوس الأَشائم فيَنْتَهِىَ عنّى

L 141b S 128b ٣ فإِنْ كُنْتُما قَدْ هِجْتُمانى عَلَيْكُما   فلا تَجْزَعا وَٱسْتَسْمِعا لِلْمَراجِمِ

قوله وَٱسْتَسْمِعا يعنى جريرًا والبَعيث قال والمُراجِم يعنى نفسه يقول أنا مُسابٌّ ومُقاذِفٌ أَدْفَعُ عن نفسى وعن حَسَبى يقول يَجِىءُ من لسانى من الهِجاء والقول الشّديد كما يَرْجُمُ الرَّجُلُ بالحِجارة

---

5 cf. Aghānī IV 132^{9}: O تقيمون ترعون الحلى L مُقيمونَ ترعونَ الجُلىَّ , Aghānī has مشرّين ترعون النجيل وقد غدت   بأوصال قتلاكم كلاب مزاحم with the glosses المشرّ الذى قد بسط ثوبه فى الشمس والنجيل جنس من الحمض.

N⁰. **69.** Cf. Jarīr II 126^{6} seq.: *order of verses in* S 1—23, 25, 24, 26, 26*, 27—39, 41—44, 40, 40*: *order in* L 1—27, 41—43, 28—30, 36—39, 44, 31—35, omitting 40.   7 عانِيًا, S مَيّتًا var. غائبًا, L غايبًا.   10 cf. Lisān V 407^{16}.   12 S لِلْمَراجِمِ, but المُراجِم in the gloss.

كتاب النقائض

نقائض جَرِيرٍ والفَرَزْدَق

طبع

فى مدينة ليدن المحروسة

بمطبعة بريل

سنة ١٩٠٩ المسيحيّة

كتاب النقائض

نقائض جرير والفرزدق

THE NAKĀ'IḌ

OF JARĪR AND AL-FARAZDAḲ.

THE NAKẠ'IḌ

OF JARIR AND AL-FARAZDAḲ

EDITED BY

ANTHONY ASHLEY BEVAN M. A.

FELLOW OF TRINITY COLLEGE, CAMBRIDGE,
LORD ALMONER'S READER IN ARABIC.

VOL. II.
PART 3.

LATE E. J. BRILL
PUBLISHERS AND PRINTERS
LEIDEN 1909.

PRINTED BY E. J. BRILL. LEIDEN.

ADDITIONS AND CORRECTIONS

PROVISIONAL LIST.

Page	line	
12		foot-notes [5] *read* 381^{22} *instead of* 381^{13}
24	1	*read* نَعْم *instead of* نَعَم
47	3	» بَاجْبُرٍ » » جُبْبُرٍ
70		foot-notes [3] *read* 63^{16} *instead of* 63^{19}
99	8	seq. cf. Maidānī II 43^{9} seq.
129	4	seq. cf. Aghānī XXI 207^{16} seq.
144		foot-notes [5] *read* 69^{22} *instead of* 69^{2}
149		foot-notes [1] » 392^{10} » » 393^{10}
177		foot-notes [7] » 12^{23} » » 12^{2}
187	17	cf. p. 324^{12}, Z. D. M. G. LIV 461^{5}
192	4	cf. Mubarrad 347^{15}
209	1	cf. Lisān IV 205^{11}
223		foot-notes [2] *read* 8^{18} *instead of* 8^{8}
243		foot-notes [2] » 365^{18} » » 365^{1}
262	1	*read* يَرْبُوعٍ
265	8	cf. Z. D. M. G. LIV 449^{9} seq.
267		foot-notes [6] *read* N⁰. 16 v. 18
276		foot-notes [4] » IX *instead of* XI
311		foot-notes [1] » 92^{7} » » 92
317	16	*read* لِلضِّبَاعِ
355	18	*read* وهم *instead of* وما

Page	line	
360	1	*read* الثّائرين
»	12	» البيد *instead of* لبيد
362	17	» قلّ *instead of* قال
369	10	الزِّعِلُ (so O), cf. الزِّعِلُ بن عُرْوَةَ Boucher 157[8], Hell N[0]. 263 (Introduction).
373		foot-notes [4] *read* يُعَيِّبونَهُ *instead of* يعنتونه (Schulthess)
381	5	seq. cf. Aghānī XIX 36[13] seq., 50[5] seq.
382	3	*read* المُتَحَرِّمِ (Nöldeke) — Boucher's MS has المُتَجَرِّمِ (sic)
»	11	seq. cf. Akhṭal 279[1] seq.
389		foot-notes [15] *read* يوؤّونا (Nöldeke)
»		foot-notes [16] » نُبِّئْ and فَسُبُّونا
391	14	العَواتِم, the reading of S, is supported by Mubarrad 128[8] and Abū Zaid, *Nawādir* 36[10] — but see Lisān XV 327[20]
413	12	*read* قَطْنى قَطْنى (Nöldeke) — see Lisān IX 257[16], XVII 223[20]
417	5	» عُثْمانُ, and similarly in line 8
»	13	» فنُقاسِمُك (Nöldeke)
418	13	» قُمَيْر (Krenkow) *instead of* عُمَيْر — see Abū Zaid, *Nawādir* 118[3] seq.
420	12	» الى *instead of* لى
422	13	» الكَلْبُ
423	13	cf. Aghānī XIII 143[27]
439	9	*read* وجِعْثِنَ
443	5	» سَوْءٍ (O سُوءٍ)
449	10	» نَقَلوهُ
457	4	» أَبَنّ
461	7	see Lisān XIII 244[25]
469	9	*read* وأَكْلُبُ — see Z. D. M. G. XL 164 foot-note
470	14	see Ibn Hishām 450[17] seq.
471	13	*read* أَنَّهُ *instead of* لأنّه (Nöldeke)
472	13	» وأَسْرَعَ
473	16	» أَبْلِغْ » » أَبَلِّغْ, and similarly on p. 475[3]
485		foot-notes [4] *read* 18 *instead of* 19

Page	line	
490	7	*read* والعرنوة
»	16	» اذ *instead of* اذا (Nöldeke)
493	2	see Akhṭal 285^{4}
504	8	*read* وصرمة *or* وصرمة (Nöldeke)
511	3	see Akhṭal 307^{6}
514	5	cf. Mufaḍḍalīyāt N⁰. 5 v. 3
520	3	seq. cf. Boucher 213^{15} seq.
521	10	*read* شآمية *or* شآمية
531	12	» جَوارِى
536	5	» عَلَدٌ (Nöldeke)
538	12	see Mubarrad 708^{2} seq.
543	13	*read* الأمْ
516	10	» كَذَابٌ
»	13	» المعروف (Nöldeke)
547	7	» ـه ـه with L (Krenkow)
548	6	seq. A different recension of Poem N⁰. 61 is found in the Jamhara Būlāḳ ed. A. H. 1308, pp. 163—168 (Krenkow)
»	9	*read* تَتْلَفُ (Nöldeke)
557		foot-notes [4] *read* نَشَأ
558	10	*read* نَصْف *and* آخَر (Krenkow)
574	7	» مِنّى
579	14	» مُفاتِنة
591	12	cf. Smend *De Dsu-r-Rumma* p. 16^{10}, v. 106 (Krenkow)
598	3	this far-fetched explanation becomes unnecessary if we read الرِّيبة — cf. الزُّبْيَة (De Goeje)
604	1	*read* أَجْدَلُ
606	2	» تَحْتَ
619	9	» على أخرى with O — see Aghānī II 47^{25}.
620	9	» الحَبْلَى
625	7	» فتنجعب

Page	line	
627	17	*read* الْعَقْرِ
630	16	» شَوَاكِلُهُ
638		foot-notes ² *read* عنا (= عَنِّى) *instead of* منا
640	16	*read* خالد [بن] ذى الْجَدَّيْنِ — see p. 637^{8} seq. and Ṭabarī I 1030^{20}
641	16	» الْغَزَلْ (Nöldeke)
656	15	for the metre, see Ibn Hishām 531^{9}, Jarīr II 55^{18} (= Yāḳūt II 739^{3}), 60^{2}
661	11	*read* مُشْرِزَتَيْهِ (Nöldeke) — see al-Ḥarīrī, *Durrat-al-Ghawwāṣ*, ed. Thorbecke, p. 22
663	1	seq. cf. Bakrī 230^{6} seq.
666	17	*read* عَبْسْ *and* الْحُمْسْ (Nöldeke)
667	15	» مدنه "his condition" (Nöldeke)
669	14	» أَنْ *instead of* إذا (Nöldeke)
674	5	» حمر » » حَمَّر (L حمّر) — see pp. 760^{14} seq., 1067^{10}
679		foot-notes ² *read* 63^{10} *instead of* 63^{1}
689	10	*read* فُحَيْرُ
695	1	دِنْ is the reading of L, and should stand in the text
696	8	*read* جُنْدَب
706	4	» كُنْتُ عَبَدْتُهُ ثُمَّ احدثتُ (Nöldeke)
736	12	» أُرْجُوزَة
741	13	» عَبَاجَل (Nöldeke)
746	15	» مُحْضَرٍ *instead of* مُحَضَّرٍ
751	7	» دِهْقَانُ ابْنُ (Nöldeke)
752	1	» تَدَلَّيْتَ
770	8	» ثَبَتَ
794		foot-notes ³ *read* 382^{19} *instead of* 382^{9}
800	7	*read* وَجُعْثُنُ
804	14	» وَبَرُوقَ
805	1	» التَّزْوِيجِ.
816		foot-notes ⁴ » اِجْعَلْ » » أَجْعَلْ (Nöldeke)

Page	line						
820	7	*read* أَدْعُوِى					
842		foot-notes [1]	»	VI	»	»	V
850		foot-notes [4]	»	814[22]	»	»	814[illegible]
858	1	*read* تُحَمِّي (Nöldeke)					
874	1	» عَلانِيَة (Nöldeke)					
894	9	» مُحْلِبَة (Nöldeke)					
896	2	» تُفرِخَانِ (Nöldeke)					
902	6	» مِثْلُ					
977	11	cf. Lisān X 23[21]					
1006	1	cf. Lisān IV 347[10]					

دعا نهشلا إذ جدّه السيف دعوة   فأجلين عنه دون حوز المجتلِ
فنال لو أعاديه عند الحفيظة   وأنت بذات الرمث من بطن خنثلِ
لعمرك أعاديه تسمّيته   تعرّوا التي بين المضلّ وحوملِ
وملّت سعد خيل سبقت دوننا   فمدّت لنا سرى شرى غير مُسْبِلِ
وقلتُ لأصحابي النجاء فإنّه   مع الصبح إن لم تسبقوا جمع نَهْشَلِ
وسمع بني حصن وآل خويلد   وذودان من لا يسبق الجمع يُقتَلِ
فأضحين يركضن المحاجن بعد ما   تجلّى من الظلماء ما غير مُنْجَلِ ۞

L 1906 وقال انّ مربعا خرج حتّى ورد حفر بني جعفر بن سعد بن زيد مناة فلَقِيَ عليه سعد بن ضبح النهشليّ وكانت امرأة مربع من احسن النساء فرآه ينظر اليها فغارَ فقتله ۞ فبلغ بني نهشل انّ مربعا قال هذا الشعر فاستعدَوْا عليه عُمَرَ بنَ الخطّاب فأنكر أنْ يكون قاله فاستحلفه عُمرُ خمسينَ يمينًا [أنّه] ما قتله وجعله قسامةً فحلَفَ فخلّا سبيله ۞ فقال الفرزدق في ذلك

بَني نَهْشَلٍ هَلّا أَصابَتْ رِماحُكُمْ   عَلى خَنْثَلٍ فيما يُصَدِّقْنَ مِرْبَعا
وَجَدْتُمْ زَبَنًا كانَ أَضْعَفَ ناصِرًا   وَأَقْرَبَ مِنْ دارِ الهَوانِ وَأَضْرَعا
فَتَلْتُمْ بِهِ ثَوْلَ الضِّباعِ فَغادَرَتْ   مَناصِلُكُمْ مِنْهُ خَصيلًا مُوَقَّعا
فَكَيْفَ يَنامُ ابْنا ضُبَيْحٍ وَمِرْبَعٌ   عَلى خَنْثَلٍ يُسْقَى الحَليبَ المُنَقَّعا ۞

1 L جَدَّهُ السَّيفُ, Yakut حازَهُ الموتُ : L واجلين. 2 cf. Lisān XIII 236[10] : لو, so L, Lisān — Yakut قد : L غصب. 3 L المَضَلِ. 6 L تَسْبِقَ (sic). 7 يَرْكُضْنَ, so Yakut — L يركض. 8 حفرَ, L حفر. 11 أنّه supplied from Yakut. 13 seq., verses not found in Boucher or Hell. 14 L زَبَنَ, Yakut زمن. 15 ثَوْلَ, so Yakut — L تَولَ (?, see Lisān XIII 100[20]) : L حصيلا مُوَقَّعَا, Yakut خصيلا مرقّعا. 16 L المُنقّعا, Yakut المقنّعا.

فقال لهم جَرِير يعيّرهم قَتْلَها وأَنْ لم يُدْرِكوا بثأْرِها

بَنِى العَبْدِ لَوْ كُنْتُمْ صَرِيحًا لِمالِكٍ ‏ ‏ لَتَوَّعْتُمُ دونَ الظَّعائِنِ مَرْبَعا

L 188b وأَدْرَكَ مِنْكُمْ مِرْبَعٌ يَوْمَ عاقِلٍ ‏ ‏ ظَعائِنَ قَدْ راءى بِهِنَّ وسَمَّعا

أَلَا إِنَّما كانَتْ غَضوبُ مُحامِيًا ‏ ‏ غَداةَ إِذِ لَمْ يَدْفَعِ الشَّرَّ مَدْفَعا

B.

(L 190a) كان سَعْدُ بنُ صُبَيْحٍ التَّيْشَلِىّ اخو ابى بَذّالٍ قتيلِ زَبابِ بنِ رُمَيْلَةَ خرج فلَقِىَ رَجُلًا من بنى ابى بكر بن كِلاب يقال له مِرْبَعُ بنُ وَعْوَعَةَ بن ثُمامةَ بن الحٰرِث بن سعيد بن قُرْط بن عَبْد بن ابى بَكْرٍ فمَرِضَ سَعْدٌ وهو عند مِرْبَعٍ فأَلْطَفَه مِرْبَعٌ وأَحْسَنَ اليه وضَمَّهُ الى بيته ومع مِرْبَعٍ امرأةٌ له وجارِيَةٌ وعَبْدانِ ثمّ إِنّ سَعْدًا وَجَدَ خِفَّةً وقد خرج مِرْبَعٌ يَأْتِى اهلَه بماءٍ فوَثَبَ سَعْدٌ على امرأةِ مربعٍ فلمّا فعل ذلك صاحت وجاء مِرْبَعٌ فضَرَبَه بالسّيف حتّى قتله فقال مِرْبَعٌ فى ذلك

فَزِعْتُ إِلَى سَيْفِى فنازَعْتُ غِمْدَهُ ‏ ‏ حُسامٍ بِهِ أَثْرٌ قَدِيمٌ مُسَلْسَلِ

فغادَرْتُ سَعْدًا والسِّباعُ تَنوبُهُ ‏ ‏ كَما ٱبْتَدَرَ الأَوْرادُ جَمَّةَ مَنْبَلِ

ولَمّا رَآنِى فى الأَداوَةِ راقَهُ ‏ ‏ وأَعْجَلْتُهُ بالسَّيْفِ قَبْلَ التَّبَلُّلِ

---

2 seq. cf. Jarīr I 171[16] seq., J fol. 4a: لَتَوَّعْتُمْ دون, indistinct in L: L الصَعَايِن: L مَربَعَا, J مُربَعَا (but مِرْبَعٌ in the next verse). 3 وأَدْرَكَ, J تَدارَكَ. 4 J غَداةَ اللِّوى.

B. Cf. Yāḳūt II 475[2] seq. 5 on Abū Badhdhāl and Zabāb, see Boucher 195[5] seq. (= Aghānī VIII 159[4] seq.): L بن زمياه (?) زبان قتيلُ. 6 L مِربَعٌ. 7 سعيد, Yāḳūt سعد. 11 L حُسامٌ, Yāḳūt حُسامًا. 12 الأَوْرادُ, Yāḳūt الوُرّادُ (sic leg.). 13 L الاداوة.

XVII.

See p. 974[15] seq. (N°. 101 v. 82).

A.

كان من حديث هذا الشعر أنّ غضوبَ اخت بنى ربيعة بن مالك بن زَيْد مناة (L 188a) كانت تحتها فى بنى عوف بن مالك من بنى قُلَيبة ثمّ من بنى سُبَيع وكانت مع زَوْجها زمانا ثمّ تزوّج عليها امرأة منهم فولعت بهم تهاجوهم فقالت

بنو سُبَيعٍ رهطُ الكلاب ليسوا إلى سعدٍ ولا الرِّبابِ
ولا إلى القبائلِ الرِّغابِ كم فيهمُ مِنْ نُفَلَةٍ كعاب
تعيب ذاتِ رَكَبٍ قَبقابِ خبيثةِ المَشْعَرِ فى الثِّيابِ
تتْبَعُ كُلَّ عَزَبٍ وثّابِ ۞

فوعدها رجالٌ منهم مِرْبَعٌ وبنو وَقْدانَ وبنو سَيّار وبنو مَجْمَع فقالت

يا مِرْبَعٌ يا مِرْبَعَ الضَّلالِ يا فجرًا مُسْتَقْبِلَ الشِّمالِ
عَلَى بَعيرٍ غَيْرِ ذى جِلالِ يا مِرْبَعٌ قَدْ حانَ مِنْ إقْبالِ ۞

فلمّا سمعوا ذلك مشى اليها مِرْبَعٌ والفِتْيَةُ الآخرون فقتلها مربعٌ وضربها الآخرون جميعًا فقال مِرْبَعٌ فى ذلك

شَفَيتُ الغَليلَ مِنْ غضوبَ فأصْبَحَتْ لها إرَمٌ فى رأسِ عَبْلاءَ عاقِلِ
سأنقمُ منها جَهْلَها وسَفاهَها وإقْذاعَها فى كُلِّ حَقٍّ وباطِلِ
ألا لا تُراعُوا إنّما هى نعجةٌ يُسارِعُ فيها فِتْيَةٌ بِتَناضُلِ ۞

XVII. A. 1 غضوبَ, so L. 6 L وكعبًا ذاتِ رُكَبِ. 8 وَقْدانَ, L وثران (?): مَجْمَع, so L. 9 مِرْبَعًا, so L: L فجر. 10 L جلال. 14 L سانقم (?). 15 L بتناصل (?).

ابن عمرو بن مَرْثَد (وكانت جَدَّةُ قَيْسِ بنِ حَسّان ماوِيَّةَ بنتَ حُوَيِّ بنِ سُفْيَنَ بنِ مُجاشِع وأُمُّها حَنَّةُ بنتُ نَهْشَل بن دارِمٍ) وكان نازِلًا فى اخواله بنى مُجاشِع وكان رَجُلٌ من بنى أَسَد ثمّ احدُ بنى الصَّيْداء يقال له عمرو بن عِمْرانَ جارًا لحربىّ بن ضَمْرة ابن جابر بن قَطَن فأَخَذَ قَيْسُ بنُ حَسّان بكْرًا من ابلِ الأَسَدِىّ فأَتا الأَسَدِىُّ حربىَّ ابنَ ضَمْرة فقال انّ قيسًا قد اخذ بَكْرًا من إبلى وأَنا جارُك فغضِبَ حربىٌّ فأَتا قيسًا فضَرَبَه ضَرْبَةً بالسّيف على ساعِدِه فقَطَعَ احدَ زَنْدَيْهِ وأَخَذَ منه ثَلٰثين بعيرًا فدَفَعَها الى الأَسَدِىّ ۞ وقال فى ذلك حربىٌّ

عَمْرَو بنَ عِمْرانٍ حَبَوْتُ بِبَكْرةٍ … مَكانَ قَلوصٍ خَشْيَةً أَنْ أُعَيَّرا

فأَوْفَيْتُهُ مِنْها ثَلٰثينَ جِلَّةً … ولمْ يَكُ نَصْرُ الجارِ أَنْ أَتَدَثَّرا L 195a

مَخافَةَ يَومٍ أَنْ أُسَبَّ بِمِثْلِها … إِذا أُنْبِرَ السَّبُّ الّذى كانَ مُضْمَرا ۞

فانطلق قيس بن حَسّان الى أَخْواله بنى مُجاشع فأَخْبَرَهم بصَنيعِ حربىٍّ فغَضِبوا من ذلك ومَشَوْا الى بنى نَهْشَل فقالوا يا بنى نَهْشَل إِنْ نَكُنْ أَخْوالَ قَيْسٍ فانّكم اخوالُه فرُدّوا عليه ابلَه فكَلَّموا حربيًّا فأَبا أَنْ يَرُدَّها فقال بنو مُجاشِع إِمّا أَنْ يُرَدَّ الابلُ وإِمّا أَنْ تَخْلَعوا حربيًّا فخَلَعوه فأَخذه بنو مُجاشِع بأُضاخَ فضربوه وجَرّوه وأَخذوا منه اكثرَ من الابل التى كان أَخَذَ فلمّا رأَى ذلك حربىٌّ أَتا بنى نَهْشَل فقال انّه قد أُتِىَ الىَّ أَمرٌ قبيحٌ فانْصُرونى فأَبَوْا أَنْ يَنْصُروه وقالوا قد قطعتَ إِخْوَتَك وأَسأْتَ فيما بينك وبينهم فأَخذت بنو مُجاشِع عَبْدَ عمرو ابا عَجْرَد بن ضَمْرة اخاه فضربوه ضَرْبًا شديدًا وأَوْثَقوه حتّى رُدَّ الابلُ ووَلِىَ ذلك نوّاسُ بنُ عامر اخو بنى سُفْيَنَ بن مُجاشِع وهو فارِسُ المِدْعاسِ ۞ تمّ اليوم ورجعت القصيدة

---

1 حُوَىّ, L حدى. 3 L ابن ضمرة (sic) لحربى. 4 seq., L بن ضمرة (sic) حربى. 5 L حربى (and so in line 7). 9 L اتدثرا. 11 L حربىّ. 13 L حربيًا (and so in the next line). 14 فأخذه, L فاخذوه. 15 L حربي: L أُتى الى. 18 L رد الابل, Ḥamāsa ردت عليهم الابل.

الى سعد وتجمّعت مذحج على خزاز فلمّا رأى كليبٌ النّيران اقبل اليه بالجموع فصبّحهم فالتقوا بخزاز فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت جموعُ مذحجٍ وانفضّتْ ۞ وقال السّفّاح في ذلك

وَلَيلةَ بتُّ أُوقِدُ في خزازَى   هَدَيتُ كتائبًا متحيّرات

خزاز ومتالع وسمير أجبالٌ ثلاثةٌ بطخفة ما بين البصرة الى مكّة فمتالعٌ عن يمين الطريق الذاهب الى مكّة وسميرٌ عن شماله وخزازٌ بنحرِ الطريق إلّا انّها لا يمرّ النّاس عليها

ضَلَلْنَ مِن السُّهادِ وكُنّ لولا   سُهادُ القومِ أَحْسَبُ هادياتِ ۞

رجعت القصيدة

لَولا فوارِسُ تَغلِبَ ٱبنةِ وائلٍ   دخلَ العدوُّ عليكَ كلَّ مكانِ
ضربوا الصّنائعَ والملوكَ وأَوْقدوا   نارَيْنِ قد علتا على النّيرانِ ۞

وقال عمرو بن كُلْثوم

ونحنُ غداةَ أُوقِدَ في خَزازَى   رَفَدْنا فوقَ رِفْدِ الرّافدينا

XVI.

Seo p. 944[4] seq. (N⁰. 98 v. 9).

دن من حديثِ هذا أنّ رَجُلًا من بنى قَيْس بن ثعلبة يقال له قَيْس بن حَسّان (L 194b)

---

2 L وانقضت. 4 L هُديت. 5 seq. cf. Yākūt II 432[15] seq., and see Bakrī 106[11], 485[24] seq.: L ومتالع unvocalised, and so also below (Ibn-al-Athīr I 383[3] wrongly has سالع or سالغ): وسير, L وكيب (?) and وكبب (?) below. 6 الا الحج, so L — Yākūt الا ان لا يمرّ الناس عليها ثلاثتها. 10 seq., these verses occur here in L for the second time (cf. N⁰. 94 vv. 20, 19). 13 cf. p. 887[6].

XVI. Cf. Ḥamāsa 255[24] seq.

وُجوهِ مَعَدّ منهم سَدوسُ بنُ شَيْبانَ بن ذُهْل بن ثعلبة وعَوْفُ بنُ مُحَلِّم بن ذُهْل بن شَيْبان وعَوْفُ بنُ عمرو بن جُشَمَ بن رَبيعة بن زَيْدِ مَناةَ بن عمرِ الضَّحْيان [وجُشَمُ ابنُ ذُهْل بن هِلال بن رَبيعة بن زَيْدِ مَناةَ بن عمرِ الضَّحْيان] فلَقِيَهم رَجُل من بَهْراء يقال له عُبَيْد بن قُراد كان فى الأُسارَى وكان شاعرًا فسأَلهم أَنْ يُدْخِلوه فى L 183a
عِدَّة مَنْ يسأَلون فكلّموا المَلِكَ فيه وفى الأُسارَى فوَهَبَهم لهم ۞ فقال عُبَيْد بن قُراد فى ذلك

نَفْسى الفِداءُ لِعَوْفِ الفَعالِ وعَوْفٍ ولِابْنِ هِلالٍ جُشَمْ
تَدارَكَنى بَعْدَ ما قَدْ هَوَيْــتُ مُسْتَمْسِكًا بِعَراقى الوَذَمْ
ولَوْلا سَدوسٌ وقَدْ شَمَّرَتْ بِىَ الحَرْبُ زَلَّتْ بِنَعْلى القَدَمْ
ونادَيْتُ بَهْراءَ كَىْ يَسْمَعوا ولَيْسَ بِآذانِهِمْ مِنْ صَمَمْ
ومِنْ قَبْلِها عَصَمَتْ قَسْطُ مَعَدًّا إذا ما عَزيزٌ أَزِمْ ۞

فاحتبس المَلِكُ عنده بعضَ الوَفْد رَهينةً وقال للبَقِيّة ايتونى برؤسائكم لآخُذَ عليهم مَواثيقهم بالطاعة وإلّا فاعْلَموا أنّى قاتِلٌ اصحابَكم ومُحارِبُكم ۞ فرجعوا الى قومهم فأَخبروهم الخبر فبَعَثَ كُلَيْبٌ فى رَبيعة فجمعهم ثمّ بعث على مقدّمته السَّفّاحَ التَّغْلِبىَّ وهو سَلَمَةُ ابنُ خالد بن كعب بن زُهَيْر بن تَيْم بن أُسامة بن مالك بن بَكْر بن حُبَيْب بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلِبَ وأَمَرَه أَنْ يُوقِدَ على خَزازَى لِيَهْتَدوا بناره وقال له إنْ غَشِيَكَ العَدُوُّ فأَوْقِدْ نارَيْنِ ۞ وبَلَغَ مَذْحِجَ اجتماعُ رَبيعة ومَسيرُها فأَقبلوا بجموعهم واستنفروا مَنْ يَليهم من قبائل اليَمَن فلمّا سمع اهلُ تِهامَةَ بمَسير مَذْحِجَ انْضَمّوا

---

1 مُحَلِّم, L محلم (?). 2 seq., words in brackets supplied from Ibn-al-Athīr — see the first of the following verses. 4 كان, L كانت, Ibn-al-Athīr وكان. 8 بعراقى, so L. 9 L ولا سَدوس (sic). 14 كُلَيْب, i. e. كُلَيْب بن رَبيعة التَّغْلِبى.

XIV.

See p. 816^1 seq. (N⁰. 78 v. 13).

يسارُ الكواعب زعم ابو عبيدة انّه عبدٌ لبنى غُدانة بن يربوع وزعم الكلبىّ (L 122a) انّ يسار الكواعب كان عبدًا للجب بن حنظلة بن نبهد بن زيد بن لَيْث بن سُود ابن أسلم بن الحاف بن قُضاعة (وليس فى العرب أَسْلُم إلّا هذا وأَسْلُم بن القيافة بن عاكّ وكلّ شىء فى العرب أسلَمْ) وانّ يسارًا هذا تعشّق الرّائقة بنت الجب بنت مولاه فخضعَ لها بالقول فزبرته فشكا عشقها الى رفيقه وكان يَرْعَى معه فقال له [يا] يسارُ كُلْ لحم الحُوار واشْرَبْ لبنَ العشار وايّاك وبناتِ الأَحْرار ٭ فعصاه وخضعَ لها ثانيةً فضاحكت اليه فرجع فقال لصاحبه فأعاد عليه القولَ الاوّلَ ونَبذه ثمّ عاد اليها فخضع لها فقالت له ابْغِ مَرْتَعى اللّيلة فتخلّف عن الابل وصارَ الى مَرْتَعها وقد أخذت له موسى فلمّا جاء قالت إنّ للحرائرِ نسيبًا فإنْ صبرْتَ عليه أمكَنْتُكَ من نفسى فقال شأنَكِ فجبّتْه وجدعت أُذُنيه وشفتيه فوقع مغشيًّا عليه فلم تزل تضربه بالعصى حتّى افاق فرجع الى صاحبه خصيًّا مجدوعًا فضربت به العرب المثلَ

XV.

See p. 887^2 seq. (N⁰. 94 v. 19).

يومُ خَزازى وكان من حديثِ خَزاز (وكان يعقب يوم السُّلّان) أنّ ملكًا من (L 137b) ملوك اليمن كانت فى يديه أُسارَى من رَبيعةَ ومُضَر وقُضاعةَ فوفدَ عليه وفدٌ منهم من

XIV. 2 L للجب (and الجبا below). 3 L اسلم unvocalised (and so also below): L القماتة. 5 يا supplied from O. 7 فضاحكت indistinct. 9 جاء, L جات (?).

XV. Cf. Ibn-al-Athir I 382^4 seq. 12 خزاز, so L.

مع خالدٍ من الأَزْد * * * بن قيس الجِعْثِميّ وزِيادُ بنُ عمرو العَتَكيّ وعبدُ الله ابن فَضالَةَ الزَّهْرانيّ ومن بني تميم ابنُ بوّ السَّعْديّ * * * عمرو وعبدُ العَزيز بنُ بِشْر جَدُّ نُمَيْلَةَ بنِ مُرَّةَ السَّعْديّ وابو حاتِم الأُسَيِّديّ ومن ثَقيف عُبَيْدُ الله بنُ عُثْمن بن ابى العاص وعَبْدُ الله بنُ ابى بَكْرَةَ ومن عبدِ القَيْسِ الحَكَمُ بنُ المُنْذِر بن الجارود والحَكَمُ بنُ مُخَرِّبَةَ وأقبل سُوَيْدُ بنُ مَنْجوف الذُّهْليّ اليهم فى اصحابه * * النّاس L 144b بالجُفْرَةِ هٰؤُلاءِ ومن خرج * * * * * * وبَقيّةُ النّاس زُبَيْرِيَّةٌ وهم الجَماعة مع عبد الله بن عُبَيْد الله بن مَعْمَر فاقتتلوا بالجُفْرَة اربعين ليلةً ومُصْعَب بباجُمَيْرا ۞ ثمّ إنّ مُصْعَبًا دعا زَحْرَ بنَ قيس الجُعْفيّ فعَقَدَ له على الفِ فارسٍ من اهل العِراق وأَمَرَه أَنْ يستبطنَ دِجْلَةَ فخرج مُغِذًّا على الظَّهْر وبعث فى السُّفُن الفَ راجِلٍ حتّى تَوافَوْا جميعًا بالبصرة الى عبد الله بن عُبَيْد الله فلمّا قَدِموا عليه قَوِىَ أَمْرُه ۞ وكان عبد المَلِك كتب الى خالدٍ إنّى مُمِدُّكم خمسةِ آلافِ رجلٍ فلم يَفْعَلْ ففَتَّ ذلك فى أَعْضادهم فلمّا التقوا انهزم خالدٌ ومَنْ معه من المَرْوانيّة وفُقِئَتْ عينُ مالكِ ابنِ مِسْمَع وحَمَلَتْ رَبيعَةُ خالدَ بنَ عبد الله بن خالد حتّى أَلْحَقوه بالشّأْم وهَرَبَت الجُفْرِيّة وأقام مَنْ اقام واستأمنوا على انفسهم فأمّا مالكٌ فانّه لَحِقَ بثَأْجٍ من ارض البَحْرَيْن بنَجْدَةَ الحَروريّ فأكرمه وأعطاه مائةً من الابل فقالت الخَوارِج تُعْطى مُنافِقًا مائةً من الابل وقد عرفتَ حالَه قال إنّى احببتُ أَنْ أَتَأَلَّفَه وقد اعطى رسولُ الله صلّى الله عليه المُؤَلَّفَةَ قُلوبُهم فلم يزل مالكٌ عند نَجْدَةَ حتّى قُتِلَ مُصْعَب

---

1 seq., the ends of the lines in L are here partly illegible: الجعثمى indistinct (see Ibn Duraid 300[18]): وعَبْدُ, L وعمد (see Ṭabarī II 802[3]). 2 بوّ indistinct. 3 الأُسَيِّديّ, L الاسَدى. 5 مُخَرِّبَةَ indistinct (see p. 737[15]). 8 ثمّ, L مع. 11 آلافِ, L الالف.

الى عبد الملك بن مروان منهم مالك بن مسمع الجحدرى ومالك بن مسمع البكرى وعُبيْد الله بن زياد بن ظبيان احد بنى تيم الله بن ثعلبة وسويد بن منجوف السَّدُوسى ثمّ الشّدوسى وكان يكاتبه منهم المهلب بن الأسود النخعى وأُشرس بن جندب النّخعى ومُحمّد ومُغيرة ابنا المهلّب ۞ فكتب عبد الملك الى شيعته بالبصرة يأمرهُ أَنْ يخرُجوا على مُصْعَب واخبرهم أنّه بعث اليهم بألف رجل من اهل الشّام ولم يطمع فى ذلك من اهل الكوفة ومُصعبٌ بها وخليفته على البصرة عبدُ الله بنُ عُبيد الله بن مَعْمَر التّيمىّ اخو عُمَر بن عُبيد الله ۞ وكان عبد الملك بن مروان يَخرجُ كلّ سنة الى بُطْنان حَبيب وهو من أَكنافِ قِنَّسرين الى الجزيرة فيعسكرُ بها ويَخرجُ مُصعب بن الزُّبير الى مَسكِنَ فيُعَسكِرُ بباجُمَيرا من ارض الموصل فكان عبد الملك بن مروانَ يقول إنّ مُصْعبًا قد أَبَى إلّا جُمَرَاته واللهُ موطِئهُ عليه ۞ وفى ذلك يقول ابو النّجيم الكنانى

أُنبِئتُ يا مُصعَبُ إلّا سَيْرا ۞ أَكُلَّ عامٍ لكَ باجُمَيرا ۞

فكان اذا اشتدّ الشتاء وارتجّ الثّلْجُ انصرف هذا الى دمَشْق وهذا الى الكوفة فاغترّ عبدُ الملك فى بعض ذلك فكتب الى شيعته بالبصرة فأمرهُ أَنْ يَثوروا بها ويأخذوها وبعث فى ذلك خالدَ بن عبد الله بن أَسيد فأقبل حتّى نزل على مالك بن مِسْمَع فلبثوا فى امرهم ايّامًا ثمّ قال خالد لمالكٍ ذلك يجيشك ۞ قال ذلك اليك ۞ وبعث عبدُ الملك عُبيدَ الله بن زياد بن ظَبيانَ فى الف فارسٍ من فُرسانِ اهل الشّأْم فوافَوُا البصرةَ وقد خرج خالدُ بنُ عبد الله بالجُفرَة وخرج مَنْ كان بالبصرة من المَرْوانيّين فاجتمعوا بها ونادى مالكٌ فى قومه فاتاه منهم عصابةٌ ونادى خالدٌ فى النّاس فخرجوا على الأَهْواء لا على الرّايات منهم المروانىُّ والزُّبيرىُّ يرى احدُهم سيّدَ قومه قد خرج فخرج معه ۞ وكان

---

2 L احدَ. 8 الجَزيرة, L الحِيرة (cf. Yākūt I 454[21] seq.): L فيُعسكر. 9 قد ابى, so Yākūt loc. cit. — L قد ابى الّا جَمراته (the reading جُمَيراته is confirmed by Bakrī 139[19]). 15 ذلك يجيشك, L (?) ما يجيشك.

يَتَلَقَّوْنِى فقيل للأحنف يأَبا بَحْرٍ كيف رأيتَ اميرَك قال لا يُشَتِّيكم ۞ ثمّ إِنّ حَمْزَةَ قال ما بالُ هذا العَطاءِ يؤخذ ما بالُ هذه الاموال تصير الى اقوامٍ يَذْهَبون بها فقال مالك بن مِسْمَع لمَوْلًا له يقال له مُسْلِمٌ حَوِّلْ سُرادِقى وهو يومئذ بالجِسْرِ الأكبر ووَدَّنَ عَيْنَه (اى طلاها) واَعْتَلَّ ثمّ ارسل الى حَمْزَةَ بنِ عبد الله أَن اْلحَقْ بأهلك ۞ ففى ذلك يقول العُذَيْل بن الفَرَجِ العِجْلىّ

إِذا ما خَشينا مِنْ أَميرٍ ظُلامَةً أَمَرْنا أَبا غَسّانَ يَوْمًا فعَسْكَرا
إِذا ما أَبو غَسّانَ لَمْ يُعْطَ سُؤْلَهُ أَرادَ أَبو غَسّانَ أَنْ يَتَأَمَّرا
فما فى مَعَدٍّ كُلِّها مِثْلُ مالِكٍ أَغَرُّ إِذا سامَى وأَبْعَدُ مَنْظَرا
بَنِى مِسْمَعٍ لَوْلا الالٰهُ وأَنْتُمُ بَنِى مِسْمَعٍ لَمْ يُبْكِرِ اللّٰهُ مُبْكِرا
بَنِى مِسْمَعٍ أَنْتُمْ ذُؤابَةُ وائِلٍ وأَكْرَمُهُمْ فى أَوَّلِ الدَّهْرِ جَوْهَرا ۞

فلمّا بلغ ذلك ابنَ الزُّبَيْر [دعا مُصْعَبًا] فقال ابنِ ابنَ اخيك قد حَدَّثَ نفسه اى ضَعُفَ عَقْلُه اى بالتّيهِ وذلك لضَعْفِ عَقْلِه * * تقول لرَجُلٍ اذا ضَعُفَ عَقْلُه L 144a قد حَدَّثَ نفسه ۞ فانصرف مُصْعَب على عَمَلِه على العِراق كُلِّه وأخرج مالكٌ وأهلَ البصرة حَمْزَةَ بنَ عبد الله وما رأى اهلُ العِراق اميرَ فِتْنَةٍ قطّ أَشْبَهَ بأُمَراءِ الجَماعة من مُصْعَبٍ وكان مُصْعَب أَحَبَّ أُمَراءِ العِراق اليهم كان يُعْطيهم عَطاءَيْنِ عَطاءً للشّتاءِ وعَطاءً للصَّيْف وكان يشتدّ فى موضعِ الشِّدّة ويَلين فى موضعِ اللّين فلم يزل مُصْعَب مُحْكِمًا لأمره قَوِيًّا على شأنه ۞ وكان عبد الملك يكتب الى شيعَتِه من اشرافِ اهل العِراق فى الاغتيال لِمُصْعَبٍ وكان المَرْوانيّون يُعْرَفون بالكوفة والبصرة فكان بالبصرة ممّن يدعو

1 L يُشَتِّيكم. 2 العطاء partly effaced in L. 6 cf. Aghānī XX 17[24]: أَبا غَسّانَ, see p. 460[11] seq. 9 L يبكر اللّٰهُ مُكْرا — i. e. « God would not send the early rain ". 11 words in brackets partly effaced. 15 وكان, L من (due to what precedes): L عطايين.

فيذكّرهم باللّه لمّا نفعهم فقالت بنو تغلبة واللّه لا نقبلُ بغيتنا حتّى وجّه به إنْ لم نقتلهم فمضى بنو تغلبة وقال الهُذيل وبنو ربيع ببِيسر فشتروا بعض سبيهم وأطلقوا الباقين فيها حابسهم

XIII.

See p. 749[4] seq. (N°. 69 v. 34).

L 143b يومُ الجُفْرة وكان من حديث الجُفْرة أنّه لمّا قَدِمَ مُصْعَبُ بنُ الزُّبَيْر الكوفةَ وقتلَ المُختار بن ابى عُبَيد الثَّقفيّ تزوّج عائشةَ بنت طَلْحةَ بن عُبَيْد الله وسُكَيْنَةَ بنت الحُسَين واسمها آمنةُ وأَصدَقَ كلَّ واحدة منهما خَمْسمائة الف وأرسل الى كلّ واحده سوى الصَّداق خمسمائة الف (يقال صَداق وصِداق وصَدُقَة) فكتب أَنَسُ ابنُ زُنَيْم اللَّيْثيّ الى عبد الله بن الزُّبَيْر

أَبلِغْ أَميرَ المُؤْمنين رِسالَةً مِنْ ناصحٍ لكَ لا يُريدُ خِداعا
بُضْعُ الفتاةِ بأَلفِ أَلفٍ كاملٍ وتَبيتُ ساداتُ الجُنودِ جِياعا
لَوْ لأَبى حَفْصٍ أَقولُ مَقالَتى وأَقُصُّ ما حدَّثْتُكُمْ لارْتاعا

قال صَدَقَ واللّه لو حُدِّثَ ذلك عُمَرُ لارْتاعَ ☆ وكان مُصْعَبٌ وَفَدَ الى عبد الله ثلاثَ مرّات أَوّلهنّ حين قتل المُخْتار بن ابى عُبَيد ومعه إبْرٰهيمُ بنُ الاشتر ووفْدُ اهلِ الكوفة والثانية بمالِ اهلِ العراق ☆ فلمّا قَدِم عليه عزَله عن البصرة واستعمل عليها ابنَه حَمْزَةَ ابن عبد الله شابًّا تَيِّهًا فأقام مُصْعَبٌ عند عبد الله بمكّة خمسة أَشْهُرٍ وهو معزول فلمّا قَدِمَ حَمْزَةُ البصرةَ فتلقّاه النّاسُ فقال ابن فلان وفلان لوُجوهِ اهلِ البصرة ما مَنَعَهُمْ أَنْ

1 حَيٍّ, L حى (?).

XIII. 9 seq. cf. Aghānī III 122[29] seq., XIV 170[28] seq. 11 لو لأَبى, so L, Aghānī (see *Additions and Corrections*, note on p. 656[15]).

XII.

See p. 703[1] seq. (N⁰. 66 v. 32).

(L 105a) هــذا يومُ إِراب وكان من حديثه أَنّ الهُذَيْلَ الأكبر ابنَ هُبَيْرَةَ التَّغْلِبىّ احد بنى ثعلبة بن بكر خَرَجَ غازِيًا يريد بنى سعد بالرَّمْل حتّا اذا ما هو صَدَرَ عن الضُّبَيْعاء وطَلَحَ لَقِىَ المُوَجَّهَ اخا بنى إِهاب بن حِمْيَرِىّ بن رِياح فأخذه فقال فيمَ انتَ قال المُوَجَّهُ أَنا راحِلٌ الى أَهْلى قال وأين هم قال تَرَكْتُهم بإِراب قال فأين المُقاتِلَةُ قال غازون كُلُّهم ۞ فمال عليهم حتّى وَرَدَ إِرابَ (وجُلُّ أَهْلِها بنو حِمْيَرِىّ بن رِياح) فاحْتَمَلَ مَنْ قَدَرَ عليه منهم حتّى وَرَدَ يُسُرًا وكان ممّن سَبا رشيّةُ بنتُ شَدّاد بن شِهاب وماوِيّةُ بنتُ حِنّاءَةَ وزَيْنَبُ بنتُ جَزْءِ بن سعد وامرأةُ جَزْءٍ فقالت له امرأةُ جَزْءٍ (وكان اخذها وابنتَها الحَرْشاءَ) إِنّ حُرًّا لا يَحِلُّ له أَنْ يُجامِعَ امرأةً باتت فى الجيش ليلةً فأَطْلَقَها وابنتَها ۞ وعلى يُسُرٍ جَيْشُ بنى ثعلبة وجَيْشُ بنى رِياح قد سبقوا الهُذَيْلَ الى الماء فلمّا رَآهم الهُذَيْلُ أَرْسَلَ اليهم أَفيكم جَزْءُ بنُ سعد قالوا نَعَمْ قال فانّ هذا الهُذَيْل قد اخذ مالَه ونِساءَه فقال عُتَيْبَةُ بن الحٰرِث بن شِهاب إِنّ L 105b القوم قد جاءُوا فَلًّا مُعَطَّشين فامْنَعوهم الماءَ وقاتِلوهم دونه حتّى يُعْطوكم بأَيْديهم ۞ فلمّا أَرْفَأَ اليهم الهُذَيْلُ قال لجَزْءٍ هل تَعْرِفُ الحَرْشاءَ قال نَعَمْ قال اطلقتُها وأُمَّها ۞ وأقسم بالله لَإِنْ رددتم الينا إِناءً من آنِيَتِنا اليومَ قبل أَنْ يأْتِيَنا مَلْآنَ من ماءِ يُسُرٍ لَيَأْتِيَنَّكم فيه رَأْسُ إِنْسانٍ منكم تَعْرِفونه من ذَكَرٍ او أُنْثى ۞ فقال بنو رِياح يا بنى ثعلبة إِنّه ليس لكم فى ايدى القوم سَبْىٌ ومتى تُقاتِلوا القومَ يَقْتُلوا أَبْناءَنا ونِساءَنا

XII. 1 L ارابِ (but see line 5). 2 بالرَّمْل, L بالوهل (?) — see Yāķūt III 368[4]. 3 L المُوَجَّهَ (and المُوجَّهُ below): إِهاب, L اهان (?). 4 أَهْلى, L ماى (?). 5 فاحْتَمَلَ, « he carried off ». 6 قَدَرَ, L فور (?): L رشيّة (?). 9 L يسرٌ.

تحكّمت تعرفن انبا ... وهيّج لك الشَّوْقَ نَعْبُ الغُرابِ
فأَبلغ لديك بنى مالك ... مُغَلْغَلَةً وسراةَ الرِّبابِ
فإنّ آمرا أنتمُ حولهُ ... تحُفّون قُبَّتَهُ بالقبابِ
يُهينُ سراتكمُ عامدا ... ويقتُلُكم مثل قتل الكلابِ
فلو كنتمُ إبلا أملحتْ ... لقد نزعتْ للمياه العذابِ
ولكنّكمْ غنمٌ تُصطفى ... ويُتْرَكُ سائرُها للذّئابِ
لعَمْرُ أبيك أبى الخير ما ... أردْتَ بقتلهمُ من صوابِ
ولا نعمةً إنّ خير الملو ... كِ أفضلُهُمْ نعمةً فى الرِّقابِ

وإنّما اراد بذلك بنى مالك بن حنظلة لانّهم دنوا يخدمون عمرو بنَ هنْد والمُلوكَ ۞ وفيها يقول الطِّرِمّاح

ودارِمُ قدْ قذفنا منْهُمْ مائةً ... فى جاحم النّار إذْ يُلْقَوْن فى الخُدَدِ
ينزون بالمُشْتوى منْها ويوقِدُها ... عَمْرٌو ولولا لُحومُ القَوْمِ لَمْ تَقِدِ

المُشْتوى ما اشتوى من * * وهو هاهنا ما اشتوى من النّار ويُوقِدُها عَمْرٌو يعنى عمرو بن ثعلبة بن مِلْقَط الطّائىّ وكان على مُقدّمَة عمرو بن هند يومَ أُوارَةَ ۞ فلمّا L 90a حَضَرَ زُرارَةَ المَوْتُ جَمَعَ بنيه وأَهْلَ بيته وقال إنّه لم يَبْقَ [لى] عند احدٍ من العرب وِتْرٌ إلّا وقد ادركته غيرَ تحضيضِ الطّائىِّ ابنِ مِلْقَطٍ المَلِكَ علينا حتّى صَنَعَ ما صَنَعَ فأَيُّكم يَضْمَنُ لى ذلك فقال عمرو بن عمرو بن عُدُس أنا لك بذلك يا عَمِّ ومات زُرارة فغزا عمْرُو بنُ عمرو جَديلَةَ من طَيِّئٍ فقتلوه فأَصاب ناسًا من بنى طَريف بن مالك وطَريف بن عمرو بن ثُمامَةَ وهو قولُ عَلْقَمَةَ بنِ عَبَدَةَ

أَصَبْنَ الطَّرِيفَ والطَّرِيفَ بنَ مالِكٍ ... وكان الشِّفاءُ لَوْ أَصَبْنَ المَلاقِطا

---

5 L تَرَعَّتْ (?), Aghānī كرعت. 7 L لعمرو : أَبِى, L الى orig. مثى (?), Aghānī الى. 13 text partly illegible in L. 15 L حضره : لى supplied from Aghānī. 18 Aghānī جديلة بن طيّئ. 19 L وطريف ابن عمرو.

بِخُبْزٍ أَوْ بِلَحْمٍ أَوْ بِتَمْرٍ   أَوِ الشَّيْءِ المُلَفَّفِ فِى البِجَدِ ۞

وأَقْسَم عمْرٌو لا يرى احدًا فقيل له أَبَيْتَ اللَّعْنَ لو تَحَلَّلْتَ بامرأةٍ منهم فقد احرقتَ تسعةً وتسعين فدعا بأمراةٍ من بنى نَهْشَل بن دارمٍ فقال مَن انتِ قالت الحَمْراء بنتُ ضَمْرَة بن جابر بن قَطَن بن نَهْشَل بن دارمٍ قال إِنّى لَأَظُنُّكِ عَجَمِيَّةً قالت [ما أَنا بعَجَمِيَّةٍ] ولا وَلَدَتْنى الأَعاجِمُ

إِنّى لَبِنْتُ ضَمْرَةَ بنِ جابِرْ   سادَ مَعَدًّا كابِرًا عَنْ كابِرْ

إِنّى لَأُخْتُ ضَمْرَةَ بنِ ضَمْرَهْ   إِذا البِلادُ لُفِّعَتْ بِجَمْرَهْ

L 89b فقال أَما واللهِ لولا مَخافةُ أَنْ تَلِدى مِثْلَكِ لَصَرَفْتُ النّارَ عنكِ قالت أَما والذى أَسْأَلُه أَنْ يَضَعَ وِسادَك ويَخْفِضَ عِمادَك ويُصْغِرَ حَصاتَك ويَسْلُبَ مُلْكَك ما قتلتَ إِلّا نُسَيًّا أَعْلاها ثُدِىٌّ وأَسْفَلُها حُلِىٌّ قال اقْذِفوها فى النّار فالتفتت فقالت أَلا فَتًى يكون مكانَ العجوز فلمّا أَبْطَؤُوا عليها قالت كأَنّ الفِتْيان حَمًّا فذهبت مَثَلًا وقد قُذِفَ بها فى النّار فاحْتَرَقَتْ وكان زَوْجُها هَوْذَةَ بنَ جَرْوَل بن نَهْشَل بن دارم ۞ فقال الشّاعر يذكر عمرَو بنَ هِنْد والبُرْجُمِىَّ الذى كان تَمامَ المائةِ

وَفَتْ مِائَةٌ مِنْ آلِ دارِمَ عَنْوَةً   وَوَفّاهُموها البُرْجُمِىُّ المُخَيَّبُ ۞

وقال لَقيط بن زُرارة يعيِّر بنى مالك بن حنظلة بإِحْراقِ عمرٍو ايّاهم

أَمِنْ دِمْنَةٍ أَقْفَرَتْ بالجَنابِ   إِلَى السَّفْحِ بَيْنَ المَلا فالهِضابِ

---

1 L الملقف فى المجاد (see Lisān IV 44[2], where the phrase is explained as = وَطْبُ اللبن). 4 seq., words in brackets supplied from Aghānī, with the substitution of بعَجَمِيَّة for بأعجمية. 6 انى لبنت, so Aghānī — L وانى لابنة (contr. metr.): كابِرًا عن كابِرْ partly illegible in L. 7 إنّى, L وانى. 8 أَما, L امَ. 9 L عماذك: L وتُصعِرَ حصاتك (om. Aghānī): L نُسيّا. 12 seq., om. Aghānī. 14 دارم, so L. 15 زُرارة, L زراه. 16 L بالجَناب (?).

والنعوت ۞ فقال قومُ زرارة له وأبيه ما أنت فقلت أخاه دون الملك فصدّقته فإنّ الصادق ينفع عنده ... زرارة فأخبره الخبر فقال فجئني بسُوَيد قال قد لحق بمكّة قال فعليّ ببنيه فأُتي ببنيه التسعة من ابنة زُرارة وهم غِلْمَةٌ بعضهم فوق بعض فأمر بقتلهم فقتلوا احدهم وضربوا عُنُقه فتعلّق الآخرون بزُرارة فقال زُرارة يا بعضي سرّح بعضًا فذهب مثلا فقتلوا وآلى عمرو بأليّة ليُحرقنّ من بني دارم مائة رجل فخرج يريدهم فبعث على مُقدّمته عمرو بن ملقط الطائي فوجد القوم قد نذروا فأخذ ثمانية وتسعين منهم بأسفل أُوارة من ناحية البحرين ولحقه عمرو بنُ هند في الناس حتى انتهى الى أُوارة فضرب به قُبّته وأمرهم بأُخدود فخُدّ لهم ثم أضرمَ نارًا فلمّا تلظّت واحتدمت قذف بهم فيه فاحترقوا ۞ وأقبل راكبٌ عند المَساء من بني كُلْفَةَ بن مالك ابن حنظلة من البَراجِم لا يعلمُ بشيء ممّا كان يُوضِعُ بعيرهُ فأناخ وأقبل يتعدّوا فقال له عمرو ما جاء بك قال حُبُّ الطعام قد أقويتُ ثلثًا لم أذُق طعامًا فلمّا سطع الدُّخانُ ظننتُ انه دُخانُ طعامٍ فقال عمرو ممّن انت قال من البراجم فقال عمرو إنّ الشقيّ راكبُ البَراجِم فذهبت مَثَلًا ورمى به في النّار فاحترق ۞ فهَجَتِ العربُ بذلك تميمًا فقال ابنُ الصّعق

ألا أبلِغْ لديكَ بني تميمٍ   بآيةِ ما يُحبّون الطعاما ۞

وقال ابو مُهَوّش الفقعسي

إذا [ما] ماتَ مَيْتٌ مِنْ تميمٍ   فسرّك أنْ يعيش فجئْ بزادِ

---

3 Aghānī فعليّ ببنيه التسعة, omitting the following clause. 5 L سرح (?), Aghānī دع (cf. Maidānī II 246[19]): L بالية. 6 Aghānī عمرو بن ثعلبة بن عتاب بن ملقط. 8 فخُدّ, L فحد, Aghānī فحفر: L واحتدم (?) تلظت. 10 L يغدوا. 11 سطع, so Aghānī — L صدع. 13 راكبُ, Aghānī وافد (cf. Maidānī I 7[7]). 14 ابنُ, L بن. 16 seq. cf. Ibn-al-Athīr I 411[4] seq. (om. Aghānī). 17 ما supplied from Ibn-al-Athīr.

فَوَهَبَهُ له ✿ وقد كان الْمُنْذِرُ بنُ ماء السَّماء وضع ابنًا له يقال له مالك عند زُرارة ابن عُدُس وكان اصغرَ بنى الْمُنْذِر فبَلَغَ حتّى صار رَجُلًا وإنّه خرج ذاتَ يومٍ يتصيّد فأَخْفَقَ فمرّ بابِلٍ لسُوَيْد بن رَبيعة بن زيد بن عبد الله بن دارِم وكانت عنده ابنةُ زُرارة قد وَلَدَتْ له سبعةَ غِلْمَةٍ فأَمَرَ مالك ببَكْرةٍ منها فنَحَرَها ثمّ اشتوى وسُوَيْدٌ نائمٌ فلمّا انْتَبَهَ سُوَيْد شدّ على مالك بعصًا ولم يَعْرِفْه فأَمَّه ومات الغُلام فخرج سُوَيْد هاربًا حتّى لَحِقَ بمَكّةَ وعَلِمَ انّه لا يأمن وحالَفَ بنى نَوْفَل بن عبد مَناف فغزاهم عمرُو بنُ هِنْد وكانت طَيِّئٌ تَطْلُبُ عَثَراتِ زُرارة [وبنى ابيه] حتّى بَلَغَهم ما صنعوا بأخى الملك فانبعث عمرُو بنُ ثعلبة بن عَتّاب بن ثعلبة بن رُومان الطّائىّ يقول

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرًا بأَنَّ ... الْمَرْءَ لَمْ يُخْلَقْ صُبارَهْ
وحَوادِثُ الأَيّامِ لا ... تَبْقَى لَها إِلّا الحِجارَهْ
إِنَّ ابْنَ عِجْزَةِ أُمِّهِ ... بالسَّفْحِ أَسْفَلَ مِنْ أُوارَهْ
تَسْفِى الرِّياحُ خِلالَ كَشْحَيْهِ ... وقَدْ سَلَبُوا إِزارَهْ
فاقْتُلْ زُرارَةَ لا أَرَى ... فى القَوْمِ أَمْثَلَ مِنْ زُرارَهْ ✿ L 89a

فلمّا بلغ عمرَو بنَ هِنْد هذا الشِّعْرُ بَكا وفاضَتْ عَيْناه وبلغ زُرارَةَ الخَبَرُ فهرب وركِبَ عمرٌو فى طلبه فلم يقدر عليه فأخذ امرأته وهى حُبْلَى فقال أَذَكَرٌ فى بَطْنِك أَمْ أُنْثا قالت لا عِلْمَ لى بذلك قال ما فَعَلَ زُرارَةُ الغادِرُ الفاجِرُ قالت إِنْ كانَ ما عَلِمْتَ لَطَيِّبُ العَرَقْ سَمِينُ المَرَقْ لا يَنامُ ليلةَ يَخافْ ولا يَشْبَعُ ليلةَ يُضافْ فبَقَرَ بَطْنَها

---

1 فوهبه indistinct. 7 words in brackets from Aghānī. 8 عتاب, so L (see Aghānī XIX 129[20]): L روما. 9 L بلغا عمرو بن هند بانّ الخ, مَنْ الخ. 11 L عحره — gloss in Aghānī قال هشام أول ولد المرأة يقال له زَمة والآخر عجزة. 16 L ان كان ما علمت لطيب العرف (?) سمن (?) المزق (?) لا بسام (?), إِنْ الخ, Aghānī ان كان ما علمت الطيب العرق لسله (sic) دىحاف ولا ىشىع لىله يضاف السمين المرق ويأكل ما وجد ولا يسأل عما فقد لا ينام الخ.

لتوعدك فقال عمرو للثرملة بن شعاث [الثعلبي وهو ابن عم] الأجئى أيتجوني ابن عمك وتوعدني فقال لا والله ما عاجلك ولكنه قد قال

I, 886 وَلَلّهِ لو كان ابنُ جفنةَ جارَكم   ما إن يَسُكُّمْ غَضاضةً وهَوانا

وسلاسلًا يبرُقن في أعناقِهم   وإذا تَقَطَّعَ تِلْكُمُ الأقرانا

ولكان عادتُه على جيرانه   ذَهَبًا وريطًا رادِعًا وجِفانا

وإنما أراد أن تذهب سخيمته ☆ فقال والله لأقتلنه فبلغ ذلك عارقًا فقال

من مُبلغٌ عَمرو بن هِنْدٍ رسالةً   إذا آسْتَحْقَبَتْها العيسُ تُنضى من البُعْدِ

أيوعدني والرَّمْلُ بيني وبينه   تَأَمَّلْ رُوَيْدًا ما أُمامةُ من هِنْدِ

ومِنْ أَجَأٍ حَوْلي رِعانٌ كأَنَّها   قنابلُ خَيْلٍ مِنْ كُمَيْتٍ ومِنْ وَرْدِ

[غَدَرْتَ بأَمْرٍ كُنْتَ أَنْتَ دعوتَنا   إِلَيْهِ وبِئْسَ الشيمةُ الغَدْرُ بالعَهْدِ]

وقد يَتْرُكُ الغَدْرُ الفتى وطَعامُهُ   إذا هو أَمْسى جُلَّةٌ مِنْ دَمِ الفَصْدِ ☆

فبلغ عمرا شعره فغزا طيّئًا فأسر ناسًا من بني عديّ بن أَخْزَمَ وفيهم قيسُ بن جَحْدَر جدُّ الطِّرِمّاح فوفد اليه حاتمٌ وكذلك كان يصنع فسأله اياهم فوهبهم له إلّا قيسَ بنَ جَحْدَر لأنه كان من رهط عارق فقال حاتمٌ

فَكَكْتَ عَدِيًّا كُلَّها مِن إسارِها   فأَنْعِمْ وشَفِّعْني بِقَيْسِ بنِ جَحْدَرِ

أَبوهُ أَبي والأُمَّهاتُ أُمَّهاتُنا   فأَنْعِمْ فَدَتْكَ اليومَ نَفْسي ومَعْشَري

---

1 L للثرماء بن شعاث — see Ibn Duraid 235[6]: words in brackets illegible in L and supplied from Aghānī. 3 seq. cf. Ḥamāsa 635[3] seq.: وهَوانا, L وحرانا. 5 ولَكانَ, L لكنّ. 7 seq. cf. Ḥamāsa 645[4] seq., Yāḳūt I 124[20] seq. 10 verse supplied from Ḥamāsa — Aghānī has غدرت بأمر انت كنت احتذيتنا عليه وشر الشيمة الغدر بالعهد. 11 جُلَّةٌ, Ḥamāsa and Aghānī حَلْبَةً (var. جُلَّةٌ in Ḥamāsa). 13 اليه repeated in L. 15 seq. cf. Ḥātim p. 15[3] seq., Ibn Ḳutaiba Sh. 371[11] seq.

وَمَنْ لا تُـوَاتِـى دارَهُ غَـيْـرِ فَيْنَـةٍ   وَمَنْ أَنْتَ تَبْكى كُلَّ يَوْمٍ تُـفارِقُهْ
وَتَـعْـدوا بِصَحْـراءِ الثَّوِيَّـةِ نَاقَتى   كَعَدْوِ رَباعٍ قَـدْ أَمْخَتْ نَـواعِـقُـهْ
إِلَى المَلِكِ الخَيْرِ ٱبْنِ هِنْدٍ تَزورُهُ   وَلَيْسَ مِنَ الفَوْتِ الَّـذى هُوَ سابِقُهْ
وإِنَّ نِـسـاءً غَـيْـرَ ما قالَ قـائِـلٌ   غَـنيمَةُ سَـوْءٍ بَـيْـنَـهُـنَّ مَـهـارِقُـهْ
وَلَـوْ نيلَ فى عَبْدٍ لَنا لَحْمُ أَرْنَبٍ   رَدَدْنا وهٰـذا العَهْدُ أَنْـتَ مُعالِقُهْ
فَبِيْكَ ٱبْنَ هِنْدٍ لَمْ تَعُقْكَ مَلامَةٌ   ومـا الـمَـرْءُ إِلّا عَـهْـدُهُ ومَـواثِـقُـهْ
وكُـنّـا أُنـاسًـا خـافِضِينَ بِنِعْمَةٍ   يَـسـيـلُ بِـنـا تَـلْـعُ الـمَلا وأَبارِقُـهْ
فـأَقْـسَـمْـتُ لا أَحْـتَـلُّ إِلّا بِـصَهْـوَةٍ   حَـرامٌ عَـلَـيْـنـا رَمْلُـهُ وشَـقـائِـقُـهْ
أَكُـلُّ خَـمـيسٍ أَخْـطَـأَ الـغُـنْـمَ مَـرَّةً   وصـادَفَ حَـيًّـا دائِـنًـا فَـهْـوَ سائِـقُهْ

دائِـنًا مُطيعًا الدّائِن المُطيع

فَأَقْسَمْتُ جَهْدًا بالمَنازِلِ مِنْ مِنًى   وما خَبَّ فى بَطْحائِهِنَّ دَرادِقُهْ

الدَّرادِق اولادُ الوَحْش   والدَّرْدَق الصِّغار من كلّ شىء

لَـئِـنْ لَمْ تُغَيِّرْ بَعْضَ ما قَدْ فَعَلْتُمُ   لَأَنْـتَـحِـيَـنَّ الـعَـظْـمَ ذو أَنا عارِقُهْ

فسُمِّىَ يومئِذٍ عارِقًا ۞ فبلغ عمرَو بنَ هِنْد هذا الشِّعْرُ فقال له زُرارة أَبَيْتَ اللَّعْنَ إِنّه

---

1 L دارِهِ — see Ḥamāsa Comm., where the reading دارُهُ is preferred: تُفارِقه, so L. 2 L وتغدوا and كغدو: L أُمخِتْ. 3 الملك, so also Aghānī — Ḥamāsa المُنْذِرِ: آبْنِ, L بن: L سايقه. 4 قال, L قيل. 5 L مُعَايِقُه (Ḥamāsa mentions a var. مغالقه). 6 verse absent in Ḥamāsa: مَلامَةٌ, Aghānī أَمانة. 7 L خافِطينَ (sic). 8 عَلَيْنا, Ḥamāsa عَلَيْكَ. 9 verse absent in Aghānī. 10 L مطعبًا (?). 11 Ḥamāsa حَلَفْتُ بِهَدْىٍ مُشْعَرٍ بَكَراتُهُ تَخُبُّ بِصَحْراءِ الغَبيطِ دَرادِقُهْ. 13 cf. Lisān XII 121[20]: L لانحين العظم (so also Aghānī) — Ḥamāsa, Lisān لَأَنْتَحِيَنْ لِلْعَظْمِ (but see Comm. in Ḥamāsa). 14 L هند بن عمرو.

وقال أوس بن حجر يعيّر نُفَيل بن مالك بفراره

واللّٰه لولا قُرزلٌ إذ جرى لكان مأوى خدّك الأخْزَما

ويروى الأخرما ومن قال لأخرما فهو ما تعلظ من الارض والأخْرم الثُراب

نجاه جيّاش عزيبٌ كما أحميتَ وسْط الوَبَر الميسَما

كان بنو الأبرص أقرانكم فأدركوا الأحدثَ والأقدما

بنو الأبرص بنو يربوع (ودان أبرص) يُخاطب بهذا البيت مالك بن حنظلة

إذ قال عَمْرٌو لبني مالك لا تُعْجِلوا المرّةَ أنْ تُحْكَما

XI.

See p. 652[14] seq. (N°. 64 v. 75).

يومُ أُوارَةَ وأمّا يومُ أُوارَةَ فذكر هشامٌ الكلبيّ أنّ عمرو بن المُنْذِر (وهو مُضَرِّطُ (L 88a) الحِجارة وأُمّه هندُ ابنةُ الحارث الملك ابن عمرو المقصور بن حُجْرٍ آكِلِ المُرار بن عمرو ابن مُعاوِيَةَ) كان عقد لِتَيْمٍ ألّا يُنازِعوا ولا يغزوا ولا يُفاخِروا وإنّ عمرًا غزا اليَمامةَ فرجع مُنْقَضًّا فمرّ بتَيْمٍ فقال له زُرارة بن عُدُس أبيتَ اللَّعنَ أصِبْ من هذا الحيّ شيئًا قال ويلك إنّ لهم عَقْدًا قال وإنْ كان [فإنّك لم تكتب العَقْدَ لهم كُلِّهِم] فلم يزل به حتّى اصاب نسوةً وأذْوادًا ۞ فقال في ذلك قَيْسُ بنُ جِرْوَةَ الأجَئِيّ

ألا حَيِّ قبلَ البَيْنِ مَنْ أنتَ عاشِقُهْ ومَنْ أنتَ مُشْتاقٌ إليه وشائِقُهْ

---

3 الأخْزَما, L الاجزم (sic): L والاحرم. 5 كان, L دنوا: فأدركوا, so L. 7 L تُحكما.

XI. Cf. Aghānī XIX 127[21] seq., Ḥamāsa 635[9] seq. 10 يُنازعوا, L يبايعوا (?). 11 L منقضا: L زراه ابن عدس. 12 words in brackets supplied from Ḥamāsa. 13 L واذوادا: L الاجـامى, see Ḥamāsa 635[8]. 14 seq. cf. Ḥamāsa 759[15] seq. (order of verses 1—6, 10, 8, 9, 11, 12).

فالْتَقَوا فاقتتلوا ثمّ إنّ [حُشَيْش بن] نِمْران بن سَيْف بن حِمْيَرِىّ بن رِياح حَمَلَ على ابنِ كَبْشَةَ فضَرَبَه على رأسه فقَتَلَه وانهزم اصحابُه وأَسَرَ ثعلبةُ بنُ الحرث بن حَصَبَةَ ابن أَزْنَمَ بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوعٍ يَزيدَ بنَ الصَّعِق فأَبْصَرَه فى يده ثعلبةُ بنُ الحرث بن عمرو بن هَمّام بن رِياح فضَرَبَه على رأسه فأَمَّه وضَرَبَ زِنْباعُ بنُ الحرث احدُ بنى رِياح عُبَيْدَةَ بنَ مالك على هامَتِه فمات فى يده فقال فى ذلك سُحَيْمُ بنُ وَثيل الرِّياحىّ

وَنَحْنُ ضَرَبْنا هامَةَ ٱبْنِ خُوَيْلِدٍ   يَزيدَ وَضَرَّجْنا عُبَيْدَةَ بِالدَّمِ

L 74a بِذى نَجَبٍ إِذْ نَحْنُ دونَ حَريمِنا   عَلَى كُلِّ جَيّاشِ الأَجارِىِّ مِرْجَمِ ۞

وقَتَلَتْ بنو نَهْشَل يومئذٍ خُلَيْفَ بنَ عبد الله النُّمَيْرِىّ وأَسَرَ دُرَيْدُ بنُ ثعلبة بن الحرث بن حَصَبَةَ الهِصّانَ وهو عامرُ بنُ كعب بن ابى بكر بن كلاب وقَتَلَ خالدُ ابنُ مالك بن رِبْعِىّ بن سَلْمَى بن جَنْدَل بن نَهْشَلٍ عَمْرَو بنَ الأَحْوَص وقُتِلَ قُدامةُ ابن سَلَمَةَ لا يُدْرَى مَنْ قَتَلَه ۞ وفى ذلك يقول جرير

لِيَرْبوعٍ عَلَى النَّخَباتِ فَضْلٌ   كَتَفْضيلِ اليَمينِ عَلَى الشِّمالِ

وَيَرْبوعٌ تُذَبِّبُ عَنْ تَميمٍ   وَيَقْصُرُ دونَ غَلْوِهِمُ المُغالى

لَقَدْ صَدَعَ ٱبْنَ كَبْشَةَ إِذْ لَحِقْنا   حُشَيْشٌ حَيْثُ تَفْرُقُهُ الفَوالى ۞

وقال ضَمْرَةُ بنُ ضَمْرَةَ بن جابر لِيَزيدَ بنِ الصَّعِق وهما عند بعض الملوك

نَحْنُ سَراةُ الجَيْشِ يَوْمَ النَّجَبَهْ   يَوْمَ ضَرَبْناكَ فُوَيْقَ الرَّقَبَهْ

شَهيدُ ذاكَ طارِقُ بنُ حَصَبَهْ ۞

---

1 حُشَيْش بن, supplied from O (see also line 15). 5 هامَتِه indistinct.
10 L الهصان : L خالد بن ربعى بن مالك . 13 seq. cf. Jarīr II 38[5] seq.
14 L وتقصرُ : L المَعَال . 15 cf. p. 589[3] : تَفْرُقُهُ, L بعرفه, J fol. 20[b] تَعرقُهُ,
17 L النحبه .

ثم تلفّعوا الخيل تُسلل أخلّتهم وساروا بهم بين العراق ونجْران

فقد أصبحوا والله أصفاهم به أبرّ بأيمان وأوفى بجيران ۞

وقال الحلاب بن مسهور ابنه تغرب

X.

See p. 587[5] seq. (N°. 62 v. 20).

حديثُ ذي نَجَب وكان من حديث ذي نَجَب أنّه لمّا كان العام التّابع من (L 73b) يوم جَبَلَة خرج ناسٌ من بني عامر بن صعصعة الى حَسّان بن مُعْوِيَة بن آكِل المُرار وهو ابن كبشة منهم عامرُ بن مالك بن جعفر مُلاعبُ الأسنّة وطُفَيْلُ بنُ مالك بن جعفر وعَمْرو بن الأحوص بن جعفر وعُبَيْدَةُ بنْ مالك بن جعفر ويزيدُ بنُ الصّعق وقُدامَةُ ابنُ سَلَمَة بن قُشَيْر وعامرُ بن كعب بن ابي بكر بن كِلاب فاستجاشوا حسّانًا على بني حنظلة بن مالك وقالوا تحل لك في إبلٍ عكرٍ ونساءٍ دُبَّقٍ وتسيرُ مُبْرِدًا وتَرْجِعُ سالمًا غانمًا من قوم قد أَوْقعنا بهم حديثًا ۞ فأقبَلَ معهم حتّى مرّ على بني عامر فسار معه مَنْ سار منهم وبَلَغَ الخبر بني حنظلة فقال عمرو بن عمرو بن عُدُس يا بني مالك إنّه لا طاقة لكم بالمَلك وبني عامر فتحمّلوا من مكانكم (وكانوا أدْنَى الى مَمَرّ المَلك من بني يربوع) ودعوا بني يَرْبوع فإنّهم حيٌّ مَضْرِمٌ نُكُدٌ فإنْ ظَفِرَ المَلكُ عليهم سَلِمْتم فبقيّةُ السِّلْم خيرٌ من بقيّة الحرب وإنْ ظَفِرَتْ يربوعٌ عليهم كنتم مع إخوتكم ۞ ففعلوا وأقبَلَ حسّان ومَنْ معه من الجيش حتّى اغاروا على بني يربوع

1 L بلغو الحي المظلّل : ؟ أَحَلّتهم, Ahlwardt and Aghānī VIII 69[9] احله.
2 L والله.

X. 4 التّبع , L التتاسع . 5 L معويه ابن . 9 L عُكرٍ . 13 مضرم indistinct. 14 سلّمتم , read سَلِمْتم ?

(وهى قَرْيَةُ عبدِ الله بن عبد العُزَّى بن سُحَيْم بن مُرَّةَ بن الدُّول بن حَنيفَةَ) وهجا بنى حَنْظَلَةَ وما كان من خِذْلانِهم شُرَحْبيلَ فقال امْرُؤُ القَيْس

بَلِّغْ ولا تَتْرُكْ بَنى ٱبْنَةِ مِنْقَرٍ وفَقِّرْهُمُ إِنّى أُفَقِّرُ خابِرا

التَّفْقير الحَزّ على الأُنوف

وأَبْلِغْ بَنى زَيْدٍ إِذا ما لَقيتَهُمْ وأَبْلِغْ بَنى لُبْنا وأَبْلِغْ تُماضِرا

أَلَيْسَ ٱبْنَكُمْ أَمْ لَيْسَ وَسْطَ بُيوتِكُمْ بَنى دارِمٍ أَمْ لَيْسَ جارًا مُجاوِرا L 80b

أَلَمْ تَكُ آلاءٌ تَوالَتْ وأَنْعُمٌ لَهُ فيكُمْ يا شَرَّ مَنْ حَلَّ غائِرا

ومَنْ حَلَّ فى نَجْدٍ ومَنْ صافَ مَخْيَفًا يُسَوِّفُ آناءَ العَشِيِّ البَرائِرا

أَحَنْظَلَ إِذْ لَمْ تَشْكُروا وغَدَرْتُمْ فكونوا إِماءً يَنْتَسِجْنَ المَعاصِرا

أَحَنْظَلَ لَوْ كُنْتُمْ كِرامًا صَبَرْتُمْ حَياءً ولا تَلْقَى التَّميمِىَّ صابِرا

فلَوْ شَهِدَتْهُ عُصْبَةٌ رَبَعِيَّةٌ طِوالُ الرِّماحِ يَعْتَلونَ المَكاثِرا

لَآبَ ٱبْنُ سَلْمَى أَوْ لَأَرْدَتْ سُيوفُهُمْ وأَرْماحُهُمْ يَوْمَ الكُلابِ مَعاشِرا ۞

وقال امْرُؤُ القيس ايضًا

أَلا إِنَّ قَوْمًا كُنْتُمُ أَمْسِ دونَهُمْ هُمُ ٱسْتَنْقَذوا جاراتِكُمْ آلَ غُدْرانِ

عُوَيْرٌ ومَنْ مِثْلُ العُوَيْرِ ورَهْطِهِ وأَسْعَدَ فى يَوْمِ التَّلاتِلِ صَفْوانُ

ثِيابُ بَنى عَوْفٍ طَهارَى نَقِيَّةٌ وأَوْجُهُهُمْ عِنْدَ المَشاهِدِ غُرّانُ

---

3 خابِرا (so Anb.), L جابِرا. 6 L ابنُكم. 7 أَلَمْ الخ (so Anb.), L ام تك دو آلا, marg. الا واحد الالا. 8 مَخْيَفًا (so Anb.), L مخْنِفًا. 9 المَعاصِرا, explained in Anb. as برودٌ تلبسها الأَعاريبُ. 11 المَكاثِرا, explained in Anb. as الجيوش. 12 ٱبْنُ سَلْمَى, Anb. سَليمًا : لَأَرْدَتْ (so Anb.), L لادّت. 14 seq. cf. Ahlwardt Imr. N⁰. 66, Aghānī VIII 69^7 seq., XI 66^{14} seq. 15 العُوَيْرِ (so Aghānī), L عوير.

مِنْ حديثٍ نمى إليّ فما تر   قأ عينى وما أسيغ شرابى
مرّةٍ كذعاف أكنبها النا   س على حرّ ملّةٍ كالشهاب
من شُرَحْبيلَ إذ تعاوره الأر   ماح من بعد لذّةٍ وشباب
يابن أمّى ولو شهدتك إذ تد   عو تميمًا وأنتَ غيرُ مُجاب
لتركتَ الحسام حولك ضرءٍ   تر ذى نجدةٍ غداةَ الضراب
ثُمّ طُعِنْتُ من ورائك حتّى   تبلغَ الرُّحْبَ أو تبزّ ثيابى
أحسنتْ وائلٌ وعادتها الإحـ   ـسانُ [بالحِنْوِ] يومَ ضربِ الرِّقابِ
يومَ فرّتْ بنو تميمٍ وولّتْ   خيلُهُمْ يتّقين بالأذناب
ويْحكُمْ يا بنى أُسيدَ إنّى   ويحكُمْ ربُّكُمْ وربُّ الرِّباب
أينَ مُعْطيكُمُ الجزيلَ وحابيـ   ـكُمْ على الفقرِ بالمِئِينَ الكُباب
والثّمانينَ قدْ تخيّرَها الرّا   عى كَكَرْمِ الزَّبيبِ بالأعْناب
فرسٌ يضرِبُ الكتيبةَ بالسّيـ   ـفِ على نحرِهِ كنضْحِ الملاب ✿

ولمّا قُتِلَ شُرَحْبيلُ قامت بنو سعد بن زيدِ مناةَ بن تميم دون عياله فمنعوهم وحالوا بين النّاس وبينهم ودافعوا عنهم حتّى ألحقوهم بقومهم ومأمنهم وولِىَ ذلك منهم عُوَيْرُ ابنُ شِجْنةَ بن الحرِث بن عُطارِد بن عوف بن كعب بن سعدٍ وحَشَدَ له [فى] ذلك رهْطُه ونبّضوا معه فأثنى عليهم امرؤُ القيس بنُ حُجْر فى ذلك فى أشعاره وامتدحهم وذكر وفاءهم وفِعالَهم ووصف صبرَ قبائلِ بكرِ بنِ وائلٍ وحُسْنَ قتالهم وخصّ بنى قُرّانَ

---

5 this verse is found only in L. 7 بالحِنْوِ, supplied from O and Anb.: يَوْمَ ضَرْبِ, L ثُم ضربَ. 9 L أنى: L وربِّ. 11 L ككرم indistinct — Anb. كَكَرْبِ, possibly a Yamanī form of كَرْم (Lyall). 12 يَضْرِبُ, L يصرف. 15 فى supplied from O and Anb. 17 وفِتالَهم, read وفِعالَهم (see O and Anb.): بنى قُرّانَ, this refers to a verse which is found in Anb. only (p. 148[9])

بَنو مَرْثَدٍ أَسْوٌ وآلُ مُحَلِّمٍ   وبأسٌ عِنْدَ الموْتِ أَبْناءُ قُرّانِ

فقال يٰأَبا حَنَش اللَّبَنَ اللَّبَنَ   قال قد عرفتَ لنا لَبَنًا كثيرًا   فقال يٰأَبا حَنَش أَمَلِكٌ بِسُوقَةٍ   قال إِنّه كان مَلِكِى   فطعنه ابو حَنَش فأصاب رادفةَ السَّرْج فوَرَّعَتْ [عنه] ثمّ تَناوَلَه فأَلْقاه عن فَرَسه ونزل اليه فاحتزّ رأسه فبعث به الى سَلَمَةَ مع ابنِ عَمٍّ له يقال له ابو أَجَإٍ بن كعب بن مالك بن عَتّاب فأَلْقاه بين يدى سَلَمَةَ   فقال لو كنتَ أَلْقَيْتَه إِلْقاءً رفيقًا   فقال ما صُنِعَ به وهو حَىٌّ أَعْظَمُ من هذا   وعرف ابو أَجَإٍ النَّدامةَ فى وَجْهِه والجَزَعَ على اخيه فهرب وهرب ابو حَنَش فتَنَحّا عنه ۝ فقال مَعْدِى [كَرِب] اخو شُرَحْبيلَ وكان مَعْدِى كَرِب مُعْتَزِلًا عنهما وعن حَرْبِهما

أَلا أَبْلِغْ أَبا حَنَشٍ رَسولًا   فما لَكَ لا تَجِىءُ إِلَى الثَّوابِ
تَعَلَّمْ أَنَّ خَيْرَ النّاسِ طُرًّا   قَتيلٌ بَيْنَ أَحْجارِ الكُلابِ
تَداعَتْ حَوْلَهُ جُشَمُ بنُ بَكْرٍ   وَأَسْلَمَهُ جَعاسيسُ الرِّبابِ   L 80a
قَتيلٌ ما قَتيلُكَ يابْنَ سَلْمَى   تَضُرُّ بِهِ صَديقَكَ أَوْ تُحابِى

ويقال انّ الشِّعْر لسَلَمَةَ ليس لمَعْدِى كَرِب ۝ فأجابه ابو حَنَش

أُحاذِرُ أَنْ أَجيئَكَ ثُمَّ تَحْبو   حِباءَ أَبيكَ يَوْمَ صُنَيْبِعاتِ
وكانَتْ غَدْرَةً شَنْعاءَ تَهْفُوا   تَقَلَّدَها أَبوكَ إِلَى المَماتِ ۝

وقال غَلْفاءُ وهو مَعْدِى كَرِب يَرْثى اخاه شُرَحْبيلَ

إِنَّ جَنْبِى عَنِ الفِراشِ لَنابِ   كَتَجافِى الأَسَرِّ فَوْقَ الظِّرابِ

الأَسَرّ البعير يكون به سَرَرٌ وهو قَرْحَةٌ فى الكِرْكِرة فلا يَقْدِرُ [أَنْ] يَبْرُكَ إِلّا على موضعٍ مُسْتَوٍ   والظِّراب الشُّروز

---

2 Anb. أَمَلِكًا.   3 عنه supplied from O, Anb.   4 L اجا.   7 كَرِب supplied: L كرب.   9 seq., Anb. ascribes these verses to Salama.   12 صَديقَكَ, Anb. عَدُوَّكَ.   16 غَلْفاءُ, L العلفا.   18 أَنْ supplied from conjecture.   19 L مستوى : الشُّروز (see p. 33[2]), L الشنوز.

قُرَيع بن حارثة بن مُعَيد بن عمرو بن جُشَم على فرس له يقال له الخَرّوب وبه كان يعرف ثمّ ورد سلمة في تغلب وسعد وجماعة النّاس وعلى بني تغلب السّفّاح وهو سلمة بن خالد بن كعب بن زُهير بن تيم بن أُسامة بن مالك بن بكر بن حبيب وهو يقول

إنّ الكُلابَ ماؤُنا فخلّوه وساجرًا والله لن تحلّوه ۞

فاقتتل القومُ قتالًا شديدًا وثبت بعضهم لبعض حتّى اذا كان في آخرِ النّهار من ذلك اليوم خذلت بنو حنظلة وعمرو بن تميم والرّباب بكرَ بن وائل وانصرفت بنو سعد وأَلفافُها عن بني تغلب وصبرَ ابنا وائل بكرٌ وتغلبُ ليس معهم غيرهم حتّى اذا غشيهم اللّيلُ نادى منادي سلمةَ من اتى برأس شُرَحْبيل فله مائةٌ من الابل وكان شُرَحبيلُ نازلًا في بني حنظلة وعمرو بن تميم ففرّوا عنه وعرف ابو حَنَش مكانه وهو عصمُ بن نُعْمى بن مالك بن عَتّاب بن سعد بن زُهَير بن جُشَم بن بكر بن حُبَيِّب فصمد نحو شُرَحْبيلَ فلمّا انتهى اليه رآه جالسًا وطوائفَ من النّاس يقاتلون حوله فطعنه بالرّمح ثمّ نزل اليه فاحتزّ رأسه وأتى به سلمةَ وألقاه اليه ۞ ويقال انّ بني حنظلة وبني عمرو بن تميم والرّباب لمّا انهزموا خرج معهم شُرَحْبيلُ فلحقه ذو السُّنَينة واسمه حبيب بن عُتْبةَ بن حبيب فالتفت اليه شُرَحْبيلُ فضربَ ذا السُّنَيْنة على رُكبته فأطنّ رجله وكان ذو السُّنَيْنة اخا ابي حَنَش لأمّه (وأُمّهما سَلْمى بنت عَديّ بن ربيعة بنت اخي كُلَيب ومُهَلْهِل) فقال ذو السُّنَيْنة قَتَلَني الرّجُل فقال ابو حَنَش قَتَلَني الله إن لم أَقْتُلْه وحَمَلَ على شُرَحْبيلَ فلمّا غشيه التفتَ اليه

1 قُرَيْع, Anb. قَرْثَع: between جُشَم and على Anb. inserts the words ورجل من بنى مالك بن جشم يقال له عبد يغوث بن دَوْس : L الخروب. 3 تيم بن, so L — Aghani تميم بن — O and Anb. omit these words. 11 عصم بن نعمن, so L — Anb. عصم بن النعمان. 12 حُبَيِّب, L adds مكان شرحبيل. 15 حبيب الخ, Anb. حَبيب بن عُتْبة بن سعد بن جشم بن بكر.

واحد منهما لصاحبه الجُموعَ وزَحَفَ اليه بالجُيوش فسار شُرَحْبيلُ في بني بَكْرٍ ومَنْ معه من القبائل فنزلوا الكُلابَ وهو ماءٌ بين الكوفة والبصرة وهو من اليَمامة على سبعِ لَيالٍ او نَحْوِها ۞ وأقبل سَلَمَةُ بنُ الحٰرِث في تَغْلِبَ والنَّمِرِ ومَنْ معه من القبائل وفي الصَّنائع يُريدون الكُلاب وكان نُصَحاءُ سَلَمَةَ وشُرَحْبيلَ نَهَوْهما عن الفَساد والتَّحاسُد وحَذَّروهما الحربَ وعَثَراتِها وسُوءَ مَغَبَّتِها فلم يَقْبَلا ولم يَنْزَجِرا وأَبَيا إِلَّا التَّتايُعَ واللَّجاجةَ فقال امرؤُ القيس في ذلك

أَنَّى عَلَيَّ ٱسْتَتَبَّ لَوْمُكُما ... ولَمْ تَلوما عَمْرًا ولا عُصُما
كَلَّا يَمينَ الإِلٰهِ يَجْمَعُنا ... شَيْءٌ وأَخْوالُنا بَنِي جُشَما
حَتَّى تَزورَ السِّباعُ مَلْحَمَةً ... كَأَنَّها مِنْ ثَمودَ أَوْ إِرَما ۞

وكان اوّلَ مَنْ وَرَدَ الكُلاب من جَمْعِ سَلَمَةَ سُفْيانُ بنُ مُجاشِعِ بن دارِمٍ وكان نازِلًا في بني تَغْلِبَ مع إِخْوَتِه لأُمّه فقتلت بكرُ بنُ وائل سِتّةَ بَنينَ له فيهم مُرّةُ بن سُفْيانَ قَتَلَه سالِمُ بنُ كعب بن عمرو بن ابي رَبيعة بن ذُهْل بن شَيْبانَ فقال سُفْيانُ وهو يرتجز

الشَّيْخُ شَيْخٌ ثَكْلانْ ... والوِرْدُ وِرْدٌ عَجْلانْ
أَنْعَى إِلَيْكَ مُرَّةَ بنَ سُفْيانْ ۞

وفيه يقول الفَرَزْدَقُ

شُيوخٌ مِنْهُمُ عُدُسُ بنُ زَيْدٍ ... وسُفْيانُ ٱلَّذي وَرَدَ الكُلابا ۞

وأوّلُ مَنْ وَرَدَ الماءَ من بني تَغْلِبَ رَجُلٌ من بني عبد بن جُشَمَ يقال له النُّعْمانُ بن L 79b

---

1 بَكْرٍ, L ىمىم (?). 5 L التتابع. 7 L عُصَما. 12 فقال الخ, Anb. وهو يرتجز ويجود بنفسه (the following verses being ascribed to Murra). 15 L ابغى. 18 عبد, so also Anb. — O عبيد.

كان ضعف الملك فوثبت ربيعة على المنذر الأكبر بن ماء السّماء وهو ذو القرْنَيْن بن النعمان بن الشقيقة فأخرجوه فخرج هاربا منهم حتى مات في إياد وتَرَكَ ابنه المُنْذر بن L 79a المُنْذر فيهم وكان أرجل ولده فانطلقت ربيعة الى كندة فجاءوا بالحٰرث بن عمرو بن حُجرٍ آكل المرار الكندى فملّكوه على بكر بن وائل وحشدوا له وقاتلوا معه فظَهَر على ما كانت العرب تسْكُن من ارض العراق وأبا قُباذُ أنْ يُمِدَّ المُنْذر بجيْشٍ فلمّا رأى ذلك المنذرُ كتب الى الحٰرث بن عمرو إنّى فى غيرِ قومى وانتَ أَحَقُّ مَنْ ضَمَّنى وانا متحوّل اليك ۞ فحوّله اليه وزوّجه ابنته هِنْدًا ففرّقَ الحٰرثُ بنيه فى قبائل العرب فصار شُرَحْبيلُ بنُ الحٰرث فى بكْر بن وائل وحنظلة بن مالك وبنى أُسَيِّد وطوائف من بنى عمرو بن تميم والرِّباب وصار مَعْدِى كَرِب (وهو غَلْفاء) فى قيس وصار سَلَمَةُ بنُ الحٰرث فى بنى تَغْلِبَ والنَّمِرِ بنِ قاسطٍ وسعد بنِ زيدِ مناةَ ۞ وكانت طوائفُ من بنى دارم ابن مالك من وَلَدِ اسيدة بنت عمرو بن ربابة بن عمرو بن عامر بن امْرِئِ القيس بن فُتَيَّةَ بن النَّمِر بن وَبَرَةَ بن تَغْلِبَ بن حُلْوان بن عِمْران بن الحاف بن قُضاعَةَ إِخْوَةَ التَّغْلِبيّين لِأُمّهم بنى اسيدة بنت عمرو وهى أُمُّ عمرو بن دارم ورَبيعةَ بن مالك ودارِمِ بن مالك بن حنظلة   وإخْوَتهم لِأُمّهم جُشَمُ بن بكر بن حُبَيْب وهم زُهَيْر ومالك وسعد ومُعٰوِيَة والحٰرث وعمرو وعامر بنو جُشَمَ ۞ ومع مَعْدِى كَرِبَ الصَّنائِعُ وهم الذين يقال لهم بنو رُقَيَّةَ أُمّ لهم يَنْتَسِبون اليها وكانوا يكونون مع الملوك من شُذّانِ النّاس ۞ فلمّا هلك ابوهم الحٰرثُ بنُ عمرو تشتّت امرُ شُرَحْبيلَ وسَلَمَةَ وتفرّقت كَلِمَتُهما ومَشا الرِّجالُ بينهما فكانت المُغاوَرَةُ بين الأَحْياء الذين معهما وتَفاقَمَ امرُهما حتّى جمع كلّ

---

1 المُنْذر الخ , Anb. النعمان الاكبر اخى المنذر الاكبر ذى القرنين وانما سُمّى ذا القرنين لضفيرين كانا له فهو ذو القرنين بن النعمان بن الشقيقة.   8 أُسيد , so L.   11 L أُسيدة , Anb. اسيّد : L ربابه.   12 فُتَيَّة indistinct : L تغلب.   13 عمرو بن دارم, these words are found in Anb. also, but they should apparently be struck out, together with the following و, as Lyall observes.   17 L كلمتيه.

ثمّ تَدَّرِعوا لَيلَتَكم كُلَّها فانّ بنى عَبْشَمْس سيقومون مِرارًا بالليل ينظرون اليكم فاذا أَبْصَروا النّار تَقِدُ والكِلاب تَعاوَى ظَنّوا انّكم مَكانَكم ففعلوا ذلك حتّى انتصف النّهار من الغَدِ فقال قيس إنّ القوم لاحقون بكم ولا طاقةَ لكم بهم إلّا أَنْ تَجيئوا مُواتِرين ولكن احْرُزوا الذَّرارِىَّ والاموالَ والنِّساءَ ولْيَكُنْ بالفَروق (وهو جَبَل) مائةُ فارِسٍ ولْيكن الظُّعُنُ قُدّامَ الفَروق وليكن دون الفَروق فارِسانِ ۞ ففعلوا ذلك فخرج عَنْتَرَةُ والرَّبيعُ بنُ زِياد فكانا قُدّامَ الفَروق وجاءَ فارِسٌ من بنى عَبْشَمْس من بنى مُلادِس فقال عَنْتَرَةُ للرَّبيع هذا رَبيئةُ القوم فإمّا أَنْ تَحْمِيَنى وإمّا أَنْ أَحْمِيَك فقال الرَّبيع لا بل أَحْميك فقاتِلْ انتَ فلمّا اقبل الفارِسُ قال له عَنْتَرَةُ يا بُنَىَّ ارْجِعْ فإنّى ارى مَقاتِلَك مُذْ ساعةٍ ولو شِئْتُ أَنْ أَقْتُلَك قَتَلْتُك ولا اراك أَنْ تُحْسِنَ تَتَّقى فأَنا أَهَبُك لأُمِّك فقال السَّعْدىّ أَنا دون أَنْ أُخالِطَ الظُّعُنَ فلا فرَفَعَ عَنْتَرَةُ عن وَجْهِه ففزِعَ الغُلامُ فرجع فلَقِىَ سَبْعَةً من بنى مُلادِس قد جاءُوا مُقْبِلين فقاتَلَهم بنو عَبْس ثمّ هُزِموا فغَضِبَتْ بنو مُقاعِس لبنى مُلادِس فركِبَ الهُذَيْلُ بنُ صريم فى بنى مُقاعس فقَتَّلَتْهم عَبْسٌ فقال عَنْتَرَةُ

وَنَحْنُ مَنَعْنا بالفَروقِ نِساءَنا ... نُطَرِّفُ عَنْها مُشْبِلاتٍ غَواشِيا
حَلَفْنا لَهُمْ والخَيْلُ تَدْمَى نُحورُها ... نَدومًا لَكُمْ حَتَّى تَهُزّوا العَوالِيا

IX.

See p. 452[6] seq. (N⁰. 54 v. 5).

(L 78b) يومُ الكُلاب الاوّل وكان من حديث الكُلاب الاوّل أَنّ قُباذَ مَلِكَ فارِسَ لمّا مَلَكَ

---

1 L مزارا. 4 L الدراى. 8 seq. L معالك اى مذ ساعه مَعاتلك مذ ساعة (the first four words being crossed out). 9 L تحس تتّعى. 14 cf. Yāḳūt III 887[7].

IX. Cf. C. J. Lyall «Ibn al-Kalbī's account of the First Day of al-Kulāb» in *Orientalische Studien* I pp. 127—154, which is here quoted as «Anb.» (= al-Anbārī).

عرقبت ليوم نوال الذُّرى   تَخِرُّ بوائكُها للرُّكَبْ
سأُنبئ يبتزُّ في نقده   يقُدُّ العظام ويبري العَصَبْ
يسمِّي قروم بني دارم   يُسمِّي لَهُم غالِبًا قد غلب
فأبقى سخمتُ على مالهِ   وعاب السُّؤال وخاف الهربْ

VIII.

See p. 420[10] seq. (N°. 52 v. 66).

غدا يومُ تروق فوّ وكان من حديثه أَنّ بني عبس اتوا بني عَبْشَمْس بن سعد (L 157a) لِيُحالفوهم في ايّام حرب داحس فقالت لهم بنو عبشمس نَعَمْ نُصْبِحُ غدًا فنَنْحَرُ الجُزُرَ ثمّ نخوض في دمائها لكي يكون اشدّ للحلف وذاك من بني عَبْشَمْس غَدْرٌ فلمّا قضوا أمرهم رجع كُلُّ انسان الى منزله ✿ فقال قيس بن زُهَيْر وكان حازمًا أرأيتم في وُجوه القوم الذي رأيتُ قالوا لا قال أَحلِفُ بالله لَيَقْتَسِمُنَّكم بالغداة فذروني حتى آتيكم بالشأن فلَبِسَ قيس ثيابًا خُلْقانًا وتشبّه بامرأةٍ وأتى بيوتًا من بُيوتِ عَبْشَمْس فاسْتَطْعَمَ فقالت له امرأةٌ منهم ويحكِ يا مسكينةُ اصْبِري حتّى الصُّبْحِ ونقتسم بني عَبْس ونُعْطيكِ ما شئتِ ✿ فورّعَ نَفْسَه شيئًا ورجع ثمّ قال إنّ القوم يُريدونكم قالوا بل انتَ مَشْؤُمٌ فاعْتَزِلْنا فاعتزلهم فداروا أمْرَهم بينهم يومًا أَجْمَعَ فلم يستقم حتّى اتوا قَيْسَ بنَ زُهَيْرٍ فاستأْذنوه فأبى أنْ يأْذَنَ لهم فقال الرَّبيع بن زياد ورفع صَوْتَه وكانت الرَّبابُ بنتُ الرَّبيع تحت قيس فقال يا بُنَيَّةُ لا تأذنين لي فأَذِنَتْ له ولِمَنْ معه فدخلوا فقال يا قَيْسُ انتَ سيّدُنا ولم نجِدِ الامرَ يُصْلِحُ إلّا بك فأَشِرْ علينا فقال واللهِ ما اردتُ أنْ آذَنَ لكم فأمّا اذ دخلتم فإنّي سأُشير عليكم برأيٍ أرى أنْ ترحلوا الكلابَ فتعاوى وتحتطبوا حَطَبًا وتجعلوا فيه نارًا L 157b

---

1 L عراقيبُ.   3 لَهُمْ, L لهم (sic).

VIII. 9 آتيكم, L اتكم (?).   16 L يصلحِ.

جعل الدّم لها حَنوطًا

كُهولٌ وشُبّانٌ حِسانٌ وُجوهُهُمْ   أُتيحَ لَهُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ أَشْأَمُ

بِمُعْتَرَكِ الجَمْعَيْنِ حينَ تَلاقَيا   عَشِيَّةَ يَسْتَحْيِى الكَرِيمُ فَيُقْدِمُ

VII.

See p. 414[4] seq. (N⁰. 52 v. 61).

(L 75a) وكان من حديثه أنّ بلادَ حنظلة أَجْدَبَتْ فانتجعوا بِلادَ كَلْبٍ فنزلوا على ماءٍ لهم يُدْعا صَوْأَرَ فنَحَرَ غالِبٌ جَزورًا فطَبَخَها وفَرَّقَها فى اهل الماء من تميم وكَلْب وأرسل بجَفْنَةٍ منها الى بنى حِمْيَرِىّ بن رِياحٍ فوَثَبَ سُحَيْم بن وَثيل على جَوارِى غالِبٍ فضَرَبَهنّ وكَفَأَ الجَفْنَةَ فى التُّراب ثمّ أتا غالبًا فدَعاه الى المُعاقَرَة فأجابه اليها ووَرَدَتْ ابلُ سُحَيْمٍ قبل ابلِ غالِبٍ فقام اليها فعَقَرَ منها ثَلاثًا ثمّ بَدا له ۞ ثمّ وردت ابلُ غالِبٍ وهى مائتا ناقةٍ فقال يا بنى مُجاشِعٍ واللهِ لَإِنْ شَدَّ منها بعيرٌ لَأَضْرِبَنّ الذى يليه منكم ثمّ اعترضها بالسّيف عَقْرًا فلمّا وَجَدَت الابلُ رِيحَ الدَّمِ نَفَرَتْ فتفرّقت عليه فنادَى مَنْ أَخَذَ

L 75b منها ناقةً فهى له فانْتَهَبَها النّاسُ ولم يكن له مالٌ غيرها ۞ فقال فى ذلك ذو الخِرَق الطُّهَوِىّ وهو شِمْر بن هِلال بن قُرْط بن جُشَمَ بن سَعْدٍ

أَبْلِغْ رِياحًا عَلَى نَأْيِها   ورَهْطَ المُحِلّ شُفاةَ الكَلَبْ

فلا تَبْعَثوا مِنْكُمْ فارِطًا   قَصيرَ الرِّشاءِ صَغيرَ الغَرَبْ

يُعارِضُ بالدَّلْوِ فَيْضَ الفُراتِ   تَصُكُّ أَواذِيُّهُ بالخَشَبْ

فما كانَ ذَنْبُ بَنى مالِكٍ   بِأَنْ سُبَّ مِنْهُمْ غُلامٌ فَسَبْ

---

3 L يستحى.

VII. 5 صَوْأَرَ, L صُوار. 9 L شذ. 12 شمر الخ, see Khizānat I 20[20]: L قرط بن حسم. 13 شُفاةَ الكَلَبْ, see N⁰. 31 v. 26, N⁰. 61 v. 75.

L 73a أثوبة على بنى يربوع فساروا حتّى نزلوا بطن الاياد فبلغ بنى يربوع الخبرُ فنذروا فقال سُويد بن شريك اخو الحوفزان انّ القوم انّه لا مَطْمعَ لهم فى بنى يربوع اذ نَذِروا فأرجعوا فانصرف وانصرف معه ثلثُ مائةِ فرسٍ من بنى شَيْبانَ فلمّا رآهم الحَوْفزانُ منصرفين قال يا بنى الحُصَيْن تَلَبّثوا اذ خذلتُمْ ثمّ أغيروا فأغاروا فلمّا بلغوا بَطْنَ الإياد لقيهم بنو يربوع جَمْعٍ مَلأ شُعْبتى الفردَوس فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزم بنو شَيْبانَ وأُخِذ سُوَيْد بن الحَوْفَزان بن شريك وزيدُ بنُ سُويد بن شريك وحمام بِسْطامُ حين انهزموا فكان فى أُخْرَيات القوم فتحدّثوا انّه أُصيب او أُسِر فلمّا رجعوا الى الحَىّ لم يَجِئْ بِسْطامُ ۞ قال العوّام اخو بنى الحرث بن همّام وقد أَسَرَ ابنه شُنَيْفًا عُتَيْبةُ وكان أَغْزاه فى الجَيْش هو وابنه فنجا سُبَيْعٌ على الفَرس ولم يُرْدِفْهُ فقال العوّام

عَزَّ عَلَىَّ وَلَمْ أَشْهَدْ فَأَنْفَعَهُ ... مَدْعَى شُنَيْفٍ سُبَيْعًا ثُمَّ لَمْ يُجَبِ
ما أَبْتَغِى لِرِدافٍ بَعْدَ سَلْهَبَةٍ ... جَرْداءَ مُرْخِيَةِ التَّقْرِيبِ وَالْخَبَبِ
لَوْ كُنْتُ فى الجَيْشِ إِذْ مالَ الغَبِيطُ بِهِمْ ... ما أُبْتُ قَبْلَ أَبِى زِيقٍ وَلَمْ يَئُبِ

ابو زِيق بِسْطام ۞ وقال ايضًا

قَبَحَ الإلَهُ عِصابَةً مِنْ وائِلٍ ... يَوْمَ الأُفاقَةِ أَسْلَمُوا بِسْطاما
كانَتْ لَهُمْ بِعُكاظَ فَعْلَةُ سَيِّئٍ ... جَعَلَتْ عَلَى أَفْواهِهِمْ فِدَاما ۞

وقال ايضًا حين لاموه على تعييرِ بنى شَيْبانَ بالفِرار

لا تُثْقِلُونِى بِالمَلامَةِ إِنَّنِى ... بِكُلِّ الَّذِى آتِى مِنَ الأَمْرِ أَعْلَمُ
كَفَى حَزَنًا إِنْ كانَ ذٰلِكَ نافِعِى ... مَصارِعُ مِنْ شَيْبانَ أَخْضَلَها الدَّمُ

---

4 الحصين indistinct. 6 حين, L حتّى supr. حين. 8 L أُسر ابنه شنيفا عُتيبةَ : وكان, i. e. وكان العَوّامُ. 9 سُبَيْعٌ, L سبيعٌ (sic). 10 seq. cf. p. 585[16] seq.: L مُدعَى : L يُجِبِ. 11 L بعد سلهبة. 12 cf. p. 585[14]: L marg. وهو ايضا يوم الافاقة يوم العُظالى ويوم الصمد ويوم طلوح ويوم فلج. 14 cf. p. 585[19]. 15 L فَعلتْ : L فِداما.

فَرَدَّ الـمُـرْدَفَاتِ بَـنَـاتِ تَـيْـمٍ   لِـيَـرْبـوعٍ فَـوارِسُ غَـيْـرُ مِـيـلِ ٭

ثمّ انّه ضَرَبَ الدَّهْرُ ضَرَبانَهُ فبلغ بنى فَزارة انّ النُّعْمَنَ بنَ جِساس التَّيْمىّ وهو سيّدُ التَّيْم وعَوْفَ بنَ عَطِيّةَ بن الخَرِع وسُبَيْعَ بنَ الحُطيم (هؤلاءِ سادةُ التَّيْم) وابنَ المخيط وهو سيّدُ بنى عَدِىّ انطلقوا الى بنى سعد بن زيد مَناةَ وضَبَّةَ يَسْتَمِدّونهم ويسألونهم النَّصْرَ فرَكِبَتْ بنو فَزارة ورأسُهم ايضًا عُيَيْنَةُ بنُ حِصْن فأغاروا على التَّيْم فقتلوهم قَتْلًا لم يَقْتُلوه احدًا وأخذوا مائةَ امرأةٍ من التَّيْم فقَسَمَهُنّ عُيَيْنَةُ بين بنى بَدْر وأخذوا سَبْيًا كثيرًا فقتلوهم ٭ فلمّا نزلوا اشْتَرَتْ بنو فَزارة الخُمورَ لِيَشْرَبوا فقال عُيَيْنَةُ ابْعَثوا العَلَجَ بناتِ تَيْم فَلْيَنْقُلْنَ زِقاقَكم فانطلق نِساءُ تَيْمٍ ومَنْ كان معهم من رجالهنّ يَنْقُلون زِقاقَ الخَمْرِ اليهم ثمّ امروهنّ فجعلن يَمْزُجْنَ فيَشْرَبون ولا يَسْقون تَيْمًا مَحْقَرَةً لهم فأتا لذلك زمانٌ ٭ ثمّ إنّ عُيَيْنَةَ سأل فى قومه أَنْ يَرُدّوا بنى تَيْم ففعلوا فرَدّوا السَّبْىَ الى تَيْم وأَطْلَقوا الرِّجالَ بغير فِداءٍ ٭ ثمّ إنّ بنى مُرَّةَ اغاروا على التَّيْم ورئيسُ بنى مُرَّةَ يومئذٍ يَزيدُ بنُ سِنان بن ابى حارِثَةَ فقتلوا التَّيْم وعَدِيًّا وعُكْلًا وأخذوا سَبْيًا كثيرًا فلم يُعْتِقوا منهنّ شيئًا واستخدموهنّ فذلك قولُ جَرير

خَدَمْنَ بَنى غَيْظِ بنِ مُرَّةَ بَعْدَ ما   خَدَمْنَ النَّدامَى مِنْ شُروبِ بَنى بَدْرِ
إِذا ما ٱشْتَرَوْا خَمْرًا نَقَلْتُمْ زِقاقَهُمْ   إِلَيْهِمْ ولا يَسْقونَ تَيْمًا مِنَ الخَمْرِ

VI.

See p. 313[6] seq. (N⁰. 48 v. 34) and p. 580[16] seq. (N⁰. 62 v. 20).

(L 72b) وأمّا يومُ الغَبيط فكان من حديثه أنّ بِسْطام بن قيس اغار هو والحَوْفَزان بن شَريك والأَسْوَد بن شَريك ببنى شَيْبانَ يومَ الغَبيط متساندين على * * * ثلثة

---

2 ضَرَبانَهُ, L حرانه صربانه (the former word being crossed out). 7 L فقلوهم, read فقيّدوهم? : L العَلَجَ بنات تمم. 12 L برىد بن سنان ابن.

VI. 17 blank space in L.

تذكّر يوم بنى كلاب أتت — تأتى الثرا وبنزعها بتقطّر
حسبنا بنى نميمن إن أدغم — ثمّت اذا سنع الغمرُ الأكدرُ
مثل ثوابى دبلوا عن تلمة — يوم النِّسار ولم تُقاتِلْ أَشْعُرْ ۞

وقال ربيعة بن مقروم الضبّى

وقومى فإن أنت كذّبتنى — بما قلتُ فاسأَلْ بقومى عليما
فدى ببزاخة أهلى لهم — وإذ ملئوا بالجموع الحريما
وإذ لقيت عامرٌ بالنسا — رِ منهم وطخفة يوما غشوما
به شاطروا الحىَّ أموالهم — هوازنَ ذا وفرها والعديما

V.

See p. 302[13] seq. (N⁰. 48 v. 25) and p. 760[7] seq. (N⁰. 70 v. 28).

وأمّا يومُ جزعِ ظلالٍ فإنّ بنى فَزارَةَ اغارت ورَئيسُهُمْ عُيَيْنَةُ بنُ حِصْنٍ ومعه مالكُ بنُ (L 74a) حِمارٍ الشَّمْخِىّ مُتَسانِدَيْنِ على التَّيْمِ وعَدِىٍّ وثَوْرِ أَطْحَلَ من بنى عبدِ مَناةَ فملئوا ايديهم غَنائِمَ وابلًا ونساءً وأَخَذَ يومئذٍ شريكُ بنُ مالكِ بنِ حُذَيْفَةَ اربعين امرأةً من التَّيْمِ وعُكْلٍ فأطلقهنّ وردّهنّ وأَخَذَ خارجةُ بنُ حِصْنٍ نَفَرًا من التَّيْمِ فأطلقهم بغيرِ فداءٍ ۞ فادّعت بعد ذلك بنو يَرْبوعٍ أنّ عُتَيْبَةَ بنَ الحرث بنِ شِهابٍ وبنى يربوعٍ ادركوهم بحَقيلٍ فستنقذوهم ففى ذلك يقول جَريرٌ وهو يفخر على التَّيْمِ L 74b

تَداركْنا عُيَيْنَةَ وابنَ شَمْخٍ — وقد مَرّا بِبَيْنٍ عَلَى حَقيلِ

---

2 L صات. 3 cf. p. 242[16]. 4 L مقرم. 5 seq. cf. Mufaḍḍalīyāt N⁰. 30 v. 24 seq., Yāḳūt III 519[20] seq., IV 779[3] seq.: L فسل. 6 L العصيما, Mufaḍḍalīyāt الحريما. 8 L شاطر الحى.

V. In L this narrative immediately follows that of the Battle of Dhū Najab (see Appendix X).

يا قُرَّ يابْنَ هُبَيْرَةَ بنِ قُشَيْرٍ يا سَيِّدَ السَّلماتِ إنَّكَ تَظْلِمُ

يا قُرَّ إنْ تَشْعُرْ فإنّى شاعرٌ أوْ إنْ تُكارِمْنى فغَيْرُكَ أكْرَمُ

هَلْ أغْرَمَنَّ لِعامِرٍ مِنْ عامِرٍ ولَمْ أُلاقِهِمُ ولَمْ أتَكَلَّمِ

أوَأَغْرَمَنَّ لِذى الرُّقَيْبَةِ خَيْلَهُ إنْ كانَ دَلَّهُمُ عَلَىَّ الأعْتَمُ ۞

[ثمّ] أَنْبَرَ الحَنْتَفُ الخيلَ فبينما هو يورِدُها غديرًا يَسْقيها اذ لَقِيَه رجل من بنى قُشَيْرٍ فنازَعَه فيها * * فضرب القُشَيْرِىُّ الحَنْتَفَ على ساعدِه وضربه الحَنْتَفُ فقَتَلَه ووقع الشَّرُّ وجاءَتْ بنو عامر [الى بنى] سَعْدٍ فقالوا نحن إخْوَتُكم وفى جِوارِكم وقد فُعِلَ بنا ما ترون فخُذوا لنا بحَقِّنا فكَلَّموا [بنى ضَبَّةَ] فقالوا إنّما أَقْبَلَ رَجُلانِ فأراد كُلُّ واحدٍ منهما صاحِبَه فمات صاحِبُهم وخُطِّئَ عن صاحِبنا فنَحْنُ نُعْطيهم الدِّيَةَ فأَبا العامِرِيّون أَنْ يَقْبَلوا الدِّيَةَ وقالوا نَقْتُلُ بصاحِبنا فأَبَتْ بنو ضَبَّةَ ووَقَعَت [الحَرْبُ] وغَضِبَتْ بنو سعد فاجتمعوا مع بنى عامر وتَواعَدوا أَنْ يَلْتَقوا بالنِّسار فاستمدّت بنو * * بنى أَسَد فأمدّوهم فالتقوا بالنِّسار فاقتتلوا فهُزِمَتْ هَوازِنُ وسعدٌ وعُبِّيَتْ أَسَدٌ لسعدٍ [والرِّبابُ] لِهَوازِنَ فاتَّبَعوهم فكان حامِيَةُ أَدْبارِهم يومئذٍ قُدامَةَ بنَ عبد الله بن سَلَمَةَ [ابن قُشَيْرٍ] وهو الذّائد ومن بنى ضَبَّةَ رَجُلٌ مِنْ أَرْمَى النّاسِ يقال له رَبيعة بن أُبَيٍّ L 63a فرَمَى قُدامَةَ فقَتَلَه فلمّا رأى ذلك بنو عامر وسائرُ هَوازِنَ سألوا أَنْ يُؤْخَذَ منهم شُطورُ اموالِهم وسِلاحِهم فقُبِلَ منهم ۞ وهذا اليوم يقال له يومُ المُشاطَرَةِ ويومُ النِّسار وهو من مذكورِ ايّام العرب فى الجاهليّة وقالت الفارِعَةُ بنتُ مُعوِيَةَ بن قُشَيْرٍ فى ذلك

زَعَمَتْ بَزوجِ بَنى كِلابٍ أَنَّهُمْ هَزَموا الجَميعَ وأَنَّ كَعْبًا أَدْبَروا

---

1 L قشير. 2 L marg. يريد فانا اكرم منك مثل قول زهير واكرمهم عمره نعمى نعسه. 3 ولم أُلاقهم, so L (contra metr.): L اتكلمُ. 5 seq., in this passage the beginnings of the lines are partly illegible. 9 L وخُطى. 13 after ادبارهم L adds بنى عامر, which is apparently a gloss. 14 أُبَيٍّ indistinct. 18 seq. cf. p. 243[3] seq.

هوازن الى بنى سعد وذلوا نُواصِلهم بـذلـك النسب فسألـوهم أن يُـرْعُوهم [ومَنْ] معهم من هوازن ففعلوا فلمّا اجتمعت بنو سعد والرِّباب وهوازنُ ومَنْ معها قال بعضهم لبعض انّه ما اجتمع مثلُ عددنا قطُّ إلّا دنـت بينهم أَحْـداثٌ فليضْمَنْ رجـل من هـوازنَ ما كان فيهم وليَضْمن رجل من سعد والرِّباب ما كان فيهم فكان الضّامِن لما كان في سعد والرِّباب الأَهْتَم وهو سِنانُ بنُ سُمَيّ بن خالد بـن مِنْقَر بـن [عُبَيْد] بـن الحرث (والحرث هو مُقاعِس بن عمرو بـن كعب بـن سعد بـن زيـد مَنـاة) وكان الضّامن على هوازن قُرّة بـن [هُبَيْرة] بن عامر بن صعصعة فرعَوْا ذلـك الغَيْثَ ما شاء الله ۞ ثمّ إنّ رجلًا من بنى L 62b ضَبّة يقال له الحَنْتَف * * * بن عبد الحرث بن طُرَيف بن عمرو بـن عامر بـن ربيعة بـن سعد بـن ضَبّة اغار على خَيْلِ مالك بن سَلَمَة بـن قُشَيْر وهو ذو الرُّقَيْبَة مُسْتَوْدَعَها رجلًا من بنى أَسَد بن خُزَيْمة يقال له خالد بـن عمرو بـن عبيد بـن نَصْر بن سُبَيع بن مالك بن سعد بن ثَعْلَبة بـن دُودانَ بـن أَسَد وكان غَيَّبَها قبـل ذلـك عند عَوْف بن عَطِيَّة بن الخَرِع التَّيْمِيّ فلمّا فَقَدَ ذو الرُّقَيْبَة خَيْلَه اقبل هو وقُرّةُ بنُ هُبَيْرة الى الأَهْتَم فقالا ضَمانَك قال وما ذاك قالا عُدِيَ على خَيْلنا فذُهِبَ بها فقال هل تَدْرون مَنْ اخذها قالا لا قال فاطْلُبوا واسْأَلوا ونَطْلُب ونَسْأَل فإنْ يكن اصابها رجلٌ من سعد والرِّباب فأنا لها ضامنٌ حتّى أُؤَدِّيَها وطلبوا وسألوا فذَكَرَ لهم رجلٌ انّها رُئِيَتْ عند عَوْف بن عَطِيَّة التَّيْمِيّ فسألوه فأَنْكَرَ أَنْ يكونَ رآها او عَلِمَ منها عِلْمًا وسأل الأَهْتَمُ فوَجَدَها قد كانت عنده فاحتبس ابلَ عَوْفٍ حتّى أَرْضَى ذا الرُّقَيْبَة من خَيْله وأخذ منه شَرْواها ۞ فانطلق عَوْفٌ الى الحَنْتَف فأخبره الخبر فرَدَّ عليه عِدَّةَ ما أُخِذَ منه من الابل ورَغِبَ الحَنْتَفُ في الخَيْل فأَمْسَكَها فقال عَوْف بن عَطِيَّة في ذلك

---

1 L يواصلوهم. 5 L وهو سمى بن سنان — see pp. 152[10], 258[6], 349[15], 371[2], 1024[1] seq. 8 L الخمتف (and الخنتف in line 18): طـريف, so L. 9 مالك بن سَلَمَة, i. e. مالك بن عمر بن سلمة (see p. 425[5]). 10 seq. L نصر بن سبع. 13 قالا, L قال. 15 L رئيت. 16 عِلْمًا, L علم. 19 L حمتف.

الى الطّائف فلم يزل بها حتّى مات ۞ فذلك قول شُرَيْح بن الأَحْوص

لَقيطُ وأنْتَ آمْرُؤٌ ماجِدٌ ولكنّ حِلْمَكَ لا يَهْتَدى
ولَمّا أَمِنْتَ وساغَ الشَّرا بُ وٱحْتَلّ بَيْتُكَ فى تَهْمَدِ
رَفَعْتَ بِرِجْلَيْكَ فَوْقَ الفِرا شِ تُنْبَدِى القصائدَ فى مَعْبَدِ
وأَسْلَمْتَهُ عِنْدَ جِدّ القِتالِ وتَبْخَلُ بالمالِ أَنْ تَفْتَدى

(see p. 228[6] seq.).

IV.

See p. 238[7] seq. (N⁰. 41 v. 25).

(L 62a) وكان الذى هاجَ الحربَ يومَ النّسار وما كان فيه أَنّ ارضَ مُضَرَ أَجْدَبَتْ زمانًا وأَخْصَبَتْ بلادُ بنى سَعْدٍ والرِّبابِ وجادَها الغَيْثُ ۞ والرِّباب ضَبَّةُ بن أُدّ وتَيْمٌ وعَدِىٌّ وعَوْفٌ وهم عُكْلٌ بنو عبدِ مَناةَ بن أُدّ بن طابخةَ بن الياس بن مُضَرَ وكان يقال انّ [ابا] عامرِ بن صَعْصَعَةَ ابنُ سعد بن زَيْدِ مَناةَ وانّه هو الذى كان يقود به بعيرَه حين أَسَنَّ وضَعُفَ وفى ذلك يقول المُخَبّل

كَما قالَ سَعْدٌ إِذْ يَقودُ بِهِ آبْنُهُ كَبِرْتُ فجَنِّبْنى الأَرانبَ صَعْصَعا

ويقولون انّ صعصعة إنّما انطلق من عند سَعْدٍ غَضَبًا حين أَنْهَبَ سعدُ المِعْزَى بعُكاظَ فلَحِقَ باخْوَتِه لأُمّه وهم وَلَدُ معوية بن بكر بن هَوازِنَ بن منصور بن عِكْرِمَةَ بن خَصَفَةَ بن قيس بن عَيْلانَ بن مُضَرَ وكانت أُمُّه * * * عند سعد فوَلَدَت له صعصعةَ ثمّ فارَقَها فتَزَوَّجَها بعده معويةُ بنُ بكر ۞ فلمّا وقع ذلك الغَيْثُ أَقْبَلَت عامرُ [بنُ] صعصعة ومَنْ معهم من

---

2 L تهتدى. 3 L تهمد. 5 the first three words of this verse are indistinct in L.

IV. 8 ابا supplied from conjecture. 9 ابنُ, L بن. 12 L المعرى. 13 وهم, indistinct in L. 14 seq., in this passage the ends of the lines are partly illegible.

ورأيتُ رجُلا دقّ شعر فخذيْه حلق الدّرع قال ذلك شُريْح بن الأحْوص قلت ورأيتُ رجُلا أسَمّ طويلا يجول فى القوم كأنه غريب قال ذلك عبد الله بن جَعْدةَ ويقال قلت ورأيتُ رجُلا كثيرَ شعر الرّأس صَخّابًا لا يأتى لطائفةٍ من القوم إلّا أصْخبها قال ذلك عبد الله بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعْصعةَ ۞ فسارت بنو عامر خوفة فلحقوا برَحْرحانَ فاقتتلوا فأُسر يومئذ معبدُ بنُ زُرارة أسَرَه عامرُ بنُ مالك واشترك فى أسرِه طُفيلُ بنُ مالك ورجُلٌ من غنيّ يقال له ابو عميلة وهو عِصْمَة بن وَهْب وكان اخا طُفيْل من الرَّضاعة وكان مَعْبَد بن زُرارة رجُلًا كثير المال فوفَدَ لَقيطُ بنُ زُرارة على عامر بن مالك فى الشّهْر الحرام وهو رَجَبٌ (وكانت مُضَرُ تدْعوه الأصَمَّ وإنّما سُمّى الأصمَّ لانّهم لم يكونوا يتنادون فيه بالشِّعارات وهو مُنْصِلُ الألّ والألّ الأسِنّة كانوا يُنْصلونها فيه من الرِّماح حتى يَخْرُجَ) فسأل لَقيطٌ عامرًا أنْ يُطْلِقَ له اخاه فقال عامرٌ أمّا نعْمَتى فقد وَهَبْتُها لك ولكنْ أرْضِ اخى وحَليفىّ اللّذيْن اشتركا فيه فجعل لقيطٌ لكلّ واحدٍ مائةً من الابل فرَضيا وأتيا عامرًا فأخبراه قال عامرٌ للقيط دونك اخاك فأُطْلَق عنه ۞ فلمّا أُطْلق فكّر لقيط فى نفسه فقال أُعْطيهم مائتيْن ثمّ تكون لهم النِّعْمَة بعد ذلك لا والله لا أفْعَلُ فرجَعَ الى عامرٍ فقال إنّ ابانا زُرارَة نَهانا أنْ نَزيدَ على مائةٍ ديَةِ مُضَر فإنْ انتم رَضيتم أعْطيْتُكم مائةً من الابل فقالوا لا حاجَةَ لنا فى ذلك فانصرف لَقيطٌ فقال مَعْبَدٌ تُخْرِجُنى من ايديهم فأبا ذلك عليه قال إذًا تَقْتَسِمُ العَرَبُ بنى زُرارة قال مَعْبَدٌ لعامر بن مالك يا عامرُ أنْشُدك اللهَ إلّا خَلّيْتَ سبيلى فإنّما يريد ابنُ الحَمْراء أنْ يأكل مالى ولم تكن أُمّه أُمَّ لقيطٍ فقال له عامر أبْعَدَك [اللهُ] إنْ لم يُشْفِقْ عليك اخوك فأنَا أحَقُّ أنْ لا أُشْفِقَ عليك فعمدوا الى مَعْبَد فشدّوا عليه القيْدَ وبعثوا به

---

2 L اسمّ, Aghānī اسمر. 3 اصْخبَها, so L (read صاخَبها?). 5 زُرارة, L زراه. 10 Aghānī نعمتى : حتى يخرج الشهر, so L — Aghānī حتى. 11 الذين, so L. 13 L أُعطِهم. 14 ابانا, L ابا. 18 اللهُ supplied from Aghānī. 19 فأَنَا, L فان, Aghānī فانا.

يابنةَ اخى فلا تَذْعرى قومَكِ ولا تَروعيهم وأَخْبِرينى ما عَيْبَةُ القوم وما نَعْتُهم   قالت اخذنى قَوْمٌ يُقْبِلون بوجوهِ الظِّباء ويُدْبِرون بأَعْجازِ النِّساء   قال زُرارة هٰؤُلاءِ بنو عامر فمَنْ رأيتِ فيهم   قالت رأيتُ رَجُلًا قد سَقَطَ حاجباهُ على عينيه فهو يرفع حاجِبَيْهِ صغيرَ العينين عن أَمْرِه يَصْدُرون   قال ذلك الأَحْوَص بن جعفر   قالت ورأيتُ رَجُلًا قليلَ المَنْطق اذا تكلّم اجتمع القومُ لمَنْطِقه كما تجتمع الابلُ لفَحْلِها وهو من احسنِ النّاس وَجْهًا ومعه ابنانِ له لا يُدْبِرُ إلّا كانا يتبعانِه ولا يُقْبِلُ إلّا وهما بين يديه   قال ذلك مالك بن جعفر وابناه عامرٌ وطُفَيْلٌ   قالت ورأيتُ رَجُلًا أَبْيَضَ هِلْقامَةً جسيمًا   قال ذلك رَبيعة بن عبد الله بن ابى بكر بن كِلاب   قالت ورأيتُ رَجُلًا أَسْوَدَ أَخْنَسَ قصيرًا اذا تكلّم عَذَمَ القومَ عَذْمَ المَنْخوس   قال ذلك رَبيعة بن قُرْط بن عَبْد بن ابى بكر بن كِلاب   قالت ورأيتُ رَجُلًا صغيرَ العينين اقرنَ الحاجِبَيْنِ كثيرَ شَعَرِ السَّبَلَةِ يَسيل لُعابُه على لِحْيَتِه اذا تكلّم   قال ذلك حُنْدُجٌ بن البَكّاء   قالت ورأيتُ رَجُلًا صغيرَ العينين ضَيِّقَ الجَبْهَةِ طويلًا يقود فَرَسًا له معه جَفير لا يُجاوِزُ يَدَه   قال ذلك رَبيعة بن عقيل   قالت ورأيتُ رَجُلًا آدَمَ معه ابنانِ له حَسَنا الأَوْجُهِ أَصْبَحانِ اذا أَقْبَلا نظر القومُ اليهما حتّى يَنْتَهِيا واذا أَدْبَرا نظروا اليهما   قال ذلك عمرو بن خُوَيْلِد بن نُفَيْل بن عمرو بن كِلاب وابناه يَزيدُ وزُرْعَةُ   ويقال   قالت ورأيتُ فيهم رَجُلَيْنِ أَحْمَرَيْنِ جَسيمَيْنِ ذَوَىْ غَدائِرَ لا يفترقانِ فى مَمْشًا ولا مَجْلِسٍ واذا أَدْبَرا اتبعهما القومُ بأَبْصارهم واذا أَقْبَلا لم يَزالوا ينظرون
اليهما حتّى يَجْلِسا   قال ذانِكَ خُوَيْلِد وخالد ابنا نُفَيْل   قالت ورأيتُ رَجُلًا آدَمَ جسيمًا L 60a
كانّ رأسه مَجَزٌّ غَضْوَرَةٍ (تريد كان شَعْرُه كالحَشيش)   قال ذلك عَوْف بن الأَحْوَص   قالت

---

2 هولاى, so L.   5 اجتمع, so Aghānī — L سكت supr. سمع (?)   9 المَنْخوس, i. e. "a beast pricked with the goad" — L السحوس (?) : L ابن (?) عبد.   11 حُنْدُجٌ (see Ibn Duraid 179[16]), L خندج.   16 L لم يزالون (?).   18 L مجز غَضورة, Aghānī غضورة (sic) مجن with a gloss والغضورة حشيش دقاق خشن قائم يكون بمكة تريد أن شعره قائم خشن كانه حشيش قد جز.

قد تشاءموا به ولاموه فكره أنْ يكون لقومه زَعْمٌ عليه فلم يَزَلْ في بني تَميم عند زُرارة حتى لحق بقريش وكان يقال انّ مُرّة بن عَوْف بن سعد بن ذُبْيان هو مُرّة بن كعب ابن لُؤَيّ بن غالب وهو قول الحٰرث بن ظالم حين اتّتها الى قُرَيْش

رفعتُ السّيفَ إذْ قالوا قُرَيْشٌ   وبَيَّنْتُ الشّمائلَ والقِبابا
فما قومي بثَعْلَبَةَ بن سَعْدٍ   ولا بِفَزارةَ الشُّعْرِ الرِّقابا

فأقام لذلك النّسب فكان عند عبد الله بن جُدْعان   فخرجتْ بنو عامر يريدون الحٰرثَ ابن ظالم حيث لجأ الى زُرارة وعليهم الأحْوَص بنُ جعفر فأصابوا امرأةً من بني تَميم وجدوها تحتطب وكان في رأس الخَيْل التي خرجت في طلب الحٰرث شُرَيْحُ بنُ الأحْوَص وأصابوا غلمانًا يَجْتَنون الكَمْأَةَ وكان الذي اصاب تلك المرأة رَجُلًا من غَنِيّ فأرادت بنو L 595 عامر أخْذَها منه فقال الأحْوَص لا تأخذوا اخيذة خالي   وكانت أُمّ بني جعفر خَبِيّة بنت رياح الغَنَوي وهي إحْدى المُنْجِبات ☆   ويقال انّ شُرَيْح بن الأحْوَص أتى بتلك المرأة اليه فسألها عن بني تميم فأخبرته انّهم لحقوا بقومهم حين بَلَغَهم مجيئكم   فدفعها الأحْوَص بن جعفر الى الغَنَوي وقال اكْفِتْها اللّيلةَ وايّاك أنْ تُفْلِتَ   فوطئها الغَنَوي ثمّ نام فذهبتْ على وَجْهِها فلمّا اصبح دَعَوْا بها فوجدوها قد ذهبت فسألوه عنها فقال هذا جرى رطْبٌ من زُبّها ☆   وكانت المرأة ابنةَ اخي زُرارة بن عُدُس يقال لها حَنْظَةُ فأتت قومها فسألها عمُّها زُرارةُ عمّا رأت فلم تستطع أنْ تَنْطِقَ فقال بعضهم اسْقُوها ماءً حارًّا فإنّ قَلْبَها قد بَرَدَ من الفَرَق   ففعلوا ثمّ تركوها حتى اطْمَأَنّت من الفَرَق ☆   فقالت يا عَمِّ اخذني القومُ أمْسِ وهم فيما ارى يريدونكم فاحْذَرْ انتَ وقومك   فقال لا بَأْسَ عليك

---

1 L تشاوموا. 2 زَعْمٌ, gloss in Aghānī والزعم المنة. 4 والقبابا, so L — Aghānī والعتابا. 7 زُرارة, L رراه. 9 رَجُلًا, so Aghānī — L رجل: L بنوا عامر. 10 خبيّه, so L. 11 L أُتى. 12 اليه, i. e. الى الاحوص. 13 اكفتها, so L — Aghānī اعجفها. 14 دَعَوْا, L دعوه. 15 L حَنْظه, Aghānī حنظلة. 16 L تستطيع. 18 L فالحذر.

يأخذا أَمَةً له فيتراوحاها ووضع عند استاههما عُسًّا له ۞ وقال لَئِنْ قطرت من مَنِيِّكما قطْرَةٌ إِلّا فى هذا العُسّ لأقتلنّكما فباتا يتراوحانها ويَصُبّان ما جاء منهما فى العُسّ ۞ ثمّ امر أَنْ يحلبا عليه فحلبا حتّى مَلآهُ ثمّ دعا به فغُطِّىَ واختبأ وقال لامرأته ابْعَثى الى صُرَد بن جَمْرة فاسْقيه هذا العُسَّ أَجْمَعَ وإلّا قَتَلْتُكِ وأبو سُواج مختبئٌ ينظر اليها فلمّا جاء صُرَد حَيَّتْهُ ورحّبت به وقالت ما حَبَسَكَ ثمّ قامت الى العُسّ فناولته ايّاه فلمّا شَرِبَهُ وَجَدَ طَعْمًا خبيثًا الخ

(see p. 208[11] seq.).

III.

See p. 226[12] seq. (N⁰. 40 v. 52).

(L 59a) وكان من حديث رَحْرَحانَ أَوّلٌ وثانٍ (وهى ارضٌ قريبةٌ من عُكاظَ) انّ يَثْرِبِىّ بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم غَزا بنى عامر بن صعصعة وعلى بنى عامر يومئذٍ الأَحْوَصُ بنُ جعفر فالتقوا فاقتتلوا فقُتِلَ من بنى عامر قُرَيْطُ بنُ عبد الله بن ابى بَكْر ابن كِلاب وقُتِلَ يَثْرِبِىٌّ يومئذٍ فزعموا انّ أَنَس بن خالد بن جعفر يومئذٍ كان يَحْمِل ويُقاتِل قِتالًا شديدًا حتّى يميل على شِقّ فَرَسه فجعل يتعلّق فى جَنْبها فيجىء رَجُلٌ من غَنِيٍّ فيَرْفَعه ويقول اسْتَمْسِكْ بأَبى انتَ وأُمّى وما هو يومئذٍ إلّا غُلامٌ فسُمّىَ البِطانَ ۞ وأَمّا رَحْرَحانُ الثّانى فانّ الحٰرِث بن ظالِم [لمّا] قَتَلَ الخالِدَ بنَ جعفر غَدْرًا عند النُّعْمٰن بن المُنْذِر بالحيرة هَرَبَ فأَتا زُرارَةَ بنَ عُدُس فكان عنده وكان قومُ الحٰرِث

---

2 إِلّا, L الى (?). 3 L فغُطى. 5 حبسك indistinct.

III. Cf. Aghānī X 31[23] seq. 7 L اول ، وثانىٍ : L يثرى ابن عدس.

9 L(?) من بنى عامرٍ عامر قريط. 10 أَنس, L ادس (?). 11 يميل, L نميل

13 L البطانُ : لمّا supplied from Aghānī.

تُريدينني وتمنّين ما تشرطينني   فلمْ أشْترطْ والنفسُ ناهٍ وآمرُ

لاشتراك لانملاع يقول تريدونني أن اكل اموالكم والموتُ دون أكلها

فلستُ بباغٍ سنث بعد ترجعةٍ   ولا أنا إلّا بالبديهة زائرُ

فأبلغ أبا بدرٍ إذا ما لقيتَهُ   فإنّك محمودٌ وعرضُكَ وافرُ

II.

See p. 206[10] seq. (N°. 39 v. 91).

ونَبّل عبدٌ لأبي سُواجٍ رجل من ضَبّة يقال له عَبّاد بن خَلَف كان نازلًا في بني يربوع (L 53a) وانّه راهنه على فرسٍ له يقال لها بَدْوَةُ وفرسٍ لصُرَد بن جَمْرة اليربوعيّ يقال لها القضيب فسبقت بَدْوَةُ القضيبَ فظلموه سبق فرسه ۞ وإنّه ذهب الى البَحْرَيْنِ يَمْتار وكانت تحته امرأةٌ من بني يربوع يقال لها سَلْمَى وكان صُرَدٌ يُرْمَى بها فلمّا ذهب الضّبّيّ الى البحرَيْن وأقبل راجعًا وكان رجلًا شديدًا مُعْجَبًا بنفسه فلمّا اعتكم وساقَ ابلَه اقبل يَجْذُو ويقول

يا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ بَغَت مِنْ بَعْدِي

فسمع صوتًا من ورائه وهو يقول

نَعَمْ بِأَحْمَرَ قفاهُ جَعْدِ

فالتفت فلم يرَ شيئًا فعاد الى قوله الاوّل فأجابه بمثل قوله الاوّل ۞ فلمّا قدم الى اهله وغَدَتْ ابلُه فسقَى الى الماء ثمّ دعا بها الى الماء فبركت حوله ثمّ امر غُلامَيْن راعِيَيْن أنْ

3 L بالبديهة.

II. 5 L ونبئل. 6 L بدوه, and so below: L القضيب, but القضيب afterwards. 10 L يحدوا. 13 after باحمر (sic) L adds مكوى, which is apparently a gloss: L جعدى, with the ى crossed out. 15 وغدت, so L.

I.

See p. 197[2] seq. (N⁰. 39 v. 42).

(L 51a) الأَكابِرِ شَيْبانُ وعامِرٌ وجُلَيْحَةُ بنو الحٰرِث بن تَيْمِ اللّات بن ثعلبة بن عُكابة وكانت اصابت بلادَ بكرِ بنِ وائِل سَنَةٌ فانتجعت قَبائِلُ منهم فيمن كان بينهم وبينه معروفٌ من النّاس فانتجعت الأَكابِرُ من بنى تَيْمِ اللّات بن ثعلبة تِعْشارَ فنزلوا على بَدْر بن حَمْراء اخى بنى صُبَيْح بن ذُهْل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّةَ ونزلت طوائِفُ ايضًا من بنى تَيْمِ اللّات على رجلٍ من بنى ثعلبة بن سعد بن ضَبَّةَ يقال له كِدام وطائفَةٌ ايضًا على رجلٍ من النَّمِر بن عبدِ مَناةَ بن كِنانَةَ يقال له المُساوِر فأَكَلَ كِدامٌ والمُساوِرُ مَنْ نزل عليهما منهم وجَعَلا يتعبّثانِ بنِسائِهم ووَفا بَدْرُ بنُ حَمْراء لهم فقال أَقيموا سالِمين حتّى يَبْسُطكم الرَّبيعُ ففعلوا فقال بَدْرُ بنُ حَمْراء

وَفَيْتُ وَفاءً لَمْ يَرَ النّاسُ مِثْلَهُ ... بِتِعْشارَ إِذْ تَحْنُوا إِلَىَّ الأَكابِرُ
حَبَوْتُ بِها بَكْرَ بنَ سَعْدٍ وقَدْ حَبَى ... كِدامٌ بِغَدْرٍ رَهْطَهُ والمُساوِرُ L 51b
وقُلْتُ لِمَنْ دَلَّتْ حِبالِى فأَوْرَدَتْ ... تَعَلَّمْ وبَيْتِ اللّٰهِ أَنَّكَ صادِرُ
أَبَى مَنَعَ الجيرانَ أَنْ يُتَقَسَّموا ... وسَيْفِى وعُرْيانُ الأَنابيبِ خادِرُ
ومَنْ يَكُ مَبْنِيًّا بِهِ عِرْسُ جارِهِ ... فإِنّى آمْرُؤٌ عَنْ عِرْسِ جارِىَ جافِرُ

الجافِر الفَحْل الذى انقطع ضِرابُه

أَرَى حُرُماتِ اللّٰهِ بَيْنى وبَيْنَها ... ولِلّٰهِ أَسْبابٌ طِوالٌ وناصِرُ

I. 1 L وحليحه. 3 L تيم الات : L تَعشار. 5 تَيْمِ, L تميم. 6 النمر, indistinct. 7 فقال, L orig. فقالو. 12 L يُتقَسّمُوا. 15 أَسْبابٌ, L اسياف and under it روى اسباب.

APPENDIX

Parallel Narratives from L.

I. Badr ibn Ḥamrā aḍ-Ḍabbī.

II Abū Suwāj (beginning).

III. Battle of Raḥraḥān.

IV. Battle of an-Nisār (first account).

V. Battle of Jizᶜ Ẓilāl.

VI. Battle of al-Ghabīṭ (second account).

VII. Day of Ṣau'ar.

VIII. Battle of al-Farūḳ.

IX. First Battle of al-Kulāb.

X. Battle of Dhū Najab.

XI. Second Day of Uwāra.

XII. Battle of Irāb (second account).

XIII. Day of al-Jufra.

XIV. Yasār al-Kawāᶜib.

XV. Battle of Khazāzā.

XVI. ᶜAmr ibn ᶜImrān aṣ-Ṣaidāwī

XVII. Mirbaᶜ [Marbaᶜ].

* * * * * قصّته وتمثّله فعجبت من اتفاقكما   قال وما * * الامير * * * فقرّتْنا واتتنا بشرابٍ فلمّا دبّ النبيذ فى الفرزدق * * فقالت البك عنى فوالله لئنْ عُدْتَ لاصيحَنّ بالحىّ   فلما كان * * * * اليها فصاحت وخرج مُبادِرًا وانا معه فركب راحِلَتَه * * * ضحك ثم قال قاتَلَ اللهُ ابنَ المراغةِ كأنّه ينظر الىّ حيث يقول

وكُنْتَ إذا نَزَلْتَ بِدارِ قَوْمٍ   رَحَلْتَ بِخِزْيَةٍ وتَرَكْتَ عارا

تم كتاب النقائض نقائض جرير والفرزدق رواية ابى عبد الله محمد بن العباس اليزيدى عن الحسن بن الحُسَيْن السُّكَّرىّ عن محمد بن حبيب عن ابى عبيدة معمر بن المثنى التيمىّ رحمهم الله اجمعين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد * * وسلم

وتم نساخته بتاريخ اليوم السابع والعشرين من شهر رجب الفرد الحرام سنة ٩٧١ بلغ مقابلة والله اعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد * * وسلم * * مع تحريفه وتصحيفه والله اعلم

---

2 seq. cf. Aghānī XIV 176[17] seq.   6 cf. pp. 251[6], 397[12].   10 seq., these words are in the margin.

وبرحرحان غداة كُبّل معبدٌ   نكحت نساؤكم بغيرِ مُهورِ ۞

وقال جريرٌ ما فُجئت قطُّ بشيء اشدّ عليها من قول الأخْطل

ما زال فينا رِباطُ الخيلِ مُعلمةً   وفي كُلَيْب رِباطُ الذُّلِّ والعار

قومٌ اذا استنبح الأضيافُ كلبَهُمُ   قالوا لأمّهمُ بولي على النّار O 2666

قال جرير لأمّه فيها من وُجوهٍ شتّى أمّا احداها فانّه جعل أمّنا خادمنا وأمّا الثانى فامرنا

ايضا * * * من صعف يتنور بها والثالث ان تفتح فرجها والرابع حمل بالقرى ۞

وزعم الفرزدق انّه لم يُبْتَج بشيء قطُّ اشدّ عليه من قولِ جَرير

وكنّا حسبْنَنا أنّ مَسْجدَ قومِهِ   كانَتْ سواريهِ أُيور بغالِ

قال الفرزدق فوالله ما دخلتُ مسجدًا قطُّ إلّا ذكرتُ هذا من قوله اذا نظرتُ الى سواريه قال الفرزدق * * * إلّا ذكرتُ قولَ جَرير

ترى برصًا بأسْفلِ إسْكتَيْها   كعنْفقةِ الفَرَزدق حين شابا ۞

وكانا يتباريانِ فى اشعارهما فاذا قال هذا بيتًا سائرًا قال هذا مثْله قال وذُكِرَ انّ * * * بشر بن مروان وهو بالكوفة فلمّا نظر اليه بشر استرجع فقال اصلح اللهُ الاميرَ ممَّ تسترجعُ * * * وانا مناك بين شرّيْنِ إمّا أنْ أُعْطِيَك مالى وإمّا عِرْضى ثمّ اعتذر اليه وامر له بثلا * *

ومَنْ يَجْعَلِ المعروفَ مِنْ دونِ عِرْضِهِ   يَفِرْهُ ومَنْ لا يتّقِ الشّتْمَ يُشْتَمِ

فقال بشر بن مروان اترونه خرج ساخطًا قالوا لو كان ساخطًا ما قبلها ثمّ دخل * * * * بِشْرٌ استرجَعَ فقال كقول الفرزدق فردّ عليه بِشْرٌ مثل ردّه على الفرزدق * * * * الفرزدق واجازه كجائزة الفرزدق قولى وهو يتمثل بقول الشاعر

ومَنْ يجعل المعروف * * * * * * * * * *

---

1 cf. p. 940[13]. 3 seq. cf. Akhṭal 224[5] seq. 8 cf. p. 322[3]. 11 cf. p. 440[14]. 16 cf. Ahlwardt Zuh. N[0]. 16 v. 52.

وقال الطَّسْتُ مع الابريق بدرهمٍ   قال وانى مولى لباهلة * * * يدْبَغ فيها وكان تُعْجِبُه الخَزيرةُ فاستطعمه قدحًا من شحم الدباغين فاطعمه اياه فقال

* * * * الاقوامِ قيل لهم   عند التساول ايتوا المرء دينارا
* * * * * * ومُفْتَخَرٌ   يزينه لا تَراهُ يَعْرِفُ العارا

* * * * شَحْمٍ فلم يَجِدْه عنده فقال

* * * * * * * *   فالعبد عبد وما عَبْدٌ كَأَحْرارِ

* * * * * * غدانة بن يربوع فاتاه عطية بن جعال فطلب اليه فيهم فقال فى ذلك

أَبَنى غُدانَةَ إِنَّنى حَرَّرْتُكُمْ   فوَهَبْتُكُمْ لِعَطِيَّةَ بنِ جِعالِ
لَوْلا عَطِيَّةُ لَاجْتَدَعْتُ أُنوفَكُمْ   مِنْ بَيْنِ أَلْأَمِ آنُفٍ وسِبالِ

فلو كان اشدّ الناس باسًا كان يزيدهم على هذا   قال وانى الفرزدق عمر بن يزيد * * * * بعلف فامر له بوقرٍ فغضب فقال

يا لَيْتَ بُسْتانَكَ المُهْتَزَّ ناعِمُهُ   أَمْسَى أُيورَ بِغالٍ فى البَساتينِ
كَيْما تَخَيَّرَ مِنْهُ كُلَّ قَيْشَلَةٍ   كَبْساءَ خارِجَةٍ مِنْ أَوْسَطِ الغِبينِ
يا عُمَرَ بنَ يَزيدَ إِنَّنى رَجُلٌ   أَكْوِى مِنَ المَسِّ أَقْفاءَ المَجانينِ ✿

قال وزعمت بنو كُلَيْب انّهم لم يُهْجَوْا بشىءٍ اشدَّ عليهم من قولِ البَعيث

أَلَسْتَ كُلَيْبِيًّا إِذا سِيمَ خُطَّةً   أَقَرَّ كَإِقْرارِ الحَليلَةِ لِلْبَعْلِ
وكُلُّ كُلَيْبِيٍّ صَفيحَةُ وَجْهِهِ   أَذَلُّ لِأَقْدامِ الرِّجالِ مِنَ النَّعْلِ
وكُلُّ كُلَيْبِيٍّ يَقودُ أَتانَهُ   لَهُ حاجَةٌ مِنْ حَيْثُ تُثْفَرُ بالحَبْلِ ✿

وزعمت بنو مُجاشع انّهم لم يُهْجَوْا بشىءٍ اشدَّ عليهم من قولِ جَريرٍ

---

2 O الخزيرة (?).   9 seq. cf. p. 275[9] seq.   13 seq. cf. Boucher 47[5] seq.
14 O العين, Boucher الطّين.   17 seq. cf. p. 157[10] seq.

[يا رُبّ خَوْدٍ مِنْ بنات] الزَّنْجِ   تمشى بِـتَـنُّـورٍ شَـديـدِ الـوَهْـجِ
أَخْـثَـمَ مِـثْـلِ الـقَـدَحِ الـخَـلَـنْـجِ   [يَزْدادُ شِيبًا بَعْدَ طُولِ الهَرْجِ]

وقال ابو عُبَيْدة حـدّثنى ابو عمرو بن العَلاء قال لما * * * * * * قيل له قُلْ لا إلٰه إلّا اللهُ   قال قتل اللهُ الشَّمّاخَ حين يقول

* * * * * كأنّ عُيـونَها   إلى الشَّمْسِ هَلْ تَدْنُوا رَكِيٌّ نَواكِزُ

* * * * * * * فتذكر

* * * * * * * * *   وقُلْتُ لَهُ لا تَخْشَ شيْئًا وَرائِيا

وانّما له * * * * * * * * الـفـرزدق بالزنا وهـو ابـن ثـمـانين سـنـة وهـو سيد بنى تميم مِنْ ذلك قولُه

[هُما دَلَّتانى مِنْ ثَمانينَ قامَةً]   كَما ٱنْقَضَّ بازٍ أَقْتَمُ الرِّيشِ كاسِرُهْ

* * * * * * * برَجُلٍ من بـنـى تـمـيـم كان عـلـى شُرْطَـةِ الـبَـصْـرَةِ فلم يزل يُراصِده حتّى مرّ الى مجْلِسه ثمّ لم يزل * * * * * * * على باب دارِها ومعها جارِيَةٌ لها وعليه ثوبُ وَشْيٍ فقالت الجارية * * * البرد على هذا الاعرابى ما احسنه   فقال لها الفرزدق هل لك ان اقبل مولاتَكِ قُبْلَةً * * * * الجارية مُولاتنا وما عليك من هذا الاعرابىّ الاحمَق فلما تابعته على ذلك قَبَّلَها ودَفَعَ * * * * اسقينى ماءً فأتته بماءٍ فى قدح زجاجٍ فلما وضعته فى يده القاه فانكسر ثم قَعَدَ * * * فلما اتى أَبْصَرَه ببابه فقال ما يقعدك هاهنا يا ابا فِراسٍ الك حاجةٌ قال لا ولكنّى استسقيتُ * * * فانْكَسَرَ فاخذوا بُرْدِى رَهْنًا فدخل الرجل فشَتَمَ أَهْلَه ثم O 266a قال رُدّوا على الفرزدق بُرْدَه * * * * * مالك بن عمرو بن تميم وهى على فرش لها قاعدة فقال لها اما واللهِ لوددتُ انى اقبل على * * * * تقبيل على كَمَرَةٍ حارة فاخجلته ۞   قال وكان الفرزدق أَصْلَعَ فمرّ بجارية فقالت * * * * برز عن ذَكَرِه

---

1 seq. cf. Hell N⁰. 581, whence the words in brackets are supplied.   5 see Lisān VII 287^{21}.   10 words in brackets supplied from p. 398^{3}.

فيقولون جريرٌ أَشْعَرُهما   قال ابو عُبَيْدَة وهذا هو عندى القولُ   قال وكان جريرٌ والفرزدقُ تحاكما الى الصَّلَتان العَبْدىّ فقَضَى الفرزدقَ بقومه وفَضَّلَ جريرًا بشِعْره وهو حيث يقول

أَتَتْنى تَميمٌ حَيْثُ ضَلَّتْ حُلومُها   لِأَحْكُم فيها بالّذى أَنا سامِعُ

فيا شاعِرًا لا شاعِرَ اليَوْمَ مِثْلُهُ   جَريرٌ ولٰكِنْ فى كُلَيْبٍ تَواضُعُ

ويَرْفَعُ مِنْ شِعْرِ الفَرَزْدَقِ أَنَّهُ   يَنوءُ بِبَيْتٍ لِلْخَسيسَةِ رافِعِ

فإِنْ يَكُ بَحْرُ الحَنْظَلِيّينَ زاخِرًا   فما تَسْتَوِى حيتانُهُ والضَّفادِعُ

O 265b فغَضِبَ جريرٌ حين فضّل بنى مُجاشِعٍ على بنى كُلَيْب ورَضِىَ الفرزدقُ بذلك ۞   قال ابو عُبَيْدَة   وإنّما احبّت قَيْسٌ جريرًا لانّه يَفْخَرُ بهم وإنّما احبّ الفرزدقَ بنو تميم لانّه كان يَفْخَرُ بهم ويَذْكُرُ ما لا يُعْرَفُ فأَحَبّوه لذلك   وقال الفرزدقُ

أَنا اَبْنُ خِنْدِفَ والحامِى حَقيقَتَها   قَدْ جَعَلوا فى يَمينى الشَّمْسَ والقَمَرا

ولم يَجْعَل اللهُ ذلك لأَحَدٍ   وقال وهو يَفْخَرُ

إِنّ السَّماءَ الّتى مِنْ دارِمٍ خُلِقَتْ   والأَرْضَ كانا لَنا دونَ الأَعِزّاءِ

وقال ايضًا يَفْخَرُ بالكَذِب

فلَوْ أَنّ أُمّ النّاسِ حَوّاءَ حارَبَتْ   تَميمَ بنَ مُرٍّ لَمْ تَجِدْ مَنْ يُجيرُها

وأَىُّ جارٍ اعزُّ من الله عزّ وجلّ اذا كانوا هٰكذا ۞   قال ابو عُبَيْدَةَ ومن لُؤْمِه أَنّه كان يتزوّج الزِّنْجِيّاتِ * * * وهى التى يقول فيها

بِدارِمِىٍّ أُمُّهُ ضَبِّيَّهْ   ضَمَخْمَجٍ مِثْلِ أَبى مَكِّيَّهْ

وهى التى يقول فيها

---

3 seq. cf. Ibn Ḳutaiba Sh. 315[1] seq., Khizānat I 305[28] seq.   5 O يَنوءُ له بانِخٌ لِذى الخَسيسَةِ ببيت للخسيسة رافِعُ (sic), Ibn Ḳut. and Khiz. رافِعُ.   6 زاخِرًا, Ibn Ḳut. واحِدًا.   10 cf. Boucher 179[10].   12 not in Boucher or Hell.   14 cf. p. 529[10].   17 cf. Boucher 228[2], Aghānī XIX 20[27] seq.

هؤلاء نسبتهم العتيقة في الهجاء وهي عشرة لم يكن في الجاهلية ولا في الاسْلام لهم نظيرٌ وكان جريرٌ أشدّهم ثلثهم لم يمدح احدًا فهجاه ولم يهْجُ احدًا قطُّ فمدحه وكان الفرزدق يمْدَحُ الرّجل ثمّ يهجوه وكان جريرًا شرفًا خشبةً مدحَ بني منقر ثمّ هجاهم وهم رهطُ قيس ابن عاصم وأمّا الهجاء فقوله

وأعْوِنْ عبْدِ المِنْقريّة أثْبِـ ـتُ بَعْدُ بِبَطْنِ الحَنْظليِّ لَعُوقُها

وهجا بني نَهْشَل فقال

إذا تَــمَّ أيْــرُ النّهْشَليِّ لِأُمّــهِ ثَلثَةَ أشْبــارٍ فـقـدْ رقّ دينُها

وكان يفتخر بهم حيث يقول

بَـيْـتًـا زُرارَةُ مُحْتَبٍ بِـفِـنـائـهِ ومُجاشِعٌ وأبو الفَوارِسِ نَهْشَـلُ

وهجا بني ضَبّةَ وهم اخواله ومدحهم ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ كان راوِيَةُ الفرزدق رَجُلًا من بني رَبيعَةَ بن مالك وهم الذين يقال لهم رَبيعةُ الجُوعِ وله ايضًا راوِيَةٌ يقال له عُبَيْدٌ كان يروي ما يقول في جريرٍ وغيرِه فنحروا جزورًا فسألهم الفرزدق نَصيبًا وكانوا قسموها على ثلثةِ أنْصِبَةٍ بدرهمٍ فأبَوْا أنْ يُعْطوه منها نَصيبًا فهجاهم فقال

إذا ذُكِـرَتْ رَبِـيـعَـةُ فَهْيَ خِزْيٌ لِـــذاكِـرِهــا بِـمَـجْـدٍ وافْتِخارِ

فكان عُبَيْدٌ راوِيَتُـه غـائبًا فلمّا قَـدِمَ أهْـدَى له مِـلْءَ صَحْفَةٍ من لَحْمِ جَـزورٍ فـأنْشأ يَمْدَحُهم فقال

رَبيعَةُ خَيْرُ النّاسِ إنْ عُدَّ خَيْرُهُمْ لَـهُمْ حَسَبٌ زاكٍ وخَـيْـرُ فَـعـالِ ۞

قال ابو عُبَيْدَةَ وهما بِئْسَ الشَّيْخانِ ما خَلَقَ اللهُ أشْأَمَ منهما على قومهما انّهما اخرجا مَـثـالِـبَ بني تميمٍ وعُيوبَهم وكانا اعلمَ الـنّـاسِ بعُيوبِ النّاسِ والنّاسُ يختلفون فيهما وإنّما يتكلّمون بالأهْواء ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ أمّا الـرُّواةُ فيقولـون الفرزدقُ أشْعَرُهما وأمّـا الشُّعَراء

---

5 cf. Boucher 6[4]. 7 cf. Hell N⁰. 282: رقّ, Hell طاح. 9 cf. p. 182[15]. 14 not in Boucher or Hell: O لذاكرها. 17 not in Boucher or Hell. 18 وهما, i. e. al-Farazdak and Jarīr.

الخُلفاء فقال أَلا تُخبِرُنى عن الشُّعَراء قال بلى يا امير المُؤمنين قال فمَنْ اشعرُ النّاس قال ابنُ العِشْرين قال فما رَأْيُك فى ابْنَىْ ابى سُلْمَى قال كانا نَيِّرَىِ الشِّعْرِ يا اميرَ المُؤمنين قال فما تقول فى امرء القيس بن حُجْر قال كأَنّ الخبيثَ اتّخذ الشِّعْرَ نعْلَيْن وأُقْسِمُ بالله يا اميرَ المُؤمنين أَنْ لو لَحِقْتُه لَرَفَعْتُ ذَلاذِلَه قال فما رَأْيُك فى ذى الرُّمَّة قال قَدَرَ من ظَريف الشِّعْر وغريبه وحَسَنه على ما لم يَقْدِرْ عليه احدٌ قال فما تقول فى الأَخْطَلِ قال ما أَخْرَجَ لِسانُ ابنِ النَّصْرانيّة ما فى صَدْرِه من الشِّعْر فَقَطْ حتّى مات قال فما تقول فى الفرزدق قال فى يديه واللهِ نَبْعَةُ الشِّعْرِ قابِضًا عليها قال فما أَبْقَيْتَ لنفسك شيئًا قال بلى واللهِ يا اميرَ المُؤمنين إنّى لَأَنا مدينةُ الشِّعْر التى يَخْرُجُ منها ويَعودُ اليها ولَأَنا سَبَّحْتُ الشِّعْرَ تسبيحًا ما سَبَّحَهُ احدٌ قَبْلى قال وما التَّسْبيحُ قال نَسَبْتُ فأَطْرَيْتُ وهَجَوْتُ فأَرْدَيْتُ ومَدَحْتُ فأَسْنَيْتُ وأَرْمَلْتُ فأَغْزَرْتُ ورَجَزْتُ فأَنْجَزْتُ فأَنا قلتُ ضُروبَ الشِّعْرِ كُلِّهِ ۞ قال وأَخْبَرَنا ابو الحَسَن المَدائنىّ قال اخبرنا محمّدُ بنُ عُبَيْد الله القُرَشىّ قال لمّا قدمَ الفرزدقُ المدينةَ نَزَلَ على الأَحْوَص بن محمّد الأَنصارىّ فقال ما تُحِبُّ أَنْ يكونَ قِراك قال شِواءٌ رَشْراشٌ ونَبيذٌ سَعيرٌ وغِناءٌ حَسَنٌ قال ذاك لك فأَدْخَلَه على قَيْنَةٍ بالمدينة فأَكَلَ وشَرِبَ ثمّ غَنَّتْه

أَلا حَىِّ الدِّيارَ بِسُعْدَ إنّى   أُحِبُّ لِحُبِّ فاطِمَةَ الدِّيارا
أَرادَ الظّاعِنونَ لِيَحْزُنونى   فهاجُوا صَدْعَ قَلْبى فاسْتَطارا

فقال قاتَلَكم اللهُ يا اهلَ المدينة ما أَرَقَّ أَشْعارَكم وأَحْسَنَ مَناسِبَكم فقيل له هذا شِعْرُ جريرٍ فى هجائك فقال قاتَلَ اللهُ ابنَ المَراغة ما أَحْوَجَه مع عِفّته الى جَزالة شِعْرى وما أَحْوَجَنى مع فُجورى الى رِقّة شِعْرِه ۞ قال وقال ابو عُبَيْدَةَ كان المُخَبَّلُ القُرَيْعىّ O 265a
أَهْجَى العَرَب بَلَغَنا أَنّ نبىّ الله صلعم قال إنّما هو عَذابٌ يُصُبُّه اللهُ على مَنْ يَشاءُ من عِباده ثمّ كان بعده حَسّانُ بنُ ثابت رضه ثمّ الحُطَيْئةُ والفرزدقُ وجريرٌ والأَخْطَلُ

---

5 O قَدِر.   6 لسان ابن, so Aghānī — O عن لسان : فقط, om. Aghānī.
11 كُلِّه, so O — Aghānī كلها.   15 seq. cf. p. 249[16] seq.

وكم حصن جبّار همام وسوقة ... إذا ما أتى أبوابه لم تُغلَّق
تُفتَّحُ أبوابُ الملوكِ لوجهه ... بغيرِ حجابٍ دونه أو تملُّقِ
تسكّ عليه الانسُ والجنُّ إذْ ثوى ... فتى مضرٍ فى كلّ غربٍ ومشرقِ
فتى عاش يبنى المجد تسعين حجّةً ... وكان إلى الخيراتِ والمجدِ يرتقى
فما مات حتّى لم يُخلّفْ وراءه ... لحيّة وادٍ صولةً غيرَ مُصعَقِ ۞

قال ابو عُبيدة فما غبر جريرٌ بعد الفرزدق إلّا قليلًا حتّى هلك ۞ وحدّثنى ابو عُبيدة قال حدّثنى ابو بسطام العدوى من بلعدوية قال سمعتُ الفرزدق يقول لمضاربٍ أتتْنى من الخبيث قديمة فأنشِدْنيها فأنشده فجعل يكْنى عن بعضِ ذلك فقال الفرزدق ويلك أنشِدْنى وأوجِعْ فتى اريد أن أنقضَ عليه فأنشده وأوجعه فاستلقى طويلًا ثمّ O 2645 قال ما له أخزاه الله ما أشعرهُ نغترفُ من بحرٍ واحدٍ ثمّ تضطربُ دلاؤه عند النَّبْز ۞ قال وحدّثنا الأصمعىّ عن ابى عمرو بن العلاء انّ بعضَ الرُّواة كان يومًا عند جرير فاذا شيخٌ قصيرٌ أفحجُ قد اقبل حتّى اعتقل عنْزًا فشرِبَ لبَنَها فقال جريرٌ للرّجل أتدرى منْ هذا قال لا قال هذا عطيّةُ فكيف برجلٍ يريد أنْ يُسامِىَ بنى دارمٍ بهذا ۞ قال وحدّثنا ابو عُبيدة قال حُدِّثتُ انّ عطيّةَ بنَ الخطفى بن بدرٍ لمّا أُنشِدَ قولَ الفرزدق

فكيف ترى عطيّةَ حين يلقى ... رِغابًا عاصُبُنّ قراسياتِ

قال لا كيف واللهِ فقال له جريرٌ اسكتْ لأحملنّك على الذُّرَى منها ۞ قال وحدّثنا الأصمعىّ انّ أُمّ جريرٍ قالت لجرير عرّضتَنى لهؤلاء الكلاب قال اسكُتى قد ارتبطتِ أعقرغنّ ۞ وحدّثنا عُمارةُ بنُ عقيل قال سمعتُ ابى يقول دخل جريرٌ على بعض

4 O حَجّة. 11 seq. cf. Aghānī VII 58^{26} seq., where this anecdote appears in a completer form. 16 cf. p. 769^{1}: رِغابًا, O رقابا, but the sense requires a synonym of عظامًا. 17 O الدرى. 18 seq., O ارتبطت اعقرغنّ كَلْبًا — the last word is apparently a gloss. 19 وحدّثنا الخ, cf. Aghānī VII 60^{14} seq.

O 264a ما يُبْكيك   قال بكيتُ لنفسى واللهِ إنّ بَقاءى خِلافَه لَقليلٌ إنّه قَلَّ ما كان اثْنانِ قَرينانِ او مُصْطَحِبانِ او زَوْجانِ إلّا كان أَمَدُ بَيْنِهما قريبًا ۞   ثمّ أَنْشَأَ يَرْثى الفرزدقَ يقول

فُجِعْنا بِحَمّالِ الدِّياتِ ٱبْنِ غالِبٍ   وحامِى تَميمٍ عِرْضِها والْمَراجِمِ
بَكَيْناكَ حِدْثانَ الفِراقِ وإنّما   بَكَيْناكَ إذْ نابَتْ أُمورُ العَظائِمِ
فلا حَمَلَتْ بَعْدَ ٱبْنِ لَيْلَى مَهيرةٌ   ولا شُدَّ أَنْساعُ المَطِيِّ الرَّواسِمِ ۞

وقال ايضًا يَرْثيه

لا حَمَلَتْ بَعْدَ الفَرَزْدَقِ حامِلٌ   ولا ذاتُ بَعْلٍ مِنْ نِفاسٍ تَعَلَّتِ
هُوَ الوافِدُ المَحْبُوُّ والرّاتِقُ الثَّأَى   إذا النَّعْلُ يَوْمًا بالعَشيرَةِ زَلَّتِ ۞

وعن غيرِ ابى عُبَيْدَةَ قال جَريرٌ يَرْثى الفرزدقَ

لَعَمْرى لَقَدْ أَشْجَى تَميمًا وهَدَّها   عَلَى نَكَباتِ الدَّهْرِ مَوْتُ الفَرَزْدَقِ
عَشِيَّةَ راحوا لِلْفِراقِ بِنَعْشِهِ   إلَى جَدَثٍ فى هُوَّةِ الأَرْضِ مُعْمَقِ
لَقَدْ غادَروا فى اللَّحْدِ مَنْ كانَ يَنْتَمِى   إلَى كُلِّ نَجْمٍ فى السَّماءِ مُحَلِّقِ
ثَوَى حامِلُ الأَثْقالِ عَنْ كُلِّ مُغْرَمٍ   ودامِغُ شَيْطانِ الغَشومِ السَّمَلَّقِ
عِمادُ تَميمٍ كُلِّها ولِسانُها   وناطِقُها البَذّاخُ فى كُلِّ مَنْطِقِ
فَمَنْ لِذَوِى الأَرْحامِ بَعْدَ ٱبْنِ غالِبٍ   لِجارٍ وعانٍ فى السَّلاسِلِ مُوثَقِ
ومَنْ لِيَتيمٍ بَعْدَ مَوْتِ ٱبْنِ غالِبٍ   وأُمِّ عِيالٍ ساغِبينَ ودَرْدَقِ
ومَنْ يُطْلِقُ الأَسْرَى ومَنْ يَحْقِنُ الدِّما   يَداهُ ويَشْفِى صَدْرَ حَرّانَ مُحْنَقِ
وكَمْ مِنْ دَمٍ غالٍ تَحَمَّلَ ثِقْلَهُ   وكانَ حَمولًا فى وَفاءٍ ومَصْدَقِ

---

2 Aghānī امد ما بينهما.   4 seq. cf. Jarīr II 113^{9} seq.: Aghānī كلها والبراجم.
8 seq. cf. Aghānī XIX 45^{18} seq., Jarīr I 33^{1} seq.   9 cf. Lisān XVIII 115^{17}.
11 seq. cf. Aghānī XIX 46^{13} seq., where some of these verses are ascribed to Abū Lailā al-Mujāshiʿī.   14 شَيْطانِ, Aghānī سلطان.   15 O تَميمُ.
16 O مَوْثَقِ.

إِنَّ المَلِيَّةَ وَهُو لُكُ بِلِيَّةٍ   شَيْخٌ يُعَلِّلُ عِرْسَهُ بالباطِلِ
لو قد علقتُ من المُهاجِرِ سُلَّمًا   لَنَجَوْتُ منهُ بالقَضاء الفاصِلِ

فقال المُهاجر واللهِ لو أتتني بالمَلِيَّة لقضيتُ للفرزدق عليها ۞ وحدّثنا ابو عُبَيْدة قال مرّ شيخ من بنى العَنْبر بعد تزوُّج الفرزدق بظَبْيَة جرير بن الخَطَفى فقال له جريرٌ ابن تريد قال البَصْرة قال فبَلِّغ هذه الأبياتَ الفرزدقَ

إِنَّ الرَّزِيَّةَ لا رزيَّةَ مثلَها   شَيْخٌ يُعَلِّلُ نَفْسَهُ بالباطِلِ
أَعَجِزْتَ عنها إِذْ أَتَتْكَ بِعُقْبٍ   بالحُقِّ أَوْ ضَرْعِ المُرِبِّ الحائِلِ
لَوْ كانَ غَيْرَكَ يا فَرَزْدَقُ أَعْوَلَتْ   مِنْ حَرِّ طَعْنَتِهِ بِعَوْلٍ عائِلِ ۞

فأتى به الفرزدقَ الشيخُ فقال أَبْلِغْهُ عنّى

لَوْ أَنَّ أُمَّكَ يا جَرِيرُ سَأَلْتَها   عِنْدَ العِراكِ لَبَيَّنَتْ لِلسّائِلِ
لَأَتَتْكَ تَحْمِلُ فَوْقَ صَدْرِ ثِيابِها   وَلَدًا وقَدْ دخلَتْ بِرِجْلَيْ حائِلِ ۞

قال ابو عُبَيْدَة فلم يَزَل الفرزدقُ وجريرٌ يتهاجيان حتّى هَلَكَ الفرزدق ۞ قال ابو عُبَيْدَة فحدّثنى أَيّوبُ بنُ كُسَيْب اخو مِسْحَل بنِ كُسَيْب بن عِمْران بن عَطاء بن الخَطَفى وأُمّه زَيْداء بنتُ جَرِيرٍ قال بينا جَرِيرُ بنُ الخَطَفى فى مَجْلِسٍ بفناء بيته بحَجْرٍ اذ نَبَأَ راكبٌ فلمّا دَنا قال له جريرٌ من اين وَضَحَ الرّاكِبُ قال من العِراق قال فهل كان من حَدَثٍ قال لا إلّا أنّى يومَ شَخَصْتُ رأيتُ جِنازةَ الفرزدقِ وسمعتُ النّاسَ يقولون هذا النَّعْشُ نَعْشُ الفرزدق فقال جَريرٌ

هَلَكَ الفَرَزْدَقُ بَعْدَ ما جَدَّعْتُهُ   لَيْتَ الفَرَزْدَقَ كانَ عاشَ قَليلا

ثمّ أَسْكَتَ ساعةً مُطْرِقًا فظنَنّاه يقرِض فدَمَعَتْ عَيْناه فقال القومُ سُبْحانَ اللهِ يا ابا حَزْرَة

4 O تزويج. 6 seq. cf. J fol. 63*b*: شَيْخٌ, J فِرْدٌ. 7 J المُرِدّ الحابل, with a gloss المُرِدّ التى قد شربت الماء حتى ضخم ضرعها الخ. 8 J بعولِ العائل. 10 seq. cf. Hell N⁰. 530. 13 seq. cf. Aghānī XIX 45^{28} seq.: ايوبُ, so O — Aghānī ابو ايوب. 14 زَيْداء, O رَبْدآ. 18 cf. Jarīr II 39^{22}. 19 O حزرة.

قال وحدّثنا ابو عُبَيْدَة قال نَكَحَ الفرزدقُ ظَبْيَةَ بنت دَلَم بن اليَثْبهات من بنى مُجاشِع بعد نَوار وبعد ما أَسَنّ وكَبِرَ فتَرَكَها عند أُمّها بالبادية ثمّ خرج اليها وأَنْشَأَ يقول

لَقَدْ طالَ ما أَوْدَعْتُ ظَبْيَةَ أُمَّها   فهٰذا أَوانُ رُدَّ فيهِ السَوادِئعُ ۞

وقال الفرزدقُ حين أَتاهُ

لَعَمْرُكَ إِنْ رَبّى أَتانى عَلَى البِلَى   بِظَبْيَةَ إِنَّ اللّٰهَ بى لَرَحيمُ
بِمَكْورَةِ السّاقَيْنِ خَفّافَةِ الحَشا   إِلَى الزّادِ لَأْيًا فى الظّلامِ تَقومُ ۞

وقال حين اراد أَنْ يَبْنِىَ بها

أُبادِرُ شَوّالًا بِظَبْيَةَ إِنّنى   أَتَتْنى بها الأَهْواءُ مِنْ كُلِّ جانِبِ
بِمالِئَةِ الحِجْلَيْنِ لَوْ أَنَّ مَيّتًا   وإِنْ كانَ فى الأَكْفانِ تَحْتَ النَّصائِبِ
دَعَتْهُ لَأَلْقَى التُّرْبَ عَنْهُ ٱنْتِفاضُهُ   ولَوْ كانَ تَحْتَ الرّاسياتِ الرَّواسِبِ ۞

O 263b فَٱبْتَنَى بها الفرزدقُ فعَجَزَ عنها فأَنْشَأَ يقول

يا لَهْفَ نَفْسى عَلَى نَعْظٍ فُجِعْتُ بِهِ   حينَ ٱلْتَقَى الرَّكَبُ المَحْلوقُ والرَّكَبُ ۞

فقال له رَجُلٌ من بنى كُوزٍ أَعَجَزْتَ ابا فِراس فواللهِ إِنّى لَأَحْمِلُ على ذَكَرى جَرَّةَ صُوفٍ فقال الفرزدقُ

لَنِعْمَ الأَيرُ أَيرُكَ يابْنَ كُوزٍ   يُقِلُّ جُفالَةَ الكَبْشِ الجَزيزِ

فقال الكوزىُّ نَشَدْتُكَ اللهَ والرَّحِمَ فقال لولا قَرابَتُك لَأَتْمَمْتُها عِشْرين بيتًا ۞ فناقَرَتْه الى المُهاجِرِ بن عبد الله وجَريرٌ شاهِدٌ ذلك فقال جَريرٌ يعيّره

وتَقولُ ظَبْيَةُ إِذْ رَأَتْكَ مُحَوْقِلًا   حُوقَ الحِمارِ مِنَ الخَبالِ الخابِلِ

---

1 seq. cf. Hell N⁰. 511, Aghānī XIX 20[4] seq.: ظَبْيَة, so Hell (and Aghānī) — O طَيْبَة, but see line 18: O دَلَم, but see Hell N⁰. 510. 5 seq. cf. Hell N⁰. 512. 8 it was thought unlucky to marry in the month of Shawwāl (see Lisān XIII 400[24]). 12 cf. Hell N⁰. 514: O الرُّكَبُ and والرُّكَبُ. 18 seq. cf. Jarīr II 34[6] seq., Hell N⁰. 529 (p. 116[5] seq.): O ظبيه.

مثل سنة الكلب فوائبه فعلت له أنحاها بالنسبة فهذا سوء القضيّة قال وجعل ما معى الّا شيئ اشتريتك سابقته قلت فأعطنى العقل الذى فى حَقْوَيْك فأعطاها ايّاه ثمّ نستمه ۞ وقال فى ذلك

لمّا آعترنا بالقصة القفرِ   حين عَلَتْنا عاليات البُهْرِ
ودَبّحتْ فأصاجعت للشُبْرِ   أوْلجتُ فيها كذراع البكْرِ
مُدملك الرّأس شديد الأسْرِ   زاد على شبْرٍ ونصْف شبْرِ
كأنّنى أولجْتُهُ فى جمرِ   يَطيرُ عنْهُ نَفيانُ الشَّعْرِ
نَفْى شُعور النّاس يَوْم النَّحْرِ   تلّهفت حين نَزَحْتُ بَحْرى
وأنسلّ منها مُستَبَلُّ القطْرِ   تدْعو بويْلٍ وبحَرّ صدْرِ
قُلْتُ لها مَهْلًا فما مِنْ عُذْرِ   جِئْتُ فلنْ أرْجعَ طُولَ الدّهْرِ ۞

فحملت منه فماتت بجُمع بعد ذلك فقال فيها الفرزدق يُبكّيها ويُبكّى ولدها

وغمْدِ سلاحٍ قدْ رُزِئْتُ فلمْ أنُحْ   عَلَيْهِ ولَمْ أبْعَثْ عَلَيْهِ البَواكيا
وفى جَوْفِهِ مِنْ دارمٍ ذو حَفيظةٍ   لَوَ أنّ المَنايا أنْسأتْهُ لياليا
ولٰكنّ رَيْبَ الدّهْرِ يعْثُرُ بالفَتى   ولا يَسْتَطيعُ رَدَّ ما كانَ جائيا
وكَمْ مِثْلِهِ فى مِثْلِها قدْ وَضَعْتُهُ   وما زِلْتُ وَثّابًا أجُرُّ المَخازيا
ولٰكنْ وقانى ذو الجلالِ بقُدْرَةٍ   شُرورَ زَوانى النّاسِ إذْ كُنْتُ زانيا ۞

فقال جَريرٌ يعيّره بذلك

وكَمْ لَكَ يا آبْنَ القَيْنِ قدْ جاء سائلًا   مِن أبْنِ قَصيرِ الباعِ مِثْلُكَ حامِلُهْ
أُتيتَ بهِ بَعْدَ العِشاءِ مُلَفَّفًا   فألْقَيْتَهُ لِلذِّئْبِ فالذِّئْبُ آكِلُهْ
وآخَرُ لَمْ تَشْعُرْ بهِ قدْ أضَعْتَهُ   وأوْدَعْتَهُ رِحْمًا كَثيرًا غَوائِلُهْ ۞

---

1 بالنسبة, so O (= بالنّسيئة). 2 O سالبتيها. 4 seq. cf. Boucher 230[6] seq. 6 O مُذملك. 7 O نفيانُ الشّعرِ. 8 O نرحت. 10 O جيئت: O طُوْلِ. 12 seq. cf. Boucher 229[12] seq.

١١٣

(S 173b) فأجابه الفَرَزْدقُ فقال

S 174a ١ زَارَ الْقُبُورَ أَبُو مالِكٍ ... بِرَغْمِ الْعُداةِ وَأَوْتارِها
٢ وأَوْصَى الفَرَزْدَقَ عِنْدَ المَماتِ ... بِأُمِّ جَرِيرٍ وَأَعْيارِها
— S ٣ قُبَيِّلَةٌ كَأَدِيمِ الكُراعِ ... تَعْجِزُ عَنْ نَقْضِ أَمْرارِها
٤ هُمُ يُظْلَمُونَ ولا يَظْلِمُونَ ... إذا العِيسُ شُدَّتْ بِأَكْوارِها
٥ ولا يَمْنَعُونَ نُسَيّاتِهِمْ ... إذا الحَرْبُ صالَتْ بِأَظْفارِها
٦ ولٰكِنْ عَضارِيطُ مُسْتَأْخِرُونَ ... زَعانِفَةٌ خَلْفَ أَدْبارِها
٧ كَسَعْتُ كُلَيْبًا فَما أَنْكَرَتْ ... كَكَسْعِ المَخاضِ بِأَغْبارِها

الكَسْعُ أَنْ يضربَ الحالِبُ مُؤَخَّرَ النّاقةِ والشّاةِ اذا فَرَغَ من حَلْبِها لِتَتَنَحَّى عنه ويُقَدِّمَ أُخْرَى فيَحْلُبَها   أَغْبارُها بَقايا لَبَنٍ فى ضُروعِها يَتْرُكونها ولا يُجْهِدون حَلْبَها ليكونَ أَقْوَى لها ولِوَلَدِها فى العام المُقْبِل ويقالُ لذلك داعِى اللَّبَنِ وجاءَ فى الحديث   اذا حلبتَ فدَعْ داعِىَ اللَّبَنِ

قال حدّثنا ابو عُبَيْدَةَ قال   لَقِىَ الفرزدقُ جاريةً لبنى نَهْشَل فنَظَرَ اليها نَظَرًا شديدًا فقالت ما لكَ تنظر الىّ واللهِ لو كان لى أَلْفُ حِرٍ ما اطمعتُ واحدًا فيك   قال ولِمَ يا لَخْناءُ   قالت لانّك قبيحُ المَنْظَرِ سَيِّئُ المَخْبَرِ فيما أَرَى   قال أَما واللهِ لو O 263a خَبَرْتِينى لَعَفَّى خُبْرِى على مَنْظَرِى   ثمّ تكشّف عن مِثْلِ ذِراعِ البَكْرِ فتصبّعت له عن

N°. **113**. cf. Aghānī VII 180[21] seq. (verses 2 and 1 ascribed to al-Akhṭal). 13 seq. cf. Aghānī XIX 19[17] seq. 16 خبرتينى, so O — Aghānī جرّبتنى : O خبرى.

١١٢

(S 174a) وقال جرير حين قتل الأخطل

١ زار الفرزدق أهل الحجاز ... فلم يحظ فيهم ولم يحمد

١ زار القبور أبو مالك ... فأصبح ألأم زوّارها

٢ لتبك عليه دروم العشاء ... خبيثٌ تنسّم أسحارها

[دروم تدرمُ في تمشي اي تقرب بين الخطى ويروى رَدوم اي ضروط]

٣ وتكثُر في مستقرّ الجنين من الثوم في قُبلِ أطبارها

٤ وقد شمرت أير عبس القسوس فكان ثلاثةَ أشبارها

٥ وتبكي بنات أبي مالك بسوق النصارى ومزمارها

٦ لقد سرّني وقع خيل الهذيل وترعيم تغلبَ في دارها

٧ وذات الهذيل بنى تغلب وحجاف قيس بأوزارها S 174b

٨ تحضون قيسا ولا تصبرون لزبن الحروب وإضرارها

[زَبَنَ رَكَلَ]

N⁰. **112**. cf. Jarīr I 141[2] seq., Leid. fol. 195b. 2 cf. Lisān VI 447[16]: S فأصبح الأم, Leid. فكان كلام. 3 S ستبكى عليه, Leid. ستبكى عليك: العشاء, om. S. 4 S تَدَرَّمُ: S رَدوم. 5 وتكثر, so S — O وتكثر: S جنينٍ. 6 S شبّرت: S قسّ. 7 وتبكى, S Leid. تنوح: S Leid. وزمّارها. 8 O وقع خيلِ: وقّعُ خيلَ, S وترغيم, var. وتقتيل. 9 S وجحّاف: S Leid. بأوتارها. 10 O تحضّون: O تَزَبُّن (see Lisān XVII 54[19]).

١١١

فأجابه جريرٌ فقال

١ أَنا ابنُ أَبى سَعْدٍ وعَمْرٍو ومالِكٍ   وضَبَّةُ عَبْدٌ واحِدٌ وابنُ واحِدِ

[اى هو واحِدٌ ليس له أَخٌ]

٢ أَجِئْتَ تَسوقُ السِّيدَ خُضْرًا جُلودُها   الى الصِّيدِ مِن خالَىَّ صَخْرٍ وخالِدِ

[السِّيد هى قبيلةٌ من بنى ضَبَّةَ وهم اخوالُ الفرزدق]

٣ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الضَّبَّ يَهْدِمُ جُحْرَهُ   وتَنْرَأْسُهُ بِاللَّيلِ صُمُّ الأَساوِدِ

[اى تَأْخُذُ بِرَأْسِهِ الحَيّاتُ فتَأْكُلُهُ   الأَساوِد الحَيّات شبّه نفسه وقومه بها]

٤ فانّا وَجَدْنا اِذْ وَفَدْنا اِلَيْكُمُ   صُدورَ القَنا والخَيْلَ مِنْ خَيْرِ وافِدِ

O 262b S 79b ٥ وأَبْلَيْتُمْ فى شَأْنِ جِعْثِنَ سَوْءَةً   وبانَ ابْنُ عَوّامٍ لَكُمْ غَيْرَ حامِدِ

٦ فيا لَيْتَهُ يَدْعُوا عُبَيْدًا وجَعْفَرًا   وشُمًّا رِياحِيِّينَ شُعْرَ السَّواعِدِ

[يعنى الزُّبَيْر   عُبَيْدًا وجَعْفَرًا هما ابنا ثعلبة بن يربوع   يعنى انّ سَواعِدَهم سواعِدُ الرِّجال عليها شَعْرٌ كما يقال رَجُلٌ ماعِزٌ]

N⁰. **111**. cf. Jarīr I 60^{17} seq.   2 S عَمْرٍو وسَعْد : S وضَبَّةُ .   4 أَجِئْتَ, S أَحَيْتَ .   6 S يَهْدِمُ جُحْرَهُ with معا : صُمُّ, S سُودُ .   8 cf. p. 991^{2} : instead of this verse S has the two following (cf. pp. 990^{15}, 991^{3})

يُلَوِّى اسْتَهُ مِمّا يَخافُ ولَم يَزَلْ   بِهِ الحَيْنُ حتى صارَ فى كَفِّ صائِدِ

الم تَرَ يَرْبوعًا إِذا ما ذَكَرْتَهُم   وأَيّامَهُم شَدّوا مُتُونَ القَصائِدِ

9 وأَبْلَيْتُمْ الخ , S لقد داهَنَتْ فى رَهْنِ عَوْفٍ مُجاشِعٌ .   10 يَدْعُوا , S نادَى : S رِياحِيِّينَ (sic) .   11 الزُّبَيْر , S ابنَ الزُّبَيْر .

٥١ ردنه أن تاحتون فتحهم   تداركه اذا أحرق الشنر

٥٢ وحى محارب الأبطال فدما   أولوا بأس وأحلام رغاب

٥٣ خطائم في الحروب الى الأعادى   يحملن سيوفهم يوم الضراب (S 82a)

١٠٩

— S

وقال جرير يقضى بين الأصمّ الباهلىّ وبين الفرزدق

١ سأحكم بين قين بنى عقال   وبين أصمّ باهلة المرادى

٢ فأمّا القين قين بنى عقال   فذو الكيرين والبرم الجياد

٣ وأمّا الباهلى فسمّ أفعى   على أحناء حية كلّ وادى

١١٠

(S 78b)

وقال الفرزدق لجرير

S 79a ١ يمنت حبل من عتيبة اذ رأى   أنامله ركبن فى شرّ ساعد

٢ ومن قعنب تبيات ما حلّ قعنب   من الخطفى بالمنزل المتباعد

٣ ومن آل عتاب الرديف ولم يكن   لذلك أبواب الملوك بشاهد

٤ فخرت بما تبنى رياح وجعفر   ولست لما تبنى كليب بحامد

3 يوم : بموصل (sic) سيوفهم J, بوصل سيوفهم S : بلسبوب J, فى الحروب S عند.

N⁰. **109.** Found in O only. 6 O الجياد. 7 O أفعى.

N⁰. **110.** Cf. Hell N⁰. 500*, Jarîr I 60[12] seq. 9 S بمدّ بحقّ من عيينة. 10 S وقعنب, ومن قعنب (contr. metr.). 11 O عتّب (see Nöld. Zur Gr. p. 25[1]) — S has فخرت بارداف الملوك ولم تكن (sic) لهم عند. Hell ومن آل عتّاب الرديف (sic) ولم يكن لهم عند الخ, ابواب الخ.

٤٩ وفى غَطَفانَ فَٱحْتَنِبوا حِماهُمْ ... لُيوثَ الغِيلِ فى أُجُمٍ وغابِ (S 83a)

٥٠ أَلَمْ تَسْمَعْ بِخَيْلِ بَنى رِياحٍ ... اذا رَكِبَتْ وخَيْلِ بَنى الحُبابِ

رِياحُ بن يَرْبوع   وبَنو الحُبابِ يريد عُمَيْرَ بنَ الحُباب بن إِياس بن جَعْد بن حُزابَة ابن مُحارِب بن عِلال بن ذالِج بن ذَكْوانَ بن بُهْثَة بن سُلَيْم

٥١ هُمْ جَذُّوا بَنى جُشَمَ بنِ بَكْرٍ ... بِلُبَّى بَعْدَ يَوْمِ قُرَى الزَّوابِى

— S جَذُّوا قَطَعوا أَصْلَهم   لُبَّى مكانٌ بالجَزيرة بين بَلَدٍ والعَقيق من ارضِ المَوْصِل * * * فالْتَقَوْا وعلى قَيْسٍ عُمَيْرُ بنُ الحُباب وعلى بنى جُشَمَ زِيادُ بنُ هَوْبَرٍ فانهزمت تغْلِبُ وفى ذلك يقول نُفَيْعُ بنُ سالِمِ بن شَبَّةَ بن الأَشْيَمِ بن ظَفَر بن مالك بن غَنْم بن طَريف ابن خَلَف بن مُحارِب بن خَصَفَة بن قَيْس بن عَيْلان بن مُضَر

فانَّ بِماكِسينَ ودَيْرِ لُبَّى ... مَلاحِمَ ذِكْرُها خِزْىٌ وعارُ O 262a

حُماةُ ذِمار تَغْلِبَ فى مَكَرٍّ ... تَطوفُ بِها الجَيائِلُ والنِّسارُ

الجيائل جمعُ جَيْأَلٍ وهى الضَّبُع   والأَخْيَلُ طائِر يرتبع على الجِيَف ويقال انّه الغُراب

جَعَلْتُمْ نارَكُمْ لَهُمْ قُبورًا ... لَها مِنْهُمْ إذا شُبَّتْ قُتارُ

وذاك أَنّ القَتْلَى أَنْتَنَتْ وتطرّقت عليها السّابِلةُ فتَأَذَّتْ برائحَتِها فأَرْتَأَتْ بنو تغْلِب فاجتمع رَأْيُهم على أَنْ يُحْرِقوهم بالنّار وَوَلِىَ ذلك الشَّمَرْذَى التَّغْلِبىّ

---

1 الغِيلِ , S الحَرْبِ .   2 تَسْمَعْ , J تُخْبَرْ : رِياحٍ , S نُفَيْلٍ (so also J) : SJ رَكِبوا .   4 O محارب supr. بىّ (i. e. محاربىّ).   5 جَذُّوا , S قَتَلوا : SJ جُشَمِ : S بِلِيَّا , J بلبًا (sic).   6 lacuna in O — S remarks only يعنى قيشًا وجُشَمًا (sic) ابنَىْ بكر اخوةُ (sic) تَغْلِبَ اراد وقعة الجحاف بالبِشْرِ .   8 O ظفر .   10 O بماسَكِيْن .   11 الجَيائِلُ , O marg. الاخايل .   16 O الشَّمَرْدَى — see p. 402[6] foot-note.

٤١ وعزًّا من حُمَيدة يوم حوطٍ ورضخًا من جنادلها الصِّلابِ

٤٢ أتُصبِحُ غالبًا فتقسموه عليكم لحمَ راحلةِ الغُرابِ

[أعور رجل من فزارة نزل بهم في بعض بني تميم وعقر له ناقة وله قصّة] — S

٤٣ أتحلف بالعدان بأنّ قيسًا نفوذهم عن ضَرِيَّةَ والهِضابِ

٤٤ أتجعش حين أسبل ناطفاها عفرتم ثوب جِعثن في التُّرابِ S 82b

[الناطفان ما قطر منها من الدم]

٤٥ تشدّى من صلاك على الردافى ولا تَدعى فإنّك لن تُجارى

[يقول تعوّقى ومعناه اصبرى على الرُّدافى الذين يتداولونك واحدا بعد واحد]

٤٦ لنا قَيسٌ عليك وأيُّ قومٍ إذا ما احْمَرَّ أجنحةُ العُقابِ

احمرّ يعنى من دمِ القَتلَى والعُقاب الراية

٤٧ أتَعدِلُ في الشَّكيرِ أبا حُبَيرٍ إلى كَعبٍ وابنَيْ كِلابِ S 83a

رواية أتعدل قش بير أبي حُبَير إلى [الشَّكير الشَّجر المأكول ينبت بعد ذلك دقيقٌ لا خيرَ فيه]

٤٨ وَجَدتَ حَصَى هَوازِنَ ذا فُضولٍ وبَحرًا يا ابنَ شِعرَةَ ذا عُبابِ (S 82b)

---

1 حُمَيْدَة, S حُنَيدة : ورَضخًا, SJ ووقعًا : الصِّلاب, S الصّعاب. 2 S واصبح غالبٌ. 3 this statement is at variance with p. 410[1] seq. 4 بالعدان, so O — J بالوعيد : O نفوذهم : J والجنب. 5 SJ وجعثن : أسبل, so S — OJ أسبَلَ : عفرتم, S تعفّر var غفرتم (sic) : S ثوب. 7 O الرُّدافى. 9 قوم, OJ يومٍ, S حيٍّ with a gloss يتعجّب من قيسٍ. 11 S أتجعل بـ فرزدق قين : الى الخ, see p. 1027[11]. 12 seq., words in brackets from J. 14 S وجدت : S وبحرى var. وجرا.

O 261b ٣٤ وَلَوْ سارَ الزُّبَيْرُ فحَلَّ فينا   لَما يَئِسَ الزُّبَيْرُ مِنَ الايابِ

S 81b ٣٥ لَأَصْبَحَ دونَهُ رَقَماتُ فَلْجٍ   وعُبْرُ اللامِعاتِ مِنَ الحِدابِ

[رَقَماتُ فَلْجٍ أَماكِنُ   مِنَ الحِدابِ اى مُرْتَفِعة من الارض واحدتها حَدَبَةٌ]

٣٦ وما باتَ النَّوائِحُ مِنْ قُرَيْشٍ   يُراوِحْنَ التَّفَجُّعَ بِٱنْتِحابِ

[اى يَصْرِفْنَ من بُكاء الى غيره وكُلُّ شَيْئَيْنِ صِرْتَ الى احدهما مَرَّةً والى الآخَر مَرَّةً فقد راوَحْتَ ما بينهما]

(S 82a) ٣٧ عَلَى غَيْرِ السَّواءِ مَدَحْتَ سَعْدًا   فَزِدْهُمْ ما ٱسْتَطَعْتَ مِنَ الثَّوابِ

[السَّواءُ النَّصَفَةُ يَهْزَأُ به يقول لم يَنْبَغِ لك أَنْ تَمْدَحَهم ونحن نُثيبهم على ما فعلوا بك]

٣٨ هُمُ قَتَلوا الزُّبَيْرَ فلَمْ تُنَكِّرْ   وعَزُّوا عُقْرَ جِعْثِنَ فى الخِطابِ

[لَمْ تُنَكِّرْ اى لم تَغَيَّرْ عليهم   الخِطاب التَّزْويج]

٣٩ فداوِ كُلومَ جِعْثِنَ إِنَّ سَعْدًا   ذَوو عادِيَّةٍ ولُهًى رِغابِ

كُلوم جِراحات   عادِيَّة عِزٌّ قديمٌ   لُهًى عَطايا عِظامٌ الواحدة لُهْوَةٌ   رِغاب واسعة

[يروى أُولو عادِيَّةٍ وأُولو رِغابِ]

(S 82b) ٤٠ سَأَذْكُرُ مِنْ قُفَيْرَةَ ما عَلِمْتُمْ   وأَرْفَعُ شَأْنَ جِعْثِنَ والرَّبابِ

جِعْثِنُ اختُ الفرزدق والرَّباب بنتُ الحُتات المُجاشعيّ

---

1 S فَلَوْ.   2 لَأَصْبَحَ, S لَاضْحَتْ var. لاصبح : J الدامعات.   8 S ينبغى.
10 see p. 1017[4] : J يُنْكَر (sic) : S وغَزُّوا with a gloss فَخَروا : عُقْرَ, SJ رَهْطَ.
14 S عادِيَّةً.   15 seq. cf. p. 440[7] seq. : قُفَيْرَة, O marg. عنيدة (so SJ) : O orig. والرَّباب. — 16 O والربات — S says والربابُ طُهَوِيَّة كان يشبّب بها غرابُ البين وهو رجلٌ من مُرَّةَ بن غطفان.

٢٦ فكلّهم سقيت نقيع سمّ   بنابى مُخدرٍ ضرمِ اللُّعابِ

٢٧ لقد جاربتنى فعرفت أنّى   على حَظِّ المُراهِن غيرُ كابِ (S 82b)

[اى الناس يعلو قَرْنُه فلا يقدِرُ على العدو]

٢٨ سبقتُ فجاء وجهى لم يغبّر   وقد حطّ الشكيمةَ عضّ نابِ

٢٩ فما بَلَغ الفرزدق فى تميم   كمبلغ عاصمٍ وبنى شهابِ

عاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوعٍ جَدُّ قعنب   وعُتَيبَة بن الحرث بن شهاب بن عبد قيس بن الحباس بن جعفر بن ثعلبة بن يربوع

٣٠ ولا بَلَغَ الفَرَزْدَق فى تَميمٍ   تَخَيُّرِىَ المَضارِبَ وانْتِجابى (S 81b)

[الانتجاب والاختيار واحد   يقول اخترتُ المَضارب من المَناكح]

٣١ أنا ابنُ الخالدينِ وآلِ صَخرٍ   أَحَلُّونى الفُروعَ مِنَ الرَّوابى

الخالدان خالدُ بنُ مِنقَر وخالدُ بنُ غنم اخو جُشَمَ بنِ سعد   وصخر بن مِنقر

الرَّوابى الادم المُشْرِفة يقول جعلوا لى عِزًّا مُشرِفًا

٣٢ وسَيفُ أبى الفَرَزدَقِ قد علمتم   قَدومٌ غيرُ ثابتةِ القِرابِ (S 82a)

٣٣ أحيرانَ الزُّبَيرِ غَرَرْتُموهُ   كما اغْتَرَّ المُشَبِّهُ بالسَّرابِ (S 81a)

[اى المُشَبِّهُ السَّرابَ بالماء فيراق ما فى قِرْبَته من الماء بالفَلاة فمات عطشًا]

---

1 J وكلّهم : سمّ , J قوسى .   2 S وقد جَرَّبتَنى , J وقد خَرَّبْتَنى : حظّ , O marg. خَطَرِ (so J), S خَطّ with a gloss اى الغاية .   4 سبقتُ , S var. خرجتُ : S يُغَبَّرْ , J يُغَبَّرِ : حَطّ , O marg. حطم , S حَطَم , J خَطَمَ .   8 ولا , S وما , J بما .   10 S لى فى الفُروعِ (sic) بَنُوا , J بنى الفُروعِ أحَلّا : من , J وبنى .   13 cf. Mathal 493[4] : قد علمتم , S فاعْلَموا : القِراب , O supr. النصاب (so S J).

*١٩ [وغِرْنا يومَ ذى نَجَبٍ وعُذْتم   بِسَعْد يومَ وارِدةِ الكلابِ

يقال وارِدَة من الجَيْش ووارِدَة من الماء للّذى يَرِدُ الماء ويَرِدُ الأَمْر]

S 82a ٢٠ ويَرْبوعٌ هُمُ أَخَذوا قديما   عَلَيْكَ من المَكارِمِ كُلَّ بابِ

٢١ فلا تَفْخَرْ وأَنْتَ مُجاشِعِىٌّ   نَخيبُ القَلْبِ مُنْخَرِقُ الحِجابِ

— S

٢٢ فلا صَفْوُ جِوارِكَ عِنْدَ سَعْد   ولا عَفُّ الخَليقةِ في الرِّبابِ

جِوارُكَ سَقْيُكَ الماء اياه وأَنْ يُجازَ من مَنْهَل الى مَنْهَل وماء الى ماء

(S 82a) ٢٣ وقَدْ أَخْزاكَ في نَدَواتِ قَيْسٍ   وفي سَعْد عِياذُكَ من زَبابِ

نَدَوات جمعُ نادٍ قَيْس بن ثَعْلَبَةَ وسَعْد بن مالك بن ضُبَيْعَةَ بن قيس بن ثعلبة [وذلك أنّ الفرزدق استجارَ ببنى قيس ثمّ ببنى سعد بن مالك ثمّ ببنى عمرو بن مَرْثَد وذلك قولُ الفرزدقِ لَقَدْ عَدَلَتْ أَيْنَ المَسيرُ فلَمْ تَجِدْ]

— S

٢٤ أَلَمْ تَرَ مَنْ هَجانى كَيْفَ يَلْقَى   اذا غَبَّ الحَديثُ مِنَ العَذابِ

٢٥ يَسُبُّهُمُ بِسَبّى كُلُّ قَوْمٍ   اذا ابْتَدَرَتْ مُحاوَرَةَ الجَوابِ

---

1 وغِرْنا , S var. وذُدْنا , J كعَبْنا : after v. 19* J adds

أَتَنْسَى بالرِّمادة يَوْمَ سَعْد   كما وَرَدوا مُسَلّحَةَ الصِّعابِ

كانت الرمادة لبكر بن وائل فغلبتهم عليها بنو سعد وأَجْلَوْهم عنها

أما يَدَعُ الزِباء [read الزِّناء] ابو فِراسٍ   ولا شُرْبَ الخَبيثِ من الشَّرابِ

ولامَتْ فيه الحُدودِ وعاتَبَتْهُ   فقد يَئِسَتْ نَوارُ من العِتابِ

4 مُنْخَرِقُ , S مُنْبَتِكُ var. مُنْتَبِكُ , with the gloss وهو اى ساقِطُ حِجابِ القلبِ سِمْحاقٌ وساتِرٌ بين القلب والحشوة وهي المِصْرانُ والكِرْشُ والأَعْفاجُ ولولا ذلك السمحاقُ فَسَدَ القلبُ من ريحِ البَطْنِ . 7 وقَدْ , S لقد (so also J) : زَبابِ , see Boucher 195^{5} seq. (= Aghānī VIII 159^{4} seq., where the name is wrongly printed رباب), also Aghānī XVIII 69^{15}, 71^{4}. 10 لَقَدْ الخ , cf. p. 612^{7}. 11 مَن هَجانى , so J — O مِن هِجاءِى . 12 ابْتَدَرَتْ , O supr. ابتدروا , J ابْتُدِرَتْ .

١٢ اذا اباؤنا وأبوك عدوا ... أبان المقرفات من العراب

أبان استبان المقرفات الهجن من الخيل

١٣ فأورثك العلاة وأورثونا ... رباط الخيل أفنية القباب ‎ O 261a

١٤ وإن عدت مكارمها تميم ... فخرت بمرجل وبعقر ناب ‎ S 82a)

١٥ ألسنا بالمكارم نحن أولى ... وأكرم عند معترك الضراب ‎ (S 81b)

١٦ وأحمد حين تحمد بالمقاري ... وحال المربعات من السحاب

[المقاري جمع المقرى وحال تغيّر] المُرْبِعات السحائب التى تمطر في الربيع

—S

١٧ وأوفى للمجاور إن أجرنا ... وأعطى للنفيسات الرغاب

١٨ صبرنا يوم طخفة قد علمتم ... صدور الخيل تنحط فى الحراب ‎ (S 81b)

[تنحط اى تزفر من المشقة التى تقاسى]

١٩ وطئن مجاشعا وأخذن غصبا ... بنى الجبار فى رهج الضباب

يعنى قابوس وحسان ابنى المنذر اسرتهما بنو يربوع يوم طخفة

---

1 cf. Mathal 493[2] seq.: S أبآؤها : S عَدُّوا . 3 after v. 13 S adds the following (see v. 50)

الم تسمع بخيل بنى رياح ... إذا ركبت وخيل بنى شباب

4 SJ وإنْ , إذا : J فَخرتَ 5 بالمكارم , O marg. بالمحامد , S للمجاور , J بالمجاور (var. in S): أولى , S أوفى (so also J): وأكرم , S وأصبر . 6 OS المربعات . 7 S المقرى (see Lisān XX 40[13] seq.). 10 صبرنا , S اقمنا (with a gloss اى اقمنا قصد القتال): J الحراب . 12 الجبار , S النجار , J الجباب .

٦ كَأَنَّكَ تَسْتَعِيرُ كُلَى شَعِيبٍ وَهَتْ مِن ناضِحٍ سَرِبِ الطِّبابِ

الشَّعيب المَزادة من أَديمَيْنِ يُشْعَبُ بينهما كُلُّ راوِيةِ شَعيبانِ الكُلَى واحدتها كُلْيَةٌ وهى رُقْعَةٌ اسفلِ عُرْوَةِ المَزادة وَهَتْ سالت ناضِحٍ سِقاء يَنْضَحُ سَرِب سائل الطِّباب جِلْدة مستطيلة تُضْرَبُ على اسفلِ المَزادة شبّه دَمْعَه بهذه المَزادة

٧ وما بالَبْينِ يَوْمَ أَكُفُّ صَحْبِى مَخافَةَ أَنْ يُفَنِّدَنِى صِحابِى

S 81a ٨ تَباعَدَ مِنْ مَزارِكَ أَهْلُ نَجْدٍ اذا مَرَّتْ بِذِى خُشُبٍ رِكابِى

[بِذِى خُشُب وادٍ بالحجاز يقول اذا مرّت بذلك الموضع فقد بَعُدَ متى نَجْدٌ]

٩ غَرِيبًا عَنْ دِيارِ بَنِى تَمِيمٍ ولا يُخْزِى عَشِيرَتِى اَغْتِرابِى

[اى ولا يُخْزِى عشيرتى رَمْىُ الفرزدقِ إِيّاىَ بالفُجور فى الغُرْبة]

١٠ لَقَدْ عَلِمَ الفَرَزْدَقُ أَنَّ قَوْمِى يُعِدّون المَكارِمَ لِلسِّبابِ

[اى يتّخذونها فَرَقًا من أَنْ يُسَبُّوا]

١١ يَحُشّونَ الحُرُوبَ بِمُقْرَباتٍ وداُودِيَّةٍ كَأَضا الحَبابِ

يَحُشّونَ يُوقِدون بِمُقْرَباتٍ مُكْرَمات داُودِيّة دُروع من صَنْعَةِ داوُدَ عَمّ الأَضا الغُدْران واحدتها أَضاةٌ والحَباب الطَّرائِق على الماء مِثْل الوَشْى شبّه الدُّروع به [اراد كحَبابِ الاضاء فقدَّمَ وأَخَّرَ]

---

1 J مُسْتَعِير : مِنْ , S var. عن : S سِرْبِ (but الشَّرِب in the gloss), J سَرَبِ . 2 راوِيةٍ , O روايه (see Lisān I 480[7]). 6 S اما بالَيِت , J اما بالْبَنَ : J الْكَفّ : صَحابى . S : اى يجيّلنى ويلومنى , with a gloss يُفَنِّدُنِى , S دَمْعى : SJ صَحْبى , 7 SJ مَزارى . 9 غَريبًا , S var. غَرِبْنا : عَنْ , J من (var. in S) : ولا , J وما (var. in S). 10 إِيّاىَ supplied from conjecture. 11 يُعِدّون, so J — OS يَعُدّونَ (but see the gloss from S). 13 S بمُقِرباتٍ (so also J). 14 O بمقربات .

١٠٨

(S 80b) ثم تعاجز التغلبى عن نقيضتها فاجابه جرير فقال

١ ألا حَىِّ المنازل بالجناب ٭ فقد ذَكّرنَ عهدك بالشباب

[بالجناب ما تقولة يمرّ به العُلاجانُ والتعترُ وحُمُرُ الوحش والبقر]

٢ أجِدَّكَ ما تذكّرُ أهلَ دارٍ ٭ كأنّ رُسومَها ورَقُ الكتاب

يريد أجِدّا منك تقلّا تَبرَحُ البا لعب   الرسم الأثر فى الدار بلا شخص   ويروى

أما تنفكّ تذكُرُ عهدَ دارٍ دأنّ

— S

٣ لَعَمرُ أبِى الغَوانِى ما سُلَيمى ٭ بِشِملالٍ تَراحُ الى الشبابِ

شِملال خفيفة سريعة   تَراحُ ترتاحُ وتُريده وتُسرِعُ اليه

٤ تَكُنُّ عَنِ النّواظِرِ ثمّ تَبدُوا ٭ بُدُوَّ الشمسِ مِن خَلَلِ السّحابِ

(S 80b) ٥ لَيالِىَ تَرتَميكَ بِنَبلِ جِنٍّ ٭ صَموتُ الحِجلِ قانئةُ الخِضابِ

[ترتميك تُراميك وتُصيبُك   بنبل جِنّ اى دُنيا من نَبلِ الجِنّ فى الإصابة والإقصاد ويقال بل هى دُنيا فى الحُسنِ جِنّيّة   قانئة الخضاب شديدة الحُمْرة]

N⁰. **108.** Cf. Jarīr I 13⁸ seq., J fol. 59ᵇ: *order of verses in* S 1, 2, 5—13, 50, 33—36, 15, 16, 18, 19, 19*, 30, 31, 20, 21, 14, 23, 32, 37—39, 53, 44, 45, 40—42, 27, 28, 46, 48, 47, 49—51, repeating 50 (with variations) and omitting 3, 4, 17, 22, 24—26, 29, 43, 52: *order in* J 1, 2, 5, 7, 6, 8—13, 33—36, 15, 16, 18, 19, 30, 31, 20, 21, 14, 32, 19*, 19**, 19***, 19****, 22, 23, 37, 38, 44, 45, 39, 27, 28, 40—42, 46—53, 43, 24—26, omitting 3, 4, 17, 29. 2 بالجِنابِ, so SJ — O بالجَنابِ. 4 S أمَا تَنفكُّ تَذكُرُ رَسْمَ var. ألا تنفكّ. J أمَا تنفكّ تَذكُرُ اهلَ, تذكرُ اهْلَ. 7 O تُراحُ (and تراح below). 10 S صَموتِ.

[فقاحكم فى الفُروج هاهنا اى انكم تَرْكبون فُروجَ اخواتكم بفُروجٍ غيرِ طيّبةٍ مِنْها من اخواتكم]

١٢ ولَوْ سَيَّرْتُمُ فيمَنْ أَصابَتْ عَلَى القَسِماتِ أَظْفارى وناَبِى S 79b

[يقول لو سيّرتم فى القبائل التى اصابت وُجوهَهم قوافىَّ فتَنْظُرون كيف أَثرُ شعْرى القَسِمات مَحاجِرُ الوُجوه والمَحاجِر ما تحت العينين ومَقاطع الدّمْع]

١٣ اذًا لَرأَيْتُمُ عِظَةً وزَجْرًا أَشَدَّ مِنَ المُصَمِّمَةِ العِضابِ O 260b

[العِضاب القَواطع وهو جمعُ العَضْب]

١۴ بِمُحْتَفِظِينَ اِنْ فَضَّلْتُمونا عَلَيْهِمْ فى القَديمِ ولا غِضابِ (S 80b)

١٥ ولَوْ رَفَعَ السَّماءُ اِلَيْهِ قَوْمًا لَحِقْنا بالسَّماءِ عَلَى السَّحابِ

١٦ وهَلْ لِأَبِيكَ مِنْ حَسَبٍ يُسامِى مُلوكَ المالِكَيْنِ اِلَى الحِجابِ — S

يعنى مالكَ بنَ حنظلة ومالكَ بنَ زَيْد مَناة

---

3 O القَسمات, S القَسِمات (see Lisān XV 384[1]): S اضفارى . 6 S المُصَمَّمَةِ . 8 see note on v. 4: O بِمُنْحَفِظِينَ, S and Boucher بِمُحْتَفِظِينَ — gloss in S اى الذين يغضبون من الشىء وهو من الحفيظة يقول ان فضلتمونا بالكرم على الذين بنتسبون الى التراب [see v. 4] لم تحتفظوا [read يحتفظوا] من ذاك ولم يغضبوا لانهم يعلمون انا اكرمُ منهم : S عليكم . 9 cf. Lisān XIX 122[14] : السَّماءُ, S var. السَّحابُ, Boucher الالُهُ (doubtless the original reading) : S لَكُنّا فى السَّماءِ مع . 10 O (sic) الى الحَجابِ .

معصمة في ملك بني مسعدة قال لأنّ المُعصم تعتصم لمن قومه اى رأيت سعدًا في تعز وممنعة عند حدّ التمعد إلى الشعب اى شعاب الجبال غرب وعصمة بالجبل]

٨ فانّ الأرض تعجز عن تميم وهم مثل المُعبّدة الجراب

[المُعبّد المطلى بالقطران وهذا ليس من التحديد وفي غير هذا المُعبّدُ الشرودُ المنفردُ الذي لا يقدرُ عليه وفلانٌ مُعبّدٌ اذا كان ذليلا قرانًا اى لكثرتهم لا تسعهم الارض وهذا مثل المعبّد والجِراب جمع الجَرِبة]

٩ وَجدت لهم عَلَى الأقوام فَضْلا بتَوطاء المَناخر والرِّقابِ

[تقول بنو فلان يطؤون مناخر بني فلان اى يغلبونهم ويقهرونهم]

١٠ لقد هَتَكَ المَحارمَ بالعلىّ يَجُسّ لِأُخْتِهِ رَكَبَ الحِقاب

[رماه بانه يأتي أخته ركب منبت الشَّعر وأضاف الرَّكب الى الحقاب لأنّ الحقاب يكون مع الرّكب لانه يربطهْ وهو خيطٌ يُعْقَدُ في الحَقْوين بمنزلة التِّكّة تكون فيه الخَرزُ والعُوذُ]

*١٠ أباهل أيّ مُحكَمَة أحلّت لكم أخَواتكُم تَحتَ الثِّيابِ

[اى من الكتاب أحلّت لكم ما تحت الثّياب من اخواتكم]

١١ تَبيت لقاحكم يركَبنَ منها فُروجا غيرَ طيِّبة الخِضابِ

---

1 S خاشعةٌ. 2 S والمنعة. 4 S تعاجَزُ : O الجرابُ. 5 i. e. "this is no disparagement". 8 S وَجَدتُ, S وإنّ var. وجدتُ. 10 S يجُسّ : لأُخْتِه, O marg. لأُمّه. 14 S أيّ : مُحْكَمَة, see Ḳur'ān III 5, XLVII 22. 16 S الخِصاب, with a gloss الحساب يوم القيمة, which presupposes a reading الحِساب.

٣ أَأَجْعَلُ دارِمًا كَأَبْنَىْ دُخانٍ وكانا فى الغَنيمةِ كالرِّكابِ

اِبْنا دُخانٍ غَنِىٌّ وباهِلَةُ [ابنا أَعْصُرَ] وكانوا يُسَبُّون بذلك فى الجاهليّة قال الأَخْطَلُ

تَعوذُ هَوازِنٌ بِٱبْنَىْ دُخانٍ لَعَمْرُكَ إِنَّ ذا لَهُوَ الشَّنارُ
وسَوَّدَ حاتِمًا أَنْ لَيْسَ فيهِمْ إِذا ما شُبَّتِ النِّيرانُ نارُ

S 80b ٤ وما أَحَدٌ مِنَ الأَقْوامِ عَدُّوا فُروعَ الأَكْرَمِينَ إِلَى التُّرابِ

(S 80a) ٥ أَباهِلَ أَيْنَ مَلْجَؤُكُمْ اذا ما لَحِقْنا بالمُلوكِ وبالقِبابِ

[يقول هذه مَواضعنا فأين مواضعكم يريد هل لكم مِثْلُها لَحِقْنا بالمُلوكِ اى كنّا فى عَدَدِ الملوك يعنى قُرَيْشًا وهم الملوك وبالقِباب يعنى ذَوِى القِباب بتِهامَةَ والأَباطِحِ]

٦ تِهامَةَ والأَباطِحِ اذْ سَدَدْنا عَلَيْكُمْ مِنْ تِهامَةَ كُلَّ بابِ

[يقول اخذنا عليكم كُلَّ بابٍ كريمةٍ فلم نَدَعْ لكم مَعْلًا]

S 80a ٧ اذا سَعْدُ بنُ زَيْدِ مَناةَ سالَتْ بِأَكْثَرَ فى العَديدِ مِنَ التُّرابِ

*٧ | رَأَيْتَ الأَرْضَ مُغْضِبَةً بِسَعْدٍ اذا فَرَّ الذَّليلُ إِلَى الشِّعابِ

---

1 cf. Lisān XVII 7[7]. 2 gloss in S يعنى شيئًا كان فى الجاهلية فيما بلغنى يصنعه كان الرجل [? كان الرجل يصنعه read] اذا كان له على رجلٍ بكرٌ من الابل فلم يقدر ان يقضيه قضاه مكانَ البكرِ رجلًا من باهلةَ الخ. 3 for the first half-verse see Akhṭal 32[5]. 4 cf. ibid. 385[11], where the verse is said to refer to حاتم ابن النعمن الباهلىّ. 5 this verse should immediately precede v. 14, as in S and Boucher, cf. Aghānī XIX 23[5] seq.: فُروعَ, S var. عُروقَ (sic), with a gloss اى أُصُولهم فى القديم يقول اذا عدوا اباءهم حينَ [حتّى read] ينتهوا الى آدمَ لانه خلقَ من تراب. 10 S تِهامةُ والاباطحُ with معا. 12 S مَناةَ. 13 Boucher's MS مُغْضِبةً, with a gloss تنزلُ بنو سَعْدٍ الفضاء.

٥١ بها شبه الزبابة فى بنيها وعرق من قُفَيرة غير نامِ

الزبابة الفأرة سمّى بها أمّ الفرزدق لبنة بنت قرظة وقفيرة جدّة الفرزدق

٥٢ قُفَيرة وهى ألْأَمُ أُمِّ قومٍ نَوَتْ فى الفَرَزْدَق سبعَ آمِ

٥٣ فانّ مُجاشعا فتبيَّنوهم بنو جوخى وخَجْخَجٍ والقُدامِ

جوخى وخَجْخَجٌ والقُدامُ إماء تلَبْنَ

٥٤ وأمُّهُمُ خَضافِ تداركتهم بِدَخلٍ فى القُلوبِ وفى العظامِ

١٠٧

وقال الفرزدق يهجو أُمّةَ باهلةَ واسمه عبدُ الله بنُ الحجّاج بن عبد الله بن كُلْثوم (S 79b)

من بنى ذُبيان بن جُنادة

١ إخالُ الباهلىَّ يظُنُّ أنّى سأقعُدُ لا يُجاوِزُه سِبابى

[أَظُنُّ انّى لا أَسُبُّه ولا أَسُبُّ عَشيرتَه وأَنْصارَه فَسَأَسُبُّه وأَسُبُّ مَنْ هو اشرفُ منه]

٢ فأَمّى أُمُّهُ ان لَم يُجاوِزْ إلى كَعْبٍ ورابِيَتَىْ كِلابِ

ويروى فأنّى مِثْلُهُ إنْ لمْ يُجُوِزْ كَعْب بن رَبيعةَ بن عامر بن صعصعة وكلاب ابن رَبيعةَ اخوه

---

1 Leid. بَدا شِبْهٌ. 2 O لبنة. 3 O آمٍ orig. رَآمِ. 4 Leid. فتعرّفوهم: Leid. خَجْخَجٍ: والقُذامِ, O marg. والقزام, Leid. والقِذامِ. 6 Leid. بِدَخْلٍ.

N⁰. **107**. Cf. Jarīr I 13[6], Boucher 138[2] seq.: *order of verses in* S 1—3, 12, 13, 7, 7*, 8—10, 10*, 11, 5, 6, 4, 14, 15, omitting 16: *order in* Boucher 1—3, 12, 13, 7, 7*, 8—10, 5, 6, 4, 14—16, omitting 11. 9 S أَخالُ. 11 S فانّى مِثْلُهُ: رابيَتَىْ كِلاب i. e. كلاب ابْنَىْ بَكْرٍ وأبى جَعْفرٍ — as Boucher's MS explains: O كلابى.

فـالآنَ إذْ أَخـذَتْ مـآخِـذَهـا   وتَبـاعـدَ الأَنْسـابُ والـقُـرَبُ
أَنْشَأْتَ تـطْـلُـبُ خُـطَّـةً غَـبَـنًـا   وتَـرَكْـتَـهـا ومَـسَـدُّهـا رَأْبُ
جـانِـيـكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ وقَـدْ   تُـعْـدِي الصِّحاحَ مَبـارِكُ الـجُـرْبُ
والـحَـرْبُ قَـدْ تَـضْـطَـرُّ جـانِـيَـهـا   إِلَى الـمَـضِـيـقِ ودونَـهـا الـرُّحَـبُ

قال ابو عُبَيْدَةَ انشدنى داوُدُ احدُ بنى ذُؤَيْبٍ وغيرُهُ الصِّحاحَ مَبارِكُ الجُرْبِ فرفعوا مَبارِكَ وجَرّوا الجُرْبِ وذلك إِقْواءٌ وقال ابو الخَطّاب انّ عامّةَ اهلِ البَدْوِ ليست تَفْهَمُ ما يريد الشاعر ولا يُحْسِنون التفسيرَ وإنّما اتى إِقْواءُ هذا من قِلّةِ فَهْمِ الذين رَوَوْه وإنّما عَنَى الشاعرُ وقد يُعْدِى الاجربُ الصّحيحَ مَبْرَكًا فلمّا وجدوه مُقَدَّمًا ومُؤَخَّرًا لم يُحْسِنوا تلخيصَه ووجدوا مَبارِكَ لا ينصرف فأَظْلَمَ المعنى عليهم وانّما اراد وقد تعدى الصحاح مبارك الجرب

٤٨ أَصَعْصَعَ بَعْضَ لَوْمِكَ إِنَّ لَيْلَى   رَواهُ اللَّيْلِ مُطْلَقَةُ الكِمامِ

صَعْصَعَةُ بنُ ناجِيَةَ ابو غالبٍ ابى الفرزدق يريد بعضَ لَوْمِكَ بنى مُجاشِعٍ ويروى إِنَّ أُمّكَ بَعْدَ لَيْلَى

٤٩ أَصَعْصَعَ دَلَّ قَيْنُكَ أَرْدِفِينِى   وكُونِى دونَ واسِطَةِ أَمامِى O 260a
٥٠ تُفَدِّى عامَ بِيعَ لَها جُبَيْرٌ   وتَزْعُمُ أَنَّ ذلِكَ خَيْرُ عامِ

بِيعَ اشْتُرِيَ جُبَيْرٌ عبدٌ كان لِصَعْصَعَةَ

---

3 cf. Lisān XVIII 168^{13} seq., Maidānī I 113^{30} seq. 6 ابو الخطّاب i. e. الأَخْفَش الأَكْبر. 9 وانّما الخ, these words seem to be a later addition. 11 cf. Lisān IV 174^{13}: O أَصَعْصَعُ: بَعْضَ الخ, Leid. إِنَّ الخ (see below): O رَواذُ. 14 Leid. قَيْنُك. 15 O بَيْعَ: after v. 50 Leid. adds

ولم تُدْرِكْ بِقَتْلِ ابيكَ فيهم   ولا بعريشِ أُمّكم الحُطامِ

فما منكم أفناء بكر بن وائل — لغارته إلّا ركوبٌ مذلّل ۞

وقال جرير

لهم يومُ الكلاب ويومُ قيس — هراق على مُسَلَّحَةَ المزادا ۞

رجع الى شعر جرير

٤٧ أَوْرَدْتَهُمْ مُسَلَّحَتَى تِيَاسٍ — حَظِيظٌ بالرِّيَاسَةِ والزَّعَامِ

حديثُ يوم تياس

قال ابو عُبَيْدَةَ كانت قبائلُ بنى سعد بن زَيْدِ مناة وقبائلُ بنى عمرو بن تميم التَقَتْ بتياسٍ فقَطَعَ غيلانُ بنُ مالك بن عمرو بن تميم رجلَ الحُرِثِ بنِ كعب بن سعد بن زَيْدِ مَنَاةَ فسُمِّىَ الاعرجَ فطلبوا القصاص فأَقْسَمَ غَيلانُ ألّا تَعْقِلَ ولا يَقْتَصُّوا حتى تُحْشَى عَيْنَاىَ تُرابًا وقال

لا نَعْقِلُ الرِّجْلَ ولا نَدِيهَا — حتّى تُرَى داغِيَةٌ تُنْسِيهَا ۞

فالتَقَوْا فاقتتلوا فجَرَحوا غَيْلانَ حتى ظنّوا انّهم قتلوه ورئيسُ عمرٍو كعبُ بنُ عمرو ولواؤُه مع ابنه ذُؤَيْبٍ فجعلَ غَيْلانُ يُدْخِلُ البَوْغاءَ فى عينيه ويقول تَحَلَّلْ غَيْلَ حتى مت ۞ فقال ذُؤَيْبُ بنُ كعب لأَبيه كعبٍ

يا كَعْبُ إنَّ أَخاكَ مُنْحَمِقٌ — إنْ لم تَكُنْ بِكَ مِرَّةٌ كَعْبُ

أَتَجُودُ بالدَّمِ ذى المَضَنَّةِ فى الجُلَّى وتُلْوِى النّابُ والسَّقْبُ

---

1 see p. 1022[7]. 3 cf. Jarīr I 54[9], Yāḳūt IV 533[1], Lisān III 318[15]: مُسَلَّحَةَ, so O. 5 والزَّعامِ, Leid. والغنام. 6 seq., *Battle of Tiyās* cf. ‘Iḳd III 82[10] seq., Bakrī 211[7] seq. 8 غيلان, so ‘Iḳd, Bakrī — O مازن (but see below). 9 غَيْلانُ, O marg. ينظر. 10 عينَىَّ, ‘Iḳd, Bakrī عيناه. 11 O ترى, ‘Iḳd تروا, Bakrī بَرَوْا: O داميه تنسيها, Bakrī داغِيَةً تُنْسِيها. 13 غَيْلَ (= يا غَيْلانُ), so Bakrī — O عناك. 15 cf. Ibn Duraid 124[3] seq. (verses 1, 5). 16 O المَتَنَّة.

اهل تَيْتَل فبَعَث قيسُ الأَهْتَم وهو سِنانُ بنُ سُمَيٍّ شَيِّقةً (اى طَليعةً) له فلَقِىَ رَجُلًا من بنى بَكْر بن وائل فتعاقدا أَنْ لا يَتَكاتَما فقال الأَهْتَمُ مَنْ أَنْتَ اُذْكُرْ قال انا فلان بن فلان ونحنُ بجَوْفِ الماءِ حُضورٌ فمَنْ انتَ قال الأَهْتَمُ انا سِنانُ بنُ سُمَيٍّ وهو لا يُعْرَفُ إلّا بالأَهْتَم فغَفَّل نَفْسَه له فقال انا سِنانُ بنُ سُمَيٍّ فى الجَيْش وفى الحَىّ فرَجَعَ البَكْرِىُّ فأَخْبَرَ قومَه عنه ورَجَعَ الأَهْتَمُ فأخبر قيسًا الخَبَرَ وقال يا ابا علىٍّ هل بالوادى طَرْفاءُ فقال قيسٌ بل به نَعَمٌ وعَرَفَ انّهم بَكْرٌ فكَتَمَهم اصحابَه ❁ فلمّا اصبح سَقَى خَيْلَه ثمّ اطلق افواهَ الرّوايا وقال لأَصحابه قاتلوا فالمَوْتُ بين ايديكم والفَلاةُ من ورائكم فلمّا دَنَوْا من القوم صُبْحًا سمعوا ساقيًا من بَكْرٍ يقول لصاحبٍ له يا قَيْسُ أَوْرِدْ فتفاءلوا به الظَّفَرَ فأَغاروا على اهل النِّباج قُبَيْلَ الصُّبْح فقاتلوهم قتالًا شديدًا ثمّ انّ بَكْرًا انهزمت وأَسَرَ الأَهْتَمُ حُمْرانَ بنَ عبدِ عمرو بن بِشْر بن عمرو بن مَرْثَدٍ وأَسَرَ فَدَكِىُّ بنُ أَعْبَدَ المِنْقَرِىُّ جَثّامةَ الذُّهْلىّ فأصابوا غَنائمَ كثيرةً ❁ فقال قيس لأَصحابه لا نَقيلُ دون إِخْوَتنا بثَيْتَلَ قال ولم يُغِرْ بَعْدُ سَلامةُ وأَصحابُه على مَنْ بثَيْتَلَ فأغار قيس عليهم فقاتلوهم ثمّ انهزموا فأصابوا ابلًا كثيرةً وجاء سَلامَةُ فقال أَغَرْتم على ما كان الىَّ فتَلاجُّوا حتّى كاد الامرُ يَفْقَمُ ثمّ انّهم سَلَّموا له غنائمَ ثَيْتَلَ ❁ وفى ذلك يقول رَبيعةُ بنُ طَريف بن تَميم حيث رَثَى قَيْسًا

فلا يُبْعِدَنْكَ اللّهُ قَيْسَ بنَ عاصمٍ ... فأَنْتَ لنا عِزٌّ عَزيزٌ ومَعْقِلُ
وأَنْتَ الّذى حَرَبْتَ بَكْرَ بنَ وائلٍ ... وقد عَضَّلَتْ منها النِّباجُ وثَيْتَلُ O 259b
غَداةَ دَعَتْ يا آلَ شَيْبانَ إِذْ رَأَتْ ... كَراديسَ يَهْديهِنَّ وَرْدٌ مُحَجَّلُ
وظَلَّتْ عُقابُ المَوْتِ تَهْفُو عليهمُ ... وشُعْثُ النَّواصى لُجْمُهُنَّ تُصَلْصِلُ

---

5 after قومه O adds واخبرهم. 6 O طَرْقًا. 16 seq. cf. Yākūt I 942[13] seq. 17 cf. Bakrī 571[1]: O حربت with ح subscr., ʿIḳd خويت, Ibn-al-Athīr حَوَّبْتَ, Yākūt صَوَّبْتَ, Bakrī حَوَّبْتَ. 19 O تُصَلْصَلُ.

وقال سعد الجعدة وهو قيس بن عمرو العجليّ فى ذلك

صبحنا غداة النشيتين تميماً   بذى لجب تنبض منه الذوائب

فيا ربّ داعى جوعة من شعاعها   وقد أشرفت فوق الحزيز الكتائب   O 259a

أسرتم أن يهديم الحبن ما مضى   وتيديم كلوم مستكن وجالب ۞

فقالوا انّ بكرًا اتاهم كتاب النبىّ صلعم فأسلموا على ما فى ايديهم ۞ وقول جرير خباريات اى جبناء وقوله وأشرد بالوقيط من النعام والوقيط لبكر بن وائل على بنى دارم ولم تشهده يربوع

رجع الى شعر جرير

٤٦ وخالى ابن الأشدّ سما بسعد   فحازوا يوم ثيتل وهو سام

ابن الأشدّ سنان بن [سميّ بن سنان بن] خالد بن منقر وله حديث فى يوم النباج وثيتل ۞ قال ابو عبيدة غزا قيس بن عاصم المنقرىّ بمقاعس وهو رئيس عليه [ومعه سلامة بن ظرب بن نمر الحمّانىّ فى الأجارب] والأجارب حمّان وربيعة ومالك والأعرج بنو كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ومقاعس صريم وعبيد وربيع بنو الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد ۞ فغزوا بكر بن وائل فوجدوا اللهازم وبنى ذهل بن ثعلبة بن عكابة (واللهازم بنو قيس وتيم اللات ابنا ثعلبة) وعجل بن لجيم وعنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار بالنباج وثيتل وبينهما روحة فتنازع قيس وسلامة فى الاغارة ثم اتفقا على أن يغير قيس على اهل النباج ويغير سلامة على

9 فحازوا, O marg. فجاوز (so Leid.). 10 words in brackets supplied from conjecture. 11 seq., *Battle of an-Nibāj and Thaital* cf IKD III 65^{12} seq., IBN-AL-ATHĪR I 487^{19} seq. 12 words in brackets supplied from Ikd: حمّان, O حسان (see p 970^{2}).

يُخَلُّوا لَنا صَحْنَ العِراقِ فإنَّهُ   حِمًى مِنْهُمْ لا يُسْتَطاعُ مُمَنَّعُ ۞

فأجابه مُحْرِزُ بنُ المُكَعْبَرِ الضَّبّيّ فقال

فَخَرْتُمْ بِيَوْمِ الشَّيِّطَيْنِ وغَيْرُكُمْ   يَضُرُّ بِيَوْمِ الشَّيِّطَيْنِ ويَنْفَعُ
وجِئْتُمْ بِها مَذْمومَةً عَنَزِيَّةً   تَكادُ مِنَ اللُّؤْمِ المُبَيَّنِ تَظْلَعُ
فإنْ يَكُ أقْوامٌ أُصِيبُوا بِغِرَّةٍ   فأنْتُمْ مِنَ الغاراتِ أَخْزَى وأَوْجَعُ
فَرِيقانِ مِنْهُمْ مَنْ أَتَى البَحْرُ دونَهُ   ومُودٍ كَما أَوْدَتْ ثَمودُ وتُبَّعُ
وما مِنْكُمُ أَفْناءَ بَكْرِ بنِ وائِلٍ   لِغارَتِنا إلّا ذَلولٌ مُوَقَّعُ ۞

وقال مَقّاسُ بنُ عمرو العائِذِيُّ واسمه مُسْهِرٌ ومَقّاسٌ لقب

تَمَنَّيْتَ بَكْرًا بالعِراقِ مُقيمَةً   وأَنَّى لَنا بَكْرٌ بأَكْنافِ عَرْعَرِ
نَهَيْتُ تَميمًا أَنْ تَرُبَّ نِحاءَها   وتَطْوِيَ أَحْناءَ الرَّكِيِّ المُعَوَّرِ
حَلَفْتُ لَهُمْ باللهِ حَلْفَةَ صادِقٍ   يَمينًا ومَنْ لا يَتَّقِ اللهَ يَفْجُرِ
لَيَخْتَلِطَنَّ العامَ راعٍ مُجَنِّبٌ   إذا ما تَلاقَيْنا بِراعٍ مُعَشِّرِ

المُجَنِّب الذى لا لَبَنَ فى ابله والمُعَشِّر الذى قد نتجت ابله فصارت عشارًا يقول نحنُ لا لَبَنَ لنا فنَأْخُذُ ابلَهم ورُعاتَها فنَخْلِطُها بابِلِنا التى لا لَبَنَ لها

فأَعْجَلْنَ ضَبًّا بالوَرِيعَةِ خُدْعَةً   ويَرْبوعُها يَنْفَقْنَ فى كُلِّ مَجْحَرِ

ضَبًّا يعنى بنى ضَبَّةَ يقول أَعْجَلْنَها أَنْ تَخْدَعَ فتَلْزَمَ الجُحْرَ وإنّما هذا مَثَلٌ يقول أَغَرْنا عليهم قَبْلَ أَنْ يَنْذَروا بنا

وما كانَ رَوْضا طَيِّئٍ غَيْرَ شَرْبَةٍ   ولٰكِنَّما كانا لَنا شِرْبَ أَشْهُرِ ۞

---

1 يُخَلُّوا, so Leid. — O and ʿIḳd فخلوا. 3 seq., this and the following pieces are not found in Leid. 4 بها, i. e. بالقصيدة. 7 cf. p. 704[12] and see p. 1025[1]. 15 O orig. بالوديعة: خُدْعَةً, so O. 16 O تُخْدَعَ فيَلْزَمُ.

يقصون له فرجع من الشيطين الى قومه بلعلع فأخبرهم خبر ارضهم الشيطين فأجمعت بكر على الاغارة على بنى تميم قالوا انّ فى دين عبد المطّلب أنّ من قتل نفسا قُتل به فنغير هذه الغارة ثم نسلم عليها فارتحلوا بالذرارى والاموال ورئيسهم بشر بن مسعود بن قيس بن خالد فأتوا الشيطين فى اربع وما بينهما مسيرة ايام ثمانية فسبقوا كلّ خبر حتى صبّحوهم وهم لا يشعرون فقاتلوهم فهزمت تميم ۞ فقال رُشيد ابن رُميض العنزى

وما كان بين الشيطين ولعلعٍ　　لنسوتنا إلّا مناقل أربعُ

O 258b فجئنا بجمعٍ لم ير النّاس مثله　　يكاد له ظهر الوريعة يظلعُ

بأرعن دهْمٍ تنشد البلق وسطه　　له عارضٌ فيه المنيّة تلمعُ

إذا حان منه منزل القوم أوقدت　　لأخراه أولاه سنًا وتيفّعوا

رفعوا نارهم على يفاعٍ من الارض لتُبْصَر نارهم

صبحنا به سعْدًا وعمْرًا ومالكًا　　فظلّ لهم يومٌ من الشرّ أشنعُ

وذى حسبٍ من آل ضبّة غادروا　　يُجَرُّ كما جُرَّ الفصيلُ المقرَّعُ

المقرَّع الذى به القَرَعُ وهو جُدَرِىٌّ فيُجرُّ فى السّباخ ليتفقّأَ ما به

تقصّع يربوعٌ بسُرّة أرضنا　　وليس ليربوعٍ بها متقصّعُ

وقلتُ ليربوعٍ أسِرُّ نصيحةً　　ولو أنّ يربوعًا إذا امتار يرفعُ

---

6 O العنزىّ — on this poet see p. 207[14], Ḥamasa 173[16], Khizānat III 210[6]. 7 seq. cf. Leid. fol. 91[a] seq. 8 gloss in Leid. الوريعة فى بلاد بنى تميم. 10 cf. Lisān X 297[8]: O أولاه. 12 O صَبّحنا (sic). 13 see Lisān X 134[23], Aus N⁰. 17 v. 11. 15 Leid. يقصّع: Leid. ارضنا: بها, so Leid. and Ibn-al-Athīr — O بنا. 16 i. e. "(it would be well) if a jerboa made haste, when it goes in search of food".

٤٠ نُقيمُ عَلَى ثُغورِ بَنى تَميمٍ   ونَصْدَعُ بَيْضَةَ المَلِكِ الهُمامِ

٤١ وكُنْتُمْ تَأْمَنونَ اذا أَقَمْنا   وإنْ نَظْعَنْ فما لَكَ مِنْ مُقامِ

٤٢ وكُنّا الذّائدينَ اذا جَلَوْتُمْ   عَنِ السَّبْيِ المُصَبَّحِ والسَّوامِ

ويروى وَنَحْنُ الذّائدونَ إذا أَقَمْتُمْ   الذّائدونَ الدّافِعون الحامونَ   ويروى عَزَبْتُمْ

السَّوام كلّ مالٍ يَرْعَى من ابلٍ وغَيْرِها

٤٣ تُفَدّينا نِساؤُكُمْ اذا ما   رَقَصْنَ وقَدْ رَفَعْنَ عَنِ الخِدامِ

الخِدام خَرَزٌ يُجْعَلُ مكانَ الخَلْخال والخَلْخال البُرَةُ والجمعُ بُرُونَ

٤٤ تَسوقونَ العِلابَ ولَمْ تُعِدّوا   لِيَوْمِ الرَّوْعِ صَلْصَلَةَ اللِّجامِ

٤٥ ويَوْمَ الشَّيِّطَيْنِ حُبارَياتٌ   وأَشْرَدُ بالوَقيطِ مِنَ النَّعامِ

يَوْمُ الشَّيِّطَيْنِ يومٌ لبَكْرِ بنِ وائلٍ ولبنى تَميم لم يكن فيه كَبيرُ قِتالٍ ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ وكان الشَّيِّطانِ لبَكْرِ بنِ وائلٍ فلمّا ظَهَرَ الإسْلام من غيرِ أَنْ يكونَ اهلُ نَجْدٍ والعِراقِ أَسْلَموا سارت بَكْرُ بنُ وائل قِبَلَ السَّواد وبَقِيَ مَقّاسُ بنُ عمرو حَليفُ بنى شَيْبان وجاءَتْ تَميمٌ حتّى نزلوا الشَّيِّطَيْنِ فاسْتَوْبَأَتْ بَكْرٌ السَّوادَ ومَواشيهم ✿ فزَعَمَ غيرُ ابى عُبَيْدَةَ انّهم اصابهم الطّاعونُ طاعونُ شيرويه ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ فانْجَلَوْا هارِبين فأَقْبَلوا حتّى نزلوا لَعْلَعَ وهى مُجْدِبَةٌ وقد أَخْصَبَ الشَّيِّطانِ فكان مَقّاسٌ يقول ليت بَكْرًا فى غِذا الخِصْب وكان أَكْتَلُ بنُ حَيّانَ العِجْلىّ طالِبَ حاجةٍ فى بنى نَهْشَل بن دارِمٍ فلم

3 cf. p. 588[15]: Leid. وَنحن الذائدون اذا جَبُنْتُم. 8 Leid. تَنُوطُونَ.
9 see below, p. 1023[5] seq. 10 seq. *Battle of ash-Shayyiṭān* cf. ʿIḳd III 72[4] seq., Ibn-al-Athīr I 490[11] seq.: كَبير, see Ṭabarī *Gloss.* s. r. كبر.
12 مَقّاس, so O — Ibn-al-Athīr مُقايس. 14 طاعونُ شيرويه, see Ṭabarī I 1061[9].

البرص بن عُجيمة الغسّانىّ وأخوه قيس بن عُجيمة بارزهما عُتيبة بن الحرث يوم غَوْلٍ فقتلهما جميعًا

٣٥ وساق ابنى هُجيمة يومَ غولٍ   الى أسْيافنا قَدَرُ الحِمامِ

٣٦ فقتّلنا جبابرةً ملوكًا   وأطلقنا الملوكَ على احْتِكامِ

يعنى يوم طخْفة وهو لبنى يربوع على المُنذر بن ماء السّماء مَلِك الحيرة أَسَروا فيه ابْنيه قابوس وحسّان

٣٧ وذا الجَدّيْن أرهقتِ العوالى   بكلِّ مُقَلّصٍ قلقِ الحِزامِ

ذو الجدّين بِسطامُ بنُ قيس أسرَه عُتيبةُ بنُ الحرث   العوالى واحدتها عالية وهى أعلى الرُّمْح   مُقلّص فرس   قَلِق الحِزام ضامرٌ

٣٨ رَجَعْنَ بِهانِئٍ وأَصَبْنَ بِشْرًا   ويومُ الجُمْدِ يومُ لُهًى عِظامِ

هانئُ بنُ قَبيصةَ الشَّيْبانىّ أَسَرَه وديعةُ بنُ مَرْثَد احدُ بنى عُبَيد بن ثَعْلَبَةَ بن يربوع O 258a وبِشْرُ بنُ عبد عمرو بن بِشْر بن عمرو بن مرْثَد قَتَله سُوَيْدُ بنُ شِهاب بن عبد قيس   اللُّهى العطايا الضخامُ وأصلُ اللُّهْوَةِ قَبْضَةٌ من طعامٍ تُطْرَحُ فى الرَّحا   ويَوْمُ الجُمْدِ هو يومُ الصَّمْد ويومُ الغَبيط وهو يومٌ لبنى يربوع على عِجْلٍ وشَيْبانَ أَسَروا فيه أَبْجَرَ بنَ جابر العِجْلىّ والحَوْفزانَ بنَ شَريك

٣٩ أَلَسْنا نَحْنُ قد عَلِمَتْ تميمٌ   نَمُدُّ مَقادَةَ اللَّجِبِ اللُّهامِ

اللّجب الجَيْش الكثير الأَصْواتِ من كثرة اهلِه   لُهام يَلْتَهِمُ كُلَّ شىء اى يَبْتَلِعُه

---

3 cf. Lisān XVI 84[17] : بَوْمَ غَوْلٍ , Leid. قد عَلِمْتُم .   7 أَرْهَقَتِ , Leid. var. آرْعقت : بِكُلِّ , Leid. وكُلُّ .   10 see pp. 316[5], 583[15] : الجُمْدِ , Leid. الصَّمْد .   11 seq. see pp. 583[13], 637[14].   13 O قبصة .   16 تميمٌ , Leid. مَعَدٌّ (sic).

وشارَكْنا قُرَيْشًا فى تُقاها وفى أَحْسابِها شِرْكَ العِنانِ

بما وَلَدَتْ نساءُ بَنى هِلالٍ وما وَلَدَتْ نساءُ بَنى أَبانِ

وقوله وآلَ حَرْبٍ يريد حَرْبًا وأبا حَرْبٍ وسُفْيَنَ وأبا سُفْيَنَ وبنو هِشام يعنى هِشامَ بن المُغيرة المَخْزومىّ

٢٩ ولَوْ حَلَّ الزُّبَيْرُ بِنا لَتَجَلَّى وُجوهُ فَوارِسى رَهَجَ القَتامِ

٣٠ لَخافوا أَنْ تَلومَهُمُ قُرَيْشٌ فَرَدّوا الخَيْلَ دامِيَةَ الكِلامِ

٣١ سَقَى جَدَثَ الزُّبَيْرِ ولا سَقاكُمْ نَجِىُّ الوَدْقِ مُرْتَجِزُ الغَمامِ

ويروى بَعيجُ الوَدْقِ مُنْبَمِرُ الغَمامِ

٣٢ وانَّكَ لَوْ سَأَلْتَ بِنا بَحيرًا وأَصْحابَ المُجَبَّةِ عَنْ عِصامِ

بَحير بن عبد الله القُشَيْرىّ المُجَبَّة بن الحرث الشَّيْبانىّ من بنى ابى رَبيعَة وعِصام ابن المِنْهال الرِّياحىّ

٣٣ ونازَلْنا أَبْنَ كَبْشَةَ قَدْ عَلِمْتُمْ وذا القَرْنَيْنِ وأَبْنَ أَبى قَطامِ

ابنُ كَبْشَةَ حَسّانُ بنُ مُعْوِيَةَ الكِنْدىّ وإنّما كَبْشَةُ أُمُّه قَتَلَه حُشَيْشُ بنُ نِمْرانَ الرِّياحىّ فى يومِ ذى نَجَب وذو القَرْنَيْنِ عمرُو بنُ المُنْذِر اللَّخْمىّ وأُمُّه هِنْدٌ ويقال ذو القَرْنَيْنِ المُنْذِرُ بنُ ماءِ السَّماء وابنُ أَبى قَطامِ حُجْرُ بنُ الحرث بن عمرٍو آكِلِ المُرار

٣٤ ولِلْهِرْماسِ قَدْ تَرَكوا نَجَرًا لِطَيْرٍ يَعْتَفِينَ دَمَ اللِّحامِ

---

1 cf. Lisān XII 334[7], XVII 165[23] seq. 5 حَلَّ, O marg. نزل (so Leid.): وُجوهُ, Leid. ذيادُ: Leid. فَوارِسٍ supr. فَوارِسى. 6 O الكَلامِ.
7 Leid. سَقَى جَدَثَ الزُّبَيْرِ ولا سَقاهم بَعيجُ الوَدْقِ مُنْهَمِرُ الغَمامِ.
8 O بعجيج. 12 cf. p. 588[16]. 15 عمرٍو, so O — read عمرِو بنِ حُجْرٍ?

٢٠ اذا ما رمت وبل أبيك سعدا   لقيت حبال مُقْرِمة سَوام

مقرمة فحول   سوام مسرّحة رافعات رؤوسها وأعناقها

٢١ هم حرّوا بنات أبيك عصما   وما تركوا لجارك من ذِمام

٢٢ وهم قتلوا الزبير فلم تغيّر   ودُقّوا حوض جعثن في الزّحام

٢٣ وهُم شدخوا بواطن اسكتيها   بمثل فراسن الجَمَل الشآمى

٢٤ أُضيفوا للفَرزدق دار ذُلّ   لينظُرَ في مَشاعِرها الدَّوامى

٢٥ وحَجَزةُ لَوْ تَبَيَّنَ ما رأيتُم   بِعَضرطِها لَماتَ مِنَ الفُحامِ

حَجزةُ اسم رجل   والفحام السّواد

O 257b ٣٦ وانّ صَدَى المقَرِّ بهِ مُقيمٌ   ينادِى الذُّلَّ بعدَ كَرَى النِّيامِ

الصّدى عظم الميّت   المقرّ موضع قُبِرَ غالبٌ فيه وهو من بلادِ بنى سعد

٢٧ لِأَعظَمِ غَدرَةٍ نَفَشوا لُحاهُم   غَداةَ العِرْقِ أَسفَلَ مِن سَنامِ

٢٨ يلومُكُم العُصاةُ وآلُ حَربٍ   ورَهطُ مُحَمَّد وبَنو هِشامِ

العُصاة هم بنو العاص   قال ابو الحسن هم وُلْدُ أُميّةَ بن عبدِ شمس الاكبرِ وهم العاص وأبو العاص والعيصُ وأبو العيص أُمُّهم آمنَةُ بنتُ [أَبانِ بن] كُلَيب بن رَبيعةَ بن عامر ابن صَعصَعةَ فهم الأَعياص   قال النّابغةُ الجَعْدىّ

---

3 هُمُ, Leid. وهُم.   4 see N⁰. 108 v. 38 : وهُمْ, Leid. هُم : O تَغَيَّر marg. تُنَكَّر (so Leid.).   5 إِسْكَتَيْها, O marg. حارتيها (so Leid.). 6 مَشاعِرِها, O marg. اشاعرها (so Leid.).   7 وحَجزةُ, so O — Leid. وحُجزةُ. 8 Leid. حُجزةُ بن جعثن بقول لو رأى ما رأيتم لبدا حتى يفحم يقال فَحَمَ يَفْحَمُ فُحومًا اذا بكى حتى ينقطع صوته ويُدَلّه عقله.   9 O الذُّلّ.   11 Leid. لحاهم. 12 Leid. تَلومُكم.   14 words in brackets inserted from conjecture — see the verses quoted below.

عَتَكْتُ مَجَامِعَ الأَوْصَالِ مِنْهُ بِنَافِذَةٍ عَلَى دَهَشٍ وَذُعْرِ

فَإِنْ يَبْرَأْ فَلَمْ أَنْفُثْ عَلَيْهِ وَإِنْ يَهْلِكْ فَذَلِكَ كَانَ قَدْرِى

اى ما قَدَرْتُ وأَقْصَدْتُ قتلتُ

١٣ وأَطْلَعتُ القَصائِدَ طَوْدَ سَلْمَى وجَدَّعَ صاحِبَى شُعَبَى آنتِقامِى

يعنى الأَعْوَرَ النَّبْهانىّ وكان مَنْزِلُه سَلْمَى احد جَبَلَىْ طَيِّئٍ وذلك قولُ جريرٍ

وأَعْوَرَ مِن نَبْهانَ يَعْوِى وَحَوْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ بابا ظُلْمَةٍ وسُتُورُ

وصاحِبا شُعَبَى عُبَيْدُ الله بنُ العَبّاس الكِنْدىّ وآبْنُه هَجاهُما ودون حَلِيفًا فى فَزارةَ فكان يَنْزِلُ شُعَبَى وهو اسمُ موضعٍ

١٤ سَتَخْزَى ما حَيِيتَ ولا تُحَيَّا اذا ما مِتَّ قَبْرَكَ بالسَّلامِ

١٥ ولَو أَنِّى أَمُوتُ لَشَدَّ قَبْرِى بِمَسْمُومٍ مَضارِبُهُ حُسامِ

ويروى ولَوْ مِتْنا لَشَدَّ عَلَيْكَ

١٦ لَقَدْ رَحَلَ آبْنُ شِعْرَةَ نابَ سَوْءٍ تَعَضُّ عَلَى المَوارِكِ والزِّمامِ

ابنُ شِعْرَةَ نَبَزٌ يُصَغِّرُهُ به ويُحَقِّرُه والمَوارِك واحدتُها مَوْرِكَةٌ وهى التى يتورّكُ عليها الرّاكِبُ يَضَعُ ساقَه قُدّامَ شُعْبَةِ الرَّحْلِ

١٧ تَلَقَّتْ أُمُّها تَحتَ آبنِ قَيْنٍ حَلِيفِ الكِيرِ والفَأْسِ الكَهامِ

١٨ مَتَى تَرِدِ الرُّصافَةَ تَخْزَ فيها كَخِزْيِكَ فى المَواسِمِ كُلَّ عامِ

١٩ لَقَدْ نَزَلَ الفَرَزْدَقُ دارَ سَعْدٍ لَيالِىَ لا يَعِفُّ ولا يُحامِى

---

1 cf. p. 323[6]. 2 see Ḥamāsa 209[25]. 4 Leid. وصَدَّع. 6 cf. p. 35[10]: O وستور. 10 Leid. ولو متنا الخ. 12 O سُوءٍ: O تَعَضُّ. 15 Leid. تَلَقَّتْ وهى تَحْتَكَ بِبِنَ قَيْنٍ الى الكِيرَيْن. 16 تَرِدِ, Leid. تأت. 17 نَزَلَ, so Leid. — O تَرَكَ

سجوى فحوسه وقال عمرو النّجو الذى لا ما فيه مرجر مصوّت بالرّعد زدم مُرتكم

غلنك من لساحب بعضه على بعض الخمم ما يسوّد من الشّجر بتَلّلويه بالشّمام

٢ كأنّ أخا اليهود يخطّ وحيا بكاف فى منازِلِها ولامِ

وحى يحى وحى يحى وحيا لتب

٣ وقطعت الغوانى بعد وصل فقد نَزع الغيورُ عن اتّهامى

٤ تنازعنا بجدّتها حبالا فنبين بلى وصرن الى رمامِ

٥ وقد خبرتهن يقلن فن ألا ينظرن من خلَلِ القِرامِ

٦ اذا حدّثتهنّ عرفن منى ولا يغشَينَ رحلى فى المَنامِ

٧ فقد أعصرت عن طلب الغوانى وقد آذنّ حبلى بانصرامِ

٨ وعو قد تعرّض لى متاح فدق جبينه حجرُ المرامى

٩ دعا الشُعراء حين لقوا عزيرا اذا مُدّ الأعنّة ذا اعتزامِ O 257a

١٠ فلمّا قتّل الشعراء عمّا أضر بيهم وأمسك بالكظامِ

١١ قتلت التغلبىّ وطاح قردٌ هوى بين الحوالق والحوامى

واحد الحوالق حالق بعنى الجبل الطويل فى السّماء وحواميها أصولها ونواحيها

١٢ ولابن البارِقيّ قدرت حتفا وأقصدت البعيث بسهمِ رامِ

ابن البارقيّ سراقة اى قدّرت حتفه فى نفسى كما قال الشّاعر

---

6 Leid. تَنازَعْنا : وصرنَ الخ , so also Leid. — Jarīr وملس الى الصرام .
7 ألا , O marg. ولا فلا . 8 اذا , so Leid — O وقد (taken from v. 5).
9 فقد , Leid. وقد . 11 Leid. مدلا حين رأوْ : مَدَّ , Leid. أمتد : اعتزام ,
Leid. عذام , with a gloss العضض and the var. اعتزام . 15 Leid. قدرت .

٧٩ رَأَيْتُكَ قَدْ مَلَأْتَ الأَرْضَ عَدْلًا   وَضَوْءًا وَهْىَ مُسْبَلَةُ الظَّلامِ

٨٠ رَأَيْتُ الظُّلْمَ لَمَّا قُمْتَ جُذَّتْ   عُراهُ بِشَفْرَتَىْ ذَكَرٍ حُسامِ

ويروى حُذامِ وهو القاطع

٨١ تَعَنَّ فَلَسْتَ مُدْرِكَ ما تَعَنَّى   اِلَيْهِ بِساعِدَىْ جُعَلِ الرَّغامِ

يعنى جَرِيرًا   والرَّغام رَمْلٌ خَشِنٌ فيه دِقّة

٨٢ سَتَخْزَى اِنْ لَقِيتَ بِغَوْرِ نَجْدٍ   عَطِيَّةَ بَيْنَ زَمْزَمَ وَالمَقامِ

٨٣ عَطِيَّةُ فارِسُ القَعْساءِ يَوْمًا   وَيَوْمًا وَهْىَ راكِدَةُ الصِّيامِ

القَعْساءُ أَتانٌ فى ظَهْرِها غَمْزٌ وتَطَأْمُنٌ وخُرُوجُ بَطْنِها

٨٤ اِذا الخَطَفَى لَقِيتَ بِهِ مُعَيْدًا   فَأَيُّهُما تُضَمِّرُ لِلضِّمامِ

١٠٦

فأجابه جريرٌ ويَهْجُوا البَعِيثَ والأَخْطَلَ وسُراقةَ البارِقىَّ وعُبيدَ الله بنَ العَبّاس الكِنْدِىَّ

١ عَرَفْتُ الدّارَ بَعْدَ بِلَى الخِيامِ   سُقِيتِ نَجِىَّ مُرْتَجِزٍ رُكامِ

النَّجْوُ ما خرج من السَّحاب وإنّما سُمّى نَجْوًا لخروجه من السَّحاب   قال الأصمعىّ النَّجِىّ واحدُ النِّجاء من السَّحاب   وقال غيرُه نَجاةٌ واحدةُ النَّجِىّ وفيه ماء لانّه

---

4 O بساعِدَىْ جُعَلٍ.   9 O فَأَيُّهُما : Hell فَأَيُّهُما يُضَمِّرُ.

N⁰. **106**. Cf. Jarīr II 89[13] seq., Leid. fol. 86[a] seq.: *order of verses in both* 1—5, 7, 6, 19, 20, 22, 24, 21, 25, 23, 32, 37, 38, 8—13, 39—45, 33, 35, 34, 36, 14, 15, 26, 31, 27—30, 46, 47, 52, 51, 53, 54, 48, 49, 18, 17, 50, 50*, 16.   12 Leid. عَرَفْتَ : نَجِىَّ, Leid نجاء var. نَجِىّ.
14 وفيه الخ, so O.

نحجز اى تضعف القدر ولج الضجرة سواء عثرة الأعين وقد ارتفعت أعينها فى رؤوسها وتكون لشدة مرتفعة النظر ويقال رتفعة رؤوسها من الاعيا

٦٨ وحمل اللهِ حملك من ينله   فما لعرى يديه من انفصام

٦٩ يداك يدٌ ربيع الناسِ فيها   وفى الأخرى الشهورُ من الحرامِ

الشُّهورُ من الحرام اى من رعية الذمم كما تقول لا نقاتل فى الأشهر الحرام

٧٠ وانَّ الناس لولا أنت كانوا   حصى خرزٍ تحدَّرَ من نظامِ

٧١ وليسَ الناسُ مجتمعين الّا   لخندفَ فى المشورةِ والخصامِ

يعنى انّ الخلافة فى خندف فالنّاس يجتمعون الى الخلف

٧٢ وبشَّرت السماءُ الأرضَ لمّا   تحدّثنا باقبال الامامِ

٧٣ الى أهلِ العراقِ وانّما هم   بقايا مثلُ أشلاءِ الرمامِ

ويروى مثلُ أشلاءِ وهم وهامٌ موتى   والأشلاءُ بقايا وشِلْوُ الشىء بقيّته

٧٤ أتانا زائرٌ كانت علينا   زيارته من النعم العظامِ   O 256b

٧٥ أميرَ المؤمنين بكم نعشنا   وجذّ حبالَ آصارِ الأثامِ

آصار أثقال الواحد إصرٌ والاثام جمع اثم   ويروى أميرُ المؤمنين به نعشنا

٧٦ فجاءَ بسنّة العمرين فيها   شفاءٌ للصدور من السقامِ

٧٧ رآكَ اللهُ أولى الناسِ طرًّا   بأعوادِ الخلافةِ والسلامِ

الأعواد المنابر   والسّلام بالخلافة

٧٨ اذا ما سارَ فى أرضٍ تراها   مظلّلةً عليه من الغمامِ

---

3 مِن , O مَن .   6 تَحَدَّرُ , O marg. تسقط .   14 ولاثم نجح , 80 O.

٥٧ كَأَنَّ نِصالَ يَثْرِبَ ساقِطَتْها   عَلَى الأَرْجاءِ مِن رِيشِ الحَمامِ

شبّه الرّيش على الماء بسهامٍ يَثْرِب

٥٨ عَمَدْتُ إِلَيْكَ خَيْرَ النّاسِ حَيًّا   لِتَنْعَشَ أَو يكونَ بِكَ اعْتِصامِى

٥٩ إِلَى مَلِكِ المُلُوكِ جَمَعْتُ هَمِّى   عَلَى المُتَرَدِّفاتِ مِنَ السَّمامِ

المُتَرَدِّفات الابل شبّه الابل بالسَّمام لسُرْعَةِ مَرّها وخِفّتها والسَّمام طَيْرٌ تُشَبَّهُ النُّوقُ بها

٦٠ مِنَ السَّنَةِ الّتى لَمْ تُبْقِ شَيْئًا   مِنَ الأَنْعامِ بالِيَةَ الثُّمامِ

٦١ إِلَيْكَ طَوَيْتُ عَرْضَ الأَرْضِ طَيًّا   بِخاضِعَةٍ مُقَطَّعَةِ الخِدامِ

٦٢ رَجُوفِ اللَّيْلِ قَدْ نَقِبَتْ وكَلَّتْ   مِنَ الإِدْآبِ فاتِرَةَ البُغامِ

٦٣ لِتَدْنُوَ مِن بِلادِكَ أَوْ لِتَلْقَى   سِجالًا مِنْ فَواضِلِكَ السِّجامِ

٦٤ عَلَى سُفُنِ الفَلاةِ مُرَدَّفات   جُناةَ الحَرْبِ بالذَّكَرِ الحُسامِ

٦٥ قَطَعْنَ بِنا مَخاوِفَ كُلِّ أَرْضٍ   إِلَيْكَ عَلَى الوُهُونِ مِنَ العِظامِ

٦٦ فَما بَلَّغْنَنا إِلّا جَرِيضًا   بِنِقْى فى العِظامِ وفى السَّنامِ

جَرِيض بَقِيَّةُ النَّفْس

٦٧ كَأَنَّ العِيسَ حِينَ أُخِنَ هَجْرًا   مُفَقَّأَةٌ نَواظِرُها سَوامِى

3 O عَمِدْتُ. 7 O الأَنْعِمِ. 8 O طُوِيْتُ. 11 جُناةَ, so Hell — O جُناةُ. 12 قَطَعْنَ الخ, Hell فاتى حامِلٌ رَجَلِي ورَحْلِي. 13 after v. 66 Hell adds

كَأَنَّ النَّجْمَ والجَوْزاءَ يَسْرِى   عَلَى أَثارِ صادِرَةٍ أُوامِ

14 this explanation is inadmissible, since جَرِيضًا must here be taken as an adjective. 15 O مُفَقَّأَةً.

ويروى والخشاش والبُرة والعيرة من صُفر والخشاش والعران من خشب وهي الخشبة في انف البعير او الحلقة

٥٢ اذا رَضراضةً وطئت عليها حطمن صدور مُنعلة رِثامِ

رَضْراضة ارض ذات حجارة وحصى رثام سائلة بالدم يعني انّ مناسمها قد أُدميت الحجارة

٥٣ وان شَرَكُ الطريق تجشّمته عسكن بِحَيّة حَذَرَ الاكامِ

شَرَكُ الطريق جادّته ويروى ترسّمته اى تتبعت اثره عسكن لزمن حيّة لزمه ويروى الكلام وهو نخس ويروى عَسكن بحيّة اى بما حيّ من الطريق لانّ ما حيي منه تذلّله الوطءُ

٥٤ كأنّ العَنكبوتَ تبيتُ تبنى على الأشداقِ من زبدِ اللُّغامِ

٥٥ تُثير نَعانِعَ الألحى اذا ما تلاقت وارِدَ العَرَقِ النِّيامِ

نَعنع صوتُ أسنانها العَرَق الصفّ من القطا وما صفّ من الطير

٥٦ وصادِيةِ الصدورِ نَضحتُ ليلا لَهُنّ سِجالَ مُترَعةٍ طوامِ O 256a

صادية اى عطاش نضحتُ اى سقيتهنّ سجال دلاء طوام أبآر ممتلئة ويروى آجنة طوام اى مياه صُفر متغيّرة اللّون والرّيح والطّعم

---

1 so O — here the text is evidently defective. 3 خَبَطْنَ, i. e. “the camels strike”: Hell خَضَبْنَ بُطُونَ. 6 see Lisān XII 336[16] (where توسّمه is a mistake for ترسّمته): عَسكنَ الخ, Hell تأوّدُ تحتهُ حَذَرَ الكلامِ: O orig. بحيبة, altered into بحيّة. 7 O حيه (see v. 50). 8 O الكلم: O نخسٌ. 10 الأشداق, O marg. الخَيشوم (so Hell): after v. 54 Hell adds

أخشّةَ كلّ جُرشُعةٍ وعَوجٍ من النَّعَم الذى يحمى سنامُ

11 O الألحى: وارد, Hell تجد.

O 255b ٤٣ فإِن نُبلِغكِ أَربَعُكِ اللَّوانى   بِهِنَّ إِلَيهِ نَرجِعُ كُلَّ عامِ

٤٤ فكونى مِثْلَ مَيْتةٍ فحَيِّيت   وقَدْ بُلَّتْ بِتَنْضاحِ السِّجامِ

ويروى تكونى   وقَدْ بَلِيَتْ   بُلَّتْ سَمِنَت اى قد صارَ فيها نَباتٌ

٤٥ قَدِ اسْتَبْطَأْتُ ناجِيَةً ذَمولًا   وإِنَّ الهَمَّ ذى وبِها لَسامِ

النّاجِيَة النّاقة السَّريعة الّتى تَنْجو فى سَيْرها   ذَمول تَسير الذَّميلَ   والذَّميل اسرعُ المَشْيِ وأَرفعُ ما يكون من العَنَق وأَفْسَحُه يقال ذَمَلَت النّاقة تَذْمُلُ ذميلًا   قال الأَصمعىّ لا يَذْمُلُ بعيرٌ يومًا وليلةً إِلّا مَهْرِىٌّ

٤٦ أَقولُ لَها اذا ضَجِرَتْ وعَضَّتْ   بِمَورِكَةِ الوِراكِ مَعَ الزِّمامِ

ويروى إِذا عَطَفَتْ   المَوْرِكة والمَوْرِك الموضعُ الذى يَثْنِى الرَّجُلُ عليه رِجْلَه قُدّامَ واسطة الرَّحْلِ اذا مَلَّ من الرُّكوب وهو الوِراك يَتَوَرَّكُ عليه الرَّجُلُ يكون تحت القَتَب وهو النُّمْرُق الذى يُلْبَسُ مُقَدَّمَ الرَّحْلِ ثمّ يُثْنَى تحته

٤٧ أَلامَ تَلَفَّتينَ وأَنتِ تَحتى   وخَيرُ النّاسِ كُلِّهِمُ أَمامى

٤٨ مَتى تَرِدى الرُّصافَةَ تَستَريحى   مِنَ التَّهجيرِ والدَّبَرِ الدَّوامِ

٤٩ ونُلْقِى الرَّحلَ عَنكِ ونَستَغيثى   بِغَيثِ اللّٰهِ والمَلِكِ الهُمامِ

٥٠ كَأَنَّ أَراقِمًا عَلِقَت بُراها   مُعَلَّقَةً إِلى عَمَدِ الرُّخامِ

شَبَّهَ الزِّمامَ بالحَيّة وشَبَّهَ طولَ عُنْقِها بأَساطينِ الرُّخام

٥١ تَزِفُّ إِذا العُرى قَلِقَت عَلَيها   زَفيفَ الهادِجاتِ مِنَ النَّعامِ

الزَّفيف دون الذَّميل وفوق المَشْى المُرْتَفِع   العُرَى عُرَى الأَزِمّة وهى أَزْرارُها   والعرى

1 نَرْجِعُ, O supr. ارجع.   10 عليه, O عليها.   12 seq. cf. Yāḳūt II 785[7] seq.: O كُلُّهُمْ.   17 قَلِقَتْ عَلَيْها, Hell لَقِيَتْ بُراها.

٣٣ وادلاجى اذا الظلماء حارت   الى طرد النهار دجى الظلام

دجى جمع واحدته دجنة وهو إلباس الظلام واجتماعه واشتماله على كل شيء

٣٤ يقول بنى هل بك من رحيل   تقوم منك غير ذوى سوام

السوام كل شيء رعى من ابل وغنم وخيل وهي السائمة اى الراعية

٣٥ فتنهض نهضة لبنيك فيها   غنى لهم من الملك الشآمى
٣٦ فقلت لهم فكيف ولست أمشى   على قدمى وحكم مرامى
٣٧ وهل لى حيلة لكم بشيء   اذا رحلاى أسلمتا قيامى
٣٨ أقول لناقتى لما ترامت   بنا بيد مسربلة القتام

بيد ارض مستوية قفر   القتام الغبار

٣٩ أغيثى من وراءك من ربيع   أمامك مرسل بيدى هشام

أغيثى اطلبى الغيث لمن وراءك ممن قدامك   مرسل يريد المطر   فيقول ربيع أمامك وذلك الربيع مرسل بيدى هشام

٤٠ بيدى خير الذين بقوا وماتوا   امام وابن أملاك عظام
٤١ به تحيى البلاد ومن عليها   من النعم البهائم والأنام
٤٢ من الوسمى مبترك بعاق   يسح سجال مرتجز ركام

الوسمى اول مطر الخريف وسمى وسميا لانه يسم الارض   مبترك دائم المطر   بعاق من اشد المطر يشق الارض   مرتجز اى بالرعد

---

2 O دجى. 3 تقوم, Hell لقوم: O غير. 5 so, غنى لهم Hell — O بيم (sic) غنى. 13 O وابن امامًا with معا. 14 تحيى البلاد, so Hell — O تحيى البلاد. 17 O اسد.

ويروى وعُنّ كَأَنَّهُنّ شفاءُ داءٍ يُقالُ لَهُ السُّلالُ جمعُ سِلٍّ والهُيام داءٌ يأخذ الابلَ فتَشْرَبُ عليه الماءَ ولا تَرْوَى حتّى تموت ويأخذها هذا الداءُ فى رُءوسها

٢٥ فهُنّ إِلَىّ مِثْلُ مُحَلَّآتٍ   مُنِعْنَ الماءَ فى لَهَبانِ حامِ (O 255a)

٢٦ رَأَى الغانياتُ فقُلْنَ هٰذا   أَبونا جاءَ مِنْ تَحْتِ الرِّجامِ

الرِّجام القَبْر اى كأنّه ماتَ ثُمّ نُشِرَ ويروى السِّلامِ وهى صُخور واحدَتُها سَلِمَةٌ

٢٧ فإِنْ يَسْخَرْنَ أَوْ يَهْزَأْنَ مِنّى   فإِنّى كُنْتُ مِرْقاصَ الخِدامِ

ويروى فإِنْ يَضْحَكْنَ او يَسْخَرْنَ مِنّى الخِدام كلّ ما تَشُدّ المرأةُ فى رِجْلها من خَرَزٍ او صُوفٍ مُلَوَّنٍ او سَيْرٍ او غيرِ ذلك

٢٨ ولَوْ جَدّاتِهِنّ سَأَلْنَ عَنّى   قَرَأْنَ عَلَىّ أَضْعافَ السَّلامِ

٢٩ رَأَيْنَ شُروخَهُنّ مُؤَزَّراتٍ   وشَرْخَ لِدَىَّ أَسْنانَ الهِرامِ

شَرْخ الشباب أوّله وطَراءته · مُؤَزَّرات مُنَظَّمات مُسْتَوِيات والهِرام جمعُ هَرِمٍ وهو الشيخ الكبير لِدَىّ الواحدُ لِدَةٌ

٣٠ رَمَتْنى بالثَّمانِينَ اللَّيالى   وسَهْمُ الدَّهْرِ أَصْوَبُ سَهْمِ رامِ

٣١ وغَيَّرَ لَوْنَ راحِلَتى ولَوْنى   تَرَدِّى الهَواجِرَ واعْتِمامى

٣٢ وإِقْبالى المَطِيَّةَ كُلَّ يَوْمٍ   مِنَ الجَوْزاءِ مُلْتَهِبَ الضِّرامِ

الجَوْزاء من نُجوم القَيْظ والضِّرام تَضَرُّمُ النّار وهو ايضًا ما دَقّ من الحَطَب

---

6 O تَسْخَرْنَ او تَهْزَأْنَ , Hell يَسْخَرْنَ او يَضْحَكْنَ . 7 O تضحكن او تسخرن . 9 قَرَأْنَ عَلَىّ , O marg. رجعن الىّ . 10 cf. Lisān IV 485[18]. 11 مُنَظَّمات , O منعمات : glosses in Hell رَأَيْنَ يقول أَتْرابُهنّ شروخهنّ هاهنا أَتْرابُهنّ مُؤَزَّراتٍ أَحْداثٌ (sic) وأَتْرابى نِسْوَةٌ هِرامٌ والشرخ فى غير هذا الموضع الوَلَدُ الخ.

١٧ وبِتْن جنابتَىَّ مصرّعات وبِتُّ أُفضُّ أُغلاقَ الخِتام

١٨ فأعجلنا العمودُ ونحنُ نشفى غليلا مِن مُدَوَّرةٍ جِهامِ

العمود الصّبح والغليل حرارة فى الجوف ومُدوّرة أُخرانج جِهام واحدها جَهْم وهو الرّكب الضخم والجهام سحاب قد هراق ماءه

١٩ كأنّ مَغالِقَ الرُّمّانِ فيها وجَمْرَ غضًى قَعَدْنَ عليه حامِ

٢٠ فما تدرِى إذا قعدت عليه أَسَعْدُ اللهِ أَكْثَرُ أمْ جُذامِ

٢١ كأنّ ثَرِيكةً مِنْ ماءِ مُزْنٍ ودارِىَّ الذَّكِيِّ مِنَ المُدامِ

الثّريكة ماء غادره السَّيْلُ فترك فى نُقْرةِ الجَبَل داريّ منسوب الى دارين وهى فُرْضة البحرين

٢٢ أَتَى نَفْسى بِها نَفَسٌ ضعيفٌ لَهُنّ فَبِيلَ مُنْقَلَبِ الكَلامِ

بها للثّريكة نَفَسٌ ضَعيفٌ يقول لمّا كلّمْتَنى تحيّرتُ فبقيتُ مبهوتًا فانْقلَبَ كلامى

٢٣ سَقَيْنَ فمى بِها ونَقَعْنَ مِنّى مِنَ الأَحْشاءِ صادِيَةَ الأُوامِ

نَقَعْنَ أَرْوَيْن صادِيَة عَطْشى والأُوام واللُّواب والحُرار العَطَش وصادِيَة عَطْشى وهو مثل قوله تعالى حَقُّ اليَقين

٢٤ وكُنّ كأنّهُنّ شِفاءُ داءٍ يُقالُ هُوَ السُّلالُ مَعَ الهُيامِ

---

1 cf. Lisān XII 165^{14}, XV 54^{25}: O marg. وبتن جانبىّ : O أَفضّ. 5 فيها, so Hell — O فيه. 6 O marg. زيادة : O جُذام. 7 cf. Lisān XII 287^{7}, XVII 10^{24}, Yākūt II 537^{12}: مِن, Hell مع. 10 نَفْسى, so O: مُنْقَلَبِ, O marg. منقلت. 11 O طمتنى. 13 بها, O marg. به. 15 cf. Ḳur'ān LVI 95, LXIX 51.

١٢ سَيَبْلُغُهُنَّ وَحْىَ القَوْلِ مِنّى وَيُدْخِلُ رَأْسَهُ تَحْتَ القِرامِ O 254b

وَحْىُ القَوْلِ ما أُوحِىَ اليه من كلامٍ او رِسالةٍ والقِرامُ السِّتْرُ الرَّقِيقُ فيقول سيُبْلِغهنّ شِعْرِى ووَجْدِى بهنّ ويُدْخِلُ زَوْجُها رَأْسَه للّذى اصابه ويروى سَيَبْلُغُهُنَّ وَحْىَ القَوْلِ منّى

١٣ أُسَيِّدُ ذو خُرَيِّطَةٍ بَهِيمٌ مِنَ المُتَلَقِّطِى قَرَدَ القُمامِ

ويروى ذو خُرَيِّطَةٍ نَهارًا أُسَيِّدُ يعنى زَوْجَها خُرَيِّطَةٌ اى له خُرَيِّطَةٌ يَلْتَقِطُ فيها قَرَدَ القُمامِ وهو قِطَعُ الصُّوفِ المُتَلَبِّدِ والقُمامَةُ الكُناسةُ والكُساحةُ ويقال أُسَيِّدُ اى رسولٌ أَرْسَلَه اليها فى عِدّه الحالة التى وَصَفَ لِئَلّا يُؤْبَهَ له

١٤ فقُلْنَ لَهُ نُواعِدُكَ الثُّرَيّا وذاكَ إِلَيْهِ مُرْتَفَعُ الزِّحامِ

ويروى الزِّحامِ اى للرّسول اى نُواعِدُ الفرزدقَ وَقْتَ طُلوعِ الثُّرَيّا يقول وذاك الوقت عنده لَمُرْتَفَعُ الزِّحامِ اى انقشاعُه وذَهابُه والمعنى الآخر يقول ذاك الوَعْد كأنّه أُخْرِجَ من الزِّحام وهى القُبور سُرورًا به

١٥ فجِئْنَ إِلَيْهِ حِينَ لَبِسْنَ لَيْلًا وهُنَّ خَوائِفُ قَدَرَ الحِمامِ

١٦ مَشَيْنَ إِلَىَّ لَمْ يُطْمَثْنَ قَبْلى وهُنَّ أَصَحُّ مِنْ بَيْضِ النَّعامِ

تقول العرب للبعير المُحَرَّم ما طَمَثَه حَبْلٌ قَطُّ فأراد انهنّ ما مَسّهنّ رَجُلٌ قَبْلى

---

3 ويروى الخ, in O these words stand among the glosses on v. 13, after والكُساحة. 5 cf. Lisān IV 347[7]: قَرَدَ, so O. 8 "in this state", i. e. disguised as a gatherer of wool: O يُؤْبَهُ. 9 O نُوَاعِدُكَهْ, Hell نُواعِدُهُ but نُواعِدُكَ in the gloss: إِلَيْهِ, Hell عليه. 11 كأنّه = كأنّ الفرزدقَ. 13 فجِئْنَ إِلَيْهِ, Hell خَرَجْنَ الىّ. 14 cf. Lisān II 471[20]: مَشَيْنَ, O marg. فجِئْنَ : يُطْمَثْنَ, see Ḳur'ān LV, 56, 74.

٦ ثلاثٌ واثنتان فهنّ خمسٌ وسادسةٌ تميل الى الشِمامِ

السادسة هى خشفه والشمام هى القبل والرشف

٧ ظِباءٌ بدّلتهنّ الليالى مكانَ قرونهنّ ذرى جمامِ

جمعُ جُمّة من شعر ذُرى أعلى وذروةُ كلّ شىء أعلاه

٨ ترى قُضُبَ الأراكِ وهنّ خُضْرٌ يَمِحْنَ بها وعيدانَ البَشامِ

ويروى وهنّ خُورٌ يَمِحْنَ بها اى يستَكْنَ فيشرَبْنَ ماء الأَراك وماء عيدانِ البشام وهو اخضرُ والبَشام شَجَر يُستاكُ به طَيِّبُ الرِيح اى كما يَميحُ المُستَقِى من البئْر اى يغْتَرِف بيدِه وذلك اذا قلّ ماء البئْر نَزَلَ اليها ففعَلَ بها ذلك

٩ ذُرَى بَرَدٍ بكَرْنَ عليهِ عَذْبٍ وليسَ بكورُهنّ على الطَعامِ

ويروى بَكَرْنَ بها عَلى بَرَدٍ عِذاب

١٠ ولَوْ أَنّ أمْرَءَ القَيْسِ بنَ حُجْرٍ بِدارَةِ جُلْجُلٍ لَرَأَى غَرامى

ويروى ولو أنّ أمْرَءَ القَيْسِ بنَ حُجْرٍ ودارَتُهُ مَعى لَرَأَى غَرامى يريد قولَ امرء القيس بن حُجْر ولا سِيّما يومٌ بدارَةِ جُلْجُلِ قال والدّارَة كلّ متّسع من الارض حوله جبالٌ غَرامى وَجْدى بهنّ

١١ لَهُ منهنّ اِذْ يَبْكِينَ ألّا يَبِتْنَ بلَيْلَةٍ هِىَ نصْفُ عامِ

يقول لأمْرِءِ القيس مِنْهُنّ اى من النّساء اذ يَبْكين ألّا يَبِتْنَ بلَيْلَةٍ معه فى نِصْفِ عامٍ فى طولها لِيَسْتَمْتِعْنَ به فى ليلٍ طويلٍ وإنّما يَبْكين من قِصَرِ اللّيل

---

5 بيّنا, O orig. به — Hell بينا. 6 بينا, O به erased. 11 O غُرامى with معه. 12 O غُرامى (sic). 13 cf. Ahlwardt Imr. N⁰. 48 v. 8: O يوم. 15 لا, i. e. « he would think that my passion was (like) his own ».

١٠٥

وقال الفرزدق يمدح هشامَ بنَ عبد الملك ويهجوا جريرًا وبنى كُلَيب

O 254a ١ أَلَسْتُمْ عائجينَ بِنا لَعَنّا نَرَى العَرَصاتِ أَوْ أَثَرَ الخِيامِ

عائجينَ يعنى عاطفين لَعَنّا فى معنى لَعَلّنا العَرَصات واحدُها عَرْصَةٌ وكلّ مُتّسعٍ حوله رَبْوٌ ليس فيه بناءٌ يقال له عَرْصَةٌ وباحَةٌ وساحَةٌ وبالَةٌ كلّ ذلك وسطُ الدّارِ الخِيام بُيوت من خَشَب تُظَلّل بالثُّمام فى المُرْتَبَع لانّها ابردُ ظِلالًا من الأَبْنِيَة حدّثنا الأَصْمَعىّ قال حدّثنى عيسَى بنُ عُمَرَ قال سمعتُ ابا النّجْم يقول اُغْدُ لَعَنّا يريد لَعَلّنا قال وفيها لُغاتٌ يقول بعضُ العرب لَعَلّى وبعضُهم لَعَلّنى ويقول آخَرون عَلّى ولَعَنّى ويقول آخَرون لأَنّنى وآخَرون لِأَنّى مهموز

٢ فقالوا إنْ عَرَضْتَ فأَغْنِ عَنّا دُموعًا غَيْرَ راقِئَةِ السِّجامِ

يقال رَقَأَ الدّمْعُ اذا احْتَبَسَ اذا انقطع سَيَلانُه وقَطْرُه سِجام سَيَلان

٣ وكَيْفَ اذا رَأَيْتُ دِيارَ قَوْمٍ وجيرانٍ لَنا كانوا كِرامِ

قال وهذا على معنى ودِيارَ جيرانٍ كِرامٍ كانوا لنا فيما مَضَى

٤ أُكَفْكِفُ عَبْرَةَ العَيْنَيْنِ مِنّى وما بَعْدَ المَدامِعِ مِنْ كَلامِ

٥ وبِيضٍ كَالدُّمَى قَدْ بِتُّ أَسْرِى بِهِنَّ إِلَى الخَلاءِ عَنِ النِّيامِ

يقول أُنَحّيهِنّ عن القوم النِّيام لِئَلّا يَنْتَبِهوا بحِسّنا الى موضعٍ خالٍ ليس به احدٌ

N°. **105**. Cf. Hell N°. 391 — *order of verses* 1—4, 12—14, 5—9, 15—19, 10, 11, 21—29, 34—37, 30—33, 38—54, 54*, 67, 55, 66, 66*, 56—60, 68, 65, 64, 69—84, omitting 20, 61—63. 2 cf. Lisān XVI 176[9] (verse ascribed to Jarīr), XVII 275[8]. 9 عَرَضْتَ, Hell فعلتَ. 11 cf. Lisān XVII 249[5], 253[9]: رَأَيْتُ, so Hell — O رَأَيْتَ. 13 كَلامِ, O marg. مَلامِ (so Hell).

١٠١ وما كنتَ بابنِ القَينِ تلقى جيادَهم ... وقوفًا ولا مُسْتَنْكَرًا أن تُعقَّرا

١٠٢ أتنسون يومَىْ رَحرَحانَ وقد بدا ... فوارسُ قَيْسٍ لابسينَ السَّنَوَّرا

١٠٣ تركْتُم بوادى رَحرَحانَ نساءكُم ... ويومَ الصَّفا لاقَيْتُمُ الشِّعْبَ أَوْعَرا

قوله بوادى رَحْرَحان هو موضعٌ كانت فيه وقعةٌ كثيرةُ القَتْلِ وقد املينا خَبَرَ رَحْرَحانَ فيما مضى من الكتاب وقوله يَوْمَ الصَّفا يعنى يومَ جَبَلَةَ وهو يومُ الشِّعْب

١٠٤ سَمِعْتُم بَنى مَجْدٍ دَعَوا يالَ عامرٍ ... فكُنْتُمْ نَعامًا بالحَزيزِ مُنَفَّرا

قوله بنى مَجْدٍ وهى مَجْدُ ابنتُ تَيْمِ الأَدْرَمِ بن غالِبٍ اخى لُؤَىّ

١٠٥ وأَسْلَمْتُمُ لابْنَىْ أُسَيْدَةَ حاجِبًا ... ولاقى لَقيطٌ حَتْفَهُ فتَقَطَّرا

قال أُسَيْدَةُ هى أُمُّ مالكٍ ذى الرُّقَيْبَةِ القُشَيْرِىّ وقوله ولاقى لَقيطٌ حَتْفَهُ فتَقَطَّرا يقول لَقِىَ مَنِيَّتَه فتَقَطَّرَ يريد فقَطَّرَه الرُّمْحُ اى صَرَعَه فسَقَطَ الى الارض وذلك يومَ جَبَلَةَ وهو يومُ أَقْتَبَ فَرَسَه الجُرْفَ فسَقَطَ فتَقَطَّرَ فيقول لَقِىَ حَتْفَه وهو مَنِيَّتُه يقال قَطَّرَه بالرُّمْح اذا صَرَعَه ويقال تَقَطَّرَ به فَرَسُه ايضًا اذا أَلْقاه فَرَسُه والامرُ فى ذلك سَواءٌ قريبٌ بعضُها من بعضٍ وجَدَّلَه اذا أَلْقاه على الجَدالة وهى الارض وتَجَدَّلَ هو سَقَطَ على الارض سَقَطَ على احدِ قُطْرَيْه وهما جانباه

١٠٦ وأَسْلَمَتِ القَلْحاءُ لِلْقَوْمِ مَعْبَدًا ... يُجاذِبُ مَخْموسًا مِنَ القِدِّ أَسْمَرا

[سَبَّ بنى دارمٍ بالقَلَحِ وهو صُفْرَةُ الأَسْنان فعابَهم به]

---

1 مُسْتَنْكَرًا, so O with معا. 2 cf. Yākūt II 767[23] seq.: وقَدْ الخ, J كلَيْبِهم وقد اشرَع القومُ الوَشيجَ المُؤَمَّرا. 3 cf. Yākūt III 398[7]. 4 see p. 233[10] seq. 7 ابنت, so O. 8 J أُسيدَة. 9 seq., in O these remarks stand after v. 106. 11 فتَقَطَّر, O فتقطّع. 12 صَرَعَه, O شرعه. 16 from J.

جُبَيْر عَبْدُ قَيْنٌ كان لهم وَلَيْلَى أُمُّ غالِبٍ تَعَصَّرَتْ من البَلَل ممّا تَنَزَّلَ من مائها اذا ذَكَرَتْه من شَهْوَتِه

٩٢ تَزورُ حُبَيْرًا مَرَّةً ويَزورُها وتَتْرُكُ أَعْمَى ذا خَميلٍ مُدَثَّرا

٩٣ تَسوفُ صُنانَ القَيْنِ مِنْ رِبَّةٍ بِهِ لِيَجْعَلَ فى ثَقْبِ المَحالَةِ مِحْوَرا O 253b

٩٤ يُزاوِلُ فيها القَيْنُ مَحْبوكَةَ القَفا كَأَنَّ بِها لَوْنًا مِنَ الوَرْسِ أَصْفَرا

٩٥ فهَلْ لَكُمْ فى حَنْثَرٍ يآبْنَ حَنْثَرٍ ولَمّا تُصِبْ تِلْكَ الصَّواعِقُ حَنْثَرا

حَنْثَر ورَبيعٌ والمُشَيَّعُ كُلُّهم من بنى طُهَيَّةَ وقوله يآبْنَ حَنْثَرٍ يعنى ابا حَنْثَر بن فلان بن حَنْثَر

٩٦ فإِنَّ رَبيعًا والمُشَيَّعَ فآعْلَموا عَلَى مَوْطِنٍ لَمْ يَدْرِيا كَيْفَ قَدَّرا

٩٧ أَلا رُبَّ أَعْشَى ظالِمٍ مُتَخَمِّطٍ جَعَلْتُ لِعَيْنَيْهِ جِلاءً فَأَبْصَرا

٩٨ وقَدْ كُنْتُ نارًا يَتَّقى النّاسُ حَرَّها وسَمًّا عَلَى الأَعْداءِ أَصْبَحَ مُمْقِرا

يعنى شِدَّةَ المَرارَةِ بقوله مُمْقِرا

٩٩ أَلَمْ أَكُ زادَ المُرْمِلينَ ووالِجًا اذا دُفِعَ البابُ الغَريبَ المُعَوَّرا

قال والمُعَوَّر يريد المردودَ عن الباب المدفوعَ عنه فلا يُؤْذَنُ له

١٠٠ نُعَدُّ لِأَيّامٍ تُعَدُّ لِمِثْلِها فَوارِسُ قَيْسٍ دارِعِينَ وحُسَّرا

---

4 J رَبّة : J لِتَجْعَلَ. 5 see p. 683[7] : J وَيَخْلُجُ فيها القَيْنُ مَحبوكةً الفِرَى كأنَّ بها مُحًّا من البِيض اصفرا. 6 يآبْنَ , J اٰل : O حَنْثَرًا. 7 O وربيع والمعيّس (sic) — see below. 9 رَبيعًا, so J — O orig. رُبَيْعًا : والمُشَيَّعَ, so O — J والمُشَيِّعُ. 10 cf. Aghānī VII 48[15] : J جُعِلْتُ. 11 J
الم اكُ نارًا يَتَّقى النّاسُ شَرَّها وسُمًّا لِأَعْداءِ العَشيرةِ مُمْقِرا
12 O المرار (see Lisān VII 32[10]). 15 O نُعَدُّ, J نُعِد : J يُعَدّ لمثلها فَوارِسَ.

٨٢ تركتم مزادا عند عوف رهينة   فأطعمه عوفٌ ضباعا وأنسُرا

٨٣ وعاهدتم عوفا على ما يُريبكم   كما لم تقاضوا عقر جِعثِنَ مِنْقَرا

٨٤ فما تُنكم بالفعس من آل منقر   وقد بات فيهم ليلَها مُتَسَحِّرا

٨٥ تَناوَمتَ بابن القينِ اذ تخلجونها   دخلجِ الصواريّ السفينَ المُقَيَّرا

الصواريّون الملاحون قال والخلج اراد الجذب وقوله بالفعس قال الأفعس من الرجال الذى قد دخل ظهره وخرج صدره قال والخلج أن يجذبوها اليه بعد إدخاله متاعه فيه فشبّه ذلك بالجذب

٨٦ وباتت تُنادي غالبا وكأنما   يَشُقّون زِقّا مسّه القارُ أشعرا

٨٧ وعمرانُ ألقى فوق جِعثِنَ كَلْكَلا   وأورد أُمَّ الغولِ فيها وأصدرا

أُمّ الغول الفيشة والكمرة

٨٨ رأى غالبٌ آثار فيشلِ منقر   فما زال منها غالبٌ بعدُ مُبتَرا

٨٩ بكى غالبٌ لما رأى نُطَفا بها   من الذلّ اذ ألقى على النارِ أيصَرا

الأيصر الحشيش اليابس يُستَضاء به فينظُر ما شأن جِعثِنَ اى حالها

٩٠ جَزَى اللهُ ليلى عن جُبَيرٍ ملامةً   وقَبّح قَينا بالمقرّبين أعوَرا

٩١ اذا ذكرتْ ليلى جُبيرا تَعَصّرت   وليس بشافٍ داءَها أن تَعَصّرا

---

2 J يُريبكم: after v. 83 J adds
وجعثن قد ربدت (sic) مدادًا على الزنا   وزادت على حملِ الحواملِ أشهُرا
3 see glosses after v. 85: J فيها: O marg. مُتَحَسِّرا, J تَسَحَّرا بـ. 9 الغولِ, J الغيلِ: after v. 87 J adds
وباتت رُذاب منقرٍ يكسعونها   ببلٍّ فسوحٍ يابسِ النعظِ أعجَرا
14 O بالمقرّبين (see Yakut IV 606), J بالعروف (sic).

بالكوفة قال فأمر على رضه مناديا فنادى فى النّاس لا تأكلوها فانّه أُهِلّ بها لغير الله فلم يُطيعوه وجعلوا يَنْتَهِبون لُحومَها فيَطْبُخونها

٧٦ هُمُ تَرَكوا عَمْرًا وقَيْسًا كِلاهُما يَمُجُّ نَجيعًا مِنْ دَمِ الجَوْفِ أَحْمَرا

يعنى عَمْرَو بنَ كَبْشَةَ الذى أُسِرَ فى يومِ ذى نَجَبٍ قال وقَيْس الذى ذَكَرَ هاهنا هو قَيْس اخو النِعْرِماس [وهما] ابنا هُجَيْمَةَ من غَسّانَ بارَزَهما عُتَيْبَةُ بنُ الحرث فعادَى بينهما عِداءً يومَ كُنْهُلَ وهو يومُ غَوْلٍ O 253a

٧٧ وسارَ لِبَكْرٍ نَخْبَةٌ مِنْ مُجاشِعٍ فلَمّا رَأَى شَيْبانَ والخَيْلَ عَفَّرا

قوله نَخْبَةٌ هو لَقَب وهو الفَقْحة وقوله عَفَّرا يقول لمّا رأى الخيلَ سَقَطَ على الارض فتترّب والعربُ تقول للرَّجُل الصّالح والطّالح ما على عَفَرِ الأَرْضِ مثلُه وهو التُّراب يكون ذلك هجاءً ومَدْحًا

٧٨ وفى أَىِّ يَومٍ لَمْ تَكونوا غَنيمَةً وجارُكُمُ فَقْعٌ يُحالِفُ قَرْقَرا

قال الفَقْع أَرْدَأُ الكَمْأَةِ يقول اذ تُوطَؤُون فلا تَمْتَنِعون كما لا تمتنع الكَمْأَةُ ممّن اخذها والقَرْقَر القاعُ المُسْتَوِى من الارض

٧٩ فلا تَعْرِفونَ الشَرَّ حَتّى يُصيبَكُمْ ولا تَعْرِفونَ الأَمْرَ اِلّا تَدَبُّرا

٨٠ وعَوْفٌ يَعافُ الضَيمَ فى آلِ مالِكٍ وكُنْتُمْ بَنى جَوْخَى عَلَى الضَيمِ أَصْبَرا

٨١ لَقَدْ كُنْتَ يابْنَ القَيْنِ ذا خُبُرٍ بِكُمْ وعَوْفٌ أَبو قَيْسٍ بِكُمْ كانَ أَخْبَرا

يريد عَوْفَ بنَ القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارَةَ بن عُدُس بن زَيْد بن عَبْد الله بن دارِم

---

3 J قَيْسًا وعَمْرًا. 5 وهما supplied from conjecture. 6 O غَوْلٌ. 7 cf. Lisān VI 260[6]: Lisān نُخْبَةٌ: عَقَّرا, O supr. كفرا, J كَعَّرا. 11 J لم تُسافوا غَليمَةً. 14 cf. Aghānī VII 48[14], Lisān V 358[7]: J ولا تَتَّقون. 16 خُبُرٍ, so O with معا, J خِبْرِهِ.

٧٠ وقد حرّب الهِرماسَ وقعُ سيوفنا ... وقطّعن عن رأس ابن كَبْشةَ مغفرا

٧١ وقد جعلَت يوماً بطخفة خيلُنا ... لآل أبي قابوس يَوماً مُذَكَّرا

٧٢ فتورد يوم الرَّوع خيلا مغيرة ... وتورد نابا تَحمِلُ الكِيرَ صوءرا

٧٣ سبقت بأيّام الفعالِ فلم تجد ... لقومك الّا عَقرَ نابك مَفخَرا

٧٤ لقيت القرومَ الخاطِراتِ فلم يكن ... تَكبيرُكَ الّا أَن تَكِشَّ وتَبعَرا

ويروى وتبعرا وهو تصحيف شعر لا تصلح مع الكشيش قال والكشيش هديرُ البكارة وهو هديرٌ ضعيفٌ لا يكاد يتبيّن من ضعفه وقوله تبْعرا اليعرُ صياحُ المعزِ والثُّؤاجِ صوتُ الضأنِ والقروم الفحول والأصل في القروم يقال لفَحلِ الابلِ الذي لم يمسّه الحبلُ وإنّما هو مُقرَب لكرمه لا يُحمَلُ عليه ولا يُذَلَّلُ فنُقِلَ الى القَرْم من الرِّجال وهو سَيِّدُ القوم والمنظورُ اليه منهم قال والخاطِراتُ اللَّواتي تَضْرِبُ بأَذنابها كأنّها تُوعِدُ في ذلك وتُحَذِّرُ من أَنفسها وإنّما يفعَلُ ذلك القَرْمُ لقُوّته وشِدَّته ونَشاطه وإنّما ضَرَبَ ذلك مَثَلًا للحَرْب يقول فرِجالي كهذه القُروم الخاطِرات بأَذنابها

٧٥ ولاقيتَ خيرًا مِن أبيكَ فوارِسًا ... وأَكْرَمَ أيّامًا سُحَيْمًا وجَحدَرا

قوله سُحَيْمًا وجَحدَرا هما ابنا وثيلٍ وذلك انّ سُحَيْمًا كان عاقَرَ غالبَ بن صعصعة ابا الفرزدق قال ابو عُبَيدَةَ المُعاقَرَةُ أَنْ يضربَ هذا ابلَه بالسيف فيعْقِرَها ويضربَ هذا ابلَه بالسيف فيعْقِرَها فيبدأ المُعاقَرَةَ حتى يعْجِزَ احدُهما فتكون الغَلَبَةُ حينئذٍ للآخر قال وكانت المُعاقَرَةُ بصَوْأَرَ وهو موضع اجتمعا فيه قال فعقَرَ غالبٌ فعقَرَه قال فساق سُحَيْمٌ ابلَه الى الكوفة وجَمَع اليها غيرَها فعقَرَها بالكُناسة قال وعليُّ بنُ ابي طالب رضه

2 cf. Yākūt III 519[4]. 3 cf. ibid. 431[7] seq.: صوءرا, صَوّرا, J ضُورَا. 4 الفَعالِ, J الفِعالِ : J ولَمْ. 5 تَكِشَّ, J تشولَ. 6 O وتِبْعَرَ. 7 O تبعر. 10 O توعّد. 13 cf. Yākūt III 431[9].

٦١ أَلَمْ تَحْبِسوا وَهْبًا نُمَنُّونَهُ المُنَى وكانَ أَخا هَمٍّ طَرِيدًا مُسَيَّرا
٦٢ فلا تَأْمَنِ الأَعْداءُ أَسْيافَ مازِنٍ ولٰكِنْ رَأَى ابْنَىْ قُفَيْرَةَ قَصَّرا
٦٣ وإِنَّكَ لَوْ ضُمِّنْتَ مِنْ مازِنٍ دَما لَما كانَ لِابْنِ القَيْنِ أَنْ يَتَخَيَّرا
٦٤ ولَوْ أَنَّ وَهْبًا كانَ حَلَّ رِحالَهُ بِحاجِرِ لَلاقَى ناصِرِينَ وعُنْصُرا

رَوَى سَعْدانُ حَلَّى رِجالَهُ وليس بشىء الرِّوايةُ حَلَّ رِحالَهُ وقوله حَلَّى رِجالَهُ يعنى أَلْبَسَهُم السِّلاحَ والعُنْصُرُ الأَصْلُ

٦٥ ولَوْ ضافَ أَحْياءً بِحَزْمِ مُلَيْحَةٍ لَلاقَى جِوارًا صافِيًا غيرَ أَكْدَرا

ويروى بِحَزْمِ سُوَيْقَةٍ ويروى بِنَعْفِ مُلَيْحَةٍ وقوله بِحَزْمٍ فالحَزْمُ ما اشرف من الارض ومُلَيْحَةُ جَبَلٌ بِقُلَّةِ بنى يَرْبوع معروفٌ ذلك عندهم

٦٦ ولَوْ حَلَّ فينا عايَنَ القَوْمُ دونَهُ عَوابِسَ يَعْلُكْنَ الشَّكائِمَ ضُمَّرا

الشَّكائِمُ حَدائِدُ اللِّجامِ ومنه قيل للرَّجل إِنَّه لَصُلْبُ الشَّكيمةِ

٦٧ إذا لَسَمِعْتَ الخَيْلَ والخَيْلُ تَدَّعِى رِياحًا وتَدْعوا العاصِمَيْنِ وجَعْفَرا O 252b

قوله وتَدْعوا العاصِمَيْنِ قال العاصِمانِ عاصِمٌ وأَزْنَمُ ابنا عُبَيْدِ بن ثَعْلَبَةَ بن يربوع وجَعْفَرُ بن ثَعْلَبَةَ

٦٨ فَوارِسُ لا يَدْعونَ يالَ مُجاشِعٍ إذا كانَ ما تَذْرِى السَّنابِكُ عِثْيَرا
٦٩ هُمُ ضَرَبوا هامَ المُلوكِ وعَجَّلوا بِوِرْدٍ غَداةَ الحَوْفَزانِ فَنَكَّرا

---

2 J تَمُنّ : J جَفيرَةَ (sic) : after v. 62 J adds

بأَخْزَيْتَ يابنَ القَيْنِ آلَ مُجاشِعٍ وأَصْبَحَ ما تَحْمِى مُباحًا مُدَعْثَرا

3 J بأَنَّكَ. 4 J بلَوْ. 7 cf. Yāḳūt II 261[7]: J بحَزْنِ مَليحةٍ.
15 J تُذْرِى. 16 cf. Yāḳūt II 261[8]: J فبَكَّرا.

ويروى فقد ... بالأقصم الحماة

٥٣ عشيّة لاقى القرد قرد مجاشع ... غريبًا أبا شبلين في الغيل قسورا

قال أبو عبد الله أخبرنا محمّد بن حبيب عن ابن الأعرابى يقال فلانٌ أغرب من فلانٍ يريد أوسع شمًا للكلام

٥٤ من المحميات الغيل عين حفيّه ... ترى بين لحييه الفريس المعفّرا

٥٥ أشاعت قريشٌ للفرزدق خزيه ... وتلك الوفودُ النازلون المشقّرا

٥٦ وقالت قريشٌ للحواريّ جاركم ... أرعوانَ تدعوا للوفاء وضوطرا

قال رعوان مجاشع وقال سعدان رعوان رجل من بنى مجاشع وضوطرٌ منهم ابتعد بتنسبهم الى قلّة الوفاء ونقض العهد

٥٧ تراعيتمُ يومَ الزُّبَير كأنّكم ... ضباعُ مغاراتٍ تعاظمن أجعرا

٥٨ فإنّ عقالًا والحُتاتَ كليهما ... تردّى بثوبى غدرةٍ وتأزّرا

٥٩ وما كان جيرانُ الزُّبَيرِ مجاشعٌ ... بألأمَ من جيرانِ وقبٍ وأغدرا

٦٠ أتنعونَ وقبًا يا بنى زبدِ استها ... وقد كنتم جيرانَ وقبِ بن أبجرا

[هذا وقبُ بنُ أبجرَ بن جابرٍ العجليّ وكان خرجَ مع يزيد بن المهلّب فلمّا هُزِمَ آلُ المهلّب لحقَ بأخواله من بنى طُهَيّةَ وأمُّه سلمى بنتُ مخصّنٍ فبعثَ مسلمةُ بنُ عبدِ الملكِ نُميرًا المازنىّ فأخذ وقبًا فقتلَه]

---

2 cf. Yākūt IV 687[4]: غربتًا, O marg. غزبرا, J غربزًا (sic). 5 J نعبيل : غيل , بيّنَ , J تحتَ : O المعفرا with معـ. 6 cf. Yākūt IV 687[3], Lisān VII 155[24]. 10 O الزُّبَيْرِ : تعاظمنَ , J تبادرنَ : after v. 57 J adds

وجعثنُ دنت خربة (sic) بنى مجاشعٍ ... كما كنّ غدرٌ بالحوارى منكرًا (sic)

11 J كلاهما : غدرة , J غادر . 12 وما , J بما . 13 cf. Aghānī VII 48[15]. 14 seq., from J: J وقب ابن ابجر جابر (omitting the second بن).

[وَرَوَى عُمارَةُ أَبُو المَخازِى وهو أَجْوَدُ جَعَلَه كَبَوِ النَّعْجَةِ الذى تَرْأَمُهُ فحدثناك انت تَرْأَمُكَ المَخازِى]

٤٣ أَلَا قَبَحَ اللّٰهُ الفَرَزْدَقَ كُلَّما أَهَلَّ مُهِلٌّ بالصَّلٰوةِ وكَبَّرا

٤٤ فإنَّكَ لَوْ تُعْطِى الفَرَزْدَقَ دِرْهَمًا عَلَى دِينِ نَصْرانِيَّةٍ لَتَنَصَّرا

٤٥ فلا يَقْرَبَنَّ المَرْوَتَيْنِ ولا الصَّفا ولا مَسْجِدَ اللّٰهِ الحَرامَ المُطَهَّرا

٤٦ يُبَيِّنُ فى وَجْهِ الفَرَزْدَقِ لُؤْمُهُ والْأَمُ مَنْسوبٍ قَفًا حِينَ أَدْبَرا O 252a

٤٧ وتَعْرِفُ مِنْهُ لُؤْمَهُ فَوْقَ أَنْفِهِ فَقَبَّحَ ذاكَ الأَنْفَ أَنْفًا ومِشْفَرا

٤٨ لَحا اللّٰهُ ماءً مِنْ عُرُوقِ خَبِيثَةٍ سَقَتْ سابِياءً جاءَ فيها مُخَمَّرا

السّابِياءُ الذى يَخْرُجُ مع الوَلَدِ وهو لِفافَةُ الوَلَدِ

٤٩ فما كانَ مِنْ فَحْلَيْنِ شَرٌّ عُصارَةً والْأَمُ مِنْ حُوقِ الحِمارِ وكَيْمَرا

٥٠ قُفَيْرَةُ لَمْ تُرْضِعْ كَرِيمًا بِثَدْيِها وما أَحْسَنَتْ مِن حَيْضَةٍ أَنْ تَطَهَّرا

٥١ وما حَمَلَتْ إِلّا عِراضًا لِخَبْثَةٍ وما سِيقَ مِنْها مِنْ سِياقٍ فَتُمْهَرا

٥٢ أَتَعْدِلُ نَجْلًا مِنْ قُفَيْرَةَ مُقْرِفًا بِسامٍ إذا أَصْطَكَّ الأَضامِيمُ أَصْدَرا

---

1 seq., from J. 2 تَرْأَمُكَ, J ترام. 3 J للصّلاة. 5 cf. Yākūt IV 513[6]: J تقربَنّ. 6 يُبَيِّنُ, so O: O لُؤْمُه : J مَنْسوبًا. 10 O شَرٍّ: O والْأَمَ. 11 تُرْضِعْ, so J — O تَرْضَعْ. 12 J (sic) لزنية ولا سِيقَ مِن مُهْرٍ: البيها فتُمْهَرا: after v. 51 J adds

وقُفَيْرةُ أُمُّ القَيْنِ يثمر بظرُها مِرارًا اذا ما عَرَّجَ الصَّيْفُ اثمَرا
وقَدْ حَسِبَتْ امّ الفرزدق انّه تبُولُ جُبابًا من وطاب ابْن أيسَرَا

الجُبابُ زُبْدُ لبن اللقاح يتحبب حتى يكون كالزبد ثم ينفش يريد ان ذلك يزبد مثل ذاك وايسر رجل من التيم كان كثير المال

فجاءت على أنف الفرزدق خزيَةً فقبَّحَ ذاك الانفَ أنفًا ومشفَرا

see v. 47. 13 نَجْلًا, J سَجْلًا : J صَدَّرا.

٣٣ وعيسى وموسى والّذى خرّ ساجدا   فنبّت زرعا دمع عينيه أخضرا

٣٤ وأبناء اسحٰق اللّيوث اذا ارتدوا   حمائل موت لابسين السَّنَوَّرا

السّنوّر يعنى الدّروع والسّلاح

٣٥ ترى منهم مستبشرين الى الهدى   وذا التّاج يُضحى مرزبانا مُسوّرا

قوله مرزبانا مُسوّرا يعنى ان الاعاجم من ولد اسحٰق بن ابرٰهيمَ عليهم السّلام

٣٦ أغرّ شبيها بالفنيق اذا ارتدى   عَلَى القُبطُرىِّ الفارسىِّ المُزَرَّرا

الفنيق الفحل من الابل

٣٧ فيوما سَرابيلُ الحديدِ عَلَيهمْ   ويوما تَرَى خَزًّا وعَصبا مُنَيَّرا

٣٨ اذا افتخروا عَدُّوا الصّبهبذَ منهم   وكسرَى وآلَ الهُرمُزانِ وقَيصَرا

٣٩ وكان كتابٌ فيهم ونبوّةٌ   وكانوا باِصطَخرَ المُلوكَ وتُستَرا

اى كان المُلوكُ يَنزِلون إصطخر وتُستر

٤٠ وقد جاهَدَ الوَضّاحُ فى الدِّينِ مُعلِما   فأَوْرَثَ مَجْدا باقيا آلَ بَربَرا

[الوَضّاح مَولى لبنى أُميّة صاحبُ الوَضّاحيّة وهو من بربر]

٤١ لَشَتّانَ من يَحمى تميما من العِدَى   ومَنْ يَعمُرُ الماخورَ فيمَنْ تَمَخّرا

٤٢ فمو بالمَخازى يا فرزدقُ لم يَبِتْ   أديمُكَ الّا واهِيًا غيرَ أَوفَرا

---

1 J وعيسى وموسى : والّذى الخ , i. e. David — see Ṭabarī I 566[4] seq. : J فنبّت. 4 J مُسْتَبصِرِينَ عَلَى الهُدى. 9 cf. Mu'arrab 99[12], 123[9], 154[1], Yāķūt II 862[22] seq. 10 cf. Mu'arrab 10[5]. 12 cf. Yāķūt IV 932[6]: وقد, J نَقَدْ : جاهد, O orig. جاهدوا : فى الدّين, J بلحق : آل, J أهل. 13 from J. 14 تميمًا, J معدًّا : تَعمُرُ, J بسلى.

١٨ فَإِنَّ لِأَنْصارِ الخِلافَةِ ناصِرًا ‏ عَزِيزًا اذا طاغٍ طَغَى وتَجَبَّرا

١٩ فذو العَرْشِ أَعْطانا عَلَى الكُرْهِ والرِّضا ‏ امامَ الهُدَى ذا الحِكْمَةِ المُتَخَيَّرا

٢٠ وإِنَّ الَّذى أَعْطَى الخِلافَةَ أَهْلَها ‏ بَنِى لِىَ فى قَيْسٍ وخِنْدِفَ مَفْخَرا O 251b

٢١ فأَمْسَتْ رَواسِى المُلْكِ فى مُسْتَقَرِّها ‏ بِمُنْتَجَبٍ مِنْ آلِ مَرْوانَ أَزْهَرا

٢٢ مَنابِرُ مُلْكٍ كُلُّها خِنْدِفِيَّةٌ ‏ يُصَلِّى عَلَيْها مَنْ أَعَزْناهُ مِنْبَرا

٢٣ أَنا ٱبْنُ الثَّرَى أَدْعُوا قُضاعَةَ ناصِرًا ‏ وآلَ نِزارٍ ما أَعَفَّ وأَكْثَرا

٢٤ عَدِيدًا مَعَدِّيًّا لَهُ ثَرْوَةُ الحَصَى ‏ وعِزًّا قُضاعِيًّا وعِزًّا تَنَزَّرا

٢٥ نِزارٌ الَى كَلْبٍ وكَلْبٌ إِلَيْهِمُ ‏ أَحَقُّ وأَدْنَى مِنْ صُداءٍ وحِمْيَرا

٢٦ فأَىُّ مَعَدِّىٍّ يَخافُ وقَدْ رَأَى ‏ جِبالَ مَعَدٍّ والعَدِيدَ المُجَمْهَرا

المُجَمْهَر يريد العديد الكثير المُعْظَم

٢٧ أَبُونا خَلِيلُ اللّٰهِ واللّٰهُ رَبُّنا ‏ رَضِينا بِما أَعْطَى المَلِيكُ وقَدَّرا

٢٨ بَنَى قِبْلَةَ اللّٰهِ الَّتى يُهْتَدَى بِها ‏ فأَوْرَثَنا عِزًّا ومُلْكًا مُعَمَّرا

٢٩ أَبُونا أَبو إِسْحٰقَ يَجْمَعُ بَيْنَنا ‏ أَبٌ كانَ مَهْدِيًّا نَبِيًّا مُطَهَّرا

٣٠ فيَجْمَعُنا والغُرَّ أَبْناءَ سارَةٍ ‏ أَبٌ لا نُبالِى بَعْدَهُ مَنْ تَغَدَّرا

٣١ ومِنّا سُلَيْمانُ النَّبِىُّ الَّذى دَعا ‏ فأُعْطِىَ تِبْيانًا ومُلْكًا مُسَخَّرا

٣٢ ويَعْقُوبُ مِنّا زادَهُ اللّٰهُ حِكْمَةً ‏ وكانَ ٱبْنُ يَعْقُوبٍ نَبِيًّا مُصَدَّرا

---

3 وإِنَّ, J وبان. 4 فأَمْسَتْ, J وأضحت : J لمنتجب. 5 خِنْدِفِيَّةٌ, J مُضَرِيَّةٌ : J علينا. 6 أَعَفَّ, J اعَدَّ. 8 J صُدَاءَ. 9 J وأىُّ. 11 seq. cf. Yāḳūt II 862[21] seq. (verses 34, 38, 39, 29, 32, 30, 27, 28 cited): J بما الا الاله (?) وَقَدَّرَا. 14 seq. cf. Yāḳūt I 299[10] seq. (verses 30, 34, 38, 39 cited): O أَبْنآءَ : تَغَدَّرا, O marg. تَعَذَّرا. 16 J أمينًا مُصَوَّرا.

ولما اراد انه قد سعى قلبها من دما ساعده يدرك المحل ثم قال وأبلى بلاء ذا حجول مشهرا يقول فعل فعلا مشهورا به ويعرف له كعرف هذا الفرس المشهور وهو الابلق من الخيل

١٠ أَلَا رُبَّ سامى الطَّرْفِ من آل مازن   اذا شَمَّرت عن ساقها الحربُ شَمَّرا

١١ أتنسون شَدَّاتِ ابنِ أحوزَ مُعلِمًا   اذا المَوتَ بالموتِ ارتَدَى وتأَزَّرا

تقول أَعلَمَ الرجلُ فى الحرب اذا لبس خرقة حمراء او صفراء او شيئًا يُعرَفُ به

١٢ فأدرَكَ ثارَ المِسمعَينِ بسيفه   وأُغضِبَ فى يومِ الخِيار فنَكَّرا

قوله فأدرَكَ ثارَ المِسمعَين قال المِسمعان مالك وعبد الملك ابنا مِسمَع والخِيار هو ابنُ سَبْرةَ المُجاشعىّ

١٣ جعلتَ بقبرٍ للخِيارِ ومالكٍ   وقبرِ عَدِىٍّ فى المَقابِرِ أقبُرا

١٤ شَفَيتَ مِنَ الأَثارِ خَولةَ بعدَ ما   دَعَت لَهفَها واستُعجِلَت أَن تَخَمَّرا

هى خَولةُ بنتُ عَطِيّةَ بن عمّار من بنى وائل بثعلبةَ وهى امرأةُ عَدِىّ بن أَرطاةَ فقتل زَوجَها فيقول شَفَيتَها مِمَّن قتل زوجَها

١٥ وعَرَّقتَ حِبنانَ المَزونِ وقد رأوا   تميما وعِزًّا ذا مَناكِبَ مِدسَرا

قوله مِدسَر هو الرَّجلُ الشديدُ المُدافَعة يقال دسر دَسْرًا اى دَفعه دَفْعًا شديدًا

١٦ فلم تُبقِ مِنهم رايةً يَرفَعونها   ولم تُبقِ من آلِ المُهَلَّبِ عَسكَرا

١٧ وأَطفَأتَ نيرانَ النِّفاقِ وأَهلَها   وقد سارَعوا فى فِتنةٍ أَن تَسَعَّرا

---

5 J مُعلِمًا الخ, J فأَسْفَرا من مَعَدٍ وَجْهُ كُلُّ انّه جَلَت (see v. 8). 7 J وأَدرَكَ: شان. J ,بيومِ 11 O الأَثَر: J واستَعجلتْ: i. e. "she was taken by surprise so that she had not time to veil herself". 14 رأوا, J لَقُوا (= لَقُوا). 17 cf. Lisān XVII 294[9], Yākūt IV 522[6]: J وأَهلِه وقد حاولوا: تَسَعَّرا, so O — J تُسَعَّرا.

١ لِمَنْ رَبْعٌ دارٍ هَمَّ أن يَتَغَيَّرا   تَراوَحَهُ الأَرْواحُ والقَطْرُ أَعْصُرا

ويروى رَسْمُ دارٍ   وقوله تَراوَحَهُ الأَرْواحُ يعنى تَعاوَرَه الأَرْواحُ هذه مَرَّةً وهذه مَرَّةً   وقوله أَعْصُرًا يعنى دُهورًا وواحِدُ الأَعْصُرِ عَصْرٌ

٢ وكُنّا عَهِدْنا الدّارَ والدّارُ مَرَّةً   هِىَ الدّارُ اذْ حَلَّتْ بها أُمُّ يَعْمَرا

٣ ذَكَرْنا بِها عَهْدًا عَلَى الهَجْرِ والبِلَى   ولا بُدَّ لِلْمَشْعوفِ أَنْ يَتَذَكَّرا

ويروى ذكرت و عَلَى النَّأْىِ

O 251a ٤ أَجِنَّ الهَوَى ما أَنْسَ لا أَنْسَ مَوْقِفًا   عَشِيَّةَ جَرْعاءِ الصَّرِيفِ ومَنْظَرا

٥ عَشِيَّةَ تَسْبِى القَلْبَ مِنْ غَيْرِ رِيبَةٍ   اذا سَفَرَتْ عَنْ واضِحِ اللَّوْنِ أَزْهَرا

أَزْهَرَ أَبْيَضَ   وقوله عَشِيَّةَ جَرْعاءِ قال الجَرْعاءُ الرّابِيَةُ من الرَّمْلِ   قال الأَصمعىّ قد جاء فى الحديث إِنَّ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ لَيْلَةٌ غَرّاءُ ويَوْمُها يَوْمٌ أَزْهَرُ   والأَزْهَرُ الأَبْيَضُ

٦ أَتَى دونَ هٰذا النَّوْمِ هَمٌّ فَأَسْهَرا   أُراعِى نُجومًا تالِياتٍ وغُوَّرا

قوله تالِيات يعنى نُجومَ آخِرِ اللَّيْلِ   وقوله غُوَّرًا يعنى بَدَأْنَ بالمَغيب

٧ أَقولُ لَها مِنْ لَيْلَةٍ لَيْسَ طُولُها   كَطُولِ اللَّيالِى لَيْتَ صُبْحَكِ نَوَّرا

٨ حِذارًا عَلَى نَفْسِ ابْنِ أَحْوَزَ انّهُ   جَلا كُلَّ وَجْهٍ مِنْ مَعَدٍّ فَأَسْفَرا

٩ أَخافُ عَلَيْهِ انّهُ قَدْ شَفَى جَوًى   وأَبْلَى بَلاءً ذا حُجولٍ مُشَهَّرا

قال الجَوَى الدّاءُ الباطِنُ الذى لا يقدر الطَّبيبُ على أَنْ يَراه بعَيْنِه فعلاجُه شديد

---

1 seq. cf. Yāḳūt III 384[5] seq. (vv. 1—4, 4*): رَبْعٌ, J رَسْمُ : J تَراوَحَه.
5 J ذَكَرْتُ : J للمشغوف.   6 ذكرت, so O.   7 أَجِنَّ, so J, Yāḳūt — O أُجِرَّ : جَرْعاءِ, see below (l. 9): after v. 4 J adds
تَباعَدَ هذا الوَصْلُ اذْ حَلَّ اهلُنا   بِقَوٍ وحَلَّتْ بَطْنَ عرف (sic) بعَرْعَرا
8 عَشِيَّةَ, J لَيالِى : مِنْ, J فى.   13 صُبْحَكَ, so O (the suffix referring to the poet).

٤٨ بنى مالك انّ الفرزدق لم يزل   كسوبا لعار المُخزيات الخوالد

٤٩ وإنّا وجدنا اذ وفدنا عليكم   صدور القنا والخيل أنجح وافد

٥٠ ألم تر يربوعا اذا ما ذكرتَها   وأيّامها شدّوا متون القصائد

٥١ فمن لك إن عدّدت مثل فوارسى   حووا حكما والحضرمىّ بن خالد

يعنى الحضرمىّ بن عامر بن مجمّع بن موألة بن خالد بن صبّ بن القين بن مالك ابن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة والحكم بن مروان بن زنباع بن جذيمة العبسى أسرتهما بنو يربوع ✿ [قال اليربوعىّ فلمّا انشد جريرٌ خلدا محلّته أمر بإطلاق الفرزدق فأُخرِج الى أسد وهو يقول

سيُطلِقنى أغرُّ فتًى يمانٍ   وقُل ما شئتَ فى كرم الطّليق

فلمّا أُطلق قيل له إنّ ابن الخطفى كلّم فيك الأمير حتّى أطلقك فقال الفرزدق ردّونى الى السّجن ذا ألأمُ اسيرٍ فى العرب اسيرٌ بجليّ وطليقُ كلبيّ]

—S

١٠٤

وقال جريرٌ يمدح هلالَ بنَ أحوزَ المازنىَّ ويفخر بأبنه إسمعيل وإسحٰق ويهاجوا الفرزدقَ وبنى قُتيبةَ

3 J ذَكَرْتَهُمْ وأَيّامُهُمْ . 4 فمن لك , O marg. فمثلك ; إن , so O — S أنْ .
9 cf. Hell N°. 266. 11 S بجَلّيّ .

N°. **104**. Cf. Jarîr I 106[9] seq., J fol. 5[b] seq.: *order of verses in* J 1—4, 4*, 5—9, 14, 10, 11[a] 8[b], 12, 13, 15, 17, 16, 18, 19, 21, 20, 22—26, 34, 37, 38, 35, 36, 39, 40, 29, 31, 33, 32, 30, 27, 28, 41, 42, 63, 62, 62*, 60, 59, 56, 57, 57*, 58, 61, 64, 66—68, 65, 69—78, 81, 79, 80, 82, 83, 83*, 85, 84, 86, 87, 87*, 88, 89, 55, 53, 54, 90, 91, 43, 45, 44, 46, 48—51, 51*, 51**, 51*** (half-verse) 47[b], 52, 93, 92, 94—100, 102[a], 102* (half-verse), 101, 103—106, omitting 11[b], 47[a], 102[b].

O 250b ٤٠ يُنْبِتْنَ أَعْنابًا ونَخْلًا مُبارَكًا 　　 وحَبًّا حَصِيدًا مِنْ كَرِيمِ الحَصائِدِ

ويروى وأَنْقاءَ بُرٍّ فى جُرُونِ الحَصائِدِ

٤١ إذا ما بَعَثْنا رائِدًا يَطْلُبُ النَّدَى 　　 أَتانا بِحَمْدِ اللهِ أَحْمَدَ رائِدِ

ويروى إذا ما أَرَدْنا رائِدًا و أَتانا بِحَمْدِ اللهِ مِنْ خَيْرِ رائِدِ 　 الرَّائِدُ الذى يَطْلُبُ الكَلَأَ ومَثَلٌ من أَمْثالِ العَرَبِ فى الصِّدْقِ الرَّائِدُ لا يَكْذِبُ أَهْلَهُ 　 يقول هو يَصْدُقُهم

٤٢ فهَلْ لَكَ فى عانٍ ولَيْسَ بِشاكِرٍ 　　 فتُطْلِقَهُ مِنْ طولِ عَضِّ الحَدائِدِ

هذا يقوله لخالدٍ فى الفرزدق اى إِنْ اطلقتَه لم يَشْكُرْكَ

٤٣ يَعودُ وكانَ الخُبْثُ مِنْهُ طَبِيعَةً 　　 وإِنْ قالَ إِنِّى مُعْتِبٌ غَيْرُ عائِدِ

٤٤ فلا تَقْبَلوا ضَرْبَ الفَرَزْدَقِ إِنَّهُ 　　 هُوَ الزَّيْفُ يَنْفِى ضَرْبَهُ كُلُّ ناقِدِ

٤٥ نَدِمْتَ وما تُغْنِى النَّدامَةُ بَعْدَ ما 　　 تَطَوَّحْتَ مِنْ صَكِّ البُزاةِ الصَّوائِدِ

تطَوَّحْتَ اى سَقَطْتَ من أَعْلَى الى أَسْفَلَ

S 173b ٤٦ وكَيْفَ نَجاةٌ لِلْفَرَزْدَقِ بَعْدَ ما 　　 ضَغا وَهْوَ فى أَشْداقِ أَغْلَبَ حارِدِ

قوله فى أَشْداقِ أَغْلَبَ يعنى فى شِدْقِ أَسَدٍ غليظِ الرَّقَبَةِ وإِنَّما ضَرَبَ الأَسَدَ مَثَلًا لنفسه شَبَّهَ نفسه بالاسد

٤٧ يُلَوِّى أَسْتَهُ مِمّا يَخافُ ولَمْ يَزَلْ 　　 بِهِ الجُبْنُ حَتَّى صارَ فى كَفِّ صائِدِ

---

1 S var. يُنَبِّتْنَ : J وزَرْعًا var. وأَنْقاءَ بُرٍّ فى جَرِينٍ S , وأنقاءَ بُرٍّ فى جُرُونِ S : يَبْتَغى J , يَطْلُبُ 3 . كرام O supr. , كَرِيمِ : خَصِيدًا O : ترَقَّى فى جُرُونِ أَحْمَدُ . 4 و أَتانا , O اتا . 6 seq. cf. Aghānī XIX 42^{30} seq. : فتُطْلِقَهُ, so O — SJ فتُطْلِقُه : S var. مِنْ مُقْفَلاتِ الحَدائِدِ . 8 طَبِيعَةً , J سَجِيَّةً (S var. العَوْدُ منه سَجِيَّةً) : مُعْتِبٌ , S تائبٌ var مُعْتِبٌ . 10 S النَّدامَةَ . 15 seq., on vv. 47—50 see N⁰. 111 v. 4 and foot-note.

فمنه الشمّة العُليا المرتفعة وهذا مثلٌ تضربه للشرف والكرم اى انّ حسبهُ لا يبلُغهُ من يفاخرُهُ

٣١ وكم لك من بانٍ رفيعٍ بناؤهُ وفى آل صعب من خطيب ووافد

يريد صعب بن علىّ بن بكر بن وائل ويروى وكم من أب صعب رفيع بناؤهُ

٣٢ يسرُّك أيامَ المُحصّب ذكرُهم ويوم مقامِ الهَدْيِ ذاتِ القلائدِ

ويروى يُشرّف أيّام المُحصّبِ المعنى فى ذلك يقول اذا اجتمع النّاسُ من كلّ فجٍّ عميقٍ وذكروا اباءهم قديمهُ وحديثهُ يتفاخرون يقول اذا تفاخر النّاسُ فى تلك الايّام سرّك ما سمعتَ من ذكرِ آبائك وما تقدّم من فعلهمْ

٣٣ بَنَيتَ المَنارَ المستنيرَ على الهُدَى فأصبحتْ نورا ضوءُهُ غيرُ خامدِ

٣٤ بَنَيتَ بناءً لم يَرَ النّاسُ مثلَهُ يَكادُ يُوازِى سُورُهُ بالفراقدِ

٣٥ وأُعطيتَ ما أَعيى القُرونَ الّتى مضتْ فنَحمَدُ مَوْلانا وَلىَّ المحامدِ

٣٦ لَقَد كانَ فى أنبارِ دجلةَ نعمةٌ وحظْوةُ جَدٍّ لِلْخَليفةِ صاعدِ

٣٧ عَطاءُ الّذى أَعطى الخليفةَ مُلكَهُ ويكْفيهِ تَنْزاءَ النُفوسِ الحَواسدِ S 173a

٣٨ فانّ الّذى أنفقْتَ حَزما وقُوّةً يَجىءُ بأضْعافٍ مِنَ الرِّبحِ زائدِ

ويروى فكانَ و فأبْشِرْ بأضعافٍ قال يعنى ما أنفقه على المُبارَك نَهْرٍ كان احْتفرَهُ خالدٌ

٣٩ جَرَت لَكَ أنْبارٌ بيُمْنٍ وأَسْعُدٍ الى زِينةٍ فى مَحْصَحانِ الأَحالدِ

---

3 J قِدم : رفيعٍ , J سُويل : صَعب , S var. سعد. 5 J وسُمِ , J وعند (S var.). 10 J لَم برَ , J ما بنى : يُوازى , J يُسوِى (S var.). 11 S عطيّةً منْ var. , 13 S عنآ. 12 S وحِظوةُ. J مَوْلانا , J مجتلاً (S var.). واعْطيْتَ : أُعطى. 14 J حزمٌ وقوّةٌ فأبْشِرْ الخ (S var.). 17 SJ إلى جَنّة , S var. بِبَرِيّة.

O 250a ٢١ اذا كانَ أَمْنٌ كانَ قَلْبُكَ مُؤْمِنا وإِنْ كانَ خَوْفٌ كُنْتَ أَحْكَمَ ذائِدِ

قوله كُنْتَ أَحْكَمَ ذائدِ كنتَ احكمَ مَنْ يَدْفَعُ عن حَرِيمِهِ يقال فلانٌ يَذودُ النّاسَ وذلك اذا دَفَعَ عنهم

٢٢ حَمَيْتَ ثُغورَ المُسْلِمينَ فلَمْ تُضِعْ وما زِلْتَ رَأْسًا قائِدًا وٱبْنَ قائِدِ

٢٣ تُعِدُّ سَرابِيلَ الحَديدِ مَعَ القَنا وشُعْثَ النَّواصى كالضِّراءِ الطَّوارِدِ

قوله كالضِّراءِ الطَّوارِدِ يعنى الكلابَ الضّارِيَةَ الواحدُ ضِروٌ والأُنْثى ضِرْوَةٌ

٢٤ وانَّكَ قَدْ أُعْطِيتَ نَصْرًا عَلَى العِدَى ولُقِّيتَ صَبْرًا وٱحْتِسابَ المُجاهِدِ

٢٥ اذا جَمَعَ الأَعْداءُ أَمْرَ مَكيدَةٍ لِغَدْرٍ كَفاكَ اللّٰهُ كَيْدَ المَكايِدِ

٢٦ وانّا لَنَرْجُوا أَنْ تُوافِقَ عُصْبَةً يَكونونَ لِلْفِرْدَوْسِ أَوَّلَ وارِدِ

S 172b ٢٧ تَمَكَّنْتَ فى حَيَّىْ مَعَدٍّ مِنَ الذُّرَى وفى اليَمَنِ الأَعْلَى كَريمَ المَوالِدِ

يعنى كَريمَ الآباءِ والأُمَّهاتِ

— SJ

٢٨ فُروعٍ وأَصْلٍ مِنْ بَجِيلَةَ فى الذُّرَى الَى ٱبْنِ نِزارٍ كانَ عَمًّا ووالِدِ

(S 172b) ٢٩ وما زِلْتَ تَسْمُوا لِلْمَكارِمِ والعُلَى وتَعْمُرُ عِزًّا مُسْتَنيرَ المَوارِدِ

٣٠ اذا عُدَّ أَيّامُ المَكارِمِ فَٱفْتَخِرْ بِآبائِكَ الشُّمِّ الطِّوالِ السَّواعِدِ

1 مُؤْمِنًا, O supr. امنا : أَحْكَمَ, S var. أَوَّلَ. 4 S var. قِدْمًا ماجِدًا وٱبْنَ ماجِدِ. 7 J فَانَّكَ : صَبْرًا, SJ نَصْرًا, var. صَبْرًا in S. 8 لِغَدْرٍ, S var. بِغَدْرٍ. 9 S نُوافِقَ var. تُرافِقَ (sic), J تُرابِطَ : عُصْبَةً, J رُفْقَةً. 10 تَمَكَّنْتَ, S var. تَفَرَّعْتَ : فى, so SJ — O من : S var. الى الذُّرَى : J وفى يمنٍ أَعْلَا كريم الرَّوافِدِ. : S var. كَرِيمَ, so OS : يَمَن أَعْلَى. 13 مُسْتَنيرَ, S var. مستبينَ : المَوارِدِ, O marg المَواقِدِ. 14 بِآبائِكَ, J بِأَيّامِكَ.

١٣ شمائل حلم خالط الدين والتقى ورأىٌ مهدىٌّ الى الحق قاصد

١٤ فانّ أمير المؤمنين حمائم بمستحصِدٍ فى الدين زَيْن المساجد

١٥ وانّ ابن عبد الله قد عرفت له مواطن لا تُخْزيه عند المشاهد

١٦ وأبلى أمير المؤمنين أمانة وأبلاه صدقًا فى الأمور الشدائد

١٧ اذا ما أرادَ الناسُ منه ظُلامة أبى الضيم واستعْصَى عَلَى كُلّ قائد

١٨ فكيْف يرومُ الناسُ شيئًا منعتَهُ لِمَا بين أنيابِ اللُّيوثِ الحَوارِدِ S 172a

قال احمد بن عبيد هو مَنَعْتَهُ يعنى اللّبا فقدّم وجمع اى الذى تمنعه انت كانه فى لُباه بين انياب لُيُوثٍ فمن يقدرُ على استخراجه

١٩ اذا ما لَقِيتَ القِرنَ فى حارَةِ الوَغَا تَنَفّسَ من جَيّاشَةٍ ذاتِ عانِدِ

قوله جيّاشة يقول هذه الطعنة تجيش بالدم كما تجيش القِدْرُ بما فيها من شدّة الغَلَيان وقوله ذات عاند يقول الدم الذى يسيل من هذه الطعنة عاندٌ يريد يأخذ غيرَ الطريق من كثرته يذهبُ الدم يمنة ويسرةً وهو من قولهم قد عَنَدَ فلانٌ عن الطريق اذا ذهب مَذهَبَ الباطل والظُّلْمِ فكأنّه مشتق من ذلك قال ابو جعفر عاند لا يُجيبُ راقيًا من سَعَةِ مَخرَجِه من الطعنة

٢٠ وان فَتَنَ الشيطانُ أَهْلَ ضَلالَةٍ لَقُوا مِنكَ حَرْبًا حَمْيُها غيرُ بارِدِ

---

1 شَفائِمْ, so S — O سَقائِمْ, J سقائِمْ (سقائِمّ J) : برجف خالِطُ الحِلْمِ J: 3 J فَبانّ. 4 صدقًا, O marg. قصْدًا. 6 J ويبقى: والتقى وسيرةَ الخ. بروم, S var. يَنالُ : لُبًا, O marg. قَوَى (so S J) : S has a var. نحمّهُ لُبًا بين. 9 حارَةِ, S حَوْمَة : O ذاتُ. 10 seq., in O these remarks stand after v. 20. 15 فتَنَ, S var. أَفْتَنَ : S لَقُوا : حمْيُها, O marg. حَرُّها.

O 249b ٤ لَقَدْ طالَ ما صِدْنَ القُلوبَ بأَعْيُنٍ الَى قَصَبٍ زَيْنِ البُرَى والمعاضِدِ

قال البُرَى الخَلاخيل والمَعاضِد يعنى الدَّماليج ويروى والمَعاقِد

٥ وكَمْ مِنْ صَديقٍ واصِلٍ قَدْ قَطَعْنَهُ وأَفْتَنَّ مِنْ مُسْتَحْكِمِ الدِّينِ عابِدِ

٦ أَتعذُرُ أَنْ أَبْدَيْتَ بَعْدَ تَجَلُّدٍ شَواكِلَ مِن حُبِّ طَريفٍ وتالِدِ

٧ فانَّ الَّتى يَوْمَ الحَمامَةِ قَدْ صَبا لَها قَلْبُ تَوّابٍ الَى اللّهِ ساجِدِ

قوله يَوْمَ الحَمامَةِ يعنى حَمامةَ داوُدَ عليه السّلام وقوله لَها قَلْبُ يعنى قَلْبَ داوُدَ على نَبِيِّنا وعليه الصَّلوةُ والسّلام

٨ ونَطْلُبُ وُدًّا مِنْكِ لَوْ نَسْتَفيدُهُ لَكانَ الَيْنا مِنْ أَحَبِّ الفَوائِدِ

ويروى ومُطَّلِبٍ دَيْنًا ولَوْ يَسْتَفيدُهُ لَكانَ الَيْهِ

S 171b ٩ فلا تَجْمَعى ذِكْرَ الذُّنوبِ لِتَبْخَلى عَلَيْنا وهِجْرانَ المُدِلِّ المُباعِدِ

١٠ اذا أَنْتَ زُرْتَ الغانياتِ عَلَى العَصا تَمَنَّيْتَ أَنْ تُسْقَى سِمامَ الأَساوِدِ

١١ أَعِفُّ عَنِ الجارِ القَريبِ مَزارُهُ وأَطْلُبُ أَشْطانَ الهُمومِ الأَباعِدِ

قال الأَشْطان فى غير هذا الموضع الحِبالُ وهى هاهنا الأَسْبابُ

١٢ لَقَدْ كانَ داءٌ بالعِراقِ فما لَقُوا طَبيبًا شَفَى أَدْواءَهُمْ مِثْلَ خالِدِ

يعنى خالِدَ بنَ عبد الله القَسْرِىّ

---

3 وأَفْتَنَّ, O marg. (sic) واصبين وفَتَنَّ, J وبَتَنَّ. 4 S var. لَعَمْرى لَقَدْ أَبْدَيْتَ. 5 after this verse something must have dropt out. 6 see Ṭabarī I 564[10] seq. 8 S نَسْتَطيعُهُ var. نَسْتَفيدُهُ. 9 O دينا unvocalised: O نستفيده. 10 لِتَبْخَلى, so SJ — O لِيَنْجَلى. 11 سِمامَ, SJ دِماءَ, var. سمامَ in S. 14 مِثْلَ, S var. غَيْرَ.

فُسـر ما دعوا له ويقول لـبك قال ما اقـول ولا يقول إلّا السانـل فلمّا انصرف جرير أتبعه غشـه تصده وقال وحه أي امرئ مو عند حسمه]

٢١ فمنك الّذى دروى على الّتى مشت به ببين حقوى بطنها والقلائد (O 249a)

٢٢ بأيرِ ابنيها ان لم تجى حين تلتقى على زور ما قالوا عَلىّ بِشاهد

١٠٣

قال يعاتبه جريرٌ ويمدحُ خالد بن عبد الله فقال S 171a

١ لعَلّ فراقَ الحيّ للبَين عامدى عَشيّة قارات الرحَيلِ الفوارِدِ

يقال عمد سنام البعير يعمدُ عمدا اذا خرجت فيه دبرةٌ فأفسدَتْه وانّما هو مَثَلٌ والقارات الجبال الصّغار والرُّحَيْل من البصْرة على فرسخَيْنِ وهو مَنْزِلٌ معروفٌ

٢ لعمرُ الغوانى ما حَزِين صبابَتى بِينٍ ولا تحبيرَ حوكِ القصائدِ

قوله تحبير يريد تحسينَ يقال من ذلك قد حَبّرَ الشّاعرُ شعْرَهُ وذلك اذا حَسّنَه وجَوّدَه قال ابو عُبيدة وانّه مأخوذ من الحِبَرة وحِبَرُ اليَمَنِ المُخطَّطُ

٣ رأيتُ الغوانى مُولعات بذى الهَوَى بحُسنِ المُنى والخُلْف عِنْدَ المواعِدِ

---

4 تَجِىْ, so S, Boucher — O تَجِد : S var. بشاهد (sic) علىه بما قالوا فيهم.

N°. **103**. Cf. Jarīr I 72[19] seq., J fol. 30[b]: *order of verses in* J 1, 2, 5, 7, 3, 4, 6, 8—14, 26, 15—18, 25, 23, 19—21, 29—32, 27, 22, 24, 33—35, 38, 36, 37, 39—43, 45, 46, 48, 44, 49—51, omitting 28, 47: S *has the same order as* O, but omits v. 28. 6 cf. Bakrī 403[16]: SJ الرَّحيل. 7 gloss in S عمدى ممرضى ومُشخنى واصله فى عمد السَّنام اذا اثقله الحملُ فنفتخه فيكون ظاهِرُه صحيحًا وداخله فاسدًا. 9 حَوْكِ, O marg. نسج, J نَسْج, S var. تلك. 12 بذى, J لذى (S var.): والخُلف, so S — O والخُلْق, marg. والبُخل (so J).

١٩ وإمّا بِدَيْنٍ ظاهَروا فَوْقَ ساقِهِ فَقَدْ عَلِموا أَن لَيْس ديني بِناقِدِ
٢٠ وراوٍ عَلَىَّ الشِّعْرَ ما أَنا قُلْتُهُ كَمُعْتَرِضٍ لِلرُّمْحِ بَيْنَ الطَّرائِدِ

الطَّرائِدُ التى تُطْرَدُ والطَّرِيدَةُ ما طُرِدَ من الصَّيْدِ [قال اليَرْبوعىّ كان الفرزدق هَجا هِشامَ بنَ عبد الملك بشِعْرٍ فيه هذا البيتُ —٥

يُقَلِّبُ رَأْسًا لَمْ يَكُنْ رَأْسَ سَيِّدٍ وعَيْنًا لَهُ حَوْلاءَ بادٍ عُيوبُها ۞

وهَجا خٰلِدَ بنَ عبد الله القَسْرِىَّ بقوله

لَعَمْرى لَقَدْ صُبَّتْ عَلَى ظَهْرِ خٰلِدٍ شَآبِيبُ لَيْسَتْ مِنْ سَحابٍ ولا قَطْرِ
أَتَضْرِبُ فى العِصْيانِ مَنْ لَسْتَ مِثْلَهُ وتَعْصى أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَخا قَسْرِ
وأَنْتَ ٱبْنُ نَصْرانِيَّةٍ طالَ بَظْرُها غَذَتْكَ بِأَلْبانِ الخَنازِيرِ والخَمْرِ
فلَوْلا يَزِيدُ بنُ المُهَلَّبِ حَلَّقَتْ بِكَفِّكَ فَتْخاءُ الجَناحِ إِلَى الوَكْرِ

فطَلَبَه خٰلِدٌ حتّى ظَفِرَ به فحَبَسَه وكتب الى هِشام بذلك ۞ فحدّثنى عِقالُ بنُ شَبَّةَ ابن عِقال قال قَدِمَ البَرِيدُ من قِبَلِ خٰلِدٍ على هِشام بحَبْسِ الفرزدقِ وابنُ شَبَّةَ عند هِشام فقال هِشام عَلَىَّ بابنِ الخَطَفَى فأَقْبَلَ جَرِيرٌ يَمْشى فى مُقَطَّعاتٍ له حتّى اذا سلّم على هِشام قال له يا جَرِيرُ إِنّ اللهَ قد أَخْزَى الفاسِقَ قال أَىَّ الفُسّاقِ يا اميرَ المؤمنين قال الفرزدقَ * ثمّ قال يٰاميرَ المؤمنين إِنْ اردتَ أَنْ تَتَّخِذَ يدًا عند حاضِرَةِ مُضَرَ وبادِيَتِها فأَطْلِقْ لهم شاعِرَهم وسَيِّدَهم وابنَ سَيِّدِهم فقال هِشام يا جَرِيرُ أَمَا يَسُرُّك أَنْ يُخْزَى الفرزدقُ قال لا واللهِ يٰاميرَ المؤمنين إِلّا أَنْ يُخْزَى بلسانى قال

1 وإِمّا, S وما إِنْ : فقد, S وقد. 2 S وبُرْوَى علىّ الشِّعْرُ, var. وراوٍ.
5 cf. Boucher 76[4], Hell N⁰. 424, Aghānī XIV 78[21], XIX 41[22]: S عُيُونُها.
7 seq. cf. Hell N⁰. 450, Aghānī XIX 61[8] seq. 13 فأَقْبَلَ, S قبل preceded by a blank space. 14 S أىُّ. 15 S الفرزدقُ followed by a blank space.

١٣ فإن يك قيدى ردّ همّى فربّما تناولتُ أطرافَ الهمومِ الأباعدِ

ويروى فإن تك قيدى أدهمين فربّما ترامى به رامى الهموم الأباعدِ

١٤ من الحاملات الحمدَ لمّا تكمّشتْ ذلاذلُها واستنورتْ للمُناشدِ S 1706

قوله لمّا تكمّشتْ يعنى ارتفعت وذلاذلها علائقها وقوله واستنورتْ يقول نفرتْ وهمّتْ والمناشد الذى ينشدُ (يريد يطلبُ) ضالّةً فهو يُنشدها

١٥ فهل لابنِ عبدِ اللهِ فى شاكرٍ لهُ بمعروفِ أن أُطلقتَ قيديهِ حامدِ

بمعروفٍ منوّنٌ وحامدٍ مردودٌ على شاكرٍ يريد بمعروف حامدٍ إنْ اطلقت قيديْه حامدٍ لك قال يفرّق بين المُضاف والمُضاف اليه وهذه حُجّةٌ فى النّحْو

١٦ وما من بلاءٍ غيرِ كلِّ عشيّةٍ وكُلِّ صباحٍ زائرٍ غيرِ عائدِ

١٧ يقولُ لىَ الحدّادُ هلْ أنتَ قائمٌ وما أنا إلّا مثلُ آخرَ قاعدِ

١٨ كأنّى حروريٌّ لهُ فوقَ كعبهِ ثلاثون قيدًا من صريمٍ وكابدِ

قوله صريم يعنى صريمَ بن الحارث وهو مُقاعس قال وكانوا خوارج كابد حىٌّ من اليمن

---

2 أدهمين, for this use of the Dual see v. 15. 3 تكمّشت, S تكشّفتْ: S واستنوَرتْ (see Lisān I 189[9], V 96[7], VII 132[10]). 5 ينشدها unvocalised in O. 6 S بمعْروفٍ إنْ, with a var. فى شاكرٍ لكمْ بمعروفكمْ أطلقتمُ القيدَ حامدِ. 7 يريد الخ, so O — marg. ينظر. 9 O غيْرِ : S كلَّ : S وكُلُّ : S زائرٌ. 11 S var. كأنّ حروريًّا له : صريمٍ, so S — O صُرَيْم (unvocalised in the gloss), Boucher's MS has من قُرُوصٍ مُلابِدِ, adding الذى (sic) والقروص المُلازم الملابد. 12 كابد, بقرضٍ وبعضٌ وروى ابو علىّ قيدًا من صريمٍ مُكابِدِ وقال الصريم اللّيْلُ. O marg. لعله غمد — the explanation given in O is found in S also.

٦ أَسالَ لَهُ النَّهْرَ المُبارَكَ فارْتَمَى   بِمِثْلِ الرَّوابِى المُزْبِداتِ الحَواشِدِ

ويروى فإنَّ لَهُ النَّهْرَ المُبارَكَ وروى ابو عمرو

وكان لَهُ النَّهْرُ المُبارَكُ فارْتَمَى   بِهِنَّ إِلَيْهِ مُزْبِداتِ الحَواشِدِ

ويروى عَلَى الرّاسِياتِ العالِياتِ الحَواشِدِ   قوله المُزْبِداتِ الحَواشِدِ   قال حَواشِدُ الماء حَوالِبُهُ التى تَصُبُّ فيه

٧ فزِدْ خالدًا مِثْلَ الّذى فى يَمِينِهِ   تَجِدْهُ عَنِ الاسْلامِ مِن خَيْرِ ذائِدِ

قوله فزِدْ خالدًا يقول يا رَبِّ زِدْ خالدًا من الخَيْرِ يَدْعوا لَهُ

٨ فإنّى ولا ظُلْمًا أَخافُ لِخالِدٍ   مِنَ الخَوْفِ أُسْقَى مِن سِمامِ الأَساوِدِ

٩ وإنّى لأَرْجوا خالدًا أَنْ يَفُكَّنى   ويُطْلِقَ عَنّى مُقْفَلاتِ الحَدائِدِ

١٠ تَكَشَّفَتِ الظَّلْماءُ عَنْ نورِ وَجْهِهِ   لِضَوْءِ شِهابٍ ضَوْءُهُ غَيْرُ خامِدِ

١١ أَلا تَذْكُرونَ الرَّحْمَ أَوْ تُقْرِضونَنِى   لَكُمْ خُلُقًا مِنْ واسِعِ الخُلْقِ ماجِدِ

يقول خُلُقُكم واسِعٌ   ويروى لَكُمْ حَلَبًا يعنى بَلاءً يُحْلَبُ

O 249a ١٢ لَهُ مِثْلُ كَفَّىْ خالِدٍ حِينَ يَشْتَرِى   بِكَلِّ طَرِيفٍ كُلَّ حَمْدٍ وتالِدِ

---

1 O النَّهْرُ المُبارَكُ, S النَّهْرَ المُبارَكَ, S var. اسالَ لَهُ اللّهُ المبارَكَ (see Aghānī XIX 18[11] seq., Yākūt IV 408[21] seq.): Boucher's MS بِمِثْلِ الرَّوابِى مُزْبِداتٍ حَواشِدِ with a gloss اراد امْواجًا يَحْسُدُ (sic) بعضُها بعضًا. 3 مزبداتِ, so O — Boucher's MS mentions a var. (sic) بِهِنَّ اليه مُزْبِداتٍ. 5 O حواليه. 6 مِنْ خَيْرِ, S أَكْرَمِ var. احزمِ: S زائِدِ. 7 in O this gloss stands after v. 8. 8 فإنّى, S كأنّى: أُسْقَى, so S — O أَسْقِى (see N⁰. 103 v. 10): S var. مِنَ السَّمِّ دانٍ او سِمامِ. 9 after this verse Boucher adds the following

هُوَ القائِدُ المَيْمونُ والدّاعِلُ الّذى   يَثوبُ إِلَيْهِ النّاسُ مِنْ كُلِّ وافِدِ

10 S var. فَتًى يَكْشِفُ الظَّلْماءَ باللَّيْلِ وَجْهُهُ. 12 حَلَبًا, O orig. خَلْقًا. 13 لَهُ (i. e. لِلنَّهْرِ), S لهم — this verse should follow v. 6, as in Boucher.

١٢٠ بعد ما حدث به الفرزدق زانيا ❊ أفلا ينهدم با نوار المخدع (L 190a)

١٢١ عدّوا لنا السلف القديم وشاعرا ❊ ترك القصائد ليس فيها مصنع

١٢٢ ورأيت نملك با فرزدق قصرت ❊ ووجدت قوسك ليس فيها منزع (L 187b)

قصدا مما اى ليس عنده غد

— L

١٠٢

وقال الفرزدق لخالد بن عبد الله ويهجو جريرا (S 169b)

١ ألا من لمعتاد من الحزن عائد ❊ وهمّ أتى دون الشراسيف عامد

الشراسيف مقطع ضلوع الجنبين والمعنى فى ذلك يقول هذا الهم الذى اصابنى قد دخل هذا المدخل

٢ وكم من أخ لى ساهر الليل لم ينم ❊ ومستثقل عنى من النوم راقد

٣ وما الشمس ضوء المشرقين اذا انجلت ❊ ولكن ضوء المشرقين بخالد

٤ ستعلم ما أثنى عليك اذا انتهت ❊ الى حضرموت جائحات القصائد

٥ ألم تر كفّى خالد قد أدرتا ❊ على الناس رزقا من كثير الروافد S 170a

1 L تخدعه الفرزدق, S تخدعه الفرزدق : زانيا, so LS — O راء بيا : S المخدع.
2 L الشرف القديم, S var. الشرف التليد : O ترك القصائد, S ترك القصائد with a gloss لا يقدر احد ان يصنع مثلها (see p. 828[6]). 3 cf. Mathal 491[25] : LS ورايت : LS ووجدت.

N⁰. **102**. Cf. Boucher 220[16] seq., Jarîr I 72[14] seq. (vv. 1—4), 74[21] (v. 5), 75[5] seq. (vv. 6—22) — see Introduction pp. xix, xx: *order of verses in* Boucher 1—6, 12, 7—9, 9*, 10, 11, 13—22. 9 S ومستثقل. 10 انجلت, S غدت variants انجلت, التقت and ارتقت. 12 أدرتا, so S — O أغرتا, S var. أدرتا with a gloss اى درّتا.

١١٢ تَبًّا لِجِعْثِنَ اِذْ لَقِيتَ مُقاعِسا مُتَخَشِّعا وِلأَىِّ شَكْرٍ تَخْشَعُ

الشَّكْر الجِماع قال عُمارَةُ فى رِوايَتِه أَنَسِيتَ جِعْثِنَ

— L

١١٣ هٰذا الفَرَزْدَقُ ساجِدًا لِمُقاعِسٍ والقَيْنُ أَجْزَلُ بالصِّفاحِ مُوَقَّعُ

(L 189b) ١١٤ جَدَعَتْ مَسامِعَكَ الَّتى لَمْ تَحْمِها سَعْدٌ فلَيْسَ بِنابِتٍ لَكَ مِسْمَعُ

[يقول جُدِعَ بما صُنِعَ به وقد وُسِمَ فى صَفْحَتِه بالعارِ كأنّه حِمارٌ مُوَقَّعٌ]

١١٥ سَعْدُ بنُ زَيْدِ مَناةَ عِزٌّ فاضِلٌ جَمَعَ السُّعودَ وكُلَّ خَيْرٍ يَجْمَعُ

ويروى فَضَلوا السُّعودَ وكُلَّ خَيْرٍ يَجْمَعُ [ويروى جامِعٌ فَضَلوا السُّعودَ فكُلُّ خَيْرٍ يَجْمَعُ]

S 78b ١١٦ يَكْفِى بَنِى سَعْدٍ اِذا ما حارَبوا عِزٌّ فُراسِيَةٌ وجَدٌّ مِدْفَعُ

الفُراسِيَةُ العظيمُ الجِسْمِ وجَدٌّ مِدْفَعٌ يقول يَدْفَعُ عنه الأَعْداءَ لعِزّه

L 190a ١١٧ الذّائِدونَ فلا يُهَدَّمُ حَوْضُهُمْ والوارِدونَ فوِرْدُهُمْ لا يُقْدَعُ

O 248b قوله لا يُقْدَعُ يقول لا يُرَدُّ ولا يُكَفُّ يقال قَدَعه عن ذاك وكَفَّه بمَعْنًى واحدٍ

(L 189b) ١١٨ ما كانَ يَضْلَعُ مِنْ أَخِى عِمِّيَّةٍ اِلّا عَلَيْهِ دُروءُ سَعْدٍ أَضْلَعُ

قوله يَضْلَعُ اى يَميلُ ويَتَّقِى وعِمِّيَّةٌ ضَلالَةٌ والدُّروءُ شَماريخُ تَنْتَأُ من الجَبَل وهذا مَثَلٌ

— L

١١٩ فاْعلَمْ بِأَنَّ لِآلِ سَعْدٍ عِنْدَنا عَهْدًا وحَبْلَ وَثيقَةٍ لا يُقْطَعُ

1 S لجِعْثِن : مُقاعِسًا, S مُجاشِعًا : ولأىّ, S مولاى (sic) : LS شُكْرٍ. 3 S اجْزَلُ بالسِّفاحِ var. اجْدَعُ بالصفاح, with a gloss اى بالعيوب. 4 L بثابتٍ, S var. بثائبٍ with a gloss اى عائد : S مَسْمَعُ, L مَسمع. 6 S وكُلُّ : S تَجْمَعُ. 9 cf. Lisān VIII 547 : S فراسيَةٌ : S ومَجْدٌ var. وجَدٌّ. 10 O الاعداءِ. 11 فلا يُهَدَّمُ, L ولا يُحَطَّمُ. 13 S عَمِيَّةٍ, L حمِيّة.

قوله مقاعس يعني مقاعس وهو عبيد وهو ربيع بن الحرث بن عمرو ابن كعب ا
ابن عوف بن سعد

١٠٧ يا ليت جعثن عند خجرة امّها . اذ تستدير بها البلاد فتصرع (L 189a)

١٠٨ قال الفرزدق وابن مرّة جامحٌ كيف الحيوة وبيك هذا أجمع (L 189b)

١٠٠ ا وجدوا لجعثن حين شقّت استها مثل الوجار أوى اليه الأضبع (L 189a)

١٠٨** قدموا وجارك بعد ما خمّرتم ألَا تكاد تجوز فيه الاصبع S 78a

اى وسّعوه وقد كنت خمّرتم اى ضيّق لا تجوز فيه الاصبع يعنى الجحر شبّهه بجحر
الضبع اى قلت انّى بحرًا

١٠٩ جرّت فتاة مجاشع فى منقر عبر المراء كما يجرّ الميكع (L 189b)

قوله الميكع هو السقف تدلى ثمّ من الغدير ومن الحوض فيملأ ثمّ يجرّ فينحّى [يقال
أُودعت جلدته أُشبعت دبغا]

١١٠ يبكى الفرزدق والدماء على استها قبحا لتلك غروب عين تدمع

١١١ أوقدت نارك فستضأت بخزيه ومن الشهود خشاخش والأجرع

خشاخش والأجرع موضعان

1 blank space in O — words in brackets supplied from conjecture. 3 L (يا لبت خاجرة (sic) عند جعثن أمّه (S var. يا ليت خاجزة عند جعثن أمّه : S خاجزة : S فتصرع . 4 L جانح var. جامح . 5 cf. Lisān X 85[21] : S اوت . L أوى , L حيث : حين , so S (but وجارك in the next verse) : الوجار : استها. 9 cf. Lisān X 291[16] : S جرّت فتاة : الميكع , so S — O المدنع (and so also in the gloss). 10 this gloss is found in S also — gloss in L الميكع سقا قد كثر عليه الوسخ فيأجر حتى يتساقط عنه . 11 S اشبعت . 12 L غروب . 13 cf. Lisān VIII 187[7] : L واستضات : S لخزية : ومن , S من : S خشاخش والأفرع .

وقوله أَنَسَ الفَوارِسِ عنى أَنَس بن زِياد العَبْسيّ

٩٩ وزَعَمْتَ وَيْلَ أَبيكَ أَنَّ مُجاشِعًا   لَوْ يَسْمَعونَ دُعاءَ عَمْرٍو وَرَّعوا

وَرَّعوا حبسوا خَيْلَهم عليه يقال وَرَّعَ الرَّجُلُ اذا وَقَفَ فى الحَرْب

١٠٠ لَمْ تَخْفَ غَدْرُكُمُ بِغَوْرِ تِهامَةٍ   ومَجَرُّ جِعْثِنَ والسَّماعُ الأَشْنَعُ

S 77b ١٠١ أُخْتُ الفَرَزْدَقِ مِنْ أَبيهِ وأُمِّهِ   باتَتْ وسِيرَتُها الوَجيفُ الأَرْفَعُ

قال الوَجيفُ سَيْرٌ فى عَجَلَةٍ وحَرَكَةٍ شديدةٍ يقال قد أَوْجَفَ القومُ وذلك اذا أَسْرَعوا فى سَيْرِهم

١٠٢ قَدْ تَعْلَمُ النَّخَباتُ أَنَّ فَتاتَهُمْ   وُطِئَتْ كَما وُطِئَ الطَّريقُ المَهْيَعُ

[المَهْيَعُ الواسع الواضح]

L 189b ١٠٣ هَلّا غَضِبْتَ عَلَى قُرومِ مُقاعِسٍ   اذْ عَجَّلوا لَكُمُ الهَوانَ فَأَسْرَعوا

١٠٤ نُبِّئْتُ جِعْثِنَ دافَعَتْهُمْ بِاسْتِها   اذْ لَمْ تَجِدْ لِمُجاشِعٍ مَنْ يَدْفَعُ

١٠٥ أَمَدَحْتَ وَيْحَكَ مِنْقَرًا أَنْ أَلْزَقوا   بالحارِقَتَيْنِ فَأَرْسَلوها تَظْلَعُ

[الحارِقةُ عَصَبَةٌ متصلةٌ بالوَرِك]

١٠٦ باتَتْ بِكُلِّ مُحَرِّفٍ حامِي القَفا   حابِي الضُّلوعِ مُقاعِسِيٍّ تُكْسَعُ

[ويروى كُسِعَتْ بِكُلِّ مُحَرِّفٍ حابِي القَفا حابِي الضُّلوعِ اى مُتَقارِبُها وَثيقُها]

---

2 L أَزَعَمتَ (S var.) : S وَيْلُ. 4 O وَمَجَرَّ : S جِعْثَنَ , L جُعُثَنَ (sic). 5 cf. Boucher 8[6] : S بَاتَتَ : L وسمرِيَها (sic). 8 L فَتاتَكم. 11 cf. Boucher 8[7] : S جِعْثَنَ : L زاحَمتهُم : مَنْ, S مِنْ. 12 cf. Lisān XI 329[18] : أَمَدَحْتَ, partly illegible in O : وَيْحَكَ, S var. وَيْلَكَ : أَنْ, S انَّ, L اذ : أَلْزَقوا, S var. أَلْحَقوا : O تَظْلَعُ, S تَضْلَعُ (sic). 13 gloss from L. 14 حابى, L حانى : O تُكمعُ (sic), L تُكسَعُ, S تكْسَعُ.

٩٣ يغدون قد نفخ الخزير بطونهم رغدا وضيف بنى عقال يخفع

تصرع ويغشى عليه من الجوع

٩٤ ابن الذين بسيف عمرو قتلوا أم أين أسعد فيكم المسترضع L 189a

يعنى عمرو بن هند قال وذلك انه دين غار على بنى دارم يوم أوارة فأصاب فيهم وقد

املصا حديثه فيما ملصه وحديث أسعد بن عمرو

٩٥ خربتم عمرا فلمّا استوقدت نار الحروب بغرب لم تمنعوا

خربتم اى أغضبتم قوله بغرب هو اسم جبل دفنت فيه الوقعة

٩٦ وبأبرقى ضاحيان لقوا خزية تلك المذلّة والرقاب الخضع

٩٧ خور لهم زبد اذا ما استامنوا واذا تتابع فى الزمان الأمرع

جمع مرع وهو الخصب

٩٨ هل تعرفون على ثنيّة أقرن أنس الفوارس يوم شكّ الأسلع

قوله الأسلع يعنى الأبرص يريد عمرو بن عمرو بن عدس بن زيد قال وذن أبرص قال O 248a

1 cf. Lisān IX 428[24]: of يغدون only the ن is visible in O: رغدا, so S, with var. رغدوا (sic) — O رغْدًا, L زغدى (sic), with a gloss (sic) الزغد الخرط ويروى رغدا والرعد (sic) الكثير adding after the gloss on v. 94 احمد زغدى. دنهم بقلسوته من افواههم من كثرة اكلهم. 3 cf. p. 654[10]. 4 see p. 652[15] seq.: اسعد بن المنذر بن ما السماء وعمرو بن المنذر وهذا يوم gloss in L: بربوع S, دارم اوارة وقد مر. 6 خرّبتم, so S — O partly illegible, L حربتم: S استوقدت: S بغُرّب. 8 cf. Yākūt I 83[23]: L وببرقى: ضحّيان, O marg. ضاجنن, S ضحنان (sic) var. ضاجنن, Yākūt ضنيكان. 9 OS الامْرَعْ (but see the gloss in S). 10 L الخصب (sic) والامراع يقول اذا امنوا واخصبوا غدروا بطرا. 11 cf. p. 679[11]: شكّ, LS شدّ. 12 L has احمد الاسلع عمرو بن عمرو بن عدس وعدس بن زيد قتله انس الفوارس بن زياد العبسى الاسلع عبد الله بن ناشب العبسى وذن ابرص فيمل عمرو بن عمرو بن عدس يوم ثنية اقرن وقد مر حديثه.

٨٧ هٰذِى الصَّحِيفَةُ مِنْ قُفَيْرَةَ فَاقْرَأُوا عُنْوانَها وبِشَرِّ طِينٍ تُطْبَعُ

٨٨ كانَتْ قُفَيْرَةُ بِالقَعُودِ مُرِبَّةً تَبْكِى إِذا أَخَذَ الفَصِيلَ الرُّوبَعُ

القَعود البعير يقتعده صاحبه فيَرْكَبُه فى حَوائِجه وقوله مُرِبَّةً يقول لازقةً به لا تُفارِقه قال والرُّوبَع داءٌ يُصيبُ الفِصْلانَ فتَضْعُفُ لذلك الفِصْلانُ وتَسْتَرْخِى

٨٩ تَلْقَى نِساءَ مُجاشِعٍ مِنْ رِيحِهِمْ مَرْضَى وهُنَّ إِلَى جُبَيْرٍ نُزَّعُ

جُبَيْر كان عبدًا لصَعْصَعَةَ فنَسَبَ جريرٌ غالِبًا ابا الفرزدق الى جُبَيْر وكان قَيْنًا يعيّره بذلك

٩٠ [لَيْلَى] الَّتِى زُفِرَتْ وقالَتْ حَبَّذا عَرَقُ القِيانَةِ مِنْ جُبَيْرٍ يَنْبَعُ

[القِيانة مصدرُ قَنَ يَقِينُ قِيانَةً اذا صارَ قَيْنًا]

٩١ [كُلُّ] الَّذِى عَيَّرْتُمْ أَنْ قُلْتُمْ هٰذا لَعَمْرُ أَبِيكَ قَيْنٌ مُولَعُ

ويروى طَيْرٌ مُولَعُ الرِّوايةُ أَفَكانَ ما عَيَّرْتُمْ أَنْ قُلْتُمْ

s 77a ٩٢ بِئْسَ الفَوارِسُ يا نَوارُ مُجاشِعٌ خُورٌ إِذا أَكَلُوا خَزِيرًا ضَفَدَعُوا

قوله ضَفْدَعوا يعنى سَلَحوا ويروى الخَزِيرَةَ ضَفْدَعوا اى ضَرَطوا [ويروى ضَقَّعوا اى سَلَحوا]

---

1 S يُطْبَعُ. 2 cf. Lisān IX 468[12]: بالقَعودِ, so LS — O بالقَلوصِ (but see the gloss): OLS القَصيلُ. 3 O مُرَبَّةً: O يفارقه: gloss in L الروبَعُ وجع فى قوائمه حتى تقعده وتقال هى (sic) قرحةٌ تاخذ فى التراقيب. 5 L فَهُنَّ. 8 ليلى both in L and S: L نَتبَعُ. 10 L قَيْنٌ: افكان ما غمرتم, L طيْر (sic), var. قس. 12 cf. Lisān X 94[11]: S خُورًا, var. خُورٌ: L الحَرِيرَةَ. 13 O سَلحوا.

مربّع هو لقب لقب به واسمه وعوعة راويةٌ لجرير وكان نذر بأبي الفرزدق وضربه فيقال انّه مرّ في تلك العلّة فحلف الفرزدق ليقتلنّه فقال جرير حينئذ لمربّع أَبْشِرْ بطول سلامة يا مربّع فكذّب الفرزدق في مقالته ليقتلنّ مربّعا اي انّك لا تموت إلّا ميتة نفسك وهو وعوعةُ احد بني ابي بكر بن كلاب

O 247b
S 76b
(L 188b)

٨٣ إنّ الفَرَزدقَ قد تبيّنَ لؤمُهُ حيثُ التقتْ حُشَشاوُهُ والأَخْدَعُ

قال الحُشَشاء العظمُ الناتئُ خلفَ الأُذن والأَخْدَعُ عرقٌ في صَفحِ العُنُق يحْتَجِمُ عليه المُحتجِمُ

٨٤ خُوقُ الحمارِ أبوكَ فاعلَمْ علمَهُ ونفاكَ صَعصعةُ الدعيُّ المُسبَّعُ

[و خُوقُ الحمار قال عُمارة كلُّ رجلٍ مُقعَرِ الصدر فهو يُسمّى خُوقَ الحمارِ اي مُنْبَرِمِ الصدرِ ضيّقه والمُنبرِم المحفور الصدرِ] المُسبَّع المُهمَل المتروك الذي قد خلّاه اهلُه ونفوه وذلك لخُبثه [فكأنّه سبُعٌ]

٨٥ وزَعمتَ أُمَّكُمْ حَصانا حُرّةً كَذِبا قُفَيْرةُ أُمُّكُمْ والقَوْبَعُ

[والقَوبع هو قلنسوةٌ تلبسه النساءُ العجائزُ والذُّناءُ والخُبْشانُ وهو من خُوصٍ وقَوْبَعٌ من قبع لمّا جُعِل خُوَيْعٌ من خلعٍ]

٨٦ وبنو قُفَيرةَ قد أجابوا نَهْشَلا باسمِ العُبودةِ قبلَ أن يتَصَعصَعوا

1 S يعني مربع بن وعوعة الخ — L has two totally different accounts of مربع (see Appendix XVII), the first of which (A) is placed here, while the second (B) stands after v. 121: وضربه, so S — O به preceded by a blank. 3 O بموت الا ميته. 5 اَلْتَقَتْ, S var. التقى. 7 المُحتجِم partly effaced in O. 8 خُوق, L خَوص. 10 S تضْعه. 12 L أَزعمت (S var.): S كَذْباً. L كذَبْتَ. 13 والذُّناء, S الذنْءُ. 14 S من خويع خالع. 15 L العمودة: L يتصعصَعُوا.

[خَتَمَ قصر وغلظ]

٧٥ قَتَلَ الخِيارَ بَنو المُهَلَّبِ عَنْوَةً   فَاخُذوا القَلائِدَ بَعْدَهُ وتَقَنَّعوا

٧٦ وَطِئَ الخِيارُ ولا تُخافُ مُجاشِعٌ   حَتّى تَحَطَّمَ في حَشاهُ الأَضْلُعُ

L 188a ٧٧ ودَعا الخِيارُ بَني عِقالٍ دَعْوَةً   جَزَعًا ولَيْسَ إِلَى عِقالٍ مَجْزَعُ

يريد الخِيارَ بنَ سَبْرَةَ وهو من بني مُجاشِعٍ قَتَلَهُ بنو المُهَلَّب في فِتْنَةِ يَزيدَ بنِ المُهَلَّب قال وكان الخِيار اميرًا على عُمانَ وكان أَمَّرَهُ عَدِيُّ بنُ أَرْطاةَ الفَزارِيّ وكان عَدِيٌّ عامِلًا لِعُمَر بنِ عبد العزيز على البصرة

— L

٧٨ لَوْ كانَ فَاعْتَرِفوا وَكيعٌ مِنْكُمْ   فَزِعَتْ عُمانُ فما لَكُمْ لَمْ تَفْزَعوا

(L 188a) ٧٩ هَتَفَ الخِيارُ غَداةَ أُدْرِكَ رُوحُهُ   بِمُجاشِعٍ وأَخو حُتاتٍ يَسْمَعُ

[اى يسمَعُ دُعاءه فلا يُجيبُه]

٨٠ لا يَفْزَعَنَّ بَنو المُهَلَّبِ انَّهُ   لا يُدْرِكُ التِرَةَ الذَّليلُ الأَخْضَعُ

٨١ هٰذا كَما تَرَكوا مَزادًا مُسْلَمًا   فَكَأَنَّما ذُبِحَ الخَروفُ الأَبْقَعُ

قال وقد املينا حديثَ مَزادٍ قال وذلك انّه قَتَلَ عوفُ بنُ القَعْقاعِ مَزادًا يقول فهَدَرَ دَمُهُ هَدْرَ دَمِ الخَروف

٨٢ زَعَمَ الفَرَزْدَقُ أَنْ سَيَقْتُلُ مَرْبَعًا   أَبْشِرْ بِطولِ سَلامَةٍ يا مَرْبَعُ

---

5 seq., gloss in L (on v. 75) هذا الخيار بن سبره المجاشعى كان للحجاج ولّاه عمان فكان نُصِرُ (sic) بلارد وكان ياخذ الرجل الشريف فيعكسه على اسمه نحرنه برجاله (?) فمرفسه فلما خالف يزيد بن المهلب وجه اخاه زيادا الى عمان فقتل الخيار وصلبهُ.   8 S فرعت.   9 أُدْرِكَ, so S — O أَدْرَكَ, L ادرِكَ (sic).   11 O يَقْرَعَنَّ : O يُدْرِكَ : الذَّليلُ, S var. البليد.   12 مَزادًا, S ضِرارًا var. مزادًا : LS مُسْلِمًا.   15 cf. Lisān IX 469[17], Mathal 491[24] seq. (vv. 82, 122, 83), Yāḳūt II 475[21] : LS مَرْبَعَا (so Lisān) : LS مِرْبَعُ.

٦٨ فهلّا عددت فوارسا كفوارسى يومَ ابنِ كبشةَ فى الحديدِ مُقنَّعُ

يعنى يوم ذى نجب قال وقد املينا حديث يوم ذى نجب فيما امليناه من الكتاب O 247a

٦٩ حسموا الأسنّة والأعنّة انّهم نالوا مكارمَ لمْ ينلها تُبَّعُ

٧٠ وابنَ الرّباب بذات كهف قرّعوا اذ فضَّ بيضتَهُ حسامٌ مِصدعُ

قوله وابنَ الرّبابِ يريد الأسود بن المنذر وأُمُّ الأسود أُمامةُ بنتُ جَلْهُم من تيم الرّباب قال ولذلك قال ابنَ الرّبابِ

٧١ واستنزلوا حسّان وابنى منذرٍ أيّامَ طِخفةَ والسُّروجُ تَقَعْقَعُ

يريد حسّان بن مُعوِيَةَ الكندىّ وقد املينا حديثه فيما امليناه من الكتاب [تَقَعْقَعُ من ازْدحامِ الخَيْل]

٧٢ تلكَ المَكارمُ لم تَجِد أيّامَها لِمُجاشِعٍ فعفوا ثُعالَةَ فأرضَعوا

[يروى لم تجِد لمُجاشِعٍ أمثالَها]

٧٣ لا تَظمَأُونَ وفى نُجَيحٍ عمِّكم مروًى وعِنْدَ بَنى سُوَيدٍ مَشبَعُ

قوله فى نُجيحٍ هو نُجيح بن عبد الله بن مُجاشِع وثُعالةُ عَبْدٌ لهم وقد املينا حديثه فيما امليناه من الكتاب

٧٤ نَزِقَ العُروقِ إذا رَضَعتم عمَّكمْ أَنْفٌ بِهِ خَتْمٌ ولَحْىٌ مُقْنَعُ S 76a

---

2 see p. 587[6] seq. 3 LS المَدارِم : S تَنَلْبُ. 4 S وابنُ الرّباب : قرَّعوا, S فادَّعوا var. غادَروا. 5 see p. 240[13] seq.: O جلهم, S حُلَيم : gloss in L ابن كَبْشَةَ = حَسّان بن مُعوِيَةَ 8 in كيف هذا يوم طخفة وقد مر حديثه v. 68. 10 see gloss on v. 73 — gloss in L ثعالة اراد ثعلبة بن مجاشع. 12 L combines v. 73[a] with v. 74[b]: S نَجيح : S جَدَى سُوَيْدَةَ (sic) وعِنْدَ var. وعند ابن سُوَيْد : on Suwaid, see p. 462[16] seq. 13 on Thuʿala, see p. 223[15] seq. 15 S مُقْنِعُ, with a gloss اى مرتفع.

خراسانَ غَلَبَ علينا وَكيعُ بنُ ابى سُودِ الغُدانىّ وقَتَلَ قُتَيْبةَ بن مُسْلِم الباهلىَّ قال ومِنْبَرُ الكوفةِ غَلَبَ عليه مَطَرُ بنُ ناجِيَةَ الرِّياحىّ وطَرَدَ اميرَها عبدَ الرَّحْمٰن الحَضْرَمىّ عامِلَ الحَجّاجِ بنِ يوسُفَ والأَسْوَدُ بنُ نُعَيْم بن قَعْنَب اخذ مِنْبَرَ المدينةِ ومِنْبرُ البَصْرَةِ غَلَبَ عليه سَلَمَةُ بنُ ذُؤَيْب الرِّياحىّ وقَتَلَ مسعودَ بنَ عمرو الأَزْدىَّ فى فِتْنَةِ عُبَيْد الله بن زياد بن ابى سُفْيٰنَ حين هَلَكَ يَزيد بن مُعٰوِيَةَ قال وقد املينا حديثَ مسعود بن عمرو الأَزْدىّ فى رِوايةِ ابى عُبَيْدَةَ

L 187b S 75b ٦٥ أَيُفايِشونَ ولَمْ تَزِنْ أَيّامُهُمْ أَيّامَنا ولَنا اليَفاعُ الأَرْفَعُ

ويروى الأَفْرَعُ قوله ولَنا اليَفاعُ الأَرْفَعُ يقول لنا الشَّرَفُ المترفّع الذى لا يَبْلُغه مُفاخِرٌ ولا يُقارِبُه مُباذِخٌ فضَرَبَه مَثَلًا لليَفاع

(L 187a) ٦٦ مِنّا الفَوارِسُ قد عَلِمْتَ ورائسٌ تَهْدِى قَنابِلَهُ عُقابٌ تَلْمَعُ

رائس رَئيس والقَنابِل الجَماعات الواحدة قَنْبَلَةٌ يريد جماعةً بعد جَماعةٍ والعُقاب يريد الرّايَةَ وتَلْمَعُ اى هى ظاهرة مشهور مكانُها ثابتة لا تنهزم

(L 187b) ٦٧ ولَنا عَلَيْكَ إِذا الجُباةُ تَفارَطوا جابٍ لَهُ مَدَدٌ وحَوْضٌ مُتْرَعُ

قوله إِذا الجُباةُ هم السُّقاة الذين يَمْلَأُون الحِياضَ حتّى تَرِدَ الابلُ وتَشْرَع فيها وقوله تَفارَطوا يريد تقدّموا للاستقاء قَبْلَ أَنْ تَرِدَ الابلُ قال والفَرَط الرَّجُل يُقَدِّمُ اولادًا صِغارًا فهم له شافِعون يومَ القِيٰمة وقوله جابٍ لَهُ مَدَدٌ يقول له مُسْتَقٍ من الماء الكثيرِ قال وإِنّما هذا مَثَلٌ ضَرَبه يقول لنا سادَةٌ ذادَةٌ كثيرٌ خَيْرُهم

5 see pp. 112[9] seq. and 721[1] seq. 7 S اِيُفايِشُونَ, L وَنُقَايِشُونَ (sic): أَيّامُهُمْ, S احلامُهُمْ var. احْلامكم and ايّامكم: وَلَنا, L فَلَنا: L الأَفْرَعُ. 9 O مباذخ. 10 S قَنابِلُه. 11 O قُنْبُلَةٌ. 13 تَفارَطوا, L تفاصَلوا, S var. تَفاصَلَتْ. 15 O والفرط unvocalised.

يا سمعنا بيوم يلبس يلحا نمه شمعي قال من ناجٌ منه

٥٧ من كان يذكرم يقال ضحى غد   عند الأسنّة والنّفوس تَطلّعُ

٥٨ كذب الفرزدق انّ قومى قبلهم   ذادوا العدوّ عن الحِمى فٱستوسعوا

[اى اخذوا من الارض لسَعة]

٥٩ منعوا الثغور بعارض ذى كوكب   لولا تقدُّمنا لَضاق المَطلَعُ

قوله بعارض يعنى جيشا كثير العدد قال والعارض السّحاب وهو من قوله تعالى فلمّا رأوْهُ عارضا مستقبِلَ أوديتهم شبّه الجيش بالسّحاب لعظمه وكثرة اهله وقوله ذى كَوْكَب يعنى هذا الجيش كثيرُ السّلاح تبرُق سلاحُه كما يبرُق الكوكبُ لكثرةِ السّلاح O 246b

٦٠ انّ الفوارس يا فرزدق قد حموا   حسبا أشمَّ ونَبعةً لا تُقطَعُ

قوله حَسَبا أشمَّ يعنى حسبا عاليا لا يعدِلُه احدٌ فى الشّرف

٦١ عَمدا عَمَدتُ لما يسوءُ مُجاشعا   وأقول ما عَلمَت تميمٌ فٱسمَعوا

[ويروى عمدا أُعرِّقُ بالّذى مُجاشعا وأُعرّقُ اى أُذَلّلُ حتّى يعرِفوه]

٦٢ لا تُنتَع النّخبات يوم عظيمة   بلغَتْ عَزائمُهُ ولكن تَتبَعُ

قوله بلغَت عزائمُهُ يقول اتّبَعى لما عزَموا عليه قبله

٦٣ هلّا سألتَ بَني تَميم أيّنا   يَحْمى الذّمار ويُستَجارُ فيمنَعُ

٦٤ من كان يَستَلِبُ الجَبابِرَ تاجَهُم   ويَضُرُّ اذ رُفِعَ الحَديثُ ويَنْفَعُ

الرّواية مَنْ كان يستَلِبُ المَنابِرَ أهلَها يعنى منبرَ غَلَبَتْ علينا بنو يَربوع منّا منابرُ

---

2 مَنْ كانَ يَذْكُرُ, L إنّا نُعلم : S تَتَلّعُ.   5 S تَتَقدُّمنا.   6 cf. Ḳur'ān XLVI 23.   9 S حَوَوْا var. حَمَوْا.   11 O عمدتُ.   15 L إنما يَحمى, S var. إنّما يُحْمَى : O فيُمْنَعُ, L الأمنعُ.   16 L المنابر اهلها.

قوله قَتَلَ الأَجارِبُ قال الأَجارِب خَمْسُ قَبائلَ من بنى سعد وهم رَبيعَةُ ومالكٌ والحرثُ (وهو الأَعْرَجُ) وعَبْدُ العُزّى (وهو حِمّانُ) والحَرامُ بنو كعب بن سعد بن زَيْد مَناةَ ابن تميم   قال ابو عُبَيْدَةَ وإِنّما سُمّوا الأَجارِبَ لانّهم نحروا جَمَلًا جَرِبًا فأكلوا لحمه وغمسوا ايديَهم فى دمه وتحالفوا وهم وَلَدُ كعب بن سعد   قال وقاتلُ الزُّبَيْرِ عَمْرُو بنُ جُرْموز احدُ بنى رَبيعة بن كعب من الأَجارِب

(L 187a) ٥٣ أُحْبارِياتِ شَقائقٍ مَوْلِيَّةٍ   بالصَّيْفِ صَعْصَعَهُنَّ بازٍ أَسْفَعُ

ويروى مَوْلِيّةٍ بالخَبْتِ   الشَّقائق واحدتها شَقيقَةٌ قال والشَّقيقة ما غَلُظَ بين حَبْلَىْ رَمْلٍ   وقوله مَوْلِيَّةٍ يقول مُطِرَت الوَلِيَّ   قال والوَلِيُّ المَطَرُ بعد مَطَرٍ كان قَبْلَه وقوله صَعْصَعَهُنَّ يريد فَرَّقَهُنَّ   وقوله بازٍ أَسْفَعُ يعنى فى ريشه حُمْرَةٌ الى السَّواد وهو لَوْنُ البازى

٥٤ لَوْ حَلَّ جارُكُمُ الَىَّ مَنَعْتُهُ   بالخَيْلِ تَنْحِطُ والقَنا يَتَزَعْزَعُ

قوله بالخَيْلِ تَنْحِطُ يعنى تُحْصِرُ وتَصْهِلُ يريد تَزْفِرُ زَفيرًا وتَنْحِطُ نَحيطًا من الجَهْد وقوله والقَنا يَتَزَعْزَعُ يريد يتحرّك للطَّعْن   قال ابو عبد الله كان ابو العَبّاس يقول ذلك تَفْعَلُ مخافةَ الطَّعْن

٥٥ لَحَمى فَوارِسَ يَحْسِرونَ دُروعَهم   خَلْفَ المَرافِقِ حينَ تَدْمَى الأَذْرُعُ

S 75a ٥٦ فَاسْأَلْ مَعاقِلَ بالمَدينَةِ عِنْدَهُم   نورُ الحُكومَةِ والقَضاءُ المُقْنِعُ

---

2 حِمّانُ, S جمان : والحَرامُ, so OL — S والحزام (see Ibn Duraid 154[13]). 6 S أُحْباريات : S بالسَّيْفِ var. بالصَّيْفِ. 8 O مَوْلِيَّةٍ : gloss in S مولية اصابها المطر فلا يقدر (sic) على الطّيران. 11 S يَنْحِطُ. 15 لَحَمى, S var. وحَمى : OS فَوارِسَ : S ذِراعَهم var. دُروعَهم. 16 فَاسْأَلْ, S var. فسَلوا : S المُقْنَعُ (so apparently L also).

٤٥ وضع الخزير فقيل اين مجاشع   فشحا جحافله جراف هبلع

فشحا فتح يعنى فتح جحافله يعنى شفتيه وقوله جراف يقول يجرف كل شىء اذا أكل وقوله هبلع يقول هو واسع الحلق [وهبلع يبلع كل شىء] يقول إنما نعطى بنى مجاشع الخزير نعيّرهم بذلك

٤٦ ومجاشع قصب هوت اجوافه   عروا الزُّبير فأىّ جارٍ ضيّعوا (L 187b)

[يعنى انهم جبناء كقصب نخراء]

٤٧ انَّ الرزيّة من تضمّن قبره   وادى السّباع لكلّ جنبٍ مصرعُ (S 74b) (L 186b)

٤٨ لما اتى خبر الزبير تواضعت   سورُ المدينةِ والجبالُ الخشَّعُ

رفع الجبال بالخشّع وجعل الخشّع خبرا قال ابو عبد الله المعنى والجبالُ خُشَّعٌ لذلك O 246a ثم ادخل الالف واللام على النعت وادخالُ الالف واللام على النعت أفخمُ

٤٩ وبكى الزبيرَ بناتُه فى مأتَمٍ   ما ذا يَرُدُّ بكاءُ من لا يسمع

ويروى دعا ويروى ما ذا يَرُدُّ عليك مَن لا يسمعُ

٥٠ قال النوائحُ من قُرَيش انّما   غَدَرَ الحُتاتُ ولَبِين والأقرعُ (L 187a)

لَبِين يعنى غالبَ بن صعصعة كان يُلقَّبُ به ويروى وغالبٌ والأقرعُ

٥١ ترك الزبيرَ على مِنًى لِمجاشعٍ   سُوءَ الثَّناءِ اذا تَقَضَّى المَجمعُ

٥٢ قتلَ الأخارِبُ يا فرزدقُ جارَكم   فكُلوا مَزاوِدَ جارِكم فتَمَتَّعوا (L 190a)

---

1 cf. Lisān V 319[2], X 246[3], 369[14]: S جَحافله : L هَبلَعُ. 5 cf. Lisān XX 247[7] (first half-verse). 7 S الرُّزيّةَ : جنب, L خشن (sic). 8 cf. Lisān VI 52[4], XI 285[25]: O سُورُ. 11 وبكى, L تبكى : L يرد دُعا يَرُدُّ بُكاءُ مَن لا يُسمَعُ S, ومن لا يسمعُ with var. دُعا. 12 دعا, O دعا. 13 ولَبِين, LS وغالبٌ. 14 وغالبٌ, O غالبٌ. 15 تَقَضَّى, S var. تَلاقَى. 16 يا فرزدقُ, L يابن شعرة (sic): L وتَمتَّعوا (?).

قوله والعِظامُ تَخَرَّعُ الخَراعة الضُّعْف يقل من ذلك عَظْمٌ خَرِيعٌ اى متكسّر وقوله رَهِلُ الثَّفاطِف يريد كثرةَ اللّحْم واسترخاء والثَّفاطِف لَحْمُ الخاصِرَتَيْنِ يقول مَن اعاد الفِراسةَ فيهم ارْتابَ بهم لانّهم لا يُشْبِهون العَرَبَ

٤٠ بَذَرَتْ خضافِ لَهُم بِماء مُجاشِعِ   خَبُثَ الحَصادُ حَصادُهُمْ والمَزْرَعُ

بَذَرَتْ يعنى وَلَدَتْ وخَضافِ ضَروطٌ [حَصادُهُمْ والمَزْرَعُ اى الأَحْياء والأَموات]

٤١ انّا لَنَعْرِفُ مِنْ نِجارِ مُجاشِعٍ   هَدَّ الحَفيفِ كَما يَجِفُّ الخِرْوَعُ

يقول قلوبُهم جَوْفٌ لا عُقولَ لهم وإنّما شبّههم بالخِرْوَعِ لانه مُجَوَّف ضعيف العُود

٤٢ أَيُفايِشونَ وقَدْ رَأَوْا حُفّاتَهُمْ   قَدْ عَضَّهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الأَشْجَعُ

قوله أَيُفايِشونَ قال المُفايَشة المُفاخَرة بلا حقيقة وقوله حُفّاتَهُمْ قال الحُفّاث حَيّة لا سَمَّ لها تأكُلُ الفَأْرَ وما أَشْبَهَه والأَشْجَع يريد الشُّجاعَ من الحَيّات القاتلَ ومنه سُمّى الرَّجُل شُجاعًا

٤٣ فَلا سَأَلْتَ مُجاشِعًا زَبَدَ اسْتِها   أَيْنَ الزُّبَيْرُ ورَحْلُهُ المُتَمَزَّعُ

ويروى المُتَوَزَّعُ قوله المُتَمَزَّعُ يقال من ذلك تَمَزَّعَ القومُ اذا تَفَرَّقوا

٤٤ أَجَحَفْتُمُ جَحْفَ الخَزيرِ ونِمْتُمُ   وبَنو صَفِيَّةَ لَيْلُهُمْ لا يَهْجَعُ

صَفِيّةُ هى صَفِيّةُ بنتُ عبد المُطّلب أُمّ الزُّبَيْر بن العَوّام والخَزير دَقيق بعَصَد تأكُلُه الأَعْراب ويروى أَجَخَفْتُمُ الخاء مُعْجَمة

---

1 gloss in L ويقال للمراة الفاجرة خريعٌ اى لا عقل لنا تخرّع تكسّر والخُراع ان يكسف قلب البعير من خلفه فيموت الحصادُ : L 4 L بُذِرَتْ : L خُبُثَ, S خَبَثَ : L. حصادُكم : O والمَزْرَعُ. 6 نِجارِ, S رِجالِ var. نِجارِ : O هَدَّ with معا, L هَدَّ (with a gloss هَدُّهُ تكسُّرُه اذا حركته الريح لضعفه) : L الخَرْوَعُ. 8 cf. Lisān II 443[3], VIII 224[23]. 9 O حُقّاتُهم. 12 L ورَهطُه : المُتَمَزَّعُ, so OS. 14 أَجَحَفْتُمُ, S var. أَجْرَفْتم (sic) with a gloss اى اكلتم أَكْلًا عَنيفًا : S جَحَفَ : L فنِمْتُمُ.

قوله مترفى يعنى سراقة والبلتع يعنى المستنير بن اخى بلتعة العنبرى

٣٤ ولقد قسمت لدى الرماح خديجة   وتركت فيه وخيمة لا ترقع

ويروى وتركت فيه وخيمة قوله لدى الرماح هو عدىّ بن الرقاع وقوله وخيمة فهى فعيلة من الوخم والضعف نحوا من ذلك وهى الأدم فهو نهى وذلك اذا تخرّق

٣٥ ولقد صككت بنى الفدوكس صكّة   فلقوا كما لقى الفريد الأصلع

ويروى ولقد دققت بنى فدوكس دقّة قوله فدوكس هو جدّ الأخطل والفريد الأصلع يريد الفرزدق قال ابو عبيدة والأصمعىّ كان الفرزدق أصلع

٣٦ وحمى الفرزدق يوم جرب سيفه   فبنى بيد حممٍ وأمّ أربع

ويروى خزى ويروى وحمى وقوله جرّب سيفه يريد يوم الأسير بين يدى سليمن O 245b
بن عبد الملك وقد املينا حديثه فيما مضى من الكتاب وقوله أمّ أربع يريد ولدت اربعا انما تعيّره بذلك

٣٧ أخزيت قومك فى مقام قمته   ووجدت سيف مجاشع لا يقطع   L 186b

٣٨ لا يعجبنك أن ترى لمجاشع   جلد الرجال ففى القلوب الخولع   S 74a

ففى القلوب الخولع يقول هم جبناء يريد انّ أفئدتهم مخلوعة من الفزع

٣٩ ويريب من رجع الفراسة فيهم   زهل الطفاطف والعظام تخرّع

---

1 L المستنير بن عمرو بن بلتعة.   2 وتركت, S var. وبنكت : S وخيمة var. وخيّمة (sic).   3 O وخيمه : O عدىّ بن الرقاع (see Ibn Duraid 225[3] seq.). 5 L دققت : O القدوكس, S الفدوكس, L الكدوس : L دقه.   6 دقة, O صكّة دقّة.   8 cf. Lisān XVII 345[12] : بيوم, L حمى.   10 see p. 383[6] seq. 12 S أخزيت.   13 cf. Lisān IX 431[7] : S جلد with معا : L وفى.   15 S رهل, L وتهل : S تخرّع.

٢٨ أَعْـدَدْتُ لِلشُّعَراءِ كَأْسًا مُرَّةً   عِنْدِى تُخالِطُها السِّمامُ المُنْقَعُ

[اى المُعالَجِ المُصْلَحِ لِيَقْتُلَ]

٢٩ هَـلّا نَـهاهُمْ تِسْعَةٌ قَتَّلْتُهُمْ   أَوْ أَرْبَعونَ حَدَوْتُهُمْ فَٱسْتَجْمَعوا S 736

حَدَوْتُهُمْ يقول سُقْتُهُمْ   فَٱسْتَجْمَعوا يقول فاستَوْسَقوا واستَجابوا لِحُداءِى وهو من قول الله عزّ وجلّ   والقَمَرِ إذا ٱتَّسَقَ   يريد اجْتَمَعَ والله اعلمُ

٣٠ خَصَّيْتُ بَعْضَهُمْ وبَعْضٌ جُدِّعوا   فَشَكا الهَوانَ إِلَى الخَصِيِّ الأَجْدَعُ

قال ابو عبد الله هذا فِعْلٌ مُكَرَّرٌ يريد خَصيْتُ واحدًا بعد واحدٍ   وقوله خَصَّيْتُ يريد خَصَيْتُ فثقّله لِوَزْنِ الشِّعْرِ   ويروى فخَصَيْتُ بالتّخفيف

٣١ كانوا كَمُشْتَرِكِينَ لَمّا بايَعوا   خَسِروا وشُفَّ عَلَيْهِمِ فاسْتُوضِعوا

قوله شُفَّ عَلَيْهِمِ يقول رُبِحَ عليهم والشِّفّ الفَضْل والشِّفّ ايضا النُّقْصان وهو من الأَضْداد وهى حُروف تأْتى بمعْنَيَيْنِ مختلفين مثْلَ السَّدَف وهو الضَّوْء والسَّدَف الظُّلْمة ومثْل القَشيب وهو الجديد من الثِّياب والقَشيب الخَلَق وهى حُروف معروفة   [يقال اسْتُوضِعَ الرَّجُلُ واسْتُوضِعَ من الوَضيعة]

٣٢ أَفَيَنْتَهونَ وقَدْ قَضَيْتُ قَضاءَهُمْ   أَمْ يَصْطَلونَ حَريقَ نارٍ تَسْفَعُ

قوله تَسْفَعُ يقول هذه النّار تُغَيِّرُ لَوْنَ الوَجْه فتُصَيِّرُه الى السَّواد والحُمْرة وإِنّما اراد انّ شِعْرَه كالنّار يُغَيِّرُ وُجوهَهم لِما يسمعون من هِجاءى ايّاهم وذِكْرى مَثالبَهم

٣٣ ذاقَ الفَرَزْدَقُ والأُخَيْطِلُ حَرَّها   والبارِقِىُّ وذاقَ مِنْها البَلْتَعُ

---

1 L تُخالَطُها.   3 قَتَّلْتُهُمْ, so S — O قتلْتُهُمْ.   5 cf. Ḳur'ān LXXXIV 18.
6 L وخَصيتُ, S فحصّيْتُ (sic) var. خَصَّيْتُ.   9 cf. Lisān X 277[13], XI 83[8]: بايَعوا, L بُويعُوا : O فاستوضعوا, L فاستوضَعُوا, S فاسْتَوْضَعُوا, Lisān واسْتَوْضَعُوا.
14 L فقد : S قضاهُمْ.

٢١ لمّا رأى نَحبى الدموعَ دأبتها سحّ الرذاذ على الرداء استرجعوا

قوله سحّ الرذاذ قال الرذاذ من المطر الخفيف الصُّغارُ القطر والسحّ السائل في سهولة ولين

٢٢ فلوا تعزّ فقلتُ لستُ بدائنٍ منّى العزاءُ وصدعُ قلبى يُقرعُ

٢٣ فسقاكِ حيث حللتِ غيرَ فقيدةٍ هَزِجُ الرواحِ وديمةٌ لا تُقلِعُ

قوله هَزِجُ الرواحِ يريد غيما ذا برعد فجعله صوتًا قال والدِّيمة المطر الساكن يمطر ساعةً وتُقلِعُ أخرى وتدوم مطره في سكون

٢٤ فلقد يُطاعُ بنا الشفيعُ لديكمُ ونطيعُ فيكِ مودّةً من يشفعُ

٢٥ هل تذكرين زمانَنا بعُنيزةٍ والأبرقَينِ وذاكَ ما لا يرجِعُ

قال الأبرقُ من الارض الذى فيه حصى ورمل والأبرقُ الجبل فيه حصى ورمل والجبْل هو الرمل بعينه ويقال فيه ايضا حصى وطينٌ وعُنيزةُ أكمةٌ سوداء

٢٦ انّ الأعادى قد لقوا لى هَضبةً تُنبى مَعاوِلَهم اذا ما تُقرَعُ (L 186a)

قوله هضبة يعنى جبلا تُنبى معاوِلَهم يقول تردُّ المعاوِلَ لصلابتها فلا تُؤثِّرُ فيها تُقرَعُ يريد تُضرَبُ وانّما ضربه مثلا لشرفه وأنّه لا يقدر احد أن يفتخر عليه بنسب وحسب O 245a

٢٧ ما كُنتُ أقذِفُ من عشيرةِ ظالمٍ الّا تركتُ صَفاتَهُم يتصدّعُ

قال ابو عبد الله ويروى صَفاتُهُم تتصدّعُ يقول وما قذفتُ احدا من الشُّعراء الّا تركتُ صفاته والصفا الحجارة اى وانْ كان شِعرُه مِثلَ الصَّفا تصدّعَ من جودةِ شِعْرى

---

5 S تُقْلَعُ . 9 S يُرَجَّعُ . 12 S معاوِلُهم . 16 LS صفاتُهم تَتَصَدَّعُ .

قوله وهْو داجٍ يقول كان شعرى وأنا شابٌ أسْود وأفْرَعُ اى طويل ويقال الدّاجى الكثير النّبات الأَسْوَدُ يريد شعَره

١٦ كَيْفَ الزِّيارَةُ والمَخاوِفُ دونَكُمْ ولَكُمْ أميرُ شَناءةٍ لا يَرْبَعُ

قوله شَناءة يعنى بُغْض يقال فلانٌ يَشْنَأُ فلانًا اذا أَبْغَضه وشَنَآنٌ قوم بُغْض قوم يَرْبَعُ يَكُفُّ [عن غَيْرَتِه]

١٧ يا أَثْلَ كابَةَ لا حُرِمْتِ ثَرَى النَّدا هَلْ رامَ بَعْدى ساجِرٌ فالأَجْرَعُ

قوله يا أَثْلَ كابَةَ هو موضع دعا له بالنّدى قال الثَّرَى النّدا المُبْتَلّ قال والنَّدى من الطّلّ والمَطَر [رامَ اى بَرِحَ]

(L 186a) ١٨ وسَقَى الغَمامُ مُنَيْزِلًا بِعُنَيْزَةٍ امّا تُصافُ جَدًى وامّا تُرْبَعُ

قال الجَدَى المَطَر الواسع يقول إمّا أَنْ يُصيبها مَطَرُ الصَّيْف لقوله إمّا تُصافُ وإمّا أَنْ يُصيبها مَطَرُ الرَّبيع لقوله وإمّا تُرْبَعُ قال والغَمام السَّحاب وعُنَيْزَةُ موضع

L 186a ١٩ حَيُّوا الدِّيارَ وسائِلوا أَطْلالَها هَلْ تَرْجِعُ الخَبَرَ الدِّيارُ البَلْقَعُ

قال الأَطْلال ما شَخَصَ من آثار الدّيار وطَلَلُ الانسان شَخْصُه والعرب تقول للرّجل حَيّا اللّهُ طَلَلَك يَعْنون شَخْصَك وقال ابو عُبَيْدَةَ الأَطْلال الشُّخوص نحو الوَتِد والأُثْفِيّة وما شَخَصَ من الارض والبَلْقَع من الأَرَضين القَفْرُ التى ليس فيها احدٌ

—L

S 73a ٢٠ ولَقَدْ حَبَسْتُ بِها المَطِيَّ فلَمْ يَكُنْ الّا السَّلامُ ووَكْفُ عَيْنٍ تَدْمَعُ

3 شَناءةٍ ,اميرُ so S — O أَميرُ شَناءٍ, L أَميرُ شَباه. 4 O شناه. 6 حُرِمْتِ, so OL — S حُرِمْتَ : L والأَجْرَعُ. 9 LS مَنازِلًا : بِعُنَيْزَةٍ, L بعميمه with a note احمد الروايه منازلا بعنيزه : L يُصافُ : L يُرْبَعُ. 12 cf. Lisān IX 368[11] : L حَيُّوا المَنازِلَ وسَلُوا : الخَبَرَ, S الخَبَرُ. 13 O يقول. 6 ووَكْفُ, so S — O وكَفُّ.

S 72b ١١ أيام زينب لا خفيف حلمها تمشى الحديث ولا رواد سلفع

قوله تمشى الحديث يقول تخلطه لحديث من الحمق وقوله ولا رواد يقول ليست بطوّافة وسقف روادا لوزن الشعر وقد تفعل العرب ذلك والسّلفع الجريئة البذيّة من النساء قال سحاك [نظبوق] في قوله تمشى تتحدث له

ان سمعوا عورا أصغوا في أذن وتمشوا بحلم غير حسن

قوله تمشوا يعنى خلطوا يقال تمشّى الحديث يعنى مختلطة الكلام وإنما عنى بذلك ان عنده امرأة منعت الحمق من الكلام وقوله تمشّى يقال ليست بنشّة الحديث مختلطته ونحتها كما قال الآخر ان تخاطبك تبلت اى تفصّر اى ليست بمبذارة

١٢ بان الشباب حميدة أيامه ولو انّ ذلك يشترى أو يرجع

[اى لاشتريناه]

١٣ رجف العظام من البلى وتعادمت سنّى وشيّ لمصلح مستمتع

١٤ وتقول بوزع قد دببت على العصا هلّا هزئت بغيرنا يا بوزع

قوله هلّا هزئت بغيرنا يقول قد عبدتنى شابّ فقد كبرتُ كما كبرتُ فاهزإى بنفسك ايضا

O 244b ١٥ ولقد رأيتك في العذارى مرّة ورأيت رأسى وهو داج أفرع

---

1 S حمْلُها : S تَمَشّى , S رَوادٌ جَرِىٌّ var. رُوودٌ . 2 O لبس , نُبيست : 5 cf. glosses in L والرواد الطوافة والسلفع السّيئة الخلق ، احمد الرواد الطوافة . Lisān VIII 259[4] seq. : وتَمَشوا , so O. 10 LS ولَو , S لو : تُرْجَعُ . 13 cf. Lisān IX 357[13], Ibn Ḳutaiba Sh. 11[7] : L بَوزع , S بُوزَع : L دَببت , مَشيتَ . 16 ورأيتُ , so S — OL ورأيتَ .

٥ إِنَّ الجَمِيعَ تَفَرَّقَتْ أَهْوَاؤُهُمْ   إِنَّ النَّوَى بِهَوَى الأَحِبَّةِ تَفْجَعُ   O 244a

قال الأصمعيّ النَّوَى هو الموضع الذى يَنْوِى الرَّجُلُ أَنْ يَأْتِيَه وهو النَّوَى والنِّيَّة وذلك أَنَّهم تفرّقوا فقَصَدَ كُلُّ قوم منهم حيث يَنْوُون فلذلك تشاءمت العرب بالنَّوَى لتفرُّقهم بعد اجتماعهم

٦ كَيْفَ العَزاءُ ولَمْ أَجِدْ مُذْ بِنْتُمُ   قَلْبًا يَقِرُّ ولا شَرابًا يَنْقَعُ

قوله ولا شَرابًا يَنْقَعُ يعنى يُرْوِى ويقال الشَّرابُ يَنْقَعُ نَقْعًا ونُقُوعًا وذلك اذا رَوِىَ منه صاحِبُه وهو الماء الذى يَنْقَعُ المالَ ويُوافِقُه

٧ ولَقَدْ صَدَقْتُكِ فى الهَوَى وكَذَبْتِنِى   وخَلَبْتِنِى بِمَواعِدٍ لا تَنْفَعُ

[وخَلَبْتِنِى اى كَذَبْتِنِى وقال الأصمعيّ خَلَبْتِنِى ذهبتِ بعقلى]

٨ قَدْ خِفْتُ عِنْدَكُمُ الوُشاةَ ولَمْ يَكُنْ   لِيُنالَ عِنْدِى سِرُّكِ المُسْتَوْدَعُ

٩ كانَتْ اذا نَظَرَتْ لِعِيدٍ زِينَةً   هَشَّ الفُؤادُ ولَيْسَ فيها مَطْمَعُ

اى ارْتاحَ وأَحَبَّ النَّظَرَ اليها ولا مَطْمَعَ فيها

١٠ تَرَكَتْ حَوائِمَ صادِياتٍ هُيَّمًا   مُنِعَ الشِّفاءُ وطابَ هٰذا المَشْرَعُ

الحَوائِمُ التى تَدُورُ حول الماء لِتَقَعَ على الماء ثمّ تمتنعُ من الوُقوع قال والصّادِى العَطْشانُ قال الأصمعيّ اذا اختلف اللَّفْظُ والمعنى واحدٌ استحسنت العربُ إعادةَ الأَلْفاظِ وذلك انّه قال صادياتٍ ثمّ هُيَّمًا وهما جميعًا من العَطَش قال ابو عبدِ الله يقال الهُيامُ يَنالُ الابِلَ فتَشْرَبُ الماءَ فلا تَرْوَى منه وقوله تعالى فشارِبونَ شُرْبَ الهِيمِ يقال بَعِيرٌ أَهْيَمُ وناقةٌ هَيْماءُ

---

1 L يَفْجَعُ .   8 S فكَذَبْتِنِى .   10 لِيُنالَ , L لِيُرامَ (mentioned in S).
11 نَظَرَتْ , LS اخذت .   12 gloss in S يقول كانت اذا لبست لعيدٍ زينةً هش لها فُؤادُه اى اشتهاها .   17 cf. Ḳur'ān LVI 55.

١٠١

فأجابه جريرٌ فقال يهجوه ويهجوا جميع الشعراء

١ بان الخليطُ برامتين فودّعوا   أَوَكُلّما رَفَعوا لِبَيْنٍ تجزَعُ (L 185a)

الخليط الجيرانُ المُختلِطون في المنزل والمال

٢ رَدُّوا الجِمالَ بذى طُلوحٍ بعدَ ما   هاجَ المصيفُ وقَدْ تَوَلَّى المَرْبَعُ S 72a

قوله رَدُّوا الجمالَ يعنى رَدُّوها من موضعِ رَعْيِها الى الحيّ حين ارادوا التَّحَمُّلَ قوله بَعدَ ما هاجَ المصيفُ اى جاء الصَّيْفُ واحْتَدَمَ الحَرُّ واشتدّ وهاجه ويَبِسَ العُشْبُ من الرَّعْيِ ورَجَعَ كلّ قوم الى مَواضعِهم قال وذو طُلوحٍ موضعٌ يجمعُهم

٣ إنَّ الشَّواحِجَ بالضُّحَى هَيَّجْنَنى   فى دارِ زَيْنَبَ والحَمامُ الوُقَّعُ

قوله إنَّ الشَّواحِجَ يريد صياحَ الغِربانِ هَيَّجْنَنى يقول ذَكَّرْنَنى اجتماعَ الحَيِّ وتفَرُّقَهم وقوله والحَمامُ الوُقَّعُ يعنى الحمامَ التى تَقَعُ فتعتلف بعد ما ترحّل النّاسُ

٤ نَعَبَ الغُرابُ فقُلْتُ بَيْنٌ عاجِلٌ   وجَرَى بِهِ الصُّرَدُ الغَداةَ الأَلْمَعُ L 185b

[بِهِ اى بالبَيْنِ] الصُّرَدُ الأَلْمَعُ لأنّ فيه خُضْرَةً وسَوادًا فقال الأَلْمَعُ [الصُّرَد مَشْؤُومٌ وهو مع هذا لا تَراه إلّا وحيدًا]

N°. **101**. Cf. JARÎR I 159[12] seq.: *order of verses in* S 1—108, 108*, 108**, 110, 109—122, repeating 110: *order in* L 1—4, 6—10, 5, 11—17, 19, 18, 26—28, 33, 29, 30, 34, 35, 31, 32, 36—45, 47—50, 56, 57, 51, 53—55, 58—60, 66, 61, 63, 64, 62, 65, 67, 46, 122, 68—72, 73[a], 74[b], 75—77, 79—84, 87, 85, 86, 88—100, 107, 102, 101, 108*, 108**, 103, 104, 106, 105, 108, 110, 111, 109, 112, 114—116, 118, 117, 52, 120, 121, omitting 20—25, 73[b], 74[a], 78, 113, 119.   2 رَفَعوا, S زَمُّوا var. رَفَعوا. 4 رَدُّوا, S var. حَثُّوا : تَوَلَّى, L تلوّى [read تَلَوَّى], marg. تلوّى يبس من الّلوى. 6 O واحتذم.   10 O يَرحل.

١٠ وَٱسْأَلْ بِنا وبِكُمْ اذا وَرَدَتْ مِنًى ... أَطْرافَ كُلِّ قَبيلَةٍ مَنْ يَسْمَعُ

قوله أَطْرافَ كُلِّ قَبيلَةٍ يعنى سادَةَ كلّ قبيلةٍ والمعروفين منهم وٱلطَّرْفُ الرَّجُلُ السَّيِّدُ قال ابو عُثْمانَ سمعتُ الأصمعىَّ وأبا عُبَيْدَةَ يقولانِ للفَرَس الكريمِ الرّائعِ إنّه لَكَريمُ الطَّرَفَيْنِ يعنى الأَبَوَيْنِ تقول العرب للرّجل الضّعيف العَقْل ما يَدْرِى أَىُّ طَرَفَيْهِ أَطْوَلُ يعنى لا يَدْرِى أَىُّ أَبَوَيْهِ أَكْرَمُ والطِّرْفُ ايضًا الفَرَسُ الرّائعُ الكريمُ النَّسَبِ المعروفُ بالنَّجابة ويقال ايضًا الطِّرْفُ السَّيِّدُ من الرِّجال قال الأَعْشَى

هُمُ الطَّرَفُ النّاكِى العَدُوَّ وأَنْتُمُ ... بِقُصْوَى ثَلاثٍ تَأْكُلُونَ الوَقائِصا

ويروى هُمُ الطَّرَفُ النّاكُوا العَدُوَّ قال الأصمعىّ وقد يروى الطُّرُفُ وهم الذين كَثُرَتْ آباؤهم وأَنْجَبوا وشَرُفوا قال واذا كان الرَّجُل كذلك كان أَكْرَمَ من القُعْدُدِ

١١ صَوْتى وصَوْتَكَ يُخْبِرُوكَ مَنِ الَّذى ... عَنْ كُلِّ مَكْرُمَةٍ لِخِنْدِفَ يَدْفَعُ

(L 184b) ١٢ وإذا أَخَذْتَ بِقاصِعائِكَ لَمْ تَجِدْ ... أَحَدًا يُعِينُكَ غَيْرَ مَنْ يَتَقَصَّعُ

هذا البيتُ أوّلُ القِطْعَة القاصِعاءُ جُحْرُ اليَرْبُوعِ ويروى يُغيثُكَ وقوله غَيْرَ مَنْ يَتَقَصَّعُ يريد غيرَ من يَصيدُ اليَرابيعَ

1 cf. Lisān XI 121^{16} seq. 5 O اىَّ ابويه. 7 cf. Lisān *loc. cit.*: O الطرف, S الطَّرِف: Lisān الطُّرُفُ البادُو العدُوِّ: الوَقائِصا, so OS. 8 الطُّرُفُ, vocalised in S only. 9 O marg. من القعيد (so S). 10 S لِخِنْدَفَ: L تُدفَعُ. 11 cf. Lisān X 148^{16} seq.: S اخذتَ: O بِقاصعائِكِ: S يعِيبُك.

13 يريد الخ, this explanation is found also in S with tho addition يقول انت من بنى يربوع فانّما انحارُك يرابيعُ مثلُك — L has يقال فى بعض الامثال اخذ عليه بالقاصعا والدافقا اذا ضيق عليه يقول فاذا ضيعت عليك لم تجد عونا الا اليرابيع.

— L
S 71b ٦ وتهادروا بشقاشق أعناقها   غلب الرقاب قرومها لا توزع

[يريد الخطباء والكلام وليس للشقاشق أعناق وانما اراد اعناق الابل] قوله بشقاشق قال الشقشقة التى تخرج من فم البعير اذا هدر مثل الدلو قال والأغلب من الرجال الغليظ الرقبة وقوله لا توزع لا تكفّ عمّا تريد والقرم فحل الابل نُقل فصُيّر للرّجل الكرم الأسداء الأبطال

(L 185a) ٧ هل تأتينّ بمثل قومك دارما   قوما زرارة منهم والأقرع

قال ابو عبد الله يروى هلّا تنقصنّ ويروى هل تفخرنّ اى هل تفخر دارما اى تكون افخر منهم من قولهم فخرته ففخرته

٨ وعطارد وأبوه منهم حاجب   والشيخ ناجية الخضم المصقع

يريد ناجية بن عقال بن محمد بن سفين بن مجاشع والخضمّ السيّد من الرجال والمصقع الخطيب من الرجال البيّن الكلام المتكلّم عن اصحابه يأخذ فى كل صقع والخضمّ سخى معطٍ

٩ ورئيس يوم نطاع صعصعة الذى   حينا يضرّ وكان حينا ينفع

يعنى صعصعة بن ناجية بن عقال قال ونطاع مكان اغارت فيه بنو سعد على لطيمة الملك وقد املينا حديثه فيما امليناه من الكتاب تامّا مفسّرا O 243b

---

6 LS تنقصنّ : منهم , S فيهم var. منهم . 7 O تفخر . 9 cf. Lisān X 71[8] : S المسقع var. المصقع . 11 O صقع : والمصقع السخى L , والمصقع الخ . 13 cf. Bakrī 579[15] : LS يوم : O نطاع , L نطاع , S نطاع (see Bakrī *loc. cit.* and Yakut IV 791[19] seq.) : S صعصعة . 14 O ونطاع . 15 وقد الخ , the narrative in question is not found in O or L — after v. 8 L has a note هذا يوم تمس ويوم قرانر وقد مر فى مجرد العردت, which seems to refer to v. 9.

-تَلَعاتكم جمعُ تَلْعةٍ وهو مسيلُ الماء والتَّلْعَة الموضع المُرتفع ايضًا ويروى تَلْغَى بِكُمْ [اى تُولَعُ بكم]

٢ فى جَحْفَلٍ لَجِبٍ كَأَنَّ زُهاءَهُ شَرْقِىُّ رُكْنِ عَمايَتَيْنِ الأَرْفَعِ

الجَحْفَل الجَيْش الكثير واللَّجِب الكثير الاصوات وزُهاؤُه عَدَدُه واجْتِماعُه وعَمايَتَيْن جَبَل وشَرْقيُّه ما وَلِىَ الشّمسَ منه اذا طلعت عليه الشّمسُ وذلك انّه شبّه الجيشَ فى جَمْعه وكَثْرَته بالجَبَل فى انْبِساطه وسَعَته

L 185a ٣ واذا طُهَيَّةُ مِنْ وَراءِى أَصْبَحَتْ أَجَمُ الرِّماحِ عَلَيْهِمِ يَتَزَعْزَعُ

قال يعنى بنى طُهَيَّةَ وهم عَوْفٌ وأَبو سُودٍ وحُشَيْش أُمُّهم طُهَيَّةُ بنت عبدِ الشَّمْس بن سعد بن زَيْد بن تَميم وأَبوهم مالك بنُ حنظلة بن مالك بن زَيْدِ مَناةَ وقوله أَجَمُ الرِّماح قال إِنّما شبّه كَثْرَةَ الرِّماح واجتماعَها وانْضِمامَ بَعْضِها الى بعضٍ بأَجَمِ القَصَب فى كَثْرَته فى مَنابِته

٤ حَوْضِى بَنو عُدُسٍ عَلَى مَسْقاتِهِ وبَنو شَرافِ مِنَ المَكارِمِ مُتْرَعُ

يريد عُدُسَ بنَ زَيْد بن عبد الله بن دارم وبَنو عُدُسٍ زُرارَةُ وعَمْرٌو ومَسْعودٌ وسَرِىٌّ وشَراحيلُ وبَنو شَرافِ مُحَمَّدٌ وقُرْطٌ وحُوَىٌّ بنو سُفْيَنَ بنِ مُجاشِع وشَرافِ بنت بَبْدَلَةَ ابنِ عَوْف بن كعب بن سعد والمُتْرَع المَمْلُوُّ

٥ إِنْ كانَ قَدْ أَعْياكَ نَقْضُ قَصائِدِى فانْظُرْ جَرِيرُ اذا تَلاقَى المَجْمَعُ

[يريد مُجْمَعَ النّاسِ بمِنًا]

---

3 جَحْفَلٍ, L عارِضٍ (mentioned in S). 7 L اصبحوا : S تَتَزَعْزَعُ. 8 عبدِ, O عبٍّ (sic). 11 O مَنانبِه. 12 حَوْضى, S var. حَوْضٌ : S بنى عُدَسٍ : S مِسْقاتِهِ, L سُقاتِه : LS شُرافَ. 14 L (sic) شُراف بنت بيذله بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم وهى ام سعن بن مجاسع. 15 المَمْلُوُّ, so O. 17 S بمِنَا.

[سنة خصائه للقدايل عليه بقول ثم اورادت والقس أنثر اخبيرًا لقنديله لكثرة بيعه وصلاته المنتقى الذى دينه النصرانيّة] قال ابو عبيدة وأمّا الأغرّ فحدّثنى انّ جناب إنّما عقر نفسين فلمّا رأى ذلك ربعيّ وحليمٌ احلا على ساقيه عقرا فتبعه أجمع ففى ذلك يقول المُحلّ بن كعب النَّهْشليّ

فدى للغلام النّهشليّ الّذى انْبَرى ・ عراقيبها ضرْبًا بسيف المُجشّرِ

١١٠ | ولو فى رياحٍ حلَّ جارُ مُجاشعٍ ・ لَما باتَ رَهْنًا للقليبِ المُعَوَّرِ S 90a

١١١ وما عَرَفْتُمْ مِنْ ثَأْرِكم عُقَدَ المُنَى ・ ولا عَقْدَ الّا عَقْدُ جارِ مُشَمِّرِ] — S

١٢ وقد سرّنى ألّا تعُدَّ مُجاشعٌ ・ من المَجْدِ الّا عَقْرَ نابٍ بصَوْءَرِ

١٣ وأنْتُمْ قُيونٌ تَصْقُلونَ سُيوفَنا ・ ونَعْصَى بها فى كُلِّ يَوْمٍ مُشَهَّرِ (S 89b)

قوله ونَعْصَى بها فى كلِّ يَوْمٍ مُذَكَّرٍ يقول نضرب بسيوفنا ونتّخذه عصيًّا

— LS

١٤ فوارسُ كرّارونَ فى حَوْمَةِ الوَغا ・ اذا خرجَتْ ذاتُ العَريشِ المُخَدَّرِ

حَوْمَةُ الوغا أشدُّ موضعٍ فى الحَرْب وحَوْمَةُ الماء الكثيرُ وذاتُ العَريشِ يقول بَرَزَ النّساء المُخدَّراتُ

١٠٠

(L 184b)
(S 71a)

فقال الفرزدق مُجيبًا له

١ | بَيِّنْ اذا نَزَلَتْ عَلَيْكَ مُجاشعٌ ・ أوْ نَهْشَلٌ تَلَعاتِكُمْ ما تَصْنَعُ O 243a (L 185a)

---

1 i. e. "the priest is most careful in choosing..." 5 O آنْبَرَى. 6 S لِمَا. 7 L جارٍ. 8 see vv. 1 and 6 (foot-note). 9 S ونَعْتَصِى: مُشَبَّرِ, O marg. اصل مُذَكَّرٍ. 11 see v. 4.

N⁰. **100**. Cf. Jarīr I 159[9] seq. (vv. 1, 2): *order of verses in* L 12, 3, 1, 2, 4, 5, 7—11, omitting 6. 15 تَلَعاتِكُمْ, L تَلْغ بكم with a gloss يقال لغا بالشى ولكى اذا اولعَ (sic) به ومثله لغا ولكا, S has a var. بِلِقائِهِمْ.

٧ لَعَمْرِى لَقَدْ أَرْدَى هِلالَ بنَ عامِرٍ   بِتَنْهِيَةِ المِرْباعِ رَهْطُ المُجَاشِرِ (L 195b)

ويروى لَعَمْرِى لَقَدْ لاقَتْ هِلالَ وقوله لَقَدْ أَرْدَى هِلالَ بنَ عامِرٍ يعنى قَتْلَ المَشْيَخَةِ الثّمانين الذين قتلهم بنو نَهْشَل وهم رَهْطُ المُجَاشِرِ [بِتَنْهِيَةٍ مُنْتَهَى كُلِّ سَيْلٍ من بُطونِ الأَوْدِيَةِ والرِّمالِ والقِفافِ]

٨ وما زِلْتَ مُذْ لَمْ تَسْتَجِبْ لَكَ نَهْشَلٌ   تُلاقِى صُراحِيًّا مِنَ الذُّلِّ فَٱصْبِرِ (L 196a)

[اى مذ عادَيْتَهم فصاروا لا يَنْصُرونك اذا اسْتَنْصَرْتَهم]

٩ وعافَتْ بنو شَيْبانَ حَوْضَ مُجاشِعٍ   وشَيْبانُ أَهْلُ الصَّفْوِ غَيْرِ المُكَدَّرِ

[جعل الفرزدقَ حَوْضَ مُجاشِعٍ وجعل حَدْراء وارِدَتَه التى تَرِدُه فتَشْرَبُ منه وعُيوفُهم رَغْبَتُهم عن الفرزدق حين لم يُخَلّوا بينه وبينها]

١٠ ولَوْ غَضِبَتْ فى شَأْنِ حَدْراءَ نَهْشَلٌ   سَمَوْها بِدَهْمٍ اَوْ غَزَوْها بِأَنْسُرِ

[يقول لو انّ نَهْشَلًا غَضِبَتْ فى شأنِ حَدْراءَ لم يَسْكُنوا على ما سَكَنْتُمْ وإنّما يَحُضُّ بنى شَيْبانَ أَنْ يَحولوا بين الفرزدق وبين حَدْراءَ قل ابو جعفر يريد أَنّ بنى شَيْبانَ حالت بين الفرزدق وبين حَدْراءَ فسَكَتَتْ على ذلك بنو مُجاشِعٍ ولو كانوا حالوا بينها وبين رَجُلٍ من بنى نَهْشَلٍ ما سَكَتَتْ بنو نَهْشَلٍ على ذلك ولا أَغْضَوْا عليه وهذا باطلٌ]

١١ مَعازِيلُ أَكْفالٌ كَأَنَّ خُصاكُمُ   قَناديلُ قَسٍّ لِلْحِيرَةِ المُتَنَصِّرِ

---

1 L لقد لاقَتْ هِلالُ بنُ : L رَهْطَ, S رَهْطُ with معا : S المُجَشِّرِ, gloss in L المجشر بن ضمرة يريد يوم الوقد وقد مر حديثه.   2 O لاقت هلال.   5 صُراحِيًّا, L قُراحِيًّا (mentioned in S) with a gloss القراحى الخالص من هذا يقال ماءٌ قراحٌ اذا لم يخالطه شى.   7 S وشِيبانُ : S غَيْرُ : S المُكَدِّرِ.   10 بِدَهْمٍ, L جَمعٍ (mentioned in S) : بِأَنْسُرِ, O marg. بِمَنْسِرِ, L بِمُنسرِ, S بِمِنْسَرِ. 11 seq., words in brackets from L.   16 LS خُصاهُمُ : قَسٍّ, L قُس.

— L ١ لقد سرّنى ألّا تعدّ مُجاشع من الفخر الّا عقرَ نابٍ بِصَوْءَرِ

O 242*b* (L 195*b*) ٢ أَنبـاك أم قوم تفضّ سيوفهم على الهام تنبى بَيْضةَ المُتجبّرِ

ويروى تقدّ سيوفهم على الهام ويروى فرخى بيضة يريد الدماغ يقول فخرك بنابك خيرٌ أم فخرى بقوم تفضّ سيوفهم يريد تقطع سيوفهم هام الرجال وتقطع بيضة الذى على رؤسهم ويروى أَقومك أم قوم

— L ٣ لعمرى لنعم المستجارون نهشلٌ وحىُّ القرى للطارق المتنوّرِ

L 196*a* S 89*b* ٤ فوارسُ لا يدعون يال مُجاشع اذا برزتْ ذاتُ العَريشِ المُخدَّرِ

قوله ذاتُ العَريش يعنى البيت والمُخدَّر المستور بالثياب يقول تَبْرُزُ المُخدَّرات من الجهد ممّا نزل بهنّ

٥ وتدعون سَلْمى يا بنى زَبَدٍ اسْتِها وضَمْرَةَ للْيومِ العَماسِ المُذكَّرِ

قوله يا بنى زَبَدِ أَسْتِ يريد أَنْ يحقّرَ به ويُهينه قال واليَوْمُ العَماسُ يريد بذلك اليومَ الكريهَ الشديدَ الصّعبَ

٦ أُولئك خيرٌ مَصْدَقا من مُجاشع اذا الخيلُ جالَتْ فى القنا المُتكسّرِ

---

1 see v. 12, and cf. Lisān VI 107[2], 160[18], Yākūt III 431[5]: تَعُدُّ, so O — S أَقومك ام S ,أقومك ام قومٌ تقدّ سيوفهم L 2 .المَجْدِ S var. ,الفَخْرِ : تَعُدَّ O : عن LS ,علَى : أَأبناك ام قومٌ تَفُضّ سيوفَهم (sic) var. قومى تَقُدّ سيوفهم فرخى بيضة المتجبّرِ S ,فرخى بيضه المُجبَرِ L ,تَثْنى (sic) بَيْضَةَ المُتَكَبِّرِ (sic) var. تُثْنى بَيْضَةَ. 7 see v. 14: بَرَزَتْ, L خَرَجَتْ. 10 L وتدعون : ,اليوم L فى اليوم (mentioned in S): L الغُمس. 12 O الصّعب. 13 L combines verse 6*a* with 12*b*: LS مَصْدَقًا with a gloss in S اى يصدق اذا قتل ولا يُوَطْش اى يقصّر ويُرى انه يصنع شيا وليس يصنع.

[اى كم لها من مَوْقِفٍ حُبِسَتْ به وأُنْهِبَتْ بِهِ اى بالمَحْبِس وأُبْهِتَتْ مِنَ التَّأْبِيهِ اى صُوِّتَ بها المُشْعَّرَ حيث تُشْعَرُ البُدْنُ]

٤١ وما إِبِلٌ أَدْعَى إِلَى فَرْحِ قَوْمِها وخَيْرٌ قِرًى لِلطّارِقِ المُتَنَوِّرِ

قال الطّارِق الذى يَطْرُقُ القومَ ليلًا يريد القِرَى قال والمُتَنَوِّر الذى يطلب نارَ الحَىِّ فانّ الذين يَقْرُون الاضيافَ نارُهم بالليل ظاهرةٌ ليُغْشَوْا ومَنْ لا يَقْرِى فلا نارَ له يقول فالطّارِقُ يطلب النّارَ للقِرَى قال ابو عُبَيْدَةَ لا يكون الطّارِقُ إلّا ليلًا ولا يقال للذى يَأْتيهم بالنّهار طارقٌ وذلك قولُ الأصمعىّ

S 87a ٤٢ وأَعْرَفُ بالمَعْروفِ مِنْها اذا ٱلْتَقَتْ عَصائِبُ شَتَّى بالمَقامِ المُطَهَّرِ

[يقول اذا اجتمع النّاس بالمَوْسِم تحدّثوا عن هذه الابل لانّها مشهورة بالمعروف والمعنى للأَهْل والأَرْباب واللَّفْظ للابل يعنى مَقامَ ابرهيمَ عم]

٤٣ وما أُفْقٌ الّا بِهِ مِنْ حَديثِها لَها أَثَرٌ يَنْمِى إِلَى كُلِّ مَفْخَرِ

[يقول شاعَ حديثُ عَقْرِها فى الآفاق والأُفُق النّاحية وقيل هو هاهنا مَغيبُ الشَّفَقِ وتقول العرب قد طَلَعَ الأُفُقُ اذا طَلَعَ الفَجْرُ وغابَ الأُفُقُ اذا غابَ الشَّفَقُ اى حديثُ إِبِلِه يَنْمى الى كلّ فاخرٍ من الفَعال المرتفع السَّنىّ]

٩٩

(S 89a) قال فأجابه جَريرٌ عن بنى نَهْشَل

---

1 بالمَحْبِس, S بالمجلس. 3 أَدْعَى, S ادنَى, L ادنا: فَرْحِ, S var. نَفْعِ: LS وخَيْرُ: S للسّائرِ var. لِلطّارِقِ. 5 الذين, O الذى. 8 L فاعرف. 11 لها, S له.

N⁰. **99**. Cf. Jarīr I 123[17] seq. *Order of verses in* S 1—10, 13, 11, 11*, 11**, omitting 12 (= 1), 14 (see 4): *order in* L 7, 2, 4, 5, 8, 10, 6[a], 12[b], 9, 11*, 11**, 11, 13, omitting 1, 3, 6[b], 12[a], 14.

[ويروى أنه تسمع لتى حلم حسبت بها تعرب نكتا اذ لم تعقر منها شى؟ لأنه معروف تعقر بذ أنف دناء عنبا عتت به يعنى الابل]

— L ٣٦ مناعيش للمولى مرائيب للثاى معاقيرُ فى يوم الشتاء المذكّر

٣٧ وما حمّرت الا على عتب بنا عرائبها مُذ عُقِرت يوم صوّرِ (L 1956)

ويروى على عتب • عتب شبه على عتب وهى الناقة تمشى على ثلاث وقوله يوم صوّر هو يوم معروف سحيم بن وثيل الرياحى غالب [يقول عقرناها فما سقط منها دخب وما جبر جبر على عتب]

٣٨ وإنّ لنا بين المقرّين ذائدا وسَيفَ عِقال فى يدى غير حيدرِ

حَيدر قصير ويروى وسَيف خبال يريد سيف لا يُبقى على شىء لا يمُرّ بشىء إلّا ذهب به وقوله بين المقرّين ذائدا يعنى اباه غالبا دُفِنَ ثَمّ [يريد تثنية المقرّ وهى واحد فثنّاه]

٣٩ اذا زُوِّجَت يوما عليه رأيتها بُروكا متاليها على كُلّ مَجْزَر

[ويروى اذا مُلِئَت منه الحبالُ رأيتها فيه متنبئ اى اذا قُرِنَت بالحبال ودُفِعَت الى السُّؤّال]

٤٠ وذئبٍ لنا من مَحبِسٍ أُنيخت به بجمعٍ وبالبطحاء عند المُشعَرِ

---

1 S تعسّمَ بابنى حُلَيم — see p. 941[5]. 4 cf. Yākūt IV 357[5]. 5 seq., gloss in S وعتبه اذا قطع عرقوبيه فسار بقوم ويقع واصل العتب فى العقال اى يعتب على ثلث عنب. 8 L اعتلال (sic) يعنى انه مذ يومئذ ناقصة لا تكثر ولا تنمى. 8 L خبال LS ,عقالِ : بيَوم S ,بَيْنَ : فانّ with a gloss in S بقل المخابلة المفخرة اذا. 12 L سيف خبال اذا خابلت به الناس ثم ضربت به قطع (sic) اى فخرت. 13 S مُلِئت : S زُوِّجَتْ : OS بُروكَ : عَلَى, LS لَدَى var. إِلَى in S. 13 S مُلَبت الخ : S الحِبالُ : S بالحِبال. 15 S مَحبَس : به, S لا (but see the gloss).

(L 195a) ٣٠ فما كانَ ذَنْبِى أَنْ جَنابُ سَما بِهِ   حِفاظٌ وشَيْطانٌ بَطِىءُ التَّعَذُّرِ

O 242a ٣١ ومَسْجونةٍ قالَتْ وقَدْ سَدَّ زَوْجُها   عَلَيْها خَصاصَ البَيْتِ مِنْ كُلِّ مَنْظَرِ

[ومَسْجونَة من السَّجْف   يعنى امرأةَ جُنْدَبِ بنِ نَبْشَلٍ سَتَرَها فقالت من خَصاصِ بيتِها اى فُرَجِه وخَرْقه]

٣٢ لَعَمْرى لَقَدْ أَرْوَى جَنابُ لِقاحَهُ   وأَنْهَلَ فى لَزْنٍ مِنَ الماءِ مُنْكَرِ

[و أَرْوَى جَنابٌ وانّما تعنى عَقْرَها حين عَقَرها] ويروى جَنابُ لَبونَهُ فى لَزْنٍ من الماء يعنى قِلَّةً من الماء وضيقًا

٣٣ فانَّكَ قَدْ أَشْبَعْتَ أَبْرامَ نَهْشَلٍ   وأَبْرَزْتَ مِنْهُمْ كُلَّ عَذْراءَ مُعْصِرِ

قال الأَبْرام الذين لا يدخلون مع الأَيْسار فى الجَزور ولا نَصيبَ لهم وإنّما ينتظرون أَنْ يُطْعِمَهم النّاسُ ولا يشترون لَحْمًا إنّما يَتّكلون على أَنْ يُطْعَموا   والمُعْصِر من النّساء التى قد أَدْرَكَتْ وحاضَتْ   يقول خَرَجْنَ من الجَهْد يَلْتَمِسْنَ فَضْلَكَ

S 86b ٣٤ ولَوْ كُنْتَ حُرًّا ما طَعِمْتَ لُحومَها   ولا قُمْتَ عِنْدَ الفَرْثِ يابْنَ المُجَشِّرِ

L 195b ٣٥ أَلَمْ تَعْلَما يابْنَ المُجَشِّرِ أَنَّها   إِلَى السَّيْفِ تَسْتَبْكِى إِذا لَمْ تُعَقَّرِ

---

1 فما, L وما : حِفاظٌ, L جُنونٌ (mentioned in S).   2 زَوْجُها, L بعليا.   3 فقالت, the obj. of the verb is v. 32.   4 فُرَجِه, so S.   5 L لَبونَهُ على الحَوضِ : S مُبْكِرِ var. مُنْكَرِ and أَكْدَرِ.   8 وأَبْرَزْتَ, L وأَبدَيتَ, S var. بيضاً : عَذْراءَ, L اسمنت which latter is explained by وابدَنْتَ and وابدَيْتَ (mentioned in S).   12 ولَوْ, L فلو : طَعِمْتَ, S var. قَرِبْتَ : S المُجَشِّرِ (so also in v. 35) with a gloss يُجَشِّرُ اباه عن اهله اى يخرِجُها الى المَرْعَى.   13 cf. p. 418[17] seq., Yāḳūt IV 357[7] (second half-verse): L الم تسمعا يابنى حكيم حنينها : L يَسْتبكى (sic), S تَسْتَبْكِى : إِذا, S وإِنْ var. اذا : O تُعَقَّرِ.

ويروى ثمرس رحب وقوله وترى تعنى امرأة ترى ولما سبّتها بالفارق من الابل وهى ناقة ينزوبها لمخاض تفارق الابل فتمضى على وجهها حتّى تضعَ تفعلُ ذلك لما يصيبها من الجهد وأصلُ الفارق من الابل ثمّ نقل الى النّساء وشبّه المرأة بالنّاقة الفارق الفرادغ

٢٦ فقالت أحر لى ما ولدت فاذنى أنبئنك من غزلى الحَمولةِ مُقْترِ

[يريد من رجل غزلى الحمولة اى حمولته غزلى وهى الابل التى يُحْمَلُ عليها يعنى زوجها قليلُ المال]

٢٧ عَجاجف مِنَ العُنو الرُّءوس اذا ضَغَت لَهُ ابْنَهُ عام يَحْطِمُ العَظْمَ مُنْكَرِ

قوله عجاجف يعنى جافى الخلقة وقوله مِنَ العُنو قال والأعثى الكثير الشَّعرِ والأُنْثى عثْواءُ قال والضّبْعُ يقال لها عثْواء بيّنةُ العثا (مقصور) [ضَغَتْ اى بكتْ حين ولدت تكسرُ ذلك العامُ العظمَ من شدّته]

٢٨ رأَى الأرضَ منها راحةً فرمَى بِها الَى خُـدَدٍ منْها وفى شَرِّ مَحْفرِ

[منْها اى من ابْنَته فرمى بها فدفنها] خُدد حُفَرٌ كالقبْر ويروى إلَى شرِّ

٢٩ فقالَ لها نامِى فإنّى بِذِمّتى لِبِنْتِكِ جارٌ منْ أَبيها القَنَوّرِ

ويروى فيئى [اى ارْجعى] قوله القَنَوّر هو الضّيّق الصّدْرِ السَّيّئُ الخُلُقِ يقول انا جارٌ لها من ابيها

---

5 غَزْلَى, so OS — L غزلا, Aghani *loc. cit.* غزل. 6 S تُحمل. 8 S عجاجف (sic) with معا: S بِنْتُ : يَحْطُمُ, LS بتكسرُ, var. يحطمُ in S. 12 S جُدَدٍ with معا, but the gloss says (sic) جماعةُ الخَدّة : وفى, L الى : مُحْفرِ, so S — O مَحْفَرِ, L مُحفِرِ (?), Aghani مَحفر. 14 نامى, L فيى (sic) with a gloss S — O القَنَوّر : فقال لها معصعةُ فيى ارجعى. 15 O فيئى.

بقَبْرِ غالبٍ فذَهَبَ له الاسمُ بذلك أَبَدًا قال والذى أَحْيَى الوَئِيدَ صَعْصَعَةُ بنُ ناجِيَةَ بن عِقال

(L 193b) ٢١ عَلَى حِينِ لا تُحْيا البَناتُ وإِذْ هُمُ عُكوفٌ عَلَى الأَنْصابِ حَوْلَ المُدَوَّرِ

المُدَوَّر صَنَمٌ يَدورون حَوْلَه وقال عمرُ بنُ الطُّفَيْل

أَلا يا لَيْتَ أَخْوالى غَنِيًّا لَهُمْ فى كُلِّ ثالثةٍ دَوارُ

قال ابو عبدِ الله فى كُلّ نائِبَةٍ والدَّوار عيدٌ يطوفون فيه يقول فيه الشَّرَفُ القديمُ والحديثُ

٢٢ أَنا ابْنُ الّذى رَدَّ المَنِيَّةَ فَضْلُهُ وما حَسَبٌ دافَعْتُ عَنْهُ بِمُعْوِرِ

[بمُعْوِرٍ اى المَعيب ويقال لا تُرَى فيه عَوْرَةٌ ولا خَلَلٌ فيُطْمَعَ فيه]

٢٣ أَبِى أَحَدُ الغَيْثَيْنِ صَعْصَعَةُ الّذى مَتَى تُخْلِفِ الجَوْزاءُ والنَّجْمُ يُمْطِرِ

ويروى والدَّلْوُ يقول اذا أَجْدَبَ الزّمانُ قامَ اى مَقامَ الخِصْبِ فأَعْطَى الاموالَ اى انّه غَيْثُ الارض كما غَيْثانِ غَيْثُ السّماء المَطَرُ وأنّه غَيْثُ الارض اذا لم يكن مَطَرٌ

٢٤ أَجارَ بَناتِ الوائِدِينَ ومَنْ يُجِرْ عَلَى الفَقْرِ يَعْلَمْ أَنَّهُ غَيْرُ مُخْفَرِ

S 86a L 194a ٢٥ وفارِقِ لَيْلٍ مِنْ نِساءٍ أَتَتْ أَبِى تُعالِجُ رِيحًا لَيْلُها غَيْرُ مُقْمِرِ

---

3 seq. cf. Aghānī XIX 3[28] seq. (verses 23, 24, 21, 22, 25, 26, 28, 29 cited): LS حِينَ: L على الأصنام (mentioned in S). 8 S وما, L فما. 9 S فيطمع. 10 والنَّجْمُ, S والدلوُ, L والدَّهْرُ: S يُمْطُرِ with the remark كذا. 14 S على الفَخْرِ (but see below), var. على المَوْتِ: S يُعْلَمْ: S مُخْفِرِ with the gloss اى غير غادرٍ ويروى مُخفَر على المفعول به يقول اشتراهنّ على فَقْرٍ من ابائهنّ اى هاؤلاء لا يُخْفِرون غالبًا مع فقرهم ومخافتهم لانهم لو فعلوا لَعاقَب وردّ المال. 15 تُعالِجُ, L تُمارِس.

[مُنْذِر هو منذر بن سلمى بن قيس]

١٦ ولستُ بنِباجٍ جندلا ان جندلا   بنونا وهم أولادُ سلمى المُجَبَّرِ (S 85a) (L 194a)

١٧ ولا جابرا والحينُ يوردُ أهلَهُ   مواردَ أحيانا الى غيرِ مَصْدَرِ (S 85b) (L 194b)

قال يعنى جابرَ بن قيس بن دبسل يقول لا أُهْجوه وإن كنتَ منهم ولكن يهاجيه خصّه دون غيره وذلك لما أسلموني من عجائبهم انتهى

١٨ ولا التوأمين المانعين حِماهما   اذا كانَ يومٌ ذو عَجاجٍ مُثَوَّرِ

قال التوأمان هما عمرٌو وعمير ابنا جبير بن قيس وهما العميران ويقال العَمْران

[مُثَوَّر اى كدِر]

١٩ أنا ابنُ عِقالٍ وابنُ ليلى وغالبٍ   وفكّاكُ أغلالِ الأسيرِ المُكَفَّرِ (L 193b)

يعنى عِقالَ بنَ محمّد بن سفيان بن مجاشع وقوله وابنُ ليلى وليلى أُمُّ غالب وقوله O 241b
وفكّاك أغلالِ يريد نجيبةَ بنَ عقال

٢٠ وكانَ لنا شيخانِ ذو القبرِ منهما   وشيخٌ أجارَ الناسَ مِنْ كُلِّ مَقْبَرِ (L 193b, 194a)

ذو القبرِ يعنى غالبًا وذلك انّ العرب كانت تستجير بقبرِه وكان المستجيرُ به يَصير الى حاجته وتُقضى حاجته وكان هو عَلَمًا فى ذلك ولم تَعْرِفِ الناسُ الاستجارةَ بالقبْرِ إلّا

---

2 L فَلَسْتُ : بِنِباجٍ, S var. بِناسٍ : أَوْلادُ, L ابنُ. 3 غَيْرِ, L شَرِّ (var. عمر in marg.), S var. شَرِّ مَوْرِدِ : S مَصْدَرِ with معا. 4 O كنتُ (in S a similar gloss, with the reading كنتَ, is appended to v. 15). 9 وفكّاك, so S — O وفَكّاك : المُكَفَّرِ, i. e. "loaded with chains" (see Lisān VI 464[14]), S المُكَفَّرِ with معا and a gloss وهو الذى يُكَفِّرُ بين يدى الملك يضع يده الى صدره المكفّر فى الحديد يقال كفّر عليه الليل اذا غطّاه وكفّر — gloss in L ويقال المُكَفَّرُ بالسلاح عليه السلاح اذا لبسه ورجل كافر فى السلاح اذا كان لابسه. 12 كذ, S var. ثبت : دنّ, L شَرِّ and در : S مُقَبَّرِ var. مُقْبَرِ and مَقْبِرِ, L مقبرِ and مَقْبُرِ. 14 O محمّد.

١٢ أَبا مَعْقِلٍ لَوْلا حَواجِزُ بَيْنَنا وقُرْبَى ذَكَرْناها لِآلِ المُجَبِّرِ

ابو عبدِ اللهِ المُجَبِّرِ بالفتح قال والمُجَبِّر هو سَلْمَى بن جَنْدَل بن نَهْشَل بن دارِمٍ قال وأُمُّ سَلْمَى خُماعَةُ بنتُ مُجاشِع بن دارِمٍ قال وإنّما سُمِّىَ مُجَبِّرًا لانّه اصابَ النّاسَ جَهْدٌ شديدٌ سِتَّ سِنين فقال لا يَحْقُنَنَّ احدٌ لبَنًا وجَعَلَ على كلّ قبيلةٍ رَجُلًا منهم فإنْ حَقَنَ إنْسانٌ لَبَنًا اتاه سَلْمَى فَٱسْتَفاء مالَه (اى جَعَلَه فَيْئًا وهو استفعل من الفَىْء ويكون افتعل من السَّفْيِ وهو سَفْىُ الرّيحِ يريد يَحْمِلُه فيَذْهَبُ به واسْتَسْفَى من سَفْيِ الرّيحِ التُّرابَ) قال وأَبو مَعْقِل هو مَسْروق بن مَسْعود اخو بنى يَزيدَ بن مسعود من بنى سَلْمَى المُجَبِّر يقول ذَكَرْنا القَرابَةَ التى كانت بيننا وبين المُجَبِّر

١٣ اذًا لَرَكِبْنا العامَ حَدَّ ظُهورِهِمْ عَلَى وَقَرٍ أَنْدابُهُ لَمْ تَغَفَّرِ

أَنْدابُهُ جُروحُه وقوله لَمْ تَغَفَّرِ يقول فى طَرِيَّةٌ لم تَيْبَسْ فتَنْجَلِبَ فتَنْقَشِرَ

(L 195b) ١٤ فما بِكَ مِنْ هٰذا وقَدْ كُنْتَ تَجْتَنِى جَنَى شَجَرٍ مُرِّ العَواقِبِ مُمْقِرِ

[اى ممّا عَدَدْتُ وعَدَدْتَ من الفَخْرِ ويقال من فِعْلِه هذا وعَقْرِه وإطْعامِه فانّه جارٍ به مَنْ غَلَبَه وقد كان يَجْتَنِى ثَمَرَتَهُ هِجاءِى]

S 85b L 194b ١٥ وهُمْ بَيْنَ بَيْتِ الأَكْثَرِينَ مُجاشِعٍ وسَلْمَى ورِبْعِيِّ بنِ سَلْمَى ومُنْذِرِ

---

1 S حواجِزَ : ذَكَرْناها, so S — O ما ذَكَرْنا : S المُجَبِّرِ. 2 S هو, هو الخ جندل بن نهشل بن دارم كان يَجْبُرُ محاويجهم ويقال بل سلمى بن جندل كان جَبَرَ مَضَرَ فى سَنَةٍ. 4 O يَحْقُنَنَّ, orig. يحقنن. 6 افتعل, O استفعل. 9 S ظُهورِكم: S تُعَقَّرِ. 10 O فتَنْجَلِبَ. 11 بِكَ, S بِكَ, L بك (var. احمد فما كان من هذا): العَواقِبِ, LS فقد : كُنْتَ تَجْتَنِى, L كانَ يُجْتَنَى (var. كانَ يُجْتَنَى in S): وقَدْ, L المَذاقَةِ (var. المَذاقَةِ in S). 12 seq., gloss in L يقول ما يكون ما عددت من الفخر فقد كان جناب بن شريك اذ صاحر هولاى يسمع ما ذكره وهو ما اجتننا من مُصاعرهم. 14 وهُمْ, S هُمْ : S بَيْتِ الأَكْرَمِينَ, L نبت ابى الكثير (var. in S).

S 89a تحقّق حسمٌ ما بها عن مرسه ويمنعه ممّا تَجَوَّدَ عُلَيِّبُ

أُمِرَّ لها من سوء مسّ ذنبه مرى فيه نَمَّةُ المُتعقِّبُ

O 241a وردّ قران يقلّس انسة جانبا يدر عليه يُشْبها ويُدرّبُ

ورد شمال وقران على قرن واحد

لقد رأى ربعيّ من المجد لم يزل لذان أن أوّمت في تهامة تبحبُ

أتى يبتغي ما دامت ذوائبه دارم لىَ الدّهر عمّ يحرث المَجدَ أو أبُ ۞

رجع الى شعر الفرزدق

(S 85a) (L 195a) ١٠ وما تَرَكَت منكم رِماحُ مُجاشعٍ وفرسانُها الّا أُكولةَ مَنسِرِ

[يقول انّما قتلكم من بنى مُجاشع نوبة وحمقة ولم يتركوا منكم إلّا من لو اغار عليه منسرٌ لأكله ويروى أُبيلة والمَنسِر قطعةٌ من الخيل اى ليس فيهم رِجالٌ تَمْنَعُ المنسِر والمَنْسِرُ ما بين العشرين الى الثلثين ويروى مَيْسِرٍ وهم الذين يَيْسِرون على الجزور]

— L ١١ عَشيّةَ رَوَّحنا عَلَيكُم خَناذِذًا مِنَ الخَيلِ إذْ أَنتمْ قُعودٌ بِقَرقَرِ

ويروى تَقَعْقُعٍ بِقَرْقَرٍ قال وهو القاعُ المُسْتَوِى من الارض الحُرُّ الطّينِ قال والخَناذيذ من الخيل الفُحولةُ الكِرامُ المعروفة بالنَّجابة واحدها خِنْذيذٌ ويقال للشّاعر المُفْلِق في شعرِه إنّه لَخِنذيذٌ من الشُّعَراء يريد انّه فَحْلٌ من الشُّعَراء

---

1 تَجَوَّدَ, so S — O تحوّد : عُلَيِّبُ, so O — S عَلّب (sic) with a gloss قَوّاسٌ. 2 نَمَّةُ, so S — O نُمّةُ. 3 S يُقَلِّسُ. 5 cf. Ḥamāsa 256[22]: يَزَلْ, S يَجِدْ. 6 لِيَ الدَّهْرِ, S ولى الذُّلِّ but with the gloss ولى الدّهر دنه اراد دجمع (sic) المجد ويكسبه (sic) اى يُصلحه واصلاحه ان يربّهُ بفعاله، اضْمَر الى اللهُ الا ان يكون لى أَبٌ. 8 وما, L وَقَلَّ (mentioned in S): وفُرسانُها, L ونودكم (see below), marg. احمد وغمانيا: L مَيْسِرٍ. 9 seq., gloss in L يقول انه قتلكم من بنى مجاشع نوبة وما بقى منكم الا نفر يسيرٌ بقدر ما يكتفى به الايسار السبعة (?). 13 قُعودٌ, S تقعقعٍ.

قَضَاءٌ لِنَوَّاسٍ بِمَا ٱلْحَقُّ غَيْرُهُ   كَذٰلِكَ يَجْزُوكَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْمُدَرَّبُ
فَأَدِّ إِلَى قَيْسِ بْنِ حَسَّانَ ذَوْدَهُ   وَمَا نِيلَ مِنْكَ ٱلتَّمْرُ أَوْ هُوَ أَطْيَبُ S 88b
فَإِلَّا تَصِلْ رِحْمَ ٱبْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ   يُعَلِّمْكَ وَصْلَ ٱلرِّحْمِ نِسْعٌ مُقَضَّبُ
فَإِنَّكَ لَوْلَا خَفْرُكَ ٱلْعِزَّ حَلَّقَتْ   بِمَا نِلْتَ مِنْ قَيْسٍ عُقَابٌ تَقَلَّبُ
فَصِرْتَ ذَلِيلًا فِي ٱلْجِمَارِ وَدَارِمٍ   وَلَوْ خَرَشَتْ مَا تَحْتَ خُصْيَيْكَ عَقْرَبُ

الجِمار يريد الجَمَراتِ قال ابو عُبَيْدَةَ وجَمَراتُ العَرَبِ في الجاهليّة ثَلاثٌ بنو ضَبَّةَ بنِ أُدٍّ وبنو الحٰرِث وبنو نُمَيْرِ بنِ عامرٍ فطَفِئَتْ منهم جَمْرَتانِ وبَقِيَتْ واحدةٌ طَفِئَتْ ضَبَّةُ لأنّها حالَفَتْ فصارت رِبَّةً من الرِّباب وطَفِئَتْ بنو الحٰرِث لأنّها حالَفَتْ مَذْحِجَ وبَقِيَتْ نُمَيْرٌ لم تُطْفَأْ لأنّها لم تُحالِفْ

أَغَرَّكَ يَوْمًا أَنْ يُقَالَ ٱبْنُ دَارِمٍ   وَتُقْصَى كَمَا يُقْصَى مِنَ ٱلْبَرْكِ أَجْرَبُ ۞

فأَجابَهُ حَرِّيُّ بنُ ضَمْرَةَ فقال

يَا وَيْحَ شَمَّاسٍ عَلَيْنَا وَرَهْطِهِ   إِذَا ٱلنَّاسُ عَدُّوا قَبْضَهُمْ وَتَحَزَّبُوا
وَلَاذَ ٱلذَّلِيلُ بِٱلْعَزِيزِ فَلَمْ يَكُنْ   إِلَى رَهْطِ شَمَّاسٍ مِنَ ٱلذُّلِّ مَهْرَبُ
فَأَنْتَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ شَحْطِ بَيْنِنَا   كَمَا قِيلَ لِلْوَاشِي أَغَشُّ وَأَكْذَبُ

---

1 seq. cf. Ḥamāsa 255[8] seq. (verses 7, 2—4 cited): S قَضَى لابنِ حَسّانٍ : S ٱلْمُذَرَّبُ with a gloss (sic) اى المُغَضَّبُ. 2 S فَأَدَّا. 3 S رِحْمًا لِعَمْرٍو var. (sic) رحم ابن عمرٍو. 4 S حَقْرُكَ var. حَقْرُكَ (sic) with a gloss اى خذلانك العِزَّ وتوهينك ومنه قول كُثَيِّر وقد حَقَرَ الاعداءَ نُوبَكَ جَهْدَهُمْ وضافَتْكَ ابْكارُ الأُمورِ وعُونُها. 5 O خَرَشَتْ with ح subscr. and معا, S حَرَّشَتْ with ح subscr. and a gloss وخَرَّشَه (sic) اى ضربته ما تحت خصييك يعنى المراقّ وهو بين الخصيين والمقعدة وحَشَرَتْ اى اعصبت (sic) وهيّجت. 6 seq. see Lisān V 216[10] seq. 9 تُطْفَا, so O. 10 مِنَ, S عن var. من. 12 S قَبْضَهُمْ with a gloss عَدَدَهُمْ. 13 S ولم. 14 see Ahlwardt Nāb. N°. 3 v. 4.

بنو نهشل فرسان كلّ كتيبة إذا الأفق أمسى كابى اللون أغبرا ☆

قال أبو عبيدة ثم إنّ ناسًا من نهشل بن دارم فانطلق قيس بن حسّان الى بنى مجاشع أخواله فحمله وحمّله فعشيت بنو مجاشع ومشوا الى بنى نهشل فقالوا اعز صاحبكم على بنى اسلما وصرح وقال انه قد وجد لا حاجته ولئن لم أخواله فهم اخواله فقالت بنو نهشل حرّى بن ضمرة ان تردّ على قيس ابله قبل فعلت بنو مجاشع لبنى نهشل ان لم تردّوا على قيس ابله والا ان جعلوا حرّى خليعا فجعلوه خليعا فاخذوه فضربوه بكمه وأخذوا من ابله ثلثين بعيرا أخذها له الأقرع بن سفين (وهو فارس نملاس) فدفعها الى قيس فنفى حرّى بنى نهشل فاستصرخهم فقالوا لا ننكرك فانك قد ظلمت فقطعت القرابة ☆ ففى ذلك يقول حرّى بن ضمرة O 240b S 88a

أعظمت ما علموا عندى وما جهلوا إذ لم أجد لفضول القوم أقرانا
دانت بنو نهشل قوما ذوى حسب فنالهم أقرعٌ نذلُ بنُ سُفيانا
سقى العليل وجزى العاملين لنا بالظلم ظلمًا وبالعدوان عُدْوانا
لاحكم الله أخيب لا كفء لهم إنّى بذأتكم كُفْرًا وطُغيانا
ما كان من جندلٍ تعلمه ولا خشبٍ لأبتنى نُويرةَ جارٌ يومَ قيحانا ☆

وفى ذلك يقول شَمّاسٌ الطُّهَوِيُّ

يا ويحَ حرّىٍّ على بيتٍ ورهطه ببطنِ أُضاخَ إذْ يُجَرُّ ويُسْحَبُ

---

1 instead of this verse S has the two following

بنو نهشل فُرسانُ كُلِّ كتيبةٍ إذا الخَيْلُ جالت فى قَنًى قد تكسّرا
بنو نهشلٍ أيسارُ كُلِّ عَشيّةٍ إذا الأفقُ أمسى كابِى اللَّوْنِ أغْبَرا

2 أمّة, i. e. أمّ قبيس (see p. 943⁸ seq.). 7 S الاقرع بن حابس. 10 القوم, S الأمرِ. 11 cf. p. 943¹⁴: S فنالهم اقرع عوف بن سُفيانا. 12 cf. Hamāsa 256¹⁵: شَفى, so O — S شفى var. يشفى: S ويجزى: S العاملين var. العاملين: S لنا, S بينا. 13 S أنحوا var. أنحب: نفرا, S خفْرا. 14 S فنن: S ولا (sic) نُويرَةَ: 16 O حرّى: أضاخ, so O — S أضاح.

قال ابو عبيد الله أَقْرَعًا تَصْبُ الاوّلُ قولُ احمد بنِ عُبَيْدٍ وغيرهِ أَقْرَعًا ضَلَّ بنُ سُفْيانا ۞

قِصّةُ عمرِو بنِ عِمْرانَ الضَّبْداوِيّ مع حَرّيّ

وقد كان عمرُو بنُ عِمْرانَ الضَّبْداوِيّ جارًا لِحَرّيّ بن ضَمْرَةَ فَأَخَذَ قَيْسُ بنُ حَسّانَ بَكْرًا من ابلِ الضَّبْداوِيّ فشكا عمرٌو ذلك الى حَرّيّ بن ضَمْرَةَ فانطلق حَرّيٌّ الى قيس ابن حَسّانَ فضربَه ضَرْبَةً بالسيف فقطعتْ احدَ زَنْدَيْهِ وأَخَذَ من إِبِلِه ثَلٰثِينَ بعيرًا فدفعها الى عمرِو بن عِمْرانَ جارِه ۞ وقال حَرّيٌّ في ذلك

وعَمْرَو بنَ عِمْرانٍ حَبَوْتُ بِهَجْمَةٍ فَآبَ ولم يُعْرَفْ بِعَوْراءَ جاريا
وقُلْتُ لَهُ خُذْهَا هَنِيئًا فإنّها سَتَكْفِيكَ يَوْمًا أَنْ تَمَنّى الأَمانِيا
ولَسْتُ بِمُبْتاعٍ بِقَوْمِى عَشيرةً إذا القَوْمُ هَزُّوا لِلِّقاءِ العَوالِيا ۞

وقال حَرّيٌّ ايضًا

عَمْرَو بنَ عِمْرانٍ حَبَوْتُ بِهَجْمَةٍ مَكانَ قَلُوصٍ رازِحٍ أَنْ أُعَيَّرا
فَأَوْفَيْتُهُ مِنْها ثَلٰثِينَ جِلَّةً ولَمْ يَكُ تَضْرِى الجارَ أَنْ أُتَدَبَّرا
مَخافَةَ يَوْمٍ أَنْ أُسَبَّ بِمِثْلِها إذا أُظْهِرَ السَّبُّ الّذى كانَ مُضْمَرا
بَنو نَهْشَلٍ قَوْمِى ومَنْ يَكُ فاخِرًا بِأَيّامِ قَوْمِى نَهْشَلٍ يَعْلُ مَفْخَرا S 87b
هُمُ خَيْرُ مَنْ ساقَ المَطِيَّ عُصارَةً وأَعْرَفُ مَعْروفًا وأَنْكَرُ مُنْكَرا

---

2 O سفيانِ. 3 seq., *Story of ʿAmr ibn ʿImran and Ḥarrī ibn Ḍamra* cf. Ḥamāsa 255^{24} seq. — for the corresponding narrative in L see Appendix XVI. 8 seq. cf. Ḥamāsa 256^{7} seq.: O بيباجمه (sic): O يفرف, S يُعْرَفْ. 9 هَنِيئًا, so S, Ḥamāsa — O يقينا. 12 seq. cf. Ḥamāsa 256^{3} seq.: S وعَمْرَو: O بهاجمه: S رازِمٍ. 13 أُتَدَبَّرا, so O — S أَتَدَبَّرا with معا, var. أُتَدَبَّرا with a gloss اى يقالُ فيَّ السُّوءُ من ورائى. 16 المَطِيَّ, S المَطايا.

٦ ولو كان جزى بن ضمرة فيكم   لقال لكم لستم على المتخيَّرِ (L 194b)

[اى لا الاختيار نعمه فى نسبه مختار و أن تدعوا نحو قومه ان أعتيموه ثوعًا ولا أعتيمه كرهًا]

٧ عشيّة جلّى عن رفش وجلّحت   به سوحق كالطّائر المتمطّر S 85a

٨ يقدّى علالات العبابة اذ دنا   له فارس المدعاس غير المغمَّر

٩ وايقن أن الخيل ان تلتبس به   يقظ عنيا أو جيفة بين أنسر O 240a

قوله فلو كان جزى بن ضمرة فيكم عنى حين أخذ قيس بن حسّان بن عمرو بن (S 87a) مرثد (وكان مجاورا فى اخواله بنى مجاشع وأمّ قيس بن حسّان معوية بنت جزىّ بن شقّ بن مجاشع وأمّه حنتمة بنت نهشل بن دارم) فلوى عمرو بن عمران الأسدى وكان جارا لجزىّ بن ضمرة فأخذ ثلثين لقحة لقيس فندى قيس يا لكل أمتاه فطلبه له الأقرع وهو فرس المدعاس (قال والمدعاس اسم فرسه) فاستنقذ جزىّ بنى نهشل فقالت له بنو مجاشع أنتم اخوال قيس بن حسّان ثم نحن اخواله فخذلت بنو نهشل جزيًا قال فرثى الأقرع فقال فى ذلك جزىّ

لنعم بنى نهشل قومًا لكم حسبٌ   فدلّكم أقرع ضلّ بن سفيان

1 see remarks after v. 9: L فَلَو: جَزِيّ, L جريّ. 4 S جَلَّى: S سمحج L ,سوحق with a gloss رفش: بعنى امرأة جزيّ ,جَلَّحت, S var. سمّحت: (S var. سَمْحَجٌ) with a gloss سمحج فرس طويلة. 5 cf. Lisān VII 388: العبابة, so O — L العبابة, S العَبَنْبَة with a gloss اسم فرس جزيّ, and a var. المدعس, see remarks after v. 9: after this verse L adds فتا بعد ما ترى احمد روى اذا خرجت ذات العريش المخدر — see N°. 99 vv. 4, 14. 7 فلو, so O (see note on v. 6). 10 after فأخذ O inserts قيس: O أمتاه. 14 O قوم (see p. 945[11]): O سفين.

أَثْناب بيتِ فتاةٍ من بنى نَهْشَل فتمَنّته فقالت لعلّك تَظُنّ انّ عقْرك يُذهِب لُؤْمَك فقال لا أَشْتِمُ ابنةَ العَمّ ولٰكنْ دونكِ فكُلى من هذا اللّحْم ۞ وبَلَغَ الخَبَرُ الفرزدقَ وهو بالبَصْرة فقال الفرزدق

(L 194a) ١ بَنى نَهْشَلٍ أَبقُوا عَلَيْكُمْ ولَمْ تَرَوْا سَوابِقَ حامٍ لِلذِّمارِ مُشَهَّرِ

ويروى أَبْقُوا عَلَيْنا ويروى مَواقِفَ حامٍ لِلذّمار مُشَمِّرِ [يعنى نَفْسَه مما يقال سَبقَ منّى قَوْلٌ يتهدّدهم بنَفْسه وقَوْمِه]

٢ كَريمٍ تَشَكّى قَوْمُهُ مُسْرِعاتِهِ وأَعْداؤُهُ مُصْغُونَ لِلْمُتَسَوِّرِ

٣ آلانَ اذا هَرّتْ مَعَدٌّ عُلالَتى ونابَىْ دَمُوعٍ لِلْمُدِلّينَ مُصْحِرِ

[يروى فكَيْفَ وقَدْ هَرّتْ اى كَرِهَتْ عَوْدى الى الجَرْىِ فَضْلًا عن بَدْائِى عُلالَتى اى بَقِيّتى بعد ما كَبِرْتُ ونابَىْ دَموعٍ يعنى حَيّةً اذا غَضِبَتْ دَمَعَتْ مُصْحِر اى بارِز لا يَخاف احدًا يعنى نفسه]

(L 194b) ٤ بَنى نَهْشَلٍ لا تَحْمِلونى عَلَيْكُمْ عَلَى دَبَرٍ أَنْدابُهُ لَمْ تَقَشَّرِ

[اى لا تَحْمِلونى على هِجائِكم آخِرًا بعد اوّل لانّه قد كان هَجا وَنَدَب اى جُرْح وأَنْداب جَمْع]

(L 195a) ٥ وإِنّا وإِيّاكُمْ جَرَيْنا فأَيُّنا تَقَلّدَ حَبْلَ المُبْطِئِ المُتَأَخِّرِ

---

1 O تَظَنُّ. 4 أَبْقُوا, S حامُوا var. ابْقُوا : L مشمِرِ (sic). 7 L يَصْغَونَ, S مُغْضُونَ with variants مُصْغُونَ and يقضون and a gloss من قولك اغضى على كذا وكذا اى اعداؤه مغضون للمتشَوِّرِ (sic) والمُتَشوِرُ (sic) هو هو. 8 S الأَن إِذْ, L غلالَتِى : O هرّت كرهت with a gloss (?) L هَرّتْ, O هَرّتْ : فكَيفَ وقد L : O دَمُوغٍ, LS دُمُوعٍ : L للمُذْلِين. 9 S غَرّتْ. 10 ونابَىْ دَموعٍ, S ونابا : S ونابا. 12 دَبَرِ, L نَدبِ : LS تُقَشَّرِ, with a gloss in S اى لم تبرأ. 15 S وأَنْتُمْ أَجْرَيْنا أَلَمْ نَكُ, variants وإِنّا وإِيّاكم and وكُنّا وايّاكم جرينا.

٩٨

(L 193b) قال ابو عثمان حدثنا ابو عبيدة قال قال أعين بن لبطة وجهم بن حسّان كان جناب بن شرياك بن عمم بن صعصعة بن ناجية بن عقال عند ندبة بنت بسطام بن قيس بن أُبَيّ بن عمرو بن عمرو بن جابر بن قطن بن نَهشل قال فقيسٌ والمُجَشِّر ابنا أُبَيّ وطارق ابن مالك بن قيس بن أُبَيّ قال فنزل جُنابُ بنُ شَرياك مع بني قطن ابن نهشل ملتمسا ووقع بينهم وبينهم تلاحٍ فتفاخر حليمٌ ورِبعيٌّ ابنا المُجَشِّر بن أُبَيّ بن عمرو بن جابر فُضَيل حتى اذا وردت ابله وكانت ثمانين وقعدت المجالسُ وتجمّع النّاسُ وسرت الابل أمر عبدا له خراسانيّا كان راعيَها فجعل يحبسها عليه فلمّا اجتمعت الابل حمل عليها بالسّيف فعقرها ☆ قال ابو مُطَرِّف زبّانُ فأرادت بنو نهشل أَن تعقِرَ كما عَقَر فقال لهم النّاس أَتعقِرون آل صعصعة والله لئن عقرتم مئة ليَعْقِرَنّ جنابٌ مئةً وليَعقِرنّ الفرزدقُ مئةً بالبَصرة ومئةً بالكوفة ومئةً بالمدينة ومئةً بالموْسم ومئةً بالشّأْم فلتَحْقُنُنّ بعد ما تُغلَبون وتُخزَون فلا تفعلوا وإيّاكم أَنْ تَكُفّوا ولم تُرزَأوا أَمثَلُ من أَن تَكُفّوا وقد أُخزيتم قال فكفّوا عمّا ارادوا أَن يفعلوا من المُعاقرة وعَلِموا انّ رُشْدَهم في الكفّ ☆ (S 84a) قال فقال أَعيَنُ فبينا جنابٌ يشُدُّ على ابله بالسّيف اذ وقعت رِجْلُ ناقةٍ منها في (S 84b)

N⁰. **98**. *Order of verses in* S 1–14, 16, 15, 17–43: *order in* L 23, 24, 21, 19, 22, 20, 25–29, 1–3, 20, 16, 15, 17, 18, 4, 6–9, 5, 10, 30–35, 38, 37, 41–43, 39, 40, 14, omitting 11–13, 36 and repeating 20.

1 seq., S contains only the last three lines of this narrative — L has كان ابن عم الفرزدق يقال له جناب بن شرياك بن صعصعة تزوج امراة من بني نهشل فبنا عليها فمكث عنده مدة وهي بنت الحكم بن المجشر بن ابي بن عمرو بن جابر بن قطن بن نهشل فكانت (؟) تفخروا معه فانه اطعم للطعام، فلما وردت ابله ثم انتها ليعقرها فعقر ثم ادركوه فمنعوه وغضبوا وقد كانت ذلك لم عملت بيت امراة من بني نهشل فقالت انرى لومك يمنعون ما عقرت فقال دعي عنك هذا وخلي من هذا الشحم والنحم الذي كانه الدمقس.   4 O وطرف بن.   10 O orig. فليحقن.
11 O ولن , ولم.   12 O اجربتم.

— L

ابيها وذلك قولُ زَوْجِها عمرِو بنِ عمرو بن عُدُس وكانت دُخْتنوس يومئذٍ مُمَلَّكة لم يكن تَدخَلَ بها زَوْجُها بعدُ (ويقال انّ اباها قال هذا الشِّعْرَ)

يا لَيْتَ شِعْرِى عَنْكِ دُخْتَنُوسْ   إذا أَتاها الخَبَرُ المَرْمُوسْ
أَتَحْلِقُ القُرونَ أَمْ تَميسْ   لا بَلْ تَميسْ إنَّها عَروسْ

وقوله لا بَلْ تَميسْ يقول لا بل تَتَبَخْتَرُ يقال مَرَّت المرأةُ تَميسُ ومَرَّ الرَّجُلُ يَميسُ يَتَبَخْتَرُ

S 169b (L 170a) ٣٨ إنَّ الضِّباعَ تباشَرَتْ بِخُصاكُمُ   يَوْمَ الصَّفا وأَماعِزِ التَّسْرِيرِ

[الأَمْعَزُ الارض ذات الحَصا والحِجارة وهي المَعْزاءُ ممدود]   التَّسْرِير اسمُ وادٍ معروفٍ قريبٍ من شِعْبِ جَبَلَةَ

(L 169b) ٣٩ حانَ القُيونُ وقَدَّموا يَوْمَ الصَّفا   وِرْدًا فغُوِّرَ أَسْوأَ التَّغْوِيرِ

L 170a ٤٠ وسَما لَقيطٌ يَوْمَ ذاكَ لِعامِرٍ   فاسْتَنْزَلُوهُ بِلَهْذَمٍ مَطْرُورِ

قوله بِلَهْذَمٍ هو السِّنان الحادّ   والمَطْرور المَجْلُوّ المُحَدَّد ايضًا

O 239b ٤١ وبِرَحْرَحانَ غَداةَ كُبِّلَ مَعْبَدٌ   نَكَحوا بَناتِكُمُ بِغَيْرِ مُهورِ

قال وقد مرّ حديثُ رَحْرَحانَ فيما امليناه من الكتاب

(L 169b) ٤٢ فيما يَسوءُ مُجاشِعًا زَبَدَ أسْتِها   حَتَّى المَماتِ تَرَوُّحى وبُكورِى

---

1 O تكن.   3 seq. cf. p. 665[7] seq.   6 يَتَبَخْتَرُ, O تتبختر.
7 S combines v. 38[a] with 39[b], citing 38[b] as a var. of 39[b]: يَوْمَ, L بين.
8 words in brackets from L.   10 O فغودر, S فعُوِّرَ, L تُعُوِّرَ: LS التَّعْوِيرِ:
glosses in L يوم الصفا يعنى يوم جبلة والورد الجبس والتعوير الرد وهو ان يطلب الرجل حاجةً فيردّ عنها.   11 L لعامرٍ فاستنزلوك (sic) لقيطَ يا رَهْطَك وَدَعوتَ : بِلَهْذَمٍ, so
S — OL بِلَيْذَمٍ.   13 cf. O 266[a]: L نُكِحَتْ نساؤكم.   15 زَبَدَ vocative.

٣٢ ثمّ اجعوا خليفة وخليفة وامير خليفتين وابن أمير

[الّا عمر بن عبد العزيز] ويروى امير خليفتين يعنى أُمّ الوليد وسليمان ابنَى عبد الملك [illegible] ابو عبد الله يقال ان ولادة ام الوليد بنت العبّاس بن جزء بن الحرث بن زهير بن جذيمة وام الوليد بن يزيد بن عبد الملك أُمّ الحجّاج بنت محمّد بن يوسف بن الحكم بن ابى عقيل يقول أَتَفْخَرُ أَنْ ببؤلاء وتَفخَرُ انتَ بغلبتين [illegible]

٣٣ ولَدَ الحواصِنُ في قريش منهم يا ربّ مَكرُمَةٍ ولَدنَ وخيرِ

٣٤ فَضَلوا بيَوم مَكارم مَعلومة يوم أَغَرَّ مُحَجَّلٍ مَشْهورِ

٣٥ فيسُ تَبيتُ عَلَى الثُغورِ جيادُهم وتَبيتُ عِندَ مَواجِبِ الماخورِ (L 170b)

٣٦ هَل تَذكرون بَلاءكم يومِ الصَّفا أَو تَذكرونَ فَوارِسَ المأمورِ L 170b

يومَ الصَّفا يريد يومَ شِعبِ جبلَةَ قال ويومُ المأمورِ هو يومٌ لبنى الحرث بن كعب على بنى دارِم اصابوا فيه أُمامةَ وزينبَ وفى هذا اليوم يقول جرير

أَزيدَ بن عبد الله هَلّا منعتُمُ أُمامةَ يومَ الحارِثيّ وزَيْنَبا
وودّت نساء الدارميّين لو ترى عُتَيبةَ أَو عَبْسًا فى الخَيْلِ تَعْنَبا

٣٧ أَو دَخْتَنوسَ عَداةَ جُزَّ قُرونُها ودَعَت بدَعوةِ ذِلّةٍ وثُبورِ (L 170a)

قال دختنوس بنتُ لقيط حين بلَغَها مَقتَلُ ابيها يومَ الشِّعبِ جَزَّت قُرونَها على

---

2 words in brackets from L. 7 S الحواصن, L العواتك : S وَلَدن. 8 مَعلومَة, so S — OL مَشْبُورَة. 9 L بتبيت : جيادُهم, L جيادهم [read خيارهم]. 10 cf. Lisān V 95[8]. 11 gloss in L وبعد (sic) المأمور الحارثى وهذا يوم الجرار. 13 seq. cf. Jarīr I 8[2] seq. 14 ترى (تَرَ —), so O — Jarīr مر حديثه. 15 LS دَخْتَنوس : S جزّ قرونها. ترى.

قوله القفور يريد الكافور

(L 169b) ٢٤ أَمَّتْ عُنَيْدَةُ خِزْيَةً لِمُجاشِعٍ   اذْ أَوْلَمَتْ لَهُمْ بِشَرِّ جَزُورِ

٢٤* [رَكِبَتْ رَبابُكُمْ بَعِيرًا دارِسًا   فى السُّوقِ أَفْضَحَ راكِبٍ وبَعِيرِ]

٢٥ وَدَعَتْ غُمامَةُ بالوَقِيطِ مُجاشِعًا   فَوَجَدْتَ يا وَقْبانُ غَيْرَ غَيُورِ

[غُمامَةُ بنتُ الطَّوْدِ سُبِيَتْ يومَ الوَقِيطِ]

(L 170b) ٢٦ كَذَبَ الفَرَزْدَقُ لَنْ يُجارِيَ عامِرًا   يَوْمَ الرِّهانِ بِمُقْرِفٍ مَبْهُورِ

(L 170a) ٢٧ فَانْهَ الفَرَزْدَقَ أَنْ يَعِيبَ فَوارِسًا   حَمَلُوا أَباهُ عَلَى أَزَبَّ نَفُورِ

٢٨ وَلَقَدْ جَهِلْتَ بِشَتْمِ قَيْسٍ بَعْدَ ما   ذَهَبُوا بِرِيشِ جَناحِكَ المَكْسُورِ

S 169a ٢٩ قَيْسٌ وجَدُّ ابيكَ فى أَكْيارِهِ   قُوّادُ كُلِّ كَتِيبَةٍ جُمْهُورِ

وجَدُّ على الخَبَرِ لا على القَسَمِ

٣٠ لَنْ تُدْرِكُوا غَطَفانَ لَوْ أَجْرَيْتُمْ   يابْنَ القُيُونِ ولا بَنِى مَنْصُورِ

يريد غَطَفانَ بنَ سعد بن قيس بن عَيْلانَ   قال ومَنْصور بن عِكْرِمَةَ بن خَصَفَةَ بن قيس بن عَيْلانَ بن مُضَرَ

O 239a ٣١ فَتَخَرُوا عَلَيْكَ بِكُلِّ سامٍ مُعْلِمٍ   فَافْخَرْ بِصاحِبِ كَلْبَتَيْنِ وكِيرِ

قوله بِكُلِّ سامٍ يريد بكلّ رَجُلٍ يَسْمُو الى المَعالِى ويَعْلُوا فى طَلَبِ الأُمُورِ   وقال المُعْلِمُ الذى اذا قاتَلَ أَعْلَمَ نَفْسَهُ بعَلامةٍ لِيُعْرَفَ مكانُه وبَلاؤُه

---

2 أَمَّتْ , L اوَتْ , S أَعْدَتْ : عُنَيْدَةُ , L خَرِمةُ (sic) : S خَزْيَةً .   3 cf. Lisān VII 381[18] : رَبابُكُمْ , Lisān نَوارُكُمْ .   5 from L .   7 S var. غَضِبَ قال عمارة يروى نمى اعماصِهم adding (sic) اكيارِهم , 9 L . ازَبِّ L : الفرزدقُ أَنْ تَذَبْتَ . مكان فى اكيارهم   11 لَوْ , S var. إِنْ .

الخُيور من لسان التّبيذ لعراز مَمْلَحة إبلٌ تشرب ماءً مِلْحا أَمْلَحت الابل تُمْلِح إمْلاحا]

١٧ قال الزُّبير وأَسلمتْه مُجاشعٌ   لا خيرَ في دَنِسِ الثِّيابِ غَدورِ

١٨ يا شبَّ قد ذكرتْ قريشٌ غدرَكم   بينَ المُحَصَّبِ مِنْ مِنًى وثَبيرِ

١٩ وغدا الفرزدقُ حينَ فارقَ مِنْقَرًا   في عيرِ عافيةٍ وغَيْرِ سُرورِ (L 170b)

٢٠ غمزَ ابْنُ مُرَّةَ يا فرزدقُ كَيْنَها   غَمْزَ الطَّبيبِ نَغانِغَ المَعْذورِ L 169b

النغانغ واحدتها نُغْنُغَةٌ وهو لَحْمٌ أُصولِ الآذان من داخل الحَلْق فيصيبُها وَجَعٌ فتُغْمَزُ والعُذْرة قُرْحةٌ تكون في الحَلْق

٢١ خَزِيَ الفَرَزْدقُ بعد وقعةِ سبعةٍ   كالحُصْنِ من وَلَدِ الأَشَدِّ ذُكورِ S 168b (L 169a)

[الحُصْن جماعةُ حصان والأَشَدُّ سنانُ بنُ خالد بن مِنْقَر زعموا انّه فَجَرَ حصن سبعةُ نَفَرٍ]

٢٢ تَرْضَى الغُرابَ وقد عقَرْتم نابَهُ   بِنْتُ الحُتاتِ بِمَحْبَسٍ وسَرِيرِ (L 169b)

ويروى بِنْتُ القَرين [و بَيْن القُيونِ و بِنْتُ القُيونِ] قال والقَرين عَبْدُ الله بن حَكيم المُجاشعيّ قال والغُراب يعني رَجُلًا وقد مرَّ حديثُه فيما مرَّ من الكتاب

٢٣ قالتْ فَدَتْكَ مُجاشِعٌ فاسْتَنْشَقَتْ   مِنْ مَنْخِرَيْهِ عُصارَةَ القَفْقورِ – L

---

4 S var. أَنَسيتَ إِذْ ذَكَرَتْ. 5 وغَدا, L بان (mentioned in S): حينَ, LS يَوْمَ. 6 cf. p. 779[13], Lisān VI 228[11], X 340[5], XVII 254[2]: O فرزق. 10 glosses from L: L والاشد بن سنان. 12 seq. cf. p. 440[3] seq.: S تُرْضى الغُرابَ var. يَرْضَى الغُرابُ: L بنتُ القَرينِ: O بمَحْبَسِ, L بمحلس (?): وسريرِ, O orig. وسُرُورِ. 14 قال الخ, in O these words stand after the gloss on v. 23 — see p. 439[15] seq. 15 S مَنْخَرَيْه: O عُصَارَة: القَفْقورِ, S var. الكافور.

٧ إِنَّا لَنَعْلَمُ ما غَدا لِمُجاشِعٍ … وَفْدٌ وما مَلَكوا وَثاقَ أَسيرِ

O 238b ٨ ما ذا رَجَوْتَ مِنَ العُلالَةِ بَعْدَ ما … نُقِضَتْ حِبالُكَ واسْتَمَرَّ مَريرى

[العُلالَة جَرْىٌ بعد جَرْىٍ]

(L 169b) ٩ إِنَّ الفَرَزْدَقَ حِينَ يَدْخُلُ مَسْجِدًا … رِجْسٌ فَلَيْسَ طَهورُهُ بِطَهورِ

(L 170b) ١٠ انَّ الفَرَزْدَقَ لا يُبالِى مُحْرِمًا … ودَمَ الهَدِىِّ بِأَذْرُعٍ ونُحورِ

١١ أَمْسَى الفَرَزْدَقُ فى جَلاجِلِ كُرَّجٍ … بَعْدَ الأُخَيْطِلِ زَوْجَةً لِجَريرِ

S 168a (L 169b) ١٢ رَهْطُ الفَرَزْدَقِ مِنْ نَصارَى تَغْلِبٍ … أَوْ يَدَّعِى كَذِبًا دَعاوَةَ زورِ

[يقال دِعْوَةٌ ودِعاوَةٌ ودَعاوَةٌ ودَعاوَةٌ أَجْوَدُ من دِعاوَةٍ]

١٣ حُجُّوا الصَّليبَ وقَرِّبوا قُرْبانَكُمْ … وخُذوا نَصيبَكُمْ مِنَ الخِنْزيرِ

(L 169a) ١٤ إِنِّى سَأُخْبِرُ عَنْ بَلاءِ مُجاشِعٍ … مَنْ كانَ بالنَّخَباتِ غَيْرَ خَبيرِ

١٥ أَخْزَى بَنِى وَقْبانَ عُقْرُ فَتاتِهِمْ … واغْتَرَّ جارُهُمُ بِحَبْلِ غُرورِ

١٦ لَوْ كانَ يَعْلَمُ ما اسْتَجارَ مُجاشِعًا … أَسْناهُ مُمْلِحَةٍ هَوارِمَ خُورِ

[هَوارِمُ مُسِنّات او الهَوارِمُ تكون الابلَ التى تأكُلُ الهَرَمَ وهو نَبْتٌ اى غَزيرات

---

1 وَفْدٌ, S var. قَوْدٌ with a gloss اى جَيْشٌ : وَثاقَ, S var. فَكاكَ. 4 رِجْسٌ, L نَجَسٌ : فَلَيْسَ, S var. وليس. 5 L لا يَزال مُقْنِعًا (mentioned in S): S مُحْرِمًا : وَدَمَ, so O — LS وَدَمُ, with a gloss in L يروى دم (sic) الهدى ودم (sic) الهدى ايضا من خفضه جعله يمينا ومن رفعه قال لا يزال مقنعا حازنًا (sic) بالموسم اذ دمُ الهدى باذرعها. 6 cf. Lisān III 176[4]: L جُلاجِلِ, S جلاجلِ : زَوْجَةً, LS ضَرَّةً, var. زَوْجَةً in S: S بِجَريرِ. 7 L تَدَّعى, S يَدَّعُوا : LS دَعاوَةَ. 8 words in brackets from L. 11 L وقبان, S وَقَبانَ. 12 أَسْناهُ, L أَسرامَ, S var. اسرامُ (sic). 13 S الابلُ.

ويروى خلفاك قال بعضهم تميم بن النعلب الحدانى ويقال انه قيل بسبب المُهاجِرِ بن عبد الله الى بنى أُمية حين خلعه بنو

—L ٨٥ [انّى لمُهدٍ للمُهاجِرِ خُطّةً أَزرارُها مِن جِلدِ امّ حَريرِ]

٩٧

فاجابه جريرٌ فقال

١ سَقْيًا لِنَبْيِ حَمامَةٍ وحَفِيرِ بِسِجالِ مُرتَجِزِ الرَّبابِ مَطيرِ (L 169a)

[لُنْبى حَمامةٍ موضع بعينه والنَّبى مكسور موضع ينتهى ما السَّيْل اليه فى مُطْمانٍ من الارض بِسِجالٍ دلاء وقد يكون السَّجْل النصيب مُرْتَجِز اى مُصَوِّت بالرَّعْد الرَّباب هو سحابٌ تراه دُوَيْنَ السَّماء رقيقٌ يمْضِى مع الرّيح قال الشّاعر

كَأَنَّ الرَّبابَ دُوَيْنَ السَّحابِ نَعامٌ تُعَلَّقُ بالأَرْجُلِ]

٢ سَقْيًا لتلكَ مَنازِلًا تَعْجَبْنَنى وكَأَنَّ بافِيهِنَّ وَحْىَ زَبُورِ

٣ كَم قَدْ رَأَيتُ ولَيسَ شَىْءٌ باقِيًا مِن زائِرٍ طَرِفِ الهَوَى ومَزُورِ S 167b

٤ وَجَدَ الفَرَزْدَقُ فى مَساعِى دارِمٍ قِصَرًا اذا افْتَخَروا وطُولَ أُيورِ (L 169b)

٥ لا تَفْخَرَنّ وفى أَديمِ مُجاشِعٍ حَلَمٌ فلَيْسَ سُيُورُه بِسُيورِ

٦ أَبَنِى شِعْرَةَ لَمْ تَجِدْ لِمُجاشِعٍ حِلْمًا يُوازِنُ رِيشَةَ العُصفورِ (L 170b)

N°. **97.** Cf. Jarīr I 80^{21} seq.: S *adds* v. 24* *and omits* 38^b, 39^a (see note on v. 38): *order in* L 1–3, 14–16, 18, 17, 21, 20, 4, 13, 9, 5, 42, 22, 24, 24*, 25, 12, 39, 40, 37, 41, 38, 27, 29–31, 28, 32–34, 36, 35, 26, 11, 19, 6–8, 10, omitting 23. 5 لِنَبْيِ, so O with معا, S لِنَبْيِ. 9 cf. p. 159^7, Lisān I 387^{25}. 12 L وُجِدَ : S قِصَرًا : أُيورِ, L ذُكورِ. 13 L كُسيورِ, supr. وبِسُيورِ. 14 L أَبَنِى قُفَيرةَ : S تَجِدْ, with a var. إنّ ابنَ شِعْرةَ وابنَى قُفَيرةَ لم تَجِدْ, which implies two different readings viz. إنّ ابنَ شِعْرةَ لم يَجِدْ and أَبَنِى قُفَيرةَ لم تَجِدْ.

ابن عامر بن صعصعة قال احمد بن عُبَيْد خُمَيْصَةُ بنُ بَجير بن عمر بن مالك لا شَكَّ فيه وليس بالقُشَيْرىّ

٨٠ أَمْ يَوْمَ بادَ بَنو هِلالٍ اِذْ هُمُ بالخَيْلِ مُكْتَنِفُونَ خَوْلَ وُعورِ (L 168b) (S 166b)

قال ابو عُبَيْدَةَ وذلك لانّ بنى نَهْشَل قَتَلوا من بنى عامرٍ ثمانين كَهْلًا وذلك يوم الحَبْلِ من الدَّهْناء

٨١ بانوا بِمُرْتَكَمِ الكَثيبِ كَأَنَّهُمْ بالقَوْمِ يَقْتَسِمونَ لَحْمَ جَزورِ S 167a

٨٢ والعامِرِيُّ عَلَى القِرَى حينَ القِرَى والطَّعْنِ بالأَسَلاتِ غَيْرُ صَبورِ (L 167b)

٨٣ أَبَنِى بَرُوعَ يا ٱبْنَ الأَمِ مَنْ مَشَى ما أَنْتَ حينَ نَبَحْتَنى بِعَقورِ — L

قوله أَبَنِىَّ بَرْوَعَ قال ابو عبد الله يريد بقوله بَرْوَعَ النّاقةَ التى ذَكَرَها الرّاعى فى قوله يُشْلِى العِفاسَ وبَرْوَعا

٨٤ واذا اليَمامَةُ أَثْمَرَتْ حيطانُها وقَعَدْتَ يآبْنَ خَصافٍ فَوْقَ سَريرِ (L 169a)

قوله يآبْنَ خَصافٍ يعنى مُهاجِرَ بنَ عبد الله الكِلابىَّ وكان على اليَمامة وذلك فى خِلافةِ هِشامٍ والوَليدِ [بن يَزيدَ] وكان والِيَها

٨٥ لَوَّيْتَ ذى شِدْقَيْكَ تَحْسِبُ أَنَّنى أَعْيا بِلَوْمِكَ يآبْنَ عَبْدِ كَثيرِ

---

1 O خميصة — see above, v. 68. 3 أَمْ, LS او : LS بالحَبْلِ (var. in S وَعُورِ . : S (او يوم وَدَّ بنُو هِلالٍ انَّهم بالخَيْلِ 4 عامرٍ , S هلال بن عامرٍ : glosses in L هذا يوم الوتد، والحبل من الرمل ما امتد وارتفع . 6 S بانوا : بمُرْتَكَمِ, so LS — O مرتكب : LS لِلْقَوْمِ . 7 والعامِرِىُّ , L والجعفرى . 10 cf. Lisān VIII 5⁶, 21⁶, IX 354²³: O يشلى , S يسلى , Lisān اشلى . 11 LS أَثْمَرَتْ : خَصافِ , S var. خَميصَ . 14 شِدْقَيْكَ , L حَنَكَيْكَ (var. in S لَوَّيتَ لى حنكيك) : S بلُومِك : كَثيرِ , L adds احمد روى كبير .

بنار حتى تحمر كالجمرة ثم توضع على جلد البعير علامة والميسم بالسين والشين قال والأصمعي يقول معناه انه سريع الجري فسرعة هذا الفرس كسرعة مرّ هذا الميسم في جلد البعير ونحوه وهو قول ابي عُبيدة ايضا ۞ وقال أوسٌ لطُفيل بن مالك في يوم السُّؤبان

لَعَمْرُكَ ما اسى طُفيلُ بنُ مالكٍ   بنى عمرٍ إذْ ثابت الخيْلُ تَدَّعى
ووَدَّعَ إخْوانَ الصَّفاء بِقُرْزُلٍ   يَمُرُّ كمِرِّيخ الوليدِ المُقَزَّعِ

قوله كَمِرِّيخ الوليد قال هو قضيب يجْعل الصّبيُّ في أعلاه تمْرةً وطينةً تُثقّله ثمّ يرْمى به بغيرِ ريش وهو شبيهٌ بالمِعراض لانّه ليسَ فيه ريشٌ وكذلك المعْراضُ ۞ وقوله ابي خُوَيْلد هو يَزيدُ بنُ الصَّعِق (قال والصَّعِق هو خُوَيْلد بن نُفَيْل بن عمرو بن كلاب) أَسَرَه أُنَيْفُ بنُ الحارث بن حَصَبَةَ بن أَزْنَم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع بعد ضَرْبةٍ اصابتْه على رأسه في الحرب ثمّ أُسِرَ بعد ذلك وله يقول أَوْسُ بنُ غَلْفاء الهُجَيْميّ في يومِ ذى نَجَبٍ O 238a

فأَجْرِ يَزيدُ مذْموما وأَنْزِعْ   على عَلَبٍ بأَنْفِكَ كالخِطامِ
وإنّكَ مِنْ هِجاء بَنى تَميمٍ   كَمُزْدادِ الغَرامِ إلى الغَرامِ
هُمُ مَنُّوا عَلَيْكَ فلمْ تُثِبْهُمْ   فَتيلًا غَيْرَ شَتْمٍ أَوْ خِصامِ
وهُمْ ضَرَبوكَ ذاتَ الرَّأْسِ حَتّى   بَدَتْ أُمُّ الفِراخِ مِنَ العِظامِ ۞

قال وبَحير الذى ذَكَرَ هو بحير بن عبد الله بن سَلَمَةَ بن قُشَيْر بن كعب بن رَبيعة

---

4 O السوبان (sic). 5 seq. cf. p. 386 foot-notes, Aus N°. 21. 6 O المُفزَّع, but see Lisan X 144[1]. 9 ابن خُويْلد, see above (v. 78 and foot-note). 13 O بريد. 14 cf. Khizānat III 139[20], Lisan XI 231[21], XVI 20[21]. 15 فَتيلًا, see Ḳur'an IV 52, 79. 16 cf. Khizānat III 139[22], Lisan XVI 20[22].

٧٧ اذْ لا يَوَدُّ بِهِ طُفَيْلٌ أَنَّهُ بالجَوِّ فَوْقَ مُدَرَّبٍ مَمْطُورِ

يقول لا يتمنّى طُفَيْلٌ انّه على صَقْرٍ قد دُرِّبَ للصَّيْد عن فَرَسه اى إنّ فَرَسه اسرعُ منه

٧٨ اذْ هامَةُ آبْنِ خُوَيْلِدٍ مَقْصومَةٌ وجِعارِ قَدْ ذَهَبَتْ بِأَيْرِ بَحِيرِ

٧٩ جاءتْ بِهِ أُصُلًا الى أَوْلادِها تَمْشِى بِهِ مَعَها لَهُمْ بِعَشيرِ — LS

قوله تَعْشيرُ يريد صوتَ الضِّباعِ كما يُعَشِّرُ الحِمارُ وذلك اذا صاحَ عَشْرًا وقوله بِعَشيرٍ بِقِسْمٍ منه وقوله فارسُ قُرْزُلٍ يعنى طُفَيْلَ بنَ مالك بن جعفر قال وذلك انّه فَرَّ من بنى يَرْبوع فى يومِ ذى نَجَبٍ على فَرَسه قُرْزُلٍ قال وله يقول أَوْسُ بنُ حَجَرٍ

والله لَوْلا قُرْزُلٌ اذْ نَجا لَكانَ مَثْوَى خَدِّكَ الأَخْرَما
نَجّاكَ جَيّاشٌ هَزِيمٌ كَما أَحْمَيْتَ وَسْطَ الوَبَرِ المِيسَما

قال ابو عُبَيْدَةَ الأَخْرَمِ مُنْقَطَعُ الكَتِفِ فى العاتق يريد لَضَرَبْتَ به عُنُقَك فوقَعْتَ على الاخرم قال وقال الأصمعىّ بل هو الاخرمُ من الأَرَضِينَ وهو الارض الغليظة وقوله جَيّاش هو الشَّديد الجَرْىِ السَّريعُ كأنّه مُشْتَقّ من القِدْر اذا جاشت بالغَلْيِ يقول فهذا الفَرَس يَجيش بجَرْيه كما تَجيش القِدْر بغَلَيانها والهَزيم كذلك ايضًا يقول يَجيش ويَهْزِم يعنى يُصَوِّت صَوْتًا كغَلْيِ المِرْجَل وقوله كما أَحْمَيْتَ وَسْطَ الوَبَرِ الميسَما يعنى به السُّرْعَةَ يقول هذا الفَرَس يلتهب فى عَدْوِه كما يلتهب الميسَمُ وهى الحديدة تُحْمَى

---

1 فَوْقَ , L بين. 4 L مَقسومَةٌ (mentioned in S): قَدْ , L اذْ : بِأَيْرِ , يُريد (sic) ابن الصَّعقِ والصَّعِقُ هو عمرو بن خويلد بن S glosses in S : براسِ نُفيل — see below (p. 933[9] seq.). [بَحير] هو بحير بن عُبيد الله بن سلمة 5 بِعَشيرِ , O marg. تعشيرُ with اقوا : 10 seq. cf. p. 588[9] seq. 15 O بغليهانها.

فَتَثْلِثُ بِمُحَقِّقٍ وَجِلْدٌ بِعَمْرِهِ ... أَدِقُّ رَشْشَ الْعَيْنِ مِنْ كُلِّ مَدْفَعْ
فَلَسْتُ لِمَنْ يَبْتَغِيهِ وَالْحُمَى ... بِمُرْتَجِعَاتٍ قَبْلَ شَاجُوكَ أَوْ دَعْ
إِذَا أُمُّ سِرْبِهِمْ غَدَتْ فِي ظَعَائِنٍ ... عَوَامِدَ نَجْدٍ دُونَ الْعَيْنِ تَدْمَعْ
فَبَلِّغْ بَنِي عَمْرٍو سَلَامًا وَرَحْمَةً ... بِأَنِّي شَدَادَتِي إِذَا الْخَيْلُ تُقْدِمْ
بِآيَةِ أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَدْ عَلِمْتُمْ ... أُعَلِّلُ عَنْ ضَرْبِ الْكَمِيِّ الْمُقَنَّعِ
فَقَدْ كُنْتُ أُعْطِيكُمْ طَرِيفِي وَتَالِدِي ... وَأَدْفَعُ عَنْ أَحْسَابِكُمْ كُلَّ مَدْفَعْ
فَلَا تَخْشَعُوا لِلْقَوْمِ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى ... لِكُلِّ ٱمْرِئٍ يَوْمًا حِمَامٌ وَمَصْرَعْ
وَإِنِّي لَأَخْشَى مِنْ رِجَالٍ تَرَكْتُمُ ... وَرَاءِيَ أَنْ تُعْطُوا الَّذِي كُنْتُ أَمْنَعْ
فَإِنْ يَكُ شَيْءٌ بِالْحِجَازِيِّ صَادِقِي ... يُقَاتِلْهُمُ فَرْدًا وَلَا يَتَخَشَّعْ
وَيَسْقِيهِمُ كَأْسًا مِنَ الْمَوْتِ مُرَّةً ... كَمَا قَدْ سَقَوْهُ مِثْلَهَا فَتَضَلَّعْ
وَلَمَّا دَخَلْتُ السِّجْنَ أَيْقَنْتُ أَنَّهُ ... هُوَ الْبَيْنُ لَا بَيْنُ النَّوَى ثُمَّ يَجْمَعْ
وَمَا السَّوْطُ أَبْكَانِي وَلَا السِّجْنُ شَفَّنِي ... وَلٰكِنَّنِي مِنْ رَهْبَةِ الْمَوْتِ أَجْزَعْ ✿

تمّ اليوم ورجعت القصيدة

٧٣*** بَلْ لَنْ تَرَى مِنْ جَعْفَرٍ ظُعُنًا لَهَا ... شَوْقَ الْهَوَادِجِ خُدِّرَتْ بِخُدُورِ (S 166b)
٧٤ حَتَّى تُفَارِقَ زَوْجَهَا مِنْ جَعْفَرٍ ... فِيهِمْ كَرِيمَةُ عُودِهَا الْمَعْصُورِ O 237b (L 166a)
٧٥ إِنَّ الْمَحَارِيَ لَمْ تَدَعْ مِنْ جَعْفَرٍ ... حَيًّا وَقَدْ وَرَدَتْ عَلَى الْمَقْبُورِ (L 167b)
٧٦ هَلْ تَعْرِفُونَ إِذَا ذَكَرْتُمْ قُرْزُلًا ... أَيَّامَ نَدَّ بِفَارِسٍ مَذْعُورِ (L 168b)

---

2 L دَعِ. 3 cf. Lisān III 311[20]. 5 L بايه. 8 L امنَع (sic). 9 L marg. الجحارى اخو دراج. 11 L تُجمَع. 15 L بَلْ لَنْ تُراجِعَ زَوْجَها من جَعْفَرٍ ابدًا كريمةُ النخ (given as a var. in S, with the reading كريمةَ). 16 وَرَدَتْ, L دَخَلَتْ. 17 see the glosses after v. 79.

فنادَى مِعْتَرٌ يا بنى جعفر إِنْ شَدَدْتمونى بثَوْبٍ فلا بَأْسَ علىّ فلم يَلْبَثْ أَنْ مات فقال فى ذلك الأَشْتَرُ بنُ عُمارة الضِّبابىّ

عَشِيَّةَ يَدْعُو مِعْتَرٌ يالَ جَعْفَرٍ أَخُوكُمْ أَخُوكُمْ أَجْدَلُ الشِّقِ مائِلُ ۞

ولَحِقَ الأَجْلَحُ بنُ قاسطٍ ابْنَىْ حُمَيْضَةَ بنِ بَحِير وهما يَسوقانِ بأَبيهما من آخِرِ الليل فقال لهما أَجْزِرانِى الشَّيخَ فقالا لقد استعرضتَ منذ اليوم جَزَرًا كثيرًا وما لهذا رَبّانا وقد كان الأَجْلَحُ لمّا لَبِسَ دِرْعَه تَرَكَ جُرُبّانَها لم يَشُدَّه عليه من العَجَلَة فقالت له ابْنَتُه شُدَّ عليك الجُرُبّانَ فقال إِنّ الذى يُبْصِرُ هذا الموضعَ لَبَصيرٌ فلمّا حَمَلَ على ابْنَىْ حُمَيْضَةَ نَظَرَ حاجِبُ بنُ حُمَيْضَةَ الى موضع الجُرُبّانِ لم يَشُدّه فطَعَنَه فى لَبَّتِه فقَتَلَه وأخذا فَرَسَه فركباه ونَجَوَا بأَبيهما ۞ فلمّا قَدِمَ الحَجّاجُ المدينةَ بعد قَتْلِه ابنَ الزُّبَيْر واجتمع النّاسُ على عبد الملك وَجَّهَ اليهم عُثْمنَ بنَ عبد الله بن سُراقَةَ القُرَشىَّ احدَ بنى عَدِىّ بن كعب فلمّا قَدِمَ عليهم جمع الفَرِيقَيْنِ ثمّ نادَى فى المَعادِنِ مَنْ جاءَ بحُزْمَةِ حَطَبٍ فله بَعيرٌ فجِيءَ بحَطَبٍ كثيرٍ فنَضَدَ بَعْضَه الى بعضٍ حولهم ثمّ أَشْعَلَ فيه النّارَ فلمّا لَحِقَتِ القومَ النّارُ وظَنّوا انّه الموتُ نادَى مَنْ أَطْفَأَها فله بَعيرٌ فأَطْفَأَها النّاسُ فأَخْرَجهم وقد كادوا يحترقون ثمّ دعا بالصَّخْر ليُحَطِّمَ أَدْرُعَهم فضَجّوا اليه فقال L 167b أَتَعودون لأَمْرِ الجاهليّة أَبَدًا فقالوا لا نَعود بعد اليوم فضَمِنَ الضِّبابِيّون للجَعْفَرِيّين ما يَطْلُبون وأَخَذَ دَرّاجَ بنَ زُرْعَةَ بن قَطَنِ بن الأعرف الضِّبابىّ فوَجَّهَ به الى عبد الملك وكان هو صاحبَ الأَثاعيل فقَتَلَه عَبْدُ الملك ۞ فقال دَرّاجٌ فى الحَبْس

أَلا يا غُرابَ البَيْنِ أَسْمَعْتَ فَارْبَعْ وطِرْ بالّذى قَدْ حُمَّ وَيْحَكَ أَوْ قَعْ

1 L مُعْتَرا (?). 2 عُمارة, L عمادة (?). 3 مِعْتَرٌ, L orig. معترا.
5 L ربانا, i. e. "he has not reared us for this". 8 بن, L ابن.
9 ونَجَوَا, L ونجوى. 11 L احدُ: L المعادن. 14 L ليحطم ادرعهم.
15 L للجعفرين. 16 L قطنٍ. 18 L او قعِ (that the rhyme is مُقَيَّدَة appears from verse 11, since فتنضلع must be a Perfect).

لُبَيْنَة فوجدوه وبه رَمَقٌ واذا القومُ قتلى فقالوا له مَنْ أصابك قال أصابني خَيْشَنَةُ وهو احد الرِّدْفَيْن على الجَمَل الأسود فتبعتهم الضِّباب فلحقتهم على الثَّنِيّة فاقتتلوا قتالًا شديدًا فقُتل من الفريقين من هؤلاء وهؤلاء وقصد عَمْرَة بن الخُطيم اخو ابى لُبَيْنَة فقصد خَيْشَنَة قاتل اخيه فقتله وقطع أَنفه وبعث به مع بشير الى ابى لُبَيْنَة فاتاه البَشيرُ قال وَصَلَتْكم يا بنى عمرو رحمٌ الآن ذهبَ غليلى لستُ أُبالى متى متُّ ۞ وانهزمت بنو جعفر وطَرَدَتْهم الضِّبابُ الى الثَّنِيّة والثُّعالِبات خمسة اميال او نحو ذلك (والثَّنِيّة اليومَ تُسَمّى ثَنِيّة القتلى) وحَجَز بينهم اللّيلُ ورجعت الضِّبابُ فاحتملت قَتْلاها وحَبَتْ بنو جعفر أَن تنقُلَ قَتْلاها حتّى بعثوا النِّساء يَحْمِلْنَ القَتْلَى فمَشَتِ السُّفَراء بينهم فَفَضَلَ لبنى جعفر على الضِّباب خمسةٌ بعد البَواء ۞ وقال الأَجْلَحُ الضِّبابىّ وكان فارسًا شديدًا فاتّبع القومَ وهو يقول

لا تَسْقِهِ حَزْرًا ولا حَليبا ... إنْ لَمْ تَجِدْهُ سابحًا يَعْبُوبا
ذا مَيْعَةٍ يَلْتَهِمُ الجَبُوبا ... يَتْرُكُ صَوّانَ الحَصَى رَكُوبا
بِزَلِقاتٍ قُعِّبَتْ تَقْعيبا ... يَتْرُكُ فى آثارِهِ أُلْبُوبا
يُبادِرُ الآثارَ أَنْ تَؤُوبا ... وحاجِبَ الجَوْنَةِ أَنْ يَغيبا
كالذِّئْبِ يَتْلو طَمَعًا قَريبا ... عَلَى هَراميتَ تَرَى العَجيبا
أَنْ تَدْعُوَ الشَّيْخَ فلَنْ يُجيبا ۞

فقاتَلَ يومئذٍ فأَبْلَى وكان ممّن قَتَلَ الكَرَوَّسَ ومِعْتَرٌ ضَرَبَه ضَرْبةً بالسَّيف أُشْرِعَتْ فى شِقّه

---

5 وَصَلَتْكم الخ, see Balādhurī 141[4], 457[16]. 10 شديدًا, L شدا.
11 حَزْرًا (= حَزْراء), L حَزرًا. 12 يتْرُكُ الخ, cf. Lisān II 177[21], 209[20].
13 L بزلقات قعيب تفعسا, Lisān *loc. cit.* بمُحْرَباتٍ قُعِّبَتْ تقعيبا : أُلْبوبا, L لُبُوبًا.
14 L التَجونه (sic) وحاجبُ. 17 L الكروس unvocalised : L ومعترًا.

عَلَى الضِّبابِ قالوا هذا راكبٌ فَسَأَلوهُ عن بنى جعفر   فَأَتَوْهُ فقالوا ما الخَبَرُ   فقال لهم الغَنَوِىُّ ما أَدْرِى ما اقول لكم إلّا انّ النَّعَم قد جال نحو صِلِّيانٍ كثيرٍ   وأراد أَنْ يتفرّقوا فخرجت الضِّباب مُبادِرَةً الى النَّعَم مَخافَةَ الغارةِ وخَلَّفوا ابا لَطيفَةَ بنَ الخَطيم بن الأَعْرَف وهو يومئذٍ سَيِّدُ الضِّباب وابنَ أَخٍ له وأربعةَ نَفَرٍ   وأَقْبَلَ جَمْعُ بنى جعفر فتَلَقّاهم زُبَيْنٌ الضِّبابىُّ فى مِعْزًى له يَسوقُها فقال زاجِرُ بنى جعفر يا قَوْمِ قد لَقيتم زابِنًا وزاجِرًا وناطِحًا فَٱرْجِعوا فواللهِ لا تُصيبون فى وُجوهكم هذه خَيْرًا فأَطيعونى   فأَبَوْا عليه فبينا هم فى مسيرهم اذ لَقِيَهم مالكُ بنُ الرَّبيع وشُرَيْكُ بنُ الهَيْثَم الضِّبابِيّانِ فقتلوهما فقال اهلُ الرَّأْى منهم ارْجِعوا فقد أَصَبْتُمْ بصاحِبَيْكم وأَدْرَكْتُمْ ثَأْرَكم فى عافيةٍ   فأَبَتْ جَماعَتُهم إلّا المَسيرَ وقالوا يا بنى جعفر اجْعَلوه يومًا من أَيّامكم عن مُوافَقَتِهم اليومَ فساروا حتّى انتهوا الى مَحَلَّهم فوَجَدوا ابا لَطيفةَ بنَ الخَطيم وأَصْحابَه فقتلوهم وفيهم رَجُلانِ يقال لهما الأَشْيَبانِ من فُرْسانهم فقتلوهما ونزل ابو لَطيفةَ وبه رَمَقٌ فقطعوا أَنْفَه وعَمَدوا الى مِلْحَفَةٍ حمراءَ فصَبَغوها بدَمِ ابى لَطيفةَ وبَعَثوا بها مع بَشيرٍ الى نسائهم ✿ وفى بنى جعفر وَجْزَةُ بنتُ الخَطيم اختُ ابى لَطيفةَ فلمّا جاء البَشيرُ بقَتْلِ ابى لَطيفةَ صَرَخَ بناتُ L 167a
وَجْزَةَ على خالِهِنّ فقالت أُمُّهُنّ اسْكُتْنَ فواللهِ لَإِنْ كان ظَنّى ببنى عمرو (وهم الضِّباب) صادِقًا لَيَبيتَنَّ اللَّيلةَ فى بنى جعفر نَوْحٌ مُسَلِّبٌ ✿ وانتهت الضِّباب الى النَّعَم فأَقْبَلوا وهَرَبَ الغَنَوِىُّ فلَحِقَ بالشّأم ✿ فلمّا قُتِلَ ابو لَطيفةَ بَعَثَت امرأةٌ من الضِّباب غُلامًا صغيرًا وحَمَلَتْه على قَلْوٍ عندها أُمُّه مع القوم عند النَّعَم فلمّا بَرَزَ واسْتَنْشَأَ الرِّيحَ سَلَبَ أُمَّه فلم يَزَلْ أَنْ شارَفَ القومَ فأَلْوَى الغُلامُ بثَوْبِه الى القوم فأَقْبَلوا حتّى انتهوا الى ابى

---

1 L فسألوه : فاتوه repeated in L.   2 L كثيرٌ .   3 L وحلفوا بالطيفه ابن الخطيم .   5 L زُبيس .   6 L رادنا .   7 L وشريك .   9 L عن موافقتهم المسوم .   10 L ابا لطيفه بن الخطيم, and similarly below.   11 لهما , L لهم .   13 L وجزه (and so also below): الى لطيفه repeated in L: 15 فأقبلوا , here L has in the marg. شارح لم نعرضوا له فعرفوا انها مكيده من مزيد الغنوى .

وهى حين انتسبت بنيه مُعتمد بن كلاب اى ادخلوا سيوفكم فوق رؤوسهم تَقِسْنَ ساعدين عن ابى عمرو ۞

يوم غرامت وهو بئر

وكان من حديث حرب غرامت التى كانت بين الضِّباب وجعفر فى فتنة ابن الزُّبير وكان الذى فعل بنى جعفر الأفعل درّاج بن زُرعة فقتل من بنى جعفر تسعة وأقاد عَبْدُ الملك بثلاثة نفر وكان بدءُ الحرب بينهم انّ الجليح بن شُدَيْد الجَعْفَرى نزل فى بئر بناحية غرامت لجعفر فنزل عليه الأسْوَد بن شَقيق الضِّبابى فمنعه فانحدرا فى البئر فضربه الاسودُ على أُذُنه فخدشها وشاجّه شَجّةً واجتمع النّاسُ برأس البئر فنزلوا عليهم الرّجال حتّى خلّصوا بينهما فقالت الضِّباب دونكم صاحِبَنا فاقْتَصّوا وخُذوا أَرْش جِراحة صاحبكم فقالت بنو جعفر وفيهم بَذَخٌ شديدٌ لا نأخذ حقّنا أبدًا إلّا عنوةً فانصرف القومُ وكلٌّ مُحْتَمِلٌ على صاحبه فقال رَجُلٌ من بنى جعفر يا جُلَيْحُ انتَ اليوم الجُلَيْحُ وأنتَ غدًا المخدوم فشحذ بنى جعفر وأحْمَشَهم وهم مَحِلَّتُهم واحدةٌ ومَرْعاهم واحد وجَعْفَرٌ ومُعوِيَةُ (هو الضِّباب) لأُمّ واحدة أُمُّهُما دوسة بنت عمرو بن مُرّة بن صعصعة فالْتقَوْا على غرامت فاقتتلوا فقُتِلَ ابنا عَلّاقٍ ثمّ تحاجزوا واحتمل الحَيّانِ ووقعتِ الحرْبُ وافترقوا بعد الأُلْفة فنزلتِ الضِّبابُ على غَوْلٍ والخَصاف ونزل جعفر الشَّبكة ومعروفَ فمكثوا يسيرًا والضِّبابُ متوقّعةٌ للشّرّ قد أَذْكَتِ العُيونَ فلبِثت تنتظرُ ۞ ثمّ انّ بنى جعفر سارت الى الضِّباب فبينا هم فى بعض الطّريق اذ لَقِيَهم مَزيدُ بنُ سِنْهم الغَنَوِىّ فنذر للضِّباب تَعَصُّبًا لبنى جعفر لِوِلادةِ غَنِىٍّ فيهم فلمّا أشْرَف

---

4 بين, L بن. 5 L دراج. 6 L سديد. 8 فانحدرا, L فتحدا (?). 11 L محمل — see Ṭabarī *Gloss.* s. v. 12 L المخدوم. 13 دوسة, so L. 15 L غَوْلٍ والخصاف — after these words L adds موضعان, and similarly after ومعروف. 18 L فنذر الضباب تعصبًا : لِولادةِ, L اولادة.

أَكْلِ الحَمْض وهو ما مَلُحَ من النَّبْت فتَرْعَى فيه حتّى تَشْتَهِى الخُلَّةَ فتَرْجِع اليها

قال وَبَحير بن عامر بن مالك بن جعفر بن كِلاب

٦٩ الوالِداتُ وما لَهُنّ بُعولَةٌ   والقاتلاتُ لَهُنَّ كُلَّ صَغيرِ

٧٠ والمُدْلِجاتُ اذا النُّجومُ تَغَوَّرَتْ   والتّابِعاتُ دُعاءَ كُلِّ صَفيرِ

يريد يُصْفَرُ بهنّ للرِّيبَةِ

٧١ واذا المُنَى جَمَحَتْ بِهِنَّ الى الهَوَى   مِنْهُنَّ حينَ نَشَرْنَ كُلَّ ضَميرِ

٧٢ مالَتْ بِهِنّ ضَوارِبٌ أَفْواهُها   يُخْلِجْنَ بَيْنَ فَياشِلٍ وأُيورِ

(L 167b) ٧٣ والجَعْفَرِيَّةُ حينَ يَحْتَلِمُ ابْنُها   لِأَبيهِ فى الخَلَواتِ شَرُّ عَشيرِ

— O

[عَشير صَوْتُ الضَّبُع كما يُعَشِّرُ الحِمارُ اذا نَبِقَ عَشْرًا]

(L 166a) ٧٣* [بَعْدَ الّذينَ رَأَيْنَ لَمّا اسْتَأْوَروا   حَيْثُ اتَّقَوْا بِجَواعِرٍ وظُهورِ

والاسْتِئْوار الهَرَب يقال قد اسْتَأْوَرَ اسْتِئْوارًا

L 166b S 166b ٧٣** حَيْثُ الضِّباعُ تُنيخُ فَوْقَ رُؤوسِهِمْ   يَغْشَيْنَ كُلَّ مُصَمِّمٍ مَأْثورِ

— S

يريد انّ الضّباع تأتى آثارَ السُّيوف برؤوسهم فتَلَغُ ما فى دمائها   وكان ابو عمرو يَرْوِى حَيْثُ الضِّبابُ تُنيخُ فَوْقَ رُؤوسِهِمْ   نَفْسَيْنِ كُلَّ مُصَمِّمٍ   نَفْسَيْنِ اراد ساعَتَيْنِ مَرَّةً بعد مَرَّةٍ   احمد

يَوْمَ الضِّبابُ تُنيخُ فَوْقَ رُؤوسِهِمْ   ضَرْبًا بِكُلِّ مُصَمِّمٍ مَأْثورِ

---

3 L والوَالِداتُ, S الوالِداتُ : S والقاتلاتُ.   4 S والمُدْلِجاتُ : S والتّابِعاتُ. L صَفيرَ كُلِّ صَفُورِ.   7 S ضواربًا احراحُها, var. ضوارِبٌ افواهُها : S يَخْلِجْنَ.   11 gloss from L marg.   12 تُنيخُ, L تَبُولُ.   13 seq., *Battle of Haramit* from L.   14 الضِّبابُ, L الضباع (but see below).

أقرّوا على ما بين عينيْنا وأصبحوا   أحاديث ما بين العراق إلى مصْرِ

بنى عامرٍ لا تأْخُذوا من تراتكم   ديات ولا تُغْمِضْ عيْنَا على وِتْرِ

ولا تنزلوا أبْنارَكمْ ونساؤُكمْ   أيامى تُنادى كلّما طلع الفَجْرْ

قوله نساؤكمْ أيامى يعنى بلا أزواج قال ومَثَلٌ من أمثال العرب اذا دَعَوْا على رَجُلٍ قالوا ما لَهُ آمَ وعامَ يريدون بقى بلا امرأة وقولهم عام يريدون بَقِىَ بلا لَبَنٍ اى لا تبْقى له ماشيَةٌ ولا نعْمةٌ

تركْتُمْ لِأفراسِ الضِّباب نساءكُمْ   وما قتلوا منْكُمْ بِطِخْفَةَ كالجُزْرِ

وعُنَّ بهمْ يَعْدون ما بيْنَ مُحدثٍ   إلى عَسْعسٍ يتْرُكْنَكُمْ سَوءَةَ الدَّهْرِ

فلِلّه عيْنا مَنْ رأى مثْلَ رُفْقةٍ   أتيْتُمْ بها لَيْسَتْ بعيرٍ ولا تَجْرِ

بطِخْفَةَ مِنْ قَتْلاهُمُ أخَواتُها   حَواسِرُ بيضٌ مِنْ عَوانٍ ومِنْ بِكْرِ

قال لانّهم قُتِلوا جميعًا فى يومٍ واحدٍ كالقوم المُجْتمِعين وقوله أخَواتُها يعنى أخَواتِ الرُّفْقة القتْلى

حَواسِرُ ممّا قدْ رأتْ فعُيونُها   تفيضُ بماءٍ لا قليلٍ ولا نَزْرِ

وأفْلتَ منْهُنّ الحُمَيْرُ بعْدَ ما   قَتلْن إياسًا ثمّ عُدْنَ إلى عَمْرِو ·

ويروى عَلى عَمْرٍو قال الأصمعى كُلُّ هؤلاء جَعْفَرِيّون

ولَمْ ينْجُ منْهُنّ الهُبَيْرُ وقدْ رأى   بَنو خَلَفٍ منْهُنّ قاصِمَةَ الظَّهْرِ

فى رِوايَة عُثْمانَ بن سَعْدانَ الهُذَيم بالذّال رجع الى شعر الفرزدق

٦٨ وإذا آخْتَلَلْنَ فأَحْمِضوا أحْراحَها   كَمَرًا بَناتِ حُمَيْضَةَ بنِ بَجيرِ (L 168a) (S 166a)

يريد من الخُلّة وذلك لانّ الرّاعية اذا أملّت الخُلّة [وهى أحْلا البَقْلِ وأطْيَبُه] مالت الى

---

2 عامرٍ, i. e. عامر بن مالك (?). 7 O ونساءكم (and نساءكم below).
8 وعُنَّ, O ومم: O مُحدثٍ. 14 منْهُنّ, i. e. من الأفراس (see line 7).
18 وإذا, L فإذا: O حميضة: بناتِ, so OS — L بناتُ.

٦٥ نَجّاكُما حَلَبٌ لَهُ وَقَفِيَّةٌ   دونَ العِيالِ لَهُ بِكُلِّ سَحورِ

قوله نَجّاكُما حَلَبٌ لَهُ يعنى لَبَنًا حَليبًا للفَرَس يُسْقاهُ لِكَرَمِه يُؤْثَرُ به ويُخَصُّ دون العِيال بالأَسْحار قال والقَفِيَّة شىءٌ يُؤْثَرُ به الشَّيْخُ والصَّبِىُّ من الطّعام والشّراب وجعله هاهنا للفَرَس يُحَبّى به الفَرَسُ كما يُحَبّى به الشّيخ والصّبىّ

٦٦ وبَنو الخَطيمِ تَجَرِّدوا أَسْيافَهُمْ   ضَرْبًا بِلاحِقَةِ البُطونِ ذُكورِ

[ويروى ضَرْبًا بِكُلِّ مُهَنَّدٍ مَأْثورِ]

S 166a ٦٦* [والخَيْلُ مُرْدِفَةٌ كَأَنَّ رِماحَها   أَشْطانُ بائِنَةِ المَقامِ جَرورِ]

٦٧ قَتَلوا شُيوخَكُمُ الجَحاجِحَ بَعْدَ ما   نَكَحوا بَناتِكُمْ بِغَيْرِ مُهورِ —LS

قال وذلك انّ الضِّباب قَتَلوا من بنى جعفرٍ رِجالًا وسَبَوُا النِّساءَ قال وهى وَقْعَةٌ مشهورةٌ بطِخْفَةَ والرَّيّانِ فى العرب ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ وفى يومِ طِخْفَةَ يقول الحرثُ بنُ رومىِّ ابن شَريك (كان يُسَمَّى الحرثَ بنَ بَدْرِ بن جُعْثُمَةَ بن الهون بن عسير بن ذَكْوانَ ابن السّيد بن مالك بن سعد بن ضَبَّةَ) وهو يُحَضِّضُ بنى كِلاب على الضِّباب وذلك بما صنعوا ببنى جعفر ويُعَيِّرُهم بذلك

بَلِّغْ كِلابًا عَمْرَها ووَحيدَها   وحَىَّ أَبى بَكْرٍ وحِلْفَ أَبى بَكْرِ

O 237a عَمْرو والوَحيد وأَبو بَكْر من بنى كِلاب ويقال عَمْرو هو ابنُ الوَحيد

وحَىَّ النُّفاثاتِ الّذينَ غَناؤُهُمْ   قَليلٌ وعاشوا فى المَذَلَّةِ والفَقْرِ

بِما لُمْتُنُمْ فى جَعْفَرٍ إِذْ أَصابَهُمْ   حَوادِثُ أَيّامٍ كَراغِيَةِ البَكْرِ

فَلَمْ يَمْنَعوهُمْ مِنْ رِجالٍ تُريدُهُمْ   بِأَسْيافِهِمْ وبِالرُّدَيْنِيَّةِ السُّمْرِ

---

1 نَجّاكُما , S راخاكما : O وَقَفِيَّةٌ , S وَتَفِيَّةٌ .   3 O والقفية .   5 S الخُطَيْمِ var. الهُجَيْمِ .   6 variant from L.   7 مُرْدِفَةٌ , L مُقرِبَةٌ : S بائِنَةِ .
17 كَراغِيَةِ البَكْرِ , see Akhṭal 133[6].   18 فَلَمْ , O فَلَنْ .

٦٠ فلتقرعن عصاكما فتستمعا لمجرب الوقعات غير عثور

٦١ شيخ الاله عصاكما اذ انتما ردفين فوق أصك كاليعفور

قوله أصك هو الفرس الذى اذا مشى اصطكت ركبتاه وهو عيبٌ فى الخيل وذلك من ضعف رُكبتيه قال واليعفور الظبىُ تعلوه حُمرةٌ قال الأصمعىّ وذلك للزومه الرَّمْلَ الاحمر فيحمرُّ لونه لذلك وفى عُنقه قصرٌ

٦٢ لولا ارتدافكما الخصىّ عشيّة يابنى حُميضة جئتما فى العيرِ

قوله جئتما فى العيرِ يقول قُتلتما فجئتما على بعيرٍ ولكن نجّاكما ارتدافكما فرسًا خصيًّا والمعنى فيه انّه عيّر بنى جعفر بما لقوا من الضِّباب يقول يوم عرجة قُتلَ منهم سَبْعَةٌ وعشرون رجُلا قتلتهم الضِّباب فجاءت نساء بنى جعفرٍ فحمَلْنَ قتْلاهم على البعير يقول ونجّى ابْنى حُمَيْضة انّهما ارتدفا الخصىَّ ولولا ذلك لقُتلا

٦٣ لتعرّفت عِرْساكما جَسَدَيْكما عِدلَيْنِ فَوْقَ رِحالةٍ وبعيرِ

٦٤ راخاكما ولقد دنَتْ نفساكما منهمْ نِقالُ مُقرِّبٍ مِحْضيرِ

[دنَتْ نَفْساكما دنا أجلاكما] يقول يحسن نَقْلَ قوائمه وقوله راخاكما يعنى باعدكم منهم يريد من الضِّباب وقوله نِقالُ مُقرِّبٍ مِحْضيرٍ يعنى فرسًا له تقريب فى عَدْوه قال واذا قرّبَ الفرسُ فى عَدْوه كان أبْقى لعَدْوه ولا يفعل ذلك من الخيل إلّا الجوادُ النّجيبُ منها والمِحْضير شديد العَدْو وشديد الإحْضار

---

1 S لتقرعنّ var. فلتقرعنّ : O لمحرّبِ, S لمجرّبِ : O غيْرَ : عثورٍ, S var. غفورِ. 2 LS خُصاكما. 3 seq., gloss in L هذا الاصك فرس ارتدفه ابنا حميضة فى حرب هراميت فنجوا عليه. 6 cf. p. 526[3]. 7 seq., gloss in L الخصى فرس الاحلج بن قسط الضبابى وكانا قتلاه فركبا فرسه فنجوا عليه : O ارتدافكما. 9 البعير, O العير. 12 راخاكما, LS نجّاكما : منهُمْ, L منهُ with a var. منه نشاو (sic) مناقل محضير.

٥٥ يَابْنَىْ حُمَيْضَةَ إِنَّما أَنْزاكُما فى الغَيِّ نَـزْوَةُ شِقْوَةٍ وفُجورِ

ويروى لِلْحَيْنِ نَزْوَةَ ابنا حُمَيْضَةَ يعنى حاجِبًا ونافِعًا

٥٦ العاوِيانِ إِلَىَّ حينَ تَضَرَّمَتْ نارى وقد مَلَأَ البِلادَ زَئِيرى

قوله العاوِيانِ جَعَلَهما الفاعِلَيْنِ اى هما أَنْزَياهما والعاوِيانِ ليسا بِابْنَىْ حُمَيْضَةَ فيَجِبَ للعاوِيَيْنِ النَّصْبُ وابنا حُمَيْضَةَ من بنى عامر بن مالِكٍ مُلاعِبِ الأَسِنَّة والعاوِيانِ جَنْدَل بن عُبَيْد بن حُصَيْن الرّاعى وذو الأَهْدام وهو نافِعُ بن سَوادة بن مالك بن عامر ابن مالك بن جعفر وابنا حُمَيْضَةَ حبيب وحاجِب ابنا حُمَيْضَةَ بنِ بَحير بن عامر ابن مالك بن جعفر

٥٧ حينَ اعْتَرَمْتُ ولَمْ يَكُنْ فى مَوْطِنى سَقَطٌ ولُقِّعَ مَفْرِقِى بِقَتيرِ

قوله لُقِّعَ يقول لُحِفَ يقال من ذلك تَلَقَّعَ الرَّجُلُ وذلك اذا لَحَفَ رَأْسَه بِرِدائِه قال والقَتير الشَّيْب قال واللِّفاع المِلْحَفَة وقوله لُقِّعَ مأخوذ منه

S 165b ٥٨ وجَرَيْتُ حينَ جَرَيْتُ جَرْىَ مُحافِظٍ مَرِحِ العِنانِ مِنَ المِائِينَ ضَبورِ

قوله مِنَ المِائِينَ يعنى مائَةَ غَلْوَةٍ يريد البُعْدَ قال والضَّبور يريد الوَثوب يقال من ذلك ما أَحْسَنَ ضَبْرَ الفَرَسِ وذلك اذا كان جَيِّدَ الوُثوب

L 166a ٥٩ ولَقَدْ حَلَفْتُ عَلَى يَمينٍ بَرَّةٍ بالـرّاقِصاتِ إِلَى مِنًى وثَبيرِ

O 236b قال الرّاقِصات الابل التى يُسارُ عليها الى البيت الحَرام وثَبير جَبَل

---

1 S خَميصَةَ : S الغى : L شَقْوَه. 2 ابنا حُمَيْضَةَ, see below. 3 O العاوِيَيْن (and so also at the beginning of the gloss), S والعاوِيَيْنَ (sic) var. العاوِيانِ, L الغاوِيانِ. 4 O فيَجِبُ. 7 وابنا الخ, L has this gloss after v. 55. 9 ولُقِّعَ, S var. ورُدِّىَ and ولُحِفَ : S مَفْرَقى. 12 S وجريتَ حين جريتَ : مُحافِظٍ, S var. مُخاطِرٍ : مَرِح, so LS (S var. مُرْخًى) — O مَرِحَ.

أُبْلِغْ بنى لأمٍ إذا ما لقيتهم ... وما سعدٌ تُدعى لمن هو غائبُ

فهل أنتمُ إلّا أخوه فتاحدبوا ... علينا إذا نابت علينا النوائبُ

[نسمى زمتّةٌ مثلَ ما تحت ... صفتةٌ والأتانُ عوجٌ نواعبُ]

ولو أننا كنّا على مثلِ لحمِ ... لآبت إلى أربابهنّ الركائبُ (O 236a)

لما برحتْ حتى أُبيحت إبلُهم ... جميعا وحتى حُلّ عنها الحقائبُ

فإنّ رجالَ القومِ وسطَ بيوتِهم ... وللجارِ معروفٌ من الحقّ واجبُ ٥

فلمّا اتى بنى حارثة هذا الشعرُ سرّهم وقالوا ما لنا على رِكابهم من سبيلٍ قومٌ أدركوا (L 165a) بثأرهم ولهم جِوارٌ والذى بيننا وبينهم حسنٌ فردّوا على بنى القعقاع زِدبهم وطاحَ ابنُ عَبلة (يعنى ذهب دمه باطلا) ولم يُدرَكْ بثأْرٍ رجع الى شعر الفرزدق

(L 165b) (S 165a) ٥٤ ما بِتَّ لَيْلَكَ يا ابنَ واهِصةِ الخُصى ... رَهْنًا لِمُحْمِضَةِ الوِطابِ خُبورِ

لمحمضةِ كذا رواه سَعْدانُ وهو غَلَطٌ وإنّما هو لِمُخْمِطَةِ الوِطاب يقال قد أَخْمَطَ الوَطْبُ اذا اخذ طَعْمَ الحُموضة وأنشد لابنِ أَحْمَرَ

وما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تكونَ مَنيّتى ... ضَريبَ جِلادِ الشَّوْلِ خَمْطًا وصافيا

يقال أَحْمَضَ الوَطْبُ وقوله مُحْمِضَةِ الوِطابِ قال الوِطاب جمعُ وَطْبٍ وهو الذى يكون فيه اللَّبَنُ يقول قد اخذت الوِطابُ الطَّعْمَ من الحُموضة وقوله خُبور فى الكِرام من الابل التى خَبَرُها محمود وفى الغِزار يريد الكثيرة اللَّبَنِ واحدُها خَبْرٌ

---

1 وما , L وهل . 2 أُخوة (plural), see Lisān XVIII 21[25]. 3 L زَمّانيّةٌ (?). 4 L فوالله لو كنا . 5 أُبيحَتْ , L تُنانَ : O خَلَّ (?). 6 O وللجار , L وللضيف . 10 L واهصة (with a gloss الوهص الدق اراد دنب يريد انما انت بو هذه الابل اى كانت تحصى الشاء) : LS بَوًّا لمُخْمِطة (gloss in L راعيا) : OS خَبُورٍ , L خَنُورُ . 13 cf. Lisān II 36[16], IX 168[٦]: O احشى : O ضربت (see Lisān). 16 خَبْرٌ , S خَبْرَةٌ .

فقال لهم ابنُ عَبْلَةَ ما صنعتم قالوا غَيَّبَ راعيك ناقَتَنا فقُمْ معنا اليه فقام معهم ابنُ عَبْلَةَ حتى اذا نَحَّوْهُ عن الماء شَدَّ عليه رَجُلٌ من بنى القِصاف ثم نادى يا ثَأْرات مسعودٍ فقتَلَه وخَضَبَ عِمامَتَه بِدَمِه ۞ قال فغَضِبَ بنو حارِثة بن لامٍ وقالوا قَتَلوا جارَنا ولا تَزالُ العَرَبُ تَسُبُّنا به إِنْ فاتونا قال وطَلَبوا بنى القِصاف وهم نُفَيْرٌ وعلى الماء جَماعةٌ من بنى حارثة بن لامٍ قال فتَرَكَ بنو القِصاف رَواحِلَهم ومَضَوْا بالعِمامة مخضوبةً بالدَّم حتى اتوا بها بنى طُهَيَّةَ فسألوهم عن رِكابهم فقالوا تركناها فى ايدى بنى حارِثَةَ ۞
فقال الأَسْلَعُ بن القِصاف فى ذلك

فِدًى لِامْرِءٍ لاقى ٱبْنَ عَبْلَةَ ناقتى ... وراكِبُها والنّاسُ باقٍ وذاهِبُ
غَدا ثُمَّ أَعْداهُ عَلَى الهَوْلِ فِتْيَةٌ ... كِرامٌ وأَسْيافٌ رِقاقٌ قَواضِبُ
ولَمْ يَحْفِلوا ما أَحْدَثَ الدَّهْرُ بَعْدَها ... وما كَشَفَ النّاسَ الأُمورُ الشَّواعِبُ
ولَمْ نَرْوَ حَتّى بَلَّ أَسْيافَنا دَمٌ ... يُداوَى بِهِ قَرْحُ القُلوبِ الجَوالِبِ
[ولا شَرَّ حاجاتٍ طَواهُنَّ بَعْدَ ما ... تَباعَدَ أَسْبابُ الهَوَى المُتَقارِبِ]
فما النّاسُ أَرْدَوْهُ ولٰكِنْ أَقادَهُ ... يَدُ اللّٰهِ والمُسْتَنْصِرُ اللّٰهَ غالِبُ
شَفَى سَقَمًا إِنْ كانَتِ النَّفْسُ تَشْتَفِى ... قَتيلٌ مُصابٌ بالشِّباكِ وطالِبُ L 165b
شَفَى الدّاءَ وٱبْيَضَّتْ وُجوهٌ كَأَنَّما ... جَلَى النِّقْسَ عَنْها وَهْىَ سُودٌ كَوائِبُ
لَعَمْرِى لَقَدْ رَدَّتْ عَشِيَّةُ مِثْقَبٍ ... غَليلًا فساغَتْ فى الحُلوقِ المَشارِبُ

1 قالوا, O قال. 4 بنى, O بنو. 7 القصاف, so L — O قصاف. 8 seq., order of verses in L 1—4, 4*, 5—9, 13, 11, 12, 10, 10*: O فَدَى : L باقى. 9 L غدا ثم اغداه. 10 ولَمْ, L فلن : L الصواعبُ. 11 L ابْتَلَ اسيافنا دمًا : L تُداوَى : O القلوب الجَوالِبُ, L القلوبُ لحوالبُ. 12 شَرَّ, object of يَحْفِلوا in v. 3, showing that v. 4 is misplaced. 14 cf. Yākūt III 248[12]. 15 verse written in O marg.: النِّقْسَ, O النَّفْسَ, L النّعسَ — see Ṭabarī II 1297[11]. 16 O عَشِيَّةَ : O مِنْقَبٍ, L مُثْقِبٍ (?).

رهط مسعود بن القعقاف بن عبد شمس بن حرملة بن ملك بن ابى سُود بن مالك بن حنظلة قال وأبو سُود جَدُّ بنى نُهَيْشَة قال وهذا قولُ اليَرْبوعىّ قال أَسَرتْ بنو تيم الله وكيعَ بن القعقاف فحبسوه عندهم فظنّ بنو حنظلة انهما قد قُتِلا كلاهما فقال الأُحوص وهو زيد بن عمرو بن قيس بن عتّاب بن هَرْمِىّ بن رياح بن يَرْبوع يرثيهما ويتوعّد بنى تيم الله

O 235b (L 165a) لِتَبْكِ النساءُ المُرْضِعاتُ بسُحْرَةٍ ... وكيعًا ومَسْعودًا قتيلَ الحمائمِ

فلا أُخوينا كان فَرْعا دِعامةٍ ... ولا يُلْبِثُ العَرْشَ انْقِصاصُ الدَّعائمِ

فلا ترجُ تيمُ اللهِ أن يجعلوهما ... دياتٍ ولا أن يُهْزَما فى الهزائمِ

يقول ليس لهما مَتْرَكٌ لا بُدَّ أن يُطْلَب بهما عَزَمَ له حَقَّه اى وَجَبَه له ۝ قال فلمّا اتى هذا الشعرُ بنى تَيْم عرفوا انّ بنى حنظلة سيَطْلُبونهم بدمِ مسعودٍ فخَلَّوا سبيلَ وكيعٍ قال فلَبِثَ بنو القعقاف بذلك ما شاء اللهُ أَنْ يَلْبَثوا ۝ . ثمّ إنّ فِتْيَةً منهم خرجوا من الكوفة فى عيرٍ لهم حتى اذا دَنَوْا من الشَّبَك لَقُوا قومًا فسألوهم مَنْ على الماء فقالوا لهم بنو حارثة بن لأمٍ وناسٌ من بنى تَيْم الله بن ثعلبة قال فعَقَلَ بنو القعقاف رَواحِلَهم وخَلَّفوا بعضهم فيها ومضى بعضٌ حتى انتهى الى ابنِ عَبْلَةَ فقالوا له رَحِمَكَ اللهُ إنّ ناقةً لنا ضَلَّتْ قُبَيْلُ وهى فى إبِلِك فارْدُدْها علينا قال فقال لغُلامٍ له انْطَلِقْ مع القوم فادْفَعْ اليهم ناقَتَهم فانْطَلَقَ غلامُ ابنِ عَبْلَةَ معهم فسأل راعِيَه عن ناقةِ القوم فقال ما رأيتُها وهذه الابلُ فانْظُرْ قال فنظرَ الغلامُ فلم يرَ شيئًا فرجع الى مولاه ورجع بنو القعقاف

---

7 O دَعامَةٌ. 8 يُنْزَما , L نُبرمى. 9 متزك , so O. 11 ثمّ الخ , L ثم ضرب الدهر على ذلك حتى اذا كان زمان مصعب بن الزبير مر فتيةٌ من بنى القعقاف على الشبك فى عير لهم وهم خارجون من الكوفة فسالوا من على الماء فقالوا ناسٌ من بنى لأم من طيى (sic) وابن عباد قاتل ابنى القعقاف ناحيةً (sic) فلما سمعوا ذلك عقلوا رواحلهم ثم جاؤا ينشدون (?) راحلةً لهم حتى مروا بابن عباد فقالوا الخ.

٤٨ وأَبوكَ حينَ دَعا بِآخِرِ صَوْتِهِ   يَدْعُوا الى الغَمَراتِ غيرَ وَعُورِ (L 164b)

قوله بِآخِرِ صَوْتِهِ يعنى عند انقطاعِ صَوْتِه عند الموت

٤٩ وبَنو الهُجَيْمِ كَأَنّما شَدَخوا بِهِ   هَدَمَ المَغارَةِ مِنْ ضِباعِ حَفِيرِ (S 165a)

قوله وبَنو الهُجَيْمِ وذلك انّ بنى الهُجَيْم كانوا ضَرَبوا الرّاعِىَ فى رأسه قال فانْتَقَضَتْ به الضَّرْبَةُ فمات منها   وقوله هَدَمَ المَغارَةِ قال المَغارة فى موضع الضَّبُع التى تكون فيه وحَفير موضعٌ تكثُرُ فيه الضِّباع

٥٠ فرَجَعْتَ حينَ رَجَعْتَ أَلْأَمَ ثائرٍ   خَزْيانَ لا بِدَمٍ ولا بِأَسيرِ

٥١ لَوْ كُنْتَ مِثْلَ أَخى القصافِ وسَيْفِهِ   يَوْمَ الشِّباكِ لَكُنْتَ غيرَ فَرورِ

٥٢ ضَرَبَ أبْنَ عَبْلَةَ ضَرْبَةً مَذْكورَةً   أَبْكَى بِها وشَفَى غَليلَ صُدورِ

٥٣ وبَنَى بِها حَسَبًا وراحَ عَشِيَّةً   بِثِيابِ لا دَنِسٍ ولا مَوْتورِ — S

قال ابو عُثْمانَ أَخْبَرَنا ابو عُبَيْدَةَ انّه كان من حديثِ اخى القصاف (قال واسمُ اخى القصاف وَكيعُ بن مسعود بن ابى سُود بن مالك بن حَنْظَلَةَ) أَنّ إياسَ بنَ عَبْلَةَ اخا بنى جُشَمَ بن عَدِىّ بن الحٰرث بن تَيْمِ الله بن ثعلبة قَتَلَ فى مَقْتَلِ عُثْمانَ بن عَفّانَ

1 بِآخِرِ, S var. بِأَعْلانِ [read بِأَعْلَى]: L القَمَرات. 3 S وبَنُوا للهُجَيْمِ : بِهِ, i. e. "when they struck him". 8 وسَيْفِه, S var. وسَعْيِه. 11 seq., in L the narrative begins thus يوم الشباك، وكان من حديث يوم الشباك ان بنى ضبيه اصابت رجلا من بنى تيم (sic) الله فاغارت عليهم بنو تيم (sic) الله فاخذت وكيعا ومسعودا من بنى القصاف بن عبد قيس بن حرملة بن مالك بن ابى سود بن مالك بن حنظلة فقتلوا احدهما * * * قعودا اذ جات اخت المقتول وهى فتاة حاسرًا فاستنكروا خروجها (fol. 165a) فقالوا ما اخرجك قالت اردت ان اتى اسيرنا هذا فانظر لعله يقع على (sic) فان اهلى قد علقوا فى عُنقه ذنبَ ثعلب واتخذوه فحلًا فلما سمع ذلك اخوها اسف فقام مُغْضبًا حتى ضرب عنق الباقى، فقال الاحوص التح. 13 جُشَم, so O — see p. 425[16] note.

ودين القصب فقتلت ابا ربع غدا فى تلك الحرب يقول انّكم قتلوا به بوم فقتلوه صبغ فلا دية فيه ولا قود ||

٤٢ لو أنّ أمّك حيث أخرجت آستها والحيض بالكَعْبَيْنِ كالتّمغيرِ L 168b

الرّواية بالعقبين وقوله كالتّمغير شبه دم حَيضها على عقبَيْها بالمغْرة يقول لا تتنظّف O 235a

من حيْضها فهو تجرى على عقبَيها

٤٣ أوعدَ أيرَكَ حيث كانَتْ أخرجَتْ لَحْبَيكَ مِنْ غُرْمولِها بِـزَحِيرِ

قال الغُرمول للرّجال والدّوابّ وهو غلاف الذّكر قال بِشْر بن ابى خازم فى تصداق ذلك

وخَنْذيذٍ تَرى الغُرْمول منْهُ كطَيِّ الزِّقّ عَلَّقهُ التّجارُ

٤٤ أوْ كانَ مِثلَ هجاءِ أمّكَ نَيْكُها مِثْلَيْنِ عِنْدَ فَواضِحِ التّعْييرِ

٤٥ قَدْ كانَ فى هَجَرٍ ونَخْلِ مُحَلِّمٍ تَمْرٌ لِمُلْتَمِسِ الطَّعامِ فَقيرِ

يقول قد كان فى أكْلِكم تَمْر هَجَر ومُحَلِّمٍ شُغْلٌ عن هجائى ومُحَلِّم نَهْر بالبَحْرَيْنِ

٤٦ وإذا هُمُ جَمَعوا لَهُ مِنْ بُرِّهِمْ غَلَثوا لَهُ فى ثَوْبِهِ بِشَعيرِ

٤٧ مِن كُلِّ أجْدَعَ خارِجٍ غُرْضوفُهُ بَيْنَ الحَواجِبِ والسِّبالِ قَصيرِ

الغُرْضوف الحاجز بين السِّبال والحواجب ثمّ عيّرهم بالقِصَر ايضًا

---

1 يقول الخ, this refers to v. 49. 2 L صُبْغًا : L دِيَةٌ. 3 بالكعبين, LS بالعَقِبَيْنِ : كالتّمْغيرِ, S var. كالتّغْميرِ. 6 O لحْبَيْكَ. 7 للرجال, so S — O للرجل. 10 أوْ كانَ مِثْلَ L, لَكانَ عِدْلَ S, لَكانَّ عِدْلَ var. فكأنّ مِثْلَ : أُمَّكَ, L قَومكِ. 11 S تَمْرٌ var. تَمْرٌ. 13 مِنْ, S var. فى : غَلَثوا, so O with ع subscr. and معا : L لِشَعيرِ. 14 S خابِجٍ var. خارِجٍ. 15 S الغرضوف الحاجز بين المنخرين من داخل الانف والمعنى قد جُدِعَ انفُه فبدا غرضوفه بين السِّبالِ والحَواجِبِ.

غالَ القِرَى فَعَلَ اى ذَهَبَ بما يُقْرَى فيه ومَنْ روَى غالِى فخطأٌ لم يَدْرِ ما قال ويَشْهَدُ على انّه غالَ على وَزْنِ قالَ البيتُ الذى بعده

٣٧ ذَهَبَتْ غَوائِلُهُ بِما أَفْرَغْتُمُ بِرِشاء ضَيِّقَةِ الفُروغِ قَصيرِ

قوله ذَهَبَتْ غَوائِلُهُ هى شُقوقٌ فى الارض تَغْتالُ ماءه فيَذْهَبُ به فى شُقوقِها وقوله بِرِشاء ضَيِّقَةِ الفُروغِ هى الدَّلْو يريد دَلْوًا ضَيِّقَةَ الفُروغِ والفُروغ ما بين كلّ عَرْقُوَتَيْنِ مشدود بها اطرافُ العَراقى

L 169a ٣٨ إِنَّ الحِجازَ اذا هَبَطْتُمْ دونَهُ كُنْتُمْ غَنيمَتَهُ لِكُلِّ مُغيرِ

(L 168a) ٣٩ ولَقَدْ عَجِبْتُ الَى هَوازِنَ أَصْبَحَتْ مِنّى تَلوذُ بِبَظْرِ أُمِّ جَريرِ

يريد مِنْ هَوازِنَ لانّ حُروفَ الصِّفات يدخل بعضُها على بعضٍ

S 164b ٤٠ بِئْسَ المُدافِعُ عَنْهُمُ عِلَّوْذُها وابْنُ المَراغَةِ كانَ شَرَّ أَجيرِ

ويروى لاذُوا بِها وابْنُ المَراغَةِ ويروى عِلَّوْدُها بالدّال غير مُعْجَمَة ويقال للبَظْر اذا غَلُظَ وضَخُمَ عِلَّوْدٌ وعِرْوَدٌّ وعُرُدٌّ

(L 164b) ٤١ يا ابْنَ الخَلِيَّةِ إِنَّ حَرْبى مُرَّةٌ فيها مَذاقَةُ حَنْظَلٍ وصَبورِ

*٤١ا هَلّا سَأَلْتَ بَنى الهُجَيْمِ مِنَ الّذى تَرَكوهُ مُلْحَمَ أَضْبُعٍ ونُسورِ

بنو الهُجَيْم من الضِّباب والضِّبابُ بنو مُعْوِيَة بن كِلاب وإنّما سمّوا الضِّبابَ بأَسْمائهم ضَبٌّ ومُضِبٌّ وحِسْلٌ وحُسَيْلٌ بنى مُعْوِيَة هذا يومُ هَراميتَ وكان للضِّباب على بنى *جعفر

---

7 دونَهُ , L حَوفَهُ (i. e. جَوْفَهُ), S var. غَوْرَهُ. 10 cf. Lisān IV 293[23]: أَجيرِ : (?) أَشَرُّ L , شَرَّ : لاذوا بها S , عِلَّوْدُها Lisan : المُلاوِذُ S var. , المُدافِعُ, S var. خَفيرِ. 12 O وعرود. 13 cf. Lisān VI 112[6]. 14 seq., verse and gloss from L. 16 L ومُضِبٌ (sic): L بنو معويه.

٣٢ والجعفرية عبر ذرحة لنا ام لنا بغلاميها المسْرور (L 168a)

قال المعنى يقول لا تفرح أمْ حارثة منهم تلك غلامًا والمَسْرور يريد المقطوع سرّهُ يقال سُرّ وسرر والسُّرور الذى نقطع والسُّرّة الباقية نسبّهم الى أنّ اسناهم يأتون امّهاتهم

٣٣ ويفرّ حين يشبُّ عنها ان دَعت ويريد حينَ يموص لِلتَّطْهير

يقول ابن الجعفرية يفرّ من أمّه حين يَشبُّ إنْ تَعته الى أنْ يَفْجُرَ بها ويريد اذا احْتَلَمَ وقوله حينَ يَموصُ يريد اذا اغتسل وأنْقى الأذى عنه وقوله للتَّطْهير يعنى للغسل من الجنابة

٣٤ سَتَرى مِن المُتَقَدِّمون اذا التَقَت رُكْبانُ مُنْخَرِقِ الفِجاجِ قَعيرِ (L 164b)

قوله الفجاج فى قول الطرق الواحد فَجٌّ وقعير يعنى بعيدًا له قَعْرٌ وبُعْدٌ وغَوْرٌ بعيدٌ

٣٥ أُملوكُ خِندِفَ أمْ نُيوسُ حَبَلَّقٍ يَمْذينَ بَيْنَ أكارِعٍ ونُحورِ

قال الحَبَلَّق من الرِّجال القصير يقال التَّيْس نشط اذا مَذى مَلأً ما بين يَدَيْه ونَحْرِه

٣٦ يا قَيْسُ إنّكمْ وجَدْتمْ حوضَكمْ غالَ القِرَى بِمُهَدَّمٍ مَفْجورِ (L 168b)

قوله غالَ القِرى يريد قليلَ القِرى لا يُوجَدُ عنده [قِرًى] احمدُ بنُ عُبَيْد

---

1 S مَسْرورِ, with var. امّ بذكرِ غُلامِها مسرور. 5 L إنْ : إذْ, ونُريد, so OL — S ويَزيدُ var. ويريد : LS تَموصُ, var. يموص in S. 9 مُنْخَرِقِ, S var. مُنْعَمِقِ. 12 يَمْذينَ, so O — LS يُمْذِينَ. 13 نشطَ الخ, so O — S has يقول التيسُ نشطَ فيملأ بين يديه ونَحْرِهِ. 15 seq. cf. Lisān XIV 20^{24} seq.: غالَ, so O — L غالِ, S غالى var. غالَ : S مَفْخورِ, var. مَفْخور and مُخْضورِ.

L 164b ٢٦ خَيْرِ الَّذِينَ وَرَاءَهُ وَأَمَامَهُ بِالْمَكْرُمَاتِ مُبَشِّرٍ وَنَذِيرِ

— LS ٢٧ إِنَّ النُّبُوَّةَ وَالْخِلَافَةَ وَالْهُدَى فِينَا وَأَوَّلَ مَنْ دَعَا بِطَهُورِ

(L 164a) (S 163b) ٢٨ وَإِذَا بَنُو أَسَدٍ رَمَتْ أَيْدِيهِمْ دُونِى وَرَجَّعَ قَرْمُهُمْ بِهَدِيرِ

٢٩ خَشَعَ الْفِحَالَةُ تَحْتَهُ وَرَأَتْ لَهُ فَضْلًا عَلَى مُتَفَضِّلِينَ كَثِيرِ

(L 168a) ٢٩* [وَإِذَا الْقَصَائِدُ أَوْضَعَتْ رُكْبَانُهَا بِالْغَوْرِ وَهْىَ مُمَرَّةُ التَّحْبِيرِ

٢٩** عَلِمَتْ هَوَازِنُ أَنَّهُ قَدْ غَرَّهَا شُعَرَاؤُهَا وَغُوَاتُهَا بِغُرُورِ]

٣٠ نَبَحَتْ كِلَابُ الْجِنِّ لَمَّا أَجْحَرَتْ فَرَقًا لَدَى مُتَبَهْنِسٍ مَضْبُورِ

قوله مُتَبَهْنِس يريد مُتَبَخْتِر يقال تَبَخْتَرَ الرَّجُلُ فى مِشْيَتِه وتَبَهْنَسَ وذلك اذا مشى O 234b يَتَبَخْتَرُ فى مِشْيَتِه قال والبَهْنَسَةُ مِشْيَةُ الاسدِ قال ومِشْيَةُ الاسد تَبَهْنُسٌ لا يُحْسِنُ غَيْرَهَا وقوله مَضْبور يقول هو مُوَثَّقُ الخَلْقِ مُجْتَمِعُه قال الأصمعىّ وهو من قولهم اجْعَلِ الكُتُبَ إِضْبارةً يريد اجْمَع بعضها الى بعضٍ

S 164a ٣١ لَمَّا رَأَيْنَ صَلَابَةً فى رَأْسِهِ أَقْعَيْنَ ثُمَّ صَأَيْنَ بَعْدَ هَرِيرِ

صَأَيْنَ مِثْل صَغَيْنَ والمُقْعِى المنتصب على استه كما يُقْعِى الكَلْبُ يقول فعلوا ذلك فَرَقًا وفَزَعًا

---

1 LS خَيْرُ : LS بِالْمُحْكَمَاتِ : L marg. احمد حسر الددس مضوا ومن هو كاس. 4 ورَأَتْ , S var. ورأو (sic) : L عُصلا إلى آرَم لُهُنّ كبير (S var.) : O كَثِيرِ with معا: glosses in L (sic) العُصل انيابه المعوجه واحدها اعصل والآرَمُ العلم الضخم شبه راسه بين من حَينها وعن الانياب. 5 L مُمرّه. 6 عَلِمَتْ , L عَرَفَتْ : L شُعراؤُها بِغُرورِ. 7 الجِنّ الخ , L هوازنٍ اذ أُجحرتْ (S var.) : S أُجْحِرَتْ var. أَبْحرتْ : S لِذى , L يدَىْ (S var.). 9 O فيتبختر فى مَشيته. 11 الكُتُبَ, so O. 12 صَأَيْنَ , S صَغَيْنَ var. نَبَحْنَ. 13 O صغين (see Lisān XIX 181[8]).

١٩ ما مِثْلُهُنَّ يعُدُّه فى قومِهِ   أَحدٌ سِواىَ بِمُنْجِدٍ ومُغيرِ

٢٠ هُنَّ المَكارِمُ كُلُّهُنَّ مع الحَصا   غيرِ القَليلِ لَنا ولا المَكْثورِ

يقول هذه المكارم كلّها لنا مع الحصى يريد مع كثرة العدد

٢١ وأَنا الّذى رَدَّ المَنِيَّة قبرُهُ   والسَّيفُ فَوْقَ أُخادِعِ المَصْبورِ (L 163b)

قوله المصبورِ المصبور هو المقتول صبْرًا

٢٢ عُرِضَتْ لهُ مِائَةٌ فأَطْلَقَ حَبْلَهُ   أَعْناقَها بِكَثيرَةِ جُرْجورِ

٢٣ وإذا أُخَندِفُ بالمَنازِلِ مِن مِنى   طارَ القَبائلُ ثَمَّ كُلَّ مَطيرِ S 163b (L 164a)

يقول اذا دعوتُ يالَ خِنْدِفَ بالمَنزِلِ يريد فى المَنازِلِ لانّ حُروف الصفات يدخل بعضُها على بعضٍ فجاء بالباء وإنّما اراد فى وهذا جائزٌ كثيرٌ فى القُرْآن والشِّعْر قال الله تعالى لَأُصَلِّبَنَّكُمْ فى جُذوعِ النَّخْلِ يقول فاذا دعوتُ بخِنْدِفَ طارَ القَبائلُ كُلَّ مَطيرٍ يقول اجابونى مختلفين بجَمْعِهِم

٢٤ فِرَقًا وإِنَّ رِقابَهُمْ مَمْلوكَةٌ   لِمُسَلَّطٍ مَلِكِ اليَدَيْنِ كَبيرِ

٢٥ مِنّا النَّبِىُّ مُحَمَّدٌ يُجْلَى بِهِ   عَنّا العَمَى بِمُصَدَّقٍ مَأْمورِ

[يروى يا قَيْسُ إنَّ مُحَمَّدًا مِنّا بِهِ   كُشِفَ العَما بِمُبارَكٍ]

---

1 L هَلْ مِثْلُهُنَّ يَعُدُّهُنَّ لِقَوْمِهِ (S var.) : S يعُدُّها : S ومُغَيِّرِ (sic) variants ومُغْيِرْ (sic) and وغُوورِ , L وغُوورِ .   2 هُنَّ , L تِلْكَ (S var.) : الحَصَا , so O. 4 قَبْرُهُ , L فَضْلُهُ (S var.).   6 LS حَبْلَهُ اعناقُها : gloss in L يريد ان حبل الاسير اطلقته هذه الابل التى بها فَدَيْتَ والجرجور فى اصواتها (sic) الجرجور المائة الكاملة ما فيها صغير هذا حديث الابيص وقد مر فى بحرد (sic) الفرزدق .   10 cf. Ḳur'ān XX 74.   12 O فَرَقًا , S فِرَقًا : S مَلِكِ : كَبيرِ , L خَيْمرِ .   13 عَنّا , L عَنّى .

كان تَميمٌ كثيرَ الوَلَدِ ولم يكن نَزورًا والنُّجُب من النّساء اللّاتى تَلِدْنَ كِرامًا يقال قد أَنْجَبَ الفَحْلُ وذلك اذا وَلَدَ كريمًا

(L 164a) ١٣* [زادوا عَلَى مُضَرَ الّتى هُمْ رَأْسُها وعَلَى رَبيعَةَ كُلِّها بنَفيرِ]

S 163a L 164a ١٤ لَوْ كانَ بالَ بِعامِرٍ ما أَصْبَحوا بِشَمامَ تَفْضُلُهمْ عِظامُ جَزورِ

يقول لو كان تميمٌ بالَ بعامرٍ يقول وَلَدَ عامرًا ما اصبحت تَفْضُلُهم عِظامُ جَزورٍ بأَكْلونها

O 234a لقَصْلِ عِظامِها ولم يَنْمُوا لقِلّتِهم ويروى تُشْبِعُهُمْ عِظامُ

١٥ وإِذا الرِّبابُ تَرَبَّبَتْ أَحْلافُها عَظُمَتْ مُخاطَرَتى وعَزَّ نَصيرى

قوله تَرَبَّبَتْ أَحْلافُها يعنى اجتمعت كالرِّبابة قال والرِّبابة خِرْقَةٌ تُجْمَعُ فيها السِّهام اذا اجتمعت فضُمَّتْ فهى رِبابَةٌ ثمّ نُقِلَ فصار الجَماعةِ النّاس فقال لقد اجتمعت يعنى هم كالسِّهامِ المجتمعة والأَصْلُ فى السِّهام

١٦ إِنّا وإِخْوَتَنا إِذا ما ضَمَّنا بالأَخْشَبَيْنِ مَنازِلُ التَّجْميرِ

قال الأَخْشَبانِ جَبَلانِ بمَكّةَ عظيمانِ معروفانِ بالضَّخم

١٧ عَرَفَ القَبائِلُ أَنّنا أَرْبابُها وأَحَقُّها بِمَناسِكِ التَّكْبيرِ

ويروى أَرْبابُهُمْ وأَحَقُّهُمْ بمَشاعِرِ

١٨ جَعَلَ الخِلافَةَ والنُّبُوَّةَ رَبُّنا فينا وحُرْمَةَ بَيْتِهِ المَعْمورِ

قوله فينا يعنى فى خِنْدِفَ وجعل الالهُ فينا شَرَفَ النُّبُوّةِ والخلافة

---

4 بالَ, L نالَ : S اصْبَحَتْ : O بِشَمامَ, LS بشمامَ. 5 seq. L (sic) يقولون لو كان تميم ولد عامرا ما كانوا قليلا تكون عظامُ (sic) اكثر منهم وشمام جبل لبنى عامر. 7 S وإلى الرِّبابِ. 11 L مَناسِكُ التنْجيرِ (var. in S). 13 عَرَفَ, S var. ومسجد بمناسك. var. بمشاعرِ L : عَلَمَ 15 L النبوّة والخلافة : وحُرْمَةَ, O marg. (so L).

٩**** يابن الحليّة لن تنال بعامر   لجاجى اذا زخرت إلىّ بحورى

يعنى جندل بن الرّاعى راعى الابل   والحليّة النّاقة التى أُخذ ولدها عنها فذهب به او مات فعطفت لأربابه بشربون لبنها

٩***** عمرى وحنظلتى اللّذان تنازعا   سبَبًا أُمِرَّ فكانَ غيرَ غرورِ]

١٠ وبالِ سعْد يا آبنَ ألْأمِ من مشى   سَعدِ السُّعودِ غلبتُ كُلَّ فخورِ

يعنى سعدَ بنَ زيْد بن تميم

١١ لَو كُنْتَ تَعْلَمُ ما بِرَملِ مُقيَّد   وقُرَى عُمانَ إلَى ذَواتِ حُجُورِ

رَمْلُ مُقيَّد اسمُ رملٍ معروف   وحُجور اسمُ بلد ببلادهم ويقال حَىٌّ من اليمن اعنى حجورًا

١٢ لَعَلِمتَ أَنَّ قَبائِلًا وقَبائِلًا   مِن آلِ سَعْدٍ لَمْ تَدِن لِأَميرِ

قال الدّين الطّاعة وقوله لَمْ تَدِنْ يقول لم تُطِعْ اميرًا لِعزّةِ نُفوسهم ومَنْعتهم

١٣ أَدَّت بِهِم نُجُبٌ حَواصِنُ حَمْلُها   لِأَبٍ وأُمِّكَ كانَ غَيْرَ نَزورِ

ويروى وافَتْ بِهِم   وقوله حَواصِنُ هُنّ العَفائِف من النّساء الواحدة حاصِنٌ ويقال امرأةٌ حَصانٌ مفتوحة الحاء   وقوله وأُمِّكَ أَقسَمَ بأُمّه باليمين   وقوله لِأَبٍ يريد كان الأَبُ غيرَ نَزورٍ يريد تميمًا يقول كان كثيرَ الولَدِ ولم يكن بنزورٍ   والنَّزور القليل الولَدِ يقول

---

2 seq., gloss in L الحلمة التى تعطف على ولد غيرها ويتخلا بلبنها والصعود التى تُلقى ولدها لغير تمام فتعطف على ولد غيرها ولبنها اطيبُ الالبان وربما عطفت على ولدها الاول وهو ابن مخاض وجمعها صعائد وانما جعله ابن حليّة يريد انه ابن راعيه لا يفارقها كالموِّ لا يفارقها.   4 L اللّدين (sic) : L أمِرَّ : فكانَ , S var. وكان : L غُرورِ.   5 غَلَبْتُ, LS عَلَوْتُ.   7 cf. Yākūt II 215[4], Lisān V 243[24]: S بِرَمْل : O مُقَيَّد with معا , S مُقيّد : S var. نُقرَى : O حُجُورِ with معا , S حُجُورِ.   12 أَدَّتْ, L وافت , S var. أَوْفَتْ and وفَتْ.   15 O تميم.

كَلَفًا بِهِنَّ سوادًا وتَغَيُّرَ لَوْنٍ يضربُ الى السّواد   يقال قَبِرَ وقَارَ لُغتانِ والقار افصحُ اللُّغَتَيْنِ وهما جائزتانِ

٥ وكَأَنَّ فَرْخَ حمامَةٍ رَئِمَتْ بهِ   باقِى الرَّمادِ بِهِنَّ بَعْدَ عُصورِ

يقول كَأَنَّ فَرْخَ حمامةٍ رئمت به الحمامةُ   وقوله باقِى الرَّمادِ بِهِنَّ يريد الأَثافىّ وقوله بَعْدَ عُصورٍ يريد بعد دُهورٍ اتت عليه يريد على هذا الرَّماد الذى اوقده النّازلون ثمّ تركوه

٦ مِثْلُ الحَمامِ وَقَعْنَ حَوْلَ حمامَةٍ   ما اِنْ يُبِينُ رَمادُها لِبَصيرِ

قال ابو عبد الله مِثْلُ الفِراخِ وَقَعْنَ   ويروى لَأْيًا يُبِينُ

٧ يا لَيْتَ شِعْرِى اِنْ عِظامى أَصْبَحَتْ   فى الأَرْضِ رَهْنَ حَفيرَةٍ وصُخورِ

L 163b ٨ هَلْ تَجْعَلَنَّ بنو تميمٍ مِنْهُمُ   رَجُلًا يَقومُ لَهُمْ بِمِثْلِ ثُغورِى

قال والثُّغور جمعُ ثَغْرٍ وهو الفَرْجُ الذى يُخاف منه العَدُوُّ أَنْ يَأْتِيَهم منه والعَوْرَةُ التى لا يُؤْمَنُ أَنْ يَأْتِىَ منها الذى يخافون   يقول فمَنْ يقوم لتميمٍ بعدى يَدْفَعُ عنها مَقامى

٩ اِنّى ضَمِنْتُ لِمَنْ أَتانى ما جَنَى   وأَبِى وكانَ وكُنْتُ غيرَ غَدورِ

S 162b *٩ [يَقْرِى المِئِينَ رَميمَ أَعْظُمِ غالِبٍ   فيَفِى بِها ويَفُكُّ كُلَّ أَسيرِ

**٩ والمُسْتَجارُ بِهِ فما كَحِبالِهِ   لِلْمُسْتَغيثِ بِهِ حِبالُ مُجيرِ

---

3 O رُمَّتْ بِهِ, S رِيمَتْ بهِ, L حَرَمَتْهُ, variants حَرَمِيَّةٍ and حِرْمِيَّةٍ in S: مِثْلُ, var. بِهِنَّ, L لِهِنّ (var. in S). 7 مِثْلُ الحَمامِ, S كالحِدَّاتِ (sic), var. مثل : الحمام, L حَوْلَ : بَمَن, L ما إِنْ, L لأْيًا. 9 L بالأرض. 10 LS يَجْعَلَنَّ : يَقومُ, S يكونَ (sic), with var. ذونهم مِثْلى يَقومُ. 14 cf. Lisān IV 361[12]: S فكان. 16 L لِلْمُسْتَغيثِ بها.

قال حبيب وحدثنى ابنا حبيبة بن حمر بن عمر بن مالك وهما التلان أمرا ذا الأهدام بهجاء سنة ۞ وقال الفرزدق فيما كان بينه وبين قيس حين قتل قُتَيْبَة فهجاه جماعة من راعى الابل وذو الأهدام الجعفرىّ فهاجاهم الفرزدق وهجا جريرًا معهما ايضا فقال

S 162a (L 163a) ١ مَحَتِ الدِّيارَ وأَذْهَبَتْ عَرَصاتِها ❊ مَحْوَ الصَّحيفةِ بالبِلَى والمُورِ

قال العَرْصة وسطُ الدّارِ ومثلهُ ساحَتُها وباحَتُها كُلُّه بمعنًى واحدٍ قال والمُور التُّراب الذى تأْتِى به الرِّيحُ الشَّديدةُ الهُبوبِ قال ابو عبد الله اوّل القصيدة ورَوائم وُلْدًا

٢ رِيحانِ يَخْتَلِفانِ فى طَرْدِ الحَصَا ❊ طَرْدًا لَهُ بِعَشِيَّةٍ وبُكُورِ

٣ ورَوائمٍ وُلْدًا ولَم يُنْتَجْنَهُ ❊ قَدْ بِتْنَ تَحْتَ وَئِيَّةٍ لِقُدُورِ

قوله روائم يعنى عَواطِف قد تَحَنَّيْنَ وَلَدًا يعنى الرَّماد يقول تَحَنَّتِ الأُثْفِىُّ عليه وهنّ رَوائمُ قال وذلك انّه شبّههنّ بالنُّوق التى تَرْأَمُ اولادَهنّ وقوله لم يُنْتَجْنَهُ يعنى لم يَلِدْنَه يقول الأُثْفِىُّ لم تلدْ وَلَدًا قال والوَئِيَّةُ القِدْر العظيمة الحافظة لما فيها قال وذلك يقال للمرأة المُصْلِحة الحافظة لبيتها انّها امرأةٌ وَئِيَّةٌ اذا كانت مُصْلِحةً [ويقال فى المَثَل O 233b للرَّجُل الكَسوب والمرأة الحفوظ كَفْتٌ الى وَئِيَّةٍ]

٤ وكأَنَّ حَيْثُ أَصابَ مِنهُنَّ الصَّلَى ❊ كَلَفٌ بِهِنَّ وراشِحٌ مِنْ قِيرِ

قال ابو عبد الله ويروى وراسخ بالخاء معجمةً والسين غير معجمة وراشحٌ وراشحًا وكَلَفٌ وكَلَفًا بالرَّفْع والنَّصْب والصَّلَى مفتوح الاوّل مقصور فإِنْ كسرته مددته وقوله

---

5 LS الدِّيارُ : عَرَصاتِها , L ايّاتِها (var. in S). 8 يَخْتَلِفانِ , S يَطَّرِدانِ var. يختلفان : S طَرْد . 9 يُنْتَجْنَهُ , so O — S يُنْتَجَنَه . 13 seq. words in brackets from L — cf. Lisān XX 255[18] seq. 15 الصَّلَى , LS البِلَى but S has الصَّلا in the gloss : L كلف , S عَرَقٌ var. كلف : L وراسخ . 17 O وكلف وكلفا .

التَّيْمِىُّ [البَصْرَةَ] فنَزَلَ فى بنى عَدِىٍّ فى موضعِ دارِ أَعْيَنَ الطَّبِيبِ فقال لابنِ مَتَّوَيْهِ (وهو راويةُ الفرزدقِ وكان يكتب شِعْرَهُ) امْضِ بنا الى هذا التَّيْمِىّ قال فخرجنا حتّى وَقَفْنا على الباب الذى هو فيه فاسْتَأْذَنّا وعند ابنِ لَجَإٍ فِتْيانٌ من بنى عَدِىٍّ يكتبون فَخْرَهُ بالرِّباب فقيل له الفرزدقُ بالباب فقال لا تَأْذَنوا لابنِ القَيْنِ عَلَىَّ ولا كَرامَةَ O 233a قال فوَثَبَتْ اليه بنو عَدِىٍّ فقالوا نَنْشُدُك اللهَ فقد حَمَلْتَ جريرًا علينا فلا تَجْمَعَنَّ معه الفرزدقَ فيُمَزِّقَ أَعْراضَنا وأَعْراضَ الرِّباب قال وكان عُمَرُ تائِهًا قال فلم يَزالوا به حتّى أَذِنَ له وقالوا زِدْهُ فى البِشْر فلمّا دخل الفرزدقُ قام اليه عُمَرُ بنُ لَجَإٍ ثمّ تَنَحَّى له عن فِراشِهِ فأَقْعَدَهُ عليه وأَقْبَلَ عليه بوَجْهِهِ مُسْتَبْشِرًا قال وغدا فِتْيانُ عَدِىٍّ الى بابِ عُثْمانَ بنِ ابى العاصِ الثَّقَفِىّ وهى سوقٌ معروفةٌ بالبصرة فنَقَلوا مَنافِلَ نَبِيذِهم فلمّا ارادوا أَنْ يَشْرَبوا قال [الفرزدقُ] لغيرِ هذا جِئْتُ يا ابا حَفْصٍ إِنّ ابنَ عمّى شَبَّةَ بن عِقال كتب الىّ انّ بنى جعفر هَجَوْهُ وهو مُفْحَمٌ (والمُفْحَم الذى لا يقول الشِّعْرَ ولا يَقْدِرُ عليه) وقد استغاثَ بى ولستُ أَعْرِفُ مَثالِبَهم ولا ما يُهْجَوْن به قال لكنّى قد نادَمْتُهم فى المَحالّ وسايَرْتُهم فى النُّجَع وحَضَرْتُ معهم وبَدَوْتُ فقال الفرزدقُ هاتوا لى صحيفةً أَكْتُبْ فيها ما اريد من ذلك قال فأَتَوْهُ بصحيفةٍ فكتب فيها المَثالبَ التى هَجاهم بها فى قوله فى القصيدة التى يقول فيها

ونُبِّئْتُ ذا الأَهْدامِ يَعْوِى ودونَهُ ... مِنَ الشّأْمِ زَرّاعاتُها وقُصورُها
إِلَىَّ ولَمْ أَتْرُكْ عَلَى الأَرْضِ حَيَّةً ... ولا نابِحًا الا اسْتَسَرَّ عَقورُها
عَوَى بِشَقًا لابْنَىْ بَحِيرٍ ودونَنا ... نَضادِ فأَجْبالُ السِّتارِ فنِيرُها
ونُبِّئْتُ كَلْبَ ابْنَىْ حُمَيْضَةَ قَدْ عَوَى ... إِلَىَّ ونارُ الحَرْبِ تَغْلِى قُدورُها

---

1 فقال = فقال الفرزدقُ : مَتَّوَيْهِ, so O — S متوية. 2 قال, S قال ابن متوية. 10 حَفْصٍ, S جعفر. 11 O مُقْحَمٌ, and so also in the gloss. 13 وسايَرْتُهم, so S — O وساويتهم. 16 seq. cf. p. 523⁹ seq.

وقال العبّاس بن مرداس يحذّر كُليب بن عَيْمة احد بني سُليم بن منصور حيث جحد ولد مرداس شرك مرداس في القريّة أن يلقى ما لقي كُليب بن ربيعة فقال

أكُليبُ ما لك كلّ يوم ظالمًا … والظُلمُ أنكدُ وَجْهُهُ مَلعونُ
إن تفعل بقومك ما أراد بوائلٍ … يومَ الغدير سميُّك المَطعونُ
وإخالُ أنّك سوف تلقى مثلها … في صفحتيك سنانُها المَسنونُ

قال ابو عبد الله سِنانيَ المسنونُ

قد كان قومك يزعمونك سيّدًا … وإخالُ أنّك سيّدٌ مَعْيونُ ✿

قال ابو عثمن وأخبرني ابو عُبَيْدَة انّ حديثه طويلٌ

٩٦

(S 102b) (L 163a) قال ابو عُبيدة والأصمعيّ دسّت بنو جعفر بن كلاب عدوًّا شَبّةَ بنَ عقال بن صَعْصَعَة بن ناجِيَة بن عِقال بن محمّد بن سُفْيَن بن مُجاشِع فرَشَتْ بنو جعفر ذا الأهدام نافعَ بنَ سَوادَة الضِبابيّ حتّى هَجاه ✿ قال فكتب شَبّةُ بنُ عِقال الى الفرزدق إنْ كان بك حَبَضٌ او نَبَضٌ من شعرٍ فانّ بني جعفر قد مزّقوا اباك قال فقال الفرزدق واللّه ما أعرِفُ مثالبهم ولا ما يُهاجَون به قال فبينا هو كذلك اذ قدم عُمَرُ بنُ لَجَإ

---

1 عَيْمَة, so O, but عَيْنَة in Bakrī 735[17], where two verses, which apparently belong to the following poem, are cited. 5 وإِخالُ, O واخاك. 7 cf. Lisān XVII 176[6]: يَزْعُمونَكَ, O marg. يحسبونك.

N°. **96.** Cf. Jarīr I 80[9] seq.: S *adds verses* 9*, 9**, 9***, 9****, 13*, 29*, 29**, 66*, 73*, 73**, 73***, 85*, omitting 27: *order in* L 3–6, 1, 2, 7–9, 9*, 9**, 21, 22, 9***, 9****, 10–14, 13*, 15, 28, 29, 23, 24, 16–20, 25, 26, 34, 35, 41, 41*, 48–67, 66*, 74, 73*, 73**, 75, 73***, 82, 73, 32, 33, 68, 70, 69, 71, 72, 29*, 29**, 30, 31, 39, 40, 42–47, 76–81, 36–38, 84, 85, omitting 27, 83. 9 seq., S places this narrative, with some variations, before Poem N°. 59 — L gives it in a very brief form. 10 ذا الأهدام, see p. 523[9] seq. 11 حتّى هَجاه, S فهاجى بني مجاشع. 12 S خَبْضٌ او نَبْضٌ.

ذُهْلٍ مُرَّةُ والحٰرِثُ ومُحَلِّمٌ وابو ربيعة بنو ذُهْلٍ قال ثم عَشَرَةُ بنو مُرَّةَ بنِ ذُهْلِ بن شَيْبانَ) O 232b
قال فطَعَنَ عَمْرٌو كُلَيْبًا فقصمَ صُلْبَه قال فلمّا تَداءَمَ الموتُ كُلَيْبًا (اى رَكِبَهُ يقال قد تَداءَمَتْ عليه الارضُ اذا غَيَّبَتْهُ وعَلَتْهُ) قال يا جَسّاسُ اسْقِنى فلم يَسْقِه ✿ وقد قال مُهَلْهِلٌ تَصْداقًا أَنّ عَمْرَو بنَ الحٰرِث هو الذى قَتَلَ كُلَيْبًا

قَتيلٌ ما قَتيلُ المَرْءِ عَمْرٍو　　وجَسّاسِ بنِ مُرَّةَ ذو ضَريرِ ✿

قال وقد قال نابغةُ بنى جَعْدَةَ ايضًا يَقْتَصُّ حديثَ كُلَيْبٍ وما لَقِىَ بظُلْمِه يُحَذِّرُ مثلَ ذلك عِقالَ بنَ خُوَيْلِدٍ العُقَيْلِىَّ حين اجار بنى وائل بن مَعْن بن مالك بن أَعْصُرَ وكانوا قَتَلوا رَجُلًا من بنى جَعْدَةَ فأجارهم عقالٌ عليهم فقال النّابغةُ فى ذلك

كُلَيْبٌ لَعَمْرِى كانَ أَكْثَرَ ناصِرًا　　وأَيْسَرَ جُرْمًا مِنْكَ ضُرِّجَ بالدَّمِ
رَمَى ضَرْعَ نابٍ فَٱسْتَمَرَّ بِطَعْنَةٍ　　كَحاشِيَةِ البُرْدِ اليَمانِى المُسَهَّمِ
ولا يَشْعُرُ الرُّمْحُ الأَصَمُّ كُعوبُهُ　　بِنَزْوَةِ أَهْلِ الأَبْلَجِ المُتَظَلِّمِ
تُجيرُ عَلَيْنا وائِلًا بِدِمائِنا　　كَأَنَّكَ عَمّا نابَ أَشْياعَنا عَمِ

فقال عِقالٌ لٰكِنْ حامِلُه يا ابا لَيْلَى بِدَرّى　　فغَلَبَه (اى غَلَبَ الجَعْدِىَّ) بهذا الجَواب

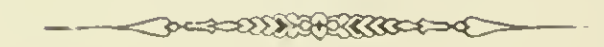
وقالَ لِجَسّاسٍ أَغِثْنى بِشَرْبَةٍ　　تَفَضَّلْ بِها طَوْلًا عَلَىَّ وأَنْعِمِ
فقالَ تَجاوَزْتَ الأَحَصَّ وماءَهُ　　وبَطْنَ شُبَيْثٍ وَهْوَ ذو مُتَرَسَّمِ ✿

---

5 cf. Lisān VII 337[17], Mubarrad 94[15]: O عَمْرٍو وجَسّاس بن , Lisān عَمْرٍو وجَسّاس بن, Mubarrad عَمْرٍو وهَمّام بن : ذو ضَريرِ , so also Aghānī, Ḥamāsa, Lisān, Mubarrad *loc. cit.*, but ذى صريم in Ibn-al-Athīr I 386[22], where four more verses of the poem are cited — in any case the last words of the verse must refer to Kulaib, not to Jassās. 9 seq. cf. Aghānī IV 140[12] seq. 12 this verse should stand before v. 1 (see Aghānī, Yāḳūt). 15 O أَعِثْنى.

كتاب النقائض

نقائض جَرِيرٍ والفَرَزْدَقِ



طبع

فى مدينة ليدن المحروسة

بمطبعة بريل

سنة ١٩٠٩ المسيحيّة

كتاب النقائض

نقائض جرير والفرزدق

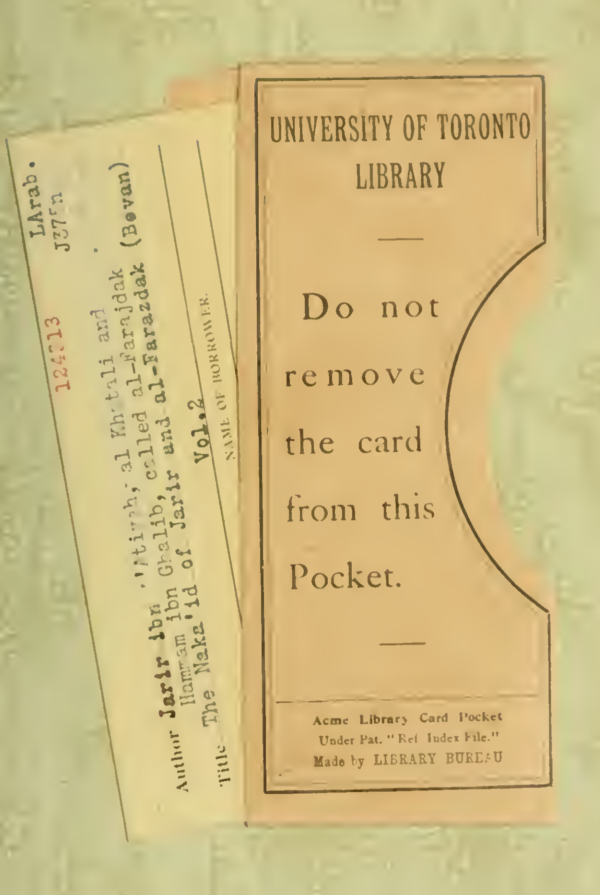
كتاب النقائضِ

نقائضِ جَريرٍ والفَرَزْدَقِ

طبع
فى مدينة ليدن المحروسة
بمطبعة بريل
سنة ١٩٠٨–١٩٠٩ المسيحية

كتاب النقائض

نقائض جرير والفرزدق



LArab.
124713
Author Jarir ibn
Title The Naka'id of Jarir and al-Farazdak
Vol.2
NAME OF BORROWER.
UNIVERSITY OF TORONTO
LIBRARY
Do not
remove
the card
from this
Pocket.
Acme Library Card Pocket
Under Pat. "Ref. Index File."
Made by LIBRARY BUREAU

